

THE
M
D



3 1142 01727 4468



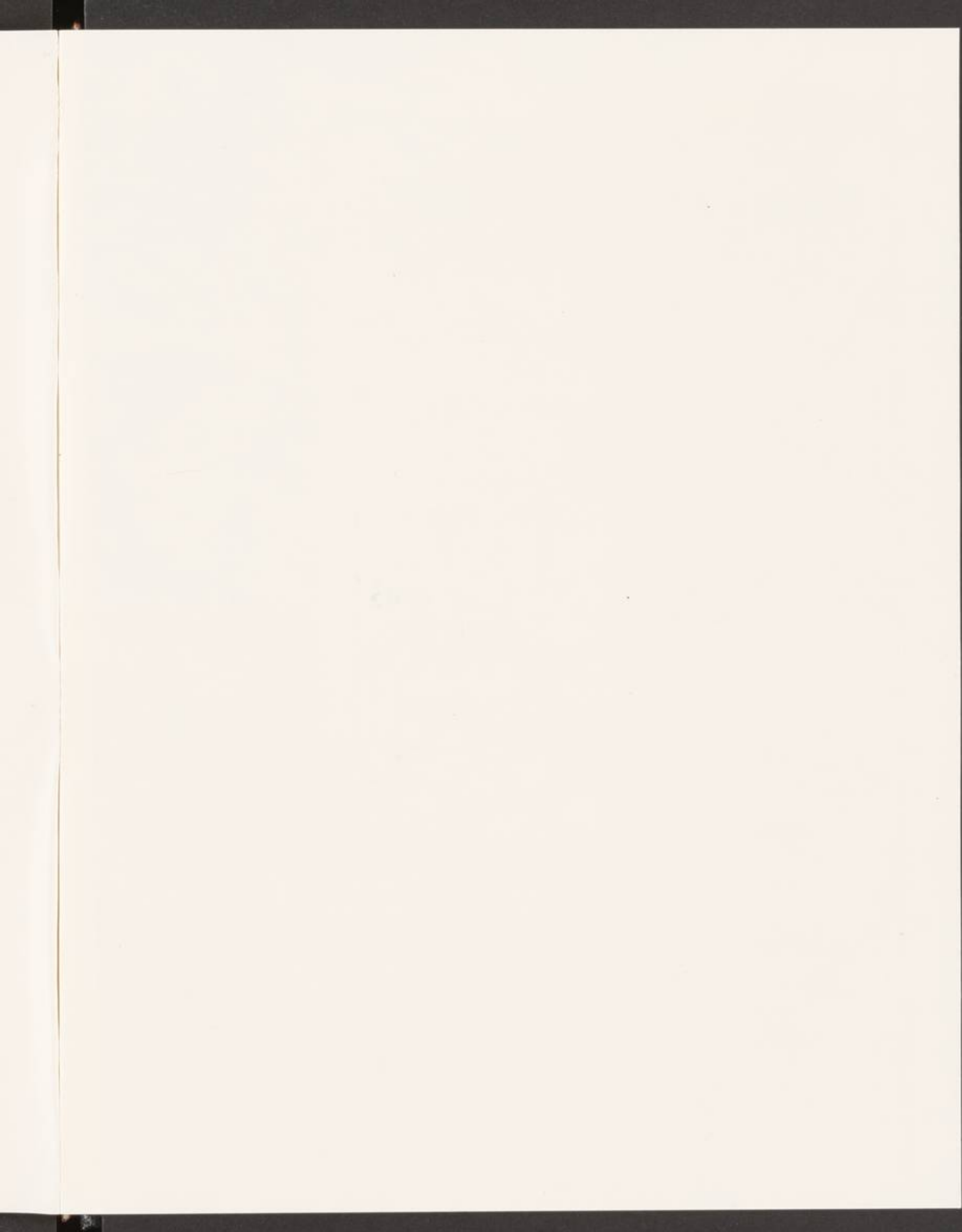
**Elmer Holmes
Bobst Library**

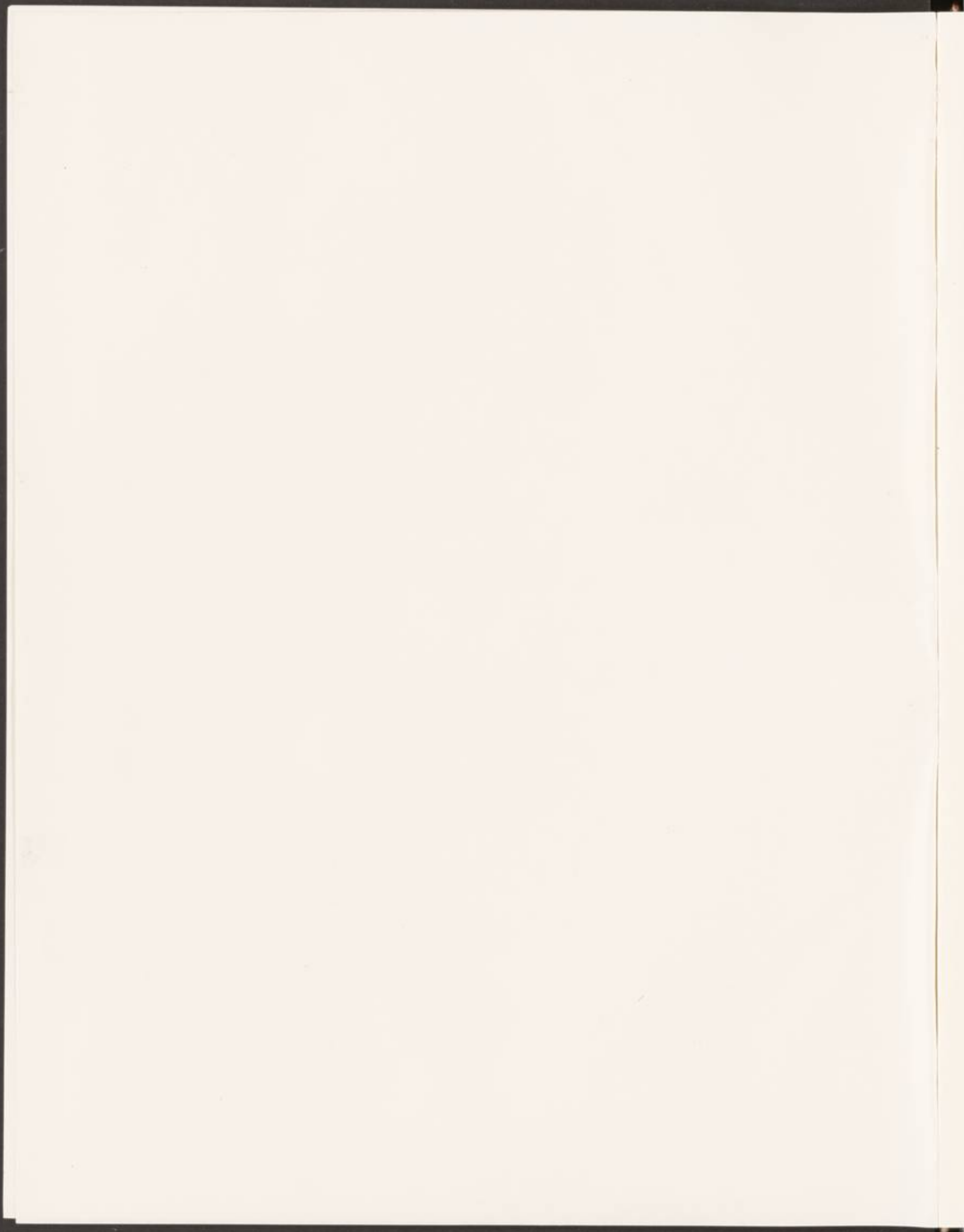
**New York
University**



New York University
Bobst Library
70 Washington Square South
New York, NY 10012-1091

DUE DATE	DUE DATE







المؤلف: الشيخ محمد بن عبد الوهاب

لله

فلكي في سنة ١٢٤٥

أدشن في سنة ١٢٤٥ من بيت المقدس في شهر ربيع الأول سنة ١٢٤٥
بن داود بن داود

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في سنة ١٢٤٥
الشيخ محمد بن عبد الوهاب

الطبعة الأولى

بدمشق

مطبعة دار الحديث





مَطْبُوعَاتُ الْمَجْمَعِ الْعِلْمِيِّ الْمَكْرَبِيِّ بِدِمَشْقَ

تَارِيخُ

مَدِينَةِ دِمَشْقَ

وَذَكَرُفُضْلَهَا وَتَسْمِيَةَ مَنْ حَلَّهَا مِنْ الْأُمَاثِلِ أَوْ اجْتِازَ بِنَوَاحِيهَا
مِنْ وَارِدِيهَا وَأَهْلِهَا

تَصْنِيفُ

الْأَمَامِ الْعَالِمِ الْحَافِظِ أَبِي الْقَاسِمِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ هَبِيبَةَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيِّ
الْمَعْرُوفِ بِأَبْنِ عَسَاذِكْرَ

الْمَجْلَدُ الْأَوَّلِيُّ

بِتَحْقِيقِ

صَلَاحِ الدِّينِ الْمُنْجِدِ





خُفُو الطبعِ مَحْفُوظَةٌ لِلْجَمْعِ الْعَامِيِّ الْعَرَبِيِّ

IBN ASĀKIR, ALĪ IBN AL-HASAN

مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق

/ TĀRĪKH MADĪNAT DIMASHQ /
تاريخ

مَدِينَةُ دِمَشْقِ

وذكر فصلها وسمية من حلها من الاماثل أو اجتاز بنواحيها
من واديها واهلها

تصنيف

الامام العالم الحافظ ابي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي
المعروف بابن عساكر

المجلد الأول

بتحقيق

صلاح الدين المنجد



DS

99

.D3

I 23

V.1

C.1

~~XXXXXXXXXX~~



الدواهي لفشر تاريخ دمشق :

كان من أعظم أمانتي المجمع العلمي العربي ان يحيي بالطبع ما ظفر به من المخطوطات العربية سالسكا الطريقة الحديثة في تصحيحها وحل مشكلاتها والتعليق عليها . وكان تاريخ دمشق للحافظ ابن عساكر من أول ما كان ينوي العناية بنشره . ومضت أعوام وعوامل تحقيق هذه الأمانة مفقود أكثرها ، ومنها أن النسختين المحفوظتين منه في دار الكتب الفلاهرية بدمشق ناقصتان ويغلب عليها التحريف ، وعهدهما بالنسخ حديث .

فرأى المجمع أن يصور ما تفرق من أجزاء هذا السفر في الخزانة الشرقية والغربية . فصور ما وجدته في خزانة الأزهر ، ودار الكتب المصرية ، ودار الكتب الأهلية بباريس ، وخزانة المتحف البريطاني ، وخزانة جامعة كبرج وغيرها . فكان للمجمع من هذه الأجزاء القليلة ما يمكن معارضة النسخ عليه ، أو الرجوع عند التصحيح إليه . ومن هذه الأجزاء ما قرى على المؤلف وحمل سماعات أولاده .

حافظ المجمع على تجزئة المصنف . وسيكون التاريخ في ثمانين مجلدة ، كل مجلدة عشرة أجزاء من الأصل ، تدخل في نحو تسعمائة صفحة من القطع الكبير .

وفي تحقيق الكتاب رأى المجمع أن ينهج نهجاً علمياً حديثاً . فيعنى باختلاف الروايات في النسخ واثبات ما يرجح صحته منها . ويكتفي بالتعليق على ما لا بد منه لئلا يُثقل النص بتعليقات طوال . وتفسر الألفاظ الغامضة . وترجع الأعلام الى أصولها . أما الأحاديث التي أوردتها الحافظ ، فقد رؤي أن لا تخرج ، لأن تخريج أحاديث هذا التاريخ الكبير عمل آخر منفصل عن نشره وتقديمه صحيح العبارة سليم النص .

* * *

قيمة تاريخ دمشق :

ما حظيت مدينة في الاسلام بتاريخ لها 'يضاهي تاريخ دمشق هذا . ففي المجلدتين الأولى والثانية تخطيط دمشق وسورها وأبوابها وخطوطها وأبوابها ومبانيها ومساجدها وآثارها وفضائلها وخصائصها وما يتصل بذلك من تقويمها وتخطيطها . وترجم المؤلف في بقية المجلدات لكل من يصح أن يترجم له من أهل دمشق وخلفائها وأمرائها وحكامها وقضاةها وعلمائها وأدبائها وشعرائها ، ممن ولد أو أقام بها أو زارها وحل بها ، منذ الفتح الاسلامي الى زمان المؤلف . وقد يترجم لمن كان قبل الاسلام . وبذلك جمع أعظم عدد من رجال الثقافة الاسلامية وأعلام حضارة العرب . فجاء كتابه أشبه بمعملة اسلامية مطولة .

وقد يكون تاريخ دمشق أوسع تواريخ المدن . وهو أيضاً من أوسع المصادر في تراجم الرجال . حتى ليجرد منه كتب على حدة في موضوعات مختلفة ، كولاية دمشق مثلاً وقضاةها وشعرائها . ومنه يستخرج أحسن تاريخ لبني أمية سكنت معظم التواريخ عنه . وهو الى ذلك حوى عدة كتب مستقلة ، كما قالوا في وصف تاريخ الرسل والملوك للعطري . فكل طالب يظفر فيه بطلبته ، ويجد فيه ما لا يجده في كتاب غيره . لأن ابن عساكر يمتاز بالتحري والبسط والاستقصاء ، وتبع النوادر في سير المترجم لهم واخبارهم . فلو رجعت مثلاً الى ترجمة الجاحظ فيه لوجدتها أوسع وأمتع منها في تاريخ بغداد ، وكذلك ترجمة ابي تمام وهكذا .

وقد يؤخذ على ابن عساكر أنه جمع في أخبار الفضائل التي سردها في مفتتح تاريخه ، كثيراً من الضعيف ، وكثيراً من الأساطير . وسبب ذلك أنه حرص على الا 'يخلي كتابه مما يفيد جميع الطبقات . وقد يسرد أشياء لا يعتقدها فيما يحسب . والعقل يحص ويثني الزغل ، وابن عساكر اعلم الناس بالاحاديث الضعيفة والموضوعة . والمؤرخ قد ينقل أخبار أهل النحل والمذاهب من دون ان ينفها أو يقرها فلا يستدل بذلك على أنه يعتقدها . وأي كتاب للمحدثين والاقدمين سلم من نقد ومؤاخذه . على أن العلم في القرن السادس كان غير ما هو عليه في هذا القرن . والمؤلف انما كان يكتب في قرن ما ارتقت فيه العلوم ارتقاءها لهدنا ، وما ألب المؤلفون أن يدرسوا التاريخ كما أخذ المعاصرون يدرسونه .

ولعل العلماء بعد هذا ، يفتنلون بنشر هذا السفر البديع على هذه الصورة من التحقيق والعناية .

* * *

ترجمه ابن عساكر:

هو أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين الملقب
نقة الدين والمعروف بابن عساكر .

معظم من ترجوا للحافظ ابن عساكر ومنهم ابنه في سماعته لم يذكره بهذه
الكنية ، وقيل انه ما كان يرتاح الى التكني بها ، ومع ذلك ما اشتهر بغيرها . وبيت
ابن عساكر من بيوت دمشق المشهورة بالعلم ، تسلسل فيها بطناً بعد بطن . وكان
خاله ابو المعالي محمد بن يحيى بن علي الفرشي قاضي دمشق ، وكان الحديث والفقهاء أهم
ما تدور عليه معارفهم . واشتهر بنو عساكر بالتقوى والتصدي لنفع الناس في دينهم .
ولد الحافظ في دمشق سنة تسع وتسعين وأربعمائة ، وأخذ شيئاً من العلم عن
أهله ، وانتفع بصحبة جده أبي الفضل في النحو ، وتفقه في حدائمه على الفقيه
أبي الحسن الشافعي ، ورحل في صباه الى الشرق رحلة دامت خمس سنين ، وقام
برحلات غيرها طالت أشهراً ، وسمع بمكة ومنى والمدينة والكوفة وأصبهان القديمة
واليهودية ، ومرو الشاهجان ونيسابور وهراة وسرخس وأبيورد وطوس وبسطام
والري وزنجان وبلاد كثيرة في العراق وخراسان والجزيرة والشام والحجاز .

والظاهر أنه اكتفى بمن أخذ عنهم من الشيوخ في هذا الجزء من آسيا ولم يتعددها
الى افريقية ، لما اشتهر من تخلف المصريين في علم الحديث ، وحضر الدرس بالمدرسة
النظامية في بغداد ، وعاق مسائل الخلاف على أبي سعيد الكرماني . وبلغ عدة
شيوخه ألفاً وثلاثمائة شيخ وثمانين امرأة ونيماً ، ومن أخذ عنهم فأكثر أبو سعد
السمعاني وروى هو عنه ، وكان رفيقه في بعض رحلاته .

حفل وطاب الحافظ بما تلقاه من محدثي عصره وعلمائه ، فغدا محدث الشام ومن
أعيان فقهاء الشافعية ، بل « فخر الشافعية وامام أهل الحديث في زمانه وحامل لوأهم »
و « غلب عليه الحديث واشتهر به وبالغ في طلبه الى أن جمع منه ما لا يتفق لغيره »
قال ابن خلسكان : « وصنف التصانيف المفيدة وخرّج التخاريج ، وكان حسن
الكلام على الاحاديث محظوظاً في الجمع والتأليف » . « لم يُرَ الا في الاشتغال بعلم
وعبادة يحاسب نفسه على كل لحظة » و « لم يجتمع في شيوخه ما اجتمع فيه من لزوم
طريقة واحدة منذ أربعين سنة ، وعدم التطلع الى أسباب الدنيا ، واعراضه عن
المناصب الدينية كالامامة والخطابة بعد أن عرضنا عليه » و « كان الملك العادل نور الدين
محمود بن زنكي قد بنى له دار الحديث النورية فدرس بها الى حين وفاته ، غير
ملفتة الى غيرها ، ولا منطلق الى زخرف الدنيا » .

اتصل الحافظ بالملكين العاديين نور الدين محمود بن زنكي وصلاح الدين يوسف بن أيوب اتصالاً وثيقاً يأخذان عنه الحديث والفقہ ، والظاهر أنه كان من تشاكل الاستاذ مع الآخذين عنه في الفكر والمترع ما عاد بالنفع على الأمة ، ولو لم يكن الملكان من المعجبين بالحافظ ما اقتطعا من وقتها الثمين ساعات للناتي عنه والنبرك بروايته ، في عصر كثرت فيه المشاكل السياسية بداعي حرب الصليبيين العظيمة وفيها ما يشغل عن كل شيء . ولما مات الحافظ شيع صلاح الدين جنازته وحضر الصلاة عليه ، والعظيم يعرف العظيم .

ولا نعدو الصواب اذا ادعينا أن منزلة الحافظ من الملكين العظيمين كانت منزلة الاستاذ من تلميذه أو الأخ من أخيه . ويروي انه بينما كان ياتي الحديث على صلاح الدين في المدرسة العادلية سقطت سمروجة على طرف ثوب السلطان ، رماها بعض من اليك عن غير قصد ، وهو يلعب مع رفاقه ، فتشاغل الملك عنهم فالتفت اليه ابن عساكر وكلمه كلاماً فيه بعض اللوم على الافراط في الحلم ، وقال له انه كان ايام الماضي نور الدين يروي الحديث فيستمع اليه كل من في الدار كأن على رؤوسهم الطير . ونور الدين هو الذي كان السبب في تعجيل الحافظ بتأليف كتابه تاريخ دمشق .

بلغت تأليف ابن عساكر اربعين مصنفاً وأجلها « تاريخ مدينة دمشق وأخبارها وتسمية من حلها أو وردها أو اجتاز بنواحيها » وهو على نسق تاريخ بغداد ، أتى فيه بالمعجائب كما قال العارفون . قال ابن خلكان ، وقد جرى ذكر هذا التاريخ مع العلامة المنذري حافظ مصر وأخرج منه مجلداً ، وكان الحديث في أمره واستعظامه : ما أظن هذا الرجل الا اعزم على وضع هذا التاريخ من يوم عقل على نفسه ، وشرع في الجمع من ذلك الوقت ، والا فالعمر يقصر عن أن يجمع فيه الانسان مثل هذا الكتاب ، بعد الاشتغال والتنبيه . وأردف ابن خلكان ذلك بقوله : ولقد قال الحق ، ومن وقف عليه عرف حقيقة هذا القول ، ومتى يتسع للانسان الوقت حتى يضع مثله ، وهذا الذي ظهر هو الذي اختاره ، وما صح له هذا الا بعد مسودات ما يكاد يحصرها ، وله غيره توألف حسنة .

ومن تأليفه « تبين كذب المفتري على أبي الحسن الأشعري » وهو كتاب تنجلى فيه شخصيته الدينية كما نمت عليه تاريخه العظيم الذي ظهر به تفننه في الترجمة للناس ، والعرض لأخبارهم وشعرهم ونثرهم ، وقد جمعه على شرط المحدثين بالسند والرواية ، ولا شك أنه طالع مئات من الكتب ليقتبس ما يلزمه منها ، وهو كثر عظيم من كنوز الأجداد عجز الجماعة عن وضع مثله ، فكيف بفرد لم يعمر

طويلاً بالقياس إلى المُعتمِرين ، ولكن الحافظ يورك له بساعات عمره ، لما حرص
هو على عدم إضاعته .

ما خرج ابن عساكر عن الحديث والفقهِ والتاريخ والأخبار والأدب وهي
الموضوعات التي خاض عباها ، وما كان اعتماداً على النقل فقط بل كان يستعمل
العقل ، وفي القليل مما وصل إلينا من مصنفاته برهان على ذلك ، فقد رأينا معنيّاً
بمحلّ المشاكل يناقش ويجادل بعيداً في الجملة عن تمصّب أهل مذهبه ، وهو أقرب
إلى الاجتهاد منه إلى الجمود والتقليد ، والوقوف عند أقوال من كان قبله ، والتاريخ
يوسع العقل ، ويورث صاحبه نوراً لا يستضيء بمثله عقل من لم يرزق حظاً عظيماً
من النظر فيه .

نفعت الحافظ صفاته الشخصية الممتازة ، ومن أهمها أمانة المؤرخ وصدق المحدث ،
وهما من أعظم ما يطلب منها ، فكانت له الخطوة التامة عند الأمة وعند الملوك ، ومن
اشتهر بهذه الصفات العُمرُ كان حريّاً بأن يقبل الناس على ما يقول ويكتب ، ومن أهم ما نفعه
في دراسته رحلاته المتعددة في ديار الإسلام أيام صباه ، وتلقيه العلم على أئمة العلماء ،
والأخذ ممن اشتهر في الأمصار من الرجال ، فعلا سنده وغزر علمه ، واتسع أفق
نظره ، وزادت معارفه فيما أخذ نفسه به ، وذلك بالاطلاع على مجاميع ومصنفات
ما كانت تيسر له في بلده . ولما كان الجِدُّ مرماً في عامة أموره ، أدى ذلك إلى
جودة إنتاجه ووفرته .

يُعدّ ابن عساكر من المكثّرين من التأليف والمجودين فيه ألف ما ألف لدواع
دعته ، ومناسبات تقاضته جهداً عظيماً ، ولا قصد له إلا خدمة الإسلام والمسلمين .
ولو قد سلمت مصنفاته كلها من التلف لكان منها خزانة لطيفة تنطق بصدق غور
صاحبها ، وبها أثبت أن شهرته كفاء علمه الواسع ، وأنه من أنبغ رجال الدين ،
عني بتعميد الطرق إلى اقتباس العلم ، وتقريب مناله على المستفيدين .

ترجم للحافظ رفيقه وصديقه الحافظ السمعاني فقال : انه كان كثير العلم ، غزير
الفضل ، حافظاً متقناً ، ديناً خيراً ، حسن السمّة ، جمع بين معرفة المتون والأسانيد ،
منتبناً محتاطاً . وقال العماد في الحرّيدة : انه كان يتردد إليه في دمشق ، ورآه قد
صنف تاريخ دمشق ، وذكر انه في سبعمائة كراسة ، كل كراسة عشرون ورقة .
وقال انه في خمسمائة وسبعين جزءاً ، والنسخة الجديدة ثمانمائة جزء . قال العماد :
وسمعت بمضه منه ، ودخلت عليه ذات يوم فعرضت عليه ما أورده السمعاني في حقه ،
وسمعت المقطعات الثلاث اللامية والتائية والعينية من لفظه . وقال : صدق السمعاني .

قال العماد : هو الحافظ الذي تفرد بعلم الحديث والاعتقاد الصحيح ، المنزه عن التشبيه ، المحككى بالنزاهة ، المنوحد بالوحد ، المظهر شعار الأشعري بالحد الجديد ، والجد الجديد والأيد السيد .

قال : وما أنشدنيه لنفسه وقد أعفى الملك نور الدين أهل دمشق من المطالبة بالحشب ، فورد الخبر باستيلاء عسكره على مصر فكتب اليه يهنئه قصيدة من أبياتها :

لما سمحت لأهل الشام بالحشب عوّضت مصر بما فيها من النشب
وان بذلت لفتح القدس محتسباً للأجر جوزيت خيراً غير محتسب
ولست تعذر في ترك الجهاد وقد أصبحت تملك من مصر الى حلب
عساك تظفر في الدنيا بحسن ثنا وفي القيامة تاقى حسن منقلب

وشعر ابن عساكر شعر الفقهاء ، وكان يختم معظم دروسه بإيراد شيء من شعره ، ونزّه أرقى نثر في عصره ، اذا ترك السجع واستعمل المرسل كان رصفه من الجيد البديع .

وقد يسأل سائل وهل تعدت يا ترى شهرة ابن عساكر أرض الشام وما إليها ، وما تجاوزتها الى بيئات أخرى ، فالظاهر أنه كان عالماً في شهرته بين أرباب الحديث وحملة التاريخ في الأقطار ، وانتقلت أخبار علمه الى بلدان ما كان له بحسب الظاهر اتصال بها . وفي حياته كان صيته بمحدثه على ما يظهر أكثر من شهرته بتاريخه ، وبعد مماته شهر بتاريخه حتى سرت سيرته الى من لم يكن يظهر أنها تسير اليهم . والناس في معظم العصور مولعون بهذين الفنين السهلين الصعبين الحديث والتاريخ ، فلذلك كثر الآخذون من تأليف مؤلفنا ، لأنها أخذت بنصيب من التنقيح والامتناع . ومن أجل هذه المزايا التي جمعها هذا التاريخ كان ينظر اليه على أنه تاريخ العالم الاسلامي وينظر اليه أهل كل قطر نظروهم الى كتاب حوى بغيتهم ، ولا يستغنون عن الأخذ منه .

وكان المؤلف شعر بأن الناظرين في تاريخه العظيم قد يعرفون الملل من كثرة أسانيد ، فحلاه بالشعر يرويه لمن كان لهم شعر من الرجال ، ويستطرد استطرادات في محلها لترويح عن النفوس ، فأثبت أنه فنان يحسن التأثير في قلب سامعه . ومع هذا بدا لبعض العلماء من القديم ان يختصروا تاريخه ليخفف حمله فاختصروا منه على ما يروقه من صفحاته . فقد اختصر المؤرخ ابو شامة (٦٦٥) صاحب كتاب الروضتين الأكبر من مختصره في خمسة عشر مجلداً ، والأصغر في خمس مجلدات ، وكان القوم

يتلقون من أبي شامة في جامع دمشق تاريخ ابن عساكر وتاريخ الروضتين . واختصر تاريخ دمشق ابن عبد الدائم المقدسي (٦٨٠) وسماه « فاكهة المجالس وفكاهة المجالس » وعن اختصره ابن المكرم (٧١١) صاحب لسان العرب في نحو ربه ، وبدر الدين العيني (٨٧٥) وانتقى منه جلال الدين السيوطي (٩١١) سماه « تحفة المذاكر المنتقى من تاريخ ابن عساكر » واختصره من المتأخرين عبد القادر بدران . ولتاريخ دمشق أذبال منها ذيل ولد المصنف القاسم ولم يكمله ، وذيل صدر الدين البكري ، وذيل عمر بن الحاجب ، وذيل عليه الحافظ علم الدين البرزالي ، وذيل أبي يعلى بن القلانسي وغيرهم .

تبت تأليف ابن عساكر :

كتاب الموافقات على شيوخ الأئمة الثقات اثنان وسبعون جزءاً . كتاب عوالي مالك احد وثلاثون جزءاً . التالي لحديث مالك تسعة عشر جزءاً . كتاب مجموع الرغائب مما وقع من أحاديث مالك من الغرائب عشرة أجزاء . كتاب المعجم لمن سمع منه وأجاز له اثنا عشر جزءاً . كتاب من سمع منه من النسوان جزء . كتاب معجم أسماء القرى والامصار التي سمع بها جزء . كتاب مناقب الشبان خمسة عشر جزءاً . كتاب فضل أصحاب الحديث احد عشر جزءاً . كتاب تبين كذب المفتري على أبي الحسن الأشعري عشرة أجزاء . كتاب المسلسلات عشرة أجزاء . كتاب تشریف يوم الجمعة سبعة أجزاء . كتاب تجريد السباعية أربعة أجزاء . كتاب السداسيات جزء واحد . كتاب الحماسيات وأخبار ابن أبي الدنيا جزء واحد . كتاب تقوية الذاكرة على انشاء دار السنة ثلاثة أجزاء . كتاب الأحاديث المتخيرة في فضائل العشرة جزآن . كتاب من وافقت كنيته كنية زوجته أربعة أجزاء . كتاب الأربعين الطوال ثلاثة أجزاء . كتاب أربعين حديثاً عن أربعين شيخاً من أربعين مدينة جزآن . كتاب الجواهر والالآ في الابدال العوالي ثلاثة أجزاء . كتاب فضل طشوراء ثلاثة أجزاء . كتاب الاعتزاز بالهجرة جزء . كتاب المقالة الفاضحة للرسالة الواضحة جزء ضخم . كتاب رفع التخليط عن حديث الاطيط جزء . كتاب الجواب المبسوط لمن أنكر حديث الهبوط . كتاب القول في جملة الاسانيد في حديث المؤيد ثلاثة أجزاء . كتاب طرق حديث عبد الله بن عمر جزء . كتاب من لا يكون مؤتمناً لا يكون مؤذناً جزء . كتاب ذكر البيان عن فضل كتابة القرآن . كتاب رفع التزيب على من فسر معنى

الثويب جزء . كتاب فضل الكرم على أهل الحرم . كتاب الاقنداء . بالصادق في حفر
 الحنابق جزء . كتاب الانذار بمحدوث الزلازل . كتاب نواب الصبر على المصائب بالولد
 جزآن . كتاب معنى قول عثمان : ما تعنيت ولا تمنيت جزء . كتاب ترتيب الصحابة
 الذين في مسند أحمد جزء . كتاب مسلسل العيدين جزء . كتاب حلول المحنة بمحصول
 الابنة جزء . كتاب ترتيب الصحابة الذين في مسند أبي يعلى جزء . كتاب معجم
 الشيوخ النبيل جزء . كتاب أخبار الأوزاعي وفضائله جزء . كتاب ما وقع من العوالي
 للأوزاعي جزء . كتاب أخبار أبي محمد سعيد بن عبد العزيز وعواليه جزء . كتاب
 عوالي سفیان الثوري وخبره أربعة أجزاء . كتاب اجابة السؤال في أحاديث شعبة جزء .
 كتاب روايات ساكني داريا ستة أجزاء . كتاب من نزل المزة وحدث بها جزء .
 كتاب أحاديث جماعة من كفرسوسية جزء . كتاب أحاديث صنعاء الشام جزآن .
 كتاب أحاديث ابي الأشعث الصنعاني ثلاثة أجزاء . كتاب أحاديث حنش والمطعم وحفص
 الصنعانيين جزء . كتاب فضل الربوة والنيرب ومن حدث بها جزء . كتاب حديث
 أهل قرية الحميريين وقينية جزء . كتاب حديث أهل فذايا وبيت رانس وبيت قوفا
 جزء . كتاب حديث أهل قرية البلاط جزء . كتاب حديث سلمة بن علي الحسيني
 البلاطي جزء آن . ومن حديث يسرة بن صفوان وابنه وابن ابنه جزء . ومن حديث
 سعد بن عبادة جزء . ومن حديث أهل زبدین وجسرین جزء . ومن حديث
 أهل بيت سوا جزء . ومن حديث دومة ومسرابة والقصير جزء . ومن حديث
 جماعة من أهل حرستا . ومن حديث أهل كفر بطنا جزء . ومن حديث أهل دقانية وحجيرا
 وعين ثرماء وجديا وطرميس جزء . وجزء قرى بقرية يعقوبا . ومن حديث أبي عون
 الحريري جزء . ومن حديث جماعة من أهل جوهر جزء . ومن حديث جماعة من
 أهل بيت لهيا جزء . ومن حديث يحيى بن حمزة البتلهي وعواليه جزء . ومجموع من
 حديث محمد بن يحيى بن حمزة البتلهي جزآن . وفضائل مقام ابراهيم من حديث أهل
 برزة جزء . ومن حديث أبي بكر محمد بن رزق الله المنيني المقرئ جزء . ومجموع
 من أحاديث أهل بعلبك جزء آن .

قال ولده أبو محمد القاسم بن علي وأملى أربعمائة مجلس وثمانية مجالس في فن
 واحد ، وخرّج لشيخه ابي غالب ابن البناء أحد عشر مشيخةً ومشيخة ابي المعالي
 عبد الله بن احمد الحلواني الاصولي في جزئين . وجمع اربعين حديثاً مساواة للإمام
 أبي عبد الله الفراوي في جزء . ومصافحة لأبي سعد السمعاني أربعين حديثاً في جزء .
 وخرّج لشيخه أبي الحسن السلمي سبعة مجالس وتكلم عليها . وآخر ما صنف تسكيب

الانصاف والعدل بتعجيل الاسعاف بالعرل جزء . وكتاب ذكر ما وجدت في سماعي
نما يلتحق بالجزء الرابعي . وله كتاب الابدال . ولو تمّ كان مائتي جزء . وكتاب
فضل الجهاد . ومسند مكحول وأبي حنيفة . وكتاب فضل مكة . وكتاب فضل
المدينة . وكتاب فضائل البيت المقدس . وكتاب فضل قريش وأهل البيت والانصار
والأشعريين وضمّ الرافضة . وكتاب كبير في الصفات والاشراف على معرفة
الاطراف ٤٨ جزءاً . والمستفيد في الاحاديث السباعية الاسانيد . وأشياء غير ذلك
تبلغ عدتها أربعين مصنفاً .

محمد كرد علي

Handwritten text, possibly a signature or name, located in the center of the page.

تتمهيد

باسم الله

عهد اليّ المجمع العلمي العربي بدمشق تحقيق المجلدة الاولى من تاريخ
دمشق للحافظ ابن عساكر . فقبلت ، شاكرًا ثقته بي . وجهدت جهدي أن
تأتي هذه المجلدة على أحسن ما تكون صحة وتحقيقًا .

وقدمتُ لها بترجمة موجزة للحافظ ، حاولت أن أبين فيها ، على نهج
حديث ، أعظم الحوادث في حياته شأنًا . فمن الصعب أن يُترجم له ، بتفصيل ،
قبل أن تطبع مؤلفاته ويُعثر على ما فُقد منها .

وكننت مهتد لترجمته بدراسة واسعة عن العصر الذي عاش الحافظ فيه ،
أظهرت فيها وجوهه السياسية والاجتماعية والفكرية ، ولكني رأيت أن هذه
الدراسة ، في سمعتها ، تحتاج الى كتاب خاص ، فلم أشأ أن أثقل المقدمة بها .
وإني لأرجو أن أكون قد وفقت ، بقدر جهدي ، في العمل على إحياء
تاريخ دمشق ، أوسع مؤلف عرفه التراث العربي : وإنه ليسعدني أن أكون
البادي بذلك .

صلاح الدين المنجد

دمشق | في الأول من المحرم سنة ١٣٧١
| والثالث من تشرين الأول سنة ١٩٥١

القسم الأوّل

الحافظ ابن عساكر

- مصادر ترجمته ، المصادر الأصول ، المصادر الفروع . الدراسات الحديثة : العربية والفرنجية .
- بيئة الحافظ ، أول سماعه ، استكنا به الشيوخ وهو صبي .
- مراكز العلم التي تردد اليها بدمشق ، وفاة أبيه ، رحلته الأولى الى العراق .
- حجه وحمله رسالة علماء دمشق الى البلخي بمكة ، عودته الى العراق .
- رجوعه الى دمشق ، مولد القاسم ابنه .
- رحلته الثانية الى خراسان ، المدن التي زارها .
- العودة الى دمشق والجلوس الرواية .
- حقبة الانتاج والتأليف ، أثر نور الدين في حياته الدلية ، مكاتته في الدولة .
- وفاته ، سيرته في قصيدة له .
- نظرة في ألقاب الحافظ .
- آثاره وتأليفه : عددها ، موضوعاتها .
- تاريخ مدينة دمشق .
- مكاتته في التأليف الاسلامية .
- متى لته الحافظ ؟ مدة تأليفه .
- تسميته وموضوعه .
- النهج الذي اتبعه فيه ، مزاياه وعيوبه .
- هل قلد الحافظ الخطيب ؟ وجوه الاختلاف بين تاريخ دمشق وتاريخ بغداد .
- أذبال التاريخ ومختصراته .
- لحق : من أمالي الحافظ الموجودة في دار الكتب الظاهرية .
- نثر الحافظ وشعره .

مصادر ترجمته

يحسن بنا ، قبل أن نبدأ بالترجمة للحافظ ، أن نلقي نظرة على المصادر التي ترجمت له ، أو تحدثت عنه ، أو ذكرته ، ونبين ما فيها من أصالة أو نقل .

إن تأليف الحافظ هي المرجع الأول ، ولكن فقدان أكثرها يوجب علينا الرجوع الى ما بين أيدينا منها . فخلا الاشارات التي نلقاها في ثنايا « تاريخ دمشق » و « تبیین كذب المفتري » و « فضائل الجهاد » فتوضح لنا نواحي من سيرته ، و خلا ما نجده من سماعات في الكتب المخطوطة التي قرأها ، أو كتبها بخطه ، أو قرئت عليه ، فإن المصادر التي تمدنا بأخبار الحافظ هي مصادر القرن السادس وحدها . وقد أسميناها « المصادر الاصول » . ومؤلفوها هم أقرباء الحافظ ، أو رفاقه ، أو معاصروه ومن اجتمع بهم . وقد عرفنا منهم :

١ - السمعاني ، عبد الكريم بن احمد (- ٥٦٢ / ١١٦٦)

رفيقه في بعض رحلاته لطلب الحديث . ترجم له في « الذيل على تاريخ بغداد » ، و « معجم الشيوخ » ترجمة ليس لدينا منها الا بعضها مما نجده في كتب آخر . أخبار رحلة السمعاني ومن قرأ عليهم نجدها في « التحبير » (مخطوط) . وهو كتاب ذو شأن ، فيه اشارات كثيرة الى الحافظ في رحلته ويسميه فيها « صاحبنا ابو القسم الدمشقي » ويستشهد بأرائه في الحديثين .

٢ - الأصبهاني ، محمد بن محمد (- ٥٩٧ / ١٢٠٠)

لقيه بدمشق عند وروده اليها سنة ٥٦٢ هـ ، تردد عليه وسمع منه بعض التاريخ وشيئا مما ألّفه . أنشده الحافظ شعره . ترجم له في الخريدة (مخطوط) عند ذكر الشعراء العلماء . نقل بعض ما كتبه السمعاني .

٣ - ابن الجوزي ، عبد الرحمن بن علي (- ٥٩٧ / ١٢٠٠)

كان معاصراً للحافظ . ترجم له في « المنتظم » ترجمة قصيرة ، تنقصه فيها وغمز من تعصبه للأشعري ، كما حط على رفيقه السمعاني . يلاحظ أن ابن الجوزي حنبلي يكره الأشاعرة والشافعية .

٤ - القاسم بن علي الشافعي (- ٦٠٠ / ١٢٠٣)

ابن المصنّف . الف جزءاً في أخبار والده . نقل ما كتبه السمعاني والعماد وما سمعه من أبي المواهب بن صصرى ، وأضاف أشياء حدثه بها أبوه . وهي ذات شأن .
اطلعنا على هذا الجزء من المصادر الفروع . وخاصة : « معجم الأدباء »
و « تذكرة الحفاظ » .

وهذه المصادر مجتمعة تشتمل على أوسع ترجمة للحافظ أبي القاسم .

المصادر الفروع

هذه المصادر أُلِّفت بعد القرن السادس . وهي في الغالب تنقل عن المصادر الأصول
يستثنى منها « ابن خلكان » و « ابن كثير » ، ففيها أصالة في النص . أما مؤلفو هذه المصادر فهم :

القرن السابع

١ - ياقوت بن عبد الله الرومي (- ٦٢٦ / ١٢٢٨)

نقل في « معجم الأدباء » قسماً صالحاً من جزء القاسم في أخبار أبيه . أول من
ذكر رأي التاج السكندري في شعر الحافظ .

٢ - ابن النجار ، محمد بن محمود (- ٦٤٣ / ١٢٤٥)

ترجم له في « ذيل تاريخ بغداد » (مخطوط) . نقل عن القاسم . أنى عليه .

٣ - سبط ابن الجوزي ، يوسف بن قزأغلي (- ٦٥٤ / ١٢٥٦)

نقل في « مرآة الزمان » بعض ما وجد في « المنتظم » و « الحريرة » و « جزء القاسم » .

٤ - أبو شامة ، عبد الرحمن بن اسمعيل (- ٦٦٥ / ١٢٦٦)

ترجم له في « الروضتين » ترجمة قصيرة لا جديد فيها . وهذا مستغرب . فقد اختصر
أبو شامة التاريخ مرتين ، وأقرأه .

٥ - ابن خلكان ، احمد بن محمد (- ٦٨٢ / ١٢٨٣)

ترجم له في « وفيات الأعيان » ترجمة جيدة فيها أصالة . نقل رأي المنذري في التاريخ .

القرن الثامن

٦ - أبو الفداء، اسمعيل بن علي (- ٧٣٢ / ١٣٣١)

ترجم له في « تاريخه » بإيجاز . لا شأن للترجمة .

٧ - الذهبي، محمد بن أحمد (- ٧٤٨ / ١٣٤٧)

ترجم له في أكثر كتبه ترجمات تختلف في طولها وقصرها . أوسعها ، مما أطلعنا عليه ، ماجاء في « سير النبلاء » (مخطوط) ثم يليها ماجاء في « تذكرة الحفاظ » ثم « دول الاسلام » ثم « الاعلام بوفيات الاعلام » (مخطوط) . نقل ماجاء في مصادر القرن السادس . وبعض ماجاء في مصادر القرن السابع . وهو يعظمه وينفي عليه .

٨ - الصفدي، خليل بن أبيك (- ٧٦٤ / ١٣٦٢)

نقل في « الوافي بالوفيات » (مخطوط) عن العماد ، والقاسم ، وابن خلكان .

٩ - السبكي، عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي (- ٧٧١ / ١٣٦٩)

تجد في « طبقات الشافعية » خلاصة عن مصادر القرن السادس . يعظم الحافظ كثيراً وينفي على دفاعه عن الأشعري .

١٠ - ابن كثير، اسمعيل (- ٧٧٤ / ١٣٧٢)

ترجم له في « البداية والنهاية » . تعريف موجز . أتى عليه .

القرن التاسع

١١ - ابن قاضي شهبه، تقي الدين احمد بن محمد (- ٨٥١ / ١٤١٢)

ترجم له في « طبقات الشافعية » (مخطوط) ترجمة موجزة .

١٢ - ابن تغري بردي، يوسف (- ٨٧٤ / ١٤٦٩)

ذكر وفاته في « النجوم الزاهرة » نقلاً عن الذهبي .

القرن العاشر

١٣ - النعيمي ، عبد القادر (- ٩٢٧ / ١٥٢٠)

• نقل في « تنبيه الطالب » ترجمته عن الذهبي ، عند ذكر « دار الحديث النورية » .

القرن الحادي عشر

١٤ - ابن العماد ، عبد الحي (- ١٠٨٩ / ١٦٧٨)

• ترجم له في « شذرات الذهب » ، عن المصادر السابقة .

الدراسات الحديثة

لم يتح للحافظ من معنى بدراسة آثاره ، أو تتبع سيرة حياته ، في عصرنا هذا ، كما أتبع لغيره من علماء الاسلام . والدراسات التي وجدناها معدودة .

آ - في اللغة العربية

١ - البستاني ، بطرس (- ١٣٠٠ / ١٨٨٢)

ترجم له في « دائرة المعارف » ١/٦٠٣ . وترجم لرجال بني عساكر المشهورين ، نقلاً عن المصادر القديمة .

٢ - القدسي ، حسام الدين

نقل ترجمته في مقدمة تبين كذب المفتري الذي نشره سنة ١٣٤٧ هـ عن « معجم الادباء » و « الروضتين وذيلها » و « رجال جامع المسانيد للخوارزمي » و « وفيات الأعيان » و « تذكرة الحفاظ » و « طبقات السبكي » و « شذرات الذهب » . رتب مؤلفات الحافظ على حروف الهجاء .

٣ - كرد علي ، محمد

ترجم له ودرس بعض آثاره في كتابه « كنوز الاجداد » . وقد تضمنت كلمة المجمع العلمي العربي الذي افتتحت بها هذه المجلدة ، ترجمة جديدة للحافظ بقلمه .

ب - في اللغات الأجنبية

ولم يُعْنِ المستشرقون بدراسة الحافظ أيضاً . والذي وجدناه :

C. Brockelmann , Geschichte der Arabischen Litteratur, Leiden 1943 I. P, 403

(بالألمانية)

» , « Ibn 'Asakir » in « Encyclopédie de l'Islam » .

(بالفرنسية)

بعض الحافظ :

كان للبيضة التي نشأ فيها الحافظ ابن عساكر اثر كبير في اتجاهه نحو العلم ونبوغه فيه . فقد نبت في بيت قضاء وحديث وفقه ، وكان الاثاف هذا البيت من كبار علماء دمشق وقضاتها ، فما رأى ابن عساكر منذ نشأته غير العلماء وما وعى غير العلم . كان ابيه الحسن بن هبة الله بن الحسين بن عبد الله الشافعي (- ٥١٩ / ١١٢٥) شيخاً صالحاً عدلاً . وكان صاحب الفقيه نصرأ المقدسي وسمع منه صحيح البخاري . وأجاز له ابو الفضل ابن خيرون . وهو رأس بيت معمور بالأئمة والمحدثين والعلماء (١) ، كان لهم شأن علمي في القرنين السادس والسابع .

وكان أخوه الأكبر الصان هبة الله بن الحسن (- ٥٦٣ / ١١٦٧) فقيهاً ثقة . قرأ القرآن بالروايات ، وسمع كبار رجال عصره ، كأبي القاسم النسيب ، وابي الحسن الموازيني ، وابي علي بن نهان . وتفقه بدمشق على ابي الحسن بن المسلم ، ونصر الله بن محمد . ورحل الى بغداد فعلق الخلاف على اسعد الميهني ، فلما عاد الى دمشق أعاد في الأمانة لشيخه ابي الحسن السلمي . ثم درس بالقرظلية ، وافتي وكتب . وكان ثقة بنبأ . عرضت عليه خطابة البلد فامتنع ، وكان معنياً بعلوم القرآن والنحو واللغة .

أما أخوه الثاني محمد بن الحسن فلا نلمم الكثير عنه . الا أنه كان قاضياً . وقد نشر اولاده الستة علم الحديث ودرّسوه . وفرعه في بني عساكر أكثر الفروع أفراداً .

وكانت أمه من بيت القرشي ، وهو بيت عربي عرف بالعلم ، ينتهي نسبه الى بني أمية . وكان منه قضاة دمشق مدة طويلة . كان جده لأمه يحيى بن علي بن عبد العزيز (- ٥٣٤ / ١١٣٩) سمع نصر المقدسي وصحبه ، وسمع محدث دمشق الكتاني . وتفقه بدمشق على القاضي المروزي . ورأى الخطيب البغدادي ولم يسمع منه . ورحل الى بغداد وسمع الحديث . وكان عالماً بالنحو والعروض الى جانب علمه بالفقه والحديث . وفي بغداد قري ، عليه شيء ، من شعر ابي الفتيان بن حيسوس بسماعه منه . وتولى القضاء بدمشق مرة ، وكان يتوب عنه فيه ابوه المعالي (٢) .

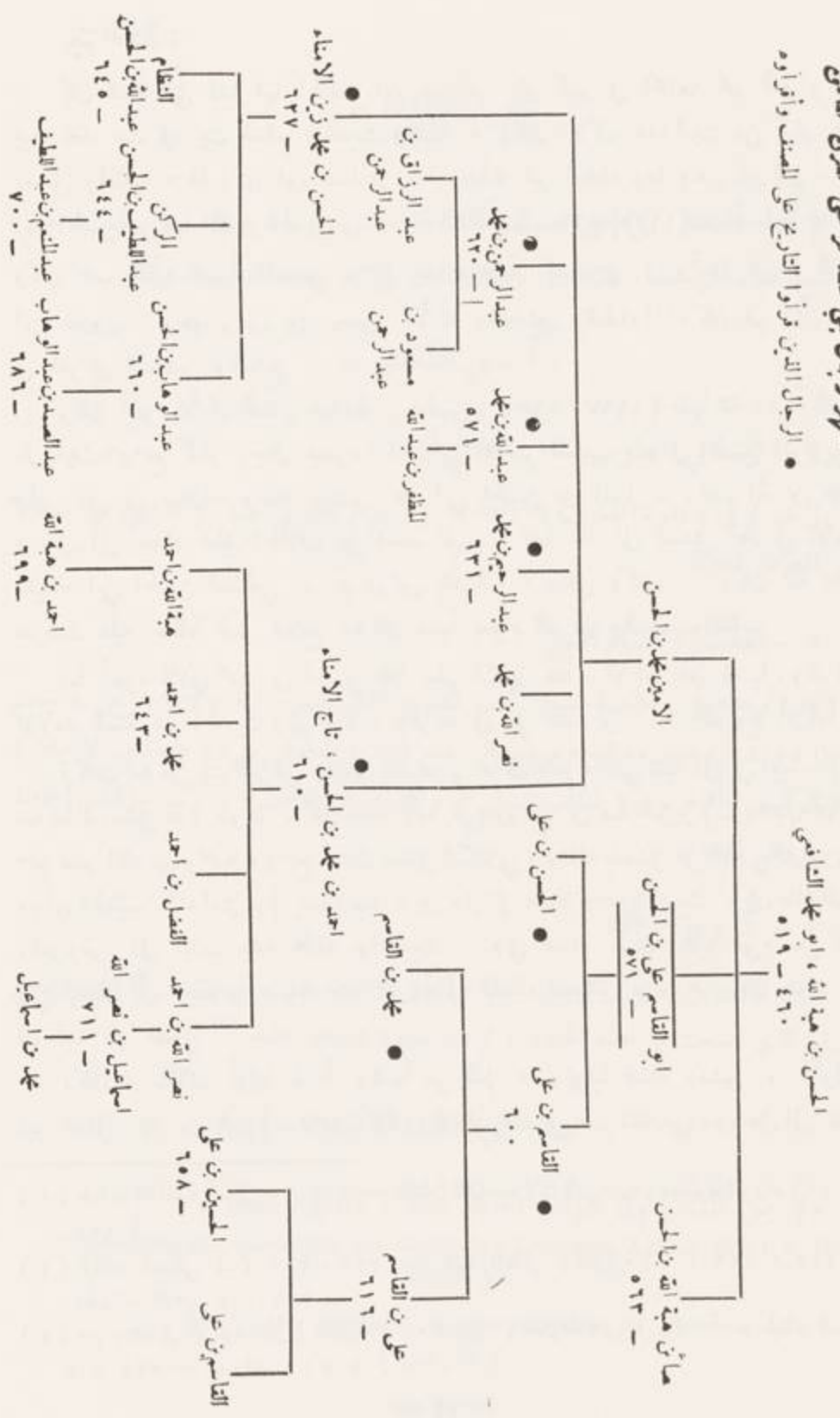
وكان له خالان أوتيا طرفاً واسعاً من العلم ، وتوليا قضاء دمشق . الأول : ابو المعالي محمد بن يحيى (- ٥٣٧ / ١١٤٢) وقد تفقه على نصر المقدسي ، ورحل الى بغداد

(١) طبقات الشافعية للسبكي ٢١٣ / ٤ — طبقات الشافعية لابن قاضي شهبه (مخطوط) ورقة ١٩٦ ب ، ١٩٧ آ .

(٢) طبقات السبكي ٣٢٢ ، ٣٢١ / ٤ — تنبيه الطالب (القرظلية) ١ / ٤١٦ ، ٤١٧ — شذرات الذهب ٤ : ٣٠٧ .

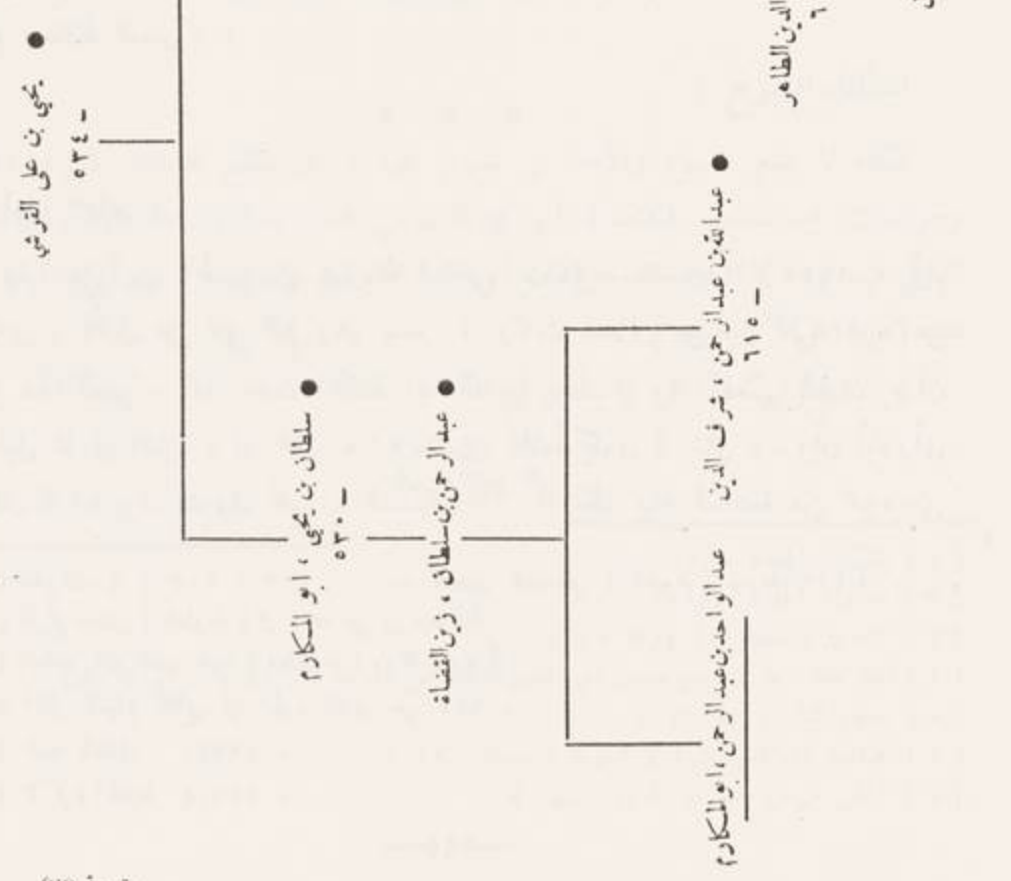
(٣) من ترجمته في تاريخ دمشق (مخطوط) — التعجير (مخطوط) ورقة ١٣٨ آ — طبقات السبكي ٣٢٤ / ٤ — شذرات ٤ : ١٠٥ .

أستبره رجال بني عساكر حتى القرن الثامن
 • الرجال الذين قرأوا التاريخ على المصنف وأقاربه



أسهر رجال بني القريشي في القرن الثامن

- الذين تولوا القضاء من بني القريشي
- الذين قرأوا تاريخ دمشق على الحافظ .



(آخر من تولي القضاء من بني الزكي)

يستمع الحديث ، وقصد الى مصر طمعاً في الحديث ايضاً ، وناب في القضاء عن ابيه ، وكان نزهاً عفيفاً صلباً^(١) . وقد مدحه الشاعر علي بن عبد الله السوري^(٢)

أما الثاني فكان ابو المكارم سلطان بن يحيى (- ٥٣٠ / ١١٣٥) ، وكان رحل الى العراق في طلب الحديث ووعظ فيها . وماد الى دمشق فناب في القضاء عن ابيه ايضاً ، ووعظ وافق . ويذكر ابن عساكر أنه كان واعظاً طيب الصوت ، وقد كان لوعظه في بغداد شأن . حتى إن ابا بكر محمد بن القاسم الشهرزوري حين وصل الى دمشق رسولاً قال : اشتقت الى سماع القاضي ابي المكارم ، لأنني سمعته بالعراق . وسأل أباه حتى أجاب لأنه كان قد ترك الوعظ . فجلس في السبع الكبير من المسجد الجامع وكان مجلساً موصوفاً . قال ابن عساكر : وحضرته يومئذ^(٣) .

وكانت اخته تحت محمد بن علي بن محمد بن الفتح السلمي ، وبيت السلمي بيت علم ووجاهة ، فكان لها ابان عالمان الاول ابو طالب الحسن ، وكان ممن قرأ عليه التاريخ فيما بعد^(٤) . والثاني شرف الدين وكان مدرس الأمينية^(٥) .
فبيئة هذا شأنها ، جَمَعَ أفرادها أطراف العلم ، لا تنبت غير العلماء . وقد وجد الحافظ فيها ما ساعده على تفنح ذكائه وإقباله على ما رغب فيه ، حتى غدا « مؤرخ الشام وحافظ العصر » .

* * *

أول سماع :

ولد علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي بدمشق سنة ٤٩٩ / ١١٥٠ ، أيام طفنتكين . فأقبل على تاتي العلم وهو صغير ، وكانت الدلائل من قبل تنبيه ذويه عن نبوغ هذا الصبي . لقد حدث الحافظ ابنه القاسم يوماً ، وقد تخطى الشباب ، أن أمه قيل لها في المنام ، اذ حملت به : « ستلين غلاماً يكون له شأن » . وأن أباه رأى من قال له : « يولد لك ولد تحيي به السنّة »^(٦) . فما يكاد يبلغ السادسة من عمره حتى

(١) شذرات ٤ / ١٠٥ ، ١١٦ — التعبير للسماني (مخطوط) ورقة ١١٣ آ ، ب .

(٢) تاريخ دمشق (مخطوط) في ترجمه علي بن عبد الله

(٣) طبقات ابن قاضي شهبه (مخطوط) ورقة ٢٠٥ آ .

(٤) انظر السماع الثاني في الجزء الثاني من ٦٣٥ .

(٥) تنبيه الطالب ١٨٢/١ .

(٦) تذكرة الحفاظ ١٢١/٤ .

زاه مقبلاً على العلم ، يراعه أبوه ويسمعه الصائين أخوه . وليس في سماعه وهو في السادسة من عمره عجب . فقد كانوا يسمعون وهم أصغر من ذلك سناً . فالحميدي ، وهو من كبار تلامذة ابن حزم ، يقول : « كنتُ أحمل للسمع على الكتف ، وكنتُ أفهم ما يقرأ » وكان في الخامسة أو قد تخطاها (١) . وابن الجوزي يستمع وعمره ست سنوات أيضاً (٢) ، بل قد يكون الصبي أقل من ذلك عمراً ، فأبو بكر بن شيويه ، مسند خراسان ، سمع وكان ابن ثلاث سنين ونصف سنة (٣) . فكان سماع الصغار مألوفاً . وكانوا ينصتون في الساعات على سن الصبي عند سماعه . (٤)

ويمضي الحافظ فيتردد على كبار الشيوخ يومئذ . يقرأ على سبيع بن قيراط (- ٥٠٨) ويستمع الى أبي القاسم النسيب (- ٥٠٨) ، وأبي الفرج الصوري (- ٥٠٩) وقوام ابن زياد (- ٥٠٩) وأبي طاهر الحناني (- ٥١٠) فيأخذ عنهم الحديث ، وينتفع بصحبة جده فيأخذ عنه النحو والعربية (٥) . ثم هو يشارك ، وهو في سنه المبكرة ، بما يشارك به الكبار . فها هو ذا وقد بلغ العاشرة يتوفى شيخه قوام بن زياد ، فيشيع جنازته ويحضر دفنه (٦) .

* * *

استكناج الشيوخ :

لكنه لا يقنع بالسمع والأخذ على شيوخ بلده ، بل يطعم بما عند شيوخ بغداد وخراسان ، فيستكثمهم . فيكتب له أبو محمد الانبوسي محدث بغداد (- ٥٠٥) ، وأبو غالب الذهلي (- ٥٠٧) ، ومسند خراسان أبو بكر الشيروي (- ٥١٠) ، وأبو زكريا بن منده (- ٥١١) (٧) ، وغيرهم .

كل ذلك وابن عساكر لم يبلغ الحلم .

* * *

-
- (١) تذكرة الحفاظ ١٧/٤ .
(٢) تذكرة الحفاظ ١٣١/٤ .
(٣) التعبير (مخطوط) ورقة ٤٩ ب .
(٤) انظر مثلاً : « جزء من حديث أبي الحسن النعماني عن شيوخه » (مخطوط) . ورقة ١٢١ آ .
(٥) معجم البلدان ٧٦/١٣ .
(٦) طبقات ابن قاضي شهبه (مخطوط) ورقة ١٩٠ آ .
(٧) انظر نهرس شيوخه الذين كتبوا له .

مراكز العلم التي تزود اليها بدمشق :

كان مسجد بني أمية أعظم مراكز العلم بدمشق . تعقد فيه حلقات الإقراء والتدريس والحديث والوعظ . فكان ابن عساكر يختلف الى هذا المسجد يتلقى فيه العلم مرة ، ويستمع الى الوعظ مرة (١) . حتى اذا كانت سنة خمس مائة واربع عشرة تم بناء المدرسة الأمينية التي بناها أمين الدولة كمشتكين (= ٥٤١) وهي أول مدرسة للشافعية بنيت بدمشق ، وبدأ جهال الاسلام ابو الحسن السلمي يدرس بها (٢) . وأصبح الصائغ أخو الحافظ يعيد للشيخ السلمي (٣) . فكان ابن عساكر يتردد الى السلمي ليأخذ عنه ويتفقه عليه . وثمة مكان آخر كان ملتقى الشافعية ، هو الزاوية الغزالية . كان فيها نصر المقدسي ، وكان يدرس فيها السلمي ، والصائغ هبة الله (٤) فكان الحافظ يختلف اليها ، ويستمع فيها . تلك أهم المراكز التي كان الحافظ يتلقى فيها العلم . يضاف اليها دور الشيوخ الذين لا يستطيعون التردد الى المسجد أو المدرسة . وظل كذلك حتى كانت سنة تسع عشرة ، فتوفي أبوه ، وقد بلغ العشرين من عمره .

* * *

رحلة الاولى الى العراق :

لم يطل مكث الحافظ بدمشق ، بعد وفاة أبيه كثيراً ، ففي سنة عشرين وخمسمائة نجده قد عزم على الرحلة في طلب الحديث . وكانت الرحلة في طلب الحديث والاستماع الى الشيوخ أمراً ذا شأن . ولم يتخلف محدث كبير عن الرحلة ، ليطمئنه ، ويتلقى الاسانيد العالية ، فيمم الحافظ شطر العراق . فقد كان فيها من العلماء من يرحل اليه . وكانت بغداد ما تزال في أول القرن السادس مركزاً علمياً للحديث والفقهاء رغم زوال سلطانها السياسي . وقد عرف عن أهل بغداد أنهم « أرغب الناس في طلب الحديث ، وأشدهم حرصاً عليه ، وأكثرهم كتباً له . وهم موصوفون بحب المعرفة ، والتثبت في أخذ الحديث وأدبه ، وشدة الورع في روايته » (٥) .

(١) اطلعنا على سماعات له في المسجد . انظر تبين كذب المفتري ص ٥٣١ . وقد كان يستمع الى خاله يعظ وهو صغير . انظر طبقات ابن قاضي شهبه (مخطوط) ورقة ٢٠٥ آ

(٢) تنبيه الطالب ١/١٨٠ .

(٣) المصدر السابق .

(٤) المصدر السابق (الزاوية الغزالية) .

(٥) تاريخ بغداد ١/٤٣ .

والى بغداد رحل من قبل اخوه ، وجده وخاله (١) . ولم تكن مصر بالتي تجذب اليها الانظار لفته علماءها . وقد كان ذلك شأن مصر في الحديث من قبل أيضاً . حتى إن الحطيب البغدادي لما أراد الرحلة الى مصر ثناه عن عزمه شيخه البرقاني ، وفضل على مصر نيسابور وقال له : « إنك إن خرجت الى مصر إنما تخرج الى رجل واحد ، فإن فاتك ضاعت رحلتك ، وإن خرجت الى نيسابور ففيها جماعة إن فاتك واحد أدركت من بقي . » (٢)

وأقام الحافظ في بغداد سنة واحدة ، ثم عاد الى دمشق ، ولم يلبث أن عاد اليها يريد الحج عن طريقها .

* * *

رسالة بين علماء دمشق والبلخي :

وكانت الأمور بين فقهاء دمشق لاتبجري على خير . فالتنافر كان على أشده بين الشافعية والحنابلة ، وبين الحنفية والحنابلة أيضاً . وكان الفقهاء يحسد بعضهم بعضاً ويتهم بعضهم بعضاً . وصادف أن قدم دمشق البلخي الحنفي « فناظر في الخلافات » ، وعقد مجلس التذكير ، وحصل له قبول . فحسده الكسان الحنفي ، فقد نازعه في المسألة التي كانت له . ونارت عليه الحنابلة لأنه تعرض لهم ، حتى اذا ضاق بهم ذرعاً هجر دمشق الى مكة . لكنهم جميعاً يدركون سوء ماصنعوا ، فيعزمون على الكتابة اليه لاسترضائه ودعوته ، واذا هم يحملون الحافظ الكتب اليه ، وكانت سنة احدى وعشرين ، يرتضون أماته وحسن رساله ، فيمضي الحافظ الى مكة فيحج ، ويلقى هناك البلخي فيؤدي اليه ما حمل ، ولكن البلخي لا يعود « وذكر لي أن عوده في هذا العام متعذر » ثم يعود في القابل ليتسلم الصادرية ويشغل بالتدريس وتجعل له دار طرخان مدرسة (٣) أما الحافظ ، فلم يدع الفرصة تفوته ، فسمع من لقي من العلماء بمكة والمدينة ومنى ، ثم عاد ، بعد أن حدث بمكة .

* * *

(١) انظر « بيته » ص ١١

(٢) طبقات السبكي ١٢/٣

(٣) تاريخ دمشق (مخطوط) ، ترجمة علي بن الحسن البلخي . عن الصادرية والطرخانية انظر تنبيه الطالب

مقامه في العراق :

ويعود الحافظ الى العراق ، فتكون مدة مقامه كلها خمس سنين (١) . وفي بغداد كان يستمع الى الدرس في النظامية ما أقام هناك ، ويلحق مسائل الخلاف على أبي سعد السكرماني (٢) ويستمع الى كبار المحدثين فيها كأبي القاسم بن الحصين ، وأبي الحسين الدينوري ، وأبي غالب البناء ، وأبي بكر المزرفي ، وغيرهم (٣) . ثم هو يطوف في مدن العراق وما حوله ، فيهبط الى الكوفة ويصعد الى الموصل والرجبة والجزيرة وماردين ، ويستمع فيها الى الشيوخ . وفي بغداد يظهر فضله ويشيع ذكره حتى كان ما يسمى الا « شعلة نار » « من ذكائه وتوقده وحسن ادراكه » (٤) واذا به لا يقنع بالسماع ، بل يحدث فيها أيضاً (٥) . حتى اذا استنفد ما عند الشيوخ وشمته صدره وصحافته ، عاد الى دمشق سنة خمس وعشرين لياخذ فيها عن شيوخ آخرين .

* * *

الرحلة الثانية الى خراسان :

ويبقى الحافظ في دمشق الى سنة تسع وعشرين وخمس مائة ، ويؤتي في هذه المدة ابنه القاسم (ولد سنة ٥٢٧ هـ) (٦) ويستعد الى رحلة جديدة في طلب الحديث . فقد كان وراء بغداد علماء كبار تجب الرحلة اليهم . وكانت خراسان تفور بهم . وكانت مدن العجم مراكز مهمة للحديث والمحدثين . والمندبر كتاب « التجبير » يلاحظ كثرة علماء تلك البلاد وشأنهم . يقول السمعاني : « ووافيت نيسابور سنة تسع وعشرين ، فصادفته بها » (٦) « وكنت أسمع بقراءته » (٧) « وكان دخل نيسابور قبلي بشهر » (٨) . ويبدو أن الحافظ كان يرغب في زيارة خراسان قبل ذلك . فقد سأل شيخه السمرقندي « عن تأخره في المجيء الى اصبهان ، فقال : لم تأذن لي أمي » (٩) . ويحدثنا الحافظ عن رحلته هذه ، والقصد منها فيقول : « والى الامام محمد الفراوي كانت رحلتي الثانية . لانه كان المقصود بالرحلة في تلك الناحية لما اجتمع فيه من علو

(١) معجم الأدباء ١٣/٧٥

(٢) المصدر السابق ١٣/١٦

(٣) انظر فهرس شيوخه الذين أخذ عنهم

(٤) تذكرة الحفاظ ٤/١٢٣

(٥) الوافي بالوفيات (مخطوط) الجزء الثاني عشر

(٦) تذكرة الحفاظ ٤/١٥٦ .

(٧) الحريرة (مخطوط) ورقة ٤٧ آ .

(٨) تذكرة الحفاظ ٤/١٢٠

(٩) تذكرة الحفاظ ٤/١٢٣ . ولعله سافر بعد وفاة امه ، كما سافر اول مرة بعد وفاة ابيه .

الاسناد ووفور العلم وصحة الاعتقاد ولين الجانب ، والاقبال بكلية على الطالب . فاقته في صحبته سنة كاملة ، وغنمت من مسموعاته فوائد حسنة . وكان مكرماً لموردي عليه ، عارفاً بحق قصدي اليه . ومرض في مدة مقامي عنده ، وكتبُ أقرأ عليه في حالة مرضه ، ثم عوفي وفارقتُه متوجهاً الى هراة . فجاءنا نعيه الى هراة . وكان موته سنة ثلاثين وخمس مائة» (١) .

* * *

المدن التي زارها :

ويمضي الحافظ يطوف ببلاد خراسان ، وهي اليوم في إيران وأفغانستان ، عن طريق أذربيجان . يلقى علماءها وفقهاءها ومحدثيها وأدباءها ، ويأخذ عن النساء كما أخذ عن الرجال ، وينغم بالكثير من الحديث . ويحصل لرفيقه السمعاني كثيراً من إجازات الشيوخ (٢) ، ويحدث نيسابور وأصبهان .

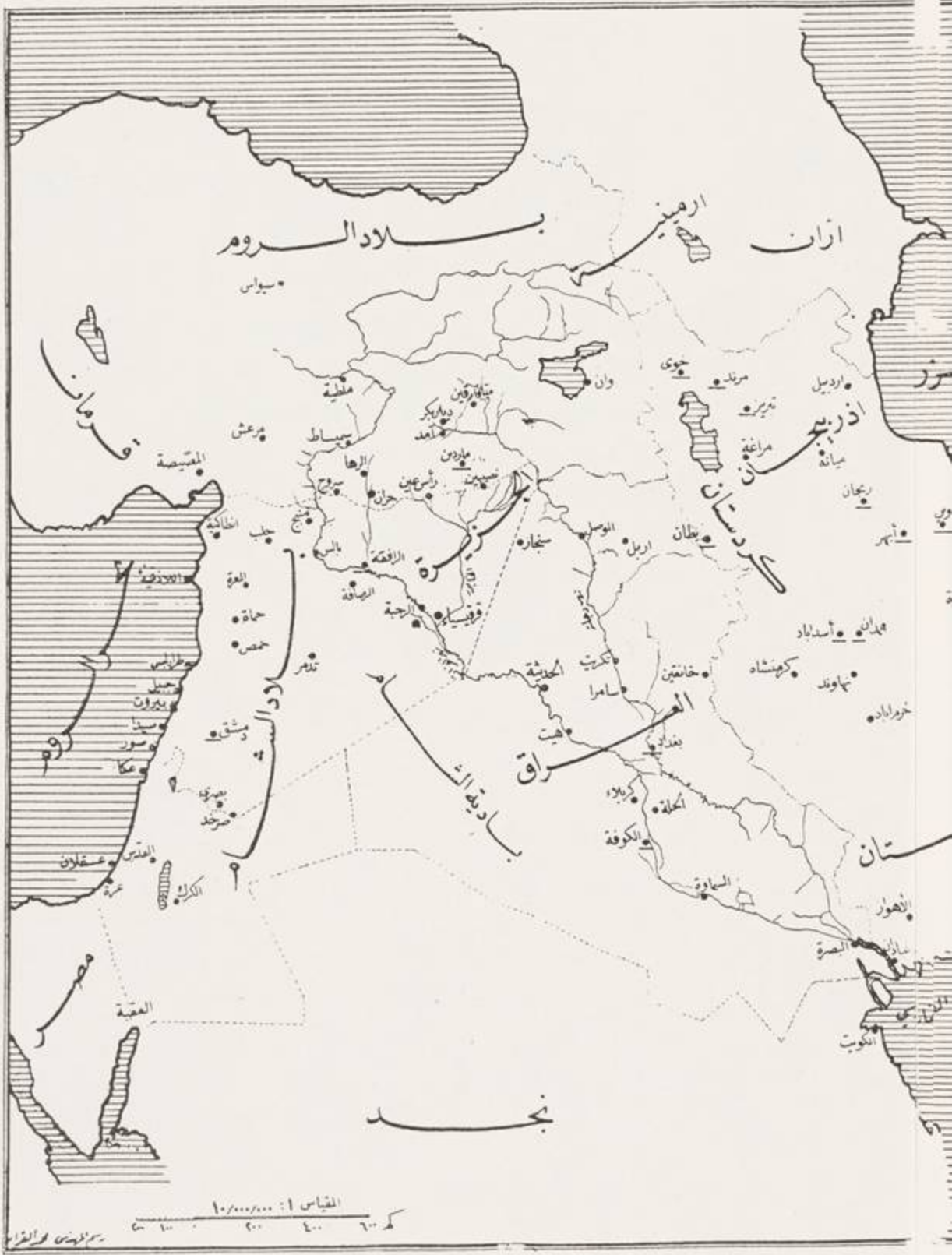
أما أشهر المدن التي زارها فهي : (٣)

مرند	ز	ح	أ
مشكان	زنجان	جبي	أهر
مرو الشاهجان	زودراورد	ح	أيورد
ميهنة	س	حلوان	أرجيش
ن	سرخس	خ	أسداباد
نوشنج	سمنان	خراباذقان	أصبهان
نوقان	ط	خسروجرد	ب
نيسابور	طابران	خوي	بسطام
ه	طوس	و	بهق
هراة	غ	دامغان	ت
همدان	غشت	ر	تبريز
ي	م	الري	تون
اليهودية	مرغاب		

(١) تبين كذب المفتري ص ٣٢٥ .

(٢) التعبير (مخطوط) ورقة ٢٤ ب ، ٣٧ ب ، ٧٦ آ .

(٣) انظر معجم الادباء ٧٥/١٣ ، والوافي بالوفيات ، وطبقات السبكي .



ولاندري مدة مقامة في كل بلد من البلدان الشاسعة هذه ، و لكن الذي نعلمه أن هذه الرحلة دامت أربع سنوات ، أي الى سنة ثلاث وثلاثين وخمس مائة (١) .

* * *

العودة والولوس للرواية :

عاد الحافظ الى بغداد سنة ثلاث وثلاثين فلقى السمعاني بها (٢) وكان قد فارقه في خراسان . وقفل عائداً الى دمشق ، وملكها محمود بن بوري (٣) ، وقد بلغ من العمر أربعة وثلاثين عاماً ، بعد أن طوَّف في البلاد و « بالغ في الطلب » وكتب الحديث و « جمع ما لم يجمعه غيره » ولقى شيوخ دمشق والعراق والحجاز والجزيرة وخراسان . حتى كان له من الشيوخ الف وثلاث مائة شيخ ومن الشيوخ ثمانون (٤) .

عندئذ عزم الحافظ على التحديث . يقول : « قلت متى أروي ما سمعت ؟ وأي فائدة في كوني أخلفه بعدي صحائف ؟ » (٥) . لكنه لا يجزؤ على ذلك قبل أن يأذن له شيوخه أما جده يحيى بن علي القرشي فقال له : اجلس الى سارية من هذه السواري حتى نجلس اليك » (٦) فلما عزم ، مرض الجد وعجز عن المجيء . أما أعيان شيوخه ورؤساء البلد فكلهم قالوا : « من أحق بهذا منك ؟ » (٧) . قال الحافظ : فشرعت في ذلك منذ ثلاث وثلاثين وخمس مائة » (٨)

* * *

هبة الوناج والتأليف :

هنا تبدأ حقبة خصبة في حياة الحافظ تطول قرابة أربعين عاماً (٥٣٣ - ٥٧١) ينصرف فيها الى الجمع والتصنيف ، والرواية والتأليف ، والمطالعة والتسميع ، لا يدع

(١) الخريدة (مخطوط) ١٤٧ آ .

(٢) المصدر السابق

(٣) ولاية دمشق في العهد الساجوقي ص ٢٥

(٤) معجم الادباء ، ٧٦/١٣ . ومن الصعب احصاء هؤلاء الشيوخ قبل أن يطبع التاريخ كاملاً ، لأن معجم شيوخه ضاع . وقد جمعنا لشيوخه الذين أخذ عنهم ما في المجلدة الاولى فهرساً يرجع اليه .

(٥) تذكرة الحفاظ ١٢٧/٤ ، وسير النبلاء (مخطوط)

(٦) تذكرة الحفاظ ١٢٨/٤ .

(٧) تذكرة الحفاظ ١٢٧/٤ .

(٨) المصدر السابق .

فرصة تمر « حتى في نزهه وخلواته » (١) « يعرض عن طلب المناصب ، من الامامة والخطابة ، وبأبأها بعد ان عرضت عليه » وينصرف « عن تحصيل الاملاك وبناء الدور » « يأخذ نفسه بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر لا تأخذه في الله لومة لائم » « يلازم الصلاة في الصف الأول إلا من عذر » « ويعتكف في رمضان وعشر ذي الحجة في المنارة الشرقية من المسجد » . ثم يسير ذكره ويشهر أمره فيرحل اليه الطلبة كما رحل الى شيوخه ، ويفضل على كبار معاصريه كالسلفي وابن ناصر ، وتنتهي اليه الرياسة في الحفظ والافتان والمعرفة التامة بالحديث ، فيجمع بين معرفة المتون والاسانيد ويصبح أمام المحدثين في وقته ، وينال الخطوة عند نور الدين وصلاح الدين فيحضر مجالسهم ويستمعون اليه ، وتبلغ به عزة العلم الى تقرير صلاح الدين يوماً ، وينعت مجلسه بأن مجلس سوقة لا يستمع فيه الى قائل ولا يرد جواب متكلم . هذا مع قلة التفاته الى الامراء واحباب المناصب . ثم يث علمه ويثبت ما عنده ، فيؤلف ما يؤلف ، ويعمل في جامع دمشق اربع مائة مجلس وثمانية مجالس في فنون العلم (٢) .

* * *

أثر نور الدين في حياة العلمية:

على أن دخول نور الدين دمشق سنة ٥٤٩ / ١١٥٤ كان له أثر في حياة ابن عساكر العلمية . فقد تم بعده أمران لها شأن . الأول انجاز تاريخ مدينة دمشق ، والثاني بناء دار الحديث النورية .

ويحدثنا الحافظ عن الأمر الاول فيقول : « ورقي خبر جمعي له (لتاريخ دمشق) الى حضرة الملك القمقام ، الكامل العادل الزاهد المجاهد المرابط الهمام ابي القاسم محمود ابن زنكي بن آق سنقر ناصر الامام . . . وبلغني تشوقه الى الاستنجاز له والاستتمام فراجعت العمل فيه راجياً الظفر بالتمام . » (٣)

فيتضح لنا أن التاريخ لم يكن قد نجز تأليفه عندما دخل نور الدين دمشق ، وأن نور الدين هو الذي تشوق الى استنجازه فأتمه الحافظ بعد سنة ٥٤٩ هـ .

أما الأمر الثاني فكان بناء دار الحديث النورية لتعليم الحديث . وهو من الأعمال التي قام بها نور الدين لنشر السنة والقضاء على المذهب الشيعي . ودار الحديث هذه هي أول مدرسة أنشئت في الاسلام للحديث . وقد أنشئت لابن عساكر ، وعهد اليه نور الدين

(١) معجم الادباء ١٣ / ٨٥ .

(٢) انظر تذكرة الحافظ ، ومعجم الادباء ، والروضتين ، وطلعات السبكي ، وذيل ابن النجار . وسير النبلاء .

(٣) تاريخ دمشق ، المقدمة ص ٤ .

بامرها^(١) . وبين تأليف ابن عساكر كتاب اسمه « تقوية المسنة على إنشاء دار السنة »^(٢) . وكانت هذه المدرسة تسمى دار السنة في السماعات القديمة التي قرئت فيها . وأصبحت مركزاً عظيماً لنشر الحديث ، وزاد في شأنها ان الذي تولى التدريس فيها هو الحافظ وابنه ثم بنو عساكر . وقد تخرج منها وأخذ على شيوخها ، كبار العلماء في القرنين السادس والسابع .^(٣)

ولعل عناية نور الدين بالعلماء عامة وبالحافظ خاصة ، هي التي دعت الحافظ الى الثناء عليه في تاريخه وبعض كتبه^(٤) . وقد تعاصرا طوال عشرين عاماً (٥٤٩ - ٥٦٩) كان للحافظ من نور الدين فيها الاكرام والاجلال .

* * *

وفاته :

وختمت هذه الحياة الحافلة بالجد والسمي في طلب العلم ، والتأليف والتصنيف والتدريس ، في أوائل عهد صلاح الدين سنة احدى وسبعين وخمس مائة (١١٧٥/٥٧١) وكانت حياة كلها خير ، انتهت اعظم تاريخ كتب ، بين تواريخ المدن ، فخلد اسم دمشق . وخرج صلاح الدين يشيع جنازته ، وصلى عليه القطب النيسابوري في ميدان الحصا ، ودفن بمقبرة الباب الصغير الى جانب حجرة معاوية . ورتاه فتيان الشاغوري وغيره من الشعراء .^(٥)

* * *

(١) عن دار الحديث انظر تنبيه الطالب ٩٩/١ وما قبل من أقوال سابقه في ذلك . ومن الساجه الأثرية اقرأ عنها : Sauvaget, Monuments Ayyoubides de Damas I, P. 15 .
(٢) انظر ثبت تأليفه في فانوت ٧٨/١٣ .
(٣) انظر مدرستها في تنبيه الطالب .
(٤) مقدمة التاريخ ، اربيعين حديث في الجهاد (مخطوط) .
(٥) ارجع الى الحريفة ، وفيها وصف لتبليغ الجائزة ، وهطول المطر يومئذ بعد احتباسه . وقد نقل المهاد قصيدة فتان وفي سير النبلاء (مخطوط) رثاء الحسين بن عبد الله بن رواحة له .

سيرته في قصبته

وقد أجهل الحافظ سيرة حياته ، وما يعتقده ، واعتزازه بطلب العلم ، وانفاقه ماله في سبيله ،
في قصيدة لطيفة ختم بها التبيين نقل هنا بعض آياتها :

يامعشر الاخوان لو ظفرت يدي بمساعد ومؤيد وملاطف
لشرحت ما حاولت شرحاً يبتأ وشفعت سالك ذلك بالمستأنف
تالله اوفى حلفة للحالف ما يبغض العلماء غير محارف
يامن توعدني لفرط جهالة اكفف وعيدك لي فلست بخائف
لو كنت تعرفني لما خوفتني فذر الوعيد فلست لي بالعارف
مالنت قط لغامر أو حاقد كلا ، ولا لايت حنف الحاتف
فأنا الشجي في حلق كل منافق وأنا القندي في عين كل مخاف
وأنا الذي سافرت في طلب الهدى سفريين بين فداقد وتنائف
وأنا الذي طوقت غير مدينة من أصهار الى حدود الطائف
والشرق قد عاينت اكثر مدنه بعد العراق وشامنا المتعارف
وجمت في الاسفار كل نفيسة ولقيت كل مخالف ومؤالف
وسمت سنة احمد من بعد ما انفقت فيها تالدي مع طارفي
ورويتها بأمانة وصيانة وتزاهة تنفي سفاهة قارفي^(١)

(١) تبيين كذب المفتري ص ٤٣١ — ٤٣٢ .

ألقاب الحافظ

تدل الألقاب التي لقب بها الحافظ على مكانته وشأنه . ففي السماعات القديمة نجد من ألقابه :

ثقة الدين ، صدر الحفاظ ، ناصر السنة ، جمال السنة ، الثقة ، الحافظ .
ويبدو أن الحافظ كان يرضى بهذه الألقاب . ففي سماع على جزء قريه عليه ، فيه أربعون حديثاً من مسموعاته ، نجده يكتب بخطه ، تحت السماع الذي تضمن ألقابه ، ليقرّ السماع : « الأمر على ما ذكر » (١) .

وهناك لقب انفردت « الحريرة » بذكره هو « ثقة الدولة » (٢) وهو أقرب أن يكون لرجال الدولة (٣) ، ولم يكن الحافظ منهم ، ونرجح أنه خطأ من الناسخ .
أما اللقب الذي شهر به وعرف نعتي « ابن عساكر » فلم نجد له سبباً . وقد تستمر عرفانه على من ترجم له من قبل . ففي طبقات السبكي : « ولا نعلم أحداً من جدوده يسمى عساكر ، وإنما اشتهر بذلك » (٤) وسبط ابن الجوزي يعلل ذلك فيغمز ويقول « وليس هذا الاسم في نسبه من قبل الأب ، ولعله من قبل الأم » (٥) .
وأياً كان سبب هذه التسمية فالمؤكد عندنا أن هذا اللقب لم يكن يلقب به في حياته والدلائل على ذلك كثار .

آ — فتأليفه ، وأعظمها شأنًا تاريخ دمشق ، ليس عليها هذا اللقب . وإنما نجد « علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي » . والنسخة التي اعتمدنا عليها في نشر التاريخ قديمة . وقد قرئت عليه ، وليس فيها هذا اللقب .
وقد استقرينا تأليفه المخطوطة التي في الظاهرية فما وجدنا غير « علي بن الحسن ابن هبة الله الشافعي » (٦) .

(١) مجموع في الظاهرية رقم ١٧ . ورقة ٢١٥ ب ، ٢١٦ آ .

(٢) الحريرة ٤٧ آ .

(٣) عن الألقاب في عهد السلاجقة والابويين ، انظر صبح الاعشى .

(٤) طبقات الشافعية ٤ / ٢٧٣ .

(٥) مرآة الزمان ، الجزء الثامن من ٢١٣ .

(٦) انظر مجموع ١٧ ورقة ١٩٩ آ - مجموع ٧ ورقة ١١ - مجموع ١٦ ورقة ٩٥ آ .

- ب — في سماعات الكتب التي سمعها هو لانجد غير اسمه (١) .
- ج — في سماعات الكتب التي قرئت عليه لانجد غير اسمه (٢) .
- د — ورفيقه في رحلته ابو سعد السمعاني لا يذكره الا بقوله « صاحبنا ابو القاسم
الدمشقي » (٣) او « ابو القاسم علي بن الحسن ، الحافظ الدمشقي » (٤) .
- هـ — والذين أدركوه في حياته وكتبوا عنه ، كابنه القاسم ، والعماد في الحريرة ،
يذكرانه باسمه (٥) .
- و — لانجد هذا اللقب الصق في سماعات القرن السادس بأخيه الصائغ . وإنما نجد
« هبة الله بن الحسن بن هبة الله الشافعي » (٦)
- فنستدل أن هذا اللقب لم يثبت في تأليفه ، ولا اثبتته احد من معاصريه
في حياته . ولا لقب به اخوه . وأول من نجده أثبت هذا الاسم هو ابن الجوزي
(٥٩٧ -) فيقول بعد ذكر اسمه : « المعروف بابن عساكر » (٧) ولعل اثباته
الاسم كان لغيظ منه في نفسه ، وقد كان يتنقصه . وعندما يترجمه لا يزيد
على قوله « سمع الحديث وكانت له معرفة » . ومثل هذا يُقال في الحافظ .
ولعل حنبلية ابن الجوزي هي السبب في غمزه وتنقصه .
- ولم ينشر هذا اللقب ، الا في الكتب والسماعات التي كتبت بعد وفاة
الحافظ ، أي في القرن السابع وما تلاه .

-
- (١) انظر : سبعم مجالس املاها ابو طاهر الخلس (مخطوط) مجموع ١١٨ . والسماع على
ياقوت بن عبد الله الرومي سنة ٥٣٦ . بمسجد دمشق . ورقة ٥٢ ب .
- (٢) انظر سماعات تاريخ دمشق .
- (٣) التعبير ورقة ٣٧ ب — والانساب ورقة ٣٧٧ .
- (٤) التعبير ورقة ٢٤ ب و ٣١ ب .
- (٥) الحريرة ٤٧ آ ، وياقوت ٧٦/١٣ وما بعدها
- (٦) انظر : الثاني في مساويء الأخلاق للخرايطي (مخطوط) ، ورقة ٢٣٥ ب ، سماع لاصائغ تاريخه
سنة ٥٠٧ هـ .
- (٧) المنتظم ٢٦١/١٠ .

آثاره وتآليفه

وفرة انتاجه ، عدد كتبه :

كان ابن عساكر ، على قول ابن خلكان ، محظوظاً في الجمع والتأليف (١) . وقد كانت الحقة التي قضاها في ذلك طويلة ، لم يضع منها برهة ، لذلك استطاع أن يضيف ثروة عظيمة الى كتب الحديث الاسلامية .

وقد ذكر القاسم ابنه انه ألف ستين كتاباً (٢) . ولكن ثبت الكتب التي نقلها ياقوت عن القاسم يتضمن ما يزيد على الستين كتاباً ، عدا الاجزاء والمجالس والمشيخات (٣) .

والقاسم هو الذي أظهر كتب أبيه ، وتولى إسماعيل بالجامع بدمشق ، وبدار الحديث (٤) .

* * *

موضوعات مؤلفاته :

وإذا استثنينا تاريخ دمشق الذي سنتكلم عليه مفصلاً ، فإن سائر مؤلفاته هي في الحديث وأن اختلفت موضوعاتها . فبعضها في الفضائل ، وبعضها يتعلق به وبشيوخه . أما ما ألف في الفضائل ، فبعضه في فضائل الاشخاص : كفضائل العشرة ، واخبار الأوزاعي وفضائله ، وفضل قریش وأهل البيت والأنصار والأشعرين ، وفضائل الصديق ، وفضل أصحاب الحديث ، ومناقب الشبان .

وبعضه في فضائل المدن : كفضل بيت المقدس ، وفضل مكة ، وفضائل مقام ابراهيم وفضل الربوة والنيرب ، وفضل المدينة ، وفضل عسقلان .

وقسم في فضائل الشهور والأعمال : كفضل عاشوراء والمحرم ، وتشريف يوم الجمعة

(١) وفيات الأعيان ١٢/١ .

(٢) الثامن من مرآة الزمان ، ص ٢١٤ .

(٣) انظر هذا الثبت في ياقوت ٧٦/١٣ . والوافي بالوفيات للسفدي (مخطوطاً)

(٤) ذيل الروضتين لابن شامة ص ٤٧ .

وفضل شعبان ، وفضل رجب ، وفضائل ذكر الله ، وفضل الكرم على أهل الحرم ،
وفضل الجهاد ، وفضل كتابة القرآن .

أما ما يتعلق بنفسه : فكتاب المعجم لمن سمع منه أو أجاز له ، وكتاب من سمع منه
من النسوان ، ومعجم أسماء القرى والأمصار التي سمع بها جزء واحد . ومعجم الشيوخ
النبلاء ، ومجالس شيخه أبي الحسن السلمي ، ومشيخه أبي غالب بن البناء ، ومشيخة
أبي المعالي الحلواني .

ومن المؤسف أن هذه التأليف ، وهي تفيد فائدة كبرى في دراسة ابن عساكر ،
لا يوجد بين أيدينا منها شيء .

أما كتب علم الحديث : فكالملفوظات على شيوخ الأئمة الثقات ، والأشراف على معرفة
الأطراف ، وعوالي مالك بن أنس ، وكتاب التالي لحديث مالك العوالي ، وما وقع في
أحاديث مالك من الغرائب المسلسلات ، والأحاديث السباعية الاسانيد ، والسداسيات ،
والخماسيات ، والأربعين الطوال ، وكتاب أربعين حديثاً في الجهاد ، وأربعون حديثاً عن
أربعين شيخاً من أربعين مدينة ، طرق حديث عبد الله بن عمرو ، وحديث سعد بن
عبادة ، ما وقع للأوزاعي من العوالي ، وعوالي حديث سفيان الثوري ، وأحاديث شعبة .
وعني كذلك بجمع أحاديث غالب قرى الغوطة كاللمزة وكفرسوسية ، وصنعاء الشام ، والحيريين ،
وقينية ، وفذايا ، بيت ارانس ، وبيت قوفا ، والبلاط ، وقبر سعد ، وزبددين ، وجسرين ،
وبيت سوا ، ودومة ، ومسرابا ، والقصير ، وحرستا ، وكفر بطنا ، ودقانية ، وحجيرا ،
وعين ترما ، وجديا ، وطرميس ، وجور ، وبيت لها ، وحردان ، وسقبا ، وبعقوبا ، ومنين ،
وبرزة . وبعض هذه القرى قد دثر اليوم (١) .

ونراه ينتصر ، إلى جانب ذلك ، للأشعري ومذهبه فيؤلف كتابه التبيين في كذب
المفتري على الإمام الأشعري . وهو كتاب تلمس فيه قوة ابن عساكر وحماسه ، ودفاعه
أنبط دفاع عن الأشعري ، رغم تهديد المخالفين له (٢) .

* * *

لا جرم أن بعض تأليفه هي صدى لحوادث ذلك العصر المضطرب ، أو دعت إليها
ضرورة من ضروراته . فالتبيين ، هو في الحقيقة ، صدى لافتراء الحنابلة وتعصيمهم على
الأشاعرة والشافعية ، وقد كان الشريف عبد الوهاب الحنبلي ، ألف في الرد على الأشعري (٣) ،
فجاء الحافظ يدافع عنه .

(١) انظر عن هذه القرى غوطة دمشق للاستاذ كرد علي .

(٢) انظر التفسير التي ختم بها التبيين . ص ٤٣١ .

(٣) انظر ترجمته في ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب (مخطوط)

وما ألف في الجهاد كان سببه إذكاء الحماسة والحض على القتال . ونجده يقول في مقدمة كتابه المسمى « أربعون حديثاً في الحث على الجهاد » : « إن الملك العادل الزاهد المجاهد المرابط . . . أحب أن أجمع له أربعين حديثاً في الجهاد تكون واضحة المتن متصلة الاستناد تحريضاً للمجاهدين الأجلاد وأولي المهمم العالية والسواعد الشداد ، وذوي المرهفات الماضية والأسنة الحداد ، ليكون لهم تحريضاً على الصدق عند اللقاء والجلاد ، وتحريضاً على قلع ذوي الكفر والعناد الذين طفوا في البلاد . . فسارعت إلى امتثال ما التمس من المراد . » (١)

وما ألفت في الفضائل ، كفضل بيت المقدس ، هو نتيجة الحروب الصليبية ، وقد انتشر آنئذ تأليف الكتب التي تدعو الى الدفاع عن البلاد ، وحمايتها ، وتبيان فضائلها .

* * *

إن جميع هذه التأليف تقوم على « الجمع » وقد كانت سعة علم الحافظ ومسوداته الكثيرة التي كتبها أثناء رحلاته وطلبه ، تساعده على تجريد الكتب المختلفة . أما الأثر الشخصي فنكاد لانجده إلا لماماً . فليس هناك إلا المقدمات التي ينشئها . ولعل تبين كذب المفتري هو من أكثر كتبه التي بين أيدينا شيئاً ، لأنه لم يقم على الجمع وحده ، بل ذكر فيه تراجم شيوخ رآهم وسمع منهم ، وأبان عن رأيه فيهم .

* * *

(١) جزء فيه أربعون حديثاً في الحث على الجهاد (مخطوط) ورقة ٦٧ ب .

تاريخ مدينة دمشق

مطالعة في التأليف الإسلامية :

لم تشهد دمشق في تاريخها محدثاً فاق الحافظ في الحديث ، ولم تعرف من ألف في تاريخها ثمانين مجلدة غيره . فيكفيها فخراً أنها أوتيت أوسع تاريخ كتب عن مدينة إسلامية ، كتبه مؤلف من أعظم العلماء في الإسلام .

لم يكن تاريخ دمشق أول تاريخ ألف بين كتب تاريخ المدن عامة ، فقبله ألف القشيري تاريخ الرقة ، والحاكم تاريخ نيسابور ، وأبي نعيم تاريخ أسبهان ، والحطيب تاريخ بته - مداد .

ولم يكن تاريخ دمشق أول تاريخ ألف عن دمشق والشام وبعض نواحيها خاصة . فقبله ألف أبو زرعة «التاريخ» ، والقلاسي تاريخ حوادثه ، وإن كان على نسق غير نسقه . وألف ابن المهنا تاريخ داريا ، هذا خلا كتب الفضائل .

ومع ذلك فلهذا التاريخ شأن ليس لسواه . وهو ثروة ضخمة في التراث العربي . وهو أوسع ما ألف عن دمشق وأكثره شمولاً . فلم يؤلف مثل هذا التاريخ في سعتة وإحاطته قبله ، ولم يلحق بالحافظ أحد من ألف في تاريخ المدن بعده .

وإنه ليبقى في التراث العربي تاريخاً هو نسيج وحده ، لا يضارعه مؤلف آخر .

منى ألفه ، مرة تأليفه :

لم يذكر أحد من ترجم للحافظ متى بدأ بتصنيف التاريخ ، وهو أمر ذو شأن . لأن عظمة هذا المؤلف ، وتنوع ما فيه ، واتساع أطرافه ، وغزارة مادته ، تدفع إلى الظن بأن الحافظ قد بدأ تأليفه وهو قتي ، وإلى هذا ذهب المنذري فقال « ما أظن هذا الرجل إلا عزم على وضع هذا التاريخ من يوم عقل على نفسه ، وشرع في الجمع من ذلك الوقت . » (1)

على أننا استطعنا أن نحدد تاريخ الشروع به ، فرقيقه السمعاني يتحدث عن الحافظ

(1) وفيات الأعيان ١٢/٢ .

في رحلته إلى بلاد العجم فيقول « دخل نيسابور قبلي بشهر ، سمعتُ معجمه ، والمجالسة
للدينوري وكان قد شرع في التاريخ الكبير لدمشق » (١) .

ففي دخل السمعاني نيسابور ؟

يخبرنا هو عن ذلك في يقول : « لقيته بنيسابور أول ما وردتها سنة تسع
وعشرين » (٢) .

وقد رأينا أن رحلة ابن عساكر كانت سنة تسع وعشرين ودامت هذه الرحلة في
بلاد العجم إلى سنة ٥٣٣ حيث عاد إلى دمشق (٣) .

فنستدل أن الحافظ شرع بتأليف تاريخه قبيل رحلته إلى خراسان ، وكان قد بلغ
من العمر ثلاثين عاماً .

* * *

مراحل تأليف التاريخ :

ولا شك أن التاريخ مرّ في تأليفه بثلاث مراحل .

فقد كان أول الأمر « في خمسمائة جزء وسبعين جزءاً » (٤) أي أنه كان في
سبع وخمسين مجلدة .

فلما وصل العهد الأصبهاني إلى دمشق في سنة اثنتين وستين وجد الحافظ قد صنف
التاريخ « وذكر (الحافظ) أنه في سبع مائة كراسة ، كل كراسة عشرون ورقة » (٥) . ومعنى
ذلك أنه صار سبعين مجلدة .

ثم ازدادت أجزاء التاريخ ، وإذا بأنه القاسم يقول « والنسخة الجديدة ثمانمائة
جزء » (٦) . وقد يرضه القاسم بخطه في ثمانين مجلدة (٧) .

* * *

(١) تذكرة الحفاظ ١٢٠/٤ .

(٢) التعبير (مخطوط) ورقة ١٦ ب في ترجمة الحسن بن محمد بن مرداس .

(٣) انظر ص ١٨ من المقدمة .

(٤) معجم الادباء ٧٦/١٣ .

(٥) الحريدة (مخطوط) ورقة ٤٧ ب .

(٦) معجم الادباء ٧٦/١٣ .

(٧) ذيل الروضتين ص ٤٧ .

مرة تأليفه :

وإذا قبلنا أن الحافظ استطاع انجاز تاريخه في السنة التي دخل فيها نور الدين دمشق أي سنة ٥٤٩ هـ ، وكان قد شرع به قبيل سنة ٥٢٩ هـ ، فتكون المدة التي قضاها في تأليفه ، وهو في مرحلته الأولى ، أي عندما كان في خمس مائة وسبعين جزءاً ، عشرين سنة . ثم أخذ الحافظ يزيد فيه ، ويضم إليه ما يجده في مسوداته ، حتى تمت النسخة الجديدة . واقدم سماع على الحافظ نجده في النسخة الجديدة المؤلفة من ثمانين مجلداً ، تاريخه سنة ٥٥٩ هـ ، فنستطيع أن نقدّر أن الحافظ سلبخ في تأليف تاريخه ثلاثين سنة ، أو أقل قليلاً .

* * *

تسمية وموضوعه :

سمّى الحافظ تاريخه « تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلّها من الأمانل أو اجتاز بنواحيها من واردتها وأهلها » .

ولقد خصّ المجلد الأول بفضائل الشام وفتوح الشام عامة . وبعض المجلدات الثانية بخط دمشق وذكر مساجدها وكنائسها وأبوابها ودورها وأنهارها وأقيمتها . ثم بدأ بالترجمة لكل من دخلها أو اجتاز بنواحيها « من أنبيائها وهداتها ، وخلفائها وولاتها ، وفقهائها وقضاتها ، وعلمائها ورواتها ، وقرائها ونحاتها ، وشعرائها ورواتها » .

ونلاحظ أن الحافظ يوسّع ترجماته ، فيذكر كل من دخل الشام ، لا دمشق أو نواحيها فقط . ويترجم لمن كان في صيدا ، وحلب ، وبعبك ، والرمة ، وغير ذلك . فالتاريخ جدير أن يسمّى ، بسبب هذه التراجم ، تاريخ الشام ، لا تاريخ دمشق وحدها .

* * *

الذي اتبعه فيه :

ابن عساكر مؤرخ قد « غلب عليه الحديث » لذلك سلك في تاريخه هذا نهج المحدثين . فهو يبدأ بذكر السند ثم يورد الخبر .

وهذا النهج هو الذي اتبعه جميع المحدثين الذين سبقوه وألفوا في تاريخ المدن . وقد اتبع طريقته هذه في الأخبار التي أفردتها عن الشام ودمشق في المجلد الأول وبعض الثانية ، وفي الأخبار التي أوردها في التراجم .

أما التراجم فقد رتب على حروف الهجاء بدقة . وبدأ بمن اسمه أحمد قبل من كان اسمه إبراهيم . واعتبر الحروف في أسماء آبائهم وأجدادهم ، وأردف ذلك بمن عرف بكنيته ولم يقف على حقيقة تسميته ، ثم بمن ذكر بنسبته ، ومن لم يُسَمَّ في روايته ، وأتبعهم بذكر النسوة والإماء والشواعر» (١) .

وقد ذكر في مقدمة التاريخ أنه يورد ما يعرف عن المترجم لهم « ويذكر ما لهم من ثناء ومدح ، ، وما فيهم من هجاء وقدح ، وما ذكر فيهم من تعديل وجرح ، وحكاية ما نقل عنهم من جد ومزح ، وبعض ما وقع له من رواياتهم ، وتعريف ما عرفه من موالدهم ووفياتهم . » (١)

* * *

مزياناه وعيوبه :

إلا أنه يلاحظ ما يلي :

أ- في الأخبار ، يورد الحافظ جميع الروايات المتعلقة بالخبر الواحد . وكما تبدل السند ، أعاد الرواية ، ولو كان الاختلاف قليلاً ، وقد نجد في بعض الأسانيد رجالاً ضعافاً ، ورغم ذلك يورد الحافظ أخبارهم . ولو أن الحافظ اكتفى برواية الأخبار التي صح اسنادها واكتفى برواية واحدة لنجا الكتاب من التكرار الممل .

ب- في التراجم ، لا يتبع الحافظ ترتيباً واحداً للجزئيات التي يذكرها . فقد نجد وفاة المترجم في آخر الترجمة أو في نصفها . وقد لا نجد ذكر ألقابها بعض الأحيان ، ولكنه يحرص على ذكر الحديث الذي روي له عن المترجم أو رواه .

ج- لم يُنحَ للحافظ الوقت كي ينقح كتابه وينظر فيه . لسعته وغزارة مادته . فهو ينقل بعض الأخبار ويدع العهدة على من نقلها عنه ، لا يصححها ولو كان فيها خطأ . فقد تم تاريخه « بعد مسودات ما يكاد ينضب حصرها » (٢) .

على أننا نلاحظ أنه إذا أهمل التصحيح في الروايات التاريخية والأدبية ، فإنه يصحح كثيراً من أسماء المحدثين أو يبين ما هم عليه من ضعف أو توثيق .

(١) المقدمة ص ٥ .

(٢) وفيات الأعيان ١٢/٢ .

وسكان الحافظ نفسه أدرك ما قد يكون في الكتاب فقال « هذا مبلغ علمي وغاية جهدي عما وقع إلي وثبت عندي ، فمن وقف فيه على تقصير أو خلل أو عثر فيه على تغيير أو زلل ، فليعذر أخاه في ذلك منطوياً وليصلح ما يحتاج إلى إصلاحه منفضلاً » ولو استطاع تحريرها وتنقيحها مع ما عرف عنه من ثقة وأمانة ، لسكان التاريخ مثلاً أعلى في تآليف المحدثين .

د - انتقاء الأخبار والحوادث يدل على مهارة وعلم وتفوق . ففي تراجم النحاة تحسب الحافظ نحوياً بارعاً ، وفي تراجم الشعراء تجده ينتقي عيون الشعر وعيون الأخبار ، حتى إن كثيراً من أخباره لا نجد لها في مصنف غيره . وهذه منزلة كبرى .
هـ - الجمع هي الصفة الغالبة على الكتاب ، والملاحظات الشخصية قليلة .
و - أخذ الحافظ عن عدد كبير من المصادر المكتوبة . وقد ضاع قسم من هذه التآليف . وبقيت النصوص التي نقلها منها . وهذا أمر يزيد في شأن التاريخ .

* * *

هل قدر الحافظ الخطيب :

يقول ابن خلكان إن تاريخ دمشق ألف على نسق تاريخ بغداد . وتابعه على ذلك بعض من ترجم للحافظ ، وآخرهم بروكبان . وقول ابن خلكان جدير بالمناقشة .
فمن حيث النهج ، لم يتبدع الخطيب هذه الطريقة في التاريخ ، ولا كان تاريخه أول تاريخ ألف . والصحيح أن الخطيب والحافظ ألفا تاريخيهما على نسق التواريخ التي عرفت من قبل اعني على طريقة المحدثين في التاريخ وهي الترجمة لمن ورد المدينة وذكر ما روى عنهم من أحاديث . وقد سبقها القشيري بقرون . فلا يصح أن نخص تاريخ بغداد وحده وإن اختلفت التراجم أو تعددت ، مادامت الترجمة تسهج نهج الحديث .
لكن الخطيب سبق الحافظ بذكر خطط بغداد وما إليها . وقد يكون الحافظ قد قلده في ذلك . ولكنه كان فيما كتبه عن دمشق أكثر ترتيباً ، وأغزر مادة ، وأوسع أبواباً . وعند الحافظ تفصيلات كثيرة عن دمشق وتاريخها وطبوغرافيتها لا نجد مثلها عند الخطيب ، ومن اشتغل بتاريخ دمشق وآثارها يدرك ذلك . ومقايسة ما جاء عند الخطيب بما جاء عند الحافظ ، في مفتتح التاريخين ، يثبت ما ذهبنا إليه .

* * *

بعض رموزه الاختلف بين الناريخيين :

تراجم الحفاظ أكثر عدداً :

آ — الحفاظ يترجم لعدد أكبر من العدد الذي يترجم لهم الخطيب . ودليل بسيط نكتفي بذكره . إن تاريخ بغداد يقف في ترجماته عند سنة ٤٦٣ هـ ، أي سنة وفاة الخطيب . في حين أن تاريخ دمشق يقف عند سنة ٥٧١ هـ ، سنة وفاة الحفاظ . فالزمن عند الحفاظ أكثر سعة . يضاف الى ذلك أن الحفاظ يترجم للكثير ممن كان في الجاهلية أو قبل الاسلام وورد الشام ، حتى الأنبياء ، الذين كان منبتهم أرض الشام .

ب — يذكر الحفاظ في تاريخه كل من دخل مدن الشام ، على كثرتها ، لدمشق وحدها ، حتى الذين وردوها ولم يحدثوا بها . فالرقعة هنا أكثر سعة أيضاً .

و — دليل ثالث بسيط نسوقه هو أن الخطيب يترجم لست وثلاثين امرأة ، في حين ان الحفاظ يفرد مجلدة للنساء ، وفيها مئات منهن (١) .

تراجم الحفاظ أكثر سعة :

وتراجم ابن عساكر أكثر سعة وأغزر مادة . وأنت تجد في سير الرجال ذوي الشأن عنده ما لا تجده في أي مصنف آخر من دقائق الأمور ، في حين أن تراجم الخطيب موجزة ، أغلب الأحيان ، وهزيلة أحياناً .

تاريخ دمشق أكثر ترتيباً ودقة :

وتاريخ دمشق أكثر ترتيباً من تاريخ بغداد . فأنت لا تجد في تاريخ دمشق ما تجد عند الخطيب من الفوضى . يبدأ الحفاظ بمن اسمه احمد ثم ابراهيم . ويبدأ الخطيب بمحمد ثم احمد ثم يعود الى من اسمه محمد ثم ابراهيم . وتجد من اسمه اسماعيل قبل من اسمه اسحق . وهو لا يراعي الحروف في ترتيب الآباء ولا الأجداد .

ونعتقد أن فن الترجمة للرجال ، على طريقة المحدثين ، قد بلغ عند الحفاظ مبلغاً من الكمال ، قصر دونه الخطيب ، يظهر ذلك في تلك المواد الكثيرة التي يقدمها لك الحفاظ ، أغلب الأحيان ، والتي تصلح لبناء ترجمة حديثة قريبة من التمام .

(١) لا يصح الاعتماد على نسخة دار الكتب الظاهرية من التاريخ في احصاء عدد التراجم ، كما فعل الدكتور يوسف المش (انظر الخطيب البغدادي ص ١٩٧) فهي ناقصة سقط منها تراجم كثيرة جداً . وقد حققت ذلك بنفسي . فلا يصح ان تكون دليلاً لأي حكم .

أذبال التاريخ ومختصراته :

ذيل على تاريخ دمشق :

- ١ - القاسم ابن المصنف (- ٦٠٠) ولم يكمل .
 - ٢ - وصدر الدين البكري .
 - ٣ - عمر بن الحاجب (١) .
 - ٤ - القاسم بن محمد البرزالي .
- وقد جعلوا « تاريخ القلانسي » ذيلاً له ولم أجد وجهاً لذلك .
- آ - فن حيث النهج يخالف تاريخ القلانسي نهج تاريخ الحافظ . لأن القلانسي جعل تاريخه للحوادث ، لا للتراجم .
- ب - ومن حيث الزمن تقف حوادث القلانسي عند سنة ٥٥٥ هـ فهو متقدم على مؤلف تاريخ دمشق .
- ج - يترجم الحافظ للقلانسي فيقول عن تاريخه : « وقد صنف تاريخاً للحوادث من بعد سنة أربعين وأربع مائة الى حين وفاته » (٢) ولا يذكر أنه ذيل لتاريخه . فلو كان ذيلاً لتاريخه لكان ذكر ذلك .



واختصره علماء آخرون أو انتقوا منه ، فن ذلك :

- ١ - منتخب للقاسم بن علي بن عساكر . (- ٦٠٠) . وفي دار الكتب الظاهرية جزء عليه « من منتخب القاسم بن علي بن عساكر من تاريخ دمشق » ، رقم عام ٤٥٢٢ .
- ٢ - منتخب للصفار . وفي دار الكتب الظاهرية جزء فيه « منتخب من ثلاثة أجزاء من تاريخ دمشق » لكريم بن عبد الواحد الصفار ، رقم عام ٤٥٠٧ .
- ٣ - مختصر لأبي شامة (- ٦٦٥) في خمسة عشر مجلداً . منه في برلين رقم ٩٧٨٢ ، وباريس رقم ٢١٣٧ .

(١) كذا في المصادر ، ولم أجد من اسمه عمر بن الحاجب وإنما وجدت « ابو عمرو بن الحاجب » .
(٢) عن الاذبال والمختصرات انظر : الصفدي في الوافي ٤٨/١ ، وكشف الظنون ٢٩٤/١ وبروكلمن ٤٠٣/١ ، وفهرس دار الكتب المصرية ١٤٣/٥

- ٤ - مختصر ثان لأبي شامة في خمس مجلدات .
- ٥ - انتقى منه احمد بن عبد الدائم المقدسي (- ٦٨٠) كتاباً سماه « فاكهة المجالس وفكاهة المجالس » . منه نسخة مصورة في خزانة مجمع دمشق .
- ٦ - مختصر لابن منظور صاحب اللسان (- ٧١١) في نحو ربع الأصل . منه في غوطا برقم ١٧٧٦ ، وكوبرولي برقم ١١٤٨ / ٥١ .
- ٧ - مختصر للذهبي في عشر مجلدات .
- ٨ - المنتقى من تاريخ ابن عساكر لابن قاضي شهاب (- ٨٥١) . منه في برلين برقم ٩٧٨٣ .
- ٩ - تلخيص ابن قاضي شهاب لمقدمة تاريخ دمشق . منه نسخة في الظاهرية برقم عام ٤٦٢٤ (٢٣)
- ١٠ - تعليق من تاريخ مدينة دمشق لأحمد بن علي بن حجر (- ٨٥٢) منه نسخة في دار الكتب المصرية ، برقم ٥٢٢ تاريخ .
- ١١ - مختصر لمحمود بن محمد العيني (- ٨٥٥) .
- ١٢ - انتقى منه عبد الرحمن السيوطي (- ٩١١) كتاباً سماه « تحفة المذاكر المنتقى من تاريخ ابن عساكر » .
- ١٣ - مختصر لاسماعيل بن محمد الجراح (القرن الثاني عشر) اسمه « العقد الفاخر بتاريخ ابن عساكر » نسخة منه في تونسين .
- ١٤ - مختصر لأبي الفتح الخطيب (القرن الرابع عشر) منه خمسة أجزاء في التيمورية .
- ١٥ - تهذيب ابن عساكر لعبد القادر بدران (- ٩٢٧) طبع منه ٧ أجزاء . وسائر أجزائه عند الاستاذ احمد عبيد بدمشق .
- ١٦ - جردنا منه تراجم بني أمية وجعلناها في كتاب سميناه « معجم رجال بني أمية » ، ما يزال مخطوطاً .

الحقن

من أمالي الحافظ أبي القاسم الموجودة في دار الكتب الظاهرية

- ١ - اربعون حديثاً من مسموعات الشيخ الأجل أبي القاسم
١٩ ورقة ، مجموع ١٧ (١٩٩) رواه سنة ٤٦٧ بمجمع دمشق .
- ٢ - الجزء الحادي والخمسون من امالي علي بن الحسن بن هبة الله في الصوم .
٦ ورقات . مجموع ٢٠ (١٠٣) .
- ٣ - الجزء الرابع من التجريد
١٤ ورقة . اول سماع على المصنف سنة ٥٦٨ ، بمجمع دمشق . مجموع ١٠ (١٣)
- ٤ - جزء فيه اربعون حديثاً في الحث على الجهاد
٣٢ ورقة . كتبت سنة ٥٦٥ . فيها سماعات ذات شأن . لغة ٥٤ .
- ٥ - جزء فيه فضيلة ذكر الله عز وجل
٦ ورقات . أملاه سنة ٥٣٨ . مجموع ٢٤ (٩٢) .
- ٦ - مجلس السادس والستون بعد الثلاثمائة في فضل رجب .
- ٧ - مجلس آخر وهو السابع والستون بعد الثلاثمائة في فضل رجب .
٤ + ٤ ورقات . املاها بدار السنة بدمشق سنة ٥٦٦ . مجموع ٧١ (١٠٧) .
- ٨ - المجلس التاسع عشر من أمالي الحافظ أبي القاسم في تحريم الأئمة .
٣ ورقات . مجموع ٧ .
- ٩ - المجلس الثاني والثلاثون في التوبة .
٦ ورقات . سماع عليه سنة ٥٥٥٥ . مجموع ٧ (١١) .
- ١٠ - المجلس الثالث والخمسون من امالي ابي القاسم : ذم قرناء السوء .
٥ ورقات . أملاه سنة ٥٣٨ مجموع ٣ (٧٩) .
- ١١ - المجلس الثمانون بعد المائتين من امالي أبي القاسم
٥ ورقات . سماع على الحافظ سنة ٥٤٣ مجموع ٣ (٧٩) .
- ١٢ - المجلس الرابع عشر من أمالي أبي القاسم في ذم من لا يعمل بعلمه .
٦ ورقات . مجموع ٨٧ (٥٥) .

- ١٣ — المجلس السابع والاربعون من أمالي . . . في فضل شعبان
٤ ورقات . مجموع ٩٨ (٩٨) .
- ١٤ — المجلس السابع والعشرون بعد المائة من أمالي الحافظ في ذم ذي الوجهين
٦ ورقات . مجموع ٢١ (٢٦١) .
- ١٥ — المجلس السابع والثلاثون بعد المائة في سعة رحمة الله .
٥ ورقات .
- ١٦ — المجلس الثامن والثلاثون بعد المائة في نفي التشبيه .
٤ ورقات .
- ١٧ — المجلس التاسع والثلاثون بعد المائة في صفات الله عز وجل .
٤ ورقات . المجالس الثلاثة في المجموع ٨٠ (٣٩) .
- ١٨ — المجلس الخامس بعد الأربعمئة في فضل شهر رمضان .
٦ ورقات مجموع ٨١ (١٢٩) .
- ١٩ — الجزء الحادي والتمسون من أمالي الشيخ الأجل أبي القاسم .
رواه سنة ثمان وثلاثين وخمس مائة . مجموع ٢٠ .
- ٢٠ — مدح التواضع وذم الكبر
٢٩ صفحة ، مجموع ٣٤ (٨٥) .
- ٢١ — الجزء الحادي والعشرون بعد المائتين في فضل علي بن أبي طالب من أمالي
الحافظ ثقة الدين علي بن الحسن .
٩ ورقات . مجموع ١٦ .

نثر الحافظ وشعره

كلف الحافظ فيما كتبه بالسجع ، جرياً على طريقة الكتابة في القرن السادس .
وأكثر ما تجده احتفالاً بالسجع في مقدمات كتبه .

وليس في نثر الحافظ تكلف تنفر منه النفس ، إذا قيس بنثر العماد وغيره ، فهو مقبول ، وقد يلفظ أحياناً حتى لتحسبه من النثر الأدبي لولا ألفاظ نادرة يضطر إليها . وقد نراه أحياناً يرسل الكلام ارسالاً فهمل السجع وما إليه . وفي تبين كذب المفترى قطع صالحة من جيد نثره (١) .

وقد قال الحافظ الشعر . فذكره العماد في الشعراء العلماء (٢) . وكان ينشد من يلقاه شعره ، فقد أنشد السمعاني لنفسه في بغداد ونيسابور ودمشق . وأنشد العماد مقطعات له . وكان يحتم مجالسه بانشاد قطعة من شعره . وأورد في تاريخه بعضه . وفي رسائله كان يقرن ما يكتب بأبيات له أيضاً .

على أن شعره يعد من أحسن الشعر وأعلاه إذا قيس بشعر الفقهاء في عصره . أكثر شعر الحافظ في شؤون نفسه ، أو في الدفاع عن عقيدته ، كدفاعه عن الأشعري ، وردده على المشبهة ، أو في النصيح والوعظ ، كخواتم مجالسه . وله مقطعات نلمح فيها بعض حوادث عصره ، كالبائية التي مدح بها نور الدين بعد أن رفع الرسوم عن الحشب .

ويقول ياقوت إن شعره ليس بالقوي . وسمعه ابو اليمين الكندي فقال : هذا شعر أشاع فيه صاحبه شيطانه (٣) .

* * *

هذه ترجمة مجملة للحافظ ، يساعد على تفصيلها يوماً وجدان المصادر المفقودة ، وطبع آثاره المخطوطة .

(١) انظر التبيين . وترجمة الراوي فيه .

(٢) المريدة (مخطوط) ورقة ٤٧ آ .

(٣) معجم الأدباء ٨٦/١٣ .

Faint, illegible handwriting, possibly bleed-through from the reverse side of the page. The text is arranged in several paragraphs and appears to be a letter or a formal document. Some words are difficult to discern but seem to include names and dates.

القسم الثاني

تاريخ مدينة دمشق

نسخ التاريخ المرونة في خزائن الكتب
١ - في الشرق : دمشق ، القاهرة ، بغداد ، الموصل ، استانبول ،
تونس ،

٢ - في اوربة : باريس ، لندن ، كبرج

٣ - في أمريكا : نيويورك ، نيوهافن .

النسخ التي اعتمدا عليها في نشر المجلد الأولى
النسخة الأم ، النسخ المساعدة

وصف هذه النسخ . أموذجات من صفحاتها
النهج الذي اتبعناه في التحقيق ، قواعد الجمع العلمي
ملاحظات عامة

النهارس ، الخريطة ، جداول الأنساب

تاريخ دمشق

نسخة المعروفة :

يأسف المرء لخلو خزائن دمشق اليوم من نسخ كاملات من تاريخها . فقد بعثت أجزاءه في خزائن العالم ، وهالك ما وجد منها .

دمشق :

حفظت دار الكتب الظاهرية نسختين . رقم الأولى تاريخ ١ - ١٨ ، وأرقام الثانية تاريخ : ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ١٠٥ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٣٥ ، ٢٦ . (١)
وقف الأولى سليمان باشا العظم ، ووقف الثانية أسعد باشا العظم على مدرسة والده اسماعيل باشا بالحيتاطين بدمشق . (٢)
والنسختان ناقصتان وحديتتان .
وفي الظاهرية قطعة من التاريخ أيضاً فيها ترجمة علي بن أبي طالب ، رقعها :
عام ٣٧٣٢ .

القاهرة :

في دار الكتب المصرية ٣٧ مجلداً من تاريخ دمشق . حديثة ، لا تؤلف نسخة كاملة . وهي برقم ٤٩٢ . وفيها مجلدات آخر برقم ٣٢٧١ ، ١٧ م ، ٤٣ م (٣) .
وفي المكتبة الأزهرية أجزاء كثيرة . رقعها [٧١٤] ١٠٦٧٠ ، وهي أقدم ما يوجد من أجزاء التاريخ . وقد قرئت على المصنف . (٤)
وفي الخزانة التيمورية بعض مجلدات من التاريخ أيضاً . (٥)

(١) فهرس مخطوطات الظاهرية ، التاريخ ص ١٠٩ - ١٣٠ .

(٢) كتاب وقف ما وقفه أسعد باشا العظم من الكتب على مدرسة والده (مخطوط) .

(٣) فهرس دار الكتب المصرية ، التاريخ ص ١٠٥ - ١٠٨ .

(٤) فهرس المكتبة الأزهرية ، التاريخ ص ٣٧٨ - ٣٧٩ .

(٥) انظر فهرس الخزانة التيمورية ، التاريخ

الموصل :

لم تذكر الفهارس التي سردت بعض مخطوطات بغداد نسخاً من تاريخ دمشق^(١) .
وفي مدرسة الحجيات بالموصل قطعة من التاريخ فيها « ذكره عمارة الجامع الأموي من
تاريخ دمشق لابن عساكر »^(٢) .

تونس :

في خزانة جامع الزيتونة نسخة من التاريخ رقمها ٦٥ ، لا تعرف عنها شيئاً^(٣) .

تركية :

وفي خزان تركية أجزاء كثيرة من التاريخ نجدها :

في مكتبة عاطف برقم ١٨ / ١٨١٢

ومكتبة داماد ابراهيم برقم ٨٨٢ / ٨٧٢

ومكتبة طوب قبو برقم ٢٨٨٧ .^(٤)

* * *

أوروبية :

وقد حفظت لنا خزائن الغرب كثيراً من أجزاء هذا التاريخ . نجدها في :

باريس : في المكتبة الوطنية مجلد برقم ٢١٣٧ ، فيه من يزيد بن ابي يزيد الى

ابي عبد بن العباس المعطار .

لندن : في المتحف البريطاني النصف الثاني من المجلد الأول من تقسيم المؤلف^(٥) .

كمبرج : في مكتبة جامعتها ثلاث مجلدات برقم ٥ / ١٨٤ .

* * *

(١) انظر : اقدم المخطوطات في خزانة الاوقاف العامة ببغداد ، لكوركيس عواد .

(٢) مخطوطات الموصل ، للدكتور داود جني س ١٠٧ .

(٣) ذكرها بروكفن . وقد حاول المجمع العلمي نسورها ، بواسطة الملحق الثاني الفرنسي بدمشق ،
فلم يلب طلبه .

(٤) الذيل الأول من بروكفن س ٦٦ .

(٥) المصدر السابق س ٥٦٧ .

أمريكة :

أما في امريكة فنجد من أجزاء التاريخ في :
نيويورك : في مكتبة جامعة كولومبية Colombia مجلد ، يحوي نحو عشرة اجزاء
من تقسيم المؤلف برقم X 893 .F (1)
IB. 66

نيوهافن : في مكتبة جامعة ييل Yale ، مجلدان برقم ٣١٢ . (٢)

* * *

النسخ التي اعتمدنا عليها :

أ - النسخة الأم :

اعتمدنا من هذه النسخ ، لنشر هذه المجلدة الأولى ، على الأجزاء الخمسة الأول
(١ - ٥) من التاريخ ، الموجودة في خزانة الأزهر . وهي تؤلف النصف الأول من
المجلدة . وعلى الأجزاء الخمسة التالية منه (٦ - ١٠) الموجودة في المتحف البريطاني .
وهذه الأجزاء العشرة من نسخة واحدة ، وتؤلف مجلدة كاملة من مجلدات الأصل .
ولعل هذه المجلدة من أقدم النسخ التي كتبت من التاريخ ، في مرحلته الأخيرة .

ب - النسخ المساعدة :

واعتمدنا من النسخ المساعدة على :
نسخة الظاهرية بدمشق ، المجلد الأول من النسخة القديمة ، وهي التي وقفها
سليمان باشا على مدرسته .
نسخة كبرديج بانكلترة ، المجلد الأول

* * *

وصف النسخ :

كان لدينا مصورة عن النسخة الأم . أما القسم الأول من المجلدة (أجزاء خزانة
الأزهر) فقد صورته الإدارة الثقافية بجامعة الدول العربية عن نسخة الأزهر ، وأرسل
الى المجمع العلمي مع أجزاء آخر من التاريخ . ومن المؤسف أن التصوير كان سيئاً

(١) جولة في دور المكتب الاميريكية لسكوركيس عواد ص ٧٧ .

(٢) المصدر السابق ص ٨٩ .

والورق رديئاً . فأدى ذلك الى خفاء كثير من الكلمات . أما القسم الثاني من المجلدة (أجزاء المتحف البريطاني) فقد أخذت في فيلم كَبْر بدمشق . وهو واضح جيد .
القسم الأول ، كما يبدو ، ليس بحالة جيدة ، وفي فهرس مكتبة الأزهر أن عليه آثار الرطوبة والأرضة والترميم . في حين أن القسم الثاني بحالة جيدة .
كل جزء يتألف من عشرين ورقة ، في الصفحة ٢٣ سطرأ ، في السطر ، على الأغلب ، ثلاث عشرة كلمة .

الخط تعليق . الغالب عليه الإهمال من النقط . وهو صعب القراءة . ولم نجد اسم الناسخ .

على الهوامش استدراكات بخط رجحنا أنه خط الحافظ ابن عساكر بمقايسته بخطه في مجموع في الظاهرية . وهناك خطوط ثانية لبعض قارئ الأجزاء أو مثبتي الساعات فيها .
المجلدة قديمة جداً . قرئت على المؤلف مرتين . سنة ٥٥٩ وسنة ٥٦٠ . وفي المرة الأولى قرأ الحافظ نفسه بعضها . ولعلها كتبت سنة ٥٥٩ هـ ، أو قبل . وفي الساعات ما يشير الى أن هذه المجلدة هي أصل للنسخة الجديدة من التاريخ ، وأن فرعاً نقل عنها .
وقد أردف كل جزء بالساعات ، بترتيب تاريخي .

وعلى الصفحات الأول من الأجزاء ، تملكات ، وإشارات الى من قرأ التاريخ او ملكه . وقد كانت هذه المجلدة لابن المؤلف وحفيده .

* * *

النسخ المساهرة :

أما النسخ المساعدة فهي :

١ - المجلد الأول من نسخة الظاهرية القديمة . وقد وصفت هذه النسخة في فهرس مخطوطات الظاهرية (١) .

نضيف أن هذه النسخة كثيرة الخطأ ، وفيها سطور كثيرة ساقطة . وفيها تراجم ناقصة . راجعنا منها الى الورقة (١٠٠ ب) .

٢ - المجلد الأول من مجلدات كبرديج . رجحنا أنه مأخوذ عن نسخة دمشق .
فهما يتفقان في النقص تماماً . لكن مجلد كبرديج أكثر صحة ، ولعل الناسخ كان أكثر

(١) فهرس مخطوطات الظاهرية ، التاريخ ١٠٩/٦ .

علماً . واسم النسخ اثبت في آخر المجلد الثاني ، وهو علي بن بكري الحلاق الدمشقي ،
وقد تم نسخ هذا المجلد الثاني سنة ١١٨٣ هـ .
في الصفحة ٤١ سطرأ . وفي السطر ١٤ الى ١٧ كلمة . والخط عادي .
راجعنا فيه الى الورقة ١٠٠ ب

* * *

نهج التحقيق ، قواعد المجمع العلمي لفهر التاريخ :

وضعت اللجنة التي ألفها المجمع العلمي ، وكنا فيها ، لوضع قواعد عامة تتبع في
تحقيق مجلدات التاريخ ، أساساً ينبغي اتباعها .
فرأت ان الغاية من تحقيق الكتاب هو تقديم نص صحيح . ولذلك يجب أن يُعنى
باختلاف روايات النسخ ، وأن يثبت ما صح منها .
وأن يوجز في التعليق كيلا يُنقل النص بتعليقات طوال .
وأن تضبط الأعلام .
وأن تفسر الألفاظ الغامضة .
وأن يصرف النظر عن تخريج الأحاديث .
وأن يسمح بوضع النقطة والنقطتين ، والفاصلة ، وإشارات الاستفهام والتعجب ،
لتوضيح النص .
وأن تثبت الآيات القرآنية بين قوسين مزهرين .
وأن ترقم سطور النص .

* * *

ملاحظات لنا :

وقد اتبعنا هذه القواعد عند تحقيقنا النص . غير أن هناك ملاحظات يجب التنبيه إليها .
ان الغاية من اثبات اختلاف الروايات هو الوصول الى نص صحيح ، كالنص الذي
وضعه المؤلف ، مزهاً عن التصحيف والتحرير والنقص . واذ كنا اعتمدنا على نسخة
قرأها ابن عساكر وقرئت عليه ، وكانت النسخ المساعدة حديثة ، فقد رأينا اثبات نص
النسخة الأم كما هو ، قدر المستطاع ، لتعرف الحالة التي كان عليها التاريخ عندما ألفه
الحافظ . لذلك لم نحفل باثبات جميع الاختلافات في النسخ المساعدة ، لأنها في الحقيقة
لا شأن لها . وما أثبتناه قد يفيد في تصحيح النسخ المساعدة ، لا النسخة الأم .

ولم تثبت اخطاء النساخ ولا اخطاء الرسم ، فتلك أمور لا طائل تحتها .
وأثبتنا نص الأصل كما وجدناه . ولم نبدل الا ما ظهر خطأه واضحاً وعرفناه ،
وأشرنا في الهوامش الى ما كان الخطأ عليه .

وأبنا ، بإشارات ، عن الزيادات في النسخة الأم والنواقص في النسخ المساعدة .
وأثبتنا الرسم القديم للأعلام ، كما وجد في النسخة الأم ، وخاصة للأسماء المذكورة
في القرآن أو المشهور رسمها ، كسليمان . وبدلنا ما لم يألّفه الناس ، كخلد ، فقد
جعلناها بالألف .

وفي التعليق لم نخرج الى التطويل ، الا نادراً . فالكتاب ، كما سترى ، واسع
لا يحتاج الى زيادة سعة .

وضبطنا الأسماء بالضبط الكامل ، بالشكل وباللفظ . وقد لقينا في ذلك جهداً .
ولا يعرف الجهد الذي يعاينه المرء في ضبط أسماء المحدثين إلا من سبق له العمل فيه .

* * *

الفهارس ، جداول الانساب ، الخريطة :

جعلنا لهذه المجلدة من الفهارس ما يسهل الرجوع الى مضمونها . ورأينا أن أحسن
وسيلة لدراسة ابن عساكر ، ذات يوم ، أن نذيل كل مجلدة بأسماء شيوخه الذين أخذ
عندهم المجلدة ، والسكتب التي ورد ذكرها فيها . وهذا ما فعلناه . وعسى أن يهيج نهجنا
من يتبعنا في تحقيق مجلدات التاريخ .

وأفردنا فهرساً للأحاديث . لأن التاريخ في الحقيقة كتاب حديث .
أما فهرس أسماء الرجال ، فقصرناه على ما ورد منها في المتن ، لأن أعلام الاسناد
كثيرة تحتاج الى مجلدة خاصة بها .

وإذ كانت الساعات ذات شأن ، زجوا أن يفتن له الباحثون ، فقد أثبتناها بتمامها ،
وجعلنا لرجالها فهرساً خاصاً .

وسردنا مراجع التصحيح والتعليق في مسرد خاص ، إتماماً للفائدة العلمية .
وقدمنا للمجلدة بمقدمة هي أقرب للإيجاز ، حاولنا أن نقدم فيها صورة لحياة الحافظ ،
وقد وضعنا جدولين لأنساب أسرة الحافظ لأبيه ولأمه ، توضيحاً لشأنها .

وإذ كانت رحلة الحافظ في طلب الحديث الى بلدان لاندري اليوم من أمرها ولا
موقعها كثيراً ، فقد وضعنا خريطة للعالم الاسلامي في القرن السادس اثبتنا فيها المدن
الكبيرة ، وأشرنا الى بعض المدن التي زارها .

رَبِّهَا :

لقد بذلنا الجهد في اخراج هذه المجلدة ، ومع ذلك فما استعمر علينا كثير . وكان
علمائنا الذين لجأنا اليهم يحارون او يتوقفون مثلنا . وهذا التاريخ من مفاخر التراث
العربي ، فليتنفصل من يجد فيه خطأ أو خللاً بتصحيحه ، فإنما هو ملك للمسلمين
والعلماء عامة .

وما أجددنا أن نردد هنا ، بعد ستة قرون ، ما قاله الحافظ نفسه يوم ألف تاريخه :
« فن وقف فيه على تقصير أو خلل ، أو عثر فيه على تغيير أو زلل ، فليعذر أخاه
متطوِّلاً ، وليصلح ما يحتاج الى إصلاح منفصلاً » .

شُكْر :

ولا بد لنا أن نتوجه بشكرنا الى أولئك الذين ساعدونا في تحقيق الكتاب أو
شجعونا على المضي في العمل ، على صعوبته . ونخص بالذكر : علامة الشام الاستاذ
محمد كرد علي الذي كان له الفضل في إحياء هذا التاريخ ، والاستاذ الجليل خليل مردم بك ،
وسائر أعضاء المجمع العلمي العربي .
ونذكر أيضاً من دمشق الأساتذة : محمد دهبان ، وأحمد عبيد ، وعمر كحالة ،
والمهندس محمد الفراء .

وفي صنع الفهارس ساعدنا صديق لم يشأ أن نذكر اسمه . فليجد في هذه الاشارة
آية عرفان بالجميل .

ومن القاهرة نذكر الاستاذ المحقق محمود محمد شاكر ، والسيد فؤاد سيد .
ومن هالة بألمانيا العلامة الجليل بروكلن .
ومن زملائنا في جمعية المستشرقين الدولية للدراسات الشرقية الاستاذ ريتز في فرانكفورت ،
والاستاذ كريم في توننجن .

فالى هؤلاء جميعاً نتقدم بأصدق ما نكنه من شكر جزيل .

القسم الثالث

المجلد الأولى

من تاريخ دمشق

ابوابها وموضوعاتها

مصادرها

ملاحظات عن نصوصها ، وسماياتها

تعريف موجز

أبوابها وموضوعاتها :

بدأ الحافظ المجلدة الأولى من تاريخه يباب ذكر فيه أصل اشتقاق « الشام » واشتقاق « دمشق » وأماكن من نواحيها . فقد بدأ بالعام وخلص منه الى الخاص . وذكر اشتقاق اسم التاريخ ، وفائدة التاريخ ، ومبتدأه عند الأمم عامة ثم خلس الى ذكر تاريخ الهجرة خاصة . وإذ كان التاريخ بالأيام والشهور فقد ذكر اشتقاق أسماؤها . ويثن السبب الذي حمل الأئمة على تقييد المواليذ وتاريخ التاريخ . وهذا القسم من المجلدة يأخذ تسعة أبواب من الجزء الأول ، (وهو عشرة أبواب) .

* * *

بعد هذا يبدأ الحافظ ببيان فضائل الشام ودمشق .

وفضائل الشام كثيرة . وقد دعت اليها دواعٍ شتى ، ورويت فيها أحاديث كثيرة منها الصحيح ، ومنها الموضوع لدوافع سياسية ، ومنها الاسرائيلي الذي ورثه العرب عن اليهود . وخلاصة ما قيل في فضائل الشام ورواه ابن عساكر أن الايمان يكون بالشام عند وقوع الفتن ، وأن الشام هي عقر دار المؤمنين ، وأن الله جعلها صفوته من أرضه ، وجعل فيها صفوته من عباده ، وأن الرحمن يرحم الشام ، وأجنحة ملائكة الرحمن مبسوطة عليها ، وقد دعا النبي للشام بالبركة ، وهي أرض مباركة ، وهي الأرض المقدسة التي ذكرت في القرآن ، وفيها من الخير تسعة أعشاره ، وقد هاجر اليها ابراهيم الخليل ، واختيرت لانزال التنزيل ، وقد أضاءت قصورها عند مولد النبي ، وهي أرض المحشر والمنشر ، وفيها يكون ملك أهل الاسلام ، وستبقى عامرة بعد خراب الأمصار .

ثم يخلص الحافظ الى ذكر فضائل دمشق ، فيذكر ما ورد فيها على الخصوص في القرآن ، وفي الحديث ، فهي مدينة من مدن الجنة ، ومهبط عيسى قبل قيام الساعة ، وفسطاط المسلمين يوم الملحمة ، وأهلها لا يزالون على الحق ظاهرين ، ولهم مواقف في الحروب والملاحم ، وسيعرفون في الجنة بالثياب الخضراء .

وقد دعا النبي لأهل الشام بأن يقبل بقلوبهم الى الاسلام ، وهم مرابطون وجند الله الغالبون ، وفي الشام الأبدال الذين يصرف الله البلاء بهم ، وسينفى الخير عن الاسلام اذا فسد أهل الشام ، وهم متمسكون بالطاعة معتمدين بلزوم السنة والجماعة ، ولهم همة عالية ، وهم ثقات في رواياتهم وأهل ديانة ، وقد نهي عن - ٣٣ - . وهذا القسم هو أكبر أقسام المجلدة . يستغرق خمسة أجزاء ، فيها ثلاثة وثلاثون باباً .

* * *

ثم ينتهي الحافظ الى ذكر فتوح الشام عامة ثم دمشق .
فيمهد بذكر أخبار ملوك الشام قبل الاسلام ، وتبشير النبي أمته بافتتاحها ، ويذكر مغازي الرسول الأول ، الى دومة الجندل ، وذات اطلاق ، وغزوة مؤتة ، وذات السلاسل ، وغزاة تبوك ، وبعث أسامة الى مؤتة وبينى وآبل الزيت .
واهتمام ابي بكر بفتح الشام بعد وفاة الرسول ، ووقعات أجنادين وفحل ومرج الصفر ، ثم فتح دمشق ، وما أمضاه المسلمون لأهلها ، ووقعة اليرموك ، وقدم عمر الى الجابية ، وما اشترط المسلمون على أهل الذمة ، وكيف كان حكم الأرضين ، والدور التي كانت داخل سور دمشق ، والقطائع والصوافي . وانتهى بذكر ما سيكون بدمشق من ملاحم آخر الزمان ، ثم يسوق بعض أخبار الدجال . وهذا القسم ، في رأينا ، أهم أقسام المجلدة شأناً ، من الناحية العلمية . ويستغرق أربعة أجزاء فيها أربعة عشر باباً .

* * *

مصادر المجلدة :

أ - المصادر الشفهية :

تلقى ابن عساكر أخبار هذه المجلدة عن مائة وستة وخمسين شيخاً . منهم سبعة عشر شيخاً بالإنشاء ، وسائرهم بالتحديث والأخبار .
وقد تتبعنا ما قاله الحافظ نفسه في بعض شيوخه ، وما ذكر عن بعضهم الآخر ، فرأينا أن العدد الأعظم منهم ثقات .
ولاحظنا أن هؤلاء الشيوخ الذين أخذ عنهم ما يتعلق بدمشق والشام كانوا في بغداد وخراسان ، وشيوخه الدماشقة في هذه المجلدة قلائل .
الأخبار المأخوذة في هذه المجلدة عن أبي القاسم بن الحصين ، وأبي بكر الفرضي ، وأبي غالب البناء (بغداد) وعن أبي عبد الله الفراوي ، وأبي مسعود الأصبهاني ، وأبي القاسم

الشحامي ، وأبي القاسم السمرقندي (وكلهم من خراسان) كثيرة جداً . وأكثر من أخذ عنهم من دمشق ، هنا ، أبو الحسن بن أبي الحديد ، وعبد الكريم السلمي ، وأبو القاسم النسيب ، وأبو الحسن السلمي ، وأبو محمد الأكفاني .

ب - المصادر المكتوبة :

ذكرنا أن الحافظ استكتب كثيراً من الشيوخ ، وعدد الشيوخ الذين كتبوا إليه في هذه المجلدة ستة عشر شيخاً . وهو يذكر « كتب الي » ، أو أخبرني في كتابه » ، وهم جميعاً من خراسان أو بغداد .

وهناك شيوخ قرأ خطوطهم أكثرهم من دمشق .

أما الكتب التي وردت في المجلدة الأولى ، فقد أخذ عنها الحافظ بالواسطة ، وهي مصادر أكثرها مفقودة ، لذلك كانت هذه النقول ذات شأن . من هذه الكتب كتاب أخبار الكعبة ، واشتقاق أسماء البلدان ، وتاريخ فتح دمشق ، وكتاب الصوائف ، وكتاب فضائل الفرس ، وغيرها .

* * *

ملاحظات عن نصوص المجلدة :

إن في القسم الأول من هذه المجلدة ، وهو الذي يدور حول الفضائل ، أحاديث نعتقد أنها موضوعه ، رغم أن سندها صحيح . وقد جرى ابن عساکر على رواية كل ما يتعلق بالموضوع مهما كان شأنه . ولم يعمل فيه النقد إلا أحياناً قليلة . هذا عدا الأسرائيات ، والأحاديث التي تفوح منها العصبية القبلية والسياسية .

أما أخبار القسم الثاني من المجلدة ، وهو الذي يدور حول الفتوح ، فيلاحظ أن روايتها ينتهون إلى ابن اسحق أو الواقدي أو غيرها . ونصادف بين نصوص هذا القسم ما هو غامض جداً أحياناً ، وما هو موجز أحياناً . ولقد قايسنا بين أخبار الحافظ التي ينتهي سندها إلى محمد بن اسحق صاحب المغازي ، وأخبار ابن اسحق المذكورة في مصادر أخرى ، كالأكتاف للقضاعي ، فوجدنا اختلافاً بعض الأحيان أو نقصاً عند الحافظ ، مع العلم أنها كلها من ابن اسحق .

واعتقد أن كثيراً مما عسر علينا أو غمض سببه النص الأصلي ، الذي أورده الحافظ نفسه كما تلقاه هو عن شيوخه .

وقد كان يمكن أن يُرجع إلى الكتب التي ورد ذكرها في الكتاب ، ليقابل نص الحافظ بها . ولكن أكثرها مفقود . وقد قابلنا النص ببعض ما وجدناه من هذه الكتب ، كفضائل الشام ودمشق للربيعي ، وتاريخ داريا للخولاني .

وقد لاحظنا أن أسماء السماعات تختلف بعض الأحيان بين سماع وآخر ، ويبدو أن منبتي السماعات لم يكونوا يعمون الأسماء فأخطأوا فيها . ولاحظنا أن الاسم الواحد قد يذكر في سماع واحد مرتين .

انموذجات

من النسخ المخطوطة ، وخط الحافظ

ابن عساكر

مكتبة

الكتاب

العدد

1877 (1878) A



1878 (1879) B



1879

1700



1700



1700

1871

1871

1872

1872

1872

الحمد لله خالق الارواح • وبأمره الاجسام وفان في الصياح • بالصياح احسن الطام
 ورازق الصبور والامر بالمعروف والنهي عن المنكر • فانق السماء الارض على كل عام
 وبليد العصفور والظلال الكواكب • سيرة ذوي العقول وتذكروا لاني الانبياء
 اجمعين لا تزلوا من انعامي بيمينه المطارة • واستنزلوا من منوره منة للعلم
 واشراف الاله لا اله الا الله • انخل اعنقه الصادق الكلاج • الذي يادف
 والاشيا شريعة الاسلام • والاصح منه في الايمان والاحسان • الماخى برسالة الله
 معام الانصاف والالام • صلى الله عليه صلاة مفرقة بالبر والبر والبر والبر
 والحق والحق والحق والحق • وانه في فضلته وحسنه ما السلام • كما ظهر
 من قوله صلى الله عليه وسلم • **اما بعد** • فانى كنت قد نزلت قد نزلت
 من قلوب سؤالات بالانصاف والالام على جميع تارخ لمدنية وحسن من الشاه
 حتى الله وروى عن الامير والامير • وسلم جرحها من فاصدوم بالانصاف
 فيه ذكرى من علمها من الامارة والاعلام • فلات • عاردا على الخزانة والاعلام
 من الخزانة والاعلام • من شدة الظلمة ولا التناظر وتناقب الالام
 فهدى عن العزلة • وظهر ذكر شروكي فيه حتى خرج من الكون • وحسن من
 شنته سيق لوجود الاحتشام • وظهور ذكر شروكي فيه حتى خرج من الكون • وحسن من
 للهدى فيه بين الظلمة والعزلة • وظلمت الرضا الصفة او الوالدي • وذا الاحتكام والحق
 حتى جلى لى خيرة الملل الصقامة • الكلب العادى الاله الجاهل الجاهل الجاهل الجاهل
 محمود بن زكي بن ابي سفيان ناصر الامام • ادام الله ظله وشمه على كافة الازمان • وايضا سيات
 من الاسماء الصبور الاعلام • من شنته من عمالة القصة الطخاء • معطاة لجة الدين الظاهر
 الاكرام لهم والاحكام • سعادتهم يا ذا الاحسان اللهم • والاعلام • عاقبة عن ذنوبه في
 الاسات • والاعلام • ما بين الساجد والمدارس والاسوار وسكينة الالتم • وشيعة
 لعل اول وارضها لآكسار للظلمة اتمرا بالبروح • الجزع عيار تكلم بل لائم تمام للبلوف
 وقامه للظلمة الصبور • لا يشتموه • فاعلم الالتم • بالابناء نام والالتم • فاعلم

الورقة ١ ب (مخطوطة دار الكتب الظاهرية القديمة)

الجوال اول من فارج خمشق للامام
 العالم العلامة العجة الفهامة
 الامام الحافظ المحدث ابن تاسع
 ابره عساكر ربه الله تعالى
 ونفعنا به امير

امير

وقصص للمستور والمكرم والمفخر والمخارج سيدنا
 محافظ الشارحة في مدد سعة علمه على طلبة العلم من باب
 بشرط ان لا يخرج منها احسن له عن قبر
 ضا الدارين وعدة اجزاء كل تسعة عشر جزء
 وهذا هو الاول

الورقة ١ آ (مخطوطة دار الكتب الظاهرية القديمة)

1890
1891
1892
1893
1894
1895
1896
1897
1898
1899
1900



1901
1902
1903
1904
1905
1906
1907
1908
1909
1910



1911

1871

Handwritten text, possibly a list or notes, covering the upper half of the page.

1872

Handwritten text, possibly a list or notes, covering the lower half of the page.

1873

الرموز

صل : هي النسخة الأم (أجزاء الأزهر ، والمتحف البريطاني) . وقد
نشير إليها بكلمة « الأصل »

ظ : نسخة الظاهرية القديمة

ك : نسخة كبرديج

﴿ ﴾ : ما بينها آية قرآنية

< > : ما بينها أضيف لتوضيح النص ، وليس هو من الأصل

| | : ما يلينها ساقط من النسخ المساعدة

() : ما بينها يدل على ارقام ورفات الاصل

آ : الوجه

ب : الظهر

1

1. The first part of the volume is devoted to the
 study of the history of the...
 2. The second part...
 3. The third part...
 4. The fourth part...
 5. The fifth part...
 6. The sixth part...
 7. The seventh part...
 8. The eighth part...
 9. The ninth part...
 10. The tenth part...

2

3

تاریخ

مدنیة دمشق

وذكر فضائلها وتسمية من جملها من الأماثل أو اجتناب بواجبها
من واردتها وأهلها

فصل في
الصفات
التي
يجب
ان
يكون
عليها
العلماء
والفلاسفة
والمتكلمين
والفقهائين
والطوائف
الارباب

الجزء الأول

من

كتاب تاريخ مدينة دمشق حماها الله

وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها

من واردتها وأهلها

تصنيف

الامام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله

ابن عبد الله الشافعي رحمه الله

4

1875

The following is a list of the

names of the persons who have been

and

of the same name as the

of the same name as the

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَبِّ أَعْنِ وَيَسِّرْ وَسَهِّلْ وَوَفِّقْ (١)

الحمد لله خالق الأرواح وبارئ الأجسام ، وخالق الأصباح بالضياء بعد غسق [الظلام] (٢) ، ورازق الأنس والطيور والوحوش والأنعام ، وفاتق السماء والأرض عن قَطْرِ الغمام ، والحلب ذي العَصْفِ والنخل ذاتِ الأكام ، تبصرة ٥ لذوي العقول وتذكرة لأولي الأ [فهم] (٣) .

أحمده على تواتر إنعامه بنعمه العظام وأستزيده من مزيد منته الجسام .
وأشهد أن لا اله الا هو محيي العظام ، ذو الطَّوْلِ والعزة والبقاء والجلال والاكرام ، وأشهد أن محمداً عبده الصادق الكلام ، الداعي باذنه الى اتباع شريعة الاسلام ، الماحي بنبوته عبادة (٤) الأوثان والأصنام ، المالحق برسائه معالم الأنصاب ١٠ والأزلام ، صلى الله عليه صلاة مقرونة بالمزيد والدوام ، وعلى آله وأصحابه | وأنصاره | (٥) البررة الكرام ، وأحباته وایامهم بفضلهم ورحمته دار السلام ، كما طهرهم من دنس العيوب ووضر الآثام .

أما بعد ، فاني كنتُ بدأتُ قديماً | بالاعتزام | (٦) ، لسؤال من قابلت سؤاله بالامتثال والالتزام ، على جمع تاريخ مدينة دمشق أم الشام ، حمى الله ربوعها من ١٥ الدثور والانقصام ، وسلتم جرعها من كيد قاصد يهم بالاختصام ، فيه ذكر من حلته من الأمانل والأعلام ، فبدأتُ به عازماً على الانجاز له والاتمام ، فعاقت عن انجازه وتمامه عوائق الايام من شُدّه (٦) الحاطر وكلال الناظر وتعاقب الآلام .

(١) ك ، ظ « ربنا اتمم لنا نورنا واغفر لنا انك انت النور الرحيم » .

(٢) طست في الأصل ، نقلناها من ك و ظ .

(٣) ك ، ظ « عباد » .

(٤) سائطة من ك .

(٥) سائطة من ك و ظ .

(٦) صل « شدوه » . والاسم هو الشُدّه مثل البخل ، وهو الشُّمل (اللسان) .

فصدفتُ عن العمل فيه برهة من الأعوام ، حتى كثر عليّ في إهماله وتركه لوم اللوام وتحشيم من تحشيمه سبب لوجود الاحتشام ، وظهر ذكر شروعي فيه حتى خرج عن حد الاكتتام ، وانتشر الحديث فيه بين الخواص والعوام ، وتطلع الى مطالعته أولو النهي وذوو الأحكام ، ورقبي خبر جمعي له الى حضرة الملك القمقام^(١) ،

٥ الكامل العادل الزاهد المجاهد المرابط الهمام ، أبي القاسم محمود بن زنكي بن آق سنقر ناصر الامام — أدام الله ظل دولته على كافة الأنام ، وأبقاه مسلماً من الأسواء منصور الأعلام ، منتقماً من عداة المسلمين الكفرة الطغام ، معظماً لحمة الدين باظهار الاكرام لهم والاحترام ، منعماً عليهم بادرار الاحسان اليهم والانعام ، عافياً عن ذنوب ذوي الاساءآت والاجترام^(٢) (٢ آ) بانياً للمساجد والمدارس والأسوار

١٥ ومكاتب الأيتام ، راضياً بأخذ الحلال رافضاً لاكتساب الحطام ، آمراً بالمعروف زاجراً عن ارتكاب الحرام ، ناصرراً للمهوف وقاهراً للظالم العسوف بالانتقام ، قامعاً لأرباب البدع بالأبعاد لهم والارغام ، خالعاً لقلوب الكفرة بالجرأة عليهم والاقدام — وبلغني تشوقه الى الاستنجاز له والاستتمام ، ليُلمَ بمطالعة ما تيسر منه بعض الامام ، فراجعت العمل فيه راجياً الظفر بالنهام ، شاكرراً لما ظهر منه من حسن الاهتمام ،

١٥ مبادراً ما يحول دون المراد من حلول الحيمام ، مع كون الكبر مظنة العجز ومطية الأسقام^(٣) ، وضعف البصر حائلاً دون الاتقان له والاحكام . والله سبحانه المعين فيه بلطفه على بلوغ المرام .

وهو كتاب مشتمل على ذكر من حلتها من امثال البرية واجتاز بها أو بأعمالها من ذوي الفضل والمزيد من أنبيائها وهداتها وخلفائها وولاتها وفقهائها

٢٥ وقضائها وعلمائها ودُرّاتها وقراءتها ونحاتها وشعرائها ورواتها من أمنائها واثباتها وضعفائها وثقاتها ، وذكر ما لهم من ثناء ومدح ، وإثبات ما فيهم من هجاء وقدح ، وإيراد ما ذكروه من تعديل وجرح ، وحكاية ما نقل عنهم من جدومزح ، وبعض ما وقع إليّ من رواياتهم ، وتعريف ما عرفت من موالدهم^(٤) ووفياتهم .

(١) القمقام من الرجال السيد الكثير الخير الواسع الفضل (اللسان) .

٢٥ (٢) ظ « الاجرام » .

(٣) ظ « مطية النجس ومظنة الأسقام » .

(٤) ظ ، ك « موالدهم » .

وبدأت بذكر من اسمه منهم احمد ، لأن الابتداء بمن وافق اسمه اسم المصطفى احمد ، ثم ذكرتهم بعد ذلك على ترتيب الحروف مع اعتبار الحرف الثاني والثالث تسهيلاً للوقوف ، وكذلك أيضاً اعتبرت الحروف في أسماء آبائهم وأجدادهم ، ولم ارتبهم على طبقات أزمانهم أو كثرة أعدادهم ، ولا على قدر علومهم في الدرجات والرتب ، ولا لشرفهم في الأفعال والنسب ، وأردفتهم بمن عرف بكنيته ، ولم أقف على حقيقة تسميته ، ثم بمن ذكر بنسبته (١) ، وبمن لم يسم في روايته ، وأتبعهم بذكر النسوة المذكورات ، والاماء الشواعر المشهورات . وقدمت قبل جميع ذلك جملة من الأخبار في شرف الشام وفضله ، وبعض ما حفظ من مناقب سكانه وأهله ، وما خصّوا به دون أهل الأقطار ، وامتازوا به على سائر سكان الأمصار ، ما خلا سكان الحرمين ، وجيران المسجدين المعتمدين . وبوّبت ذلك جميعه تبويهاً ورتبته في مواضعه ترتيباً ، ١٠ وذلك مبلغ علمي وغاية جهدي ، على ما وقع إليّ أو ثبت عندي . فن وقف فيه (٢) على تقصير أو خلل ، أو عثر فيه على تغيير أو زلل (٢ ب) ، فليعذر أخاه في ذلك متطولاً ، وليصاح منه ما يحتاج الى اصلاح متفضلاً ، فالتقصير من الأوصاف البشرية ، وليست الاحاطة بالعلم إلا لبارئ البرية ، فهو الذي وسع كل شيء علماً ، وأحصى مخلوقاته عينا واسما ، ومع ذلك فن ذكرت أقل ممن أهملت ، وما أصبت في ذكره أكثر مما أغفلت ، وليس يخلو من فائدة من الفوائد المستفادة ، وذكر حكاية من الحكايات المستحسنة المستجادة ، لما جمعه من الأخبار الجامعة وانطوى عليه من الآثار اللا . . . (٣) وحواء من الأذكار النافعة وتضمنته من الأشعار الرائمة مما يرغب فيه لحسنه الراغب ويستفيد لعزته أو جودته الطالب . والله سبحانه يسر جمعه على من جمعه ، وينفع به من رواه ومن سمعه ، انه جدير باجابة | دعائي | (٤) ، ٢٠ قدير على تحقيق رجائي ، وهو ولي كل خير ، ودافع كل سوء ، وضير ، والمهادي في القول لصوابه ، ولا حول ولا قوة الا به .

(١) ك « ثم اذكر نسبه » ط « ثم ذكر نسبه » .

(٢) ك « فن وقع منه على .. » .

(٣) طس في الاصل باق الكلمة . وفي ك و ط « اللامعة » .

(٤) ساقطة من ك و ط . وفيها : « إنه باجابتى قدير ... » .

باب

في ذكر أصل اشتقاق تسمية الشام

عن العالمين بالنقل والعارفين بأصول الكلام

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد بن عبد الله الانصاري السلمي ، بهراء تني
٥ عليه ببغداد ، قال أخبرنا أبو محمد الحسين بن علي بن محمد بن عبد الله الجوهرى ، أنا أبو عمر
محمد بن العباس بن حيويه ، أنا أبو الحسين أحمد بن معروف بن بشر بن موسى الحشاب ،
أنا أبو محمد حارث بن أبي اسامة ، أنا أبو عبد الله محمد بن سعد عن هشام بن محمد عن
أبيه قال :

كان الذي عقد لهم — يعني ولد نوح عليه السلام — الأولوية بيا بل
١٠ [بوناظر]^(١) بن نوح . فنزل بنو سام المجدل سرّة الأرض ، وهو فيما بين
ساتييدما الى البحر ، وما بين اليمن الى الشام . وجعل الله النبوة والكتاب
والجمال والأدمة والبياض فيهم . ونزل بنو حام مجرى الجنوب والديور ويُقال
لتلك الناحية الداروم . وجعل الله فيهم أدمة وبياضا قليلا ، وأعمر بلادهم
وسماءهم ورنع عنهم الطاعون ، وجعل في أرضهم الأثل والأراك والمُنَسَّر^(٢) والغاف^(٣)
١٥ والنخل ، وجرت الشمس والقمر في ممانهم . ونزل بنو يافث [الصفون]^(٤)
مجرى الشمال والصبيا ، وفيهم الحُمسرة والشقرة ، وأخلا الله أرضهم فاشتد بردها ،
واجلا سماءها فليس يجري فوقهم شيء من النجوم السبعة الجارية لأنهم صاروا

(١) طمست في الأصل . اتمناها من الطبرى ١ : ٢٢٠ . وانظر النفس فيه باختلاف قليل
في إمض الأناط ، وفي ك : « لوناطن » و ط « بوناطن » .

٢٠ (٢) العشر من كبار الشجر ، وله صمغ حلو وهو عريض الورق يذبت صعداً في السماء (اللسان) .

(٣) شجر عظام تلبت نبي الرمل مع الاراك . وورته أصفر من التفاح ، وله ثمر حلو
جداً . (اللسان) .

(٤) طمست في الأصل . اتمناها عن ط والطبرى ١ : ٢٢١ . وفي ك « الصفور » .

تحت نبات نَمَشٍ والجَدْيِ والفرقد (٣ آ) وابتلوا بالطاعون . ثم لحقت عاد
بالشحر فعليه هلكوا بواد يقال له مَعِيث ، فلحقت بعدهم مَهْرَةَ بالشحر ،
ولحقت عَبيِل بموضع يَنْرِب ، ولحقت العالِقُ بصَنْعَاء قبل أن تسمى صنعاء .
ثم انحدر بعضهم الى يَثْرِب فأخرجوا منها عَبيِلاً فنزلوا موضع الجُحْفَةَ فأقبل
سيل فاجتشفهم (١) فذهب بهم فسُمِّيت الجُحْفَةُ . ولحقت ثَمُود بالحِجْر وما يليه ٥
| فهلكوا نَمَم | (٢) . ولحقت طَسَم وجَدِيس باليمامة — وإنما سُمِّيت اليمامة بامرأة
منهم — فهلكوا ، ولحقت أَمِيم بأرض أبار فهلكوا بها ، وهي يمين اليمامة والشحر
ولا يصل اليها اليوم أحد ، غلبت عليها الجن . وإنما سُمِّيت أبار بأبار بن أَمِيم .
ولحقت بنو يَقْطَن بن عابر باليمن فسُمِّيت اليمن حين تيامنوا اليها . ولحق قوم من بني
كِنَعان بن حام بالشام فسُمِّيت الشام حيث تشاء موا اليها . وكانت الشام يُقال لها ١٥
أرض بني كنعان . ثم جاءت بنو اسرائيل فقتلوهم بها ونفوهم عنها فكانت الشام
لبنى اسرائيل . ووثبت الروم على بني اسرائيل فقتلوهم وأجلوهم الى العراق الا قليلا
منهم ، وجاءت العرب فغلبوا على الشام .

وكان فالغ ، وهو فالغ بن عابر بن شالح بن ارغند بن سام بن نوح ، وهو
الذي قسم الأرض بين بني نوح كما سَمِينا في الكتاب (٣) .

قال : ويقطن هو تحطان بن عابر بن شالح . وطسم وأميم وعمليق ، وهو
عريب ، بنو لاوذ بن سام بن نوح . وثمود وجديس ابنا جابر بن ارم بن سام
ابن نوح . وعاد وعبيل ابنا عوص بن ارم بن سام بن نوح . والروم بنو ليطى
ابن يونان بن يافث بن نوح عليه السلام .

أخبرنا ابو القاسم اسميل بن احمد بن عمر بن ابي الأشعث السمرقندي الحافظ ، ٢٥
بقراءتي عليه ببغداد ، قال : انا ابو بكر محمد بن هبة الله بن الحسن بن منصور
ابن اللالكائي ، انا ابو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل التونسي القطان ، انا

(١) جحفه فشره وجرفه . وفي القاموس : « فجام سيل الجعاف فاجتشفهم » .

(٢) ساقطة من ك .

(٣) الي هنا ينتهي ما في الطبرى .

ابو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي ، انا ابو يوسف يعقوب بن سفيان بن جوان (١) الفسوي قال : حدثت عن الاصمعي عن النمر بن هلال عن قتادة عن أبي الخلد قال :

الأرض أربعة وعشرون ألف فرسخ (٢) ، منها ألف فرسخ للعرب ،
ولسائر الناس البقية .

٥ اخبرنا ابو غالب احمد بن الحسن بن احمد بن عبد الله بن البنا ، ببغداد ، انا ابو يعلى محمد بن الحسين بن محمد بن الفراء ، انا ابو القاسم اسمعيل بن سعيد بن سويد المدل ، قراءة عليه ، قال :

قال ابو بكر محمد بن القاسم بن الأنباري : والشام فيه وجهان : يجوز أن يكون مأخوذاً من اليد الشؤمي وهي اليسرى ، قال الشاعر : (٣ ب)

١٠ وانحى على شؤمي يديه فرادها باظماً من فرع الذؤابة اسجماً (٣)

ويجوز أن يكون فعلى من الشؤم . ويقال أنجد أي نجداً ، وأعرق دخل العراق ، وأمن أي عمان ، وقد أشأم أي الشام ، وبصر وكوف ، وأمنن ويامن إذا أتى اليمن .

دفع إليّ ابو الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي بن عمر الحافظ الأديب ١٥ البغدادي كتاب « اشتقاق أسماء البلدان » لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا اللغوي ، وعليه خطه ، فوجدت فيه : قال ابو الحسين ابن فارس : أما الشام فهو فعل من اليد الشؤمي ، وهي اليسرى ، يقال : أخذ شامة أي على يساره ، وشامت القوم ذهب على شملهم . وقال قوم : هو من شوم الابل وهي سودها ، وحضارها هي البيض . قال ابو ذؤيب :

٢٠ (١) بفتح الجيم ، والواو المثقلة آخره نون . والفسوي نسبة الى نسا بلدة بفارس . تهذيب التهذيب ١١ : ٣٨٥ .

(٢) صل « فرسخاً » . وصوابها فرسخ . وكذا على الصواب في ك و ط .

(٣) البيت الأعتى كما سيأتي . وهو في ديوانه : ص ٢٠٢

« وأنحى على شؤمي يديه فدادها » .

٢٥ وقد نسب هذا البيت في اللسان الى القطامي ، يصف الكلاب والثور ، بالرواية الآتية :
فخرت على شؤمي يديه فدادها باظماً من فرع الذؤابة اسجماً

فما تشتري الا بريح سباؤها نبات الخاض شومها وحصارها (١)
وفي كتاب الله جل ثناؤه في المعنى الأول ﴿ وأصحاب المشيمة ﴾ (٢). ثم قال الأعشى
وانحى على شؤمى يديها فرادها بأظماً من فرع الذؤابة اسحما
ويقال شام وشآم . قال النابغة :

٥ على أثر الأدلة والبغايا وخفق الناعجات من الشآم (٣)

ورجل شأم من أهل الشام . قال ابن فارس : وسميت اليمن لأنها عن
يمين الكعبة .

قرأت بخط شيخنا ابي الفرج غيث بن علي بن عبد السلام بن محمد بن جعفر الصوري
المعروف بابن الأرمنازي الخطيب : نقلت من كتاب فيه (٤) أخبار الكعبة وفضائلها واسماء
المدن والبلدان عن الواقدي والمدائني وابن المقفع .

قال ابن المقفع : سميت الشام بسام بن نوح . وسام اسمه بالسرمانية شام وبالعبرانية
شيم . وقال الكلبي : سميت الشام بشامات لها حمر وسود وبيض . ولم ينزلها سام
قط . وقال غيره : سميت الشام لأنها عن شمال الأرض ، كما أن اليمن اليمن الأرض
فقالوا : شام الذين نزلوا الشام ، وتيمن الذين نزلوا اليمن ، كما تقول أخذت يممة
أي ذات اليمن ، وشامة أي ذات الشمال . وقال بعض الرواة ان اسم الشام ١٥
الأول سورية ، وكانت ارض بني اسرائيل قسمت على اثني عشر سبها ، فصار لكل
قسم تسعة أسباط ، ونصف ، وفي مدينة يقال لها شاموش ، وهي من أرض
فلسطين . فصار اليها متجر العرب في ذلك الدهر ، ومنها كانت ميرتهم . فسماوا
الشام بسام بن نوح ثم حذفوا (٥) فقالوا : الشام . (٤ آ) .

(١) صل « حصارها » . والحضار من الابل البيضاء ، الواحد والجمع سواء . وشومها سودها ، ٢٠
والبيت في وصف الحجر يقول : هذه الحجر لا تشتري الا بالابل السود منها والبيض
(اللسان) .

(٢) سورة الواقعة ٥٦ : ٩ .

(٣) في ديوان النابغة ص ٧٤ :

٢٥ « وخفق الناعجات من الشآم »

وكذا في اللسان . وهي من قريدة يمدح بها عمرو بن هند ، وكان غزا بالشام بعد قتل
المنذر ابيه . والأدلة ج دليل . والبغية الطليعة التي تكون قبل ورود الجيش . واستشهد
اللسان بيت النابغة لهذا المعنى . والناعجات من الابل البيض الكريمة (اللسان) .

(٤) ك « الله » .

٣٠ (٥) ك « خففوا » .

باب

تاريخ بناء مدينة دمشق ، ومعرفة من بناها

وحكاية الاقوال في ذلك تسليماً لمن حكاها

قرأت على ابي محمد عبد الكريم بن حمزة بن الخضر بن العباس السلمي الحداد المروفي
٥ باخي سلمان بدمشق عن ابي محمد عبد العزيز بن احمد بن محمد التميمي ، انا تمام بن محمد
الرازي ، انا ابو بكر احمد بن عبد الله بن الفرج الدمشقي ، انا ابو بكر محمد بن
ايوب بن اسحق الرافعي ، انا محمد بن الخضر يعني ابن علي الرافعي ، انا ابو وهب يعني
الوليد بن عبد الملك بن مسرج ، ناسليمن بن عطاء ، عن مسلة بن عبد الله الجهني عن
كعب قال :

١٠ اول حائط وضع على وجه الأرض بعد الطوفان حائط حران ودمشق ثم بابل .

قرات على ابي سعيد خلف بن اسميل بن احمد الدمشقي بدمشق ، عن عبد العزيز بن
احمد بن محمد الكتاني ، انا مكي بن محمد بن الفهر ، انا ابو سليمان بن زبر ، انا ابي قال :

وذكر أبو الحسن - يعني المدائني - عن اسحق بن ايوب القرشي أن جيرون
من بناء سليمان بن داود ، بنته الشياطين . وكان الشيطان الذي بناه يدعى جيرون .
١٥ وهي سقيفة مستطيلة على عمد وسقائف على عمد ، وحوله مدينة تطيف بجيرون (١) .

قرات بخط ابي محمد عبد الرحمن بن احمد بن علي بن عمر بن صابر شيخنا فيما ذكر
انه نقله من خط ابي الحسين محمد بن عبد الله الرازي ، انا ابو اسحق ابراهيم بن يوسف بن خالد ،
نا محمد بن مالك الحراني ، نا عثمان بن عبد الرحمن الطرايفي ، عن يونس بن راشد عن خصيف قال :

(١) عن جيرون ، وباب جيرون انظر :

٢٠ المسعودي ، مروج الذهب ٣ : ٢٧١

المقدسي ، احسن التقاسيم ص ١٥٨

البكري ، معجم ما استعجم ٣ : ٤٠٨

ياقوت ، معجم البلدان ٢ : ١٧٥

ابن طولون ، قرعة النيون في اخبار باب جيرون (مخطوط)

٢٥ المنجد ، خطط دمشق ص ١٢٣ ،

لما هبط نوح من السفينة واشرف من جبل حِمْي^(١) رأى تل حِمْي^(٢) بين نهرين : حِمْي^(٣) وديسان^(٤) . فأتى حران فخطها ، ثم رأى دمشق فخطها ، فكانت حران أول مدينة خطت بعد الطوفان ثم دمشق .

قال الرازي : وقال ابو القاسم عبيد الله بن عبد الله بن خرداذبة في كتاب التاريخ ، وحكاة عن غيره ، أن أصحاب الرس كانوا بمحضور ، فبعث الله اليهم نبياً ٥ يقال له حنظلة بن صفوان فعذبوه وقتلوه . فسار عاد بن عوص بن ارم بن سام بن نوح بولده من الرس فنزل الاحقاف . واهلك الله أصحاب الرس وظهر ولد عاد في اليمن كله وفتشوا مع ذلك في الأرض حتى نزل جيرون بن سعد بن عاد بن عوص دمشق ، وهي مدينتها ، وسماها جيرون وهي ارم ذات العماد ، وليس أعمدة الحجارة في موضع أكثر منها بدمشق . فبعث الله هود بن عبد الله بن رباح بن الحلود ١٠ بن عاد بن عوص بن ارم بن سام بن نوح نبياً الى عاد يعني الى أولاد عاد بالاحقاف فكذبوه (٤ ب) فأهلكهم الله .

قال أبو الحسين : وقرأت في بعض الكتب أن جيرون وبريد كانا أخوين ، وها ابنا سعد بن لقمان بن عاد ، وها اللذان يعرف جيرون وباب البريد بدمشق بهما .

قال ابو الحسين : اخبرني احمد بن حميد بن ابي الجائر ، قال : ١٥

قال منصور بن يحيى بن سعيد الموصلي : المدائن القديمة الكعبة ومصر ودمشق والجزيرة والأبلة وينوى وحران والسوس الأقصى .

قال : واخبرني ابو القاسم ايوب بن سليمان بن بنة الرازي ، نا ابو بكر عبد الله ابن محمد بن ابي الدنيا بسامرة ، نا محمد بن يحيى نا أحمد بن هرون ، نا خالد بن يزيد بن اسد بن عبد الله القشيري الدمشقي ، نا سعيد بن الحارث بن ميمون الصنعمانى ، عن وهب ٢٠ ابن منبه قال :

(١) صل « حيا » . موضع في الجزيرة . معجم ما استعجم ٢ : ٤٨٦ — ٤٤٨ ، ومعجم البلدان ٢ : ٣١٧

(٢) قرية في الجزيرة . معجم البلدان ١ : ٨٦٦ .

(٣) كذا في الأصل . ٢٥

(٤) قال ياقوت عند كلامه على الفرات : « ويصب اليه انهار صفار نحو نهر سبخة وكسيوم ونهر ديسان والبلخ » ٣ : ٨٦٠ .

دمشق بناها العازر غلام ابرهيم الحليل . وكان حبشياً وهبه له نمرود بن كنعان حين خرج ابرهيم من النار . وكان اسم الغلام دمشق ، فسماها على اسمه ، وذلك بعد الغرق . وكان ابرهيم عليه السلام جعله على كل شيء ، وسكنها الروم بعد ذلك بزمان .

٥ وقال ابو الحسين الرازي : وجدت في الكتاب الذي سماه ابو عبيدة معمر ابن المنى كتاب « فضائل الفرس » وحكاه عن عمر المعروف بعمر كسرى أن يوراسب الملك الكيوانى (١) بنى مدينة بابل ومدينة صور ومدينة دمشق .

قال ابو الحسين : وحكى الدمشقيون - ولم يقع لي اسناده - قالوا : كان في زمان معاوية بن أبي سفيان رجل صالح بدمشق من المستورين (٢) . وكان يقصده ١٠ الخضر عليه السلام في أوقات يأتيه فيها فبلغ معاوية بن أبي سفيان ذلك . فجاء اليه راجلاً فقال له : بلغني ان الخضر ينقطع اليك فأحب أن تجتمع بيني وبينه عندك . فقال له : نعم . فجاءه الخضر على الرسم ، فسأله الرجل ذلك فأبى عليه فقال ليس الى ذلك سبيل . فعرف الرجل ذلك لمعاوية ، فقال قل له : قد قعدنا مع من هو خير منك ، وحدثناه وخطبناه ، وهو محمد رسول الله ﷺ ، ولكن سألناه عن ابتداء بناء دمشق كيف كان . فقال نعم . فسأله فقال : صرت اليها فرأيت موضعها بجزراً مستجمعا من المياه ثم غبت عنها خمس مائة سنة ، ثم صرت اليها فرأيتها غيضة ، ثم غبت عنها خمس مائة سنة ثم صرت اليها فرأيتها بجزراً كعادتها الأولى ، ثم غبت عنها خمس مائة سنة وصرت اليها فرأيتها قد ابتدئ فيها بالبناء ونفر يسير فيها .

اخبرنا ابو القاسم اسميل بن احمد بن عمر السمرقندي الحافظ ، ببغداد ، أنا ابو الحسين احمد بن محمد بن النور ، أنا ابو ظاهر محمد بن عبد الرحمن المحلس ، أنا ابو بكر احمد بن عبد الله بن سيف السجستاني ، أنا ابو عبيدة السرى بن يحيى التيمي ، نا (٥ آ) شعيب بن ابرهيم التيمي ، نا سيف بن عمر التيمي الأسيدي (٣) | (٤) قال :

(١) ظ « الكيوانى » .

(٢) ظ « الموزين » .

٢٠ (٣) في التهذيب ٤ : ٢٩٥ « الأسدى » .

(٤) ساقطة من ظ .

وأما فارس والروم فانهم لم يزالوا في ملك منظور مذ بادي الدهر حتى بعث الله رسوله ﷺ . فجمع له ملك الأشدئين الى ملك العرب . وملك من الروم عشرة أهل أيسات ، فأول بيوتاتهم ملك نابع وبنوه . في زمان نابع صنع ماء الذهب . ثم خرج منهم الملك الى تمتع فكث فيهم يسيرا ثم خرج منهم الى غلوى فكث قليلاً ، ثم خرج منهم الى تبيت ، ثم خرج منهم الى اهليما ثم صار عنه الى ايليا ، وبه سميت ايلياء ، ثم تحول الملك الى يمن فلك من ولده فترك ثم مبصر ثم جيرون ، وهو الذي نزل بدمشق ، وبه سمي باب جيرون . ثم ملك بعدهم مهاطيل ، وتحول الملك اليه وتزوج الى النوبة فولد له الأصفر وكان الملك فيهم . ثم اتعرضوا فتحول الملك في اصيغون . ومنهم القياصر فلك بعد قيصر هرقل وكان آخر بني هرقل الأخرم .

قرأت بخط شيخنا أبي الفرج غيث بن علي الصوري مما ذكر انه نقله من ١٠ كتاب « اخبار الكعبة وفضائلها وأسماء المدن والبلدان وأخبارها » ، قال ابو البختري : ولد ابراهيم عليه السلام على رأس ثلاثة آلاف ومائة وخمسين سنة من جملة الدهر الذي هو سبعة آلاف سنة . قال : وذلك بعد بنيان دمشق بخمس سنين . وقال : جيرون عند باب مدينة دمشق من بناء سليمان بنته الشياطين . وكان الشيطان الذي بناه يقال له جيرون فسمي به . وهي سقيفة مستطيلة على عمد وسقائف ١٥ على عمد ، وحوله مدينة تطيف بجيرون .

وقيل إن دمشق بناها دمشق ، غلام كان مع الاسكندر .

وبلغني من وجه آخر انه لما رجع ذو القرنين من المشرق وعمل السديين أهل خراسان وبين يأجوج ومأجوج سار يريد المغرب ، فلما أن بلغ الشام وصعد على عقبة دُمَّر (١) ابصر هذا الموضع الذي فيه اليوم مدينة دمشق . وكان هذا ٢٠ الوادي الذي يجري فيه نهر دمشق غيضة أرز . والأرزة التي وقعت في سنة ثلاث مائة وثلاث عشرة من بقايا تلك الغيضة . فلما نظر ذو القرنين الى تلك الغيضة ، وكان هذا الماء — الذي في هذه الأنهار اليوم مفترق — مجتمعاً في واد واحد . فأخذ الاسكندر ، وهو ذو القرنين ، يفكر كيف يبني فيه مدينة . وكان أكثر فكيره

(١) دمر تسمية صغيرة في غرب دمشق تبعد عنها ٨ كم . وعقبة دمر كانت على الطريق الذاهبة ٢٥ من دمشق الى بلبك . انظر عنها معجم البلدان ٢ : ٥٨٧ ، ودوستو في T . H . S p 291

وتعجبه أنه نظر الى جبل يدور بذلك الموضع وبالغيضة كلها . وكان له غلام يقال له دمشق : على جميع ملكه . ولما نزل ذو القرنين من عقبة دمر سار حتى نزل في موضع القرية المعروفة بيلدا^(١) من دمشق على (٥ ب) ثلاثة أميال . فلما نزل ذو القرنين أمر أن يحفر له في ذلك الموضع حفرة ، فلما فعلوا ذلك أمر ٥ أن يرد التراب الذي اخرج منها اليها . فلما رُدَّ التراب اليها لم تمنلي الحفرة ، فقال لغلامه دمشق ارحل فأني قد كنت نويت أوسس في هذا الموضع مدينة ، فأما إذا بان لي منه هذا ، فما يصلح أن يكون هاهنا مدينة . فقال له غلامه : ولم يمولاي ؟ قال ذو القرنين : إن بُني هاهنا مدينة في هذا الموضع فانها ما تكون يكفي اهلها زرعها . — قال المصنف للكتاب : وعلامة ذلك أن أهل غوطة دمشق ١٠ لا تكفيم غلاتهم حتى يشتروا لهم من المدينة . — وان ذا القرنين رحل من هناك سائراً حتى صار الى البثنة^(٢) وحووران وأشرف على تلك السعة ، ونظر الى تلك التربة الحمراء . فأمر أن يُناول من ذلك التراب فلما صار في يده أعجبه لأنه نظر الى تربة حمراء كأنها الزعفران ، فأمر أن ينزل هناك . فلما نزل ، أمر أن يحفر في ذلك الموضع حفرة . فلما حفروا أمر ان يرد ذلك التراب الذي حفروا الى ١٥ المكان الذي أخرج منه ، فردوه ففضل منه تراب كثير . فقال ذو القرنين لغلامه دمشق : ارجع الى الموضع الذي فيه الأرز ، الى ذلك الوادي ، فاقطع ذلك الشجر ، وابن على حافة الوادي مدينة ، وسمها « دمشق » على اسمك ، فهناك يصلح أن يكون مدينة ، وهذا الموضع بحرها ومنه ميرتها — يعني البثنة وحووران . فرجع دمشق وبنائها ، وعمل لها حصنا . والمدينة التي كانت رسم دمشق هي ٢٠ المدينة الداخلة . وعمل لها ثلاثة أبواب : جيرون مع ثلاثة أبواب البريد ، مع باب الحديد الذي في سوق الاساكنة ، مع باب الفراديس الداخلة . هذه كانت المدينة . إذا اغلقت هذه الأبواب فقد اغلقت المدينة . وخارج هذه الأبواب كان مرعى ، وبنائها دمشق وسكنها ومات فيها . وكان قد بنى هذا الموضع ، الذي هو المسجد الجامع اليوم ، كنيسة يعبد الله فيها الى أن مات .

٢٥ (١) بيلدا ، ويقال لها يلدان ، قرية في غوطة دمشق . انظر معجم البلدان ٤ : ١٠٢٥ ،

T . H . S , p 313 — وغوطة دمشق لكرد على ص ٢٣ .

(٢) البثنة ويقال البثنية ، قرية بين دمشق واذرعات . معجم البلدان ١ : ٤٩٣ .

وبلغني من وجه آخر عن بعضهم أن الذي بنى دمشق بناها على الكواكب ٥
السبعة ، وأن المشتري بيته دمشق ، وجعل لها سبعة أبواب ، وصور على كل باب
أحد الكواكب السبعة ، وصور على الباب الذي يقال له اليوم باب كيسان زحل ،
فخرت الصور كلها التي كانت على الأبواب الا باب كيسان فان صورة زحل عليه باقية
الى الساعة .

١٠ ابناً الشريف ابو القاسم على بن ابراهيم بن العباس بن (٦٦ آ) الخطيب المعروف
بالنسب وابو محمد هبة الله بن احمد بن محمد الاكفاني الانصاري المزكي قال : نا ابو محمد
عبد العزيز بن احمد بن محمد بن احمد التميمي ، اخبرني ابو القاسم تمام بن محمد الرازي قال :

قرأت في كتاب عتيق : باب كيسان لزحل ، باب شرقي للشمس ، باب توما
للزهرة ، باب الصغير للمشتري ، باب الجاية للمريخ ، باب الفراديس لعطارد ، وباب
١٥ الفراديس الآخر المسدود للقمر (١) .

قرات بخط ابي الحسين الرازي : حدثني ابو الفضل احمد بن حميد بن محمد بن يحيى
بن حمزة ، حدثني ابي ، نا ابي عن ابيه يحيى بن حمزة قال :

قدم عبد الله دمشق ، وحاصر اهلها . فلما دخلها هدم سورها ، فوقع منها
حجر كان عليه مكتوب باليونانية . فارسلوا خلف راهب ، فقالوا له تقرأ ما عليه ؟
٢٠ فقال : جيثوني بغير (٢) فطبعه على الحجر فاذا عليه مكتوب :

« ويك ارم الجبارة . من رامك بسوء قصمه الله . اذا وهى منك جيرون
الغربي من باب البريد ، ويك من الخمسة أعين ، تقض سورك على يديه بعد أربعة
آلاف سنة تعيشين رغدا ، فاذا وهى منك جيرون الشرقي أدل لك بمن تعرض لك »

قال : فوجدنا الخمسة أعين : عبد الله بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد

٢٥ المطلب . عين بن عين بن عين بن عين بن عين .

(١) سيأتي الكلام على هذه الأبواب مفصلاً .

(٢) غير واضحة في الاصول . قرانها من فاكهة المجالس للمقدسي . (مخطوط)

قرات على ابي محمد عبد الكريم بن حمزة بن الحضر ، عن عبد العزيز بن احمد الكتاني
انا تمام بن محمد الرازي ، انا ابو بكر احمد بن عبد الله بن الفرج بن البرامى
حدثني محمد بن سعيد بن فطيس نا ابراهيم بن عتيق ، سمعت ابا مسهر يقول :

إن ملك دمشق بنى حصن دمشق الذي حول المسجد داخل المدينة على مسحة
• مسجد بيت المقدس . وحمل أبواب مسجد بيت المقدس فوضعها على أبوابه . فهذه
الأبواب التي على الحصن هي أبواب مسجد بيت المقدس .

فصل

في اشتقاق تسمية دمشق واماكن من نواحيها وذكر ما بلغني من الأقوال التي قيلت

ودفع اليّ ابو الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي بنغداد كتاب اشتقاق
اسماء البلدان لأبي الحسين احمد بن فارس بن زكريا اللغوي ، وعليه خطه ، فوجدت فيه : ٥
وأما دمشق فيقال إنها من دَمَشَقْ ، وناقاة دَمَشَقْ أي سريعة . قال :
وصاحبي ذاتُ هَبَابٍ دَمَشَقُ كأنها بعد السكّال زورقُ (١)
ويقال : دَمَشَقُ الضرب دمشقة اذا ضرب ضرباً خفيفاً سريعاً .

اخبرنا ابو غالب احمد بن الحسن بن احمد البنا ، انا ابو علي محمد بن الحسين بن الفراء ،
انا أبو القاسم إسماعيل بن سويد | بن عون | (٢) المعدل قال : قال أبو بكر محمد بن (٦ ب) ١٥
القاسم بن الأنباري :

ودمشق فعل من قول العرب : ناقاة دمشق اللحم اذا كانت خفيفة (٣) .
وذكر أبو عبيد الله الحسين بن خالويه النحوي ، فيها قرأته بخط أبي محمد
عبد الله بن محمد الخطابي الشاعر : كتب اليّ سيف الدولة — لاشكأت عشره ولا نلّ
عرشه (٤) — يسأل عن دمشق هل يُقال فيها دِمَشَقَة أم لا . فقلت : دمشق اسم هذه ١٥
المدينة ليست عربية فيما ذكر ابن دريد ، انما هي معربة ، ولا يُقال الا بنير هاء .

(١) من أبيات للزبيان . وتبله في اللسان :

ومنهلٍ طامٍ عليه الفلّاقُ بنير أو يسدى به الحورتقُ
وردته والليلُ داجٍ ابلقُ وصاحبي ذات هباب دَمَشَقُ
كأنها بعد السكّال زورقُ

٢٠

(٢) ساقطة من ك و ط

(٣) ط ، ك : « ناقاة دمشق الخطو اذا كانت خفيفة الخطو » .

(٤) صل « لاسك عشره ولا اسك يده » واثبتنا رواية ابن شداد في « برق النّام
في محاسن اتليم الشام » . مخطوط في خزانتنا .

م (٢)

فأما الدَمْشَقَةُ فالسرعة في المشي ، يُقال : دمشقٌ يُدَمْشِقُ دَمْشَقَةً ودَمْشَاقًا إذا أسرع . وكل سريع دمشق . أطال الله بقاء سيدنا ، بك المستند ، وزَيْن أم خِينَوْر^(١) بكونه فيها . فأعاد الرقعة ووقع عليها : مرّ بنا في كتاب : قال عبد الرحمن بن حِسَل^(٢) الجحفي وهو بمسكر يزيد بن ابي سفيان عند حصارهم دمشق :

أبلغ أبا سفيان عنا بأننا على خير حال كان جيش يكوؤها
وأنا على بابي دمشق نرتمي فقد حان من بابي دمشق حينها

وفي الرقعة أيضاً : أن الناقة السريعة يُقال لها دمشق ، والمرأة السريعة اليد في العمل . فكتبت تحته : هذا جائز للشاعر محتمل له ، ولا سيما إذا قصد بدمشق ١٠ الى مدينة فزادها ، تأكيداً للتأنيث كما أن عقرباً مؤنثة بغير علامة التأنيث ، والعقربان ذكرها ، فقالوا عقربة تأكيداً ، فكذلك دمشق ودمشقة . وذكر يونس وغيره آتاة وعجوزة وفرسة ، كل ذلك تأكيد . وقرأ ابن مسعود ﴿ تسع وتسعون نعجة أشي^(٣) ﴾ . فبعث يستحضرني . فلما مثلت بين يديه قلت : أيها الأمير رب علم كنت سبيه . وقد استفدت دمشق إلا أنه في النحو كما ذكرت . والعرب يزيد المذكر ١٥ بياناً كما قال النبي ﷺ : ابن لبون ذكر ، وتزيد المؤنث تأكيداً مثل نعجة أشي . وذكر كلاماً غيره .

سمعتُ أبا بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الفرضي ينفد ، وكان أسر وبقي ببلاد الروم مدة ، أن رجلاً من حكام الروم قال له : إنما سميت دمشق بالرومية ، وإن اصل اسمها دوومسكس أي مسك مضاعف لطيبها لان دوو للتضعيف ، ومسكس ٢٠ هو المسك . ثم عرّبت فقبل دمشق ، والله اعلم .

اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري ينفد ، انا ابو محمد الحسين بن علي الجوهري ، انا ابو عمر محمد بن اليباس بن حيويه (٧ آ) ، انا أحمد بن معروف ، نا الحارث بن ابي اسامة ، انا محمد بن سعد ، نا هشام بن محمد الكلبي عن ابيه ، قال ابن سعد : واخبرنا رويم بن يزيد المقرئ ، نا هرون بن ابي عيسى الشامي ، عن محمد بن اسحق بن ٢٥ يسار قالا :

(١) يقال وتموا في ام خنور اذا وتموا في خصب ولين من اليبس ، ولذلك سميت الدنيا ام خنور (اللسان) والمقصود هنا الدنيا .
(٢) صل « حنبل » والصواب ما اثبتنا . انظر : الاصابة ٢ : ٣٩٥ . افادنيها الأستاذ عبيد .
(٣) سورة ص ٣٨ : ٣٣

ولد لاسماعيل بن ابراهيم اثنا عشر رجلاً فسماهم . وقالوا : ودما وهو ديماء ،
وبه سميت دومة الجندل .

قرات' بخط ابي محمد عبد الرحمن بن احمد بن صابر ، فيها نقلته من خط ابي الحسين
محمد بن عبد الله الرازي ، اخبرني ابو اليباس محمود بن محمد بن النضال الراققي ،
نا محمد بن موسى العمى ، نا ابو المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي ، عن ابيه قال : ٥

ولد للوط أربعة بنين وابنتان . فاما البنون فاسمهم مآب وعمان واخلان^(١) وملكان .
وابنات زغر والريّة^(٢) . فعمان مدينة البلقاء سميت بعمان بن لوط . ومآب^(٣) من
سائر البلقاء سميت بمآب بن لوط . | وعين زُغَر سميت بزُغَر ابنة لوط . والريّة
سميت بالريّة بنت لوط . | ^(٤)

قال ابو المنذر : وقال المستوفى بن قطامي : سميت صيدا التي بالشام بصيدون ١٠
ابن صدقا بن كنعان بن حام بن نوح . وسميت اريحا التي بالشام باريحا بن مالك
ابن ارفخشذ بن سام بن نوح . وسمي البلقاء بيالق بن عمان بن لوط ، لانه بناها
وسكنها .

وقال الرازي : اخبرني محمد بن حميد ، نا محمد بن الحسن بن السبط قال : قرات
على خالي محمد بن سهل بن عبد الكريم قال : ١٥

وقالوا : البلقاء من عمل دمشق سميت بيلقاء من بني سوية من بني عمان بن لوط .
وهو بناها .

ويُقال ولد لوط أربعة : رجلا مآب وعمان ، وابنتان زُغَر والريّة .
فعمان مدينة البلقاء سميت بعمان بن لوط . ومآب من مدائن البلقاء سميت بمآب
ابن لوط ، وزُغَر سميت بزُغَر ابنة لوط ، والريّة بريّة ابنة لوط . وصيدا ٢٠
إنما سميت بصيدون بن صدقا بن كنعان بن حام . وهو أول من ولده آدم .

(١) عند ابن شداد « جولان » .

(٢) زُغَر بوزن زُغَر . والريّة ، بالياء المشددة . معجم البلدان ٢ : ٩٣٣ .

(٣) بوزن معاب . معجم البلدان ٤ : ٣٧٧ .

(٤) سائطة من ط ، ك .

وبلغني أن الكسوة (١) إنما سميت بذلك لأن غسّان قتل بها رسل ملك الروم اليهم ، لأخذ الجزية منهم ، واقتسمت كسوتهم .

أخبرنا أبو بكر محمد بن أبي نصر شجاع بن أبي بكر الحافظ اللفتواني ببغداد ، أنا أبو صادق محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد الفقيه الأصبهاني ، أنا أبو الحسن أحمد بن أبي بكر محمد بن زنجويه الندل الأصبهاني ، أنا أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سيد العسكري قال :

وأما مؤنثة ، مهموزة والمهمزة ساكنة ، فهي الأرض التي قُتِلَ فيها جعفر ابن أبي طالب .

وفيها دفع اليّ أبو الفضل ابن ناصر من كتاب أبي الحسين بن فارس وقرأته قال : وجيرون من قولك (٧ ب) جرن إذا أملاست (٢) ، والجارن الأملس من كل شيء . وجسّلق من قولك جلق رأسه إذا حلّقه . والجاية الحاية ، وهي الحوض ، والجمع جواب ، وقال الله جلّ ثناؤه ﴿ وجيفان كالجواب ﴾ (٣) . وقال الأعشى :

تروح على آل المحلّق جفنة^(٤) كجاية الشيخ العراقي تفسهق^(٥)

وقال ابن فارس : وأذرح من قولك هو ذرّ يحيى أي شديد الحمرة ، وذرحت الزعفران في الماء . قال ابن فارس : والبلقاء من البلق . وتدمر من قولك دمر ، أي دخل . قال رسول الله ﷺ : من أطلّع في بيت قوم بغير اذنهم فقد دمر أي دخل (٥) . قال : ويبروت فيقول من البرت ، وهو الرجل الدليل . وجبلة من الجبل ، وكل شيء اجتمع وعظام فهو جبيل . وصور جمع صورة ، يقال صورة وصور كما قال سورة البناء والجمع سور . ويقال هو من صاره يصوره إذا أماله . وعكا من قولك عككته أي حبسته والعككة شدة الحرّ وكذلك العكيك . قال :

تطرّد القُرّ بحرّ ساخن وعكيك القَيْظ ان جاء بقرّ (٦)

(١) قرية في جنوب دمشق ، تبعد عنها ١٨ كم . انظر : معجم البلدان ٤ : ٢٧٥ ،

و T. H. S, p 321 . وجدول المسافات ص ٢ .

(٢) ك : « امتلس » .

(٣) سورة إبراهيم ١٤ : ١٣ .

(٤) الصدر في ديوان الأعشى : « نفي الذمّ عن آل المحلّق جفنة ... » ص ٣٣ .

(٥) أي دخل بغير اذن (اللسان) .

(٦) البيت لطرفة ، يصف جارية . وعند ابن شداد : « بحر ساكن » ، وورد :

تطرّد القُرّ بحر صادق .. (اللسان)

باب

اشتقاق اسم التاريخ وأصله وسببه

وذكر الفائدة الداعية الى العناية به

قرأت بخط شيخنا ابي الفرج غيث بن علي بن عبد السلام الصوري قال : قرأت في كتاب الحراج تأليف ابي الفرج قدامة بن جعفر الكاتب قال :
٥

تاريخ كل شيء آخره ، وهو في الوقت غاية والموضع الذي انتهى اليه . يُقال فلان تاريخ قومه أي اليه ينتهي شرفهم . ويُقال ورثت الكتاب تورخاً أورخته تاريخاً ، اللغة الأولى لتيم والثانية لقيس . ولكل مملكة وأهل مائة تاريخ . وجماع القول في تواريخهم أنهم يؤرخون بالوقت الذي تحدث فيه حوادث مشهورة عامة . قال الله تعالى : ﴿ يسألونك عن الأهلة ﴾ ، قل هي مواقيت للناس والحج ﴿ (١) . ١٠ فبالأهلة تدرك عدة الأعوام ويعلم مبلغ ماضى من الليالي والأيام ، وتُعرف أوقات الحج والصيام ، ويعتبر بعض شرائع الاسلام ، كاتقضاء عدد النساء من بعولتهن ومدة حملهن ووضع أجنتهن ، ووقت محل الديون اللازمات ، وتصرف مدد عقود الاجارات (٢) ، واختلاف الفصول والأوقات ، وبها تحدث حوادث الأمم الخليات .

اخبرنا ابو غالب محمد بن الحسن بن علي بن الحسن بن زوران البصرى العنبرى الماوردى ١٥ بقراءتي عليه (٨ آ) ببغداد ، أنا ابو الحسن محمد بن علي بن احمد بن ابراهيم السيرافي نا القاضي أبو عبد الله احمد بن إسحق النهاوندى ، نا احمد بن عمرات بن موسى الاثنتاني ، نا موسى بن زكريا القسرى ، نا أبو عمرو خليفة بن خياط بن خليفة ابن خياط المصفرى الشيباني المعروف بشباب (٣) ، نا يزيد بن زريع ، نا سعيد .

٢٠ عن قتادة في قوله سبحانه وتعالى ﴿ يسألونك عن الأهلة ﴾ ، قل هي مواقيت للناس والحج ﴿ فجعلها الله سبحانه لصوم المسامين وإفطارهم وحجهم ومناسكهم وعدد

(١) البقرة ٢ : ١٨٩ .

(٢) ظ ، ك « عقود التجارات والاجارات » وفي المنتقى كالأصل .

(٣) ظ ، ك « بشيبان » ، وهو خطأ ،

سيئاتهم ومحال ذنوبهم في اشياء والله أعلم بما يصلح خلقه . قال : ﴿ وجعلنا الليل والنهار آيتين ، فحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرةً لتبْتَغُوا فضلاً من ربكم ، ولتعلموا عدد السنين والحساب ﴾ (١) . وقال في آية أخرى : ﴿ وهو الذي جعل الشمس ضياءً والقمر نوراً وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب . ما خلق الله ذلك إلا بالحق ، يُفصّل الآيات لقوم يعلمون ﴾ (٢) .

ابننا ابو سعد محمد بن محمد بن محمد المطرز وأبو علي الحسن بن احمد بن الحسن الحداد الاصبهانيان قالا : اخبرنا ابو زيم احمد بن عبد الله بن أحمد بن | اسحق بن ابراهيم بن | (٣) احمد المقرئ ، نا احمد بن فرج ، نا ابو عمر الضرير ، نا محمد بن مروان عن الكلبي عن أبي صالح ، عن ابن عباس في قوله .

١٠ ﴿ يسألونك عن الأهلية ﴾ قال : نزلت في معاذ بن جبل وثلعة بن غنمة ، وهما رجلان من الأنصار قالا : يا رسول الله ما بال الهلال يبدو ويطلع دقيقتاً مثل الخيط ثم يزيد حتى يعظم ويستوي | ويستدير | (٤) ثم لا يزال ينقص ويدق حتى يعود كما كان ، لا يكون على حال واحد ؟ فنزلت : ﴿ يسألونك عن الأهلة ، قل هي مواقيت للناس ﴾ في حل دينهم ، ولصومهم ولفطرهم ، وعدة نساءهم ، ١٥ والشروط التي تنتهي الى أجل معلوم .

أخبرنا ابو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحسين الشيباني ببغداد ، انا ابو علي الحسن بن علي بن محمد التميمي المروفي بابن | المذهب | (٥) الواعظ ، انا ابو بكر احمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي ، نا أبو عبد الرحمن عبد الله بن احمد بن محمد بن حنبل ، حدثني ابي ، نا إسحق بن عيسى ، أنا محمد بن جابر عن قيس بن طلق عن ابيه قال :

-
- (١) أسرى ١٧ : ١٢ .
(٢) يونس ١٠ : ٥ .
(٣) ساقطة من ك .
(٤) ساقطة من ظ و ك .
(٥) ٢٥ ساقطة من ظ و ك .

قال رسول الله ﷺ : إن الله عز وجل جعل هذه الأهلية مواقيت للناس .
صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فان غُمَّ عليكم فأتَمُّوا العدة (١) .

اخبرناه عالياً ابو نصر احمد بن عبد الله بن احمد بن عبد الملك بن رضوان ، و ابو
على الحسن بن المطرف بن الحسن بن السبط ، و ابو غالب احمد بن الحسن بن احمد بن البنا ببغداد
قالوا : نا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري ، أنا أبو بكر بن مالك ، نا بشر
ابن موسى الاسدي ، نا ابو زكريا (٨ ب) يحيى بن اسحق السيميني (٢) ، نا محمد بن
جابر عن قيس بن طلق عن ابيه قال :

قال رسول الله ﷺ : إن الله عز وجل جعل هذه الأهلية مواقيت للناس ،
فاذا رأيتموه فصوموا ، واذا رأيتموه فأفطروا ، فان غُمَّ عليكم فأتَمُّوا صومه (٣) .

اخبرناه ابو القاسم إسماعيل بن احمد بن عمر بن السمري ، نا ابو الحسين بن
النفور ، و ابو القاسم علي بن احمد بن التستري . واخبرنا القاضي ابو علي الحسن بن سعيد بن
احمد بن عمرو بن المأمون بن عمرو | بن المأمون | (٤) الجزري بالرحبة ، نا ابو القاسم
بن التستري قالوا : نا ابو طاهر الخليل ، نا عبد الله بن محمد ، نا لؤي بن (٥) ، نا
محمد بن جابر عن قيس بن طلق عن أبيه قال :

قال رسول الله ﷺ : جعل الله الأهلية مواقيت ، فاذا رأيتموه فصوموا ،
واذا رأيتموه فأفطروا ، فان غُمَّ عليكم فأتَمُّوا العدة ثلاثين .

قال محمد بن جابر : سمعت هذا منه . وحدثني اخيرين . (كذا)
واخبرناه ابو القاسم بن السمري ، نا ابو محمد عبد الله بن محمد الصريفي ،
نا عمر بن احمد الكتاني ، نا عبد الله بن محمد البغوي ، و ابو بكر احمد بن القاسم
ابن نصر بن يزيد النيسابوري ، نا محمد بن سليمان لؤي بن . فذكر نحوه وزاد الناس . ٢٠

- (١) ظ و ك « قال عمر ، وأفطروا على عذارى عليكم فأتَمُّوا العدة » .
(٢) بفتح المهلة واللام بينها تحية ساكنة ، ثم مهلة مكسورة ، ثم تحية ثم نون .
نسبة الى قرية قرب بغداد . تهذيب التهذيب ١١ : ١٧٦
(٣) ك « فان غم عليكم فأعكوا العدة » .
(٤) ساقطة في ك و ظ .
(٥) بالتصغير . تهذيب التهذيب ٩ : ١٩٨ .

باب

في مبتدئ التاريخ ومصطلح الأمم على التواريخ

أخبرنا أبو بكر محمد بن أبي نصر بن عمر الفتواني بإصهبان ، أنا أبو الحسن محمد ابن أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن هرون المروفي بزرا امام الجامع العتيق ، وأبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن سليمان الحافظ قالا : أنا أبو الفرج عثمان بن أحمد بن اسحق البرجي ، أنا أبو جعفر محمد بن عمر بن حفص الجورجيري ، أنا أبو يعقوب اسحق ابن الفيض ، أنا المصانمي ابن الجارود ، عن عبد العزيز بن زياد مولى عبد الله بن عامر ، عن انس :

عن النبي ﷺ : إن جبريل حدثه قال : مضى من الدنيا ستة آلاف وسبع ١٥ مائة سنة . قال : وكل قطرة مطر تنزل من السماء موكل بها ملك من الملائكة يضعها موضعها . قال : ونبأ في الأرض من الأنبياء مائة ألف وأربعمون ألفاً وثلاث مائة (١) من المرسلين حتى جاء محمد ﷺ خاتم الأنبياء لاني بعده . قال : وما بقي من الدنيا الا كما بقي من النهار اذا غلبت الشمس وبقي حمرة الشمس على الجيطان (٢) .

١٥ أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد الانطاقي الحافظ ببغداد ، أنا أبو الفضل (٩ آ) أحمد بن الحسين بن خيرون ، أنا أبو القاسم عبد الملك بن بشران ، أنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف ، أنا أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، أنا المنجاب (٣) يعني ابن الحارث ، أنا أبو عامر الأسدي ، عن سفيان ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن كعب .

٢٠ قال : | الدنيا | (٤) ستة آلاف سنة .

(١) ظ و ك « مائة الف واربعة وعشرين واربعين الفاً ... » .

(٢) اورد الطبري هذا الحديث بروايات اخرى مختلفة ١ : ٩ .

(٣) بكسر اوله وسكون ثانية ثم جيم ثم موحد . تهذيب التهذيب ١٠ : ٢٩٧ .

(٤) ساقطة من ظ و ك .

أخبرنا أبو القاسم اسمعيل بن أحمد السمرقندي ، أنا محمد بن هبة الله بن الحسن ،
أنا محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل ، أنا محمد بن جعفر ، نا يعقوب ، نا قبيصة ،
نا سفيان ، عن الأعمش ، عن كعب .

تجلى : الدنيا ستة آلاف سنة .

٥ كذا قال ؛ وإنما يرويها الأعمش عن أبي صالح عن كعب .

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة بن خضر السلمي ، أنا أبو الحسين طاهر بن
أحمد بن علي بن محمود السلمي الفقيه بدمشق ، نا أبو الفضل منصور بن نصر بن عبد الرحمن
ابن بشر [بن المنعم ، أنا أبو علي الحسن بن عمر بن علي بن الحسن العطار ، نا إبراهيم
ابن عبد الله بن عمر بن بكير المسقلاني وجميع بن الجراح] (١) عن الأعمش عن أبي صالح
عن كعب .

قال : إن الله خلق السموات والأرض يوم الأحد والاثنين والثلاثاء والأربعاء
والخميس والجمعة ثم جعل مع كل يوم ألف سنة . (٢)

أخبرنا أبو الحسن بركات ، وعبد العزيز بن الحسين التمار بدمشق فالأ : نا أبو بكر
أحمد بن علي بن ثابت الخطيب ، أنا أبو الحسن | محمد بن | (٣) أحمد بن محمد ... (٤) ،
أنا أبو بكر أحمد بن سندی بن الحسين الحداد ، أنا أبو محمد الحسن بن علي القطان ، ١٥
نا اسمعيل بن عيسى ، نا اسحق بن بشر ، نا مقاتل ، وجريز بن علي الضحاك ، عن
ابن عباس قال :

كانت فترتان : فترة بين ادريس ونوح ، وفترة بين عيسى وعهد . فكان أول
نبي بعث بعد آدم ادريس ، فكان بين موت آدم وبين بعثة ادريس مائتا سنة . لأن
آدم عاش ألف سنة الا أربعين عاماً . وولد ادريس ... (٤) فجاءته النبوة بعد موت ٢٠
آدم بمائتي سنة وكان في نبوته مائة سنة وخمس سنين ، فرفعه الله تعالى وهو ابن
أربع مائة سنة وخمس سنين . وكان الناس من آدم الى ادريس أهل ملة واحدة

(١) غير ظاهر في الأصل ، أضفناها من ظ و ك .

(٢) هذا الخبر في هامش الأصل بخط المصنف .

(٣) ساقط من ك .

(٤) كلمة غير ظاهرة في الأصل ، ساقطة من ظ ، وفي ك « وادمر » .

متمسكين بالاسلام وتصالحهم الملائكة . فلما رفع ادريس اختلفوا وفتروا الوحي ، الى
أن بعث الله تعالى نوحاً . فكان نوح ، يعني يوم بُعث ، أربع مائة سنة وثمانين سنة .

اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي [(١)] انا ابو الحسين احمد بن محمد بن احمد بن
النفور ، انا ابو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن اسمعيل بن [العباس الخليل ، انا ابو الحسين
٥ [ابن رضوان بن احمد بن جالينوس الصيدلاني ، انا ابو عمر احمد بن عبد الجبار [
الطاردي ، نا يونس بن بكير [الشيباني عن محمد بن اسحق بن يسار قال :

كان من آدم الى نوح الف و [مائتا سنة . ومن نوح الى [ابراهيم الف ومائة
واثنتان واربعون سنة . ومن ابراهيم الى موسى خمس [مائة وخمس وستون سنة . [ومن
موسى الى داود خمس مائة سنة وتسع وستون سنة . ومن داود [الى عيسى الف
١٠ وثلاث مائة [سنة وست وخمسون سنة . ومن عيسى الى محمد ﷺ [ست مائة
سنة . فذلك خمسة [آلاف واربع مائة واثنان وثلاثون سنة . هذا الأجل صحيح . [

اخبرنا به ابو [القاسم بن السمرقندي ، انا محمد بن هبة الله بن الحسين ، انا
محمد بن الحسين ، انا عبد [الله بن جعفر ، نا يعقوب [نا اصحاب عن يونس بن
بكير ، عن محمد بن اسحق قال :

١٥ فذكر ، يعني هذا ، وقال : فذل لك خمسة آلاف وأربع مائة [وست وعشرون
سنة . وهذا الاجال غير صحيح . [

أخبرنا ابو غالب احمد ، وابو عبد الله يحيى ، ابنا الحسن بن احمد بن البنا . قالوا :
انا ابو الحسين محمد بن احمد الابنوسى ، انا ابو بكر احمد بن عبيد بن الفضل — اجازة —
انا محمد بن الحسين بن محمد بن سعيد ، عن الزعفراني ، نا ابو بكر احمد بن ابي خيثمة
٢٠ زهير بن حرب ، نا على بن محمد بن [بندي] ويعقوب بن كعب الأنطاكي قالوا : نا
عيسى بن يونس ، نا الأوزاعي ، عن يحيى بن ابي كثير ، عن ابي سلمة قال :

كان بين آدم ونوح عشرة قرون القرن مائة عام . وكان بين نوح و ابراهيم
عشرة قرون . (٢)

(١) ما بين الأقواس مطبوس في الأصل ، اتعناه من ط .

٢٥ (٢) ساقط من ط و ك ، وفيها ، بعد عشرة قرون ، زيادة : « كلهم على الاسلام » .

واخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الباقي الفرضي قال : انا ابو محمد الحسن بن علي
الجوهري ، انا ابو عمر بن حيويه ، انا ابو الحسن احمد بن معروف بن بشر بن موسى
الخطاب ، نا ابو محمد حارث بن ابي اسامة ، انا ابو عبد الله محمد بن سعد ، انا قبيصة
ابن عقبة ، نا سفيان بن سعيد عن ابيه عن عكرمة قال :

○ | كان بين آدم ونوح عشرة قرون ، كلهم على الاسلام . (١)

قال : وانا محمد بن عمر بن واقد الاسلمي عن غير (٩ ب) واحد من أهل العلم قالوا :

كان بين آدم ونوح عشرة قرون ، القرن مائة سنة . وبين نوح وادريس
عشرة قرون ، القرن مائة سنة . وبين ابراهيم وموسى بن عمران عشرة قرون ،
القرن مائة سنة .

قال : وأبانا هشام بن محمد بن السائب ، عن ابيه ، عن ابي صالح ، عن ابن عباس قال : ١٠

كان بين موسى بن عمران وعيسى بن مريم الف سنة وتسع مائة سنة . ولم
يكن بينهما فترة ، وإنه أرسل بينهما الف نبي من بني اسرائيل سوى ما أرسل من
غيرهم . وكان بين ميلاد عيسى والنبي صلى الله عليه وسلم خمس مائة سنة وتسع
وستون سنة بعث في أولها ثلاثة أنبياء . وهو قوله تعالى ﴿ إذ أرسلنا اليهم اثني
فكذبوها ، فعزّزنا بنالك ﴾ (٢) والذي عزّز به شمعون ، وكان من الحواريين . ١٥
وكانت الفترة التي لم يعث الله فيها رسولا أربع مائة سنة وأربعاً وثلاثين سنة .
وان حواربي عيسى بن مريم كانوا اثني عشر رجلاً . وكان قد تبعه بشر كبير
ولكنه لم يكن فيهم حواربي الا اثني عشر رجلاً . وكان من الحواريين التمسار
والصيناد ، وكانوا عمالاً يعملون بأيديهم ، وان الحواريين من الأصفياء ، وان
عيسى حين رفع كان ابن اثنتين [وثلاثين] (٣) سنة وستة أشهر . وكانت نبوته ٢٠
ثلاثين شهراً . وان الله رفعه بجسده ، وانه حي الآن ، وسيرجع الى الدنيا
فيكون فيها ملكاً ، ثم يموت كما يموت الناس . وكانت قرية عيسى تسمى ناصرة ،

(١) هذا الخبر كله ساقط في ظ و ك .

(٢) يس ، ٣٦ : ١٤ .

(٣) غير ظاهرة في الأصل . اتمناها من ظ و ك .

وكان أصحابه يسمون الناصريين . وكان يُقال لعيسى الناصري ، فلذلك سميت
الناصرى .

اخبرنا ابو غالب احمد وابو عبد الله يحيى ابنا الحسن بن البنا قالا : انا ابو الحسن
ابن الابنوسى ، انا بكر احمد بن عبيد بن الفضل - اجازة - ، انا محمد بن الحسين بن
محمد بن سعيد ، نا ابن ابى خيشمة ، نا فضيل بن عبد الوهاب ، نا جعفر بن سليمان ،
عن عوف قال :

كان بين عيسى ومحمد صلى الله عليهما ست مائة سنة .

اخبرنا ابو غالب احمد ، وابو عبد الله يحيى ابنا الحسن بن البنا قالا : انا ابو جعفر
محمد بن احمد بن محمد بن عمر بن المسلة ، انا ابو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس
١٠ الخلس ، انا ابو عبد الله احمد بن سليمان الطوسى ، نا ابو عبد الله الزبير بن بكر
الزبيرى ، حدثنى عمر بن ابى بكر الموصلى ، عن زكريا بن عيسى ، عن ابن شهاب .

أن قريشاً كانت تعد قبل عدد (١) رسول الله ﷺ من زمن الفيل . كانوا
يعدون بين الفيل وبين الفجار أربعين سنة . وكانوا يعدون بين الفجار وبين وفاة
هشام بن المغيرة ست سنين . وكانوا يعدون بين وفاة هشام وبين بنيان الكعبة
١٥ تسع سنين . وكانوا يعدون بين بنيان الكعبة وبين أن خرج رسول الله ﷺ
الى المدينة خمس عشرة سنة ، منها خمس سنين قبل ان ينزل عليه . ثم كان العدد بعد .

اخبرنا ابو القاسم اسمعيل بن احمد بن السمرقندى ، انا ابو بكر محمد بن هبة الله
ابن الحسن (١٠ آ) ، انا محمد بن الحسين بن الفضل ، انا عبد الله بن جعفر ، نا
يعقوب ، نا ابن نمير ، نا وكيع ، نا الأعمش ، عن ابى صالح ، عن كعب قال :

٢٠ بدأ الله خلق السموات والأرض يوم الأحد والاثنين والثلاثاء والاربعاء
والخميس والجمعة ، ثم جعل مع كل يوم ألف سنة .

قال : ونا ابن نمير ، نا وكيع ، نا الأعمش ، عن ابى صالح ، نا اسحق بن
ابن عيسى ، عن بنت داود بن ابى هند ، حدثنى عامر بن يساف (٢) الباهلى ، عن ايوب
ابن عتبة قال :

٢٥ (١) ط « عدد » .

(٢) ياء ثم سين مهملة وآخره فاء ، تعجيل المنفعة ص : ٢٠٦ .

كان بين آدم ونوح عشرة آباء وذلك ألف سنة . وكان بين ابراهيم وموسى
سبعة آباء ، ولم يسم السنين . وكان بين موسى وعيسى ألف وخمس مائة سنة .
وكان بين عيسى ومحمد عليهما السلام ست مائة سنة وهي الفترة .

قال : ونا حرمة ، اخبرني ابن وهب ، حدثني مالك قال :

سمعتُ أن الفترة بين عيسى وبين النبي ﷺ سبع مائة سنة . قال : ولم أسمع
ذلك من اهل العلم .

اخبرنا ابو غالب احمد ، وابو عبد الله يحيى ابنا الحسن بن البنا قالا ، انا ابو بكر
احمد بن عبيد بن الفضل بن سهل بن بيري - اجازة - انا ابو عبد الله محمد بن الحسين
ابن محمد الزعفراني ، نا ابو بكر بن ابي خيشمة ، قال : قال علي بن محمد ، عن علي
ابن مجاهد ، عن محمد بن اسحق ، عن الزهري ، عن محمد بن صالح ، عن الشبي قال : ١٠

لما هبط آدم من الجنة ، واتنثر ولده . أرخ بنوه من هبوط آدم ، فكان
ذلك التاريخ . حتى بعث نوحاً فأرخوا بمبعث نوح حتى كان الغرق فهلك من هلك
من كان على وجه الأرض . فلما هبط نوح وذريته | وكل من كان في السفينة | (٢)
الى الأرض ، قسم الأرض بين ولده أثلاثاً . فجعل لسام وسطاً من الأرض فيها
بيت المقدس والنيل والفرات ودجلة وسيحان وجيحان وقيسون . وذلك ما بين ١٥
قيسون الى شرقي النيل ، وما بين منخر الريح الجنوب الى منخر الشمال . وجعل
لحام قسمة غربي النيل فما وراءه الى منخر ريح الصبا . فكان التاريخ من الطوفان
الى نار ابراهيم | فلما كثر ولد اسمعيل افترقوا . فأرخ بنو اسحق | (٣) من نار ابراهيم
الى مبعث يوسف ، ومن مبعث يوسف الى مبعث موسى ، ومن مبعث موسى الى
الى ملك سليمان ، ومن ملك سليمان الى مبعث عيسى بن مريم ، ومن مبعث عيسى ٢٠
ابن مريم الى مبعث رسول الله ﷺ وعلى جميع أنبياء الله ورسله . (٤) وأرخ

(١) انظر الطبري ١ : ٢٠٠ .

(٢) ساقطة من ك . وفي ظ : « بين من كان في السفينة » .

(٣) ساقطة من الطبري .

(٤) من هنا يختلف نس الطبري .

بنو اسمعيل من ناز ابراهيم الى بناء البيت حين بناه ابراهيم واسماعيل . ثم أرخ
بنو اسمعيل من بنيان البيت حتى تفرقت معد . فكان كلما خرج قوم من تهامة أرخوا
مخرجهم ، ومن بقي في تهامة من بني اسمعيل يؤرخون من خروج معد ونهد وجهينة
(١٠ ب) من بني زيد ، من تهامة ، حتى مات كعب بن لؤي فأرخوا من موت كعب
٥ بن لؤي الى الفيل . فكان التاريخ من الفيل حتى أرخ عمر بن الخطاب من الهجرة
وذلك سنة سبع عشرة أو ثمان عشرة .

قال ابن ابي خيثمة ، قال قال يحيى بن معين غير مرة :

أكتب عن المدائني كنه .

اخبرنا ابو غالب محمد بن الحسن الماوردي ، انا ابو الحسن محمد بن علي السيرافي ،
١٠ انا ابو عبد الله احمد بن اسحق النهاوندي ، نا احمد بن | عمران بن موسى ، نا موسى
بن زكريا ، نا ابو عمرو خليفة بن خياط المصنفري ، حدثني يحيى بن محمد عن (١)
عبد العزيز بن عمران قال :

لم يزل للناس تاريخ . كانوا يؤرخون في الدهر الأول من هبوط آدم من الجنة ،
ولم يزل ذلك حتى بعث الله نوحاً ، فأرخوا من دعاء نوح على قومه . ثم أرخوا
١٥ من الطوفان ، ثم لم يزل ذلك حتى غرق ابراهيم فأرخوا من غرق ابراهيم عليه
السلام . وأرخت بنو اسمعيل من بنيان الكعبة ، ولم يزل ذلك حتى مات كعب بن
لؤي فأرخوا من موته ، فلم يزل ذلك حتى كان عام الفيل . ثم أرخ المسلمون بعد
من مهاجر رسول الله ﷺ . وقد كان للعرب أيضاً تاريخ .

قال خليفة : وحدثني محمد بن معاوية عن ابي عبيدة ممر بن المني قال :

٢٠ لم يزل لفارس تاريخ يعرفون أمورهم به وتاريخ حسابهم الى هذا اليوم ، منذ
هلك يزدجرد بن شهريار وذلك في سنة ست عشرة من هجرة رسول الله ﷺ .
قال : ولبني اسرائيل تاريخ آخر على سني ذي القرنين . وهو اليوم في ذي الحجة
سنة سبع وثلاثين ومائتين ، الف ومائتان واثنتان وسبعون . وكلها دخلت ثمرين
الأول من حساب الروم فزد سنة . وذلك أن حساب سني ذي القرنين كانت حين
٢٥ هاجر رسول الله ﷺ تسع مائة سنة وخمسة وعشرين سنة (٢) .

(١) سائطة من ط . وفيها « نا احمد بن محمد بن عبد العزيز بن عمران قال » .

(٢) صل « ٠٠ » وخمس وعشرون سنة .

باب

ذكر اختلاف الصحابة رضي الله عنهم في التاريخ

وما نقل من الاتفاق منهم

اخبرنا ابو الأعرز فراتكين بن الأسعد بن المذكور الازجى ببغداد ، انا ابو محمد الحسن بن علي الجوهري ، انا علي بن محمد بن لؤلؤ ، انا محمد بن الحسين بن شهر يار ٥ ابو بكر ، نا عمرو بن علي بن يحيى بن كثير ، نا ابو عاصم ، عن ابن جريج ، عن امي سلمة عن الزهري :

أن رسول الله ﷺ أرخ التاريخ حين قدم المدينة (١) | في شهر ربيع الأول | (٢) .
قال أبو حفص : وقدم رسول الله ﷺ المدينة يوم الاثنين ارتفاح النهار لثنتي عشرة ليلة من ربيع الاول ، وهو ابن ثلاث وخمسين سنة .
١٠

كذا في هذه الرواية ، وهي مرسلة .

ورواه الصاغاني عن أبي عاصم فقال عن ابن أبي سلمة ، وهو الصحيح . وهو عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون .

اخبرناه ابو الكرم المبارك بن الحسن بن احمد الشهرزوري وجماعة — اجازة —
قالوا : انا الحسين بن احمد بن محمد بن طلحة ، انا ابو (١١ آ) القاسم الحسين ١٥ ابن الحسن بن علي بن المنذر القاضي ، انا اسمعيل بن محمد الصفار ، نا محمد بن اسحق ، عن ابي عاصم النبيل ، عن ابن جريج ، عن ابن ابي سلمة ، عن ابن شهاب .

أن النبي ﷺ أمر بالتاريخ يوم قدم المدينة في شهر ربيع .
رواه غيره عن ابن جريج عن ابن شهاب .

٢٠

(١) ك « .. قدم المدينة يوم الاثنين » .

(٢) ساقطة من ك .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا محمد بن هبة الله ، أنا محمد بن الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب ، نا أبو طاهر ويونس قالوا : نا ابن وهب ، عن ابن جريج ، عن ابن شهاب انه قال :

التاريخ من يوم قدم النبي ﷺ المدينة | مهاجراً | (١) .

• | قال ابن وهب : وسألت مالكا عن التاريخ متى كان ؟ قال : من مقدم النبي ﷺ | (٢) .

كذا في حديث أبي عاصم . وجزم ابن وهب عن ابن جريج أصوب . لأنه ذكر ابتداء التاريخ ولم يدين مدينته . والمحفوظ أن الأمر بالتاريخ عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

١٠ أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، وأبو غالب أحمد بن علي بن الحسين بيفداد قالوا : أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن النور ، أنا محمد بن عبد الله بن أخي ميمى (٣) ، نا محمد بن هرون الحضرمي ، نا محمد بن سهل بن عسكر .

وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النور ، أنا عيسى بن علي ، أنا عبد الله بن محمد ، حدثني علي بن أبي سليمان ، نا سعيد بن أبي مرير ، نا أخبرني يعقوب بن اسحق ، نا محمد بن مسلم الطائي عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال :

كان التاريخ في السنة التي قدم فيها رسول الله ﷺ المدينة .

قال محمد : نا أبي مرير ، عن محمد بن اسحق ، وفي حديث علي ، أخبرني يعقوب بن اسحق .

وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن عبد الله خطيب مشكان (٤) بها ، أنا القاضي ٢٠ أبو منصور محمد بن الحسين بن محمد بن يونس النهاوندي ، أنا أبو العباس أحمد بن الحسين بن زنبيل النهاوندي ، أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن المعروف بابن الأشقر ، نا أبو عبد الله محمد بن اسميل ، نا سعيد بن أبي مرير ، نا يعقوب بن اسحق ، حدثني محمد بن مسلم ، فذكره أبو محمد بن سهل والبخاري ، وبها ولد عبد الله بن الزبير .

٢٥ (١) ساقطة من ك .

(٢) ساقطة من ك .

(٣) انظر شذرات الذهب ٣ : ١٣٤ .

(٤) انظر معجم البلدان ٤ : ٥٣٤ .

يعقوب بن اسحق هذا هو يعقوب بن أبي عباد العكرمي ،
ورواه اسحق بن منصور السلولي عن محمد بن مسلم ، فأسقط منه ابن عباس :

اخبرنا ابو البركات عبد الوهاب بن المبارك بن احمد الأنماطي ، انا ابو الفضل احمد
ابن الحسن بن خيرون ، انا ابو القاسم عبد الملك بن بشران ، انا ابو علي ابن الصواف ،
نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، نا ابي ، نا اسحق بن منصور السلولي (١) ، عن ٥
محمد بن مسلم ، عن عمرو بن دينار قال :

كان التاريخ في عشر سنين من سني رسول الله ﷺ . وفي تلك السنة ولد
ابن الزبير .

اخبرنا ابو عبد الله محمد بن الفضل بن احمد الفراوى الفقيه بنيسابور (١١ ب)
انا ابو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن الحسن الجبازي ، وابو سهل محمد بن احمد ١٠
ابن عبد الله الحنصلي المروزي قال : انا ابو الهيثم محمد بن المكي بن محمد الكشميبي ح .
واخبرنا ابو عبد الله الفراوى ، انا ابو عثمان سعيد بن احمد بن محمد العيثار الصيرفي ،
انا ابو علي محمد بن عمر بن محمد شبوية المروزي قال | ، انا ابو عبد الله محمد بن يوسف
ابن مطر الفريرى (٢) قال | (٣) نا ابو عبد الله محمد بن اسمعيل البخارى ، نا عبد الله بن
مسلة قال حنبل القعني ، نا عبد العزيز ، زاد حنبل ، ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن ١٥
سعد قال :

ما عدو من مبعث النبي ﷺ ولا من وفاته ، ما عدو الا من مقدمه المدينة .

واخبرنا ابو القاسم اسمعيل بن احمد ، انا عمر بن عبد الله بن عمر ، انا ابو الحسين
ابن بشران ، نا عثمان بن احمد ، نا حنبل حدثني ابو عبد الله ، نا روح ، ثنا زكريا
ابن اسحق ، انا عمرو بن دينار قال :

٢٠

ان أول من أرخ في الكتب يعلى بن أمية وهو باليمن ، وأن النبي ﷺ

(١) ظ : « السلوي » . وهى السلولى بفتح المهلة وضم اللام . تهذيب التهذيب ١ : ٢٥٠ .

(٢) الفريرى ، بكسر الفاء وفتح الراء وسكون الباء ، نسبة الى 'بلدة على طرف جيحون مما على
بخارى . معجم البلدان ٣ : ٨٦٧ . وانظر شذرات الذهب ٢ : ٢٨٦ . وضبطها

٢٥

بفتح الفاء فى وفيات الاعيان .

م (٣)

(٣) ساقطة من ك .

قدم المدينة في ربيع الأول ، وأن الناس أُرخوا لأول السنة ، وإنما أُرخ الناس لمقدم النبي ﷺ المدينة .

اخبرنا ابو القاسم بن السمري ، انا ابو الفضل عمر بن عبيد الله ، انا بشران ، انا عثمان قال : ونا حنبل ، نا ابو عبد الله ، نا خالد بن حيان ، نا فرات بن سلمان ، عن ميسون بن مهران قال :

رُفِعَ (١) الى عمر رضي الله عنه صك محله في شعبان : فقال عمر : أي شعبان هذا ؟ الذي مضى أو الذي هو آت أو الذي نحن فيه ؟ ثم جمع أصحاب رسول الله ﷺ فقال لهم : ضعوا للناس شيئاً يعرفونه . فقال قائل : اكتبوا على تاريخ الروم ، فقبل إنه يطول ، وإنهم يكتبون من عدد ذي القرنين . قال قائل : اكتبوا < على > ١٠ تاريخ الفرس . فقبل إن الفرس كما قام ملك طرح ما كان قبله . فاجتمع رأيهم على أن ينظروا كم أقام النبي ﷺ بالمدينة . فوجدوه أقام بها عشر سنين . فكتب أو فكتب التاريخ على هجرة رسول الله ﷺ .

اخبرناه عاليا ابو منصور محمد بن احمد بن عبد الله الكعبي بأصبهان ، انا ابو مسلم محمد بن علي بن محمد النحوي ، انا ابو بكر محمد بن عاصم المقرئ ، نا ابو عروبة ، نا ابو يوسف الصيدلاني ، نا خالد بن حيان ، عن فرات بن سلمان ، عن ميسون بن مهران قال :

رفع الى عمر صك محله شعبان . فقال : أي شعبان ؟ الذي نحن فيه ، أو الذي مضى ، أو الذي هو آت . ثم قال لأصحاب النبي ﷺ : ضعوا للناس ما يعرفونه من التاريخ . فقال بعضهم : اكتبوا على تاريخ الروم . فقالوا : ان الروم يطول تاريخهم ، يكتبون من ذي القرنين . فقال (١٢ آ) اكتبوا على تاريخ فارس . فقال : وإن فارس كما قام ملك طرح ما (٢) كان قبله . فأجمع رأيهم على أن الهجرة كانت عشر سنين . فكتبوا التاريخ من هجرة رسول الله ﷺ .

اخبرتنا ام الهاء فاطمة بنت محمد بن احمد بن البغدادي بأصبهان قالت : انا ابو طاهر احمد بن محمود ، انا ابو بكر محمد بن علي بن ابراهيم بن علي بن عاصم المقرئ ، انا محمد ابن جعفر الزرّاد ، نا عبيد الله بن سعد الزهري ، نا كثير بن هشام ، نا جعفر وهو ٢٥ ابن بركان ، نا ميسون بن مهران قال :

(١) ظ « وتم » ، ك « وضع » .

(٢) صل « من » .

اتمروا (كذا) أصحاب رسول الله ﷺ متى يكتبون التاريخ . فقال بعضهم : يكتب من الشهر الذي ولد فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقال بعضهم : نكتبه من حين أوحى إليه . وقال بعضهم : نكتبه من هجرته التي هاجر فيها من دار الشرك الى دار الايمان . فاجتمع رأيهم على أن يكتبوا التاريخ من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة . وذلك لعشر سنين منذ هاجر الرسول صلى الله عليه وسلم من مكة . الى المدينة الى يوم توفي في هذا التاريخ عشر سنين من حياته صلى الله عليه وسلم .

اخبرنا ابو القاسم اسميل بن احمد ، انا ابو الحسين ابن النور ، انا عيسى بن علي ، انا عبد الله بن محمد ، نا داود بن عمرو ، نا حيان بن علي العنزي (١) ، عن مجالد عن الشيباني قال :

كتب ابو موسى الى عمر : إنه تأتينا من قبلك كتب ليس لها تاريخ ، فأرّخ . ١٠
فاستشار عمر في ذلك ، فقال بعضهم : أرّخ بمبعث رسول الله صلى الله عليه . وقال بعضهم : بوفاة رسول الله صلى الله عليه . فقال عمر : لا بل نؤرخ بمهاجر رسول الله صلى الله عليه ، فان مهاجره فرق بين الحق والباطل . قال : فأرّخ لمهاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم .

اخبرنا ابو القاسم السمرقندي انا عمر بن عبد الله بن عمر | انا | (٢) ابو الحسين بن ١٥
بشران | انا | (٣) عثمان بن احمد بن عبد الله ، نا حنبل ، حدثني ابو عبد الله ، نا يحيى ابن سعيد ، عن قرّة بن خالد السدوسي ، نا محمد بن يحيى ابن سيرين قال :

قدم رجل من أهل اليمن على عمر فقال : لم لا تؤرخون ؟ قال : كيف ؟
قال : تكتبون من شهر كذا في سنة كذا . فنظر القوم في ذلك ؛ فأرادوا أن يؤرخوا من مبعث النبي صلى الله عليه ، ثم قالوا من وفاته ، ثم أرادوا من ٢٠
الهجرة . فقالوا : من أي شهر ؟ فهمشوا من رمضان ثم بدا لهم أن يجعلوه من المحرم .

رواه ابو علي بن محمد المدائني عن قرّة بن أمية . (٣)

(١) العنزي بفتح العين والنون ثم زاي . تهذيب التهذيب ٢ : ١٧٣ وحيان بكسر الأول .

(٢) ساقط من ك .

(٣) اضيفت في هامش الاصل بخط المصنف ، ولا توجد في ظ .

أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك الانماطي ، أنا أبو الفضل أحمد بن الحسن
ابن خيرون ، نا أبو القاسم عبد الملك بن بشران ، أنا أبو علي محمد بن أحمد بن | (١)
الحسن بن الصواف ، نا | أبو | (١) جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، نا مصعب بن
عبد الله الزبيري | نا | (١) ابن أبي حازم ، عن أبيه ، عن سهل بن سعد قال :

• أخطأ الناس العدد ، لم يعدوا من مبعث النبي صلى الله عليه وسلم (١٢ ب)
ولم يعدوا من متوفاه ، وإنما عدوا من مقدمه المدينة .

قال مصعب : وكان تاريخ قريش في الجاهلية بمكة من متوقسى هشام بن المنيرة .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا عمر بن عبد الله بن عمر ، أنا أبو الحسين
ابن بشران ، أنا عثمان بن أحمد بن عبد الله ، نا حنبل ، نا هرون بن معروف ، نا
عبد العزيز بن محمد ، أخبرني عثمان بن عبد الله قال :

سمعت سعيد بن المسيب قال : جمع عمر بن الخطاب المهاجرين والأنصار
فقال : متى نكتب التاريخ ؟ فقال له علي بن أبي طالب : منذ خرج النبي ﷺ
من أرض التمر ، يعني يوم هاجر . قال : فكتب ذلك عمر بن الخطاب .

قال حنبل : وحدثني أبي اسحق ، نا محمد بن عمر ، حدثني ابن أبي سبرة ، عن
١٥ عثمان بن عبد الله بن رافع عن ابن المسيب قال :

أول من كتب التاريخ عمر لسنتين ونصف من خلافته . فكتب لست عشرة
من المحرم بمشورة علي بن أبي طالب (٢) .

(١) سقطت من ط وك .

(٢) بد هذا خبر أثبت في ط وك ، وشطب في نسختنا . وما هو ذا :

٢٠ أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن عبد الله الخطيب ، نا القاضي أبو منصور
محمد بن الحسن بن محمد النهاوندي ، أنا أبو العباس أحمد بن الحسين النهاوندي ،
نا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن ، نا أبو عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري ح .
وأخبرنا أبو القاسم السمرقندي ، أنا عمر بن عبد الله بن عمر ، أنا أبو الحسين
ابن بشران ، أنا عثمان بن أحمد ، نا حنبل بن اسحق قالوا : نا عبد الله بن مسلمة القمني
٢٥ نا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد قال :

ماعدوا من مبعث النبي ولا من وفاته ، ماعدوا الا من مقدمه المدينة .

واخبرنا ابو التمام بن السمري ، انا عمر بن عبيد الله بن عمر ، انا ابو الحسين
ابن بشران ، انا عثمان بن احمد ، نا حنبل ، حدثني ابي ، نا محمد بن عمر ، نا ابن
ابي الزناد ، عن ابيه قال :

استشار عمر في التاريخ فأجمعوا على الهجرة .

٥ رواه ابو الحسن المدائني عن عبد الرحمن بن ابي الزناد .

اخبرنا ابو غالب احمد وابو عبد الله يحيى ابنا البناء قالا : انا محمد بن احمد بن
الابنوسي ، انا احمد بن عبيد بن الفضل - إجازة - ، انا ابو عبد الله الزعفراني ، نا ابن
| ابي | (١) خيشمة ، انا علي بن محمد المدائني ، عن ابن ابي الزناد ، عن ابيه .

أن عمر شاور في التاريخ فقائل يقول من النبوة ، وقائل يقول من الهجرة ،

١٠ وقائل يقول من الوفاة ، فأجمعوا على الهجرة .

اخبرنا ابو غالب احمد ، وابو عبد الله يحيى ابنا الحسن قالا : انا محمد بن احمد بن محمد
ابن الابنوسي ، انا ابو بكر احمد بن عبيد بن الفضل - إجازة - انا ابو عبد الله
الزعفراني ، نا ابن ابي خيشمة ، انا علي بن محمد ، عن قرعة بن خالد ، عن ابن سيرين .

ان رجلاً من المسلمين قدم من أرض اليمن فقال لعمر : رأيت باليمن شيئاً

يسمونه التاريخ ، يكتبون من عام كذا وشهر كذا . فقال عمر : ان هذا لحسن ١٥

فأرخوا . فلما أجمع على أن يؤرخ شاور ، فقال | قوم : (٢) . مولد النبي ﷺ .

وقال قوم : بالبعث وقال قائل : حين خرج مهاجراً من مكة . وقال قائل : الوفاة

حين توفي . فقال : أرخوا خروجه من مكة الى المدينة . ثم قال : بأي شهر بدأ

فصيروه أول السنة ؟ فقالوا : رجب . قال : أهل الجاهلية كانوا يعظمونه . وقال

آخرون : شهر رمضان . وقال بعضهم : ذو الحجة فيه الحج . وقال آخرون : ٢٠

الشهر الذي خرج من مكة . وقال آخرون (١٣ آ) الشهر الذي قدم فيه .

فقال عثمان : أرخوا المحرم أول السنة . هو شهر حرام ، وهو أول الشهور في

العدة ، وهو منصرف الناس عن الحج . فصيروا أول السنة المحرم . فكان أول

(١) ساقطة من ك .

(٢) ط « قائل » .

ما أُرِّخ في الإسلام من مهاجر النبي صلى الله عليه . فقال الناس : سنة احدى ،
وسنة اثنتين الى يومك هذا . وكان التاريخ في سنة سبع عشرة . ويُقال في سنة
عشرة في ربيع الأول .

٥ اخبرنا ابو محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي ، قال : انبأنا عبد العزيز الكتاني ،
انا مكى بن محمد ، انا ابو سليمان ابن زبر ، نا محمد بن يوسف بن بشر ، نا محمد بن
عبد الله بن سليمان بن ايوب ، نا محمد بن عبد الله بن نمير ، نا يونس قال : حدثنا
من سمع جباراً عن ابي جعفر قال :

نزل رسول الله ﷺ المدينة مهاجرة ، ففيه أوقع أصحابه تسمية السنين من مهاجر
النبي ﷺ ، وقد أقام بمكة اثني عشرة سنة .

١٠ اخبرنا ابو غالب احمد وابو عبد الله يحيى ابنا الحسن بن البنا قالا : انا ابو جعفر
محمد بن احمد بن محمد بن المسلة ، انا ابو طاهر المخلص ، نا ابو عبد الله احمد بن سليمان
الطوسي ، نا الزبير بن بكار ، حدثني عبد الرحمن بن المغيرة قال :

كتب عمر التاريخ في شهر ربيع الأول سنة ست عشرة من الهجرة بمشورة
علي بن أبي طالب . وكان عمر بن الخطاب استشار في التاريخ . فقال قائل
١٥ | من النبوة | ، (١) وقال قائل من الهجرة ، وقال قائل من الوفاة .

انبأنا ابو محمد هبة الله بن احمد الاكفاني ، انا ابو محمد الحسن بن علي بن عبد الصمد
الباد الكلاعي ، انا تمام ، اخبرني | ابي ، نا | ابو الحسن (٢) علي بن محمد بن عيسى المصري بمصر ،
نا احمد بن يحيى بن الوزير الشُّجْبِي المصري بمصر .

سمعت محمد بن ادريس الشافعي يقول : إنما أُرِّخ التاريخ من مقدم النبي صلى الله
٢٠ عليه المدينة ليس من مبعثه .

اخبرنا ابو التمام بن السمري ، انا عمر بن عبد الله بن عمر ، انا ابو الحسين
بن بشران ، انا عثمان بن احمد ، نا حنبل بن اسحق ، حدثني ابي ، ثنا محمد بن عمر قال :

(١) ساقطة من ظ .

(٢) ساقطة من ك ، وفي ظ « اخبرني ابي الحسن علي بن محمد . » .

حج عمر في سنة ست عشرة وخلف على المدينة زيد بن ثابت وفيها كتب التاريخ في شهر ربيع الأول ؛ يعني أن في ربيع الأول كتب التاريخ لا أنه جعل ابتداء التاريخ من ربيع الأول ، وإنما جعل من المحرم .

اخبرنا ابو محمد بن الاكفاني ، نا عبد العزيز الكتاني ، انا ابو محمد بن ابي نصر ، انا ابو الميمون ، انا ابو زرعة قال :

أملى علينا عبد الأعلى بن مسهر ما صح من التاريخ وما العمل عليه ، وحدثنا أن التاريخ منذ نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة . وتوفي سنة عشر لتمامها من التاريخ ه .

باب

ذكر تاريخ الهجرة والاختصار في ذكره للشهرة

اخبرتنا فاطمة بنت محمد بن البغدادي بأصبهان قالت : اخبرنا احمد بن محمود ، انا
ابو بكر بن المقرئ ، نا محمد بن جعفر الزرّاد المنبجي ، نا عبد الله بن سعد ، نا
عمى يعقوب بن ابراهيم ، نا ابي ، عن ابن اسحق قال :

قدم رسول الله صلى الله عليه المدينة في شهر ربيع الأول لثاني عشرة ليلة
مضت (١) منه .

اخبرنا ابو الاعز فراتكين بن الاسعد الاثري ، انا ابو محمد الجوهري ، انا ابو
الحسن علي بن محمد بن لؤلؤ ، انا ابو بكر محمد بن الحسين بن شهریار قال ابو
١٠ حفص الفلاس :

قدم رسول الله صلى الله عليه المدينة يوم الاثنين ارتفاع النهار لثاني عشرة
ليلة خلت من ربيع الأول .

اخبرنا ابو محمد هبة الله بن احمد الاكفاني ، نا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت
الخطيب ، انا ابو الحسن علي بن احمد بن عمر بن حفص بن عبد الله المقرئ ، انا ابو
١٥ الحسن علي بن احمد بن ابي تيس الرظامي ح .

واخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي ، انا ابو . . . محمد بن محمد بن احمد بن
عبد العزيز ، انا ابو الحسين بن بشران ، انا ابو الحسين عمر بن الحسن بن علي
ابن مالك بن الاشثاني قالوا : حدثنا ابن ابي الدنيا ، حدثني | وقال ابن الاكفاني ،
نا | (٢) ابو زيد النميري ، حدثني محمد بن يحيى الكنتاني ، نا عبد العزيز بن عمران ،
٢٠ عن صالح بن سعيد ، عن مجمع بن عبد الله ، عن فضالة بن عبيد قال :

(١) ظ ، ك « خلت » .

(٢) ساقطة من ظ ، ك ، وهي في هامش الاصل بخط المصنف .

كان مقدم النبي ﷺ المدينة يوم الاثنين للنصف من ربيع الأول .

اخبرنا ابو علي الحسين بن احمد بن الحسن الحداد المقرئ ، وجماعة - اجازة - قالوا : انا ابو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن زيدة (١) التاجر ، انا ابو القاسم سليمان ابن احمد الطبراني ، نا احمد بن محمد بن يحيى بن حمزة دمشقي ، محمد بن عايد ، نا الوليد بن مسلم ، عن عبد الله بن يزيد ، عن ابي البداح (٢) بن عاصم بن عدي ، عن ابيه قال :

قدم النبي ﷺ المدينة يوم الاثنين ، لاثني عشرة ليلة خلت من ربيع الأول ، فأقام بالمدينة عشر سنين .

حدثنا ابو الحسن علي بن المسلم بن الفتح الفقيه الفرضي ، انا ابو القاسم علي بن محمد بن ابي الملاء المصيصي ، انا ابو محمد بن ابي نصر ، انا ابو القاسم بن ابي العقب ١٠ انا ابو عبد الملك احمد بن ابراهيم القرشي البصري ، نا ابن عايد ، نا الواقدى ، نا عبد الله بن يزيد الهلالي ، عن ابي البداح بن عاصم عن ابيه قال :

قدم رسول الله صلى الله عليه المدينة يوم الاثنين لثني عشرة خلت من ربيع الأول ، فأقام بالمدينة عشر سنين .

١٥ هذا أولى بالصواب .

اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الباقي (١٤ آ) الفرضي ، انا ابو محمد الحسن ابن علي الجوهرى ، انا ابن حيويه ، انا احمد بن معروف ، انا الحارث بن ابي اسامة ، انا محمد بن سعد ، انا موسى بن داود ، نا ابن لهيعة ، عن يزيد بن ابي حبيب .

ان النبي ﷺ أقام بمكة عشراً ، وخرج منها في صفر فقدم المدينة في شهر

٢٠ ربيع الأول .

ذكر ابو الحسن احمد بن محمد الوراق المعروف بابن القواس : أن عمر بن الخطاب جعل التاريخ من أول سني الهجرة يوم الخميس اليوم السابع عشر من افرودين ماه سنة ثلاث وثلاثين لكسرى ابرواز ، واليوم الثامن من ايار سنة ثلاث وثلاثين وتسع مائة لذي القرنين .

٢٥ (١) في شذرات الذهب « ريدة » ٣ : ٢٦٥ .

(٢) ابو البداح بفتح الموحدة وتشديد المهلة وآخره مهلة . تهذيب التهذيب ١٢ : ١٧ .

باب

ذكر القول المشهور في اشتقاق تسمية الايام والشهور

اخبرنا ابو نصر محمد بن احمد بن عبدالله الكبير بنى بأصبهان ، انا ابو مسلم محمد بن علي بن محمد بن الحسن بن مهران ، انا ابو بكر بن المقرئ ، انا ابو عروبة ، انا سفة بن شبيب ، انا يزيد بن [هرون] (١) ، انا شريك ، عن غالب بن غيلان ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن ابن عباس قال :

إن الله تعالى خلق يوماً فسماه الاحد ، ثم خلق ثانياً فسماه الاثنين ، ثم خلق ثالثاً فسماه الثلاثاء ، ثم خلق رابعاً فسماه الاربعاء ، ثم خلق خامساً فسماه الخميس . فخلق الأرض يوم الاحد والاثنين ، وخلق الجبال يوم الثلاثاء ، فذلك يقول الناس يوم ثقيل . وخلق موضع القرى والاشجار يوم الاربعاء ، وخلق الطير والوحش والسباع والهوام | والافنة | (٢) يوم الخميس ، وخلق الانسان يوم الجمعة وفرغ في الخلق يوم السبت .

رواه غير يزيد عن شريك من غير ذكر عطاء في اسناده . (٣)

اخبرنا ابو البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي ، انا ابو الفضل احمد بن الحسن ابن خيرون ، انا ابو القاسم عبد الملك بن بشران ، انا ابو علي بن الصواف ، انا محمد بن عثمان بن ابي شيبه ، قال : حدثني يحيى بن عبد الحميد واسماعيل بن موسى قال : حدثنا شريك ، عن غالب بن غيلان ، عن ابن عباس قال :

أول ما خلق الله عز وجل الاحد فسماه الأحد ، ثم خلق الاثنين فسماه ثانياً فخلق فيه السموات والأرض ، ثم خلق الثلاثاء فسماه ثالثاً فخلق فيه الجبال ، فمن ثم يقول الناس يوم ثقيل ، ثم خلق الأربعاء فسماه رابعاً فخلق

(١) ياض في الاصل ، الزيادة من ط وك .

(٢) ساقطة من ك .

(٣) ساقطة من ط وك . وهي في هامش الاصل بخط المصنف .

فيه مواقع الأشجار والأنهار ، ثم خلق الخميس فسمّاه خامساً فخلق فيه البهائم والوحش ، ثم خلق الجمعة فسمّاه الجمعة ، فخلق فيه آدم والامهات . وفرغ تبارك وتعالى يوم السبت . ثم قرأ ابن عباس ﴿أُنبِئْكُمْ (١٤ ب) لتكفرون بالذي خلق الأرض في يومين﴾ (١) الآية كلها .

أخبرنا ابو القاسم بن السمري ، انا ابو الحسين بن النور وعبد الباقي محمد بن غالب ابو منصور قالا : انا ابو طاهر المخلص ، نا عمرو هو ابن العلاء المقرئ :

كانت العرب في الجاهلية يسمون الأحد أول ، والاثني اهن ، والثلاثاء ديار والاربعاء كبار ، والخميس مونس ، والجمعة عروبة ، والسبت سيار . (٢)

أخبرنا ابو القاسم اسمعيل بن احمد بن عمر ، انا ابو الحسين بن النور ، وابو منصور عبد الباقي بن محمد بن غالب بن المطار قالا : انا ابو طاهر المخلص ، نا ابو محمد عبيد الله ابن عبد الرحمن بن محمد بن عيسى السكري ، نا ابو يلى زكريا بن يحيى البصرى ، نا الأصمى قال :

كان ابو عمرو بن العلاء يقول : إنما سمي المحرم لأن القتال حُرِّم فيه ، وصفر لأن العرب كانت تنزل فيه بلاداً يُقال لها صفر ، وشهرا ربيع كانوا يرتبعون فيها ، وجماديان كان يجمد الماء فيها ، ورجب كانوا يرجبون فيه النخل ، وشعبان ١٥ شبت فيه القبائل ، ورمضان رمضت فيه الفصال من الحر ، وشوال شالت الابل بأذناها للضراب ، وذو القعدة قعدوا فيه عن القتال ، وذو الحجة كانوا يحجون فيه . فأما أول السنة فالمحرم .

أخبرنا ابو غالب احمد وابو عبد الله يحيى ابنا الحسن بن البنا قالا : انا ابو الحسين محمد بن احمد بن الابنوسي ، انا ابو بكر احمد بن عبيد بن الفضل - إجازة - انا ابو عبد الله محمد بن الحسين الزعفراني ، نا ابن ابى خيثمة قال : وانا على بن محمد ، عن ابن المبارك ، عن يونس الايلي (٣) ، عن الزهري .

أن عثمان قال : أول السنة المحرم .

(١) حم السجدة ٤١ : ٩ .

(٢) اضيف في هامش الاصل بخط المصنف .

(٣) بفتح الهمزة وسكون التحتانية بعدها لام . تهذيب التهذيب ١١ : ٤٥٠ .

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن علي بن إبراهيم الفرضي ببغداد ، ما القاضي الشريف أبو الحسين محمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن الصدق بن المهدي بالله ، نا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين - أملاء - ، نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغدوي ، نا أبو الربيع الزهراوي ، نا نوح بن قيس ، نا عثمان بن محمد بن .

٥ أن ابن عباس قال في هذه الآية ﴿ والفجر وليال عشر ﴾ (١) قال : هو المحرم فجر السنة .

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن عبد الله المشكاني بها ، نا القاضي أبو منصور محمد بن الحسن بن محمد بن النهاوندی ، نا أبو العباس أحمد بن الحسين ، نا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الحامل المعروف بابن الأشقر .

١٠ وأخبرنا أبو الفناهم محمد بن علي بن ميمون بن الزسي الكوفي المعروف بابي في كتابه واللفظ له .

ثم حدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي ببغداد قال : نا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد بن الطيوري ، نا أبو الفناهم بن الزسي قال : نا أبو أحمد عبد الوهاب بن محمد بن موسى الفندجاني (٢) الواسطي ، نا أبو بكر أحمد بن عبدات بن محمد بن الفرغ الشيرازي الحافظ ، نا أبو الحسن محمد بن سهل المقرئ قال : نا أبو عبد الله البخاري ، نا أبو نعيم ، نا يونس بن أبي اسحق ، عن أبي اسحق ، عن الأسود ، عن عبيد بن عمير قال :

إن المحرم شهر الله . وهو رأس السنة (١٥ آ) فيه يُكسى البيت ويؤرخ التاريخ . - زاد ابن سهل ويضرب فيه الورق - . وفيه يوم كان تاب فيه قوم ٢٠ فتاب الله عليهم .

أخبرنا أبو القاسم بن السمري ، نا محمد بن هبة بن عبد الله بن الحسن ، نا محمد بن الحسين بن الفضل ، نا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب ، نا أبو جعفر أحمد بن يحيى الأزدي الصوفي ، نا أبو نعيم ، نا يونس ، عن أبي اسحق ، عن الأسود ، عن عبيد بن عمير قال :

٢٥ المحرم شهر الله . وهو رأس السنة ، فيه يُكسى البيت ويؤرخ التاريخ وتضرب فيه الورق ، وفيه يوم تاب فيه قوم فتاب الله عليهم .

(١) الفجر ٨٩ : ١ .

(٢) بضم العين وسكون النون وفتح المهملة نسبة الى غندجان مدينة بالاهواز .

شدرات ٣ : ٢٧٦ .

باب

ذكر السبب الذي حمل الائمة والشيوخ على أن قيدوا المواليد

وأرخوا التاريخ

اخبرنا ابو القاسم اسميل بن احمد بن عمر السمرقندي ، انا ابو القاسم اسميل بن مسعدة
ابن اسميل الجرجاني ، انا ابو القاسم حمزة بن يوسف بن ابراهيم السهمي ، انا ابو احمد
عبد الله بن عدى الجرجاني ، نا عبد الوهاب بن عصام بن الحسك ، نا ابراهيم بن الجعيد ،
نا موسى بن حميد ، نا ابو عمر الحراساني قال :

قال سفيان الثوري : لما استعمل الرواة الكذب ، استعملنا لهم التاريخ . او

كما قال ابو عمر .

اخبرنا ابو محمد طاهر بن سهل بن بشر بن احمد بن الاسفرائيني بدمشق ، نا ابو بكر
احمد بن علي بن ثابت الحافظ ، انا ابو نعيم احمد بن عبد الله بن اسحق الحافظ ، نا
اسحق بن احمد | نا ابراهيم بن يوسف ، نا احمد | (١) بن ابي الحواري ، سمعت حفص
ابن غياث يقول :

اذا اتهمتم الشيخ فحاسبوه بالسنين ، يعني احسبوا سنه وسن من كتب عنه .

اخبرنا ابو منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون بينفداد ، وابو الحسن
علي بن الحسن بن سعيد | بدمشق | (١) قال علي ، وقال محمد : اخبرنا ابو بكر احمد
ابن علي بن ثابت ، اخبرني ابو عبد الله محمد بن عبد الواحد ، انا محمد بن اليباس
الجزار ، نا ابو محمد سليمان بن داود بن كثير الطوسي ، سمعتُ الاحسان الزنادي يقول :

سمعتُ حسان بن زيد يقول : لم نستعن على الكذابين بمثل التاريخ . نقول

| للشيخ | : (٢) سنة كم ولدت ؟ فاذا اقرت بمولده عرفنا صدقه من كذبه . ٢٠

(١) سائطة من ط وك .

(٢) سائطة من ك .

قال ابو حسان : فأخذت في التاريخ ، فأنا أعمله من ستين سنة .

[كذا في الشيخين (كذا) من تاريخ بغداد حسان بن زيد ، وأظنه حماد
ابن زيد والله تعالى أعلم -] (١) .

٥ اخبرنا ابو منصور محمد بن خيرون ، وابو الحسن علي بن الحسن بن سعيد قالوا :
انا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت ، انا محمد بن احمد بن يعقوب .

واخبرنا ابو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن القشيري ، انا ابو بكر
احمد بن الحسين بن علي البيهقي الحافظ قالوا : انا محمد بن زعيم الضبي ، اخبرني ابو محمد
ابن زياد ، انا ابو زعيم - يعني ابن عدى - نا احمد بن يوسف التجيبي بمرجان ،
سمعت الحسن بن الربيع يقول :

١٠ قدمت بغداد ، فلما خرجت شيعني أصحاب (١٥ ب) الحديث . فلما برزت
الى خارج قال لي أصحاب الحديث : توقف فإن أحمد بن حنبل يجيء . فتوقفت ،
فجاء احمد بن حنبل فقمعد فأخرج الواحه فقال : يا أبا علي . امر علي وفاة عبدالله
ابن المبارك في أي سنة مات ؟ فقلت : سنة احدى وثمانين . فقيل له : ما تريد بهذا ؟
قال : أريد الكذابين .

١٥ اخبرنا ابو القاسم علي بن ابراهيم بن العباس الحسيني ، وابو الحسن علي بن احمد بن
منصور الفسائي الفقيه بدمشق ، قالوا : نا ابو منصور محمد بن عبد الملك بن خيرون
ببغداد قال : انا ابو بكر الحافظ ، نا ابو منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز البزاز
بهمدان قال : سمعت ابا الفضل صالح بن احمد بن محمد التيمي الحافظ يقول :

ينبغي لطالب الحديث ومن يُعنى به (٢) أن يبدأ بكتب حديث بلده ومعرفة أهله ،
٢٠ وبفهمه وضبطه حتى يعلم صحيحه وسقيمه ، ويعرف أهل الحديث به واحوالهم معرفة
تامة إذا كان في بلده تلم وعلماء قديماً وحديثاً ، ثم يشتغل بعد بحديث البلدان
والرحلة فيه . (٣)

(١) الزيادة من ظ وك ، وقد طمست في هامش الاصل .

(٢) ظ وك « ومن عني به » .

٢٥ (٣) صل : بند هذا بخط دقيق : يكتب هنا باب اصل اشتقاق تسمية الشام ..

باب

ذكر وحث المصطفى ﷺ أمته على سُكْنَى الشام

وإخباره بتكفّل الله عزّ وجلّ بمن سكنه من أهل الاسلام

أخبرنا ابو محمد هبة الله بن احمد بن محمد بن هبة الله الاكفاني ، نا عبد العزيز
ابن احمد بن محمد الكتاني ، انا ابو القاسم تمام بن محمد الرازي ، انا ابو عبد الله محمد
ابن ابراهيم بن مروان ، نا احمد بن المولى ، نا هشام بن عمار ، نا يحيى بن حمزة ،
حدثني سعيد بن عبد العزيز ، عن مكحول ، عن ابي ادريس الحولاني عن أبي حوالة قال :

قال رسول الله ﷺ : ستجدون أجناداً ، جنداً بالشام وجنداً بالعراق
وجنداً باليمن . فقلتُ : خير لي يا رسول الله ، فقال : عليكم بالشام ، فمن أبي
فليأحق يمينه | وليستق من غدرة | فان الله قد تكفّل لي بالشام وأهله . ١٠

رواه الوليد بن مزيد المدري ، وعقبة بن علقمة البيروتيان ، وابو حيوه شرح بن
يزيد الحضرمي الحمصي ، وسعيد بن مسلمة بن هشام الاموي | الجزري | (١) ، ومروان بن
محمد الطاطري (٢) ، وابو مسهر عبد الأعلى بن مسهر النعماني الدمشقيان ، عن سعيد مثله .

ورواه ابو مسهر ايضاً ، عن سعيد ، عن ربيعة بن يزيد .

| ورواه ابو العباس الوليد بن مسلم الدمشقي ، عن سعيد ، فقرن بمكحول ربيعة ١٥
بن يزيد القصير | (٣) .

ورواه ابو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك المروزي ، عن سعيد ، عن ربيعة فأرسله .
ورواه ابو سفيان وكيع بن الجراح ، عن سعيد ، عن ربيعة ، فصحف في اسناده
واستقط منه ابا ادريس .

(١) ساقطة في ظ . والجزري نسبة الى الجزيرة ، وكان ينزلها . تهذيب التهذيب ٤ : ٨٣ . ٢٠

(٢) بمهملتين مفتوحتين . قال الطبري « كل من يبيع الكرايس ، وهي الثياب ، بدمشق
' يقال له الطاطري » تهذيب التهذيب ١٠ : ٩٥ .

(٣) ساقطة من ظ و ك .

فأما حديث الوليد بن مزيد وعقبة فأخبرناه أبو الفتح أحمد بن عقيل (١٦ آ) بن محمد بن رافع الفارسي البزاز الدمشقي ببغداد ودمشق ، أنا أنا أبي أبو الفضل . . ح
وأخبرناه أبو القاسم اسمعيل بن أحمد ببغداد ، أنا أبو محمد عبيد الله بن إبراهيم بن حبيب النجّار .

٥ وأخبرناه أبو محمد طاهر بن سهل بن بشر ، أنا أبو القاسم الحسين بن محمد بن إبراهيم ابن الحنّائي ، قالوا : أنا أبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن عبيد الله بن يحيى القنطاري - قراءة عليه | وأنا اسمع | - (١) ، أنا أبو الحسن خيشمة بن سليمان بن حيدرة ، أنا العباس بن الوليد بن مزيد ، أخبرني أبي وعقبة بن علقمة قالوا : أنا سعيد بن عبد العزيز ، حدثني مكحول ، عن أبي ادريس الحلواني ، عن عبد الله بن حوالة قال :

١٠ قال رسول الله ﷺ : انكم ستجندون اجناداً جنداً في الشام وجنداً في العراق وجنداً باليمن . قال : فقلتُ يا رسول الله ، خري لي . قال عليكم بالشام ، فمن أبي فليحق يمينه وليستق من غدرة ، فإن الله قد تكفل لي بالشام وأهله .

قال سعيد : وكان ابن حوالة رجلاً من الازد ، وكان مسكنه الأردن . وكان اذا تحدث بهذا الحديث قال : وما تكفل الله به فلا ضيعة عليه .

١٥ وأخبرناه أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي ، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، أنا أبو عبد الله الحافظ ، وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا : أنا أبو العباس محمد بن يعقوب . ح
وأخبرناه أبو الفرج علي بن الفضل بن حصن بن أبي يعلى الجبلي ، أنا أبو علي نصر الله بن أحمد بن عثمان ، أنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن المري ، | أنا أبو العباس | (١) ، أنا العباس بن الوليد البيروني ، أنا عتبة بن علقمة ، أنا سعيد بن عبد العزيز ، عن مكحول ، عن أبي ادريس ، عن الحوالة قال :

قال رسول الله ﷺ : انكم ستجندون اجناداً . جند بالشام وجند بالعراق وجند باليمن قال : قلتُ يا رسول الله خري لي قال : عليكم بالشام ، فمن أبي فليحق يمينه وليستق من غدرة : فإن الله قد تكفل لي بالشام وأهله .

وأما حديث أبي حيو فأخبرناه أبو محمد هبة الله بن أحمد الاكفاني ، أنا أبو محمد عبد العزيز الكتاني ، أنا تمام بن محمد الرازي ، أنا أبو بكر بن أبي دجاجة ، أنا الحارث

ابن محمد العابد ، ومحمد بن العباس بن الدرفس ، واحمد بن هشام بن عبد الله بن كثير القاري ، قالوا : نا يحيى بن عثمان ، نا ابو حيوه ، نا سعيد بن عبد العزيز ، عن مكحول ، عن ابي ادريس عأذ الله ، عن عبد الله بن حوالة قال :

قال رسول الله ﷺ : إنكم ستجندون أجناداً ، جنداً بالشام وجنداً باليمن وجنداً بالعراق . قال : قلت : يا رسول الله اختر لي . قال : عليكم بالشام ، فمن أبي فليلحق يمينه وليستق من غدرة ، فإن الله قد تكفل لي بالشام وأهله .

اخبرناه عالياً ابو بكر | دحية | (١) بن طاهر (١٦ ب) بن محمد الشحامي بنيسابور ، انا احمد بن الحسن بن محمد ، انا الحسن بن احمد بن محمد ، انا ابو بكر محمد بن حمدون بن خالد ، نا ابو عتبة ، نا شريح بن يزيد ، نا سعيد بن عبد العزيز ، عن مكحول ، عن ابي ادريس عأذ الله الحولاني ، عن عبد الله بن حوالة الازدي قال : ١٠

سمعت رسول الله ﷺ يقول : إنكم ستجندون أجناداً . جند بالشام وجند بالعراق وجند باليمن . قلت : يا رسول الله خير لي . قال : عليكم بالشام . فمن أبي فليلحق يمينه وليستق من غدرة ، فإن الله قد تكفل لي بالشام وأهله .

وأما حديث سعيد بن مسلة : فأخبرناه ابو محمد بن الأكناني ، نا عبد العزيز الكتاني انا تمام بن محمد ، حدثني ابو بكر احمد بن عبد الله بن أبي دجاجة البصري ، نا ابو الحسن ١٥ محمد بن علي بن حرب الرقي ، نا ايوب بن محمد الوزان ، نا سعيد بن مسلة ، نا سعيد ابن عبد العزيز التنوخي ، عن مكحول ، عن أبي ادريس الحولاني ، عن عبد الله بن حوالة قال :

قال رسول الله ﷺ : إنكم ستجندون أجناداً . جند بالشام وجند باليمن وجند بالعراق . قال : قلت : يا رسول الله اختر لي . قال : عليكم بالشام ، فمن أبي فليلحق يمينه وليستق من غدرة ، فإن الله قد تكفل لي بالشام وأهله . ٢٠

وأما حديث مروان < و > ابي مسهر فأخبرناه [ابو النتج يوسف بن عبد الواحد ابن محمد ، انا شجاع بن علي بن شجاع الصقلي ، انا ابو عبد الله محمد بن اسحق بن منده انا اسمعيل بن محمد] . (٢) .

(١) ساطعة من ظ .

(٢) طلست في صل ، وهي في الهامش بخط المصنف ، أتمناها من ط و ك . م (٤)

واخبرناه ابو القاسم بن السمرقندي ، انا ابو محمد بن ابي عثمان وأحمد بن محمد
ابن ابراهيم القصارى ح

واخبرناه ابو عبد الله محمد بن احمد بن محمد بن ابراهيم القصارى ، انا ابي ، انا
ابو القاسم اسمعيل بن الحسن بن عبد الله الصرصرى ، نا ابو عيسى احمد بن اسحق بن
عبد الله الانماطى ، نا العباس بن عبد الله ، نا مروان بن محمد وابو مسهر عبد الأعلى
ابن مسهر قالوا : انا سعيد ، عن مكحول ، عن ابي ادريس الحولانى ، عن عبد الله بن حوالة
الازدى قال :

سمعت رسول الله ﷺ يقول : إنكم ستجندون أجناداً ، جنداً بالشام وجنداً
بالعراق وجنداً باليمن . قال : قلت يا رسول الله خر لي . قال : عليك بالشام ، فمن أبى
١٠ فليلحق يمينه وليستق من غدوره ، فإن الله عز وجل قد تكفل لي بالشام وأهله .

قال سعيد : فكان أبو ادريس اذا حدث بهذا الحديث يقول : إن من تكفل
الله به فلا ضيعة عليه .

واما حديث ابي مسهر الذى قال فيه عن سعيد عن ربيعة فأخبرناه ابو القاسم السمرقندي
ثنا ابو محمد عبد العزيز بن احمد الكتاني ، انا تمام بن محمد الرازى ، وابو محمد عبد
الرحمن بن عثمان بن القاسم بن ابي نصر ، وابو بكر محمد بن عبد الرحمن بن عبيد الله
١٥ وابو نصر محمد بن احمد بن الجندي ، وابو القاسم عبد الرحمن بن الحسين بن الحسن ح .

واخبرناه ابو الحسن على بن احمد بن منصور النسائي النقيه بدمشق ، انا ابي ابو العباس
ثنا ابو محمد بن ابي نصر قالوا : انا ابو القاسم على بن يعقوب ح .

واخبرناه ابو الفتح يوسف بن عبد الواحد بن محمد ، انا شجاع بن على بن شجاع ،
٢٠ انا ابو (١٧ آ) عبد الله محمد بن اسحق بن منده ، انا احمد بن سليمان بن خذلم ،
وابو القاسم على بن يعقوب بن ابي المقب قالوا : نا ابو زرعة ، نا ابو مسهر ، نا
سعيد بن عبد العزيز ، عن ربيعة بن يزيد ، عن أبي ادريس الحولانى ، عن عبد الله بن حوالة
الازدى .

عن رسول الله ﷺ قال : ستجندون أجناداً مجندة ، جنداً بالشام وجنداً بالعراق
٢٥ وجنداً باليمن . فقال الحوالى : خر لي يا رسول الله . فقال : عليكم بالشام فمن أبى
فليلحق يمينه وليستق من غدوره ، فإن الله قد تكفل لي بالشام وأهله .

واخبرناه أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد ، في كتابه ، ثم حدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي بن أحمد الأصبهاني عنه ، أنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن إسحق الحافظ نا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ، نا أبو زرعة وأحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة قالا : نا أبو مسهر ، نا سعيد بن عبد العزيز ، عن ربيعة بن يزيد ، عن أبي إدريس الخولاني عن عبد الله بن حوالة الأزدي .

عن رسول الله ﷺ قال : إنكم ستجندون أجناداً ، فجنداً بالشام وجنداً بالعراق وجنداً باليمن . قال الخوالي : يا رسول الله خر لي . قال : عليك بالشام .

اخبرناه عالياً أبو القاسم علي بن ابراهيم بن العباس الخطيب ، أنا أبو عبد الله محمد ابن علي بن يحيى بن سلوان ، أنا أبو القاسم الفضل بن جعفر التيمي المؤذن ، أنا عبد الرحمن ١٠ ابن القاسم الهاشمي ، نا أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر الفسائي ، نا سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن عبد الله بن حوالة الأزدي .

عن رسول الله ﷺ قال : إنكم ستجندون أجناداً . جند بالشام وجند بالعراق وجند باليمن . فقال الخوالي : خر لي يا رسول الله . قال : عليكم بالشام فمن ١٥ أبي فليحق يمينه وليستق من غدرة ، فإن الله قد تكفل لي بالشام وأهله .

فكان أبو إدريس اذا حدث بهذا الحديث التفت الى ابن عامر فقال : من تكفل الله به فلا ضيعة عليه .

واما حديث الوليد بن مسلم الذي قرن فيه بين مكحول وربيعة ، فاخبرناه أبو محمد ابن الاكفاني ، ثنا عبد العزيز الكتاني ، أنا تمام بن محمد ، أنا محمد بن ابراهيم بن مروان ، نا أبو بكر أحمد بن الملقى ، نا سليمان بن عبد الرحمن وعبد الرحمن بن ابراهيم ٢٠ قالا : نا الوليد ، نا سعيد ، عن مكحول وربيعة بن يزيد ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن عبد الله بن حوالة الخوالي ، وهو من الأزدي ، قال :

قال رسول الله ﷺ : ستجندون أجناداً ، جنداً بالشام وجنداً باليمن وجنداً بالعراق . قال : فقلت : فقلت : خر لي يا رسول الله فقال : عليكم بالشام فمن ٢٥ أبي فليحق يمينه وليستق من غدرة فان الله قد تكفل لي بالشام وأهله .

قال ربيعة : فكان أبو ادريس إذا حدث بهذا الحديث قال : ومن تكفل الله به فلا ضيعة عليه .

قال ربيعة : وكان ابن حوالة ممن نزل الأردن . (١٧ ب)

أخبرناه أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد ، إجازة ، وحدثني أبو مسعود
٥ عبد الرحيم بن علي بن أحمد عنه ، قال : أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن أبي بكر محمد
ابن أبي علي أحمد - قراءة عليه - نا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان
أبو الشيخ ، نا ابن أبي عاصم - وهو أحمد بن عمرو - نا عبد الرحمن بن إبراهيم
دحيم (١) ، نا الوليد بن مسلم ، نا سعيد بن عبد العزيز ، عن مكحول وربيعة بن يزيد
عن أبي ادريس ، عن عبد الله بن حوالة قال :

١٠ قال رسول الله ﷺ : ستجدون أجناداً ، جنداً بالشام و جنداً بالعراق و جنداً
باليمن . قلت : يا رسول الله خر لي . قال : عليك بالشام ، إن الله قد تكفل
لي بالشام وأهله .

| قال أبو ادريس ، ومن تكفل الله به فلا ضيعة عليه . | (٢)

| وأخبرناه أبو علي الحداد - إجازة - وحدثني أبو مسعود الإصبهاني عنه ، نا
١٥ أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ ، نا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ، نا إبراهيم
ابن دحيم ، نا أبي ، ح .
قال سليمان ، ونا جعفر الفريابي ، نا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي قالاً : نا
الوليد بن مسلم ، نا سعيد بن عبد العزيز ، عن مكحول وربيعة بن يزيد ، عن أبي
ادريس الخولاني ، عن عبد الله بن حوالة الأزدي قال :

٢٠ كان رسول الله ﷺ يقول : ستجدون أجناداً ، جنداً بالشام و جنداً بالعراق
و جنداً باليمن . فقلت : خر لي يا رسول الله : قال : عليكم بالشام ، فن أبي فليلحق
يمنه وليستق من غدره ، فإن الله تكفل لي بالشام وأهله | (٢) .

وأما حديث وكيع الذي صحّف في استاده وأسقط منه أبا ادريس ، فأخبرناه أبو القاسم
هبة الله بن عبد الله بن أحمد الشروطي الواسطي ببغداد ، أنا أبو بكر أحمد بن علي

٢٥ (١) دحيم بمهملتين مصفراً . تهذيب التهذيب ٦ : ١٣١ .

(٢) ساقط من ط ، ك .

(٣) هذا الخبر كله ، ساقط في ط ، ك .

ابن ثابت الخطيب ، انا ابو بكر احمد بن محمد بن احمد العافظ البرقاني ، نا ابو بكر احمد بن ابراهيم الاسميلي ح .

واخبرتنا به عاليا ام المجتبي فاطمة بنت ناصر بن الحسن بن علي | الحسينية | (١) بأصبهان .
قالت : اخبرنا ابو القاسم ابراهيم بن منصور بن ابراهيم السلمي ، انا ابو بكر محمد بن ابراهيم بن علي بن عاصم قالوا : انا ابو يعلى احمد بن علي بن المثنى الموصلى ، ثنا زهير ، نا وكيع ، نا سعيد بن عبد العزيز ، عن ربيعة بن يزيد ، عن رجل ' يقال له حولي (٢) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنكم ستجندون أجناداً ، جنداً بالشام وجنداً باليمن . قال فقال له خولي : يا رسول الله خر لي . قال : عليك بالشام ، فمن أبي فليلحق يمينه وليستق بغدره ، فإن الله قد تكفل لي بالشام وأهله .

واما حديث ابن المبارك الذي ارسله .

١٠

فاخبرناه ابو غالب احمد بن الحسن بن البنا ، انا ابو الحسين محمد بن احمد بن الأبنوسي انا ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن الفتح الجلي ، نا ابو يوسف محمد بن سفيان بن موسى المصعبى (١٨٠ آ) الصنار ، نا ابو عثمان سعيد بن رحمة بن نعيم الاصبحي ، سمعت ابن المبارك عن سعيد بن عبد العزيز ، عن ربيعة بن يزيد ، عن ابي ادريس قال :

قال رسول الله ﷺ : إنكم ستجندون أجناداً ، جنداً بالشام وجنداً بالعراق ١٥
وجنداً باليمن . فقال ابن الحوالي : اختر لي يا رسول الله . قال : عليك بالشام .
فمن أبي فليلحق يمينه وليستق بغدره ، فإن الله عز وجل تكفل لي بالشام وأهلها .

قال ابن رحمة : سمعت ابن المبارك ، عن موسى بن يسار ، عن ربيعة بن يزيد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه .

ورواه سويد بن عبد العزيز الواسطي قاضي بعلبك ، عن سعيد بن عبد العزيز لجاه فيه ٢٠
باسناد آخر .

ابانا ابو محمد بن الاكفاني ، نا عبد العزيز ابن احمد الكتاني ، انا على و ابراهيم ابنا محمد الحناني ، قالوا : انا عبد الوهاب الكلابي ، انا ابو الحسن بن جوصا ، انا محمد بن هاشم ، نا سويد بن عبد العزيز ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن ابن حبيش ، عن عبد الله بن عمرو .

٢٥

(١) ساقطة من ك .

(٢) ظ : يقال له الحولاني .

أن رسول الله ﷺ قال : إنكم ستجندون أجناداً . جند بالشام وجند بالعراق
وجند باليمن . فقال له رجل من حوالة : يا رسول الله خر لي . فقال رسول الله صلى الله
عليه : عليك بالشام | فان آيت فعليك ييمنك واشرب من غدرك | (١) فان الله
قد تكفل لي بالشام وأهله .

٥ كذا قال ، وهو وهم . والمحفوظ بهذا الاسناد : رأيت عمود الكتاب انزع
من تحت وسادتي ، وهو في الباب الآخر . وسويد سي ، الحفظ .

ورواه محمد ابن راشد الخزامي المكحول ومحمد بن عبد الله بن المهاجر الشيعي (٢)
وعبد الرحمن ابن يزيد ، عن مكحول ، عن ابن حوالة ، فأسقط ابا ادريس من اسناده .
وكذا روى عن الوليد بن مسلم ، عن سعيد ، عن مكحول .

١٠ فأما حديث المكحول فأخبرناه ابو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين
انا ابو علي الحسن بن علي بن المذهب الواعظ ، انا ابو بكر بن مالك ، نا عبد الله
ابن احمد ، حدثني ابي ، نا ابو سعيد مولى بني هاشم ، وهاشم بن القاسم قالا : نا محمد
ابن راشد ، نا مكحول ، عن عبد الله بن حوالة .

أن رسول الله ﷺ قال : سيكون جند بالشام وجند باليمن . فقال رجل :
١٥ فخر لي يا رسول الله اذا كان ذلك . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : عليك
بالشام ، عليك بالشام ثلاثاً . فن ابى فليلحق ييمنه وليستق من غدرة . إن
الله قد تكفل لي بالشام وأهله .

قال أبو النصر مرتين فليلحق ييمنه .

ابو النصر هو هاشم بن القاسم . (١٨ ب) .

٢٠ واما حديث الشيعي فحدثني ابو الفضل محمد بن محمد بن محمد بن عطف الموصلي
الهمداني الفقيه ببغداد ، انا ابو جعفر محمد بن ابى منصور بن ابى علي البزازی بالري ،
اخبرنا ابو الوليد الحسن بن محمد بن علي بن محمد البلخي الحافظ بالري ، انا ابو بكر
| محمد بن رزق الله المقرئ - قراءة عليه بمنين - | (٣) انا ابو عمر محمد بن موسى

(١) ساقط من ط وك . وفي ط «فن اتى فليلحق ييمنه ، وليستق من غدرة»

٢٥ (٢) الشيعي بمعجمة مضمومة ثم مهملة وآخره مثلثة . تهذيب التهذيب ٩ : ٢٨٠ ،

(٣) ساقط من ك .

ابن فضالة ، انا ابو اسحق ابرهيم بن عبد الرحمن بن ابرهيم بن عمرو القرشي ، نا ابي ،
نا الوليد بن مسلم ، نا محمد بن عبد الله الشعبي ، عن مكحول .

عن عبد الله بن حوالة الأزدي ، وأمره معاوية أو أبو الدرداء أن يجمع بالناس
ففعل ، فقال في كلامه : ما أنا بخطيب ولا أحسن الخطبة . ولكني سمعت رسول الله
صلى الله عليه يقول : إنكم ستجدون أجناداً . جند بالشام وجند باليمن وجند
بالعراق ، يعني . فقلت : خر لي يارسول الله إن أدركني ذلك . قال : عليكم بالشام ،
فمن أبي فليالحق يمينه وليستق من غدرة ، فإن الله قد تكفل لي بالشام وأهله .

وأما حديث عبد الرحمن بن يزيد : فأخبرناه ابو علي الحسن بن احمد الحداد - اجازة -
وحدثني ابو مسعود عبد الرحيم بن علي بن احمد عنه ، قال : انا ابو نعيم الحافظ ، نا
سليمان بن احمد الطبراني ، نا ابو مسلم ، نا سليمان بن الفرغ الهاشمي ، نا ابو اسامة ، ١٠
عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن مكحول ، عن ابن حوالة قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ستكون جنود مجندة ، جند بالشام
وجند باليمن وجند بالعراق . قال ابن حوالة : فما تأمرني يارسول الله ؟ قال : عليك
بالشام ، فإن الله قد تكفل لي بالشام وأهله ، فمن أبي فليالحق يمينه وليستق بغدرة .

عبد الرحمن بن يزيد هذا ليس هو ابن جابر إنما هو عبد الرحمن بن يزيد ١٥
ابن تميم . . كذا كان ينسبه ابو اسامة (١)

واما ما روى عن الوليد ، فأخبرناه ابو الحسن علي بن المسلم بن محمد السلمي الفقيه ،
ثنا ابو محمد عبد العزيز بن احمد الكتاني ، انا ابو نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن حبان ،
انا جح بن القاسم ، نا ابو سعيد محمد بن احمد بن عبيد بن فياض ، نا الوليد بن عتبة ،
نا الوليد بن مسلم ، نا سعيد بن عبد العزيز ، عن مكحول . ٢٠

عن عبد الله بن حوالة الأزدي . أن رسول الله صلى الله عليه قال ، وهو
يسمع ، : ستجدون أجناداً . جند بالشام وجند بالعراق وجند باليمن . قال عبد الله

(١) اضيفت في الهامش بخط المصنف .

ابن حوالة : فقلت يا رسول الله خّر لي . قال : عليك بالشام فمن أبقى فليلحق
بيمنه وليسق من غدرة . فإن الله قد تكفل لي بالشام وأهله .

المحفوظ عن الوليد ماتقدم .

ورواه المغيرة بن زياد الموصلي والعلاء بن كثير وبكار بن تميم الدمشقيان ، عن
٥ مكحول ، فقالوا : عن وائلة .

فأما حديث المغيرة | فاخبرناه ابو علي الحسن بن احمد (١٩ آ) الحداد ، في كتابه ،
وحدثني عبد الرحيم بن علي بن احمد الاصبهاني عنه ، انا ابو القاسم بن ابي بكر بن
ابى علي | (١) نا ابو الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر ، نا حامد بن شبيب ، نا محمد
ابن بكار ، نا عنبة بن عبد الواحد ، انا المغيرة بن زياد الموصلي ، عن مكحول
١٠ الدمشقي ، عن وائلة بن الأسقع (٢) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه : يجند الناس أجناداً . فجند باليمن وجند بالشام
وجند بالمشرق وجند بالمغرب . فقلت يا رسول الله : إني رجل حدث السن فان
أدركتُ ذلك الزمان فأيتها تأمرني يا رسول الله ؟ قال : عليكم بالشام فإنها صفوة الله
من أرضه يسوق إليها صفوته من خلقه ، فان أيتم فعليكم باليمن فاستقوا من غدرة .
١٥ قد تكفل الله لي بالشام وأهله .

وروى ابو شهاب عبد ربه بن ناعم الحنطاط (٣) عن المغيرة البجلي ، عن عبد الله
ابن الأسقع بدلاً من وائلة .

اخبرناه ابو القاسم السمرقندي ، انا ابو الحسين بن النور ، انا عيسى بن علي
الوزير ، انا عبد الله بن محمد البنوي ، نا محمد بن علي الجرجاني ، نا سعيد بن سليمان
٢٠ نا ابو شهاب ، نا المغيرة بن زياد ، عن مكحول ، عن عبد الله بن الأسقع قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يجند الناس أجناداً ، جنداً باليمن وجنداً بالشام
وجنداً بالمشرق وجنداً بالمغرب . فقال رجل : يا رسول الله لعلي ادرك ذلك ، فأبي

(١) ساقط من ك .

(٢) بقاف بمد المهمة ، تهذيب ١١ : ١٠١ .

٢٥ (٣) بجملة ونون . تهذيب ١٢ : ١٢٨ و ٦ : ١٢٨ .

ذلك تأمرني قال : عليك بالشام فان الله توكل لي بالشام واهله ، ومن أبها فليلحق
يسنه - يعني اليمن .

قال البغوي : عبد الله بن الأسقع يقال إنه اخو وائلة ويشك في سماعه من
النبي صلى الله عليه وسلم . قلت : ولا يصح قوله عن عبد الله | وهذا وهم من
الجوزجاني ، فقد رواه عثمان بن جبير ، زاد الحافظ ، عن سعيد بن سليمان . ورواه ٥
خالد بن يزيد القسري عن أبي شهاب فقالا : عن وائلة | . (١)

وأما حديث الملاء بن كثير : فأخبرناه ابو علي الحسن بن احمد بن الحسن المقرئ ،
وجاعة - اجازة - قالوا : انا ابو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن زيدة
التاجر ، انا ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني ، نا الحسين بن اسحق التستري ، نا محمد
ابن الصباح الجرجاني ، نا علي بن ثابت ، انا الحارث بن يزيد الشيباني ، عن الملاء بن ١٠
كثير ، عن مكحول قال :

دخلنا على وائلة بن الاسقع فقلنا : حدثنا بحديث سمعته من رسول الله صلى الله
عليه . فقال : سمعت معاذاً وحذيفة يستشيران النبي صلى الله عليه وسلم في المنزل
فأومى إليها بالشام ، ثم استشاراه فأومى إليها بالشام ، ثم استشاراه فأومى إليها
بالشام ، (٢) قال في الثالثة : عليكم بالشام فإنها صفوة الله ، يسكنها خيرته من ١٥
عباده . ومن أبي فليلحق يمينه وليستق بغدره فإن الله قد تكفل لي بالشام وأهله .

وأما حديث بكار : فأخبرناه ابو الحسن علي بن عبيد الله بن نصر بن الزاغوني ،
انا ابو جعفر محمد بن احمد بن (١٩ ب) المسلة ، انا ابو طاهر الخلس ، نا يحيى بن
محمد بن ساعد ، نا محمد بن اسميل السلمي ، نا ابو ايوب سليمان بن عبد الرحمن ، نا بشر
ابن عون القرشي ابو عون ، نا بكار بن تميم ، عن مكحول ، عن وائلة قال : ٢٠

غدونا اليه نسأله ، انا وعبد الله بن حرام بن سعد ، فقلنا له : حدثنا حديثاً عن
رسول الله صلى الله لازيادة فيه ولا نقصان كأننا حضرناه . فأغضب الشيخ فاستوفز
لنا مجلس فقال : أفيكم أحد يقرأ القرآن؟ قالوا : كلنا . قال أفيكم أحد قرأ

(١) بخط المصنف على هامش الاصل .

(٢) قوله ثم استشاراه .. ، الاخيرة بخط المصنف بالهامش . ٢٥

في هذه الليلة شيئاً؟ قالوا نعم . قال فهل تخافون ان تكونوا قدمتم أو أخرتم أو نسيتم أو سهوتم؟ قالوا : ما نأمن من ذلك . قال : فالكتاب الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تخافون أن تكونوا قد فعلتم ، وحديث قد سمعناه منذ حقب من الدهر تسألونا عنه على مثل ذلك إذا وضعناه على وجه حلاله وحرامه بمعناه الذي عني به ، فإننا لانأمن أن تقدم أو تؤخر فيما سوى ذلك . ثم فتح لهم الحديث فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحذيفة بن اليمان ومعاذ بن جبل وهما يستشيرانه في المنزل ، فأومى إلى الشام ، ثم سألاه فأومى إلى الشام ، ثم سألاه فأومى إلى الشام ، ثم قال : عليكم بالشام فإنها صفوة بلاد الله عز وجل ، يسكنها خيرته من عباده . فمن أبي فليدحق يمينه وليستق من غدرة ، فإن الله عز وجل ١٠ تكفل لي بالشام وأهله ، فإن الله قد تكفل لي بالشام وأهله .

آخر الجزء الأول من تاريخ مدينة دمشق

سمع الجزء بأسره ، وهو الأول من تاريخ دمشق ، على مصنفه الشيخ الفقيه الامام الحافظ العالم ثقة الدين محدث الشام صدر الحفاظ جمال السنة أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الحسيني الشافعي رضي الله عنه :

١٥ ابنا أخيه القاضي أبو الفضل احمد ، وأبو البركات الحسن ابنا القاضي الامين أبي عبد الله محمد بن الحسن بن هبة الله . وحفيده أبو طاهر محمد بن الشيخ الفقيه ابي محمد القاسم . وسمع النصف الأخير ابنا ابو الفتح الحسن . ويوسف بن ظافر بن علي .

بعضه بقراءة المصنف ، وبعضه بقراءة كاتب السماع عمر بن محمد العليمي . وذلك في يومي الثلاثاء والأربعاء السادس عشر والسابع عشر من ربيع الأول ٢٠ من سنة تسع وخمسين وخمسة مائة ، بالمنارة الشرقية من المسجد الجامع ، بمدينة دمشق حرسها الله .

وصح للعلمي سماع جميعه بحمد الله ومنه . وصح وثبت .

الجزء الثاني

من

تاريخ مدينة دمشق حماها الله

وذكر فضلها وتسمية من حلها من الامائل او اجتاز بنواحيها

من واردتها وأهلها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَبُّ اعْنِ وَسَهِّلْ وَيَسِّرْ وَوَفِّقْ

وهذه الاحاديث غير محفوظة . والمحفوظ حديث عبد الله بن حوالة .

وقد رواه عن عبد الله بن حوالة : 'بشر بن عبيد الله (١) الحضرمي وابو عبد السلام صالح بن رستم ويونس بن حطب (٢) الدمشقيون . وجبير بن نفير (٣) الحضرمي ، وابو قتيبة مرند (٤) بن وداعة الدمي وسليمان بن سمير (٥) وعبد الله بن عبد الثماني ، والحارث بن الحارث الأزدي وكثير بن مرة الحضرمي المحصيون ، وعبد الله ابن شقيق البصري .

اما حديث بشر فأخبرناه ابو الحسن علي بن الحسن بن الحسين الموازني بدمشق ، انا ابو الحسين بن ابي نصر قال : انا يوسف بن القاسم الميائجي ، ما محمد بن الحسن ابن قتيبة اللخمي ، نا هشام بن عمار ، نا صدقة بن خالد ، نا زيد بن واقد ، عن بشر ابن عبيد الله ، عن ابن حوالة قال :

قال رسول الله ﷺ : إنها ستكون أجناد مجندة ، يمن وشام وعراق قلت : يارسول الله خر لي . قال : عليكم بالشام ، فمن ابي فليلحق يمينه وليستق بغدره ، فإن الله عز وجل قد تكفل لي بالشام وأهله .

واما حديث صالح فأخبرناه ابو علي الحسن بن احمد بن الحسن ، اجازة ، وحدثني ابو مسعود عبد الرحيم بن علي بن احمد عنه ، انا ابو نعيم احمد بن عبد الله الحافظ ، نا ابو القاسم

(١) بسر بضم الأول ثم مهمل ساكنة ثم راء . تهذيب التهذيب ١ : ٤٣٨ .
(٢) بفتح المهملة والموحدة بينهما لام ساكنة وآخرة مهملة . تهذيب التهذيب ١١ : ٤٤٨ .
(٣) بمضمومة وفتح فاء وسكون ياء تهذيب التهذيب ٢ : ٦٤ .
(٤) قتيبة بضم القاف وفتح المثناة مصغراً . ومرند بسكون الراء بعدها مثلثة . تهذيب التهذيب ١٠ : ٨٣ والدمي بفتح العين وتشديد الميم .
(٥) مصغراً .

سليمن بن احمد الطبراني ، نا احمد بن المنلى واحمد بن انس بن مالك ، نا هشام بن عمار ، نا عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن ابيه قال : انا ابو عبد السلام صالح ابن رستم مولى بنى هاشم .

عن عبد الله بن حوالة الأزدي أنه قال : يارسول الله خير لي بلداً اكون فيه ، فلو علمت أنك تبقى لم اختر على قربك . قال : عليك بالشام ثلاثاً .
٥ فلما رأى النبي صلى الله عليه كراهيته اياها قال : هل تدري ما يقول الله في الشام ؟ إن الله يقول : يا شام يدي عليك ، يا شام أنت صفوتي من بلادي أدخل فيك خيرتي | من | (١) عبادي . أنت سوط تعمق وسوط عذابني ، أنت الأندر (٢) و عليك المحشر . ورأيت ليلة أسري بي عموداً أبيض كأنه لؤلؤة تحمله الملائكة ، قلت ماتحملون ، قالوا : عمود الاسلام أمرنا أن نضعه بالشام . وبيننا أنا
١٠ نأتم اذ رأيت الكتاب اختلس من تحت وسادتي ، وظننت أن الله قد تخلى من أهل الارض . فأبعته بصرى فاذا هو بين يدي حتى وضع بالشام فن ابى فليلحق يمينه وليستق من غدوره ، فإن الله قد تكفل لي بالشام وأهله .

كذا في هذه الرواية .

ورواه غيره عن هشام ، عن عبد الله بن عبد الرحمن ، عن ابي عبد السلام ولم يذكر
١٥ عبد الرحمن .

اخبرناه ابو الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوي المصيصي الفقيه بدمشق (٢٣ آ)
انا ابو الفتح نصر بن ابراهيم المقدسي ، إجازة ، إن لم أكن سمعته منه ، انا ابو الحسن على ابن عبد الله بن علي الأبروق ، اخبرني ابي عبد الله إجازة ، نا ابو حفص عمر بن زريق المقرئ ، نا ابو صالح القاسم بن الليث ، نا هشام بن عمار ، نا عبد الله بن عبد الرحمن
٢٠ ابن يزيد بن جابر ، نا صالح ابو عبد السلام ، عن عبد الله بن حوالة الاسدي فذكر معناه .

وهكذا رواه ابو عبد الرحمن النسائي وابو الحسن خفيف بن عبد الله الغازي ، عن هشام ، ولم يذكرنا عبد الرحمن ، وفي حديث النسائي عنه ، حدثني صالح بن رستم .

(١) ساقطة من ظ و ك .

(٢) الأندر اليبدر ، الأرض التي تدرس عليها الجبوب . انظر : اللسان ، ومعجم الألفاظ الزراعية للشهابي ، والألفاظ السريانية في المعاجم العربية ، للبطريرك مار اغناطيوس افرام الأول . (مجلة المجمع العلمي ، م ٢٣ ، ج ٢ ، ١٩٤٨ ، ص ١٨١ ، ١٨٢) .

أما حديث يونس فأخبرناه أبو علي الحسن بن أحمد ، إجازة ، وحدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي عنه أنا أبو نعيم الحافظ ، سا سليمان بن أحمد ، نا أحمد بن الملمسي نا هشام بن عمار ، عن صدقة بن خالد ، نا محمد بن عبد الله الشُّمَيْثِي (١) ، عن مكحول ويونس بن مَيْزَرَةَ بن حَلْبَس ، عن عبد الله بن حوالة قال .

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : إن الناس سيجنّدون ثلاثة أجناد جند بالشام و جند بالعراق و جند باليمن قلتُ خربي يارسول الله إن أدركني ذلك قال : عليك بالشام مرتين أو ثلاثاً فان أيتّم فالحقوا بيمينكم | واسقوا بغدركم | (٢) فإن الله قد تكفل لي بالشام وأهله .

رواه الشُّمَيْثِي عن يونس . ورواه إبراهيم بن أبي شيبان الدمشقي عن يونس ، فادخل بينه وبين ابن حوالة أبا إدريس الحولاني .

أخبرناه أبو الفناهم محمد بن علي بن ميمون بن الترمسي ، في كتابه ، وحدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر عنه ، قال نا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن الطيوري ، وأبو الفناهم الترمسي واللفظ له ، قالنا : أنا عبد الوهاب بن محمد بن موسى ح .

وأخبرناه أبو الفضل بن ناصر ، أنا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون ، أنا أبو الحسين محمد بن الحسن بن أحمد الاصهاني قالنا : أنا أحمد بن عبدان الشيرازي قال أنا أبو الحسن محمد بن سهل المقرئ ، ثنا محمد بن اسمعيل البخاري قال | محمد | : (٣) سمع محمد ابن المبارك ، هو الصوري ، سمع إبراهيم بن أبي شيبان ، سمع يونس بن حَلْبَس عن أبي إدريس عن ابن حوالة .

قال النبي ﷺ : عليك بالشام .

رواه أبو الربيع سليمان بن عتبة النسائي عن يونس عن أبي إدريس أيضا إلا أنه قال ٢٠ عن أبي الدرداء بدلا من ابن حوالة .

أخبرناه أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه ، أنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم الفقيه وأبو محمد عبد الله بن عبد الرزاق بن فضيل . ح .

(١) الشُّمَيْثِي بمجمة مضمومة ثم مهلة ، وآخره مثلثة ، تهذيب ٩ : ٢٨٠ .

(٢) ساقطة من ك .

(٣) ساقطة من ط .

واخبرناه ابو الحسن على بن زيد بن علي السلمي ، انا الفقيه ابو الفتح نصر بن ابراهيم
قالا : انا ابو الحسن محمد بن عوف ، انا الحسن بن منير ، انا محمد بن خريم ،
نا هشام بن عمار ، نا سليمان بن عتبة ، ثنا يونس بن ميسرة بن حاتم بن
ابي الدرداء :

٥ أن النبي صلى الله عليه قال : ستجدون أجناداً ، بالشام ومصر والعراق واليمن .
قالوا : فخر لنا (٢٣ ب) يا رسول الله قال : عليكم بالشام . قالوا إنا أصحاب
ماشية وعمود ولا نطيق الشام . قال فمن لم يطق الشام فليلق يمينه وليسق بغدره .
فإن الله قد تكفل لي بالشام وأهله .

واخبرناه ابو على الحداد ، اجازة ، وحدثني ابو مسعود الاصهاني عنه قال : انا ابو نعيم
١٥ الحافظ ، نا سليمان بن احمد ، نا احمد بن المولى ، نا هشام بن عمار ، نا سليمان
ابن عتبة ، عن يونس بن ميسرة ، عن ابي ادريس ، عن ابي الدرداء .

عن النبي ﷺ قال : ستجدون اجناداً ، جنداً بالشام ومصر والعراق
واليمن قالوا : فخر لنا يا رسول الله قال : عليكم بالشام قالوا إنا أصحاب ماشية
وإنا لانطيق الشام . قال : فمن أبي فليلق يمينه وليسق بغدره ، فإن الله قد تكفل
١٥ لي بالشام وأهله .

واخبرناه ابو على الحداد ، في كتابه ، وحدثني ابو مسعود الاصهاني عنه ، انا ابو القاسم
ابن ابي بكر بن ابي على ، نا ابو الشيخ ، نا ابن ابي عاصم ، نا هشام بن عمار ،
نا سليمان بن عتبة سمعت يونس بن حاتم عن ابي ادريس عن ابي الدرداء :

أن رسول الله ﷺ قال : مثله .

٢٥ واما حديث جبير بن نفير فأخبرناه ابو على الحداد في كتابه ، وحدثني ابو مسعود
عنه ، انا ابو نعيم ، ثنا سليمان بن احمد الطبراني ، انا بكر بن سهل ، نا عبد الله
ابن صالح ، حدثني معوية ، عن ابي يحيى ، وهو سليم بن طامر ، ان جبير بن نفير حدثه
عن عبد الله بن حوالة الازدي .

قال : إنكم ستكونون اجناداً مجندة ، جنداً بالشام وجنداً بالعراق وجنداً
٢٥ باليمن ، فعليكم بالشام ، فإنها صفوة الله من بلاده وفيها خيرته من عباده . فمن أب
فليلق يمينه وليسق من غدره ، فإن الله قد تكفل لي بالشام وأهله .

واخبرناه ابو القاسم اسمعيل بن احمد بن عمر السمرقندي ، انا ابو بكر محمد بن هبة الله بن الحسن ، انا ابو الحسين محمد بن الفضل ، انا عبد الله بن جعفر بن درستويه ، نا يعقوب بن سفيان ، نا عبد الله بن صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن ابي يحيى ، ان جبير بن نفيير حدثه عن عبد الله بن حوالة .

عن رسول الله ﷺ انه قال : إنكم ستجدون أجناداً مجندة ، جنداً بالشام و جنداً باليمن و جنداً بالعراق . فعليكم بالشام ، فانها صفوة الله من بلاده ، وفيها خيرة الله من عباده . فمن ابى فليالحق يمنه وليستق من غدرة ، فان الله قد توكل لي بالشام وأهله .

واخبرنا ابو علي الحداد — اجازة — وحدثني ابو مسعود الاصبهاني عنه ، انا عبد الرحمن بن محمد بن احمد الذكواني ، ابو الشيخ الاصبهاني ، نا ابن ابي عاصم ، نا هشام ١٠ ابن عمار ، نا يحيى بن حمزة ، نا نصر بن علقمة ، عن جبير بن نفيير .

عن عبد الله بن حوالة قال : كنا عند النبي ﷺ ، فقلتُ : يا رسول الله خرتي . قال : اختار لك الشام ، يا أهل الشام (١) ، فعليكم بالشام (٢٤ آ) ، فان صفوة الله من أرضه الشام .

هذا مختصر من حديث اخبرناه بتامه ابو الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوي النقيبه ، نا نصر بن ابراهيم بن نصر الزاهد ، انا ابو الفتح بن محمد النحوي ، نا ابو العباس ١٥ احمد بن عمر بن عبد الملك بن مؤنس ، نا ابو محمد عبد الله بن محمد بن سالم ، ثنا ابو الوليد هشام بن عمار . ح

واخبرنا ابو محمد عبد الرحمن بن ابي الحسن بن ابراهيم الداراني ، انا ابو الفرج سهل ابن بشر بن احمد ، نا ابو حفص عمر بن احمد بن محمد الواسطي ، انا ابو العباس احمد بن عمر بن عبد الملك بن مؤنس وعبد الله بن محمد بن سالم بيت المقدس ، نا هشام ٢٠ ابن عمار ، نا يحيى بن حمزة ، نا نصر بن علقمة ، عن جبير بن نفيير

عن عبد الله بن حوالة قال : كنا عند رسول الله ﷺ ، فشكوا اليه الفقر والعُرْمى وقلة الشيء ، فقال رسول الله ﷺ : بل أبشروا ، فوائه لانا وكثرة الشيء ، اخوفني

عليكم ، - وقال الواسطي : لانا وكثرة الشئ ، اخوف عليكم - من قلته ، والله لا يزال هذا الأمر فيكم حتى تفتح لكم ارض فارس وارض الروم وارض حمير ، وحتى تكونوا اجناداً ثلاثة ، جند بالشام وجند بالعراق وجند باليمن ، وحتى يعطى الرجل مائة دينار فيسخطها . قال ابن حوالة : فقلتُ يارسول الله ومن يستطيع الشام وبها الروم ذات القرون ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : والله ليستخلفنكم الله فيها حتى تظلل العصابة منهم البيض قصهم | الملققة | (١) اقفاؤهم قياماً على الرجل (٢) الأسيود منكم ، - وقال الواسطي : الملقوق - وما أمرهم فعلوا . وإن بها اليوم رجالاً لأنتم اليوم احقر في أعينهم من القسردان في أعجاز الابل . قال ابن حوالة : فقلتُ فاختر لي يارسول الله إن ادركني ذلك . قال : اختار (٣) لك الشام ، فانها ١٠ صفوة الله من بلاده | واليها يجتبي | (٤) صفوته من عباده . يا أهل الاسلام ، فعليكم بالشام ، فان صفوة الله من الأرض الشام . فمن أبى فليلحق يمينه وليستق بغدره ، فان الله قد تكفل لي بالشام وأهله .

قال : فسمعتُ عبد الرحمن بن جبير بن نفير يقول : فعرف أصحاب النبي ﷺ نعمت هذا الحديث في جبر بن سهيل ، وكان قد ولي الاعاجم ، وكان أويدهما قصيرا . ١٥ فكانوا يمرّون ، وتلك الاعاجم حوله قيام ، لا يأمرهم بشئ ، الا فعلوه ، فيتعجبون من هذا الحديث .

رواه عبد الله بن يوسف عن يحيى بن حمزة مخالفه في بعض الفاظه .
اخبرناه ابو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي بنيسابور (٢٤ ب) قال : انا ابو بكر احمد بن الحسين بن علي البهبقي الحافظ ح .

٢٠ واخبرناه ابو القاسم بن السمريندي ، انا ابو بكر اللالكائي قال : انا ابو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان ، انا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب ، نا عبد الله ابن يوسف ، نا يحيى بن حمزة ، حدثني ابو علقمة | نصر | (٥) بن علقمة يرد الحديث الى جبير بن نفير قال :

(١) ساقطة من ك .

٢٥ (٢) ك « الرويجل » .

(٣) ظ ، ك « اخترت » .

(٤) ساقطة من ك ، وفيها « يسكنها صفوته من عباده » .

(٥) ساقطة من ك .

قال عبد الله بن حوالة : كنا عند رسول الله ﷺ فشكونا اليه العري والفقير وقلّة الشيء . فقال رسول الله ﷺ : ابشروا فوائده لأننا من كثرة الشيء اخوفني عليكم من قلته . والله لا يزال هذا الامر فيكم حتى يفتح الله ارض فارس وارض الروم وارض حير ، وحتى تكونوا أجناداً ثلاثة ، جنداً بالشام وجنداً باليمن وجنداً بالعراق ، وحتى يُعطي الرجل المائة فينسخها . قال ابن حوالة : قلتُ يا رسول الله ومن ٥ يستطيع الشام وبه الروم ذات القرون ؟ قال : والله ليفتحها الله عليكم وليستخلفنكم فيها حتى تظل العصابة البيض منهم فمصهم المحلقة اقفاؤهم قياماً على الروي مجل الأسبيود منكم المخلوق وما أمرهم من شيء فعلوه ، وإن بها اليوم رجالاً لأنتم أحقر في أعينهم من القردان في اعجاز الابل قال ابن حوالة : فقلت يا رسول الله اختر لي ان ادركني ذلك (١) قال إني أختار لك الشام ، فانه صفوة الله من بلاده واليه ١٠ يجتبي صفوته من عباده . يا أهل اليمن عليكم بالشام ، فان صفوة الله من أرضه الشام . الا فن ابى فليسق من غدر اليمن ، فان الله قد تكفل لي بالشام واهله .

قال ابو علقمة : سمعتُ عبد الرحمن بن جبير يقول : فعرف أصحاب رسول الله ﷺ نعت هذا الحديث في جبر بن سهيل السامي ، وكان على الاعاجم في ذلك الزمان . فكانوا اذا راحوا الى المسجد نظروا اليه وإليهم قياماً حوله ١٥ فمجبوا لنعت رسول الله ﷺ فيهم .

قال أبو علقمة : اقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث ثلاث مرات ولا نعلم أنه اقسم في حديث مثله .

واما حديث ابى قتيلة (٢) فأخبرناه ابو القاسم هبة الله بن عبد الواحد بن الحصين ، انا ابو علي الحسن بن علي بن المذهب ، انا ابو بكر بن مالك ، نا عبد الله بن احمد ، ٢٠ حدثني امي ، ثنا حيوة بن شريح ويزيد بن عبد ربه ، قالوا : نا بقية ، حدثني بحير (٣) بن سعد عن خالد بن معدان (٤) عن امي قتيلة عن ابن حوالة الازدي قال :

(١) ط ، ك « ذلك الزمان » .

(٢) 'قتيلة' ، بضم القاف ، مصغراً ، واسمه مرثد بن عبد الله . تهذيب التهذيب ١٢ : ٢٠٦ .

(٣) بكسر الحاء المهملة ، تهذيب التهذيب ١ : ٤٢١ ، وفيه « بن سعيد » .

(٤) معدان بفتح الحاء ، وسكون عين مهملة ، وخفة دال ، تهذيب التهذيب ٣ : ١١٨ . ٢٥

قال رسول الله ﷺ : سبب الأمر إلى أن تكونوا جنوداً مجندة .
جند بالشام وجند باليمن وجند بالعراق . فقال ابن حوالة : خري يارسول الله إن
ادركت ذلك . قال : عليك بالشام ، فانه خيرة الله من أرضه ، يجتبي اليها خيرته من
عباده . فان ايتم فعليكم يمينكم واسقوا من غدركم (٢٥ آ) ، فان الله ، عز وجل ،
قد تكفل لي بالشام وأهله .

وابنأناه ابو على الحداد | اجازة | (١) وحدثني عنه ابو مسعود الأصبهاني ، انا ابو نعيم
الحافظ ، نا سليمان بن احمد ، نا احمد بن محمد بن يحيى بن حمزة ، ثنا حيوة بن
شريح ، نا بقية ، عن بجير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن ابي قتيلة ، عن عبد الله بن
حواله الازدي قال :

١٠ قال رسول الله ﷺ : ستصير الأمور الى أن تكونوا (٢) أجناداً
مجندة ، جنداً بالشام وجنداً باليمن وجنداً بالعراق . فقال ابن حوالة : خري
يارسول الله . قال : عليك بالشام ، فانها خيرة الله من أرضه يجتبي اليها خيرته
من عباده ، فان ايتم فعليكم يمينكم واسقوا من غدركم ، فان الله قد توكل لي
بالشام وأهله .

١٥ وأخبرناه ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابراهيم المعروف بابن الخطاب وابو صادق مرشد
ابن يحيى بن القاسم بن علي - اجازة - ح .

واخبرنا ابو محمد عبد الرحمن بن ابي الحسن بن ابراهيم الداراني ، انا ابو الفرج سهل
ابن بشر بن احمد الاسنرائيني قالوا : اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن الطنال
انا ابو الطاهر محمد بن احمد بن عبد الله بن نصر الدهلي ، نا موسى بن هرون ،
٢٠ نا ابو طالب ، نا بقية بن الوليد ، عن بجير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن ابي قتيلة ،
عن ابن حوالة انه قال :

قال رسول الله ﷺ : سبب الأمر الى أن تكونوا (٣) جنوداً مجندة ، جنداً
بالشام وجنداً باليمن وجنداً بالعراق . فقال ابن حوالة : خري يارسول الله إن ادركت

(١) سائطة من ظ وك .

٢٥ (٢) ظ ، ك « تصيروا » .

(٣) صل « تكون » .

ذلك فقال : عليكم بالشام ، فانها خيرة الله من أرضه يجزي اليه خيرته من عباده .
فان آيتم فعليكم بيمينكم واستقوا من غدركم ، فان الله قد تكفل لي بالشام وأهله .
قال : وحدثنا موسى بن هرون ، نا ابو همام بن ابي بدر ، عن بقية باسناده .

واخبرناه مختصراً ابو القاسم بن السمريدي نا ابو الحسين بن النور ، نا عيسى بن علي
انا عبد الله بن محمد البغوي ، نا ابو طالب عبد الجبار بن عاصم النسائي ، نا بقية ، عن
محير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن ابي قتيلة

عن ابن حوالة قال : قلت يارسول الله خر لي . قال : عليك بالشام فان الله
قد تكفل لي بالشام وأهله .

وكذا رواه ثور بن يزيد عن جابر عن خالد بن معدان .

اخبرناه ابو علي الحداد ، في كتابه ، وحدثني ابو مسعود عنه ، نا ابو نعيم الحافظ
نا سليمان بن احمد ، نا محمد بن علي بن شعيب السمار ، نا اسمعيل بن ابراهيم الترجاني ،
نا رواد (١) بن الجراح ، عن صدقة ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، حدثني ابو
قتيلة قال :

شهدت معاوية بن ابي سفيان في بيت المقدس على منبر يخطب | اذ قام اليه
رجل | (٢) فكان اول ما استفتح به أن قال : بينا أنا عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذ قال : إن الله فاتح لكم وممكن لكم . فقال رجل : خر لي قال عليك
بالشام ، فانها خيرة الله من (٢٥ ب) بلاده يجزي اليها خيرته من عباده .

وخالفها فضالة بن شريك الحمصي عن خالد فقال : عن المرابط (٣) بن سارية ، لم يذكر
ابا قتيلة ولا ابن حوالة .

اخبرناه ابو علي الحسن بن احمد المقرئ ، في كتابه ، وحدثني ابو مسعود الاصبهاني عنه
انا عبد الرحمن بن محمد بن احمد الذكواني ، نا عبد الله بن محمد بن جعفر الوراق | نا (٣)
ابن ابي عاصم ، نا عمر بن عثمان ، نا محمد بن حمير ، نا فضالة بن شريك ، نا خالد بن
معدان ، عن عرياض بن سارية

(١) رواد بفتوحة وشدة واو فألف مهمل . تهذيب التهذيب ٣ : ٢٨٨ .

(٢) ساقطة من ك .

(٣) عرياض بكسر اوله وإسكان الراء قبل الموحدة وآخره معجمة . تهذيب التهذيب ٧ : ١٧٤ .

(٤) ساقطة من ظ ، ك .

عن النبي ﷺ قال : قد تكفل الله عز وجل لي | (١) بالشام وأهله .

هذا مختصر .

واخبرناه بتأمله ابو على الحسن بن احمد الحداد | وجماعة | (٢) - اجازة - قالوا : اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن زيدة الناجر ، انا ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني ، نا ابراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ، نا عمرو بن عثمان ، نا محمد ابن حمير ، نا فضالة بن شريك ، عن خالد بن معدان ، عن العرياض بن سارية

عن النبي ﷺ : أنه قام يوماً في الناس ، فقال : أيها الناس توشكون أن تكونوا أجناداً مجندة ، جند بالشام وجند بالعراق وجند باليمن . فقال ابن حوالة : يا رسول الله إن ادركني ذلك الزمان ، فاختر لي . قال : إنني أختار لك الشام ، فإنه خيرة دار المسلمين وصفوة الله ١٠ من بلاده ، يجتبي إليها صفوته من خلقه ، فمن أبي فليأحق يمينه وليستق من غدوره فان الله قد تكفل لي بالشام وأهله .

وهذان القولان صحيحان فقد جاءت الرواية عنها في حديث واحد .

اخبرناه ابو القاسم بن السمرقندي ، فيما قرأته عليه ، عن ابي طاهر محمد بن احمد بن ابي الصقر ، انا ابو محمد الحسن بن محمد بن احمد الفسّاني ، بقراءتي عليه ، انا ابو ١٥ يعلّى عبد الله بن محمد بن حمزة بن ابي كريمة ، بصيدا ، اخبرني محمد بن المعافا بن احمد | نا | (٣) عمرو بن عثمان الحمصي ، نا محمد بن حمير ، حدثني فضالة بن شريك ، حدثني خالد بن معدان ، عن العرياض بن سارية السلمي .

عن النبي ﷺ أنه قام يوماً في الناس فوعظهم موعظة بليغة وجات منها القلوب وذرفت منها العيون . فقال : أيها الناس يوشك أن تكونوا أجناداً مجندة ، ٢٠ جند بالشام وجند بالعراق وجند باليمن . فقام عبد الله بن حوالة فقال : يا رسول الله إن إدركني ذلك فاختر لي . قال : اني أختار لك الشام ، فإنه عقر دار المسلمين وصفوة

(١) ساقطة من ط ، ك .

(٢) ساقطة من ك .

(٣) ط ، ك « بن » .

الله من بلاده يجتبي اليها صفوته من خلقه . وإمّا أَيْتُمْ فعليكم ييمنكم اسقوا من غدركم ، فان الله قد تكفل لي بالشام واهله .

واما حديث سلمان فأخبرناه ابو القاسم بن الحسين ، اما ابو علي بن المذهب ، انا ابو بكر بن مالك ، نا عبد الله بن احمد ، حدثني ابي ، نا عصام بن (٢٦٦) خالد وعلي بن عياش قالوا : ثنا جرير ، عن سلمان بن سُمَيْر (١) ، عن ابن حوالة الازدي ٥ وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

عن النبي ﷺ قال : ستكون أجناد مجندة ، شام ويمن وعراق ، والله أعلم بايها بدأ ، وعليكم بالشام ، الا وعليكم بالشام . فمن كره فعليه ييمنه وليسق من غدره ، فان الله قد توكل لي بالشام واهله .

واخبرناه ابو علي الحداد ، إجازة ، وحدثني ابو مسعود الأصبهاني عنه ، انا ابو نعيم ١٠ الحافظ ، انا ابو القاسم سليمان بن احمد ، نا احمد بن محمد بن يحيى بن حمزة ، نا علي ابن عياش الحمصي ، نا جرير بن عثمان ، نا سلمان بن سمير ، عن عبد الله بن حوالة .

عن النبي ﷺ قال : تكون أجناد مجندة ، جند بالشام وجند باليمن وجند بالعراق ، والله أعلم بأَيِّها بدأ ، فعليكم بالشام - ثلاث مرات - فمن كره فعليه ييمنه ، فليستق من غدره ، فان الله تعالى قد توكل لي بالشام واهله . ١٥

واخبرناه ابو الفتح يوسف بن عبد الواحد بن محمد ، انا ابو منصور شجاع | بن علي ابن شجاع | (٢) الصقلي ، انا ابو عبد الله اسحق بن محمد بن يحيى بن مندة ، نا اسمعيل يعني ابن محمد الصفار ، نا عبد الكريم بن الهيثم ، نا ابو اليان ، نا جرير بن عثمان عن سلمان بن سُمَيْر يرده الى عبد الله بن حوالة : نحوه .

وانبأناه ابو علي الحداد وحدثني عنه ابو مسعود ، انا ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد ٢٠ بن احمد بن عبد الرحمن ، نا ابو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر ، نا ابن ابي عاصم ، نا عمرو بن عثمان ، نا ابي ، عن جرير بن عثمان ، عن سلمان بن سمير ، عن ابن حوالة .

(١) بالسين المهملة مصغراً . تهذيب التهذيب ٤ : ١٣٧ .

(٢) ساقطة من ط .

عن النبي ﷺ قال : ان الله قد تكفل لي بالشام وأهله .

واما حديث عبد الله والحارث وكثير فأخبرناه ابر الحسن علي بن احمد بن منصور الفقيه ، انا امي ابو العباس ، انا ابو محمد بن امي نصر ، نا الحسن بن حبيب الحصارى (١) نا عبد الله بن عبيد بن يحيى بن امي حرب ، انا ابو علقمة ناصر بن خزيمه بن جنادة ، اخبرني امي عن نصر بن علقمة ، عن اخيه ، يعنى محفوظ بن علقمة ، عن ابن عايد (٢) ، هو عبد الرحمن ، نا عبد الله بن عبد الثماني وجبير بن نفيير والحارث بن الحارث وكثير بن مرة ونفر من النقباء ، ان ابن حوالة قال :

قال رسول الله ﷺ : تكون أجناد ثلاثة ، جنود بالشام و جنود بالعراق و جنود باليمن . فعليكم بالشام ، فانها صفوة الله من بلاده واليهما يجتبي صفوته من عباده فمن ١٠ أبي فليستق بغدر اليمن ، فان الله قد تكفل لي بالشام وأهله .

واما حديث ابن شقيق فأخبرناه ابو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن مندة ، في كتابه ، وحدثني ابو الفضل محمد بن محمد بن محمد بن عطف بن احمد الموصلي ببغداد عنه ، انا ابو بكر محمد بن (٢٦ ب) عبد الله بن احمد بن ابراهيم بن اسحق بن زياد الضبي المعروف بابن زيدة في شهور سنة سبع وثلاثين واربع مائة ، نا ابو القاسم سليمان بن احمد بن ايوب ، نا ادريس بن | جعفر . نا يزيد بن | (٣) هرون ، نا كههمس* (٤) بن الحسن ، عن عبد الله ابن شقيق ، عن عبد الله بن حوالة قال :

كنا مع رسول الله ﷺ في سفره . فقال : يا بن حوالة كيف أنت اذا ادركتكم فتنة تفور في اقطار الارض كأنها صياصي بقر (٥) . قلت : ماتا مني يا رسول الله ؟ قال : عليك بالشام .

٢٠ رواه خالد بن الحارث ، عن كههمس ، عن ابن شقيق فأدخل بينه وبين ابن حوالة رجلا .

أخبرناه ابو الغنائم محمد بن علي بن ميمون بن النسي الكوفي ، في كتابه ، وحدثنا ابو الفضل محمد بن علي بن ناصر ، انا ابو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن احمد بن الطيبوري

(١) مطموسة في صل . وفي ك « الحضائري » . وقد ترجم له ابن عساكر

(٢) بتحتانية ومعجمة . تهذيب التهذيب ٦ : ٢٠٣ .

٢٥ (٣) ساقطة من ط ، ك .

(٤) بفتح الكاف والميم ، وسكون الهاء ، وبين مهلة . تهذيب التهذيب ٨ : ٤٥٠ .

(٥) في اللسان : « تكون فتنة في اقطار الارض كأنها صياصي بقر ، اي قرونها . واحداها صيصة بالتخفيف . شبه الفتنه بها لشدها وصعوبة الأمر فيها . » وتفور بمعنى ثور .

وابو الفئام بن الزبي ، واللفظ له ، قال : انا ابو احمد عبد الوهاب بن محمد بن موسى
الغندجاني الواسطي ح .

وأخبرناه ابو الفضل احمد بن الحسين بن خيرون ، انا ابو الحسين محمد بن الحسن
ابن احمد الاصبهاني ، وابو احمد الغندجاني (١) قال : انا ابو بكر احمد بن عبدان
ابن محمد بن الفرغ الشيرازي الحافظ ، انا ابو الحسن محمد بن سهل المقرئ ، نا ابو عبد الله
محمد بن اسميل البخاري قال : وقال عارم حدثنا خالد بن الحارث سمع كهمس عن ابن شقيق
عن رجل يقال له زائدة او مزيدة .

عن ابن حوالة قال : كنت مع النبي ﷺ في سفر ، فذكر فتنة تفور في اقطار
الارض ، قال : عليك بالشام .

وأخبرنا ابو الحسن علي بن المسلم بن محمد بن الفتح النقيه ، نا عبد العزيز بن احمد
ابن محمد التيمي ، نا ابو بكر محمد بن رزق الله بن ابي عمرو بمعين وابو محمد عبد الواحد بن احمد
ابن مثناس (٢) قال : انا ابو عبد الله الحسين | بن احمد | (٣) بن ابي ثابت ، نا ابو
عقيل ابن عبد السلام ، نا عمرو بن هشام ، ثنا عثمان بن عبد الرحمن ، عن عبد الرحمن بن
ثابت بن ثوبان ، عن العوام ، عن عبد الله بن مساحق قال : سمعت ابن عمر يقول :

قال رسول الله ﷺ : تجندون اجناداً . قال رجل : يا رسول الله خر لي . ١٥
قال : عليك بالشام ، فانها صفة الله من بلاده ، وفيها خيرته من عباده . فمن رغب
عن ذلك فليحرق يمينه وليستق بغيره ، فان الله قد تكفل لي بالشام واهله .

واخبرناه ابو علي الحسن بن احمد الحداد في كتابه ، وحدثني عنه ابو مسعود عبد الرحيم
ابن علي بن محمد ، انا ابو القاسم بن ابي بكر بن ابي علي عبد الرحمن | بن محمد بن احمد
ابن عبد الرحمن | (٢) نا ابو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ابو الشيخ ، نا احمد بن
الحسن بن عبد الملك ، نا ابو امية الحراني ، نا عثمان بن عبد الرحمن . وقال ابو الشيخ :
ونا ابن ابي عاصم ، نا محمد بن ادريس ، نا الحسن بن عمرو ، عن عثمان بن عبد الرحمن ، عن
زيد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، عن العوام ، عن عبد الله بن مساحق قال سمعت ابن عمر (٤) يقول :

قال رسول الله ﷺ : إن الله قد تكفل لي (٢٧ آ) بالشام وأهله .

- ٢٥ (١) يضم الفين وسكون النون وفتح المهلة وجيم نسبة الى غندجان مدينة بالاهواز .
(٢) في الاصل « معاس » . وفي ظ ، ك : « شماس » . وهو ، كما ترجم له ابن عساكر ،
« ابن مثناس » .
(٣) ساقط من ظ ، ك .
(٤) ك : « عمر » .

الصواب ابو العوام . كذا روى عن عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي الحرائي .
ورواه محمد بن سليمان بن ابي داود الحرائي المعروف باليومه ، عن ابن ثوبان فقال : عن ابي العوام .

اخبرناه ابو على الحداد ، في كتابه ، وحدثني ابو مسعود الاصبهاني عنه ، انا ابو نعيم
الحافظ ، انا سليمان بن احمد ، ثنا الحسين بن اسحق التستري ، نا مخلد بن مالك ، نا محمد بن
سليمان بن ابي داود ، نا ابن ثوبان ، نا ابو العوام انه سمع عبد الله بن مساحق يقول :
سمعت ابن عمر يقول :

سمعت رسول الله ﷺ يقول : تجندون اجناداً . قال رجل : يا رسول الله خر لي .
قال : عليك بالشام ، فانها صفوة الله من بلاده بها خيرته من عباده . فمن رغب عن
ذلك فليحرق يمينه وليستق بغيره ، فان الله قد تكفل لي بالشام وأهله .

١٠ انبأنا ابو على الحسن بن احمد وجماعة قالوا : انا محمد بن عبد الله بن احمد بن زيدة ،
انا ابو القاسم الطبراني ، نا احمد بن زهير التستري ، نا محمد بن اشكاب ، نا اسحق بن ادريس ،
نا ابان بن يزيد ، نا يحيى بن ابي كثير ، حدثني ابو قلابة (١) ، عن عبد الله بن يزيد .

أن رسول الله ﷺ قال : يكون بالشام جند وبالعراق جند وباليمن جند .
فقام رجل فقال : يا رسول الله خر لي ، فقال : عليك بالشام ، فان الله قد توكل
بالشام وأهله . ١٥

كذا اورده الطبراني في مسند عبد الله بن يزيد الحمصي ولا يثبت له صحبة .

وقد رواه ابو بكر بن ابي عاصم ، عن ابن اشكاب مختصراً .

اخبرناه ابو على الحداد ، في كتابه ، وحدثني ابو مسعود عبد الرحيم بن على بن احمد عنه ،
انا ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن عبد الرحمن المعدل ، انا ابو محمد بن عبد الله
٢٠ ابن محمد بن جعفر الحافظ ، نا ابن ابي عاصم ، نا محمد بن اشكاب ، نا اسحق بن ادريس
نا ابان ، حدثني يحيى بن ابي كثير ، نا ابو قلابة ، عن عبد الله بن يزيد .

أن النبي ﷺ قال : إن الله قد توكل لي بالشام وأهله .

المحفوظ عن ابي قلابة عبد الله بن زيد الجرمي (٢) ، حديثه عن سالم بن عبد الله بن عمر ،
عن ابيه بلفظ آخر .

٢٥ (١) بكسر التاف . تهذيب التهذيب ٥ : ٢٢٤ .

(٢) الجرمي بجيم . تهذيب التهذيب ٥ : ٢٢٤ .

اخبرناه ابو القاسم هبة الله بن محمد بن الحسين ، انا ابو علي بن المذهب ، انا ابو بكر | ابن مالك ، نا عبد الله بن احمد ، حدثني ابي ، انا الوليد ، عن الاوزاعي أن يحيى بن ابي كثير حدثه ان ابا قلابة حدثه | (١) ، عن سالم بن عبد الله ، عن عبد الله بن عمر قال :

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : تخرج نار من حضرموت او نحو حضرموت
فتسوق الناس . قالوا : يا رسول الله ما تأمرنا ؟ قال : عليكم بالشام . ٥

واخبرنا ابو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي وابو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن (٢) القشيري بنيسابور قالوا : انا محمد بن عبد الرحمن الجزروذي (٣) ، انا ابو عمر ، نا محمد بن احمد بن حمدان ح .

واخبرناه ابو عبد الله (٢٧ ب) الحسين بن عبد الملك بن الحسين الحلال الاديب باصبهان ، انا ابو القاسم ابراهيم بن منصور سبط بحرويه (٤) ، انا ابو بكر محمد بن علي بن ابراهيم وعلي ١٠ ابن عاصم قالوا : انا ابو يعلى الموصلي ، نا زهير ، نا الوليد بن مسلم ، نا الاوزاعي ، وقال ابن حمدان : حدثني يحيى بن ابي كثير ان ابا قلابة حدثه ، عن سالم بن عبد الله ، عن عبد الله بن عمر قال :

سمعتُ النبي ﷺ - وقال ابن حمدان رسول الله ﷺ - يقول : تخرج نار
من نحو حضرموت ، - وقال الحلال من حضرموت - تسوق الناس . فقلت : ١٥
- وقال ابن حمدان : فقلنا - يا رسول الله فما تأمرنا ؟ قال : عليكم بالشام .

واخبرنا ابو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي وابو محمد هبة الله بن سهل بن عمر بن محمد السيدى الفقيه بنيسابور قالوا : انا ابو سميد محمد بن عبد الرحمن الجزروذي ، انا ابو احمد محمد بن محمد ، انا محمد بن محمد الباغندي ، نا هشام بن عمار ، نا يحيى بن حمزة ، عن الاوزاعي ، عن يحيى بن ابي كثير ، عن ابي قلابة ، عن سالم بن عبد الله بن عمر ، عن ابيه ٢٠

عن النبي ﷺ قال : سمعته يقول : ستخرج نار من بحر حضرموت ، او قال
من حضرموت . قلت : يا رسول الله فما تأمرنا ؟ قال : عليك بالشام .

(١) ساقط من ك فقط .

(٢) صل « هوان » .

(٣) جزروذ بالفتح ثم السكون ، وفتح الزاي وضم الراء وسكون الواو وذل ممجمة ، ٢٥ قرية من قرى نيسابور . معجم البلدان ٢ : ١٣٢ .

(٤) انظر شذرات الذهب ٣ : ٢٩٦ .

واخبرناه ابو الحسن على بن المسلم السلمي النقيه ، انا احمد بن عبد الواحد بن ابي الحديد ،
انا جدى ابو بكر ، نا الحسن بن على الامام ، نا سعيد بن عبدوس ، نا محمد بن يوسف
الفرياني ، نا الاوزاعي ، حدثني يحيى بن ابي كثير ، حدثني ابو قلابة الجرمي ، حدثني
سالم بن عبد الله ، | عن عبد الله | (١) بن عمر قال :

٥ قال رسول الله ﷺ : يخرج في آخر الزمان نار من حضرموت ، او من بحر
حضرموت ، تحترق الناس . فقلنا : يا رسول الله فما تأمرنا ؟ قال : عليكم بالشام .

واخبرنا ابو عبد الله الفراءى وابو محمد اسمعيل بن ابي القاسم بن ابي بكر قالوا :
انا ابو حفص عمر بن احمد بن عمر ، انا ابو سهل بشر بن احمد الاسفرائيني ، انا بهلول بن
اسحق الانباري ، نا سويد بن سعيد ، نا رشدين بن سعد المصري ، عن الاوزاعي ،
١٥ عن يحيى بن ابي كثير ، عن ابي قلابة ، عن سالم بن عبد الله ، عن ابن عمر .

عن النبي ﷺ قال : ستخرج نار في آخر الزمان من حضرموت ، او من
بحر حضرموت ، تحترق الناس . فقلنا . يا رسول الله فما تأمرنا ؟ قال : عليكم بالشام .

واخبرنا ابو غالب احمد بن الحسن بن البناء ، انا ابو الحسين محمد بن احمد بن محمد بن
حسنون - اجازة ، ان لم يكن سماعاً - ، انا ابو الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد
١٥ الكلابي بدمشق ، نا عبد الله بن عتاب بن الزفقي ، نا محمود بن خالد ، نا عبد الله بن
كثير ، عن الاوزاعي ، حدثني يحيى بن ابي كثير ، نا ابو قلابة الجرمي ، انا سالم بن
عبد الله بن عمر ، نا عبد الله بن عمر قال :

قال رسول الله ﷺ (٢٨ آ) : ستخرج نار في آخر الزمان من حضرموت ،
او من نحو حضرموت . فقلنا : يا رسول الله فما تأمرنا ؟ قال : عليكم بالشام .

٢٥ اخبرنا ابو الحسن على بن المسلم السلمي النقيه ، وابو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله
ابن الحسن بن احمد بن ابي الحديد قالوا : انا ابو عبد الله الحسن بن احمد ، انا ابو عبد الله
محمد بن | موسى بن محمد | (٢) الفحام ، نا ابو علي الحسين بن ابراهيم بن جابر الفريضي
- املاء - نا محمد بن صالح البهراني وهو محمد بن تمام بن صالح ، نا المسيب بن واضح ،
نا الحارث بن عطية ، عن الاوزاعي ، عن يحيى بن ابي كثير ، عن ابي قلابة ، عن سالم
٢٥ عن ابن عمر قال :

(١) ساقطة من ك .

(٢) ساقطة في ظ و ك .

قال رسول الله ﷺ : تخرج نار من حضرموت ، او من نهر حضرموت ، تسوق الناس . قلنا : يارسول الله فما تأمرنا اذا كان ذلك ؟ قال : عليكم بالشام .

ورواه عن يحيى بن ابي كثير : علي بن المبارك الهامى (١) وحسين بن ذكوان المعلم والحجاج بن الحجاج البصريون ، وابان بن يزيد العطار وابو معاوية شيان بن عبد الرحمن الكوفي النحوى كما رواه الاوزاعى عنه .

فأما حديث علي : فأخبرناه ابو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد الشيبانى ، انا ابو علي ابن المذهب ، انا ابو بكر بن مالك ، نا عبد الله بن احمد ، حدثني ابي ، نا عبد الملك بن عمرو ، نا علي بن مبارك ، عن يحيى بن ابي كثير ، حدثني ابو قلابة ، حدثني سالم بن عبد الله ، | حدثني عبد الله | (٢) بن عمر قال :

قال لنا رسول الله ﷺ : ستخرج نار قبل يوم القيامة من نحو ١٠ حضرموت ، او من حضرموت ، تحشر الناس . قالوا : فما تأمرنا يارسول الله ؟ قال : عليكم بالشام .

وأخبرناه ابو القاسم السمرقندى ، انا الشريف ابو الحسن هبة الله بن عبد الرزاق الانصارى البغدادي ، انا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ، انا ابو جعفر محمد بن عمرو البخترى ، نا محمد بن احمد بن يزيد الرياحي ، انا ابو عامر القادى (٣) ، نا علي بن المبارك ، عن يحيى بن ابي كثير ، عن ابي قلابة ، عن سالم بن عبد الله بن عمر | حدثني عبد الله بن عمر | (٤) قال :

قال رسول الله ﷺ : يوشك أن تخرج قبل يوم القيامة نار من قبل حضرموت ، أو من حضرموت ، تحشر الناس . فقالوا : يارسول الله فما تأمرنا ؟ قال : عليكم بالشام .

واما حديث حسين : فأخبرناه ابو القاسم بن الحسين ، انا ابو علي بن المذهب ، انا

(١) كذا في صل . والذي في تهذيب التهذيب الهنأى بضم الهاء وتخفيف النون . ٧ : ٣٧٥ .

(٢) ساقطة من ك .

(٣) بفتح المهملة والتفاد واسمه عبد الملك بن عمرو . تهذيب التهذيب ٦ : ٤٠٩ .

(٤) ساقطة من ك .

ابو بكر بن مالك ، نا عبد الله بن احمد ، حدثني ابي ، نا عبد الصمد ، نا ابي ، نا الحسين ،
يعني المعلم ، قال : قال لي يحيى ، حدثني ابو قلابة ، حدثني سالم بن عبد الله بن عمر ،
حدثني عبد الله بن عمر قال :

قال رسول الله ﷺ : ستخرج نار قبل يوم القيامة من نحو حضرموت تحشر
الناس . قالوا : ماتامرنا يا رسول الله ؟ قال : عليكم بالشام .

واما حديث الحجاج : (٢٨ ب) فأخبرناه ابو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامى ،
انا ابو نصر عبد الرحمن بن على بن محمد بن موسى ، انا ابو العباس محمد بن احمد | بن
محمد | (١) السليطي ، انا ابو حامد احمد بن محمد بن الحسن بن الشرق ، نا احمد بن حفص ،
وعبد الله بن محمد الفراء وقطن يعني ابن ابراهيم ، قالوا : نا حفص حدثني ابراهيم عن الحجاج قال :
١٠ | احمد بن | (٢) حفص ، عن قتادة ، وقال الفراء وقطن : عن الحجاج ، عن يحيى بن ابي كثير ،
- ولم يذكر قتادة - عن ابي قلابة ، عن سالم بن عبد الله عن ابيه انه قال :

قال رسول الله ﷺ : تخرج نار من حضرموت ، او قال من بحيرة حضرموت ،
تحشر الناس . فقالوا : اين تأمرنا يا رسول الله ؟ قال : عليكم بالشام .

قال احمد : مرة قال الشام . قال ابو حامد : لم يقل الفراء وقطن قتادة في هذا الاسناد .

١٥ وأما حديث ابان فأخبرناه ابو القاسم هبة الله بن محمد بن محمد بن الحسين ، انا ابو على
الحسن بن محمد بن المذهب ، انا ابو بكر | احمد | (٣) بن جعفر بن حمدان ، انا عبد الله
ابن احمد بن حنبل ، حدثنا ابي ، نا يحيى بن اسحق ، نا ابان بن يزيد ، عن يحيى بن ابي
كثير ، عن ابي قلابة ، عن سالم ، عن ابيه .

أن رسول الله ﷺ قال : تخرج نار من قبل حضرموت تحشر الناس .
٢٠ قال : قلنا فما تأمرنا يا رسول الله ؟ قال : عليكم بالشام .

واما حديث شيان : | (٤) فأخبرناه ابو على الحسن بن احمد ، في كتابه ، وحدثني ابو مسعود
الاصبهاني عنه ، انا ابو نعيم الحافظ ، انا ابو عمر محمد بن احمد بن الحسين الهيباني (٥) ،
نا عبد الله بن محمد بن النعمان ، نا سعيد بن حفص ، نا شيان | ح .

(١) ساقطة من ك .

٢٥ (٢) ساقطة من ط ، ك .

(٣) ساقطة من ط ، ك .

(٤) هذا الخبر في ك باسناد مختلف .

(٥) هيسان قرية باصهبان (القاموس) .

واخبرنا ابو القاسم بن الحسين ، انا ابو علي بن المذهب ، انا ابو بكر بن مالك ، نا عبد الله بن احمد ، حدثني ابي ، نا الحسن بن موسى والحسين بن محمد قالا : انا شيبان ، عن يحيى ، عن ابي قلابة ، عن سالم بن عبد الله بن عمر ، عن عبد الله بن عمر قال :

قال رسول الله ﷺ : ستخرج نار من حضرموت - زاد احمد - او من بحر حضرموت - قبل يوم القيامة تحشر الناس . قلنا : يا رسول الله فما تأمرنا ؟ قال : **عليكم بالشام** .

وأخبرناه ابو البركات عمر بن ابراهيم بن محمد بن محمد بن احمد الزيدى الحسيني ، بمسجد ابي اسحق بالكوفة ، انا ابي ابو علي ابراهيم بن محمد ، انا ابو القاسم زيد بن جعفر العلوي ح .

واخبرناه ابو الحسن علي بن ابي البركات عمر بن ابراهيم ، بمسجد ابي اسحق بالكوفة ، ١٠ و ابو الفضل كتاب بن احمد بن محمد بن ابراهيم البجلي المعروف بابن دفشالة المعدل الكوفي بالمسجد الاعظم بالكوفة ، قالا : انا ابو القاسم الحسين بن محمد بن سلمان ، | انا | (١) الشريف ابو القاسم | زيد | (١) بن جعفر و ابو الحسن محمد بن يعلى | الكسائي | (١) قالا : انا ابو جعفر محمد بن علي (٢٩ آ) [ياض في ٢٩ ب ، ٣٠ آ ويمود الكلام في اول ٣٠ ب] ابن دحيم ، نا احمد بن حازم بن ابي عزرة ، انا عبيد الله بن موسى ، انا شيبان ، ١٥ عن يحيى | بن ابي كثير | (١) عن ابي قلابة ، عن سالم ، عن ابن عمر قال :

قال رسول الله ﷺ : ستخرج نار من حضرموت ، او من بحر حضرموت ، قبل يوم القيامة تحشر الناس . قال : قلنا يا رسول الله فما تأمرنا ؟ قال : **عليكم بالشام** .

٢٠ وقد رواه عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم العمري عن سالم .

اخبرناه ابو القاسم الحضرمي بن الحسين بن عبد الله بن عبدان الازدي بدمشق ، انا ابو عبد الله الحسن بن احمد بن عبد الواحد بن ابي الحديد ، انا ابو الحسن علي بن موسى بن السمار ، انا محمد بن ابراهيم بن سروان ، انا ابو عبد الملك احمد بن ابراهيم التستري ، نا محمد ابن ابي السري ، نا فضالة بن حصين ، نا عبد الله بن عمر ، عن سالم بن عبد الله بن عمر ، عن ابيه قال :

٢٥

(١) ساقط من ط ، ك .

قال رسول الله ﷺ : ستخرج نار من حضرموت فتسوق الناس الى المحشر ،
تقيل إذا قالوا وتسير إذا ساروا . قالوا : يا رسول الله فما تأمر من أدرك ذلك
منا ؟ قال : عليكم بالشام .

ابانا ابو المظفر عبد المنعم بن الاستاذ ابي القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري ،
عن ابي الوليد الحسن بن محمد بن علي البلخي المعروف بالدريندي ، انا ابو اسحق ابراهيم بن
طلحة بن ابراهيم بن محمد بن غسان بالبصرة ، نا ابو بكر احمد بن عبيد الله بن القاسم بن
سوار ، نا ابو اسحق ابراهيم بن عبد الوهاب الازاري ، نا ابو بكر احمد بن محمد بن
هانئ الطائي الاثرم ، قال : قال ابو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل : روى سالم عن ابن عمر .

عن النبي ﷺ : تخرج نار . . .

١٠ ورواه نافع عن ابن عمر عن كعب قال : تخرج نار .

اخبرنا ابو القاسم بن السمري عن انا ابو الفضل عمر بن عبد الله بن عمر بن البقال
قال : انا القاضي ابو القاسم عبد الواحد بن محمد بن عثمان بن ابراهيم ، قال انا القاضي
ابو علي الحسن بن محمد بن اسحق الانصاري ، انا ابو اسحق اسمعيل بن اسحق القاضي
قال : انا علي بن عبد الله المدني قال : اما الثالث يعني مما خالف سالما فيه نافع مولى ابن
١٥ عمر ، فحدثنا به الوليد بن مسلم ، عن مروان ، عن الاوزاعي ، حدثني يحيى بن ابي
كثير ، حدثني ابو قلابة ، عن سالم بن عبد الله ، عن ابن عمر .

عن النبي ﷺ في قصة النار : أنها تخرج من حضرموت فتحشر الناس .

قال : ولست احفظ لفظه ، بل حدثنا علي قال : نا ابو عامر عبد الملك بن عمرو ،
عن علي بن المبارك ، عن يحيى ابي كثير ، نا ابو قلابة قال : حدثني سالم بن عبد
٢٠ الله ، حدثني ابن عمر قال :

قال لنا رسول الله ﷺ : تخرج نار . . . ح

كما اخبرناه الاوزاعي في قصة النار .

واما حديث نافع : فحدثناه علي نا محمد بن عبيد الطناتسي ، نا عبد الله ، عن نافع ، عن
ابن كعب قال : تخرج النار ، من لفظ سالم . إلا انه صيره عن كعب خلاف ما روى سالم .

٢٥ اخبرنا ابو غالب احمد بن الحسن بن البنا ، انا ابو الحسين محمد بن احمد بن محمد بن
الابنوسي ، انا ابو الحسن علي بن عمر بن احمد الدارقطني الحافظ ، نا محمد بن علي بن
اسمعيل الايلي ، نا محمد بن شيبان الشيرازي ، نا المسيب بن واضح ، نا المعتمر بن سليمان ،
عن ابنه ، عن بهز بن حكيم (١) ، عن ابيه ، عن جده قال :

(١) بياض مفتوحة ، وهاء ساكنة وزاي ، وهو بهز بن حكيم بن معوية بن حيدة .

٣٠ تهذيب التهذيب ١ : ٤٩٨ .

قلت^١ : يارسول الله خر لي . قال : عليك بلشام .

قال الدارقطني : تفرد به المسيب ، عن معتمر ، عن اييه ، عن بهز ، عن سليمان بن
طرخان التيمي ، وقد لقي أنس بن مالك .

قلت : هذا من رواية الأكاير عن الأصاغر .

وأخبرنا ابو غالب احمد بن الحسن بن احمد بن عبد الله بن البنا البغدادي الحريري بقراءتي^٥
عليه ببغداد قال : انا ابو محمد الحسن بن علي بن محمد بن عبد الله الجوهري المقتني (١) المدل
قال اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن احمد بن لؤلؤ ، نا الحسن بن احمد ح .

وأخبرنا ابو الاعز فراتكين بن الاسعد بن المذكور التركي الأزجعي بقراءتي عليه ببغداد ،
انا ابو محمد الحسن بن علي الجوهري ، اخبرنا (٣٠ ب) . ابو القاسم عبد العزيز بن جعفر
ابن احمد الحرق ، نا ابو بكر محمد بن احمد بن مالك النبطوني قال : انا حميد بن زنجويه ١٠
نا روح بن اسلم ، نا حماد بن سلمة ، عن بهز (٢) بن حكيم ، عن اييه عن جده .

أن رسول الله صلى الله عليه قال لا بني ذر : يا ابا ذر - ولم يقل ابن البنا
يا ابا ذر - قال : اذا رأيت البناء قد بلغ سلماً فعليك بالشام . قلت^٢ : فان حيل - وقال
فراتكين : قال فان حيل - بيني وبين ذاك ، أفأضرب بسيفي من حال بيني وبين ذلك ؟
قال : لا ، ولكن اسمع وأطع ، ولو لعبد حبشي - زاد ابن البنا - مجزوع (٣) . ١٥

وأخبرنا ابو سعد اسمعيل بن أبي صالح احمد بن عبد الملك الكرماني ببغداد ، انا ابو
الفضل محمد بن احمد بن ابي جعفر الطبري (٤) ، انا القاضي ابو بكر احمد بن محمد بن ابراهيم الصدق (٥)
بمرو ، انا ابو محمد الحسن بن محمد بن حكيم العامري ، نا ابو الموجه محمد بن عمرو بن
الموجه بن ابراهيم بن غزوان الفزاري ، انا سعيد يمني ابن هبيرة العامري ، نا حماد
ابن سلمة ، انا بهز بن حكيم ، عن اييه عن جده . ٢٠

أن رسول الله ﷺ قال : عليكم بالشام .

(١) صل « المظيعي » والسواب المقتني لأنه كان يتطيلس ويلفها من تحت حنكه ، شذرات
الذهب ٣ : ٢٩٢ .

(٢) بيا مفتوحة وهاء ساكنة وزاي . تهذيب التهذيب ١ : ٤٩٨ .

(٣) مجزوع اي مقطوع الاذنين . (القاموس)

(٤) ظ ، ك « الطي » . وهي الطبي نسبة الى طيس . شذرات ٣ : ٣٦٧

(٥) الصدق ، بالتاف . تاريخ بغداد ٤ : ٣٨٧ .

(٧) ٢

اخبرنا ابو القاسم اسمعيل بن احمد بن عمر السمرقندي ، انا ابو القاسم اسمعيل بن مسعدة
الاسماعيلي ، انا حمزة بن يوسف ، انا ابو احمد بن عدى ، نا ابو جعفر محمد بن ابراهيم
ابن عبد الله الديلمي بمكة ، نا عبد الحميد بن صبيح ، نا حماد بن زيد ، عن بهز بن حكيم
عن ابيه ، عن جده قال :

٥ قلتُ : يا رسول الله | اين | (١) تأمرني . قال فنحا يده | نحو | (١) الشام .

اخبرناه عاليا ابو سهل محمد بن ابراهيم بن سعدويه ببغداد ، انا ابو الفضل عبد الرحمن
ابن احمد الرازي ، انا ابو الحسن احمد بن ابراهيم بن احمد بن خراش ، نا ابو جعفر
محمد بن ابراهيم بن عبد الله الديلمي ، نا عبد الحميد ، نا حماد فذكر باسناده مثله سواء .

اخبرنا ابو الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوي المصيصي النقيه . نا ابو الفتح نصر بن ابراهيم
١٥ الزاهد ، انا عمر بن احمد بن محمد الخطيب ، انا ابو الحسين محمد بن احمد بن عبد الرحمن
الملطي ، نا ابو بكر محمد بن اسحق بن فروخ ، في منزله بربض الرافقة ، نا اسمعيل بن ابي
الحارث ، نا معاوية ، عن ابي اسحق ، عن بهز بن حكيم ، عن ابيه ، عن جده قال :

قلتُ : يا رسول الله | اين | (١) تأمرنا ؟ فقال : هاهنا | (١) ، ونحا يده نحو الشام .

اخبرنا ابو القاسم بن الحسين ، انا ابو علي | بن | (١) المذهب ، نا احمد بن جعفر القطيعي ،
١٥ نا عبد الله بن احمد ، حدثني ابي ، نا يحيى ، عن بهز ، حدثني ابي ، عن جدي قال :

قلتُ : يا رسول الله اين تأمرني ؟ خر لي . قال : فنحا يده نحو الشام .
[وقال انكم] (١) محشورون - (٣١ آ) رجلا وركبانا وتجرون على وجوهكم .

اخبرنا ابو علي الحسن بن المطهر بن الحسن بن السبط ، وابو بكر محمد بن الحسين بن المرزقي (٢)
وابو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الوهاب البارع ، وابو غالب محمد بن احمد بن الحسين بن
٢٥ علي بن قريش القزاز قالو : انا ابو الغنائم عبد الصمد بن علي بن المأمون . ح .

واخبرنا ابو بكر محمد بن الحسين المرزقي ، وابو السعود احمد بن علي بن محمد بن المجلي
قالا : نا محمد بن علي بن محمد بن المهدي قالوا : انا ابو الحسن علي بن عمر بن محمد
الحريمي ، نا ابو علي الفضل محمد بن علي بن الحسن بن حرب التاضي ، قال ابن المأمون :

(١) ساقطة من ظ ، ك . وفي الأصل مطبوسة .

٢٥ (٢) كذا في صل . وفي ظ ، ك « المرزقي » .

قاضي الرقة ، وقال ابن المهدي : سنة خمس وثلاث مائة ، نا ايوب بن محمد الوزان ، نا مروان
ابن معاوية ، نا بهز بن حكيم ، عن ابيه ، عن جده قال :

قلت : يا رسول الله أين تأمرني ؟ خر لي . قال : فمحا يده نحو الشام .
[وقال : انكم] (١) محشورون - وقال ابن المهدي : تحشرون - رجالاتاً وركباناً
وتجرون على وجوهكم .

اخبرنا ابو القاسم بن السمري ، نا ابو الحسين بن النعمان و ابو القاسم بن التميمي ح .

واخبرنا ابو علي الحسن بن سعيد بن احمد بن عمرو بن المأمون بن عمرو بن المأمون
الجزري الفقيه بالرحبة ، نا ابو القاسم بن التميمي قال : نا ابو طاهر الخليل ، نا ابو القاسم
ابن منيع ، نا سويد بن سعيد ، نا مروان ، عن بهز بن حكيم | بن معاوية بن حيدة | (٢)
من ابيه ، عن جده قال :

قلت : يا بني الله خر لي . قال : فمحا يده نحو الشام ، ثم قال : انكم محشورون
رجالاً وركباناً وتجرون على وجوهكم .

واخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن منصور الفسافي الفقيه بدمشق ، نا احمد بن
عبد الواحد بن ابي الحديد ، نا جدي ابو بكر ، نا ابو علي الحسن بن علي بن يحيى
الشعراي الطبراني ، نا ابو عبد الله محمد بن اسحق بن يزيد البغدادي المعروف بالصيني (٣) ، ١٥
نا روح وعبد الله بن حبيب ابو وهب السهمي قال : نا بهز بن حكيم بن معاوية القشيري ،
عن ابيه ، عن جده قال :

قلت : يا رسول الله خر لي ، فأومى لي يده نحو الشام .

هذا هو عبد الله بن بكر بن حبيب نسبة الى جده .

اخبرنا ابو محمد هبة الله بن احمد بن عبد الله بن علي بن طاوس بدمشق ، نا ابو الفخام ٢٠
محمد بن علي بن الحسن بن ابي عثمان ، نا ابو الحسن محمد بن احمد بن رزقويه ، نا ابو
عمرو عثمان بن احمد الدقاق ، نا يحيى بن ابي طالب ، نا عبد الله بن بكر ، نا بهز بن
حكيم ، عن ابيه ، عن جده قال :

(١) من ظ و ك وفي الاصل مطبوسة .

(٢) ساقطة من ك . وحيدة بفتح الميم بينهما تحنانية ساكنة . تهذيب التهذيب ١٠ : ٢٠٥ ٢٥

(٣) انظر تاريخ بغداد ١ : ٣٨٧ .

قلتُ: يا رسول الله بأبي وأمي ما تأمرني؟ خري لي . قال : هاهنا ، ونحا يده نحو الشام ، انكم محشورون رجالاً وركباناً وتجرون على وجوهكم .

اخبرنا ابو محمد هبة الله بن احمد (٣١ ب) بن محمد بن هبة الله الاكفاني بدهشق ، وابو المعالي تغلب بن جعفر بن احمد بن الحسين السراج ينفذاد قالاً : انا ابو الحسن عبد الدائم ابن الحسن القطان قال : انا عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد ، انا ابو العباس عبد الله ابن عتاب بن الزنبي (١) ، نا بكار بن قتيبة ، نا عبد الله بن بكر ، نا بهز بن حكيم ، عن ابيه عن جده قال :

قلتُ: يا رسول الله خري لي اين تأمرني؟ قال : فأومى يده نحو الشام ، فقال : ثم تحشرون رجالاً وركباناً وتجرون على وجوهكم .

١٠ اخبرنا ابو سهل محمد بن ابراهيم بن سعدويه الاصبهاني ينفذاد ، انا ابو الفضل بن عبد الرحمن بن احمد بن الحسن الرازي ، انا ابو القاسم جعفر بن عبد الله | فناكي | (٢) ، انا ابو بكر محمد بن هرون الروياني ، نا محمد بن اسحق | نا | (٣) السهمي ، نا بهز بن حكيم بن معاوية الفُشَيْرِي ، عن ابيه ، عن جده قال :

قلت : يا نبي الله اين تأمرني ، خري لي . قال : هاهنا ، ونحا يده نحو الشام ، انكم محشورون رجالاً وركباناً وتجرون على وجوهكم .

اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي ، انا ابو بكر محمد بن هبة الله الطبري ، انا ابو الحسين ابن الفضل القطان ، انا عبد الله بن جعفر بن درستويه ، نا يعقوب بن سفيان ، نا ابو عاصم ، عن بهز بن حكيم ، عن ابيه ، عن جده قال :

قلتُ: يا رسول الله خري لي فأومى يده نحو الشام .

٢٠ واخبرنا ابو عبد الله الفراوي ، انا ابو بكر المسمعي ، انا ابو الحسين ابن | | (٣) العطار ينفذاد ، انا عبد الله بن جعفر ، قال : نا يعقوب بن سفيان ، نا المكِّي ابن ابراهيم ، قال : انا بهز ، عن ابيه ، عن جده قال :

(١) الزنبي نسبة الى الزفت . وفي صل « احمد بن عتاب » ، وفي الشذرات ٢ : ٢٨٥ « ابو العباس عبد الله بن عتاب بن احمد الزنبي » وقد مر كذا في ص ٧٦ . وهو الصحيح .

٢٥ وقد ترجم له ابن عساكر .

(٢) ساقطة من ظ ، كذا . انظر شذرات الذهب ٣ : ١٠٤ .

(٣) كلمة ساقطة من ظ ، كذا . وغير ظاهرة في الاصل .

قلتُ : يا رسول الله ابن تأمرني ؟ خر لي . قال : هاهنا ، ونحنا يده نحو الشام ،
انكم محشورون رجالاً وركباناً وتنجرون على وجوهكم .

وقد رواه ابو قزعة سويد بن حَجَّير (١) الباهلي البصرى ، عن حكيم بن معاوية كما رواه
عن ابيه بهز .

٥ اخبرنا ابو سهل محمد بن ابراهيم | المزكى | (٢) ، انا عبد الرحمن بن احمد بن الحسن المقرئ ،
انا جعفر بن عبد الله بن يعقوب الرازي ، انا ابو بكر محمد بن هارون الروياني ، انا ابن
اسحق يعني ابا بكر | مجد | (٣) الصاغانى ، نا ابو نصر التمار تبة الملك ، نا حماد بن سلمة ،
نا ابو قزعة الباهلي ، عن حكيم بن معاوية ، عن ابيه قال :

قال رسول الله ﷺ : تحشرون هاهنا ، وأومى يده الى الشام ، مشاة
وركبانا وعلى وجوهكم . تعرضون على الله على افواهكم الفِدام (٤) ، فأول ١٠
ما يعرب (٤) عن أحدكم فخذ .

ورواه عروة بن | رويم | (٢) اللخمي ، عن معاوية بن (٣٢٢) حَيْدَةَ جد بهز .
اخبرناه ابو القاسم الحضرمي بن الحسين بن عبدان ، انا محمد بن علي بن احمد بن المبارك
الفراء ، انا عبد الله بن الحسين بن عبيد الله بن عبدان ، انا عبد الوهاب بن الحسن الكلابي ،
ابنا ابو الجهم ، نا هشام بن عمار ، نا عثمان بن غلاق ، عن عروة بن رويم ، عن معاوية ١٥
ابن حَيْدَةَ القشيري (٥) :

أنه قدم على النبي ﷺ فقال : والذي بعثك بالحق ما خلصت اليك حتى

(١) سويد بن حجبر ، بضم السين في سويد ، وتقديم الحاء المهولة في حجبر ، مصغراً .
تهذيب التهذيب ٤ : ٢٧١ .

٢٠ (٢) ساقطة من ظ و ك .

(٣) فدم فاه وضع عليه الفِدام ، والفِدام ما يُشد على فم الابريق والسكوز من خرقة لتصنية
الشراب . قال في اللسان : « وفي الحديث انكم مدعوون يوم القيامة مفدّمة افواهكم
بالفِدام ، وورد : يحشر الناس يوم القيامة . وعليهم الفِدام . اى انهم يمنمون الكلام
بافواههم حتى تتكلم جوارحهم وجلودهم » .

٢٥ (٤) اى تنصح وتبين وتوضح ما فعل (اللسان) .

(٥) والقشيري بضم قاف نسبة الى قشير بن كعب . تهذيب التهذيب ٢ : ٤٥١ .

حلفت لقومي عددها ، يعني أنا مل كفيه ، تالله لا أتبعك ولا أو من بك ولا أصدقك
وإني أسألك بالله يمّ بعثك ربك ؟ قال : بالاسلام . قال : وما الاسلام ؟ قال : أن
تسلم وجهك لله وتخلي له نفسك . قال : فما حق ازواجنا علينا ؟ قال : اطعم إذا اطعمت ،
واكس إذا اكسيت ، ولا تضرب الوجه ، | ولا تقبح | (١) ولا تهجر الا في السب
٥ وكيف وقد أفضى بعضكم الى بعض وأخذن منكم ميثاقاً غليظاً . ثم أشار رقب
الشام فقال : ها هنا تحشرون ها هنا تحشرون ، ركبانا ورجالاً (٢) وعلى وجوهكم
وافواهم الفدام ، وأول شيء يعرب عن احدكم فخذ .

اخبرنا ابو القاسم بن السمري ، انا ابو بكر محمد بن هبة الله الطبري ، انا ابو الحسين
ابن الفضل القطان ، انا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان ، نا ادم بن ابي اياس ،
١٥ نا ابو عمر الصنعاني ، عن ابي سليمان ، عن محمد بن اسحق المدني ، عن ابي نجيع ،
عن مجاهد ، عن ابن عباس قال :

قال رجل لرسول الله ﷺ : إني أريد الغزو . فقال له رسول الله ﷺ :
عليك بالشام واهله . ثم أزم من الشام عسقلان ، فانه اذا دارت الرحا في أمي
كان أهل عسقلان في راحة وعافية .

١٥ قرأت على ابي غالب احمد بن الحسن بن البنا ، عن ابي محمد الحسن بن علي الجوهري .

واخبرنا ابو محمد عبد الله بن علي الابنوسي - اجازة - وحدثني ابو المعمر المبارك بن
احمد بن عبد العزيز الانصاري عنه ، انا الجوهري ، انا ابو عمر بن حيويه ، انا ابو
الحسين احمد بن جعفر بن المنادي ، نا القاسم بن زكريا بن يحيى ابو بكر المطرز المقرئ ،
نا سويد بن سعيد ، نا حفص بن ميسرة ، عن ابي سليمان ، عن محمد بن اسحق ، عن
٢٥ ابن ابي نجيع ، عن مجاهد ، عن ابن عباس :

أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال : إني أريد أن أغزو . فقال له : عليك
بالشام ، فان الله قد تكفل لي بالشام واهله . ثم أزم من الشام عسقلان فانها
إذا دارت الرحا في أمي كان أهلها في راحة وعافية .

(١) ساقطة من ك .

٢٥ (٢) ظ ، لك « ركبانا ومشاة » .

ابو سليمان هذا يحيى بن سليمان سماه محمد بن ابي السري ، عن حفص بن ميسرة في هذا الحديث .

قرأت على ابي القاسم بن السمري ، عن محمد بن احمد بن محمد بن ابي الصقر ، انا ابو محمد الحسن بن محمد بن (٣٢ ب) احمد | بن محمد | (١) بن جيع ، انا | ابو | (١) يعلى عبد الله بن محمد بن حمزة ، اخبرني محمد بن الحسن - هو ابن قتيبة - ، نا محمد بن ٥ ابي السري ، نا ابو عمر حفص بن ميسرة الصنعاني ، حدثني ابو سليمان يحيى بن سليمان المدني ، حدثني محمد بن اسحق ، عن عبد الله بن ابي نجيع ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن عباس قال :

جاء رجل الى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله اني اريد الغزو في سبيل الله . فقال : عليك بالشام ، فان الله قد تسكفل لي بالشام واهله . والزم من الشام عسقلان فانها اذا دارت الرحا في امتي كان أهلها في راحة وعافية . ١٠

اخبرنا ابو القاسم هبة الله بن محمد بن الحسين ، انا ابو علي بن المذهب ، انا ابو بكر بن مالك ، حدثني عبد الله بن احمد ، حدثني ابي ، نا عبد الصمد ، نا حماد ، عن الجريري (٢) يعني سعيد بن اياس ، عن ابي المشا - قال عبد الله : ابو المشا يقال له لقيط ، ويقولون ابن المشا وابو المشا وهو لقيط بن المشا - ، عن ابي امامة قال :

لا تقوم الساعة حتى يتحول خيار أهل العراق الى الشام ، ويتحول شرارها ١٥
أهل الشام الى العراق . وقال رسول الله ﷺ : عليكم بالشام .

رواه الخطيب | عن ابن | (١) المذهب . رواه غيره | عن | (١) حماد فقال : عن ابي هريرة بدل ابي امامة .

قرأت على ابي محمد عبد الكريم بن حمزة بن الحضرمي ، عن ابي بكر احمد بن علي ابن ثابت الحافظ ، انا الحسن بن ابي بكر انا احمد بن محمد بن عبد القطان ، نا اسميل بن ٢٠ اسحق ، نا حجاج بن منهال ، نا حماد بن سلة ، عن الجريري ، عن ابي هريرة .

أن رسول الله ﷺ قال : عليكم بالشام .

اخبرنا ابو الفتح يوسف بن عبد الواحد بن محمد بن يوسف بن ماهان ، انا ابو منصور شجاع ، بن علي بن شجاع ، انا ابو عبد الله محمد بن اسحق بن محمد بن مندة ، نا احمد بن محمد

٢٥

(١) ساقطة من ط و ك .

(٢) الجريري بضم الجيم وفتح راء اولي وكسر الثانية وسكون ياء نسبة الى جرير بن عباد تهذيب التهذيب ٤ : . . .

ابن ابرهيم | نا | (٣) ابو حاتم الرازي محمد بن ادريس ، نا عمرو بن حفص بن شليمة
الدمشقي ، نا سهل بن هاشم الواسطي ، نا بسطام بن مسلم ، عن الحسن ، عن ابي اسيد
الانصاري قال :

قال النبي ﷺ : اذا رأيت البناء قد بلغ السع فاغز بالشام ، فان لم تستطع ،
فاسمع وأطع .

كذا في سماعي ، واغز يعني اقم بالشام . ورواه ابو | الجهم | (١) عمرو بن حازم ، عن
عمرو بن حفص وقال ، إلحق بالشام .

ابانا ابو جعفر محمد بن محمد المطرز قال : انا ابو نعيم الحافظ ، ثنا سليمان بن احمد ،
نا عبدان بن احمد ، نا جعفر بن محمد الوراق ، نا ابو عمر الضرير . نا حماد بن سلمة ، عن
١٠ ابي ستان عيسى ، عن ابي طلحة الحولاني ، وامه ذرع قال :

قال رسول الله ﷺ : تكوّن جنود أربعة . فعليكم بالشام فان الله قد
تكفل لي بالشام (٢) .

قال الطبراني في حرف الدال المعجمة : فيما اجازته لي ابو حلى الحداد وجماعة ، قالوا :
(٣٣٣) انا ابو بكر بن زيدة ، نا ابو القاسم الطبراني قال :

١٥ ذرع ابو طلحة الحولاني . وقد اختلف في صحبته .

ابانا ابو الفنائم محمد بن علي بن ميمون المعروف بابي ح .

واخبرنا ابو الفضل بن ناصر ، انا ابو الحسين المبارك بن عبد الجبار . وابو الفنائم قالوا :
انا ابو احمد عبد الوهاب بن محمد ح .

واخبرنا ابو الفضل بن ناصر ، انا ابو الفضل احمد بن الحسن بن خيرون ، انا ابو
٢٠ الحسين محمد بن الحسين بن احمد الاصمغاني ، وابو احمد الفندجاني قالوا : انا ابو بكر احمد
ابن عبدان بن محمد بن الفرج ، انا ابو الحسين | محمد | (٣) بن سهل ، انا ابو عبد الله
البخاري ، واللفظ لابي الفنائم ، قال في حرف الدال المهمة :

(١) ساقطة من ك .

(٢) ظ ، ك زيادة « بالشام واغله » .

٢٥ (٣) ساقطة من ط و ك .

درع الخولاني ، وهو اشبه بالصواب ، ولا تثبت له صحبة .

وأبانا ابو الفرج نثيث بن علي بن عبد السلام الصوري ، ونقله من خطه ، انا ابو الحسين ابن الرداد | بنيس | (١) ، نا ابو عبد الله الحسين بن احمد بن محمد الرقي ، نا احمد بن ابراهيم بن احمد بن الحداد ، ثنا الحسن بن الطيب البلخي ، ثنا عون بن موسى ، عن ايس بن معاوية قال :

قال رسول الله ﷺ : إن الله قد تكفل لي بالشام واهلها ، وإن ابايس أنى العراق فباض فيها وفرخ ، وأتى مصر فبسط عبقرية (٢) واتكأ . وقال : جبل الشام جبل الأنبياء .

هذا مرسل . و | هو | (٣) مع إرساله منقطع بين البلخي وبين عون بن موسى .
واخبرنا ابو غالب احمد وابو عبد الله يحيى ابنا الحسن بن البنا قالا : انا ابو الحسين ١٠
محمد بن احمد بن الابنوسى ، انا احمد بن عبيد بن الفضل بن بيري ، اجازة ، انا ابو عبد الله
محمد بن الحسين بن محمد الزعفرانى ، نا ابن ابى خيشمة . نا هارون بن معروف ، نا كشمرة
عن ابراهيم بن ادم

عن عطاء الخراساني قال : لما هممت بالثقة من خراسان شاورت من بها من اهل العلم
ابن يرون لي ان انزل بعيالي ، كلهم يقول لي عليك بالشام . ثم (٤) آتيت الكوفة ١٥
فشاورت من بها من اهل العلم ابن يرون لي ان انزل بعيالي ، كلهم يقولون لي عليك بالشام .
ثم آتيت البصرة فشاورت من بها ابن يرون لي ان انزل بعيالي ، كلهم يقول لي
عليك بالشام . ثم آتيت مكة فشاورت من بها من اهل العلم ابن يرون لي ان انزل
بعيالي ، فكلهم يقول عليك بالشام | . ثم آتيت المدينة فسألت من بها من اهل
العلم ابن يرون لي ان انزل بعيالي ، فكلهم يقول لي عليك بالشام . ٢٠

قرأت بخط ابى محمد عبد الرحمن بن احمد بن على بن صابر فيما ذكر انه وجد بخط ابى
الحسين محمد بن عبد الله الرازى ، اخبرنى ابو العباس محمد بن جعفر بن احمد بن محمد | (٤) :

(١) ساقطة من ط و ك .

(٢) ضرب من البسط كالباترى (التاموس) .

(٣) بقية الخبر ساقطة من ط و ك . وجملة « ثم آتيت الكوفة » بخط المصنف بهامش الاصل . ٢٥

(٤) ساقط من ط و ك .

ابن يحيى بن حمزة الحضرمي الدمشقي ، نا جدي احمد ، نا ابي ، عن ابيه يحيى قال : حدثني
سفيان الثوري ، عن طهامة بن عمرو الجعفي ،

عن عبد الرحمن بن سابط الجعفي قال : قلت لعبد الله بن العاص : إن لي رجلاً
وقرابة ، وإن منزلي قد نباني بالعراق | والحجاز |^(٢) فخر لي ، فقال : ارضى
• لك ما أرضى لنفسي ولولدي . عليك بدمشق ، ثم عليك بمدينة الاسباط بانياس ، فإنها
مباركة السهل^(٣) والجبل ، نقل الله عنها أهلها حتى بدّلوا تطهيراً لها . (٣٣ ب)

[حاشية في اعلى الورقة ٣٣ ب بخط المصنف فيها] : اخبرنا الحداد في كتابه ،
ثم حدثني ابو مسعود المعدل عنه قال : انا ابو نصر الحافظ سليمان بن احمد ، عن وائلة
ابن الحسن العرق^(٣) ، نا كثير بن عبيد ، نا ابو حيوة شريح بن يزيد ، عن ارطاة بن
١٠ المنذر ، حدثني ابو الضحاك قال :

أتيت ابن عمر فسألته ابن أنزل ؟ قال الى الناصية الاولى من اصحاب رسول
الله ﷺ ، ساروا بلواء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزلوا الشام ، ثم نزلوا
حصص خاصة ، فانظر ما كانوا عليه وأتبه .

(١) ساقط من ك .

١٥ (٢) ط ، ك « مباركة الارض والسهل . . »

(٣) نسبة الى عرقة بكسر الاول وسكون الراء ، بلدة بالشام . قال في التاموس : منها

وائلة بن الحسن العرق .

باب

بيان أن الإيمان يكون بالشام عند وقوع الفتن

وكون الملاحم العظام

اخبرنا ابو القاسم زاهر بن طاهر بن الشحامي ، انا ابو الحسن عبيد الله بن محمد بن اسحق بن محمد بن يحيى بن مندة ، انا ابي ، نا جمح بن القاسم بن عبد الوهاب بن ابان ٥
ابن خلف المؤذن بدمشق ، نا احمد بن بشر بن حبيب الصوري ، نا عبد الحميد بن بكار ، نا عقبه بن علقمة ، نا الاوزاعي ، عن عطية بن قيس ، عن عبد الله بن عمرو قال :

قال رسول الله ﷺ : أُريت (١) عمود الكتاب (٢) انزع من تحت وسادتي فذُهب به الى الشام ، فأولته الملك .

١٠ هذا حديث حسن غريب . والمخفوظ عن عقبه حديثه عن سعيد بن عبد العزيز .

اخبرنا ابو مجاهد عبد الكريم بن حمزة بن الحضرمي ، نا عبد العزيز بن احمد التميمي ، انا تمام بن محمد الرازي (٣) وعبد الرحمن بن عثمان بن ابي نصر قالوا : انا خيشمة بن سليمان . ح .

واخبرنا ابو الحسين محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن مادويه (٤) الخطيب البسطامي بها ، نا ابو الفضل محمد بن علي بن احمد .

١٥ واخبرنا ابو الفرج مجلي بن الفضل بن حصن بن ابي يعلى الموصلي ، انا ابو علي نصر الله ابن احمد بن عثمان الحشامي قالوا : انا احمد بن الحسن الميرى القاضى ح .

واخبرناه ابو عبد الله الفراوى ، انا ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي ، انا ابو طاهر الفقيه قالوا : انا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم قالوا : انا العباس بن الوليد بن مزيد ح .

(١) ط ، ك « رابت » .

(٢) ك « الاسلام » .

(٣) هذه الجملة الى قوله قالوا ، مضافة في هامش الاصل بخط المصنف .

(٤) كذا في الاصل . وفي ك ، ط « باذونة » .

واخبرناه ابو الحسن علي بن المسلم النقيه السلي ، انا ابو القاسم علي بن محمد بن ابي العلاء المصيصي .

واخبرناه (١) ابو القاسم بن السمرقندي ، نا عبيد بن ابراهيم بن عتبة النجار بدمشق قالوا : انا محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله التظان الشيخ الصالح ، انا خيشمة بن سليمان الاطرابلسي قال : انا العباس بن الوليد البيروتي ، نا عتبة بن علقمة ، حدثني سعيد بن عبد العزيز ، عن عطية بن قيس ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال :

قال رسول الله ﷺ : إني رأيت عمود - وقال ابو العباس الاصم : إن عمود - الكتاب انتزع من تحت وسادتي . - وقال الفراوي : وسادي . فنظرت فاذا هو نور ساطع عميد به الى الشام . الا إن الإيمان إذا وقعت الفتن بالشام . ١٠ - وفي حديث السهلي : الا إن الإيمان قد وقع بالشام -

وهذا غريب ايضاً | من | (٢) حديث سعيد ، عن عطية . والمحفوظ حديث سعيد ، عن يونس بن ميسرة بن حلقيس الجيلاني . كذلك رواه ابو اسحق ابراهيم بن محمد | الفراوي والوليد بن مسلم ، وسروان بن محمد | (٢) ، ومحمد بن معاذ بن عبد الحميد الدمشقيون ، ويحيى ابن صالح (٣٤ آ) الوحاظي (٣) ، وسعيد بن مسلة الاموي ، عن سعيد .

١٥ فأما حديث ابي اسحق : فأخبرناه ابو علي الحسن بن احمد الجداد ، في كتابه ، وحدثني عبد الرحيم بن علي بن احمد الاصبهاني عنه ، انا ابو نعيم الحافظ ، نا سليمان الطبراني ، نا محمد بن النضر الازدي ، نا معاوية بن عمرو ، عن ابي اسحق ، عن سعيد بن عبد العزيز ، نا ابن حلقيس ، عن عبد الله بن عمرو قال :

قال رسول الله ﷺ : إني رأيت أن عمود الكتاب انتزع من تحت وسادتي ، فأبغته بصري ، فاذا هو نور ساطع عميد به الى الشام . الا وإن الإيمان اذا وقعت الفتن بالشام .

واما حديث الوليد فأخبرناه ابو القاسم بن السمرقندي ، انا ابو بكر بن الطبري ، انا الحسين | بن الفضل | (٢) ، انا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان ، حدثني ابو سعيد عبد الرحمن بن ابراهيم ، وصنوان بن صالح ح .

٢٥ (١) هذه الجملة الى قوله قالوا ، مضافة في الهامش بخط المصنف .

(٢) ساقطة من ط و ك .

(٣) نسبة الى وحاظ بالضم ، مخلاف باليمن (القاموس)

واخبرنا ابو محمد هبة الله بن احمد الاكسفاني ، ثنا عبد العزيز بن احمد الكتاني ، انا تمام بن محمد الرازي ، انا محمد بن ابراهيم بن مروان ، نا زكريا بن يحيى ، نا دحيم قالوا : نا الوليد بن مسلم ، قال ابن مروان : ثنا احمد بن المولى ، نا سليمان بن عبد الرحمن ، وصفوان بن صالح ، وعبد الرحمن بن ابراهيم ، قالوا : ثنا الوليد بن مسلم ، نا سعيد بن عبد العزيز ، عن يونس بن ميسرة ، عن عبد الله بن عمرو قال :

قال رسول الله ﷺ : إني رأيت | أن | (١) عمود الكتاب انتزع من تحت وسادي ، فأبعثه بصري ، فاذا هو نور ساطع عميد به الى الشام . الا وإن الايمان اذا وقعت الفتن بالشام .

واخبرنا ابو علي الحداد ، اجازة ، وحدثني ابو مسعود الاصبهاني عنه ، انا ابو نعيم الحافظ ، نا سليمان بن احمد الطبراني ، نا احمد بن المولى دمشقي ، نا هشام بن عمار قال : ١٠ وثنا ابراهيم بن دحيم ، نا ابي ح قال : وثنا ورد بن احمد بن اسد البيروتي ، نا صفوان بن صالح قالوا : ثنا الوليد بن مسلم ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن يونس بن ميسرة ابن حلبس ، عن عبد الله ابن عمرو قال :

قال رسول الله ﷺ : إني رأيت عمود الكتاب انتزع من تحت وسادتي فأبعثه بصري ، فاذا هو نور ساطع ، حتى ظننت أنه مذهب به ، | فعُمد به | (١) الى ١٥ الشام . وإني أوَّلُت أن الفتن اذا وقعت أن الايمان بالشام .

واما حديث مروان : فقرأته على ابي الحسين احمد بن كامل بن رستم بن مجاهد النضري ، عن ابي الفتح محمد بن الحسن بن محمد بن الاسد ابادي الصوفي نزيل صور ، انا ابو محمد بن ابي نصر ، انا خيشمة ، نا محمد بن عوف ، نا مروان بن محمد ، نا سعيد بن عبد العزيز ، عن ابن حلبس ، عن عبد الله بن عمرو قال :

قال (٣٤ ب) رسول الله ﷺ : إني رأيت عمود الكتاب انتزع من تحت وسادتي فنزلت ، فاذا به نور ساطع عميد به الى الشام . الا وإن الايمان اذا وقعت الفتن بالشام .

(١) ساقطة من ط و ك .

واما حديث محمد بن معاذ : فأبناؤه ابو محمد هبة الله بن احمد الاكفاني ، انا ابو محمد
عبد العزيز بن احمد الكتاني ، انا ابو الحسن علي ، وابو اسحق ابراهيم ، انا محمد بن ابراهيم
الحنطائي (١) قال : انا عبد الوهاب بن الحسين الكلبي ، انا احمد بن عمير بن يوسف بن جوصا ،
ثنا يزيد بن محمد ، نا يحيى بن صالح ، ومحمد بن معاذ قالا : نا سعيد بن عبد العزيز ، عن
ابن حلبس ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال :

قال رسول الله ﷺ : رأيت أن عمود الكتاب انتزع من تحت وسادي ،
فأتبعته بصري ، فاذا هو نور ساطع عمد به الى الشام . ألا وإن الإيمان اذا وقعت
الفتن بالشام .

واما حديث يحيى بن صالح : فأبناؤه ابو علي الحداد ، وحدثني ابو مسعود الاصبهاني
١٠ عنه ، انا ابو نعيم الحافظ ، نا ابو القاسم الطبراني ، نا ابو زرعة ، واحمد بن يحيى بن
حمزة الدمشقيان قالا : نا يحيى بن صالح الوحاطي ، نا سعيد بن عبد العزيز ، عن يونس بن
ميسرة بن حلبس ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال :

قال رسول الله ﷺ : رأيت عمود الكتاب انتزع من تحت وسادتي ، فأتبعته
بصري ، فاذا هو نور ساطع الى الشام .

١٥ وهذا مختصر .

أخبرناه بنامه ابو القاسم اسمعيل بن احمد بن السمرقندي ، انا ابو بكر محمد بن هبة الله
الطبري ، انا ابو الحسين محمد بن الفضل ، انا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان ،
نا يحيى بن صالح ، نا سعيد بن عبد العزيز ، عن ابن حلبس ، عن عبد الله بن عمرو
ابن العاص قال :

٢٠ قال رسول الله ﷺ : رأيت أن عمود الكتاب انتزع من تحت وسادتي ،
فأتبعته بصري ، فاذا هو نور ساطع عمد به الى الشام . ألا وإن الإيمان اذا وقعت
الفتنة بالشام .

واما حديث سعيد بن مسلة : فأخبرناه ابو محمد بن الاكفاني ، ثنا عبد العزيز الكتاني ،
انا تمام الرازي ، حدثني ابو بكر احمد بن عبد الله بن ابي دجاجة النصري ، نا ابو الحسن
٢٥ محمد بن علي بن حرب الرقي ، نا ايوب بن محمد الوزان ، نا سعيد بن مسلة ، نا سعيد بن
عبد العزيز ، عن يونس بن ميسرة بن حلبس ، عن عبد الله بن عمرو قال :

(١) انظر شذرات الذهب ٣ : ٢٣٨ .

قال رسول الله ﷺ : رأيت عمود انتزع من تحت وسادتي ، فعمد به الى الشام .
ألا وإن الايمان اذا وقعت الفتن بالشام . (٣٥ آ)

رواه مدرك بن عبد الله الازدي ، وابو ادريس الحولاني ، عن عبد الله بن عمرو ايضا .
فاما حديث مدرك : فأخبرناه ابو محمد بن الاكفاني ، نا عبد العزيز بن احمد الكتاني ،
انا تمام بن محمد الرازي ، وابو بكر محمد بن عبد الله الدوري ، وعبد الوهاب بن جعفر ^٥
الميداني قالوا : انا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن مروان ،
انا ابو عبد الملك التستري ، نا عمرو بن عثمان ، نا ابي ، نا محمد بن مهاجر ، عن العباس
ابن سالم ،

عن مدرك بن عبد الله الازدي قال : غزونا مع معاوية بمصر فنزلنا بتنيس^(١) . فقال عبد الله
ابن عمرو لمعاوية : يا أمير المؤمنين أتأذن أن أقوم على فرسي في الناس ؟ فأذن . فقام ^{١٠}
على فرسه فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : رأيت في منامي أن
عمود الكتاب 'حمل من تحت وسادتي ، فأتبعت بصري ، فاذا هو كالعמוד من النور ،
فعمد الى الشام ، الا وإن الايمان اذا وقعت الفتن بالشام ، ثلاث مرات .

رواه غيره فقال : عن مدرك او ابي مدرك ، والصواب مدرك .

أخبرناه ابو القاسم اسميل بن احمد بن السمري ، انا ابو بكر محمد بن هبة الله الطبري ، ^{١٥}
انا ابو الحسين ابن الفضل ، انا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان ، نا عبد الله
ابن يوسف ، نا محمد بن مهاجر ، عن العباس بن سالم

عن مدرك بن عبد الله ، او ابي مدرك ، قال : غزونا مع معاوية رضي الله عنه مصر ، فنزلنا
منزلا ، فقال عبد الله بن عمرو بن العاص لمعاوية : يا أمير المؤمنين أتأذن لي أن أقوم في الناس ؟
فقام على قوسه ، فحمد الله وأثنى عليه . ثم قال سمعت رسول الله ﷺ يقول رأيت في المنام ^{٢٠}
ان عمود الكتاب 'حمل من تحت وسادتي ، فأتبعت بصري فاذا هو كالعמוד من النور
فعمد به الى الشام . ألا وإن الايمان إذا وقعت الفتن بالشام ، ثلاث مرات يقولها ثلاثا
الصواب على فرسه

واما حديث ابي ادريس : فأخبرناه ابو علي الحسين بن احمد الحداد ، في كتابه ، انا ابو
بكر محمد بن عبد الله بن زيدة ، انا ابو القاسم سليمان بن احمد ، نا احمد بن رشدين المصري ^{٢٥}

(١) بلدة قرب دمياط تنسب اليها الثياب الفاخرة . (التاموس)

وابو الزبناح روح بن الفرغ قالوا : نا عمرو بن خالد الحراني ، نا ابن كَلَيْمَةَ ، عن جعفر
ابن ربيعة ، عن ربيعة بن يزيد ، عن ابي ادريس الخولاني ، عن عبد الله بن عمرو قال :

سمعتُ نبي الله ﷺ يقول : بينا انا نائمٌ رأيتُ عمود الكتابِ احتُمِلَ من
تحت رأسي ، فأَتبعتهُ بصري ، فاذا هو قد عمُد به الى الشام . الا وإن الايمان اذا
كانت الفتن بالشام . ثلاث مرات (٣٥ ب)

رواه 'بسر بن عبيد الله الحضرمي ، عن ابي ادريس فقال : عن ابي الدرداء بدلا
من عبد الله .

اخبرناه ابو اسحق علي بن بركات بن ابراهيم المشوعمي وابو القاسم تمام بن عبد الله بن
المظفر الطَّبَّيْ بدمشق قالوا : انا ابو الحسن علي بن الحسن (١) طاوس ح .

١٠ واخبرناه ابو محمد هبة الله بن احمد المقرئ ، انا قاضي القضاة ابو بكر محمد بن المظفر
الشامي قالوا : انا ابو القاسم بن عبد الملك بن محمد بن عبد الله ، نا ابن بشران ح .

واخبرناه ابو محمد بن طاوس ، انا ابو الفناثم محمد بن علي بن الحسن بن ابي عثمان ،
انا ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد الفضايري ، قالوا : انا ابو بكر احمد بن سلمان
النجاد ، نا ابو الليث يزيد بن جهور بطرسوس ، نا ابو توبة الربيع بن نافع ، عن يحيى
١٥ ابن حمزة ، عن ثور بن يزيد ، عن 'بسر بن عبيد الله ، عن ابي ادريس الخولاني عاُذ الله ،
عن ابي الدرداء قال :

قال رسول الله ﷺ : بينا انا نائمٌ رأيتُ عمود الاسلامِ احتُمِلَ من تحت
رأسي ، فظننتُ أنه مذهبٌ به ، فأَتبعتهُ بصري ، فعُمِد به الى الشام . الا وإن الايمان
حين تقع الفتن بالشام .

٢٠ | وفي حديث بن طاوس عن الشامي : فحمل (١) به الى الشام | (٢) ، ولم يكن الفضايري ابا الليث (٣) .

واخبرناه ابو القاسم اسمعيل بن احمد ، انا ابو بكر محمد بن هبة الله اللالكاني قالوا :
انا ابو الحسين بن الفضل القطان ، انا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان ، نا
عبد الله بن يوسف ح -

واخبرناه ابو القاسم هبة الله بن محمد بن الحسين ، انا ابو علي | الحسن بن علي | (١)
٢٥ ابن المذهب ، انا ابو بكر بن مالك القطيعي ، نا عبد الله بن احمد ، حدثني ابي ، نا
اسحق بن عيسى ح .

(١) ك « فعمد » .

(٢) ساقط من ظ .

(٣) كذا في الأصل . وفي ك ، ظ « ولم يكن الفضايري قاله الليث » .

واخبرناه ، ابو علي الحسن بن احمد الحداد - اجازة - ، وحدثني ابو مسعود عبد الرحيم ابن علي بن احمد عنه ، انا ابو نعيم الحافظ ، نا سليمان بن احمد ، نا احمد بن المعلى ، نا هشام بن عمار ح .

واخبرناه ابو محمد بن الاكفاني ، نا عبد العزيز بن احمد الكتاني ، انا ابو الحسن علي بن موسى بن الحسين بن السمار ، نا يوسف بن القاسم ، نا محمد بن الحسن بن تميم اللخمي ٥ بمستلان ، سنة ثمان وثلاث مائة ، نا هشام بن عمار ، نا يحيى بن حمزة ، نا زيد بن واقد ، حدثني بسر بن عبيد الله ، حدثني ابو ادريس الحولاني ، عن ابي الدرداء قال :

إن رسول الله ﷺ قال : بينا انا نائم رأيت عمود الكتاب احتمل من تحت رأسي ، فظننت أنه مذهب به ، فأتبعته بصري ، فعمد به الى الشام . الا وإن الایمان حين تقع الفتن بالشام . - زاد الطبراني : يعني فتن الملاحم - ١٠ واللفظ لحديث الاكفاني .

اخبرناه عالياً (٣٦ آ) ابو طاهر محمد بن الحسين بن محمد بن ابراهيم بن الحنثالي و ابو الحسن علي بن الحسن بن الحسين الموازبي - اجازة - ، تالا : انا ابو عبد الله محمد بن عبد السلام بن عبد الرحمن بن عبيد بن سعدان ، قراءة عليه ، سنة ثمان وثلاثين وأربع مائة ، انا ابو بكر محمد بن سليمان بن يوسف الربيعي البندار ، سنة اربع وستين وثلاث مائة ، ١٥ نا ابو العباس احمد بن عامر بن المعمر الازدي ، من اصل كتابه ، نا هشام بن عمار ،

نا يحيى بن حمزة فذكر باسناده مثله وقال : بينا انا نائم ، ولم يقل اذ ، والباقي مثله .

ورواه عمرو بن العاص نحواً من رواية ابنه عبد الله .

اخبرناه ابو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين ، انا ابو علي الحسن ابن علي بن المذهب ، انا ابو بكر احمد بن جعفر بن حمدان ، نا عبد الله بن احمد ، ٢٠ حدثني ابي ، نا ابو اليان ح .

واخبرناه ابو علي الحداد ، في كتابه ، وحدثني ابو مسعود الاسهباني عنه ، انا ابو نعيم الحافظ ، انا ابو القاسم الطبراني ، نا موسى بن عيسى بن المنذر ، نا محمد بن المبارك الزبيري ، قالوا : نا اسمعيل بن عياش ، عن عبد العزيز بن عبيد الله ، عن عبد الله ابن الحارث ، قال : ٢٥

سمعت عمرو بن العاص يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : بينا انا في منامي

اتتني الملائكة فحملت عمود الكتاب من تحت وسادتي ، فعمدت* به الى الشام . الا
فلايمان حيث تقع الفن بالشام .

وقال الطبراني : فيما انا وقال : الا وإن الايمان

اخبرنا ابو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي ، انا ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي ح .
واخبرنا ابو القاسم اسمعيل بن احمد السمرقندي ، نا ابو بكر بن الطبري ، قال :
انا ابو الحسين بن الفضل القطان ، انا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان ، حدثني
نصر بن محمد بن سليمان الحمصي ، نا ابي ابو ضمرة محمد بن سليمان السلمي ح .

واخبرنا ابو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن بن ابي الحديد الحطيب ، انا
جدي ابو عبد الله ، انا الحسن بن علي بن الحسن الربيعي ، نا ابو العباس احمد بن عتبة
ابن مكين ، نا ابو سعيد محمد بن احمد بن عبيد بن فياض ، نا ابو القاسم نصر بن محمد
ابن سليمان ابي ضمرة ، حدثني ابي ابو ضمرة ، حدثني عبد الله بن ابي قيس قال :

سمعتُ عمر بن الخطاب يقول : قال رسول الله ﷺ : رأيت عموداً من نور
خرج من تحت رأسي ساطعاً حتى استقر بالشام .

واخبرناه علياً ابو علي الحسن بن احمد الحداد - اجازة - ، وحدثني ابو مسعود الاصبهاني
١٥ عنه ، نا ابو نعيم الاصبهاني الحافظ ، نا سليمان بن احمد الطبراني ، نا خطاب بن سعيد
الدمشقي ، نا نصر بن محمد بن سليمان بن ابي ضمرة السلمي ، نا ابي ، نا عبد الله بن
ابي قيس ، فذكره نحوه .

وقال : خرج من تحت وسادي حتى . . .

وروى عنه ابنه عبد الله (٣٦ ب) بن عمر في هذا الباب .
٢٠ اخبرناه ابو الفضائل ناصر بن محمود بن علي الدمشقي بها ، نا ابو الحسن بن احمد
ابن زهير ، نا علي بن محمد بن شجاع ، انا ابو الحسين عبد الوهاب بن جعفر ، نا
الحسن بن علي بن عمرو النمسي ابو محمد ، قال : قرأت علي ابي بكر بن جعفر ، نا يحيى
ابن محمد بن السكن ، نا ربحان بن سعيد ، نا عباد بن منصور ، عن ايوب ، عن ابي
قلاية ، عن بشير (١) ، عن عبد الله بن عمر قال :

٢٥ (١) مصنفراً . تهذيب التهذيب ١ : ٤٧١ .

قال لنا نبي الله ﷺ يوماً : إني رأيت الملائكة في المنام أخذوا عمود الكتاب فعمدوا به الى الشام ، فاذا وقعت الفتن فإن الامام بالشام .

كذا قال : الامام .

وقد وقع لي عالياً وبه « الإيمان » ، الا انه استقط منه ابو قلابة .
اخبرناه ابو القاسم بن السمرقندي ، انا ابو الحسين احمد بن محمد بن احمد بن النور ،
انا ابو طاهر الخلس ، نا محمد بن هرون بن عبد الله الحضرمي ، نا محمد بن حسان الأزرق
نا ابو عصمة ربحان بن سعيد ، نا عباد بن منصور ، عن ايوب ، عن 'بشير' ، عن
عبد الله بن عمر قال :

قال لنا نبي الله ﷺ : إني رأيت الملائكة في المنام أخذوا عمود الكتاب
فعمدوا به الى الشام . فاذا وقعت الفتن فإن الإيمان بالشام . ١٠

'بشير' هو ابن كعب .

وروى عن وجه آخر ، عن ايوب ، عن ابي قلابة ، عن عبد الله بن عمر ، ومن غير
ذكر 'بشير' .

اخبرناه ابو علي الحسن بن احمد الجداد ، في كتابه ، انا ابو بكر محمد بن عبد الله
ابن زيدة ، انا ابو القاسم الطبراني ، نا ابراهيم بن احمد بن عمر الوكيعي ، نا ابي ، ١٥
نا مؤمل بن اسميل ، نا محمد بن نور ، عن معمر ، عن ايوب ، عن ابي قلابة ، عن
عبد الله بن عمر قال :

قال النبي ﷺ : رأيت في المنام أخذوا عمود الكتاب فعمدوا به الى الشام .
فاذا وقعت الفتنة فالأمن بالشام .

اخبرنا ابو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي ، انا بكر احمد بن الحسين البيهقي ح . ٢٠

واخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي ، انا ابو بكر بن اللالكائي ، قالوا : انا ابو الحسين
ابن الفضل ، انا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان ، نا صفوان ، نا الوليد ،
حدثني 'عقبة' (١) بن ممدان ، انه سمع سليم بن عامر يحدث عن ابي امامة ، عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم . . . ح

وقرأت على أبي غالب أحمد بن الحسن بن البناء ، عن أبي محمد الحسن بن علي الجوهري ح .
واخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي بن الابنوسى - اجازة - ، وحدثني أبو المعسر المبارك
ابن أحمد الانصارى عنه ، أنا الجوهري ، ثنا أبو عمر بن حيوية ، أنا أحمد بن جعفر بن
محمد ، حدثني أحمد بن ملاعب أبو الفضل ، حدثني سليمان بن أحمد الواسطى ، أنا الوليد بن
مسلم ، نا عُمَيْر بن معدان ، عن سليم بن عامر ، عن (٣٧ آ) أبي امامة قال :

قال رسول الله ﷺ : رأيت كأن عمود الكتاب انتزع من تحت وسادي ،
فاتبعته بصري ، فاذا هو نور ساطع عمُد به الى الشام فرأيت (١) أن الفتن اذا وقعت
فإن الايمان بالشام .

واللفظ لحديث سليمان .

١٠ واخبرناه أبو علي الحسن بن أحمد المداد ، وجماعه - اجازة - ، قالوا : نا أبو بكر
محمد بن عبد الله بن زيدة ، أنا سليمان بن أحمد الطبراني ، نا يحيى بن عبد الباقي المصيصي ،
نا عمرو بن عثمان ، نا الوليد بن مسلم ، عن عفير بن معدان انه سمع سليم بن عامر يحدث
عن أبي امامة .

عن النبي ﷺ قال : رأيت عمود الكتاب انتزع من تحت وسادتي ، فاتبعته
١٥ بصري ، فاذا هو نور ساطع ، حتى ظننت أنه قد هوى به ، فعُمد به الى الشام .
وإني أولت أن الفتن اذا وقعت أن الايمان بالشام .

اخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر الحريري ببغداد ، أنا أبو الحسن محمد بن
عبد الواحد بن محمد المروفي بأبن زوج الحرمة (٢) ، سنة اربعين واربع مائة ، أنا أبو بكر أحمد
ابن ابراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان ، نا أبو علي الحسين بن خير بن حويزة بن يعيش
٢٠ ابن الموفق بن النعمان الطائي الحمصي بحمص ، نا أبو القاسم عبد الرحمن بن يحيى بن أبي
النعاس ، نا عبد الله بن عبد الجبار الجبائري (٣) ، نا الحكم بن عبد الله بن خطاف (٤) ،
نا الزهري ، عن سعيد بن المسيب .

(١) صل « مرت » .

(٢) النظر تاريخ بغداد ٢ : ٣٦٠ .

٢٥ (٣) بمجمة وموحدة وبمد الألف تحتانية ، نسبة الى خبائرة وهو ابن كراع بن شرحبيل .

تهذيب التهذيب ٥ : ٢٢٨ .

(٤) بضم الحاء المجمة ، وآخره فاء . تهذيب التهذيب ٢ : ٤٢٩ .

عن عائشة قالت : هبّ النبي ﷺ من نومه مذعوراً وهو يُرجِّع . فقلت : مالك بأبي أنت وأمي ؟ فقال : سأل عمود الإسلام من تحت رأسي فأوحشني ، ثم رميت بصرى ، فاذا هو قد غرز في الشام . فقيل لي : يا محمد إن الله قد اختار لك الشام ولعباده ، فجعلها لكم عزاً ومحشراً ومنعة وذكرآ ، من أراد الله به خيراً أسكنه الشام وأعطاه نصيباً منها ، ومن أراد به شراً أخرج سهاً من كنفاته ، وهي معلقة في وسط الشام ، فلم يسلم في الدنيا والآخرة .

تابعه يحيى بن سعيد المطار الحمصي على روايته عن خطاف ، إلا أنه خالفه في سعيد بن المسيب فقال : عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، وكأنه الصواب .

قرأته عن أبي محمد عبد الكريم بن حمزة بن الحضرمي ، عن أبي زكريا عبد الرحيم بن أحمد بن نصر بن إسحق البخاري ، أنا عبد الغني بن سعيد ، نا إسحق بن إبراهيم بن ١٠ يونس القاسم بن هاشم البزاز ، نا خالد بن خلى (١) ، نا يحيى بن سعيد ، ثنا الحكم بن عبد الله الأردني (٢) ، عن الزهري ، عن عروة .

عن عائشة قالت : هبّ رسول الله ﷺ من نومه مذعوراً وهو يُرجِّع ، قلت : مالك بأبي أنت وأمي ؟ قال : سأل (٣٧ ب) عمود الإسلام من تحت رأسي ، ثم رميت بصرى فاذا هو قد غرز في وسط الشام . فقيل لي : يا محمد إن الله عز وجل ١٥ اختار لك الشام وجعلها لك عزاً ومحشراً ومنعة وذكرآ ، من أراد الله به خيراً أسكنه الشام وأعطاه نصيبه منها ، ومن أراد به شراً أخرج سهاً من كنفاته وهي معلقة وسط الشام ، فرماه بها ، فلم يسلم في الدنيا ولا الآخرة .

ابننا أبو علي الحسن بن أحمد المقرئ وجاعة ، قالوا : أنا أبو بكر محمد بن عبد الله ابن زيدة ، أنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن المعلب الدمشقي ، نا هشام بن عمار ، نا عبد الله ٢٠ ابن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، نا صالح بن رستم ، عن عبد الله بن حوالة قال :

قال رسول الله ﷺ : رأيت ليلة أسري بي عموداً أبيض كأنه لؤلؤة تحمله الملائكة . فقلت : ما يحملون ؟ فقالوا : عمود الإسلام ، أمرنا أن نضعه بالشام ، وبيننا أنا نأتم رأيت

(١) تخلى بفتح الحاء المعجمة ، بوزن على . تهذيب التهذيب ٣ : ٨٦ .
(٢) ط « الأزدي » ، وفي تهذيب التهذيب ١٢ : ١١٨ ، « الأزدي ويقال الأردني » . ٢٥

عمود الكتاب اجلس من تحت وسادتي ، فظننتُ أن الله قد تخلّس من أهل الأرض ،
فأتبعته بصري ، وإذا هو نور ساطع بين يدي ، حتى وُضع بالشام . فقال ابن حوالة :
يارسول الله ، خر لي فقال : عليك بالشام .

قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن بن البناء ، عن أبي تمام على بن محمد ، عن أبي
عمر بن حيويه ، أنبا محمد بن القاسم بن جعفر ، نا بن أبي خيشمة ، نا هرون بن معروف
نا ضمرة ، عن ثور .

عن عبد الله بن حوالة قال : فخرتم بأهل الشام أن قذف الله بالفتن عن
أيمانكم وعن شمائلكم ، والذي نفس ابن حوالة بيده ليقذفننكم الله بفتنة يخرج
منها زبافكم (١) .

١٠ ونا ضمرة ،

عن ابن شوذب قال : تذاكرنا الشام قال : فقلتُ لأبي سهل : أما بلغك أنه
يكون بها كذا ؟ قال : بلى ولكن ما كان بها فهو أيسر مما يكون بغيرها .

ابننا (آ ٣٨) أبو الفرج سعيد بن أبي الرجا بن أبي منصور ، شفاهاً ، أنبا منصور
ابن الحسين بن علي بن القاسم بن رواد الكاتب ، وأبو طاهر أحمد بن محمود بن أحمد
١٥ ابن محمود ، قالا : أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ ، نا أبو يعلى أحمد بن علي
ابن المنثري ، بالموصل ، نا أبو الريم الزهراني سليمان بن داود ، نا حماد بن زيد ، عن
أيوب ، عن أبي قلابة ، قال :

قال كعب : لن تزال القشة موا ما بها ما لم تبد من قبل الشام .

باب

ما جاء عن نبينا المصطفى خاتم النبيين أن الشام عند وقوع الفتن عقر دار المؤمنين

اخبرنا ابو القاسم اسمعيل بن احمد السمرقندي ، انا ابو الحسين احمد بن محمد النعمان ،
وابو القاسم علي بن احمد بن محمد بن التستري | والشريف ابو | (١) نصر محمد بن محمد الزينبي .
قالوا : انا ابو طاهر الخلس ، قال الزينبي : وانا حاضر ح .

واخبرنا ابو الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي ، وابو القاسم الحضرمي بن الحسين بن
علي بن محمد بن المعلم ببغداد ، قالوا : انا ابو القاسم بن التستري قال : انا ابو طاهر
الخلس ، نا عبد الله بن محمد البغوي ، نا عبد الجبار يعني ابن عاصم ، حدثني هانيء بن
عبد الرحمن بن ابي عتبة | بالرملة ، ومسكنه بيت المقدس ، عن ابراهيم بن ابي عتبة ، ح | (١) . ١٠ .

واخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي ، انا ابو الحسين بن النعمان ، انا عيسى بن علي
الوزير ، انا ابو القاسم عبد الله بن محمد البغوي ، نا ابو طالب عبد الجبار بن عاصم ، نا
هانيء بن عبد الرحمن بن ابي عتبة العقيلي ، عن ابراهيم بن ابي عتبة ، عن جبير بن نقير .

عن سامة بن زهير الكندي ، وكان قومه بعثوه وافداً الى رسول الله ﷺ قال :
بينما انا مع رسول الله ﷺ تمس ركبتي ركبته ، مستقبل الشام بوجهه ، مول الى اليمين ١٥
ظهره - وفي حديث عيسى . مولياً ظهره الى اليمين - إذ أتاه رجل فقال : يا رسول الله
ادال (كذا) الناس الجبل ووضعوا السلاح وزعموا أن الحرب قد وضعت أوزارها . فقال
رسول الله ﷺ : كذبوا بل الآن جاء القتال . لا تزال فرقة - وفي حديث عيسى :
لا يزال قوم - من أممي يقاتلون على أمر الله عز وجل يُزيغ الله بهم قلوب أقوام
وينصرهم عليهم ، حتى تقوم الساعة او حتى يأتي أمر الله . الجبل معقود في نواصيها الخير ٢٠
الى يوم القيامة ، وهو يوحى إليّ أني مقبوض غير مُلبث وأنكم متبعي افنادا (٢) ،
وعقر دار المؤمنين بالشام .

(١) ساقطة من ظ .

(٢) أي جماعات . (التاموس) .

رواه العباس بن اسمعيل عن هانيء ، فزاد في اسناده الوليد بن عبد الرحمن بن ابراهيم وجبيراً .

اخبرناه ابو علي الحداد - اجازة - ، وحدثني ابو مسعود الاصبهاني عنه ، انا (٣٨ ب)
ابو نعيم الحافظ ، نا سليمان بن احمد ، نا عمرو بن اسحق بن ابراهيم بن العلاء بن زريق
الحصى ، نا العباس بن اسمعيل ، نا هانيء بن عبد الرحمن بن ابي عتبة ، نا عمي ابراهيم بن
٥ ابي عتبة ، عن الوليد بن عبد الرحمن الجُرشي (١) ، عن جبير بن نفيير .

عن سامة بن نفييل (٢) قال : كنتُ جالساً عند النبي ﷺ فقال : يوحى اليّ أنّي
مقبوض غير ملبث ، وأنكم متبعي أفئدة ، يضرب بعضكم رقاب بعض ، ولا يزال من
أمتي ناس يُقاتلون على الحق ويزيغ الله بهم قلوب أقوام ويرزقهم منهم حتى تقوم
الساعة ، والحيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة ، وعقر دار المؤمنين بالشام .

١٠ ورواه محمد بن المهاجر بن دينار وابراهيم بن سليمان الدمشقيان عن الوليد بن عبد الرحمن .

فاما حديث محمد بن المهاجر : فأخبرناه ابو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي ، وابو محمد
هبة الله بن شهيد بن عمر السندی الفقيهان قالا : انا ابو سعد محمد بن عبد الرحمن الجتزرودي ،
انا ابو احمد الحاكم ، انا محمد بن محمد الباغندي ، نا هشام بن عمار ، نا الوليد بن مسلم ،
نا محمد بن مهاجر ، ان الوليد بن عبد الرحمن حدثه عن جبير بن نفيير ، عن سلمة بن نفييل .

١٥ أن رسول الله ﷺ قال : وعقر دار المسلمين يومئذ بالشام .

ورواه غير هشام عن الوليد أتم من هذا .

اخبرناه ابو القاسم السمرقندي ، انا ابو الحسين بن النفور ، انا عيسى بن علي الوزير ،
انا عبد الله بن محمد البنوي ، نا ابو الوليد القرشي احمد بن عبد الرحمن ، نا الوليد بن
مسلم ، حدثني محمد بن مهاجر الانصاري ، ان الوليد بن عبد الرحمن الجرشى حدثه عن
٢٥ جبير بن نفيير .

عن سامة بن نفييل الحضرمي : فتح الله عز وجل على رسوله ﷺ فتحاً فأثبت
رسول الله ﷺ فدنوت منه حتى كادت ثيابي تمس ثيابه ، فقلت : يا رسول الله
سئبت الحيل وعطل السلاح وقالوا : وضعت الحرب اوزارها . فقال رسول الله ﷺ :

(١) بضم الجيم وبالثنين المعجمة . تهذيب التهذيب ١١ : ١٤٠ .

٢٥ (٢) بنون وفاء مصفراً . تهذيب التهذيب ٤ : ١٥٩ .

كذبوا ، الآن جاء القتال الآخر والقتال الأول ، لا يزال الله يُزيغ قلوب اقوام ، فقاتلوا بهم
ويرزقكم الله منهم ، حتى يأتي امر الله على ذلك ، وعقر دار المسلمين يومئذ بالشام .

خاله داود بن رشيد ، فرواه عن الوليد بن مسلم ، فجمعه من مسند النواس بن سيمان .

اخبرتنا به ام المجتبي فاطمة بنت ناصر بن الحسن قالت : اخبرنا ابو القاسم ابراهيم بن
منصور سبط بحروي ، انا ابو بكر محمد بن ابراهيم بن المقرئ ، انا ابو يعلى الموصلي ،
نا داود بن رشيد ، نا الوليد بن مسلم ، عن محمد بن مهاجر ، عن الوليد بن عبد الرحمن الجرشي .

عن جبير بن نفير ، عن النواس قال : فتح على رسول الله صلى (٣٩ آ) الله عليه
وسلم . فأتيتُه فقلت : يا رسول الله ، سيّبت الحيل ووضع السلاح وقد وضعت الحرب
أوزارها وقالوا : لاقتال فقال رسول الله ﷺ : الآن جاء القتال ، لا يزال الله يزيغ
قلوب اقوام يُقاتلونهم ويرزقكم الله منهم ، حتى يأتي أمر الله عز وجل على ذلك ، ١٠
وعقر دار المؤمنين بالشام .

وهكذا رواه البغوي عن داود .

اخبرناه ابو القاسم بن السمرقندي ، انا ابو الحسين بن النفور ، انا محمد بن عبد الله
ابن الحسين بن هرون ، نا ابو القاسم البغوي ، نا داود بن رشيد ، نا الوليد ، عن محمد بن
مهاجر ، عن الوليد بن عبد الرحمن الجرشي ، عن جبير بن نفير ١٥

عن النواس بن سيمان قال : فتح على رسول الله ﷺ فتح ، فقالوا : يا رسول
الله : سيّبت الحيل ووضع السلاح وقد وضعت الحرب اوزارها وقالوا لاقتال .
قال : كذبوا ، الآن جاء القتال . لا يزال الله عز وجل يُزيغ قلوب قوم يُقاتلون
فيرزقكم الله منهم ، حتى يأتي أمر الله على ذلك ، وعقر دار المسلمين بالشام .

واما حديث ابراهيم : فاخبرناه ابو القاسم هبة الله بن محمد بن الحسين ، انا ابو علي الحسن ٢٠
ابن علي بن المذهب ، انا ابو بكر بن مالك ، نا عبد الله بن احمد ، حدثني ابي ، نا
الحكم بن نافع ، نا اسمعيل بن عياش ، عن ابراهيم بن سليمان ، عن الوليد بن عبد الرحمن الجرشي .

عن جبير بن نفير أن سلمة بن نفيل أخبرهم : أنه أتني النبي ﷺ فقال : إني
سيّبت الحيل والقيت السلاح ، ووضع الحرب اوزارها وقلت : لا قتال (١) . فقال

(١) ساقطة من ظ .

له النبي ﷺ : الآن جاء القتال . ولا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الناس يرفع الله قلوب اقوام فيقاتلونهم ويرزقهم الله منهم ، حتى يأتي امر الله وهم على ذلك . ألا إن عقرب دار المؤمنين الشام ، والحيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة .

الصواب يزيع الله قلوب اقوام كما تقدم .

قرأتُ على ابي القاسم الحضرمي بن الحسين بن عبدان ، عن عبد العزيز بن احمد الكتاني ، انا ابو الحسن علي بن الحسن بن ابي زروان ، انا عبد الوهاب الكلبي ، نا احمد بن عمير ابن يوسف ، نا ابو عامر المري ، نا الوليد بن مسلم قال وحدثني كلثوم بن زياد ، انه سمع سليمان بن حبيب بنجر :

أن أبا الدرداء كان ممن تقدم الى حصص ، فبلغ عمرانه أحدث بها . فكتب يردّه الى دمشق ، فردّه فكان بها . فلما قتل عمر اتاه جلساؤه من اهل حصص يسألونه ١٠ الرجعة الى حصص ، فتأبى عليهم فاستشفعوا عليه بمعاوية ، فقال ابو الدرداء : يا معاوية أتأمرني بالخروج من عقرب دار الاسلام ؟

| (١) عقرب النبي ، أصله و . . .

(١) سطر ساقط من ظ و ك . ولم بين لنا من الاصل الا ما أنبتناه . وفي اللسان : « ومن الحديث عقرب دار الاسلام الشام ، اي أصله وموضعه ، كأنه اشار به الى وقت الفتن ، ١٥ اي يكون يومئذ آمننا ، واهل الاسلام به أسلم . » ه

باب

ما جاء في أن الشام صفوة الله من بلاده

واليها يجتبي خيرته من عباده

أخبرنا أبو علي الحسن بن المقرئ ، أجازة ، وحدثني أبو مسعود الأصبهاني عنه ، أنا أبو نعيم الحافظ ، نا سليمان بن أحمد ، نا الحسين بن اسحق ، نا مخلد بن مالك ، نا ٥ اسمعيل بن عياش ، عن عبد العزيز بن عبيد الله ، عن القاسم ، عن أبي امامة قال :

قال النبي ﷺ : صفوة الله من أرضه الشام ، وفيها صفوته من خلقه وعباده
وَلَنْدُخُلْنَ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي ثَلَاثَةٌ لَا حِسَابَ عَلَيْهِمْ وَلَا عَذَابَ .

كتب إلى أبو منصور محمود بن اسمعيل بن محمد بن محمد الصيرفي من أصبهان ، أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن الحسين بن فاذشاه (١) ، نا سليمان بن أحمد الطبراني ، نا محمود بن محمد ١٠ المروزي ، نا علي بن حجر ، نا الوليد بن مسلم ، نا عفير بن معدان ، انه سمع سليم ابن عامر يحدث عن أبي امامة .

عن النبي ﷺ قال : الشام صفوة الله من بلاده ، اليها يجتبي صفوته من عباده .
فمن خرج من الشام إلى غيرها فبسخطه ، ومن دخلها من غيرها فبرحمة .

أخبرنا أبو علي الحداد ، في كتابه ، أنا محمد بن عبد الله بن أحمد بن زيدة ، أنا سليمان ١٥ الطبراني ، نا أحمد بن المولى الدمشقي ، نا هشام بن عمارح .

قال | سليمان | (٢) : وثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، نا الهيثم بن خارجة قال : نا عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، حدثني صالح بن رستم مولى بني هاشم .

عن عبد الله بن حوالة الأزدي أنه قال : يا رسول الله ، رخرو لي بلداً أكون

٢٠

(١) انظر شذرات الذهب ٣ : ٢٥٠ .

(٢) ساقطة من ظ .

فيه ، فلو اعلم أنك تبقى لم اختر على قربك شيئاً قال : عليك بالشام . فلما رأني كراهيتي للشام قال : أتدرون ما يقول الله في الشام ؟ إن الله يقول : يا شام أنت صفوتي من بلادي ، أدخل اليك خيرتي من عبادي ، إن الله تكفل لي بالشام واهله .

كتب إلى ابو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن مندة ، انا محمد بن عبد الله التاجر ،
٥ نا سليمان بن احمد ، نا الوليد بن حماد الرملي ، نا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ، نا بشر بن عون ، نا بكار بن تميم ، عن مكحول .

عن وائلة بن الاسقع قال : سمعت رسول الله ﷺ وهو يقول لحذيفة بن اليمان ومعاذ بن جبل ، وهما يستشيرانه في المنزل ، فأومى الى الشام ، ثم سألاه فأومى الى الشام ، ثم سألاه فأومى الى الشام . قال : عليكم بالشام فإنها صفوة بلاد الله ، يسكنها خيرته
١٠ من عباده ، فن أبي فإيلحق يمينه وليستق من غدره ، فان الله تكفل لي بالشام وأهله .

اخبرنا ابو علي الحداد ، في كتابه ، وحدثني ابو مسعود الاصبهاني عنه ، انا ابو نعيم الحافظ ، انا سليمان بن احمد ، نا خير بن عرفة المصري ، نا ابراهيم بن حرب المسقلاني (٤٠ آ)
حن ادم (كذا) ، نا حنص بن ميسرة ، عن مقاتل بن حيان ، عن الضحاك بن مزاحم ، عن عطاء الخراساني .

١٥ عن أنس بن مالك قال : قلت للنبي ﷺ : يا رسول الله أين الناس يوم القيامة ؟ فقال : في خير أرض الله وأحبها اليه : الشام . وهي أرض فلسطين والاسكندرية من خير الأرضين ، المقتولون فيها لا يعثمهم الله الى غيرها ، فيها قتلوا ومنها يُيعثون ، ومنها يُحشرون ، ومنها يدخلون الجنة .

اخبرنا ابو الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوي النقيه ، نا نصر بن ابراهيم المقدسي ،
٢٠ نا سليم بن ايوب الرازي ، انا ابو الحسين محمد بن احمد بن القاسم بن المحاملي ح .

وابناً ابو الكرم المبارك بن الحسين بن الشهرزوري المقرئ ، وابو الفضل محمد بن محمد بن عطف ، وابو الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل الانصاري ، وابو منصور موهوب بن احمد بن محمد بن الحضرمي الجواليقي ، قالوا : ابا ابو الفوارس طراد بن محمد الزبيدي ، انا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ، قالوا : انا ابو علي اسمعيل بن
٢٥ محمد الصفار ، نا احمد بن منصور ، نا عبد الرزاق ، انا معمر ،

عن قتادة ، أن عمر بن الخطاب قال لكعب : ألا تتحول الى المدينة فيها مهاجر رسول الله ﷺ وقبره ؟ فقال كعب : إني وجدت في كتاب الله المنزل ، يا أمير المؤمنين ، أن الشام كنز الله في أرضه وبها كنزه من عباده .

ابنأنا ابو الحسن على بن مسلم السلمي ، نا ابو الحسن على بن الحسن العاقولي ، نا مشرف بن مرجان بن ابراهيم المقدسي ، انبا ابو محمد الحسن بن محمد النسائي ، نا ابو عمران موسى بن عبد الرحمن بن الصباغ ، نا الحسن بن جرير الصوري ، نا عثمان بن سعيد ابو بكر الصيداوي ، نا سليم بن صالح ، عن ثوبان ، عن منصور بن المعتمر .

عن علقمة قال : قدم كعب على عمر المدينة ، فقال له عمر : يا كعب ما يمنعك من النزول بالمدينة فإنها مهاجر رسول الله ﷺ وبها مدفنه ؟ قال : يا أمير المؤمنين إني وجدت في كتاب الله المنزل في التوراة أن الشام كنز الله في أرضه وبها كنز الله من عباده . وأراد عمر أرض العراق ، فقال له كعب : أعينك بالله يا أمير المؤمنين من العراق ، فإنها أرض المكر وأرض السحر ، وبها تسعة أعشار الثمر ، وبها كل داء عضال ، وبها كل شيطان وارد .

| كذا قال عن ثوبان . والصواب ابن ثوبان ، وهو عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان | (١) .

ابنأنا ابو طاهر محمد بن الحسين بن محمد بن ابراهيم بن الحنائي الدمشقي ، وحدثني ابو البركات بن الطاهر الفقيه عنه ، قال انا ابي ابو القاسم الحنائي ، نا عبد الوهاب الكلبي ، نا احمد بن عمير بن يوسف ، نا عمرو بن عثمان الحمصي ، نا ابي ، نا ابن لهيعة ، عن جابر بن يزيد ، (٤٠ ب) عن سعيد بن ابي هلال .

عن موسى بن طريف أن عمر بن الخطاب قال لكعب : ما يمنعك أن تسكن المدينة وهي هجرة رسول الله ﷺ وموضع قبره ؟ قال : إني أجد في كتاب الله المنزل أن الشام كنز الله في الارض ، وبها كنز من عباده .

اخبرنا ابو طاهر اسمعيل بن نصر بن ابي نصر الطوسي - اجازة شافهني بها لفظا - ، ثم حدثني ابو القاسم وهب بن سلمان السلمي الفقيه عنه ، نا ابو المعالي المشرف بن المرجان بن ابراهيم المقدسي بصور ، سنة ثمان وثلاثين واربع مائة ، نا الحسن بن محمد بن احمد النسائي بصيدا ، نا ابو عمران موسى بن عبد الرحمن ، ثنا الحسين بن السُّيْدَع ، نا محمد بن

(١) ساقطة من ظ ، ك ، وهي في الاصل ، بخط المصنف في الهامش .

المبارك الصوري ، نا اسمعيل بن عياش ، عن ابي بكر بن عبد الله بن ابي مریم ، عن حسين ابن عبيد .

عن كعب قال : أحب - يعني البلاد - الى الله تعالى الشام ، وأحب الشام الى الله القدس ، وأحب القدس الى الله جبل نابلس . لياتين على الناس زمانٌ يتأسحونه بالجبال بينهم .

○ صوابه حبيب بن عبيد .

انباؤنا ابو عبد الله محمد بن علي بن ابي العلاء المصيصي ، وابو محمد هبة الله بن احمد بن طاوس ، وابو القاسم الحسين بن عبد الصمد بن تميم ، وابو اسحق ابراهيم بن طاهر بن بركات الخشوعي قالوا : انا الفقيه ابو القاسم علي بن محمد بن ابي العلاء ، انا ابو بكر احمد بن جرير ابن احمد بن غيس السلسي ، نا ابو الحسن المظفر بن الحسن ، نا ابو الحسن احمد بن عمير ١٠ ابن يوسف بن جوصا ، نا ابو حفص عمرو بن عثمان بن كثير ، نا ابو المغيرة ، حدثني الغاز بن جبلة ، حدثني الوليد بن عامر اليزني .

عن كعب أنه كان يقول : يا أهل الشام ، إن الناس يريدون أن يضعوكم والله يرفعكم ، وإن الله يتعاهدكم كما يتعاهد الرجل نبله في كنفاته ، لأنها أحب أرضه إليه ، يسكنها أحب خلقه إليه ، من دخلها مرحوم ومن خرج منها فهو مغبون .

١٥ انباؤنا (١) ابو الوحش سبيع بن المسلم ، وابو تراب حمدان بن احمد المقرئان ، قالوا : انا ابو بكر احمد بن علي الحافظ ، انا ابو الحسين احمد بن الحسن بن احمد بن رزقويه ، انا ابو بكر احمد بن سندی بن الحسن الجداد ، نا الحسن بن علي القطان ، نا اسمعيل بن عيسى ، نا سعيد ، بن يثي بن ابي عروبة قال :

بلغني عن كعب أنه قال : مكتوب في النوراة أن الشام كنز الله عز وجل يسكنها ٢٠ كنزاً من عباده . يعني بها قبور الانبياء عليهم الصلاة والسلام ابراهيم واسحق ويعقوب .

انباؤنا ابو الفرج غيث بن علي الصوري - ونقلته من خطه - ، نا ابو بكر احمد بن علي الحافظ ، انا علي بن ابراهيم البزاز بالبصرة ، نا ابو بكر يزيد بن اسمعيل بن عمر الحلال ، نا العباس بن عبد الله بن ابي الترقفي (٢) ، نا محمد بن كثير المصيصي ، عن اسمعيل بن ابي

(١) هذا الخبر في هامش الاصل ، بخط المصنف .

٢٥ (٢) بفتح المثناة الفوقية وسكون الراء وضم القاف بعدها فاء نسبة الى ترقف بلد من عمل واسط . تهذيب التهذيب ٥ : ١١٩ .

خالد ، عن محمد بن عمرو او عمر - شك ابو محمد يعني العباس ، قال ابن كثير : وارانى
قد سمعته منه .

عن وهب بن منبه قال : انى لأجد ترداد الشام فى الكتب حتى كأنه ليس
لله حاجة الا بالشام .

٥ ابانا ابو عبد الله محمد بن على بن ابى العلاء ، نا الخطيب ابو بكر احمد بن على بن
ثابت ، انا ابو الحسين بن بشران ، انا عثمان بن احمد بن عبد الله الدقاق قال : قرىء على
ابى بكر محمد بن احمد بن النضر بن بنت معاوية بن عمرو ، نا معاوية بن عمرو بن المهلب
الازدي ، عن ابراهيم بن محمد بن الحارث بن اسماء بن خارجة الفزارى ، عن الاوزاعى ،
عن ثابت بن معبد قال :

١٠ قال الله تعالى : يا شام أنت خيرتي من بلدى اسكنك خيرتي من عبادى .

قرأناه على ابى عبد الله بن البنا ، عن ابى تمام الواسطى ، عن ابى عمر بن حيويه ،
انا محمد بن (٤١ آ) القاسم | الكوكبى | (١) ابو الطيب ، نا ابو بكر احمد بن ابى خيشمة ،
نا صبيح بن عبد الله الفرغانى ، نا ابو اسحق الفزارى ، عن الاوزاعى ، عن ثابت
ابن معبد قال :

١٥ قال الله : يا شام أنت خيرتي من بلادى اسكنك خيرتي من عبادى .

(١) ساقط من ط .

باب

اختصاص الشام عن غيره من البلدان بما ينبسط عليه من أجنحة ملائكة الرحمن

٥ أخبرنا أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن القشيري ، وأبو محمد اسمعيل بن عبد الرحمن الغازي قالا : أبنا أبو بكر أحمد بن منصور بن خلف ، أبنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن خزيمه ، أنا جدى محمد بن اسحق ج .

وأخبرنا أبو سهل محمد بن ابراهيم بن محمد بن سعدويه ، أبنا أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن بن بندار الرازي ، أنا أبو القاسم جعفر بن عبد الله | بن فناكى (١) | ، أنا محمد بن هرون الروياني قالا : أنا محمد بن بشار ، أنا وهب ج .

١٠ وأخبرنا فاطمة بنت ناصر بن الحسن العلوية ، قالت : قرئ على أبي القاسم ابراهيم بن منصور بن ابراهيم ، وأنا حاضرة ، أبنا أبو بكر محمد بن ابراهيم المقرئ ، أنا أبو يعلى الموصلي ، أنا عبد الأعلى ، هو ابن حماد ، أنا وهب بن جرير ، حدثني أبي قال : سمعت يحيى بن ايوب يحدث عن يزيد بن أبي حبيب ، عن عبد الرحمن بن شماسة (٢) ،

عن زيد بن ثابت قال : كنا مع رسول الله ﷺ نؤلف القرآن من ، وقال ١٥ أبو يعلى في الرقاع ، فقال رسول الله ﷺ : طوبى للشام . فقلنا : ولم ذلك ؟ فقال : لأن - وقال أبو يعلى : ان - ملائكة الرحمن - وفي حديث ابن خزيمه ملائكة الرحمة - بأسطة أجنحتها عليها .

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ، أنا ابراهيم بن عبد الله السعدي ، أنا وهب بن جرير ، ٢٠ أنا أبي قال : سمعت يحيى بن ايوب يحدث عن يزيد بن أبي حبيب ، عن عبد الرحمن بن شماسة .

(١) سائط من ظ ، ك .

(٢) في القاموس : شماسة كشمامة ، و'يفتح اسم ، وفي التقريب بكر المعجمة وتخفيف الميم بعدها سين مهمله . تهذيب التهذيب ٦ : ١٩٥ .

عن زيد بن ثابت قال : كنا عند رسول الله ﷺ نؤلف القرآن من الرقاع .
فقال رسول الله ﷺ : طوبى للشام . قلنا . لأي شيء ذلك ؟ قال : لأن ملائكة
الرحمن باسطة أجنحتها عليهم .

ورواه ابو زكريا يحيى بن اسحق السالحي ، عن يحيى بن ايوب كما رواه وهب بن
جرير بن حازم ، ورواه عمرو بن الحارث ، وعبد الله بن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب . ٥

فأما حديث يحيى بن اسحق . فأخبرناه ابو القاسم بن المحصل ، نا ابو علي بن المذهب ،
نا ابو بكر بن مالك : نا عبد الله بن احمد ، حدثني ابي ح .

واخبرتنا فاطمة بنت ناصر العلوية ، قالت : ثنا ابو القاسم ابراهيم بن منصور ، انا ابو
بكر بن المقرئ ، انا ابو يعلى الموصلي ، قال : نا ابو خيثمة ، قال : نا يحيى بن اسحق ،
انا يحيى بن ايوب ، انا - وقال احمد : ثنا - يزيد بن ابي حبيب ان عبد الرحمن بن ثمامة اخبره : ١٠

أن زيد بن ثابت قال : بينما نحن جلوس عند رسول الله ﷺ نؤلف القرآن
من الرقاع ، اذ قال : طوبى للشام . قيل : ولم - وفي حديث أحمد : وفيه - ذلك يا رسول
الله ؟ - قال : إن ملائكة الرحمن باسطو (٤١ ب) أجنحتها عليها .

واخبرناه ابو الممال محمد بن اسمعيل بن محمد الفارسي ، انا ابو بكر البيهقي ، انا ابو
عبد الله الحافظ ، نا ابو النصر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ، نا عثمان بن سعيد الدارمي ، ١٥
وبشر بن موسى الاسدي ، والحارث بن اسامة التميمي قالوا : ثنا يحيى بن اسحق السالحي ،
نا يحيى بن ايوب ، حدثني يزيد بن ابي حبيب ، ان عبد الرحمن بن ثمامة حدثه

عن زيد بن ثابت قال : كنا حول رسول الله ﷺ نؤلف القرآن ، اذ قال :
طوبى للشام . فتليل له : ولم ؟ قال : إن ملائكة الرحمن باسطة أجنحتها عليهم .

واخبرناه ابو القاسم بن السمرة قندي ، انا ابو طاهر محمد بن احمد بن ابي الصقر الانباري ، ٢٠
انا ابو محمد اسمعيل بن عمر بن راشد المقرئ ، الحداد ، وابو الحسن علي بن تيسى بن
مروان بن سليمان الهمداني ، بقراءتي عليها ، قالوا : انا ابو الطيب العباس بن احمد بن محمد
الشافعي ، قراءة عليه ، نا ابو العباس عبد الله بن احمد بن عباس الدمشقي ، املاء ، قال : نا
ابراهيم بن يعقوب ، نا يحيى فذكر نحوه .

واما حديث عمرو : فأخبرناه ابو علي الحداد ، وجماعة اجازة ، قالوا : انا ابو بكر محمد ٢٥

ابن عبد الله بن زيدة (١) ، نا سليمان بن احمد ، نا احمد بن رشدين المصرى ، نا حرمة
ابن يحيى ، نا ابن وهب ، اخبرنى عمر بن الحارث ، عن يزيد بن ابى حبيب ، عن ابن
شماسة ، انه سمع زيد بن ثابت يقول :

قال رسول الله ﷺ ونحن عنده : طوبى للشام . قلنا : ما باله يا رسول الله ؟
قال : إن الرحمن لباسط رحمة عليه .

ورواه غيره عن حرمة فقرن بسرو ابن لهيعة .

اخبرناه ابو الوفاء عبد الواحد بن احمد ، نا ابو طاهر احمد بن عمود ، انا ابو بكر
ابن المقرئ ، نا ابن قتيبة ، نا حرمة ، انا ابن وهب ، اخبرنى عمرو وابن لهيعة ، عن
يزيد بن ابى حبيب ، عن ابن شماسة ، انه سمع زيد بن ثابت يقول :

١٠ قال رسول الله ﷺ ، ونحن عنده : طوبى للشام قلنا : ما باله يا رسول الله ؟
قال : إن ملائكة الرحمن لباسطة اجنحتها عليه .

ورواه عن ابن لهيعة الوليد بن مسلم ، والحسن بن موسى الاشيب .

فاما حديث الوليد : فأخبرتنا به فاطمة بنت ناصر العلوية ، قالت : قرئ على ابى القاسم
سبط بحرويه ، انا ابو بكر بن المقرئ ، انا ابو عتبة يحيى بن يعلى ، نا داود بن رشيد ،
١٥ نا الوليد بن مسلم ، عن ابن لهيعة ، عن يزيد بن ابى حبيب ، عن عبد الرحمن بن شماسة ،

عن زيد بن ثابت قال : كنا عند رسول الله ﷺ يوماً ، فقال : طوبى للشام .
قال : فقلنا ما ذاك ؟ قال : ملائكة الله عز وجل باسطو اجنحتها على الشام .

اخبرنا ابو القاسم السمرقندي ، انا ابو طاهر محمد بن احمد بن محمد بن ابى الصتر ،
انا ابو محمد اسمعيل بن رجاء بن منصور بن عبد الله المستلاني بمصر ، انا ابو القاسم
٢٠ عبد الرحمن بن احمد بن سعيد الانصارى المقدسى ، نا عبد الله بن (٤٢ آ) محمد بن سالم ،
نا هشام بن عمار ، نا الوليد ، نا ابن لهيعة ، عن يزيد بن ابى حبيب ، عن
عبد الرحمن بن شماسة ،

عن زيد بن ثابت قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : طوبى للشام ، ثلاثاً ،

(١) ظ « يزيد » .

ف قيل : وما ذاك يا رسول الله ؟ قال : فإن ملائكة الله عز وجل باسطوا أجنحتها على الشام .

تابعها هشام بن خالد الأزرق عن الوليد .

وأما حديث الأشيب : فأخبرناه أبو القاسم بن الحسين ، أنا أبو علي بن المذهب ، أنا أبو بكر بن مالك ، نا عبد الله ، حدثني أبي ، نا حسن ، نا ابن لهيعة ، نا يزيد ابن أبي حبيب ، عن ابن شماس ،

عن زيد بن ثابت قال : بينما نحن عند رسول الله ﷺ يوماً ، حتى قال : طوبى للشام ، طوبى للشام . قلت : ما بال الشام ؟ قال : الملائكة باسطوا أجنحتها على الشام .

ورواه عمر بن خالد الحراي عن ابن لهيعة .

أخبرناه أبو منصور محمود بن اسمعيل الصيرفي ، أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن فاذشاه ، أنا سليمان بن أحمد ، نا أبو الزباع روح بن الفرج ، نا عمرو بن خالد الحراي ، نا ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، انه سمع ابن شماس يخبر :

عن زيد بن ثابت قال : كنا عند النبي ﷺ نكتب الوحي . فقال : طوبى للشام ، ثلاث مرات . فقلنا : وما ذلك ؟ فقال : ان الملائكة ناشرة أجنحتها على الشام .

قرأت بخط أبي اسحق ابراهيم بن عبد الله حصن الاندلسي المختب كان ، بدمشق ، ١٥ حدثني عبد الوهاب بن الحسن ، نا احمد بن عمير ، نا يزيد بن محمد بن عبد الصمد ، نا سليمان بن عبد الرحمن ، نا معروف ،

سمعت وائلة بن الاسقع يقول : إن الملائكة تفتش مدينتكم هذه ، يعني دمشق ، ليلة الجمعة . فإذا كان بكرة افرقوا على ابواب دمشق براياتهم وينودهم - فيكونون سبعين رجلاً - ثم ارتفعوا ، ويدعون لهم : اللهم اشف مريضهم ورد غائبهم . ٢٠

آخر الجزء الثاني

يتلوه في الجزء الثالث إن شاء الله

باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم للشام بالبركة

مع الجزء بأسره ، على مصنفه الشيخ الفقيه الامام العالم الحافظ ثقة الدين صدر
الحفاظ جمال السنة محدث الشام ابي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رضي
الله عنه :

ابنه ابو الفتح الحسن ، وحفيده ابو طاهر محمد بن القاسم ، وابنا أخيه
٥ ابو الفضل احمد وابو البركات الحسن ، ابنا محمد بن الحسن بن هبة الله ، ويوسف
ابن ظافر الاطرابلسي ، وعمر بن محمد العليمي ، والخط له .
بعضه بقراءة المصنف ، والباقي بقراءة العليمي .

وذلك في شهر ربيع الاول من سنة تسع وخمسين وخمس مائة بالمنارة الشرقية
من جامع دمشق حماها الله ، في مجلسين .

الجزء الثالث

من

تاريخ مدينة دمشق حماها الله

وذكر فضلها وتسمية من حل بها من الأمانل او اجتاز بنواحيها
من واردتها وأهلها

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على سيدنا محمد
النبينا والرسول
الذي بعث في كل قبيلة
نبيًا من قبائلهم
يهدونهم لهدى الله
الذي هو صراط مستقيم
والله اعلم بالصواب

الحمد لله الذي جعل في كل
قبيلة من قبائل بني
إسرائيل نبيًا من قبائلهم
يهدونهم لهدى الله
الذي هو صراط مستقيم
والله اعلم بالصواب

والصلاة والسلام على سيدنا محمد
النبينا والرسول
الذي بعث في كل قبيلة
نبيًا من قبائلهم
يهدونهم لهدى الله
الذي هو صراط مستقيم
والله اعلم بالصواب

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على سيدنا محمد
النبينا والرسول
الذي بعث في كل قبيلة
نبيًا من قبائلهم
يهدونهم لهدى الله
الذي هو صراط مستقيم
والله اعلم بالصواب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
رَبِّ يَسْرٍ وَسَهْلٍ وَوَفْقٍ بِرَحْمَتِكَ

بَاب

دَعَاءُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلشَّامِ بِالْبَرَكَةِ وَمَا يَرْجَى
بَيْنَ دَعَائِهِ مِنْ رَفْعِ السُّوءِ عَنْ أَهْلِهَا

٥ اخبرنا أبو جعفر أحمد بن عبد العزيز العباسي المكي ، بمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم في مسجده ، بين قبره ومنبره ، ابنا الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن ، ابنا أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن فراس ، انا أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن عبد الله الديلمي (١) ، ثنا أبو عمير عيسى بن محمد بن النحاس ، نا ضمرة ، عن ابن شوذب ، عن توبة العنبري ،

عن سالم - أراه عن أبيه - قال رسول الله ﷺ : اللهم بارك لنا في مَدَنَّا وصَاعِنَا وشَامِنَا . فقال رجل : يا رسول الله وعراقنا ؟ فقال النبي ﷺ : بها الزلازلُ والفتنُ ، ومنها يطلع قرنا الشيطان .

كذا اخبرناه أبو جعفر ، وكان اول كتابه قد ذهب ، فكتب إسناده من لا يعرف وقال فيه : اخبرنا الديلمي ، وإنما يرويه ابن فراس عن العباس بن محمد بن الحسن بن قتبية عن أبي عمير .

١٥ ورواه غير أبي عمير عن ضمرة بغير شك .

| اخبرناه أبو القاسم إسميل بن أحمد السمرقندي ، انا أبو بكر محمد بن منصور الطبري ، انا أبو الحسين بن الفضل القطّان ، نا عتبة بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان ، نا محمد بن عبد العزيز الرملي ، نا ضمرة بن ربيعة ، عن ابن شوذب ، عن توبة العنبري ، عن سالم ، عن ابن عمر قال :

قال رسول الله ﷺ : اللهم بارك لنا في مَدِينَتِنَا وصَاعِنَا ، وفي مَدَنَّا ، وفي يَمَنَّا .

(١) ديّال : يضم الباء الموحدة وسكون الياء المثناة : قصبة بلاد السند . قال في القاموس : منها محمد بن إبراهيم الديلمي المكي .

وفي شامنا . فقال رجل : يا رسول الله وفي عراقنا ؟ فقال رسول الله ﷺ :
بها الزلازل والفتن ، ومنها يطلع قرن الشيطان . | (١)

وكذا يقول فيه : ضمرة ، لا يذكر فيه بين عبدالله بن شوذب وبين توبة احداً .
ورواه الوليد بن مزيرد البيروني عن ابن شوذب فزاد في اسناده : | (٢)
٥ اخبرناه ابو الحسن علي بن عبيد الله بن نصر بن الزاغوني ببغداد ، انا محمد بن احمد
ابن المسلة ، انا ابو طاهر المجلسي ح .
واخبرناه ابو الفتح محمد بن علي بن عبدالله | المصري بهراة ، انا محمد بن ابي مسعود
ابن محمد الفارسي ، | (٣) انا ابو محمد عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن ابي شريح قال :
انا يحيى بن محمد بن صاعد ، نا العباس بن الوليد بن مزيرد الهذلي ببيروت ، حدثني ابي ،
١٠ نا عبد الله بن شوذب ، نا عبد الله بن القاسم ومطر وكثير ابو سهل ، عن توبة
العنبري ، عن سالم ابو عبد الله ، عن ابيه

أن رسول الله ﷺ دعا ... ح .

| واخبرناه ابو المعالي محمد بن اسمعيل الفارسي ، انا ابو بكر البيهقي ، انا ابو عبد الله ،
وابو زكريا بن اسحق قال : نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا ح | (٤)
١٥ واخبرنا ابو محمد بن طاووس ، نا سليمان بن (٤٤ آ) ابراهيم بن محمد المحافظ ، نا محمد
ابن ابراهيم الجرجاني ، املاء ، نا ابو العباس الاصم ، نا العباس بن الوليد بن مزيرد البيروني ،
اخبرني ابي ، حدثني عبد الله بن شوذب ، حدثني عبد الله بن القاسم ومطر وكثير ابو سهل ،
عن توبة العنبري ، عن سالم بن عبد الله ، عن ابيه

أن رسول الله ﷺ دعا قال : اللهم بارك لنا في مكنتنا ، وبارك لنا في مدينتنا ،
٢٠ وبارك لنا في شامنا ، وبارك لنا في يمننا ، اللهم بارك لنا في صاعنا ، وبارك لنا في
مدنا . فقال رجل : يا رسول الله وفي عراقنا ؟ فأعرض عنه ، فرددها ثلاثاً ، كل
ذلك يقول الرجل : في عراقنا ، فيعرض عنه ، فقال : بها الزلازل والفتن ومنها -
وقال ابن صاعد : وفيها - يطلع قرن الشيطان وفي حديث البيهقي : قرنا الشيطان .
قال ابن شوذب : الا أن كثيراً لم يذكر مكة ، وقال مكة يمانية . زاد ابن صاعد
٢٥ أي قد دخلت في جملة (٤) اليمن .

(١) هذا الخبر كله ساقط من ط و ك .

(٢) ساقطة من ط . ك

(٣) ساقطة من ط ، ك .

(٤) هذه الكلمة مضافة في الهامش بخط المصنف ، ولا توجد في ط و ك .

قال ابن صاعد : وزاده ضمرة عن عبد الله بن شوذب عن توبة ، لم يذكر
بينهما أحداً .

| اخبرناه عبيد الله بن الجهم الانماطي بالبصرة ، نا ضمرة بن ربيعة ، عن عبد الله بن
شوذب ، عن توبة العنبري ، عن سالم ، عن ابيه

عن النبي ﷺ . . . | (١)

وقال : ليس ضمرة بحجة على الوليد بن مزيد إن كان ضمرة قد أرسله ، وإن
كان الوليد بن مزيد قد اتقه (كذا) فأحسن وأغرب ، وهو أصح من حديث ضمرة .

رواه عيسى بن محمد عن الوليد بن مزيد . رواه عباس عن ابيه . | (٢)

| اخبرنا ابو القاسم هبة الله بن عبد الله الواسطي ببغداد ، نا المحافظ ابو بكر احمد
ابن علي بن ثابت الخطيب لفظاً ، انا ابو بكر احمد بن محمد بن ابراهيم بن حميد | (٣) ١٥
قال : سمعت ابا الحسن احمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي يقول :

سمعت ابا عثمان سعيد بن عثمان بن سعيد بن خالد بن سعيد الدارمي يقول : قلت
ليحيي : فعبد الله بن القاسم الذي يروي عنه ابن شوذب كيف هو ؟ قال : ليس
به بأس . | (٢)

اخبرنا ابو القاسم هبة الله بن عبد الله الواسطي ، اخبرنا ابو بكر احمد بن علي ١٥
ابن ثابت ، انا الحسن بن ابي بكر ثابت ، نا عبد الله بن جعفر ح
واخبرنا ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابراهيم بن الخطاب في كتابه ح

واخبرنا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن جعفر النشائي ، انا ابو الفرج سهل بن بشر
الاسفرائيني ، قالوا : انا ابو الحسن محمد بن الحسين بن محمد النيسابوري ، انا ابو الطاهر
محمد بن احمد بن عبد الله الذهلي ، نا محمد بن عبدوس ، نا حماد بن اسمعيل بن عليّة ، ٢٠
قال : نا ابي ، نا زياد بن بيان ، نا سالم

عن عبد الله بن عمر قال : صلى رسول الله ﷺ صلاة الفجر ، ثم اغتسل

(١) ساقط من ط .

(٢) ساقط من ط ، ك .

(٣) كلمة غير واضحة في الأصل لم يظهر منها غير ما اتبنا .

فأقبل على القوم فقال : اللهم بارك لنا في مدينتنا ، وبارك لنا في مدنا وصاعنا ، اللهم بارك لنا في حرمننا ، وبارك لنا في شامنا ويمنا . قال رجل : والعراق يارسول الله ؟ فسكت . (٤٤ ب) ثم أعاد فقال : اللهم بارك لنا في مدينتنا ، وبارك لنا في مدنا وصاعنا ، اللهم بارك لنا في حرمننا ، وبارك لنا في شامنا ويمنا . قال رجل : والعراق يارسول الله ؟ قال : فسكت . ثم أعاد فقال : اللهم بارك لنا في مدينتنا ، وبارك لنا في مدنا وصاعنا ، اللهم بارك لنا في حرمننا ، وبارك لنا في شامنا ويمنا ، قال : قال رجل : والعراق يارسول الله ؟ قال : رمم يطلع قرن الشيطان وتبيح الفتن .

اللفظ للذهلي ، والآخر نحوه .

١٠ أخبرناه عليا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي الأصبهاني بها ، أنا أحمد بن محمود الثني ومنصور بن الحسين الكاتب ، قالوا : أنا أبو بكر بن المقرئ ، ثنا محمد بن علي ابن الحسن بن حرب ، قاضي الطبرية بطبرية ، نا سليمان بن عمر بن خالد الأقطع ، نا اسمعيل بن إبراهيم — هو ابن عليّة — ، نا زياد بن بيان ، نا سالم

عن عبد الله بن عمر قال : صلى رسول الله ﷺ صلاة الفجر ، ثم انفتل فأقبل على القوم فقال : اللهم بارك لنا في مدينتنا ، وبارك لنا في مدنا وصاعنا ، اللهم بارك لنا في حرمننا ، وبارك لنا في شامنا ويمنا . فقال رجل : والعراق يارسول الله ؟ قال : كرم يطلع قرن الشيطان وتبيح الفتن .

قال ابن المقرئ : نا محمد بن إبراهيم بن سعيد ، نا أزهري بن سعد ، عن ابن عون ، عن نافع ، عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ، نحوه .

٢٠ وأخبرناه أبو نصر محمد بن أحمد بن عبد الله | الكبريتي | (١) بأصبهان ، أنا أبو مسلم محمد بن علي بن محمد بن الحسن بن مهرايزد (١) الأصبهاني ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، نا محمد بن علي بن الحسن بن حرب القاضي | الرقي | (٢) قاضي طبرية فذكره .

ورواه نافع ، وبشر ابن حارث المدني الأزدي عن ابن عمر .

فأما حديث نافع : فأخبرناه أبو التماس هبة الله بن محمد بن الحسين ، أنا أبو علي بن

٢٥ (١) انظر لسان الميزان ٦ : ٤٨٩ .

(٢) ساقطة من ك .

المذهب ، انا ابو بكر بن مالك ، نا عبد الله بن احمد ، حدثني ابي ، نا ازهر بن سعد
ابو بكر السمان ، انا ابن عون ، عن نافع .

عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال : اللهم بارك لنا في شامنا ، اللهم بارك لنا
في يمننا ، قالوا : وفي نجدنا ؟ قال : هنالك الزلازل والفتن ومنها ، أو قال بها ،
يطلع قرن الشيطان .

واخبرنا ابو الحسن على بن المسلم السلمي الفقيه ، وابو القاسم بن السمري الم حافظ ،
قالا : انا ابو نصر الحسين بن محمد بن احمد بن طلاب ، انا ابو الحسين محمد بن احمد بن محمد
ابن جميع ، نا على بن محمد ، وهو ابن عبيد ، ابو الحسن الم حافظ ببغداد ، ثنا العباس بن
محمد الدوري ح .

واخبرنا ابو الفضل محمد بن اسمعيل بن الفضيل | الفضيلى | (١) ، انا احمد بن محمد | بن
محمد | (١) ، انا على بن احمد بن محمد بن الحسن ، نا الهيثم بن كليب ، نا العباس بن محمد ،
ثنا ازهر السمان ، عن ابن عون ، عن نافع .

عن ابن عمر أن النبي ﷺ - فقال الفضيلي : عن النبي ﷺ - قال : اللهم
بارك لنا في شامنا ، | اللهم بارك لنا | (١) في يمننا . قال : وفي نجدنا ؟ قال :
هناك الزلازل والفتن (٤٥ آ) وبها ، أو قال منها ، يطلع قرن الشيطان . ١٥

| واخبرنا ابو السمود احمد بن على بن محمد بن المجلسي ، انا ابو الحسين محمد بن على بن
المتهدي ، انا عبيد الله بن احمد بن على المقرئ الصيدلاني ، نا ابو بكر عبد الله بن محمد
ابن زياد ، نا محمد بن يحيى ، نا ازهر ، عن ابن عون ، عن نافع .

عن ابن عمر : عن النبي ﷺ قال : اللهم بارك لنا في شامنا ، اللهم بارك لنا في يمننا .
قالوا : وفي نجدنا ؟ قال : اللهم بارك لنا في شامنا ، اللهم بارك لنا في يمننا . قالوا :
وفي نجدنا ؟ قال : — أظنه قال في الثالثة — هنالك الزلازل والفتن ، وبها يطلع
قرن الشيطان . | (٢)

(١) ساقطة من ظ ، ك ، وفيها « ويمتنا » .

(٢) هذا الخبر ساقط من ظ ، وباختلاف في ك .

واخبرنا ابو القاسم زاهر بن طاهر الشحامى ، قال : فرىء على سعيد بن محمد بن احمد
البحيرى ، ابنا ابو الحسن بن يحيى المزكى ، انا احمد بن محمد بن يحيى بن بلال ، نا العباس
ابن محمد الدورى ، نا ازهر السمان ، عن ابن عون ، عن نافع ،

عن ابن عمر : عن النبي ﷺ قال : اللهم بارك لنا في شامنا ، اللهم بارك لنا
٥ في يمننا . قال قالوا : وفي نجدنا ، قال : هنالك الزلازل والفتن ، وبها ، أو قال
ومنهما ، يخرج قرن الشيطان .

اخبرنا (١) ابو القاسم الشحامى ، انا ابو سعد الجزروذى ، نا على بن عبد الملك ،
وانا ابو عبد الله الحلال ، انا ابراهيم بن منصور ، انا ابو بكر بن المثرى ، نا ابو يعلى ،
نا احمد بن ابراهيم الدورى ، نا ازهر ، عن ابن عون ، عن نافع .

١٥ عن ابن عمر : عن النبي ﷺ قال : اللهم بارك لنا في شامنا ، اللهم بارك لنا
في يمننا . قال : فقالوا : وفي نجدنا ؟ قال فقال : اللهم بارك لنا في شامنا ، اللهم
بارك لنا في يمننا ، قال : فقالوا : وفي نجدنا ؟ قال : — واظنه قال في الثالثة — هنالك
الزلازل والفتن ، ومنها يطلع قرن الشيطان .

اخبرنا ابو محمد هبة الله بن احمد بن طاوس ، انا ابو القاسم على بن محمد بن ابي
١٥ العلاء الفقيه . ح .

واخبرنا ابو محمد عبد الرحمن بن ابي الحسن بن ابراهيم الداراني ، انا ابو الفضل احمد
ابن على بن الفضل بن طاهر بن الفرات قالا : انا ابو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم
ابن ابي نصر ، نا الحسن بن حبيب ، نا | ابو | (٢) امية ، نا محمد بن يزيد بن سنان ،
ثنا يزيد يعني اياه ، نا ابو رزين ، عن ابي عبيد حاجب سليمان ، عن قافع .

٢٥ عن ابن عمر : عن رسول الله ﷺ أنه قال : اللهم بارك لنا في مكنتنا ، وبارك
لنا في مدينتنا وبارك لنا في شامنا ، وبارك لنا في يمننا ، وبارك لنا في صاعنا ،
وبارك لنا في مُدُننا . فقال رجل : يا رسول الله العراق ومصر ؟ فقال : هناك ينبت
قرن الشيطان وتتم الزلازل والفتن .

(١) هذا الخبر في هامش الاصل بخط المصنف .

٢٥ (٢) ساقطة من ط ، ك .

رواه الحاكم ابو احمد عن ابراهيم بن محمد العمري ، عن ابى فروة يزيد بن محمد بن يزيد بن سنان ، عن ابيه ، عن جده .

واخبرناه ابو على الحسن بن احمد المتري ، - اجازة - ، وثنا عبد الرحيم بن على بن احمد الاصبهاني عنه ، انا ابو نعيم الحافظ ، نا سليمان بن احمد ، نا احمد بن محمد بن صدقة ، نا ابو فروة يزيد بن محمد بن يزيد بن سنان الزهاوى ، حدثني ابي ، عن ابيه ، حدثني ٥ ابو رزين الفلسطيني ، عن ابي عبيد حاجب سليمان بن عبد الملك ، عن نافع .

عن ابن عمر : أن رسول الله ﷺ قال : فذكر نحوه . وقال : هناك يطالع قرن الشيطان .

اخبرنا ابو سهل محمد بن ابي نصر ابراهيم بن محمد بن احمد بن سعدويه المزكى ببغداد ، انا ابو الفضل عبد الرحمن بن احمد بن الحسن بن بندار الرازى المتري ، انا ابو القاسم جعفر ١٠ ابن عبد الله بن يعقوب بن فناكى ، نا ابو بكر محمد بن هرون الروياني ، نا ابو اسحق ابراهيم بن منقذ ، حدثني المتري ، ابو عبد الرحمن ، عن سعيد بن ابي ايوب ، حدثني عثمان ابن عطاء ، عن نافع ،

عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ (٤٥ ب) قال : اللهم بارك لنا في شامنا ويمنا ، فقال رجل : وفي مشرقنا يارسول الله ؟ قال : من هناك يطالع قرن ١٥ الشيطان ، وبها تسعة أعشار الثمر .

كذا قال عثمان بن عطاء ، وإنما هو عبد الرحمن بن عطاء بن كعب مصري .

اخبرناه على الصواب ابو القاسم هبة الله بن محمد بن الحسين ، انا ابو على بن المذهب ، انا ابو بكر بن مالك ، نا عبد الله بن احمد ، حدثني ابي ، نا | ابو | (١) عبد الرحمن ، نا سعيد يعنى ابن ابي ايوب ، نا عبد الرحمن بن عطاء ، عن نافع ، ٢٠

عن ابن عمر : أن رسول الله ﷺ قال : اللهم بارك لنا في شامنا ويمنا ، مرتين . فقال رجل : وفي مشرقنا يارسول الله ؟ فقال رسول الله ﷺ : من هناك يطالع قرن الشيطان | وبها تسعة أعشار الثمر . | (٢)

واما حديث بشر : فاخبرناه ابو سعد احمد بن محمد بن احمد بن الحسن بن البغدادي ،

(١) ساقطة من ظ ، ك .

(٢) ساقطة من ك .

(٣) البرزاني نسبة الى بزان كسراب بلدة باصبهان ، منها المطهر هذا . (القاموس) .

انا ابو الفضل المطهر | بن عبد الواحد بن محمد البرزاني (١) ، انا ابو عمر عبد الله بن محمد
ابن عبد الوهاب السلمي ، انا ابو محمد عبد الله بن محمد بن عمر بن يزيد الزهري ، نا عمي
ابو الحسن عبد الرحمن بن عمر الزهري ، نا معاذ بن هاني ، نا حماد بن سلمة ، عن
بشر بن حرب | (١) قال :

٥ سمعتُ عمر يقول : سمعت رسول الله ﷺ ، عند حجرة عائشة ، يقول :
اللهم بارك لنا في مدينتنا وصاعتنا ومدنا وشامنا ويمنا . ثم استقبل مطلع الشمس
فقال : من هاهنا يطلع قرن الشيطان ، من هاهنا الزلازل والفتن والفدّادون (٢) .

كذا قال . والصواب ابن عمر .

اباناه ابو الحسن علي بن محمد | بن علي | (١) بن العلاف ، انا ابو الحسن علي بن
١٠ احمد بن عمر بن حفص الجاهلي ح .

واخبرناه ابو محمد عبد الكريم بن حمزة بن الحضرمي ، نا ابو بكر احمد بن علي
ابن ثابت ، | انا | (١) الجاهلي ح .

واخبرناه ابو القاسم اسمعيل بن محمد بن الفضل الحافظ باصبهان ، انا ابو منصور محمد
ابن احمد بن علي بن شكرويه | انا ابو بكر احمد بن موسى | (١) بن سرديويه ، قالا :
١٥ انا ابو بكر الشافعي ، نا معاذ بن المثني | بن معاذ بن معاذ | (١) ، نا 'مسدد بن
'مسدد' هـ (٣) ، نا حماد يعني ابن زيد ، عن بشر بن حرب قال : سمعت ابن عمر يقول : | (١)

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : اللهم بارك لنا في مدينتنا ، وبارك لنا في
شامنا ، وبارك لنا في يمننا ، وبارك لنا في صاعتنا ، وبارك لنا في مدنا .

واخبرناه ابو القاسم بن الحسين ، انا ابو علي بن المذهب ، انا ابو بكر الفطيمي ،
٢٥ نا عبد الله بن احمد بن حنبل ، حدثني ابي ، نا يونس ، نا حماد يعني ابن زيد ، انا
بشر قال : سمعت | ابن | (١) عمر يقول :

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : اللهم بارك لنا في مدينتنا ، وبارك لنا في
شامنا ، وبارك لنا في يمننا ، وبارك لنا في صاعتنا ، وبارك لنا في مدنا .

(١) ساظفة من ط ، ك .

٢٥ (٢) الفدّادون واحدم فدّاد ، وم الجمّالون والرعيان والبةّارون والمارون والذين تملو
اصواتهم (اللسان) .

(٣) 'مسدد كعظم ابن 'مسدد' هـ يضم الميم وفتح السين بعدها راء مهمله ، وفتح هاء
ودال مهمله (القاموس) . وانظر تهذيب التهذيب ج ١٠

قال : وحدثني ابي ، نا يونس ، نا حماد ، يعنى بن سلمة ، عن بشر بن حرب قال : سمعت ابن عمر (٤٦ : آ) يقول :

سمعت رسول الله ﷺ يقول : اللهم بارك لنا في مدينتنا وفي صاعنا ومدنا ويمتنا وشامنا . ثم استقبل مطلع الشمس فقال : من هاهنا يطلع قرن الشيطان ، من هاهنا الزلازل والفتن .

واخبرناه ابو سعد اسمعيل | بن احمد | (١) بن عبد الملك النيسابورى | ببغداد | (٢) ، انا | محمد بن | (٢) | احمد بن | ابي | (٢) جعفر الطيبى (٣) ، انا احمد بن محمد الصدقي ، انا الحسن بن محمد بن حكيم المروزي ، نا ابو الموجه ، نا خلف بن هشام ، نا حماد بن زيد ، عن بشر بن حرب ، فذكره .

١٠ | اخبرنا ابو القاسم على بن ابراهيم بن العباس الحسينى ، واللفظ له ، وابو الحسن على بن احمد بن منصور قالا : نا | (٢) .

واخبرنا ابو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد بن زريق ، انا ابو بكر احمد ابن على بن ثابت الخطيب ، انا ابو بكر محمد بن عمر بن بكير المقرئ ، حدثني احمد بن محمد بن ابراهيم الانبارى ، نا ابو عمر محمد بن احمد الحلبي (٤) ، نا آدم بن ابي اياس ، عن بن ابي ذيب (٥) ، عن معن بن الوليد ، عن خالد بن معدان ، عن معاذ بن جبل قال : ١٥

قال النبي ﷺ : اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا وفي شامنا وفي يمتنا وفي حجازنا . قال : فقام اليه رجل فقال : يا رسول الله وفي عراقنا ؟ فأمسك النبي ﷺ عنه . فلما كان في اليوم الثاني قال مثل ذلك . فقام اليه الرجل فقال : يا رسول الله وفي عراقنا ؟ فأمسك النبي ﷺ . | فلما كان اليوم الثالث قام اليه الرجل ، فقال : يا رسول الله وفي عراقنا ؟ فأمسك النبي ﷺ عنه | (٦) فولى الرجل ٢٠ وهو يكي ، فدعا النبي ﷺ فقال : أمن العراق أنت ؟ قال : نعم . قال : إن أبي

(١) ساقطة من ط .

(٢) ساقطة من ط و ك .

(٣) نسبة الى طيبس .

(٤) نسبة الى حلبيمة السعدية .

(٥) محمد بن عبد الرحمن . انظر تهذيب التهذيب .

(٦) ساقطة من ك .

ابراهيم عليه السلام همّ أن يدعو عليهم فأوحى الله تعالى اليه لاتفعل ، فإنني جعلت
خزائن علمي فيهم ، وأسكنت الرحمة قلوبهم |

الحليبي هذا . . . (١) هو من ولد حليلة السعدية التي أرضعت نبي الله وهو
صغير (٢)

٥ اخبرنا ابو علي الحسن بن احمد الحداد ، - اجازة - وجماعة ، قالوا : نا ابو بكر محمد
ابن عبد الله بن زينة ، نا ابو القاسم الطبراني ، نا محمد بن علي المروزي ، نا ابو الدرداء
عبد العزيز بن منيب ، نا اسحق بن عبد الله بن كيسان ، عن ابيه ، عن سميد بن جبير ،

عن ابن عباس قال : دعا نبي الله ﷺ فقال : اللهم بارك لنا في صاعنا
ومدنا ، وبارك لنا في مكتنا ومدينتنا ، وبارك لنا في شامنا ويمنا ، فقال رجل من
١٠ القوم : ياني الله ، وعراقنا ؟ فقال : إن هنا يطلع قرن الشيطان ، وتهيج الفتن ،
وإن الحنا بالمشرق .

اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي ، نا الخطيب ابو بكر احمد بن علي بن ثابت ، نا
ابو الحسن علي بن احمد بن ابراهيم بن اسميل البراز بالبصرة ، نا ابو علي الحسن بن محمد
ابن عثمان النسوي ، نا يعقوب بن سفيان ، نا قبيصة ، نا سفيان ، عن محمد بن مجادة (٣)
١٥ سمعت الحسن يقول :

قال رسول الله ﷺ اللهم بارك لنا في مدينتنا ، اللهم بارك لنا في شامنا ،
اللهم بارك لنا في يمننا . فقال له رجل : يا رسول الله فالعراق ؟ فإن فيها ميرتنا
وفيهما حاجاتنا . قال : فسكت . ثم أعاد عليه ، فسكت . فقال : بها يطلع قرن الشيطان ،
وهناك الزلازل والفتن .

٢٠ (١) كلمة في الاصل غير مقروءة .

(٢) بخط المصنف على الهامش ، ساقطة من ط ، ك .

(٣) بضم الجيم وتخفيف المهملة ، تهذيب التهذيب ٩ : ٩٢ .

باب

بيان أن الشام أرض مباركة
وأن أطفاف الله بأهله متداركة

اخبرنا ابو محمد هبة الله بن احمد بن الاكفاني ، فيما شافهني | به | (١) ، انا ابو عبد الله الحسين بن علي بن محمد الانطاكي ، نا الخضر بن علي بن منصور الضرير ، | وابراهيم بن عمر القصار | (١) ، - اجازة - ، قالوا : انا سعيد بن عبيد الله بن احمد بن فطيس ، انا ابو التيج المظفر بن احمد بن برهان المقرئ ، انا ابو بكر احمد بن محمد بن سعيد بن فطيس ، انا ابو اسحق ابراهيم بن عبد الرحمن بن دحيم ، نا هشام بن عمار ، نا الوليد | ابن مسلم | (١) ، نا زهير بن محمد قال :

'حدثتُ أن رسول الله ﷺ قال : إن الله تبارك وتعالى بارك | ما بين | (١) ١٠ العريش والفرات ، وخص فلسطين بالتقديس ، يعني بالتطهير .

هذا منقطع .

اخبرنا ابو علي الحسين بن احمد الحداد ، في كتابه | الى | (١) . وحدثني عنه ابو مسعود عبد الرحيم بن علي بن احمد الشاهد باصبيان ، انا ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد | ابن احمد | (١) الذكواني ، نا ابو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر الجبائي ، نا ابراهيم ١٥ ابن محمد بن الحسن ، نا ابو عمار ، ثنا الفضل بن موسى ، نا الحسين بن واقد ، عن الربيع ، عن ابي العالية .

عن أبي بن كعب : ﴿ وَنَحْنُ نَسَاءُ وَلَوْطَأُ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا ﴾ (٢) | قال : الشام | (١) وما من ماء عذب إلا يخرج من تلك الصخرة التي بييت المقدس .

انبا نا ابو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن بن ابي الجد ، اخبرنا جدى ٢٠ ابو عبد الله ح .

(١) ساقطة من ط ، ك .

(٢) سورة الانبياء ٢١ : ٧

وابنا ابو محمد بن الاكفاني ، نا السكتاني عبد العزيز بن احمد قالوا : انا ابو الحسن
على بن الحسن بن علي الربيعي الحافظ ، انا ابو علي الحسن بن عبد الله بن سعيد الكندي
الحمصي يعلبك ، انا ابو خليل العباس بن الخليل الحضرمي بجمس ، انا ابو علقمة يعني نصر
ابن خزيمه بن علقمة بن محفوظ بن علقمة ، اخبرني ابي ، عن نصر بن علقمة ، عن اخيه
محفوظ بن علقمة ، عن ابن عاخذ ، قال : وقال الحارث بن الحارث :

قال معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه : إن ربك قال لابراهيم : اعمر من
العريش الى الفرات الأرض المباركة . وكان اولاً من اختن وقرى الضيف ، واختن
وهو ابن ثمانين سنة .

اخبرنا ابو الحسن علي بن المسلم السلمي الفقيه ، انا ابو الحسن احمد بن عبد الواحد
١٥ ابن محمد بن ابي الحديد ، انا جدي ابو بكر ، انا محمد بن يوسف بن بشر الهروي ،
قال : قري ، علي محمد بن حماد الظهري ، انا عبد الرزاق ، انا اسرائيل ، عن فرات
القرزاز (١) ، قال :

سمعت الحسن يقول في قوله تعالى ﴿مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا الَّتِي بَارَكْنَا
فِيهَا﴾ (٢) يقول : مشارق الشام ومغاربها .

١٥ اخبرنا ابو سعد محمد بن يحيى بن منصور الجنزي الفقيه بمر ، انا ابو حامد احمد بن
علي بن محمد بن عبدوس ، انا ابو سعد عبد الرحمن بن حمدان النصروي ، انا احمد بن جعفر
(٤٧ آ) بن حمدان القطيعي ، نا عبد الله بن احمد ، حدثني ابي ، نا وكيع ، نا اسرائيل
عن فرات القرزاز .

عن الحسن قال : الأرض التي باركنا فيها قال : الشام .

٢٠ رواه سفيان بن سعيد الثوري | عن فرات | (٣) .

قرأت علي ابي القاسم اسمعيل بن احمد ، عن ابي طاهر محمد بن احمد بن ابي الصقر
الانباري ، انا | الشيخ الدين | (٣) ابو محمد الحسن بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد
ابن عبد الرحمن بن يحيى بن جيم الصيداوي ، انا ابو يعلى عبد الله بن محمد بن حمزة

(١) بناف مزم زاي مشددة . تهذيب التهذيب ٨ : ٢٥٨ .

٢٥ (٢) سورة الاعراف ٧ : ١٦٣ .

(٣) ساقطة من ظ ، ك .

ابن ابي كريمة بصيدا ، اخبرني محمد بن احمد بن القاسم بن الضحاك الطيالسي بمصر ، نا محمد
ابن العباس ، نا ابراهيم بن ابي الليث | نا | (١) الاشجعي ، عن سفيان ، عن فرات القزاز .

عن الحسن قال : ﴿مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا﴾ قال :
هي الشام .

٥ رواه (٢) قبيصة عن الثوري [واسقط منه الحسن] .

اخبرنا ابو علي الحداد ، في كتابه ، وحدثني ابو مسعود الاصبهاني عنه ، انا
ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن احمد الذكواني ، نا ابو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر ،
نا جعفر بن عبد الله بن الصَّبَّاح ، نا الحسن بن الصَّبَّاح (٣) ، نا قبيصة ، عن سفيان .

عن فرات القزاز في قوله عز وجل : ﴿مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا﴾
قال : الشام .

١٠

ورواه ابو حذيفة موسى بن مسعود النهدي ، عن الثوري من قوله ، لم يذكر فيه فراتا .
اخبرناه ابو القاسم هبة الله بن محمد بن الحسين ، انا ابو طالب محمد بن محمد بن ابراهيم
ابن غيلان ، انا ابو بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي ، نا اسحق بن الحسن ،
نا ابو حذيفة ، نا سفيان .

في قول الله عز وجل : ﴿وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضَعُونَ﴾ ، ١٥
مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا قال : الشام .

اخبرنا ابو الحسن علي بن المسلم السلمي ، انا ابو الحسن احمد بن عبد الواحد بن ابي
الحديد ، انا جدي ابو بكر محمد ، انا محمد بن يوسف بن بشر الهروي ، قال : قرى ، على
محمد بن حماد الظهراني ، انا عبد الرزاق ، انا معمر .

عن قتادة في قوله تبارك وتعالى : ﴿مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا﴾
قال : التي باركنا فيها ، الشام .

(١) ساقطة من ظ ، ك .

(٢) في هامش الاصل ، بخط المصنف ، وما بين القوسين لم يظهر في الاصل ، فأتمناه
من ظ ، ك .

(٣) الصباح ، بفتح ميملة وشدة موحدة . تهذيب التهذيب ٢ : ٢٨٩ .

٢٥

رواه ابو معاوية شيبان بن عبد الرحمن ، عن قتادة مثله .

واخبرنا ابو الحسن علي بن المسلم الفقيه ، انا ابو الحسن احمد بن عبد الواحد بن محمد
ابن ابي الحديد ، انا جدي ، انا محمد بن يوسف الهروي ، انا محمد بن حماد الطهراني ،
انا عبد الرزاق ، انا معمر .

٥ عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مَبُوءًا صِدْقٍ ﴾ (١) قال :
بوأهم الله تبارك وتعالى الشام وبيت المقدس .

واخبرنا ابو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد الاسدي المعروف بابن الين (٢) بدمشق ،
قال : انا النقيه ابو القاسم علي بن محمد بن علي بن ابي العلاء المصيصي السلمي الشافعي ، قال :
اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن محمد بن داود الرزاز البغدادي قال : انا القاضي ابو بكر
١٥ محمد بن عمر بن محمد بن مسلم بن البراء بن (٤٧ ب) سيرة الماعري ، حدثني احمد بن محمد
ابن اسمعيل بن هاني بن البراز ابو عباس ، نا محمد بن عبدك (٣) القزويني ، نا خالد بن
عبد الرحمن الخزومي ، نا مالك .

عن زيد ، هو ابن مسلم : ﴿ التّي باركنا فيها ﴾ قال : قري، الشام .

اخبرنا ابو محمد هبة الله بن احمد بن طاوس ، انا ابو الحسين عاصم بن الحسن ، انا
١٥ ابو الحسين علي بن محمد بن بشران ، انا الحسين بن صفوان ، ثنا ابو بكر بن ابي الدنيا ،
ثنا ابو عبد الله ، ثنا عمرو بن محمد ، نا اسباط .

عن السيدي (٤) في قوله : ﴿ وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ ﴾ (٥) فقال :
الريح الشديدة ، الى الأرض التي باركنا فيها قال : ارض الشام .

اخبرنا ابو علي الحسن بن المظفر | بن الحسن بن المظفر | (٦) بن احمد بن يزيد ، انا
٢٥ ابي ابو اسعد ، انا احمد بن ابراهيم بن احمد بن علي بن احمد بن فراس ، نا محمد بن ابراهيم
ابن عبد الله الديلمي ، نا ابو عبيد الله سعيد بن عبد الرحمن الخزومي قال :

(١) سورة يونس : ١٠ : ٩٣ .

(٢) انظر شذرات الذهب ٤ : ١٥٨ .

(٣) ط ، ك « عبدة » .

(٤) ٢٥ بكر السين وتشديد الدال المهمة .

(٥) سورة الانبياء ٢١ : ٨١ .

(٦) ساقطة من ك .

قال سفيان في قوله تعالى : ﴿ وَأَوْزَنْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضَمُّونَ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا ﴾ . قال : مشارق أرض الشام ومغاربها .

اخبرنا ابو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن ، انا جدي ابو عبد الله ، انا ابو بكر محمد بن عوف بن احمد المزني ، انا ابو العباس محمد بن موسى بن الحسين بن السمار الحافظ ، انا محمد بن خريم ، نا هشام بن عمار ، نا معاوية بن يحيى ، نا سليمان بن سليم ، عن يحيى بن جابر ، عن يزيد بن شريح .

عن كعب الأحبار قال : إن الله تعالى بارك في الشام من الفرات الى العريش .

انباؤنا ابو القاسم علي بن ابراهيم الخطيب ، نا عبد العزيز بن احمد الكتاني ، انا ابو محمد بن ابي نصر ، نا ابو علي الحسن بن حبيب ، نا ابو يقر صافة (١) ، نا ابو عمر الضير ، نا محمد بن عياض ، نا اسمعيل بن عياض ، عن من حدثه : ١٠

عن كعب قال : بارك الله في الشام من الفرات الى العريش . وخص بالقدس من ارض خص (٢) الى رفح .

اخبرنا ابو محمد بن عبد الرحمن بن ابي الحسن بن ابراهيم الداراني ، انا ابو الفرج سهل بن بشر بن احمد الاسفرائيني ، انا ابو حفص عمر بن احمد بن محمد الواسطي الخطيب ، انا ابو العباس احمد بن عمر بن عبد الملك بن مؤنس (٤) ، نا عبد الله بن محمد ابن سعة بيت المقدس ، نا هشام بن عمار ، نا صدقة بن خالد ، نا بن جابر . ١٥

حدثني عقبة بن وسّاج (٥) حديثاً أسنده قال : ما ينقص من الأرضين يُزاد في الشام ، وما ينقص من الشام يُزاد في فلسطين .

اخبرنا ابو الفضائل ناصر بن علي بن محمود ، نا علي بن احمد بن زهير ، نا علي بن محمد بن شجاع ، انا ابو القاسم عبد الرحمن بن عمر ، نا ابو الفضل العباس بن يهس ٢٠

(١) بكسر اوله . اسمه جذرة بن خيشنة . تهذيب التهذيب ١٢ : ٢٠٦ .

(٢) سيمر بك أن فحواً اسم لنوطة دمشق ، ولم أجد امناً آخر يدل على ذلك .

(٣) سائطة من ط ، ك .

(٤) ط ، ك : « يونس » .

(٥) بفتح الواو والمهملة الثقيلة وآخره جيم . تهذيب التهذيب ٧ : ٢٥١ . ٢٥

بمضر ، نا احمد بن ثابت بن زيد ، نا ابو حميد احمد بن محمد بن المغيرة ، نا يحيى
ابن سعيد المطار ، نا علي بن همام .

عن كعب قال : جاء اليه رجل فقال : إني أريد الخروج أبتغي فضل الله | عز
وجل | (١) قال : عليك بالشام ، فإنه ما نقص من بركة الأرضين يُزاد بالشام .

٥ اخبرنا ابو القاسم نصر بن احمد بن مقاتل السوسي ، انا ابراهيم بن يونس (٤٨ آ)
بن محمد بدمشق ، انا ابو محمد عبد العزيز بن احمد النسيبي ، انا ابو بكر محمد بن احمد
الواسطي ، نا عيسى بن عبيد الله بن عبد العزيز الوراق ، اخبرني ابو الحسن علي بن
جعفر الرازي ، نا محمد بن ابراهيم ، نا محمد بن النعمان ، نا سليمان بن عبد الرحمن ، نا

ابو عبد الملك الجزري أنه قال : إذا كانت الدنيا في بلاء وقحط ، كان
١٥ الشام في رخاء وعافية . وإذا كان الشام في بلاء وقحط ، كانت فلسطين في رخاء وعافية .
| وإذا كانت فلسطين في بلاء وقحط ، كان بيت المقدس في رخاء وعافية | (٢) .

وقال : الشام مباركة ، وفلسطين مقدسة ، وبيت المقدس قدس القدس .

اخبرنا ابو الحسن علي بن المسلم الفقيه ، انا ابو الفتح نصر بن ابراهيم المقدسي ، وابو
محمد عبد الله بن عبد الرزاق بن فضيل ، قالا : انا ابو الحسن محمد بن عوف بن احمد بن
١٥ عوف ، انا ابو علي الحسن بن منير ، انا ابو بكر محمد بن خريم ، نا هشام بن عمار ،
نا غالب بن غزوان الثقفي ، نا

صدقة بن يزيد الحراساني عن يحدته قال : لما أتى ذو القرنين العراق استسكر
قلبه ، فبعث إلى تراب الشام فأتى به | فجلس عليه | (٢) ، فرجع اليه ما كان يعرف
من نفسه .

٢٠ (١) ساقطة من ط ، ك .

(٢) في الهامش بخط المصنف .

باب

ما جاء من الايضاح والبيان

أن الشام الأرض المقدسة المذكورة في القرآن^(١)

اخبرنا ابو غالب احمد بن الحسن بن البنا ، انا ابو محمد الجوهرى ، انا محمد عبد العزيز بن الحسن بن على بن ابي صابر الناقد ، انا ابو جُبَيْب العباس بن احمد بن محمد البرق ، نا عبد الاعلى بن حماد ، نا معتمر بن سليمان ، عن داود بن ابي هند ، عن ابي حرب بن ابي الاسود الدثلى .

عن عمه ابي ذر قال : أتاني نبي الله ﷺ ، وأنا نائم في مسجد المدينة ، فضربني برجله فقال : الا أراك نائماً فيه . قال : قلت يا نبي الله غلبتني عيني . قال : كيف تصنع إذا أخرجت منه ؟ قال : قلت آتي الشام الأرض المقدسة . قال : فكيف تصنع إذا أخرجت من الشام ؟ قال : أعوذ بالله . قال : فكيف تصنع إذا أخرجت ؟ قال : ما أصنع يا نبي الله ؟ أضرب بسيفي ! فقال النبي ﷺ : ألا أدلك على ما هو خير من ذلك وأقرب رشداً : تسمع وتطيع وتنساق لهم كيف ساقوك .

كذا قال . والصواب عن عمه عن ابي ذر .

اخبرتنا ام المجتبي فاطمة بنت ناصر العلوية قالت : قريء على ابراهيم بن منصور السلمي ، انا ابو بكر بن المقرئ ، انا ابو يعلى الموصلى ، نا عبد الاعلى بن حماد ، نا معتمر بن سليمان ، عن داود بن ابي هند ، عن ابي حرب بن ابي الاسود الدثلى ، عن عمه .

عن ابي ذر قال : أتاني نبي الله ﷺ ، وأنا نائم ، في مسجد المدينة ، فضربني برجله ، فقال : الا أراك نائماً فيه . قال : فقلت يا نبي الله غلبتني عيني . قال : فكيف تصنع إذا أخرجت منه ؟ قلت : آتي الشام الأرض المقدسة . قال : فكيف تصنع إذا أخرجت من الشام ؟ قال : أعوذ بالله . قال : فكيف تصنع إذا

(١) في هامش الأصل : « بلغ قراءة وسمع القوم » .

أخرجت منه ؟ قال : ما | (١) أصنع يا نبي الله ؟ أضرب بسيفي . فقال النبي ﷺ :
ألا أدلك على ماهو خير لك من ذلك وأقرب رشداً : تسمع وتطيع وتنساق لهم
كيف ساقوك .

قال ابو يعلى : | و | (١) سويد نا معتمر بن سليمان ، عن داود بن ابي هند ،
عن ابي حرب بن ابي الاسود ، عن عمه ،

عن ابي ذر قال : أتاني رسول الله ﷺ ، وأنا نائم في المسجد ، فقال :
الا أراك نائماً فيه . قال : قلت يا نبي الله غلبتني عيني . قال : فكيف تصنع اذا
أخرجت منه ؟ قال : قلت أخرج الى الأرض المقدسة المباركة . قال : فكيف
تصنع اذا أخرجت منها ؟ قال : أعوذ بالله . قال : فكيف تصنع اذا أخرجت منه ؟
١٠ قال : ما صنع ؟ أضرب بسيفي . قال النبي ﷺ (٤٨ ب) ألا أدلك على خير
من ذلك وأقرب رشداً : تسمع وتطيع وتنساق لهم حيث ساقوك .

قال : فوالله لآلة بين الله وأنا مطيع لعثمان .

واخبرناه ابو القاسم السمرقندي انا ابو الحسين بن النور وابو القاسم بن التستري
والشريف ابو نصر محمد بن محمد بن علي الزيني . ح

١٥ واخبرنا ابو الفضل محمد بن ناصر البغدادي ، انا ابو القاسم التستري ، قالوا : اخبرنا
ابو طاهر الخلس نا عبد الله بن محمد البغوي ، نا محمد بن ابي سمينة ، نا معتمر بن
سليمان ، عن داود بن ابي هند ، عن ابي حرب بن ابي الاسود ، عن عمه ،

عن ابي ذر قال : كنت نائماً في المسجد فركضني برجله وقال : أتمام فيه ؟
قلت : غلبتني عيني يا رسول الله ، قال : فكيف بك إذا أخرجت منه ؟ قال :
٢٠ قلت : آتي | الشام | (١) الأرض المقدسة المباركة . قال : فكيف بك إذا أخرجت
- زاد ابن النور والزيني : منها ؟ - قال : قلت أعوذ بالله . قال : فكيف بك
إذا أخرجت منه ؟ قال : قلت أصنع ما تأمرني : آخذ سيفي . قال : لا ،
ولكن تسمع وتطيع وتنساق لهم حيث ساقوك .

(١) ساقطة من ك .

أخبرتنا أم المجتبي فاطمة بنت ناصر العلوية قالت : قرىء على إبراهيم بن منصور ، وأنا حاضرة | قال | (١) : أخبرنا أبو بكر بن المقرئ ، نا أبو يعلى الموصلي ، نا وهب بن بقية ، نا خالد ، عن داود بن أبي هند ، عن أبي حرب ، عن عمه .

عن أبي ذر قال : بينا أنا نائم في المسجد خرج علي رسول الله ﷺ وضميرني برجله فقال : الا أراك نائماً فيه . قلت : يا رسول الله غلبتني عيني . قال : فكيف تصنع إذا أخرجت منها ؟ قال قلت : ألحق بأرض الشام ، فإنها أرض محشر والأرض المقدسة . قال : فكيف تصنع إذا أخرجوك منها ؟ قلت : أرجع الى مهاجري . قال : فكيف تصنع إذا أخرجوك منه ؟ قلت : آخذ سيفي فأضرب به . قال : أفلا تصنع خيراً من ذلك | وأقرب | (٢) : تسمع وتطيع وتنساق معهم حيث ساقوك .

قال أبو ذر : فوالله لألقين الله وأنا سامع مطيع .

[أخبرنا (٣) أبو المظفر بن القشيري ، وأبو القاسم الشحامى ، قالا : انا أبو سعد الجنزروذي ، انا أبو سعيد محمد بن بشر بن العباس] التميمي ، انا أبو الوليد محمد بن ادريس السامى السرخسى ، نا سويد بن سعيد ، نا على بن مسهر ، عن داود بن أبي هند ، عن أبي حرب بن أبي الاسود الدثلي ، عن عمه قال :

رأيت أبا ذر بالربذة فقال : كنت نائماً في مسجد رسول الله ﷺ فر بي برجله ثم قال : الا أراك نائماً فيه ، فقلت : بأبي وأمي ، غلبتني عيني فعمت . قال : كيف تصنع إذا أخرجت منه ؟ قال : ألحق بالأرض المقدسة أرض الشام . قال : فكيف تصنع إذا أخرجت منها ؟ قال : فات أرجع إليه . قال : فكيف تصنع إذا أخرجت منه ؟ قال : قلت آخذ سيفي ثم أضرب به . قال : أو تصنع خيراً من ذلك وأقرب رشداً ؟ قال : تسمع لهم وتطيع وتنساق حيث ساقوك .

قال : والله لألقين الله وأنا مطيع لعثمان .

(١) ساقطة من ظ ، ك .

(٢) ساقطة من ك .

(٣) هذا الخبر في هامش الاصل بخط المصنف . السطر الاول منه غير ظاهر ، نقلناه

من ظ ، ك .

اخبرنا ابو القاسم بن الحسين ، انا ابو علي | بن | المذهب ، انا ابو بكر القطيعي ،
نا عبد الله بن احمد ، حدثني ابي ، نا يزيد ، اخبرنا كَهَمَس (١) بن الحسن ، نا ابو السليل .

عن أبي ذر قال : جعل رسول الله ﷺ يتلو علي هذه الآية ﴿ وَمَنْ يَسْتَقِ اللَّهَ
يُجْمَلْ لَهُ نُجْرَجًا ﴾ (٢) حتى فرغ من الآية ، ثم قال : يا أبا ذر ، لو أن الناس كلهم
٥ أخذوا بها لكففتهم . قال : فجعل يتلوها ويردها علي حتى نعست . قال :
يا أبا ذر ، كيف تصنع إن أُخْرِجْتَ من المدينة ؟ قال : قلت الى السعة والدعة
أنطلق حتى أكون حمامة من حمام مكة . قال : كيف تصنع إن أُخْرِجْتَ من مكة ؟
قال : قلت الى السعة والدعة الى الشام والأرض المقدسة . قال : فكيف تصنع إن
أُخْرِجْتَ من الشام ؟ قال : إذن والذي بعثك بالحق أضع سيفي على عاتقي قال :
١٥ أو خير (٣) من ذلك ؟ قال : قلت أو خير من ذلك ؟ قال : تسمع وتطيع ، وإن كان
عبداً حبشياً .

قرأت علي ابي محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي ، عن عبد العزيز بن احمد ، انا ابو نصر
ابن الجندي ، وعبد الرحمن بن الحسين بن الحسن ، قالوا : انا ابو القاسم بن ابي العقب ،
نا ابو عبد الملك ، | نا | (٤) ابن عائد ، قال الوليد : واخبرني ابن لهيعة عن ابي
١٥ الاسود القرشي .

عن عمرو : أنه كان في كتاب أبي بكر الى خالد بن الوليد : أن اعجل إلى
إخوانكم بالشام ، فوالله لقريبة من قرى الأرض المقدسة يفتحها الله علينا أحب
الي من رُستاق من رساتيق العراق .

قرأت علي ابي محمد عبد الكريم بن حمزة ، عن ابي نصر ، علي بن هبة الله بن علي ،
٢٥ انا ابو بكر عبد الباقي بن عبد الكريم بن عمر الشيرازي ، انا ابو الحسين عبد الرحمن
ابن عمر بن احمد | بن حمزة | (٥) ، نا ابو بكر محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبه ، نا جدي
يعقوب ، نا يحيى بن حماد ، نا ابو عوانة ، عن سليمان ، عن المنهال بن عمرو .

(١) كهمس بفتح كاف وميم وسكون هاء وسين مهله . تهذيب التهذيب ٨ : ٤٥٠ .

(٢) سورة الطلاق ٦٥ : ٢ .

(٣) ك « وما هو خير من ذلك » .

(٤) ساقطة من ك .

(٥) ساقطة من ظ و ك . انظر تاريخ بغداد ١٠ : ٣٠١ .

عن قيس بن سكن قال : سمعتُ علياً (٤٩ آ) ونحن بمنسكين^(١) يقول : يا معشر المسلمين المهاجرين ، ادخلوا الأرض المقدسة التي كتب الله لكم ، ولا ترتدوا على أديباركم فتقبلوا خاسرين . [قال : فتلكثوا . فلما رأى ذلك قال : افركم إنها سنة جرت عليكم] . (٢)

اخبرنا (٣) ابو الحسن بركات بن عبد العزيز بن الحسين النجفاد ، نا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب ، نا ابو الحسن محمد بن احمد بن محمد بن رزقويه ، نا ابو بكر احمد بن سندي بن الحسن الحداد ، نا الحسن بن علي القطان ، نا اسمعيل بن عيسى العطار ، نا ابو حذيفة اسحق بن بشر القرشي ، نا خارجة ، يعني ابن مصعب السرخسي ، عن ثور ، هو ابن يزيد الكلاعي الحمصي ، عن خالد بن معدان .

١٠ عن معاذ رضي الله عنه قال : أرض المقدسة ما بين العريش الى الفرات .

اخبرنا ابو القاسم علي بن ابراهيم بن العباس الحسيني الخطيب ، قال : نا ابو الحسن رشأ بن نظيف بن ماشاء الله المقرئ ، قال : نا الحسن بن اسمعيل بن محمد بن الضراب ، نا ابو بكر احمد بن مروان الدينوري المالكي ، نا ابو قلابة ، نا سعيد يعني ابن سليمان ، نا عباد يعني ابن العوام ، عن يحيى بن سعيد .

١٥ عن عبد الله بن هُبَيْرَةَ قال : كتب أبو الدرداء الى سلمان : أن هَلِّمْ الى الأرض المقدسة وأرض الجهاد . فكتب اليه سلمان : الأرض لا تقُدس أحداً ، وإنما يقُدس المرء عمله .

واخبرنا ابو القاسم بن السمري ، نا ابو الحسين بن النور ، نا عيسى بن علي الوزير ، نا ابو القاسم البغوي ، نا داود بن عمرو ، نا ابو شهاب الحنطاط ، عن يحيى ابن سعيد .

٢٥ عن عبد الله بن هُبَيْرَةَ : أن ابا الدرداء كان قاضياً بالشام ، فكتب الى سلمان : هَلِّمْ إليّ بأرض الجهاد ، وأرض المقدسة . فأجابته سلمان : كتبتَ تدعوني الى أرض الجهاد وأرض المقدسة ، ولعمري ما الأرضُ تقُدس المرء ولكن المرء يقُدسه عمله .

(١) مسكن كسجد موضع بالكوفة (الناموس)

(٢) ساقطة من ك . وفي ط « افركم انها سنة . » ، وفي الاصل بلا نقط .

(٣) من الهامش بخط المصنف .

وقد بلغني أنك جلستَ طبيباً تداوي ، فإن كنتَ طبيباً مُبرهنًا فطوباك ، وإن كنتَ
متطبياً فاتقِ لا تقتل إنسانا فتدخل النار .

قال : فكان أبو الدرداء إذا قضى بين اثنين ثم شك في قضائه قال : ردّوها ،
ثم يقول : متطبب والله .

٥ انبأنا أبو القاسم علي بن ابراهيم بن العباس الحسيني ، انبا أبو الحسن احمد بن عبد الواحد
ابن محمد بن احمد بن ابي الحديد ، انا جدي ، انا محمد بن يوسف بن بشر قال : قرئ
علي محمد بن حماد الطهراني بمسقلان ، انا عبد الرزاق ، انا معمر .

عن قتادة في قوله : ﴿الأرض المقدسة﴾ (١) قال : هي الشام .

اخبرنا أبو علي الحسن بن احمد المقرئ ، في كتابه ، وحدثني أبو مسعود الاصبهاني عنه ،
١٠ انا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن عبد الرحمن الاصبهاني ، انا أبو الشيخ عبد الله
ابن محمد بن جعفر بن حبات ، انا محمد بن جعفر بن الهيثم ، انا سلمة يعني بن شبيب ، انا
عبد الرزاق ، عن معمر .

عن قتادة : في قوله عز وجل : ﴿ولقد بئنا بني اسرائيل مبسوطين﴾
صديق ﴿ (٢) قال : بئناهم الله الشام وبيت المقدس .

١٥ واخبرنا أبو علي - اجازة - ، ونا عبد الرحيم الاصبهاني عنه ، انا عبد الرحمن بن محمد
ابن احمد ، انا أبو الشيخ ، انا أبو يحيى ، انا سهل يعني ابن عثمان ، انا مروان ، عن
جوير .

عن الضحاك : ﴿مبسوطين صديق﴾ قال مبارك : مصر والشام .

اخبرنا أبو محمد بن عبد الجبار بن محمد بن احمد الحواري ، الفقيه بنيسابور ، انا أبو الحسن
٢٠ علي بن احمد بن محمد الواحدي المفسر قال :

(١) سورة المائدة ٥ : ٢٣ .

(٢) سورة يونس ١٠ : ٩٣ .

قوله : ﴿ ياقوم ادخلوا الأرض المقدسة ﴾^(١) | قال قتادة : هي الشام كلها .
وقال عكرمة والسيدّي : هي اريحا . وقال السكبي : دمشق وفلسطين . ومعنى
المقدسة (٤٩ ب) |^(٢) المطهرة ، وتلك الأرض طهرت من الشرك ، وجعلت
مسكناً وقراراً للأنبياء .

٥ اخبرنا ابو سعد ناصر بن سهل بن احمد الطوسي النوقاني^(٣) المعروف بالبغدادي بطوس ،
نا الامام ابو عبد الله عبد الرحمن بن محمد بن يوسف الخلوقي ، قراءة عليه بتوزن شاه
قرية بمر ، وانا ابو ابراهيم اسمعيل بن ينال^(٤) المحبوبي ، نا ابو العباس بن محمد بن احمد
ابن محبوب التاجر ، انا ابو عثمان سعيد بن مسعود ، نا يزيد بن هرون ، نا الجُرَيْرِي^(٥) ،
عن ابي السكّيل^(٦) ، عن غنم^(٧) ،

١٠ عن ابي العوام قال : كان مؤذن بيت المقدس يقول : ماعلى وجه الأرض شهيد
إلا يسمع أذاني لصلاة الغداة ، قال : وإن كان بسمرقند أو غيرها .

قال : وقال كعب : ما شرب ماء عذب قط إلا ما يخرج من تحت هذه
الصخرة ، حتى أن العين التي بدارين ليخرج ماؤها من تحت هذه الصخرة . وإن
فم الأرض التي تتكلم بها يوم القيامة محوّب الاذى^(٨) (؟) لقدست بمسرة الشام مرتين
وقدست سائر الشام مرة واحدة .

١٥ اخبرنا ابو القاسم نصر بن احمد السوسي ، انا ابراهيم بن يونس ، انا عبد العزيز بن
احمد النصيبي ، إجازة ، انا ابو بكر محمد بن احمد الواسطي الخطيب بيت المقدس ، نا ابو حنص
عمر بن الفضل بن المهاجر اللخمي ، نا ابي ابو العباس الفضل بن مهاجر ، نا الوليد بن حماد
الرملي ، نا ابراهيم بن محمد ، نا الوليد بن مسلم .

٢٠ (١) سورة المائدة ٥ : ٢٣ .

(٢) ساقطة من ط ، ك .

(٣) نوقان إحدى مدينتي طوس (القاموس) وفي ط ، ك « النوقالي » .

(٤) كذا في الاصل . وفي ط ، ك « بنال » .

(٥) يضم الجيم وفتح راء اولى وكسر الثانية وسكون ياء بينها . نسبة الى جرير بن عباد

٢٥ ابن ضبيعة . واسمه سعيد بن اياس . تهذيب التهذيب ٥ : ٤ .

(٦) بفتح المهلة وكسر اللام . تهذيب التهذيب ٤ : ٤٥٨ .

(٧) مصغراً . تهذيب التهذيب ٨ : ٢٥١ .

(٨) كذا في الاصل وسائر الاصول ولم أعتد الى صحتها . وفي ط ، ك « في » بدل « فم »

نا ثور بن يزيد قال : قدس الأرض الشام ، وقدس الشام فلسطين ، وقدس فلسطين بيت المقدس ، وقدس بيت المقدس الجبل ، وقدس الجبل المسجد ، وقدس المسجد القبة .

قرأتُ على ابني محمد عبد الله بن اسد بن عمار بن خضر الدمشقي ، عن عبد العزيز بن احمد الكتاني ، انا ابو الحسين عبد الله بن احمد بن عمرو بن ممان بداريا ، انا احمد بن سليمان بن ايوب بن حذلم ، نا ابني ، نا سليمان بن عبد الرحمن ، نا ابن عيَّاش ، عن الأسود بن احمر العنسي .

١٠ عن وهب الذماري ، أنه كان يقول : إن الله كتب للشام : إني قدسْتُكِ وباركْتُكِ ، جعلتُ فيك مقامي ، وأنتِ صفوتي من بلادي وأنا سائقُ اليكِ صفوتي من عبادي ، فاتسعي لهم برزقكِ ومساكنكِ كما يتسع الرحمُ وضع فيه اثنان وسعه ، وإن ثلاثة مثل ذلك وعيني عليك بالظل والمطر ، من أول السنين إلى آخر الدهر فلن أنساك حتى أنسى عيني (١) وحتى تنسى ذات الرحم ما في رحمتها .

١٥ اخبرنا (٢) ابو الفضائل ناصر بن محمود القرشي ، انا على بن احمد بن زهير ، نا على بن محمد بن شجاع ، انا عبد الرحمن بن عمر بن نصر بن خيشمة ، نا احمد بن ابني خيشمة ، نا هرون ابن معروف ، نا حنيفة بن ربيعة .

عن الوليد بن صالح الأزدي قال : في الكتاب الأول : إن الله عز وجل يقول : يا شام أنتِ الأندر ومنك المنشر واليك المحشر (٣) ، فيك ناري ونوري ، من دخلك رغبة فيك فبرحتي ، ومن خرج منك رغبة عنك فبسخطي ، تسع لأهلها كما تسع الرحم للولد .

٢٠ الصواب : الاردني .

(١) صل « يميني » .

(٢) هذا الخبر في هامش الاصل ،

(٣) في الأصل : « منك المحشر واليك المنشر » وفي ما « منك المحشر واليك المحشر »

باب

إعلام النبي ﷺ أمته وإخباره أن بالشام من الخير تسعة أعشاره

اخبرنا ابو القاسم الحضرمي بن الحسين بن عبد الله بن عبدان ، انا ابو عبد الله الحسن
ابن احمد بن ابي الحديد ، انا ابو الوليد الحسن بن محمد الدربندي ، (٥٠ آ) انا ابو نصر
احمد بن المطرف بن محمد الموصلي بها ، نا عبد الله بن حيان بن عبد العزيز بن حيان ، نا
الحسن بن علوية القطان ، نا ابراهيم بن يزيد بن مصعب الشامي ، نا ابو خلود الدمشقي ،
عن الوضين (١) بن عطاء ، عن مكحول ، عن عبد الله بن عمرو قال :

قال رسول الله ﷺ : الخير عشرة أعشار ، تسعة بالشام وواحد في سائر
البلدان . والشر عشرة أعشار ، واحد بالشام وتسعة في سائر البلدان . واذا فسد ١٠
أهل الشام فلا خير فيكم .

اخبرناه عاليا ابو غالب بركة بن منصور بن ملاعب البسقبان ببغداد ، انا ابو الفضل احمد
ابن الحسن بن خيرون ، انا ابو علي الحسن بن احمد بن ابراهيم بن شاذان ، نا ابو بكر
احمد بن سندی بن الحسن بن بحر الحداد (٢) ، نا الحسن بن علوية ، نا ابراهيم بن يزيد بن
مصعب الشامي ، نا ابو خلود الدمشقي ، عن ابن عطاء ، عن مكحول ، عن عبد الله بن عمرو
عمره : فذكر مثله .

اخبرنا ابو القاسم بن السمرة بندي ، نا عبد العزيز بن احمد الكتاني ، انا ابو القاسم
تمام بن محمد ، وابو محمد بن ابي نصر . وابو بكر محمد بن عبد الرحمن القطان ، وابو نصر
محمد بن احمد بن هرون بن الجندي ، وابو القاسم عبد الرحمن بن الحسين بن الحسن بن علي
ابن يعقوب بن ابي العقب ح .

واخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن منصور بن قبيس ، انا ابي ابو العباس ، انا ابو محمد
ابن ابي نصر ، قالوا : انا علي بن يعقوب بن ابي العقب ، انا ابو زرعة ، نا ابو نعيم ح .

(١) بفتح اوله وكسر المعجمة بعدها تحتانية ساكنة ثم نون . تهذيب التهذيب ١١ : ١٢٠ .
(٢) انظر شذرات الذهب ٣ : ٢٨ .

واخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي ، انا ابو بكر بن الطبري ، انا ابو الحسين بن الفضل ، انا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان ، قالا : انا ابو نعيم الفضل بن دكين (١) ح .
واخبرنا ابو الحسن علي بن المسلم السلمي ، نا عبد العزيز بن احمد ، نا ابو محمد بن ابي نصر ، انا ابو الحسن علي بن احمد بن علي الوراق ، بالمصيصة ، ثنا احمد بن خليد بن يزيد الكندي ، نا ابو نعيم ، عن الاعمش ، عن عبد الله بن ضرار الاسدي ، عن ابيه .

عن عبد الله ، قال : قسم الله الحخير فجعله عشرة أعشر ، فجعل تسعة أعشاره بالشام وبقية في سائر الأرضين . وقسم الشر فجعله عشرة أعشر فجعل جزءاً منه في الشام وبقية في سائر الأرضين . - وفي رواية ابن خليد أعشار في الموضعين بدل أعشر . وفيها فجعل بغيرها . تابعه ابو معاوية محمد بن خازم الضرير عن الاعمش .
١٠ خلفها عبد الواحد بن زياد .

قرأناه على ابي عبد الله يحيى بن الحسن بن البنا ، عن ابي الحسين محمد بن احمد بن الأبنوسي ، انا احمد بن عبيد بن الفضل . وعن ابي نعيم محمد بن عبد الواحد الواسطي ، انا علي بن محمد بن خرفة (٢) ، قالا : نا محمد بن الحسين الزعفراني ، نا بن ابي خيشة ، نا موسى بن اسمعيل ، نا عبد الواحد بن زياد ، نا الاعمش ، عن سيد بن عبد الله بن ضرار ، عن ابنه ، وعن خيشة ، قالا : قال عبد الله ، فذكر نحوه .

اخبرنا ابو القاسم بن (٥٠ ب) السمرقندي ، نا ابو بكر احمد علي بن ثابت الحافظ ، لفظاً ، انا ابو الحسن علي بن احمد بن ابراهيم بن اسمعيل البزاز المعروف بابن الشيخ ، بالبصرة ، نا ابو علي الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي ح .

واخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي ، نا ابو بكر بن الطبري ، انا ابو الحسين بن الفضل ، انا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان ، نا قبيصة بن عقبة ، نا سفيان ، عن زياد بن علاقة (٣) ، عن ثابت بن قطيبة (٤) قال :

قال : سمعت عبد الله بن مسعود يقول : إنكم بحيث تَبَلَّغْتِ الألسنُ بين بابل والحيرة . وإن تسعة أعشار الحخير بالشام وُعُشراً (٥) بغيرها . وإن تسعة أعشار الشر بغيرها وُعُشراً (٥) بها .

٢٥ (١) كزبير (القاموس)

(٢) ك « حزة » ط « حرفة » .

(٣) بكسر المهملة وبالضاد . وزاد في المنى وخفة لام . تهذيب التهذيب ٣ : ٣٨٠ .

(٤) بضم قاف وسكون طاء ومهملة .

(٥) في الأصل و ط ، ك « وعشر » .

وفي حديث عبد الله بن جعفر : وعشر من الشر بها . وزاد : وسيأتي عليكم زمان يكون أحب مال الرجل فيه أحمرة ينتقل عليها الى الشام .

خالفه زائدة بن قدامة ، فرواه عن زياد ، عن قطبة بن مالك .
قرأناه على ابي عبد الله يحيى بن الحسن بن عبد الله بن البنا ، عن ابي الحسين محمد
ابن احمد بن الابنوسى ، انا ابو بكر احمد بن عبيد بن الفضل ، قراءة ، ح . ٥

قال : وانا ابو نعيم محمد | بن عبد الواحد الواسطى ، اجازة ، انا على بن محمد بن
خرقة الصيدلاني قالوا : انا ابو عبد الله محمد بن الحسين بن محمد | (١) الزعفراني ، نا ابن
ابي خيشمة ، نا معاوية بن عمرو ، نا زائدة ، نا زياد بن علافة ، عن قطبة بن مالك .

عن ابن مسعود قال : تعلمن أنكم من حيث اختلفت الألسن من بين بابل
والحيرة . تعلمن أن تسعة أعشار الخير وعشرأ واحداً من الشر بالشام ، تعلمن أن ١٠
تسعة أعشار الشر وعشرأ واحداً من الخير بما سواها .

تابعه يحيى بن ابي بكير الكرماني عن زائدة .

اخبرنا ابو سعد محمد بن يحيى بن منصور الجنزى الفقيه الشافعي بمر ، انا ابو حامد
احمد بن على بن محمد بن عبدوس ، انا ابو سعد عبد الرحمن بن حمدان النصروري (٢) ،
ابنا احمد بن جعفر بن حمدان القطيبي ، نا عبد الله بن احمد ، حدثني ابي ، نا محمد بن ١٥
عبيد ، نا الاعمش ، عن عبد الله بن سراقه ، عن ابيه قال :

قال عبد الله : إن الخير قسم عشرة أعشار ، فتسعة بالشام وعشر بهذه . وإن
الشر قسم عشرة أعشار ، فتسعة بهذه وعشر بالشام .

اخبرنا ابو البركات عبد الوهاب بن المبارك الانماطى ، انا قاضى القضاة ابو بكر محمد
ابن المظفر بن بكران الشامى ، انا ابو الحسن احمد بن محمد العتيقي ، انا ابو يعقوب ٢٥
يوسف بن احمد بن الدخيل الصيدلاني ، نا ابو جعفر محمد بن عمرو العقيلي ، نا محمد بن
اسماعيل يعني الصايغ ، نا الحسن بن على يعني الحلواني ، نا حيوة بن شريح ، انا بقية ،
عن الصباح بن مجالد ، عن عطية ، عن ابي سعيد قال :

(١) ساقطه من ط ، ك .

(٢) ط ، ك « النصرى » .

قال رسول الله ﷺ : إذا كان سنة خمس وثلاثين ومائة ، خرج مَرَدَّةُ الشياطين ، كان حَبَسَهُمْ (٥١ آ) سليمان بن داود | عليها السلام | (١) في جزيرة العرب . فذهب تسعة أعشارهم الى العراق يجادلونهم ، وعشر بالشام .

قال ابو جعفر العقيلي : ولا اصل لهذا الحديث .

٥ اخبرناه ابو الحسين محمد بن احمد بن كامل المقدسي بدمشق ، انا ابى ابو الحسن ، انا الشيخ الفقيه ابو نصر محمد بن ابراهيم الهاروني الجرجاني ، في المسجد الاتصى ، نا الشيخ ابو سعد اسمعيل بن احمد بن ابراهيم بن اسمعيل الاسماعيلي ، انا ابو سهل احمد بن محمد بن زياد ، نا ابو اسمعيل محمد بن اسمعيل الترمذي ، نا محمد بن وهب السلسي ، نا بقية ، نا الصباح بن مجالد ، عن عطية العوفي ، عن ابى سعيد قال :

١٠ قال رسول الله ﷺ : إذا كان سنة خمس وثلاثين ومائة ، خرج مردة الشياطين الذين حبسهم سليمان بن داود عليها السلام في جزائر البحور . يذهب منهم تسعة أعشارهم الى العراق يجادلونهم ، وعشر بالشام .

اخبرنا ابو القاسم ابن السمرقندي ، انا ابو القاسم الاسماعيلي ، انا ابو عمرو عبد الرحمن ابن محمد الفارسي ، انا ابن عدي ، نا ابن قتيبة ، والحاتر بن الحارث الهروي ، قالا : نا ١٥ كثير بن عبيد ح .

قال : ونا معاوية بن العباس الحمصي ، نا سعيد بن عمرو ، قالا : انا بقية ، عن عبد الواحد ابن زياد ، عن الصباح بن مجالد ، حدثني عطية العوفي ، عن ابى سعيد الحريري قال :

قال رسول الله ﷺ : إذا كان سنة خمس وثلاثين ومائة ، خرجت شياطين كان حبسهم سليمان بن داود في جزائر البحر ، فذهب منهم تسعة أعشارهم الى العراق ٢٠ يجادلونهم بالعراق ، وعشر بالشام .

قال ابن عدي : الصباح بن مجالد هذا يروي عنه بقية غير هذا الحديث ، وليس بالمروف وهو من مشايخ بقية الذين لا يروى عنهم غيره | (٢) .

في كتابي (٣) عن ابى نصر محمد بن احمد الكبريتي | مما | (٤) لم ار عليه علامة السماع ،

(١) ساقطة من ك .

٢٥ (٢) هذا الخبر كله مؤخر في ط ، ك .

(٣) ط « في كتاب » .

(٤) ساقطة من ط ، ك .

ثنا ابو بكر احمد بن الفضل الباطرقاني ، املاءً ، نا ابو الحسن علي بن محمد بن الحسين
الأردستاني الفقيه ، نا ابو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف ، نا ابو عتبة احمد بن الفرج
الحصبي ، نا بقية بن الوليد ج .

وانبأنا ابو الحسن محمد بن مرزوق بن عبد الرزاق الزعفراني ، نا المحافظ ابو بكر احمد
ابن علي بن ثابت ، نا القاضي ابو بكر الحيري ، وابو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن
عبد الله السراج ، قالوا : ثنا محمد بن يعقوب الأصم ، نا ابو عتبة ، نا بقية ، نا الصباح
ابن الجواد ، عن عطية العوفي ، عن ابي سعيد قال :

قال رسول الله ﷺ : اذا كان سنة خمس وثلاثين ومائة ، خرج مردة الشياطين
كان حبسهم سليمان بن داود عليها السلام في جزائر البحور ، فذهب منهم تسعة أعشار
- وفي حديث ابن مرزوق أعشارهم - الى العراق يجادلونهم ، وعشر بالشام (٥١ ب) ١٠

قرأنا على ابي عبد الله يحيى بن الحسن | بن البنا | (١) ، عن ابي تمام علي بن محمد بن
الحسن ، عن ابي عمر بن حيوية ، نا ابو الطيب محمد بن القاسم بن جعفر الكوكبي ، نا
ابن ابي خيثمة ، نا عبد الوهاب بن زجدة الحوطي (٢) ، نا اسمعيل بن عياش ، نا عقيل
ابن مدرك السلمي ، عن الوليد بن عامر اليزني ، عن يزيد بن حمير

عن كعب قال : الحير عشرة أجزاء ، فتسعة أجزاء الحير في الشام وجزء في ١٥
سائر الأرضين .

اخبرنا ابو القاسم بن السمقندي ، نا ابو الحسين بن النفور ، نا ابو طاهر بن
المخلص ، نا احمد بن عبد الله بن شعيب ، نا السري بن يحيى ، نا شعيب بن ابراهيم . نا
سيف بن عمر ، عن ابي عثمان ، وابي حارثة ، والربيع يعني بن النعمان النصري ، باسنادهم قالوا :

قال كعب حين استشار ، يعني عمر . الناس : بأبها | تريد | (٣) أن تبدأ ٢٠
بأمر المؤمنين ؟ قال : بالعراق . قال : فلا تفعل فإن الشر عشرة أجزاء والحير
عشرة أجزاء . فجزء من الحير بالمشرق وتسعة بالمغرب . وإن جزءاً من الشر
بالمغرب وتسعة بالمشرق . وبها قرن الشيطان ، وكل دا عضال . فعزم على الشام .

(١) ساقطة من ظ ، ك .

(٢) ينتح المهلة ثم واو ساكنة نسبة الى الجبل ، وصرح في المشقه للذهبي انه جبل قاسيون . ٢٥

تهذيب التهذيب ٦ : ٤٥٣ .

(٣) ساقطة من ك .

فراة على أبي القاسم زاهر بن طاهر ، عن أبي سعد محمد بن عبد الرحمن ، أنا أبو أحمد
محمد بن محمد الحافظ ، أنا محمد بن مروان ، نا هشام بن عمار ، نا عمر وهو ابن واقد ،
نا يونس بن عيسى .

عن أبي إدريس قال : قدم علينا عمر بن الخطاب الشام فقال : إني أريد
• آتي العراق . فقال له كعب الأجدار : أعيدك بالله يا أمير المؤمنين من ذلك . قال :
وما تنكره من ذلك ؟ قال : بها تسعة أعشار الشر ، وكل دا . عضال ، وعصاة الجن ،
وهاروت وماروت ، وبها باض ابليس وفرخ (١) .

(١) هذا الخبر مضاف في هامش الأصل بخط المصنف .

باب

ما جاء في أن الشام مهاجر ابراهيم الخليل وأنة من المواضع المختارة لانزال التنزيل

اخبرنا ابو القاسم بن الحسين قال : نا ابو علي بن المذهب ، لفظا ، انا ابو بكر
ابن مالك ، نا عبد الله بن احمد ، حدثني أبي ، نا عبد الرزاق ، انا معمر ، عن قتادة . •

عن شهر بن حوشب قال : لما جاتنا بيعة يزيد بن معاوية قدمت الشام .
فأخبرت بمقام يقومه نوف فجثته ، اذ جاء رجل فالتبذ الناس ، عليه خميسة^(١) ،
فاذا هو عبد الله بن عمرو بن العاص . فلما رآه نوف أمسك عن الحديث ، فقال
عبد الله : سمعت رسول الله ﷺ يقول : إنها ستكون هجرة بعد هجرة ينحاز
الناس الى مهاجر ابراهيم ، لا يبقى في الارض إلا شرار أهلها ، تلفظهم أرضهم ١٠
تقدرهم نفس الله^(٢) . تحشرهم النار مع القرود والحنازير ، تبيت معهم | اذا ناموا وتقبل
معهم |^(٣) اذا قالوا ، وتأكل من تخلف .

قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : سيخرج أناس من أمقي من قبل المشرق ،
يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم ، كلما خرج منهم قرن قطع ، كلما خرج منهم
قرن قطع ، - حتى عدّها زيادة على عشر مرات ، كلما خرج منهم قرن قطع - ١٥
حتى يخرج الدجال في بقيتهم .

• اخبرنا ابو علي الحداد في كتابه ح .

ثم اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي ، انا يوسف بن الحسن بن محمد قال : انا
ابو نعيم ، نا عبد الله بن جعفر بن احمد ، نا يونس بن حبيب ، نا ابو داود ، نا هشام ،
عن قتادة . • ٢٠

(١) كذا في الاصل فانقيد اي ابتعد عنهم ناحية ، وهي في ك « فابتدر » . والخميسة كساء
اسود مربع له علمان ، (القاموس) أطرافه مطرزة ويكون من خز او صوف (النهاية)
(٢) أي يكره خروجهم الى الشام ومقامهم فلا يوقفهم لذلك (اللسان) .
(٣) ساقطة من ظ ، ك .

عن شهير بن حوشب قال : أتى عبد الله بن عمرو (٥٢ آ) نوفاً
البكالي (١) فقال : حدثنا فإنا قد نُهينا عن الحديث . فقال : ما كنت لأحدث
وعندي رجل من أصحاب النبي ﷺ من قريش . فقال عبد الله بن عمرو :
سمعت رسول الله ﷺ يقول : ستكون هجرة بعد هجرة ، يخرج خيار الأرض
٥ الى مهاجر ابراهيم ﷺ ، ويبقى في الارض شرار أهلها تلفظهم أرضوهم ، وتقذروهم
نفس الله عز وجل ، وتحشرهم النار مع القردة والحنازير .

وقال رسول الله ﷺ : يخرج ناس من قبل المشرق يقرأون القرآن لا يجاوز
ترافيقهم ، كلما قطع قرن نشأ قرن ، كلما قطع قرن نشأ قرن ، كلما قطع قرن
نشأ قرن ، ثم يخرج في بقيتهم الدجال .

١٥ اخبرنا ابو الناسم بن الحسين ، نا ابو علي بن المذهب ، انا ابو بكر بن مالك ،
نا عبد الله بن احمد ، حدثني ابي ، نا ابو داود وعبد الصمد قالا : ثنا هشام
عن قتادة .

عن شهير قال : أتى عبد الله بن عمرو على نوف ، يعني البكالي ، وهو
يحدث ، فقال : حدثنا فإنا قد نُهينا عن الحديث . قال : ما كنت لأحدث وعندي
١٥ رجل من أصحاب رسول الله ﷺ ثم من قريش . فقال عبد الله بن عمرو :
فسمعت رسول الله ﷺ يقول : ستكون هجرة بعد هجرة بخيار الأرض - قال عبد
الصمد : لخيار الأرض - الى مهاجر ابراهيم ، فيبقى في الأرض شرار أهلها ،
تلفظهم الأرضون ، وتقذروهم نفس الله عز وجل ، وتحشرهم النار مع القردة والحنازير .
ثم قال : حدثنا فإنا قد نُهينا عن الحديث . فقال : ما كنت لأحدث وعندي
٢٥ رجل من أصحاب رسول الله ﷺ ثم من قريش . فقال عبد الله بن عمرو : سمعت
رسول الله ﷺ يقول : يخرج قوم من قبل المشرق يقرأون القرآن لا يجاوز
ترافيقهم ، كلما قطع قرن نشأ قرن ، كلما قطع قرن نشأ قرن ، حتى يخرج في
بقيتهم الدجال .

خالفه ابو جناب يحيى بن ابي حية (٢) الكلبي فرواه عن شهير عن ابن عمر .

٢٥ (١) البكالي بكسر الموحدة وتخفيف الكاف . تهذيب التهذيب ١٠ : ٤٩٠ .

(٢) حية بمهله ثم تحتانية ، و جناب بجم ونون خفيفتين ، وآخره موحدة . تهذيب التهذيب ١١ : ٢٠١ .

اخبرناه ابو القاسم بن الحسين ، انا ابو علي بن المذهب ، انا ابو بكر بن مالك ،
نا عبد الله بن احمد ، حدثني ابي ، نا يزيد ، انا ابو جناب يحيى بن ابي حية .

عن شهر بن حوشب قال : سمعت عبد الله بن عمر يقول : لقد رأيتنا وما
صاحب (١) الدينار والدرهم بأحق من أخيه المسلم . ثم لقد رأيتنا بأخرة الآن والدينار
والدرهم أحبُّ الى أحدنا من أخيه المسلم . ولقد سمعت رسول الله ﷺ يقول : ٥
لئن أنتم اتبعتم أذناب البقر ، وتبايعتم بالعينة ، وتركتم الجهاد في سبيل الله تبارك
وتعالى ، ليلزمتكم الله عز وجل مَذَلَّةً في أعناقكم لا تنزع منكم حتى ترجعوا الى
ما كنتم عليه وتوبوا (٢) الى الله عز وجل .

وسمعت رسول الله ﷺ يقول : لتكوننَّ هجرةً بعد هجرةٍ الى مهاجر أئيم
ابراهيم ﷺ ، حتى لا يبقى في الأرضين (٥٢ ب) إلا شرارُ اهلها ، وتلفظهم ١٠
أرضوهم ، وتقذرهم روح الرحمن ، وتحشرهم النار مع القردة والخنازير . ثقيل حيث
يقبلون وتبيت حيث يبيتون . وما سقط منهم فلها . ولقد سمعتُ رسول الله ﷺ
يقول : يخرج من أمي قوم يسئون الأعمال ، يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم -
قال يزيد : لأعلمه إلا قال : يحقر أحدكم عمله مع عملهم - يقتلون أهل الاسلام ،
فاذا خرجوا فاقتلوهم ، ثم اذا خرجوا فاقتلوهم ، ثم اذا خرجوا فاقتلوهم . ١٥
وطوبى لمن قتلهم وطوبى لمن قتلوه . كلما طلع منهم قرن قطعه الله تبارك وتعالى .
فردد ذلك رسول الله ﷺ عشرين مرة أو أكثر وأنا اسمع .

اخبرنا ابو عبد الله محمد بن الفضل النراوى الفقيه ، وابو الحسن عبيد الله بن محمد بن احمد
ابن الحسين البيهقي قالا : انا احمد بن الحسين البيهقي ح .

واخبرنا ابو القاسم اسمعيل بن احمد السمرقندى ، انا ابو بكر الطبرى اللالكاني قالا : ٢٠
انا ابو الحسين بن الفضل ، انا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان ، نا ابو النصر
اسحق بن ابراهيم بن يزيد وهشام بن عمار الدمشقيان قالا : نا يحيى بن حمزة ، نا
الاوزاعى ، عن نافع - وقال ابو النصر : عن حدثه عن نافع - .

عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال : سيهاجر أهل الأرض هجرة بعد هجرة الى

(١) ك « ماصاب » .

(٢) في الأصل « تتوبون » .

مهاجر ابرهيم عليه السلام حتى لا يبقى إلا شرار أهلها ، تلفظهم الأرضون ،
وتقدرهم روح الرحمن ، وتحشرهم النار مع القردة والحنازير ، تبيت معهم حيث
باتوا ، وتقبل معهم حيث قالوا ، ولها ماسقط منهم .

٥ اخبرنا (١) ابو القاسم تميم بن ابي سعيد بن ابي العباس الجرجاني ، بهراة ، انا ابو بكر محمد
ابن عبد الله بن عمر العمري الهروي ، انا ابو محمد عبد الرحمن بن احمد بن ابي شريح الهروي ،
نا يحيى بن محمد بن صاعد ، نا سعد بن محمد ، نا هشام بن عمار ، نا يحيى بن حزة ، نا
الأوزاعي ، عن نافع .

عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال : سيهاجر أهل الأرض هجرة بعد هجرة
الى مهاجر ابرهيم ، حتى لا يبقى في الأرض الا شرار أهلها تدفعهم ، وتحشرهم
١٠ النار مع القردة والحنازير ، تبيت معهم حيث باتوا وتقبل معهم حيث قالوا ، ولها
ماسقط فيموت . وينشأ نشء يقرأون القرآن لا يجاوز ألسنتهم ، كما خرج قرن قطع .
وقال ابن عمر : سمعت رسول الله ﷺ يقول كلما خرج قرن قطع ، اكثر من
عشرين مرة ، حتى يخرج في أخراهم الدجال .

كتب الى ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابرهيم الرازي ، ثم اخبرنا ابو محمد عبد الرحمن
١٥ ابن ابي الحسن بن ابرهيم الداراني ، انا سهل بن بشر بن احمد الاسفرائيني ، قالا : انا
ابو الحسن محمد بن الحسين بن محمد الطفيل ، انا ابو الطاهر محمد بن احمد بن عبد الوهاب
الذهلي ، نا جعفر بن محمد بن الحسن ، نا ابو جعفر الثنيلي ، نا خلود بن دعيج .

عن قتادة في قوله ﴿ إني مُهاجِرٌ الى رَبِّي ﴾ (٢) قال : الى الشام | كان
مهاجرة | (٣) .

٢٠ | اخبرناه ابو الحسن علي بن المسلم النقيه ، انا ابو الحسن احمد بن عبد الواحد بن محمد بن احمد
ابن ابي الحديد ، انا جدي ، انا ابو الدرداح ، نا احمد بن عبد الواحد ، نا محمد بن كثير .

عن الأوزاعي قال : يهاجر الرعد والبرق الى مهاجر ابرهيم حتى لا تبقى قطرة
إلا فيما بين العريش والفرات . | (٤)

(١) هذا الخبر في هامش الاصل . طمست كتاباته كلها ، تقلناه من ظ ، ك .

٢٥ (٢) سورة العنكبوت ٢٩ : ٢٦ .

(٣) ساقطة من ظ ، ك .

(٤) هذا الخبر ساقط كله من ظ ، ك .

اخبرنا ابو طاهر محمد بن الحسين بن محمد بن ابراهيم الحناني ، في كتابه ، انبا ابو الحسن احمد بن عبد الواحد بن محمد | بن احمد | (١) بن ابي الحديد ، انا جدي ، انا ابو الدحداح ، نا ابو عاصم موسى بن عاصم ، نا الوليد بن مسلم ، نا الاوزاعي ، عن يحيى بن ابي كثير .

عن كعب الأخبار قال : يوشك بالرعد والبرق ان يهاجر الى الشام حتى
(٥٣ آ) لانكون رعدة ولا برقة الا ما بين العريش والفرات .

رواه محمد بن كثير عن الاوزاعي فقصر به .

واباناه ابو عبد الله محمد بن علي بن ابي العلاء | المصيصي | (١) ، نا الحافظ ابو بكر احمد بن علي بن ثابت ، انا ابو الحسن بن بشران ، نا عثمان بن احمد بن عبد الله الدقاق . قال : قرىء على ابي بكر محمد بن احمد بن النضر ، نا معاوية بن عمرو ، عن ابي اسحق ، عن الاوزاعي ،

عن يحيى قال : قال كعب : يهاجر الرعد والبرق الى الشام حتى لا يبقى رعدة ١٠
ولا برقة الا فيما بين العريش والفرات .

| رواه محمد بن كثير عن الاوزاعي . . . | (٢) .

اباناه ابو نصر عبد الرحيم بن الاستاذ ابي القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري ، انا ابو بكر البيهقي الحافظ ، انا الحاكم ابو عبد الله النيسابوري ، اخبرني علي بن عيسى ابن ابراهيم الحيري ، نا ابو يحيى زكريا بن داود | الحناني | (٣) نا احمد بن عمرو الحرشي ، ١٥ نا شريح بن سراج الحنفي .

عن عباد بن منصور قال كنا عنده فنشأت سحابة برعد وبرق وظلمة . فقال : حدثنا ابو قلابة أن الرعد والبرق سيهاجر من أرض العراق الى أرض الشام حتى لا يبقى بها رعد ولا برق .

قرأت بخط ابي محمد عبد الرحمن بن احمد بن صابر ، مما ذكر انه نقله من خط ابي الحسين ٢٠ الرازي ، اخبرني ابو الحسن احمد بن عمير بن يوسف ، نا ابو عبيد الله معاوية بن صالح الاشعري ، نا احمد بن عبد العزيز الرملي .

(١) ساقط من ط ، ك .

(٢) ساقطة من ك . وهي بخط المصنف على الهامش ، وبعد الاوزاعي كلمتان غير ظاهرتين في الاصل ، وهما في ط « فقصر به » .

(٣) ساقطة من ط ، ك .

نا ضمرة بن ربيعة قال : سمعت أنه لم يبعث نبي إلا من الشام . فإن لم يكن
منها أسري به اليها .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر محمد بن هبة الله بن الطبري ، أنا
أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ، نا يعقوب بن سفيان ، نا
أبو سعيد عبد الرحمن بن إبراهيم ، نا الوليد بن مسلم ، نا عفير بن معدان ، عن سليم
ابن عامر .

عن أبي أمامة أن رسول الله ﷺ قال : أنزلت عليّ النبوة في ثلاثة أمكنة :
بمكة وبالمدينة وبالشام .

قرأته عليّ أبي القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي ، عن أبي سعد محمد بن
١٠ عبد الرحمن بن محمد الجنزروذي ، أنا أبو أحمد الحاكم ، أنا محمد بن محمد بن سليمان ، نا
هشام بن عمار ، نا الوليد ، نا عفير بن معدان ، عن سليم بن عامر ، عن أبي أمامة قال :

قال رسول الله ﷺ : أنزل القرآن في ثلاثة أمكنة : مكة والمدينة والشام .
قال الوليد : يعني بيت المقدس .

باب

ما جاء في اختصاص الشام وقصوره

بالإضافة عند مولد النبي ﷺ وظهوره

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الفرضي ، أنا أبو محمد الحسن بن علي
الجوهري ، أنا أبو القاسم عبد العزيز بن جعفر بن محمد الحرقي ، أنا أحمد بن إسحاق بن
البهلول ، | حدثني أبي | (١) قال : حدثني أبي يزيد بن هارون ، عن فرج بن قنذالة (٢) ،
عن (٥٣ ب) لقمان بن عامر .

عن أبي أمامة قال : قيل يا رسول الله ما كان بدء أمركم ؟ قال : دعوة أبي إبراهيم
ﷺ ، وبشرى أخي عيسى عليه السلام ، ورأت أمي كأنما خرج منها سني (٣)
أضأت له قصور الشام .

أخبرناه أبو عبد الله بن الحسين بن عبد الملك الحلال ، أنا أبو طاهر أحمد بن محمود
ابن أحمد بن محمود ، أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ ، أنا أبو القاسم بن بنت
منيع ، أنا علي بن الجعد بن عبيد الجوهري ، أنا فرج بن قنذالة ح .

وأخبرناه أبو عبد الله يحيى بن الحسن بن البناء ، وأبو القاسم بن السمري ، وعبيد الله
ابن أحمد بن محمد بن البخاري ، وأبو الدر ياقوت بن عبد الله ، التاجر ببغداد ، قالوا : أخبرنا ١٥
أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الصريفي ح .

وأخبرنا أبو العز بن كادش ، أنا أبو الحسين محمد بن محمد بن الحسين الوراق .

| وأخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن بن البناء ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا عبد الله
ابن عبد الرحمن بن محمد الزهري ، ثنا ح | (١) .

٢٠

(١) ساقطة من ك .

(٢) كسحابة ويضم (التاموس) .

(٣) ك « ثيء » .

واخبرناه ابو عبد الله الحسين بن احمد بن علي البيهقي القاضى ، بيهق ، انا الامام ابو علي
مجد بن اسمعيل بن مجد العراق ، بطوس ، قالو : ثنا ابو طاهر الخليل | املاء | (١) ح .

واخبرنا ابو القاسم بن السميرقندى ، نا ابو الحسين بن النور ، انا عيسى بن علي الوزير .

واخبرناه ابو القاسم بن السميرقندى ، وابو الفضل احمد بن الحسن بن هبة الله المقرئ ،
المعروف بابن العاملة ، وابو منصور علي بن علي بن عبيد الله المعروف بابن سكتينة ببغداد ،
قالوا : اخبرنا ابو مجد عبد الله بن محمد بن عبد الله الصريفيني (٢) ، انا ابو القاسم عبيد الله
ابن مجد بن اسحق بن جباية (٣) ، قالوا : اخبرنا ابو القاسم عبد الله بن مجد بن عبد العزيز
البنوى ، نا على بن الجعد ، انا - وقال الزهرى : اخبرني - الفرج بن فضالة ، عن
لقمان ابن عامر .

١٥ عن أبي أمامة - زاد الخليل - الباهلي قال : قيل يا رسول الله ما كان بدء
أمرك ؟ قال : دعوة أخي ابراهيم ، وبشرى عيسى عليها السلام ، ورأت أمي أنه
خرج - وقال الخليل : رأت أمي خرج - منها نور أضاءت له - وقال البيهقي :
منه - قصور الشام .

تابها آدم بن ابي ايس ، عن ابي فضالة الفرج بن فضالة .

١٥ اخبرنا ابو العز احمد بن عبيد الله بن مجد بن عبيد الله بن كادش العكبرى ، انا القاضى
ابو الطيب طاهر بن عبد الله الطبرى ، انا على بن عمر بن مجد الحرى ، نا احمد بن الحسن
ابن عبد الجبار ، نا منصور بن ابي مزاحم ، نا الفرج ، عن لقمان .

عن أبي أمامة قال : قيل للنبي ﷺ ما كان أول بدء أمرك ؟ قال : دعوة
أبي ابراهيم ، وبشرى عيسى عليها السلام ، ورأت أمي أنه خرج منها نور أضاءت
٢٥ له قصور الشام .

انبانا ابو علي الحسن بن احمد الحداد ، واخبرني عنه ابو مسعود عبد الرحيم بن علي
الاصبهاني ، انا ابو زيم الحافظ ، نا سليمان بن احمد الطبراني ، نا احمد بن عبد الوهاب
ابن نجدة ، نا ابو المقيرة ، نا ابو بكر بن ابي مرهم ، حدثني سميد بن سويد ح .

(١) ساقطة من ك .

٢٥ (٢) ك « الصريفيني » .

(٣) انظر تاريخ بغداد ١٠ : ٣٧٧ .

| واخبرنا | (١) ابو القاسم بن الحصين ، نا ابو على بن المذهب ، نا احمد بن جعفر القطيبي ، نا عبد الله بن احمد ، حدثني ابي ، انا ابو اليان الحكم بن نافع ، نا ابو بكر عن سعيد بن سويد .

عن العيرباض (٢) بن سارية السلمي قال : سمعتُ رسول الله صلى (٥٤ آ) الله عليه وسلم يقول : إنني عبدُ الله في أم الكتاب ، خاتم - وقال الحكم : لخاتم - النبيين ، وإن آدم لمنجدل في طينته ، - وقال الحكم : منجدل في طينته - وسوف أنبشكم بتأويل ذلك : دعوة أبي ابراهيم ، وبشارة عيسى قومه ، ورؤيا أمي التي رأت أنه خرج منها نور أضاءت له قصور الشام ، وكذلك أمهات النبيين يرئس . - وقال الحكم : وكذلك يرى أمهات النبيين . -

كذا رواه ابو بكر بن مريم ، وقد اسقط من اسناده رجلا وهو عبد الاعلى بن هلال . ١٠

اخبرناه ابو القاسم زاهر بن طاهر ، انا ابو بكر البيهقي ج .

واخبرنا ابو القاسم بن السمري ، انا ابو بكر محمد بن هبة الله الطبري ، انا ابو الحسين ابن الفضل ، انا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان ، نا ابو صالح .

واخبرناه ابو الحسن على بن محمد بن احمد بن عبد الله خطيب مشكان بها ، انا القاضي

ابو منصور محمد بن الحسين بن محمد بن يونس النهاوندي ، انا ابو العباس احمد بن الحسين ١٥ ابن زنبيل النهاوندي ، انا ابو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الخليل القاضي ، المعروف بابن الاشقر ، نا ابو عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري ، نا عبد الله بن صالح ح .

واخبرناه ابو على الحداد في كتابه ، وحدثني ابو مسعود الاصبهاني عنه ، نا ابو نعيم

احمد بن عبد الله الحافظ ، نا سليمان بن احمد الطبراني ، نا بكر بن سهل ، نا عبد الله ابن صالح ، حدثني معوية بن صالح ، عن سعيد بن سويد ، عن عبد الاعلى بن هلال السلمي . ٢٠

عن العيرباض بن سارية - وقال البخاري : عيرباض بن سارية - قال : سمعت

رسول الله ﷺ يقول : أنا - وقال يعقوب : إني - عبد الله ، وخاتم النبيين وإن آدم لمنجدل في طينته ، وسأخبركم عن ذلك : دعوة أبي ابراهيم ، وبشارة عيسى - وزاد الحداد وابن الفضل : ورؤيا أمي التي رأت ، وكذلك أمهات المؤمنين

تريثن . - ثم اتفقوا فقالوا : وإن أم رسول الله ﷺ رأت حين وضعته نوراً
أضاءت له قصور الشام .

هكذا رواه ابن وهب عن معاوية بن صالح .

| واخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد الواسطي ، أنا أبو بكر أحمد بن علي
ابن ثابت ، لفظاً ، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد الاشناني ، أنا أحمد بن محمد بن
عبدوس الطرائفي ، أنا أبو سعيد عثمان بن سعيد الدرايمى قال :

قلتُ لأبي اليان : حدثك أبو بكر بن مريم النسائي ، عن سعيد بن سويد ،
عن عروب بن سارية السلمي ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : إني عبد الله
في أم الكتاب لحاتم النبيين ، وإن آدم لمنجدل في طينته ، وسأنبئكم بتأويل ذلك :
١٠ دعوة أبي إبراهيم ، وبشارة ابن مريم قومه ، ورؤيا أمي التي رأت أنه خرج منها نور
أضاءت له قصور الشام ، وكذلك ترى أمهات النبيين .

فأقر أنه سمعه من أبي بكر . | (١)

اخبرنا أبو علي الحداد - اجازة - ، وحدثني عنه أبو مسعود عبد الرحيم بن علي بن
محمد ، قال : أنا أبو نعيم الحافظ ، نا سليمان بن أحمد ، نا محمد بن هرون بن محمد بن
١٥ بكار الدمشقي ، نا الوليد بن عتبة ، نا بقرية ، حدثني صفوان بن عمرو ، عن حجر بن
مالك الكندي .

عن أبي مريم (٥٤ ب) الكندي قال : أقبل أعرابي من بهز حتى أتى رسول
الله ﷺ ، وهو قاعد عند حلقة من الناس ، فقال : ألا تعلمني شيئاً تعلمه
وأجهله وينفعني ولا يضرك ؟ فقال الناس : مه مه اجلس . فقال النبي ﷺ :
٢٠ دعوه ، فأنما سألت الرجل ليعلم . فأفرجوا له حتى جلس . فقال : أي شيء كان أول
من أمر نبوتك ؟ قال : أخذ الله عز وجل مني الميثاق كما أخذ من النبيين ميثاقهم
وتلا ﴿ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ
مِيثَاقاً غَلِيظاً ﴾ (٢) . وبشّرني المسيح عيسى بن مريم عليه السلام . ورأت أم

(١) هذا الخبر مقدم في ط ، ك .

(٢) سورة الاحزاب ٢٣ : ٧ .

رسول الله ﷺ في منامها أنه خرج من بين رجلها سراجٌ أضاء لها منه قصور الشام . فقال الأعرابي : هاه ، وأدنى رأسه منه ، وكان في سمعه شيء . فقال رسول الله ﷺ : ووراء ذلك ووراء ذلك ، مرتين أو ثلاثاً .

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد بن محمد الماهاني بإسبهان ، أنا أبو منصور شجاع بن علي بن شجاع ، أنا أبو عبد الله محمد بن إسحق بن محمد بن مندة ، أنا أحمد بن محمد بن زياد ، ومحمد بن يعقوب قالا : نا أحمد بن عبد الجبار ، نا يونس ، عن محمد بن إسحق ، حدثني ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان .

عن أصحاب رسول الله ﷺ أنهم قالوا : يا رسول الله : أخبرنا عن نفسك . قال : دعوة أبي إبراهيم ، وبشرى عيسى بن مريم عليهم السلام ، ورأت أمي حين حملت بي أنه خرج منها نور أضاءت له قصور بصرى من أرض الشام . واستترتُ ضَعْتُ^{١٠} في بني سعد بن بكر ، فبينما أنا مع أخٍ لي في بهم^(١) لنا أتاني رجلان بثياب يبيض معها طسَّت من ذهب مملوء ، | تلجأ^(٢) فأضجعاني ، فشقا بطني ، ثم استخرجا قاي ففسلاه ، ثم جملا فيه حكمة وإيماناً .

اسنده بحير بن سعد ، عن خالد .

أخبرناه أبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحسين ، أنا أبو علي الحسن بن علي بن المذهب ، أنا أبو بكر أحمد بن جعفر القطيعي ، نا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، نا جيوه ويزيد بن عبد ربه قالا : نا بقة ، حدثني بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن ابن عمرو السلمي .

عن عتبة بن عبد السلمي ، أنه حدثهم أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ فقال : كيف كان أول شأنك يا رسول الله ؟ قال : كانت حاضنتي من بني سعد بن بكر . فانطلقتُ أنا وابن لما في بهم لنا ، ولم نأخذ معنا زاداً ، فقلت : يا أخي اذهب ٢٠ فأتنا بزادٍ من عندِ أمانا . فانطلق أخي ، ومكنتُ عند البهم . فأقبل طيران أبيضان كأنهما نسران . فقال أحدهما لصاحبه : أهو هو ؟ قال : نعم . فأقبلا يتدراني فأخذاني ، فبطحاني إلى القفا ، فشقا بطني ، واستخرجا قاي ، فشقا فأخرجا منه

(١) جم بهم أولاد الضان والمز والبقر (التاموس) .

(٢) ساقطه من ك .

عائتين سوداوين . فقال أحدهما لصاحبه : ائتني بماء نلج ، فغسلا به جوفي ، ثم قال : ائتني بماء برد ، فغسلا به قلبي ثم قال : ائتني (٥٥ آ) بالسكينة . فذراها في قلبي . ثم قال أحدهما لصاحبه : حصه فحسه (١) ، وختم عليه بخاتم النبوة - وقال حيوة في حديثه : حصه فحسه واختم عليه بخاتم النبوة - . فقال أحدهما لصاحبه : أجعله في كفة واجعل ألفاً من أمته في كفة ، فاذا انا انظر الى الألف فوقى أشفق أن يخر عليّ بعضهم . فقال : لو أن أمته وزنت به لمال بهم . ثم انطلقا وتركاني . ففرقتُ فرقاً شديداً . ثم انطلقتُ الى أمي فأخبرتها بالذي لقيته فاشفقتُ عليّ أن يكون ألبس بي ، فقالت : أعيذك بالله . فرحلتُ بعيراً لها فجعلتني - وقال يزيد : فجعلتني - على الرحل ، وركبتُ خلفي ، حتى بلغنا إلى أمي ، فقالت : أوديتُ أمانتي وذمتي ١٠ وحدثتها بالذي لقيت . فلم يرعها ذلك . فقالت : إني رأيتُ خرج مني نور أضاءت منه قصور الشام .

اخبرنا ابو القاسم علي بن ابراهيم بن العباس الحسيني ، انا رشا بن نظيف بن ماشاء الله المقرئ ، انا الحسن بن اسمعيل بن محمد ، نا احمد بن مروان المالكي ، نا عباس بن محمد الدورى ، نا يحيى بن معين ، نا بنية بن الوليد ، عن يحيى بن سعيد ، عن خالد بن معدان ، عن ابن عمرو السلمي ،

١٥ عن عتبة بن عبد ، أنه حدثهم أن رجلاً سأل النبي ﷺ فقال : كيف كان أول شأنك يا نبي الله ؟ فقال : كانت حاضنتي من بني بكر بن سعد . فانطلقتُ أنا وابن لها في بهم ، لنا ولم ناخذ معنا زاداً . فقلتُ لأخي : يا أخي اذهب فائتنا بزادٍ من عند أمنا . فذهب أخي ومكثتُ أنا عند البهائم . فأقبل إلى طيران ايضان كأنها نسران ، فقال أحدهما لصاحبه : أهو هو ؟ فقال الآخر : نعم . قال : فأقبلا يتدراني ، فأخذاني ، فبطحاني للققا ، فشقا بطني ، فاستخرجنا قلبي فشقا منه علقتين سوداوين . فقال أحدهما لصاحبه : ائتني بماء نلج . فغسلا به جوفي . ثم قال : ائتني بماء برد . فغسلا به جوفي ، ثم قال : ائتني بالسكينة . فذرها في قلبي ، ثم أطبقه قال أحدهما لصاحبه : حصه فحاصه وختم عليه بخاتم النبوة . فقال أحدهما لصاحبه : اجعله في كفة واجعل ألفاً من أمته في كفة . فاذا أنا انظر الى الألف فوقى أشفق أن يخر عليّ بعضهم . فقال أحدهم لصاحبه : لو أن أمته وزنت به لمال بهم . ثم انطلقا وتركاني . وفرقتُ فرقاً شديداً . ثم انطلقتُ الى أمي فأخبرتها بالذي لقيت ،

(١) كذا في الاصل . وفي ظ « خطه فحاطه » . وانظر مسند أحمد ٤ : ١٨٤ فقيهه « حصه فحاصه » . وحاس الثوب بحوصه حوصاً إذا خاطه . (النهاية في غريب الحديث) .

فأشفقت* أن يكون قد التبس بي . فقالت : أعيذك بالله . فرحلت بعيراً لها ،
فحملتني على الرحل ، وركبت خلفي حتى بلغنا أمي ، فقالت : قد ودّيت أماتي ودمتي ،
وحدثتها الحديث الذي لقيت . فلم يرَها ذلك وقالت : إني رأيت خرج مني نورٌ
أضأء له قصور الشام .

كذا قال . والصواب بحير بن سعد (١) ، وسعد بن بكر .

أخبرنا أبو القاسم الحضرمي بن الحسين بن عبدان ، أنا الفقيه أبو القاسم بن أبي العلاء ،
أنا أبو محمد بن أبي نصر ، وأبو نصر محمد بن أحمد (ه ه ب) بن الجندي ، قال : أنا
أبو القاسم علي بن يعقوب بن أبي العقب ، أنا أحمد بن إبراهيم البصري ، أنا ابن ناذ ، أنا
الوليد بن مسلم قال :

قال عثمان بن أبي العاتكة وغيره : إن آمنة بنت وهب حين وضعت كفاً عليه ١٠
'برومة' (٢) حتى تنفرغ له . قالوا : فوجدت البرومة قد انشقت عن نور أضأءت منه
لها عن قصور كثيرة من قصور الشام .

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري ، أنا أبو محمد الحسن بن علي الجوهري ،
أنا أبو عمر بن حيوية ، أنا أبو الحسن أحمد بن معروف بن بشر بن موسى الحشاب ، أنا
أبو محمد حارث بن أبي اسامة ، أنا أبو عبد الله بن محمد بن سعد ، أنا أبو عبد الوهاب ١٥
ابن عطاء العجلي ، أنا 'جؤابير' .

عن الضحاك أن النبي ﷺ قال : أنا دعوة إبراهيم . قال وهو يرفع القواعد
من البيت : ﴿ رَبَّنَا وَإِنَّا بُعِثْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ ﴾ (٣) حتى أتم الآية .

الضحاك هو ابن 'مزاحم' الكلبي . وجؤابير بن سعيد البلخي ضعيف . والحديث مرسل .

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر الشحام قال :

(١) في تهذيب التهذيب ١ : ٤٢١ « بحير بن سعيد »

(٢) البرومة بالضم قدر من الحجر (التاموس) .

(٣) البقرة : ٢ : ١٢٩

قال لنا ابو بكر احمد بن علي بن الحسين البيهقي : إنما أراد ، والله أعلم ،
أنه كذلك في قضاء الله وتقديره قبل ان يكون آدم عليه السلام . وأما دعوة ابراهيم
عليه السلام فإنه لما أخذ في بناء البيت دعا الله تعالى فقال : ﴿ رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ
رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ ، إِنَّكَ
أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ (١) فاستجاب الله دعاه في نبينا محمد ﷺ . وأما بشارة
عيسى عليه السلام به فهو أن الله تعالى أمر عيسى عليه السلام فبشّر به قومه فعرّفه
بنو اسرائيل قبل أن يخلق .

(١) سورة البقرة ٢ : ١٢٩ .

باب

ما جاء عن سيّد البشر أن الشام أرض المحشر والمنشر

| أخبرتنا أم المجتبي فاطمة بنت ناصر قالت : قرئ على ابراهيم بن منصور ، انا ابو بكر
ابن المقرئ ، انا ابو يعلى الموصلي ، [نا الشاذكوني] وهو سليمان بن ايوب ، نا معاذ ،
حدثني ابي ، عن قتادة قال : حدث سعيد بن ابي الحسن ، عن عبد الله بن الصامت .

عن ابي ذر قال : ذكر النبي الشام فقال : أرض المحشر والمنشر .

معاذ هو ابن هشام الدستوائي (١) | (٢) .

اخبرنا ابو محمد هبة الله بن احمد بن طاوس ، وابو القاسم الحسين بن الحسن ، بن محمد
ابن البرّ ، قالا : انا ابو القاسم علي بن محمد بن ابي الغلاء ، انا ابو عبد الله الحسين بن
الضحاك بن محمد الطيبي ببغداد ، نا ابو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ، نا عبد الله بن احمد
ابن خزيمة الباوردي ، ابو محمد ، | نا علي بن حجر | (٣) ، نا الوليد بن مسلم ، نا سعيد
ابن بشير ، نا قتادة ، عن عبد الله بن الصامت .

عن أبي ذر قال : قيل يا رسول الله : صلاة في بيت المقدس أفضل أم صلاة في
مسجد رسول الله ﷺ ؟ قال : صلاة في مسجدي هذا أفضل من أربع صلوات فيه ،
لنعم المصلى ، هو أرض المحشر والمنشر . وليأتين على الناس زمان ولبسطة قوسه ١٥
من حيث يرى منه بيت المقدس أفضل | وخير | (٣) من الدنيا جميعا .

اخبرنا ابو سهل محمد بن ابراهيم بن محمد بن سعدويه ببغداد ، انا ابو الفضل عبد الرحمن
ابن احمد بن الحسن بن الرازي ، انا جعفر بن عبد الله بن يعقوب بن فناكي ، نا ابو بكر
محمد بن هرون الروياني (٥٦ آ) ، نا محمد بن اسحق ، انا هشام بن عمار ، نا الوليد
ابن المسلم ، نا سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن عبد الله بن الصامت .

(١) نسبة الى دَسْتَوِي بالتصريف . بلدة بالاهواز (القاموس)

(٢) هذا الخبر في هامش الاصل ، بخط المصنف . وجاء في ظ . ك الخبر الثاني .

(٣) ساقط من ك .

عن أبي ذر قال : قلت يا رسول الله ، الصلاة في مسجدك هذا أفضل من صلاة في بيت المقدس ؟ فقال : صلاة في مسجدي هذا أفضل من أربع صلوات فيه ، ولتعم المصلى ، هو أرض المحشر والمنشر .

أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد الحداد ، اجازةً ، وحدثني أبو مسعود الاصبهاني عنه ،
٥ انا أبو نعيم الحافظ ، نا سليمان بن أحمد الطبراني ، نا أحمد بن مسعود المقدسي ، نا عمرو ابن أبي سلمة ، نا سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن عبد الله بن الصامت .

عن أبي ذر قال : قلت يا رسول الله ، الصلاة في مسجد رسول الله ﷺ أفضل من صلاة في مسجد بيت المقدس ؟ فقال رسول الله ﷺ : صلاة في مسجدي أفضل من أربع في بيت المقدس ، ولتعم المصلى هو ، | هي | (١) أرض المنشر والمحشر . وليأتين على الناس زمان وبسطة قرس من حيث يرى بيت المقدس ، أفضل من الدنيا جميعاً .

كذا نقلته من خط أبي بكر بن مردويه الحافظ . والصواب : قوس بالواو .

أخبرنا أبو القاسم بن الحسين ، انا أبو علي بن المذهب ، انا أبو بكر بن مالك ، نا عبد الله بن أحمد ، | حدثني أبي | (١) ، نا هاشم ، نا عبد الحميد ، ثنا شهر قال .

١٥ حدثني أسماء : أن أبا ذر كان يخدم النبي ﷺ . فاذا فرغ من خدمته أوى الى المسجد . وكان هو بيته . فجلس اليه رسول الله ﷺ ، فقال له : كيف أنت إذا أخرجوك منه ؟ قال : إذا ألحق بالشام ، فإن الشام أرض الهجرة وأرض المحشر وأرض الأنبياء ، فذكر الحديث .

أخبرنا أبو القاسم بن السميرندي ، وأبو المعالي أحمد بن علي بن محمد بن يحيى بن
٢٠ الروح المروفي بأبن الحاجب ببغداد ، قالوا : انا أبو الحسين بن النقور ، انا أبو الحسين محمد بن عبد الله بن الحسين بن هرون ، نا أبو الطيب محمد بن عبد الصمد بن الحسن الدقاق ، نا أبو يحيى عيسى بن موسى بن أبي حرب الصمّار ، نا يحيى بن أبي بكير ، نا شبيل بن عباد ، سمعت أبا تزرعة يحدث عن عمرو بن دينار .

(١) ساقطة من ط ، ك .

عن حكيم بن معاوية ، عن أبيه أنه جاء الى رسول الله ﷺ فقال : يا محمد إني حلفت بعدد أصابعي أني لا أتبعك ولا أتبع دينك ، فأنتدك ماالذي بعثك الله عز وجل به ؟ قال : الاسلام ، شهادة أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً رسول الله ، وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة ، اخوان نصيران لا يقبل الله عز وجل من احد توبة ، يعني من أشرك به بعد إسلامه . قال : فما حق زوجته ؟ قال : تطلعها اذا أكلت وتكسوها اذا اكتسبت ولا تضرب الوجه ولا تهجر الا في البيت (١) ، وأشار يده الى الشام فقال : ها هنا ، الى ها هنا تحشرون ركبانا ومشاة على وجوهكم يوم القيامة ، على أفواهكم الفدام . توافون (٥٦ ب) سبعين أمة اتم خيرها (٢) وأكرمهم على الله عز وجل ، وأول ما يعرب عن أحدكم فخذ .

اخبرناه ابو القاسم هبة الله بن محمد بن الحسين ، انا ابو علي الحسن بن علي التميمي ، انا ابو بكر احمد بن جعفر ، نا عبد الله بن احمد ، حدثني ابي ، نا عبد الله بن العارث ، حدثني شبل بن عباد ، وابن ابي بكير ، يعني يحيى بن ابي بكير ، نا شبل بن عباد المعنى قال : سمعت ابا قرعة ، وقال ابن ابي بكير : يحدث عن عمرو بن دينار يحدث .

عن حكيم بن معاوية الباهلي ، عن أبيه أنه قال للنبي ﷺ إني حلفت هكذا - ونثر أصابع يديه - حتى تخبرني ماالذي بعثك الله به ؟ قال : بعثني الله بالاسلام . ١٥ قال : وما الاسلام ؟ قال : شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله ، وتقيم الصلاة ، وتؤتي الزكاة . اخوان بصيران لا يقبل الله من أحد توبة إن أشرك بعد اسلامه . قال : قلت يا رسول الله : ما حق زوج أحدنا عليه ؟ قال : تطلعها اذا أكلت وتكسوها اذا اكتسبت ولا تضرب الوجه ولا تقبح ولا تهجر الا في البيت . ثم قال : ها هنا تحشرون ها هنا تحشرون ها هنا تحشرون ، ثلاثاً ، ركبانا ومشاة وعلى وجوهكم ، توافون ٢٠ يوم القيامة سبعين (٣) أمة اتم آخر الامم وأكرمها على الله عز وجل وعلا ، تأتون يوم القيامة على أفواهكم الفدام . أول ما يعرب عن أحدكم فخذ . - قال ابن ابي بكير : وأشار يده الى الشام - فقال : ها هنا تحشرون .

واخبرنا ابو القاسم بن الحسين ، انا ابو علي بن المذهب ، انا ابو بكر الفطيمي ، نا عبد الله بن احمد ، حدثني ابي ، نا عفان ، نا حماد بن سلمة ، انا ابو قرعة الباهلي . ٢٥

(١) ك « السب »

(٢) ظ ، ك « خيرم »

(٣) في مسند أحمد « سبعون » . ٤٠ : ٤٤٦

عن حكيم بن معاوية ، عن أبيه قال : أتيت رسول الله ﷺ فقلت : ما أتيتك حتى حلفتُ عدد أصابعي هذه أن لا أتيك ، - أرانا عفان ، وطبق كفيه - فبالذي بعثك بالحق ما الذي بعثك به ؟ قال : الإسلام . وما الإسلام ؟ قال : أن يُسلم قلبك لله عز وجل ، وأن توجه وجهك الى الله ، وتصلي الصلاة المكتوبة ، وتؤدي الزكاة المفروضة ، اخوان نصيران لا يقبل الله جل وعز من أحد توبة إن أشرك بعد إسلامه .
قلت : ما حق زوجة أحدنا عليه ؟ قال : تطعمها اذا طعمت وتكسوها اذا اكتسيت ، ولا تضرب الوجه ولا تُقبح ولا تهجر الا في البيت . قال : تحشرون هاهنا - وأومى بيده الى نحو الشام - مشاةً وركباناً وعلى وجوهكم ، وتعرضون على الله تعالى وعلى أفواهكم الفيدام ، فأول ما يُعرب عن أحدكم نخذه . وقال : ما من مولى ١٠ يأتي مولى له فيسأله من فضل عنده فيمنعه الا جعله الله [عليه] شجاعاً (١) ينهسه قبل القضاء .

قال عفان : يعنى بالمولى ابن عمه .

قال : وقال إن رجلاً ممن كان قبلكم رَغَسَهُ (٢) الله مالا وولداً حتى ذهب عصر وجاء آخر فلما احتضر قال لولده : اى أب كنت لكم ؟ قالوا : خير أب . فقال : ١٥ هل أتم مطيعي والا أخذتُ مالي منكم . انظروا اذا أنا مت | ان | (٣) تحرقوني (٥٧ آ) حتى تدعوني محسماً (٤) ثم اهرسوني بالمهراس ، وأدار رسول الله ﷺ يده حذاء ركبته . فقال رسول الله ﷺ : ففعلوا وانه - وقال نبي الله ﷺ بيده هكذا - ثم اذروني في يوم ريح (٥) لعل أضل الله - كذا قال عفان قال أبي . وقال مهنا ابو شبل عن حماد : أصل الله - ففعلوا والله ذلك فاذا هو قائم في قبضة ٢٠ الله تعالى . فقال : يا ابن آدم : ما حالك على ما فعلت ؟ قال : من مخافتك . ففلا فاه الله جلّ وعز بها .

(١) الشجاع ، كغراب ، وكتاب ، الحية او الذكر منها . (القاموس) .

(٢) الرغس النعمة . وارغسه الله مالا اكثر له وبارك فيه كرغسه (القاموس) .

(٣) ساقطة من ك .

٢٥ (٤) الحميم ، كهُرْد ، الفحم ، واحدته بهاء (القاموس) .

(٥) في مسند احمد « في يوم راح »

اخبرنا ابو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي ، انا ابو بكر البيهقي ، انا ابو عبد الله الحافظ ، انا ابو بكر بن احمد بن باكويه (١) ، نا بشر بن موسى ، نا الحسن بن موسى الاشيب ، نا حماد بن سلمة ، نا ابو تزرعة الباهلي .

عن حكيم بن معاوية عن ابيه قال قال رسول الله ﷺ : تحشرون هاهنا ، - وأوماً بيده نحو الشام - مشاة وركبانا وعلى وجوهكم ، وتعرضون على الله وعلى أفواهكم ٥ الفِدام . وأول ما يُعرب عن أحدكم فخذة . وتلا رسول الله ﷺ : ﴿ وما كنتم تستتيرون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم ﴾ (٢) .

اخبرنا ابو القاسم بن الحصين ، انا ابو علي بن المذهب ، انا ابو بكر القطيعي ، نا عبد الله بن احمد ، حدثني ابي ، نا يزيد ، انا ١٥

بهر بن حكيم ، عن ابيه ، عن جده قال : قلت يا رسول الله : اين تأمرني ؟ قال : هاهنا ، ونحما بيده نحو الشام . قال : إنكم محشرون رجالاً وركبانا وتجيرون على وجوهكم .

اخبرنا ابو عبد الله الفراوي ، انا ابو بكر البيهقي ، انا ابو عبد الله الحافظ ، انا ابو العباس محمد بن يعقوب ح . ١٥

واخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي ، انا ابو الحسين بن النقور ، انا ابو طاهر الخلس ، انا رضوان بن احمد ، اجازة ، قال : نا احمد بن عبد الجبار ، نا يونس بن بكير ، عن عبد الحميد بن بهرام ، عن شهير بن حوشب .

عن عبد الرحمن بن غنم أن اليهود أتوا رسول الله ﷺ يوماً فقالوا : يا أبا القاسم إن كنت صادقاً أنك نبي فالحق بالشام ، فإن الشام أرض المحشر وأرض الأنبياء . فصدق . - وقال ابن السمرقندي : رسول الله ﷺ - ، ثم اتفقا . قال قالوا : فغزا غزوة تبوك لا يريد إلا الشام . فلما بلغ تبوك أنزل الله عليه آيات

(١) انظر شذرات الذهب ٣ : ٩٤ .

(٢) سورة حم - السجدة (فصلت) ٤١ : ٢٢ .

من سورة بني اسرائيل ، بعدما ختمت السورة ﴿ وَإِنْ كَادُوا لَيَسْتَفْرِزُوا نَكَ مِنَ الْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا ، وَإِذَا لَا يَلِدُ بَنُونَ خِلاَفَكَ إِلَّا قَلِيلاً ﴾ (١) الى قوله ﴿ . . . تَحْوِيلاً ﴾ (٢) . فأمره الله . - ولم يذكر ابن السمرقندي ، اسم الله - يعني بالرجوع الى المدينة . وقال : فيها حياك ومماثك ومنها تُبعث .

٥ اخبرنا ابو عبد الله الفراوي ، انا ابو بكر البيهقي ، انا ابو عبد الله الحافظ ، انا احمد بن كامل القاضي ، نا محمد بن سعد العوفي ، حدثني ابي ، عن عمي ، حدثني ابي ، عن جدي .

عن ابن (٥٧ ب) عباس قال : كان النبي ﷺ قد حاصرهم ، يعني بني النضير ، حتى بلغ منهم كل مبلغ ، فأعطوه ما أراد منهم ، فصالحهم على أن يحقن لهم دماءهم ١٠ وأن يُخْرِجَهُمْ مِنْ أَرْضِهِمْ وَمِنْ دِيَارِهِمْ وَأَوْطَانِهِمْ ، وَأَنْ يَسِيرَهُمْ إِلَى أَدْرَعَاتِ الشَّامِ . وجعل لكل ثلاثة منهم بعيراً وسقاً . والجلالة إخراجهم من أرضهم الى أرض اخرى

اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي ، انا ابو القاسم اسمعيل بن مسعدة بن اسمعيل الجرجاني ، انا ابو القاسم حمزة بن يوسف بن ابراهيم السهمي ، نا ابو احمد عبد الله بن عدي ، نا عبد الله بن صالح البخاري ، واين ناجية قالوا : نا ابن ابي عمر ح .

١٥ واخبرنا ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابراهيم في كتابه ، اخبرنا محمد بن الحسين بن محمد ابن الطفال ح .

ثم اخبرنا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن جعفر الدشامي ، انا سول بن بشر بن احمد الاسفراينى ، انا على بن منير بن احمد بن منير ، قالوا : انا محمد بن احمد بن عبد الله الذهلي ، نا ابو احمد بن عبدوس ، نا ابن ابي عمر ح .

٢٠ واخبرنا ابو عبد الله الفراوي ، انا ابو بكر البيهقي ، انا على بن احمد بن عبدان ، انا احمد بن عبيد الصفار ، نا ابن ناجية ، قال : نا محمد بن يحيى بن ابي عمر ، نا سفيان ، عن ابي سعد ، عن عكرمة .

عن ابن عباس قال : من شك أن المحشر هاهنا ، يعني الشام ، فليقرأ هذه الآية :

(١) سورة الاسراء ١٧ : ٧٦ .

٢٥ (٢) الآية ٧٧ .

﴿هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ ، لِأَوَّلِ الْحَشْرِ .﴾ (١) قال لهم رسول الله ﷺ يومئذ : اخرجوا . قالوا : الى اين ؟ قال : إلى أرض المحشر .

الفاظهم سوا .

• اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري قال : قرىء على ابراهيم بن عمر بن احمد البرمكي ، وانا حاضر ، انا ابو محمد عبد الله بن ابراهيم بن ايوب بن ماسي (٢) ، نا ابو مسلم الكجبي (٣) ، نا الانصاري ، عن ابن عون .

• عن محمد ، وهو ابن سيرين ، أن الجارود لما قدم على عمر - فذكر القصة بطولها ، وفيها : فقال الجارود - يعني لعمر - : اما أن تسيرني الى الشام فأرض المحشر والمثشر .

• كتب الى ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابراهيم الرازي ، انا محمد بن الحسين بن محمد ابن الطفّال ، انا محمد بن احمد بن عبد الله الذهلي ، نا ابو احمد بن عبدوس ، نا عبد الاعلى ابن حماد ، نا معتز ، نا عبد الله ، عن نافع .

• عن ابن عمر أن مولاة له أتته فقالت : إني قد اشتد عليّ الزمان ، وأنا أريد أن أخرج الى العراق . قال : فهلاّ الى الشام ، أرض المحشر ، اصبري ١٥ لكاع ، (٤) فاني سمعت رسول الله ﷺ يقول : من صبر على شدتها ولأوائها كنت له شقيعاً او شهيداً يوم القيامة .

• اخبرنا ابو طاهر محمد بن ابي نصر بن ابي القاسم هاجر التاجر ، وابو عبد الله محمد بن احمد بن ابي سمد الثعالبي ، قالا : انا محمود بن جعفر ح .

• واخبرنا ابو بكر بن ابي نصر (٥٨ آ) بن ابي بكر اللقناني ، انا محمد بن احمد ٢٠ ابن علي السمسار ح .

(١) سورة الحشر ٥٩ : ٢ .

(٢) انظر شذرات الذهب ٣ : ٦٨ .

(٣) بكاف وجيم ، نسبة إلى قرية بخوزستان منها ابو مسلم ابراهيم بن عبد الله هذا .

٢٥ معجم البلدان ٤ : ٢٤٠ .

(٤) لكع سحق ولؤم . والمرأة لكاع . وفي اللسان عند ذكر هذا الحديث « اقمدي لكاع » .

واخبرنا ابو محمد هبة الله بن احمد بن طاوس ، و ابو بكر محمد بن شجاع المقتواني ،
قالا : انا ابو منصور محمد بن احمد بن علي بن شكرويه ، قالوا : انا ابو اسحق ابراهيم
ابن عبد الله بن محمد خرشيد قوله (١) ، انا ابو الحسين احمد بن محمد بن سليم الحرزي ، ثنا
الزبير بن بكار بن عبد الله ، حدثني ابو ضمرة ، عن عبيد الله بن عمر .

٥ عن قطن بن وهب ، عن مولاة لعبد الله بن عمر أنها أرادت الجلاء في
الفتنة ، واشتد عليها الزمان ، فاستأمرت عبد الله بن عمر فقال : أين ؟ فقالت :
العراق . قال : فهلا إلى الشام . إلى الخثمر ، اصبري لكاع ، فإني سمعت رسول
الله ﷺ قال : لا يصبر على لأوائها وشدتها أحدٌ إلا كنت له شهيداً أو شفيحاً
يوم القيامة .

١٠ ابانا ابو محمد هبة الله بن احمد بن الاكفاني ، انا الحسين بن علي بن محمد الأنطاكي ،
والخضر بن منصور الضرير ، اجازة ، قالوا : انا سعيد بن عبيد الله بن احمد بن فطيس ،
انا ابو الفتح المظفر بن احمد بن برهان ، انا ابو بكر احمد بن محمد بن سعيد بن فطيس ،
انا ابو اسحق ابراهيم بن عبد الرحمن دحيم ، نا هشام بن عمار ، نا الوليد ، نا خلود وسعيد .

عن قتادة قال : استأماها (٢) الله إلى الشام أرض الخثمر والمنذر ، وبها يجتمع الناس
١٥ رأساً واحداً ، وبها ينزل عيسى بن مريم ، وبها يهلك الله المسيح الكذاب .

ابانا ابو علي الحداد ، وحدثني ابو مسعود عبد الرحيم بن علي بن احمد الاصبهاني عنه ،
انا عبد الرحمن بن محمد بن احمد الذكواني ، نا ابو الشيخ قال : وفيها اجاز لي جدي ابو عثمان ،
نا الحسن بن علي العسقلاني ، نا بشر بن بكر ، نا ابو المهدي ، عن ابي الزاهرية .

عن الصُّنْبُجِي ، يرفعه ، قال : سكت الشام إلى الرحمن عز وجل فقالت : أي
٢٠ رب ، جعلتني أضيء الأرض وأوعرها ، وجعلتني لأشرب الماء إلا عاماً إلى عام .
فأوحى الله تعالى إليها : إنك داري وقراري ، وأنت الأندر ، وأنت منبت أنبيائي ،
وأنت موضع قدسي ، وأنت موضع موطأى ، وإليك أسوق خيرتي من خاقي ،
وإليك يُحْمَرُ عبادي ، ولم تزل عيني عليك من أول يوم من الدهر إلى آخر يوم
من الدهر بالظل والمطر ، فاذا يعجز (٣) أهلك المال لم يعجزهم الحيز والماء .

٢٥ (١) انظر شذرات الذهب ٣ : ١٥٨ .

(٢) كذا في الاصل وفي ظ « انجاسها »

(٣) أعجزه الشيء فانه (القاموس) .

اخبرنا ابو القاسم بن السميرندي ، انا ابو الحسين احمد بن محمد بن احمد بن القنور ،
انا ابو ظاهر محمد بن العباس الخلس ، انا ابو الحسين رضوان بن احمد بن جالينوس ، انا
ابو عمر احمد بن عبد الجبار العطاردي ، نا يونس بن بكير الشيباني ، عن سنان بن شبيب .

[عن الحسن قال : نزلت قرينة على حكم سعد بن معاذ ^(١) فقتل] ^(٢) (٥٨ ب)
رسول الله ﷺ ثلاث مائة ، وقال لبقيتهم : انطلقوا الى أرض المحشر فأنا في آثاركم .
يعني أرض الشام ، فسيّرهم إليها .

قرأت بخط شيخنا ابو الفرج غيث بن علي بن عبد السلام الخطيب ، قال : قرأت بخط
عبد الله بن علي بن ابي المجاز الأزدي ، نا علي بن محمد بن ابي سليمان الصوري ، نا يزيد
ابن عبد الصمد الدمشقي ، عن سلمة بن احمد ، نا اسحق بن عبد الواحد القرشي الموصلي ،
نا عمرو بن زريق ، وهو موصلي ، عن ثور بن يزيد .

عن حفص بن بلال بن سعد ، عن أبيه ، أن النبي ﷺ قال : إذا وقعت الفتن
فهاجروا الى الشام فإنها من الله بمسّر ، وهي أرض المحشر .

اخبرنا ابو القاسم اسمعيل بن محمد بن الفضل الحافظ بأصبهان ، انا منصور محمد بن احمد
ابن علي بن شكرويه ، انا ابو بكر احمد بن موسى بن مردويه ، انا ابو بكر الشافعي ،
نا معاذ بن المثني ، نا مسدد ، نا يحيى ، عن اشعث .

عن الحسن قال : الشام أرض المحشر والمنشر .

(١) غير ظاهرة في الاصل ، اتمناها من ط ، ك .
(٢) سيّد الأوس . مات في السنة الخامسة . انظر الاصابة

باب

ما جاء أن بالشام يكون مُلك أهل الاسلام

انبانا ابو محمد عبد الله بن علي بن عبد الله الأبتوسي ، ثم حدثني ابو محمد هبة الله
ابن احمد بن طاوس ، نا ابي ابو البركات ، قال : انا | ابو | (١) محمد الجوهري ، انا
• ابو علي محمد بن احمد بن يحيى العطشى ، نا محمد بن محمد يعني الباعندي ، نا وهبان بن بنية
الواسطي ، انا محمد بن الحسن ، عن العوام بن حوشب ، عن سليمان بن ابي سليمان ،
| عن ابيه | (١) ، عن ابي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : الخلافة بالمدينة والمُلك بالشام .

واخبرناه ابو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي ، انا ابو بكر البيهقي ، انا علي بن احمد
١٠ ابن عبدان ، انا ابو بكر بن محويه (٢) العسكري ، نا احمد بن علي ، نا يحيى بن معين ،
نا هُشَيْم (٣) ح .

واخبرناه ابو عبد الله الفراوي ، انا البيهقي ، انا محمد بن عبد الله الخافظ ، حدثني محمد
ابن صالح بن هاني ، وكتبه لي بخطه ، نا السري بن خزيمة ، نا عمرو بن عون ، نا
هُشَيْم ، عن العوام بن حوشب ، عن سليمان بن ابي سليمان ، عن ابيه ، عن ابي هريرة قال :

١٥ قال رسول الله ﷺ : الخلافة بالمدينة والمُلك بالشام .

واخبرناه ابو محمد بن هبة الله بن احمد الاكفاني ، انا ابو نصر الحسين بن محمد بن
احمد بن طلاب ، انا ابو بكر محمد بن احمد بن عثمان بن ابي الحديد ، نا عبد الله بن احمد
ابن زبُر ، نا الهيثم بن سهل ، نا هُشَيْم بن بشير ، عن العوام بن حوشب ، عن سليمان
ابن ابي سليمان ، عن ابيه ، عن ابي هريرة .

٢٠ أن رسول الله ﷺ قال : الخلافة بالمدينة والمُلك بالشام (٥٩ آ) .

(١) ساقطة من ك .

(٢) ك « محمود » .

(٣) بالتصنيف . تهذيب التهذيب ١١ : ٥٩ .

اخبرنا ابو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي ، انا ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي ،
نا ابو عبد الله بن الحافظ ، حدثني ابو بكر محمد بن داود بن سليمان الزاهد ، انا ابو علي
محمد بن محمد بن الاشعث الكوفي بمصر ، حدثني ابو الحسن موسى بن اسمعيل بن موسى بن جعفر
ابن محمد بن علي ، حدثني ابي (١) اسمعيل ، عن ابيه موسى بن جعفر ، عن ابيه جعفر بن محمد ،
عن ابيه ، عن جده علي بن الحسين ، عن ابيه الحسين بن علي .

عن ابيه علي بن أبي طالب : أن يهودياً كان يُقال له جريجيرة (٢) كان له علي
رسول الله ﷺ دنانير . فتقاضى النبي ﷺ . فقال له : يا يهودي ما عندني ما أعطيك .
قال : فأني لا أفارقك يا محمد حتى تعطيني مالي فقال نبي الله ﷺ : إذا اجلس (٣)
معك . فجلس معه ففصل رسول الله ﷺ الظهر والعصر والمغرب والعشاء الآخرة
والغداة . وكان أصحاب رسول الله ﷺ يهدونهم ويتوعدونهم . ففطن رسول الله ﷺ
فقال : ما الذي تصنعون به ؟ قالوا : يا رسول الله يهودي يحتسبُك . فقال رسول الله ﷺ :
منعني ربي أن أظلم معاهداً ولا غيره . فلما ترحل النهار قال اليهودي : أشهدُ أن
لا إله إلا الله وأشهد أنك رسول الله وشطر مالي في سبيل الله . أما والله ما فعلتُ
الذي فعلتُ بك إلا لأنظر إلى نعتك في التوراة : محمد بن عبد الله مولده بمكة ،
ومهاجرة بطيبة ، وملكه بالشام . ليس بفظر ولا غليظ ولا سخّاب (٤) في الأسواق ١٥
ولا متزين بالفحش ولا قول الحنا . أشهد أن لا إله إلا الله ، وأنت رسول الله وهذا
مالي فاحكم فيه بما أراك الله .

وكان اليهودي كثير المال .

اخبرنا ابو الحسن علي بن المسلم السلمي ، ثنا عبد العزيز بن احمد الكتاني .

واخبرنا ابو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن الخطيب ، انا جدي ابو عبد الله ،
قالا : انا محمد بن عوف بن احمد ، انا ابو الدباس محمد بن موسى بن الحسين ، انا ابو بكر
محمد بن خريم ، نا هشام بن عمار ، حدثنا شهاب بن خراش (٥) ، نا عبد الملك بن عمير ،
عن حدثه قال :

(١) ك « ابو » .

(٢) انظر الاصابة ١ : ٢٤٢ .

(٣) ك « احبس » . « فحبس » .

(٤) السخب محرّكة الصخب . وسخاب بمعنى سخاب (اللسان) .

(٥) بكسر المعجمة ثم راء مهملة . تهذيب التهذيب ٤ : ٣٦٦ .

قال رسول الله ﷺ : خلافتي بالمدينة وملكى بالشام .

قرأت بخط أبي الحسين محمد بن عبد الله الرازي ، انا ابو الحسن احمد بن عمير بن جوصا ، نا أبو عامر موسى بن عامر ، نا الوليد بن مسلم ، نا مروان بن جناح ، عن يونس ابن ميسرة بن حنبل قال :

٥ قال رسول الله ﷺ : هذا الأمر كائن بعدي بالمدينة ، ثم بالشام ، ثم بالجزيرة ، ثم بالعراق ، ثم بالمدينة ، ثم بيت المقدس . فاذا كان بيت المقدس فتمّ عقر دارها ولن يُخْرَجَها قومٌ فتعود اليهم ابدأ .

يعني بقوله بالجزيرة أمر مروان بن محمد الحمار . | وبقوله (١) بالمدينة بعد العراق يعني به المهدي الذي يخرج في آخر الزمان ، ثم ينتقل الى بيت المقدس ، وبها يحاصره ١٠ الدجال والله اعلم (٥٩ ب) .

اخبرنا ابو الفضل محمد بن اسمعيل بن الفضيل ، وابو المحاسن اسعد بن علي بن الموفق ابن زياد ، وابو بكر احمد بن يحيى بن الحسن الاذريجاني ، وابو الوقت عبد الاول بن عيسى بن شعيب السجزي الهرويون ، قالو : انا الامام ابو الحسن عبد الرحمن بن محمد الداودي ، انا ابو محمد عبد الله بن احمد بن حويه السرخسي ، انا ابو عمران عيسى بن عمر بن العباس ١٥ السمرقندي ، انا ابو عماد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ، انا مجاهد بن موسى ، نا معن هو ابن عيسى ، نا معاوية بن صالح ، عن ابي فروة .

عن ابن عباس : أنه سأل كعب الأخبار كيف تجد نعت النبي ﷺ في التوراة ؟ فقال كعب : نجده محمد بن عبد الله ، يولد بمكة ويهاجر الى طابة ، ويكون ملكة بالشام . وليس بفحاش ولا صحاب في الأسواق ، ولا يكافي ، بالسيئة السيئة ، ولكن يعفو ٢٠ ويفر . أمته الحمدون يحمدون الله في كل سراء ، ويكبشرون الله على كل نجدة ، يوضئون أطرافهم ويأترزون في أوساطهم ، يصفقون في صلاتهم كما يصفون في قتالهم . دويشهم في مساجدهم كدوي النحل ، يُسمع مناديتهم في جوف السماء .

اخبرنا ابو القاسم علي بن ابراهيم الحسيني ، انا رشأ بن نظيف المقرئ ، انا الحسن ابن اسمعيل ، نا احمد بن مروان ، نا احمد بن محمد الوراق ، نا معاوية بن عمرو ، نا ٢٥ ابو اسحق ، عن العلاء بن المسيب ، عن ابيه ، عن ابي صالح .

عن كعب قال : أجد في التوراة : أحمدُ عبدي المختار ، لافظٌ ولا غليظٌ ولا صحابٌ في الأسواق ، ولا يجزي بالسيئة السيئة ، ولكن يعفو ويغفر . مولده بكتا ، وهجرت طابا ، وملكه بالشام . وأمه الحمدادون يحمدون الله على كل حال ويستبشرونه في كل منزلة ، ويوضئون أطرافهم ويأتزون على أنصافهم ، وهم رعاة الشمس . وصفهم في القتال سواء . رهبانٌ بالليل أسدٌ بالنهار ، لهم دوي كدوي السحل ، يصلون الصلاة حيث ما دركهم .

اخبرنا ابو عبد الله الفراوي الفقيه ، وابو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن القشيري بنيسابور قالوا : انا ابو سعيد محمد بن علي بن محمد الحشاب ، انا ابو بكر محمد بن عبد الله بن محمد الجوزقي (١) ، انا ابو العباس محمد بن عبد الرحمن بن محمد الزغوني (٢) ، نا محمد ابن الحسين بن طرخان ، نا حجاج ، نا حماد ، عن عبد الملك بن عمير .

عن كعب قال : أجد في التوراة : عبدي أحمد المختار ، لافظٌ ولا غليظٌ ولا صحابٌ في الأسواق ، ولا يجزي بالسيئة السيئة ، ولكن يعفو ويصفح . مولده مكة ، ومهاجرة المدينة . وملكه بالشام . وأمه الحمدادون يحمدون الله على كل حال ، ويوضئون أطرافهم ، ويأتزون على أنصافهم . قلوبهم أناجيلهم ، يصلون الصلاة لوقتها ولو كانوا على ظهر كناسة . (٣) رهبانٌ (٦٠ آ) بالليل ليوث بالنهار .

ورواه ابو عوانة الوضاح عن عبد الملك .

اخبرنا ابو الفضل محمد بن اسمعيل ، وابو الحسن اسعد بن علي وابو بكر احمد بن يحيى ، وابو الوقت عبد الاول بن عيسى الهرويون قالوا : اخبرنا ابو الحسن الداودي ، انا ابو محمد عبد الله بن حمويه السرخسي ، انا عيسى بن عمر السمرقندي ، انا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ، انا زيد بن عوف ، نا ابو عوانة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن ذكوان ابي صالح .

عن كعب : في السطر الأول : محمد رسول الله عبدي المختار ، لافظٌ ولا غليظٌ

(١) الجوزقي بالجيم والزاي ، نسبة الى جوزق كجهر ناحية بنيسابور ، قال في القاموس : منها محمد بن عبد الله صاحب المؤلف والمختلف . وانظر شذرات الذهب ٣ : ١٢٩ .

(٢) كذا في الاصل . وفي ظ « الدعول »

(٣) الكُناسة بالضم التهمة (القاموس) .

ولا صحّاب في الاسواق ، ولا يجزي بالسيئة السيئة ، ولكن يعفو ويغفر . مولده بمكة ، وهجرتُه بطيبة ، ومُلكه بالشام .

وفي السطر الثاني : محمد رسول الله ، أمته المحمّدون ، يحمّدون الله في السماء والارضاء . يحمّدون الله في كل منزلة ، ويكبّرونه على كل كُشرف . رُعاةُ الشمس ، يصلّون الصلاة إذا جاء وقتُها ولو كانوا على رأس كُناسة . ويأتزون على أوساطهم ويوضئون أطرافهم ، وأصواتهم بالليل في جو السماء كأصوات النحل .

رواه ابو الربيع السّقي ، عن ابي عوانة فقال : عن عاصم بدلا من عبد الملك .

اخبرناه محمد بن ابراهيم بن محمد بن سعدويه ابو سهل المزكي ، انا عبد الرحمن بن احمد ابن الحسن الرازي ، انا جعفر بن عبد الله بن يعقوب بن فناكي ، انا ابو بكر محمد بن هرون الروياني ، نا خالد بن يوسف بن خالد ابو الربيع السّمني ، نا ابو عوانة ، عن عاصم ، عن ابي صالح .

عن كعب قال : مكتوب في التوراة : نخذ عبدى المختار ، لافظته ولا غليظته ولا سخّاب في الأسواق ، ولا يجزي بالسيئة السيئة ، ولكن يغفر ويعفو . مولده بمكة ، ومهاجره بطيبة ، ومملكه بالشام .

١٥ ورواه ابو الزناد عن ابي صالح .

اخبرناه ابو غالب احمد ، وابو عبد الله يحيى ابنا الحسن بن البنا ، قالا : انا ابو الحسن ابن الابنوسى ، انا احمد بن عبيد بن الفضل ، إجازة ، قالا : واخبرنا ابو تمام على بن محمد الواسطي ، في كتابه ، انا ابو بكر بن بيري ، قراءة ، انا محمد بن الحسين بن محمد الزعفراني ، نا بن ابي خيثمة ، نا مصعب بن عبد الله ، حدثني الضحاك بن عثمان ، عن ابن ابي الزناد ، عن ابي الزناد .

عن ابي صالح السّمان ، أن كعباً قال : إنا نجد في كتاب الله محمداً سلطاناً بالشام .

ورواه الاعمش عن ابي صالح .

أخبرناه ابو الفضل محمد بن اسمعيل ، وأبو الحسن اسمعيل بن على ، وابو بكر احمد بن يحيى ، وابو الوقت عبد الاول بن عيسى الهرويون ، قالوا : اخبرنا ابو الحسن الداودي ، نا عبد الله بن حمويه السرخسي ، نا عيسى بن عمر السمرقندي ، نا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ، نا الحسن بن الربيع ، نا ابو الأحوص ، عن الاعمش ، عن ابي صالح قال :

قال كعب : نحمد مكتوباً : محمد رسول الله ، لا فظاً ولا غليظاً ولا (٦٠ ب)
صخباً بالاسواق ، ولا يجزي بالسيئة السيئة ، ولكن يعفو ويغفر . أمته الحسادون
يكبرون الله على كل نحمد ، ويحمدونه في كل منزلة ، يتأزرون على أنصافهم
ويتوضئون على أطرافهم ، مناديهم يُنادي في جوف السماء ، صفّهم في القتال وصفّهم
في الصلاة سواء ، لهم بالليل دويّ كدويّ النحل . مولده بمكة ومهاجره بطابة
وملكه بالشام (١) .

ورواه عبد الله بن دينار الحمصي عن كعب .

أخبرناه أبو القاسم السمرقندي ، وأبو محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي ، قالا : أنا
عبد الكريم بن الحسن بن عبيد الله بن عبد الله ، أنا عبد الوهاب بن الحسن الكلابي ، أنا
محمد بن خريم ، أنا هشام بن عمار ، أنا اسمعيل بن عياش العنسي ، عن عبد الله بن دينار وغيره . ١٠

عن كعب الأحبار قال : مكتوبٌ في التوراة : محمد رسول الله مولده بمكة ،
وشجرته بطابة ، ومملكه بالشام . لا فظاً ولا غليظاً ولا سخاباً بالاسواق ، ولا
يجزي بالسيئة السيئة ، ولكن يعفو ويصفح . أمته الحامدون (٢) ، يكبرون الله على
كل نحمد ، ويحمدون الله في كل موطن ، يوضئون أطرافهم ، ويتأزرون على أنصافهم .
رهبانٌ بالليل ليوثٌ بالنهار ، تسمع مؤذنه في جو السماء ، وأصواتهم في مساجدهم ١٥
كدويّ النحل في غارها ، صفّهم في الصلاة كصفّهم في القتال .

(١) انظر هذه الأحاديث في سنن الدارمي ١ : ٤ - ٧

(٢) ك « الحامدون » .

باب

ماحفظ عن الطبقة العليا من أن الشام سرّة الدنيا

أخبرنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن أحمد الحواري الفقيه ، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، أنا أبو بكر الحيري ، وأبو زكريا بن أبي إسحق ، وأبو سعيد محمد بن موسى ، وأخبرتنا فاطمة بنت الحسين بن الحسن العالمة ببغداد ، قالت : أنا أبو بكر الخطيب ، أنا أبو بكر الحيري قالوا : أنا أبو العباس الأصم ، أنا الربيع ، أنا الشافعي ، أنا من لا اتهم ، عن إسحق بن عبد الله بن أبي فروة ، عن الأسود .

عن ابن مسعود : أن النبي ﷺ قال : المدينة بين عيني السماء ، عين بالشام وعين باليمن . وهي أقل الأرض مطراً .

١٥ أخبرنا أبو محمد الفقيه ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو بكر وأبو زكريا وأبو سعيد ، قالوا : أنا أبو العباس ، أنا الربيع ، أنا الشافعي ، أنا من لا اتهم قال : أخبرني يزيد ، أو نوفل بن عبد الله الهاشمي .

أن النبي ﷺ قال : أُسْكِنْتُ أَقْلَ الْأَرْضِ مَطْرًا . وهي بين عيني السماء ، - يعني المدينة - عين الشام وعين اليمن .

١٥ أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد الشروطي ببغداد ، أنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت ، أنا هناد بن إبراهيم النسفي (١) ، أنا محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان البخاري ، أنا أحمد بن محمد بن محفوظ الكرميني (٢) ، أنا جعفر بن يزيد بن يوسف أبو محمد الأديب الكرميني ، أنا أحمد بن الضوء بن المنذر ، أنا مزاحم بن سعيد ، أنا جناب بن إبراهيم ، عن أبي لهية ، عن أبي قتيب .

٢٠ عن عبد الله بن عمرو قال : صوّرت الدنيا على خمسة أجزاء على أجزاء الطير : (٦١ آ) الرأس والصدر والجناحين والذنب . رأس الدنيا الصين ، والجناح الأيمن الهند ، والجناح الأيسر الحزر ، وخلف هند أمة يقال لها واق واق ، وخلف واق

(١) انظر تاريخ بغداد ١٤ : ٩٧

(٢) نسبة إلى كرمينة بلدة ببخارى (القاموس)

واق منسك، وخلف منسك ناسك، وخلف ناسك يأجوج ومأجوج، <وخلفهم> من الأمة ما لا يعلم الا الله . والجانب الآخر من الخزر ليس خلفه الا البحر . ووسط الدنيا العراق والشام والحجاز ومصر . وذب الدنيا من ذات الحمام^(١) الى المغرب . وشر شيء في الطير الذئب .

قرأت على ابي غالب احمد بن الحسن بن البنا ، عن ابي محمد الجوهري ، واخبرنا ابو محمد عبد الله بن علي بن الابنوسى ، بإجازة ، وحدثني ابو المعمر المبارك بن احمد الانصاري عنه ، ٥
انا ابو محمد الجوهري ، انا ابو عمر بن حيويه ، انا احمد بن جعفر ، نا العباس بن محمد ، ثنا ابراهيم بن ابي العباس السامري ، نا ابو اويس ، عن عم ابيه ابي سهيل ، عن ابيه مالك بن ابي عامر ، وابو النصر الرمولى عمر بن عبيد الله بن معمر التيمي ايضا .

عن مالك بن ابي عامر ، أنه سمع كعب الأخبار يقول : نجد [صفة] الأرض في كتاب الله ، يعني التوراة ، على صفة النسر فالرأس الشام ، والجناحان المشرق والمغرب ، ١٥
والذئب اليمين . فلا يزال الناس بخير ما بقي الرأس ولم ينزع الرأس من الجسد . فاذا [نز]ع الرأس هلك الناس^(٢) ، وأيم الذي نفس كعب بيده ليأتين على الناس زمان لا تبقى جزيرة من جزائر العرب ، أو قال مصر من أمصار العرب ، إلا وفيهم مقنب^(٣) خيل من الشام يقاتلونهم عن الاسلام لولاهم [لكفروا] .

قرأت بخط شيخنا ابي محمد عبد الرحمن بن احمد بن علي بن صابر ، فيما نقله من خط ١٥
ابي الحسين محمد بن عبد الله الرازى ، اخبرني ابو علي بكر بن عبد الله بن حبيب الأهوازي ، نا ابراهيم بن ناصح ، ثنا نعيم بن حماد ، نا عبد القدوس بن الحجاج ، وعمرو بن الحارث قالا : نا عبد الله بن سالم الحمصي ، عن علي بن ابي طلحة .

عن كعب قال : إن الله خلق الدنيا بمنزلة الطائر ، فجعل الجناحين المشرق والمغرب وجعل الرأس الشام ، وجعل رأس الرأس حمص ، وفيها المنقار . فاذا تقف المنقار ٢٥
يتأفف الناس . وجعل الجؤجؤ دمشق ، وفيها القلب . فاذا تحرك القلب تحرك الجسد . وللرأس ضربتان ضربة من الجناح الشرقي وهي على دمشق ، وضربة من الجناح الغربي وهي على حمص ، وهي أثقلها ، ثم يقبل الرأس على الجناحين فينتفها ريشة ريشة .

٢٥ (١) بلدة بين الاسكندرية وافريقية (القاموس)
(٢) في الأصل وسائر النسخ « فلا يزال الناس بخير ما تبقى الرأس ونزع الرأس من الجسد ما لم ينزع الرأس فاذا نزع . . . »
(٣) كئيب ، قال في القاموس : « مقنب خيل ما بين الثلاثين الى الأربعين ، أو زهاء ثلاث مائة »

ابنانا ابو على الحداد وحدثني ابو مسعود الاصبهاني عنه ، نا ابو القاسم بن ابي بكر
ابن ابي على الذكواني ، نا ابو الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، نا ابراهيم بن
محمد بن الحسن ، نا ابو بكر بن زنجويه ، نا اسمعيل بن عبد الكريم ، حدثني عبد الصمد
يعني ابن معقل (١) .

٥ عن وهب بن منبه (٦١ ب) قال : الشام رأس الأرض .

ابنانا ابو القاسم على بن ابراهيم الحسيني ، نا عبد العزيز بن احمد التميمي ح .

واخبرنا ابو الفضائل ، ناصر بن محمود بن علي الصايغ ، نا علي بن احمد بن زهير ،
نا علي بن محمد بن شجاع قالا : انا عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم ، انا ابو علي الحسن
ابن حبيب ، نا يزيد بن عبد الصمد ، نا ابو حاتم ، نا سعيد هو ابن بشير .

١٠ عن قتادة قال : إن الرأس الشام ، وإن مصر الذئب ، وإن العراق الجناح .
زاد عبد العزيز : وكان يُقال ويل للجناحين من الرأس .

اخبرنا ابو القاسم على بن ابراهيم الحسيني ، انا رشأ بن نظيف المقرئ ، انا الحسن بن
اسماعيل بن محمد ، نا احمد بن مروان المالكى ، نا الحارث بن أبي أمامة ، ثنا شاذان ،
نا حماد بن سلمة .

١٥ عن اياس بن معاوية قال : مثلت الدنيا على طائر ، فصر والبصرة الجناحان ،
والجزيرة الجؤجؤ ، والشام الرأس ، واليمن الذئب .

قرأت بخط أبي الحسين الرازى ، ابنانا علان المصرى ، ثنا عمرو بن سواد ، نا ابن
وهب ، اخبرني ابن لهيعة ان ابا قبيل حدثه قال .

قال كعب : ويل للجناحين من الرأس ، وويل للرأس من الجناحين ، يردّها
٢٠ ثلاثاً ، فالرأس الشام والجناحان المشرق والمغرب .

اخبرنا ابو القاسم على بن ابراهيم الحسيني ، وابو الحسن على بن احمد بن منصور المالكى ،
وابو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد بن زريق قالوا :

قال لنا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الحافظ : ذكر علماء الاوائل أن أقاليم الأرض
سبعة ، وأن الهند رسمتها فجعلت صفة الأقاليم كأنها حلقة مستديرة يكتنفها ست دوائر
[على هذه الصفة :

لما رسمت اقاليم الارض على شكل الدوائر الست المجددة بالهندسة
صعدت الى اقليمها حلقه مستديرة تكتنفها ست دوائر على هذه الصفة
والدائرة الوسطى هي اقليم بلاد الروم والشرق المسمى بالدائرة الوسطى
وهي دائرة من اقاليم الهند والاربع الدوائر الاخرى هي اقاليم بلاد الهند والاربع

فالدائرة الوسطى هي إقليم بابل ، والدوائر الست المجددة بالدائرة الوسطى كل
دائرة منها إقليم من الأقاليم الستة . فالاقليم الاول منها إقليم بلاد الهند . والاقليم
الثاني إقليم الحجاز . والاقليم الثالث إقليم مصر . والاقليم الرابع إقليم بابل وهو
الممثل بالدائرة الوسطى التي اكتنفها سائر الدوائر ، وهو أوسط الاقاليم وأعمرها
وفيه جزيرة العرب ، وفيه العراق الذي هو سرقة الدنيا . وحدت هذا الاقليم ، مما يلي
أرض الحجاز وأرض نجد ، التبعية من طريق مكة . وحدته ، مما يلي الشام ، وراء مدينة
نصيبين من ديار ربيعة بثلاثة عشر فرسخاً . وحدته مما يلي أرض خراسان ، وراء
نهر بلخ ، وحدته مما يلي الهند خلف الديبل بستة فراسخ ، وبغداد في وسط هذا
الاقليم . والاقليم الخامس بلاد الروم والشام . والاقليم السادس بلاد الترك . والاقليم
السابع بلاد الصين (١) .

آخر الجزء الثالث

١٥ يتلوه ان شاء الله في الرابع باب ماجاء من الأخبار
والآثار أن الشام يبقى عامراً بعد خراب الأمصار . (٦٠ آ)

(١) انظر هذا النس في تاريخ بغداد ١ : ٢٢

سمع هذا الجزء على مصنفه الفقيه الامام الحافظ العالم ثقة الدين محدث الشام
صدر الحفاظ ابي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رضي الله عنه :
ابنه ابو الفتح الحسن ، وحفيده ابو طاهر محمد ، وابنا اخيه ابو الفضل احمد وابو
البركات الحسن ابنا محمد بن الحسن بن هبة الله ، ويوسف بن ظافر الطرابلسي ، وعمر
ابن محمد العليمي والخط له .

وذلك في شهر ربيع الاول من سنة تسع وخمسين وخمس مائة ، بالمنارة الشرقية
من جامع دمشق .

بعضه بقراءة الحافظ المصنف ، والباقي بقراءة العليمي .

الجزء الرابع

من

كتاب تاريخ مدينة دمشق حماها الله

وذكر فضلها وتسمية من حلها من الامائل أو اجتاز بنواحيها

من واردتها وأهلها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
رَبِّ أَعْنِ وَيَسِّرْ وَسَهِّلْ وَوَفِّقْ بِرَحْمَتِكَ

باب

ما جاء من الأخبار والآثار

٥ أن الشام تبقى عامراً بعد خراب الأمصار

قرأت بخط أبي الحسين محمد بن عبد الله البجلي الحافظ ، أخبرني أبو دفاة أسلم بن محمد بن سلامة ، نا محمد بن هرون بن محمد بن بكار بن بلال ، نا أبي ، عن أبيه محمد بن بكار ، نا سعيد بن بشير ، عن قتادة .

عن عوف بن مالك : أن رسول الله ﷺ قال : تخرب الأرض قبل الشام بأربعين سنة .

١٠

أخبرنا أبو الفضائل ناصر بن محمود بن علي القرشي الصايغ ، نا علي بن أحمد بن زهير ، نا علي بن محمد بن شجاع ، نا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان ، نا الحسن بن حبيب ، نا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو ، نا عبد الله بن صالح ، عن معاوية بن صالح ، عن عبد الرحمن بن حبيب ، عن أبيه .

١٥ أن كعب الاحبار قال : تخرب الدنيا ، أو قال الأرض ، قبل الشام بأربعين عاماً .

أبانا أبو القاسم علي بن إبراهيم الحسيني ، نا عبد العزيز بن أحمد الكتاني ، نا أبو محمد بن أبي نصر ، نا الحسن بن حبيب ، نا أبو زرعة ، نا عبد الله بن صالح ، عن عبد الرحمن بن حصين ، عن أبيه ، فذكر مثله

هذا وهم . والصواب الإسناد الأول .

قراتُ بخط أبي الحسين محمد بن عبد الله الرازي ، اخبرني الوليد بن محمد بن عباس ،
نا ابي ، نا هشام بن عمار ، نا اسمعيل بن عيَّاش ، نا ابو الأزهر عقيل بن مدرك ، عن
الوليد بن عامر اليزني ، عن يزيد بن حمير .

عن كعب قال : إني لأجد في كتاب الله المزل أن خراب الأرض قبل الشام
بأربعين عاماً .

قال الرازي : واخبرنا احمد بن عمير ، نا ابو عامر ، نا الوليد بن مسلم ، عن ابن
جابر قال : سمعت ابا عبد رب قال سمعت 'تبعاً اكثر من ثلاثين مرة يقول : ح .

واخبرني محمد بن احمد بن عرفان ، نا يزيد بن عبد الصمد ، نا ابو الجماهر محمد بن
عثمان ، نا اسمعيل بن عيَّاش .

١٠ عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، قال : سمعت أبا عبد رب يقول سمعت
تبعاً أكثر من ثلاثين مرة يقول : تخرب الأرض وتعمر الشام حتى تكون من
العمران كالرمانه ، ولا يبقى فيها خربة في سهل ولا جبل إلا صمرت . وليُنرَسَنَّ
فيها من الشجر ما لم يُفَسَّر في زمان نوح ، وتُنَبَّى فيها القصور اللاتحة في السماء .
فاذا رأيت ذلك فقد نزل بك الأمر .

١٥ قال ابو عبد رب : فان كنتُ صدقتُ الحديثَ حين سمعته ولم أُصدق بالأمر
حين رأيتُه ، فما أنا بمؤمن .

واللفظ لحديث اسمعيل وهو أتمها حديثاً .

قال الرازي : واخبرنا علان بن احمد بن سليمان المصري ، نا هرون بن سعيد الابلي ،
نا بشر بن بكر ، نا ابو بكر بن ابي مهزم .

٢٠ عن بَبحير^(١) بن سعيد قال : يُقيم الشام بعد خراب الأرض أربعين عاماً .

وهذا هو المحفوظ . وقد (٦٥ آ) روي عن عبد الله بن عمرو بن العاص
ضد هذه الأقوال .

(١) ببحير بفتح الباء وكسر المهمله . تهذيب التهذيب ١ : ٤٢١ .

اخبرنا ابو البركات عبد الوهاب بن المبارك بن احمد بن حسن الأنطاقي ببغداد ، انا
ابو الفضل احمد بن الحسن بن خيرون قال : انا عبد الملك بن محمد بن بشران ، انا ابو علي
محمد بن احمد بن الحسن بن الصواف ، نا ابو جعفر محمد بن عثمان بن ابي شيبة ، نا ابي ،
نا معاوية بن هشام ، نا سفيان ، عن حصين ، عن ابي ظبيان .

٥ عن عبد الله بن عمرو قال : أول الأرض خراباً الشام .

قرأنا علي ابي عبد الله يحيى بن الحسن بن البنا ، عن ابي تمام علي بن محمد الواسطي ،
عن ابي عمر بن حيويه ، انا ابو الطيب محمد بن القاسم بن جعفر الكوكبي ، نا ابن
ابي خيشة ، نا ابو سلمة يعني المنقري ، نا عيسى بن المختار .

عن عبد الله الداناج (١) قال سمعتُ بشر بن غنم يقول : لتهدمن مدينة

١٠ دمشق حجراً حجراً .

لعله أراد بذلك ما وجد من هدم عبد الله بن علي بن عباس سورها حين
افتتحها .

اخبرتنا ام البهاء فاطمة بنت محمد بن احمد بن الحسن بن البغدادي قالت : انا ابو طاهر
احمد بن محمود بن احمد بن محمود ، انا ابو بكر بن المنقري ، نا ابو بكر احمد بن مسعود
الزبيرى ، نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، انا الشافعي محمد بن ادريس ، اخبرني عمي ١٥
محمد بن عباس ،

عن حسن بن القاسم الأزرقى قال : وقف رسول الله ﷺ على ثنية تبوك
فقال : ماها هنا شام ، وأشار يده الى جهة الشام ، وماها هنا يمن ، وأشار
يده الى جهة المدينة .

٢٠ قرأتُ بخط ابي الحسين محمد بن عبد الله الرازى ، اخبرني ابو محمد عبد الله بن زياد
المعروف بابن ابي سفيان الموصلى ، نا هرون بن يزيد بن ابي الزرقاء ، نا ابي ، نا سالم
ابن عبد الاعلى ، نا

(١) الداناج العالم معرب ، ولقب عبد الله بن فيروز البصرى (القاموس) . وفي ك
« الدوناج » .

ابو الأعينس القرشي ، وكان قد أدرك أصحاب النبي ﷺ قال : سُئِلَ عن
البركة التي بورك في الشام أين مبلغ حده ؟ قال : أول حدوده عريش مصر ، والحد
الآخر طرف الثنية ، والحد الآخر الفرات ، والحد الآخر جبل فيه قبر هود النبي ﷺ .

أخبرنا ابو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي ، انا ابو الحسن علي بن محمد بن
علي البهاني (١) قال : انا ابو الحسن محمد بن احمد بن محمد بن هرون الزوزني ، انا .

ابو حاتم محمد بن (٢) حبان بن محمد بن حبان البُستِي قال : أول الشام بالس (٣)
وآخره عريش مصر .

(١) بَحَات كَكَتَانِ اسْمٌ ، وَعَلِيٌّ بِنُ مُحَمَّدِ الْبَهَانِيِّ رَاوَى التَّقَاسِيمَ لِابْنِ حَبَّانٍ عَنِ الزَّوْزَنِيِّ عَنْهُ .
(الْقَامُوسُ) .

١٠ (٢) بَكَسْرِ الْهَاءِ الْمُهْمَلَةِ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ . وَالْبُسْتِيُّ بِضَمِّ الْبَاءِ . شَذَرَاتُ الذَّهَبِ ٣ : ١٦
وَلِسَانُ الْمِيزَانِ ٥ : ١١٣ .

(٣) كَسَّابٌ ، بَلَدٌ بِشَطْرِ الْفَرَاتِ (الْقَامُوسُ) بَيْنَ حَلَبٍ وَالرَّقَّةِ . مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ١ : ٤٧٧

باب

تمصير الأمصار في قديم الأعصار

أخبرتنا (١) الشريفة أم المجتبي فاطمة بنت ناصر ، قالت : قرىء علي أبي التاسم سبط
بجرويه ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، أنا أبو يعلى الموصلي ، أنا عبد الله بن معاوية الأموي ،
أنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد .

عن أبي نضرة : قال أتينا عثمان بن أبي العاص يوم الجمعة لتعرض علي مصحفه
مصحفاً . فلما حضرت الجمعة أمر لنا بما فاعتلنا وطيبنا . ثم رحنا إلى الجمعة
فجلسنا إلى رجل يحدث . ثم جاء عثمان بن أبي العاص فتحولنا إليه . فقال :
سمعت رسول الله ﷺ يقول : يكون للمسلمين ثلاثة أمصار : مصر بماتق
البحرين ، ومصر بالحيرة (٢) ، ومصر بالشام . فيفزع الناس ثلاثة فزعات ، فيخرج ١٠
الدجال . وذكر الحديث .

كذا قال الأموي ، وإنما هو الجمحي : بصرى ثقة .

أبنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي الخاسب ، | عن أبي محمد الحسن بن علي الجوهري ،
قال لنا أبو عمر بن حيوية ، اجازة ، أنا أبو أيوب سليمان بن اسحق بن ابراهيم بن الخليل
الخلاب ، أنا الحارث بن أبي اسامة ، أنا محمد بن سعد بن كاتب الواقدي ، أنا محمد بن عمر ١٥
الواقدي ، أنا يعقوب بن مجاهد أبو خزرة (٣) ، عن عبادة بن الوليد بن عبادة .

عن جابر قال : سمعت عمر بن الخطاب سنة عشرين يقول : الأمصار سبعة :
فلمدينة مصر والشام مصر ومصر والجزيرة (٦٥ ب) والبحرين والبصرة والكوفة .

(١) هذا الخبر مضاف بالهامش بخط غير خط المصنف ، مردف بجمله بخط المصنف هي :

٢٠

« أبنا أبو بكر ... »

(٢) ط ، ك « بالجزيرة » .

(٣) بفتح المهملتين بينها زاي ساكنة . تهذيب التهذيب ١١ : ٣٩٥ .

أخبرنا أبو القاسم اسمعيل بن أحمد السمرقندي ، أنا عمر بن عبيد الله بن عمر ، أنا أبو الحسين ابن بشران ، أنا عثمان بن أحمد بن عبد الله ، أنا حنبل بن اسحق ، أنا معلى بن أسد ، أنا يزيد بن زريع (١) ، أنا يونس .

عن الحسن قال : مصّر عمر الأمصار : المدينة والبحرين والبصرة والكوفة
والجزيرة والشام ومصر .

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي الفرضي ، أنا أبو محمد الحسن بن علي الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيّويه ، أنا أحمد بن معروف بن بشر الحشاب ، أنا الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن الفهم ، أنا محمد بن سعد ، أنا محمد بن عبد الله الانصاري ، حدثني الأشعث .

عن الحسن أن عمر بن الخطاب مصّر الأمصار : المدينة والبصرة والكوفة والبحرين
١٠ ومصر والشام والجزيرة .

أخبرنا أبو القاسم السمرقندي ، أنا أبو عبد الله أحمد بن أحمد بن سليمان المقرئ الواسطي ، أنا أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور بن محمد الطبري ، أنا عبيد الله بن أحمد هو الصيدلاني ، أنا أحمد بن علي بن العلاء ، أنا أحمد بن المقدم ، أنا المتمر ، عن هشام ، عن محمد بن سيرين .

١٥ عن عمر الأمصار ، مكة والمدينة والبصرة والكوفة ومصر والشام
والجزيرة والبحرين .

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن علي بن المزورق (٢) ، أنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن عمر بن السلفه ، أنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن القاسم الادمي ، أنا أبو بكر بن أبي داود قال :

٢٠ سمعتُ أبا حاتم السجستاني قال : لما كتب عثمان رضي الله عنه المصاحف حين جمع القرآن ، كتب سبعة مصاحف . فبعث واحداً الى مكة ، وآخر الى الشام ، وآخر الى اليمن ، وآخر الى البحرين ، وآخر الى البصرة : وآخر الى الكوفة ، وحبس بالمدينة واحداً . (٣)

(١) بتقديم الزاي مصغراً . تهذيب التهذيب ١١ : ٣٢٥ .

(٢) بفتح الميم . طبقات القراء ٢ : ١٣١ .

(٣) انظر كتاب المصاحف ص ٣٤

قال : ونا ابو بكر ، نا زياد بن ايوب ، نا جرير ، عن مغيرة .

عن ابراهيم قال : قال رجل من أهل الشام : مصحفنا ومصحف أهل البصرة
أحفظ من مصحف أهل الكوفة . قال : قلت لم به قال : إن عثمان رضي الله عنه
لما كتب المصاحف ، بلغه قراءة أهل الكوفة على حرف عبد الله ، فبعث به اليهم
قبل أن يعرض وعرض مصحفنا ومصحف أهل البصرة قبل أن يبعث به (١) .

اخبرنا ابو محمد عبد الكريم بن الحضرمي بن حمزة السلمي ، ابنا ابو بكر احمد بن علي
ابن ثابت ، اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد البرقاني ، انا محمد بن عبد الله بن خيرويه الهروي ،
نا الحسين بن ادريس الهروي ، انا محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي ، نا المعاني بن
عمران ، عن الربيع .

عن الحسن أنه قال : لاجمة إلا في الأمصار فقلت له : يا أبا سعيد ما الأمصار ؟
قال : المدينة والبصرة والكوفة والبحرين والجزيرة والشام ومصر .

اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن منصور المالكي الفقيه ، انا ابي ابو العباس الفقيه ،
انا ابو محمد بن ابي نصر ، انا خيشمة ، نا .

ابو يعقوب اسحق بن سيار النصيبي قال : سألت أبا عاصم يعني (٦٦ آ)
الضحاك بن مخلد النبيل عن الامصار التي مقصدها عمر فقال : المدينة والبحرين ١٥
وبصرة والكوفة والشام والجزيرة ومصر .

(١) انظر كتاب المصاحف ص ٣٥

أبواب

ما جاء من النصوص في فضل دمشق على الخصوص

باب

ذكر الايضاح والبيان عما ورد في فضلها من القرآن

٥ أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد الواسطي ، أنا أبو بكر أحمد بن علي ابن ثابت ، حدثني عبد العزيز بن أحمد الدمشقي ح .

ثم أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي ، ثنا عبد العزيز ، أنا تمام ، أنا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن الفرغ الدمشقي المعروف بأبن البرامى ، وأبو بكر محمد بن أبرهيم بن سهل بن يحيى بن صالح بن حية (١) البرازي قالا ، أنا أبو قصى اسمعيل بن محمد بن إسحق العذري ، أنا سليمان بن عبد الرحمن ، أنا مسلمة بن علي ، أنا أبو سعيد الأسدي ، عن سليم بن عاصم ، عن أبي أمامة .

عن النبي ﷺ : أنه تلا هذه الآية ﴿ وَآوَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ﴾ (٢) قال : هل تدرون أين هي ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم . قال : هي بالشام ، بأرض يقال لها الغوطة ، مدينة يقال لها دمشق ، هي خير مدائن الشام .

١٥ أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء الاصبهاني بها ، ثنا منصور بن الحسين ، أبو طاهر أحمد بن محمود قالا : أنا أبو بكر بن المقرئ ، ثنا أحمد بن عمر بن أحمد بن عبيد الله العنبري ، نا محمد بن عيسى ، نا الحارث بن منصور ، عن اسرائيل عن عبد الأعلى ، عن عكرمة .

عن ابن عباس في قوله ﴿ وَآوَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ﴾ قال : هي دمشق .

٢٠ (١) جاء في ترجمته بتاريخ بن عساكر « وأما حية اوله حاء مهلة وبعدها ياء مشددة معجمة بانفتين من تحتها » .

(٢) سورة المؤمنين ٢٣ : ٥٠ .

عبد الأعلى هو ابن عامر الثعلبي (١) الكوفي .

ورواه وكيع بن الجراح ، ويحيى بن آدم الكوفيان ، عن اسرائيل قالا : عن سماك (٢)
بدلا من عبد الاعلى ، عن عكرمة .

فأما رواية وكيع : فاخبرنا بها ابو عبد الله محمد بن ابراهيم الكردى ، انبا ابو القاسم
على بن محمد المصيصى الفقيه ، انا ابو محمد عبد الرحمن بن عثمان ، انا ابو على محمد بن هرون
ابن شعيب الأنصارى ، نا جعفر يعنى ابن محمد الفريابي ، نا ابو بكر بن ابي شيبة ، نا
وكيع بن الجراح .

وانبانا ابو على الحداد ، وحدثني عبد الرحيم بن على بن احمد الاصبهاني عنه ، انا
ابو بكر عبد الرحمن بن ابي على الذكواني ، انا ابو الشيخ ، نا عبد الرحمن بن الحسن ،
نا هرون بن اسحق ، نا وكيع ، عن اسرائيل ، عن سماك ، عن عكرمة . ١٠

عن ابن عباس في قوله ﴿ وَأَوْيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ﴾ قال :
هي أهار دمشق .

وأما رواية يحيى بن آدم : فأنبانا بها ابو محمد هبة الله بن احمد الأكفاني ، انبا
ابو الحسن بن ابي الحديد ، انا ابو محمد بن ابي نصر ، انا ابو على الحسن بن حبيب ،
نا ابو بكر جعفر بن محمد الفريابي ، (٦٦ ب) نا اسحق بن ابراهيم الحنظلي ، نا يحيى بن
آدم ، نا اسرائيل ، عن سماك ، عن عكرمة . ١٥

عن ابن عباس في قوله عز وجل ﴿ وَأَوْيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ﴾
قال : دمشق .

تابعها محمد بن كثير الكوفي عن اسرائيل .

اخبرنا ابو القاسم بن السمرفندي ، انا ابو الفضل احمد بن الحسن بن خيرون ، انا
ابو على الحسن بن الحسين بن دوما (٣) ، انا ابو بكر احمد بن جعفر بن سالم ، انا ابو العباس
احمد بن على بن مسلم الأبار ، حدثنا عبد الاعلى بن حماد ، نا عبد الوهاب بن عبد المجيد ،
عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب .

(١) بالثنته والمهله . تهذيب التهذيب ٦ : ٩٤ .

(٢) بكر اوله وتخفيف الميم . تهذيب التهذيب ٤ : ٢٢٢ .

(٣) انظر تاريخ بغداد ٧ : ٣٠٠ .

عن عبد الله بن سلام ﴿ وَأَوْيْنَاُهَا إِلَى رَبِّوَقَرِّ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ﴾
قال : هي دمشق .

كذا قال عن عبد الله بن سلام . ورواه غيره عن عبد الوهاب الثقفي ولم يذكر فيه ابن سلام .
أبناؤه ابو محمد الاكفاني ، انا ابو الحسن بن ابني الحديد ، انا ابو محمد بن ابني
نصر ، انا ابو علي الحسن بن حبيب ، انا ابو بكر جعفر بن محمد ، انا محمد بن بشار ،
قالا : نا عبد الوهاب بن عبد المجيد ، سمعت يحيى بن سعيد قال :
سمعت سعيد بن المسيّب : فذكر مثله . لم يذكر ابن سلام .

وكذا رواه عن يحيى بن سعيد مالك بن انس ، وسفيان بن سعيد الثوري ، وسفيان
ابن عيينة ، وسعيد بن الحجاج ، ومعمّر بن راشد ، وعبد الله بن نعيم الهمداني الكوفي ،
١٠ وعبد الله بن هزيمة بن عتبة الحضرمي المصري ، ويزيد بن هرون الواسطي ، لم يذكروا
فيه عبد الله بن سلام .

فأما رواية مالك والثوري : فأخبرنا بها ابو القاسم بن السمرقندي ، انا محمد بن احمد
ابن محمد بن ابني الصقر ، انا شعيب بن عبد الله بن احمد بن المنهال بمصر ، انا ابو العباس
احمد بن الحسن بن اسحق بن عتبة الرازي ، نا روح بن الفرج ابو الزباج ، انا ابو الحسن
١٥ احمد بن زيد التزازي الرملي ، نا ايوب بن سويد ، عن سفيان ومالك ، عن يحيى بن
سعيد الأنصاري .

عن سعيد بن المسيّب في قوله تعالى ﴿ وَأَوْيْنَاُهَا إِلَى رَبِّوَقَرِّ ذَاتِ قَرَارٍ
وَمَعِينٍ ﴾ قال : دمشق .

وأما رواية ابن عيينة : فأخبرنا بها ابو علي الحسن بن المظفر بن السبط ، انا ابني
٢٠ ابو سعد المظفر بن الحسن بن المظفر ، انا ابو الحسن احمد بن ابراهيم بن احمد بن فراس ،
نا ابو جعفر محمد بن ابراهيم بن عبيد الله الدبيلي ، نا ابو عبيد الله سعيد بن عبد الرحمن ،
نا سفيان ، عن يحيى بن سعيد ،

عن سعيد بن المسيّب في قوله تعالى ﴿ وَأَوْيْنَاُهَا إِلَى رَبِّوَقَرِّ ذَاتِ قَرَارٍ
وَمَعِينٍ ﴾ قال : يقال إنها دمشق .

وأما رواية سعيد : فأنا أنا بها أبو محمد بن الأكفاني ، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد ،
أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا الحسن بن حبيب ، أنا أبو بكر جعفر بن محمد الفريابي ،
أنا عبيد الله بن معاذ ، أنا خالد بن الحارث ، أنا سعيد ، أخبرني يحيى بن سعيد ،

سمعت سعيد بن المسيّب يقول في هذه الآية ﴿ وَأَوْيْنَاهُمَا إِلَى رُبُوعٍ ذَاتِ
(٦٧ آ) قرارٍ وَمَعِينٍ ﴾ قال : هي دمشق .

وأما رواية معمر : فأخبرنا بها أبو القاسم علي بن ابرهيم الحسيني ، وأبو الحسن علي
ابن الحسن بن الحسين الموزيني ، إجازةً ، قال : أنا أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن أبي
الحديد ، أنا جدي أبو بكر ، أنا محمد بن يوسف بن بشر ، أنا محمد بن حماد ، أنا عبد الرزاق ،
عن معمر ، عن يحيى بن سعيد .

١٠ عن سعيد بن المسيّب قال : هي دمشق ، ذات قرار ومعين الغوطة .

وأما رواية بن نمير : فأخبرنا بها أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك الحلال الأديب بأصبهان ،
أنا أبو طاهر بن محمود ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، أنا أحمد بن الحسين بن طلاب ، أنا
أحمد بن الحواري ، أنا ابن نمير ، عن يحيى بن سعيد .

١٥ عن سعيد بن المسيّب ﴿ وَأَوْيْنَاهُمَا إِلَى رُبُوعٍ ذَاتِ قرارٍ وَمَعِينٍ ﴾ قال :
هي دمشق .

وأما رواية ابن لهيعة : فأخبرنا بها أبو القاسم بن السمرة بندي ، أنا أبو القاسم اسمعيل
ابن مسعدة بن اسمعيل الجرجاني ، أنا أبو القاسم حمزة بن يوسف بن ابرهيم السهمي ، أنا
أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني ، أنا عبد الملك بن محمد ، أنا أبو الاحوص ، أنا ابن
بكير ، حدثني الليث ، حدثني ابن لهيعة ، عن يحيى بن سعيد .

٢٠ عن سعيد بن المسيّب أنه سُئِلَ عن ربوة ذاتِ قرارٍ ومعين قال : هي دمشق

وأخبرناه أعلى من هذا خالي أبو الممالئ محمد بن يحيى بن علي القرشي قاضي دمشق بها ،
أنا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن علي بن محمد بن أبي داود الفارسي بمصر ، أنا أبو عبد الله
شبيب بن عبد الله بن أحمد بن المنهال بن حبيب ، أنا أبو العباس أحمد بن الحسن بن
اسحق الداراني ، أنا أبو الزباع روح بن النرج القطنان ، أنا ابن بكير ، حدثني الليث بن سعد ،
عن ابن لهيعة ، عن يحيى بن سعيد .

عن سعيد بن المسيّب في قول الله جلّ وعزّ ﴿ وَأَوْيِنَاهُمَا إِلَى رُبُوعٍ ذَاتِ
قَرَارٍ وَمَعِينٍ ﴾ قال : هي دمشق .

وأما رواية يزيد : فأخبرنا بها أبو القاسم بن السمرقندي قال : قرأت عليّ أبي منصور
عبد المحسن بن محمد بن عليّ ، أخبركم أبو الفتح أحمد بن عليّ بن محمد الحلبيّ النحاس بحلب ،
٥ نا أبو القاسم الحسين بن عليّ بن عبيد الله بن محمد بن أبي أسامة الأسامي ، نا يعقوب بن
بن أحمد بن ثوابة ، نا أحمد بن محمد بن يزيد بن مسلم بن أبي الخناجر ، نا يزيد بن هرون ،
أما يحيى بن سعيد .

عن سعيد بن المسيّب في قول الله تعالى ﴿ وَأَوْيِنَاهُمَا إِلَى رُبُوعٍ ذَاتِ قَرَارٍ
وَمَعِينٍ ﴾ قال : هي دمشق .

١٠ وأخبرنا أبو الفضائل ناصر بن محمود القرشي ، نا عليّ بن أحمد بن نصر ، نا عليّ بن
محمد الربمي ، نا تمام ، نا خالد بن محمد الحضرمي ، نا أبي ، عن أبيه ، عن ابن حمزة ،
نا عبد الله بن لهيعة ، عن سليمان بن موسى ، عن نافع .

عن يزيد بن شجرة قال : دمشق هي الربرة المباركة .

قرأت بخط شيخنا أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد بن عمر بن صابر ، (٦٧ ب) مما ذكر
١٥ أنه نقله من خط أبي الحسين محمد بن عبد الله الرازي ، حدثني أبو الحسن أحمد بن عيسى
ابن حمدون ، نا مساور بن شهاب قال :

قال محمد بن خالد بن أمية الهاشمي : ثم إن الله تبارك وتعالى أمر عيسى بن
مريم عليها السلام وأمه أن يسكنا دمشق ، وهي إرم ذات العماد .

حدثني بذلك أبو يوسف الصنعاني ، حدثني سعيد بن راشد ، حدثني تميم ، عن كعب ،
٢٠ قال محمد بن خالد : وحدثنا عليّ بن ثابت ، والفضيل بن فضالة التوخي ، عن سعيد بن أبي
عروبة ، عن قتادة .

عن الحسن في قوله ﴿ وَأَوْيِنَاهُمَا إِلَى رُبُوعٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ﴾ قال :
هي أرض ذات أشجار وأنهار ، يعني أرض دمشق .

قال محمد بن خالد : وحدثني الوليد بن المسلم عن بعض مشيخته أن بني اسرائيل همت بعيسى ، فأمره الله عز وجل أن ينطلق الى دمشق هو وأمه . فقلت للوليد : فذلك قول الله عز وجل ﴿ وَأَوْيِنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ﴾ قال : نعم

كتب إلى ابو عبد الله الحسين بن محمد بن خسرو البلخي ، وابو حنيس عمر بن ظفر بن احمد المغازلي ، قالا : انا علي بن الحسين بن ايوب ، انا ابو علي بن شاذان ، انا ابو علي بن الصواف ، انا ابو يعقوب اسحق بن الحسن بن ميمون الحربي ، انا ابو احمد الحسين بن محمد المروزي ، نا شيبان بن عبد الرحمن التيمي ، عن قتادة بن دعامة السدوسي قال :

قال الحسن في قوله ﴿ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ﴾ ذات معيشة تقوتهم وتحملهم ، وماء جار . قال : الربوة هي دمشق .

اخبرنا ابو النضال ناصر بن محمود بن علي القرشي ، نا علي بن احمد بن زهير ، نا ١٠ علي بن محمد بن شجاع ، انا ابو القاسم عبد الرحمن بن عمر ، نا ابو الميمون عبد الرحمن ابن عبد الله بن راشد البجلي ، نا يزيد بن محمد بن عبد الصمد ، نا ابو الجماهر محمد بن عثمان التنوخي ، نا سعيد بن بشير ، عن قتادة .

أن الحسن قال في قوله عز وجل ﴿ وَأَوْيِنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ﴾ قال : هي الغوطة . ١٥

قال : ونا ابو الميمون بن راشد ، نا عبيد بن محمد ، نا ابو الجماهر ، نا سعيد بن بشير ، عن قتادة .

ان الحسن البصري قال في قوله عز وجل ﴿ وَأَوْيِنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ﴾ قال : ذات ثمار وكثرة ماء . قال : هي دمشق .

وانبأنا ابو القاسم علي بن ابراهيم بن العباس الحسيني النسيب ، نا عبد العزيز بن احمد الكتاني ح . ٢٠

وابأنا ابو محمد هبة الله بن احمد الأكفاني ، انا ابو الحسن بن عبد الواحد بن ابي الحديد ، قالا : انا ابو محمد بن ابي نصر ، ثنا ابو علي الحسن بن حبيب ، نا ابو بكر ابن جعفر بن محمد الفريابي ، نا عثمان بن ابي شيبة ، نا ابن فضيل ، عن عبد الملك بن ابي سليمان ، عن عمرو .

عن الحسن في قوله تبارك وتعالى : ﴿ وَأَوَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ﴾ قال : انها دمشق .

اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسين بن علي المزرقى ، نا ابو الحسين محمد بن علي بن محمد بن المهدي ، ابا عيسى بن علي ح .

٥ واخبرنا (٦٨ آ) ابو القاسم السمرقندي ، ابا ابو محمد عبد الله بن محمد الصريفي ، ابا عبيد الله بن محمد بن حبابه ، قالا : انا ابو القاسم عبد الله بن محمد ، نا خلف ، زاد عيسى ، ابن هشام ، ومنصور ، زاد عيسى ، ابن ابي مزاحم . قالا : نا شريك ، عن سالم ، هو ابن عجلان الافطس .

١٠ عن سعيد ، هو ابن جبير ، : ﴿ ربوة ذات قرار ﴾ قال : الربوة النشز من الأرض ، والقرار المستوى .

واخبرنا ابو بكر محمد بن الحسين بن علي بن محمد المزرقى ، نا ابو الحسين بن المهدي ، ابا عيسى ، نا عبد الله ، نا خلف ، ومنصور قالا : نا شريك ، عن سالم .

عن سعيد قال : المعين الطاهر .

يعني خلف بن هشام ومنصور بن ابي مزاحم (١) .

١٥ وهذا التفسير موجود في صفة ربوة دمشق فلا يمتنع أن يكون هو الحق (٢) .

وقد قيل إن الربوة الرملة .

اخبرنا ابو الحسين عبد الرحمن بن الحسن بن احمد بن ابي الحديد ، ابا جدي ابو عبد الله ، ابا ابو الحسن بن عوف ، انا ابو هاشم المؤدب ، نا محمد بن الحسن بن قتيبة ، حدثني ابو عبد الله محمد بن المتوكل بن السري المسقلاني ، نا رواد (٣) بن الجراح ، عن عباد ابن عباد ، عن يحيى بن ابي عمرو الشيباني عن ابي واعة ، عن كُرَيْب (٤) السجولي .

سمعت رسول الله ﷺ يقول : الرملة الربوة .

(١) مضافة بخط المصنف ، في الهامش .

(٢) ساقطة من ك ، وفيها «... يمتنع او يكون هو» .

(٣) رواد بفتح واو فألف مهمله . تهذيب التهذيب ٣ : ٢٨٨ .

٢٥ (٤) كُرَيْب كُرَيْب (التاموس) .

اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي ، انا محمد بن هبة الله الطبري ، انا ابو الحسين بن الفضل ، انا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سنيان ، نا ابو يحيى زكريا بن نافع الأرسوفي (١) ومحمد بن عبد العزيز الرملي ، قالوا : نا عباد بن عباد | ابو عتبة | (٢) ، عن ابي زُرعة .

عن ابي وُعلة ، شيخ من نَعك ، قال : قدم علينا كُرَيْب من مصر يريد معاوية فزرناده ، فقال : ما أدري عدد ما حدثني مُرّة البَهْزِي ، في خلاه وجماعة ، ٥ أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : لا تزال طائفة من أمتي على الحق ظاهرين على من ناوأهم ، وهم كالآنا بين (٣) الأكلة ، حتى يأتي أمر الله وهم كذلك . قال : فقلنا يا رسول الله من هم ، وأين هم ؟ قال : بأكناف بيت المقدس .

قال : وحدثني أن الرملة هي الربوة ، وذلك أنها تسيل مغرّبة ومشرّقة .

أبانا ابو علي الحسن بن احمد بن الحسن المقرئ ، وجماعة ، قالوا : انا ابو بكر محمد بن عبد الله بن زيدة ، انا ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني ، نا حصين بن وهب الأرسوفي ، نا زكريا بن نافع الأرسوفي ، نا عباد بن عباد الرملي ، عن ابي زُرعة الشيباني عن ابي زُرعة الوعلائي .

عن كُرَيْب السُّحُولِي حدثني مُرّة البَهْزِي : أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : لا تزال طائفة من أمتي على الحق ظاهرين على من ناوأهم وهم كالآنا بين (٣) الأكلة ١٥ حتى يأتي أمر الله ، وهم كذلك . قلنا : يا رسول الله ، وأين هم ؟ قال : بأكناف بيت المقدس .

قال : وحدثني أن الرملة هي الربوة . وذلك أنها مغرّبة ومشرّقة .

كذا قال : ابو زرعة الوعلائي ، والصواب ما تقدم .

اخبرني ابو الحسن علي بن المسلم السلمي الفقيه ، نا عبد العزيز بن احمد الكنتاني ح . ٢٠ واخبرنا ابو الحسين عبد الرحمن (٦٨ ب) بن عبد الله بن الحسن بن ابي الحديد ، انا جدي ابو عبد الله قالوا : انا محمد بن عوف بن احمد المري (٤) ، انا ابو العباس

(١) نسبة الى أرسوف بالضم ، بلدة بساحل الشام ، من فلسطين (التماموس) .

(٢) ساقطة من ك .

(٣) كذا في الأصل . وفي ط ، ك « كالاناس » . ولعلها « كالآنا ، بين الأكلة » ٢٥

(٤) ط ، ك « النوي » .

محمد بن موسى بن الحسين الحافظ ، انا محمد بن خريم ، نا هشام بن عمار ، نا المغيرة
ابن المغيرة ، قال : ثنا ، وقال ابن ابي الحديد .

حدثني يحيى بن عمرو قال : مرض رجل من عك يُقال له الأقرع ، على
عهد رسول الله ﷺ ، فأتاه يعودُه . قال لا أحسبني إلا مقبوضاً . قال : لا ،
• إنك لن ، وقال ابن ابي الحديد : لآتموت ، ولا تدفن إلا بالربوة . فمات ودفن بالرملة .
فكانت عك اذا مات الرجل منهم بالأردن له صدق (١) تحمل فدفن بالرملة ، في
مكان الأقرع .

هذا حديث منقطع . وقد روي مسنداً باسناد غريب غريب .

اخبرناه ابو الفتح يوسف بن عبد الواحد بن محمد الأصبهاني بها ، انا ابو منصور
١٠ شجاع بن علي بن شجاع الصقلي ، انا ابو عبد الله محمد بن اسحق بن مندة ، نا محمد بن
اسحق بن نافع الخزامي بمكة ، نا محمد بن خالد البردعي ، نا موسى بن سهل الرملي ح .

قال : واخبرنا ابن مندة ، قال : وثنا جح بن أبان المؤذن بدمشق ، نا عبد الله
بن اسحق الرملي ، نا يحيى بن السكن الرملي ، قالوا : نا محمد بن زهير بن جميل بن ابي
كريم بن لُفان (٢) بن كدن ، نا أمية ولفان ابنا مفضل بن ابي كريم ، عن المفضل
١٥ بن ابي كريم ، عن ابيه ، عن جده لُفان .

عن الأقرع بن سُفْيٍ (٣) العكبي قال : دخل على النبي ﷺ في مرض ،
فقلت : لأحسب إلا أنني ميت من مرضي . فقال النبي ﷺ : كلا ، لتُشَقِّبَنَّ (٤)
ولتُهاجرَنَّ الى أرض الشام ، وتموت وتدفن بالربوة في أرض فلسطين .

قال ابن مندة : رواه اسمعيل بن رشيد الرملي ، عن منيرة بن ربيعة ، عن قادم
٢٠ ابن ميسور القرشي ، عن رجال من عك ، عن الأقرع العكبي : قال مرضتُ فذكر الحديث نحوه .

جمع هو ابن القاسم بن عبد الوهاب بن أبان نسبة الى جد ابيه .

(١) في الأصل « طرق » اثبتنا ما في ظ . ك

(٢) بكسر اللام وتخفيف الفاء وآخره فاء . وكدن بفتحين . لسان الميزان ١ : ٤٦٨ .

(٣) كسَمَى ، اسم (القاموس) وانظر الاصابة ١ : ٥٩ .

(٤) في الاصابة « لتبقين » .

اخبرنا ابو الحسن على بن احمد بن منصور الفسائي الفقيه ، انا ابو الحسن احمد بن عبد الواحد بن محمد بن ابي الحديد ، انا جدي ابو بكر ، انا محمد بن يوسف ، نا محمد بن حماد ، انا عبد الرزاق ، انا بشر بن رافع الحارثي .

حدثني ابو عبد الله ، ابن عم أبي هريرة ، أنه سمع أبا هريرة يقول في قول الله تبارك وتعالى ﴿ اِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ﴾ قال : هي الرملة من فلسطين .

وقيل إنها بيت المقدس .

اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن عبد الملك الحلال الاديب ، انا ابو طاهر بن محمود ، انا ابو بكر بن المقرئ ، نا ابو عروبة الحراني ، نا محمد بن سعيد الانصاري ، نا مسكين بن بكير ، نا جرير بن حازم قال :

سمعت قنادة في هذه الآية ﴿ وَأَوْيَأُنَا هَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ﴾ قال : بيت المقدس .

وقيل إنها الاسكندرية .

اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن عبد الملك ، انا ابو طاهر بن محمود ، انا ابو بكر بن المقرئ ، نا ابو بشر الدولابي ، نا يونس ، نا بن وهب .

عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم (٦٩ آ) ، عن أبيه قال : هي الاسكندرية ، يعني ﴿ وَأَوْيَأُنَا هَا إِلَى رَبْوَةٍ ﴾ .

وقيل إنها مصر .

ابنا ابو علي الحسن بن احمد الحداد ، وحدثني ابو مسعود الاصبهاني | عنه ، انا عبد الرحمن ابن محمد بن احمد المعدل ، نا ابو الشيخ عبد الله بن محمد الاصبهاني | (١) ، نا محمد بن يحيى ، نا هرون بن اسحق ، نا اسمعيل بن عبد الكريم الصنعاني ، نا عبد الصمد بن معقل (٢) .

(١) ساقطة من ك .

(٢) معقل بكسر التاء . تهذيب التهذيب ٦ : ٢٢٨ .

حدثني عمي وهب بن منبه ، في قوله تعالى ﴿ وَأَوْيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ﴾
قال : هي مصر .

وقيل إنها الكوفة .

| أنبأنا أبو الفناثم محمد بن علي بن ميمون ، أنا أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن الحسيني ،
قراءة عليه ، أنا محمد بن عبد الله الجمعي ، نا الحسين بن محمد بن الفرزدق الزناري ، نا جعفر
ابن عبد الله المحمدي ، سمعت محمد بن أبي عمير يذكر .

عن محمد بن مسلم قال : سألت الصادق عن قول الله عز وجل : ﴿ وَجَعَلْنَا
ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ آيَةً ، وَأَوْيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ﴾ قال : الربوة
النجف ، والقرار المسجد ، والمعين الفرات .

١٠ ثم قال : إن نفقه بالكوفة الدرهم الواحد يعدل بمائة درهم في غيرها ، والركعة
بمائة ركعة . ومن أحب أن يتوضأ بماء الجنة ، ويشرب من ماء الجنة ، ويتغسل
بماء الجنة ، فعليه بماء الفرات ، فإن فيه منبعين من الجنة ، وينزل من الجنة كل ليلة
مثقلاً من مسك في الفرات . وكان أمير المؤمنين علي يأتي النجف ويقول :
وادي السلام ومجمع أرواح المؤمنين ، ونعم المضجع للمؤمن هذا المكان . وكان يقول :
١٥ اللهم اجعل قبري بها .

قال أبو الفناثم : في النجف ماء طيب تنزله العرب يقال له السلام | (١)

وأنبأنا أبو الفناثم ، أنا أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن العلوي ، نا محمد بن
زيد بن أحمد النيسبي ، نا اسحق بن محمد المقرئ ، نا عبيد بن كثير ، نا عباد بن يعقوب ،
أنا موسى بن عثمان ، عن جابر .

٢٠ عن أبي جعفر في قوله ﴿ وَأَوْيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ ﴾ قال : الكوفة ،
والمعين الفرات .

تابعه عبد الرحمن بن صالح الأزدي ، وإبراهيم بن محمد بن ميمون الكوفتيان ، عن موسى
ابن عثمان الحضرمي .

(١) ورد هذا الخبر في ظ ، ك بعد الخبر الذي يليه .

وقد روى مثل هذا عن جعفر الصادق بن أبي جعفر الباقر .

اخبرنا ابو محمد عبد الجبار بن محمد الحواري الفقيه ، ابنا ابو الحسن على بن احمد بن محمد الواحدي ، انا ابو سعد عبد الرحمن بن محمد السعدي ، انا محمد بن عبيد الله بن محمد ابن الفتح بن الشخير ، نا محمد بن بيان بن مسلم ، نا الحسن بن عرفة ، نا عبد الرحمن ابن مهدي ، عن مالك ، عن الزهري .

عن أنس قال : لما نزلت سورة التين (١) على رسول الله ﷺ فرح بها فرحاً شديداً حتى تبين لنا شدة فرحه . فسألنا ابن عباس عن تفسيرها فقال : ﴿ التين ﴾ بلاد الشام ، ﴿ والزيتون ﴾ (٢) بلاد فلسطين ، ﴿ وطور سينين ﴾ (٣) الذي كلم الله موسى عليه ، ﴿ وهذا البلد الامين ﴾ (٤) مكة . ﴿ لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم ﴾ (٥) محمد ﷺ ، ﴿ ثم رددناه اسفل ﴾ (٦٩ ب) سافلين ﴾ (٦) عبدة اللات والعزى ، ﴿ الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات ، فلهم اجر غير ممنون ﴾ (٧) ابو بكر وعمر وعثمان وعلي ، ﴿ فما يكذبك بعد بالدين ﴾ (٨) ، أليس الله بأحكم الحاكمين ﴾ (٩) اذ بعثك فيهم نبياً وجمعك على التقوى يا محمد .

اخبرناه ابو القاسم على بن ابراهيم بن العباس الخطيب ، وابو الحسن على بن احمد بن منصور الفقيه ، قالا : تناح .

واخبرنا ابو منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون ، قال : انا ابو بكر احمد ابن على بن ثابت الحافظ ، اخبرني ابو القاسم الأزهري ، نا محمد بن عبيد الله بن الشخير ، نا ابو العباس محمد بن بيان بن مسلم الثقفى المعروف بابن البخري . في مجلس ابن ابي داود سنة ست عشرة ، قال ابن الشخير : وكان ثقة ، إمام علينا من اصله ، نا الحسن بن عرفة ، نا عبد الرحمن بن مهدي ، عن مالك بن انس ، عن الزهري .

(١) السورة ٩٥ .

(٢) ٩٥ : ١ .

(٣) ٩٥ : ٢ .

(٤) ٩٥ : ٣ .

(٥) ٩٥ : ٤ .

(٦) ٩٥ : ٥ .

(٧) ٩٥ : ٦ .

(٨) ٩٥ : ٧ .

(٩) ٩٥ : ٨ .

عن أنس قال : لما نزلت سورة التين على رسول الله ﷺ فرح لها فرحاً شديداً حتى بان لنا شدة فرحه . فسألنا ابن عباس بعد ذلك عن تفسيرها فقال :

أما قول الله تعالى ﴿ والتين ﴾ فبلاد الشام ، ﴿ والزيتون ﴾ فبلاد فلسطين ، ﴿ وطور سينين ﴾ فطور سينا الذي كالم الله عليه موسى ، ﴿ وهذا البلد الأمين ﴾ فبلد مكة ، ﴿ لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم ﴾ عهد ﷺ ، ﴿ ثم رددناه أسفل سافلين ﴾ عبادة اللات والعزى ، ﴿ إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات ﴾ أبو بكر وعمر ، ﴿ فلم أجر غير ممنون ﴾ عثمان بن عفان ، ﴿ فما يكذبك بعد بالدين ﴾ علي بن أبي طالب ، ﴿ أليس الله بأحكم الحاكمين ﴾ أن بعثك فيهم نبياً ، وجمعك على التقوى يا محمد .

١٠ قال أبو بكر الخطيب : هذا الحديث بهذا الاسناد باطل لأصل له يصح ، فيما نعلم ، والرجال المذكورون في اسناده كلهم أئمة مشهورون غير عهد بن بيان . ونرى العلة من جهته . وتوثيق ابن الشيخير له ليس بشيء . لأن من أورد مثل هذا الحديث بهذا الاسناد قد أغنى أهل العلم عن أن ينظروا في حاله ويمسحوا عن أمره . ولعله كان يتظاهر بالصلاح فأحسن ابن الشيخير به الظن وأثنى عليه كذلك وقد قال يحيى بن سعيد القطان : ما رأيت الصالحين في شيء . أكذب منهم في الحديث .

قرأنا على أبي الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي البندادي بها ، عن أبي طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن أبي الصتر الأنباري ، أنا أبو القاسم هبة الله بن إبراهيم بن عمر الصواف ، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن اسمعيل بن الفرج ، أنا أبو بشر محمد بن أحمد الدولابي ، أنا روح بن عبادة ، أنا عوف ، عن يزيد أبي عبد الله .

٢٠ عن كعب في قوله ﴿ والتين والزيتون ﴾ قال : التين مسجد دمشق ، والزيتون بيت المقدس ، ﴿ وطور سينين ﴾ جبل موسى .

رواه أبو عبد الرحمن النسائي في كتاب الكشي عن محمد بن بشارة .

أخبرنا أبو سعد اسمعيل بن أبي صالح أحمد بن عبد الملك بن علي الكرمانى ، أنا (٧٠) القاضي الامام أبو سعد عبد الكريم بن أحمد الفقيه الوزان الطبري بنيسابور ، أنا الشيخ ٢٥ الامام أبو بكر عبد الله بن أحمد القفال اللوزي ، أنا أبو نعيم محمد بن عبد الرحمن الغفارى ، أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عيسى ، أنا أبو الوليد هشام بن عمار الدمشقي ، ثنا صدقة ابن خالد ، أنا السميني ، عن عبد الرحمن بن أبي عمار .

عن كعب قال : ﴿التين﴾ دمشق ﴿والزيتون﴾ بيت المقدس ﴿وطور سينين﴾ حيث كلم الله موسى . ﴿والبلد الأمين﴾ مكة .

رواه بشر بن حجر ، ومحمد بن أبي بكر الملقبي ، عن عمر بن علي الملقبي ، عن الشعبي ،
باسناده نحوه . ورواه غيره عن هشام عن صدقة ، واسماعيل بن عياش ، عن الشعبي .

٥ اخبرنا ابو محمد هبة الله بن احمد بن طاوس ، انا ابو الفتح عبد الرزاق بن عبد الكريم
ابن عبد الواحد الحسنابادي ، انا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم ، انا محمد بن يعقوب الاصم ،
ثنا بحر بن نصر ، نا بشر بن بكر .

حدثني أم عبد الله ، عن أبيها وهو خالد بن معدان في قوله تعالى ﴿رَبِّوَةٍ
ذَاتِ قُرَارٍ مَّعِينٍ﴾ قال : هي دمشق . وقوله ﴿والتين والزيتون﴾ وقوله ﴿لم
يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ﴾ ^(١) قال : يعني دمشق .

١٠

ابنانا ابو محمد عبد الله بن احمد السمرقندي ، انا ابو الحسن علي بن الحسين بن احمد
ابن مصري التنلي بدمشق ، انا تمام بن محمد ، انا ابو الحسن احمد بن سليمان بن حمدلم ،
نا زكريا بن يحيى ، نا شيبان بن فروخ ، نا ابو حمزة العطار ، نا اسحق بن الربيع .

عن الحسن في قوله ﴿والتين والزيتون﴾ قال : جبال ومساجد بالشام .

١٥ ابانا ابو القاسم علي بن ابراهيم النسيب ، وابو طاهر محمد بن الحسين بن محمد بن ابراهيم
الحنائي ، قالا : انا ابو الحسن احمد بن عبد الواحد بن محمد بن ابي الحديد ، انا جدي
ابو بكر ، انا محمد بن يوسف بن بشر ، انا محمد بن حماد ، انا عبد الرزاق ، عن معمر .

عن قتادة في قوله تبارك وتعالى ﴿والتين﴾ قال : الجبل الذي عليه دمشق .
﴿والزيتون﴾ الذي عليه بيت المقدس ﴿وطور سينين﴾ جبل بالشام مبارك حسن

قال معمر : وقال السكابي هو التين والزيتون الذي تأكلون . وأما طور ٢٠
سينين فهو الجبل ذو الشجر .

ومكذا رواه شيبان بن عبد الرحمن عن قتادة .

(١) سورة النجر ٨٩ : ٨ .

قرأتُ على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي ، عن عبد العزيز بن أحمد الكنتاني ،
أنا تمام الرازي ، أنا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن الفرج البرامي ، أنا إبراهيم بن
عبد الرحمن بن مروان ، أنا أبو هبيرة محمد بن الوليد ، أنا أبو الجاهر ، أنا سعيد بن بشير .

عن قتادة في قوله ﴿ والتين والزيتون ﴾ قال : التين دمشق ، والزيتون
٥ بيت المقدس ، ﴿ وطور سينين ﴾ حيثُ كَسَمَ اللهُ موسى عليه السلام ، ﴿ والبلد
الأمين ﴾ مكة .

أخبرنا أبو الفضائل ناصر بن محمود القرشي ، نا علي بن أحمد بن زهير ، نا علي بن
محمد بن شجاع ، أنا تمام الرازي ، أخبرني أبي ، حدثني الفضل بن مهاجر ، نا الوليد بن
بن حماد الرملي ، عن هشام بن عمار ، نا الوليد بن مسلم قال :

١٠ سألتُ خَليدَ بنَ دَعْلَجٍ (١) فحدثني عن قتادة قال : ﴿ التين ﴾ جبل عليه
دمشق ، ﴿ والزيتون ﴾ جبل عليه بيت المقدس .

أبانا أبو محمد بن الأكتفاني ، وأبو الحسن علي بن المسلم الفقيه ، قالا : نا أبو الحسن
علي بن الحسن العاقولي (٢) ، نا المشرف بن مرجان بن إبراهيم المقدسي ، أنا أبو محمد الحسن
ابن محمد بن أحمد النسائي ، نا أبي ، نا أبو بكر بن أبي شيبة المافري ، نا أبو بدر عباد
١٥ ابن الوليد ، نا حبان ، نا أبو محسن بن نعيم ، عن سعيد بن (٧٠ ب) جبير .

عن الحكم قال : ﴿ والتين ﴾ دمشق . ﴿ والزيتون ﴾ فلسطين . وهذا
البلد الأمين ﴿ مكة .

أبانا (٣) أبو الحسن علي بن ركات بن إبراهيم الخنوعي ، نا أبو بكر بن أحمد بن علي
ابن ثابت الحافظ ، أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن رزقويه ، أنا أبو عمر عثمان
٢٠ ابن أحمد الدقاق ، وأبو بكر أحمد بن سندی بن الحسن الحداد ، قالا : أنا الحسن بن
علي القطان ، نا اسمعيل بن عيسى العطار ، أنا أبو حذيفة اسحق بن بشر ، قال :

(١) خَليد بن دَعْلَجٍ ، ودعلج بفتوحة فساكنة مهملتين ، وفتح لام وبجيم . ووردت بكسر
دال أيضاً . تهذيب التهذيب ٣ : ١٥٨ .

(٢) نسبة الى دير عاقول . بلد بالنهروان (القاموس) .

٢٥ (٣) هذا الخبر في رأس الهامش الأعلى ، مضاف بخط المصنف .

قال محمد بن اسحق عن يخبيره أن سعيد المسيب كان يقول في قوله عز وجل : ﴿ إِرْمَ ذَاتِ الْعِمَادِ الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ ﴾ يعني دمشق .

أبانا ابو محمد عبد الله بن احمد بن عمر السمرقندي ، وابو تراب حيدرة بن احمد الانصاري ، قالا : انا ابو الحسن علي بن الحسين بن احمد بن مصري ، انا ابو القاسم تمام بن محمد الرازي ، انا ابو الميمون بن راشد ، نا موسى بن محمد بن ابي عوف ، ٥ نا عبد الرحيم بن مطرف ، نا عيسى بن يونس ، عن ابن ابي ذيب .

عن المقبري ﴿ إِرْمَ ذَاتِ الْعِمَادِ ﴾ قال : دمشق .

ورواه المسيب بن واضح ، عن عيسى بن يونس .

قرأته على ابي محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي ، عن عبد العزيز بن احمد التميمي ، انا تمام الرازي ، انا ابو بكر احمد بن عبدالله بن الفرج بن البرامى ، نا محمد بن تمام ، نا ١٠ المسيب بن واضح ، نا عيسى بن يونس ، عن ابن ابي ذيب .

عن المقبري في قوله ﴿ إِرْمَ ذَاتِ الْعِمَادِ ﴾ قال : هي دمشق .

أبانا ابو القاسم علي بن ابراهيم الحسبي ، وابو الوحش سبيع بن السلم بن علي بن قيراط المقرئ ، عن رشا بن نظيف المقرئ ، انا ابو الفتح ابراهيم بن علي بن ابراهيم البغدادي ، نا ابو بكر محمد بن القاسم بن بشار ، نا محمد بن يونس ، نا ابو علي الحنفي ، نا ١٥ ابن ابي ذيب .

عن سعيد المقبري في قوله تعالى ﴿ إِرْمَ ذَاتِ الْعِمَادِ ﴾ قال : هي دمشق .

قرأت على ابي محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي ، عن عبد الدايم بن الحسن بن عبد الله ، عن عبد الوهاب الكلاني ، نا ابراهيم بن سروان ، نا يونس بن عبد الأعلى الصدقي ، اخبرني ٢٠ أشهب بن عبد العزيز .

عن مالك ، يعني ابن انس ، قال . ويُقال إنَّ إِرْمَ ذَاتِ الْعِمَادِ دمشق .

اخبرنا ابو علي الحسن بن احمد الحداد في كتابه ، وحدثني ابو مسعود عبد الرحيم بن علي
ابن احمد المعدل عنه ، قال : انا ابو القاسم عبد الرحمن | بن محمد بن احمد بن عبد الرحمن | (١)
الذكواني ، نا ابو الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر الاصماني ، نا احمد بن الحسين بن
عبد الملك .

○ حدثنا محمد بن المنني قال : سمعت بشر بن الحارث يقول : ﴿ ارم ذات العماد
التي لم يخلق مثلها في البلاد ﴾ هي دمشق .

(١) ساقطة من ط ، ك .

باب

ماورد في السنة من أنها من مدن الجنة^(١)

اخبرنا ابو علي الحسن بن المظفر بن السبط، وابو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الوهاب البارع ببنداد، وأم أبيه فاطمة بنت علي بن الحسين بن حدا (٢) الكعبية بدمشق، قالوا : انا ابو الفنايم محمد بن علي بن علي بن الدجاجي، انا علي بن عمر بن محمد الحرق، نا ابو السرى سهل بن يحيى، وقال ابن السبط ابن بحر بن سبأ الحداد، نا سعيد بن عثمان الرازي، نا عبد الواحد بن يزيد، عن محمد بن مسلم الطائفي، عن محمد بن مسلم الزهري عن سعيد بن المسيّب، عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : أربع مدائن من مدائن الجنة، وأربع مدائن من مدائن النار . فأما مدائن الجنة : فمكة والمدينة وبيت المقدس ودمشق . وأما (٧١ آ) مدائن النار : القسطنطينية وطبرية وأنطاكية المحترقة وصنعاء .

هذا حديث غريب من حديث محمد بن مسلم الطائفي عن الزهري، والحفوظ حديث الوليد بن محمد الموقري^(٣) عن الزهري .

اخبرناه ابو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن بن ابي الحديد، انا جدي ابو عبد الله، انا ابو المعمر المسدد بن علي بن عبد الله بن العباس بن ابي السجيس الحضي، ١٥ قدم علينا، نا ابو بكر محمد بن سليمان بن يوسف الريمي، نا ابو محمد عبد الرحمن بن اسميل الكوفي، نا ادريس بن سليمان بالرملة، نا عبد الرحمن بن خالد بن حازم، نا الوليد ابن محمد عن الزهري، عن سعيد بن المسيّب، عن ابي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : أربع مدائن في الدنيا من الجنة : مكة والمدينة وبيت المقدس ودمشق . وأربع مدائن من النار : رومية والقسطنطينية وأنطاكية وصنعاء . ٢٠

(١) ك « ماورد من السنة من أنها من أبواب الجنة »

(٢) كذا في الأصل وظ . وفي ك « حد »

(٣) بضم الميم، وبتألف مفتوحة . قاله في التتريب . أو بتألف مكسورة كما في الخلاصة . نسبة الى الموقر حصن بالبقاء . تهذيب التهذيب ١١ : ١٤٨ وقد ترجم له ابن عساكر .

قال إدريس : يعني أنطاكية المحترقة .

ورواه محمد بن ابراهيم بن ابي سكينه الحلبي عن الموقري ، فقرن بسعيد بن المسيب
سليمان بن يسار .

اخبرناه ابو القاسم بن السميرندي ، انا ابو القاسم اسمعيل بن مسعدة الجرجاني قال :
انا ابو القاسم حمزة بن يوسف بن ابراهيم السهمي ، انا ابو احمد عبد الله بن عدي الحافظ ،
نا يحيى بن علي بن هاشم الحفاف بحلب ، نا جدي محمد بن ابراهيم بن ابي سكينه ، نا الوليد
ان محمد ، نا الزهري ، اخبرني سعيد بن المسيب ، وسليمان بن يسار ، عن ابي هريرة .

عن النبي ﷺ قال : أربع مدائن من مدائن الجنة في الدنيا : مكة والمدينة
وبيت المقدس ودمشق . وأربع مدائن من مدائن النار في الدنيا : القسطنطينية
١٠ والطوانة وأنطاكية المحترقة وصنعاء .

وقال : إن المياه العذبة والرياح اللواقح من تحت صحرة بيت المقدس .

قال ابن عدي : وهذا منكر لا يرويه عن الزهري غير الموقري .

رواه ابو عبد الله محمد بن النعمان بن بشير السقطي ، عن سليمان بن عبد الرحمن ، عن
الوليد بن محمد بأسناده نحوه .

١٥ وقال ابو عبد الله السقطي : ليس هي صنعاء اليمن إنما هي صنعاء بأرض الروم .

وذكر البلاذري (١) أن انطاكية المحترقة يلاذ الروم أحرقها العباس بن الوليد
ابن عبد الملك .

قرأت بخط شيخنا ابو الفرج غيث بن علي بن عبد السلام الخطيب ، ذكر القاضي ابو القاسم
الحسن بن محمد الأنباري ، فيما قرى ، عليه بصور في ذي القعدة سنة سبع عشرة وأربع مئة ،
٢٠ ان ابا محمد الحسن بن رشيق اخبرم ، نا ابو الفضل العباس بن امنجور مولى امير المؤمنين ،
نا ابو محمد المراغي ، نا قتيبة ، نا ابو عوانة ، عن الأعمش ، عن ابي صالح ، عن ابي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : إن الله اختار من الملائكة أربعة : جبريل وميكائيل
واسرافيل وعزرائيل . واختار من النبيين أربعة : ابراهيم وموسى وعيسى ومحمد

(١) انظر فتوح البلدان ص ١٧٠ .

صلوات (٧١ ب) الله عليهم . واختار من المهاجرين أربعة : ابو بكر وعمر وعثمان وعلي . واختار من الموالي أربعة : سلمان الفارسي وبلال الأسود وصهيب الرومي ويزيد بن حارثة . واختار من النساء أربعاً (١) : خديجة بنت خويلد ومريم بنت عمران وفاطمة بنت محمد وآسية بنت مزاحم . واختار من الآلهة أربعة : ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب . واختار من الأيام أربعة : يوم الجمعة ويوم الفطر . ويوم النحر ويوم عاشوراء . واختار من الليالي أربعة (١) : ليلة القدر وليلة النحر وليلة الجمعة وليلة نصف شعبان . واختار من الشجر أربعة : السدرة والنخلة والتينة والزيتونة . واختار من المدائن أربعاً (١) : مكة وهي البلدة ، والمدينة وهي النخلة ، وبيت المقدس وهي الزيتون ، ودمشق وهي التينة . واختار من الثغور أربعة : اسكندرية مصر ، وقزوين خراسان ، وعبّادان العراق ، وعسقلان الشام . واختار من العيون أربعاً . يقول في محكم كتابه : ﴿ فيها عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ ﴾ (٢) ﴿ فيها عَيْنَانِ نَفْسَاخْتَانِ ﴾ (٣) . فأما التي تجريان فعين بيسان وعين سلوان (٤) . وأما النفساختان فعين زمزم وعين عكار . واختار من الأنهار أربعة : سيحان وجيحان والتيل والفرات . واختار من الكلام أربعة : سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله الا الله ، والله أكبر ، ولا حول ولا قوة الا بالله .

١٥

هذا حديث منكر مرة . وابو الفضل والمراغي مجهولان . (٥) .

اخبرنا ابو القاسم السمرقندي ، انا محمد بن هبة الله الطبري ، انا ابو الحسين بن الفضل ، انا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان ، حدثني ابو عتبة علي بن الحسن بن مسلم السكوني ، حدثني بقية بن الوليد ، عن يزيد بن عبد الله الحولاني .

٢٠ عن كعب الأحبار أنه قال : خمس مدائن من مدن الجنة : بيت المقدس وحمص ودمشق وجبرين وطفار اليمن . وخمس مدائن من مدائن النار : القسطنطينية والطنوانة وأنطاكية وتدّمر وصنعاء صنعاء اليمن .

(١) في الاصل « اربعة » .

(٢) سورة الرحمن ٥٥ : ٥٠ .

(٣) ٥٥ : ٦٦ .

٢٥

(٤) عين بالقدس عجيبة ، لها جرية او جريتان في اليوم فقط يتبرك بها (القاموس) .

(٥) مضافة بخط المصنف في الهامش .

اخبرنا ابو محمد هبة الله بن احمد بن طاوس المقرئ ، نا ابي ابو البركات ، نا ابو طالب
عمر بن ابراهيم الفقيه ، نا ابو محمد عبد الله بن ابراهيم بن ماسي ، نا ابو برززة الحاسب ،
نا ابو انس ، نا اسمعيل بن عياش ح .

واخبرنا ابو الحسن علي بن المسلم السلمي الفقيه ، نا عبد العزيز بن احمد الكتاني ، نا
٥ عبد العزيز بن محمد بن محمد النخعي^(١) ، لفظاً ، نا الحسين بن الحسن بن علي بن بندار
الصيرفي ، نا ابو محمد عبد الله بن ابراهيم بن ماسي ، نا ابو برززة هو الفضل بن محمد الحاسب ،
نا ابو انس مالك بن سليمان الالهائي ، نا اسمعيل بن عياش ، نا محمد بن عبد الله الشامي .
عن يزيد بن عبد الله الخولاني .

عن كعب ، يعني الاحبار ، أنه كان يقول : خمس مدائن من مدائن الجنة
١٥ وخمس مدائن من مدائن النار . فمدائن الجنة : حمص ودمشق وبيت المقدس وبيت
رجيرين وطفار - زاد الفقيه : تطفار اليمن . (٧٢ آ) ومدائن النار : قسطنطينية
وعمورية وأنطاكية وتدمر وصنعاء صنعاء اليمن .

اخبرنا ابو المعالي تغلب بن جعفر بن احمد بن الحسين السراج ببغداد ، نا ابو القاسم
الحسين بن محمد بن ابراهيم الخنائي^(٢) بدمشق ، نا ابو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الله
١٥ ابن هلال ، نا ابو يوسف يعقوب بن احمد بن عبد الرحمن الجصاص الدعا ، نا ابو البخترى ،
نا سفيان بن عتبة اخو قبيصة ، نا سفيان عن نور بن يزيد ، عن خالد بن معدان .

عن عبد الله بن عمرو قال : الجنة مطوية في قرون الشمس بدمشق في
كل عام . ه . ه .

(١) نسبة الى نخشب ، بلد .

٢٠ (٢) صاحب الاجزاء الخنايات . شذرات الذهب ٣ : ٣٠٧ .

باب

ما جاء عن صاحب الحوض والشفاعة أنها مهبط عيسى بن مريم قبل قيام الساعة

اخبرنا ابو الفتح احمد بن عقيل بن محمد بن علي بن رافع البزار ، نا عبد العزيز بن احمد
الكتاني ، انا ابو الحسين عبد الواحد بن الحسن بن علي الخطيب البزاز عميدي ، نا ابي ، ٥
نا ابو القاسم عبد الله بن محمد المرورودي ، انا ابو بكر محمد بن سهل بن عسكر ، نا
ابو مالك حماد بن مالك الأشجعي الدمشقي ، حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن يحيى
ابن جابر الطائي ، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، عن ابيه ، عن النواس بن سيمان قال :

قال رسول الله ﷺ : ينزل عيسى بن مريم على المنارة البيضاء شرقي دمشق .

اخبرناه عاليا ابو نصر خلف بن عبد الكريم بن خلف بن طاهر ، وابنا عمي* ابيه ١٥
ابو الفتح الفضل بن زاهر بن طاهر ، وابو طاهر محمد بن وحيه بن طاهر بن محمد بن محمد
الشحاميون ، قالوا : انا ابو نصر عبد الجبار بن سعيد بن محمد بن احمد البجلي ، انا القاضي
ابو بكر احمد بن الحسن الحيري ، ثنا ابو العباس الاسم ، نا محمد بن اسحق الصنعاني ، نا
حماد بن مالك ابو مالك ، من اهل حرستان ، قال ابن جابر : حدثنا يحيى بن عبد الرحمن (١)
ابن يزيد بن جابر ، عن يحيى بن جابر الطائي ، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، عن ابيه ، ١٥
عن نواس بن سيمان .

عن رسول الله ﷺ قال : ينزل عيسى بن مريم على المنارة البيضاء شرقي دمشق

واخبرنا ابو العز احمد بن عبد الله بن كادش المكبري ، فيما ناولني وقرأ علي* اسناده (٢)
وقال : اروه عنى ، انا ابو علي محمد بن الحسين الجازري ، انا القاضي ابو الفرج المعافى بن

(١) ظ « عبد الله » .

(٢) ظ « استاده » .

زكريا ، نا محمد بن القاسم الانباري ، نا احمد بن الهيثم ، نا الهيثم بن خارجة ، نا عبد الله
ابن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن ابيه ، عن يحيى بن جابر الطائي ، عن عبد الرحمن
ابن جبير بن نفير ، عن ابيه ، عن النواس بن سمان قال :

قال رسول الله ﷺ : يهبط عيسى بن مريم شرقي دمشق ، عند المنارة
البيضاء بين مهروذتين (١) .

قال ابو بكر : حفظناه عن احمد بن الهيثم بالذال وتفسيره بين محصرتين (٢) .

قال : وثنا جعفر بن محمد الفريابي (٣) (٧٢ ب) ، نا ابو مروان هشام بن خالد الازرق ،
نا الوليد بن مسلم ، نا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن يحيى بن جابر ، قال
ابو مروان ، وكان قاضياً على حمص ، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، عن ابيه ،
١٠ عن النواس بن سمان قال :

قال رسول الله ﷺ : يهبط عيسى بن مريم عليه السلام بين مهروذتين .

قال ابو بكر : حفظناه عن جعفر بن محمد بالذال في هذا الحديث ، يعني بين
محصرتين (٤) .

قال ابو بكر : هذا مما فسر في الحديث بما لا يعرف إلا فيه ، كالخروف التي
١٥ جاءت مفسرة في الحديث .

وهذا مختصر من حديث رواه عبد الرحمن بن عائد الازدي ، عن جبير بن نفير بطوله .

اخبرناه ابو علي الحسن بن احمد المقرئ ، في كتابه ، وحدثني ابو مسعود (٥) عبد الرحيم
ابن علي المعدل عنه ، انا ابو نعيم احمد بن عبد الله الحافظ ، ثنا سليمان بن احمد ، ثنا
عمرو بن اسحق ، نا ابو علقمة ، ان اباة حدثه ، عن نصر بن علقمة ، عن اخيه محفوظ ،
٢٠ عن ابن عائد ، نا جبير بن نفير ان النواس بن سمان حدثه .

(١) في التاموس : « المهروذة لم تسمع إلا في قول النبي في المسيح عليه السلام : ينزل عند

المنارة البيضاء شرق دمشق في مهروذتين ، أي بين محصرتين . ويروى بالذال » .

(٢) ط « محصرتين » . والمعصرة من الثياب التي فيها سفرة خفيفة .

(٣) ط « الفريابي » .

(٤) ط « محصرتين » .

(٥) ط « معوذ » .

أن رسول الله ﷺ قال : أريت أن ابن مريم عليه السلام يخرج من يمنية المنارة البيضاء شرق دمشق ، واضع يده على أجنحة الملكين بين ريظنين ممشقتين (١) . إذا أدنى رأسه قطر ، وإذا رفع رأسه تحادر منه جان كالأؤلؤ . يمشي عليه السكينة ، والأرض تقبض له ، ما أدرك نفسه من كافر مات ، ويدرك نفسه حيث ما أدرك بصره حتى يدرك بصره في حصونهم وقرياتهم ، حتى يدرك الدجال عند باب لد فيموت . ثم يعمد إلى عصابة من المسلمين عصمهم الله بالإسلام ، ويترك الكفار ينتفون لحامهم وجلودهم ، فتقول النصارى : هذا الدجال الذي أنذرناه وهذه الآخرة ، ومن مس ابن مريم كان أرفع الناس قدرا ، ويعظم مبيته ، ويمسح على وجوههم ويحدثهم بدرجاتهم من الجنة . فبينما فرحون بما هم فيه خرجت يأجوج ومأجوج فيوحى إلى المسيح عليه السلام إني قد أخرجت عباداً لي لا يستطيع قتلهم إلا أنا ، فأخرج (٢) عبادي إلى الطور . فيمر صدر يأجوج ومأجوج على بحيرة الطبرية فيشربونها ، ثم يقبل آخرهم فيركزون رماحهم يقولون لقد كان هاهنا مرة ما . حتى إذا كانوا حيال بيت المقدس قالوا : قد قتلنا من في الأرض فها هموا نقتل من في السماء . فيرمون نبالهم إلى السماء . فيردّها الله مخضوبة بالدم فيقولون : قد قتلنا من في السماء . ويشحصن ابن مريم وأصحابه حتى يكون رأس الثور ورأس الجمل خبيراً من مائة دينار اليوم

كذا قال : المغارة . وهو تصحيف . وإنما هو (٣) المنارة .

اخبرنا ابو محمد بن الاكفاني ، نا عبد العزيز بن احمد الكتاني ، ابا تمام بن محمد الرازي ، وابو محمد بن ابي نصر ، وعقيل بن عبد الله بن عبدان ح ،

واخبرنا ابو محمد بن الاكفاني ، ابا ابو الحسن احمد بن عبد الواحد بن ابي الحديد ، ٢٠
(٧٢ آ ، مكرر) انا ابو محمد بن ابي نصر ح .

واخبرنا ابو محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي ، نا عبد العزيز بن احمد ، نا تمام ، قالوا : اخبرنا ابو بكر احمد بن القاسم بن معروف بن ابي نصر بن حبيب بن ابان بن اسمعيل ، نا ابو زرعة عبد الرحمن بن عمرو ، حدثني محمد بن زرعة الرعيبي ، نا محمد بن شعيب ، نا يزيد بن عبيدة ، حدثني ابو الاشعث : ٢٥

(١) ثوب ممشق مصبوغ بالمشق وهو المغرة (اساس البلاغة)

(٢) ظ « فأحرز » .

(٣) ساقط من ظ .

عن أوس بن أوس الثقفي ، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : ينزل عيسى بن مريم عند المنارة البيضاء شرقي دمشق . لفظها سوا .

أخبرناه عالياً أبو علي الحسن بن أحمد الحداد ، في كتابه ، ثم أخبرنا أبو القاسم هبة الله ابن عبد الله بن أحمد ، أنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت ، قال : أنا أبو نعيم ، نا عبد الله بن جعفر ، نا اسمعيل بن عبد الله العبدي ، نا عبد الرحمن بن إبراهيم ، نا محمد ابن شعيب ، عن يزيد بن عبيدة ، عن أبي الأشعث .

عن أوس بن أوس قال : ينزل المسيح عند المنارة البيضاء شرقي دمشق .

قال محمد بن شعيب : ولا أعلم إلا حدثنا به عن رسول الله ﷺ أو عن كعب .

أخبرنا أبو الحسين علي بن المسلم السلمي الفقيه ، نا عبد العزيز بن أحمد التميمي ، نا تمام الرازي ، أخبرني أبو زرعة محمد ، وأبو بكر أحمد ابنا عبد الله بن أبي دجاجة النصري ، قال : نا أبو اسحق إبراهيم بن دحيم ، نا أبو مروان هشام بن خالد ، نا محمد بن شعيب ، نا يزيد بن عبيدة ، عن أبي الأشعث الصنعاني ، عن أوس بن أوس قال :

قال رسول الله ﷺ : ينزل عيسى بن مريم عليه السلام عند المنارة البيضاء شرقي دمشق .

١٥ قرأته عالياً علي عبد الكريم بن حمزة بن الحضر السلمي ، عن أبي الحسن عبد الدائم ابن الحسن بن عبيد الله ، أنا عبد الوهاب الكلامي ، نا ابن خريم ، نا هشام بن خالد ، نا محمد بن شعيب ، أخبرني يزيد بن عبيدة بن أبي المهاجر ، حدثني أبو الأشعث الصنعاني .

عن أوس بن أوس الثقفي أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : ينزل عيسى عند المنارة البيضاء شرقي دمشق ، عليه مصترتان كأنما رأسه يقطر ماء .

٢٠ ورواه كيسان مولى رسول الله ﷺ .

أخبرناه أبو محمد عبد الكريم بن حمزة بن الحضر السلمي ، فيما قرأته عليه ، عن عبد العزيز بن أحمد الكتاني ، أنا تمام ، أنا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن النرج الدهشقي ، يعرف بأبن البرامي ، نا محمد بن الفيض بن محمد بن الفياض ، نا هشام بن خالد ، حدثني ربيعة ، عن ابن كيسان يعني نافماً .

عن أبيه كيسان قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : ينزل عيسى بن مريم عند المنارة البيضاء شرقي دمشق .

قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة بن الحضرمي ، عن عبد العزيز السكتاني ، أنا تمام بن محمد الرازي ، أنا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن الفرج الدمشقي (٧٢ ب مكرر) ، أنا أبو محمد عبد الصمد بن عبد الله بن أبي يزيد ، أنا العباس بن الوليد بن مزيد (١) ، أخبرني أبي ، أنا سعيد بن عبد العزيز ، عن شيخ له .

أنه سمع ابن عايش (٢) الحضرمي قال : يخرج عيسى بن مريم عند المنارة البيضاء عند باب الشرقي ، ثم يأتي مسجد دمشق حتى يقعد على المنبر ، ويدخل المسلمون المسجد والنصارى واليهود كأنهم يرجوه ، حتى لو ألقيت شيئاً لم يصب إلا رأس إنسان من كثرتهم . ويأتي مؤذن المسلمين فيقوم ، ويأتي صاحب بوق اليهود ، ١٠ وصاحب ناقوس النصارى . فيقول صاحب اليهود : أقرع . فيكتب سهم المسلمين وسهم النصارى وسهم اليهود ، ثم يقرع عيسى فيخرج سهم المسلمين . فيقول صاحب اليهود : إن القرعة ثلاث . فيقرع . فيخرج سهم المسلمين ، ثم يقرع الثالثة فيخرج سهم المسلمين . فيؤذن المؤذن ، ويخرج اليهود والنصارى من المسجد . ثم يخرج يتبع الدجال بمن معه من أهل دمشق ، ثم يأتي بيت المقدس ، وهي ١٥ مغارة ، قد حصرها الدجال ، فيأمر بفتح الأبواب . ويتبعه حتى يدركه باب لد ، ويذوب كما يذوب الشمع . ويقول عيسى : إن لي فيك ضربة . فيضربه فيقتله الله عز وجل على يديه . فيمكث في المسلمين ثلاثين سنة أو أربعين سنة ، الله أعلم أي العديدين ، فيخرج على أثره يأجوج ومأجوج ، فيهلك الله يأجوج ومأجوج على يديه ، ولا يبقى منهم عين تطرف . وتردُّ إلى الأرض بركتها ، حتى أن العصاة ٢٠ ليجتمعون في العنقود وعلى الرمادة . وينزع - ثم ذكر كلاماً انقطع من الكتاب معناه - من كل ذات حمة حمتها [يعني سمها] (٣) حتى أن الحية تكون مع الصبي والأسد والبقرة لا تضر شيئاً . ثم يبعث الله عز وجل ريحاً طيبة تقبض روح كل مؤمن ، ويبقى شرار الناس تقوم عليهم الساعة .

(١) ط « يزيد » .

(٢) ط « ابن عباس الحضرمي » .

(٣) زيادة من ط

قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة ، عن عبد العزيز بن احمد ، انا تمام ، انا
الحسن بن احمد يعقوب ، نا يحيى بن محمد بن سهل ، نا احمد بن عبد الوهاب بن نجدة ،
نا ابو المفيرة ، حدثني صفوان يعني ابن عمرو ، عن شريح بن عبيد .

عن كعب قال : يهبط المسيح عليه السلام عند القنطرة البيضاء على باب دمشق
الشرقي ، تحمله غمامة ، واضع يديه على منكبي ملكين ، عليه ريطان مؤزر إحداهما
مرتد الأخرى ، إذا أكب رأسه قطر منه الجمان . ه .

باب

ما جاء عن المبعوث بالمرحمة أنها فسظاظ المسلمين يوم الملحمة

اخبرنا ابو الحسن على بن السلم السلمي الفقيه ، نا عبد العزيز بن احمد التميمي ، انبا تمام بن محمد الرازي ، حدثني ابو زرعة محمد ، وابو بكر احمد ، انبا عبد الله بن | ابي • دجانة قالا : نا ابراهيم بن دحيم ، نا (٧٣ آ) هشام ، نا صدقة ح .

واخبرنا ابو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن | (١) بن ابي الحديد ، انا جدي ابو عبد الله ، انا ابو المعمر المسدد بن علي بن عبد الله الحمصي ح .

وانبأنا ابو الحسن على بن الحسن بن الحسين الموازيني ، وابو طاهر محمد بن الحسين بن محمد بن ابراهيم بن الحنائي (٢) قالا : انا ابو عبد الله محمد بن عبد السلام المعروف بابن سعدان (٣) ، ١٠ قالا : انا ابو بكر محمد بن سليمان بن يوسف الريمي ، نا احمد بن عامر بن المعمر الأزدي ح .

وقرأتُ على زاهر بن طاهر ابي القاسم الشحامى ، عن ابي سعد محمد بن عبد الرحمن الجنزروذى ، انا الحاكم ابو احمد الخافظ ، نا محمد بن محمد بن سليمان قالا : نا هشام بن عمار ، نا صدقة ، زاد الريمي ابن خالد ، نا خالد بن دهقان ، قال : سمعت يزيد بن أوطاة ، زاد زاهر ، النزارى ، يقول :

سمعتُ جبير بن نفيير الحضرمي يقول : سمعتُ أبا الدرداء يقول سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : يوم الملحمة الكبرى فسظاظ المسلمين ، بأرض يُقال لها الغوطة ، فيها مدينة يُقال لها دمشق ، خير منازل المسلمين يومئذ .

وفي حديث ابن دحيم : من (٤) خير .

٢٠

(١) ساقط من ظ ، ك .

(٢) ظ « الحناني » .

(٣) ك « سمان » .

(٤) ظ « بن » .

أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد المقرئ (١) ، في كتابه ، ثم حدثني أبو مسعود العدل عنه ،
أنا أبو نعيم الحافظ ، أنا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ، أنا أبو زرعة الدمشقي ،
أنا أبو مسهر ح .

قال : وأنا سليمان قال : وأنا أحمد بن المولى ، أنا هشام بن عمار ، قالوا : فإنا صدقة بن
٥ خالد ، حدثني خالد بن دهقان ، عن زيد بن أرقط ، عن جبير بن نفير .

عن أبي الدرداء قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : يوم الملحمة الكبرى
بأرض يُقال لها الغوطة ، فيها مدينة يُقال لها دمشق ، فهي خير مساكن الناس يومئذ .

قرأتُ علي أبي الفتح نصر الله بن محمد الفقيه الأصولي ، عن أبي الحسين المبارك بن
عبد الجبار بن أحمد الطيوري ، أنا أبو محمد الحسن بن علي الجوهري ، أنا أبو عمر محمد
١٠ ابن العباس بن حيويه ، إجازة ، أنا أبو الطيب محمد بن القاسم بن جعفر الكوكبي .

حدثنا إبراهيم بن الجنيد قال : سمعتُ يحيى بن معين ، وقد ذكروا عنده أحاديث
من ملاحم الروم ، فقال يحيى : ليس من حديث الشاميين حديث أصح من حديث
صدقة بن خالد عن النبي ﷺ : معقل المسلمين أيام الملاحم دمشق .

ورواه عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن زيد بن أرقط النزازي ، فاختلف عليه فيه ،
١٥ فرواه هكذا عنه يحيى بن حمزة .

أخبرنا به أبو علي الحسن بن أحمد الحداد ، في كتابه ، وحدثني أبو مسعود الإصبهاني عنه ،
أنا أبو القاسم بن أبي بكر بن أبي علي ، أنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، أنا حامد بن
شعيب ، أنا منصور بن أبي مزاحم ، أنا يحيى بن حمزة ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر .

عن زيد بن أرقط قال : سمعتُ جبير بن نفير يحدث عن أبي الدرداء عن النبي
٢٠ ﷺ نحو حديث قبله : يوم الملحمة الكبرى فسطاط المؤمنين بالغوطة ، مدينة يُقال
لها دمشق ، من خير مدائن الشام .

وهكذا رواه محمد بن المبارك الصوري ، وعبد الله بن يوسف الدمشقي زبيل تميم ،
وهشام بن عمار .

(١) ط « المغربي » .

فأما حديث مجل : فأخبرناه ابو القاسم بن السمرقندي ، نا عبد العزيز بن احمد السكتاني ، نا تمام بن مجل الرازي ، واو مجل بن ابي نصر ، واو بكر محمد بن عبد الرحمن القطان ، واو نصر مجل بن احمد بن هرون بن الجندي ، واو القاسم عبد الرحمن بن الحسين بن الحسن ابن ابي العقب ح .

- واخبرنا ابو الحسن على بن (٧٣ ب) احمد بن منصور النسائي ، انا ابي الفقيه ابو اليباس ، انا ابو مجل بن ابي نصر قالوا : اخبرنا ابو القاسم بن ابي العقب ، نا ابو زرعة ، نا مجل ابن المبارك السوري ، نا يحيى بن حمزة ، عن ابن جابر ، عن زيد بن أرتاة ، عن جبير بن نفير .

عن أبي الدرداء أن رسول الله ﷺ قال : فسطاط المسلمين يوم الملحمة بالغوطة ، الى جانب مدينة يقال لها دمشق ، من خير مدائن الشام . ١٠

وأما حديث عبد الله بن يوسف : فأخبرناه ابو عبد الله مجل بن الفضل النراوى ، انا ابو بكر احمد بن الحسين بن على البيهقي ح .

- واخبرناه ابو القاسم بن السمرقندي ، انا ابو بكر بن ابي القاسم ، قالوا : انا ابو الحسين ابن الفضل القطان ببغداد ، انا عبد الله بن جعفر بن درستويه ، نا يعقوب بن سفيان ، نا عبد الله بن يوسف ، نا يحيى بن حمزة ، نا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، حدثني ١٥ زيد بن أرتاة ، سمعت جبير بن نفير الحضرمي يحدث .

عن أبي الدرداء أن رسول الله ﷺ قال : فسطاط المسلمين يوم الملحمة بالغوطة ، الى جانب مدينة يقال لها دمشق ، من خير مدائن الشام .

- وأما حديث هشام : فأخبرناه ابو على الحداد ، في كتابه ، وحدثني ابو مسعود الاصبهاني عنه ، نا ابو نعيم الحافظ ، نا سليمان بن احمد الطبراني ، نا احمد بن المعلى الدمشقي ، نا هشام بن عمار ح . ٢٠

قال : وثنا بكر بن سهل ، نا عبد الله بن يوسف قالوا : نا يحيى بن حمزة ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر .

- عن زيد بن أرتاة : سمعت جبير بن نفير الحضرمي يحدث عن أبي الدرداء أن رسول الله ﷺ قال : فسطاط المسلمين يوم الملحمة الى جانب مدينة يقال لها دمشق ٢٥ من خير مدائن الشام .

وكذا رواه ابو مسهر عبد الاعلى بن مسهر الفسائي ، عن صدقة بن خالد ، عن ابن جابر .

ورواه هشام بن عمار عن صدقة فأرسله .

وأما حديث أبي مسهر : فأخبرناه ابو بكر وجيه بن طاهر بن محمد الشحامي بنيسابور ،
انا احمد بن الحسن بن محمد ، انا الحسن بن احمد ، انا ابو بكر محمد بن حمدون ، نا يزيد
ابن عبد الصمد ، نا ابو مسهر ، نا صدقة ، نا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن زيد بن
أرطاة ، عن 'جبير بن نفير

عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله ﷺ : يوم الملحمة العظمى فسطاط
المسلمين يومئذ بأرض يقال لها الغوطة ، فيها مدينة يقال لها دمشق ، خير منازل
المسلمين يومئذ .

١٠ وأما حديث هشام المرسل : فأخبرناه ابو الحسن على بن المسلم الفقيه بدمشق ، و ابو
القاسم اسمعيل بن احمد بن السمري ببيداد ، قالوا : نا عبد العزيز بن احمد التميمي ، نا
ابو محمد بن ابي نصر ، نا احمد بن سليمان ، نا هشام بن عمار ، نا صدقة بن خالد ، نا
ابن جابر ، حدثني زيد بن أرطاة

عن 'جبير بن نفير الحضرمي أن رسول الله ﷺ قال : فسطاط المسلمين يوم
١٥ الملحمة الكبرى بالغوطة ، (٧٤ آ) عند مدينة يقال لها دمشق ، هي خير منازل
المسلمين يومئذ .

ولم يقل الفقيه هي .

ورواه عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن ابيه أمم من هذا ، الا انه جملة من مسند عوف
ابن مالك لامن مسند ابي الدرداء .

٢٠ أخبرناه ابو الحسن على بن احمد بن منصور الفسائي ، وعلى بن المسلم السلمي الفقيهان ،
قالا : انا ابو عبد الله الحسين بن محمد بن علي بن ابي الرضا القاضي ، انا ابو محمد بن ابي
نصر ، نا ابو الحسن احمد بن سليمان بن حذلم ، نا ابي ، نا سليمان بن عبد الرحمن ، نا ابن
عياش ، حدثني صفوان بن عمرو ، عن عبد الرحمن بن 'جبير بن نفير ، عن ابيه

عن عوف بن مالك الأشجعي قال : أتيت رسول الله ﷺ وهو في بناء له ،
٢٥ فسلمت عليه فقال : أعوف ؟ قلت : نعم يا رسول الله . قال : ادخل . قلت :

أدخل كآتي أم بعضي ؟ قال : بل كآشك . قال : فقال اعدد ستاً بين يدي الساعة أولهن موتي . قال : فبكت^(١) حتى جعل رسول الله يسكني . قال : قل احدى . والثانية فتح بيت المقدس ، قل اثنين . والثالثة : تكون فتنة في أمي ،^(٢) قل ثلاث . والرابعة موتان يقع في أمي يأخذهم كقُعاص^(٣) الغنم ، قل أربع . والخامسة يفيض فيهم المال حتى ان الرجل ليُعطي المائة دينار فيظل يسخطها ، قل خمساً . والسادسة هدنة تكون بينكم وبين بني الاصر ، يسرون اليكم على ثمانين غاية ، كل غاية اثنا عشر ألفاً ، فسطاط المسلمين يومئذ في أرض يقال لها الغوطة مدينة يقال لها دمشق .

واخبرناه ابو المعالي صالح بن شافع بن صالح بن حاتم الجبلي الخبلي ، انا ابو الفضل محمد ابن محمد بن الطيب الصباغ ، قراءة عليه ، انا ابو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن ١٠ بتران المدل ، قراءة عليه ، انا ابو سهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان ، انا عبد الكريم بن الهيثم العاقولي ، انا ابو البيان ح

واخبرناه ابو علي الحداد ، في كتابه ، وحدثني ابو مسعود الاسبهاني عنه ، انا ابو نعيم الحافظ ، انا سليمان بن احمد ، انا ابو زرعة الدمشقي ، انا ابو البيان الحكم بن نافع ح قال : ونا احمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، انا ابو المنيرة ، قال : ثنا صفوان بن عمرو ، ١٥ عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، عن ابيه

عن عوف بن مالك قال : أتيت رسول الله ﷺ وهو في بناء له ، فسلمت عليه ، فقال لي : عوف ؟ فقلت : نعم . فقال لي : ادخل . فقلت : أكلتي أو بعضي ؟ فقال : بل كلك . فقال لي : يا عوف اعدد ستاً بين يدي الساعة أولهن موتي . فاستبكت حتى جعل يسكني . ثم قال لي : قل احدى قلت احدى . ٢٠ قال : والثانية فتح بيت المقدس . قل ثنتان فقلت : ثنتان . قال : والثالثة موتان يكون في أمي يأخذهم مثل قُعاص الغنم . قل : ثلاث فقلت ثلاث . قال : والرابعة فتنة تكون في أمي - وعظمتها - ثم قال : قل أربع فقلت أربع . قال : والخامسة

(١) ظ « فاستبكت » .

(٢) ظ زيادة « وعظمتها » .

(٣) قعاص كقُعاص داء في الغنم لا يلبثها ان تموت (القاموس) .

يفيض فيكم المال حتى ان الرجل ليعطى المائة الدينار فيتسخطها . قل خمس فقلت
خمس . قال : والسادسة هدية تكون بينكم وبين بني الاصفه ، فيسيرون اليكم على
ثمانين غاية ، تحت كل غاية اثنا عشر ألفاً ، ففسطاط المسلمين يومئذ في أرض
يقال لها العوطة ، في مدينة يقال لها دمشق .

٥ لفظ الحديث للطبراني . وفي حديث عبد الكريم راية في الموضوعين .

أخبرنا ابو بكر محمد بن ابي نصر بن ابي بكر الفتواني ببغداد ، انا ابو صادق محمد
ابن احمد بن جعفر بن محمد النقيه الاصبهاني ، انا ابو الحسن احمد بن ابي بكر محمد بن
زنجويه العدل الاصبهاني ،

أخبرنا ابو احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري قال : وما روي على ثلاثة أوجه
١٠ قوله ﷺ عند ذكر الروم : فيغدرون فيوافونكم على ثمانين غاية ، وروي ثمانين
غاية ياء واحدة ، وغابه ياء . وأكثرهم يرويه ثمانين غاية ياء واحدة تحته نقطتان .
(٧٤ ب) فمن رواه هكذا قال الغاية الراجعة . ومن رواه غياية يائين قال : أراد
السحابة . وروي بعضهم قال غياية رهها (؟) يعني سحابة . ومن رواه غابة ياء تحته
نقطة واحدة قال : أراد الأجرة .

١٥ قال العسكري : وحدثنا احمد بن اسحق بن بهلول ، نا ابي ، نا يعلى بن عبيد ، عن
ايه ، عن نصر بن ابي بكر ، عن زيد بن رفيع

عن عوف بن مالك عن النبي ﷺ ، في حديث ذكرناه أنه قال : في هدية
تكون بينكم وبين بني الاصفه ثم يأتون على ثمانين غياية ، تحت كل غياية ثمانون ألفاً .

وكلا القولين في اسناده صحيح . فقد رواه ابو بكر بن عبد الله بن ابي مریم الفسّالي
٢٠ الحمصي ، عن عبد الرحمن بن جبير ، عن اييه ، قال : حدثني اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم .

أخبرناه ابو القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين ، انا ابو علي الحسن بن علي بن
المذهب ، انا ابو بكر احمد بن جعفر ، ثنا عبد الله بن احمد ، حدثني ابي ، نا ابو اليان ،
نا ابو بكر ، يعني ابن ابي مریم ، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، عن اييه .

قال : حدثنا أصحاب محمد ﷺ أن رسول الله ﷺ قال : ستفتح عليكم الشام ،
فاذا خيّرتم المنازل منها فعليكم بمدينة يقال لها دمشق ، فإنها معقل المسلمين من
الملاحم ، وفسطاطهم منها بأرض يقال لها الغوطة .

وكذا بشر بن بكر الدمشقي نزيل تنيس عن أبي بكر .

أخبرناه أبو الفضل محمد بن اسميل النضيلي ، أنا أبو القاسم أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن
أبي منصور الخليلي ببلخ ، أنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن الحسن الخراساني ، نا
أبو سعيد الهيثم بن كليب بن سريج الشاشي ببخارى ، نا عيسى بن أحمد ، يعني البلخي ،
نا بشر بن بكر ، حدثني أبو بكر ، عن عبد الرحمن بن جبير ، عن أبيه ، قال :

حدثني أصحاب محمد ﷺ قال : إنه ستفتح عليكم الشام ، فاذا خيّرتم المنازل
منها فعليكم بمدينة يقال لها دمشق ، فإنها معقل المسلمين من الملاحم وفسطاطهم ١٠
منها بأرض يقال لها الغوطة .

ورواه أبو الحسن محمد بن مصعب القرظساني (١) عن أبي بكر فخالها فقال : عن
رجل من أصحاب محمد .

أخبرناه أبو القاسم بن الحسين ، أنا أبو علي بن المذهب ، أنا أبو بكر بن مالك ،
نا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، نا محمد بن مصعب ، نا أبو بكر ، عن عبد الرحمن ١٥
ابن جبير ، عن أبيه .

عن رجل من أصحاب محمد ﷺ قال : ستفتح عليكم الشام . وإن بها مكاناً يقال
له الغوطة ، يعني دمشق ، من خير منازل المسلمين في الملاحم .

وخالفهم الوليد بن مسلم فرواه عن أبي بكر مرسلًا .

أخبرناه أبو القاسم السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقور ، وأبو القاسم بن البصري ح . ٢٠

وأخبرناه القاضي أبو علي الحسن بن سعيد بن أحمد بن عمرو بن المأمون (٧٥ آ)
ابن عمرو بن مأمون الجزري ، بالرحبة ، أنا أبو القاسم بن البصري ، قال : أنا أبو طاهر
المخلص ، نا أبو محمد عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عيسى السكري ، نا أبو عبد الله
أحمد بن يوسف بن خالد التلبي ، نا صفوان ، يعني ابن صالح ، نا الوليد ، حدثني أبو بكر
ابن أبي مريم ، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، عن أبيه قال : ٢٥

(١) القرظساني بضم القافين بينها راء ساكنة تهذيب التهذيب : ٩ : ٤٥٨ .

قال رسول الله ﷺ : ألا إنها ستفتح عليكم الشام ، فعليكم بمدينة يُقال لها دمشق ، فإنها خير مدائن الشام . وفسطاط المؤمنين بأرض منها يُقال لها الغوطة وهي معقلهم .

وكذا ارسله مكحول الفقيه الدمشقي عن جبير .

٥ قرأناه على ابي عبد الله يحيى بن الحسن بن البنا ، عن ابي تمام على بن محمد ، عن ابي عمر بن حيوية ، انا محمد بن القاسم بن جعفر الكوكبي (١) ، نا ابن ابي خيشمة ، نا موسى بن اسميل ، نا محمد بن راشد ، قال : حدث مكحول ان جبير بن نقيب حدث :

أن رسول الله ﷺ قال : فسطاط المسلمين في الملحمة الغوطة ، بمدينة يُقال لها دمشق ، خير مدائن الشام .

١٠ ورواه ابو العلاء برد بن سنان وسعيد بن عبد العزيز ، عن مكحول ولم يذكر جبيراً في إسناده وأرسله .

فأما حديث برد بن سنان : فأخبرناه ابو القاسم عبد الملك بن عبد الله بن داود المغربي الحزبي (٢) الفقيه ، و ابو غالب محمد بن الحسن بن علي الماوردي البصري ببغداد ، قال : انا ابو علي بن احمد بن علي التستري بالبصرة ، انا القاضي ابو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي ، انا ابو علي محمد بن احمد بن عمرو اللؤلؤي ، انا ابو داود سليمان بن الأشعث السجستاني ، نا موسى بن اسميل ، نا حماد ، انا برد ابو العلاء ، عن مكحول .

أن رسول الله ﷺ قال : موضع فسطاط المسلمين في الملاحم أرض يُقال لها الغوطة .

واما حديث سعيد فأنبأناه ابو طاهر محمد بن الحسين بن محمد بن ابراهيم الخنثي (٣) ، وحدثنا ٢٠ ابو البركات الحضرمي بن شبل بن عبد الواحد الحارثي الفقيه عنه ، انا ابو علي الحسن بن علي ابن ابراهيم المقرئ ، نا ابو نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر المري ، انا ابو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد السلمي ، انا ابو الحسن احمد بن عمير بن يوسف بن جوصا ، انا ابو عامر موسى بن عامر بن عمارة بن خريم المري ، نا الوليد بن مسلم .

(١) ظ « الكوفي » .

٢٥ (٢) نسبة الى بلد بالمغرب . المشبه للذهبي من ١١٥ .

(٣) ظ « الجبلي » .

حدثني سعيد بن عبد العزيز أن من أدرك من علمائنا كانوا يقولون : يخرجون (١) أهل مصر من مصرهم إلى مايلي المدينة ، ويخرج أهل فلسطين والأردن إلى مشارف (٢) البلقاء وإلى دمشق ، ويخرج أهل الجزيرة وقتسرين وحمص إلى دمشق ، وذلك لما كان حدثنا به سعيد عن مكحول عن رسول الله ﷺ أنه قال .

• فسقاط المؤمنين يوم الملحمة الكبرى بالغوطة مدينة يُقال لها دمشق .

ورواه أبو نصر عبد الملك بن عبد العزيز التمار ، عن سعيد فأسنده (٧٥ ب) يذكر معاذ بن جبل في استاده ، إلا أنه منقطع ، فإن مكحولاً لم يدرك معاذاً رضى الله عنه .

أخبرنا بحديثه أبو بكر محمد بن الحسين بن علي بن الحسن المازني (٣) ، أنا أبو الفخار عبد الصمد بن علي بن المأمون ، أنا عبيد الله بن محمد بن حبابه ، أنا أبو القاسم البغوي ، أنا أبو نصر التمار ، أنا سعيد يعني ابن عبد العزيز ، عن مكحول ، عن معاذ بن جبل قال : ١٠

قال رسول الله ﷺ : يوم الملحمة الكبرى فسقاط المؤمنين بالغوطة ، بمدينة لها يُقال دمشق ، من خير مدائن الشام .

تابعه الحسن بن علوية التظان ، عن أبي نصر .

وكذا رواه الوليد بن مسلم ، ويحيى بن حمزة ، ومحمد بن بكار بن بلال ، عن سعيد . وقد روى عن أبي مالك الأشمري عن معاذ .

١٥

قرأته علي أبي القاسم زاهر بن طاهر الشحامي ، عن أبي سعد محمد بن عبد الرحمن الجيزروذي ، أنا الحاكم أبو أحمد الحافظ ، أنا محمد بن مروان ، عن هشام بن عمار ، أنا عمرو بن واقد ، أنا عروة بن رويم ، عن أبي مالك الأشمري ، عن معاذ بن جبل قال :

قال رسول الله ﷺ : يوم الملحمة العظمى فسقاط المسلمين بالغوطة من خير مدائن الشام يومئذ .

٢٠

وقد روى هذا الحديث من وجه آخر .

(١) كذا في الاصل . ط « يخرجون » .

(٢) في الاصل ، وسائر الاصول « مشارف » .

(٣) انظر طبقات القراء ٢ : ١٣١ ، والمشتبه للذهبي ص ٤٨٧

قرأته على أبي القاسم اسمعيل بن احمد بن السمرقندي ، عن أبي طاهر محمد بن احمد بن محمد بن أبي الصقر ، انا الحسن بن محمد بن احمد بن جميع الصيداوي ، انا ابو يعلى عبد الله ابن محمد بن حمزة بن أبي كريمة ، انا القاسم بن عبيد المنكب (١) ، نا عبد الله بن سليمان العبدي ، نا ابي ، حدثني جعفر بن محمد ، عن ابيه ، عن جده قال :

٥ قال رسول الله ﷺ : إنها ستفتح الشام ، فعليكم بمدينة يقال لها دمشق ، فإنها خير مدائن الشام . وهي معقل المسلمين من الملاحم ، وفسطاط المسلمين بأرض منها يقال لها الغوطة ، ومعقلهم من الدجال بيت المقدس ، ومعقلهم من يأجوج ومأجوج الطور .

١٠ انبأنا ابو علي الحسن بن احمد المقرئ ، انا ابو نعيم الحافظ ، نا حبيب بن الحسن ، وعبد الله بن محمد قالا : نا عمر بن الحسن ابو حنيس القاضي الحلبي ، نا محمد بن كامل بن ميمون الزيات ، نا محمد بن اسحق العكاشي .

حدثنا الأوزاعي قال : قدمت المدينة في خلافة هشام ، فقلت من هاهنا من العلماء ؟ قالوا : هاهنا محمد بن المنكدر ، ومحمد بن كعب القرظي ، ومحمد بن علي بن عبد الله بن عباس ، ومحمد بن علي بن الحسين بن فاطمة بنت رسول الله ﷺ .
١٥ فقلت لأبدان بهذا قبلهم . قال : فدخلت المسجد فسلمت ، فأخذ بيدي فأدناني منه ، فقال : من أي إخواننا أنت ؟ فقلت له : رجل من أهل الشام . قال : من أي أهل الشام ؟ قلت : رجل من أهل دمشق . قال : نعم ، أخبرني أبي عن جدي أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : للناس ثلاث معاقل تعقلهم (٧٦ آ) فعقلهم من الملحمة الكبرى التي تكون بعمق أنطاكية دمشق ، ومعقلهم من الدجال بيت المقدس ،
٢٠ ومعقلهم من يأجوج ومأجوج طور سينا .

قرأت على أبي القاسم الحضرمي بن الحسين بن عبدان ، عن أبي محمد عبد العزيز بن احمد الكنتاني ، انا ابو الحسن بن الحسن الحافظ ، انا عبد الوهاب بن الحسن ، انا احمد ابن عمير بن يوسف ، نا ابو عامر موسى بن عامر ، نا الوليد بن مسلم ، نا حفص بن غيلان (٢) الهمداني .

٢٥ (١) انظر المشقه للذهبي ص ٥٠١ .

(٢) بالمعجمة بعدها تحتانية ساكنة . تهذيب التهذيب ٢ : ٤١٨ .

عن حسان بن عطية قال : ذكر رسول الله ﷺ كيف يجوز الأعداء أمة من بلد الى بلد . فقال : يا رسول الله فهل من شيء ؟ قال : نعم الغوطة ، مدينة يقال لها دمشق ، هي فسطاطهم ومعقلهم من الملاحم لا يئالها عدو الا منها .

قال حفص : يقول لا يئالهم عدو لهم الا منها ، من الأمة ، وهو يوم دخلها عبد الله ابن علي بجنوده .

ابنائه ابو طاهر محمد بن الحسين بن ابراهيم الحناني ، وحدثنا ابو البركات الحضرمي بن شبل الحارثي الفقيه عنه ، انا ابو علي الاهوازي ، نا ابو نصر عبد الوهاب بن عبد الله المرسي ، نا ابو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد ، نا ابو الحسن احمد بن عمير بن يوسف ، نا ابو عامر موسى بن عامر بن عمارة ، نا الوليد بن مسلم ، قال : ونا ابو معبد حفص بن غيلان .

١٥ عن حسان بن عطية : أن رسول الله ﷺ ذكر كيف يجوز الأعداء أمة من بلد الى بلد فقالوا : يا رسول الله هل من شيء ؟ فقال : نعم . الغوطة ، بمدينة يقال لها دمشق ، ومعقلهم وفسطاطهم لا يئالهم عدو إلا منها .

قال حفص بن غيلان : يريد بقوله لا يئالها عدو إلا منها ، يقول من أمة . وهو يوم دخلها عبد الله بن علي بجنوده .

١٥ قرأنا على ابي عبد الله يحيى بن الحسن بن البناء ، عن ابي تمام علي بن محمد بن الحسن ، عن ابي عمر محمد بن العباس بن حيويه ، انا ابو الطيب محمد بن القاسم بن جعفر الكوكبي ، نا ابن ابي خيشة ، نا عبد الجبار بن عاصم ، نا اسميل بن عياش ، عن سليمان بن سليم .

عن يحيى بن جابر الطائي أن رسول الله ﷺ قال : للمسلمين ثلاثة معاقل . فمعقلهم من الملاحم دمشق ، ومعقلهم من الدجال بيت المقدس ، ومعقلهم من يأجوج ومأجوج الطور .

٢٥

قرأت بخط ابي الحسين محمد بن عبد الله الرازي ، اخبرني ابو العباس محمد بن جعفر بن احمد بن يحيى بن حمزة الحضرمي ، نا جدي احمد بن محمد بن يحيى بن حمزة ، نا ابي ، عن ابيه يحيى بن حمزة ، نا عبد الله بن لهيعة ، نا عبد الرحمن بن شريح الماعري ، عن يزيد بن ابي حبيب .

عن ابي سالم الجبشاني قال : انطلقت الى المدينة أسأل عن علم الأحداث ، فقيل لي : أين أنت عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، فإنه كان صلوكا فرغته (١) ابوه لذلك . قال : فقدمت فأخبرت عبد الله بن عمرو بذلك ، قال نعم : فسلوني عما شئتم أخبركم به . فوالله لو شئت لأخبرتكم بالسنة التي (٧٦ ب) يخرجون فيها من مصر . قلت : يا أبا عبد أخبرني وخر لي . قال : نعم إنك لن تبرح مواما (٢) بك ما لم يأت أهل المشرق أهل المغرب . فاذا كان ذلك خفق (٣) الدين وخفقت السنة ووقعت بين العرب البغضاء . فأقل المؤمن من يججزه ايمانه ، وأقل المعاهدين من يكفه ساعيه . فان استطعت أن تسكن السروات فكن بها ، وان عجزت فالاسكندرية ، فان عجزت فالطور او سوق مارن (٤) . فاذا اقتشعت شيئا ، أبيت ١٠ اللعن ، وأصاب المأمومة وذات الاصاب ذناباتها فعليك بالفحص .

قال عبد الرحمن بن شريح : سمعت ابا قبيل يزعم أن المأمومة آيات الأشاعر بدمشق يوماً بها (٥) ، وذات الاصاب حرلان . ثم رجع الحديث الى يزيد بن ابي حبيب في الفحص قال : وهي الغوطة قال : فانها فسطاط المسلمين ، فاذا امتعت امرأة والبيضاء وظن (٦) الاولياء عن الاولياء ، فعليك بمدينة الاسباط ، فان العافية تجوزها ١٥ كما يجوز السيل الدم ، لو أرى أبي أدرك ذلك لسبق رحيلي خبري ولا أنت تدركه يعني مدينة الاسباط بانياس .

قال ابو الحسين : واخبرني محمد بن جعفر ، نا جدي ، نا ابي ، عن ابيه يحيى بن حمزة ، نا ابن ابي ذيب ، عن محمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ ، عن عبد الله بن حكيم .

عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : ما أودت أن لي مصر وكورها بعد ٢٠ الخمسين والمائة أسكنها . ولد دمشق خيراً لو كنتم تعلمون .

وقال ابو الحسين : اخبرني محمد ، انا جدي ، نا ابي ، عن ابيه يحيى بن حمزة ، حدثني ابن لهيعة ، عن سليمان بن عبد الرحمن ،

(١) ظ « موعده » .

(٢) كذا . وفي ظ « بواما » .

(٣) أي ضعف .

(٤) كذا وهي في ظك « سوق مارن »

(٥) ظ « برماها »

(٦) كذا .

أخبرني نافع بن كيسان الدمشقي قال : لقيت يزيد بن شجرة الرهاوي ،
فقلت : إني أردت أن آتي فلسطين . قال : لا تفعل ، فإني أحدثك في دمشق
أحاديث ليست في غيرها . إن حبل الناس إذا اضطرب كانت عصمتهم ، وإن
أهلها مدفوع عنهم ، وإنه لا ينزل بأرض جوع ولا بلاء ولا فتنة إلا خفف
ذلك عنهم .

قال أبو الحسين : أخبرني محمد بن جعفر بن أحمد ، نا جدي أحمد بن محمد بن يحيى بن
حمزة ، عن أبيه يحيى بن حمزة ، نا عبد الرحمن بن زياد بن أنعم .

عن عمر بن جابر الحضرمي قال : سمعت جابر بن عبد الله الأنصاري يقول :
من سكن دمشق نجاً . فقلت : أعن رسول الله ﷺ ؟ قال : فعن رأيي أحدثك .

قال : حدثنا يحيى بن حمزة ، نا ناسم بن رجاء بن حيوة ، عن أبيه .

عن ابن محيريز قال : قال لي رويغ^(١) بن ثابت الأنصاري ، وكان من
أصحاب الشجرة : اسكن فلسطين ما استقامت العرب ، فاذا نادوا بشعار الجاهلية
فاسكن دمشق ، وشرقها خير من غربها .

قال : ونا يحيى بن حمزة ، نا عبد الرحمن بن زياد بن أنعم .

عن عمار بن سعد التجيبي أن عقبة بن نافع بن عبد الحارث أوصى بنيه حين
حضرته الوفاة ، فقال : يا بني احفظوا ما أوصيكم تنتفعوا ، لا تدانوا وان لبستم
(٧٧ آ) العبا ، ولا يدخل أحد منكم في يعة الرايات السود طائفاً إن ادراتموها ،
ولا تدعن حظكم من دمشق وإن لم تصيبوا البيت الابدية .

أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل السوسي ، نا أبو عبد الله محمد بن علي بن
المبارك ، نا أبو القاسم علي بن الفضل بن طاهر بن الفرات ، نا عبد الوهاب الكلبي ،
نا أبو العباس عبد الله بن عتاب بن أحمد ، نا أبو علي محمود بن خالد السلي ، نا عبد الله
ابن كثير القاري .

(١) تفسير رافع ، بكسر الراء . تهذيب التهذيب ٣ : ٩٢٩ .

عن الأوزاعي قال : بلغنا أن بالشام وادياً يقال له الغوطة ، فيه مدينة يقال لها دمشق ، هي خير مدائن الناس .

قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن بن البنا ، عن أبي تمام علي بن محمد بن الحسن ، عن أبي عمر محمد بن العباس بن حيويه ، أنا أبو الطيب محمد بن القاسم بن جعفر الكوكبي ، نا ابن أبي خيشة ، نا عبد الجبار بن عاصم ، نا اسمعيل ح .

وقرأت على أبي غالب أحمد بن الحسن بن البنا ، عن أبي محمد الجوهري ح ،

وأنا أبو محمد عبد الله بن علي الابنوسي ، إجازة .

وحدثني أبو المعمر المبارك بن أحمد بن عبد العزيز الانصاري عنه . أنا الجوهري ، أنا أبو عمر محمد بن العباس بن حيويه ، أنا أحمد بن محمد بن المنادي ، حدثني هرون بن علي بن الحكم بن الزروق ، نا حماد بن مالك الضرير ، نا خالد بن مرداس ، نا اسمعيل ابن عياش ، عن صفوان بن عمرو ، عن أبي الزاهرية .

عن كعب الأخبار أنه قال : - وفي حديث عبد الجبار : عن كعب قال - : معقل المسلمين من الملاحم دمشق ، ومعقلهم من الدجال نهر أبي فطرس ، ومعقلهم من ياجوج ومأجوج الطور .

١٥ أنبأنا أبو محمد الاكفاني ، أنا أبو العباس أحمد بن منصور بن قيس ، أنا أبو الحسن محمد بن عوف بن أحمد ، أنا أبو العباس محمد بن موسى بن الحسين ، نا أحمد بن عمير ، نا سليمان بن عبد الحميد ، نا يزيد بن عبد ربه ، حدثني بقية ، حدثني الزبيدي ، عن الفضيل ابن فضالة الهوزني .

عن كعب أنه قال : معقل المسلمين ثلاثة : فمعقلهم من الروم دمشق ، ومعقلهم ٢٠ من الدجال الأردن ، ومعقلهم من ياجوج ومأجوج الطور .

أخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن عبد الله بن داود المغربي الحزبي الفقيه ، وأبو غالب محمد بن الحسين بن علي الماوردي البصري ، قالا : أنا أبو علي بن أحمد بن علي التستري بالبصرة ، أنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي ، أنا أبو علي محمد ابن أحمد بن عمرو اللؤلؤي ، نا أبو داود سليمان بن الأشعث ، نا علي بن سهل الرملي ، نا الوليد ، نا سعيد بن عبد العزيز .

عن مكحول قال : لتمخرن الروم الشام أربعين صباحاً ، لا يمتنع منها الا دمشق وعمان

واخبرنا ابو القاسم عبد الملك بن عبد الله الفقيه ، و ابو غالب الماوردي ، قالا : انا ابو علي التستري ، انا ابو عمر القاسم بن جعفر ، انا ابو علي اللؤلؤي ، نا ابو (٧٧ ب) داود السجستاني ، نا موسى بن عامر المري ، نا الوليد .

حدثنا عبد الله بن العلاء ، أنه سمع أبا الأعمش ^(١) عبد الرحمن بن سلمان يقول :
○ سيأتي ملك من ملوك العجم يظهر على المدائن كلها إلا دمشق .

ابو الأعمش عبد الرحمن بن سلمان الحلواني دمشقي .

اخبرنا ابو علي الحداد في كتابه ، وحدثني ابو مسعود عبد الرحيم بن علي بن احمد عنه ، انا ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن احمد الذكواني ، نا ابو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، نا ابراهيم بن محمد بن الحسن ، نا عيسى بن خالد ، نا ابو اليان ، نا اسمعيل بن عياش ، عن محمد بن زياد الألهاني ، عن يزيد بن شريح التيمي .

١٠ عن كعب قال : يهلك ما بين حمص وندية العقارب ، سبزن ألفاً من الوغى . قلت :
والوغي ؟ قال : العنق ^(٢) .

اخبرنا ابو القاسم بن السمري ، نا ابو طاهر محمد بن احمد بن ابي الصقر ، انا هبة الله بن ابراهيم بن عمر الصواف ، انا ابو بكر احمد بن محمد بن اسمعيل المهندس ، نا ابو بشر الدولابي ، نا محمد بن عوف ، نا ابو المنيرة ، نا صفوان بن عمرو ، نا ابو ١٥ الزاهرية حدثني بن كريب ، عن كعب انه قال ح

وانبأنا ابو علي الحداد ، وحدثني ابو مسعود عنه ، قال : انا عبد الرحمن بن محمد الذكواني ، نا ابو الشيخ ، نا ابراهيم بن محمد بن الحسن ، نا عيسى بن خالد ، نا ابو اليان ، عن صفوان بن عمرو ، عن ابي الزاهرية .

٢٠ عن كعب انه قال : لن تزالوا بخير ما لم يركب أهل الجزيرة أهل قنسرين ،
وأهل قنسرين أهل حمص . فيومئذ تكون الجفلة ، ويفزع الناس الى دمشق .

(١) بفتح التحتانية قبلها مهلة ساكنة . تهذيب التهذيب ٦ : ١٨٨ .

(٢) لم أجد هذا المعنى في المعاجم .

باب

ما نقل عن أهل المعرفة في أن البركة فيها مضعفة

أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن بن أحمد بن البنا ، أنبا أبو الحسين محمد بن أحمد بن
الابنوسى ، أنا أبو اسحق إبراهيم بن محمد بن الفتح الجلبى المصيصى ، نا أبو يوسف محمد بن
سفيان بن موسى المصيصى الصفار ، نا أبو عثمان سعيد بن رحمة بن زعيم الأصبحى ، قال :
سمعتُ ابن المبارك ، عن يحيى بن أبي عمرو الشيبانى ، عن عبد الله بن نا الكلابى ،
عن سعيد بن سفيان الغازي قال :

قال عثمان رضي الله عنه : النفقة في أرض الهجرة مضاعفة بسبع مائة ضعف ،
وأنتم المهاجرون أهل الشام لو أن رجلاً اشترى بدرهم حلماً من السوق وأطعم أهله
١٠ كان له بسبع مائة .

الصواب ابن ناشر الكنافي .

وهذا مختصر من حديث طويل أخبرناه بهما أبو العز أحمد بن عبيد الله بن محمد بن
كادش السلمي العكبري ، أنا أبو محمد الحسن بن علي الجوهري ، أنبا أبو حفص عمر بن محمد
ابن علي الزيات الصيرفي ، أنا أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض الفريابي ،
١٥ (٧٩ آ) نا صفوان بن صالح ، نا محمد بن شعيب ، أخبرني أبو زرعة يحيى بن أبي عمرو
الشيباني ، عن عبد الله بن ناشرة (كذا) أنه أخبره .

عن سعيد بن سفيان الغازي قال : توفي أخي وأوصى بمائة دينار في سبيل الله .
فوافق ذلك صالح ابن فرعون فلم يكن عامئذ غزوية . فقدمت المدينة في حج أو
عمرة ، فدخلت على عثمان بن عفان وعنده رجل قاعد ، وعليّ قباء من بُزن - الصواب
٢٠ بُزْيُون^(١) - وكان أصابه من الفئيمة بأرض الروم . وكان جيبه وفروجه مكفوف
(كذا) بحرير . فلما رأي ذلك الرجل أقبل عليّ يجاذبني قبائي ليخرقه .
فلما رأى ذلك عثمان قال : دع الرجل . فتركتني . ثم قال : لقد عجلم . فسألت
عثمان فقلت : يا أمير المؤمنين ، توفي أخي وأوصى بمائة دينار في سبيل الله فوافق

(١) في الهامش بخط المصنف .

ذلك صالح بن فرعون ، فلم يجئنا غازية فإنا تامرني ؟ . قال : هل سألت أحداً قبلي ؟ قلت : لا . قال : لئن استفتيت أحداً قبلي فأفتاك غير الذي أفتيك به ضربت عنقه . إن الله عز وجل أمرنا بالاسلام فأسلمنا كلنا فنحن المسلمون ، وأمرنا بالهجرة فهاجرنا فنحن المهاجرون أهل المدينة ، ثم أمرنا بالجهاد فجاهدتم فأنتم المجاهدون أهل الشام . انفقها على نفسك أو على أهلك وعلى ذوي الحاجة ممن حولك ، فإنك لو خرجت بدرهم ثم اشتريت به لحماً فأكلت أنت وأهلك كتب لك سبع مائة درهم . فخرجت من عنده فسألت عن الرجل الذي يجاذبني فقيل هو علي بن أبي طالب . فأتيته في منزله فقلت : ما رأيت مني ؟ فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : أوشك أن تستحل أمي فزوج النساء والحرير . وهذا أول حرير رأيت على أحد من المسلمين . فخرجت من عنده فبعته من الحياض .

١٠

اخبرنا ابو القاسم بن السمرفندي ، انا عمر بن عبيد الله بن عمر ، واحمد بن محمد بن الحسن بن ابي عثمان ح .

واخبرنا ابو محمد هبة الله بن طاوس ، انا ابو الفناء محمد بن علي بن الحسن بن ابي عثمان ، قالوا : انا عبد الله بن عبيد الله بن يحيى ، نا الحمالي ، نا محمد بن عمرو بن سخان (١) ، نا ضرة ، حدثني يحيى بن ابي عمرو الشيباني ، عن الوليد بن سفيان .

١٥

عن عوف قال : أوصى رجل بمائة دينار في سبيل الله عز وجل وان ذلك وافى في صالح بن فرعون صاحب الروم قال : فحج الوصي فر بالمدينة ، فدخل على عثمان بن عفان فقال إن رجلاً أوصى بمائة دينار في سبيل الله عز وجل ، وان ذلك وافى صالح بن فرعون صاحب الروم فقال : أين تسكن ؟ قال الشام . قال : انفقها عليك وعلى أهلك وجيرتك ، فإن الرجل من أهل الشام يشتري بدرهم لحماً لأهله فيكون له سبع مائة درهم . وذكر الحديث .

٢٠

وجدت بخط ابي الحسين محمد بن عبد الله الرازي ، اخبرني ابو العباس محمد بن جعفر ابن احمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي ، نا جدي احمد بن محمد بن يحيى ، نا ابي ، عن ابيه يحيى بن حمزة ، حدثني سفيان الثوري ، عن (٧٩ ب) طلحة بن عمرو الجعفي .

٢٥

عن عبد الرحمن بن سابط الجعفي قال : قلت لعبد الله بن عمرو بن العاص إن

لي رحماً وقراءة وإن منزلي قد بنا^(١) بي بالعراق والحجاز . قال : ارضى لك ما ارضى
لنفسى ولولدي . عليك دمشق ، عليك دمشق ، ثم عليك بمدينة الاسباط بانياس
فإنها مباركة السهل والجبل ، يعيش أهلها بغير الحجرين الذهب والفضة ، نقل الله
عنها أهلها حين بدلوا تطهيراً لها وإن البركة عشر بركات خص الله بانياس من ذلك
٥ بركتين ، لا يعيل ساكنها ، يعيش من برها وبحرها ، وإذا وقعت الفتن كانت بها أخف
منها في غيرها . فاتخذها وارثها فوالله لفدان بها أحب الي من عشرين بالوهط .
والوهط بالعائف .

قرأت على ابي محمد عبد الكريم بن حمزة السلمى ، عن ابي محمد عبد العزيز بن احمد
التميمي ، ابا تمام ، اجازة ، إن لم تكن قراءة . انا ابو علي الحسن بن احمد بن يعقوب
١٥ المعدل ، نا يحيى بن محمد بن سهل ، نا محمد بن يعقوب ، نا ابو الهيثم ، نا ابو المفيرة ،
نا صفوان بن عمرو .

عن شريح بن عبيد : أن معاوية بن أبي سفيان قال لكعب الاحبار : أحص
أعجب اليك أم دمشق ؟ فقال كعب : لمريض ثور بدمشق خير من دار عظيمة بجمص

كذا قال : نا ابو الهيثم ، نا ابو المفيرة . وذكر ابي المفيرة مزيد في الاسناد ، فان
١٥ ابا الهيثم صاحب صفوان بن عمرو .

وقد رواه اسمعيل بن عياش عن صفوان .

قرأناه على ابي عبد الله يحيى بن الحسن بن البنا ، عن ابي تمام على بن محمد بن الحسن ،
عن ابي عمر محمد بن العباس بن حيويه ، انا ابو الطيب محمد بن القاسم بن جعفر الكوكبي
نا ابن ابي خيشة ، نا عبد الجبار بن عاصم ، نا ابن عياش ، عن صفوان بن عمرو .

٢٥ عن شريح بن عبيد الحضرمي أن معاوية بن ابي سفيان سأل كعب الاحبار
فقال : أحص أعجب اليك أم دمشق ؟ قال : بل دمشق . قال معاوية : ولم ؟
فقال كعب : مريض ثور في دمشق خير من دار عظيمة في حمص .

قال : وثنا ابن ابي خيشة .

حدثني عبد الوهاب بن نجدة الحوطي قال : أتيتُ صدقة بن حبيب ، شيخاً
٢٥ كان عندنا ، فسمعتُه يقول : سمعت أبا الكوثر يقول : كنت بدار يوحنا بجمص

(١) أي بعمد

وقد بُسَطَ فيها معاوية بن ابي سفيان . واذا رجل قد جاء من نحو زقاق اللقائق (كذا)
فسلم على معاوية فقال : السلام عليك يا أمير المؤمنين فقال له : ادن يا أبا اسحق ،
بماترى في حمص وطيبها ؟ فقال : بلى يا أمير المؤمنين لموضع من دمشق صغير أحب
الي من دار بحمص . قال : ولم ذلك يا أبا اسحق ؟ قال : لأنها معقل الناس في
الملاحم . قال معاوية : لاجرم لا تركت لها حرمة .

اخبرنا ابو الفضائل ناصر بن محمود بن علي القرشي ، انا علي بن احمد بن زهير ، نا
علي بن محمد بن شجاع ، انا عبد الرحمن بن عمر الامام ، نا خالد بن محمد من ولد يحيى بن
حمزة الحفري (٨٠ آ) ، نا جدي احمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الحفري ، نا ابي ، عن
ابيه ، نا يونس بن يزيد ، عن ابن شهاب .

عن ربيعة بن عبد الله بن الهدير قال : منزل في دمشق خير من عشرة منازل ١٠
في غيرها من أرض حمص ، ومنزل داخل دمشق خير من عشرة منازل بالفراديس ،
وايالك وأرباضها فإن في سكنائها الهلاك .

اخبرنا ابو محمد عبد الرحمن بن ابي الحسن بن ابراهيم الداراني ، انا ابو الفرج سهل بن
بشر بن احمد الاسفرائيني ، انا ابو بكر الخليل بن هبة الله بن الخليل ، انا عبد الوهاب
الكلابي ، نا ابو الجهم احمد بن الحسين بن طلاب المشغرفي ، نا هشام بن خالد ، نا ابو مسهر ، ١٥
نا سعيد بن عبد العزيز .

عن يونس بن ميسرة بن حليبس : ان رجلاً سكن طبرية بعياله شهراً فكفاهم
فيها عشرة أمداء . من قحح ثم تحول الى دمشق فكفاهم خمسة أمداء قحح .

واخبرنا ابو محمد ، انا ابو الفرج ، نا ابو بكر ، انا عبد الوهاب ، نا احمد بن الحسين ،
٢٠ نا هشام ، نا ابو مسهر ، ثنا سعيد بن عبد العزيز .

حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال : قلت لأبي سلام الأسود : ما تمالك من
حمص الى دمشق ؟ قال : ما سألتني عن هذا عربي قبلك ، قال : لأن البركة فيها مضاعفة .

اخبرنا ابو محمد بن الاكفاني ، نا عبد العزيز السكتاني ، انا تمام بن محمد ، انا محمد
ابن ابراهيم بن عبد الرحمن بن مروان ، انا ابو عبد الملك ، وهو البصري ، نا جدي وهو
محمد بن عبد الله بن بكار ، نا ابو مسهر ، نا سعيد بن عبد العزيز . ٢٥

عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال : قلت لأبي سلام الحبشي : ما تملك
من حصص الى دمشق ؟ قال : ما سألتني عنها عربي قبلك ، بلغني أن البركة فيها مضعفة .

اخبرنا ابو محمد بن الاكفاني ، نا عبد العزيز بن احمد الكتاني ، انا ابو محمد بن
ابي نصر ، انا ابو الميرون ، انا ابو زرعة ، نا ابو مسهر ، ناسعيد بن عبد العزيز .

٥ عن ابن جابر قال : قلت لأبي سلام ما حملك على النقلة من حصص الى دمشق ؟
فقال : بلغني أن البركة تضعف بها ضعفين .

قرأت بخط أبي الحسين البجلي ، انا احمد بن عمير بن يوسف ، نا ابو عامر موسى
ابن عامر ، نا الوليد بن مسلم ، نا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر .

عن مكحول أنه سأل رجلاً أين تسكن ؟ قال : النوطة . قال له مكحول :
١٠ ما يمنعك أن تسكن دمشق فإن البركة فيها مضعفة .

قال : وانا محمد بن جعفر بن احمد بن محمد بن يحيى بن حمزة ، نا جدي احمد بن محمد ،
نا ابي ، عن ابيه يحيى بن حمزة ، نا عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ،

حدثني يحيى بن يحيى قال : قال لي عبيد بن يعلى ، وهو رجل من أهل بيت
المقدس كان بمسقلان وكان طالماً : ارحل من فلسطين والحق بدمشق ، فان بركات
١٥ الشام كلها مسوقات الى دمشق .

قال : واخبرنا احمد بن عمير بن يوسف ، نا احمد بن عبد الواحد ، نا ابو اليان الحكم
ابن (٨٠ ب) نافع نا صفوان بن عمرو .

عن أمه ام المهاجرين بنت عوسجة بن أبي ثوبان أن عمرو بن هرم السكسكي
اراد ان ينقلها الى دمشق ، فاستعانت عليه بذي قرابتها جابر بن ازاد فلم يزل به
٢٠ حتى أعفأها من النقلة ، فقال عمرو بن هرم فاني أبيع داري بدمشق وما أصنع
بها وأنا عنها غائب . فقال جابر بن ازاد : لاتفعل فوالله لقد حدثنا أنه سيأتي
على الناس زمان لمريض ثور في دمشق خير من دار عظيمة بمحمص ، وإنما لمعقل المسلمين

كذا قال : ازاد باثبات الألف في الموضعين ، وإنما هو جابر بن ازاد بغير الف .
وهو الحمصي .

قرأت على أبي القاسم الحضرمي بن الحسين بن عبدان ، عن أبي محمد عبد العزيز الكتاني ،
أنا أبو نصر محمد بن أحمد بن هارون بن الجدي ، أنا عمر بن فضالة ، أنا أحمد بن أنس
وأبراهيم بن عبد الرحمن رحيم قالوا : أنا عمران بن أبي جليل ، ثنا سليمان بن عتبة ، عن يونس
ابن ميسرة ، عن أبي إدريس الخولاني .

٥ عن كعب الأحبار قال : كل بناء بناه العبد يحاسب عليه الأبناء دمشق .

أبانا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز بن أحمد الكتاني ، أنا أبو بكر محمد بن
أبي عمرو بنين ، أنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن مروان ، نا أحمد بن
المعلل بن يزيد الأسدي ، نا عمران بن أبي جليل ، نا سليمان بن عتبة ، عن يونس بن
ميسرة بن حنبل ، عن أبي إدريس الخولاني .

١٠ عن كعب الأحبار قال : كل ما يبنى العبد في الدنيا يحاسب به يوم القيامة ، إلا
بناه في دمشق .

أبانا أبو القاسم علي بن إبراهيم الحسيني ، وأبو الوحش سبيع بن المسلم بن قيراط
المصري ، عن رشأ بن نطيف ، ونقله من خطه ، قال : أخبرنا أبو الفتح إبراهيم بن علي
ابن إبراهيم البغدادي ، نا أبو بكر محمد بن يحيى الصولي .

حدثني أبو عبد الله محمد بن عبدوس الجهشياري قال : وجدت^(١) تقديراً لما
كان يحمل إلى بيت المال بمدينة السلام من جميع النواحي فمن ذلك من دمشق أربع
مائة ألف دينار وعشرون ألف دينار .

وذكر أبو بكر أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري عن المدائن أن وظيفة دمشق
التي وظيفها معاوية أربع مائة ألف دينار .^(٢)

وهذا بعد صرف مالا بد من صرفه في ديوان الجند والولاية وأرزاق الفقهاء .
والمؤذنين والقضاة . وهذا يدل على كثرة دخلها وعظم البركة في مستغلتها .

(١) انظر كتاب الوزراء والكتاب ص ٢٨٧ .

(٢) انظر فتوح البلدان ص ١٩٣ .

باب

ما جاء عن سيد المرسلين

في أن أهل دمشق لا يزالون على الحق ظاهرين

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة بن الحضرمي ، نا عبد العزيز بن أحمد ،
التميمي نا تمام بن محمد الرازي ، نا أحمد بن سليمان بن أيوب بن أحمد ح .

وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور (٨١ آ) الفسّاني ، وعلى بن المسلم بن
الفتح السلمي الفقيهان قالوا : أنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن علي الأنطاكي القاضي ،
أنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي نصر ، أنا أحمد بن سليمان ، نا أبي ، نا سليمان بن
عبد الرحمن ، نا أبو عبيد بن الوليد بن عباد (١) ، عن عامر الأحول ، عن أبي
صالح الجولاني .

عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : لا تزال عصابة من أمّتي يقاتلون
على أبواب دمشق وما حولها ، وعلى أبواب بيت المقدس وما حولها ، لا يضرهم
خذلان من خذلهم ، ظاهرين على الحق الى يوم القيامة .

رواه أبو علي عبد الجبار محمد بن مهنا الداراني في تاريخ داريا (٢) عن أحمد بن
سليمان . إلا أنه صحف (٣) في اسناده في موضعين قال : عاصم الأحول وإنما هو
عامر بن عبد الواحد الأحول البصري ، وليس بعاصم بن سليمان الأحول . وهو
بصري نزل المدائن . وقال عن أبي مسلم الجولاني وإنما هو أبو صالح الجولاني .

وكذلك رواه هشام بن عمار الدمشقي ، وورد بن عبد الله التميمي الطبري ثم البغدادي ،
وعبد الجبار بن عاصم الفسّاني ، عن اسميل بن عياش .

٢٠ (١) ط « عمار » .

(٢) انظر تاريخ داريا ص ١٠٤ .

(٣) ط « صحب » .

فأما حديث هشام : فأخبرناه ابو القاسم بن السمرقندي ، انا اسمعيل بن مسعدة الاسميلي ، انا ابو عمرو عبد الرحمن بن محمد الفارسي ، انا ابو احمد عبد الله بن عدي الحافظ ، نا جعفر بن احمد بن عاصم ، نا هشام بن عمار ، نا اسمعيل بن عياش ، نا الوليد بن عباد ، عن عامر الأحول ، عن ابي صالح الخولاني .

٥ عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ ، قال : لاتزال عصابة من أمتي يقاتلون على أبواب دمشق وما حوله ، وعلى أبواب بيت المقدس وما حوله ، لا يضرهم خذلان من خذلهم ، ظاهرين على الحق الى أن تقوم الساعة .

قال ابن عدي : وهذا الحديث ، بهذا اللفظ ، ليس يرويه غير ابن عياش عن الوليد بن عباد .

وأما حديث ورد : فأخبرناه ابو القاسم الشعمي ، انا ابو اسعد الجنزروذي ، انا ابو بكر احمد بن الحسن بن مهران المقرئ ، نا ابو الفضل يعقوب بن يوسف بن عاصم البخاري ، نا ابو الفضل احمد بن ملاعب بن حبان المحرمي ، نا ورد بن عبد الله ، نا اسمعيل بن عياش ، عن الوليد بن عباد ، عن عامر الأحول ، عن ابي صالح الخولاني .

١٥ عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : إنه لاتزال عصابة من أمتي يقاتلون على أبواب دمشق وما حولها ، وعلى أبواب بيت المقدس وما حوله . لا يضرهم خذلان من خذلهم ، ظاهرين على الحق الى أن تقوم الساعة .

وأما حديث عبد الجبار : فأخبرناه عالياً ابو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي ، وابو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم الفشيري ، قالا : انا ابو سعد محمد بن عبد الرحمن الجنزروذي ، انا ابو عمرو بن حمدان ح .

واخبرناه ابو عبد الله الحسين بن عبد الملك الأديب بأصبهان ، انا ابراهيم بن منصور السلمي ، انا ابو بكر بن المقرئ ، قالا : انا ابو يعلى ، نا ابو طالب عبد الجبار بن عاصم ، نا اسمعيل بن عياش ، زاد ابن المقرئ ، ابو عتبة ، وقالوا : الحمصي ، عن الوليد بن عباد ، عن عامر الأحول ، عن ابي صالح الخولاني .

٢٥ عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : لاتزال عصابة من أمتي يقاتلون على أبواب دمشق وما حوله ، وعلى أبواب بيت المقدس وما حوله ، لا يضرهم من خذلهم ، وقال ابن حمدان : خذلان من خذلهم ، ظاهرين على الحق الى أن تقوم الساعة .

تابعهم ابو الهيثم خالد بن مرداس السراج عن اسمعيل بن (٨١ ب) عباس .

وقد رواه حيان بن وبرة المري عن ابي هريرة .

اخبرناه ابو الحسن على بن احمد بن منصور ، وعلى بن المسلم بن الفتح الفقيهان ،
قالا : انا ابو العباس احمد بن منصور الفسّاني ، انا ابو محمد بن ابي نصر ، انا خيشة بن
• سليمان القرشي ، انا العباس بن الوليد ، انا محمد بن شعيب .

أخبرني ابو المغيرة عمرو بن شراحيل العنسي قال : أتينا بيروت أنا وعمير بن
هانئ، العنسي ، فاذا نحن برجل يتغاثا (١) عليه الناس . فاذا عليه قميص كرايدس
الى نصف ساقه ، وقلنسوة صغيرة يُقال له حيان بن وبرة المري . فقلت لعمير بن
هانئ : أمن أصحاب رسول الله ﷺ هذا ؟ قال : لا ، ولكنه صاحب لأبي بكر
١٠ الصديق قال عمرو : فسمعتُه يحدث عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ أنه قال :

لا تزال بدمشق عصاة يقاتلون على الحق حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون .

قال عباس بن الوليد : قد كان أخبرني به أبي عن ابن شعيب ، ثم قرأته أنا
على ابن شعيب ، ايضاً .

اخبرناه ابو محمد بن الاكفاني ، نا عبد العزيز الكتاني ، انا على بن محمد بن طوق
١٥ الطبراني ، انا عبد الجبار بن محمد بن مهنا الحولاني ، نا ابو الحسين محمد بن بكار ، بيت لهيا ،
تنا العباس بن الوليد ، نا محمد بن شعيب ، فذكر باسناده نحوه ، وزاد : وثياب رثة .
ولم يذكر قول العباس أنه سمه من ابيه . (٢)

وروى عن الحسن بن ابي الحسن يسار البصرى ، عن ابي هريرة ، وزيد فيه زيادة .

اخبرناه ابو الفضائل ناصر بن محمود بن على القرشي ، نا على بن احمد بن زهير ، نا
٢٠ على بن محمد بن شجاع ، انا ابو الحسن فاتك بن عبد الله المزاحي بصور ، نا ابو القاسم على
ابن محمد بن طاهر بصور ، نا ابو عبد الملك محمد بن احمد بن عبد الواحد بن جرير بن
عبدوس ، نا موسى بن ايوب ، نا عبد الله بن قسيم ، عن السري بن بزيم ، عن السري
ابن يحيى ، عن الحسن .

(١) كذا في الاصل . وفي ظهرك « يتعاني »

٢٤ (٢) انظر تاريخ داريا ص ٩٤

عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال : لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على أبواب بيت المقدس وما حولها ، وعلى أبواب أنطاكية وما حولها ، وعلى باب دمشق وما حولها ، وعلى أبواب الطالقان (١) وما حولها ، ظاهرين على الحق لا يبالون من خذلهم ولا من نصرهم ، حتى يُخرج الله كثرته من الطالقان فيجزي به دينه كما أميت من قبل .

وهذا إسناد غريب وألفاظ غريبة جداً .

وقد روي من وجه آخر عن أبي هريرة ، وليس فيه الزيادة .

قرأته بخط أبي الحسين البجلي ، أخبرني أبو علي محمد بن محمد بن عبد الغني ، نا يزيد ابن عبد الصمد ، نا محمد بن عائذ ، نا الهيثم بن حميد .

حدثنا يزيد الحميري ، رفعه إلى أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : لا تزال ١٠ عصابة من أمتي (٨٢ آ) يُقاتلون على أبواب دمشق وما حولها ، وعلى أبواب بيت المقدس وما حولها ، لا يضرهم خذلان من خذلهم ، ظاهرين على الحق إلى أن تقوم الساعة .

وروي عن أبي هريرة من وجوه ، في أهل الشام على العموم ، من غير تخصيص

أهل دمشق . ٢٥

أخبرناه أبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحسين ، نا أبو علي بن المذهب ، نا أبو بكر القطيعي ، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، نا أبو عبد الرحمن ، نا سعيد يعني ابن أبي أيوب ، حدثني محمد بن مجلان ، عن القعقاع بن حكيم ، عن أبي صالح .

عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ ، قال : لا يزال لهذا الأمر ، أو على هذا الأمر ، عصابة على الحق لا يضرهم خلاف من خالفهم حتى يأتيهم أمر الله عز وجل . (٣) ٢٥

وأخبرناه أبو القاسم بن السمرة ، نا أبو بكر محمد بن هبة الله الطبري ، نا أبو الحسين بن الفضل ، نا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان ، نا عبد الله بن يوسف ، نا يحيى بن حمزة .

(١) بلدة بخترسان بين مرو الروذ وبلخ . معجم البلدان ٣ : ٤٩١

(٢) انظر فضائل الشام ودمشق للربيعي ص ٧٥

(٣) انظر مستد أحمد .

حدثني ابو علقمة نصر بن علقمة الحضرمي ، من اهل حمص ، أن عمير بن
أسود وكثير بن مرة الحضرمي قالا : إن أبا هريرة وابن السمط كانا يقولان : لا يزال
المسلمون في الأرض حتى تقوم الساعة . وذلك أن رسول الله ﷺ قال : لا تزال
من أمي عصاة قوامه على أمر الله لا يضرها من خالفها تقاتل أعداء الله ، كلما ذهب
٥ حرب نشب حرب قوم آخرين ، يزيغ الله قلوب قوم يرزقهم منه حتى تأتيهم الساعة
كأنها قطع الليل المظلم فيفزعون لذلك حتى يلبسوا له أبدان الدروع .

وقال رسول الله ﷺ : هم أهل الشام ، ونكت رسول الله ﷺ بأصبغ
يومي بها إلى الشام حتى أوجعها .

رواه البخاري في التاريخ عن عبد الله بن يوسف .

١٠ وأخبرناه ابو غالب شجاع بن فارس بن الحسين الذهلي في كتابه ، انا ابو محمد الجوهري ،
بقراءة ابي بكر الخطيب ، انا محمد بن المظفر ، نا محمد بن محمد بن سليمان ، نا شيان ، نا
الصديق ، نا سنان ، عن جبر .

عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : هذه الأمة منصوره بعدي ،
منصورون أينما توجهوا ، لا يضرهم من خالفهم من الناس حتى يأتيها أمر الله ،
١٥ أكثرهم أهل الشام .

وأخبرنا ابو الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل الانصاري ، انا احمد بن محمد بن احمد
ابن موسى ، انا ابو بكر محمد بن احمد بن عبد الرحمن . نا ابو احمد محمد بن احمد بن
ابراهيم ، نا محمد بن ايوب ، انا شيان الابلاخي ، نا الصعق بن حزن ، نا سيار الكوفي ،
عن جبر بن عبيد .

٢٠ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ : لن تبرح هذه الأمة منصوره
تقذف كل مقذف ، منصورين أينما توجهوا ، ولا يضرهم من خذلهم من الناس .
هم أهل الشام . (٨٢ ب) .

| كذا قال ابن عبيد وإنما هو ابن عبيدة . وقوله في الأول سنان وهم وإنما
هو سيار ابو الحكم | (١) .

(١) بخط المصنف في رأس الورقة

اخبرنا ابو الفضائل ناصر بن عمود بن علي الدمشقي ، نا علي بن احمد بن زهير ، نا
علي بن محمد بن شجاع ، انا تمام بن محمد ، نا جعفر بن محمد بن جعفر ، نا احمد بن عمرو
ابن اسمعيل الفارسي الوراق المقعد ، نا شيان بن ابي شيبة ، نا الصّبرق بن حرب البكري .
نا سيار الكوفي ، عن جبير بن عبيدة الحمصي .

عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : لن تبرح هذه الأمة منصورين
أينما توجهوا ، لا يضرهم من خذلهم من الناس حتى يأتي امر الله ، أكثرهم أهل الشام

اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي ، انا ابو بكر بن الطبري ، انا ابو الحسين بن الفضل ،
انا عبد الله بن جعفر بن درستويه ، نا يعقوب بن سفيان ، حدثني صفوان بن صالح ، نا
الوليد ، نا ابو عمرو ، عن يحيى بن ابي كثير .

عن أبي هريرة يرويه . قال : لا تزال عصاة من أمي علي الحق ظاهرين علي ١٠
الاناس ، لا يزالون من خالفهم حتى ينزل عيسى بن مريم عليه السلام .

قال ابو عمرو : حدثت هذا الحديث فتادة فقال : لا أعلم أولئك إلا أهل الشام .
ورواه عقبه بن علقمة البيروتي ، عن الأوزاعي فزاد في إسناده أبا سلمة .

قرأته بخط أبي الحسين الرازي ، اخبرني احمد بن عمير ، انا محمد بن عقبه بن علقمة
البيروتي ، نا ابي ، نا الأوزاعي ، حدثني يحيى بن ابي كثير ، عن ابي سلمة . ١٥

عن أبي هريرة أن النبي ﷺ كان يقول : لا تزال عصاة من أمي يُقاتلون
علي الحق ظاهرين ، حتى ينزل عليهم عيسى بن مريم .

قال الأوزاعي : حدثت به فتادة فقال لأعلم أولئك إلا أهل الشام .
ورواه يحيى بن حمزة ، عن الأوزاعي فلم يذكر أبا سلمة ، إلا أنه قال : عن
جابر بدلاً من أبي هريرة . ٢٠

قرأته بخط ابي الحسين محمد بن عبد الله الرازي ، اخبرني اسلم بن محمد ، نا محمد بن
هرون بن محمد بن بكار بن بلال ، نا ابي ، نا ابي ، نا يحيى بن حمزة ، نا الأوزاعي ،
حدثني يحيى بن ابي كثير .

عن جابر بن عبد الله عن النبي ﷺ انه قال : لانزال طائفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيامة .

قال الأوزاعي : وحدثني قتادة هذا الحديث وزعم أنهم اهل الشام .

آخر الجزء الرابع ويتلوه ان شاء الله في الخامس
ورواه محمد بن كثير المصيصي عن الأوزاعي ، فوهم فيه ،

سمع الجزء ، وهو الرابع ، على مصنفه الشيخ الفقيه الامام الحافظ العالم ثقة الدين محدث الشام صدر الحافظ ابي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي ، مد الله في عمره :

ابنه ابو الفتح الحسن ، وحفيده ابو طاهر محمد بن الفقيه ابي محمد القاسم ، وابنا
١٠ اخيه ابو الفضل احمد وابو البركات الحسن ابنا الامين ابي عبد الله محمد بن الحسن وعمر بن محمد العليمي والحط له .

وذلك يوم الخميس الثالث من شهر ربيع الآخر من سنة تسع وخمسين وخمسة مائة ، بالمنارة الشرقية من جامع دمشق .

وسمع الى آخره يوسف بن ظافر الاطرابلسي .

١٥ بمعه بقراءة الامام الحافظ المصنف ، والآخر بقراءة العليمي . (ورقه ٨٣ آ)

الجزء الخامس

من

كتاب تاريخ مدينة دمشق حماها الله
وذكر فضلها وتسمية من حلّها من الأمانل أو اجناز بنواحيها
من واردتها وأهلها

و انچه كه در اين باره گفته شده است
در كتاب تاريخ طبرستان
تاريخ طبرستان

كه در اين باره گفته شده است
در كتاب تاريخ طبرستان

و انچه كه در اين باره گفته شده است
در كتاب تاريخ طبرستان
تاريخ طبرستان

و انچه كه در اين باره گفته شده است
در كتاب تاريخ طبرستان
تاريخ طبرستان

و انچه كه در اين باره گفته شده است
در كتاب تاريخ طبرستان
تاريخ طبرستان

و انچه كه در اين باره گفته شده است
در كتاب تاريخ طبرستان
تاريخ طبرستان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
رَبِّ أَعْنِ وَيَسِّرْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

ورواه محمد بن كثير المصيصي عن الاوزاعي فوم فيه وقال : عن قتادة عن انس .

اخبرناه ابو الحسن سعد بن الخير بن محمد بن سهل الانصاري ببغداد ، انا ابو بكر احمد
ابن محمد بن احمد بن مردويه ، انا ابو بكر بن ابي علي بن عبد الرحمن ، انا ابو احمد محمد
بن احمد الفسائي (١) ، انا احمد بن الحسن بن زيد المجلدلي ، نا احمد بن نصر النيسابوري ، نا
محمد بن كثير الصنعاني ، عن الاوزاعي ، عن قتادة ، عن انس قال :

قال رسول الله ﷺ : لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم
القيامة . وأوماً بيده الى الشام .

اخبرناه عالياً ابو محمد عبد الكريم بن حمزة بن خضر السلمي ، نا عبد العزيز بن احمد التيمي ح . ١٠
واخبرناه ابو الحسن علي بن احمد بن منصور الفقيه ، انا ابي الفقيه ابو العباس قالوا :
انا ابو محمد بن ابي نصر ، انا الحسن بن حبيب ، نا العباس بن السندي ، ثنا محمد بن كثير ح .
واخبرنا ابو بكر وجيه بن طاهر بن محمد الشحامى ، انا احمد بن الحسن ، نا الحسن بن
احمد بن محمد المجلدي ، نا ابو بكر الاسفرائيني وهو عبد الله بن محمد بن مسلم ، نا يوسف
ابن سعيد بن مسلم ، نا ابن كثير ح . ١٥

واخبرنا ابو جعفر محمد بن عبد العزيز المسكي ، انا الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن
الشافعي ، انا احمد بن ابراهيم بن احمد بن فراس ، ثنا [ابو] جعفر محمد بن ابراهيم بن عبد الله
الديلمي ، نا محمد بن عامر المصيصي ، نا محمد بن كثير ، عن الاوزاعي ، عن قتادة ،
عن انس قال :

قال رسول الله ﷺ : لا تزال طائفة من أمتي ، وزاد ابو الحسن والمسكي ، ٢٠
يقاتلون ، وقالوا على الحق ظاهرين الى يوم القيامة . وأوماً بيده الى الشام .

(١) ط « السال » .

اخبرنا ابو القاسم اسمعيل بن احمد السمرقندي ، انا ابو الحسن احمد بن عبد الواحد بن
ابي الحديد ، انا القاضي ابو نصر محمد بن احمد بن هرون بن موسى النسائي امام جامع
دمشق ، انا ابو عمر محمد بن العباس بن صالح بن عمر بن كودل ، انا محمد بن العباس بن
الوليد بن الدريس ، نا عمرو بن عثمان ومحمود قالا : نا الوليد ، نا ابن جابر .

٥ عن عمير بن هاني عن معاوية بن ابي سفيان خطيبهم فقال : سمعتُ أن رسول
الله ﷺ قال :

لاتزال من أمي أمة قائمة بأمر الله عز وجل لا يضرهم من خالفهم ولا من
خذلهم ، حتى يأتي امر الله عز وجل [وهم على] ذلك . قال عمير بن هاني : فقام
مالك بن يخامر (١) فقال : سمعت معاذاً بن جبل يقول : وهم بالشام . فقال معاوية
١٠ هذا مالك بن يخامر ، وبه القسمة ، زعم أنه سمع معاذاً يقول : وهم بالشام .

اخبرنا ابو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسين بن ابي الحديد ، انا جدي
ابو عبد الله ، انا علي بن موسى بن السمسار ، نا ابو علي محمد بن محمد بن آدم النزازي ،
إملاء ، نا ابو اسحق ابراهيم بن عبد الرحمن دحيم ، نا هشام بن عمار ، نا الوليد ،
(٨٦ آ) نا ابن جابر .

١٥ عن عمير بن هاني عن معاوية بن ابي سفيان أنه خطيبهم فقال : سمعتُ رسول
الله ﷺ يقول : لاتزال طائفة من أمي قائمة بأمر الله تبارك وتعالى لا يضرهم
من خذلهم ومن خالفهم ، حتى يأتي أمر الله عز وجل وهم على ذلك يعني .
فقام مالك بن يخامر السكسكي فقال : يا أمير المؤمنين ، سمعت معاذاً بن جبل يقول :
وهم بالشام . فقال معاوية : هذا مالك بن يخامر ، وبه القسمة ، يقول : انه سمع
٢٠ معاذاً يقول : وهم بالشام .

اخبرناه غالباً ابو القاسم بن السمرقندي ، انا ابو الحسين بن النور ، انا عيسى بن علي الوزير ،
انا ابو القاسم البغوي ، نا داود بن عمرو ، نا الوليد بن مسلم ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر .

عن عمير بن هاني العنسي يقول : سمعتُ معاوية على منبره يقول : سمعتُ رسول
الله ﷺ يقول : لاتزال من أمي أمة قائمة بأمر الله لا يضرها من خذلها ولا من

٢٥ (١) بفتح التحتانية والمعجمة وكسر الميم . تهذيب التهذيب ١٠ : ٢٤ .

خالفها ، حتى يأتي أمر الله عز وجل وهم على ذلك . قال عمير : فقام مالك بن
يخامر السكسكي فقال : يا أمير المؤمنين سمعتُ معاذاً يقول : وهم ، أو وهو ، بالشام .
قال معاوية : هذا مالك بن يخامر يزعم أنه سمع معاذ رحمه الله يقول : وهم ، أو هو ، بالشام .

وكذا رواه يحيى بن حمزة ، والوليد بن مزيريد البيروقي ، وبشر بن بكر التنيسي ، عن ابن جابر .

فأما حديث يحيى : فأخبرنا أبو القاسم عبة الله بن محمد بن الحسين ، أنا أبو علي بن
الذهب الواعظ ، أنا أبو بكر القطيعي ، نا عبد الله بن احمد ، حدثني أبي ، نا اسحق بن
عيسى ، حدثني يحيى بن حمزة .

عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر أن عمير بن هانيء حدثه سمعت معاوية بن
أبي سفيان على هذا المنبر يقول : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : لا تزال طائفة
من أمتي [قائمة] بأمر الله لا يضرهم من خذلهم أو خالفهم حتى يأتي أمر الله .
١٠ | جل وعز | (١) وهم ظاهرون على الناس . فقام مالك بن يخامر السكسكي فقال :
يا أمير المؤمنين سمعتُ معاذ بن جبل يقول : وهم أهل الشام . فقال معاوية ، ورفع
صوته : هذا مالك يزعم أنه سمع معاذاً يقول : وهم أهل الشام .

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن فضل الفراءي ، أنا أبو بكر احمد بن الحسين البيهقي ح .

وأخبرنا أبو القاسم بن السمري ، أنا أبو بكر بن الطبري ، قالوا : أخبرنا أبو الحسين
١٥ ابن الفضل القطنان ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان ، نا عبد الله بن يوسف ،
نا يحيى بن حمزة .

حدثني عبد الرحمن بن يزيد بن جابر أن عمير بن هانيء حدث قال : سمعتُ
معاوية بن أبي سفيان يقول : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : لا تزال طائفة من
أمتي قائمة بأمر الله لا يضرهم من خذلهم أو خالفهم حتى يأتي أمر الله عز وجل .
٢٠ وهم ظاهرون على الناس .

انتهى حديث البيهقي . وزادا (٢) : فقام مالك بن يخامر فقال : يا أمير المؤمنين سمعتُ
معاذ بن جبل يقول : وهم أهل الشام . فرفع معاوية صوته فقال : هذا مالك بن
يخامر ، وبه القصة (٣) ، يزعم أنه سمع ابن جبل يقول : وهم أهل الشام (٨٦ ب) .

(١) سائطة من ط ، ك

(٢) ك « وزاد »

(٣) ك « النسبة »

وأما حديث ابن مزيد : فأخبرناه ابو المعالي محمد بن اسمعيل الفارسي ، انا ابو بكر البيهقي ، انا ابو عبد الله الحافظ ، وابو بكر احمد بن الحسين القاضي ح .

وأخبرناه ابو سعد محمد بن احمد بن محمد بن الخليل ، وابو محمد احمد بن محمد بن احمد بن علي بن بشر الطوسيان ، بتوفان (١) طوس قالا : انا القاضي ابو سعيد محمد بن سعيد بن محمد بن فرخ (٢) ، زاد الفرخزادي ح .

وأخبرنا ابو القاسم هبة الله بن عبد الله الواسطي ، انا ابو بكر احمد بن ثابت الخطيب ، قالا : انا ابو بكر احمد بن الحسن الميري ، قالا : انا ابو العباس الاصم ، وقال الخطيب : محمد بن يعقوب ، انا العباس بن الوليد ، وقال الخطيب : البيروني ، أخبرني ابي قال : سمعت ابن جابر يقول :

١٠ حدثني عمير بن هاني ، زاد الخطيب ، العنسي قال . سمعت معاوية بن ابي سفيان - ولم يقل الخطيب ابن ابي سفيان - يقول على هذا المنبر : سمعت رسول الله ﷺ يقول : لا تزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي أمر الله ، وهم ظاهرون على الناس . انتهى حديث الفارسي . وقالوا : فقام مالك بن يخامر السكسي فقال : يا أمير المؤمنين سمعت معاذ بن جبل يقول : وهم بالشام . فقال معاوية : هذا مالك بن يخامر حدثني ، وهم بالشام .

وأما حديث بشر : فأخبرناه ابو عبد الله الفراوي ، انا ابو عثمان سعيد بن محمد بن احمد البحيري ، انا ابو محمد الحسن بن احمد الشيباني ، انا محمد بن اسحق التنقي ، نا الحسن بن عبد العزيز ، نا بشر بن بكر ابو عبد الله التنيسي ، حدثني ابن جابر .

أخبرني عمير بن هاني ، قال : سمعت معاوية على هذا المنبر يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : لا يزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون على الناس .

وأخبرناه ابو الفضل محمد ، وابو عاصم الفضيل ابنا اسمعيل بن الفضيل الفضيلىان قالا : انا احمد بن محمد بن أبي منصور ابو القاسم الخليلي ببلخ ، انا ابو القاسم علي بن احمد بن

(١) ط ، ك « بتوفان » .

٢٥ (٢) ط « فروخ » ، ك « فرج »

محمد بن الحسن الخزازي ، نا ابو سعيد المهيم بن كليب الشاشي بيخاري ، ثنا عيسى بن احمد
المسقلاني ، نا بشر ، نا ابن جابر .

حدثني عمير بن هاني . قال سمعت معاوية على هذا المنبر يقول : سمعت رسول
الله ﷺ يقول : لا تزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله ، لا يضرهم من خذلهم ولا
من خالفهم حتى يأتي أمر الله ، وهم ظاهرون على الناس . فقال مالك بن يخامر ٥
السكسكي : يا أمير المؤمنين سمعت معاذاً يقول : وهم بالشام فقال معاوية : هذا
مالك بن يخامر ، وبه القسمة ، يزعم أنه سمع معاذاً يقول : وهم بالشام .

| اخبرنا ابو عبد الله الفراوي ، وابو المظفر بن القشيري ، قالا : انا ابو سعد محمد
ابن عبد الرحمن ، انا ابو عمرو محمد بن احمد بن حمدان ح .

واخبرتنا به ام المجتبي فاطمة بنت ناصر بن الحسين الحسينية قالت : قرىء على ابراهيم بن
منصور السلمي ، انا ابو بكر بن المقرئ ، قالا : انا ابو يعلى احمد بن علي الموصلی ، نا
ابو الوليد القرشي يعني احمد بن عبد الرحمن البُسرِي (١) ، نا الوليد ، ثنا وفي حديث ابن حمدان
عن ابن عامر ، عن عمير بن هاني .

عن معاوية بن ابي سفيان أنه خطبهم فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول :
لا تزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله ، لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي ١٥
أمر الله ، وهم على ذلك . قال عمير : قال مالك بن يخامر السكسكي : يا أمير المؤمنين
سمعت معاذ بن جبل يقول : وهم بالشام . فقال معاوية : هذا مالك ابن يخامر ، وبه
القسمة ، يزعم أنه سمع معاذ بن جبل يقول : وهم بالشام . وفي حديث ابن حمدان
انه سمع معاذاً يقول : هم أهل الشام . | (٢)

وكذا رواه عن معاوية ، يونس بن ميسرة بن حليس ، ومسلم بن هرم (٨٧ آ) ، ومكحول الفقيه . ٢٠

فأما حديث يونس : فأخبرناه ابو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي ، قال : قرىء على
سعيد بن محمد بن احمد البحيري ، وانا حاضر ، انا جدي ابو الحسين احمد بن محمد بن جعفر
البحيري ، انا ابو محمد بن اسحق ، نا على بن حجر السعدي ، نا الوليد بن مسلم ، نا
سروان بن جناح .

عن يونس بن حباب الجندي : أن معاوية بن ابي سفيان كان يقول على المنبر :
سمعت رسول الله ﷺ يقول : إنها لن تبرح عصابة من أمي يقاتلون على الحق
ظاهرين على الناس حتى يأتي أمر الله ، وهم على ذلك . ثم فرغ بهذه الآية
﴿ يا عيسى إني مثنو فيك ورافعك إلى ومطهرك من الذين كفروا وجعل الذين
اتبعوك - يا محمد - فوق الذين كفروا الى يوم القيامة ﴾ (١) .

كذا قال ، والصواب الجليلاني .

واما حديث مسلم : فأخبرناه ابو غالب احمد بن الحسن البنا ، انا ابو محمد الجوهري ،
انا ابو محمد عبد العزيز بن الحسن بن علي بن ابي صابر الناقد ، نا ابو حبيب العباس
ابن احمد بن محمد بن عيسى البرقي (٢) ، نا محمد بن منصور ، نا يحيى بن ابي العجاج ،
١٠ نا عبد الله بن مسلم .

عن مسلم بن هرمز قال سمعت معاوية يقول في خطبته : إن رسول الله ﷺ
كان يقول : لاتزال في هذه الأمة عصابة يقاتلون على أمر الله لا يضرهم خذلان من
خذلهم ولا عداوة من عاداهم ، حتى يأتي أمر الله عز وجل وهم على ذلك . وأنا
أرجو أن تكونوا أنتم بأهل الشام .

١٥ واما حديث مكحول : فأخبرنا ابو المعالي محمد بن اسميل بن الحسين النارسي ، انا ابو بكر
البيهقي ، انا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر الناضي ، قالوا : انا ابو العباس محمد بن يعقوب ح .
واخبرنا ابو محمد هبة الله بن احمد بن حلاوس ، نا سليمان بن ابراهيم بن محمد ، نا
ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن جعفر ، املاء ، نا محمد بن يعقوب بن يوسف ، انا العباس
ابن الوليد ، اخبرني محمد بن شبيب بن شاور ، عن عتبة بن ابي حكيم .

٢٠ عن مكحول أنه حدثه عن معاوية بن ابي سفيان قال وهو يخاطب على المنبر :
سمعت رسول الله ﷺ يقول : يأبها الناس إنما العلم بالنعاشم والفقه بالثقة ، ومن
يرد الله به خيراً يفقهه في الدين . وإنما يخشى الله من عباده العلماء . ولن تزال

(١) سورة آل عمران ٣ : ٥٥ .

(٢) ابو حبيب ، بالحاء المعجمة المضمومة ، والبرقي بكسر الباء وسكون الراء وتاء . المشتهر من ٣١ .

أمة من أمتي على الحق ظاهرين على الناس لا يبالون من خالفهم ولا من ناوأهم حتى يأتي أمر الله ، وهم ظاهرون .

مكحول لم يدرك معاوية .

ورواه ابو عبد الله الشامي ، ولا أعلم احداً سماه عن معاوية غير زيد بن أرقم .

٥ اخبرناه ابو القاسم الحسين بن علي بن الحسين القرشي الزهري ، وابو الفتح المختار بن عبد الحميد بن المنتصر الأديب ، وابو عبد الله محمد بن العمرك بن نصر المتشوي (١) البوشنجي ، وابو المحاسن أسعد بن علي بن الموفق بن زياد الخفي الهروي ، قالوا : اخبرنا ابو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي البوشنجي ، انا ابو محمد عبد الله بن احمد بن حمويه السرخسي ، انا ابو اسحق ابراهيم بن خريم الشاشي ، انا ابي ابو محمد عبد بن حميد الكشي ، انا سليمان بن داود ، عن شعبة .

١٠

عن أبي عبد الله الشامي قال : سمعت معاوية يخطب وهو يقول : يا أهل الشام ، حدثنا (٨٧ ب) الانصاري - قال شعبة : يعني زيد بن أرقم - أن رسول الله ﷺ قال لانزال طائفة من أمتي على الحق حتى يأتي أمر الله وإني أراكموه يا أهل الشام

واخبرناه ابو القاسم بن الحسين ، انا ابو علي بن المذهب ، انا ابو بكر بن مالك ، نا عبد الله بن احمد ، حدثني ابي ، نا سليمان بن داود ، نا شعبة .

١٥

عن ابي عبد الله الشامي قال : سمعت معاوية يخطب يقول : يا أهل الشام حدثني الأنصاري - قال شعبة : يعني زيد بن أرقم - أن رسول الله ﷺ قال لانزال طائفة من أمتي على الحق ظاهرين ، وإني لأرجو أن تكونوهم يا أهل الشام .

٢٠ وأنبأنا ابو علي الحسن بن احمد المقرئ ، ثم اخبرنا ابو القاسم بن السميرقندي ، انا يوسف بن الحسن بن محمد ، قالوا : انبا ابو نعيم المانظ (٢) انا عبد الله بن جعفر بن احمد ابن فارس ، نا يونس بن حبيب ، نا ابو داود ، نا شعبة .

(١) ط « المشوي » .

(٢) من هنا حتى اول باب عناء اهل دمشق في الملاحم ، ساقط من ط ، ك .

عن أبي عبد الله الشامي : سمعت معاوية يخطب وهو يقول : يا أهل الشام
حدثني الأنصاري - يعني زيد بن أرقم - أن رسول الله ﷺ قال : لا تزال طائفة
من أمتي يقاتلون على الحق حتى يأتي أمر الله ، وإنني أراكم يوم يا أهل الشام .

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك الحلال الأديب ، أنا أحمد بن محمود بن أحمد بن
محمود ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، أنا محمد بن عبد الله الطائي ، أنا العباس بن الوليد بن مزيريد ،
أخبرني أبي ، أنا سعيد بن عبد الجبار ، عن أرطاة بن المنذر ، حدثني معاوية بن فروة .

عن عبد الله بن عمر عن رسول الله ﷺ : إذا هلك أهل الشام فلا خير في
أمتي . ولا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق ظاهرين ، لا يزالون خلاف من
خالقهم أو خذلان من خذلم حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك . وهو يشير إلى الشام .

١٠ أخبرنا أبو الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل بن سعد الخير الأنصاري ، أنا أبو بكر
أحمد بن محمد بن مردويه ، أنا أبو بكر بن أبي علي بن عبد الرحمن ، أنا أبو أحمد محمد بن
أحمد الفسائي ، أنا أحمد بن سيار ، أنا سليمان بن سلمة الجبائري ، أنا بقية بن الوليد ، أنا
كشّرج بن نباته (١) ، حدثني سيار أبو الحكم ، عن شهر بن حوشب ، عن أبي الدرداء قال :

قال رسول الله ﷺ : لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق ، يقذف الله
١٥ بهم كل مقذف ، يقاتلون فضول الضلالة ، لا يضرهم من خالفهم حتى يقاتلوا الأعداء
الذجال وأكثرهم أهل الشام .

أخبرنا أبو سهل محمد بن أبي نصر إبراهيم بن محمد بن أحمد بن سعدويه ، أنا عبد الرحمن
ابن أحمد بن الحسن بن بندار ، أنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب بن فناكي ، أنا محمد بن
هرون الروياني ، أنا محمد بن اسحق ، أنا عبيد الله ، أنا حماد بن زيد .

٢٠ حدثنا سعيد الجسري ، أن مطرفا قال : قال لي عمران بن جبير إني أحدثك
الحديث أرجو أن ينفعك الله به ، قال : فإني أراك تحب الجماعة . قال قلت : إني
والله لأنا أحرص على الجماعة من الأرملة ، إني إذا كانت (٨٨ آ) الجماعة عرفت
وجهي . قال : فقال عمران : قال رسول الله ﷺ : لن تزال طائفة من أمتي

(١) بفتح الحاء المهملة ثم معجمة ساكنة ثم راء مفتوحة ثم جيم . ونباته يضم النون .

ظاهرين على الحق ، أو على الحق ظاهرين ، لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي أمر الله أو قال حتى تقوم الساعة . قال : وقال نظرت في هذه العصاة فوجدتهم أهل الشام .

أخبرتنا أم المجتبي فاطمة بنت ناصر بن الحسين بن علي العلوية ، أنا ابراهيم بن منصور السلمي ، أنا ابو بكر بن المقرئ ، أنا ابو يعلى ، أنا زهير ، أنا معاذ بن هشام ، حدثني ابي ، عن قتادة ، عن ابي قلابة ، عن ابي اسماء الرحي .

عن ثوبان أن نبي الله ﷺ قال : إن الله زوى لي الأرض حتى رأيت مشارقها ومغاربها . وأعطاني الكثير من الأحمر والأبيض . وإن ملك أمتي سيلغ مازوي لي منها . وإني سألت ربي لأمتي لا يهلكهم بسنة ولا يسلط عليهم عدواً من غيرهم فيسيبهم ولو اجتمع عليهم من بين اقطارها ، حتى يكون بعضهم يهلك بعضها وبعضهم يفتني بعضاً وبعضهم يسبي بعضاً . وإنه سترجع قبائل من أمتي الى الشرك وعبادة الأوثان . وإن أخوف ما أخاف على أمتي الأئمة المضلين ، وإنهم اذا وضعوا السيف فيهم لم يرفع عنهم الى يوم القيامة . وإنه سيخرج من أمتي دجالون كذابون قريب من ثلاثين . وإني خاتم النبيين لا نبي بعدي . ولا يزال طائفة من أمتي على الحق منصوراً حتى يأتي أمر الله .

قرأت على ابي غالب احمد بن الحسن بن البنا ، عن ابي محمد الجوهري ، أنا ابو عمر بن حيويه ، أنا احمد بن جعفر المنادي ، قال : رواه المؤمل بن اسمعيل وسليمان بن حرب وغيرهما ، عن حماد بن زيد ، يعني عن ايوب ، عن ابي قلابة كذلك ، إلا ان في رواية المؤمل : ولتعبدن قبائل من أمتي الاصنام .

قال حماد بن زيد : قال مطرف : نظرنا في قول النبي ﷺ : لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على من ناوأهم على الحق لا يضرهم من ناوأهم وخالفهم . فاذا هم أهل الشام .

أخبرنا ابو محمد هبة الله بن احمد الاكفاني ، أنا عبد العزيز بن احمد التميمي ، أنا تمام بن محمد ، أنا محمد بن ابراهيم بن سروان ، أنا احمد وهو ابن المعلى ، أنا محمد بن ابراهيم ابن العلاء الزبيدي ، أنا بقية ، حدثني سعيد بن عبد العزيز ، عن مكحول .

عن مالك بن يخامر السكسكي قال : قال رسول الله ﷺ لا تزال طائفة من أمتي قائمة على أمر الله لا يبالون من خالفهم ولا من خذلهم ، حتى يأتي أمر الله ، وهم ظاهرون على الناس . فقال مالك بن يخامر : سمعت معاذاً يقول : هم أهل الشام .

باب

غناء أهل دمشق عن الاسلام في الملاحم

وتقديمهم في الحروب والمواقف العظام

أخبرنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن بن أبي الحديد ، أنا جدي أبو عبد الله ،
○ أنا أبو الحسن بن السمسار ، أنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن مروان ، أملاء ، حدثني
الحسن بن علي بن خلف (٨٩ ب) الصيدلاني ، نا سليمان بن عبد الرحمن ، نا الوليد بن
مسلم ، نا أبو حفص القاسم عثمان بن أبي العاتكة ، عن سليمان بن حبيب .

عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال : إذا كانت الملاحم خرج من دمشق
بعث من الموالي هم خيار عباد الله ، أبعثهم فرساً وأجوذهم سلاحاً .

١٠ رواه عن الوليد بن مسلم عبد الله بن يوسف ، ودحيم بن اليتيم ، وهشام بن عمار ،
وعلى بن بحر بن بري ، والهيثم بن ايوب الطالقاني .

فأما حديث ابن يوسف ودحيم : فأخبرناه أبو القاسم السمرقندي ، أنا أبو بكر الطبري ،
أنا أبو الفضل بن الفضيل ، أنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يعقوب بن سفيان نا عبد الله
ابن يوسف ، نا الوليد بن مسلم ، نا أبو حفص عثمان بن أبي العاتكة ، نا سليمان
١٥ بن حبيب المحاربي ح .

وأخبرنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله . أنا جدي أبو عبد الله الحسن بن أحمد
ابن أبي الحديد ، نا أبو المعمر مسدد بن علي بن عبد الله بن العباس بن أبي السجيس الجمحي ،
قدم علينا ، نا أبو بكر محمد بن سليمان بن يوسف الراسبي . نا أبو الأزهر جاهر بن محمد | (١)
نا أبو سعيد دحيم ، نا الوليد بن مسلم ، نا عثمان بن أبي العاتكة أنه سمع سليمان بن حبيب
٢٠ المحاربي يحدث .

عن أبي هريرة قال : سمعت رسول الله ﷺ - وقال دحيم : قال ، قال

(١) الى هنا ساقط من ظ ، ك .

رسول الله ﷺ - : إذا وقعت الملاحم خرج بعث من دمشق من الموالي هم أكثر -
وقال يعقوب : أكرم - العرب فرساً وأجود سلاحاً يؤيد الله بهم الدين .

وأما حديث هشام : فكتب اليّ ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابراهيم بن احمد الرازي ،
المعروف بابن الخطاب من مصر ، يذكر أن أبا عبد الله الحسين بن احمد بن بكر المقرئ ،
ومحمد بن احمد بن علي القزويني المقرئين أخبراه بمصر قراءةً عليها ح .

وأخبرناه ابو طاهر محمد بن الحسين الخنائي ، اجازةً ، انا ابو علي الحسن بن ابراهيم
الاهوازي ، قالوا : أخبرنا عبد الوهاب بن الحسن الكلابي ، نا طاهر بن محمد بن الحكم
التميمي ، نا هشام بن عمار ، نا الوليد ، نا عثمان بن ابي العاتكة .

عن سليمان بن حبيب قال : حدث أبو هريرة معاوية والناس قال : قال رسول
الله ﷺ : اذا وقعت الملاحم يخرج من دمشق بعث من الموالي أكرم العرب ١٠
فرساً وأجوده سلاحاً يؤيد الله بهم الدين .

| وأخبرناه ابو الحسن علي بن الحسن السلمي وابو طاهر الخنائي ، اجازةً ، وانا ابو طاهر
ابراهيم بن الحسن النقيه ، قالوا : انا ابو عبد الله محمد بن عبد السلام بن سمدان ، انا ابو عمر
محمد بن موسى بن فضالة ، نا ابو علي اسمعيل بن محمد بن قيراط ، نا هشام بن عمار ، نا الوليد
ابن مسلم ، نا عثمان بن ابي العاتكة ، عن سليمان بن حبيب .

أن أبا هريرة حدث معاوية والناس أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : اذا وقعت
الملاحم بعث الله من دمشق بعثاً من الموالي هم أكرم العرب فرساً وأجوده سلاحاً
يؤيد بهم الدين | (١) .

وأما حديث ابن بحر والهيثم : فأخبرناه ابو علي الحسن بن احمد بن الحسن المقرئ ،
في كتابه ، وحدثني ابو مسعود عبد الرحيم بن علي بن احمد الاصبهاني عنه ، نا ابو نعيم
الحافظ ، نا سليمان بن احمد الطبراني ، نا احمد بن سهل بن ايوب الاهوازي ، نا علي
بن ابي بصير .

وأخبرناه ابو القاسم بن السمرقندي ، انا ابو الفضل احمد بن الحسن بن خيرون المعدل .
انا ابو علي الحسن بن الحسين بن العباس بن دوما النعماني (٢) ، قراءةً عليه وانا أسمع ، انا

(١) في هامش الاصل ، بخط المصنف .

(٢) انظر المشته للمذهبي ص ٥٢ ، وتاريخ بغداد ٧ : ٣٠٠ .

ابو الحسن علي بن هرون بن محمد الحربي (١) ، نا (٩٠ آ) موسى بن هرون الختال ، نا الهيثم بن ايوب ، قالا : ثنا الوليد بن مسلم ، عن عثمان بن ابي الناتكة ، عن سليمان ابن حبيب الحاربي .

٥ عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : إذا وقعت الملاحم خرج بعث من دمشق من الموالي أكرم العرب فرساً وأجودهم سلاحاً يؤيد الله عز وجل بهم الدين .

وفي حديث الهيثم : أجوده .

قرأت علي بن القاسم الحضرمي بن الحسين بن عبدان ، عن ابي محمد عبد العزيز بن احمد الكتاني ، انا ابو الحسن علي بن الحسن بن علي بن ابي زروان ، انا عبد الوهاب بن الحسن ، نا احمد بن محمد بن يوسف ، نا موسى بن عامر المري ، نا الوليد بن مسلم ، نا ابو بكر ابن عبد الله بن ابي مریم .

١٠ عن عطية بن قيس قال : قال رسول الله ﷺ : إذا وقعت الملاحم خرج بعث من دمشق هم خيار عباد الله الأولين والآخرين .

رواه اسمعيل بن عياش ايضاً عن ابي بكر بن ابي مریم (٢) .

١٥ قرأت علي بن محمد عبد الكريم بن حمزة بن الحضرمي ، عن عبد العزيز بن احمد الكتاني ، حدثني علي بن الحسن بن علي ، انا الكلابي ، نا ابن جوصا ، نا عبد الحميد ابن محمود ، نا عبد الرحمن بن ابراهيم ، حدثنا محمد بن شعيب ، اخبرني رجل من ختم ، حدثني يحيى بن ابي عمرو الشيباني .

٢٠ عن ابن محيريز أنه أخبره قال : خير فوارس تفلح السماء فوارس من قيس ، يخرجون من غوطة دمشق يقاتلون الدجال .

اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الانصاري ، انا ابو محمد الحسن بن علي الجوهري ، انا ابو عمر بن حيوية ، انا احمد بن معروف بن بشر ، نا الحسين بن محمد

(١) ظ « الحربي » وهو خطأ . انظر تاريخ بغداد ١٢ : ١٢٠ .

(٢) بخط المصنف في الهامش .

ابن عبد الرحمن بن الفهم ، نا محمد بن سعد ، نا يزيد بن هرون ، وعبد الملك بن عمرو
ابو عامر المقدي ، وهشام ابو الوليد الطيالسي ، قالوا :

حدثنا سعيد بن الحجاج ، عن أبي حمزة قال : سمعت رجلاً من بني تميم يُقال
له جويرية بن قدامة قال : حججت عام توفي عمر ، فأتي المدينة فخطب فقال : رأيت كأنَّ
ديكاً تقرني . فما عاش تلك الجمعة حتى طعن . قال : فدخل عليه أصحاب النبي ﷺ
، ثم أهل المدينة ، ثم أهل الشام ، ثم أهل العراق . قال : فكنا آخر
من دخل عليه .

اخبرنا ابو محمد هبة الله بن احمد الاكفاني ، نا ابو محمد عبد العزيز بن احمد الكتاني ،
انا ابو محمد بن ابي نصر ، انا ابو التمام بن ابي العتب ، نا ابو عبد الملك البصري (١) ،
نا محمد بن عايد قال :

١٠

قال الوليد : اخبرني اسمعيل وغيره أنه كان في كتاب معاوية الى عبد الله بن
قرظ (٢) « بلغني كتابك في مواضع رايات الأجناد المعلومة ، فهي على مواضعها
الأولى . فاذا حضر أهل الشام جميعاً فأهل دمشق وحصص ميمنة الایام » .

قرأت على ابي التمام الحضرمي بن الحسين بن عبدان ، عن ابي محمد عبد العزيز بن احمد ،
ابا علي بن الحسن الربيعي ، انا عبد الوهاب السكابي ، نا احمد بن عمير ، نا ابو عامر ١٥
موسى بن عامر ، نا الوليد بن مسلم .

حدثني شيخ من قدماء الجند ممن كان يلزم الجهاد في الزمان الأول أن أهل
الشام كانوا اذا غزوا الطوائف كانوا ينزلون أجناداً ، كما كان أصحاب رسول الله ﷺ
في مسيرهم اذا ساروا الى الشام ينزلون أرباعاً . قال الشيخ : وكما كانت بنو اسرائيل
مع موسى عليه السلام (٩٠ ب) . ثم بعده ينزل في عما كرها اسباطاً . وكان ٢٠
بين كل جندين فرجة ، وطريق للعامة ، ومجال للخيل ، ومركز لها ، إن كانت فرجة
من ليل او نهار . قلت : فأين كان ينزل والي الصائفة ، وفيمن ؟ قال : كان
ينزل بخاصته ورهطه في القلب في أهل دمشق ، ثم ينزل أجناد الشام يمئة ويسرة .

(١) ط « البصري » .

(٢) بضم القاف . انظر تهذيب التهذيب ٥ : ٣٦١ .

قال : وحدثني شيخ من قدماء المشيخة ممن كان يلزم الجهاد أنهم كانوا اذا كان اللقاء تقدم ربع قريش من أهل دمشق حتى يكونوا عند راية الأمير والجماعة . ثم ربع كندة من جند دمشق عن يمينهم .

قال الوليد : وقالوا - يريد المشيخة - لأن دمشق كانت عند سير أصحاب رسول الله ﷺ الى الشام وجه الشام ، اليها ساروا ، وبها بدؤوا . فلما فتحوا كان غيرها من مداخل الشام تبعاً لها . قال : فاتخذها أصحاب رسول الله ﷺ داراً وفسطاطاً ومجتمعاً ، وفيها منزل واليهم الأعظم وبيت مالهم .

اخبرنا (١) الشريف ابو القاسم الحسيني ، انا رشاً بن نظيف المقرئ ، انا احمد بن مروان الديثوري ، انا ابو بكر بن ابي الدنيا .

١٠ حدثنا سليمان بن ابي شيخ قال : سألت ابا سفيان الحميري (٢) كم كان جند بني أمية ؟ قال : ثلاث مائة الف وخمسون الفا من أهل الشام . ومائة وخمسون الفا من اهل العراق .

(١) هذا الخبر في الهامش بخط المصنف ، بعنه مطبوس . تمنناه من ظ ، ك .

(٢) ظ « الحميري » .

باب

ما جاء عن كعب الخبر

أن أهل دمشق يُعرفون في الجنة بالثياب الخضراء

اخبرنا ابو الحسن علي بن المسلم السلمي الفقيه ، انبا ابو النتح نصر بن ابراهيم المندي ،
وابو محمد عبد الله بن عبد الرزاق بن فضيل ح .

واخبرنا ابو الحسن علي بن زيد السلمي . انا نصر بن ابراهيم قالوا : انا ابو الحسن محمد
ابن عوف بن احمد بن عوف ، انا ابو علي الحسن بن منير ، انا ابو بكر محمد بن خريم ح .

واخبرنا (١) ابو القاسم الخضر بن عبد الله ، انا ابو عبيد الله محمد بن علي ، انا ابو محمد
عبد الله بن الحسين بن الصفار ، انا عبد الوهاب بن الحسن الكلابي ، انا ابو الجهم
احمد بن الحسين المشغرافي . قالوا : نا هشام ، نا عثمان بن كعلاق (٢) .

عن عروة بن رويم أن رجلاً لقي كعب الأبحار فسلم عليه ودعا له فسأله كعب
ممن هو ؟ قال : من أهل الشام . قال : لعلك من الجند الذين يدخل الجنة منهم
سبعون ألفاً بغير حساب ولا عذاب ؟ قال : ومن هم ؟ قال : أهل حمص . قال : لست
منهم . قال : فلك من الجند الذين يُعرفون في الجنة بالثياب الخضراء ؟ قال : ومن هم ؟
قال : أهل دمشق . قال : لست منهم . قال : فلك من الجند الذين هم تحت ظل عرش
الرحمن ؟ قال : ومن هم ؟ قال : أهل أردن . قال : لست منهم . قال : لعلك
من الجند الذين ينظر اليهم كل يوم مرتين . قال : ومن هم ؟ قال : أهل فلسطين
قال : نعم أنا منهم .

قرأت علي ابي محمد عبد الكريم بن حمزة ، عن عبد العزيز بن احمد ، انا تمام بن
محمد ، انا ابو بكر محمد بن عبد الله بن الفرج البرامي ، نا ابو حامد بن احمد بن الهيثم

(١) هذا الاستناد حتى قوله « نا هشام » مضاف في الهامش بخط العليمي .
(٢) في الخلاصة ان « علق » بفتح الهمزة . وهو عثمان بن حصن بن نلاق . انظر تهذيب
التهذيب ٧ : ١١٠ .

البلدي ، ثنا ابو العباس احمد بن حمزة بن محمد بن هرون البصرى ، ثنا محمد بن سنجر (كذا) ،
ثنا عبد الله بن عبد القدوس ، ثنا سعيد بن عبد العزيز .

عن عمرو بن رويم قال : ابصر كعب رجلاً فقال : ممن أنت ؟ قال : من
أهل الشام . قال : فلعلك من الجند الذين يشفع شهيدهم بسبعين ؟ قال : ومن هم ؟
قال : أهل حمص . قال : لا . قال : فلعلك من الجند الذين يعرفون في الجنة
بالثياب الخضراء ؟ قال : من هم ؟ قال : أهل دمشق . قال : لا . قال : فلعلك
من الجند الذين في ظل عرش الله عز وجل يوم القيامة ؟ قال : من هم ؟ قال :
أهل الأردن قال : لا . قال : فلعلك من الجند الذين يلحظ ربك اليهم في كل
يوم مرتين ؟ قال : من هم ؟ قال : أهل فلسطين . قال : نعم . (١)

١٠ انبأنا ابو القاسم على بن ابراهيم بن العباس الخطيب ، وابو الوحش سئيم بن المسلم بن
قيراط المقرئ ، وابو محمد هبة الله بن احمد الاكفاني ، وعبد الله بن احمد بن السمرقندي ،
وابو تراب حيدرة بن على الانصاري ، قالوا : حدثنا عبد العزيز بن احمد ، انا ابو الحسين
احمد بن على بن محمد الدولابي الخلال البغدادي ، بدمشق ، انا ابو محمد عبد الله بن محمد
ابن عبد الغفار بن ذكوان البعلبكي ، انا ابو يعقوب اسحق بن مमार بن جيش بن محمد
ابن جيش بالمصيصة ، انا ابو بكر محمد بن ابراهيم بن مهدي المصيصي ، انا عبد الله بن
محمد بن ربيعة .

حدثني عمرو بن رويم عن (٢٩١) كعب أنه لقي رجلاً فقال له : من أين
أنت ؟ قال : من أهل الشام . فقال له كعب : فلعلك من الجند الذين يشفع شهيدهم
في سبعين ؟ قال : ومن هم ؟ قال : أهل حمص . قال : لا . قال : فلعلك من
٢٠ الجند الذين يعرفون في الجنة بثياب خضراء ؟ قال : ومن هم ؟ قال : أهل دمشق .
قال : لا . قال : فلعلك من الجند الذين في ظل العرش ؟ قال : ومن هم ؟ قال :
أهل الأردن . قال : لا . قال : فلعلك من الجند الذين ينظر الله عز وجل
اليهم كل يوم مرتين ؟ قال : ومن هم ؟ قال : أهل فلسطين . قال : نعم .

اخبرنا (٢) ابو القاسم بن عبدان ، انا محمد بن على بن احمد ، انا عبد الله بن الحسين بن
٢٥ عبدان ، انا عبد الوهاب بن الحسين ، انا ابو الجهم بن طلاب ، ثنا هشام بن عمار ،
ثنا صدقة بن خالد .

حدثنا سعيد بن عبد العزيز أن الذي لقي كعباً مالك بن عبد الله الحثمي

(١) انظر فضائل الشام ودمشق للريبي ص ١٩ و ٢٠ .

(٢) هذا الخبر مضاف في الهامش بخط ليس خط المصنف .

باب

دعاء النبي ﷺ لأهل الشام
بأن يهديهم الله ويقبل قلوبهم الى الاسلام

اخبرنا ابو الحسن علي بن المسلم بن الفتح الفقيه ، ثنا عبد العزيز بن احمد الكتاني ،
انا ابو محمد بن ابي نصر ، انا ابو الميمون عبد الرحمن بن عبد الله ، نا ابو زرعة عبد الرحمن
بن عمرو (١) ، نا محمد بن بكار ، نا سعيد بن بشير ، عن قتادة

عن أنس أن رسول الله ﷺ نظر نحو الشام فقال : اللهم | أقبل قلوبهم ،
ثم نظر نحو اليمن فقال : اللهم أقبل قلوبهم ، ثم نظر نحو العراق فقال : اللهم
أقبل قلوبهم ، ثم قال : اللهم | (٢) بارك في ثمرة أرضنا ، وبارك لنا في صاعنا ومُدنا .

وكذا رواه ابو محمد ثابت بن اسلم البُناني (٣) ، وابو المتمر سليمان بن طرخان
التيبي ، عن انس .

اخبرنا به ابو الحسن علي بن محمد بن علي بن يوسف بن يعقوب بن العلاف ، إجازة ،
وحدثني عنه ابو عبد الله الحسين بن محمد بن خسرو البلخي ، انا ابو الحسن علي بن احمد
ابن عمر بن حفص الحمصي (٤) المقرئ ، سنة سبع عشرة واربع مائة ، انا ابو اسحق ابراهيم
ابن احمد بن الحسن بن مهران القرمييني (٥) ، بالموصل ، نا اسحق بن خالويه ، نا علي
ابن بحر ، نا هشام بن يوسف ، انا معمر ، انا ثابت وسليمان التيمي ح .

واخبرناه ابو عبد الله الفراءى ، انا ابو بكر البيهقي ، انا ابو بكر الناضي ، وابو سعيد
ابن ابي عمرو ح .

(١) ك « ابن عمر » .

(٢) ساقط من ك .

(٣) بالباء المضمومة ثم النون . انظر المشبه للذهبي ص ٥٥

(٤) انظر طبقات القراء ١ : ٥٢١ .

(٥) نسبة الى قرميسين بالفتح ثم السكون وكر الميم ويا ، مشتاة من تحت وسين مهابة مكسورة
وياه أخرى ساكنة ونون . وهي تعريب كرمان شاه ، بلد قرب الدينور . معجم
البلدان ٤ : ٦٩ .

وأخبرناه أبو حامد أحمد بن نصر بن علي بن أحمد الطوسي بطابران (١) ، نا أبي أبو الفتح ،
أنا أبو بكر أحمد بن الحسن الخيري ، قالنا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف ،
نا العباس بن محمد ، نا علي بن بحر النطان ، نا هشام بن يوسف ، أنا معمر ، أخبرني
ثابت وسليمان التيمي ، عن أنس .

٥ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ح .

وأخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي ، نا عبد العزيز بن أحمد التيمي ، أنا
تمام بن محمد الرازي ، أنا أبو طاهر محمد بن عبد الله نصر القاضي ، نا اسحق بن خالويه
البايسري (٢) ، نا علي بن بحر بن بري ، نا هشام بن يوسف ، نا معمر ، نا ثابت ،
وسليمان التيمي .

١٠ عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ نظر قبيل العراق والشام واليمن - قال :
لأدري بأيهم بدأ - ثم قال : اللهم أقبل بقلوبهم إلى طاعتك ، وحط من ورائهم .
وفي حديث الأصم : بأيتهن بدأ .

وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي ، (٩١ ب) أنا أبو بكر البيهقي ، أنا
أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، نا محمد بن اسحق الصنعائي ، نا
١٥ علي بن بحر بن بري ، نا هشام بن يوسف ، نا سمرة ، نا ثابت ، وسليمان التيمي .

عن أنس بن مالك ، أن النبي ﷺ نظر قبل العراق والشام واليمن - قال :
لأدري بأيتهن بدأ - ثم قال : اللهم أقبل بقلوبهم إلى طاعتك وأحط من ورائهم .

وخالفهم الحجاج بن الحجاج وأبو العوام عمران بن داود النطان البصريان ، فروياه عن قتادة
فزادا في استناده زيد بن ثابت ،

٢٥ فأما حديث الحجاج : فأخبرناه أبو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي ، نا أبو نصر عبد الرحمن
ابن علي بن محمد بن موسى المدل ، أنا أبو العباس محمد بن أحمد بن محمد بن محمد السليطي ،
أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن الشرق (٣) ، نا السلمي وأحمد بن حنص ، قالنا : نا حنص ،
حدثني إبراهيم بن طهان ، عن الحجاج ، هو ابن الحجاج ، عن قتادة ، عن أنس هو ابن مالك .

(١) طابران إحدى مدينتي طوس (القاموس) .

٢٥ (٢) نسبة إلى بايسير ، بفتح الباء الثانية وكسر السين المهملة وياء ساكنة وراء . بلدة
من نواحي الأهواز . معجم البلدان ١ : ٤٤٥ .

(٣) بتاف . المشبه للذهبي ص ٢٩٨ .

عن زيد بن ثابت قال : نظر رسول الله ﷺ قبيل الشام فقال : اللهم أقبل بقلوبهم ، وبارك لنا في صاعنا ومُدنا .

واخبرناه ابو بكر وجيه بن طاهر الشَّامي ، انا احمد بن الحسن بن محمد ، انا الحسن بن احمد بن محمد الخلدي ، انا مكي بن عيدان ، انا احمد بن حفص بن عبد الله ، حدثني ابي ، حدثني ابراهيم ، عن الحجاج ، عن قتادة ، عن انس .

عن زيد بن ثابت أنه قال : نظر رسول الله ﷺ وهو على منبره قبل العراق . فقال : اللهم أقبل بقلوبهم ، ثم نظر قبل الشام فقال : اللهم أقبل بقلوبهم ، ثم نظر قبل اليمن فقال : اللهم أقبل بقلوبهم . ثم قال : اللهم بارك لنا في مُدنا وصاعنا .

واما حديث عمران : فأبانا عن ابو علي الحسن بن احمد الحداد ، ثم اخبرنا ابو القاسم ابن السمري ، ما يوسف بن الحسن ، قالا : انا ابو نعيم ح .

واخبرنا ابو عبد الله الراوي ، انا ابو بكر البيهقي ، انا ابو بكر بن فورك ، قال : انا عبد الله بن جعفر الاصفهاني ، انا يونس بن حبيب ، انا ابو داود ، انا عمران القطان ، عن قتادة ، عن انس بن مالك ،

عن زيد بن ثابت قال : نظر رسول الله ﷺ قبيل اليمن وقال : اللهم بارك لنا في صاعنا ومُدنا .

واخبرناه ابو سعد محمد بن محمد بن محمد المطرز ، اجازةً ، انا ابو نعيم الحافظ ، انا ابو القاسم الطبراني ، انا عبد الله بن احمد بن حنبل ، حدثني ابي ، انا عبد الرحمن بن مهدي ، انا عمران القطان ، عن قتادة ، عن انس .

عن زيد بن ثابت قال : نظر رسول الله ﷺ قبيل اليمن فقال : اللهم أقبل بقلوبهم . ونظر قبل العراق فقال : اللهم أقبل بقلوبهم . ونظر قبيل الشام فقال : اللهم أقبل بقلوبهم ، وبارك لنا في صاعنا ومُدنا .

هذا حديث غريب ولم اجده في مسند احمد .

واخبرناه ابو القاسم زاهر بن طاهر ، انا ابو عثمان سعيد بن محمد البجلي ، ابو عمرو

محمد بن أحمد بن حمدان الحيري ، نا مسدد بن قطن بن ابرهيم القشيري ، نا يعقوب بن ابرهيم ، نا عبد الرحمن بن مهدي ، نا عمران ، عن قتادة ، عن انس بن مالك .

عن زيد بن ثابت قال : خرج رسول الله ﷺ فنظر قبل اليمن فقال : اللهم أقبل ، بقلوبهم . ثم نظر قبل العراق فقال : اللهم أقبل بقلوبهم ، ثم نظر قبل الشام فقال : اللهم أقبل بقلوبهم ، وبارك في صاعنا ومدنا . (١)

اخبرنا ابو الفتح محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر بن (٩٢٢) ابي توبة الكشي عن (٢) ، و ابو احمد محمود بن محمد بن ابي احمد السوسقاني (٣) ، و ابو القاسم يحيى بن محمد بن محمد الارسابندي (٤) ، الخطباء المرازمة بمرو ، قالوا اخبرنا ابو الفضل محمد بن احمد بن ابي الحسن العارف ح .

واخبرنا ابو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله السنجي ، المؤذن بمرو ، انا ابو علي نصر الله بن احمد بن عثمان الحشامي ببساير ، قالوا : انا ابو بكر احمد بن الحسن الحيري ، نا ابو العباس الاصم ، نا بحر بن نصر بن سابق ، نا ابن وهب .

أخبرني ابن لميعة أن أبا الزبير أخبره عن جابر بن عبد الله أنه سمع النبي ﷺ يوماً وهو على المنبر نظر قبل الشام فقال : اللهم أقبل بقلوبهم ، اللهم أقبل بقلوبهم . ونظر قبل العراق فقال : نحو ذلك ، وقيل كل أفق ففان : مثل ذلك .
١٥ وقال : اللهم ارزقنا من ثمرات الأرض ، وبارك لنا في مدنا وصاعنا . ثم قال : مثل المؤمن كمثل السنبلة تخر مرة وتستقيم مرة ، ومثل الكافر كمثل الأرزة لا تزال تستقيم حتى تخر ولا تستمر .

(١) هذا الخبر في الهامش بخط المصنف .

(٢) نسبة الى كشي عن (٢) ، بالضم ثم السكون ، وفتح الميم وباء ساكنة وها ، مفتوحة ونون ، قرية من قرى مرو . معجم البلدان ٤ : ٢٧٨ .

(٣) نسبة الى سوسقان ، بعد السين الثانية قاف ، وآخره نون . قرية قريبة من مرو . معجم البلدان ٣ : ١٩٠ .

(٤) نسبة الى ارسابند ، بالفتح ثم السكون وسين مهملة والفاء وباء مفتوحة ونون ساكنة ودال . قرية من قرى مرو . خرج منها طائفة من العلماء . معجم البلدان ١ : ٢٠٧ .

باب

ماورد في أن أهل الشام مرابطون وأنتهم جند الله الغالبون

أخبرنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن بن أبي الحديد ، أنا جدي
أبو عبد الله ، إذ أبو بكر محمد بن عوف بن أحمد المزكي (١) ، أنا أبو العباس محمد بن موسى
ابن الحسين بن السمسار ، أنا محمد بن خريم ، ثنا هشام بن عمار ، نا معاوية بن يحيى ،
نا أرطاة ، عن من حدثه ، عن أبي الدرداء قال :

قال رسول الله ﷺ : أهل الشام وأزواجهم وذرائعهم وعبيدهم وإماؤهم إلى
منتهى الجزيرة مرابطون في سبيل الله . فمن احتل منها مدينة فهو في رباط ،
ومن احتل منها نغراً من النغور فهو في جهاد .

رواه الميداني عن أبي الحارث أحمد بن محمد | (٢) .

أبناه أبو علي الحداد وجماعة قالوا : نا محمد بن عبد الله بن ربيعة ، أنا الطبراني سليمان
ابن أحمد ، نا أحمد بن الملقى الدمشقي ، نا هشام بن عمار ، نا أبو مطيع معاوية بن يحيى ،
عن أرطاة بن المنذر ، عن من حدثه ، عن أبي الدرداء قال :

قال رسول الله ﷺ : أهل الشام وأزواجهم وذرائعهم وعبيدهم إلى منتهى الجزيرة
مُرابطون . فمن نزل مدينة من المدائن فهو في رباط ، أو نغراً من النغور فهو
في جهاد .

وقد روي عن أبي الدرداء بأسناد آخر أمثل من هذا ، إلا أنه غريب .

(١) ط « المزني » .

(٢) ساقط من ط ، ك .

انبأه أبو عبد الله محمد بن علي بن أبي العلاء المصيصي ، وأبو محمد هبة الله بن أحمد
الأكفاني ، وأبو القاسم الحسين بن أحمد التميمي ، وأبو إسحق إبراهيم بن طاهر الخشوعي ،
قالوا : أنا أبو القاسم علي بن محمد بن أبي العلاء ، أنا أبو بكر أحمد بن جرير بن أحمد بن
خيس السكاسي (١) ، أنا أبو الحسن المطرف بن الحسن ، أنا أحمد بن عمير بن يوسف ، (٩٢ ب)
ابن جوصا ، أنا عمر بن عثمان ، أنا ابن حير ، عن سعيد البجلي ، عن شهر بن حوشب .

عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ قال : ستفتح على أمتي من بعدي الشام وشيكا .
فإذا فتحها فاحتلها فأهل الشام مرابطون إلى منتهى الجزيرة رجالهم ونساؤهم
وصبيانهم وعبيدهم . فمن احتل ساحلاً من تلك السواحل فهو في جهاد ، ومن
احتل بيت المقدس وما حوله فهو في رباط .

١٠ أخبرنا أبو الفتح عبد الرزاق بن محمد بن سهل الشرايبي المقرئ ، بقراءتي عليه بأصبهان ،
أنا أبو طاهر جعفر بن محمد بن الفضل القرشي العباداني بالبصرة ، أنا القاضي أبو عمر القاسم
ابن جعفر بن عبد الواحد الهانمي ، أنا أبو العباس محمد بن أحمد بن أحمد المقرئ الأنرم ،
أنا العباس بن عبد الله الترقفي ، أنا محمد بن كثير المصيصي .

عن أرطاة بن المنذر : أن عمر قال لجلسائه : أيُّ الناس أعظم أجراً؟ قال :
١٥ فجعلوا يذكرون له الصوم والصلاة . قال ، ويقولون : فلان وفلان بعد أمير
المؤمنين فقال : ألا أخبركم بأعظم الناس أجراً ممن ذكرتم ، ومن أمير المؤمنين؟
قالوا : بلى . قال : رويحيل بالشام أخذ باجم فرسه يكلأ ، من وراء ، بيضة
المسلمين ، لا يدري أسبع يفترسه أم هامة تلدغه أو عدو ينشاه . فذلك أعظم أجراً
ممن ذكرتم ومن أمير المؤمنين .

٢٠ أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد الخطيب بمشكان (٢) ، أنا أبو منصور محمد بن الحسن
ابن محمد النهاوندي ، أنا أبو العباس أحمد بن الحسين بن زنبيل ، أنا أبو القاسم عبد الله
ابن محمد بن عبد الرحمن بن الأشقر ، أنا أبو عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري ، أنا عبد الله
ابن صالح ، أنا معاوية وهو ابن صالح ، عن ربيعة بن يزيد الدمشقي ، عن عبد الله بن عامر .

(١) نسبة إلى سلس ، بفتح أوله وثانيه ، مدينة مشهورة بأذربيجان . معجم البلدان ٣ : ١٢٠ .
٢٥ (٢) مشكان ، بالضم ثم السكون ، وآخره نون . قرية من نواحي رودبار من أعمال همدان .
معجم البلدان ٤ : ٥٤٣ .

عن النعمان بن بشير الأنصاري قال : كتب معي معاوية الى عائشة بعد قتل عثمان . فقالت : يا بن عمرة ، أين ضربت برأسك سواتك (١) هذه ، قلت أتيت الشام أرض الجهاد ؟ .

ابنأنا ابو محمد هبة الله بن احمد بن الاكفاني ، وعبد الله بن احمد بن عمر بن السمري قندي ،
قالا : انا ابو الحسن احمد بن عبد الواحد بن ابي الحديد ، انا ابو محمد بن ابي نصر ،
انا ابو علي الحسن بن حبيب بن عبد الملك ، نا انس بن السلم ، نا الحسن بن يحيى القرشي .

حدثنا ابراهيم اليماني قال : قدمت من اليمن فأتيت سفیان الثوري فقلت : يا أبا عبد الله إني جعلت في نفسي أن أنزل جدّة فأربط بها كل سنة وأعتمر في كل شهر عمرة ، وأحجّ في كل سنة حجة ، فأقرب من أهلي أحب اليك ، أم آتي الشام ؟ فقال لي : يا أخا أهل اليمن ، عليك بسواحل الشام ، عليك بسواحل الشام ١٠ فإن هذا البيت يحجته في كل عام مائة ألف ومائة (٢) ألف وثلاث مائة ألف وما شاء الله من التضعيف لك مثل حجهم وعمّرتهم ومناسكهم .

اخبرنا ابو القاسم نصر بن احمد بن مقاتل السوسي ، انا ابو الحسن علي بن الحسن بن (٩٣ آ) عبد السلام بن ابي الحرور ، انا ابو الحسن علي بن موسى بن الحسين بن السسار ، انا ابو احمد عبد الله بن ابي بكر ، نا ابو علي احمد بن علي بن مهدي الرقي ، نا هلال بن ١٥ الغلاء الباهلي ، حدثني ابو يوسف محمد بن احمد ، انا ابو خلود عتبة بن حماد الدمشقي .

عن مالك بن أنس قال : قال لي ابو جعفر المنصور يوماً : ما على ظهرها أحد أعلم منك . قلت : بلى . قال : فسمهم لي . قلت : لا أحفظ أسماءهم . قال : قد طلبت هذا الشأن في زمن بني أمية وقد عرفته . أما أهل العراق فأهل إفك وباطل وزور ، وأما أهل الشام فأهل جهاد وليس فيهم كثير علم ، وأما أهل ٢٠ الحجاز ففيهم بقية العلم ، وأنت عالم الحجاز .

ابنأنا ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابراهيم الرازي ، انا ابو الفضل محمد بن احمد بن عيسى السعدي ، انا ابو عبد الله عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان بن بطّة (٣) المكبري ، قال : قرىء على ابي القاسم البغوي ، انا ابو هشام الوليد بن شجاع ، نا الوليد بن مسلم ، عن محمد بن ايوب بن ميسرة بن حنبل .

(١) في الاصل « سولتك » وما أبتناه من ط و ك .

(٢) كذا في الاصل وط . وفي ك « مائتا ألف » .

(٣) بفتح الباء ، انظر المشقبه للذهبي ص ٤٩ .

عن خُرَيم بن فاتك الأسدي صاحب رسول الله ﷺ أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : أهل الشام سوط الله تبارك وتعالى في أرضه ، ينتقم بهم ممن يشاء من عباده ، حرام على منافقيهم أن يظهروا على مؤمنهم ولا يموتون^(١) إلا غمًا وهماً .

أخبارناه ابو سعيد محمد بن محمد بن محمد الطرز ، انا ابو نعيم الاصبهاني ، نا الطبراني ، نا احمد بن المولى الدمشقي ، نا هشام بن عمار ح .

قال : وحدنا محمد بن يزيد التوزي البصري ، نا الوليد بن شجاع ، نا الوليد بن مسلم ، عن محمد بن ايوب بن ميسرة بن حنبل بن حنبل ، عن ابيه .

عن خُرَيم بن فاتك الأسدي ، صاحب رسول الله ﷺ ، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : أهل الشام سوط الله في أرضه ، ينتقم بهم ممن يشاء من عباده ، وحرام على منافقيهم أن يظهروا على مؤمنهم ، ولا يموتون^(١) إلا غمًا وهماً .

واخبارناه عاليًا الشريفة ام المجتبي فاطمة بنت ناصر المسنة قالت : قرى ، على ابي القاسم ابراهيم بن منصور السلمي ، وانا حاضرة ، انا ابو بكر محمد بن ابراهيم المقرئ ، انا ابو يعلى احمد بن علي التيمي ، نا داود بن رشيد ، نا الوليد بن مسلم .

عن محمد بن ايوب بن ميسرة بن حنبل بن حنبل عن أبيه : سمعتُ خُرَيم بن فاتك الأسدي صاحب رسول الله ﷺ يقول : إن أهل الشام سوط الله في أرضه ، ينتقم بهم ممن يشاء من عباده . وحرام على منافقيهم أن يظهروا على مؤمنهم ولا يموتون^(١) إلا غمًا وهماً^(٢) .

وكذا رواه سلمة بن داود ، عن الوليد .

اخبارناه ابو الفرج غيث بن علي الارمني ، انا ابو بكر محمد بن محمد بن الوزان ، بنديس ، نا محمد بن علي بن يحيى بن السري ، نا ابو بكر محمد بن احمد بن سليم ، نا محمد بن ابراهيم الصوري ، نا سلمة بن داود ، عن الوليد بن مسلم ، عن محمد بن (٦٣ ب) ايوب بن يونس بن ميسرة بن حنبل بن حنبل عن ابيه .

عن ميسرة بن حنبل بن حنبل عن خُرَيم بن فاتك صاحب رسول الله ﷺ قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : أهل الشام سوط الله في أرضه ، ينتقم بهم ممن يشاء من

(١) في الاصل وط « لا يموتوا » .

٢٥ (٢) في ط ، ك تقديم وتأخير في ترتيب هذه الاخبار

عباده . حرام على منافقيهم أن يظهروا على مؤمنينهم ولا يموتون^(١) إلا غمّاً وهماً .

ورواه صفوان بن صالح وداود بن رشيد ، عن الوليد فوقناه على خريم .

وكذلك رواه هشام بن عمار والهيثم بن خارجة عن محمد بن ايوب موقوفاً .

فأما حديث صفوان : فأخبرناه ابو القاسم بن السمرقندي ، انا ابو بكر بن الطبري
انا ابو الحسين بن بشران ، انا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان ، حدثني صفوان ،
نا الوليد ، نا محمد بن ايوب ، عن ابيه ايوب بن ميسرة بن حنبل بن خريم بن
فانك الاسدي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، سمه يقول ذلك .

وأما حديث هشام : فأخبرناه ابو الحسن علي بن المسلم السلمي النقيه ، انا ابو الفتح نصر
ابن ابراهيم المقدسي ، وابو محمد عبد الله بن عبد الرزاق بن فضيل ح .

واخبرنا ابو الحسن علي بن زيد بن علي السلمي ، انا نصر بن ابراهيم ، قالا : انا :
ابو الحسن محمد بن عوف بن احمد بن عوف ، انا ابو علي الحسن بن منير ، انا ابو بكر
محمد بن خريم ، نا هشام بن عمار ، نا محمد بن ايوب ح .

وأخبرناه ابو القاسم بن السمرقندي ، انا ابو بكر بن الطبري ، انا ابو الحسين بن
بشران ، انا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان ، حدثني هشام بن عمار ، نا
محمد بن ايوب ، وهو ابن ميسرة بن حنبل بن خريم بن عوف بن احمد بن عوف بن ايوب - وقالوا : ١٥

عن خريم بن فانك - زاد السمرقندي : الأسدي - صاحب رسول الله ﷺ
قال : أهل الشام سوط الله تبارك وتعالى في أرضه ينتقم بهم ممن يشاء من عباده ،
حرام على منافقيهم أن يظهروا على مؤمنينهم ، ولا يموتون^(١) - زاد ابن السمرقندي :
وان يميتهم الله - إلا غمّاً وهماً .

وكذا رواه احمد بن المعلى عن هشام كما تقدم .

وأما حديث الهيثم^(٢) : فأخبرناه ابو القاسم بن الحسين ، انا ابو علي بن المذهب ، انا
ابو بكر القطيمي ، نا عبد الله بن احمد ، حدثني أبي ، نا هيثم بن خارجة ، نا محمد بن
ايوب بن ميسرة بن حنبل بن خريم .

(١) في الأصل و ط « يموتوا »

(٢) ط « القاسم » وهو خطأ .

سمعت أبي مسمع خريم بن فاتك الأسدي يقول : أهل الشام سوط الله في الأرض
ينتقم بهم ممن يشاء كيف يشاء ، وحرام على منافقيهم أن يظهروا على مؤمنينهم وأن
يموتوا إلا هماً أو غمظاً أو حزناً .

موقوف .

٥ أخبرنا (١) أبو القاسم اسماعيل بن محمد ، أنا أبو منصور محمد بن أحمد بن علي ، أنا
أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه ، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ، أنا معاذ
ابن المثني المنبري ، أنا مسدد بن مسرهد ، نا خالد هو ابن عبد الله الطحان .

حدثنا عطاء بن السائب قال : سمعت عبد الرحمن الحضرمي أيام ابن الأشعث
يخطب ، وهو يقول : يا أهل الشام أبتروا ، فإن فلاناً أخبرني أن رسول الله ﷺ قال :

١٠ يكون قوم من آخر أمتي يُعطون من الأجر مثل ما يعطى أولهم ويقاتلون أهل
الفتن وينكرون المنكر ، وأنتم هم .

أخبرنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز المسكي ، أنا الحسن بن عبد الرحمن بن
الحسن الشافعي ، أنا أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن فراس ، أنا محمد بن إبراهيم بن عبد الله
الديلمي ، نا إدريس بن سليمان بن أبي الرباب ، نا الوليد بن مسلم ، عن سعيد بن بشير .

١٥ عن قتادة (٩٤ آ) في قوله : ﴿ وَإِنْ جُنْدَنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ ﴾ (٢) قال :
أهل الشام .

كذا قال أبو جعفر ، وإنما يرويه أبو الحسن بن فراس عن العباس بن محمد بن قتيبة
عن إدريس .

أخبرنا أبو القاسم اسمعيل بن أحمد بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري ، أنا أبو
٢٠ الحسين بن الفضيل ، نا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان ، نا صفوان بن صالح ،
نا الوليد ، نا خليل .

(١) هذا الخبر مضاف في الهامش بخط المصنف .

(٢) سورة الصافات ٣٧ : ١٧٣ .

عن قتادة قال : قال الله عز وجل ﴿ وَإِنْ جُنَدْنَاكُمْ لَكُمُ الْغَالِبُونَ ﴾ قال قتادة :
ولا أعلم أولئك إلا أهل الشام .

أبانا ابو طاهر محمد بن الحسين بن محمد بن ابراهيم الحناني ، انا ابي ابو القاسم ، قراءة
عليه ، انا ابو علي الحسن بن محمد بن درستويه ، اجازة ح .

واخبرنا ابو الفضائل ناصر بن عمود القرشي ، نا علي بن احمد بن زهير ، ثنا علي بن
محمد بن شجاع ، انا ابو علي الحسن بن محمد درستويه ، نا ابو الحسن محمد بن احمد بن عمارة
الطار ، نا ابراهيم بن سعيد الجوهري ، نا عبد الله بن نمير ، عن عبد الله بن مسلم بن
هرمزان ، عن مجاهد ، عن 'تبيع .

عن كعب قال : أهل الشام سيف من سيوف الله ينتقم الله بهم ممن عصى في أرضه. (١)

اخبرنا ابو الفضائل ناصر بن محمود القرشي ، نا علي بن احمد بن زهير ، نا علي بن محمد
ابن شجاع ، انا ابو القاسم عبد الرحمن بن عمر ، نا ابو الفضل العباس بن يونس بمصر ،
نا علي بن الحسن بن عبد المؤمن ، نا محمد بن اسحق الصبيعي ، نا عمرو بن عبد الغفار ،
نا السعدي .

عن عون بن عبد الله بن عتبة قال : قرأتُ فيما أنزل الله عز وجل على بعض
الأنبياء أن الله يقول : الشام كنانتي فاذا غضبتُ على قوم رَمَيْتُهُمْ مِنْهَا بِسَهْمٍ. (٢) ١٥

اخبرنا (١) ابو محمد هبة الله بن احمد الاكفاني ، شفاهاً ، نا عبد العزيز بن احمد الكتاني ،
انا ابو بكر محمد بن يونس الاسكاف المقرئ ، نا ابو بكر محمد بن سليمان الربيعي ، نا محمد
ابن عبد الله مكحول ، نا داود بن سليمان بن جعفر بن ابي داود ، نا عبد الله بن راشد الكسائي .

عن ابي بكر النهشلي قال : كنت في الجمع ، يعني جمع الكوفة ، يوم جاء أهل الشام
يقاتلون أهل الكوفة . فاذا شيخ حسن الخضاب حسن الهيئة على دابة له ، وهو ٢٠
يقول : اللهم لاتصمرنا عليهم ، اللهم فرق بيننا وبينهم ، اللهم اللهم . قال . قلت :

(١) انظر فضائل الشام ودمشق للربيعي ص ١٥ ، ١٦

(٢) انظر المصدر السابق ص ٣

يا عبد الله ألا تتقي الله ، ألا تخرج فترى قوماً قد جاؤا يريدون يقاتلون مقاتلتنا
ويسبون ذرارينا ، وأنت تقول : اللهم لاتنصرنا عليهم اللهم اللهم ؟ قال : ويحك ،
إني سمعتُ عبد الله بن مسعود يقول : لا ينلب أهل الشام إلا شرار الخلق .

أخبرنا (١) أبو محمد بن الأكتفاني ، شفاهاً ، أنا أبو القاسم الحضرمي بن عبيد الله بن كامل
المريني ، أنا أبو طالب عقيل بن عبد الله ، أنا أبو الميمون بن راشد البجلي ، قال : نا
أبو القاسم يزيد بن محمد بن عبد الصمد ، أنا أبو مسهر .

حدثنا سعيد بن خالد بن معدان كان يقول : الحمد لله الذي أطعمنا الطعام
وجعلنا من أهل الشام .

أبانا أبو القاسم الحسيني ، عن أبي محمد التميمي ، نا تمام بن محمد ، أنا أحمد بن سليمان بن
أبوب بن حذلم ، نا أبو القاسم يزيد بن محمد بن عبد الصمد ، نا سليمان بن عبد الرحمن ،
نا أبو عبد الملك المكثوف ، نا مروان .

حدثنا زيد بن واقد قال : سمعتُ مكحولاً يقول : الحمد لله الذي أطعمنا
الطعام وأسقانا الشراب وجعلنا من أهل الشام ويا رب لاتنصر بعدُ هشام .

(١) هذا الخبر في الهامش بخط المصنف .

باب

ما جاء أن بالشام تكون الأبدال

الذين تُصرف بهم عن الأمة الأهوال . (٩٤ ب)

٥ اخبرنا ابو الحسن علي بن المسلم السلمي النقيه ، انا ابو الفتح نصر بن ابراهيم المقدسي الزاهد ، وابو محمد عبد الله بن عبد الرزاق بن فضيل ح .

واخبرنا ابو الحسن علي بن زيد السلمي ، انا ابو الفتح نصر بن ابراهيم ، قالا : انا محمد بن عوف ، انا ابو علي الحسن بن منير ح .

واخبرنا ابو القاسم الحضرمي بن الحسين بن عبدان ، انا عبد الله محمد بن علي بن احمد المبارك ، انا ابو محمد عبد الله بن الحسين بن عبدان ، انا عبد الوهاب بن الحسن الكلبي ، انا ابو الجهم احمد بن الحسين بن طلاب ، قالا : انا هشام بن عمار ، ثنا عمرو بن واقد ، نا يزيد بن ١٠ ابي مالك .

١٥ عن شهر بن حوشب قال : لما فتح معاوية بن أبي سفيان مصر ، جعل أهل مصر يسبّون أهل الشام . فقال عوف ، وأخرج وجهه من برنسه : يا أهل مصر ، انا عوف بن مالك . لا تسبّوا أهل الشام ، فإني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : فيهم الأبدال وهم ترزقون وهم تُنصرون .

اخبرناه عليا ابو علي الحسن بن احمد المقرئ ، في كتابه ، وجماعة ، قالوا : اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن ريذة ، انا ابو القاسم سليمان بن احمد ، نا ابو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي ، نا محمد بن المبارك الصوري ، ثنا عمرو بن واقد ، عن يزيد بن ابي مالك .

٢٠ عن شهر بن حوشب قال : لما فتحت مصر سبّوا أهل الشام . فأخرج عوف ٢٠ ابن مالك رأسه من برنسه ثم قال : يا أهل مصر ، أنا عوف بن مالك . لا تسبّوا أهل الشام ، فإني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : فيهم الأبدال وهم تُنصرون وهم ترزقون .

أخبرنا (١) أبو علي الحسن بن المظفر بن الحسن بن السبط ، أنا أبو محمد الحسن بن علي
المجوهر ح .

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحسين ، أنا أبو علي الحسن
ابن علي التميمي ، قال : أنا أبو بكر بن مالك القطيعي ، أنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ،
حدثني أبي ، ثنا أبو المنيرة ، أنا صفوان ،

حدثني شريح بن عبيد قال : ذكر الشام عند علي بن أبي طالب وهو بالعراق
فقالوا : الغنم يا أمير المؤمنين . قال : لا . إني سمعت رسول الله ﷺ يقول :
الأبدال يكونون بالشام ، وهم أربعون رجلاً . كلما مات رجل أبدل الله مكانه رجلاً
فيستقى بهم الغيث ويُنصر بهم على الأعداء ، ويُصرف عن أهل الشام بهم العذاب

١٠ إناناه أبو القاسم ، علي بن إبراهيم الحسيني ، أنا عبد العزيز بن أحمد الكتاني ، أنا
أبو محمد بن أبي نصر ، أنا الحسن بن حبيب ، أنا زكريا بن يحيى ، حدثنا الحسن بن عرفة ،
أنا اسمعيل بن عياش ، عن صفوان بن عمرو السكسكي .

عن شريح بن عبيد الحضرمي قال : ذكر أهل الشام عند علي بن أبي طالب ،
فقالوا : يا أمير المؤمنين الغنم . فقال : لا ، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول :
١٥ الأبدال بالشام يكونون . وهم أربعون رجلاً بهم تستقون الغيث ، وهم متصرفون
(٩٥ آ) على أعدائكم ، ويصرف عن أهل الأرض البلاء والفرق .

هذا منقطع بين شريح وعلي ، فإنه لم يلقه .

أخبرنا أبو سعد اسمعيل بن أبي صالح أحمد بن عبد الملك الفقيه ، حدثني أبي أبو صالح
المؤذن ، أنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين بن موسى السلمي ، أنا محمد بن جعفر بن مطر ،
٢٠ أنا أحمد بن عيسى بن هرون ، ثنا عمرو بن يحيى ، أنا العلاء بن زيد (٢) .

عن أنس عن النبي ﷺ قال : بدلاء أمي أربعون رجلاً . اثنان وعشرون
بالشام ، وثمانية عشر بالعراق . كلما مات منهم واحد أبدل مكانه آخر ، فإذا جاء
الأمر قبضوا .

(١) بهذا الخبر يبدأ الباب في ط ، ك

٢٥ (٢) انظر لسان الميزان ٣ : ١٨٧ .

كذا (١) قال : عمرو بن يحيى ، وإنما هو عمر بن يحيى بن نافع ،

أخبرناه على الصواب أبو القاسم بن السميرندي ، نا أبو القاسم اسمعيل بن مسعدة الجرجاني ،
نا حمزة بن يوسف السهبي ، نا أبو احمد بن عدي الجرجاني ، نا محمد بن زهير بن
الفضل الأيلي ح .

وقرأته على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي ، عن أبي الفتح عبد الجبار بن عبد الله
ابن مبرزة (٢) الرازي ، نا أبو القاسم الحسين بن عبد الله بن حامد بن الحسن بن يوسف
الخطيب القرقوبي ، إملاءً ، بقرقوب ح .

وأبنا أبو الزاهد بن عبيد الله بن كادش ، نا محمد بن علي بن الفتح المشاري ،
قالا : نا أبو حفص عمر بن احمد بن شاهين ، نا محمد بن زهير ، نا عمر بن يحيى بن نافع ،
نا العلاء بن زبدل .

١٠
عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال : البدلاء أربعون اثنان وعشرون
بالشام ، وثمانية عشر بالعراق . كلما مات منهم واحد أبدل الله تبارك وتعالى مكانه
آخر ، فاذا جاء الأمر فقبضوا كلهم . فعند ذلك تقوم الساعة .

أبنا أبو الفضل محمد بن ناصر بن علي ، وأبو منصور موهوب بن احمد بن محمد بن
الحضر الجواليقي ، وأبو الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل الانصاري ، قالوا : أخبرنا أبو
الحسين احمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف البغدادي ، نا أبو الحسن محمد بن علي بن
محمد بن صخر الأزدي البصري ، بمكة ، نا علي بن احمد بن عبد الرحمن الأصماني ، نا محمد
ابن الحسين بن مكرم ، وبكر بن محمد بن سعيد ح .

قال : وانا ابن صخر ، قال : ونا أبو محمد الحسن بن علي بن الحسن ، واللفظ له ،
نا بكر بن محمد بن سعيد قالوا : نا نصر بن علي ، نا نوح بن قيس ، عن عبد الملك بن
معقل ، عن يزيد الرقاشي .

٢٥
عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال : دعائم أمي عصائب اليمن ، وأربعون
رجلاً من الأبدال بالشام . كلما مات رجل أبدل الله مكانه . أما إنهم لم يبلغوا ذلك
بكثر صلاة ولا صيام ، ولكن بسخاء الأنفس وسلامة الصدور والنيحة للمسلمين .

(١) مضاف بخط المصنف في الهامش .

(٢) يضم الباء . المشتهر للذهبي ص ٣٣ .

اخبرنا ابو القاسم بن الحسين ، انا ابو علي بن المذهب ، انا ابو بكر بن مالك ،
نا عبد الله بن احمد ، حدثني ابي ، نا عبد الوهاب بن عطاء ، انا الحسن بن ذكوان ،
عن عبد الواحد بن قيس .

عن قتادة بن الصامت عن النبي صلى (٩٥ ب) الله عليه وسلم أنه قال : الأبدال
٥ في هذه الأمة ثلاثون ، مثل ابراهيم خليل الرحمن عز وجل ، كلما مات رجل أبدل
الله مكانه رجلاً .

قال أبي فيه - يعني حديث عبد الوهاب - كلام غير هذا ، وهو منكر ، يعني
حديث الحسن بن ذكوان .

اخبرنا ابو القاسم عبد الملك بن عبد الله بن داود الفقيه ، وابو غالب محمد بن الحسن
١٠ ابن علي الماوردي ، ببغداد ، قالوا : انا ابو علي بن احمد التستري ، انا ابو عمر
القاسم بن جعفر الهاشمي ، انا ابو علي اللؤلؤي ، نا ابو داود ح .

واخبرنا ابو عبد الله محمد بن الفضل النراوى ، واللفظ له ، انا ابو بكر احمد بن الحسن
البيهقي ، انا ابو علي الروذباري ، انا ابو بكر بن داسة ، نا ابو داود ، نا محمد بن
المتي ، نا معاذ بن هشام ، حدثني ابي ، عن قتادة ، عن صالح ابي الخليل ، عن صاحب له .

١٥ عن أم سلمة ، زوج النبي ﷺ ، عن النبي ﷺ قال : يكون اختلاف عند موت
خليفة فيخرج رجل من المدينة هارباً الى مكة ، فيأتيه ناس من أهل مكة فيخرجونه
وهو كاره ، فيبايعونه بين الركن والمقام ، ويبعث اليه بعث من الشام فيخسف بهم
بالبيداء بين مكة والمدينة . فاذا رأى الناس ذلك أتاه أهل الشام وعصائب
أهل العراق فيبايعونه . ثم ينشأ رجل من قريش أخواله كلب ، فيبعث اليهم بعثاً
٢٠ فيظهرون عليهم ، وذلك بعث كلب والحية لمن لم يشهد غنيمة كلب . فيقسم المال
ويعمل فيهم بسنة نبهم ﷺ ويأتي الاسلام بجرانه الى الأرض فيلبث سبع سنين ،
ثم يتوفى ويصلي عليه المسلمون .

قال ابو داود : قال بعضهم عن هشام : تسع سنين . قالوا : ثنا ابو داود ، نا
هرون بن عبد الله ، نا عبد الصمد ، عن همام ، عن قتادة بهذا الحديث قال : تسع سنين .

٢٥ اخبرناه عالياً ابو القاسم بن الحسين ، انا ابو علي ابن المذهب ، نا ابو بكر القطيبي ،

نا عبد الله بن احمد ، حدثني ابي ، نا عبد الصمد وحرى المعنى قالا : ثنا هشام ، عن قتادة ، عن ابي الخليل ، عن صاحب له .

عن أم سلمة أن رسول الله ﷺ قال : يكون اختلاف عند موت خليفة . فيخرج رجل من أهل المدينة هارباً الى مكة ، فيأتيه ناس من أهل مكة فيخرجونه وهو كاره ، فيبايعونه بين الركن والمقام . فيُبعث اليهم جيش من الشام فيخسف بهم بالبليداء . فإذا رأى الناس ذلك أتته أبدال الشام وعصائب العراق فيبايعونه . ثم ينشأ رجل من قريش أخواله كلب ، فيبعث اليه المكبي بعثاً ، فيظهرون عليهم ، وذلك بعث كلب ، والحلية لمن لم يشهد غنيمة كلب . فيقسم المسال ويعمل في الناس بسنة نبهم صلى (٩٦ آ) الله عليه وسلم . ويبقى الاسلام بجرانه الى الأرض ، يمكث تسع سنين (١) .

١٠

قال حرى : أو سبع .

رواه غيرهم عن هشام وسمى الرجل مجاهداً .

أخبرناه ابو عبد الله محمد بن الفضل الفراءى ، وابو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم القشيري ، انا ابو سعد محمد بن عبد الرحمن الجزروذى ، انا ابو عمرو بن حمدان ح .

وأخبرتنا ام المجتبى فاطمة بنت ناصر العلوية ، أخبرنا ابراهيم بن منصور السلمي ، انا ابو بكر بن المقرئ . قالا : انا ابو يعلى الموصلى ، نا ابو هشام الرفاعي ، نا وهب بن جرير ، انا هشام بن ابي عبد الله ، عن قتادة ، عن صالح أبي الخليل ، عن صاحب له ، وربما قال صالح عن مجاهد .

عن أم سلمة زوج النبي ﷺ قالت : قال رسول الله ﷺ : يكون اختلاف عند موت خليفة . فيخرج رجل من قريش من أهل المدينة - زاد ابن حمدان ، في مكة ٢٠ - وقالوا : يأتية ناس من أهل مكة فيخرجونه وهو كاره ، فيبايعهم بين الركن والمقام ، فيبعثون اليه جيشاً من الشام . فاذا كانوا بالبليداء ، خُسف بهم . فاذا بلغ الناس ذلك أتاه أبدال الشام وعصائب أهل العراق فيبايعونه . وينشأ رجل من قريش أخواله كلب فيبعث اليهم بعثاً - أو قال جيشاً - فيهمزونهم ويظهرون عليهم . فيقسم بين الناس فيهم ويعمل فيهم بسنة نبهم ﷺ ، ويبقى الاسلام بجرانه الى الأرض ، يمكث سبع سنين .

٢٥

ورواه ابو العوام ، عن قتادة ، عن ابي الخليل ، عن عبد الله بن الحارث ، عن ام سلمة .

أخبرناه ابو القاسم عبد الملك بن عبد الله بن داود الفقيه ، و ابو غالب محمد بن الحسن ابن علي الماوردي ، قالا : انا ابو علي بن احمد التستري ، انا ابو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي ، انا ابو علي اللؤلؤي ح .

• وأخبرنا ابو عبد الله الفراوي ، انا ابو بكر البيهقي ، واللفظ له ، انا ابو علي الروذباري ، انا ابو بكر بن داسة قالا : نا ابو داود ، نا ابن المثني ، نا عمرو بن عاصم ، نا ابو العوام ، نا قتادة ، عن ابي الخليل ، عن عبد الله بن الحارث ، عن ام سلمة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا . وحدث | معاذ | (١) أم .

ويذكر عن معمر ، عن قتادة ، عن مجاهد ، عن ام سلمة بهذا | الاسناد | : (١)

١٠ فيخرج رجل من بني هاشم من المدينة حتى يأتي مكة .

أخبرنا ابو الفضائل ناصر بن محمود القرشي ، نا علي بن احمد بن زهير ، انا علي بن محمد ابن شجاع ، انا ابو الحسن علي بن الحسن بن القاسم الطرسوسي ، نا ابو علي الحسن بن عبد الله بن محمد الأزهري ، نا محمد بن عبد الملك الدقيقي ، سمعت يزيد بن هرون يقول : سمعت عبد الله بن طاوس يقول : سمعت ابن عباس ، قال :

١٥ قال رسول الله ﷺ : مكة آية الشرف ، والمدينة معدن الدين ، والكوفة فسطاط الاسلام ، والبصرة نخر العابدين ، والشام (٦٩ ب) معدن الأبرار ، ومصر عش ابليس وكهفه ومستقره ، والسند مداد (كذا) ابليس ، والزنى في الزنج ، والصدق في التوبة ، والبحرين منزل مبارك ، والجزيرة معدن القتل ، واهل اليمن افندتهم رقيقة ولا يعدمهم الرزق ، والأئمة من قريش ، وسادة الناس بنو هاشم . (٢)

٢٥ أخبرنا ابو الحسن علي بن عبد الواحد بن احمد بن العباس ، نا علي بن عمر بن محمد بن الحسن القزويني ، نا علي بن عمرو بن سهل الحريري ، نا علي بن محمد بن كاس (٣) القباضي ح .

وأخبرنا ابو علي محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الجرجاني ، بالتملية ، انا المظفر بن حمزة بن محمد بجرجان ، انا عبد الله بن يوسف بن بامويه (٤) ، انا ابو سعيد بن الاعرابي ،

(١) ساقط من ظ .

٢٥ (٢) انظر فضائل الشام ودمشق للربيعي ص ١٤ .

(٣) انظر تاريخ بغداد ١٢ : ٧٠ .

(٤) انظر تاريخ بغداد ١٠ : ١٩٨ .

تنا الحسن بن علي بن عفان ، نا زيد الجباب حدثني ، وفي حديث القزويني ، ثنا ابن لهيعة ، عن خالد بن يزيد السكسكي ، عن سعيد بن أبي هلال .

عن علي رضي الله عنه قال : قبة الاسلام بالكوفة ، والهجرة بالمدينة ، والنجباء بمصر ، والأبدال بالشام وهم قليل .

قال كعب : الأبدال ثلاثون .

اخبرنا ابو بكر محمد بن محمد بن كرتيلا ببغداد ، انا محمد بن علي المقرئ ، انا احمد ابن عبد المقرئ ، انا احمد بن علي بن محمد ، انا ابي ، انا ابو عمرو محمد بن مروان القرشي السعدي ، نا الحسين بن عبد الرحمن ، انا وكيع ، عن فطر ، عن ابي الطفيل .

عن علي عليه السلام قال : الأبدال بالشام والنجباء بالكوفة .

اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي ، انا ابو الحسين بن النفور ، انا ابو طاهر الخلس ، انا احمد بن عبد الله بن سعيد ، نا السري بن يحيى ، نا شعيب بن ابراهيم ، نا سيف بن عمر .

عن محمد وطلحة وسهل باسنادهم قالوا : ثم رجع عمر الى صرار^(١) ، يعني من تشيع اهل القادسية . ثم دخل منه المدينة . ومضى سعد الى زرود^(٢) . وقد كتب عمر الى أبي عبيدة قبل ذلك : اذا أنت فرغت من دمشق إن شاء الله فاصرف أهل العراق الى العراق . فإنه قد ألقى في روعي أنكم سفتحونها ، ثم تدركون إخوانكم وتضربونهم على عدوهم .

وأقام عمر بالمدينة لمرور الناس به ؛ وذلك أنهم ضربوا اليه من بلدانهم . فجعل اذا سرح قوماً الى الشام قال : ليت شعري |^(٣) عن الأبدال ، هل مرت بهم الركاب أم لا ؟ وإذا سرح قوماً الى العراق قال : ليت شعري كم في هذا الجيش من الأبدال .

واخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي ، انا ابو الحسين بن النفور ، انا ابو طاهر ، انا احمد ابن عبد الله ، نا السري بن يحيى ، نا شعيب بن ابراهيم ، نا سيف بن عمر ، عن ابي عمر .

(١) موضع على ثلاثة اميال من المدينة على طريق العراق . معجم البلدان ٣ : ٣٧٧

(٢) انظر معجم البلدان ٢ : ٩٢٨

(٣) ساقطة من ظ ، ك .

عن زيد بن أسلم عن أبيه قال : كان الشام قد أمكن ، فاذا أقبل جند من اليمن
وممن بين المدينة واليمن ، فاختر أحد منهم الشام قال - يعني عمر - : ياليت شعري
(٩٧ آ) عن الأبدال هل مرت بهم الركاب | إلى | . (١)

ابننا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنطاقي ، وأبو عبد الله الحسين بن ظفر بن
الحسين بن يزداد ، قال : أنا المبارك بن عبد الجبار ، أنا أبو بكر عبد الباقي بن عبد الكريم
ابن عمر الشيرازي ، أنا عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن سحابة (٢) ، أنا أبو بكر محمد بن أحمد
ابن يعقوب بن شيبة ، نا جدي ، نا عثمان بن محمد ، نا جرير ، عن الأعمش ، عن حبيب
ابن أبي ثابت .

عن أبي الطفيل قال : خطبنا علي فذكر الخوارج ، فقام رجل فلحن أهل
١٠ الشام . فقال له : ويحك لاتعمم ، إن كنت لاعتناً فقلاناً وأشياعه ، فإن منهم
الأبدال ومنكم العصب .

قرأت علي أبي القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل السوسي ، عن أبي الفرج سهل بن بشر
الاسفرائيني ، نا أبو الحسن علي بن منير بن أحمد الخلال ، نا الحسن بن رشيق ، نا أبو علي
الحسين بن حميد العمري ، نا زهير بن عباد ، نا الوليد بن مسلم ، عن الليث بن سعد .

١٥ عن عياش بن عياش الفتياني أن علي بن أبي طالب قال : الأبدال من الشام ،
والنجباء من أهل مصر ، والأخيار من أهل العراق .

ابننا أبو الفناهم محمد بن علي بن ميمون المعروف بابي ، في كتابه ، عن محمد بن علي
ابن الحسن الحسني ، نا محمد بن عبد الله الجمعي ، نا محمد بن عمار العطار ، نا علي بن محمد
ابن خنيفة (٣) ، نا عمر بن حماد بن طلحة ، نا اسحق يعني ابن إبراهيم الأزدي ، عن فطر .

٢٠ عن أبي الطفيل عن علي قال : سمعتُ علياً يقول : اذا قام قائم آل محمد جمع
الله له أهل المشرق وأهل المغرب ، فيجتمعون كما يجتمع قزح (٤) الحريف . فأما
الرفقاء فمن أهل الكوفة ، وأما الأبدال فمن أهل الشام .

(١) ساقط من ط ، ك .

(٢) ط ، ك « حمد » وهو خطأ . وحة بنتح الأول وتمثيل الميم . المشبه من ١٧٣ .

٢٥ (٣) انظر المشبه من ١٤٢

(٤) قزح السحاب هي القطم المنفرقة . (الأساس) .

ابننا ابو الفنائم محمد بن علي بن ميمون ، انا محمد بن علي بن الحسن الحسيني ، انا محمد
ابن الحسين بن غزال ، انا محمد بن عمار المطار ، انا جعفر بن علي بن يحيى ، انا حسن بن
حسين ، عن علي بن القاسم ، عن صباح بن يحيى المزني .

عن سعيد بن الوليد الهجري عن أبيه قال : قال علي وهو بالكوفة : ما شد بلايا
الكوفة ، لانسبوا أهل الكوفة فوالله إن فيهم لمصايح الهدى وأوتاد ذكر ومتاع
الى حين . والله ليدقن الله بهم جناح كفر لا ينجبر ابدا . إن مكة حرم ابراهيم ،
والمدينة حرم رسول الله ﷺ ، والكوفة حرمي . وما من مؤمن إلا وهو من أهل
الكوفة ، أو هواه لينزع اليها . الا إن الأوتاد من أبناء الكوفة ، وفي مصر من
الأمصار ، وفي أهل الشام أبدال .

اخبرنا ابو محمد الحسن بن ابي بكر بن ابي الرضا العميري بهراة ، انا الفضيل بن يحيى ١٠
الفضيلي ، انا ابن ابي شريح ، انا محمد بن عقيل بن الأزهر ، انا علي بن خثرم ، انا عيسى ،
عن هشام .

عن من سمع الحسن البصري يقول : لن تخلو الأرض (٩٧ ب) من سبعين
صديقاً وهم الأبدال . لا يهلك منهم رجل الا خلف مكانه مثله . أربعون بالشام
وثلاثون في سائر الأرضين .

اخبرنا ابو القاسم علي بن ابراهيم بن العباس الحسيني ، انا ابو الحسن رشأ بن نظيف بن
ما شاء الله المقرئ ، انا الحسن بن اسمعيل بن محمد ، انا احمد بن مروان المالكي ، انا الحسن
ابن عبد الجيب ، انا عمران بن محمد ابو حفص الحيزراني ، انا عبد الوهاب بن عطاء ، انا سعيد
ابن ابي عروبة .

عن قتادة قال : لن تخلو الارض من أربعين بهم 'يفات الناس وبهم تنصرون ٢٠
وبهم ترزقون . كلت ما مات منهم أحد أبدل الله مكانه رجلاً .

قال قتادة : واني لأرجو أن يكون الحسن منهم .

اخبرنا ابو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن بن ابي الحديد ، انا جدي ، انا
ابو علي الأهوازي ، انا عبد الوهاب بن الحسن ، انا عبد الغافر بن احمد بن سلامة الحضرمي
الحمصي ، انا ابو ثوبان مزداد بن جميل ، انا المعاني بن عمران ، انا اسمعيل بن عياش . ٢٥

حدثني أم عبد الله بنت خالد بن معدان عن أبيها قال : قالت الأرض للرب
تبارك وتعالى : كيف تدعني وليس عليّ نبي ؟ قال : سوف أدع عليك أربعون
صديقاً بالشام .

٥ اخبرنا ابو غالب محمد بن ابراهيم الجرجاني ، انا المظفر بن حمزة بمرجان ، انا عبد الله بن
يوسف بن مامويه ، انا ابو سعيد بن الأعرابي ، نا الحسن بن علي بن عفان ، نا زيد بن
الحباب ، نا معاوية ، اراه

عن أبي الزاهرية قال : الأبدال ثلاثون رجلاً بالشام ، منهم شجارون و٣٣
ترزقون ، اذا مات منهم رجل أبدل الله عز وجل مكانه .

ابو الزاهرية حدير بن كريب ، حمص ثقة .

١٠ اخبرنا ابو الفضائل ناصر بن محمد القرشي ، نا علي بن احمد بن زهير ، نا علي بن محمد
ابن شجاع ، انا تمام بن محمد ، نا ابي ، نا ابو الخليل بن العباس بن الخليل ، نا كثير بن
عيد ، نا بقية .

عن الوليد بن كامل البيجلي سمعت الفضيل بن فضالة يقول : إن الأبدال بالشام
في حمص خمسة وعشرون رجلاً ، وفي دمشق ثلاثة عشر ، وبيسان اثنان . (١)

١٥ واخبرنا ابو الفضائل ناصر بن محمود ، نا علي بن احمد ، نا علي بن محمد بن شجاع ، انا
تمام ، انا ابي ، اخبرني اسلم بن محمد ، نا محمد بن هرون بن بكار .

حدثنا سليمان بن عبد الرحمن ، سمعت الحسن بن يحيى الحشفي يقول : بدمشق من
الأبدال سبعة عشر نفساً وبيسان أربعة . (٢)

قرأت علي أبي محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي ، عن أبي محمد عبد العزيز بن احمد
٣٠ التميمي ، انا تمام بن محمد الرازي ، انا ابو بكر احمد بن عبد الله بن الفرج بن البرامي ،
نا ابو القاسم محمد بن نصر بن دائق ، نا محمد بن هرون بن بكار بن بلال ، نا سليمان
ابن عبد الرحمن .

(١) انظر فضائل الشام ودمشق ص ٤٥ .

(٢) المصدر السابق ص ٤٦ .

قال الحسن : وفي نسخة سمعت الحسن بن يحيى (٩٨ آ) يقول : بدمشق من الأبدال خمسة ، وأربعة بيسان .

قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن بن البنا ، عن أبي تمام محمد بن الحسن ، عن أبي عمر بن حيويه ، نا أبو الطيب محمد بن القاسم بن جعفر الكوكبي ، نا ابن أبي خيثمة ، نا هرون بن معروف ، نا ضمرة ،

عن ابن شوذب قال : الأبدال سبعون ، فستون بالشام وعشرة بسائر الأرضين .

قال : ونا ابن أبي خيثمة ، نا هرون ، نا ضمرة .

عن عثمان بن عطاء عن أبيه قال : الأبدال أربعون انساناً . قال : قلت له أربعون رجلاً ؟ قال : لا تقل أربعين رجلاً ، ولكن قل أربعين انساناً ، لعل فيهم نساء .

أخبرني أبو المعالي عبد الخالق بن عبد الصمد بن علي بن الحسين الغزالي ، نا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن الطيورى ، نا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف بن العلاف الواعظ ، نا أبي أبو الحسن ، نا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن الصواف ، نا أبو يعقوب اسحق بن إبراهيم بن أبي حسان الأنماطي .

حدثنا أحمد بن أبي الحواري قال : سمعت أبا سليمان يقول : الأبدال بالشام ، ١٥
والتنجباء بمصر ، والعصب باليمن ، والأخيار بالعراق .

أنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز المكي ، نا أبو عبد الله الحسين بن يحيى ابن إبراهيم بن الحكاك ، نا أبو عبد الله الحسين بن علي بن محمد الشيرازي .

أخبرنا علي بن عبد الله بن الحسن بن جَهَنصَم ، سمعت إبراهيم بن أحمد بن علي العطار يقول : سمعت أبا بكر الصوفي المعروف بالدقاق يقول في مجلس أبي قريش : ٢٠
قال أبو سليمان : المجتهدون بالبصرة ، والفقهاء بالعراق ، والزهاد بخراسان ،
والبديلاء بالشام .

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم بن العباس الحسيني ، نا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور

الفساني وابو منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون قال محمد : انا وقالوا : حدثنا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت ، نا عبد العزيز بن ابي الحسن القرميستي ، نا علي بن عبد الله بن جهم الهمداني بمكة .

حدثنا عبيد الله بن محمد العبيسي قال : سمعتُ الكتاني يقول : النقباء ثلاث مائة ، والنقباء سبعون ، والبديلاء أربعون ، والأخيار سبعة ، والعمد أربعة ، والغوث واحد . فسكن النقباء المغرب ومسكن النقباء مصر ومسكن الأبدال الشام ، والأخيار سيّاحون في الارض ، والعمد في زوايا الارض ، ومسكن الغوث في مكة . فاذا عرضت الحاجة من أمر العامة ابتهل فيها النقباء ثم النقباء ثم الأبدال ثم الأخيار ثم العمد ، فإن أجبوا وإلا ابتهل الغوث ، فلا تم مسألة حتى تجاب دعوته . (٩٨ ب)

١٠ اخبرنا ابو محمد هبة الله بن احمد بن طاوس المقرئ ، نا ابو الفنايم محمد بن علي بن ابي عثمان ، نا ابو الحسين علي بن محمد بن بشران ، نا ابو علي بن صفوان ، نا ابو بكر بن ابي الدنيا ، نا هرون بن عبد الله ، نا سيار ، نا جعفر ،

حدثنا شيخ من أهل صنعاء من جلساء وهب بن منبه قال : رأيتُ رسول الله ﷺ في المنام فقلتُ : يا رسول الله أين بدلاء أمتك ؟ فأوماً يده نحو الشام . ١٥ قال قلت : يا رسول الله أما بالعراق فيهم أحد ؟ قال : بلى ، محمد بن واسع (١) وحسان بن ابي سنان (٢) ومالك بن دينار (٣) الذي يمشي في الناس بمثل زهد أبي ذر في زمانه .

أبانا ابو علي الحسن بن احمد العداد ، نا ابو نعيم العافظ ، نا عبد الله بن محمد بن جعفر ، نا ابراهيم بن نائله ، نا سليمان بن داود الشاذكوني قال :

٢٠ حدثنا جعفر بن سليمان سمعتُ جليساً لوهب بن منبه يقول : رأيت النبي ﷺ فيما يرى النائم فقلت : يا رسول الله ، أين الأبدال من أمتك ؟ فأوماً يده قبيل الشام . فقلت : يا رسول الله أما بالعراق منهم أحد ؟ قال : بلى ، محمد بن واسع وحسان ابن ابي سنان ومالك بن دينار (٤) .

(١) سيد القراء وعالم البصرة . توفي سنة ١٢٣ . شذرات ١ : ١٦١ .

٢٥ (٢) انظر حلية الأولياء ٣ : ١١٤ .

(٣) البصري ، الزاهد توفي سنة ١٢٧ شذرات ١ : ١٧٢ .

(٤) انظر حلية الأولياء ٣ : ١١٤ .

كتب الى ابو نصر عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوزان التشيري ، انا ابو بكر احمد بن علي بن الحسين البيهقي ، انا الحاكم ابو عبد الله الحافظ ، قال : انبأني ابو العباس محمد بن يعقوب ، وكتبته من خطه ، فيما أجازته له محمد بن عبد الوهاب ، أخبرني علي بن عثمان (١) ، عن عمرو بن عاصم ، عن جعفر بن سليمان .

عن رجل من أهل صنعاء ، قد ذكره ، قال : رأيتُ النبي ﷺ في النوم . فقلتُ : يا رسول الله ، أين أبدال أمتك ؟ فأشار نحو الشام . فقلتُ : يا رسول الله أفبالعراق منهم أحد ؟ قال : نعم ، محمد بن واسع ، وحسان بن أبي سنان ، ومالك بن دينار الذي يمشي في الأرض بمثل زهد أبي ذر .

انبأنا ابو الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل الانصاري ، انا ابو الحسن علي بن الحسين ابن ايوب ، انا الحسن بن محمد الحلال ، انا محمد بن اسمعيل الوراق ، انا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، انا محمد بن عبد الملك بن زنجويه ، حدثني ابراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي ، انا سيار

أخبرنا جعفر بن سليمان سمعتُ جليساً لوهب بن منبته يقول : رأيتُ رسول الله ﷺ في المنام . فقلتُ : يا رسول الله أين الأبدال ؟ فأوماً بيده الى الشام . قلت : وما بالعراق منهم أحد ؟ قال : بلى محمد بن واسع ، وحسان بن أبي سنان ، ومالك بن دينار الذي يمشي في الناس بمثل زهد أبي ذر .

وتقد جاء في نعت الأبدال من كرم الأخلاق وحسن الحلال ما أخبرنا ابو القاسم زاهر ابن طاهر الشحامى ، انا ابو سعد احمد بن ابراهيم بن موسى المقرئ ، انا الامام ابو الحسن محمد بن علي بن سهل الماسرجي ، انا علي بن الصقر بن حمدان البالسي يالس ، انا احمد بن عبد الله الحولاني بمصر ، انا سعيد بن (٩٩ آ) عبدوس ، انا عبد الله بن هرون الكوفي نا الاوزاعي ، عن الزهري ، عن نافع .

عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال : خيار أمتي خمس مائة والأبدال أربعون . فلا الخمس مائة ينقصون ولا الأربعون ينقصون . كلما مات أحد بدل الله من الخمس مائة مكانه وأدخل في الخمس مائة مكانه ، فلا الخمس مائة ينقصون ولا الأربعون ينقصون . قالوا يا رسول الله : دلنا على أعمال هؤلاء قال : هؤلاء يعفون عن ظلمهم ويحسنون الى من أساء اليهم .

(١) بجملة مفتوحة ومثلثة مشددة . تهذيب التهذيب ٧ : ٣٦٣ .

أخبرناه أبو الحسن علي بن المسلم السلمي النقيه ، نا أبو محمد عبد العزيز بن احمد الكتاني ،
وانا أبو علي الحسين بن عقيل بن ريش قالا : انا أبو محمد بن أبي نصر ، نا أبو علي محمد
ابن هرون بن شعيب ، حدثني أبو جعفر محمد بن الحُزَر (١) بطبرية ، نا سعيد بن أبي زيدون ،
نا عبد الله بن هرون ، نا الأوزاعي ، عن الزهري ، عن نافع

٥ عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال : خيار أمتي خمس مائة ، والأبدال أربعون .
كلما مات بديل أدخل الله مكانه من الخمس مائة ، وأدخل في الأربعين مكانهم . فلا
الخمسة مائة ينقصون ، ولا الأربعون ينقصون قالوا : يا رسول الله ، دلنا على أعمال
هؤلاء . قال : يعفون عن ظلمهم ويحسنون إلى من أساء إليهم ويواسون فيما آتاهم
الله . وتصديق ذلك في كتاب الله عز وجل ﴿ والكاظمين الغيظ والعافين عن
الناس ، والله يحب المحسنين ﴾ (٢)

ابننا أبو علي الحسن بن احمد المداد ، واخبرنا خالي أبو المكارم سلطان بن يحيى بن علي
القرشي عنه ، انا أبو نعيم الحافظ ، نا سليمان بن احمد ، نا محمد بن الحُزَر (١) الطبراني ،
نا سعيد بن أبي زيدون ، نا عبد الله بن هرون الصوري ، نا الأوزاعي ، عن الزهري ،
عن نافع ، عن ابن عمر قال

١٥ قال رسول الله ﷺ : خيار أمتي في كل قرن خمس مائة ، والأبدال أربعون .
فلا الخمس مائة ينقصون ولا الأربعون . كلما مات رجل أبدل الله عز وجل من
الخمسة مائة مكانه ، وأدخل من الأربعين مكانهم . قالوا : يا رسول الله ، دلنا على
أعمالهم . قال : يعفون عن من ظلمهم ويحسنون إلى من أساء إليهم ، ويتواسون
فيما آتاهم الله عز وجل .

٢٥ قال : وانا أبو نعيم ، نا محمد بن احمد بن الحسن ، نا محمد بن السري القنطري ، نا
قيس بن ابراهيم بن قيس السامري ، نا عبد الرحيم بن يحيى الارمني ، قال : قال عثمان
ابن عهارة ، ثنا المعافق بن عمران ، عن سفيان الثوري ، عن منصور ، عن ابراهيم ، عن
الاسود ، عن عبد الله قال :

قال رسول الله ﷺ : إن لله عز وجل في الخلق ثلاث مائة قلوبهم على قلب

٢٥ (١) بخاء معجمة مضمومة وزاي مفتوحة ثم راء . انظر المشبه ١٥٤ .

(٢) سورة آل عمران ٣ : ١٣٤ .

ادم عليه السلام . والله تعالى في الخلق أربعون قلوبهم على قلب موسى عليه السلام .
والله في الخلق سبعة قلوبهم على قلب ابراهيم عليه السلام . والله تعالى في الخلق خمسة
قلوبهم على قلب جبريل عليه السلام . والله تعالى في الخلق ثلاثة قلوبهم على قلب
ميكائيل . والله تعالى في الخلق واحد قلبه على قلب اسرافيل عليه السلام . فإذا
مات الواحد (٩٩ ب) أبدل الله مكانه من الثلاثة . وإذا مات من الثلاثة أبدل
الله مكانه من الخمسة . وإذا مات من الخمسة أبدل الله مكانه من السبعة . وإذا مات
من السبعة أبدل الله مكانه من الأربعين . وإذا مات من الأربعين أبدل الله مكانه
من الثلاثمائة . وإذا مات من الثلاثمائة أبدل الله مكانه من العامة . فهم يحيي ويميت
ويعطر وينبت ويدفع البلاء .

قيل لعبد الله بن مسعود : كيف بهم يحيي ويميت ؟ قال : لأنهم يسألون الله عز
وجل إكثار الأمم فيكثرون ، ويدعون على الجبابرة فيقتصمون ، ويستسقون فيسقمون ،
ويسألون فتنت لهم الأرض ، ويدعون فيُدفع بهم أنواع البلاء .

أخبرنا ابو سعد احمد بن محمد بن البغدادي ، نا ابو العباس احمد بن محمد بن احمد بن القاسم
الطهراني ، وابو عمرو بن مندة ، قالا : انا الحسن بن محمد بن احمد بن يوسف بن يوه ، (١)
انا احمد بن محمد بن عمر بن ابان الفتياني ، نا ابن ابي الدنيا ، نا محمد بن ادريس ابو حاتم ١٥
الرازي ، نا عثمان بن مطيع ، نا سفيان بن عيينة قال :

قال ابو الزناد : لما ذهب النبوة وكانوا أوتاد الأرض أخلف الله مكانهم أربعين
رجلاً من أمة محمد ﷺ يُقال لهم الأبدال . لا يموت الرجل منهم حتى ينشي . الله
مكانه آخر يخلفه . وهم اوتاد الأرض . قلوب ثلاثين منهم على مثل يقين ابراهيم .
لم يفضلوا الناس بكثرة الصلاة ولا بكثرة الصيام ولا بحسن التخشع ولا بحسن
الخلية ، ولكن بصدق الورع وحسن التوبة وسلامة القلوب والنصيحة لجميع المسلمين
ابتغاء مرضاة الله . بصبر ذخير ولب حلیم وتواضع في غير مذلة . واعلم أنهم لا يلغنون
شيئاً ولا يؤذون احداً ولا يتناولون على أحد تحتهم ولا يحقرونه ولا يحسدون احداً
فوقهم ، ليسوا بمتخشعين ولا متهاوتين ولا معجبين ، لا يحبون الدنيا ولا يحبون الدنيا ،
ليسوا اليوم في وحشة وغداً في غفلة .

باب

نفي الخير عن أهل الاسلام عند وجود فساد أهل الشام

٥ أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم بن محمد بن سعدويه ، أنا أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد
ابن الحسن بن بندار ، أنا أبو القاسم جعفر بن عبد الله بن يعقوب ، أنا أبو بكر محمد بن
هرون الروياني ، نا محمد بن بشار ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة .

عن معاوية بن قرّة ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ قال : إذا فسد أهل الشام
فلا خير فيكم .

١٠ أخبرنا أبو القاسم بن الحسين ، أنا أبو علي بن المذهب ، أنا أبو بكر القطيعي ، نا
عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، نا يحيى بن سعيد ، عن سعيد ، حدثني معاوية بن
قرّة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ومحمد بن جعفر ، عن معاوية بن قرّة ، عن أبيه .

عن النبي ﷺ قال : إذا فسد أهل الشام فلا خير فيكم . ولن تزال طائفة من
أمّتي منصورين لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة .

وأبانا أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن يوسف بن العلاف ، أبنا (١٠٠ آ)
١٥ أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص الجعفي ح .

وأخبرنا أبو القاسم اسمعيل بن محمد بن الفضل الحافظ بأصبهان ، أبنا أبو منصور محمد
ابن أحمد بن شكرويه ، أبنا أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه ، قالنا : أبنا أبو بكر
الشافعي ، نا معاذ بن المثني بن معاذ بن معاذ ، نا مسدد بن مرهد ، نا يحيى ، عن (١)
شعبة ، حدثني أبو أياس عن أبيه قال :

٢٠ قال رسول الله ﷺ : إذا فسد أهل الشام فلا خير فيكم ولا تزال طائفة
من أمّتي منصورين على الناس لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة .

(١) ك « بن » .

أخبرتنا أم المجتبي فاطمة بنت ناصر الحسينية ، قالت : قري ، علي أبي القاسم إبراهيم
ابن منصور بن إبراهيم السلمي ، وأنا حاضرة ، أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم المقرئ ، أنا أبو
يعلى أحمد بن علي بن المثني التميمي ، أنا أبو عبد الله محمد بن أبي بكر المقدسي ، أنا يحيى ،
عن شعبة .

٥ عن معاوية بن قررة عن أبيه عن النبي ﷺ قال : إذا فسد أهل الشام
فلا خير فيكم . لاتزال طائفة من أمتي منصوره على الناس لا يضرهم من خذلهم
حتى تقوم الساعة .

١٠ أبانا أبو علي الحداد ، ثم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا يوسف بن الحسن
ابن محمد ، قالوا : أنا أبو نعيم ، ثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس ، أنا يونس بن
حبيب ، أنا أبو داود ، أنا شعبة ، أخبرني معاوية بن قررة عن أبيه قال :

قال رسول الله ﷺ : إذا فسد أهل الشام فلا خير فيكم . لاتزال طائفة من
أمتي منصورين لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة .

١٥ أخبرنا أبو المزاحم أحمد بن عبيد الله بن كادش العكبري ، أنا أبو محمد الحسن بن علي
الجوهري ، أنا علي بن محمد بن أحمد بن أولو ، أنا عمر بن أيوب السقطي ، أنا إبراهيم
ابن سعيد ، أنا يزيد بن هرون ، عن شعبة ح .

وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو علي بن المذهب ، أنا أبو بكر بن مالك ،
نا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، أنا يزيد ، أنا شعبة عن معاوية بن قررة عن أبيه قال :

قال رسول الله ﷺ : إذا فسد أهل الشام فلا خير فيكم . ولا يزال ناس
من أمتي منصورين لا يزالون من خذلهم حتى تقوم الساعة .

٢٠ أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر محمد بن هبة الله الطبري ، أنا أبو الحسين
محمد بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، أنا يعقوب بن سفيان ، أنا الربيع بن يحيى .

حدثنا شعبة قال . سمعت معاوية بن قررة يحدث عن أبيه وقد رأى النبي ﷺ ومسح
النبي ﷺ برأسه فقال : ح .

وأخبرنا أبو النجم بدر بن عبد الله ، أنا سعيد ، وأبو الحسن بن شعبة ، أنا أبو بكر
ابن الخطيب ، أنا الحسن بن الحسين النعماني ، من أصل كتابه ، أنا أبو العباس عبد الله بن ٢٥

موسى الهاشمي ، نا عبد الله بن محمد بن سعيد الجمال ، نا ابو حاتم الرازي ، نا الربيع بن يحيى بن مقسم المدائني .

حدثنا شعبة بن الحجاج قال : سمعت معاوية بن قررة يروي عن ابيه ، وكان قد رأى النبي ﷺ ومسح برأسه قال : قال النبي ﷺ : إذا فسد أهل الشام فلا خير فيكم .

كذا قال المدائني ، وإنما هو المرائي (١) ، وهو الاشثاني ، بصري يكنى ابا الفضل .

وهذا حديث انفرد به شعبة بن الحجاج عن ابي اياس معاوية بن قررة .

وقد رواه ابو عتبة اسمعيل بن عياش العنسي الحمصي ، وهو من اقربان شعبة ، عن رجل ، عن شعبة .

١٠ أخبرناه ابو بكر وجيه بن طاهر الشحامى بنيسابور ، وابو بكر الفتح محمد بن الموفق ابن (١٠٠ ب) نيازك (٢) بن أبي مطيع الوكيل ، وعبد الجبار بن ابي سعد بن ابي القاسم الدهان بهراة ، وابو العلاء صاعد بن ابي الفضل بن ابي عثمان الشعبي الماليني ، بمزغاب ، قرية من قرى مالين ، من نواحي هراة ، قالوا :

١٥ أخبرتنا ام الفضل بيبي بنت عبد الصمد بن علي بن محمد الهرثمية الغشقية (٢) بهراة قالت : انا ابو محمد عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن ابي شريح ، نا ابو عبد الله عبيد الله بن عبد الصمد الهاشمي ، نا بكر بن سهل الدمياطي ، ابي سهل بن اسمعيل ، نا بشر بن بكر ، نا اسمعيل بن عياش ، حدثني عمران بن اسحق ، ابو هرون البصري ، عن شعبة بن الحجاج .

عن معاوية بن قررة ، عن ابيه ، عن النبي ﷺ قال : إذا هلك أهل الشام فلا خير في أمي . ولا تزال طائفة من أمي ظاهرين على الحق حتى يقاتلوا الدجال .

٢٥ وأخبرناه أعلى من هذا ابو محمد اسمعيل بن ابي القاسم بن ابي بكر ، ابا عمر ابن احمد بن عمر ، انا ابو العباس احمد بن محمد احمد البالوي ، نا ابو قريش محمد بن جمعة بن خلف الحافظ ، نا علي بن سعيد بن شهريار بمكة ، نا عامر بن سيار ، نا اسمعيل بن عياش ، عن عمران بن اسحق بن هرون البصري ، نا شعبة بن الحجاج ، عن معاوية بن قررة عن ابيه قال :

٢٥ (١) في لب اللباب « المرئي » قال : بفتحين وهمزة نسبة الى امرىء القيس . وانظر تهذيب

التهذيب ٣ : ٢٥٢ .

(٢) انظر المشتهر ص ٤٥٩ .

(٣) نسبة الى غشقت .

قال رسول الله ﷺ : إذا هلك أهل الشام فلا خير في أمي . ولا تزال طائفة
من أمي ظاهرين على الحق حتى يقاتلوا الدجال .

أخبرنا أبو القاسم الحضرمي بن الحسين بن عبدان ، أنا أبو عبد الله الحسن بن أحمد بن أبي
الحديد ، أنا أبو الوليد الحسن بن محمد الدربرندي ، أنا أبو نصر أحمد بن المطهر بن محمد
الموصلي بها ، أنا عبد الله بن حيان بن عبد العزيز بن حيان ، أنا الحسن بن علوية القطان ، أنا
إبراهيم بن يزيد بن مصعب الشامي ، أنا أبو خلود الدمشقي ، عن الوضين بن عطاء ، عن مكحول ،
عن عبد الله بن عمرو ، قال :

قال رسول الله ﷺ : إذا فسد أهل الشام فلا خير فيكم .

أنا أبو محمد بن الأكفاني ، أنا الحسين بن علي بن محمد الانطاكي ، والحضر بن منصور
الفرير ، إجازة ، قال : أنا سعيد بن عبد الله بن فطيس ، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الرحمن
دجيم ، أنا محمد بن وزير ، أنا خالد ، أنا جبر .

عن الحسن أنه قال : خيار أهل الشام خير من خياركم ، وشرار أهل الشام
خير من شراركم . قالوا : لم تقول هذا يا أبا سعيد ؟ قال : لأن الله تعالى قال : ﴿ وَنَجِّنَاهُ
وَلَوْطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ ﴾ . (١)

١٥ جبر هو ابن الحسن . وخالد هو ابن عبد الرحمن الحراساني .

أنا أبو القاسم علي بن إبراهيم الخطيب ، وحدثنا أبو البركات الحضرمي بن شبل الحارثي
الفتية عنه ، أنا رشأ بن نظيف ، إجازة ، أنا عبد الوهاب بن جعفر (١٠١ آ) بن علي
الميداني ، ونقلته أنا من خطه ، أنا أبو بكر محمد بن سليمان بن يوسف الريمي ، أنا عبد الصمد
ابن سعيد القاضي .

٢٠ أخبرنا سليمان بن عبد الحميد البهراني ، سمعت يحيى بن صالح يقول : سمعت إسماعيل
بن عياش يقول : لما خرجت من عند المهدي لقيني هشيم بن بشر فقال لي : يا أبا
عتبة ، جزاك الله عن الإسلام خيراً . سمعت أشياخنا يقولون : صالحوكم خير من
صالحينا وطالحوكم خير من طالحينا . ه .

(١) سورة الأنبياء ٢١ : ٧١

(٢) مضافة في الهامش بخط المصنف .

باب

ما جاء أن بالشام يكون بقايا العرب عند حلول البلايا والأمر المرتقب

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك الحلال الأديب ، أنا أبو القاسم إبراهيم بن منصور
٥ السلمي ، أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم المقرئ ، أنا أبو عبيد علي بن الحسن
ابن حرب ، قاضي مصر ، سنة اثنتي عشرة وثلاث مائة ، ثنا الحسن بن عبد العزيز الجروي (١) ،
ثنا أبو حفص عمرو بن أبي سلمة ، حدثني إدريس الأودي (٢) ، عن أبيه .

عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال : أول الناس هلكا فارس ثم العرب ، إلا
بقايا هاهنا ، يعني الشام .

١٠ كذا قال ، وقد أسقط من إسناده سعيد بن بشير .

أخبرناه علي الصواب أبو غالب أحمد بن الحسن بن البنا ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا
علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ ، أنا أبو عبيد محمد بن أحمد بن المؤمل الصيرفي ، أنا الحسن بن
عبد العزيز الجروي ، أنا أبو حفص التيسبي ، عن سعيد بن بشير ، عن أبي إدريس الأودي ،
عن أبيه ، عن أبي هريرة قال :

١٥ قال رسول الله ﷺ : أول الناس هلكا فارس ثم العرب ، إلا بقايا هاهنا ،
يعني الشام .

كذا قال ، عن أبي إدريس ، وهو وم . والصواب عن إدريس . وهو ابن يزيد
ابن عبد الرحمن الأودي الكوفي والد عبد الله بن إدريس .

أخبرناه أبو القاسم بن السمقندي ، أنا علي بن أحمد بن محمد بن البصري ، وأحمد بن
٢٠ أبي عثمان ، وأحمد بن إبراهيم الخوارزمي ح .

(١) بفتح الجيم والراء المهمل ، نسبة إلى جري بن عوف ، بطن من جذام . تهذيب التهذيب ٢ : ٢٩١

(٢) انظر المشبه ص ١٦ .

واخبرناه ابو عبد الله محمد بن احمد بن محمد ، انا ابي ابو طاهر ، قالوا : اخبرنا ابو القاسم اسمعيل بن الحسن بن عبد الله الصرصري ح .

واخبرناه ابو محمد بن طائوس ، انا عاصم بن الحسن بن محمد ، انا ابو عمر بن مهدي ، قالوا : ثنا ابو عبد الله الحسن بن اسمعيل الخامل ، حدثني الحسن بن عبد العزيز الجروي ، نا ابو حفص ، عن سعيد ، حدثني ادريس الأودي ، عن ابيه .

عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : أول الناس هلكا فارس ثم العرب ، إلا بقايا هاهنا ، يعني الشام .

وقال الصرصري : بالشام .

وقد رواه الوليد بن مسلم عن سعيد بن بشير .

أخبرناه ابو محمد عبد الله بن علي بن عبد الله بن الابنوسي ، إجازة ، وحدثني ابو المعمر ١٠ المبارك بن احمد الانصاري عنه ، انا ابو محمد الجوهرى ح .

وقرأت على ابي غالب بن البنا ، عن ابي محمد الجوهرى ، انا ابو عمر بن حيويه (١) الخزاز ، انا ابو الحسين احمد بن جعفر بن محمد ، حدثني احمد بن الحسين (١٠٢ ب) بن مدرك القصري ، ثنا سليمان بن احمد الواسطي ، نا الوليد بن مسلم ، نا سعيد بن بشير ، عن ادريس الأودي ، عن ابيه ، عن ابي هريرة قال : ١٥

قال رسول الله ﷺ : أول الناس هلكة فارس ثم العرب ، إلا بقايا هاهنا ، يعني الشام .

أخبرنا ابو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن بن ابي الحديد ، انا جدي ابو عبد الله ، انا ابو الحسن علي بن موسى بن السمعار ، نا ابو بكر احمد بن عبد الله بن ابي ديانة ، نا ابو بكر بن رزقان ، نا ابو بكر محمد بن احمد بن هرون المصيصي ، حدثني ابي ، ٢٠ نا ابو سعد ، عن ابن حفص الانصاري ، نا يونس بن ابي اسحق ، حدثني ادريس بن يزيد ، وداود بن يزيد الأوديان قالوا : ثنا والدنا .

أن أبا هريرة حدثه قال : بينما نحن عند رسول الله ﷺ إذ أقبل معاذ بن جبل أو سعد بن معاذ فقال رسول الله ﷺ حين رآه : إني لأرى في وجهه

(١) في الاصل « حيوه » والصواب ما أثبتنا . انظر المشبه ص ٩٩ . م (٢٣)

لأحسن^(١) طالع . قال : فجاء حتى سلم على رسول الله ﷺ فقال : أبشر يا رسول الله قد قتل الله كسرى . فقال رسول الله ﷺ : لعن الله كسرى ثلاثاً . ثم قال : إن أول الناس فناء أو هلاكاً فارس ثم العرب من ورائها ، ثم أشار بيده قبيل الشام ، إلا بقاياها هنا .

باب

ما رُوي عن الأفاضل والأعلام

من انحياز بقية المؤمنين في آخر الزمان الى الشام

أخبرنا ابو سعد احمد بن محمد بن احمد بن الحسن بن البغدادي ، انا ابو الفضل المطهر ابن عبد الواحد بن محمد البزاني (١) ، نا ابو عمر عبد الله بن محمد بن احمد بن عبد الوهاب السلمي ، انا ابو محمد عبد الله بن محمد بن يزيد الزهري ، نا عمي عبد الرحمن بن عمر بن يزيد ابو الحسن الزهري ، يعرف برسته ، نا ابو داود ، نا المسعودي .

عن القاسم قال : مدّ الفرات على عهد عبد الله ، فسكره الناس ذلك . فقال عبد الله : يا أيها الناس ، لا تسكرهوا مدّه . يوشك أن يلتبس فيه ملء طست من ماء . فلا يوجد ذلك ، وذلك حين يرجع كل ما الى عنصره فيكون بقية الماء والمؤمنون بالشام .

١٠

كذا رواه يزيد بن هرون الواسطي ، عن عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي .

أخبرناه ابو محمد بن علي بن الابنوسى ، في كتابه ، وحدثني ابو المعمر المبارك بن احمد الانصاري ، قال : ثنا ابو محمد الجوهري ح .

وقرأت على ابي غالب بن البنا ، عن ابي محمد الجوهري ، انا ابو عمر بن حيويه ، انا احمد بن جعفر بن محمد بن المنادي ، نا جدي وهو محمد بن عبد الله بن ابي داود ، نا يزيد ١٥ ابن هرون . نا المسعودي وهو عبد الرحمن بن عبد الله .

عن القاسم بن عبد الرحمن قال : مدّ الفرات على عهد عبد الله بن مسعود ، فسكره الناس ذلك . فقال عبد الله : يا أيها الناس لا تسكرهوا مدّه ، فإنه يوشك أن يلتبس فيه ملء طست من ماء . فلا يوجد ، وذلك حين يرجع كل ماء الى عنصره ، ويكون الماء وبقية المؤمنين بالشام . (١٠٣ آ)

٢٠

(١) نسبة الى بزّان قرية من قرى أصبهان منها المطهر هذا . المشتهر من ٢٩ .

قال احمد بن جعفر : هكذا هو في رواية المسعودي منقطع ، ليس بين القاسم وبين ابن مسعود أحد .

وأما الأعمش فإنه رواه عن القاسم ، عن ابيه ، عن ابن مسعود متصلاً .

أخبرنا أبو القاسم بن السميرقندي ، أنا أبو بكر محمد بن هبة الله بن الحسن ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، أنا يعقوب بن سفيان ، ثنا قبيصة ، أنا سفيان ، عن الأعمش ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن ابيه .

عن عبد الله قال : شكونا إليه الفرات وقلة الماء ، فقال : يأتي عليكم زمان لا تجدون فيه ملء طست من ماء ، ويرجع كل ماء إلى عنصره ، ويبقى الماء والمؤمنون بالشام

وأخبرنا أبو سعد احمد بن محمد البغدادي ، أنا المطهر بن عبد الواحد بن محمد ، أنا عبد الله بن محمد بن احمد بن عبد الوهاب السلمي ، أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن يزيد الزهري ، ثنا عمي عبد الرحمن بن عمر بن يزيد الزهري ، أنا الحسين بن حفص ، أنا سفيان ، عن الأعمش ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن ابيه .

عن عبد الله قال : شكونا إليه قلة الماء بالفرات قال : يوشك أن يأتي على الناس زمان لا يجدون فيه طستاً من ماء ، ويرجع كل ماء إلى عنصره ، ويبقى الماء والمؤمنون بالشام .

وأخبرنا أبو سعد بن البغدادي ، أنا المطهر بن عبد الواحد ، أنا عبد الله بن محمد السلمي ، أنا عبد الله بن محمد بن يزيد الزهري ، أنا عمي أبو الحسن عبد الرحمن بن عمر الزهري ، ثنا ابن عبد المؤمن ، أنا أبو معاوية ، ثنا الأعمش ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن ابيه ، عن عبد الله ، قال : الحديث .

أخبرنا أبو محمد بن الأبنوسي في كتابه ، وحدثني أبو للمعدن الانصاري عنه ، أنا أبو محمد الجوهري ح .

وترأت على أبي غالب احمد بن الحسن بن البنا ، عن أبي محمد الجوهري ، أنا أبو عمر ابن حيويه ، قال : قال أبو الحسين احمد بن جعفر بن المنادي ، وفي رواية الأعمش هذه ذكر قلة الماء في الفرات ، وفي رواية المسعودي ذكر كثرتة فيه ، ثم إن الروايتين على اتفاق أن الفرات يقل ماؤه قلة ضاربة بالناس ، والله أعلم .

أخبرنا أبو غالب احمد بن الحسن بن البنا ، أنا أبو الحسين محمد بن احمد بن الأبنوسي ، أنا أبو اسحق ابراهيم بن محمد بن الفتح الجلي ، أنا أبو يوسف محمد بن سفيان بن موسى

المصيصي الصفار ، نا ابو عثمان سعيد بن رحمة بن نعيم الاسبحي ، سمعت بن المبارك ، عن
الاعمش ، عن خيشمة .

عن عبد الله بن عمرو قال : ليأتين على الناس زمان لا يبقى مؤمن إلا لحق
بالشام (١٠٣ ب) .

اخبرنا ابو سعد احمد بن محمد بن البغدادي ، انبا المطهر بن عبد الواحد بن محمد ، انبا
ابو عمر عبد الله بن محمد بن احمد السلمي ، نا عبد الله بن محمد بن يزيد الزهري ، نا عمي ،
نا عبد الرحمن بن مهدي ، نا سفيان ، نا الأعمش ، عن خيشمة بن عبد الرحمن .

عن عبد الله بن عمرو قال : يأتي على الناس زمان لا يبقى على الأرض مؤمن
إلا لحق بالشام .

١٠ تابعه الحسين بن حفص ، عن سفيان ، ولم ينسب عبد الله .

اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي ، انبا ابو بكر محمد بن هبة الله بن منصور ، انبا
ابو الحسين بن الفضل القطان ، نا عبد الله بن جعفر بن درستويه ، نا يعقوب بن سفيان ،
نا قبيصة بن عيينة ، وموسى بن مسعود ، قالا : نا سفيان ، عن الأعمش ، عن خيشمة .

عن عبد الله بن عمرو قال : يأتي عليكم زمان لا يبقى مؤمن إلا لحق بالشام .

١٥ رواه ابو محمد عبد الله بن احمد بن موسى عبدان الاهوازي الجواليقي الحافظ ، عن
العباس بن الوليد بن صباح الحلال ، عن بشر بن المنذر ، عن شهاب بن خراش الحَوْشِي (١) ،
عن سفيان الثوري ، عن الأعمش ، فرغه الى النبي صلى الله عليه وسلم ، وليس بالمحفوظ ،
والمحفوظ الموقوف .

اخبرنا ابو سعد بن البغدادي ، اخبرنا المطهر بن عبد الواحد ، انبا ابو عمر عبد الله
ابن محمد بن احمد السلمي ، نا عبد الله بن محمد بن يزيد الزهري ، نا عمي ابو الحسن عبد الرحمن ،
٢٠ نا حاتم بن عبيد الله ، نا سعيد بن راشد القيسي ، عن عطاء .

عن ابن عمر قال : يأتي على الناس زمان لا يبقى مؤمن إلا لحق بالشام .

(١) بكر الحاء المعجمة ثم راء مهملة . والموشى نسبة الى حوشب . تهذيب التهذيب ٤ : ٣٦٦ .

| اخبرني (١) ابو القاسم هبة الله بن عبد الله الواسطي ، انا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب ، انا ابو الحسن محمد بن عمر بن عيسى بن يحيى البلدي ، انا محمد بن العباس بن الفضل صاحب الطعام ، انا محمد بن احمد بن ابي المثني التميمي ، انا محمد بن عبيد الطنافسي ، انا عبد الله بن عمر ح .

٥ قال : وانا ابو بكر البرقاني ، انا علي بن عمر المافظ ، انا علي بن عبد الله بن بشر نا تميم بن المنتصر ، انا عبد الله بن نمير ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر .

عن كعب قال : توشك نار تخرج من اليمن تسوق الناس الى الشام تغدو معهم اذا غدوا وتقبل معهم اذا قالوا وتروح معهم اذا راحوا ، فاذا سمعتم بها فاخرجوا الى الشام . واللفظ للبلدي .

١٥ واخبرني ابو القاسم الواسطي ، انا ابو بكر الخطيب ، قال وانبأه البرقاني ، انا علي بن عمر ، انا محمد بن اسمعيل الفارسي ، انا محمد بن احمد بن زُرَيْق بن الاعمم ، انا ابراهيم بن احمد بن حنص التامي ، انا يزيد بن ابي حكيم هو العدني ، انا مسلم بن خالد ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر .

عن كعب الأخبار قال : توشك نار تخرج من أرض اليمن تسوق الناس الى الشام ، فاذا سمعتم بها فاخرجوا الى الشام . (٢)

اخبرنا ابو سعد بن البغدادي ، انا المطهر بن عبد الواحد ، انا ابو عمر عبد الله بن محمد بن احمد السلمي ، انا عبد الله بن (١٠٤ آ) محمد بن يزيد الزهري ، انا عمي ، انا معاذ بن هاني ، انا حماد بن سلمة ، عن سعيد بن اياس ، عن ابي المشاء .

٢٥ عن ابي امامة قال : لاتقوم الساعة حتى يتحول أشرارُ الناس الى العراق ، وخيار أهل العراق الى الشام . حتى تكون الشام شاماً والعراق عراقاً .

قرأتُ علي ابي محمد عبد الله بن اسد بن عمار بن الحضرمي ، عن عبد العزيز بن احمد التميمي ، انا ابو محمد بن ابي نصر ، انا احمد بن سليمان بن حذلم ، انا ابو زرعة ، انا خطاب بن عثمان ، انا اسمعيل بن عياش .

٢٥ عن شرحبيل بن مسلم عن ابيه قال : بلغنا أنه لن تقوم الساعة حتى يخرج خيار أهل العراق الى الشام ، ويخرج شرار أهل الشام من الشام الى العراق ، فأكره أن يدركني أجلي وأنا بالعراق .

(١) من هنا ساقط من ط ، ك .

(٢) الى هنا ساقط من ط ، ك .

باب

ما ذكر من تمسك أهل الشام بالطاعة واعتمادهم بلزوم السنة والجماعة

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك الحلال ، أنا أبو طاهر أحمد بن محمود بن أحمد
ابن محمود ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، ثنا ابن قتيبة ، نا حرمله ، نا وهب ، حدثني ابن
لهيعة ويحيى بن أيوب ، عن عقيل بن خالد ، عن يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأخنس .

عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال : دخل ابليس العراق فقضى حاجته منها ،
ثم دخل الشام فطرده حتى بلغ بساق ، (١) ثم دخل مصر فباض فيها وفرخ
وبسط عبقرية .

قال ابن وهب : أرى ذلك في فتنة عثمان لأن الناس افتتنوا فيه وسلم أهل الشام . ١٠

كذا قال ، وقد أسقط منه الزهري .

أخبرناه علي الصواب أبو القاسم بن السمرة بن السمرقندي ، ثنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت
الخطيب بدمشق ، أنا أبو الحسين علي بن أحمد بن إبراهيم بن اسمعيل المعروف بابن الشيخ بالبصرة ،
ثنا أبو علي الحسن بن محمد بن عثمان القسري ح .

وأخبرنا أبو القاسم أيضا ، أنا أبو بكر محمد بن هبة الله الطبري ، وأبو سعد محمد بن ١٥
علي بن محمد بن جعفر الرستمي ، قالا : أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ،
قالا : نا يعقوب بن سفيان ، نا حرمله بن يحيى ، أنا ابن وهب ، أخبرني يحيى بن أيوب ،
وابن لهيعة ، عن عقيل ، عن ابن شهاب ، عن يعقوب بن عتبة (٢) بن المغيرة بن الأخنس .

عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال : دخل ابليس العراق فقضى منها حاجته ،
ثم دخل الشام فطرده حتى بلغ جبل بساق - وفي حديث ابن جعفر : حتى دخل ٢٠
بساق - ثم دخل مصر فباض فيها وفرخ وبسط عبقرية

(١) بساق كتراب بلد بالحجاز (القاموس) .

(٢) في الاصل « عبد الله » وهو خطأ .

قراة علي ابي القاسم بن السمرقندي ، عن ابي طاهر محمد بن احمد بن محمد بن ابي
الصقر ، انا ابو محمد الحسن بن محمد بن احمد بن محمد بن جميع ، انا ابو يعلى عبد الله بن
محمد بن حمزة بن ابي (١٠٤) كريمة ، انا ابو العباس محمد بن الحسن بن قتيبة ، قراءة عليه ،
ثنا ابراهيم بن محمد بن يوسف ، نا الفريابي ، ثنا خطاب بن ايوب ، ثنا عباد بن كثير ،
عن سعيد ، عن قتادة ، عن سالم ، عن ابن عمر قال :

قال رسول الله ﷺ : إن الشيطان أتى العراق فباض فيها وأفرخ ، ثم أتى
مصر فبسط عبقرية وجلس ، ثم أتى الشام فطردوه .

كذا قال . وقوله نا الفريابي وم . و ابراهيم بن محمد هو الفريابي .

١٠ اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي ، انا ابو بكر بن الطبري ، انا ابو الحسين ابن
الفضل ، نا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان ، نا ابراهيم بن المنذر ، حدثني عباس
ابن ابي ثمة ، عن موسى بن يعقوب ، عن زيد بن ابي عتاب ، عن أسيد بن عبد الرحمن
ابن زيد بن الخطاب .

عن ابن عمر قال : نزل الشيطان بالمشرق فقضى قضاءه ثم خرج يريد الأرض
المقدسة الشام ففزع ، فخرج على بساق حتى جاء المغرب فباض بيضه وبسط بها عبقرية

١٥ اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي : انا ابو الحسين بن النور ، انا ابو طاهر الخليل ،
انا احمد بن عبد الله بن سعيد ، نا السري بن يحيى ، نا شعيب بن ابراهيم ، نا سيف بن
عمر ، عن محرز بن ابي حارثة التيمي ، و ابي عثمان الفسائي يعني يزيد بن أسيد قال :

لما قدم كتاب عثمان الى اهل الشام في القراءة قالوا : سمعنا وأطعنا . وما اختلف
في ذلك اثنان . اتهاوا الى ما اجتمعت عليه الأمة وعرفوا فضله .

٢٠ قال : وحدثنا سيف عن ابي حارثة و ابي عثمان أن معاوية قال لابن الكواء :
اخبرني عن أهل الأحداث من أهل الأمصار . فذكر له ، الى أن قال : وأما
أهل الأحداث من أهل الشام فأطوع الناس لمرشدهم وأعصاه لمنوهم .

قال : وحدثنا سيف عن ابن حارثة عن ام الدرداء قالت : قدم ابو الدرداء
على عثمان حاجباً . فقال له عثمان : يا ابا الدرداء قد استنكرت من يليني ، ولم أسأل
٢٥ احداً من أهل الآفاق عن من يليه إلا وقد وجدته استنكر من يليه . فما أعرف

شيئاً ، فكيف بكم ؟ فقال : ما بعصينا أهل بلادنا ولا يستبدون علينا . قال :
فالزمها ، فوالله لينقلن الله الأمر إليكم . فقد استنكرت الاشياء فما تعرف إلا
الصلاة يا أبا الدرداء ، أو إنها من آخر ما ينكر من هذا الأمر .

اخبرنا ابو البركات عبد الوهاب بن المبارك الانماطي ، انا ابو الفضل احمد بن الحسن بن
خيرون ، انا عبد الملك بن بشران ، انا ابو علي محمد بن احمد بن الحسن الصواف ، نا
ابو جعفر محمد بن عثمان بن ابي شيبة ، نا جرير .

عن عبد الملك بن عمير قال : كان عامة خطبة يزيد بن أبي سفيان وهو على
الشام : عليكم بالطاعة والجماعة . فمن سمَّ لا يعرف أهل الشام إلا الطاعة .

اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الباقي الفرضي ، انا ابو محمد الجوهرى ، انا ابو عبد الله
الحسين بن احمد بن فهد الازدي الموصلى القاضى ، انا ابو يعلى احمد بن علي بن المتنى ، نا
بندار ، نا ابو داود ، نا شعبة .

عن عمرو بن 'مرّة : سمعت عبد الله بن الحارث يحدث عن زهير بن الأقر
قال : (١٠٥ آ) :

خطبنا علي بن أبي طالب فقال : ألا إن بُسرأ^(١) قد طلع من قبل معاوية .
ولا أرى هؤلاء القوم إلا سيظهرون عليكم باجتماعهم على باطلهم وتفرقتكم عن
حسبكم ، وبطاعتهم أميرهم ومعصيتكم أميركم ، وبأدائهم الأمانة وبخياتكم . استعملت
فلاناً ففعلَ وغدر وحمل المال إلى معاوية ، واستعملت فلاناً فخان وغدر وحمل المال
إلى معاوية ، حتى لو ائتمنت احدكم على قدح خشيت على علاقته . اللهم أي أبنضهم
وأبفضوني فأرحهم مني وأرحني منهم .

اخبرنا ابو البركات محفوظ بن الحسن بن محمد بن صصرى التنلي بدمشق ، انا ابو القاسم
نصر بن احمد الهمداني ، انا ابو بكر الخليل بن هبة الله بن الخليل ، انا ابو علي الحسن بن
محمد بن القاسم بن درستويه ، نا احمد بن محمد بن اسمعيل ابو الدحداح ، نا ابراهيم بن يعقوب
الجوزجاني ، نا يحيى بن بكير .

عن الليث قال : بلغني أن علياً قال : يا أهل العراق ، وددت أني أبيع عشرة

(١) هو بسر بن أرطاة . انظر تهذيب التهذيب ١ : ٤٣٥ وانظر نهج البلاغة ١ : ١١٦ : ٢٥
(٢) رويت هذه الخطبة في نهج البلاغة ١ : ١١٠ بألفاظ مختلفة ، وبزيادة ليست هنا .

منكم برجل من أهل الشام تُصرف الدراهم عشرة بدينار . فقيل له : نحن وأنت
كما قال الأعشى :

عُلِّقْتُهَا عَرَضًا وَعُلِّقْتُ رَجُلًا غَيْرِي ، وَعُلِّقْتُ أُخْرَى غَيْرَهَا الرَّجُلُ (١)
علقتك ، وعلقت أهل الشام ، وعلقت أهل الشام معاوية .

٥ اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن محمد بن خسرو البلخي ، انا ابو الحسن علي بن الحسين
ابن ايوب ، نا ابو علي بن شاذان ، انا ابو الحسن احمد بن اسحق بن بنجاب الطيبي ، نا
ابو اسحق ابراهيم بن الحسين بن علي الكسائي ، نا ابو سعيد يحيى بن سليمان الجمعي ، حدثني
ابو داود ، نا ابو معاوية ، عن عمر بن حسان البرجمي .

عن خبّاب بن عبد الله أن معاوية بعث خيلاً فأغارت على هيت والأنبار .
١٥ فاستنفر علي الناس فأبطئوا وتناقلوا كلهم ، فقال : أيها الناس المجتمعمة أبدانهم المتفرقة
أهواؤهم ما عزت دعوة من دعاكم ولا استراح قلب من قاساكم . بخلافكم توهى الصم
الصلاب ، وبفعلكم يطعم فيكم عدوكم . فاذا دعوتكم الى المسير أبطأتم وتناقلتم ،
وقلتم كيت وكيت ، أعاليل أباطيل . سألتهموني الناخير دفاع ذي الدين المطول . حيدى
حياد ، لا يمنع الضيم الذليل ، ولا يدرك الحق الا بالجد والصدق . فأبي دار بعد
١٥ داركم تمنعون ومع أي إمام بعدي تقاتلون ؟ المغرور والله من غررتموه ، ومن فاز بكم
فاز بالسهم الأخبب . أصبحتم والله لأصدق قولكم ولا أطمع في نصركم . فرق
الله بيني وبينكم وأتقني بكم من هو خير لي منكم ، وأعقبكم مني من هو شر
لكم مني . أما إنكم ستلقون بعدي ثلاثاً : ذلاً شاملاً ، وسيفاً قاطعاً ، وأثرة
قبيحة ، يتخذها فيكم الظالمون سنة ، فتبكي لذلك أعينكم ، ويدخل الفقر بيوتكم ،
٢٥ وستذكرون عند تلك المواطن فتودون أنكم رأيتهموني وهرقم دماءكم دوني . فلا
يعد الله إلا من ظلم . والله لو ددت أني أقدر أن أصرفكم صرف الدينار بالدراهم ،
عشرة منكم برجل من أهل الشام (٢) .

فقام اليه رجل فقال : يا أمير المؤمنين إنا وإيتاك كما قال الأعشى :

عُلِّقْتُهَا عَرَضًا وَعُلِّقْتُ رَجُلًا غَيْرِي ، وَعُلِّقْتُ أُخْرَى غَيْرَهَا الرَّجُلُ (١٠٥)

٢٥ علقتنا بجبك ، وعلقت أنت بأهل الشام ، وعلقت أهل الشام معاوية .

(١) انظر ديوان الأعشى ص ٦

(٢) رويت هذه الخطبة في النهج ١ : ١٥٢ ، بألفاظ مختلفة . وهنا زيادة ليست في النهج .

اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي ، انا ابو طاهر محمد بن احمد بن محمد بن ابي الصقر ،
انا ابو القاسم هبة الله بن ابراهيم بن محمد الصواف ، نا ابو بكر احمد بن محمد بن اسميل
المهندس ، نا ابو بشر محمد بن احمد بن حماد الدولابي ، حدثني يحيى بن عثمان بن صالح ،
حدثني ابراهيم بن ابي الحسين ابو اسحق ، كاتب هرون بن عبد الله الزهري ، حدثني سعد
ابن سعيد بن ابي سعيد المقبري .

عن دَعْنَفَل قال : قال المال انا أسكن العراق ، فقال الغدر انا أسكن معك .
وقالت الطاعة انا أسكن الشام . قال الجفاء انا أسكن معك . قال العيش انا أسكن
مصر ، قال الموت انا أسكن معك . وقالت المروءة انا أسكن الحجاز ، فقال الفقر
وانا أسكن معك .

قال ابو زكريا : وسمعت أنه كان مكتوب على صخرة بباب العريش يقرأه من ١٠
دخل مصر : ادخل الى بلد وفي ، وعيش رخي ، وموت وحي .

ابو زكريا يعني يحيى بن عثمان بن صالح .

اخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، انا ابو بكر بن الطبري ، انا ابو الحسين بن
الفضل ، انا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب ، نا زيد بن بشر .

اخبرنا ابن وهب ، سمعت الليث بن سعد يقول : حدثني يحيى بن سعيد أن سليمان بن ١٥
يسار قال له : لو نزل أخوان من حمص فسكن أحدهما الشام وسكن الآخر العراق
ثم لقيت الشامي لوجدته يذكر الطاعة وأمر الطاعة والجهاد ، ولو لقيت الآخر
لوجدته يسأل عن السنة يقول : كيف سنة كذا وكذا ، وكيف الأمر في كذا وكذا .

اخبرنا ابو بكر محمد بن ابي نصر بن ابي بكر الفتواني ، انا ابو الحسين محمد بن احمد بن
محمد بن عبد الله بن محمد بن هرون المعروف بزرا امام الجامع العتيق ، وابو مسعود سليمان ٢٠
ابن ابراهيم بن سليمان الحافظ قالا : نا ابو الفرج عثمان بن احمد بن اسحق البرجي ، انا
ابو جعفر محمد بن عمر بن حفص الجورجيري ، نا ابو يعقوب اسحق بن النيش ، نا القاسم بن الحكم .

حدثنا شيخ يكنى ابا هاني . المكتب قال : سئل عامر عن قتال أهل العراق
وأهل الشام . فقال عامر : لا يزالون يظهرون علينا ، يعني أهل الشام ، لأنهم جهلوا
الحق واجتمعوا وعلمتم وتفرقتم ، فلم يكن الله ليظهر أهل فرقة على جماعة أبدا ٢٥

أخبرنا أبو القاسم الشحامى ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو القاسم عبد العزيز بن محمد بن شيبان المطار ببغداد ، أنا أبو بكر بن الجعاني الحافظ ، أنا عبد الله بن عبد السلام ، أنا محمد بن عبد الرحمن بن الأشعث ، أنا أبو مسهر .

حدثنا سعيد بن عبد العزيز قال : إذا كان علم الرجل حجازياً ، وخلقه عراقياً ، وطاعته شامية ، فناهيك به .

قصر به أبو بكر بن الأشعث الدمشقي عن أبي مسهر .

ورواه أبو زرعة الدمشقي الحافظ ، فزاد فيه سليمان بن موسى الأشدق .

أخبرناه أبو محمد بن الأكتفاني ، أنا عبد العزيز السكتاني ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو الميمون ، أنا أبو زرعة ، أنا أبو مسهر ، ثنا سعيد بن عبد العزيز .

١٠ عن سليمان بن موسى قال : إذا كان علم الرجل حجازياً ، وخلقه عراقياً ، وطاعته شامية ، فقد كمل .

وكذا رواه الوليد بن مسلم عن سعيد .

أخبرناه أبو القاسم بن السميرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، أنا يعقوب ، حدثني أبو سعيد يعني دجيماً ، (١٠٦ آ) ، أنا الوليد ، أنا سعيد .

عن سليمان بن موسى قال : إذا وجدت الرجل علمه علم حجازي ، وسخاؤه سخاء عراقي ، واستقامته أستقامة شامي ، فهو رجل .

أخبرنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن بن أبي الحديد ، أنا أبو علي الأهوازي ، أنا أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن بن القاسم بن درستويه ، أنا محمد بن عبد الله بن عبد السلام ، أنا أخطل يعني ابن الحكم ، أنا الوليد بن مسلم ، أنا سعيد بن عبد العزيز .

عن سليمان بن موسى قال : كان يقال إذا كان سخاء الرجل سخاء كوفياً ، وعلمه حجازياً ، وطاعته شامية ، فقد كمل .

أخبرنا أبو علي المداد ، أنا أبو نعيم ، أنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، وأحمد بن

اسحق ، قالا : نا احمد بن عمرو بن الضحاك ، نا عبد الرحمن بن ابراهيم 'دحيم' ، نا الوليد ابن مسلم ، نا سعيد .

عن سليمان قال : اذا وجدت علم الرجل حجازياً ، وسخاؤه عراقياً ، واستقامته استقامة شامية ، فهو رجل .

قرأتُ على ابي الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين الفسائي ، عن عبد العزيز بن احمد الكتاني ، نا عبد الوهاب الميداني ، انا ابو سليمان بن زبر ، انا عبد الله بن احمد بن جعفر ، انا محمد بن جرير قال : قال اسحق ، اظنه الموصلی ، قال عبد الله بن الربيع قال :

قال ابو جعفر لاسماعيل بن عبد الله : صف لي الناس . فقال : أهل الحجاز مبتدأ الاسلام وبقية العرب . وأهل العراق ركن الاسلام ومقاتلة عن الدين . وأهل الشام حصن الأمة وأسنة (١) الأئمة . وأهل خراسان فرسان الميحاء وأعنة الرجا . ١٠ والترك منابت الحصون وأبناء المغازي . وأهل الهند حكما استغنوا ببلادهم فاكتفوا بها على سواها والروم أهل كتاب وتدين نخسهم (٢) من القرب الى البعد والأنباط كان ملكهم قديماً فهم (٣) لكل قوم عبيد .

قال : فاي الولاة أفضل ؟ قال : الباذل للعطاء والمعرض عن السيئة . قال : فايهم أخرج ؟ قال : أنهمهم للرعية وأتعبهم لها بالخرق والعقوبة . قال : فالطاعة ١٥ على الخوف أبلغ في حاجة الملك أم الطاعة على المحبة ؟ قال : يا أمير المؤمنين ، الطاعة عند الخوف تدر الغدر (٤) وتتابع (٥) عند المعايمة ، والطاعة على المحبة تضمن الاجتهاد وتتابع (٥) عند الغفلة . قال : فاي الناس أولاهم بالطاعة ؟ قال : أولاهم بالمضرة والمنفعة . قال ماعلامه ذلك ؟ قال : سرعة الإجابة وبذل النفس . قال : فمن ينبغي للملك أن يتخذ وزيراً ؟ قال : أسلمهم قلباً وأبعدهم من الهوى . ٢٠

قرأت في سماع ابي طاهر محمد بن احمد بن ابي الصقر الانباري ، وأنبأني عنه ابو القاسم ابن السمري ، انا هبة الله بن ابراهيم بن عمر الصواف ، انا ابو الطيب عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون المقرئ ، انا ابو احمد جعفر بن سليمان ، نا ابو الحسن الميموني قال :

(١) في الأصل «أبوية» ، أثبتنا رواية الطبري ، سنة ١٥٨ ، ص ٤٠٢ .

(٢) وهي في ظ ، ك «نجام»

(٣) في ك ، ظ «فظهر»

(٤) في الأصل «المدو» أثبتنا رواية الطبري .

(٥) ظ ، ك «تبالغ» ، وكذا في الطبري .

وذكر ابو عبد الله ، يعني احمد ، كورة من نحو الشام فقال : قدرية ويتكلمون به في مساجدهم ويتعرضون للناس . ولكن أهل دمشق وأهل حمص خاصة أصحاب سنة . وهم إن رأوا الرجل يخالف السنة أخرجوه من بينهم . كانت حمص مسكن نور بن يزيد ، فلما عرفوه بالقدر أخرجوه من بينهم فسكن بيت المقدس .

٥ آخر الجزء الخامس ، ويتلوه إن شاء الله في السادس

باب توثيق أهل الشام في الرواية

ووصفهم بصرف الهمة الى العلم والعناية

مع الجزء الى هنا على مصنفه الشيخ الفقيه الامام الحافظ العالم ثقة الدين محدث الشام صدر الحفاظ أبي القسم على بن الحسن بن هبة الله الشافعي مد الله في عمره :

١٠ ابنه ابو الفتح الحسن ، وحفيده ابو طاهر محمد ، وابنا أخيه ابو الفضل احمد وابو البركات الحسن ابنا الأمين ابي عبد الله محمد بن الحسن . ويوسف بن ظافر الاطرابلسي وعمر بن محمد العليبي .

وذلك يوم . . . (١) العشرين من شهر ربيع الآخر من سنة تسع وخمسين وخمس مائة ، بالمنارة الشرقية من جامع دمشق .

١٥ بعنه بقراءة الحافظ ، والآخر بقراءة العليبي . وصح وثبت . (١٠٦ ب)

(١) كلمة غير ظاهرة الاصل

الجزء السادس

من

كتاب تاريخ مدينة دمشق حمها الله
وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها
من واردتها وأهلها

Handwritten text at the top of the page, possibly a title or introductory paragraph.

Handwritten text in the middle section of the page.

Handwritten text in the lower middle section of the page.

Handwritten text at the bottom of the page.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
رَبِّ أَعْنِ وَيَسِّرْ وَوَسِّطِ وَوَفِّقْ

بَاب

توثيق أهل الشام في الرواية

ووصفهم بصرف الهمة الى العلم والعناية

اخبرنا ابو علي الحسن بن احمد بن الحسن المقرئ ، في كتابه ، وحدثني ابو مسعود عبد الرحيم بن علي بن احمد الاصمعياني عنه ، انبا ابو نعيم احمد بن عبد الله الحافظ ، ثنا سليمان بن احمد الطبراني ، نا عمرو بن اسحق بن ابراهيم بن العلاء ، نا محمد بن اسمعيل بن عياش ، حدثني ابي ، عن ضنضم بن زرعة ، عن شريح بن عبيد .

١٠ عن 'جبسير بن نفسير' قال : دخلنا على عبد الله بن عمر نسأله ونسمع منه ، فقال لنا : إن الله بعث محمداً ﷺ بشيراً ونذيراً فاتبعته ناصية من الناس . كان الرجل يخرج من بين أبويه فيبايعه . فقاتلوا على الدين حتى أمّن الله الناس وحتى لزموها كلمة الحق . فلما مات النبي ﷺ تشايح الناس وتحزّبوا فقامت تلك الناصية فقاتلوا الناس ، حتى ردوا الناس الى كلمة الاسلام ، وحتى قالوا لا إله الا الله وإن نبيكم ﷺ حق . فلما اجتمعوا انطلق تلك الناصية براية محمد ﷺ ومعهم الشرائع ١٥ التي جاء بها النبي ﷺ والهجرة مهاجرين ، حتى نزلوا الشام وتركوا الناس أعواناً فمن رآهم فلم يتعلم من هديهم وينتهي اليه وعمى عنه ثم ابتغاه من الأعراب فهو أقل علماً وأشد عمى (١) .

اخبرنا ابو المعالي محمد بن اسمعيل الفارسي ، نا ابو بكر البيهقي ح .

٢٠ واخبرنا ابو القاسم اسمعيل بن احمد السمرقندي ، نا ابو بكر محمد بن هبة الله الطبري ، قال : نا ابو الحسين بن الفضل ، نا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان ، نا ابو بكر الحميدي ، نا يحيى بن سليم ، سمعت محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان يحدث .

(١) ك « نما » .

عن الزهري قال : قالت عائشة : يا أهل العراق ، أهل الشام خير منكم . خرج إليهم نفر من أصحاب رسول الله ﷺ كثير ، فحدثونا بما نعرف . وخرج إليكم نفر من أصحاب رسول الله ﷺ قليل ، فحدثونا بما نعرف وما لانعرف .
قال وقال الزهري : إذا سمعت بالحديث العراقي فاردد به ثم أردده .

٥ وقال البيهقي : فأردد به ثم اردد به . وهو الصواب .

أبانا ابو محمد عبد الله بن احمد بن عمر السمرقندي ، وهبة الله بن احمد الاكفاني قالوا :
انا ابو الحسن علي بن الحسين بن احمد ، نا عبد الرحمن بن عمر بن نصر ، نا علي بن هاشم
البغدادي الورثاق ، نا ابو بكر بن ابي داود ، نا احمد بن ابي الحواري قال ح .

وأبانا ابو طاهر احمد بن محمد بن احمد بن سلفة الاصبهاني الحافظ قال : سمعت المبارك
١٥ ابن عبد الجبار الصيرفي يقول ، (٤ آ) سمعت ابا الحسن المتيني يقول ، سمعت عمر بن احمد
الواعظ يقول : سمعت عبد الله سليمان يقول ، سمعت احمد بن ابي الحواري يقول :

سمعت الوليد بن مسلم يقول : دخلت الشام عشرة آلاف عين^(١) رأيت رسول الله ﷺ .

أخبرنا ابو البركات عبد الوهاب بن المبارك بن احمد الحافظ ، انا ابو الفضل احمد بن
الحسن بن خيرون ، انا ابو القاسم عبد الملك بن بشران ، انا ابو علي محمد بن احمد بن
١٥ الحسن بن الصواف ، نا ابو جعفر محمد بن عثمان بن ابي شيبة ، نا ابي ، نا جرير ، عن مغيرة

عن ابراهيم قال : لقبني شامي فقال : إن مصحفنا ومصحف أهل البصرة أميت
من مصحف أهل الكوفة . قال قلنا لم ؟ قال : لأن أهل الكوفة عوجلوا ، ويقرأون
على قراءة عبد الله . فعوجل مصحفهم قبل أن يعرض . ومصحفنا ومصحف أهل
البصرة لم يُسعث به حتى عُرض .

٢٥ قرأت بخط ابي علي احمد بن محمد بن احمد الاصبهاني تزيل دمشق . وانا بنو ابو القاسم
علي بن ابراهيم الخطيب ، عن ابي القاسم عني بن الفضل بن طاهر بن الفرات ، انا ابو علي ،
ثنا سليمان بن احمد الطبراني ، نا بكر بن سهل الدمياطي ، وابو زرعة عبد الرحمن بن عمرو ،
وابو علانة الحراني قالوا : ثنا صفوان بن صالح ، عن الوليد بن مسلم ، ثنا سعيد بن
عبد العزيز .

٢٥ (١) في الأصل و ك « عيناً » .

عن ابي عبيد الله مسلم بن مشكّم^(١) قال : قال لي أبو الدرداء : اعدد من يقرأ عندنا ، يعني في مجالسنا هذا . قال قال ابو عبيد الله : فعددت ألفاً وست مائة ونيفاً . فكانوا يقرؤون ويتسابقون عشرة عشرة ، لكل عشرة منهم مقري . وكان أبو الدرداء قائماً يستفتونه في حروف القرآن ، يعني المقرئين ، فاذا أحكم الرجل من العشرة القراءة تحول الى أبي الدرداء . وكان أبو الدرداء يتندي في كل غداة اذا انفلت من الصلاة فيقرأ جزءاً من القرآن ، وأصحابه محدقون به يستمعون ألفاظه ، فاذا فرغ من قراءته جلس كل رجل منهم في موضعه وأخذ على العشرة الذين أضيفوا اليه وكان ابن عامر مقدماً فيهم .

قال وحدثنا سليمان بن احمد ، نا ابو زرعة الدمشقي ، نا هشام بن عمار .

حدثنا يزيد بن مالك عن أبيه قال : كان ابو الدرداء يأتي المسجد ، ثم يصلي الغداة ١٠ ثم يقرأ في الحلقة ويقري ، حتى اذا أراد القيام قال لأصحابه : هل من وليمة نشهدها أو عقيقة أو فطرة ؟ فإن قالوا نعم قام اليها ، وإن قالوا لا قال : اللهم إني أشهدك أني صائم . وإن أبا الدرداء هو الذي سنّ هذه الحلقة يقرأ فيها .

كذا قال . والصواب : ابن أبي مالك . (٢)

قرأت بخط أبي بكر أحمد بن ابراهيم بن تمام السكسكي الفقيه قال : قال الشيخ ١٥ يعني أبا عمر : عهدت المسجد الجامع ، يعني بدمشق ، وإن عند كل عمود شيخاً وعليه الناس يكتبون العلم .

أخبرنا ابو القاسم بن السمقندي قال : نا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب ، نا ابو الحسن علي بن احمد بن ابراهيم بن اسمعيل البزاز (٤ ب) بالبصرة ، نا ابو علي الحسن بن محمد بن عثمان النسوي ح . ٢٠

وأخبرنا ابو القاسم بن السمقندي ، نا ابو بكر بن الطبري ، نا ابو الحسين بن الفضل ، نا عبد الله بن جعفر قالا : نا يعقوب بن سفيان ، نا هشام بن عمار .

(١) بكسر الميم وسكون المعجمة وفتح الناف . مقريء كبير . تهذيب التهذيب ١٠ : ١٣٨
(٢) في هامش الأصل بخط المصنف .

حدثنا عبد الملك بن محمد قال : سمعت الأوزاعي يقول : كانت الخلفاء بالشام
فاذا كانت بلية سالوا عنها علماء أهل الشام وأهل المدينة ، وكانت أحاديث العراق
لا تتجاوز جدر بيوتهم .

زاد ابن درستويه : فمتى كان علماء أهل الشام يحملون عن خوارج أهل العراق ؟

٥ أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل السوسي ، أنا أبو الحسن علي بن الحسن بن
عبد السلام بن أبي الحزور ، قراءةً عليه ، أنا أبو الحسن علي بن موسى بن الحسين بن
السمسار ، أنا أبو يعلى عبد العزيز بن عبد القريب ، نا ابن عمي اسحق بن عبد الخالق ،
نا أحمد بن مروان ، نا أبو بكر أخو خطاب .

حدثنا خالد بن خدش سمعت ابن عيينة يقول : من أراد المناسك فعليه بأهل مكة ،
١٠ ومن أراد مواقيت الصلاة فعليه بأهل المدينة ، ومن أراد السير فعليه بأهل الشام ،
ومن أراد شيئاً لا يعرف حقه من باطله فعليه بأهل العراق . اهـ

أخبارنا أبو القاسم علي بن إبراهيم بن العباس الحسيني ، وأبو تراب حيدرة بن أحمد بن
الحسين الأنصاري ، وأبو محمد هبة الله بن أحمد الاكفاني ، قالوا : أنبا عبد العزيز بن
أحمد الكتاني ، أنا أبو علي الحسين بن علي الاشناني ، نا أبو محمد معاذ بن محمد بن عبد
١٥ الغالب بن ثوابة ، نا أبو يعقوب اسحق بن يعقوب بن اسحق ، نا أبو يحيى البلخي ،
حدثني نصر بن علي الجهضمي ، عن الأصمعي .

عن سفيان بن عيينة قال : إذا أردت الحديث الصحيح والاسناد الجيد فعليك
بأهل المدينة ، وإذا أردت النسك فعليك بأهل مكة ، وإذا أردت المغازي فعليك بأهل
الشام .

٢٠ أخبرنا أبو سعد اسمعيل بن أبي صالح أحمد بن عبد الملك ، عن أبيه قال : نا محمد بن الحسين
السلي ، نا محمد بن أبي حامد ، نا عيسى بن عبد الله العثماني ، نا هلال بن العلاء ، نا الأصمعي .

عن سفيان بن عيينة قال : من أراد الاسناد والحديث الذي يسكن اليه فعليه
بأهل المدينة ، ومن أراد المناسك والعلم بها والمواقيت فعليه بأهل مكة ، ومن
أراد المقاسم وأمر الغزو فعليه بأهل الشام ، ومن أراد شيئاً لا يعرف حقه من
٢٥ باطله فعليه بأهل العراق .

كتب الى ابو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي النقيه وأبو المظفر عبد النعم بن عبد الكريم
القشيري ، وحدثنا ابو الحسن علي بن سليمان بن احمد بن سليمان المرادي النقيه عنها قال :
ابا ابو بكر البيهقي ، انا ابو عبد الرحمن السلمي ، انا محمد بن طلحة بن علي بن طلحة المرورودي ،
ثنا احمد بن علي الاصبهاني ، نا زكريا بن يحيى الساجي قال :

سمعت ابن بنت الشافعي يقول سمعت أبي يقول سمعت الشافعي يقول : إن أردت
الصلوة فعليك بأهل المدينة ، وإن أردت المناسك فعليك بأهل مكة ، وإن أردت
الملاحم فعليك بأهل الشام ، والرأى عن أهل الكوفة .

اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي ، ثنا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب ، لفظاً ،
انا ابو الحسن علي بن احمد بن ابراهيم بن اسمعيل المعروف بابي الشيخ ، نا الحسن بن محمد
ابن عثمان النسوي ح .

واخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي ، انا ابو بكر بن الطبري ح .

واخبرنا ابو المعالي محمد بن اسمعيل الفارسي ، انا ابو بكر البيهقي ، انا ابو الحسين بن
الفضل ، نا عبد الله بن جعفر قال : ثنا يعقوب بن سفيان ، سمعت (ه آ) الحسن بن الربيع يقول :

سمعت ابن المبارك يقول : ما دخلت الشام إلا لأستغني عن حديث أهل الكوفة .

وفي حديث ابن درستويه : مارحلت الى الشام .

اخبرنا ابو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن ابي الغلاء المدلل ، وابو محمد طاهر بن سهل
ابن بشر الاسفرائيني ، قال : نا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الخافظ ، أخبرني علي بن
احمد بن علي المؤدّب ، نا احمد بن اسحق النهاوندي ، انا الحسن بن عبد الرحمن بن خالد
الرامهرمزي ، حدثني محمد بن عبيد الله ، سمعت أبا طالب بن نصر يقول :

سمعت موسى بن هرون يقول : أهل البصرة يكتبون لعشر سنين ، واهل
الكوفة لعشرين ، وأهل الشام لثلاثين .

قال ابن خلدّاد : وقال ابو عبد الله الزبيرى : نسخت كتب الحديث في العشرين
لأنها مجتمع العقل . قال : وأحبّ أن يُشتغل دونها بحفظ القرآن والفرائض .

اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي ، انا ابو بكر بن الطبري ، انا ابو الخير بن الفضل ،
انا عبد الله بن جعفر بن درستويه ، نا يعقوب بن سفيان ، نا سعيد يعني ابن اسد ح .

واخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي ، انا ابو القاسم اسمعيل بن مسعدة الجرجاني ، انا

حمزة بن يوسف السهمي ، ابا ابو احمد بن عدي ، نا احمد بن علي المدايني ، نا الليث بن عبدة ، ثنا الحسن بن رافع قال : ثنا حمزة ، عن رجاء بن ابي سلة .

عن عطاء ابي يسار قال : مارأيت فقيهاً أفقه ، إذا وجدته ، من شامي .

اخبرنا ابو محمد بن الاكفاني ، بقراءتي عليه ، ثنا عبد العزيز الكتاني ، ابا ابو الحسن علي بن محمد بن طوق الطبراني ، ابا ابو علي عبد الجبار بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحيم الحولاني ، نا ابو علي الحسن بن حبيب بن عبد الملك ، نا يزيد بن محمد بن عبد الصمد نا ابو مسهر يعني عبد الأعلى بن مسهر ، نا صدقة بن خالد .

سمعت عبد الرحمن بن يزيد بن جابر يقول : كان يقال : من أراد العلم فليزل بداريا بين عنس وخولان (١) .

١٠ زاد غيره عن يزيد بن محمد ، قال يزيد : عنس وخولان قريتان بدمشق فيها مسجدان ، فيجتمع في واحد عنس وفي واحد خولان .

فاذا كان هذا في داريا وهي قرية من قرى دمشق فما ظنك بأهل البلد الكبير الذي يحوي الخلق .

(١) انظر تاريخ داريا ص ٢٨ .

باب

وصف أهل الشام بالديانة وما ذكر عنهم من الثقة والأمانة

قرأت على أبي القاسم الحضرمي بن الحسين بن عبدان ، عن عبد العزيز بن أحمد الكتاني ،
وقرأته بخطه ، نا أبو القاسم تمام بن محمد الرازي ، نا إبراهيم بن محمد صالح بن سنان ، ٥
نا أحمد بن الملقى ، نا محمود بن خالد ، نا عمر بن عبد الواحد .

عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال : باعت امرأة طستاً في سوق الصُّفْر
بدمشق ، فوجده المشتري ذهباً . فقال لها : أما أتني لم أشتريه إلا على أنه صُفْر (١)
(٥ ب) وهو ذهب ، فهو لك فقالت : ما ورثناه إلا على أنه صُفْر ، فإن كان
ذهباً فهو لك . قال : فاختصمنا إلى الوليد بن عبد الملك فأحضر رجاء بن حيوة ، ١٥
فقال : انظر فيما بينهما . فعرضه رجاء على المرأة فأبت أن تقبله ، وعرضه على
الرجل فأبى أن يقبله . فقال : يأمر المؤمنين أعطيها ثمنه واطرحه في بيت مال
المسلمين .

قرأت على أبي القاسم الحضرمي بن عبدان ، عن عبد العزيز ، ونقلته من خطه ، انبا تمام
الرازي ، نا إبراهيم بن محمد بن صالح ، نا أحمد بن الملقى ، نا محمود بن خالد ، نا عمر ١٥
ابن عبد الواحد .

عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن أبيه قال : رأيت سواراً من ذهب وزنه
ثلاثون مثقالاً معلقاً (٢) في قنديل من قناديل مسجد دمشق أكثر من شهر لا يأتية
أحد فيأخذه .

اخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم بن محمد بن سعدويه ، نا أبو الفضل عبد الرحمن بن ٢٥
أحمد بن الحسن بن بندار ، نا أبو القاسم جعفر بن عبد الله بن يعقوب ، نا أبو بكر محمد

(١) الصُّفْر بالضم النحاس (القاموس) .

(٢) في الأصل : « معلق » .

ابن هرون الروياني ، نا ابو يونس محمد بن احمد بن يزيد بن عبد الله بن يزيد المجعي المكي
بالمدينة ، حدثني ابو اسحق ابراهيم بن المنذر ، حدثني حمزة بن عتبة اللّهي ، عن محمد بن
عمران المجعي .

عن جعفر بن محمد قال : كنت مع أبي محمد بن علي بمكة في ليالي العشر قبل
التروية يوم أو يومين وأبي قائم في الحجر وأنا جالس وراءه . فجاءه رجل أبيض
الرأس واللحية ، جليل ، بعيد ما بين المنكبين ، عريض الصدر ، عليه ثوبان غليظان
في هيئة المحرم ، جلس الى جنبه فظن أبي أنه يريد ، فخفض الصلاة ، ثم سلم
فأقبل عليه ، فقال له الرجل : يا أبا جعفر أخبرني عن بدء هذا البيت كيف كان ؟
فقال أبو جعفر محمد بن علي : ممن أنت ؟ قال : رجل من أهل الشام . فقال محمد
ابن علي : ان أحاديثنا اذا سقطت الى الشام جاءتنا صحاحاً واذا سقطت الى العراق
جاءتنا وقد زيد فيها ونقص .

أخبرنا أعلى من هذا ابو الحسين محمد بن محمد بن الحسين بن الفراء ، وابو غالب احمد
وابو عبد الله يحيى ابنا الحسن بن البنا ، قالوا : أخبرنا ابو جعفر محمد بن احمد بن محمد
ابن عمر بن المسلمة ، ابنا ابو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص ، ابنا ابو عبد الله
احمد بن سليمان الطوسي ، نا ابو عبد الله الزبير بن بكار الزبيري ، حدثني حمزة بن عتبة
اللّهي ، حدثني محمد بن عمران .

عن جعفر بن محمد قال : كنت مع أبي محمد بن علي بمكة في ليالي العشر قبل
التروية يوم أو يومين ، وأبي قائم يصلي في الحجر وأنا جالس وراءه . فجاء رجل
أبيض الرأس واللحية ، جليل العظام ، بعيد ما بين المنكبين ، عريض الصدر ، عليه
ثوبان غليظان في هيئة المحرم . جلس الى جنبه (٦ آ) . فعلم أبي أنه يريد أن
يخفض الصلاة ، فسلم ، ثم أقبل عليه . فقال له الرجل : يا أبا جعفر ، أخبرني عن
بدء خاق هذا البيت كيف كان ؟ فقال له أبو جعفر محمد بن علي : ممن أنت ؟
قال : رجل من أهل الشام . فقال له محمد بن علي : إن أحاديثنا إذا سقطت إلى
الشام جاءتنا صحاحاً ، وإذا سقطت الى العراق جاءتنا وقد زيد فيها ونقص . ثم قال
٢٥ له : بدء خلق هذا البيت ، فذكر الحديث .

باب

النهي عن سب أهل الشام وما روي في ذلك عن أعلام الاسلام

أبانا ابو طاهر محمد بن الحسين بن محمد بن ابراهيم الخنثي ، وابو الحسن علي بن الحسن ابن الحسين الموازيني ، قالا : انا ابو عبدالله محمد بن عبد السلام بن سعدان ، انا محمد بن سليمان الربيعي ، ثنا علي بن الحسين بن ثابت الزُرَّارِيُّ ، (١) نا هشام بن خالد ، نا الوليد بن مسلم ، نا ابن لَهَيْمَةَ ، حدثني عيَّاش بن عباس ، عن عبدالله بن زُرَّارٍ (٢) قال :

قال علي بن أبي طالب إن رسول الله ﷺ قال : تكون في آخر الزمان فتنة يخلص الناس فيها كما يخلص الذهب في المعدن . قال علي : وما أدري يومئذ ما المعدن . فلا تسبوا أهل الشام ولكن سبوا شرارهم ، فإن منهم الأبدال . وذكر الحديث ١٠

أبانا ابو الفتح احمد بن محمد بن احمد بن سعيد المداد ، انا ابو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الهمداني ح .

وأبانا ابو علي المداد ، انا ابو نعيم الحافظ ، قالا : ثنا سليمان بن احمد الطبراني ، ثنا علي بن سعيد الرازي ، نا علي بن الحسين الخواص الموصلي ، نا زيد بن أبي الزرقاء ، نا ابن لَهَيْمَةَ ، نا عيَّاش بن عباس القُرَيْبَانِي (٣) ، عن عبدالله بن زُرَّارٍ الناقصي . ١٥

عن علي بن ابي طالب : أن رسول الله ﷺ قال : تكون في آخر الزمان فتنة يحصل فيها الناس كما يحصل الذهب في المعدن . فلا تسبوا أهل الشام ، ولكن سبوا شرارهم ، فإن فيهم الأبدال . يوشك أن يرسل على أهل الشام سيب من السماء فيفرق جماعتهم حتى لو قاتلتهم الثعالب غلبتسهم . فعند ذلك يخرج خارج من

(١) نسبة الى زُرَّارٍ بحدودان ، وهي زرع . ترجم له ابن عساكر . وانظر معجم البلدان ٢ : ٩٢١ . ٢٠

(٢) بضم الزاي . اللقبه ص ٢٤٠ .

(٣) عيَّاش آخره شين معجمة ثم عباس آخره سين مبهلة . والقُرَيْبَانِي بكسر التانف وسكون

المتناة ثم باء . تهذيب التهذيب ٨ : ١٩٧ .

اهل يتي في ثلاث رايات ، المكثر يقول هم خمسة عشر ألفاً والمقل يقول هم اثنا عشر ألفاً . أمارتهم أمت أمت . يلقون سبع رايات تحت كل راية منها رجل يطلب الملك . فيقتلهم الله جميعاً . ويرد الله الى المسلمين إلتهم ونعمتهم وقاصيهم وبرارهم .

الصواب : ودانهم (١) .

○ قال الطبراني : لم يرو هذا الحديث إلا زيد بن أبي الزرقاء .

هذا وهم من الطبراني فقد رواه الوليد بن مسلم أيضاً عن ابن لهيعة كما تقدم ، ورواه الحارث بن يزيد المصري عن عبد الله بن زُرَيْرِ الغافقي المصري فوقه علي بن علي ولم يرفعه .

اخبرناه ابو بكر محمد بن محمد بن علي بن كرتيلا ، ابنا ابو بكر محمد بن علي المقرئ ، ابنا احمد بن عبد الله بن الحضرمي السوسنجردي ، ابنا احمد بن علي بن محمد ، ابنا امي ، ابنا ابو عمرو (٦-٢) محمد بن مروان بن عمر السعدي ، ابنا احمد بن منصور الرمادي ، ابنا عبد الله بن صالح ، حدثني ابو شريح أنه سمع الحارث بن يزيد يقول :

حدثني عبد الله بن زُرَيْرِ الغافقي أنه سمع علي بن أبي طالب يقول : لا تسبوا أهل الشام فإن فيهم الأبدال وسببوا ظلمتسهم .

اخبرنا ابو الحسن علي بن يحيى بن العافية النابلسي ، ابنا ابو الحسن علي بن طاهر بن جعفر السلمي النحوي ، ابنا ابو الحسن احمد بن عبد الواحد بن محمد ، وابو الحسن علي بن الحضرمي قال : ابنا عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن ابي نصر ، ابنا ابو يعقوب اسحق بن ابراهيم الأذري ، ابنا ابو علي الحسين بن حميد العمكي بمصر ، ثنا زهير بن عباد ، ابنا عبد الحميد بن علي ابو سعيد ، عن ابي فضالة ، عن رجاء بن حيوة .

عن علي أنه قال : يا أهل العراق لا تسبوا أهل الشام فإن فيهم الأبدال ، لا يموت ٢٠ منهم رجل إلا أثبت الله مكانه آخر . ثم قال : يا رجاء اذكر لي رجلين صالحين بيسان ، فإن الله تبارك وتعالى اختص بيسان برجلين من الأبدال . لا يذكر منان ولا طيمان على الأئمة ، فإنه لا يكون منهم الأبدال .

ابو فضالة هو الفرج بن فضالة الحمصي . وقد اسقط من هذا الحديث عروة بن رويم الأحمسي بين الفرج ورجاء ، واسقط منه أيضاً الحارث بن حرميل بين رجاء وعلي .

٢٥ (١) في الهامش بخط المصنف . وفي ط « ودانهم »

اخبرنا ابو بكر محمد بن محمد بن علي بن كرتيلا ، انا محمد بن علي المقرئ ، نا احمد بن عبد الله بن الحضرمي السوسنجردي ، انا ابو جعفر احمد بن علي بن محمد ، انا ابي طالب علي بن محمد ، انا ابو عمرو محمد بن مروان القرشي ، نا زياد بن يحيى ابو الخطاب ، انا ابو داود الطيالسي ، عن الفرغ بن فضالة ، نا عمرو بن رويم اللخمي ، عن رجاء بن حيوة ، عن الحارث بن حرملة .

عن علي بن أبي طالب قال : لاتسبوا أهل الشام فإن فيهم الأبدال .

وقال لي الحارث : يارجاء اذكر لي رجلين صالحين من أهل بيسان ، فإنه بلغني أن الله تعالى اختص أهل بيسان برجلين من الأبدال لا يموت واحد إلا جعل مكانه واحد . ولا تذكر لي منها متهاوتاً ولا طعناً على الأئمة ، فإنه لا يكون منها الأبدال

١٠

واخبرناه اعلى من هذا ابو القاسم بن السمرة قندي ، ثنا عبد الميرز السكتاني ، انا تمام ابن محمد الرازي ، وابو محمد بن ابي نصر ، وابو نصر محمد بن أحمد بن هرون بن الجندي ، وابو بكر محمد بن عبد الرحمن القطان ، وابو القاسم عبد الرحمن بن الحسين بن الحسن بن علي بن ابي المقب ، قالوا : اخبرنا ابو القاسم علي بن يعقوب بن ابي المقب ، نا ابو زرعة الدمشقي ، نا يسرة ، نا فرج بن فضالة ، عن عمرو بن رويم ، عن رجاء بن حيوة ، عن الحارث ١٥ ابن حرملة .

عن علي بن أبي طالب قال : يا أهل العراق لاتسبوا أهل الشام فإن فيهم الأبدال . قال رجاء بن حيوة : اذكر لي رجلين من أهل بيسان ، فإنه بلغني أنه اختص (٧ آ) بيسان برجلين من الأبدال لا يقبض الله رجلاً منهم الا بعث الله مكانه رجلاً . ولا تذكر لي متهاوتاً ولا طعناً على الأئمة فإنه لا يكون منهم الأبدال . ٢٠

اخبرنا ابو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن بن ابي الحديد الحطيب ، انا جدي ابو عبد الله ، انا ابو المعمر المسدد بن علي بن عبد الله بن العباس بن ابي السجيس ، نا ابو بكر محمد بن سليمان بن يوسف الربعي ، نا ابو عبد الرحمن بن عبد الله (١) بن عبد السلام مكحول ، ثنا ابن المقرئ ، نا سفيان ، عن زياد ، عن الزهري .

عن عثمان بن شيبة قال : سب رجل أهل الشام عند علي فقال : لاتسبوا أهل الشام جداً غفيراً (٢) ، فإن منهم أو فيهم الأبدال .

(١) ساقط من ك و ط .

(٢) في التماموس : « جاؤا جداً غفيراً ، وجم الغفير ، وجم الغفير ، والجم الغفير ... أي جميعاً شريفهم ووضعهم لم يتخلف احد وم كثيرون . »

كذا فيه عثمان بن شيبة وإنما هو أبو عثمان بن سنّة (١) .

أخبرنا بصوابه أبو بكر وجيه بن طاهر بن محمد الشحامي ، أبا أبو حامد أحمد بن الحسن بن محمد الأزهري ، أنا أبو سعيد محمد بن عبد الله بن حمدون ، أبا أبو حامد بن الشرق ، أبا محمد بن يحيى الذهلي ، ثنا نعيم بن حادح .

٥ وأخبرنا أبو القاسم بن السميرندي ، أنا أبو بكر بن الطبري ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، أنا يعقوب بن سفيان ، حدثني سعيد يعني ابن منصور قالاً : ثنا سفيان ، عن زياد بن سعد ، عن الزهري .

عن أبي عثمان بن سنّة قال : قام رجل فسب أهل الشام فقال : لا تسبّوهم جماً غفيراً ، فإن فيهم الأبدال .

١٥ وفي حديث يعقوب . سبّ رجل أهل الشام عند علي فقال علي : لا تسبّوا أهل الشام جماً غفيراً ، فإن فيهم أو منهم الأبدال .

أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد البغدادي ، أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد ابن القاسم الطبراني وأبو عمرو بن مندة قالاً : أنا الحسن بن محمد بن يوسف ، أنا أحمد بن محمد بن عمر اللبباني (٢) ، ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا ، أنا الحسن بن أبي الربيع ، أخبرنا عبد الرزاق ، أنا معمر ، عن الزهري .

عن عبد الله بن صفوان قال : قال رجل يوم صفين : اللهم العن أهل الشام . فقال علي : لا تسبّ أهل الشام جماً غفيراً ، فإن بها الأبدال فإنّ بها الأبدال فإنّ بها الأبدال .

أخبرناه علياً أبو عبد الله الرازي الفقيه ، أنا أبو بكر البيهقي الحافظ ، أنا أبو الحسين ٢٥ ابن بشران ، أنا اسمعيل بن محمد الصفّار ، أنا أحمد بن منصور ، ثنا عبد الرزاق ، أنا معمر ، عن الزهري .

عن عبد الله بن صفوان قال : قال رجل يوم صفين : اللهم العن أهل الشام . قال فقال له علي : لا تسبّ أهل الشام جماً غفيراً ، فإن بها الأبدال فإنّ بها الأبدال فإنّ بها الأبدال .

٢٥ (١) بفتح السين وتشديد النون المفتوحة . المشتهر ص ٢٩٢ .
(٢) ك ، ط « النساني » وهو خطأ . والصواب ما أثبتناه نسبة الى اللببان . بتقديم النون على الباء وآخره نون ، قرية كبيرة بأصهبان . انظر معجم البلدان ٤ : ٣٦٦

وأما حديث صالح : فأخبرناه أبو حفص عمر بن محمد بن الحسن بن محمد الفرغول (١) ، ثنا عثمان بن محمد بن عبيد الله المحمدي (٢) ، أنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود بن علي العلوي ح .

وأخبرنا أبو سهل محمد بن الفضل بن محمد الأبيوردي وأبو بكر وجيه بن طاهر (٧ ب) الشحامي قالوا : أنا أبو حامد أحمد بن الحسن الأزهرى ، أنا أبو سعيد محمد بن عبد الله بن حمدون ، قالوا : أنا أبو حامد بن الشرق ، ثنا محمد بن يحيى الذهلي ، نا يعقوب بن ابراهيم ابن سعد ، نا ابي ، عن صالح .

عن ابن شهاب ، أخبرني صفوان بن عبد الله بن صفوان أن علياً قال بصفين وأهل العراق يسبّون أهل الشام فقال :

يا أهل العراق لاتسبوا أهل الشام جمّاً غفيراً ، فإن فيهم رجالاً كارهين لما ترون ، وإنه بالشام تكون الأبدال .

١٠

خالف عبد الله بن المبارك المروزي ومحمد بن كثير المصيصي عبد الرزاق بن مام عن معمر وصالح بن كيسان في عبد الله بن صفوان فقالوا : صفوان بن عبد الله .

فأما رواية ابن المبارك : فأخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن بن البنا ، أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن الأبنوسي ، أخبرنا ابراهيم بن محمد بن الفتح ، نا محمد بن سفيان بن موسى ، نا سعيد بن رحمة ، قال ابن المبارك ، عن معمر .

١٥

عن الزهري ، أخبرني صفوان بن عبد الله بن صفوان أن رجلاً قال يوم صفين : اللهم العن أهل الشام . فقال علي : لاتسبوا أهل الشام جمّاً غفيراً ، فإن فيهم قوماً كارهين لما ترون . وإن فيهم تكون الأبدال .

وأما رواية ابن كثير فأخبرنا بها أبو بكر وجيه بن طاهر الشحامي ، وأبو سهل محمد ابن الفضل بن محمد الأبيوردي قالوا : أنا أحمد بن الحسن بن محمد ، أنا محمد بن عبد الله ابن حمدون التاجر ، أنا أبو حامد بن الشرق ، نا محمد بن يحيى الذهلي ، ثنا محمد بن كثير السنعماني ، عن معمر عن الزهري .

٢٠

عن صفوان بن عبد الله بن صفوان قال : قام رجل يوم صفين فقال : اللهم العن أهل الشام . فقال علي : مه ، لاتسب أهل الشام جمّاً غفيراً ، فإن فيهم الأبدال . (٢)

٢٥

(١) ط ، ك « القرعوني » والصواب ما أثبتنا نسبة الى فرغول . معجم البلدان ٣ : ٨٨٠ .

(٢) ك « اللخمي » . وهو خطأ . انظر معجم البلدان ٣ : ٨٨١ .

(٣) في الهامش بخط المصنف : هاهنا يكتب حديث الفرغول .

ورواه الاوزاعي عن الزهري فقصر به ، لم يذكر ابن صفوان ولا أبا عثمان بن سَنة .
أخباره ابو محمد عبدالله بن احمد بن عمر بن السمرقندي ، وهبة الله بن احمد الأكفاني
قالا : انا ابو الحسن احمد بن عبد الوهاب بن ابي الحديد ، انا جدي ابو بكر ، انا ابو
الدرداح احمد بن محمد بن اسميل ، نا ابو عامر موسى بن عامر ، نا الوليد ، نا ابو عمرو .

٥ عن الزهري أنه حدثهم أن ناساً من أهل العراق سبوا أهل الشام بصفتين .
فقال علي : لاتسبوا أهل الشام جمّاً غفيراً ، فإن فيهم قوماً يكرهون ماترون .
بالشام تكون الأبدال ، بالشام تكون الأبدال .

أخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري ، انا ابو الحسين محمد بن احمد بن الابنوسي ،
انا ابو الحسن علي بن عمر الدارقطني ، انا ابو القاسم عبيد الله بن احمد بن عبيد الله بن بكير
١٥ التيمي ، انا ابو علي سهل بن علي الدوري ، انا ابو الحسن الأثرم قال :

قال ابو عبيدة : - وفي حديث يأهل العراق - لاتسبوا أهل (٨ آ) الشام
جمّاً غفيراً ، فإن فيهم الأبدال . يعني جماعتهم كلهم والغفير < البيضة > ، يقول :
هم في جماعتهم واستوائهم إذا اجتمعوا كالبيضة في اجتماعها واستوائها . قال : البيضة
هي جماء ليس لها حيود ، والواحد حيد ، أي ما أشرف منها ، وهي غفير تغفر
١٥ الرأس أي تغطيه . (١) قال الراعي :

صَعِيرُهُمْ وَكَلَّهْمُ سَوَاءٌ هُمُ الْجَمَاءُ فِي اللُّؤْمِ الْغَفِيرُ

وقال العبسي :

وإن وراء الأثل غزلاناً أيسكة مضمخة اذانها والغفائر (٢)
والغفائر ما غطّين به رؤوسهن .

٢٠ وقال ذو الرمة :

سقى دارها مُسْتَمَطَّرٌ ذُو غَفَارَةٍ (٣) ، أي سحابة .
وغفارتها سحابة رقيقة تكون فوق اخرى كثيفة .

(١) في القاموس : والجماء الغفير البيضة التي تجمع الرأس وتضمه .

(٢) كذا « اذانها » ، ولعلها : اذانها .

٢٥ (٣) البيت : سقى دارها مستمطر ذو غفارة اجشّ تجرّى منشأ العين راح

انظر ديوان ذي الرمة ص ٩٧ .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري ، أنا أبو الحسين بن الفضل ،
أنا عبد الله بن جعفر ، أنا يعقوب بن سفيان ، أنا يحيى بن عبد الحميد ، أنا شريك ،
عن عثمان بن أبي زرعة .

عن أبي صادق قال : سب علي رجلاً وهو يلعن أهل الشام ، فقال علي :
لا تغمّ ، فإنّ فيهم الأبدال .

أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن علي بن كرتيلا ، أنا أبو بكر محمد بن علي بن محمد
المقري ، أنا أبو الحسين أحمد بن عبد الله السوسنجردي ، أنا أبو جعفر أحمد بن أبي طالب
علي بن محمد بن أحمد بن الجهم الكاتب ، حدثني أبي أبو طالب علي بن محمد ، حدثني أبو عمرو
محمد بن مروان بن عمر القرشي السعدي ، ثنا صالح بن المهيم الحرّمي ، نا عمرو بن مرزوق ،
أنا عمران القطان ، عن يزيد بن سفيان .

عن أبي هريرة قال : لا تسبوا أهل الشام ، فإنهم جند الله المقدّم

وقد تقدّم في باب ذكر الأبدال نهي عوف بن مالك عن سب أهل الشام فأغنى
عن الإعادة (١) .

(١) هذا السطر مضاف في المتن بخط المصنف .

باب

ماورد من أقوال المنصفين
فيمن قُتل من أهل الشام بصفين

أخبرنا أبو القاسم اسمعيل بن احمد السمرقندي ، وأبو البركات عبد الباقي بن احمد بن ابراهيم
٥ ابن الترمي المحتسب ، قالوا : أنا أبو القاسم عبد الله بن الحسن بن محمد بن الحسن بن الحلال ،
أنا أبو محمد الحسن بن الحسين بن علي بن العباس النوبختي ، أنا أبو الحسن علي بن عبد الله
ابن مبشر ، أنا احمد بن النصر بن مهران ، أنا سورة ، أنا أبو معشر ، عن سعيد ، عن
أبي هريرة ح .

قال : وثنا فرج بن فضالة ، عن اسمعيل بن أمية ، عن سعيد ، عن أبي هريرة قال :

١٥ قال رسول الله ﷺ : أربعة ملاحم في الجنة ، الجمل في الجنة و صفين في الجنة
وحرّة في الجنة . وكان يكتم الرابعة .

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم النقيه ، أنا أبو محمد عبد العزيز بن الكتاني ، لفظاً (١) ح .
وأخبرنا أبو الفتح نصر بن القاسم بن الحسن المقدسي (٢) بدمشق ، أنا أبو محمد الحسن بن
علي بن عبد الواحد بن البرقي (٣) ح .

١٥ وأخبرنا أبو القاسم نصر بن احمد السوسي ، أنا أبو محمد الحسن بن علي بن البرقي ،
وأبو الفضل احمد بن علي بن الفضل بن طاهر بن الفرات ح .

وأخبرنا (٨ ب) أبو الحسين احمد بن سلامة بن يحيى الأبار ، وأبو نصر غالب بن احمد
ابن المسلم الانصاري قالوا : أنا أبو الفضل احمد بن علي بن الفرات قالوا : أنا أبو محمد بن
أبي نصر ، أنا أبو الميمون بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن راشد ، أنا أبو زرعة

٢٥ (١) هذا السطر مضاف بخط المصنف في الهامش .

(٢) ك « الدمشقي » .

(٣) بضم الباء وكسر الراء المشددة . المشتهر من ٣٧ .

عن جعفر بن محمد عن أبيه قال : سمع علي يوم الجمل ، أو يوم صفين ، رجلاً يقول في القول يقول الكفر . قال : لا تقولوا ، فإنهم زعموا أنا بغينا عليهم ، وزعمنا أنهم بغوا علينا .

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر الشحامى ، أنبا أبو حامد أحمد بن الحسين بن محمد الأزهرى ، أنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن محمد بن الحسن المخلافي ، نا أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي ، نا اسحق بن ابرهيم ، أنبا سعد بن سعيد ، نا سفيان .

عن جعفر بن محمد عن أبيه قال : ذكر عند علي يوم صفين ، أو يوم الجمل ، فذكرنا الكفر قال : لا تقولوا ذلك ، زعموا أنا بغينا عليهم ، وزعمنا أنهم بغوا علينا ، فقاتلناهم على ذلك .

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن خسرو البلخي ، أنا أبو الحسن علي بن الحسين بن علي الكسائي الهمداني ، نا يحيى بن سليمان أبو سعيد الجعفي ، نا عبد الله بن ادريس قال : سمعنا أبا مالك الأشجعي ذكر .

عن رجل من أشجع يقال له سالم بن عبيد الأشجعي قال : رأيتُ علياً بعد صفين وهو آخذ يدي ونحن نمشي في القتلى . فجعل علي يستغفر لهم ، حتى بلغ قتلى أهل الشام . فقلت له : يا أمير المؤمنين ، إننا في أصحاب معاوية . فقال علي : ١٥ إنما الحساب عليّ وعلى معاوية .

وأخبرنا أبو عبد الله البلخي ، أنا أبو الحسن بن أيوب ، أنا أبو علي بن شاذان ، أنا أبو الحسن الطيبي ، نا ابرهيم الكسائي ، نا يحيى بن سليمان ، حدثني زيد بن الحباب ، أخبرني اسحق بن أبي بكر ، مولى حوَّطب المدني .

حدثني عبد الرحمن بن نافع القارىء ، عن أبيه قال : قدمتُ العراق فدخلتُ دار علي بن أبي طالب التي كان يسكن ، فاذا الموالي حلقتان يتحدثون . فجلستُ معهم . فخرج علي وهم يذكرون قتلى علي ومعاوية . فقالوا : قبلتنا واحدة ، وإلهنا واحد ، وديننا واحد ، فأين قتلاتنا وقتلناهم ؟ فأقبل علي ، فلما رآهم قصد إليهم فسكتوا . فقال علي : عزمتمُ عليكم لتخبرنني . فقالوا : ذكرنا قتلاتنا وقتلى معاوية ، وأن قبلتنا واحدة ، وإلهنا واحد ، وديننا واحد . فقال علي : فإني أخبركم عن ذلك . ٢٥ إن الحساب عليّ وعلى معاوية .

أخبرنا أبو غالب بن البنا ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن
ابن محمد الزهري ، أنا أبو عمر حمزة بن القاسم بن عبد العزيز الهاشمي ، أنا أبو بلال الأشعري ،
أنا أبو معاوية محمد بن خازم ، عن (٩ آ) محمد بن قيس .

عن سعد بن إبراهيم قال : خرج علي بن أبي طالب ذات يوم ومعه عدي بن
٥ حاتم الطائي . فإذا رجل من طي قتيل قد قتله أصحاب علي . فقال عدي : يا ويح
هذا ، كان أمس مسلماً واليوم كافراً . فقال علي : مهلاً ، كان أمس مؤمناً وهو
اليوم مؤمن .

أنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن بن أبي الحديد ، أنا جدي أبو عبد الله ،
أنا أبو الحسن علي [بن الحسن بن علي الرضي ، أنا] (١) أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن ،
١٠ أنا محمد بن عبد الله بن عبد السلام ، أنا محمد بن عمرو ، أنا بنية ، أنا محمد بن راشد .

عن مكحول أن أصحاب علي سألوه عن من قتلوا من أصحاب معاوية . قال :
هم المؤمنون .

أخبرنا (٢) أبو سعد اسمعيل بن أحمد بن عبد الملك الفقيه ، أنا القاضي أبو الفضل محمد
ابن أحمد بن أبي جعفر الطوسي (٣) ، أنا القاضي أبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم الصدوق (٤)
١٥ المروزي ، أنا أبو محمد الحسن بن محمد بن حليم المروزي الحلبي ، أنا أبو الموجبة محمد بن
عمرو بن الموجبة النزازي المروزي ، أنا الحكيم بن موسى ، أنا شعيب بن اسحق ، عن محمد
ابن راشد .

عن مكحول قال : سئل علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن من قتل بصفين
ماهم ؟ قال : هم المؤمنون .

٢٠ أنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنطاقي الحافظ ، وأبو عبد الله الحسين بن
ظفر بن الحسين بن المناطقي قال : أنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الطيوري ، أنا أبو بكر
عبد الباقر بن عبد الكريم بن عمر ، أنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عمر الحلال ، أنا محمد بن

(١) . طموس في الأصل . نقلناه من ط ، ك

(٢) هذا الخبر في هامش الأصل بخط المصنف .

٢٥ (٣) بالطاء . ثم الباء . المشبه من ٣٢٥ .

(٤) بالثاف . المشبه من ٣١٣ .

احمد بن يعقوب بن شيبة ، نا جدي ، نا عبدالله بن محمد ، نا يحيى بن آدم ، نا ابو بكر
ابن عياش ، نا سلمة بن (١) ابو أسد القمي عن عمه قال :

قال رجل يوم صفين : من دعا الى البغلة يوم كفر أهل الشام ؟ قال ، فقال علي :
من الكفر فروا .

أخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي ، وابو البركات الأنطاقي قالا : انا ابو الحسين بن
النور ، انا ابو طاهر الخلس ، انا محمد بن هرون الحضرمي ، نا ابو هشام الرطامي ،
نا النضر بن منصور العبدي .

أخبرنا أبو الجنوب عقبة بن علقمة اليشكري قال : شهدت مع علي صفين .
فأتى بخمسة عشر أسيراً من أصحاب معاوية . فكان من مات منهم نسله وكفنه
وصلى عليه .

١٠

أخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي ، انا ابو محمد بن محمد بن عبدالله الصريفي (٢) ،
أنا ابو القاسم عبيد الله بن محمد بن اسحق بن حبابة ، نا ابو القاسم البغوي ، نا علي بن
الجمد ، نا فضيل بن مهزوق ، عن عطية .

عن عبد الرحمن بن جندب قال : سُئل علي عن قتلاه وقتلى معاوية ، قال : يؤتى
بي ومعاوية يوم القيامة فيجتمع عند ذي العرش ، فأيتنا فلج ، فلج أصحابه .

١٥

أخبرنا (٣) ابو جعفر احمد بن محمد بن عبد العزيز للمكي العباسي النقيب ببغداد ، انا ابو علي
الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن بن محمد الشافعي المكي بها ، انا ابو الحسن احمد بن ابراهيم
ابن علي بن احمد بن فراس العنسي ، نا ابو جعفر محمد بن ابراهيم بن عبدالله بن النشل الديلمي ،
انا ابو صالح محمد بن أبي الأزهر المعروف بابن زنبور ، نا ابو بكر بن عياش ، عن ابي
سعد ، عن رجل .

٢٠

عن علي رضي الله عنه قال : من كان يريد وجه الله منّا ومنهم نجاة . يعني
يوم صفين .

(١) ك « صليب » .

(٢) ك « الصريفي » .

(٣) هذا الخبر في الهامش بخط المصنف .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو محمد أحمد وأبو الفناهم محمد ابنا علي بن الحسن بن أبي عثمان ، وأبو القاسم علي بن أحمد بن البصري ، وأبو طاهر أحمد بن محمد بن إبراهيم القصارى ، وأبو الحسن علي بن محمد بن محمد الانباري الخطيب ، قالوا : أبنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي ، أنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة ، أنا جدي يعقوب ، أنا عثمان بن محمد ، أنا أبو أسامة ، أنا هشام بن عروة ، أخبرني عبد الله بن عروة .

حدثني رجل شهد صفين قال : رأيتُ علياً خرج في بعض تلك الليالي فنظر الى أهل الشام فقال : اللهم اغفر لي ولهم . قال : فأنتي عمار فأخبر ، فقال : جبروا له الحصير فأجبره لكم (٩ ب) .

قال : وثنا جدي ، أنا عثمان بن محمد ، أنا وكيع ، عن حنش بن الحارث ، عن رياح بن الحارث قال :

قال عمار بن ياسر : لا تقولوا كفر أهل الشام ، قولوا ظلموا فسقوا .

قال : وأنا جدي ، أنا يعلى بن عبيد ، أنا وسّام (١) ، عن عبد الله بن رياح بن الحارث قال :

قال عمار : لا تقولوا كفر أهل الشام ، قولوا ظلموا قولوا فسقوا .

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر الشحامى ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو زكريا بن ١٥ أبي اسحق ، أنا أبو عبد الله بن يعقوب ، أنا محمد بن عبد الوهاب ، أنا جعفر بن عون ، أبنا مسر .

عن عبد الله بن رياح أن عماراً قال : لا تقولوا كفر أهل الشام ، ولكن قولوا فسقوا أو ظلموا .

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن خسرو البلخي ، أنا أبو الحسن علي بن الحسين بن ٢٠ أيوب ، أنا أبو علي بن شاذان ، أنا أبو الحسن أحمد بن اسحق بن بنجاب الطيبي (٢) قال : أنا أبو اسحق إبراهيم بن الحسين الكسائي ، أنا يحيى بن سليمان الجعفي ، أنا يعلى ، عن وسّام ابن كدام (٢) ، عن عبد الله بن رياح بن الحارث النخعي عن أبيه قال :

(١) مسمر بكسر الميم وسكون السين وفتح المهملة ، وركدام بكسر الكاف . تهذيب التهذيب ١٠ : ١١٣ .
(٢) انظر تاريخ بغداد ٤ : ٣٥ .

قال عمار بن ياسر : لاتقولوا كفر أهل الشام ، ولكن قولوا ظلموا ، قولوا فسقوا .

وأخبرنا أبو عبد الله البلخي ، أنا أبو الحسن بن أيوب ، أنا أبو علي بن شاذان ، أنا أبو الحسن الطيبي ، أنا إبراهيم الكسائي ، أنا يحيى الجعفي ، أنا وكيع ، حدثني حفص أنه سمع رياح بن الحارث النخعي يقول :

قال عمار بن ياسر : لاتقولوا كفر أهل الشام ، ولكن قولوا ظلموا . ٥

أخبرنا أبو القاسم بن السمري ، أنا أبو محمد أحمد ، وأبو الفنايم محمد ، أنا علي بن الحسن بن أبي عثمان ، وأبو القاسم بن البصري ، وأبو طاهر أحمد بن محمد القصري ، وأبو الحسن علي بن محمد الأنباري قالوا : أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن مهدي ، أنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة ، أنا جدي يعقوب ، أنا ابن الأصهباني وهو محمد بن سعيد ، أنا شريك ، عن حفص .

١٠

عن رياح بن الحارث قال : سمع عمار رجلاً يقول : كفر أهل الشام قال : لم يكفروا ، لأن حجتنا وحجتهم واحدة ، وقبلتنا وقبلتهم واحدة ، ولكنهم قوم مفتونون جاروا عن الحق ، فحق علينا أن نردهم إلى الحق .

وأخبرنا أبو القاسم بن السمري ، أنا أبو محمد وأبو الفنايم ابن أبي عثمان ، وأبو القاسم ابن البصري ، وأبو طاهر القصري ، وأبو الحسن الأنباري ، قالوا : أخبرنا عبد الواحد ١٥ ابن محمد بن مهدي ، أنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة ، أنا جدي يعقوب ، أنا أبو نعيم الفضل بن دكين ، أنا حفص يعني ابن الحارث ، أنا الحسن بن الحكم النخعي ، عن رياح ابن الحارث .

قال حفص : وأراني سمعته من رياح بن الحارث ، قال رجل من أهل الكوفة : كفر أهل الشام ورب الكعبة . فقال عمار : لاتقل كفروا ، ولكنهم قوم مفتونون ٢٠ بفوا علينا فحق علينا قتالهم .

وأخبرنا أبو القاسم بن السمري ، أنا أبو محمد وأبو الفنايم ابن أبي عثمان ، وأبو القاسم ابن البصري ، وأبو طاهر القصري ، وأبو (١٠) الحسن الأنباري قالوا : أخبرنا أبو عمر بن مهدي ، أنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة ، أنا جدي يعقوب ، أنا يزيد ٢٥ ابن هرون ، أنا الحسن بن الحكم أبو الحكم .

عن رياح بن الحارث قال : كنتُ الى جنب عمار بن ياسر بصقطين ، وركبتي
تمس ركبته . فقال رجل : كفر أهل الشام . فقال عمار : لا تقل ذلك . نيينا
ونبيهم واحد ، وقبلتنا وقبلتهم واحدة . ولكنهم قوم مفتونون جاروا عن الحق ،
فحق علينا أن نقاتلهم حتى يرجعوا اليه .

باب

ذكر ماورد في ذم أهل الشام وبيان بطلانه عند ذوى الأفهام

أخبرنا أبو القاسم اسمعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي ، أنا أبو القاسم اسمعيل بن مسعدة
الجرجاني ، أنا أبو القاسم حمزة بن يوسف السهبي ، أنا أبو أحمد بن عدي ، ثنا عبد الرحمن
ابن أبي قرصافة ، نا عبيد الله بن سعيد بن كثير بن عفير ، حدثني أبي ، نا الفضل بن
المختار ، عن أبان يعني ابن أبي عياش .

عن أنس أن رسول الله ﷺ قال : الجفاء والبغي في الشام .

هذا حديث لا يمكن الاعتماد عليه لضعف اسناده ، فإن أبان بن أبي عياش البصري
مجمع على ضعفه ، والفضل بن المختار صاحب غرائب ، وعبيد الله بن سعيد بن
كثير بن عفير لا يحتج بحديثه . (١)

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم اسمعيل بن مسعدة ، أنا أبو القاسم
حمزة بن يوسف ، أنا أبو أحمد بن عدي ، نا حمدان بن أحمد البلدي ، نا صالح بن الملاء
ابن وضاح بن بكير أبو شبيب العبدي ، نا عمرو بن زياد بن عبد الرحمن بن ثوبان مولى
النبي صلى الله عليه وسلم ، ثنا حماد بن زيد وعبد الوهاب الثقفي ، عن أيوب ، عن أبي تلابة . ١٥

عن أنس أنه سمع النبي ﷺ يقول : إذا ركب الناس الحيل ، ولبسوا القباطي ،
ونزلوا الشام ، واكتفى الرجال بالرجال والنساء بالنساء ، عمهم الله بعقوبة من عنده

قال ابن عدي : وهذا بهذا الاسناد منكر موضوع على حماد بن زيد وعبد
الوهاب الثقفي .

عمرو بن زياد الثوباني ذكر ابن عدي أنه كان منكر الحديث ، يسرق الحديث ٢٠
ويحدث بالبواطيل . وذكر ابن حاتم الرازي أنه كان يضع الحديث ، فلا يحتج
بروايته (٢) . وقد تقدم باب حث النبي ﷺ أمته على سكنى الشام ، فكيف يكون

(١) انظر ميزان الاعتدال : ١ : ٦ — ٢ : ٢٢٣ — ٢ : ١٦٧

(٢) انظر المصدر السابق ٢ : ٢٨٨

نزولهم اياه مذموماً . ولعله إن صح أراد به قرب الساعة ، كما في حديث ابن حوالة :
إذا رأيت الخلافة قد نزلت بالشام ، الذي تقدم .

أخبرنا ابو القاسم نصر بن احمد بن مقاتل السوسي ، انا جدي ابو محمد ، نا أبو علي
الحسن بن علي الأهوازي ، نا ابو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن معروف ، نا عمي
٥ ابو علي محمد بن القاسم بن معروف ، نا ابو اسحق ابراهيم بن محمد البغدادي ، نا صالح ،
نا موسى بن عثمان (١٠ ب) المدني ، نا سفيان بن عيينة .

عن هشام بن عروة عن أبيه أن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله
ﷺ إن الله عز وجل خلق أربعة أشياء وأردفها أربعة أشياء . خلق الجذب وأردفه
الزهد وأسكنه الحجاز . وخلق العفة وأردفها الغفلة وأسكنها اليمن . وخلق الزيف
١٥ وأردفه الطاعون وأسكنه الشام . وخلق الفجور وأردفه الدرهم وأسكنه العراق .

وهذا إسناد فيه مجاهيل فلا يحتج به . (١)

حدثني ابو الحسين احمد بن عبد الباقي بن الحسين القيسي الانماطي بدمشق ، انا عبد الله
محمد بن علي بن الحضرمي بن سعيد ، انا والدي ابو الحسن علي بن الحضرمي السلمي ، انا ابو
الحسين عبد الوهاب بن جعفر الميداني ، نا علي بن الحسن بن رجاء ، نا احمد بن محمد بن اسمعيل
١٥ التيمي ، نا ابراهيم بن يعقوب ، نا هشام بن اسمعيل العطار ، نا مروان ، عن عصام ، عن
موسى بن وردان .

عن أبي هريرة قال : سئع الشيطان بالشام نعة يكذب ثلثاهم بالقدر .
مروان هو ابن معاوية وعصام هو ابن راشد ، لم يرو عنه فيما أعلم غير مروان ،
وليس هو بالمشهور . والحديث موقوف على أبي هريرة . وقد روي من وجه آخر
٢٥ مرفوعاً وهو ضعيف .

أخبرنا ابو عبد الله الفراوي ، انا ابو بكر البيهقي ، انا علي بن احمد بن عبدان ، انا
احمد بن عبيد الصفار ، نا احمد بن العباس ، نا هشام بن عمار ، نا الوليد بن مسلم ،
نا ابن لهيعة ، عن موسى بن وردان ، عن أبي هريرة قال :

(١) مضافة في هامش الاصل بخط المصنف .

قال رسول الله ﷺ : ينطق الشيطان بالشام نعتة يكذب ثلثاهم بالقدر .

ابن لهيعة غير محتج به .

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن بن علي الماوردي ، أنا أبو الحسن محمد بن علي بن أحمد السيرافي ، ثنا أبو عبد الله أحمد بن إسحاق بن خزيان (١) النهاوندي ، نا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يعقوب المتوطني ، نا أبو داود سليمان بن الأشعث ، نا أحمد بن يونس ، نا ٥ يعقوب يعني القمي ، عن جعفر .

قال ابن ابزى (٢) : بلغ عمر أن أناساً تكلموا في القدر ، فقام خطيباً فقال : يا أيها الناس ، إنما هلك من كان قبلكم في القدر . والذي نفسي بيده لا أسمع برجلين تكلمتا فيه الا ضربت أعناقها . قال : فأمسك الناس عنه حتى نبعت نابنة أو نبعة بالشام . (٣)

١٠

أخبرنا أبو عبد الله المروزي ، نا أبو بكر البيهقي . ح .
وأنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري قال : أنا أبو الحسين ابن الفضل القطان ، أنا هبة الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان ، نا سعيد يعني ابن اسد ، نا ضمرة ، عن الشيباني قال :

قال الأوزعي ، يا أبا زرعة هلك عبادنا وخيارنا في هذا الرأي ، يعني القدر (٤) . ١٥

أبانا أبو الفرج نثيث بن علي بن عبد السلام الخطيب ، وأبو المعالي الفضل بن سهل بن بشر الكاتب ، قالوا : أنا أبو الفرج سهل بن بشر بن أحمد الاسفرائيني ، أنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن محمد النيسابوري بمصر ، أنا أبو محمد الحسن بن رشيق المسكري ، نا أبو القاسم عبد الله بن الحسين المصعبي الامام ، نا أبو رفاعة عمارة بن وثيمة بن موسى بن النرات ، حدثني الحسن بن ابراهيم ، عن أحمد بن إسحاق ، عن محمد بن زياد ، نا يزيد بن هرون ، عن سفيان ٢٠ الثوري ، عن يزيد بن أسلم .

- (١) بالغناء المعجمة ، ثم راء ثم باء ، ثم الف ونون . المشبه ص ١٥٤ .
(٢) في هامش الخلاصة أنه بفتح الهزرة واسكان الباء الموحدة وبعدها زاي وياء . وضبط الزاي في جامع الأصول بالفتح . انظر تهذيب التهذيب ٦ : ١٣٢ .
(٣) في الهامش بخط غير خط المصنف وغير خط العليبي : « يكتب هنا :
كان المتكلم في القدر بالشام غيلان القدري وتبعه على ذلك أتباع . فأخذه هشام ابن عبد الملك فصلبه وكفى أهل الشام أمره وقد كانت القدرية بالبصرة أكثر وم على أهل السنة أكبر . فانهم ألتفوا في نفيه التصانيف ، وألقوا لأهل الاعتزال نيه التأليف . فانتم الله وأبادم ، ولم يبلغوا فيما حاولوا مرادم . كتب هشام ...
(٤) وفي ك ، ط أقدم هذا النص في الأصل باسناد الخبر التالي وليس له
٣٠ هذا الخبر لاعتلاقة له بالمقحم . وكان مكانه في أصل التاريخ مؤخراً . ثم اشار المصنف تقديمه الى هنا ، وسيبر بك ذلك . انظر ص ٣٤٦ . م (٢٧)

عن سليمان بن يسار قال : كتب (١١ آ) عمر بن الخطاب الى كعب الأخبار
أن اختر لي المنازل . فكتب اليه كعب : يا أمير المؤمنين ، إن الأشياء اجتمعت ،
فقال السخاء أريد اليمن ، فقال حسن الخلق وأنا معك . وقال الجفاء أريد الحجاز
فقال الفقر وأنا معك . وقال البأس أريد الشام ، فقال السيف وأنا معك . وقال
٥ العلم أريد العراق ، فقال العقل وأنا معك . فلما ورد الكتاب على عمر قال :
فالعراق إذا فالعراق إذا .

أخبرنا أبو الفناهم محمد بن علي بن مبيون الكوفي في كتابه ، أنا محمد بن علي بن الحسن
العلوي ، نا الحسين بن احمد التظان المقرئ ، نا احمد بن محمد بن السري ، حدثني محمد بن
الحسن بن محمد بن الصباح البصري ، نا ابو علي الحسن بن . . . (١) الهذلي ، نا محمد بن
١٥ عبد الرحيم ابو بكر البرزاري ، نا محمد بن أبي يعقوب الحواري (٢) ، عن يزيد بن هرون ، عن
سفيان ، عن زيد بن أسلم .

عن سليمان بن يسار قال : كتب عمر بن الخطاب الى كعب الأخبار أن اختر
لي المنازل . فكتب اليه : يا أمير المؤمنين إنه بلغنا أن الأشياء اجتمعت ، فقال
السخاء أريد اليمن ، فقال حسن الخلق وأنا معك . وقال الجفاء أريد الحجاز ، فقال
١٥ الفقر وأنا معك . وقال البأس أريد الشام ، فقال السيف وأنا معك . وقال العلم
أريد العراق ، فقال العقل وأنا معك . وقال الغنى أريد مصر ، فقال الذل وأنا معك .
فاختر لنفسك يا أمير المؤمنين .

قال : فلما ورد الكتاب على عمر قال : فالعراق إذا فالعراق إذا .

أخبرنا أبو القاسم علي بن ابراهيم الحسيني ، وابو الحسن علي بن احمد بن منصور النسائي
٣٥ قالوا : ثنا ابو منصور عبد الرحمن بن محمد بن زريق قال : أنا ابو بكر احمد بن علي الخطيب
أنا الحسن بن علي المقرئ ، نا محمد بن جعفر النيمي الكوفي ، نا الجلودي يعني أبا احمد البصري ،
نا محمد بن زكويه .

عن ابن عائشة قال : كتب عمر بن الخطاب الى كعب الأخبار : اختر لي المنازل .
قال : فكتبت يا أمير المؤمنين إنه بلغنا أن الأشياء اجتمعت ، فقال السخاء أريد اليمن

٢٥ (١) بياض في الأصل ، مكان كلمة .

(٢) كذا ، وفي ك « الحراء » .

فقال حسن الخلق وأنا معك . وقال الجفاء أريد الجواز ، فقال الفقر وأنا معك .
وقال البأس أريد الشام ، فقال السيف وأنا معك . وقال العلم أريد العراق ، فقال العقل
وأنا معك . وقال الغنى أريد مصر ، فقال الذل وأنا معك . فأخترت لنفسك . فلما
ورد الكتاب على عمر قال : فالعراق إذا فالعراق إذا .

المحفوظ عن كعب سوء القول في العراق ، وقد تقدم ذلك عنه . وفي اسنادي
حكاية يزيد بن هرون عن سفيان ، وفي التي تليها ايضاً ، غير واحد من الجاهيل .
وحكاية ابن عائشة منقطعة فلا يحتج بشيء ، من ذلك .

وأخبرنا ابو القاسم على بن ابراهيم الخطيب ، انا ابو الحسن رشاد بن نظيف المقرئ ،
انا الحسن بن اسمعيل بن محمد ، نا احمد بن مروان المالكي قال : نا اسمعيل بن يونس (١١ ب)
ومحمد بن مهران قالا : ونا عمرو بن نجيبة ، نا يثيم بن سالم بن قنبر مولى على بن أبي طالب . ١٠

عن أنس بن مالك قال : لما حشر الله الخلائق الى بابل بعث اليهم ريحاً شرقية
وغربية وقلبية وبحرية فجمعتهم الى بابل . فاجتمعوا يومئذ ينظرون لما حشروا له .
ونادى منادٍ (١) من جعل المغرب عن يمينه والمشرق عن يساره واقتصد الى البيت
الحرام بوجهه ، فله كلام أهل السماء . فقام يعرب بن قحطان ، فقيل له : يا يعرب بن
قحطان ، هو ذا أنت (٢) . فكان اول من تكلم بالعربية . ولم يزل المنادي يُنادي ١٥
من فعل كذا وكذا فله كذا وكذا حتى افرقوا على اثنين وسبعين لساناً . وانقطع
الصوت وتبليت الألسنة فسميت بابل . وكان اللسان يومئذٍ بابلي (٣) . وهبطت ملائكة
الخير والشر وملائكة الحياء والايمان وملائكة الصحة والشقاء وملائكة الغنى وملائكة
الشرف وملائكة المروءة وملائكة الجفاء وملائكة الجهل وملائكة السيف وملائكة
البأس حتى اتوا الى العراق . فقال بعضهم لبعض : افرقوا . فقال ملك الايمان أنا ٢٠
اسكن المدينة ومكة ، فقال ملك الحياء أنا معك . فأجمعت الأمة على أن الايمان والحياء
يولد رسول الله ﷺ . وقال ملك الشقاء أنا أسكن البادية ، فقال ملك الصحة وأنا
معك . فأجمعت الأمة على أن الصحة والشقاء في الأعراب . وقال ملك الجفاء أنا
أسكن المنرب ، فقال ملك الجهل أنا معك . فأجمعت الأمة على أن الجفاء والجهل في
البربر . وقال ملك السيف أنا أسكن الشام ، فقال له ملك البأس وأنا معك . وقال ٢٥

(١) في الاصل « منادي »

(٢) في ط ، ك « . . . فقيل له ما يعرب بن قحطان ؟ فقال ابن هود فقيل أنت فكان أول . . . »

(٣) كذا

ملك الغنى أنا أقيم هاهنا ، فقال له ملك المروءة وأنا معك . فقال ملك الشرف وأنا معك . فاجتمع ملك الغنى والمروءة والشرف بالعراق .

أخبرنا ابو محمد مبة الله بن احمد بن طاوس ، حدثني امي ابو البركات احمد بن عبد الله ، ونقلته من خطه ، أنا ابو الفضل عبد الله بن علي بن الكوفي الصيرفي ، أنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن ابان الهيتي ، نا ابو الطيب احمد بن ابراهيم البغدادي ، نا يحيى بن أبي طالب ، نا عاصم ، نا بيان بن بشر .

عن حكيم بن جابر قال : أخبرت أن الاسلام قال : أنا لاحق بأرض الشام ، قال الموت وأنا معك . قال الملك وأنا لاحق بأرض العراق ، قال القتل وأنا معك . قال الجوع وأنا لاحق بأرض المغرب ، قالت الصحة وأنا معك .

١٠ كذا قال . والصواب على بن عاصم . وإنما أراد بذلك كثرة ما كان بها من الطاعون ، أو القتل في الجهاد ، وكلاهما شهادة . وذلك مدح ليس بدم . وقد جاء من وجه آخر في هذه الحكاية ذكر القتل بدل الموت .

قرأت (١٢ آ) بخط أبي الحسن رشأ بن نظيف المقرئ ، وأبنايه ابو القاسم على ابن ابراهيم النسب و ابو الوحش سبيع بن المسلم عنه قال : أنا ابو احمد عبد السلام بن الحسن البصري اللغوي ، أنا ابو محمد علي بن عبد الله بن المفيرة الجوهري البغدادي ، أخبرني ابو الحسن احمد بن محمد الأسدي ، نا الرياشي يعني العباس بن الفرغ ، نا مسدد ، نا خالد بن عبد الله الواسطي ، عن بيان .

عن حكيم بن جابر قال : بلنني أن الاسلام قال أنا لاحق بالشام ، فقال القتل أنا معك . وقال الجوع أنا لاحق بالحجاز ، فقالت الصحة أنا معك . وأنشد لحسان :

٢٠ يُسغدى علينا بساجودٍ ومُسَمِّعَةٍ
إن الحِجَازَ رضيعُ الجوعِ والبؤسِ^(١)

قال الرياشي : فقال رجل من بني مخزوم : كذب حسان . فقلت له : حسان أولى بالحجاز منك .

(١) الناجود الخمر الجيد (اللسان) . ولم أجد البيت في ديوان حسان .

كتب الى ابو الفناثم محمد بن علي بن ميمون ، انا ابو عبد الله محمد بن عتي بن الحسن ابن علي بن الحسين بن عبد الرحمن العلوي ، انا ابو الفضل محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الكريم الخزازي ، سمعت ابا العباس الحسن بن سعيد يقول سمعت يموت بن المزرع ابن اخت الجاحظ يقول :

سمعت خالي الجاحظ يقول : اشياء اتفقت ثمانية أزواج ستة عشر صنفاً (١) ، ثم اتفقت أزواجاً فصارت ثمانية أزواج . فقال الدين أسكن الحرمين مكة والمدينة ، قالت الأمانة أنا معك . قال العتي واليسار أسكن مصر ، قال الذل أنا معك . قال السخاء أسكن الشام ، قالت الشجاعة وأنا معك . قال العقل أنا أسكن العراق ، قالت المروءة وأنا معك . قال العلم أسكن خراسان ، قال الورع وأنا معك . قالت التجارة أسكن بخوزستان وأصبهان ، قالت النذالة وأنا معك . قال الجفاء أسكن المغرب ، قال الجهل وأنا معك . قال الفقر أسكن اليمن ، قالت الفناعة وأنا معك . ١٠

وهذا مدح ليس بدم .

أخبرنا ابو القاسم بن السمري ، وابو الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام الكاتب ، قالا : انا ابو محمد عبد الله بن محمد الصريفي ، انا ابو القاسم عبيد الله بن محمد بن اسحق ابن حبابه ، انا ابو القاسم البغوي ، نا علي بن الجمد ، انا شعبة ، عن أبي سنان ، وهو ضرار بن مرة . ١٥

سمعت عبد الله بن أبي الهذيل أن عمر رضي الله عنه أتى برجل قد أفطر في رمضان . فلما رفع اليه عثر ، فقال : على وجهك أو بوجهك . تفطر ، وصيائنا صيام . فخر به الحد . وكان إذا غضب على إنسان سيره الى الشام ، فسيره الى الشام .

لم يكن عمر رضي الله عنه يفي الى الشام لدناءة حال أهله عنده ، وإنما كان يفي اليها لكثرة ما كان بها من الطاعون ، رجاء أن يكفيه الطاعون أمر (١٢ ب) ٢٠ من يغضب عليه ، وينقيه اليه ليكون الطاعون شهادة له ومكفراً عنه ما فرط منه .

وهذا المعنى فيما أخبرنا ابو القاسم بن الحسين ، انا ابو علي بن المذهب ، انا ابو بكر ابن مالك ، حدثني عبد الله بن احمد ، حدثني أبي ، ثنا يزيد ح .

وأخبرتنا فاطمة بنت ناصر قالت : قري ، على ابراهيم بن منصور السلمي ، انا ابو بكر بن المقرئ ، انا ابو يعلى الموصلي ، نا ابو خيشة ، نا يزيد بن هرون ، ثنا - وقال ٢٥

(١) كذا ، وفي ك « اتفقت ثمانية أزواج . . . » ولا توجد كلمة « أشياء » .

ابو يعلى أخبرنا - مسلم بن عبيد ابو نصيرة قال : سمعت ابا عبيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

قال رسول الله ﷺ : أتاني جبريل عليه السلام بالحمى والطاعون . فأمسكت الحمى بالمدينة وأرسلت الطاعون الى الشام . فالطاعون شهادة - زاد احمد : لأمتي ، وقالوا - ورحمة لهم ورجس على الكافر .

ولهذا الحديث عندي طرق غير هاتين ، وعلى هذا المعنى يحمل جميع الأحاديث التي وردت في طاعون الشام والله أعلم .

أبانا ابو على المداد ، أبنا ابو بكر شهيد بن عبد الله بن زينة (١) ، انا ابو القاسم سليمان بن احمد ، نا شهيد بن حيان المازني ، نا وهب بن جرير ، نا ابو أمية بن يعلى .

١٠ عن علي بن زيد قال : قيل لعمرو بن العاص صف لنا أهل الأمصار ، قال : أهل الحجاز أحرس الناس على فتنه وأعجزه عنها . وأهل العراق أحرس الناس على علم وأبعده منه . وأهل الشام أطوع الناس للمخلوق وأعصاه للخالق . وأهل مصر أكثيس الناس صغيراً وأحقه كبيراً .

رواه كادح بن رحمة الزاهد السكوني عن أبي أمية يعني وهيبا ، عن علي بن زيد نحوه (٢) ، ١٥ ولا أدري من قال يعني وهيبا .

أخبرنا ابو الفرج سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي ، انا منصور بن الحسين ، وابو طاهر احمد بن محمود الثقيي قالوا : انا ابو بكر بن المقرئ ، نا احمد بن زكريا بن يحيى الساجي ، انا ابو بكر اسمعيل بن اسحق بن ابرهيم بن مهران الثقيي النيسابوري سنة اثنتين وتسعين ، نا عبيد الله بن عمر ، نا ابو أمية بن يعلى ، وكان قد أدركنا .

٢٠ عن علي بن زيد بن جدهان قال : قال رجل لعمرو بن العاص صف لي الأمصار قال : أهل الشام أطوع الناس للمخلوق وأعصاهم للخالق . وأهل مصر أكثيسهم صغاراً وأحقهم كباراً . وأهل الحجاز أسرع الناس الى الفتنه وأعجزهم عنها . وأهل العراق أطلب الناس للعلم وأبعدهم منه .

(١) ك « زينة » .

٢٥ (٢) ك « بحره » .

علي بن زيد يضعف فيما رواه عن ادركه ، فكيف بما رواه عن من لم يدركه .
وهو لم يدرك عمرو بن العاص ولم يره .

أخبرنا ابو القاسم بن السميرقندي ، انا ابو بكر بن الطبري ، انا ابو الحسين بن الفضل ،
انا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان ، نا نعيم بن (١٣٣) حماد ، نا رشدين (١) ،
عن عمرو بن الحارث .

عن بكير بن عبد الله بن الأشج قال : سُئل عمرو بن العاص عن أهل الشام
فقال : هم أطوع الناس لمخلوق وأعصاه لخالق . قال : فأهل المدينة ؟ قال : أطلب
الناس لفتنة وأعجزهم عنها . قال : فأهل العراق ؟ قال : أخصب الناس السنة (٢)
وأجده قلوبا . قالوا : فأهل مصر ؟ قال : أكيس الناس صغارا وأحقهم كبارا .
فذكرت هذا الحديث لشيخ من ولد عمرو بن العاص فزادني : قال : وسئل ١٠
عن أهل مكة فقال : أعظم الناس في أنفسهم وأحقهم عند الناس .

بكير لم يدرك عمرو بن العاص ، ورشدين (١) بن سعد ضعيف . ونعيم بن
حماد مختلف في عدالته وله غرائب (٣) .

وقد روى معنى هذا عن ابنه عبد الله بن عمرو .

أخبرناه ابو نصر عبد الرحيم بن الأستاذ ابى القاسم القشيري في كتابه ، انا ابو بكر
البيهقي ، انا الحاكم ابو عبد الله الحافظ ، أخبرني الحسين بن محمد الماسرجي (٤) ، نا عبد الله
ابن محمد بن مسلم ، نا يونس بن عبد الأعلى ، نا أشهب بن عبد العزيز .

حدثني مالك قال : قال عبد الله بن عمرو بن العاص : لأهل العراق أطاب الناس
للعلم وأتركهم له . ولأهل المدينة أسرع الناس الى الفتنة وأضعفهم عنها . ولأهل الشام
أطوع الناس للمخلوق وأعصاهم للخالق . ولأهل مصر أكيسهم صغارا وأحقهم كبارا . ٢٠
وهذا منقطع ، فإن مالكا لم يدرك عبد الله بن عمرو .

(١) ك « رشيد » وهو خطأ . انظر ميزان الاعتدال ١ : ٣٣٨ .

(٢) ك « السنة » .

(٣) انظر ميزان الاعتدال ٣ : ٢٣٨ .

(٤) ك « الماسرجي » وهو خطأ .

أخبرنا أبو الناسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النور ، وأبو منصور عبد الباقي
ابن محمد بن غالب بن المطار ، قالا : أنا أبو طاهر الخليلي ، أنا أبو محمد عبيد الله بن
عبد الرحمن بن محمد بن عيسى السكري ، أنا أبو يعلى زكريا بن يحيى المنقري ، أنا الأصمعي ،
أنا هشام بن سعد ، عن شيخ حدثه قال :

٥٠ قدم عبد الله بن الكواء على معاوية ، فقال له معاوية : أخبرني عن أهل البصرة
قال : يُقاتلون معاً ويدبرون شتى ، قال : فأخبرني عن أهل الكوفة . قال :
أنظروا الناس في صغيرة وأوقعه في كبيرة . قال : فأخبرني عن أهل المدينة . قال :
أحرص الناس على الفتنة وأعجزه فيها . قال : فأخبرني عن أهل مصر . قال : لقمة
أكل . قال : فأخبرني عن أهل الجزيرة ، قال : كناسة بين مدينتين . قال :
١٠ فأخبرني عن أهل الموصل . قال : قلادة وليفة ، فيها من كل خرزة . قال :
فأخبرني عن أهل الشام . قال : جند أمير المؤمنين ولا أقول فيهم شيئاً . قال :
لنقولن . قال : أطوع الناس لمخلوق وأعصام لخالق ولا يحسبون للسما ساكناً .

أنا أبو الناسم علي بن إبراهيم الخطيب ، وأبو الوحش سبيح بن المسلم المقرئ ،
عن أبي الحسن رشاد بن نظيف ، أنا أبو الفتح إبراهيم بن علي بن إبراهيم البغدادي :
١٥ أنا أبو بكر محمد بن الناسم بن بشار الأنباري ، أنا أبي ، أنا أبو حاتم .

عن أبي عبيدة قال : سألت معاوية ابن الكواء فقال له : يا ابن الكواء (١٣ ب) .
أخبرني عن أهل الكوفة . قال : أنظروا الناس في صغير وأضيمهم لكبير .
قال : فأهل البصرة ؟ قال : نعم ترد جميعاً وتصدر شتى . قال : فأهل الموصل ؟
قال : قلادة أمة فيها كل خرزة . قال : فأهل الجزيرة ؟ قال : كناسة المصريين .
٢٠ قال : فأهل مصر ؟ قال : احدا احبا (كذا) ، أكثمة من غلب . قال ثم سكت .
قال ساني يا معاوية فسكت . قال : ساني . قال : أخبرني عن أهل الشام قال :
أطوع الناس لمخلوق في معصية الخالق ، وأجراًهم على الموت لا يدري ما بعده . دمشقهم
يشتمل ولا يدري ، وحمصهم يسمع ولا يعي .

أنا أبو الفناثم محمد بن علي بن ميمون الكوفي ، أنا محمد بن الحسن الحسنی قال :
٢٥ قرأت في كتاب علي بن حامد ، الشيخ الصالح ، بخطه ، أنا أحمد بن عيسى بن أبي موسى
المطار ، أنا سليمان بن الربيع ، أنا يحيى بن المنيرة .

عن جرير عن أشياخه قال : سئل ابن لسان الحُمَيرة عن أهل الكوفة فقال :
أنقلره لصغيرة وأركبه لكبيرة وسئل عن أهل البصرة فقال : ابل وردت معاً وصدرت
أشتاتاً . وسئل عن أهل الشام فقال : أطوعه لمخلوق وأعصاه لمخلوق . وسئل عن
أهل مصر فقال : عبيد من غلب . وسئل عن أهل الجزيرة فقال : كأسد بين
أجنتين . وسئل عن أهل الموصل فقال : قلادة احمد جمعت (كذا)

والمراد بما في هذه الحكايات ما كان عليه أهل الشام من طاعة أئمتهم وأمرائهم ،
واقترانهم في الفتن والحروب بأرائهم ، من غير نظر في عواقب الفتن ، كما فعلوا في
سالف الزمن من قتالهم علي بن أبي طالب ، وهو الامام المرتضى ، وفعلهم في
يوم الحرّة ، وحصار ابن الزبير ، مالا يُرتضى وتلك أمورٌ قد خلت ، والله
يعفو عنها ، وفتنٌ قد مَضَتْ والله يعصم منها .

وعبد الله ^(١) بن الكواء لا يعتمد على ما يرويه فكيف يُعتمد على ما يقوله عن نفسه
وما يحكيه عن غيره والاحتجاج بما قال ابن لسان الحُمَيرة من الاحتجاجات
الباطلة المنكرة .

أخبرنا ابو القاسم هبة الله بن عبد الله بن احمد الواسطي ، انا ابو بكر الخطيب ، انا
الحسن بن أبي بكر ، انا الحسن بن محمد بن كيسان النحوي ، نا اسميل بن اسحق القاضي ، ١٥
نا هبة بن خالد ، نا ابو الأشهب ، عن عمر بن طيبان .

عن أبي الحَيَّس قال : كنتُ جالساً عند الأحنف وأتاه كتاب من عبد
الملك بن مروان يدعوهُ الى نفسه . فقال : يدعوني ابن الزرقاء الى طاعة أهل
الشام ؟ ولَوَدِدْتُ أن بيننا وبينهم جبلا من نار ، مَنْ أأنا منهم احترق ، وَمَنْ
أتاهم منا احترق .

وهذا لما كان يجري بين أهل الشام والعراق من الحروب فأما الآن فقد ألتف
الله بين المسلمين وأزال ما كان في القلوب .

قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن بن البنا ، عن أبي تمام علي بن محمد بن الحسن

(١) أضيف هذا الكلام في الهامش بخط المصنف .

عن أبي عمر بن حيويه ، انا ابو الطيب محمد بن القاسم بن جعفر ، نا ابن أبي خيشمة ، نا
هرون بن معروف ، نا ضمرة ، نا ابن شوذب (١٤ آ) عن أبي المنهال .

عن أبي زياد ، ، قال : قال لي كعب : أترى هذه الأهواء التي هي فيكم
اليوم ، يعني بالعراق ، فإنها ستنتقل الى الشام .

٥ أخبرنا ابو عبدالله الفراوي ، انا ابو بكر البيهقي ح .

وأخبرنا (١) ابو القاسم بن السمرفندي ، انا ابو بكر بن الطبري قالوا : انا ابو الحسين
ابن الفضل بن القطان ، انا عبدالله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان ، نا سعيد يعني ابن
أسد ، نا ضمرة .

عن الشيباني قال : قال لي الأوزاعي : يا أبا زرعة ، هلك عبادنا وخيارنا في
١٥ هذا الرأي ، يعني القدر . (٢)

قرأت على أبي محمد بن عبد الكريم بن حمزة السلمي ، عن عبد العزيز بن احمد التيمي ،
انا ابو القاسم تمام الرازي ، انا ابو الميمون بن راشد ، نا ابو الأصبع عبد العزيز بن سعيد
الهاشمي الدمشقي ، نا محمد بن سماعة ، نا عبد الرزاق ، انا معمر .

عن الزهري قال : ينبغي للناس أن يدعوا من حديث أهل المدينة حديثين ،
١٥ ومن حديث أهل مكة حديثين ، ومن حديث أهل العراق حديثين ، ومن حديث
أهل الشام حديثين . فأما حديثا أهل المدينة فالسمع والقضاء . وأما حديثا أهل مكة
فالصبر والمنة . وأما حديثا أهل العراق فالنبذ والسحور . وأما حديثا أهل
الشام فالطلا والطاعة .

أخبرنا ابو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي ، انا ابو بكر البيهقي ، انا ابو عبدالله المافظ ،
٢٥ وا ابو عبدالله اسحق بن محمد السوسي قالوا : نا ابو العباس محمد بن يعقوب ، نا احمد بن عيسى
التنيسي ، نا عمرو بن أبي سلمة .

(١) فوق أخبرنا في الاصل كلمة « تقدم » .

(٢) في هامش الاصل ، بخط المصنف ما يأتي : « يقدم ، ويكتب قبل نصف الجزء بورقين
بد حكاية أبي غالب الماوردي . » وقد أثبتناه في مكانه هنا محافظة على صورة الاصل .

سمعت الأوزاعي يقول : 'يترك من قول أهل مكة المنعة والصراف ، ومن قول أهل المدينة السماع وإتيان النساء من أدبارهن ، ومن قول أهل الشام الجبر والطاعة ، ومن قول أهل الكوفة البيذ والسحور .

أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل بن مطاود السوسي ، أنا جدي أبو محمد المقرئ ، أنا أبو علي الأهوازي ، أنا تمام بن محمد الحافظ ، أنا أبو بكر محمد بن إدريس بن الحجاج الانطاكي ، أنا محمد بن علي المستلاني ، سمعت رواد بن الجراح يقول :

سمعت أبا عمرو الأوزاعي يقول : لاناخذ من قول أهل العراق خصلتين ، ولا من قول أهل مكة خصلتين ، ولا من قول أهل المدينة خصلتين ، ولا من قول أهل الشام خصلتين . فاما أهل العراق فتأخير السحور وشرب البيذ . وأما أهل مكة فالمنعة والصراف . وأما أهل المدينة فإتيان النساء في أدبارهن والسماع . وأما أهل الشام فبيع العصير وأخذ الديوان .

وهذان الأمران قد ذهبوا . أما بيع العصير فليس في الشام اليوم عالم يبيعه . وإنما (١٤ ب) يفعل ذلك أهل الفسوق . وأما الديوان فقد منعه (١) السلطان .

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن بن إبراهيم الداراني ، أنا سهل بن بشر الاسفرائيني ، أنا أبو بكر الخليل بن هبة الله بن الخليل ، أنا عبد الوهاب الكلبي ، أنا أبو الجهم أحمد بن الحسين بن طلاب المشفراني ، أنا العباس بن الوليد بن صبيح الحلال ، أنا مروان بن محمد ، أنا الهيثم بن حميد .

حدثني النعمان بن المنذر الغساني قال : كنت مع مكحول بالصائفة . قال : فاتأه فتبان من أهل العراق . قال : فجعلوا يسألونه قال : فجعل يخبرهم . قال فقالوا له : عمن ، ومن حديثك ؟ قال : فنشط لهم مكحول ، فجعل يسند لهم . قال : فلما تمياً قيامه ضحك ، ثم قال : هكذا ينبغي لكم يا أهل العراق . لا يصالحكم إلا هذا . وأما أصحابنا هؤلاء ، أهل الشام فيأخذون كما تيسر . قال : ثم قام (٢) .

بلغني عن أبي الحسين محمد بن عبد الله بن جعفر الرازي ، فيما قرأته بخط أبي القاسم

(١) في الاصل وك ، « منعود » .

(٢) ك « قال » واتصل الكلام بالخبر التالي .

عبد الله بن احمد بن صابر ، وذكر أنه نقله من خطه ، ثنا ابو عبد الله محمد بن يوسف بن بشر الهروي ، ثنا محمد بن سليمان الواسطي ابو بكر ، قال سمعت احمد بن داود الحداد يقول : سمعت ابن فضيل يقول :

سمعتُ الأعمش يقول : اذا جاءنا الحديث فأنكرناه قلنا : شامي .

٥ قال : وثنا ابو عبد الله الهروي ، نا صالح بن محمد بن عمرو بن حبيب ابو علي المحافظ ، حدثني احمد بن ابراهيم الدورقي قال : سمعت ابا داود الطيالسي يقول :

سمعتُ شعبة يقول : لا تكتب عن الشامي كثيراً .

أبنا ابو الحسن محمد بن مرزوق بن عبد الرزاق الزعفراني ، وابو محمد عبد الله بن احمد السمرقندي وهبة الله بن احمد الاكفاني ، قالوا : حدثنا ابو بكر الخطيب ، اما محمد بن جعفر ١٠ ابن علان ، انا ابو الفتح محمد بن الحسين الازدي ، نا ابو سعيد العدوي ، نا احمد بن عبيد الله الزيداني قال :

قيل لعبد الرحمن بن مهدي أي الحديث أصح ؟ قال : حديث أهل الحجاز . قيل ثم من ؟ قال : حديث أهل البصرة . قال قيل : ثم من ؟ قال : حديث أهل الكوفة . قالوا : فالشام ؟ قال : فنفض يده .

١٥ في نبوت هذه الحكاية نظر . لأن العدوي كذاب ، وإن صح فيحتمل أنه إنما قال ذلك لأن الغالب على أحاديث أهل الشام أحاديث الفتن والملاحم . أو لأنهم لا يسألون عن الاسناد ويأخذون الأحاديث كما تيسر ، كما في الحكاية التي قبلها عن مكحول . والله أعلم . فأما إذا جاء الحديث مسنداً من رواية ثقاتهم بعضهم عن بعض فهو صحيح تلزم به الحجة كما تلزم بأحاديث غيرهم من أهل الأمصار (١) .

٢٠ أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك بن احمد الأنماطي المحافظ ، انا قاضي القضاة أبو بكر محمد بن المظفر بن بكران الشامي ، نا أبو الحسن أحمد بن محمد بن (١٥٠) أحمد العتيقي ، نا أبو يعقوب يوسف بن أحمد بن يوسف بن الدخيل الصيدلاني ، نا أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن محمد بن حماد العقبلي ، نا معاذ بن المثني ، نا محمد بن المنهال ، نا حميد بن ابراهيم قال :

٢٥ (١) في الهامش بخط ليس خط المصنف ، ولا المليمي : « آخر الجزء الثامن » .

سألت عمرو بن عبيد عن هذه الآية ﴿وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾^(١) قال : قلت أولئك أهل الشام ؟ قال : نعم .

عمرو ، وهو القدري^(٢) ، لا يحتج به بما يرويه عن غيره لزيغته عن المحجة ، فكيف بما يقوله برأيه في كتاب الله مما لا يعضده بالحجة ؟

قرأت على أبي التمام الشحامي عن أبي بكر البيهقي ، أنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ ، سمعت جعفر بن محمد المرغمي يقول : قرأت على أبي الأزهر جاهر بن محمد الفسائي بدمشق ، نا محمود بن خالد ، نا الوليد بن مسلم :

سمعت الأوزاعي يقول : كانوا يستحبون أن يحدّثوا أهل الشام بفضائل أهل البيت ليرجعوا عما كانوا عليه .

أبانا أبو التمام على بن ابراهيم الخطيب ، عن أبي التمام على بن الفضل بن الفرات المقرئ ، أبنا ١٠ عبد الوهاب الكلبي ، نا أبو الحسن بن جوصا ، نا عبد الله بن خبيق^(٣) ، سمعت يوسف بن أسباط يقول :

سمعت الثوري يقول : إذا كنت بالشام فحدّث بفضائل علي . وإذا كنت بالعراق فحدّث بفضائل عثمان .

وهذا لما كان في أهل الشام من الانحراف عن أهل بيت الرسول . أما الآن فقد أمن ذلك ، لما وقفوا عليه من فضلهم المنقول .

١٥

قرأت على أبي محمد بن عبد الكريم بن حمزة السلمي ، عن عبد العزيز بن أحمد التميمي ، أبنا تمام بن محمد الرازي ، أنا الحسن بن أحمد بن يعقوب ، نا يحيى بن محمد بن سهل ، نا محمد بن يعقوب ، يعني الفسائي ، نا أبو البيان ، نا صفوان ، عن الفرج بن محمد أنه سمع أبا ضمرة يقول :

قال كعب : ليزولن سنير^(٤) عن موضعه ، فيُنطلق به ، فلا يدري أين يسلك ٢٠ به وإنه لوتد من أوتاد جهنم .

(١) سورة المائدة ٥ : ٥٠ .

(٢) انظر ميزان الاعتدال ٢ : ٢٩٤ .

(٣) بالحاء المعجمة المضمومة وباء مفتوحة ، وآخره قاف . انظر المشقه س ١٨٣ .

(٤) هو جبل بين حمس وبلبك يمتد مغرباً الى بلبك ومشرقاً الى القرين وسلمية . (معجم ٢٥ البلدان) وهو مانسيه جبال لبنان الشرقية اليوم .

قال محمد بن يعقوب قال ابو اليمان : 'يذهب به الى النار .

يعني لكثرة من يسكن به من النصارى .

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري وأبو محمد طاهر بن سهل بن بشر الاسفرائيني
قالا : ثنا أبو بكر الخطيب ، أنا الحسن بن أبي بكر ، أنا محمد بن الحسن بن زياد النقاش
قال : سمعت يوسف بن الحسين يقول :

سمعت احمد بن ابي الحواري قال : قدمت الكوفة فلقيت أبا بكر بن عياش ،
فقلت : حدثني ، فإني رجل غريب . فقال : أهل بلدي أحق منك . قلت : إني
رجل من أهل الشام . قال : ذلك أبعد لك .

وهذا لما كان بين أهل الشام وأهل الكوفة من الإحن . فأما الآن فقد صار
١٠ المسلمون اخواناً وبرؤا من الحن .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو السعود أحمد بن علي بن محمد بن المجدّي قالوا :
أنا أبو محمد عبد الله بن محمد الصريفيني ، أنا أبو القاسم الصيدلاني ، أنا علي بن محمد
الكتاب ، أنا أبو (١٥ ب) الحسن بن علي بن الحسين الطويل ، حدثني أحمد بن محمد السكري ،

حدثني ابن عمي ابو يحيى السُّكّري قال : دخلتُ مسجد دمشق . فرأيت في
١٥ مسجدًا حلقاً . فقلت . هذا بلد قد دخله جماعة من أصحاب رسول الله ﷺ وعليهم .
قلت الى حلقة في المسجد ، في صدرها شيخ جالس . فجلستُ اليه . فسأله رجل
من بين يديه ، فقال : يا أبا المهاجّب ، مَنْ علي بن أبي طالب ؟ قال : خنّاق كان
بالعراق . اجتمعت اليه جماعة فقصد أمير المؤمنين يحاربه ، فنصره الله عليه . قال :
فاستعظمتُ ذلك وقتُ . فرأيتُ في جانب المسجد شيخاً يصلي الى سارية ، حسن
٢٠ السَّمْتِ والصلاة والهيئة . فقدمتُ اليه ، فقلتُ له : يا شيخ ، أنا رجل من أهل
العراق ، جلستُ الى تلك الحلقة ، وقصصتُ عليه القصة فقال لي : في هذا
المسجد عجائب . بلغني أن بعضهم يطعن على ابي محمد حجتاج بن يوسف ، فعلى بن
أبي طالب مَنْ هو .

في اسناد هذه الحكاية غير واحد من المجاهيل . وقد رويت باسناد أمثل من
٢٥ هذا عن أهل حمص ، وهي بهم أشبه .

أخبرنا بها أبو القاسم علي بن ابراهيم الحسيني ، أنا رشأ بن نظيف المقرئ ، أنا الحسن
ابن اسمعيل بن محمد ، نا أحمد بن مروان الدينوري ، نا محمد بن سعيد البزار ، نا أحمد
ابن محمد بن يونس اليمامي ، نا عبد الرزاق .

سمعتُ معمرًا يقول : دخلتُ مسجد حمص ، فإذا أنا بقوم لهم رؤا ، فظننتُ
هم الحير فجلستُ اليهم . فإذا هم ينتقصون علي بن أبي طالب ويقعون فيه ففتمتُ ٥
من عندهم فإذا شيخ يصلي ، ظننتُ به خيراً . فجلستُ اليه ، فلما حسَّ بي جلس
وسلم . فقلتُ له : يا عبد الله ، ماترى هؤلاء القوم يشتمون علي بن أبي طالب
وينتقصونه ، وجعلتُ أحدثه بمنابح علي بن أبي طالب ، وأنه زوج فاطمة بنت
رسول الله ﷺ ، وأبو الحسن والحسين ، وابن عم رسول الله ﷺ . فقال :
يا عبد الله ، مالتقي الناس من الناس ؟ لو أن أحداً نجح من الناس لنجا منهم أبو محمد ١٥
رحمه الله ، هو ذا يُشتم وينتقص . قال قلتُ : ومن أبو محمد ؟ قال : الحجاج بن
يوسف ، رحمه الله . وجعل يبكي . ففتمتُ عنه ، وقلت : لأستحل أن أبيت هنا .
وخرجت من يومي .

وهذا اليمامي ضعيف .

أخبرنا أبو القاسم بن السميرندي ، أنا أبو القاسم بن مسعدة ، أنا أبو القاسم السهمي ١٥
أنا أبو أحمد بن عدي قال

أخبرني اسحق بن ابراهيم قال : ذكرتُ اليمامي هذا لعبيد الكشوري فقال :
هو فينا كالواقدي فيكم ، وسيأتي ذكره في هذا الكتاب وذكر من ضعفه .

فأما ما تحكيه العامة من تاخير معاوية صلاة الجمعة الى يوم السبت ورضا أهل
الشام بذلك فامر مختلق لأصل له . ومعاوية ومن كان في عصره بالشام من الصحابة ٢٥
والتابعين أتى لله (١٦ آ) وأشد محافضة على أداء فرائضه (١) وأفتقه في دينه
من أن يخفى عنهم أن ذلك لا يجوز . ولم أجد لذلك أصلاً في شيء من الروايات ،
وإنما يُحكى بأسناد منقطع أن بعض مغربي أهل الشام امتحن بذكر ذلك في العراق
في زمن الحجاج فلعلَّ بعض الناس بلغه ذلك فعزاه إلى أهل الشام وانتشر عنه .

وذلك فيما قرأته على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي ، عن أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب ، أخبرني أبو الفتح عبد الرزاق بن محمد بن أبي شيخ عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني بها ، نا جدي ، حدثني أحمد بن إبراهيم المصاحفي (١) ، نا محمد بن النضر بن سلمة ، حدثني محمد بن عبد الوهاب أبو أحمد النيسابوري .

٥ أخبرنا علي بن خشنام قال : كان للحجاج قاض بالكوفة من أهل الشام يقال له أبو حمير . فحضرت الجمعة فضى يريد لها . فلقى رجل من أهل العراق فقال : أبا حمير ، أين تذهب ؟ قال : إلى الجمعة . قال : أما بانك أن الأمير قد أخرج الجمعة اليوم ؟ فانصرف راجعاً إلى بيته فلما كان من الند قال له الحجاج : أين كنت يا أبا حمير لم تحضر معنا الجمعة ؟ قال : لقيتني بعض أهل العراق فأخبرني أن الأمير قد أخرج الجمعة ، فانصرفت . فضحك الحجاج وقال : أبا حمير ، أما علمت أن الجمعة لا تؤخر .

وهذه الحكاية إن صحت تدل على بطلان ما يدعى على معاوية من ذلك ، لأنه لو كان قد تقدم ذلك من معاوية لما خفى على أبي حمير حتى كان يقوا ، للحجاج : قد فعل مثل هذا معاوية ، ولا على الحجاج حتى يقول لأبي حمير هذا كما قال معاوية ١٥ لأهل الشام . والله يعيذنا من إشاعة الكذب في سلف الأمة ويمن علينا بالثبات على الحق فيما يحكيه ، وهو ولي العصمة .

وإنما (٢) يتم من الأمر ما هذا سبيله على من اشتهر منه تغيبه .

كما أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن علي الزرقي نا أبو الحسين محمد بن علي بن المهدي ، نا أبو أحمد محمد بن عبد الله بن أحمد بن القاسم بن جامع الدهان ، نا أبو علي محمد بن سعيد بن عبد الرحمن القشيري قال :

سألت أبا عمر هلالاً ، يعني ابن العلاء ، عن أبي بكر بن بدر قال : ذكروا أنه خرج يوم خميس قد لبس ثيابه يريد الجمعة . فرأى ميمون بن مهران فقال له : أين تريد ؟ فقال الجمعة . فقال له ميمون : قد أخرجوها إلى غد . فرجع إلى أهله فقال لهم : قال لي ميمون بن مهران إنهم قد أخرجوا الجمعة إلى غد .

٢٥ (١) ظ « المناجمي » .

(٢) كل ما سيأتي منضاف في الهوامش بخط المصنف .

فأما من كان في عصر معاوية من الصحابة والتابعين فلا يجوز أن يلحق ٣٠
ملا يليق من اختراعات المخترعين . وقد كان معاوية يأمر بحضور الجمعة أهل القرى
القاصية من ساكني قين^(١) وقرّدا^(٢) وزاكية^(٣) ، فكيف يُظنّ به أنه أخرها
عن حاضرتها من مرتقي تأديتها ومنتظرها ؟ فهذا ملا يظنه به إلا أهل الغباوة
ولا يكلفه في حق ذلك القرن الا الشقاوة .

وقد أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم السلمي ، أما أبو الفتح نصر بن ابراهيم بن نصر
المقدسي النقيه وأبو محمد عبد الله بن عبد الرزاق بن الفضيل الكلاعي ح .

وأخبرنا أبو الحسن علي بن زيد السلمي المؤدب ، نا نصر بن ابراهيم قالا : أنا أبو الحسن
محمد بن عوف المزني ، انا ابو علي الحسن بن منير التنوخي ، أنا أبو بكر محمد بن خريم العتيلي ،
ناهشام بن عمار ، نا عمرو بن واقد ، نا يونس بن حلبس قال : ١٠

سمعت معاوية بن أبي سفيان على هذا المنبر ، منبر دمشق يقول : يا أهل قرّدا
يا أهل زاكية ، يا أداني البثنية^(٤) ، الجمعة الجمعة . وربما قال : يا أهل قين ، يا أقاصي^(٥)
الغوطة ، الجمعة الجمعة لاتدعوها .

(١) لعلها قينية مسكن قين . وقينية قرية كانت مقابل الباب الصغير من مدينة دمشق .
معجم البلدان ٤ : ٢١٩ . وانظر دور القرآن بدمشق ص ٤٧ .

(٢) ذكرها ياقوت في معجم البلدان ٤ : ٥٦ ، ولم يحدد موضعها . بل قال : محرّكة .
وجعلها الاستاذ كرد علي من القرى الدائرة في الغوطة . انظر غوطة دمشق ص ٢١٧ .

(٣) قرية من قرى حوران .

(٤) البثنية قرية بين دمشق وأذرعات . معجم البلدان ١ : ٤٩٣ .

(٥) ط « يا قاضي » .

٢ (٢٨)

باب

ذكر بعض ما بلغنا من أخبار ملوك الشام
قبل أن يدخل الناس في دين الاسلام

أخبرنا ابو محمد هبة الله بن سهل بن عمر السَّيِّدي (١) الفقيه ، انا ابو عثمان بن سعيد
ابن محمد بن احمد البحيري ، انا عمرو بن حمدان ، انا ابو يعلى الموصلي ، نا شباب ، نا المعتز
التيمي قال : سمعتُ ابي ، عن سليمان ، عن عطية .

عن أبي سعيد قال : لما كان يوم ظهرت الروم على فارس فأعجب بذلك المؤمنون
فنزلت ﴿الم . غَابَتِ الرومُ﴾ (٢) الى قوله عز وجل ﴿ويومئذ يفرح المؤمنون﴾ (٣)
بظهور الروم على فارس

أخبرنا ابو القاسم الشحامى ، انا ابو سعد محمد بن عبد الرحمن بن محمد الجزروذي ، انا
ابو سعيد محمد بن الحسين بن موسى بن محوية بن تور بن عبد الله السمسار ، انا ابو قريش
محمد بن جمعة بن خلف الحافظ القهستاني ، نا نصر بن على الجهمي ، نا المعتز بن سليمان ،
عن أبيه ، عن الاعمش ، عن عطية .

عن أبي سعيد الحدري قال : لما كان يوم بدر ، وظهرت الروم على (١٦ ب)
١٥ فارس ، فأعجب بذلك المؤمنون ، ففرح المؤمنون بظهور الروم على فارس .

أخبرنا ابو غالب احمد بن الحسن بن البناء ، انا ابو الفناثم عبد الصمد بن على بن المأمون ،
انا ابو الحسن الدارقطني ، نا احمد بن القاسم بن نصر ، نا محمد بن سليمان 'الوَيْن' ، نا عبد الرحمن
ابن ابي الزناد ، عن أبيه ، عن عروة .

عن نيار بن مكرم (٣) وكانت له صحبة ، قال . لما نزلت ﴿الم . غَابَتِ

٢٠ (١) بالسین ثم الياء . المشبهه ص ٢٧٧ .

(٢) سورة الروم ، ٣٠ : ١ و ٢ و ٣ .

(٣) نيار بكسر النون وتخفيف التثنية ، ومكرم بضم أوله وسكون ثانيه وفتح ثالثه .

تهذيب التهذيب ١٠ : ٤٩٣ .

الروم ﴿ خرج بها ابو بكر الى المشركين ، فقالوا : هذا كلام صاحبك . قال :
الله تعالى أنزل هذا . وكانت فارس قد غلبت الروم واتخذوهم شبه العبيد . وكان
المشركون يحبون الا تغلب الروم فارس ، لأنهم أهل كتاب وتصديق بالبعث . فقالوا
لأبي بكر : نبايعك على أن الروم لا تغلب فارس . فقال أبو بكر : البضع ما بين
الثلاث الى التسع . | قالوا | : (١) ننتظر من ذلك ست سنين لأقل ولا أكثر . ٥
قال : فوضعوا الرهان ، وذلك قبل أن يحرم الرهان . فرجع ابو بكر بها الى
أصحابه فأخبرهم الخبر . فقالوا : بئس ما صنعت ، الا اقر بها كما قال الله لو شاء الله
أن يقول شيئاً لقال (٢) . فلما كانت سنة ست لم تظهر الروم على فارس ، فأخذوا
الرهان فلما كانت سنة سبع ظهرت الروم على فارس . فذلك قوله ﴿ يومئذ يفرح
المؤمنون بنصر الله ﴾ .

١٠

قال الدارقطني : هذا حديث غريب من حديث عروة بن الزبير ، عن نيار بن مكرم
الاسلمى ، عن أبي بكر الصديق ، تفرد به ابو الزناد عبد الله بن ذكوان عنه ، ولم يروه
عنه غير ابنه عبد الرحمن .

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر ، انا ابو أحمد بن الحسن الأزهري ، انا ابو سعيد محمد
ابن عبد الله بن حمدون ، انا ابو حامد احمد بن محمد بن الحسن ، نا محمد بن يحيى الذهلي ، ١٥
نا على بن عبد الله ، نا عبد الله بن عبد الرحمن الجمحي ، عن ابن شهاب ، عن عبيد الله
ابن عبد الله .

عن ابن عباس قال : لما نزلت ﴿ ألم تغلبت الروم في أدنى الأرض ، وهم من
بعد غلبتهم ﴾ . فقال له النبي ﷺ : فهلاً احتطت ، فإن البضع ما بين الثلاث الى التسع . ٢٠
قال الجمحي : المناجبة المراهنة (٣) ، وذلك قبل ان يكون تحريم ذلك .

قال : ونا محمد بن يحيى ، نا يعقوب بن ابراهيم بن سعد ، نا ابن أخي ابن شهاب قال :

(١) ساقطة من ظ ، ك .

(٢) لم أعتد الى صواب هذه الجملة .

(٣) جاء في النهاية في غريب الحديث : المناجبة المخاطرة والمراهنة . ومنه حديث ابي بكر ٢٥
في مناجبة (ألم . تغلبت الروم) أي سراهنته لتريش بين الروم والفرس .

أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أنه بلغه أن أبا بكر الصديق حين أنزل الله هاتين الآيتين اتقى رجالاً من المشركين فقال لهم : إن أهل الكتاب سيفلبون فارساً . قالوا : في كم ؟ قال : في بضع سنين قالوا فنحن نتأججك (١) على ذلك ، فسمي سنين نتاججك (١) عليها فسمي ابو بكر سبع سنين ، فمقدوا المناجبة على ذلك قبل أن يحرم القمار . فلما رجع أبو بكر أخبر رسول الله ﷺ الخبر . فقال له رسول الله ﷺ : لم فعلت ؟ فكل مادون العشر بضع وكان ظهور فارس على الروم لسبع سنين ، فعجب (٢) ابو بكر ثم أظهر الله الروم على فارس زمان الحديدية . - وقال في حديث ابن اخي ابن شهاب : بعد الحديدية - ففرح المؤمنون بظهور أهل الكتاب . وكان ظهور المؤمنين على الكافرين بعد مدة الحديدية .

١٠ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي ، انا ابو بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، انا ابو عبد الله الحافظ ، انا محمد بن كامل القاضي ، انا محمد بن سعد بن محمد بن الحسن العوفي ، حدثني ابي ، حدثني عمي الحسين بن الحسن بن عطية ، حدثني أبي عن جدي عطية بن سعد .

عن ابن عباس في قوله ﴿الم﴾ . «غلبت الروم» قال : قد مضى ، كان ذلك في أهل فارس والروم . وكانت فارس قد غلبتهم ، ثم غلبت الروم بعد ذلك . ١٥ ولقي نبي الله ﷺ مشركي العرب ، والتقت الروم وفارس ، ونصر الله النبي ﷺ ومن معه من المسلمين ، على مشركي العرب . ونصر الله أهل الكتاب على مشركي العجم . ففرح المؤمنون بنصر الله تعالى إياهم ، ونصر أهل الكتاب على العجم .

قال عطية : وسألت أبا سعيد الخدري عن ذلك فقال : التقينا مع رسول الله ﷺ ومشركو العرب ، والتقت الروم وفارس . فنصرنا الله تعالى على مشركي العرب ، ٢٠ ونصر الله تعالى أهل الكتاب على الجوس . ففرحنا بنصر الله إيانا على المشركين ، وفرحنا بنصر الله أهل الكتاب على الجوس . فذلك قوله ﴿ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله﴾ .

وأخبرنا أبو عبد الله أيضاً ، أنا أبو بكر ، انا ابو عبد الله الحافظ ، نا محمد بن صالح

(١) ط « يتأججك » .

(٢) ط « منجب » . ٢٥

ابن هانيء ، نا الحسين بن الفضل البجلي ، نا معاوية بن عمر الأزدي ، نا ابو اسحق الفزاري (١)
عن سفيان (٢) الثوري ، عن حبيب بن ابي عمرة ، عن سعيد بن جبير .

عن ابن عباس قال : كان المسلمون يحبون أن يظهر الروم على فارس لأنهم
أهل الكتاب . وكان المشركون يحبون أن تظهر فارس على الروم لأنهم أهل أوثان .
فذكر المسلمون ذلك لأبي بكر ، فذكر ابو بكر ذلك للنبي ﷺ . فقال له النبي
ﷺ : أما إنهم سيظهرون . فذكر ابو بكر لهم ذلك . فقالوا : اجعل بيننا
وبينهم أجلاً ، إن ظهروا لك كذا وكذا . وإن ظهرنا كان لنا كذا وكذا . فجعل
بينهم أجل خمس سنين . فلم يظهروا . فذكر ذلك ابو بكر للنبي ﷺ فقال :
ألا جعلته ، أراه قال ، دون العشرة . قال : فظهرت الروم بعد ذلك . فذلك
قوله ﴿ الم . غلبت الروم في أدنى الأرض ، وهم من بعد غلبهم سيغلبون في ١٠
بضع سنين ﴾ قال : فغلبت الروم . ثم نزلت (٣) بعد ﴿ فله الأمر من قبل ومن
بعد ، ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ﴾ .

قال سفيان : وسمعت أنهم ظهروا يوم بدر .

أخبرنا أبو الناسم بن الحسين نا أبو علي بن المذهب ، نا أبو بكر بن مالك ، نا
عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، نا معاوية بن عمرو ، نا أبو اسحق ، عن سفيان ، عن ١٥
حبيب بن أبي عمرة (٤) ، عن سعيد بن جبير .

عن ابن عباس في قوله عز وجل ﴿ الم . غلبت الروم ﴾ قال : غلبت وغلبت .
قال : كان المشركون يحبون أن تظهر فارس لأنهم أهل أوثان . وكان المسلمون
يحبون أن يظهر الروم على فارس لأنهم أهل كتاب . فذكروه لأبي بكر ، فذكره
ابو بكر للنبي ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : أما إنهم سيظهرون . قال : فذكره ٢٠
أبو بكر لهم . فقالوا : اجعل بيننا وبينك أجلاً ، فإن ظهرنا كان لنا كذا وكذا ،
وإن ظهرتم كان لكم كذا وكذا . فجعل أجلاً خمس سنين ، فلم يظهروا . فذكر

(١) ط ، ك « الفراوي » .

(٢) ط ، ك « سليمان » .

(٣) ط « غلبت » .

(٤) ك « أي حمزة » ط « أي حمزة » .

ذلك ابو بكر للنبي ﷺ فقال : ألا جعلتها الى دون العشر . قال - قال سعيد بن جبير : البضع مادون العشر - ثم ظهرت الروم بعد . قال : فذلك قوله ﴿ الم . غلبت الروم ﴾ الى قوله ﴿ يومئذ يفرح المؤمنون ﴾ قال : يفرحون بنصر الله (١)

أخبرتنا أم المجتبي فاطمة بنت ناصر العلوية قالت : قرىء على ابراهيم بن منصور السلمي ، وأنا حاضرة ، أنا أبو بكر محمد بن ابراهيم بن المقرئ ، أنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المنثري الموصلي ، نا ابراهيم بن محمد بن عرعة ، نا المؤمل ، نا اسرائيل ، نا أبو اسحق .

عن البراء قال : لما نزلت ﴿ الم . غلبت الروم وهم من بعد غلبتهم سيفيائون ﴾ قال : لقي ناس أبا بكر فقالوا : ألا ترى الى صاحبك يزعم أن الروم ستغلب فارس . قال : صدق . قالوا : فهل لك أن نبايعك على ذلك ؟ قال : نعم . قال ابو بكر : فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال : ما أردت الى هذا ؟ فقال : يا رسول الله ، ما فعلته إلا تصديقاً لله ورسوله . قال : فتعرض لهم وأعظيهم لهم الخطر ، واجعله الى بضع سنين فإنه لن تمضي السنون حتى تظهر الروم على فارس . قال : فر بهم أبو بكر فقال : هل لكم في العود ، فإن العود أحمد . قالوا : نعم . فبايعوه وأعظموا الخطر ، فلم تمض السنون حتى ظهرت الروم على فارس . فأخذ الخطر وأتى به النبي ﷺ . فقال رسول الله ﷺ : هذا التخليب .

صوابه التحيب .

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي ، نا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب ج . وأخبرنا (١٧ آ) أبو القاسم السمرقندي ، أنا أبو بكر محمد بن هبة الله بن الحسن الطبري قالوا : أنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل النطنبات ، أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ، نا يعقوب بن سفيان ، قال : فحدثنا أبو اليان ، أخبرني شعيب . ح . قال : ونا الحجاج بن أبي منيع ، نا جدي ، جيماً عن الزهري ح .

وأخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر المعدل ، أنا أبو حامد أحمد بن الحسن بن محمد الأزهرى ، أنا أبو سعيد محمد بن عبد الله بن حمدون التاجر ، أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن ، نا محمد بن يحيى الذهلي ، ومحمد بن حيويه الاسفراييني قالوا : نا أبو اليان ، أنا شعيب ، عن الزهري ، أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود .

(١) انظر في مسند أحمد ، مسند ابن عباس .

ان عبد الله بن عباس أخبره أنه سمع عمر بن الخطاب يسأل الهرمزان العظيم الأهواز ، وكان نزل على حكم عمر ، فأسلم ، فعفا عنه . فسأله عمر عن شأن جيوش - وقال يعقوب : عن جيوش - فارس التي بعث كسرى مع شهربراز - قال حجاج مع شهيار - ، وعن حديث - وقال يعقوب : عن حرب - الروم ، وما الذي سبب من كشف فارس عنهم . فقال الهرمزان : كان كسرى بعث شهربراز ، وبعث معه جنود فارس فلك الشام ومصر وخرب عامة حصون الروم ، وطال (١) زمانه بالشام ومصر وتلك الأرض . فطفق كسرى يستبطنه - قال يعقوب : وقال غير الزهري : كان عامل كسرى إذا انتهى إلى حصن من حصونهم انتهى حصناً بجنب حصنهم ، فنزل هو وجنوده ثم حاصروهم بجنده وعسكره وقائهم ، فكانوا يخلون له الحصن إذا طال (٢) حصارهم ، وانضموا إلى من وراءهم من الحصون . - عاد الحديث ١٠ إلى حديث الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس :

فطفق كسرى يستبطنه ، ويكتب إليه إنك لو أردت أن تفتح - وقال يعقوب : فتح - مدينة الروم لافتتحتها - وقال يعقوب : فتحتها - ولكنك رضيت بمكانك فأردت طول السلطان . فاكثر إليه كسرى من الكتب في ذلك . وأكثر شهربراز مراجعته والاعتذار (٣) إليه . فلما طال ذلك على كسرى كتب إلى العظيم من عظماء فارس مع شهربراز يأمره بقتل - وفي حديث وجيه أن يقتل - شهربراز ، ويولي أمر الجيود . فكتب إليه ذلك العظيم يذكر أن شهربراز جاهد ناصح ، وهو أمثل بالحرب منه . فكتب إليه كسرى يعزم عليه ليقنتسه . فكتب أيضاً يراجعه ويقول : إنه ليس لك عبد مثل شهربراز ، وإنك لو تعلم ما يوازي من مكيدة - وقال حجاج : مكيدة - الروم عذرتك . فكتب إليه كسرى يعزم عليه ليقنتسه وليين ٢٠ أمر الجيوش . فكتب إليه يراجعه أيضاً . فغضب كسرى ، فكتب إلى شهربراز يعزم عليه ليقنتسن ذلك العظيم . فأرسل شهربراز إلى ذلك العظيم من فارس فأقرأه كتاب كسرى . فقال له : راجع في . فقال : لقد علمت أن كسرى لا يراجع ، وقد علمت محبتي إياك ، ولكنه قد جاني ما لا أستطيع تركه . فقال له ذلك الرجل :

(١) ظ « وكان » .

(٢) ظ « كان » .

(٣) ظ « واعتذاراً » .

أفلا تدعني أرجع الى أهلي فأمر فيهم - وقال يعقوب : فأمرهم بأمرى - واعد
اليهم عهدي . فقال : بلى . وذلك الذي أملك لك . فانطلق الى أهله فاخذ
صحائف كسرى الثلاث التي كتب اليه فجعلها في (١٧ ب) كفه ، ثم جاء حتى دخل
على شهر براز فدفع اليه الصحيفة | الأولى فأقرأها شهر براز ، ثم دفع اليه الصحيفة | (١)
٥ الثانية فأقرأها ، فنزل عن مجلسه - وقال يعقوب سريره - وقال : اجلس عليه .
فأبى أن يفعل ، ودفع اليه الصحيفة الثالثة - زاد يعقوب ، فقال : أنت خير مني ،
وقالا : - فأقرأها . فلما فرغ منها - وفي حديث وجيه : فلما فرغ شهر براز
من قراءته - قال : أقسم بالله لأسوان كسرى . فأجمع شهر براز المكر بكسرى ،
وكتب هرقل ، وذكر له أن كسرى قد أفسد فارس وجهز بعوثها وابتليت بملكه ،
١٠ وسأله أن يلقاه بمكان يحكمان - قال حجاج : وابتليت بطول ملكه ، وسأله أن
يلقاه بمكان نصف يحكمان فيه الأمر - ويتعاهدان . - زاد يعقوب : فيه - ثم
يكشف عنه شهر براز جنود فارس ويخلى بينه وبين السير الى كسرى . فلما جاء
كتاب شهر براز دعا رهطاً من عظماء الروم فقال لهم ، حين جلسوا : أنا اليوم
أحزم الناس أو أعجز الناس وقد أتاني | أمر | (١) لانتحسبونه وسأعرضه عليكم ، فأشيروا
١٥ على فيه . ثم قرأ عليهم كتاب شهر براز . فاختلّفوا عليه في الرأي . فقال بعضهم :
هذا مكر من كسرى - وقال حجاج : من قبل كسرى - وقال بعضهم :
أراد هذا العبد أن يلقاك خاف كسرى فيستमित بك (٢) ، ثم لايبالي ما لي . فقال
هرقل : إن الرأي ليس حيث ذهبتم اليه . إنه لعمرى ما طابت نفس
كسرى بأن يشتم هذا الشتم الذي أجد في كتاب شهر براز . وما كان شهر براز .
٢٠ ليكتب بهذا الكتاب وهو ظاهر على عامة ملكي الا من أمر - وقال يعقوب لأمر -
حدث بينه وبين كسرى وإني والله لألقينه . فكتب إليه هرقل : إنه بلغني كتابك
وفهمت ما ذكرت فيه ، وإني لائق فوعدك مكان - وقال يعقوب . ووعدك
مكان - كذا وكذا ، فاخرج بأربعة آلاف من أصحابك فإني خارج في مثلهم .
فاذا بلغت مكان كذا - زاد يعقوب : وكذا - فضع ممن معك خمس مائة . فإني
٢٥ سأضع بمكان كذا - زاد يعقوب : وكذا - مثلهم - زاد وجيه . ثم ضع بمكان
كذا خمسمائة ، فإني سأضع بمكان كذا مثلهم - حتى نلتقي أنا وأنت في خمس مائة .
وبعث هرقل الرسل من عنده الى شهر براز فأمرهم أن يقوموا على ذلك . فإني
فعل شهر براز لم يرسلوا اليه وإن أبي عجّلوا اليه بكتاب فرأى رأيه . ففعل ذلك

(١) ساقط من ط .

٣٠ (٢) هذه الجملة غامضة ، لم أمتد الى صحتها .

شهر براز وسار هرقل في أربعة آلاف التي خرج بها - وقال يعقوب : لم يضع منهم أحدا حتى التفتيا للموعد ، ومع هرقل أربعة آلاف ومع شهر براز خمس مائة . فلما رآهم شهر براز أرسل الى هرقل : أغدرت ؟ فأرسل اليه هرقل : لم أغدر ، ولكنني خفتُ الغدر من قبلك . وأمر هرقل بقبة ديباج فضربت لها بين الصفيين . فنزل هرقل فدخلها ، وادخل بترجمانه . واقتل شهر براز حتى دخل عليه ، فانتجيا ٥ بينهما - وقال يعقوب : ومعها ترجمان - حتى أحكما أمرها ، واستوثق كل واحد منها اليهود - وقال يعقوب : بالعهد - والمواثيق ، حتى اذا فرغا (١٨ آ) من أمرها خرج هرقل فأشار الى شهر براز أن يقتل الترجمان لكي يخفي أمرها وسرها . فقتله شهر براز . ثم انكشف شهر براز بجيش الجنود ، وسار جيش هرقل الى كسرى حتى أغار - وقال وجيه : أغاروا - على كسرى ومن بقي معه . فكان ١٠ ذلك أول هلكة كسرى . ووفى هرقل لشهر براز فأعطاه من ترك أرض فارس وسبها . فانكشف حين ولّى - وقال حجاج : وفسدت فارس على كسرى - فقتلت فارس كسرى ، ولحق شهر براز بفارس والجنود التي معه .

وأخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي ، نا أبو بكر أحمد بن علي الخطيب ح .

وأخبرنا أبو القاسم السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري ، قالا : أنا أبو الحسين ١٥ ابن الفضل القطان ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب ، حدثني أبو تقي هشام بن عبد الملك ابن عمران اليحصبي اليزني (١) ، نا الوليد بن مسلم .

حدثني محمد بن مهاجر الانصاري ، وذكر له مسير هرقل الى بيت المقدس ، فقال : إن كسرى وفارس ظهرت على الروم بالشام وما دون خليج القسطنطينية ، وسار ٢٠ بجنوده حتى نزل بخليجها ، وأخذ في كبسه بالحجارة والكلس ليتخذوا طريقاً ييساً . فبينما هو على ذلك اذ بلغه أن ملك الهند وملك الحزر قد خلفاه في بلاده من العراق . فانصرف عن القسطنطينية وخلف ، على ما ظهر عليه من مدائن الشام ، عاملاً (٢) في جماعة من أساورته وخيولهم . فنزل ذلك العامل حمص ، وضبط له ما خلفه عليه

(١) بالياء ثم الزاي ثم نون . المشبه من ٣١ .

(٢) ظ ك « عاملان » .

ومضى كسرى الى عراقه ، فاذا الحرب قد نشبت بين ملك الهند وملك خزر . فكتبنا اليه كلاهما يسألانه النصره على كل واحد منهما ، على أن يردّ من والاه على صاحبه جميع ما استباح وسبي من بلاده ، ويزيده كذا وكذا . فرأى كسرى وأساورته أن يُظاهر ملك خزر على ملك الهند ، لجواره ملك الخزر ومقارعته إتياءه في كل يوم . ولحزّة ملك الهند عليه وتناوله الفرصة منه اذا أمكنته من بعد . فوالى كسرى ملك خزر على ملك الهند . فقهره واستنفدا ما كان أصاب من بلاده واستباحا عسكره ، فخرج مغلوباً مدحوراً . وردّ ملك خزر الى كسرى ما كان أصاب من بلاده من سبي أو غير ذلك وزاده هدية ثلاثين ألف مملوك . وانصرف عنه جنوده . فملك كسرى على اثلاثين ألف مملوك الذين خلفهم ملك خزر عنده ، رجلاً وسيّتهم الى ما خلف القسطنطينية وأسكنهم تلك البلاد ، وهي يومئذ خراب^(١) .

١٠ قال ابو تقيّ : غدثنا الوليد ، قال قال محمد بن مهاجر الأنصاري : فهم اليوم برجان^(٢) .

قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي ، عن عبد العزيز بن احمد التميمي ، انا ابو نصر محمد بن احمد بن هرون بن موسى الفسّاني القاضي (١٨ ب) ، وابو القاسم عبد الرحمن بن الحسين بن الحسن بن علي بن يعقوب بن أبي العقب قالا : انا ابو القاسم على ابن يعقوب بن ابراهيم بن أبي العقب ، قال : قرىء على أبي عبد الملك احمد بن ابراهيم بن بشير القرشي ، قال : نا ابو عبد الله محمد بن غانم القرشي قال : قال الوليد فأخبرني ابو بشر الوليد بن محمد .

عن ابن شهاب الزهري أن المشركين جادلوا المسلمين بمكة قبل أن يخرجوا منها الى المدينة ، وقالوا لهم : يقولون إنكم ستناكبونا بالكتاب الذي أنزل على نبيكم ، فكيف وقد غابت فارس المجوس الروم أهل الكتاب . فسنغلّبهم نحن كما غابت فارس ٢٠ الروم . فأُنزل الله عز وجل ﴿الم . غَلِبَتِ الرُّومُ في أدنى الأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلِبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ﴾ الآية .

قال الزهري : فأخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أبا بكر حين أنزل الله عز وجل الكتاب لقي رجلاً من المشركين . فقال : إن أهل الكتاب سيغلبون فارس . قالوا : في كم ؟ قالوا : في بضع سنين . قالوا : فمنحن تناجك

٢٥ (١) انظر هذا الخبر برواية ثانية عند الطبري في اخبار كسرى ابوزيد .
(٢) كذا . ورجان ظنها ياقوت أرجان التي بين الأهواز وفارس (مجمع البلدان ٢ : ٧٥٤)
ورجّان قرية من قرى مرو (المصدر السابق ٢ : ٧٦٩) . وما أعتقد انها المقصودتان .

على ذلك . فحاجب . فسمى ابو بكر سبع سنين ، وعقد النجاة وذلك قبل تحريم
القمار فلما رجع ابو بكر الى رسول الله ﷺ فأخبره الخبر . فقال رسول الله ﷺ
لم فعلت ؟ فكل ما كان دون العشرة فهو من البضع .

قال مجاهد : قد مضت غلبة الروم فارس كما قال في بضع سنين ، وظهرت
عليها على رأس تسع سنين .

قال عطاء الخراساني : عن عكرمة : في بضع سنين ، والبضع ما بين الثلاث الى
العشر ، في العدد . ففرح المؤمنون بظهور الروم ، وتصديق القرآن .

قال الزهري : أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن الروم ظهرت على فارس
على رأس تسع سنين ، وذلك زمن الحديبية . فنحج ابو بكر ، وفرح بذلك المؤمنون .

قال مجاهد : قوله ﴿ يَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ بنصر الله رسوله ﷺ وأصحابه ١٠

أخبرنا (١) ابو سعد احمد بن محمد بن احمد بن الحسن البغدادي الحافظ ، انا ابو منصور
محمد بن احمد بن شكرويه الناضي ، وأبو بكر محمد بن احمد بن علي السمسار قالوا : انا ابو
اسحق ابراهيم بن عبد الله بن خرشيد قوله (٢) ، انا ابو عبد الله الحسين بن اسمعيل الخامل ،
املاء ، نا عبد الله بن شبيب ، حدثني محمد بن خالد بن عثمة (٣) ، نا عبد الله بن عبد الرحمن
الجمحي ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله .

١٥

عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال لأبي بكر في مناجبة قريش : ألا احتطت ؟
فإن البضع ما بين الثلاث الى التسع .

قرأت على ابي محمد عبد الكريم بن حمزة ، عن عبد العزيز بن أحمد قال : انا ابو نصر
محمد بن احمد بن الجندي وابو القاسم عبد الرحمن بن الحسين قالوا : انا على بن يعقوب بن ابي
المقب ، انا ابو عبد الملك احمد بن ابراهيم ، نا ابن عائذ ، قال الوليد : فأخبرني أسيد الكلابي ، عن ٢٠
العلاء بن الزبير الكلابي ، عن ابيه قال :

رأيت غلبة فارس الروم ، ثم رأيت غلبة الروم فارس ، ثم رأيت غلبة المسلمين
فارس والروم وظهورهم بالشام والعراق . وكل ذلك في خمس عشرة سنة .

(١) هذا الخبر في هامش الأصل بخط المصنف .

(٢) انظر الشذرات ٣ : ١٨٥ . وضبط الاسم في المشبه بضم الحاء المعجمة ، وتشديد الراء ٢٥١
المهيلة ، وقوله بضم الناف وآخره تاء مربوطة . س ٢٥١

(٣) بمثناة ساكنة قبلها فتحة . تهذيب التهذيب ٩ : ١٤٢ .

باب

تبشير المصطفى عليه أفضل السلام أمة المنصورة بافتتاح الشام (١٩ آ)

• أخبرنا أبو محمد هبة الله بن عمر بن سهل النقيه ، وأبو المظفر عبد المنعم بن الاستاذ أبي القاسم القشيري قالا : أنا أبو عثمان سعيد بن محمد بن أحمد البحيري ، أنا زاهر بن أحمد السرخسي ، أنا إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي ، أنا أبو مصعب ، أنا مالك ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن الزبير .

عن سفيان بن أبي زهير قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : يفتح اليمن ، فيأتي بقوم يُدسّون^(١) ، فينحتملون بأهاليهم ومن أطاعهم ، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون .

وسقط من كتاب القشيري ذكر الشام .

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك الحلال ، أنا أبو القاسم إبراهيم بن منصور السلمي ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، ثنا المفضل بن محمد بن إبراهيم ، أنا أبو مصعب ، أنا مالك ، عن هشام ، عن أبيه ، عن ابن الزبير .

١٥ عن سفيان بن أبي زهير عن النبي ﷺ بمثل معناه .

أخبرنا أبو القاسم بن السمري ، أنا أبو الحسين بن النور ، أنا محمد بن عبد الملك بن الحسين ، وأبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى قالا : أنا أبو القاسم البغوي ، أنا محمد بن زنبور أبو صالح المكي ، حدثني أبو حازم . ح

وقال : ثنا أبو موسى الفروي ، أنا أبو خنيرة . ح

٢٠ (١) قال في النهاية بعد ذكر هذا الحديث : يقال بسست الناقة وأبستها إذا سفتها وزجرتها وقتلت لها : ريس ريس .

قال : وقرأ على سويد بن سعيد مالك بن انس ، كلهم عن هشام بن عروة ، عن
ابيه ، عن عبد الله بن الزبير .

عن سفيان بن أبي زهير قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : يفتح اليمن ،
فيأتي قوم يسون فيتحملون بأهلهم ومن أطاعهم ، والمدينة خير لهم لو كانوا
يعلمون . ويفتح الشام فيأتي قوم يسون فيتحملون بأهلهم ومن أطاعهم والمدينة
خير لهم لو كانوا يعلمون . - ولم يذكر عيسى العراق . وزاد محمد بن عبد الله
ابن أخي ميمي : - ويفتح العراق فيأتي قوم يسون فيتحملون بأهلهم ، ومن
أطاعهم ، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون .

وفي حديث ابن أخي ميمي : بأهلهم في المواضع كلها .

رواه عن هشام بن عروة سفيان بن عيينة ، وعبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ،
وأبو معاوية محمد بن حازم القرير ، ومالك بن سُمَيْر (١) بن الحُمَيس ، وأبو ضمرة انس بن عياض ،
وعبد العزيز بن أبي حازم ، وسلمة بن دينار ، وجريز بن عبد الحميد ، وحامد بن زيد .

فأما حديث سفيان : فأخبرناه أبو الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوي الفقيه ، وأبو محمد
هبة الله بن أحمد بن طاوس المقرئ قالوا : أنا أبو القاسم علي بن محمد بن أبي العلاء ، أنا
أبو الحسن أحمد بن محمد بن (١٩ ب) سلامة السَّيْتِي (٢) ، أنا خيشمة بن سليمان ، أنا
عبد الله بن أحمد بن ميسرة ، أنا الحميدي ، أنا سفيان ، أنا هشام بن عروة ، عن ابيه ،
عن عبد الله بن الزبير .

عن سفيان بن أبي زهير قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : يفتح الشام
فيأتي قوم يسون ، فيتحملون بأهلهم ومن أطاعهم . والمدينة خير لهم لو كانوا
يعلمون . ثم يفتح الشام فيأتي قوم يسون فيتحملون بأهلهم ومن أطاعهم ،
والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون .

أخبرنا غالباً أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك الأديب ، أنا أبو القاسم إبراهيم بن منصور
السلمي ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، أنا أبو سعيد الفضل بن محمد بن إبراهيم الجندي ، أنا

(١) ك « سعيد » والصواب سمر بالتصغير وآخره راء مهمل . والخس بكسر المعجمة وسكون
الميم بعدها مهمل . تهذيب التهذيب ١٥ : ١٧ .
(٢) في ك « السني » والصواب ما أثبتناه بالسين المهمل الضميمة بعدها تاء مثناة فوقية ثم
ياء تحتية ثم تاء . المشقبه ص ٢٩٤ .

محمد بن يحيى وسعيد بن عبد الرحمن ، قالوا ، ثنا سفيان ، عن هشام بن عروة ، عن ابيه ،
عن عبد الله بن الزبير .

عن سفيان بن أبي زهير الازدي (١) أنه قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول :
تفتح اليمين فيأتي قوم فييسون (٢) فيتحملون بأهلهم ومن أطاعهم . والمدينة خير
لهم لو كانوا يعلمون .

وقال في الشام وفي العراق مثل ذلك .

وأما حديث ابن جريج : فأخبرناه ابو القاسم بن الحصين ، انا ابو علي بن المذهب ،
انا ابو بكر بن مالك ، نا عبد الله بن احمد بن حنبل ، حدثني ابي ، ثنا عبد الرزاق ،
ابنا ابن جريج ، اخبرني هشام بن عروة ، عن ابيه ، عن عبد الله بن الزبير .

١٠ عن سفيان بن أبي زهير الازدي (٣) . سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : يفتح
اليمين ، فيأتي قوم ييسون ، فيتحملون بأهلهم ومن أطاعهم ، والمدينة خير لهم لو
كانوا يعلمون . ثم تفتح الشام فيأتي قوم ييسون فيتحملون بأهلهم ومن أطاعهم ،
والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون .

وأخبرناه ابو عبد الله الحلال ، انا ابراهيم بن منصور ، انا ابو بكر بن المقرئ . قال :
١٥ انا المفضل بن محمد ، نا ابو حجة ، نا ابو قررة ، قال : ذكر ابن جريج ، عن هشام بن عروة ،
عن ابيه ، عن عبد الله بن الزبير .

عن سفيان بن أبي زهير عن النبي ﷺ . بمثله .

وأما حديث ابي معاوية : فأخبرنا ابو محمد الاكفاني ، وابو المعالي ثعلب بن جعفر بن
احمد السراج قالوا : انا عبد الدائم بن الحسن بن عبد الله قال : انا عبد الوهاب الكلبي ،
٢٠ انا ابو العباس عبد الله بن عتاب بن الزنقي ، ثنا احمد بن ابي الحواري ، نا ابو معاوية ،
نا هشام ، عن ابيه ، عن ابن الزبير ، عن سفيان بن عبد الله الثقفي قال :

(١) في الاصل « النميري » وفوقها علامة الخطأ . وفي ظ ، ك « النهري » أثبتنا ما في تهذيب

التهذيب ٤ : ١١٠ والاصابة ٣ : ١٠٥ .

(٢) في الاصل « فيقتنون » وفوقها علامة الخطأ .

٢٥ (٣) في جميع الأصول « النهري » .

قال رسول الله ﷺ : تفتح الشام فيخرج ناس من أهل المدينة اليها يبسون ،
والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح اليمن ، فيخرج اليها ناس من أهل المدينة
يبسون ، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون .

وأما حديث مالك بن (٢٠ آ) سمير : فأخبرناه ابو عبد الله الفراوي ، انا ابو بكر
احمد بن منصور المغربي ، انا ابو بكر محمد بن عبد الله بن محمد الجوزقي ، انا ابو حامد بن
الشرقي ، انا ابو علي سختويه بن مازيار مولى بنى هاشم ، انا مالك بن سمير ، انا هشام بن عروة ،
عن ابيه ، عن ابن الزبير ، عن سفيان بن امي زهير قال :

قال رسول الله ﷺ : يفتح اليمن ، فيأتي قوم يبسون فيتحملون بأهلهم ومن
أطاعهم ، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون . ثم يفتح العراق فيأتي قوم يبسون ،
فيتحملون بأهلهم ومن أطاعهم ، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون . ثم يفتح الشام ١٥
فيأتي قوم يبسون ، فيتحملون بأهلهم ومن أطاعهم ، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون .

وأما حديث امي ضمرة : فأخبرناه ابو بكر عبد الغفار بن محمد بن الحسين بن علي
الشيروي (١) في كتابه ، واخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن احمد بن حبيب العامري ،
وابو منصور بزغش (٢) بن عبد الله عتيق محمد بن نصر القاضي عنه ، قال : اخبرنا ابو طاهر
الفتيه وابو عبد الله الحافظ وابو زكريا بن امي اسحق وابو سعيد بن امي عمرو ح . ١٥
واخبرنا ابو سعد عبد الرحمن بن امي القاسم بن امي سعيد المصيري الفقيه الشافعي بالري ،
انا ابو عبد الله القاسم بن الفضل بن احمد الثقفني بأصبهان ، انا ابو زكريا يحيى بن ابراهيم
ابن محمد بن يحيى المزكي ح .

واخبرنا ابو عبد الله الفراوي ، انا ابو بكر احمد بن منصور المغربي ، انا ابو بكر
الجوزقي قالوا : حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ، انا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، ٢٥
نا ابو ضمرة انس بن عياض ، عن هشام بن عروة ح .

قال الجوزقي : وانا ابو القاسم عبيد الله بن ابراهيم بن بالويه ، نا ابو احمد محمد بن
عبد الوهاب بن حبيب بن مهران الفراء العبدي ، اخبرني امي ، عن مالك ، عن هشام بن
عروة ، عن ابيه ، عن عبد الله بن الزبير ، عن سفيان بن امي زهير قال : سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول بهذا نحوه . ٢٥

(١) ك « الشيزري » .

(٢) ك « بزغش » .

وأما حديث بن أبي حازم : فأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النعمان ،
أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمران بن موسى بن الجراح بن الجندي ، نا يحيى بن محمد بن
صاعد ، نا محمد يعني ابن زنبور ، نا عبد العزيز بن أبي حازم ، عن هشام ، عن أبيه ،
عن عبد الله بن الزبير .

٥ عن سفيان بن أبي زهير الأزدي (١) أنه سمع رسول الله ﷺ وهو يقول :
يفتح اليمن ، فيأتي قوم يستون ، فيتحملون بأهلهم ومن أطاعهم ، والمدينة خير
لهم لو كانوا يعلمون لم يزد .

وأما حديث جرير بن عبد الحميد : فأخبرتنا به أم المجتبي فاطمة بنت ناصر بن الحسين
الملوية (٢٠ ب) قالت : قرىء على إبراهيم بن منصور السلمي ، وأنا حاضرة ، قال : أنا
١٠ أبو بكر بن المقرئ ، أنا أبو يعلى الموصلي ، نا أبو خيشة ، نا جرير بن عبد الحميد ، عن
هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن الزبير قال :

حدثني سفيان بن أبي فلان قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : يفتح اليمن ،
فيأتي قوم يستون فيتحملون بأهلهم ومن أطاعهم ، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون

وأما حديث حماد بن زيد : فأخبرناه أبو القاسم بن الحسين ، أنا أبو علي بن المذهب ،
١٥ أنا أبو بكر بن مالك ، نا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، نا يونس ، نا حماد ، يعني ابن
زيد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن الزبير ، عن سفيان بن أبي زهير .

قال ابن الزبير : أخبرت أنه بالموسم ، فاتيته فسألته فأخبرني فقال : سمعت
رسول الله ﷺ يقول : بفتحون الشام ، فيجيء أقوام يستون .
قالها كلها فيجيئوا . وقال : يستون .

٢٠ أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر محمد بن هبة الله الطبري ، أنا أبو الحسين
علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ، أنا أبو عمرو عثمان بن أحمد النكاح ، أنا أبو الحسن
محمد بن أحمد بن البراء قال : قال علي بن المديني | في حديث | (٢) سفيان بن أبي زهير .

عن النبي ﷺ : يفتح الشام ، فيأتي قوم يستون .

(١) في جميع الاصول هنا « المزني » وفوقها علامة الخطأ . انظر تهذيب التهذيب .
٢٥ (٢) ساقطه من ط ، ك

ورواه هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن الزبير ، عن سفيان بن أبي زهير
التمري (١) عن النبي صلى الله عليه وسلم .
ورواه ابن عيينة فلم يقم اسناده قال : عن أبي زهير .
ورواه جرير أيضاً عنه فلم يقمه ، قال : عن سفيان بن أبي العوجاء .
ورواه ابو معاوية عن هشام بن عروة فقال : عن سفيان بن عبد الله الثقي .
ورواه وهيب فجوده ، فقال : عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن الزبير ،
عن سفيان بن أبي زهير التمري (١) . وهو الصواب .
ورواه مالك وأتام اسناده كما رواه وهيب عن هشام بن عروة .
واسم أبي زهير الفرد . كذا قال . وإنما هو القرد .

١٠ أخبرنا ابو القاسم بن السمري ، انا ابو الفضل عمر بن عبيد الله بن عمر بن علي بن
محمد بن البقال التمري ، انا الناضي ابو القاسم عبد الواحد بن محمد بن عثمان بن ابراهيم ،
انا ابو علي الحسن بن محمد بن موسى بن اسحق الناضي الانصاري . نا ابو اسحق اسمعيل بن
اسحق بن اسمعيل بن حماد بن زيد قال :

سمعتُ علي بن المديني - في حديث ابن أبي زهير : تفتح اليمن - قال : اسم أبي
١٥ زهير هذا القرد من ازد شنوءة .

أخبرنا ابو بكر بن ابي نصر بن ابي بكر اللقناني ، انا ابو صادق محمد بن احمد بن
جعفر بن محمد النقيه الأصبهاني ، انا ابو الحسن احمد بن ابي بكر محمد بن زنجويه العدل .

أخبرنا ابو احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري قال : ومما يُشكل قوله
ﷺ في ذكر اهل المدينة : ثم يجي قوم فيبسون بأهل المدينة ليذهبوا معهم ،
والمدينة (٢١ آ) خير لهم لو كانوا يعلمون . وقد خلطوا فيه . ورواه قوم ينشون
٢٠ ذهبوا الى النشي ، والصواب يُسسون بالضم او يَبَسون بفتح الباء والسين غير معجمة .
يقال : أبستُ بالرجل اذا دعوته الى طعام أو غيره . وأصله من أبست بالناقة

(١) وجدنا في الاستيعاب مايلي : « سفيان بن أبي زهير الشنوي . وقال فيه بعضهم التمري ،
وَيُقَالُ التَّمْرِيُّ وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ . »
م (٢٩)

إذا دعوتها للحلب . ويقال بسست وأبست لغتان . وأنشدنا نفظويه :
وَلَمْ يَكُ فِيهَا لِلْعَبَسِيِّنَ مَحَلُّ
وهذا من ابس ، وفي مثل للعرب : لأفعل ذلك ما أبس عبد بناقة . وفي مثل
آخر : الإيناس قبل الإبساس .
٥ وقال ابو سعيد المكفوف : وإنما هو يَبْسُون أو يَبْسُونُ يعني يسبحون في
الأرض وأنشد :

وأبس حيات الكئيب الأهيل

وقد جاء حديث سفيان بن أبي زهير من وجه آخر بلفظ آخر .

أخبرناه ابو القاسم بن السمري ، أنبا ابو الحسين بن النور ، انبا عيسى بن علي
١٠ الوزير ، انا عبد الله بن محمد البغوي ، انا عبد الله بن مطيع ، ثنا اسمعيل بن جعفر .

عن يزيد بن خصيفة أن بسر^(١) بن سعيد أخبرهم أنه سمع في مجلس الشنئين^(٢)
يذكرون أن سفيان بن أبي زهير أخبرهم أن فرسه أعتت عليه بالعقيق ، وهم في بعث رسول
الله ﷺ ، فرجع اليه يستحمله . فزعم سفيان كما ذكروا أن رسول الله ﷺ
خرج يبغى له بعيرا فلم يجده إلا عند ابي جهم بن حذيفة العدوي فسأله ، فقال
١٥ ابو جهم : لا أبيعك بأرسول الله ، ولكن خذه فاحمل عليه من شئت . فزعم أنه أخذه
منه . ثم خرج ، حتى اذا بلغ بئر الالهاب^(٣) زعم أن رسول الله ﷺ قال : يوشك
البنيان أن يبلغ هذا المكان ويوشك الشام أن يفتح ، فيأتيه رجال من أهل هذا
البلد ويمجهم ريفه ورخاؤه فيسيرون ، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون . إن ابراهيم
عليه السلام دعا لأهل مكة ، واني أسأل الله أن يبارك لنا في صاعنا ومدنا ،
٢٠ وأن يبارك لنا في مدينتنا بما بارك لأهل مكة .

وأخبرناه ابو القاسم زاهر بن طاهر ، انا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن الجزروذي ،
انا أبو طاهر محمد بن الفضل بن خزيمه ، أنبا جدي ، انا علي بن حجر ، انا اسمعيل بن جعفر ،
نا يزيد بن خصيفة .

أن بسر بن سعيد أخبره أنه سمع في مجلس الشنئين^(٤) يذكرون أن سفيان - قال

٢٥ (١) ظ « بسر » والصواب بسر . تهذيب التهذيب ١ : ٤٣٧ .

(٢) ك « الشنئين » الصواب ما أثبتنا . ج شمني نسبة الى شنوءة انظر تاج العروس .

(٣) الالهاب موضع قرب المدينة . انظر معجم البلدان ١ : ٤٠٨ .

(٤) في ظ ك « الشنئين » والصواب ما أثبتنا . جمع شنائي نسبة الى شنوءة . انظر تاج العروس

اسماعيل : اراد ابن ابي القرد - أخبره أن فرسه أُعيت عليه وهو بالعقيق ، وهو في بعث بعثهم رسول الله ﷺ . فرجع اليه يستحمله فزعم سفيان كما ذكروا أن رسول الله ﷺ خرج معه يبغى له بغيراً ، فلم يجده الا عند ابي جهم بن حذيفة العدوي . فسامه به . فقال له ابو جهم : لا أبيعك يا رسول الله ، ولكن خذه فاحمل عليه من شئت . فزعم أنه اخذه منه ، حتى اذا بلغ بئر الالهاب زعم أن (٢١ ب) رسول الله ﷺ قال : يوشك البنيان أن يبلغ هذا المكان . ويوشك الشام أن يفتح ، فيأتيه رجال من أهل هذا البلد ، فيعجبهم ريفه ورخاؤه . فيسيرون حواهم^(١) ، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون . إن ابراهيم دعا لأهل مكة ، وإني أسأل الله أن يبارك لنا في صاعنا ، وأن يبارك لنا في مدنا كما بارك لأهل مكة .

١٠ رواه أحمد بن حنبل ، عن سليمان بن داود الهاشمي ، عن اسمعيل بن جعفر .
أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنبا احمد بن علي بن الحسن بن ابي عثمان ، وابو طاهر أحمد بن محمد بن ابراهيم النصارى ح .

وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن احمد بن ابراهيم بن النصارى ، أنبا ابي ابو طاهر قال : أنا اسمعيل بن الحسن بن عبد الله بن الهيثم بن هشام الصرصري ، ثنا الحسين بن اسمعيل الحمالي ، املاء ، ثنا فضل الأعرج ، نا يعقوب بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن صالح قال : قال سعيد ١٥ ابن أبي هلال ، حدثني سعيد بن أبي سعيد المقبري .

عن أبي الرباب أن أباذر قال : استعينوا بالله من زمن التباغي وزمن التلاعن . قالوا : وما ذلك ؟ قال : لاتقوم الساعة حتى يكون قتال [قوم] دعواهم دعوى جاهلية ، فيقتل بعضهم بعضاً . ولا تقوم الساعة حتى توقف العريضة التي تنسب الى سبعة آباء بالأسواق لايمتع الرجل أن يتاعها الا حموشة ساقبها . وكان يقال المحروم ٢٠ من حرم غنيمة كلب .

قال : وقال رسول الله ﷺ : أول الناس هلاكاً قريش ، وأول قريش هلاكاً أهل يثبي .

قال : ويُقال اشكى اليه وباء المدينة فقال : اللهم انقل وباءها الى مهينة^(٢) ،
اللهم حببها لنا ضعف ما حببت لنا مكة .

٢٥

(١) كذا وفي ك « حوامهم »

(٢) مهينة بنتح ثم سكون ثم فتح ثم فتح الجعفة بين الحرمين ، ميقات الشاميين . (التاموس)

قال : ويُقال استقبال الشام فقال : يفتح ما هاهنا ، فيبسّ الناس اليه بسّاً . ويفتح
المشرق فيبسّ الناس اليه بسّاً ، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون . وبورك لهم
في صاعهم ومدعم .

وقال : من صبر على لأوائها وشدتها كنت له شهيداً يوم القيامة .

آخر الجزء السادس

يتلوه إن شاء الله في السابع

انا ابو القاسم اسمعيل بن احمد السمرقندي

انا ابو محمد الصريفيني انا محمد بن عمر بن علي بن خلف

نا عبد الله بن سليمان بن الاشعث

١٠ - مع ، من أول الجزء الى هنا ، على مصنفه الشيخ الفقيه الامام الحافظ العالم
ثقة الدين محدث الشام صدر الحفاظ ابو القاسم علي بن الحسن بن عبد الله الشافعي
رضي الله عنه .

ابنه ابو الفتح الحسن ، وحفيده ابو طاهر محمد بن القاسم ، وابنا اخيه
ابو الفضل احمد وابو البركات الحسن ابنا الامين ابي عبد الله محمد بن الحسن . ويوسف
١٥ ابن ظافر الامرا بلسي ، وعمر بن محمد العليمي ، والحظ له .

بعضه من لفظ المصنف ، والاكثر بقراءة العليمي .

. وذلك يوم الخميس التاسع من شهر ربيع الآخر من سنة تسع وخمسين وخمسة مائة ،
بالمنازة الشرقية من جامع دمشق عمره الله تعالى .

الجزء السابع

من

كتاب تاريخ مدينة دمشق حماها الله

وذكر فضلها وتسمية من حلَّها من الأمانيل أو اجتاز بنواحيها

من واردتها وأهلها

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
والحمد لله رب العالمين

التحفة السنية

في معرفة ما ينبغي

على المسلم من

العبادات والسنن

والأحكام الشرعية

التي هي من جملة ما ينبغي على المسلم
معرفة ما ينبغي عليه من العبادات والسنن
والأحكام الشرعية

والحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على سيدنا محمد
الذي هدانا لهذا ما كنا لنهتدي لولا
أن هدانا الله

والحمد لله رب العالمين

والصلاة والسلام على سيدنا محمد
الذي هدانا لهذا ما كنا لنهتدي لولا
أن هدانا الله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
رَبِّ أَعْنِ وَيَسِّرْ وَوَسِّطْ وَوَفِّقْ

أخبرنا (١) أبو القاسم اسمعيل بن أحمد السمرقندي ، أنا أبو محمد عبد الله بن محمد الصريفيني ،
أنا محمد بن عمر بن علي بن خلف الوراق ، أنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، أنا أحمد بن
صالح ، أنا أسد بن موسى ، أنا معاوية .

حدثني ضمرة أن ابن زُغَب (٢) الأيادي حدثه قال : نزل عليّ عبد الله بن حوالة
الأزدي فقال لي : بعثنا رسول الله ﷺ لنغنم على أقدامنا . فرجعنا فلم نغنم شيئاً .
وعرف الجهد في وجوهنا فقام فينا فقال : اللهم لا تكلمهم اليّ فأضعف عنهم ،
ولا تكلمهم اليّ أنفسهم فيعجزوا عنها ، ولا تكلمهم اليّ الناس فيستأثروا عليهم . ثم
قال : لتفتحن الشام والروم وفارس ، أو الروم وفارس ، حتى يكون لأحدكم من ١٠
الإبل كذا وكذا ومن البقر كذا وكذا ، وحتى يُعطى أحدكم مائة دينار فيسخطها (٣) .
ثم وضع يده على رأسي وعلى هامتي ثم قال : يا ابن حوالة إذا رأيت الخلالة نزلت
الأرض المقدسة فقد دنت الزلازل والبلاء والأموار العظام ، والساعة يومئذ أقرب
اليّ الناس من هذه من رأسك .

أخبرنا أبو الوفاء عبد الواحد بن أحمد بن عبد الواحد الاصبهاني وأم المجتبي فاطمة بنت ناصر ١٥
ابن الحسن العلوية قالوا : أنا أبو طاهر أحمد بن محمود الثقفني ، أنا أبو بكر بن المقرئ ،
أنا ابن قتيبة ، أنا حرملة ، أنا ابن وهب ، حدثني معاوية بن صالح ، عن حمزة بن حبيب .

عن ابن زُغَب الأيادي قال : نزل ابن حوالة الأزدي صاحب رسول الله ﷺ ،
يعني عليّ ، قال : بعثنا حول المدينة لنغنم ، فقدمنا ولم نغنم شيئاً . فلما رأى
رسول الله ﷺ الذي بنا من الجهد قال : اللهم لا تكلمهم اليّ فأضعف عنهم ، ولا ٢٠
تكلمهم اليّ الناس فيهنوا عليهم ، ولا تكلمهم اليّ أنفسهم فيعجزوا عنها ، ولكن

(١) أنيف بخط ابن الحافظ ابن عساكر ، قبل هذا : أخبرنا أبي الحافظ أبو القاسم علي
ابن الحسن .

(٢) زاي مضمومة ، ومعجمة ساكنة . تهذيب التهذيب ، : ٢١٧ عن التقريب .

(٣) سخط الشيء كرهه (اللسان) .

توحّد بارزاقهم . ثم قال : لَتُفْتَحَنَّ عَلَيْكُمْ الشَّامُ وَلَتَقْتَسِمَنَّ كِنُوزَ فَارِسٍ وَالرُّومِ ،
وَلَيَكُونَنَّ لِأَحَدِكُمْ مِنَ الْمَالِ كَذَا وَكَذَا ، وَحَتَّى أَنْ أَحَدَكُمْ لِيُعْطَى مِائَةَ دِينَارٍ فَيَسْخَطُهَا ،
قال : ثم وضع يده على رأسي فقال : يا ابن حوالة إذا رأيت الخلافة قد نزلت الأرض
المقدسة فقد دنت الزلازلُ والفتنُ ، والساعة أقرب إلى الناس من يدي هذه
من رأسك .

أخبرنا أبو عبد الله الفراءي ، أنا أبو بكر البيهقي ح .

وأخبرنا أبو القاسم بن السمري ، أنا أبو بكر بن الطبري ، قال : أنا أبو الحسين بن
الفضل النطن ، أنا عبد الله بن جعفر ، فاعقوب بن سفيان ، أنا أبو صالح ، حدثني معاوية
ابن صالح أن ضمرة بن حبيب حدثه .

١٠ عن ابن زُغَبِ الأيادي قال : نزل بي عبد الله بن حوالة صاحب النبي ﷺ
فقد بلغنا أنه فرض له في المائتين فأبى إلا مائة . قال قلت : أحق ما بلغنا أنه (١ آ)
فرض لك في مائتين فأبى إلا مائة ، فوالله ما منعه وهو نازل عليّ أن يقول : لأُمَّ
لك ، أو لا تكفي ابن حوالة مائة في كل عام ؟ ثم أنشأ يحدثنا عن رسول الله ﷺ
قال : إن رسول الله ﷺ بعثنا على أقدامنا حول المدينة لنغم ، فقدمنا ولم نغم
شيئاً . فلما رأى رسول الله ﷺ الذي بنا من الجهد قال : اللهم لاتكلمهم إليّ
فأضعف عنهم ، ولا تكلمهم إلى الناس فيهنوا عليهم ، ويستأثروا عليهم ، ولا
تكلمهم إلى أنفسهم فيعجزوا عنها ، ولكن توحّد بارزاقهم . ثم قال : لَتُفْتَحَنَّ
لَكُمْ الشَّامُ ، ثُمَّ لَتُقَسَّمَنَّ لَكُمْ كِنُوزَ فَارِسٍ وَالرُّومِ ، وَلَيَكُونَنَّ لِأَحَدِكُمْ مِنَ الْمَالِ كَذَا
وَكَذَا ، وَحَتَّى أَنْ أَحَدَكُمْ لِيُعْطَى مِائَةَ دِينَارٍ فَيَسْخَطُهَا . ثم وضع يده على رأسي فقال :
٢٠ يا ابن حوالة ، إذا رأيت الخلافة قد نزلت الأرض المقدسة فقد أتت الزلازل والبلايل
والأمور العظام ، والساعة أقرب إلى الناس من يدي هذه إلى رأسك .

أخبرنا أبو علي الحداد في كتابه ، وحدثني أبو مسعود الإصبهاني عنه ، أنا أبو نعيم
الحافظ ، أنا سليمان بن أحمد ، أنا أبو يزيد القراطيسي ، أنا أسد بن موسى ، قال : وثنا
بكر بن سهل ، أنا عبد الله بن صالح ، قال : أنا معاوية بن صالح ، أن ضمرة بن حبيب حدثه .

٢٥ عن ابن زُغَبِ الأيادي قال : نزل بي عبد الله بن حوالة الأزدي صاحب
رسول الله ﷺ فأنشأ يحدثنا عن رسول الله ﷺ قال : إن رسول الله ﷺ

بعثنا على اقدامنا حول المدينة لنغم ، فقدمنا ولم نغم شيئاً . فلما رأى رسول الله ﷺ الذي بنا من الجهد قال رسول الله ﷺ : اللهم لا تكلمهم الي فأضعف عنهم ولا تكلمهم الي الناس فيهنونوا عليهم ولا تكلمهم الي أنفسهم فيعجزوا عنها ، ولكن توحد بأرزاقهم ثم قال : لتفتحن لكم ، الشام ثم لتقسمن كنوز فارس والروم ، وليكون لأحدكم من المال كذا وكذا حتى إن أحدكم ليعطى مائة دينار فيسخطها . ثم وضع يده على رأسي فقال : يا ابن حوالة ، اذا رأيت الحلافة قد نزلت بأرض المقدسة فقد أتت الزلازل والبلايا والأمور العظام . والساعة أقرب الي الناس من يدي هذه من رأسك .

أخبرنا ابو نصر احمد بن عبد الله بن احمد بن رضوان وابو علي الحسن بن المظفر بن السبط وابو غالب احمد بن الحسن بن البنا ، قالوا أخبرنا ابو محمد الجوهرى ، انبا ابو بكر بن مالك القطيبي ، نا بشر بن موسى الاسدي ، نا كهوذة بن خليفة ، نا عوف ، عن ميمون ١٠ .
يعنى ابن استاذ (١) .

حدثني البراء (٢) بن عازب الانصاري قال : لما كان حيث أمرنا رسول الله ﷺ بحفر الخندق عرضت لنا في بعض الخندق صخرة عظيمة شديدة لاتأخذ فيها المعاول . فاشتكيننا ذلك الي النبي ﷺ . فجاء رسول الله ﷺ فلما رآها أتى ثوبه وأخذ المعول فقال : بسم الله ، ثم ضرب ضربة (١ ب) فكسر ثلثها ، فقال : ١٥ الله أكبر ! أعطيت مفاتيح الشام والله إني لأبصر قصورها الحمر الساعة . ثم ضرب الثانية فقطع الثلث الآخر فقال : الله أكبر ! أعطيت مفاتيح فارس والله إني لأبصر قصر المدائن الأبيض . ثم ضرب الثالثة وقال : بسم الله ، فقطع بقية الحجر ، وقال : الله أكبر ! أعطيت مفاتيح اليمن والله إني لأبصر أبواب صنعاء من مكاني هذا الساعة .

ورواه ابو زرعة الدمشقي عن هوذة (٣) .

أخبرنا خالى ابو المعالي محمد بن يحيى بن علي القرشي قاضى دمشق ، انا ابو الحسن علي بن الحسن بن الحسين الخلمي بمصر ، انا ابو العباس الاشبلى وهو أحمد بن محمد بن الحاج ، انا ابو الحسن أحمد بن محمد بن عثمان الامام ، املاء ، انا ابو عبد الله عبد الكريم بن ابراهيم ابن حيان ، نا الحسين بن الفضل بن أبي حديدة ، سمعت ضمرة بن ربيعة (٤) القرشى الرملى يقول : سمعت يحيى بن أبي عمرو الشيباني يقول : سمعت عمرو بن عبد الله الحضرمي يقول : ٢٥

(١) كذا في جميع الاصول . ولم أجد ميمون بن استاذ . ولعله ابن سياه .

(٢) بفتح الباء وراء مخففه ومد . تهذيب ١ : ٤٢٥ .

(٣) من الهامش مضافة بخط المصنف . وفي ك زيادة « رواه احمد بن حنبل عن غندر عن عوف »

(٤) ك « ربيعة » .

سمعت أبا أمامة الباهلي يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : إن الله استقبل
بي الشام ووليّ ظهري اليمن ، فقال لي : يا محمد ، إني جعلت ماوراءك مدداً لك
وجعلت ما تجاهك عصمة^(١) لك ورزقاً . ثم قال : والذي نفسي بيده لا يزال الله يزيد
الإسلام وأهله وينقص الشرك وأهله حتى يسير الراكب بين النطقتين^(٢) لا يخشى
إلا جوراً ، يعني جور السلطان^(٣) . قيل : يا رسول الله وما النطقتان ؟ فقال : بحر
الشرق والمغرب .

قال : وقال النبي ﷺ : والذي نفسي بيده والذي نفسي بيده ، لَيَبْلُغَنَّ هذا الدين
ما بلغ الليل .

أخبرناه^(٤) أبو علي الحسن بن أحمد المقرئ ، في كتابه ، ثم حدثني أبو مسعود عبد الرحيم
١٠ ابن علي بن أحمد المدل عنه ، أنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الخافظ ، نا أبو القاسم سليمان
ابن أحمد بن أيوب الطبراني ، نا سلامة بن ناهض المقدسي ، نا عبد الله بن هاني ، عن أبي
أمامة الباهلي قال :

قال رسول الله ﷺ : إن الله استقبل بي الشام ووليّ ظهري اليمن ، وقال لي :
يا محمد جعلت ما تجاهك غنيمة ورزقاً ، وما خلف ظهرك مدداً . ولا يزال الإسلام يزيد
١٥ وينقص الشرك وأهله ، حتى تسير المرأتان لا تخشيان إلا جوراً . ثم قال : والذي نفسي
بيده لا تذهب الأيام والليالي حتى يبلغ هذا الدين مبلغ هذا النجم .

أخبرناه عاليًا أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز السكي ، أنا الحسن بن عبد الرحمن بن
الحسن ، أنا أحمد بن إبراهيم بن أحمد ، أنا محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن الفضل الديلمي ،
نا أبو عمير ، نا ضمرة ، عن الشيباني ، عن عمرو بن عبد الله الحضرمي ، عن أبي أمامة قال :

٢٠ قال النبي ﷺ : إن الله استقبل بي الشام واستدبر بي اليمن ، فقال لي : يا محمد ،
إني جعلت لك ما تجاهك غنيمة ورزقاً وما خلف ظهرك مدداً . ولا يزال الله
يزيد الإسلام وأهله وينقص الشرك وأهله ، حتى يسير الراكب بين النطقتين لا يخشى
إلا جوراً ، وليبلغن هذا الدين ما بلغ الليل .

(١) كذا ، وفوقها علامة الخطأ . وستأتي على الصواب

٢٥ (٢) النطقتان بحر الشرق والمغرب ، أو ماء الفرات وماء بحر جدة ، أو بحر الروم وبحر
الصين . (القاموس) وانظر النهاية ٤ : ١٥٣ .

(٣) في النهاية ٤ : ١٨٦ « لا يخشى إلا جوراً أي ضلالاً عن الطريق » .

(٤) هذا الخبر مضاف في الهامش ، ولكن سقط منه بعضه ، وما أضفناه من ك ، ظ .

وفي الحاشية : يعني به القبليين . وهذا وهم إنما يريد به البحر والقرات .

كذا قال لنا أبو جعفر ، وإنما يرويه ابن فراس عن عباس بن محمد العسقلاني ، عن أبي عمير .

اخبرنا (١) أبو القاسم بن الحسين ، أنا أبو طالب بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن كغيلان ، أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الشافعي ، نا محمد بن عبد الله الأسدي ، نا عمرو بن عثمان ، نا أبي ، نا محمد بن عبد الرحمن بن عرق (٢) ، نا .

عبد الله بن بَشْر (٣) قال : أهديت للنبي ﷺ شاة والطعام يومئذ قليل . فقال لأهله : اطبخوا هذه الشاة وانظروا الى هذا (٢ آ) الدقيق فاخبزوه واطبخوا وأتردوا عليه وكانت للنبي ﷺ قصعة يقال لها الغراء يحملها أربعة رجال . فلما أصبح وسبَّح الضحى أتني بتلك القصعة والتفوا عليها ، فإذ كثر الناس جثا ١٠ رسول الله ﷺ . فقال الاعرابي : ماهذه الجلسة ؟ فقال النبي ﷺ : إن الله تعالى جعلني عبداً كريماً ولم يجعلني جباراً عنيداً . ثم قال : كلوا من جواناتها ودعوا ذروتها يبارك الله فيها . ثم قال : خذوا فكلوا ، فوالذي نفس محمد بيده لئن شجنت عليكم أرض فارس والروم حتى يكثر الطعام ولا يذكر اسم الله تعالى عليه .

وروي (٤) هذا الحديث من وجه آخر عن عمرو بن عبد الله ، عن جبير بن نفير ، عن النبي ١٥ صلى الله عليه وسلم مرسلًا .

اخبرناه (٤) أبو القاسم بن السمرقندي ، وأبو محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي قالا : أنا عبد الدائم بن الحسن بن عبيد الله بن عبد الله ، أنا عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلبي ، نا أبو بكر محمد بن خريم ، نا هشام ، نا اسميل بن عيَّاش ، حدثني يحيى بن أبي عمرو الشيباني ، عن عمرو بن عبد الله الشيباني (٥) . ٢٠

عن جُبَيْر بن نَفَيْر الحضرمي أن رسول الله ﷺ قال : إن الله تعالى استقبل

(١) فوقها في الاصل « يؤخر » وهو في ظ ، ك بعد الخبر التالي .

(٢) بكسر العين المهملة وسكون الراء بعدها قاف . تهذيب التهذيب ٩ : ٣٠٠ .

(٣) بضم الموحدة وسكون المهملة .

(٤) فوقها في الاصل يُقدم . وهو في ظ ، ك قبل الخبر السابق . ٢٥

(٥) قوله « عن عمرو » مضاف في الهامش بخط المصنف .

بي الشام وولتي ظهري اليمن ، وقال لي : يا محمد ، اني جعلت لك ماتجاهك غنيمة^١
ورزقاً ، وجعلت لك ماوراءك مدداً . والذي نفسي بيده لا يزال الله يزيد الاسلام
وأهله ويُنقِص الكفر وأهله ، حتى يسير الراكب ما بين النطقتين لا يخشى إلا
جوراً . والذي نفسي بيده ليلبغَن هذا الدين ما بلغ الليل .

٥ أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، انبا ابو الحسين بن النور ، انبا عيسى بن عني ، انبا
عبد الله بن محمد ، نا منصور بن ابي مزاحم ، نا يحيى بن حمزة ، عن عروة بن رويم ، حدثني
شيخ من جرش قال :

حدثني سليمان قال : كنت جالساً مع رسول الله ﷺ في عصابة من أصحابه ،
فجاءت عصابة فقالوا : يا رسول الله إنا كنا قريب عهد بالجاهلية ، كما نصيب من
١٥ الزنا ، فأذن لنا في الحِصا . فكره رسول الله ﷺ مسألتهم ، حتى عرف
ذلك في وجهه . ثم جاءت عصابة أخرى فقالوا : يا رسول الله إنا كنا قريب عهد
بالجاهلية ، كما نصيب من الآثام ، فأذن لنا في الجلوس في البيوت نصوم ونقوم حتى
يدركنا الموت . فسُر رسول الله ﷺ بمسألتهم حتى عرف البشر في وجهه ، وقال :
إنكم ستجندون أجناداً ، وستكون لكم ذمة وخراج وأرض يفتحها الله لكم ، منها
١٥ ما يكون على شفير البحر مدائن وقصوراً . فمن أدرك ذلك منكم فاستطاع منكم أن
يحبس نفسه في مدينة من تلك المدائن أو قصر من تلك القصور حتى يدركه الموت
فليفعل .

أخبرنا ابو على المداد ، اجازة ، وحدثني ابو مسعود الاصهاني عنه ، انبا ابو نعم الحافظ ،
نا سليمان بن احمد الطبراني (١) قال : نا عمر بن اسحق بن ابراهيم بن العلاء بن زبريق (٢) الحمصي ،
٢٥ نا ابو علقمة نصر بن خزيمعة بن جنادة أن أباه حدثه عن نصر بن علقمة ، عن أخيه محفوظ
ابن علقمة ، عن ابن عائذ قال :

قال جبير ، عن عوف بن مالك : إن النبي عليه السلام قال لأصحابه : الفقراء
تخافون أو العوز أو تهتمكم الدنيا ؟ إن الله عز وجل فاء لكم أرض فارس
والروم ويصب عليكم الدنيا صباً حتى لا تزيغكم إلا هي .

٢٥ (١) من هنا مضاف في الاصل في الهامش بخط المصنف .
(٢) زبريق بالكسر . (تاج المروس) .

أبانا أبو علي وحدثنا أبو مسعود عنه ، أنا أبو نعيم ، نا سليمان الطبراني (١) ، نا أحمد
ابن عبد الوهاب بن نجدة ، نا أبي ح .

قال : ونا الطبراني ، نا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة ، نا حيوة بن شريح ، قال :
نا بقره (٢ ب) بن الوليد ، عن بختيار بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن جبير بن نفير ،

عن عوف بن مالك أن النبي ﷺ قام في أصحابه فقال : الفقير تخافون أم
العوز أم تهلكم الدنيا ؟ فإن الله فاتح لكم أرض فارس والروم ويصب عليكم
الدنيا صباً .

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن الداراني ، أنا سهل بن بشر الأسفرايني ،
أنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن الطمّال ، أنا القاضي أبو الطاهر محمد بن أحمد بن
عبد الله الذهلي ، أنا محمد بن عبدوس ، نا أبو همام السكوني ، حدثني سعيد بن أبي سعيد ١٠
الزيدي ، حصي ، حدثني أيوب بن سليمان بن أيوب السكوني ، نا عمرو بن قيس بن نور
السكوني ، سمعت المشعول (٢) بن عبد الله السكوني يقول :

سمعت عمر بن الخطاب يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : إنها ستفتح
عليكم الشام ، وتجدون فيها يوتاً يقال لها الحنّامات ، هي حرام على رجال أمتي
إلا بأزّر ، وعلى نساء أمتي إلا نساء أو سقيمة . ١٥

أخبرنا أبو القاسم بن الحسين ، أنا أبو علي بن المذهب ، أنا أبو بكر بن مالك ، نا
عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، نا أبو أحمد الزبيري ، نا مسرة (٣) بن معبد ، عن اسمعيل
ابن عبيد الله قال :

قال معاذ بن جبل : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ستهاجرون إلى الشام
ففتح لكم ويكون فيكم داء كالدمع أو كالحرّة يأخذ (٤) براق (٥) الرجل يستشهد الله ٢٠
به أنفسهم ويزكي به أعمالهم .

هذا منقطع بين اسمعيل ومعاذ .

(١) إلى هنا ينتهي ما أنشيف في الهامش بخط المصنف .

(٢) ضبط اللفظ في الخلاصة : بكسر أوله وسكون المعجمة وفتح الميم وكسر العين ، وتشديد اللام .

(٣) مسرة بفتح أوله وثانيه وتشديد الراء (تقريب) . ٢٥

(٤) كل ما سيأتي إلى قوله « يزكي أموالكم » في هامش الاصل ، فتحى قوله : أخبرنا
أبو السعدي بخط ، وما بقي بخط المصنف .

(٥) المراق ماسفل من البطن فما تحته من المواضع التي ترق جلودها . (النهاية) .

أبانا أبو علي الحداد، وحدثني أبو مسعود الأصبهاني عنه ، أنا أبو نعيم الحافظ ،
نا سليمان بن أحمد ، نا أحمد بن النضر الأزدي ، نا علي بن بحر بن بري (١) ح .

قال : ونا سليمان ، ونا موسى بن هرون ، نا اسحق بن راهويه ح .

قال سليمان : ونا أحمد بن حماد بن زغبة (٢) ، نا موسى بن هرون ح .

٥ وأخبرنا أبو السعود أحمد بن علي المجلي ، أنا أبو بكر الخطيب ، أنا أبو نعيم الحافظ ،
نا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، نا أحمد بن حماد بن زغبة (٢) ، نا موسى بن
هرون البردي (٣) قالوا : نا مجاهد بن حرب ، نا أبو سلمة سليمان بن سليم ، عن يحيى بن جابر .

حدثني ابن أخي أبي أيوب أن أبا أيوب كتب إليه يخبره أن رسول الله ﷺ
قال : سنفتح عليكم الشام وستضرب عليكم بعوث يكره الرجل فيها البعث ، ثم يتخلف
١٥ عن قومه ، ثم يتبع القبائل فيقول من أكفيه من أكفيه (٤) . ألا وذاك الأجير إلى آخر
قطرة من دمه .

أخبرنا [أبو الحسن الفقيه ، نا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد ، نا أبو القاسم تمام ، نا
أبو زرعة ، نا أبو بكر محمد واحد ابنا عبد الله ، نا أبو أيوب سليمان بن محمد الحزامي ،
نا هشام بن خالد ، نا الحسن بن يحيى الحسني ، نا عبد الرحمن بن] (٥) ثابت بن ثوبان ، عن أبيه ،
١٥ عن مكحول ، عن كثير بن مرة ، عن معاذ بن جبل قال :

قال رسول الله ﷺ : تنزلون منزلاً يُقال له الجالية (٦) او الجوبية يصيبكم فيه
داء مثل غدة الجمل ، يستشهد الله به أنفسكم وذرائعكم ويزكي به أموالكم .

أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم بن سعدويه المزكي ، أنا عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن
الرازي ، نا جعفر بن عبد الله بن يعقوب بن فناكي ، نا مجاهد بن هرون الروياني ، نا مجاهد بن
٢٥ اسحق ، نا علي بن بحر ، نا عبد المهيمن ، يعني ابن عباس بن سهل بن سعد سمعت أبي يذكر :

(١) بفتح الباء الموحدة وكسر الياء .

(٢) بالزاي المضمومة والفتحة المعجمة ثم باء .

(٣) البردي بضم الموحدة . لقب به لبردة كان يلبسها . تهذيب التهذيب ١٠ : ٢٧٥ .

(٤) في الاصول « من أكفة . . » وقد ذكر هذا الحديث في جمع الجوامع للسيوطي (مخطوط)

٢٥ وجاء في مسند الامام أحمد ٥ : ٤١٣ وهو فيه أوضح : « . . . ينكر الرجل منكم

البعث فيتخلص من قومه ويعرض نفسه على القبائل يقول من أكفيه بعث كذا وكذا . . . »

(٥) ما بين [] طمس في هامش الاصل ، فأخذناه من ط ، ك .

(٦) قرية كانت من أعمال دمشق قرب مرج الصفر . اذا وقف الانسان في الصنمين واستقبل

الشمال ظهرت له . معجم البلدان ٢ : ٣ .

عن سهل بن سعد أن النبي ﷺ كان يقول : اتقوا الله يا عباد الله ، فإنكم إن اتقيتم الله أشبعكم من خبز الشام وزيت الشام .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرةندي ، أنا أبو الحسين بن النقور ، أنا أبو طاهر الخليلي ، أنا أحمد بن عبد الله بن سعيد ، نا السري بن يحيى ، نا شعيب بن إبراهيم ، نا سيف بن عمر ، عن عطية ، عن أصحاب علي ، عن علي ، عن الضحاك .

عن ابن عباس في قول الله عز وجل : ﴿ وَوَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ كَثِيرًا تَأْخُذُوهَا ﴾ الآية الى قوله ﴿ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ (١) المغانم فتوح من لدن خير ، ﴿ تَأْخُذُوهَا ﴾ تلونها وتغنمون ما فيها ، تجبل لكم من ذلك خير ، ﴿ وَكَفَّ أَيْدِيَ النَّاسِ ﴾ قريش ﴿ عَنْكُمْ ﴾ بالصلح يوم الحديبية ﴿ وَلِتَسْكُونَ آيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾ شاهداً على ما بعدها ودليلاً على انجازها ﴿ وَأُخْرَى لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا ﴾ (٢) على علم وقتها أفيئها عليكم ١٠ فارس والروم ﴿ قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا ﴾ قضى الله (٣ آ) بها أنها لكم ، منها الايام والقوادس (٣) والواقوسة (٤) والمدائن (٥) والحمر (٦) بالشام ومصر والضواحي فاجتمعت هذه الصفات فيمن قاتل فارس والروم وسائر الأاعجم ذلك الزمان .

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو سعيد بن أبي عمرو ، نا أبو العباس محمد بن يعقوب ، نا الحسين بن علي بن عفان ، نا يحيى بن آدم ، حدثني عبد السلام ابن حرب ، عن شعبة ، عن الحكم .

عن عبد الرحمن بن أبي ليلى في قوله تعالى : ﴿ وَأَنآبَهُمْ فَتَحًا قَرِيبًا ﴾ قال : خير . قال : ﴿ وَأُخْرَى لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا ﴾ قال : فارس والروم .

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي الفرضي ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيوية ، أنا أبو الحسن أحمد بن معروف الحشاب ، أنا حارث بن أبي أسامة ، نا محمد بن سعد ، نا عفان بن مسلم ، وهاشم بن القاسم قالا : نا شعبة قال :

(١) سورة الفتح ٤٨ : ٢٠ .

(٢) سورة الفتح ٤٨ : ٢١ .

(٣) القوادس جمع القادسية التي عند الكوفة . معجم البلدان ٤ : ١٩٦ .

(٤) الواقوسة واد بالشام في أرض حوران نزل المسلمون ايام ابي بكر على اليرموك لغزو الروم . ٢٥

معجم البلدان ٤ : ٨٩٣ .

(٥) انظر معجم البلدان ٤ : ٤٤٥ .

(٦) كذا . وفوقها علامة الخطأ .

قال الحكم اخبرني عبد الرحمن بن أبي ليلى في قوله : ﴿ وَأَنَا بِهِمْ قَرِيْبًا ﴾
قال : خَيْرٌ ﴿ وَأُخْرَى لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا ﴾ قال : فارس والروم .

أخبرناه ابو القاسم بن السمرقندي ، وعلى بن عبد السيد بن محمد بن الصباح ، وأبو العباس
احمد بن علي بن الحسن بن نصر بن الباسمي (١) وأبو النجم بدر بن عبد الله الشيعي (٢) قالوا :
٥ أخبرنا ابو محمد الصريفيني ، انا ابو القاسم عبيد الله بن محمد بن اسحق بن حبابه ، ثنا ابو القاسم
البغوي ، نا علي بن الجعد ، انا شعبة .

عن سهاك يعني الحنفي (٣) قال سمعت ابن عباس يقول في هذه الآية : ﴿ وَأُخْرَى
لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا ﴾ قال : ما فتح الله من هذه الفتوح .

أخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري ، انا ابو محمد الجوهري ، انا ابو عمر
١٥ محمد بن العباس بن حيويه ، انا ابو القاسم عبد الوهاب بن أبي حية ، انا ابو عبد الله محمد
ابن شجاع الثلجي (٤) .

أخبرنا ابو عبد الله محمد بن عمر الواقدي قال : في قوله ﴿ وَأُخْرَى لَمْ تَقْدِرُوا
عَلَيْهَا ﴾ قال : فارس والروم ، ويقال مكة .

أخبرنا ابو عبد الله الفراوي ، انا ابو بكر البيهقي ، انا ابو عبد الله الخافظ ، نا
١٥ عبد الرحمن بن الحسن القاضي ، نا ابراهيم بن الحسين ، نا آدم بن أبي أياس ، نا ورقاء ، عن
ابن أبي نجیح .

عن مجاهد قال : قوله ﴿ أُولَى بِأَسْرٍ شَدِيدَةٍ ﴾ (٥) قال : هم فارس والروم .

أخبرنا ابو عبد الله الفراوي ، انا ابو بكر البيهقي ، انا ابو نصر عمر بن عبد العزيز
ابن قتادة ، انا ابو منصور النضروي ، نا احمد بن نجدة ، نا سعيد بن منصور ، ثنا
٢٥ هشيم ، نا منصور .

عن الحسن قال : هم فارس والروم .

(١) نسبة الى باحشا ، بفتح الحاء المهملة وسكون الميم وشين معجمة . قرية بين أوانا والحظيرة .
لب الباب ص ٢٥ .

(٢) الشيعي نسبة الى شيعة من قرى حلب ، قال في المشته : « وبدر الشيعي من شيوخ
٢٥ ابن عساكر » . ص ٢٥٤ .

(٣) انظر تهذيب التهذيب ٤ : ٢٢٥ .

(٤) نسبة الى الثلج ، وانظر المشته ص ٥٢ .

(٥) سورة الفتح ٤٨ : ١٦ .

باب

سرايا رسول الله ﷺ الى الشام وبعوثه الاوائل

وهي غزوة دومة الجندل وذات اطلاق

وغزوة مؤتة وذات السلاسل (٣ ب)

ذكر أبو عبد الله محمد بن عمر بن واقد الواقدي في كتاب الصوائف الذي ه
صنفه أن غزوة دومة الجندل (١) أول غزوات الشام . قال : وهي من المدينة على
ثلاث عشرة مرحلة ، ومن الكوفة على عشر مراحل في برية مرت ، ومن دمشق
على عشر مراحل (٢) .

قال : وهي أرض نخيل وزرع يستقون على التواضح ، وحولها عيون قليلة ، وزرعهم
الشعير . وهي مدينة عليها سور ولها حصن عادي (٣) مشهور في العرب يدعى مارد . ١٠

والثانية مؤتة . والغزوة الثالثة تبوك . والغزوة الرابعة غزوة أسامة بن زيد
بنى (٤) من أرض فلسطين في سنة عشر . والغزوة الخامسة غزوة أسامة بن زيد
ابل الزيت في سنة احدى عشرة ، وهي التي أمره عليها ﷺ وهو مريض فغزاهما
بعد وفاته عليه السلام . ولم أجد أحداً من العلماء فرق بين غزوة بنى وبين غزوة ابل
الزيت غير الواقدي . ١٥

وقد ذكر في كتاب المغازي الذي صنفه حديث الأمر بالغارة على بنى في جملة

(١) دومة بضم أوله ، وانكر ابن دريد الفتح . معجم البلدان ٢ : ٦٢٥ . وسميت دومة
الجندل لأن حصنها مبنى بالجندل . انظر عن حصنها مارد ياقوت ٤ : ٣٨٩

(٢) في ياقوت : « وهي على سبع مراحل من دمشق بينها وبين مدينة الرسول » معجم البلدان ٢ : ٦٢٥
(٣) ك « عالي » .

(٤) سببها ياقوت أبني بالضم ثم السكون وفتح النون والتصر بوزن حبل . قال : موضع
بالشام من جهة البلقاء ، جاء ذكره في قول النبي لأسماء حيث أمره بالسير الى الشام :
« وشن الغارة على أبني » . معجم البلدان ١ : ٩٩ .

قصة انفاذ أبي بكر لجيش أسامة واغارته على ابل الزيت . وعندني أنها غزوة واحدة
أغار فيها على الموضوعين جميعاً والله اعلم ا ه .

أخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري ، انا ابو محمد الحسن بن علي الجوهري ،
انا ابو عمر محمد بن العباس بن حيويه ، انا عبد الوهاب بن أبي حية ، انا محمد بن شجاع
الثلجي ، انا محمد بن عمر الواقي ، حدثني سعيد بن مسلم بن قاذين ، عن عطاء بن
أبي رباح (١) .

عن ابن عمر قال : دعا رسول الله ﷺ عبد الرحمن بن عوف فقال : تجهز
فإني باعثك في سرية من يومك هذا أو من غد إن شاء الله . قال ابن عمر :
فسمعت ذلك فقلت لأدخلكن فلاصاين مع النبي ﷺ الغداة فلائمن وصيته لعبد
١٥ الرحمن بن عوف . قال : ففدتوت ففصليت ، فإذا أبو بكر وعمر وناس من
المهاجرين فيهم عبد الرحمن ، وإذا رسول الله ﷺ قد كان أمره أن يسير من الليل
الى دومة الجندل ، فيدعوهم الى الاسلام . فقال رسول الله ﷺ لعبد الرحمن :
ما خلفك عن أصحابك ؟ قال ابن عمر ، وقد مضى أصحابه في السفر فهم معسكرون
بالجرف (٢) وكانوا سبع مائة رجل ، فقال : أحببتُ يا رسول الله أن يكون آخر
١٥ عهدي بك وعليّ ثياب سفرى . قال : وعلى عبد الرحمن بن عوف عمامة قد لقيها
على رأسه . قال ابن عمر : فدعاه النبي ﷺ فأقعده بين يديه فنقض عمامته بيده
ثم عتمه بعمامة سوداء فأرخى بين كتفيه منها ، ثم قال : هكذا فاعتم يا ابن عوف .
قال : وعلى ابن عوف السيف متوشحه . ثم قال رسول الله ﷺ : اغز بسم الله وفي
سبيل الله ، فقاتل من كفر بالله ، لا تغل ولا (٤ آ) تغدر ولا تقتل وليداً . قال
٢٥ ابن عمر : ثم بسط يده فقال : أيها الناس اتقوا خساً قبل أن يحلّ بكم . ما نقص
مكيال قوم إلا أخذهم الله بالسنين (٣) ونقص من الثمرات لعلمهم يرجعون ، وما نكت
قوم عهدهم إلا ساط الله عليهم عدوتهم ، وما منع قوم الزكاة إلا أمسك الله
عليهم قطر السماء ، ولولا البهائم لم يسقوا ، وما ظهرت الفاحشة في قوم إلا

(١) بفتح الزاء والموحدة . تهذيب التهذيب ٧ : ١٩٩ .

٢٥ (٢) الجرف بالضم ثم السكون ، موضع على ثلاثة أميال من المدينة نحو الشام . معجم

البلدان ٢ : ٦٢ .

(٣) أي بسى التحط .

سألت عليهم الملائعون ، وما حكم قوم بغير آي القرآن الا ألبسهم الله شيعاً وأذاق بعضهم بأس بعض . قال : فخرج عبد الرحمن حتى لحق أصحابه ، فسار حتى قدم دومة الجندل . فلما حلّ بها دعاهم الى الاسلام . فكثت بها ثلاثة أيام يدعوهم الى الاسلام وقد كانوا أبوا أول ما قدم يعطونه إلاّ السيف . فلما كان اليوم الثالث أسلم الاصبغ ابن عمرو السكابي^(١) . وكان نصرانياً ، وكان رأسهم . فكتب عبد الرحمن الى النبي ﷺ يخبره بذلك ، وبعث رجلاً من جُهَيْنَةَ يقال له رافع بن مكبث وكتب يخبر النبي ﷺ أنه قد أراد أن يتزوج منهم . فكتب اليه النبي ﷺ أن تزوج ابنة الاصبغ تماضر . فتزوجها عبد الرحمن وبنى بها ، ثم أقبل بها . وهي أم أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف .

١٠

وأما سرية ذات الطلاح : (٢)

فأخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري ، انا ابو محمد الحسن بن علي الجوهري ، انا ابو عمر محمد بن العباس ، انا عبد الوهاب بن أبي حية ، انا محمد بن شجاع ، انا محمد بن عمر ، حدثني محمد بن عبد الله .

عن الزهري قال : بعث رسول الله ﷺ كعب بن عمير الغفاري في خمسة عشر رجلاً حتى اتوا إلى ذات الطلاح من أرض الشام . فوجدوا جمعاً من جمعهم كبيراً . فدعاهم الى الاسلام ، فلم يستجيبوا لهم ورشقوهم بالنبل . فلما رأى ذلك أصحاب النبي ﷺ قاتلوهم أشد القتال حتى قتلوا ، فأفلت منهم رجل كان جريحاً في القتلى . فلما برد عليه الليل تحامل حتى أتى رسول الله ﷺ فأخبره . فشق ذلك على رسول الله ﷺ وهم بالبعثة اليهم ، فبلغه أنهم قد ساروا الى موضع آخر فتركهم .

أخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي ، انا ابو الحسين بن النور ، انا ابو طاهر الخليلي ، انا ابو رضوان بن احمد ، انا احمد بن عبد الجبار ، انا يونس بن بكير .

عن ابن اسحق في عدد غزوات النبي ﷺ وبموته وسراياه قال : وغزوة كعب ابن عمير الغفاري ذات الطلاح من أرض الشام فأصيب بها هو وأصحابه جميعاً .

(١) ظ « السكابي » .

(٢) ظ ، ك « اطلاق » .

وأما غزوة مؤتة (١) :

فأخبرنا أبو القاسم بن السميرندي ، أنا أبو الحسين بن النور ، أنا أبو طاهر الخلدس ،
أنا أبو الحسين رضوان بن أحمد بن جالينوس ح .

وأخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو
○ (٤ ب) العباس محمد بن يعقوب قال : أنا أحمد بن عبد الجبار ، أنا يونس بن بكير ، عن
محمد بن اسحق ، حدثني محمد بن جعفر بن الزبير .

عن عروة بن زبير قال : قدم رسول الله ﷺ من غمرة القضاء (٢) المدينة في
ذي الحجة ، وأقام بالمدينة حتى بعث إلى مؤتة في جمادى من سنة ثمان . قال : وأمر رسول الله
ﷺ على الناس في مؤتة زيد بن حارثة ، ثم قال : فإن أصيب زيد فجعفر فإن أصيب جعفر
١٠ فعبد الله بن رواحة ، فإن أصيب فليترض المسلمون رجلاً فيجعلوه عليهم ، فتجهز
الناس وتتهيأ للخروج . فودع الناس أمراء رسول الله ﷺ وسلموا عليهم . وودعوا
عبد الله بن رواحة . وقال البيهقي : فلما ودعوا عبد الله بن رواحة بكى فقالوا :
ما يبكيك يا ابن رواحة ؟ فقال : أما والله ما بي حب الدنيا ولا صباة لها ، ولكني
سمعت رسول الله ﷺ يقرأ - قال البيهقي : ولكني سمعت الله يقول - (وَإِنْ مِنْكُمْ
١٥ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا) (٣) فلست ادري كيف لي بالصدر بعد
الورود . فقال المسلمون : صحبكم الله وردكم إلينا صالحين ودفع عنكم . فقال ابن رواحة :
لكنني أسألُ الرحمنَ مغفرةً وضربةً ذاتَ قرعٍ (٤) تقذف الزبدا
أو طعنةً يدي حرانَ مجهزةً بحرية تنفذ الاحشاء والكبد
وقال البيهقي حران بدل حران .
٢٠ حتى يقولوا (٥) إذا مروا على جدتي يا أرشد الله (٦) من غاز وقد رشداً

(١) بالضم ثم واو مهوزة وتاء مثناه من فوتها . معجم البلدان ٤ : ٦٧٧ ، وهي قرية

من قرى البلقاء في حدود الشام .

(٢) انظر سيرة ابن هشام ٢ : ٢٠١

(٣) سورة مريم ١٩ : ٧١ .

٢٥ (٤) ظ « قرع » . ك « عرق » . وفي الاساس : « وأصابته ضربة ذات قرع :

شبهت ستمها بفرغ الدلو »

(٥) في سيرة ابن هشام ٢ : ٢٠٣ « حتى يقال »

(٦) في سيرة ابن هشام « أرشده الله من . . »

ثم أتى عبد الله ابن رواحة رسول الله ﷺ فودعه ، ثم قال : وقال البيهقي : فقال -
نبئت (١) الله ما أتاك من حسنٍ تنبئت موسى ، ونصراً كالذي نصروا
إني تفرستُ فيك الحير نافلة والله يعلم أني ثابت البصر
أنت الرسول فمن يحرم نوافله والوجه منه فقد أزرى به القدر

ثم خرج القوم حتى نزلوا معان (٢) فبلغهم أن هرقل قد نزل بمآب (٣) في مائة ألف
من الروم ومائة ألف من المستعربة . فأقاموا بمعان يومين فقالوا - وقال البيهقي وقالوا -
نبعث إلى رسول الله ﷺ فنخبره بكثرة عدونا فلما أن يمدنا وإما أن يأمرنا أمراً .
فشجع الناس عبد الله بن رواحة فقال : - وقال البيهقي وقال - يا قوم ، والله إن
التي تسكرهون لتي خرجتم لها إياها تطلبون الشهادة ، وما تقاتل الناس بمدد ولا كثرة
وإنما تقاتلهم بهذا الدين الذي أكرمنا الله به ، فان يُظهِرنا الله به فربما فعل ، وإن
تكن الأخرى ، فهي الشهادة وليست (٥ آ) بتسراً المزلتين فقال الناس : والله لقد
صدق ابن رواحة . فانشمر الناس وهم ثلاثة آلاف حتى لقوا جموع الروم . زاد ابن
النقور وقال : وهم بقرية من قرى البلقاء يقال لها شراف (٤) ، ثم انحاز المسلمون
إلى مؤتة قرية فوق احساء - زاد ابن النقور - ابن مؤت .

وكان سبب هذه الغزوة فيما أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي الفرضي ، أبنا أبو محمد
الجوهري ، أبنا أبو عمر بن حيوية ، أبنا عبد الوهاب بن أبي حية ، ثنا محمد بن شعاع
التلجي ، نا محمد بن عمر ، حدثني ربيعة بن عثمان .

عن عمر بن الحَكَم قال : بعث رسول الله ﷺ الحارث بن عمير الأزدي ثم أحد بني لهب
إلى ملك بصرى بكتاب . فلما نزل مؤتة عرض له شرحبيل بن عمرو الفسافي فقال : أين تريد ؟
قال : الشام . قال : لعلك من رسل محمد ؟ قال : نعم أنا رسول رسول الله . فأمر به فأوثق
رباطاً ، ثم قدمه فضرب عنقه صبراً . ولم يُقتل لرسول الله ﷺ رسول غيره .
فبلغ رسول الله ﷺ الخبر فاشتد عليه ، وندب الناس وأخبرهم بمقتل الحارث ومن
قتله . فأسرع الناس وخرجوا فمكروا بالجُرف ، ولم يبين رسول الله ﷺ الأمر .

(١) ظ « ونبئت » سيرة ابن هشام « نبئت » .

(٢) مدينة في طرف بادية الشام تلقاء الحجاز من نواحي البلقاء . معجم البلدان ٤ : ٥٧١ . ٥٥

(٣) بوزن مآب . مدينة في طرف الشام من نواحي البلقاء . معجم البلدان ٤ : ٢٧٧

(٤) شراف على ثمانية أميال من الاحساء . معجم البلدان ٣ : ٢٧٠ .

فلما صلى رسول الله ﷺ الظهر جلس وجلس أصحابه حوله ، وجاء النعمان بن مَهْضُ اليهودي فوقف على رسول الله ﷺ مع الناس . فقال رسول الله ﷺ : زيدُ ابن حارثة أميرُ الناس ، فإن قُتل زيد بن حارثة فجعفر بن أبي طالب ، فإن أصيب جعفر فعبدُ الله بن رواحة ، فإن أصيب عبد الله بن رواحة فليترض المسلمون بينهم رجلاً ٥ فليجعلوه عليهم . فقال النعمان بن مَهْضُ : أبا القاسم إن كنت نبياً فسميت من سميت قليلاً أو كثيراً أُصيوا جميعاً . إن الأنبياء في بني إسرائيل إذا استعملوا الرجل على القوم ثم قالوا إن أصيب فلان فلو سمي مائة أُصيوا جميعاً . ثم جعل اليهودي يقول لزيد بن حارثة : اعهد فلا ترجع إلى محمد أبداً إن كان نبياً . فقال زيد : فأشهد أنه نبي صادقٌ بارٌّ . فلما أجمعوا المسير وقد عقد رسول الله ﷺ لهم اللواء ودفعه إلى زيد بن حارثة ، لواء أبيض ، مشى الناس إلى أمراء رسول الله ﷺ يودعونهم ويدعون لهم ، وجعل المسلمون يودعون بعضهم بعضاً ، والمسلمون ثلاثة آلاف . فلما ساروا من معسكرهم نادى المسلمون : دفع الله عنكم وردكم صالحين غانمين . قال ابن رواحة رضي الله عنه عند ذلك :

لكنني أسألُ الرحمنَ مغفرةً وضربةً ذات فرغٍ (١) تقذف الزبدا

١٥ وهي أبيات أنشدتها شعيب بن عباد .

حدثنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه الفرضي ، لفظاً ، وأبو القاسم الحضرمي الحسين بن عبدان ، قراءةً ، قال : أنا أبو القاسم بن أبي العلاء ، الفقيه ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا (ه ب) أبو القاسم علي بن يعقوب بن إبراهيم بن أبي العقب ، أنا أبو عبد الملك أحمد ابن إبراهيم القرشي ، أنا محمد بن عائذ ، أنا الوليد بن مسلم ، أخبرني أبو محمد عيسى بن موسى ، عن برد بن سنان .

٢٠ عن مكحول أن رسول الله ﷺ : بعث بعثاً إلى الشام وأمر عليهم زيد بن حارثة ، فإن أصيب زيد فجعفر بن أبي طالب فإن أصيب جعفر فعبد الله بن رواحة ، وأجّلهم أجلاً . قال : وأخبرنا الوليد قال : وأخبرني سعيد بن عبد العزيز وغيره أنهم كانوا سنة آلاف من المهاجرين والأنصار وغيرهم .

٢٥ قال وأخبرنا الوليد قال : فحدثني عطّاف (٢) بن خالد المخزومي أن رسول الله ﷺ بعث ذلك البعث ، وخرجوا وخرج مشياً لهم حتى بلغ نية الوداع فوقف ،

(١) ظ « قرع » ك « عرق » .

(٢) بتشديد الطاء . تهذيب التهذيب ٧ : ٢٢١ .

ووقفوا حوله ، فقال : اغزوا باسم الله ، فقاتلوا عدو الله وعدوكم بالشام ،
وستجدون رجالاً في الصوامع معتزلين الناس فلا تعرضوا لهم ، وستجدون
آخرين للشياطين في رؤوسهم مفاحص^(١) فافلقوا هامهم بالسيوف ، ولا تقتلن امرأة ولا
صغيراً ضرعاً ولا كبيراً فانياً ، ولا تعزقن نخلاً ولا تقطعن شجراً ولا تهدموا بناءً .

قال ابن عائد : فحدثني عطّاف على نحوه من هذا .

أخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الباقي ، انا الحسن بن علي الجوهري ، انا محمد بن العباس ،
انا عبد الوهاب بن أبي حية ، انا محمد بن شجاع ، انا محمد بن عمر الواقدي ، حدثني ابو صفوان .
عن خالد بن يزيد قال : خرج النبي ﷺ مشيعاً لأهل مؤته حتى بلغ ثنية الوداع .
فوقف ، ووقفوا حوله ، فقال : اغزوا باسم الله ، فقاتلوا عدو الله وعدوكم بالشام ،
وستجدون فيها رجالاً في الصوامع معتزلين الناس فلا تعرضوا لهم وستجدون آخرين ١٠
للشيطان في رؤوسهم مفاحص^(١) فافلقوها^(٢) بالسيوف . لا تقتلن^(٣) امرأة ولا صغيراً ،
ضرعاً ، ولا كبيراً فانياً ، ولا تعزقن نخلاً ولا تقطعن شجراً ولا تهدموا بيتاً .

أبو صفوان هو العطّاف بن خالد بن عبد الله الخزومي .

أخبرنا ابو محمد بن الاكفاني ، نا عهد العزيز الكنتاني ، انا ابو محمد بن أبي نصر ،
انا ابو القاسم علي بن يعقوب بن أبي العقب ، انا ابو عبد الملك احمد بن ابراهيم بن بشر ١٥
القرشي ، نا ابو عبد الله محمد بن عائد قال : سمعت العطّاف بن خالد الخزومي ،

حدثني واقد بن محمد بن زيد قال :

بعث رسول الله ﷺ بمنّا الى الشام . فخرج معهم حتى بلغ ثنية الوداع ثم قال :
اخرجوا بسم الله ، فقاتلوا في سبيل الله عدو الله وعدوكم إنكم ستدخلون الشام
فستجدون رجالاً في الصوامع معتزلين الناس فلا تعرضوا لأحد منهم الا (٦ آ) ٢٠
بخير ، وستجدون آخرين للشياطين في رؤوسهم مفاحص فافلقوا هامهم بالسيوف ، لا تقتلن
كبيراً ولا فانياً ولا صغيراً ضرعاً ، ولا تقتلن امرأة ولا تعزقن نخلاً .

هذان اسنادان ومرسلان والمخفوظ أن هذه وصية أبي بكر رضي الله عنه .

(١) ظ ك « مفاحيس » ، والصواب ما أثبتناه . وقال في النهاية « المفحس مفعول من الفحس
وجمه مفاحس . ومنه الحديث أنه أوصى أمراء جيش مؤتة : وستجدون آخرين للشيطان ٢٥
في رؤوسهم مفاحص فافلقوها بالسيوف . أي أن الشيطان قد استوطن رؤوسهم فجعلها له
مفاحص كما تستوطن النطا مفاحصها . « ٣ : ٣٨٥

(٢) في جميع الاسول « فافلقوها »

(٣) ك « لا تقتلوا »

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد الاكفاني، نا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الحافظ،
ابن أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل الفطّان، ابن أبو بكر محمد بن عبد الله
ابن أحمد بن عتاب، نا أبو محمد القاسم بن عبد الله بن المغيرة الجوهري، نا اسمعيل بن أبي
أويس، نا اسمعيل بن إبراهيم بن عقبة، عن عمه موسى بن عقبة قال :

- ٥ ثم صدر رسول الله ﷺ، يعني من 'عمرة القضاء'، الى المدينة . فكث بها سنة أشهر .
ثم بعث جيشاً الى مؤتة، وأمر عليهم زيد بن حارثة فإن أُصيب جعفر بن أبي
طالب أميرهم فإن أُصيب جعفر فعبدُ الله بن رواحة أميرهم . فانطلقوا حتى لقوا
ابن أبي سبرة الغساني بمؤتة، وبها جموع من نصارى العرب والروم، بها تنوخ وبهراء^(١) .
فأغلق سبرة دون المسلمين الحصن ثلاثة أيام . ثم خرجوا فالتقوا على ردع^(٢) أحر
١٠ فاقتتلوا قتالاً شديداً . فأخذ اللواء زيد بن حارثة فقتل، ثم أخذه جعفر بن أبي
طالب فقتل، ثم أخذه عبدُ الله بن رواحة فقتل . ثم اصطاح المسلمون بعد
أمراء رسول الله ﷺ على خالد بن الوليد الحزومي . فهزم الله العدو وأظهَرَ
المسلمين . وبعثهم رسول الله ﷺ في جمادى الأولى . وزعموا، والله أعلم، أن رسول
الله ﷺ قال : مرَّ جعفر بن أبي طالب بي الليلة يطير مع الملائكة كما يطيرون
١٥ له جناحان . وقتل يومئذ من المسلمين من قريش ثم من بني هاشم زيد بن حارثة
وجعفر بن أبي طالب . ومن بني مخزوم هناد بن سفيان بن عبد الأسد . ومن
بني عدي بن كعب مسعود بن الأسود . ومن بني عامر بن لؤي وهب بن سعد بن
أبي سرح . وقتل من الأنصار ثم من بني الحارث بن الخزرج عبد الله بن رواحة
وعبد الله بن ربيع . ومن بني زريق عباد بن ماعص .
٢٠ وفي هذه الغزوة يقول عبد الله بن رواحة :

إذا بلغتني^(٣) وحملت رحلي مسافة^(٤) أربع بعد الحساء
فحمدك^(٥) أنعم وخالك ذم ولا أرجع إلى أهلي ورائي

(١) بهراء بطن من قضاة من القحطانية، كانت منازلهم شمال منازل بلي (معجم قبائل
العرب ١ : ١١٠ وتنوخ حي من اليمن اختلف النسابون فيه . انظر المصدر

٢٥ السابق ١ : ١٣٣ — ١٣٤

(٢) كذا، وفوقها علامة الخطأ .

(٣) في سيرة ابن هشام ٢ : ٢٠٤ « الايتني »

(٤) سيرة ابن هشام « مسيرة »

(٥) سيرة ابن هشام « فشأنك »

وآب^(١) المسلمون وغادروني بأرض الروم مشتهراً الثواء
هناك لأبالي طلوع نخل^(٢) ولا نخيل أسافئها رواء
وخرج ابو سفيان الى الشام تاجراً فقدم على قيصر فأرسل اليه قيصر يسأله عن
النبي ﷺ ، فلما جاءه قال : أخبرني عن هذا الرجل الذي خرج فيكم أكل مرة يظهر
عليكم ؟ قال : ما ظهر علينا قط إلا وأنا غائب ، ثم قد غزوتهم مرتين في بيوتهم فيقرنا
البعطون وجدعنا (٦ ب) الأنوف وقطعنا الذكور . قال قيصر : أترأه كاذباً أو صادقاً ؟
قال : بل هو كاذب . قال قيصر : لا تقولون ذلك فإن الكذب لا يظهر به أحد .
فإن كان فيكم نبياً لا تقتلوه فإن أفعال الناس لذلك اليهود .

وقال عبد الله بن رواحة أيضاً في يوم مؤته :

١٠ أقسمت بالله لتنزلته يا نفس طوعاً أو لتكرهته
مالي أراك تكرهين الجنة وقبل ذا قد كنت مطمئنه
إذ أجلب الناس وشدوا الرته

وزعموا ، والله أعلم ، أن يعلى بن منبه قدم على رسول الله ﷺ بنحبر أهل مؤته
فقال له رسول الله ﷺ : إن شئت فأخبرني وإن شئت أخبرتك . قال : بل أخبرني
يا رسول الله فأخبرهم رسول الله ﷺ خبرهم كله ووصفه لهم . فقال : والذي بعثك بالحق ١٥
ما تركت من حديثهم حرفاً لم تذكره ، وإن أمرهم لكما ذكرت . فقال رسول الله
ﷺ : إن الله تبارك وتعالى رفع لي الأرض حتى رأيت معتركهم .

وزعموا ، والله أعلم ، أن ابن رواحة بكى حين أراد الخروج الى مؤته ، فبكى يعني أهله
حين رأوه يبكي . فقال : والله ما بكيت جزعاً من الموت ولا صباة بكم ، ولكن بكيت
من قول الله عز وجل : ﴿ وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتماً مَقْضِيّاً ﴾ (٣) ٢٠
فأيقنت أنني واردها ولم أدر أنجو منها أم لا .

حدثنا ابو الحسن علي بن المسلم السلمي النقي ، لفظاً ، وابو القاسم الحضرمي بن الحسين
ابن عبدان ، قراءة ، قال : انا ابو القاسم علي بن محمد بن علي النقي ، انا ابو محمد
عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر ، انا ابو القاسم علي بن يعقوب بن أبي العتب ،
انا احمد بن ابراهيم قال : قال عماد بن عائذ ، لحدثني الوليد قال : حدثني ابو سليمان عبد الرحمن ٢٥
ابن سليمان عن من حدثه من مشيختهم .

(١) سيرة ابن هشام « وجاء »

(٢) سيرة ابن هشام « نخل » والنخل من النخل ذكرها

(٣) سورة مريم ١٩ : ٧١

عن رجل من أصحاب رسول الله ﷺ من الأشعريين ، ان رسول الله ﷺ بعثه مبعثاً ركب فيه البحر حتى خرج الى ايلة وما يليها . فلما كان بمكان (١) الذي هو به من الشام بلغه قدوم زيد بن حارثة وذلك الجيش البلقاء ، ومن لقيهم من جماعة الروم ومن معها من قبائل العرب فخرجت حتى أتيتهم . قال : فلقيناهم وشهدت المعركة . فاقفنا قتالاً شديداً ، ولبس زيد درعاً له وركب فرساً ويده الراية ، فقاتل . ثم نزل عن الفرس ونزع الدرع وقال : من يأخذ هذا ؟ وقتل زيد . وأخذه جعفر فلبس الدرع وركب الفرس وأخذ الراية فتقدم فقاتل . قال : ونزل جعفر عن الفرس ونزع الدرع وقال : من يأخذ هذا ؟ فتقدم عبد الله بن رواحة فلبس الدرع وركب الفرس وأخذ الراية فقاتل فقتل . ولما انتهت الراية الى عبد الله بن رواحة قاتل ، ثم صنع ما صنع صاحبه ، ثم نزل عن الفرس ونزع الدرع وقال : من يأخذ هذا ؟ وجال الناس جولة ، وأخذ الراية رجل من الأنصار فقاتل بها (٧٧) إذ مر به خالد بن الوليد ، فقال له الأنصاري : يا خالد خذ الراية . قال : أنت أحق بها ، أنت أخذتها . وقال الأنصاري : أنت أحق بها فإنك أشجع مني . فأخذها خالد .

أخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري ، انا ابو محمد الجوهري ، انا ابو عمر بن حيويه ، انا عبد الوهاب بن أبي حية ، ثنا محمد بن شجاع ، نا محمد بن عمر الواقدي .

قال : ومضى المسلمون وقد أمرهم رسول الله ﷺ أن ينتهوا الى مقتل الحارث ابن عمير . فلما فصل المسلمون من المدينة سمع العدو بمسيرهم فجمعوا الجموع ، وقام فيهم رجل من الأزد يقال له شرحبيل بالناس وقدم الطلائع أمامه ، وقد نزل المسلمون وادي القرى وأقاموا أياماً ، وبعث أخاه سدوس بن عمرو في خمسين من المشركين . فالتقوا ، وانكشف أصحاب سدوس وقتل سدوس ، وخاف شرحبيل بن عمرو فتحصن . وبعث أخاً له يقال له وبر بن عمرو . فسار المسلمون حتى نزلوا معان من أرض الشام . فبلغ الناس أن هرقل قد نزل ما بآ من أرض البلقاء ، في بهرا . ووائل وبكر ولحم وجذام في مائة ألف ، عليهم رجل من بني يقال له مالك . فلما بلغ ذلك المسلمين أقاموا ليلتين لينظروا في أمرهم ، وقالوا نكتب الى رسول الله ﷺ فنخبره الخبر فإما يردنا ٢٥ وإما يزيدنا رجالاً . فبينما الناس على ذلك من أمرهم جاءهم ابن رواحة فشجعهم ثم قال : والله ما كنا نقاتل الناس بكثرة عدد ولا بكثرة سلاح ولا بكثرة خيول ، إلا بهذا الدين الذي أكرمنا الله به . انطلقوا ، والله لقد رأيتنا يوم بدر مامعنا الا فرسان ويوم أحد فرس واحدة . فلئما هي إحدى الحسينيين : إما ظهور عليهم فذلك ما وعدنا الله ووعد (١) كذا في ظك . وفوقها في الاصل علامة الخطأ .

بيننا وليس لوعده 'خائف' ، وإما الشهادة فنلحق بالأيخوان نرافقهم في الجنان .
فتشجع الناس على مثل قول ابن رواحة .

أخبرنا ابو بكر الأنصاري ، انا ابو محمد الجوهري ، انا ابو عمر ، انا عبد الوهاب ،
نا محمد بن شعاع .

حدثنا الواقدي قال : محدثي ربيعة بن عثمان عن المقبري عن ابي هريرة قال : ٥
شهدت مائة . فلما رأينا المشركين رأينا ما لاقبل لنا به من العدد والسلاح والكرع
والدياج والحريير والذهب . فبرق بصري . فقال لي ثابت بن أقرم : يا أبا هريرة
مالك ؟ كأنك ترى جوعاً كثيرة ؟ قلت : نعم . قال : لم تشهدنا بيدر أنا لم نصبر بالكثرة ؟

قال : وحدثنى محمد بن صالح ، عن عاصم بن عمر بن قتادة ، وحدثنى عبد الجبار بن عمارة ،
عن عبد الله بن أبي بكر زاد أحدهما على صاحبه في الحديث قالا : ١٥

لما التقى الناس بمائة جلس رسول الله ﷺ على المنبر ، وكشف له ما بينه وبين
الشام فهو ينظر الى معتزكم . فقال رسول الله ﷺ : أخذ الراية زيد بن حارثة فجاءه
الشیطان فحبب اليه الحياة وكره اليه الموت وحبب اليه الدنيا ، فقال : الآن حين استحكم
الایمان في قلوب المؤمنین تحبب الي الدنيا ؟ (٧ ب) فمضى قدماً حتى استشهد .
فصلى عليه رسول الله ﷺ وقال : استغفروا له وقد دخل الجنة وهو يسعى . ثم أخذ ١٥
الراية جعفر بن ابي طالب فجاءه الشيطان فثناه الحياة وكره اليه الموت ومناه الدنيا ،
فقال : الآن حين استحكم الايمان في قلوب المؤمنین تمنيني الدنيا ؟ ثم مضى قدماً
حتى استشهد . فصلى عليه رسول الله ﷺ ودعا له . ثم قال رسول الله ﷺ :
استغفروا لأخيكم فإنه شهيد دخل الجنة فهو يطير في الجنة بجناحين من ياقوت حيث
شاء . من الجنة . ثم أخذ الراية بعده عبد الله بن رواحة فاستشهد ، ثم دخل الجنة ٢٥
معتزاً . فشق ذلك على الأنصار . قيل يا رسول الله ما اعتراضه ؟ قال : لما أصابته الجراح
نكل ، فعاتب نفسه فشجع فاستشهد ، فدخل الجنة . فسرري عن قومه .

قال : وحدثننا الواقدي ، حدثني عطف بن خالد قال : لما قتل ابن رواحة
مساءً بات خالد بن الوليد . فلما أصبح غدوا وقد جعل مقدمته ساقاً وساقته مقدمة

وميمينته ميسرة وميسرته ميمنة ، فأنكروا ما كانوا يعرفون من آياتهم وهيئتهم
وقالوا : قد جاءهم مدد . فرعبوا فانكشفوا منهزمين ، فقتلوا مقتلة لم يقتلها قوم .

قال : حدثنا الواقدي ، قال حدثني محمد بن صالح عن رجل من العرب عن أبيه قال :

لما قُتل ابن رواحة انهزم المسلمون أسوأ هزيمة رأيتها قط في كل وجه ، ثم إن
المسلمين تراجعوا ، فأقبل رجل من الأنصار يقال له ثابت بن أقرم فأخذ اللواء ^٥
وجعل يصيح بالأنصار ، فجعلوا يأتون إليه من كل وجه وهم قليل . وهو يقول : الي
أيها الناس . فاجتمعوا إليه . قال : فنظر ثابت إلى خالد بن الوليد فقال : خذ اللواء
يا أبا سليمان . فقال : لا آخذه أنت أحق به ، أنت رجل لك سن وقد شهدت بدرآ . قال
ثابت : خذ أيها الرجل فوالله ما آخذته إلا لك . فأخذه خالد فحمله ساعة وجعل
المشركون يحملون عليه ، فثبت حتى تكرر المشركون وحمل بأصحابه ففُضَّصَ جمعاً ^{١٥}
من جمعهم ، ثم دمه منهم بشر كثير فانحاش بالمسلمين فانكشفوا راجعين .

حدثنا أبو الحسن علي بن المسلم النقي ، لفظاً ، وأبو القاسم الحضرمي بن الحسين ، قراءة
قالا : أنا أبو القاسم بن أبي العلاء ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو القاسم بن أبي
العقب ، أنا أبو عبد الملك قال :

قال ابن عائدٍ أخبرني الوليد قال : فسمعت أنهم ساروا حتى إذا كانوا بناحية ^{١٥}
معان من أرض الشراة ^(١) فأخبروا أن الروم قد نذروا وجمعوا لهم جوعاً كثيرة
من الروم وقضاة وغيرهم من نصارى العرب . فاستشار زيد بن حارثة أصحابه
فقالوا : قد وطئت البلاد وأخفت أهلها ، فانصرف فإنه لا يعدل العافية شيء ، وعبد
الله بن رواحة ساكت . فسأله زيد عن رأيه فقال : إنما لم نسر إلى هذه البلاد ونحن
نريد الغنائم ، ولكننا خرجنا نريد لقاءهم . ولسنا نقاتلهم بعدد ولا أعداء ، فالرأي ^{٢٥}
المسير اليهم . فقبل زيد رأيه (٨ آ) وسار اليهم .

قال ابن عائد : فأخبرني الوليد قال : فحدثني رجل من بني سلامان ^(٢) عن غير
واحد من كبار قومه :

(١) الشراة صقع بالشام بين دمشق ومدينة الرسول . ومن بين نواحيه القرية المعروفة
الحنية . معجم البلدان ٣ : ٢٧٠ .
(٢) انظر معجم القبائل العربية ٢ : ٥٣٠ وما بعدها .

أن زيد بن حارثة سار بهم على جبال بين الثمارة والبلقاء على ريفها وعمارها .
ثم بقرية من قرى جبال يقال لها اكتب ، فشد أهلها على ساقية المسلمين فأصابوهم
بجراحة وقتلوا رجلاً من المسلمين . فبلغ ذلك جماعة الجيش فاستأذنوا زيد بن حارثة
في الرجعة إليهم والانتقام منهم . فقال زيد : لا أرى ذلك لأن عدوكم أمامكم قد جمعوا
لكم ودنوا منكم ، فأكره أن تقاتلوا حدكم ونشاطكم بقتال غيرهم ، ثم لا آمن أن
يجمعوا لكم فيكونوا من ورائكم ، فتكونوا بين عسكرين . ففضى زيد وامن .
حتى لقوا عدوهم بين قريتين ثلاثاً : بين مؤتة والعمرة (١) وزقوقين (٢) فصافوهم هناك .
وقال السلاميون : هم الى زقوقين أقرب .

قال ابن عائد قال الوليد وأخبرنا رجل من أهل البلقاء أن الذين لقوهم يومئذ من
أهل المشارف (٣) من النصارى من لحم وجذام والقيين .

قال ابن عائد : قال الوليد : حدثني عطف بن خالد وغيره أن خالد بن الوليد
بات ، ثم أصبح غزياً وقد جعل مقدمته ساقية وساقته مقدمة ويمينته يسرة
وميسرته ميمنة . فأنكروا ما جاء به من خلاف ما كانوا يرفون من رأيهم وهيئتهم ،
وقالوا : قد جاءهم مدد . فانهزموا وقتلوا مقتلة لم يقناها قوم .

قال ابن عائد قال الوليد : وأما السلاميون فإنه أخبرني عن غير واحد : أن خالداً
لما أخذ الراية قاتلهم قتالاً شديداً ، ثم انحاز الفريقان كل عن كل قافلاً عن
غير هزيمة ، فقتل المسلمون على طريقهم التي ابدوا منها ، حتى مروا بتلك القرية
والحصن الذي كانوا شدوا على ساقتهم وقتلوا رجلاً منهم . فحاصروهم في حصنهم حتى
فتحها الله عليهم عنوة ، فقتل خالد بن الوليد مقاتلتهم في نقيع الى جانب حصنهم

(١) لم يذكرها ياقوت ولا الهمداني في صفة جزيرة العرب .
(٢) قال ياقوت : « المشارف جمع 'مشارف قرى قرب حوران منها 'بصرى من الشام » .
قال : وفي مغازي ابن اسحق في حديث مؤتة « ثم مضى الناس حتى اذا كانوا يتخوم
البلقاء لتيئتهم جوع هرقل من الروم والعرب بقرية من قرى البلقاء يقال لها مشارف . »
فهذا قد جعلها قرية بعينها . معجم البلدان ٤ : ٥٣٦ .

صبراً . فيها سمي ذلك النقيع نقيع الدم الى اليوم . وهدموا حصنهم هدماً لم يعمر بعده الى اليوم .

أخبرنا ابو عبد الله الحسين بن عبد الملك الحلال ، انا ابو القاسم ابراهيم بن منصور السلمي ، انا ابو بكر بن المقرئ ، ثنا ابو يعلى الموصلي ، ثنا ابو خيشمة ، ثنا وهب بن جرير ، نا الاسود بن شيبان .

عن خالد بن شعير قال : قدم علينا عبد الله بن رباح الأنصاري من المدينة . وكانت الانصار تفتقه . قال : فوجدته في حوى شريك بن الأعور . قال : وقد اجتمع اليه ناس . قال فحدثنا قال :

حدثني ابو قتادة الانصاري قال : بعث رسول الله ﷺ بجيش الأمراء فقال : عليكم زيد ابن حارثة . فإن أصيب زيد ، فجعفر بن أبي طالب ، فإن أصيب جعفر فعبد الله بن رواحة . قال : فوثب جعفر فقال : يا رسول الله ما كنت أذهب إن تستعمل علي أحداً . قال : امض فإنك لا تدري أي ذلك خير . قال : فانطلق الجيش فلبثوا ما شاء الله . ثم إن رسول الله ﷺ صعد المنبر وأمر أن ينادى الصلاة جامعة فاجتمعنا الى رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ : ناب خير ناب خير ناب خير (١) ، ألا أخبركم عن (٨ ب) جيشكم هذا الغازي . إنهم انطلقوا حتى اذا لقوا العدو أصيب زيد شهيداً فاستغفروا له . ثم أخذ اللواء جعفر فشد على القوم حتى قتل شهيداً . أشهد له بالشهادة فاستغفروا له . فاستغفروا . ثم أخذ اللواء عبد الله بن رواحة فأثبت قدميه حتى أصيب شهيداً فاستغفروا له . فاستغفروا . قال : ثم أخذ اللواء خالد بن الوليد ، ولم يكن من الأمراء ، قال : فرفع رسول الله ﷺ اصبعيه وقال : اللهم هو سيف من سيوفك فانتصر به . قال : فيومئذ سمي خالد سيف ٢٠ . ثم قال رسول الله ﷺ : انفروا فأمدوا اخوانكم ولا يتخلفن أحد . قال : فنفر الناس في حر شديد مشاةً وركباناً . فذكر الحديث .

أخبرنا ابو عبد الله محمد بن الفضل القتيبي ، وابو محمد هبة الله بن سهل بن عمر السيدي ، انا ابو عثمان سعيد بن محمد البحيري ، انا ابو عمرو بن حمدان ، انا عمران بن موسى ابن مجاشع ، نا محمد بن عبيد بن حساب (٢) ح .

٢٥ (١) كذا في الاصول وفي الطبري : باب خير باب خير .

(٢) ك « حصار » وهو حساب بكسر المهملة وتخفيف الثانية آخره موحدة . (الخلاصة) ، وانظر تهذيب التهذيب ٩ : ٣٢٩ .

وأخبرنا ابو المظنر عبد المنعم بن عبد الكريم ، انبا ابو سعد شهد بن عبد الرحمن الجيزروذي ،
انبا ابو عمرو بن حمدان ح .

وأخبرتنا ام المجتبي فاطمة بنت ناصر العلوية قالت (١) : فريء على ابراهيم بن منصور السلمي ،
وأنا حاضرة ، انا ابو بكر بن المقرئ ، قالوا : انا ابو يعلى الموصلي ، ثنا عبید الله - زاد
ابن حمدان ابن عمرو - قالوا : القواريري قال : نا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن
حميد بن هلال .

عن أنس - زاد ابن المقرئ ابن مالك - أن رسول الله ﷺ بعث زيدا وجعفرأ
وعبد الله بن رواحة . دفع الراية الى زيد . قال : فأصيبوا جميعاً . قال : قال أنس :
فتعاهم رسول الله ﷺ الى الناس قبل أن يجيء الخبر . قال : أخذ الراية زيد فأصيب ،
ثم أخذها جعفر فأصيب ، ثم أخذها عبد الله فأصيب . فأخذ الراية بعد سيف من ١٠
سيوف الله خالد بن الوليد . قال : فجعل يتحدث الناس وعيناه تذرفان .

وفي حديث القواريري ، ثم أخذ .

أخبرنا ابو المظنر بن القشيري ، انبا ابو سعد الجيزروذي ، انبا ابو عمرو بن حمدان ح .
وأخبرتنا فاطمة بنت ناصر قالت : فريء على ابراهيم بن منصور ، انبا ابو بكر بن
المقرئ ، قالوا : نا ابو يعلى ، نا ابو خيشة ، ثنا اسمعيل عن أيوب ، عن حميد بن هلال . ١٥

عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : أخذ الراية زيد فأصيب ، ثم أخذها
جعفر فأصيب ، ثم أخذها خالد عن - وقال ابن حمدان : ابن الوليد من - غير إمرة
ففتح الله عليه ، وما يسرهم أو ما يسرني أنهم عندنا . وإن عينيه لتذرفان .

أخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي ، انا ابو الحسين احمد بن محمد بن القنور ، انبا ابو
الحسين محمد بن عبد الله الدقاق ح . ٢٠

وانا ابو القاسم ، انا ابو الحسين بن القنور ، وابو القاسم على بن احمد بن محمد بن
البربري ، والشريف ابو نصر محمد بن محمد بن علي بن الزينبي قالوا : أخبرنا ابو طاهر الخليل
قالا : ثنا ابو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البنوي ، نا ابو خيشة يعني زهير بن
حرب بن شداد النسائي ، نا الوليد بن مسلم ، نا صفوان بن عمرو ، (٩ آ) عن عبد الرحمن
ابن جبير بن نقير ، عن أبيه . ٢٥

(١) في الأصل « قال » .

عن عوف بن مالك الأشجعي قال : خرجت مع زيد بن حارثة في غزوة مؤتة فرافقني مددي من أهل اليمن ، ليس معه غير سيفه . فنحر رجل من المسلمين جزوراً فسأله المددي طائفة من جلده فأعطاه إياه . فاتخذ كهيئة الدارقة . ومضينا فلقينا جموع الروم : قال وفيهم رجل على فرس له أشقر ، عليه سرج مذهب وسلاح مذهب .
٥ فجعل الرومي ينري بالمسلمين . وقعد له المددي خلف صخرة فر به الرومي فمرقب فرسه فخرت ، وعلاه فقتله . فحاز فرسه وسلاحه . فلما فتح الله عز وجل على المسلمين بعث خالد بن الوليد فأخذ من السلب قال عوف : فأتيته فقلت : يا خالد أما علمت أن رسول الله ﷺ قضى بالسلب . للقاتل ؟ قال : بلى ، ولكنني استكثرت . قال عوف : فقلت : لتردنه أو لأعرفنكها عند رسول الله ﷺ فأبى أن يرده عليه . قال عوف : فاجتمعنا فقضت عليه قصة المددي وما فعل خالد . فقال رسول الله ﷺ : يا خالد ما حملك على ما صنعت ؟ قال : يا رسول الله استكثرت . فقال رسول الله ﷺ : ردّ عليه ما أخذت منه . فقلت : دونك يا خالد ألم أقل لك . فقال رسول الله ﷺ : ما ذاك ؟ فأخبرته . فغضب رسول الله ﷺ وقال : يا خالد لا تردّ عليه ، هل أتم تاركو لي أمرائي ، لكم صفوة أمركم وعليهم كدره . أخرجه مسلم عن زهير .

١٥ أخبرنا أبو القاسم بن السميرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقور ، أنا أبو طاهر المحمّس ، أنا أبو الحسين رضوان بن أحمد بن جالينوس ، أنا أحمد بن عبد الجبار العطاردي ، أنا يونس بن بكير .

عن محمد بن اسحق قال : فيكي حسان أهل مؤتة فقال :

٢٥ تَأْوِي لَيْلٌ يَنْزِبَ أَعْسَرُ وَهَمَّ ذَا مَا نَوِّمَ النَّاسُ مُسْهِرُ
لِذِكْرِي حَبِيبٍ هَيَّبَتْ لِي (١) عَبْرَةٌ سَفوحاً وَأَسْبَابُ الْبِكَاءِ التَّدَكُّرُ
بَلْ إِنَّ (٢) فَقْدَانَ الْحَبِيبِ بَلِيَّةٌ وَكَمْ مِنْ كَرِيمٍ يُبْتَلَى نَمَّ يَصْبِرُ
رَأَيْتُ خِيَارَ الْمُؤْمِنِينَ تَتَابَعُوا (٣) شَعوباً ، وَخَلَّفَتْ بَعْدَهُمْ مَتَأَخَّرُ (٤)
فَلَا يُبْعِدَنَّ اللهُ قَتْلِي تَتَابَعُوا بِمُؤْتَةَ مِنْهُمْ ذُو الْجُنَاحِينَ جَعْفَرُ

(١) في الديوان «مم» .

(٢) « بلاءٌ وفقدان ... » .

(٣) « تواردوا » ، وكذا في ابن هشام ٢ : ٢٠٧ .

(٤) « شعوب وقد خلفت فيمن يؤخر » ، ابن هشام « شعوباً وخلفاً بدم يتأخر » .

- وزيدٌ وعبدُ الله حين تناهبوا جميعاً وأسبابُ المنية تخطير^(١)
غداة مضوا^(٢) بالمؤمنين يقودهم الى الموت ميسونُ التقيبة أزهرُ
أبي^(٣) إذا سيم الظلامه مجسر^(٤) بمتركة فيه القنا متكسر^(٥)
فصار مع المستشهدين ثوابه جنانٌ وماتتف الحدائق أخضر^٥
وكانا نرى في جعفر من مجد وفاءٌ وأمراً حازماً^(٦) حين يأمر^(٩ ب)
وما زال في الاسلام من آل هاشم دعائمٌ عنز لاتزول^(٧) ومفخر^٥
هم جيلُ الاسلام والناس حولهم^(٨) رضامٌ الى طود يروق ويقهر^(٩)
بها ليلٌ منهم جعفرٌ وابن أمه علي وممنهم أحمد المتخير^٥
وحمة والعباس منهم وفهم عقال^(١٠) في كل مازق^{١٥}
هم أولياء الله منزل^(١٢) حكمه عليهم وفيهم ذا الكتاب المطهر^(١٣)

وقال كعب بن مالك يبكي جعفرأ وأصحابه يوم مؤته :

- نام العيونُ ودمعُ عينك يهطل سحاً كما وكف الضباب الخضل^{١٥}
في ليلة وردت علي همومها طوراً أحن وتارة أتململ^{١٥}
واعتادني حزنٌ فبتٌ كأنني بيناتٍ نعشٍ والسهاك موكل^{١٥}

- (١) في معجم البلدان ٤ : ٦٧٨ « وزيد وعبد الله م خير عصابة تواصوا وأسباب المنية تنظر »
(٢) في الديوان « غدوا » .
(٣) « شجاع » .
(٤) في الأصل « مشجر » .
(٥) في الديوان « يتكسر » ابن هشام « .. فيه قنا متكسر » .
(٦) في الديوان « جازماً » .
(٧) ابن هشام « لايزلن » .
(٨) في الديوان « حوله » .
(٩) ابن هشام « يهر » . والرضام ، ككتاب ، صخور عظام برضم بعضها فوق بعض ٢٥
في الأبيية . والطلود الجبل (القاموس) .
(١٠) في الديوان « تكشف » .
(١١) في الاصول « حماس » . والعباس أمر لايقام له ولا يهتدي لوجهه . (القاموس) .
(١٢) ابن هشام « انزل » .
(١٣) انظر ديوان حسان ص ٢٢ ، ٢٣ .
٢٥
٣٥

وكان ما بين الجوانح والحشا
 وجنداً على النفر الذين تابَعوا
 صلى الآله عليهم من فتنية
 صبروا بمؤنة لئلا ينفوسهم
 فضوا أمام المؤمنين (٢) كأنهم
 اذ يقتدون (٤) بجعفر ولوائه
 حتى تفرجت الصفوف وجعفر
 فتغير القمر المنير لفقدته
 قمر علا بنيانه من هاشم
 قوم هم عصم الآله عباده
 فضلوا المعاشرة عزة وتكرماً
 لا يطلقون إلى السفاه حبسهم
 يفض الوجوه ترى بطون أكفهم
 ويهديهم رضي الآله خلقه

١٥ وأما غزوة ذات السلاسل : فهي بعد غزوة مؤتة فيما ذكر أهل المغازي سوى
 ابن اسحق فإنه ذكر أنها قبل غزوة مؤتة .

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي الفرضي ، أنبا الحسن بن (١٠ آ) على الجوهري ،
 أنبا أبو عمر بن حيويه ، أنبا عبد الوهاب بن أبي حية ، أنبا محمد بن شجاع ، أنبا محمد بن
 عمر الواقدي ، حدثني ربيعة بن عثمان ، عن ابن رومان ، وحدثني أفلح بن سعيد عن سعيد
 ٢٠ ابن عبد الرحمن بن رقيش ، عن أبي بكر بن حزم ، وحدثني عبد الحميد بن جعفر فكل قد
 حدثني منه بطائفة ، وبعضهم أوعى للحديث من بعض . فجمعت ما حدثوني ، وغير هؤلاء المسمين
 قد حدثني أيضاً قالوا :

(١) ابن هشام « مخافة » .

(٢) ابن هشام « المسلمين » .

٢٥ (٣) ابن هشام « المرقل » .

(٤) ابن هشام « يهتدون » .

(٥) ابن هشام « فرعاً أشم وسؤدداً ما ينقل » .

(٦) ابن هشام « اعتذر » .

بلغ رسول الله ﷺ أن جمعاً من بني (١) وقضاعة قد تجمعوا يريدون أن يدنوا إلى أطراف رسول الله ﷺ . فدعا رسول الله ﷺ عمرو بن العاص فعد له لواءً أبيض وجعل معه راية سوداء وبثه في سراة المهاجرين والأنصار ، في ثلاث مائة فيهم ، عمر ابن ربيعة وصهيب بن سنان وأبو الأعور سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل (٢) وسعد بن أبي وقاص ، ومن الأنصار أسيد بن حضير (٣) وعباد بن بشر وسلامة ابن سلامة وسعد بن عباد . وأمره أن يستعين بمن مرّ به من العرب وهي بلاد بني وعذرة (٤) وبلقين . وذلك أن عمرو بن العاص كان ذارحهم بهم ، كانت أم العاص بن وائل بلوية ، فأراد رسول الله ﷺ يتألفهم بعمرو . فسار ، وكان يمكن النهار ويسير الليل . وكانت معه ثلاثون فرساً . فلما دنا من القوم بلغه أن لهم جمعاً كبيراً ، فنزل قريباً منهم عشاء وهم شاتون . فجمع أصحابه الحطب يريدون أن ١٠ يصلطوا ، وهي أرض باردة ، فتمتعهم . فشق ذلك عليهم حتى كلفه في ذلك بعض المهاجرين فغالطه ، فقال عمرو : قد أمرت أن تسمع لي وتطيع . قال : نعم . قال : فاعمل . وبعث نافع بن مكيت الجهني إلى رسول الله ﷺ يخبره أن لهم جمعاً كبيراً ويستعمده بالرجال . فبعث أبا عبيدة بن الجراح وعقد له لواءً وبعث معه سراة المهاجرين أبا بكر وعمر والأنصار ، وأمره رسول الله ﷺ أن يلحق عمرو بن العاص . فخرج ١٥ أبو عبيدة في مائتين وأمره أن يكونا جميعاً ولا يختلفا . فساروا حتى لحقوا بعمرو ابن العاص . فأراد أبو عبيدة أن يؤم الناس ويتقدم عمرأ . فقال له عمرو : إنما قدمت علي مدداً لي وليس لك أن تؤمني وأنا الأمير ، وإنما أرسلك النبي ﷺ إلي مدداً . فقال المهاجرون : كلا بل أنت أمير أصحابك وهو أمير أصحابه . فقال عمرو : لا بل أتم مدد لنا . فلما رأى أبو عبيدة الاختلاف وكان حسن الخلق لين الشيعة ٢٠ قال : انظرن يا عمرو تعامن أن آخر ما عهد إلي رسول الله ﷺ أن قال : إذا قدمت على صاحبك فتطاوعا ولا تختلفا ، وإنك والله إن عصيتني لأطعنك . فأطاع أبو عبيدة . فكان عمرو يصلي بالناس . فأب إلى عمرو جمع فصاروا خمس مائة . فسار الليل والنهار حتى وطئوا بلاد بني ودوخها ، وكلما انتهى إلى موضع بلغه أنه قد كان بهذا ٢٥ الموضع جمع ، فلما سمعوا بك تفرقوا ، حتى انتهى إلى أقصى بلاد بني وعذرة وبلقين ولقي

(١) كملّي ورضي . من بني عمرو من قضاعة ينتمي نسبها إلى قحطان . طرفة الأصحاب ص ٥٦

(٢) كزبير .

(٣) أسيد بضم الأول . وحضير بضم المهملة وفتح الضاد للمعجمة . تهذيب التهذيب ١ : ٣٤٧ .

(٤) من بني عمران من قضاعة . طرفة الأصحاب ص ٥٦ .

في آخر ذلك جمعنا ليس بالكثير . فقاتلوا ساعةً وتراموا بالنبل ، ورُمي يومئذ عامرُ بن ربيعة بسهم فأصيبت ذراعُهُ . وحمل المسلمون عليهم فهربوا وانحجزوا هرباً (١٠ ب) في البلاد وتفرقوا . ودوخ عمرو ما هناك . فأقام أياماً لا يسمع لهم بجمع ولا يمكن صاروا فيه . فكان يبعث أصحاب الحيل فيأتون بالشاء والنعم . وكانوا ينحرون وينبجون ، فلم يكن في ذلك أكثر من ذلك ، لم تك غنائم تقسم الا ما لا ذكر له .

أخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي ، انا ابو الحسين بن التور ، انا ابو طاهر الخلدس ، نا رضوان بن احمد بن جالينوس ح .

وأخبرنا ابو عبد الله الفراوي ، انا ابو بكر البيهقي ، انا محمد بن عبد الله الحافظ ، انا ابو العباس محمد بن يعقوب ، قال : انا احمد بن عبد الجبار ، نا يونس بن بكير .

١٠ عن ابن اسحق حدثني محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحصين التميمي عن غزوة ذات السلاسل من أرض بليّ وعُدّة قال : بعث رسول الله ﷺ عمرو بن العاص ليستنفر العرب الى الاسلام ، وذلك أن أم العاص بن وائل كانت امرأة من بليّ . فبعثه رسول الله ﷺ اليهم يستألفهم بذلك ، حتى اذا كان على ما بأرض جذام يقال لها ذات السلاسل ، وبذلك سميت تلك الغزاة ذات السلاسل . فلما كان عليه خاف فبعث الى رسول الله ﷺ يستمده . فبعث اليه أبا عبيدة بن الجراح في المهاجرين الأولين فيهم أبو بكر وعمر . فقال لأبي عبيدة حين وجهه : لا تختلفا . فخرج أبو عبيدة حتى اذا قدم عليه قال له عمرو : إنما جئت مدداً لي . فقال أبو عبيدة : لا ولكنني على ما أنا عليه وأنت على ما أنت عليه . وكان أبو عبيدة رجلاً ليناً سهلاً هيناً عليه أمر الدنيا . فقال له عمرو : بل أنت مدد لي . فقال له ٢٠ أبو عبيدة يا عمرو إن رسول الله ﷺ قد قال لي : لا تختلفا ، فإنك إن عصيتني أطعتك . فقال له عمرو : فإنني أمير عليك وإنما أنت مدد لي . قال : فدونك فصل . فصلي عمرو بالناس .

قال : حدثنا يونس عن أبي معشر عن بعض مشيختهم أن رسول الله ﷺ قال : إني لأؤمّر الرجل على القوم وفيهم من هو خير منه لأنه أيقظ عيناً ٢٥ وأبصر بالحرب .

حدثنا ابو الحسن علي بن المسلم السلمي ، لفظاً ، وابو القاسم الحضرمي بن الحسين ، قراءة ، فلا : انا ابو القاسم بن أبي العلاء ، انا ابو محمد بن أبي نصر ، انا ابو القاسم بن

أبي العقب ، أنا أبو عبد الملك ، قال : نا محمد بن عائذ قال : فأخبرني الوليد بن مسلم ، عن عبد الله بن لَهَيْمَةَ ، عن أبي الأسود .

عن عروة قال : ثم غزوة عمرو بن العاص بذات السلاسل من مشارف الشام بعثه رسول الله ﷺ في بلي ، وهم أخوال العاص بن وائل . وبعثه رسول الله ﷺ فيمن يليهم من قضاة وأمره عليهم . فخاف عمرو من جانبه الذي هو به ، فبعث ٥ إلى رسول الله ﷺ يستمده . فلما قدم رسول عمرو على رسول الله ﷺ يستمده ندب المهاجرين . فانتدب أبو بكر وعمر في سراة من المهاجرين وأمر عليهم أبا عبيدة ابن الجراح . ثم أمد بهم عمرو بن العاص . وعمرو يومئذ في سعد الله وتلك الناحية من (١١١) قضاة . فلما قدم مدد رسول الله ﷺ من المهاجرين الأولين وأميرهم أبو عبيدة بن الجراح عبد الله بن الجراح قال عمرو : أنا الأمير وإنما ١٠ أرسلت إلى رسول الله ﷺ أستمده فأمدني بكم . قال المهاجرون : أنت أمير أصحابك وأبو عبيدة أمير المهاجرين . فقال عمرو : إنما أنتم مدد أمدت به ، فأنا الأمير فلما رأى أبو عبيدة ذلك ، وكان رجلاً حسن الخلق لين الشيمة قال : إن آخر ما عهد إلي رسول الله ﷺ أن قال : إذا قدمت على صاحبك فتطاوعا ١٥ وإنك والله إن عصيتني لأطعننك . فلم أبو عبيدة لعمرو بن العاص .

قال ابن عائذ : فأخبرني الوليد بن مسلم ، ثنا عبد الله بن لَهَيْمَةَ ، عن يونس بن يزيد .

عن ابن شهاب الزهري قال : بعث رسول الله ﷺ بعثين إلى كلب وغمسان وكفتار العرب الذين كانوا بمشارف الشام ، وأمر على أحد البعثين أبا عبيدة بن الجراح ، وأمر على البعث الآخر عمرو بن العاص . فانتدب في بعث أبي عبيدة أبو بكر وعمر . فلما كان عند خروج البعث دعا رسول الله ﷺ أبا عبيدة وعمرأ فقال : ٢٠ لا تعاصيا . فلما فصلا من المدينة خلا أبو عبيدة وعمرو فقال له : إن رسول الله ﷺ عهد إلي وإليك أن لاتعاصيا ، فإما أن تطيعني وإما أن أطيعك . فقال : لا بل أطيعني . فأطاع أبو عبيدة . وكان عمرو أميراً على البعثين كلاهما . فوجد عمر من ذلك وقال : أتطيع ابن النابغة وتؤمره على نفسك وعلى أبي بكر وعليتنا . ما هذا الرأي ؟ فقال أبو عبيدة لعمر : يا ابن أمّ ، إن رسول الله ﷺ عهد إلي وإليه ٢٥ أن لاتعاصيا ، فخشيت إن لم أطعه أن أعصي رسول الله ﷺ ويدخل بيني وبينه الناس . وإني والله لأطيعنّه حتى أقفل . فلما قفلوا كلمّ عمر بن الخطاب رسول الله

ﷺ وشكا إليه ذلك . فقال رسول الله ﷺ : لن أؤمر عليكم بعدها إلا منكم ، يريد المهاجرين . فكانت تلك غزوة ذات السلاسل أسر فيها ناس كثير من العرب وسبوا .

أخبرنا أبو عبدالله الفراوي ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو جعفر البغدادي ، أنا أبو علافة محمد عمرو بن خالد ، أنا أبي ، أنا ابن لَهَيْمَة ، أنا الأسود عن عروة ح .

قال : وأخبرنا أبو الحسين ابن الفضل القطان ببغداد ، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن عتاب العبدي ، أنا القاسم بن عبدالله بن المفيرة ، أنا ابن أبي أويس ، أنا اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة .

عن عمه موسى بن عقبة قال : ثم غزوة عمرو بن العاص ذات السلاسل من ١٠ مشارف الشام في بَيْلَى وسعد الله ومن يليهم من قضاة . وفي رواية عروة بعثه رسول الله ﷺ في بَيْلَى ، وهم أخوال العاص بن وائل ، وبعثه فيمن يليهم من قضاة ، وأمره عليهم . قال موسى : فخاف عمرو بن العاص من جانبه الذي هو به ، فبعث إلى رسول الله ﷺ يستمده . فندب رسول الله ﷺ المهاجرين الأولين ، فاتتدب منهم أبو بكر وعمر بن الخطاب في سراة المهاجرين . وأمر عليهم أبا عبيدة بن الجراح ، فأمد بهم عمرو بن العاص . قال عروة : وعمرو (١١ ب) يومئذ في سعد الله وتلك الناحية من قضاة . فلما قدموا على عمرو قال : أنا أميركم وأنا أرسلت إلى رسول الله ﷺ استمده بكم . قال المهاجرون : بل أنت أمير أصحابك وأبو عبيدة أمير المهاجرين . فقال عمرو إنما أنتم مددته أمديدته . فلما رأى ذلك أبو عبيدة ، وكان رجلاً حسن الخلق لين الشيمة متبعاً لأمر رسول الله ﷺ وعهده ، قال : تعلم يا عمرو أن آخر ما عهد إلي رسول الله ﷺ أن قال : إذا قدمت على صاحبك فتطاوعا . وإنك إن عصيتني لأطعنك . فسلم أبو عبيدة الامارة لعمر بن العاص .

قال البيهقي : لفظ حديث موسى بن عقبة . وحديث عروة بمنناه .

أخبرنا أبو القاسم بن الحسين ، أنا أبو علي بن المذهب ح .

٢٥ وأخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر بن الحسين بن السبط ، أنا أبو محمد الجوهري قال : أنا أبو بكر النطيلي ، أنا عبدالله بن احمد بن حنبل ، حدثني أبي ، أنا محمد بن أبي عدي .

عن عامر قال : بعث رسول الله ﷺ جيش ذات السلاسل فاستعمل أبا عبيدة على المهاجرين واستعمل عمرو بن العاص على الأعراب : فقال لها : تطاوعا قال : فكانوا يؤمرون أن يغيروا على بكر^(١) فانطلق عمرو فأغار على قضاة لأن بكرأ أخواله . قال : فانطلق المغيرة بن شعبة الى أبي عبيدة فقال : ان رسول الله ﷺ استعملك علينا وان ابن فلان قد ارتبع أمر القوم وليس لك معه أمر . فقال ابو عبيدة : إن رسول الله ﷺ أمرنا أن نتطاولع ، فأنا أطيع رسول الله ﷺ وإن عصاه عمرو .

الصواب : على بلي كما تقدم .

أخبرنا ابو عبد الله الفراوي ، انا ابو بكر البيهقي ، انا ابو عبد الله الحافظ ، وأبو سعيد بن أبي عمرو ، قالوا : ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ، نا يحيى بن أبي طالب ، انا على بن عاصم ، انا خالد الخذاء .

١٠

عن أبي عثمان النهدي ، قال سمعت عمرو بن العاص يقول : بعثني رسول الله ﷺ على جيش ذي السلاسل ، وفي القوم أبو بكر وعمر . فحدثت نفسي أنه لم يعثني على أبي بكر وعمر الا المنزلة لي عنده . قال : فأتيته حتى قعدت بين يديه ، وقلت : يا رسول الله من أحب الناس اليك ؟ قال : عائشة . قلت : إني لست أسألك عن أهلك . قال : فأبوها . قلت : ثم من ؟ قال : ثم عمر . قلت : ثم من ؟ حتى ١٥ عدد رهطاً . قال : قلت في نفسي لا أعود أسأل عن هذا .

أخبرتنا ام المجتبي فاطمة بنت ناصر العلوية ، قالت : قريء على أبي القاسم ابراهيم بن منصور السلمي ، انا محمد بن ابراهيم بن المقرئ ، انا احمد بن علي بن المثنى ، نا الحسن بن حماد الحضرمي سجادة ، نا يحيى بن سعيد الأموي ، عن اسمعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم .

عن عمرو بن العاص : أن رسول الله ﷺ بعثه في ذات السلاسل فسأله أصحابه ٢٠ أن يأذن لهم أن يوقدوا ناراً ليلاً فثمنهم . فكلتسوا أبا بكر فكلتسه في ذلك فأباه . فقال : قد أرسلوك إلي . لا يوقد أحد منهم ناراً الا ألقيته فيها . قال : (١٢ آ) فلقوا العدو فهزموهم ، فأرادوا أن يتبعوهم فثمنهم . فلما انصرف ذاك الجيش ذكر ذلك للنبي ﷺ وشكوا اليه . فقال : يا رسول الله إني كرهت أن آذن لهم أن يوقدوا ناراً فيرى عدوهم قلتهم . وكرهت أن يتبعوهم فيكون لهم مدد فيعطفوا عليهم فأحمد ٢٥ رسول الله ﷺ أمره فقال : يا رسول الله من أحب الناس اليك ؟ قال : لم ؟ قال : لأحب من تحب . قال : عائشة . قال : من الرجال ؟ قال : أبو بكر .

(١) كذا ، وفوقها علامة الخطأ .

باب

غزاةُ النبي ﷺ بنفسه تبوك وذكر مكاتبة ومراسلته منها الملوك

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد الاكفاني ، ثنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد السكتاني ،
٥ انا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر ، وأبو نصر محمد بن أحمد بن هرون بن الجندي
قالا : انا أبو القاسم علي بن يعقوب بن أبي العقب ، انا أحمد بن إبراهيم القرشي ، نا محمد
ابن عائذ ، أخبرني محمد بن شعيب ، عن عثمان بن عطاء ، عن أبيه عطاء الخراساني ، عن عكرمة .

عن ابن عباس قال : لبث (١) رسول الله ﷺ بعد خروجه من الطائف (٢)
سنة أشهر ، ثم أمره | الله | (٣) بغزو تبوك . وهي التي ذكر الله ساعة العسرة
١٠ وذلك في حر شديد ، وقد كثر النفاق وكثر أصحاب الصفة ، والصفة بيت كان لأهل
الفاقة يجتمعون فيه فتأتيهم صدقة النبي ﷺ والمسلمين ، وإذا حضر غزو عمد المسلمون
اليهم فاحتمل الرجل الرجل أو ماشاء الله يشبعه . فجهزوهم وغزوا معهم واحسبوا
عليهم . فأمر رسول الله ﷺ المسلمين بالنفقة في سبيل الله عليهم والحسبة ، وانفقوا
احتساباً ، وأنفق رجال غير محتسبين ، وحمل رجال من فقراء المسلمين وبقي أناس .
١٥ وأفضل ما تصدق به يومئذ | أحد | (٤) عبد الرحمن بن عوف تصدق بمأتي أوقية ،
وتصدق عمر بن الخطاب بمائة أوقية ، وتصدق عاصم الانصاري بتسعين وسقاً (٥)
من تمر . وقال عمر بن الخطاب : يا رسول الله إني لأرى عبد الرحمن الا قد
اخترت ، ماترك لأهله شيئاً . فسأله رسول الله ﷺ هل تركت لأهلك شيئاً ؟ قال :
نعم ، أكثر مما أخفت وأطيب (٥) قال : كم ؟ قال : ما وعد الله ورسوله من الرزق

٢٠ (١) ظ « بئ » .

(٢) انظر معجم البلدان ٣ : ٤٩٣ .

(٣) ساقطة من ظ .

(٤) الوسق ستون صاعاً ، وقيل حمل بدير .

(٥) ظ « وما طيب » .

والخير . وجاء رجل من الأنصار يقال له ابو عقيل بصاعٍ من تمر فتصدق ، وعمد المنافقون حين رأوا الصدقات فاذا كانت صدقة الرجل كثيرة تغامزوا به وقالوا : مرأى .
 وإذا تصدق الرجل يسير من طاقته تمر قالوا : هذا أحوج الى ما جاء به . فلما جاء ابو عقيل^(١) بصاعه من تمر وقال وهو يعتذر وهو يستحي : بت ليلتي أجرٌ بالجرير^(٢) على صاعين ، والله ما كان عندي من شيء غيره ، فأثيت بأحدهما وتركت الآخر لأهلي . ٥
 فقال المنافقون : هذا أفقر الى صاعه من غيره . وهم في ذلك ينتظرون يصيرون من الصدقات غنيهم وفقيرهم . فلما أذف خروج رسول الله ﷺ أكثروا الاستئذان وشكوا شدة الحر وخافوا ، زعموا ، الفتنة إن غزوا ويخلفون بالله على الكذب . فجعل (١٢ ب) رسول الله ﷺ يأذن لهم لا يدري ما في أنفسهم . وبني طائفة منهم مسجد النفاق يرصدون به الفاسق أبا عامر . وهو عند هرقل قد لحق به وكنانة ابن عبد ياليل وعلقمة بن علاثة العامري . وسورة براءة تنزل في ذلك أرسالا . ونزلت فيها آية ليست فيها رخصة لقاعد . فلما أنزل الله عز وجل ﴿ انفروا خفافاً ونظراً ﴾^(٣) اشتكى الضعيف الناصح لله ورسوله والمريض والفقير الى رسول الله ﷺ ، وقالوا : هذا أمر لا رخصة فيه . وفي المنافقين ذنوب مستورة لم تظهر حتى كان بعد ذلك . وتخلّف رجال غير مسلمين^(٤) ولا ذوي علة . ونزلت هذه السورة ١٥ بالبيان والتفصيل في شأن رسول الله ﷺ . فسار بمن اتبعه حتى بلغ تبوك . فبعث منها علقمة بن مجز^(٥) المدلجي الى فلسطين ، وبعث خالد بن الوليد الى دومة الجندل فقال : أسرع لعلك أن تجده خارجاً يتقنص فتأخذه . فوجده فأخذه . وأرجف المنافقون في المدينة بكل خبر سوء ، فاذا بلغهم أن المسلمين أصابهم جهد وبلاء تباشروا به وفرحوا وقالوا : قد كنا نعلم ذلك ونحذر منه . وإذا اخبروا بسلامتهم وخير أصابوه حزوا . ٢٠ وعرف ذلك منهم كل عدو لهم بالمدينة ، فلم يبق أحد من المنافقين أعرابي ولا غيره الا استخفى بعمل خبيث ومنزلة خبيثة واستعلن ، ولم يبق ذو علة إلا وهو ينتظر الفرج فيما ينزل الله في كتابه . ولم تزل سورة براءة تنزل حتى ظن المؤمنون الظنون ، وأشفقوا أن لا يتفلت منهم كبير أحد أذنب في شأن التوبة قط ذنباً إلا أنزل فيه أمر بلاء ، حتى انقضت وقد وقع بكل عامل تبيان منزله من الهدى والضلالة . ٢٥

(١) انظر الاصابة ٧ : ١٢٣

(٢) الجرير جبل يجعل للبعير بمنزلة العنار للذابة (التاموس)

(٣) التوبة ٩ : ٤٢

(٤) كذا في الاصل . وفي ظ ، ك « مستيقنين » وما تحسبها على الصواب .

(٥) في ظ ، ك « محرز » والصواب يحيم وزاين الاولى مكسورة ثقيلة . الاصابة ٤ : ٢٦٧

أخبرنا أبو القاسم بن السمري ، أنا أبو الحسين بن النور ، أنا أبو طاهر الخليلي ،
أنا رضوان بن أحمد ، إجازة ، أنا أحمد بن عبد الجبار ، أنا يونس ، عن إبراهيم بن اسمعيل
ابن بجمع الأنصاري .

عن الزهري أن قائد كعب بن مالك الذي كان يقوده حين عمي حدثه قال : حدثني
• كعب بن مالك عن رسول الله ﷺ أنه كان إذا أراد المسير في الغزاة أذن في
المسلمين بالجهاز وكنهم أين يجاهدون مكيدة للعدو . وما كان رسول الله ﷺ يؤذن
بالجهاز إلا وعندني بعير فأقوى به على الخروج معه . حتى كانت تبوك فكانت في حر
شديد وحين أقبلت الثمرة . فأذن رسول الله ﷺ بالجهاز إلى تبوك ويَسَّها للمسلمين .
ووافق ذلك عندي بعيرين ، فرأيت أني قوي على الخروج فتجهَّز رسول الله ﷺ
١٠ والمسلمون ، وأعدو أنا لأنجهز فوالله لكأنا أربط فأرجع وما قطعت شعرة ،
وعندي بعيران ، وأنا أرى أني قوي على الخروج إذا أردت . فخرج رسول الله
ﷺ والمسلمون . ثم ذهبت أنظر فإذا ما أرى رجلاً تخلف إلا رجلاً معه موصلاً (١)
عليه في دينه . غير أني قد رأيت رجلين من الأنصار صحيحين كدت أسكن اليها :
هلال بن أمية الواقفي (٢) ومرارة العَمَري (٣) . حتى إذا (١٣ آ) أيست من
١٥ الخروج قلت : أعتذرُ إلى رسول الله ﷺ إذا رجعت .

قال : وأنا يونس قال :

قال ابن اسحق : ثم خرج رسول الله ﷺ يوم الخميس واستخلف على المدينة
محمد بن مسلمة الأنصاري . فلما خرج رسول الله ﷺ ضرب عسكره على نية
الوداع ، ومعه زيادة على ثلاثين ألفاً من الناس . وضرب عبد الله بن أبي عدو الله
٢٠ على ذي حدة عسكراً أسفل منه نحواً من كذا وكذا (٤) . وما كان فيما يزعمون
بأقل العسكرين . فلما سار رسول الله ﷺ تخلف عنه عبد الله بن أبي فيمن
تخلف من المنافقين وأهل الريب . وخلف رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب

(١) 'يقال : « هو مغسوس عليه أي مطعون في دينه » القاموس .

(٢) الوائفي بكسر الهمزة وفاء نسبة إلى واقف بطن من الأوس . لب الباب ص ٢٧٢

٢٥ وانظر الإصابة ٦ : ٢٨٨ .

(٣) وهو مرارة بن الربيع من بني عمرو بن عوف . الإصابة ٦ : ٧٦ وانظر الاستيعاب

١ : ٢٨٦

(٤) في سيرة ابن هشام « أسفل منه نحو ذباب » . وفي الطبري : « بجذء ذباب جبل

بالجبانة أسفل من ثنية الوداع . »

على اهله ، وأمره بالإقامة فيهم . فأرجف به المنافقون وقالوا : ما خلفه إلا استنقالاته
له وتخففاً منه . فلما قال ذلك المنافقون أخذ علي بن أبي طالب سلاحه ثم خرج حتى
أتى رسول الله ﷺ وهو نازل بالجرف . فقال : يا رسول الله زعم المنافقون أنك
إنما خلفتني تستنقاني وتخفني . فقال رسول الله ﷺ : كذبوا ، ولكني خلفتك
لما تركت ورائي . فأرجع فأخلفني في أهلي وأهلك . ألا ترضى يا علي أن تكون
مني بمنزلة هرون من موسى ، إلا أنه لا نبي بعدي . فرجع إلى المدينة ومضى رسول
الله ﷺ لسفره .

أخبرنا أبو التمام بن الحسين ، أنبا أبو علي بن المذهب ، أنا أبو بكر بن مالك ، أنا
عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، أنا عبد الرزاق ، أنا معمر ، عن الزهري .

١٠ عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه قال : لم أخلف عن رسول الله ﷺ
في غزوة غزاها حتى كانت غزوة تبوك إلا بديراً . ولم يعاتب النبي ﷺ
أحدًا تخلف عن بدر ، إنما خرج يريد العير فخرجت قريش مغوئين لغيرهم فالتقوا عن
غير موعد ، كما قال الله عز وجل . ولعمري إن أشرف مشاهد رسول الله ﷺ في الناس
لبدر ، وما كنت أحب أني كنت شهدتها مكان يعتي ليلته العقبة حيث توافقتنا (١) على
الاسلام . ولم أخلف بعد عن رسول الله ﷺ في غزوة غزاها حتى كانت غزوة تبوك ١٥
وهي آخر غزاة غزاها . فأذن رسول الله ﷺ للناس بالرحيل ، وأراد أن يتأهبوا
أهبة عدوهم ، وذلك حين طابت الظلال وطابت الثمار . فكان قل ما أراد غزوة إلا
وراء غيرها .

وقال يعقوب عن ابن أخي ابن شهاب : إلا ورأي بغيرها .

حدثنا أبو سنيان ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ٢٠
ابن مالك عن أبيه وقال فيه : وراء غيرها . ثم رجع إلى حديث عبد الرزاق .

وكان يقول : الحرب خدعة . فأراد النبي ﷺ في غزوة تبوك أن يتأهب الناس للأمر
أهبة . وأنا أيسر ما كنت قد جمعت راحلتين ، وأنا أقدر شيء في نفسي على الجهاد
وخفة الحاذ (٢) ، وأنا في ذلك أصغو (٣) إلى الظلال وطيب الثمار . فلم أزل كذلك حتى
قام النبي ﷺ (١٣ ب) غزياً بالغداة ، وذلك يوم الخميس ، وكان يجب أن يخرج ٢٥
يوم الخميس .

(١) ك « توافقتنا » .

(٢) أي قليل العيال ليس وراءه شيء .

(٣) صفا إليه مال (القاموس) .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز السكتاني ، نا أبو محمد بن أبي نصر ،
وابو نصر محمد بن هرون قالا : نا أبو القاسم بن أبي العقب ، نا احمد بن ابراهيم القرشي ،
نا ابن عائد ، نا الوليد بن محمد .

عن محمد بن مسلم الزهري أنه أخبره قال : ثم غزا رسول الله ﷺ غزوة تبوك
٥ وهو يريد الروم وكفار العرب بالشام . حتى اذا بلغ تبوك أقام بها بضع عشرة ليلة
ولقيه بها وفد أذرح^(١) ووفد أيلة^(٢) ، فصالحهم رسول الله ﷺ على الجزية . ثم قفل
رسول الله ﷺ من تبوك ولم يجاوزها .

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، نا أبو بكر البيهقي ، نا أبو عبد الله الحافظ ، نا أبو العباس
محمد بن يعقوب ، نا احمد بن عبد الجبار ، نا يونس بن بكير .

١٠ عن محمد بن اسحق قال : ثم أقام رسول الله ﷺ ما بين ذي الحجة الى رجب
ثم أمر بالتهيء الى غزو الروم .

أخبرنا أبو عبد الله ، نا أبو بكر البيهقي ، نا أبو عبد الله الحافظ ، نا أبو العباس ،
نا احمد ، نا يونس .

عن ابن اسحق عن عاصم بن عمر بن قتادة وعبد الله بن أبي بكر بن حزم :
١٥ أن رسول الله ﷺ قل ما كان يخرج في وجه من مغازيه إلا أظهر أنه يريد غيره .
غير أنه في غزوة تبوك قال : أيها الناس ، إني أريد الروم . فأعلمهم . وذلك في
زمان من البأس وشدّة من الحر وجدب من البلاد . وحين طابت الثمار والناس
يجبون المقام في ثمارهم وظلالهم ويكرهون الشخوص عنها . فبينما رسول الله ﷺ
ذات يوم في جهازه إذ قال للجد بن قيس : يا جدّ هل لك في بنات بني الأصفر^(٣)
٢٠ قال : يا رسول الله لقد علم قومي أنه ليس من أحد أشدّ عجباً بالنساء مني . وإني
أخاف إن رأيت نساء بني الأصفر أن يفتنني فأذن لي يا رسول الله . فأعرض عنه
رسول الله ﷺ ، وقال : قد أذنت . فأنزل الله تعالى ﴿ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ ائذني
لي ولا تفتنني إلا في الفتنة سقطوا ﴾^(٤) يقول : ما وقع فيه من الفتنة يتخلفه عن
رسول الله ﷺ ورغبته بنفسه عن نفسه أعظم مما يخاف من فتنة نساء بني الأصفر .

٢٥ (١) أذرح بضم الراء بلد يجنب جرباء الشام . (القاموس) .

(٢) بالفتح مدينة على ساحل بحر القلزم مما يلي الشام . معجم البلدان ١ : ٤٢٢ .

(٣) يريد بنات الروم .

(٤) سورة التوبة ٩ : ٤٩ .

﴿وإن جهنم لمحيطة بالكافرين﴾ (١) يقول لمن وراءه . وقال رجل من المنافقين : لا تنفروا في الحر . فأنزل الله عز وجل : ﴿قل نار جهنم أشد حراً لو كانوا يفقهون﴾ (٢) .

قال : ثم إن رسول الله ﷺ جد في سفره وأمر الناس بالجهاز وحض أهل الغنى على النفقة والحملان في سبيل الله . فحمل رجال من أهل الغنى واحتسبوا . وأنفق عثمان رضي الله عنه في ذلك نفقة عظيمة لم ينفق أحد أعظم منها ، وحمل على مائتي بعير .

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيوية ، (١٤ آ) نا عبد الوهاب بن أبي حية ، نا محمد بن شجاع ، نا محمد بن عمر ، نا عمر بن عثمان بن عبد الرحمن بن سعيد ، وعبد الله بن جعفر الزهري ، ومحمد بن يحيى ، وابن أبي حنيفة ، وريعة بن عثمان ، وعبد الرحمن بن عبد العزيز بن أبي قتادة ، وعبد الله بن عبد الرحمن الجعفي ، ١٥ وعمر بن سليمان بن أبي خيثمة ، وموسى بن محمد بن ابراهيم ، وعبد الحميد جعفر ، وأبو معشر ، ويعقوب بن محمد بن أبي صعصعة ، وابن أبي سبرة ، وأبوب بن النعمان ، وكل قد حدثني بطائفة من حديث تبوك وبعضهم أوعى له من بعض ، وغير هؤلاء قد حدثني ممن لم اسم ثقات وقد كتبت كل ما حدثوني قالوا :

كانت الضافطة (٣) ، وهم الأنباط ، يقدمون المدينة بالدرمك (٤) والزيت في الجاهلية ١٥ وبعد أن دخل الإسلام ، وإنما كانت أخبار الشام عند المسلمين كل يوم لكثرة من يقدم عليهم من الأنباط . فقدمت منهم قادمة فذكروا أن الروم قد جمعت جموعاً كثيرة بالشام وأن هرقل قد رزق أصحابه لسنة وجلبت معه لحم وجذام وغسان وعاملة ، وزحفوا وقدموا مقدماتهم الى البلقاء وعسكروا بها ، وتخلف هرقل بمحص . ولم يكن ذلك ، إنما ذلك شيء قيل لهم فقالوه . ولم يكن عدو أخوف عند ٢٠ المسلمين منهم ، وذلك لما عاينوا منهم ، إذ كانوا يقدمون عليهم تجاراً ، من العدد والعدة والكراع . وكان رسول الله ﷺ لا يغزو غزوة إلا ورأى بغيرها لثلاث (٥) تذهب الأخبار بأنه يريد كذا وكذا ؛ حتى كانت غزوة تبوك ، فغزاها رسول الله

(١) سورة التوبة ٩ : ٥٠ .

(٢) سورة التوبة ٩ : ٨١ .

(٣) ك « الطائفة » ، وفي الاصل « الضافطة » . والضافطة في التاموس رذال الناس .

(٤) الدرهم كجعفر دقيق الحواري (التاموس) .

(٥) في الاصل « لأن لا » .

- ﷺ في حمرٍ شديدٍ واستقبل سفيراً بعيداً ، واستقبل غزواً وعدداً كثيراً . فجاء للناس أمرهم ليتأهبوا لذلك أهبة عدوهم ، وأخبرهم بالوجه الذي يريد . وبعث رسول الله ﷺ إلى القبائل وإلى مكة يستنفرهم إلى عدوهم . فبعث إلى أسلم بريدة بن الحصيب (١) وأمره أن يبلغ الفرع (٢) . وبعث أبا رهم النيفاري إلى قومه أن يطلبهم بيلادهم .
- ٥ وخرج أبو واقد الليثي في قومه . وخرج أبو جعد الضمري في قومه بالساحل . وبعث رافع بن مكيت وجندب بن مكيت في جبهينة (٣) . وبعث نعيم بن مسعود في أشجع (٤) . وبعث في بني كعب بن عمر (٥) وعدة بديل بن زرقاء وعمرو بن سالم وبسر بن سفيان . وبعث في سليم (٦) عدة منهم العباس بن مرداس . وحض رسول الله ﷺ المسلمين على الجهاد ورغبهم فيه وأمرهم بالصدقة . فعملوا
- ١٠ صدقات كثيرة . فكان أول من حمل أبو بكر الصديق . جاء بماله كذته أربعة آلاف درهم . فقال له رسول الله ﷺ : هل أبقيت لأهلك شيئاً ؟ قال : الله ورسوله أعلم . وجاء عمر رضي الله عنه بنصف ماله . فقال رسول الله ﷺ : هل أبقيت شيئاً ؟ قال : نعم . نصف ما جئت به . وبلغ عمر ما جاء به أبو بكر الصديق فقال : ما استبقنا إلى خير قط إلا سبقتني إليه . وحمل العباس بن عبد المطلب إلى رسول
- ١٥ الله ﷺ مالا . (١٤ ب) وحمل طلحة بن عبيد الله إلى النبي ﷺ مالا . وحمل عبد الرحمن ابن عوف إليه مالا مائتي أوقية . وحمل سعد بن عبادة إليه مالا . وحمل محمد بن مسامة إليه مالا . وتصدق عاصم بن عدي بتسعين وسقاً تمرأ . وجهنز عثمان بن عفان ثلث ذلك الجيش ، وكان من أكثرهم نفقة حتى كفى ثلث ذلك الجيش مؤتمهم . حتى إن كان ليقال ما بقيت لهم حاجة ، حتى كفاهم شئق (٧) أسقيتهم . فيقال إن رسول الله ﷺ قال
- ٢٠ (١) ك « ابن الحصين » وهو بريدة بن الحصيب ، بمضمومة وفتح مهلة وسكون ياء وبموحدة . تهذيب التهذيب ١ : ٤٣٢ .
- (٢) الفرع بالضم موضع من أضخم اعراس المدينة (الفاموس) . وانظر معجم البلدان ٣ : ٨٧٨ .
- (٣) حي عظيم من قضاة ، من القحطانية وكانت منازلهم ما بين الينبع ويثرب ، في مقع من بربة الحجاز ، على المدوة الشرقية من بحر القلزم . معجم قبائل العرب ١ : ٢١٦ .
- ٢٥ (٤) قبيلة من غطفان ، من العدنانية . معجم قبائل العرب ١ : ٢٩ ، وانظر المصادر التي ذكرها .
- (٥) انظر معجم قبائل العرب .
- (٦) انظر المصدر السابق .
- (٧) شئق ج شناق . وشناق القرية الحيط ، والسير الذي تعلق به القرية ، او الحيط الذي يوكأ به فم القرية او للزادة . تاج العروس .
- ٣٠

يومئذ : ما يضر عثمان ما فعل بعد هذا . ورغب أهل الغناء في الخير والمعروف ، واحتسبوا في ذلك الخير . وقوى ناس دون هؤلاء ممن هو أضعف منهم حتى إن الرجل ليأتي بالبعير الى الرجل والرجلين فيقول هذا البعير بينكما تعقبانه . ويأتي الرجل بالنفقة فيعطئها بعض من يخرج . حتى إن النساء كن (١) ليؤمن بكل ما قدرن عليه . لقد قالت أم سنان الأسلمية : لقد رأيت ثوباً مبسوطاً بين يدي النبي ﷺ في بيت عائشة فيه مسك ومعانيد وخالخل وأقرطة وخواتيم وخدمات (٢) مما يبعث به النساء يُعين (٣) به المسلمين في جهازهم . والناس في عسرة شديدة ، وحين طابت الثمار وأحبت الغلال ، والناس يحبون المقام ويكرهون الشخوص عنها على الحال من الزمان الذي هم عليه . وأخذ رسول الله ﷺ الناس بالانكاش والجد ، وضرب رسول الله ﷺ عسكره بثينة الوداع والناس كثير لا يجمعهم كتاب . قل رجل يريد أن يتغيب إلا ظن أن ذلك سيخفى ما لم ينزل فيه وحي من الله عز وجل . فلما استمر برسول الله ﷺ سفره وأجمع المسير استخلف على المدينة سباع بن عرفة (٤) الغفاري ، ويقال محمد بن مسامة ، لم يتخلف عنه في غزوة غيرها ، ويقال ابن أم مكتوم . وأثبتهم عندنا محمد بن مسامة . وقال رسول الله ﷺ : استكثروا من النعمال فإن الرجل لا يزال راكباً مادام منتعلاً . فلما سار رسول الله ﷺ تخلف ابن أبي عن رسول الله ﷺ فيمن تخلف من المنافقين . وقال : يغزو محمد بن الأصفه مع جهد الحال والحرب والبلد البعيد الى مالا قبيل له به ؟ أخشب محمد أن قتال بني الأصفه اللعاب ؟ وناقق بمن هو معه على مثل رأيه . ثم قال ابن أبي : والله لكأني أنظر الى أصحابه غداً مقترنين في الجبال . إرجافاً برسول الله ﷺ وأصحابه . فلما رحل رسول الله ﷺ من ثبئة الوداع الى تبوك ، وعقد الأولوية والرايات ، فدفع لواءه الأعظم الى أبي بكر ، ورايته العظمى الى الزبير ، ودفع راية الأوس الى أسيد بن الحضصير ، ولواء الخزرج الى أبي دجاجة (٥) ويقال الى الحباب بن المنذر بن الجموح .

قال : ومضى رسول الله ﷺ من المدينة فصبح ذا خشب (٦) ، فنزل تحت

٢٥

(١) في الاصول « حتى ان كن النساء ليعن » .

(٢) الخدمات ج خدمة ، وهي الخلاخيل . تاج العروس .

(٣) في الاصول « يعينون » .

(٤) سباع بكسر أوله ثم موحدة وآخره عين مهملة . و« عرفة » بضم العين المهملة وسكون ثانيه وضم الفاء . وانظر الاصابة ٣ : ٦٣ .

(٥) دجاجة بضم الأول كناية ، وهو سماك بن خرشة . (القاموس) ، وانظر الاصابة ٧ : ٥٧ .

(٦) خشب بضم أوله وثانيه واد على مسير ليلة من المدينة معجم البلدان ٢ : ٤٤٤ .

الدومة ، وكان دليله الى تبوك علقمة بن الفَنَوَاء (١) الحزاعي . فقال رسول الله ﷺ تحت الدومة (١٥ آ) فراح منها ممسياً حيث أبرد وكان في حرٍ شديد . قالوا : وكان الناس مع رسول الله ﷺ ثلاثين ألفاً ، ومن الحيل عشرة آلاف فرس . وأمر رسول الله ﷺ كلَّ بطنٍ من الأنصار أن يتخذوا لواءً ورايةً ،
 ٥ والقبائلُ من العرب فيها الراياتُ والألوية . وكان رسول الله ﷺ قد دفع راية بني مالك بن النجار (٢) الى مِهمارة بن حزم ، فأدرك رسولُ الله ﷺ زيدَ بن ثابت فأعطاه الراية . قال مِهمارة : يا رسول الله لعلك وجدت عليّ ؟ قال : لا والله ، ولكن قدّموا القرآن ، وكان زيدٌ أكثر أخذاً للقرآن منك ، والقرآن يُقدّم ، وإن كان عبداً أسوداً مُجدعاً . وأمر في الأوس والخزرج أن يحمل راياتهم أكثرهم
 ١٠ أخذاً للقرآن . وكان ابو زيد يحمل راية بني عمرو بن عوف (٣) ، وكان معاذُ بن جبيل يحمل راية بني سلمة (٤) .

قال : وكان هرقل قد بعث رجلاً من غسان الى النبي ﷺ ينظر الى صفته والى علاماته ، الى حمرة في عينيه والى خاتم النبوة بين كتفيه . وسأل فاذا هو لا يقبل الصدقة . فوعى أشياء من حال النبي ﷺ ثم انصرف الى هرقل يذكر ذلك له . فدعا قومه الى التصديق به ، فأبوا حتى خافهم على ملكه ، وهو في موضعه لم يتحرك ولم يزحف . وكان الذي أخبر النبي ﷺ من تعبته أصحابه ودنوه الى أدنى الشام باطلاً ، لم يُرد ذلك ولم يهتم به . وشاور رسول الله ﷺ أصحابه في التقدم . فقال عمر بن الخطاب : إن كنت أمرت بالمسير كسير . قال رسول الله ﷺ : لو أمرت به ما استثمرتكم فيه . قال : يا رسول الله فإن للروم جوعاً كثيرةً وليس بها أحد من أهل الاسلام ، وقد دنوت منهم حيث ترى ، وقد أفزعتهم دنوتك ، فلو رجعت هذه السنة حتى ترى أو يُحدث الله تعالى لك في ذلك أمراً .

أخبرنا ابو المطرف عبد المنعم بن الاستاذ أبي القاسم القشيري ، وابو محمد هبة الله بن سهل عمر السيدي قالا : انا سعيد بن محمد ، انا زاهر بن احمد ، انا ابراهيم بن عبد الصمد ، انا ابو مصعب ، انا مالك ، عن أبي الزبير المكي .

٢٥ (١) ك « غفو » والصواب ما أثبتنا علقمة بن الفَنَوَاء ، بناءً مفتوحة ثم عين معجمة ساكنة . انظر الاصابة ٤ : ٢٦٦

(٢) بطن من بني النجار من الخزرج من النخطانية . معجم قبائل العرب ٣ : ١٠٣٣ .

(٣) بطن من الخزرج من الأزد من النخطانية جبهة انساب العرب لابن حزم ص ٣٣٤

(٤) بطن من الخزرج من الأزد . تحفة ذوي الأرب لابن خطيب الدهشة ص ٦٦ .

عن أبي الطفيل عامر بن واثلة أن معاذ بن جبل أخبره أنهم خرجوا مع رسول الله ﷺ عام غزوة تبوك . فكان رسول الله ﷺ يجمع بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء . قال : فأخر الصلاة يوماً ، ثم خرج فصلّى الظهر والعصر جميعاً ، ثم دخل ، ثم خرج فصلّى المغرب والعشاء جميعاً ، ثم قال : إنكم ستأتون غداً إن شاء الله عين تبوك وإنكم لن تأتوها حتى يضحى النهار . فمن جاءها فلا يمس من مائها شيئاً حتى آتي . قال : جئناها ، وقد سبق إليها رجلان ، والعين مثل الشراك (١) (١٥ ب) تبض بشي من ماء . فسألها رسول الله ﷺ هل مسستنا من مائها شيئاً ؟ قال : نعم . فسبها وقال لها ما شاء الله أن يقول . ثم عرفوا من العين بأيديهم قليلاً قليلاً حتى اجتمع في شيء ، ثم غسل رسول الله ﷺ فيه وجهه ويديه ثم أعاده فيها ، فجرت العين بماء كثير . فاستقى الناس . ثم قال رسول الله ﷺ : يوشك ١٠ يا معاذ إن طالت بك حياة أن ترى ماءها هنا قد ملاً جفاناً .

أخبرنا أبو التمام بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن المنتور ، أنا أبو طاهر الخليلي ، أنا رضوان بن أحمد ، إجازة ، أنا أحمد بن عبد الجبار ، أنا يونس بن بكير ، عن المبارك بن فضالة .

عن الحسن أنه قال : آخر غزوة غزاها رسول الله ﷺ تبوك .

أخبرنا أبو التمام بن الحسين ، أنا أبو علي بن المذهب ، أنا أبو بكر بن مالك ، أنا عبد الله بن أحمد ، أنا أبي ، أنا سريج بن يونس ، من كتابه ، أنا عباد بن عباد يعني المهلب ، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم (٢) .

عن سعيد بن أبي راشد ، مولى لآل معاوية ، قال : قدمت الشام . فقيل لي في هذه الكنيسة رسول قيصر إلى رسول الله ﷺ قال . فدخلنا الكنيسة فإذا أنا بشيخ كبير ، فقلت له : أنت رسول قيصر إلى رسول الله ﷺ . فقال : نعم . قلت : حدثني عن ذلك . ٢٠ قال : إنه لما غزا تبوكاً كتب إلى قيصر كتاباً وبعث به مع رجل يقال له دحية (٣) ابن خليفة . فلما قرأ كتابه وضعه معه على سريره ، وبعث إلى بطارقه ورؤس أصحابه فقال : إن هذا الرجل قد بعث إليكم رسولاً وكتب إليكم كتاباً يخبركم إحدى ثلاث : إما أن تبعوه على دينه ، أو تقرّوا له بخراج يجري له عليكم ، ويقرم

(١) الشراك ، ككتاب ، سير النمل (التماموس) وهي في ك « خثيم » .
(٢) بالمعجمة والثلاثة مصغراً . (التقريب) .
(٣) ك « حية » .

على هيئتكم في بلادكم ، أو أن تلقوا اليه بالحرب . قال : فنخروا نخرة حتى خرج بعضهم
من برانسهم وقالوا : لا تتبعه على دينه وندع ديننا ودين آبائنا ، ولا نقر له بخراج
يجرى له علينا ، ولكن نلقي اليه الحرب . فقال : قد كان ذلك ولكنني كرهت أن
أفنت (١) دونكم بأمر . قال عباد : فقلت لابن خنيم : أو ليس كان قارب وهم
بالاسلام فيما بلغنا ؟ قال : بلى ، لولا أنه رأى منهم . قال : فقال أبغوني رجلاً
من العرب أكتب معه اليه جواب كتابه . قال : فأنت وأنا شاب فانطلق بي اليه
فكتب جوابه وقال لي : مها نسيت من شيء ، فاحفظ عني ثلاث خلال : انظر
إذا هو قرأ كتابي هذا هل يذكر الليل والنهار ، وهل يذكر كتابه الي ؟ وانظر
هل ترى في ظهره علماً ؟ قال : فأقبلت حتى أتيت وهو يتبوك في حلقة من أصحابه
١٠ منتحين . فسألت فأخبرت به . فدفع اليه الكتاب ، فدعا معاوية فقرأ عليه الكتاب .
فلما أتى على قوله : دعوتني الى جنة عرضها السموات والأرض (١٦ آ) فأين
النار ؟ قال رسول الله ﷺ : إذا جاء الليل فأين النهار ؟ قال : فقال : إني كتبت الى
النجاشي فحرقه ، فحرقه الله محرق الملك . قال عباد : فقلت لابن خنيم : أليس قد
أسلم النجاشي ونعاه رسول الله ﷺ بالمدينة الى أصحابه فصلى عليه ؟ قال : بلى ذلك
١٥ فلان بن فلان . وهذا فلان بن فلان ، قد ذكرها ابن خنيم جميعاً ونسبها . وكتبت
الى كسرى كتاباً فزقه ، فزقه الله ممزق الملك . وكتبت الى قيصر كتاباً فأجابني فيه ،
فلن يزال الناس يخشون منهم بأساً ما كان في العيش خير . ثم قال لي : يمين أنت ؟
قلت : من تتوخ . قال : يا أخا تتوخ هل لك في الاسلام ؟ قلت : لا ، إني أقبلت
من قبل قوم وأنا فيهم على دين . ولست مستبدلاً بدينهم حتى أرجع اليهم . قال :
٢٠ فضحك رسول الله ﷺ أو تبسم . فلما قضيت حاجتي قت . فلما وليت دعائي ، فقال :
يا أخا تتوخ هلم فامض للذي أمرت به . قال : وكنت نسيته . فاستدرت من وراء الحلقة وألقي
بردة كانت عليه عن ظهره فرأيت على غضروف كنفه مثل المحجم (٢) الضخم .

وأخبرنا ابو المنذر عبد المنعم بن النشيري ، انا ابو سعد الجزروذي ، انا ابو عمرو
ابن حمدان ح .

٢٥ (١) ك « ابدى » وأفنت برأيه استبد (القاموس) .

(٢) المحجم ما يحجم به (القاموس) .

(٣) انظر مستند احمد ٤ : ٧٤ .

أخبرتنا أم المجتبي فاطمة بنت ناصر قالت : قري* على ابراهيم بن منصور ، أخبركم ابو بكر ابن المقرئ ، قال : انا ابو يعلى الموصلي . ثنا حوثرة بن أشرس ، فاحمد بن سلمة ، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم (١) .

عن سعيد بن أبي راشد قال : كان رسول قيصراً جاراً لي في - قال ابن المقرئ :
جاء الي وقالوا : - زمن يزيد بن معاوية . فقلت له : أخبرني عن كتاب رسول ﷺ
الى قيصر . فقال : إن رسول الله ﷺ أرسل دحية الكلبي الى قيصر وكتب معه
كتاباً يخبره بين إحدى ثلاث . إما أن يُسلمَ وله ما في يديه - وقال ابن حمدان :
يده (٢) - من ملكه ، وإما أن يؤدي الحراج ، وإما أن يأذن بحرب . قال : فجمع
قيصر بطارقه وقسيسيه في قصره وأغلق عليهم الباب وقال : إن مجداً كتب الي
يخبرني بين إحدى ثلاث . إما أن أسلم ولي ما في يدي من ملكي ، وإما أن
أؤدي الحراج ، وإما أن آذن بحرب . وقد تجردون فيما تقرأون من كتبكم أنه
سيملك ما تحت قدمي من ملكي . فنخروا نخرة ، حتى أن بعضهم خرجوا من
برانسهم ، وقالوا : ترسل الي رجل من العرب جاء في بُردته ونعله بالحراج ؟
فقال : اسكنوا ، انما أردت أن أعلم تمسككم بدينكم ورغبتكم فيه . ثم قال : ابغوا
لي رجلاً - زاد ابن حمدان : من العرب . وقال (٣) : - فجاءوا بي . فكتب معي الى النبي
ﷺ كتاباً وقال لي : انظر ما يسقط عنك من قوله فلا يسقطن عنك - وقال ابن حمدان :
يسقط عنك - ذكر الليل والنهار . فأتيت رسول الله ﷺ وهو مع أصحابه
(١٦ ب) وهم محتبون بمجائل سيوفهم حول بشر تبوك (٤) . قلت : أيكم مجد ﷺ ؟
فأوما يده الى نفسه . فرفعت - وقال ابن المقرئ : فدفعت - اليه بالكتاب ، فدفعه
الى رجل الى جنبه . فقلت : من هذا ؟ فقالوا : معاوية بن أبي سفيان . فقرأه
فإذا فيه : كتبت تدعوني الى جنة عرضها السموات والأرض فأين النار ؟ - زاد
ابن حمدان : إذا . وقالوا - فقال رسول الله ﷺ : يا سبحان الله ، اذا جاء الليل فأين
النهار ؟ فكتبتُه عندي . ثم قال : - زاد ابن المقرئ : رسول الله ﷺ - إنك
رسول قوم وإن لك حقاً ، ولكن جئنا ونحن مرءلون . فقال عثمان بن عفان :

(١) ك « خثيم » والصواب خثيم كما في الترتيب بالمعجمة والثلثة مصغراً . وانظر تهذيب
التهذيب ٥ : ٣١٤ .

(٢) قوله « وقال ابن حمدان . . » هامش الاصل بخط المصنف .

(٣) قوله « زاد ابن حمدان » هامش الاصل بخط المصنف .

(٤) انظر عن بشر تبوك ما جاء في معجم البلدان ١ : ٨٢٥ .

انا أكسوه - وقال ابن حمدان : قال عثمان : أكسوه - حلة صفورية^(١) . فقال رجل من الأنصار عليّ ضيافته . فقال لي قيصر فيما قال : انظر الى ظهره . فرأى رسول الله ﷺ أني أريد النظر الى ظهره ، فألقى ثوبه عن ظهره ، فنظرت الى الخاتم في بعض الكتف . فأقبلت عليه أقبته . ثم قال : - زاد ابن المقرئ : رسول الله ﷺ -
إني كتبت الى الجاشي فأحرق كتابي والله محرقه . وكتبت الى كسرى عظيم فارس
فمزق كتابي والله ممزقه - وقال ابن حمدان : يمزقه - . وكتبت الى قيصر فرفع كتابي
فلا يزال في الناس ما كان في العيش خير - وقال ابن حمدان : فلا يزال الناس - ثم ذكر
كلمة - ما كان في العيش خير - .

أخبرنا ابو القاسم بن الحصين ، انا ابو على بن المذهب ، انا ابو بكر بن مالك ، نا
١٥ عبد الله بن احمد ، نا ابو عامر حوامة بن أنرس ، أملاه عليّ ، قال : أخبرني حماد بن
سلة ، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم .

عن سعيد بن أبي راشد قال : كان رسول قيصر جاراً لي زمن يزيد بن معاوية .
فقلت له : أخبرني عن كتاب رسول الله ﷺ الى قيصر . فقال : إن رسول الله
ﷺ أرسل رحيمة السكابي الى قيصر وكتب معه اليه كتاباً . فذكر نحوه حديث
١٥ عباد بن عباد . وحديث عباد أم وأحسن اقتصاصاً للحديث . وزاد : قال فضحك
رسول الله ﷺ ، يعني حين دعاه الى الاسلام . فأبى أن يسلم . وتلا هذه الآية
﴿ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ ﴾^(٢) ثم قال
رسول الله ﷺ : إنك رسول قوم ، وإن لك حقاً ، ولكن جئتنا ونحن مرملون .
فقال عثمان بن عفان : أنا أكسوه حلة صفورية . وقال رجل من الأنصار :
٢٥ عليّ ضيافته .

أخبرنا ابو عبد الله الفراوي ، انا ابو بكر البيهقي ، انا ابو عبد الله الحافظ ، نا ابو
العباس محمد بن يعقوب ح .

وأخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي ، انا ابو الحسين بن النور ، انا محمد بن عبد الرحمن
الذهبي الخلدسي ، انا رضوان بن احمد ، قراءة عليه ، قال : نا احمد بن عبد الجبار ، نا يونس .

٢٥ (١) الصفورية جنس من الثياب . (تاج العروس) .

(٢) سورة القصص ٢٨ : ٥٦ .

عن ابن اسحق قال : فلما انتهى رسول الله ﷺ الى تبوك أتاه 'يُحَنَّةُ' بن رُوْبَةَ صاحب أيلة (١) فصالح رسول الله ﷺ وأعطاه (١٧ آ) الجزية ، وأتاه أهل جرباء (٢) وأذرح (٣) فأعطوه الجزية . وكتب رسول الله ﷺ لهم كتاباً فهو عندهم . فكتب ليُحَنَّةُ بن رُوْبَةَ .

٥ بسم الله الرحمن الرحيم

هذا (٤) أمانة من الله ومحمد النبي رسوله ليُحَنَّةُ بن رُوْبَةَ وأهل أيلة أساقفتهم وسائرهم (٥) في البر والبحر . لهم ذمة الله وذمة النبي ومن كان معه من أهل الشام وأهل اليمن وأهل البحر . فمن أحدث منهم حدثاً فإنه لا يحول ماله دون نفسه ، وإنه طيب لمن أخذه من الناس ، وإنه لا يحل أن يمنعوا ما يريدونه (٦) ولا طريقاً يريدونه من بر أو بحر . هذا (٧) كتاب جُهِينَم بن الصلت وشُرْحَيْيل بن حسنة بإذن رسول الله ﷺ .

١٠

قال ابن اسحق : وكتب لأهل جرباء وأذرح .

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا كتاب من محمد النبي رسول الله ﷺ لأهل أذرح . إنهم آمنون بأمان الله وأمان محمد . وإن عليهم مائة دينار في كل رجب وافية طيبة . والله كفيلاً عليهم بالنصح والاحسان الى المسلمين ومن لجأ اليهم من المسلمين من الخفاة . وذكر ١٥ باقي الكتاب .

(١) بالفتح مدينة على ساحل بحر القلزم مما يلي الشام . وقيل هي آخر الحجاز واول الشام .

انظر معجم البلدان ١ : ٤٢٢ .

(٢) ويقال جربي ، موضع من اعمال عمان بالبلقاء من أرض الشام . معجم البلدان ٢ : ٤٦ .

(٣) بالفتح ثم السكون وضم الراء والحاء للمهبة . بلد في أطراف الشام من أعمال النراة ٢٠

ثم من نواحي البلقاء وعمان مجاورة لأرض الحجاز . بينها وبين الجرباء ميل واحد .

معجم البلدان ١ : ١٧٤ .

(٤) ابن هشام « هذه امانة » ٣ : ٤٠ .

(٥) ابن هشام « وسيارتهم » .

٢٥

(٦) في الاصل « ما يريدونه » وفوقها علامة الخطأ .

(٧) قوله « هذا كتاب . . . » لا يوجد في سيرة ابن هشام .

قال : وأعطى رسول الله ﷺ أهل أيلة بُرْدَةً مع كتابه الذي كتب لهم أماناً لهم ، فاشتراه أبو العباس عبد الله بن محمد بثلاث مائة دينار . ثم إن رسول الله دعا خالد بن الوليد فبعثه الى أكيدر دومة (١) .

أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الواحد بن أحمد بن العباس الدينوري ، نا أبو الحسن علي ابن عمر بن محمد بن الحسن القزويني ، إملاءً ، نا أبو حفص عمر بن محمد بن الزيات ، حدثني عبد الله بن محمد بن طلحة (٢) ، ثنا أبو همام ، حدثني أبي قال : سمعت عبيد الله بن إباد بن لقيط السدوسي ، سمعت أبي يحدث .

عن قيس بن السمان السكوني قال : خَرَجْتُ خَيْلاً لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَمِعْتُ بِهَا أُكَيْدِرَ دَوْمَةَ الْجَنْدَلِ . فَانْطَلَقْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ بَلَّغْنَا أَنَّ خَيْلَكَ انْطَلَقَتْ وَإِنِّي خَفْتُ عَلَى أَرْضِي وَمَالِي فَارْتَبِ لِي كِتَاباً لَا يَعْضُوا (٣) مِنْ شَيْءٍ لِي ، فَإِنِّي مُقِرٌّ بِالَّذِي عَلَيَّ مِنْ الْحَقِّ . فَكَتَبَ لَه رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . ثُمَّ إِنَّ أُكَيْدِرَ أَخْرَجَ قِبَاءً مِنْ دِيبَاجٍ مَنْسُوجٍ مِمَّا كَانَ كَسَرَى يَكْسُومُ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ اقْبَلْ عَنِّي هَذَا فَإِنِّي أَهْدِيتهُ لَكَ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ارْجِعْ بِقِبَائِكَ فَإِنَّهُ لَيْسَ يَلْبَسُ هَذَا فِي الدُّنْيَا إِلَّا حُرْمَهُ يَعْنِي فِي الْآخِرَةِ . فَارْجِعْ بِهِ حَتَّى آتَى مَنْزِلَهُ وَإِنَّهُ وَجَدَ فِي نَفْسِهِ أَنْ يَرُدَّ عَلَيْهِ هَدِيتهُ . فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّمَا أَهْلُ بَيْتِ يَشُقُّ عَلَيْنَا أَنْ تُرَدَّ هَدِيَّتُنَا فاقْبَلْ مِنِّي هَدِيَّتِي . فَقَالَ لَه رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : انْطَلِقْ فَادْفَعْهُ إِلَى عَمْرِ بْنِ الْحَطَّابِ . قَالَ : فَقَدْ كَانَ عَمْرٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَدْ سَمِعَ مَا قَالَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَبَكَى ، فَدَمَعَتْ عَيْنَاهُ وَظَنَّ أَنَّهُ قَدْ لَحِقَهُ شَيْءٌ . فَانْطَلَقَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحَدَثَ فِيَّ أَمْرٌ ؟ قُلْتَ فِي هَذَا الْقِبَاءِ مَا قُلْتَ ثُمَّ بَعَثْتَ بِهِ إِلَيَّ . فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى وَضَعَ يَدَهُ أَوْ ثَوْبَهُ عَلَى فِيهِ ، ثُمَّ قَالَ : مَا بَعَثْتُ بِهِ إِلَيْكَ لِتَلْبَسَهُ وَلَكِنْ تَبِعَهُ وَتَسْتَعِينُ بِهِ مِنْهُ .

(١) هو أكيدر بن عبد الملك ، كان ملكاً عليها ، وكان نصرانياً . انظر الطبري ، السنة التاسعة .

(٢) كذا ، وفي ك ، ظ « ناجية » .

(٣) كذا وفي ظ ك « لا يعرضوا » .

باب (ب ١٧)

ذكر بعث النبي ﷺ أسامة بن زيد قبل الموت
وأمره إياه أن يشن الغارة على مؤتة ويبنى وآبل الزيت

أخبرنا أبو القاسم بن السمرفندي ، أبنا أبو الحسين بن النور ، أبنا أبو طاهر الخلدس ،
نا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن سيف بن سعيد ، نا أبو عبيدة السري بن يحيى ، نا شعيب
ان ابرهيم ، نا سيف بن عمر ، نا عبد الله بن سعيد بن ثابت بن الجزع الانصاري ، عن
عبيد بن حنين (١) مولى النبي صلى الله عليه وسلم .

عن أبي مؤهبة (٢) مولى رسول الله ﷺ قال : رجعت رسول الله ﷺ الى
المدينة بعد ما قضى حجة التمام ، فتحلل به السير وضرب على الناس بعثاً ، وأمر عليهم
أسامة بن زيد ، وأمره أن يوطي آبل الزيت من مشارف الشام بالأردن . فقال ، ١٠
المنافقون في ذلك ، ورد عليهم النبي ﷺ أنه خليق لها أي حقيق بالامارة ، ولئن قلم
فيه لقد قلم في أبيه من قبله ، وإن كان لها خليقاً . وطارت الأخبار لتحلل السير
بالنبي ﷺ ، وأن النبي ﷺ قد اشتكى . ووثب الأسود باليمن ومُسَيْمَةَ باليمامة ، وجاء
النبي ﷺ الحبرُ عنها . ثم وثب طليحة في بلاد بني أسد بعد ما أفاق النبي ﷺ .
ثم اشتكى في المحرم وجمعه الذي توفاه جل وعز فيه . ١٥

وأخبرنا أبو القاسم بن السمرفندي ، نا أبو الحسين بن النور ، نا محمد بن عبد الرحمن ،
نا أحمد بن عبد الله بن سيف ، نا السري بن يحيى ، نا شعيب بن ابرهيم ، نا سيف ، نا
طلحة بن الأعم ، عن عكرمة .

(١) حنين مصفراً . وفي تهذيب التهذيب ٧ : ٦٣ انه مولى آل زيد بن الخطاب . وجاء
في الاصابة أنه تصحيف جبير . انظر ٧ : ١٨٥ وترجم لعبيد بن جبير في تهذيب ٢٠
التهذيب ٧ : ٦١ .

(٢) ك « أبي لهية » والصحيح ما أثبتنا . ويُقال أبو مؤهبة وأبو مؤهوبة . انظر الاصابة
٧ : ١٨٤ .

عن ابن عباس قال : كان النبي ﷺ قد ضرب بعث أسامة ولم يستتب لوجع النبي ﷺ . وطلع مسيامة والأسود . وقد كثر المنافقون في تأمير أسامة حتى بلغ النبي ﷺ . فخرج عاصباً رأسه من الصداع لذلك من الشأن ولبشارة أريها^(١) في بيت عائشة . وقال : إني أريت البارحة فيما يرى النائم في عضدي سوارين من ذهب
٥ فكرهتها ففخعتها فطارا ، فأولئها هذين الكذابين صاحب اليمامة وصاحب اليمن .
وقد بلغني أن أقواماً يقولون في إمرة أسامة ، ولعمري لأن قالوا في إمارته لقد قالوا
في إمارة أبيه ، من قبله وإن كان أبوه خليقاً لها وإنه لها خليق ، فأنفذوا بعث أسامة .
وقال : لعن الله الذين يتخذون قبور أنبيائهم مساجد . فخرج أسامة فضرب بالجرف
وأنشأ الناس في العسكرة . ونجم طليحة وتمهل الناس . ونقل رسول الله ﷺ فلم
١٠ يستم الأمر . انتظر أولهم آخرهم حتى توفي الله جل وعز نبه ﷺ .

أخبرنا أبو القاسم بن الحسين ، أنا أبو علي بن المذهب ، أنا أبو بكر بن مالك ، أنا
عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، نا وكيع ، حدثني صالح بن أبي الأخضر ، عن الزهري ، عن
عروة بن الزبير .

عن أسامة بن زيد قال : بعثني رسول الله ﷺ الى قرية يقال أبنى فقال :
١٥ انتها صباحاً ثم حرق .

وأخبرنا أبو سهل محمد بن ابراهيم بن سعدويه (١٨ آ) ، أنا عبد الرحمن بن أحمد بن
الحسن ، أنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب ، نا محمد بن هرون الروياني ، نا محمد بن المثنى (٢) ،
نا معاذ بن معاذ ، نا صالح بن أبي الأخضر ، نا الزهري ، نا عروة .

عن أسامة بن زيد . أن رسول الله ﷺ بعثه الى الشام وأمره أن يغير على
٢٥ أبنى صباحاً ثم يحرق .

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر بن محمد الشحامي ، أنا أبو حامد أحمد بن الحسن بن محمد
الأزهري ، أنا أبو سعيد محمد بن عبد الله بن حمدون ، أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن
الحافظ ، نا محمد بن يحيى الذهلي ، نا محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن
مالك الأنصاري ، حدثني صالح بن أبي الأخضر ، عن الزهري .

٢٥ (١) كذا ، في الطبري : « فخرج النبي على الناس عاصباً رأسه من الصداع لذلك من الشأن وانتشاره
لرؤيا رآها في بيت عائشة » . في أحداث سنة احدى عشرة .
(٢) ط ، ك « المثنى » .

عن عروة قال : اخبرني أسامة بن زيد قال : أمرني رسول الله ﷺ أن أغير على أُنبي صباحاً ثم أحرق .

رواه احمد بن حنبل وعبّاد بن موسى الحُمَتي (١) ، عن محمد بن عبد الله الانصاري أتم من هذا .

فأما حديث احمد : فأخبرناه ابو القاسم بن الحصين ، انا ابو علي بن المذهب ، انا ابو بكر بن مالك ، نا عبد الله بن احمد ، حدثني أبي ، نا محمد بن عبد الله بن المني ، حدثني صالح بن أبي الاخضر ، نا الزهري ، عن عروة .

عن أسامة أن النبي ﷺ كان وجهه . فقُبض النبي ﷺ . فسأله أبو بكر رضي الله عنه : مالذي عهد اليك ؟ قال : عهد إليّ أن أغير على أُنبي صباحاً ثم أحرق .

وأما حديث (٢) عبّاد ، وأخبرتنا به أم المجتبي فاطمة بنت ناصر العلوية قالت : قرئ عليّ ١٠ ابراهيم بن منصور السلمي ، وانا حاضرة ، قال : انا ابو بكر بن المقرئ ، انا ابو يعلى الموصلي ، نا عبّاد بن موسى الحُمَتي ، نا محمد بن عبد الله الانصاري ، حدثني صالح بن أبي الاخضر ، عن الزهري ، عن عروة .

عن أسامة بن زيد : أن النبي ﷺ كان وجهه وجهاً . فقُبض النبي ﷺ ولم يتوجه في ذلك الوجه . ثم استخلف أبو بكر . فقال أبو بكر لأسامة : مالذي عهد اليك رسول الله ﷺ ؟ فقال : عهد إليّ رسول الله ﷺ أن أغير على أُنبي صباحاً وأحرق .

وأخبرنا (٣) ابو علي الحداد ، في كتابه ، ثم اخبرنا ابو القاسم بن السميرقندي ، انا يوسف بن الحسن الزنجاني (٤) ، التفكيري قالوا : انا ابو نعيم الحافظ قال : حدثنا ح .

(١) عبّاد بالوحدة المشددة ، والحُمَتي بخاء معجمة مضمومة ومثناة ثقيلة . المشبه ص ٨٩ . ٢٠ وفي ك ، ظ « الجيلي » .

(٢) في الاصل ، فوقها « يؤخر » .

(٣) في الاصل ، فوقها « يقدّم » .

(٤) ك « الزنجاني » . والصحيح ما أثبتنا . نسبة الى زنجان من اقليم اذربيجان .

وأخبرنا أبو القاسم الشحامى ، أنبا أبو بكر البيهقي ، أنبا أبو بكر محمد بن الحسين
ابن كفورك (١) ، أنبا عبد الله بن جعفر الإصماني ، نا يونس بن حبيب ، نا أبو
داود الطيالسي ، نا صالح بن أبي الأخضر ، عن الزهري ، عن عروة بن الزبير .

عن أسامة قال : أمرني النبي ﷺ أن أغير على أئني صباحاً وأحرق .

٥ هذا حديث غريب اشتهر بصالح بن أبي الأخضر البصري عن محمد بن مسلم
(١٨ ب) الزهري . وأهل الشام يقولون يبنى بالياء . وكلا القولين صواب وقد
تبدل الألف ياء والياء همزاً في مواضع . كقولهم أحمد وعبد وأساف ويساف
وأخامر ويخامر .

أخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن عبد الله بن داود الفقيه ، وأبو غالب محمد بن الحسن
١٠ ابن علي البصري قالاً : أنا أبو علي بن أحمد بن علي ، أنبا أبو عمر القاسم بن جعفر
الهاشمي ، أنبا أبو علي اللؤلؤي ح .

وأخبرنا أبو القاسم الشحامى ، أنبا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو علي الروذباري ،
أنا أبو بكر بن داسة قالاً : ثنا أبو داود السجستاني ، نا عبد الله بن عمرو الفزي قال .

سمعت أبا مسهر قيل له أبنى قال : نحن أعلم ، هي يني فلسطين .

١٥ أخبرنا أبو القاسم بن السميرندي ، أنا أبو الحسين بن النور ، أنا أبو طاهر
المخلص ، نا أحمد بن عبد الله بن سيف بن سعيد ، نا أبو عبيدة السري بن يحيى ،
نا سعيد بن إبراهيم ، نا سيف بن عمر التميمي ، عن أبي ضمرة وأبي عمر وغيرهما .

عن الحسن بن أبي الحسن البصري قال : ضرب رسول الله ﷺ بعناً قبل وفاته
على أهل المدينة ومن حولهم وفيهم عمر بن الخطاب وأمر عليهم أسامة بن زيد ، فلم
٢٠ يجاوز آخرهم الخندق حتى قبض رسول الله ﷺ . فوقف أسامة بالناس ثم قال
لعمري : أرجع إلى خليفة رسول الله ﷺ فاستأذنه يأذن لي فأرجع الناس ، فإن
معي وجوه الناس وحدهم ، ولا آمن على خليفة رسول الله ﷺ ، وثقل رسول الله
ﷺ وانتقال المسلمين أن يتخطفهم المشركون . وقالت الأنصار : فإن أبي إلا أن
نمضي فأبلغه عنا واطلب إليه أن يولي أمرنا رجلاً أقدم سنأ من أسامة . فخرج

٢٥ (١) فورك كفو قل (تاج العروس) .

عمر بامر أسامة ، فأتى أبا بكر فاخبره بما قال أسامة فقال أبو بكر : لو اختطفتني الكلاب والذئاب لم أردت قضاء قضاء رسول الله ﷺ . قال : فإن الأنصار أمروني أن أبلغك أنهم يطلبون اليك أن تولي أمرهم رجلاً أقدم سناً من أسامة . فوثب أبو بكر ، وكان جالساً ، فأخذ بلحية عمر وقال : نكلتك أمك وعدمتك يا ابن الخطاب . استعمله رسول الله ﷺ وتأسرتني أن أنزعه ؟ فخرج عمر الى الناس فقالوا له : ما صنعت ؟ فقال : امضوا نكلتكم أمهاتكم ، مالم تقيت في سببكم اليوم من خليفة رسول الله ﷺ . ثم خرج أبو بكر حتى أتاهم واشخصهم ^(١) وشيئهم ، وهو ماش وأسامه راكب ، وعبد الرحمن بن عوف يقود راية أبي بكر . فقال له أسامة : يا خليفة رسول الله ﷺ لتركبن أو لا تنزلن . فقال : والله لا تنزلن ووالله لا أركب . وما علي أن أغبر قدمي في سبيل الله . فإن للغازي بكل خطوة يخطوها سبع مائة ١٠ حسنة تكتب له وسبع مائة درجة تُرفع له ، وتمحى عنه سبع مائة خطيئة . حتى إذا انتهى قال : إن رأيت أن تعينني بعمر بن الخطاب فافعل . فأذن له . وقال : يا أيها الناس قفوا أو صيكم بعشر فاحفظوها عني : لا تخونوا ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا طفلاً صغيراً ولا شيخاً كبيراً ولا امرأة ولا تعزقوا ^(٢) نخلاً ولا تحرقوه ولا تقطعوا (١٩ آ) شجرة مشرة ولا تدبجوا شاة ولا بقرة ولا بعيراً إلا للأكلة . وسوف تمرن بأقوام فرغوا أنفسهم في الصوامع فدعوهم وما فرغوا أنفسهم له ، وسوف تقدمون على أقوام يأتونكم بآنية فيها ألوان الطعام فإذا أكلتم منها شيئاً بعد شيء ^(٣) فاذكروا اسم الله عليها . وسوف تلتون اقواماً قد خضوا أوساط رؤسهم وتركوا حولها مثل العصائب ^(٤) ، فاحفقوهم ^(٥) بالسيوف خفقتاً . اندفعوا باسم الله ، افناكم الله بالعلم والطاعون ^(٦) .

٢٠

آخر الجزء السابع

يتلوه إن شاء الله في الثامن

أخبرنا أبو القاسم بن السمرة قندي أنا أبو الحسين بن النقور

(١) ك « أشجعهم » ط « أسجهم » .

(٢) في طبري « تعتروا » .

(٣) ط « بعد ستي » ، ك « بعد يتي » .

(٤) ط « المصافير » .

(٥) أي فاضربوهم .

(٦) انظر الطبري . السنة الحادية عشرة .

سمع هذا الجزء ، بأسره ، وهو السابع ، على مصنفه الشيخ الفقيه الامام الحافظ
العالم ثقة الدين محدث الشام صدر الحفاظ جمال السنّة ابي القاسم علي بن الحسن
ابن هبة الله الشافعي ، رضي الله عنه :

ابنه ابو الفتح الحسن ، وحفيده ابو طاهر محمد ، وابنا اخيه ابو الفضل احمد وابو
البركات الحسن ابنا الامين ابي عبد الله محمد بن الحسن بن هبة الله ، ويوسف بن
ظافر بن علي الاطرابلسي ، وعمر بن محمد العليمي ، والخط له .

وبقراءته سمع الأكثر ، والبعض بقراءة المصنف .

وذلك يوم الثلاثاء الرابع عشر من شهر ربيع الآخر من سنة تسع وخمسين
وخمس مائة ، بالمنارة الشرقية في المسجد الجامع بمدينة دمشق حرسها الله تعالى .

١٠ وصح لهم السماع وثبت بحمد الله ومنه ، والصلاة على رسوله محمد وآله .

الجزء الثامن

من

كتاب تاريخ مدينة دمشق حماها الله

وذكر فضائها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها

من واردتها وأهلها

Handwritten text, likely bleed-through from the reverse side of the page. The text is extremely faint and illegible.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
رَبِّ أَعْنِ وَسَهِّلْ وَيَسِّرْ وَوَفِّقْ

أخبرنا أبو القاسم بن السمرة بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقور ، أنا أبو طاهر
المختار ، أنا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن سيف بن سعيد ، أنا السري بن يحيى بن
السري ، أنا شعيب بن إبراهيم التيمي ، أنا سيف بن عمر التيمي ، أنا

هشام بن عروة عن أبيه عروة قال : لما رجع رسول الله ﷺ إلى المدينة
أمر أسامة ، وضرب البعث على عامة أهل المدينة . وأمره | أن | (١) يسير حتى
يوطيء بم آبل الزيت . وتحلّل به السير . وطار في الآفاق أن النبي ﷺ اشتكى .
ووثب الأسود (٢) باليمن ، ومسيلمة (٣) باليمامة ، وأتى النبي ﷺ الخبر عنها .
ثم إن طليحة (٤) وثب بعد ما أفاق النبي ﷺ وبعد ما جاءه الخبر عن الأسود ١٠
ومسيلمة . ثم إنه اشتكى وجعه الذي توفاه الله فيه في عقب الحرم .

قال : وتردّد ناسٌ من العسكرة لوجع رسول الله ﷺ . وبلغ النبي ﷺ
عن الذين قالوا في تأمير أسامة على المهاجرين والأنصار . فخرج ﷺ عاصباً رأسه
من الصداع فأتى المنبر فقال :

إنه بلغني أنّ رجلاً قالوا في تأمير رسول الله ﷺ أسامة ، ولعمري لئن
قالوا فيه لقد قالوا في أبيه . وإنه خلّيق للإيمارة وأبوه من قبله . فأنفذوا بعث
أسامة . ودخل .

(١) ساقطة من ك .

(٢) هو الأسود بن كعب العنسي . تكهن وادعى النبوة باليمن فاتبه عنس ، ومضى نفسه
رحمن اليمن . قتله فيروز الديلمي . انظر فتوح البلدان ١٠٥ - ١٠٧ . والطبري ٢٠
السنة الحادية عشرة .

(٣) هو مسيلة . ادعى النبوة باليمامة بيني حنيفة . سمى نفسه رحمن اليمامة . قتله خالد .
انظر أخباره في الطبري السنة الحادية عشرة .

(٤) هو طليحة بن خويلد الأسدي . ادعى النبوة . وهو يزاخة ، ماء لبني أسد بن
خزيمة ، ثم عاد بعد أن هزم ، فأسلم . أخباره في فتوح البلدان س ٩٥ وما ٣٥
بدهما . وفي الطبري السنة الحادية عشرة .

وخرج الناس الى الجُرف . فلما نقل رسول الله ﷺ أقاموا حتى شهدوه ، فلما فرغوا أنفذه أبو بكر رضي الله عنه على ما قال رسول الله ﷺ . وخرج أبو بكر الى الجُرف فاستنفر أسامة وبعثه ، وسأله عمر فأذن له . وقال له اصنع ما أمرك به نبي الله ﷺ : ابدأ ببلاد قضاة ثم ائت آيل ولا تقصرن في شي ، من أمر رسول الله ﷺ ، ولا تعجلن لما خلفت عن عهده . فضى أسامة مُغذاً (١) على ذي المروة (٢) والوادي ، واتي الى مأمره به النبي ﷺ من بث الحيول في قبائل قضاة والغارة على آيل . فسلم وغنم . وكان فراغه في أربعين يوماً سوى مقامه ومقبله راجعاً .

قال : وما سيف ، عن أبي عمر .

١٠ عن زيد بن أسلم قال : مات رسول الله ﷺ وعياله على قضاة : على كلب امرؤ القيس بن الاصمغ (٣) الكلبي من بني عبد الله ، وعلى القين (٤) عمرو بن الحكم ، وعلى سعد هذيم (٥) معاوية بن فلان الوائلي . فارتد ودية الكلبي فيمن آزره من كلب . وبقي امرؤ القيس على دينه . وارتد زميل بن قطبة القيني فيمن آزره من بني القين وبني عمرو . وارتد معاوية فيمن آزره من سعد هذيم . فكتب ابو بكر الى امرئ القيس بن فلان (٦) ، وهو جد سكينته بنت الحسين رضي الله عنها فثار بودية . والى عمرو فأقام لزميل . والى معاوية العدوي (٧) فأقام لمعاوية .

فلما توسط أسامة بلاد (١ آ) قضاة ، بث الحيول قبساتهم ، وأمرهم أن ينهضوا من أقام على الاسلام الى من رجع عنه . فخرجوا هراباً ، حتى

٢٠ (١) ك « يتغذى » واغذت أسرع السير .

(٢) ذو المروة قرية بوادي القرى . معجم البلدان ٤ : ٥١٣ .

(٣) ك « الاصمغ » . انظر الاستيعاب ١ : ٥٠ .

(٤) بطن من قضاة من النحطانية . الاشتقاق لابن دريد ص ٣١٧ .

(٥) بطن من ليث بن سود من قضاة ، من النحطانية . الاشتقاق ص ٣١٩ .

٢٥ (٦) جد سكينته هو امرؤ القيس بن عدي . شذرات ١ : ١٥٤ وانظر اعلام النساء .

(٧) ط ، ك « العدوي » وكذا في الطبري . وهو كما أثبتنا . في الاسابرة ٦ : ١١٧ .

ارزوا (١) الى 'دومة' ، واجتمعوا الى وديعة . ورجعت خيول أسامة اليه . ففضى فيها أسامة حتى أغار على الحقتين (٢) . فأصاب في بني الضَّبَّيْب (٣) من جذام وفي بني حليل (٤) من لحم ، ولفسها من القبيلتين . وحازهم من آبل . ثم انكفأ سالماً غانماً .

وقال السُّمَيْطُ بن النعمان اللخمي :
أما تنفك من زيد جذامٌ ولا لحم وإن رَمَتِ (٥) عظامه

حدثنا ابو الحسن علي بن المسلم النقي ، انظا ، انا ابو القاسم علي بن محمد بن أبي العلاء ، انا ابو محمد عبدالله بن عثمان بن القاسم ، انا ابو القاسم علي بن يعقوب ابن أبي المتب ، انا ابو عبد الملك احمد بن ابراهيم | القرشي ، نا محمد بن عائذ ، نا | الوليد بن مسلم ، عن عبدالله بن لَهَيْمَةَ ، عن أبي الأسود .

عن عُرْوَةَ قال : فلما فرغوا من [البيعة وأطمان] الناس ، قال ابو بكر لأسامة : امض لوجهك الذي بعثك له رسول الله ﷺ . فكلمته [رجال من المهاجرين] والأَنْصار وقالوا : أمسيك أسامةً وبغته ، فإنا نخشى أن تميل علينا العرب اذا سمعوا بوفاة رسول الله ﷺ . فقال ابو بكر ، وكان أحزمهم أمراً : أنا أحبس جيشاً بعثهم رسول الله ﷺ ؟ لقد اجترأتُ على أمرٍ عظيم . والذي ١٥ نفسي بيده ، لأن تميل عليّ العرب ، أحبُّ إليّ من أن أحبس جيشاً بعثهم رسول الله ﷺ . امض يا أسامة في جيشك للوجه الذي أمرت به ، ثم اغزُ حيث أمرك رسول الله ﷺ من ناحية فلسطين وعلى أهل مؤتة . فإن الله سيبكي ما تركت . ولكن إن رأيت أن تأذن لعمر بن الخطاب ، فأستشيره وأستمع به ، فإنه ذو رأي ومناصحٌ للإسلام ، فافعل . ففعل أسامة . ٢٠ ورجع عامة العرب عن دينهم ، وعامة أهل المشرق ، وغَطَطْنَا (٦) ،

(١) ارزى اليه التجأ (القاموس) .

(٢) ك « الجلتين » وفي ياقوت انها في مشارف الشام معجم البلدان ٢ : ٣٣٩ .

(٣) انظر معجم قبائل العرب ٢ : ٦٦٣ .

(٤) كذا . وفي الطبري السنة الحادية عشرة ، « حليل » .

(٥) رمّ العظم اذا بلي (اللسان) .

(٦) بطن عظيم من قيس عيلان ، من العدنانية . كانت منازلهم بنجد مما يلي وادي

القرى ، وجبل طيء . معجم قبائل العرب ٣ : ٨٨٨ . م (٣٥)

وبنو أسد^(١) ، وعامة أشجع^(٢) ، ومسكت طي^(٣) بالاسلام . وقال عامة اصحاب النبي ﷺ : أمسك أسامة وجيشه ووجههم نحو من ارتد عن الاسلام ، من غططقان وسائر العرب . فأبى ذلك ابو بكر أن يجبس أسامة وقال : إنكم قد علمتم انه قد كان من عهد رسول الله ﷺ اليكم في المشورة فيما لم تمض من نبيكم فيه سنة ، ولم يُنزّل عليكم به كتاب . وقد أشرتكم ، وأسأيرتكم عليكم ، فانظروا أرشد ذلك واثمروا به ، فإن الله ان يجمعكم على ضلالة . والذي نفسي بيده ، ما أرى من أمر أفضل في نفسي ، من جهاد من منع منا عيلاً^(٤) ، كان يأخذه رسول الله ﷺ . فانقاد المسلمون لرأي أبي بكر ، ورأوا أنه أفضل من رأيهم . فبعث ابو بكر أسامة بن زيد ، لوجهه الذي أمره به رسول الله ﷺ . فأصاب في العدو مصيبة عظيمة ، وسلّمه الله وغنّمه ، هو وجيشه ، وردّهم صالحين . وخرج أبو بكر في المهاجرين والأنصار ، حين خرج أسامة حتى بلغ نَقْعاً^(٥) (١ ب) حذاء نجد ، وهربت الأعراب بذراريهم . فلما بلغ المسلمين هرب الأعراب ، كاسموا ابا بكر وقالوا : ارجع الى المدينة والى الذراري والنساء ، وأمر رجلاً من أصحابك على الجيش ، واعهد اليه ١٥ أمرك . فلم يزل المسلمون بابي بكر حتى رجع . وأمر خالد بن الوليد على الجيش . فقال له : اذا أسلموا وأعطوا الصدقة ، فمن شاء منكم أن يرجع فليرجع . ورجع أبو بكر الى المدينة .

أخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الباقي الفرسي ، انا ابو محمد الجوهري ، انا ابو عمر ابن حيويه ، انا عبد الوهاب بن أبي حية ، نا محمد بن شجاع الثلجي .

- ٢٠ (١) بنو أسد بن خزيمه . قبيلة عظيمة من العدنانية كانت ببلاد في مجاورة طي . معجم قبائل العرب ١ : ٢١ .
- (٢) قبيلة من غطفان من قيس بن عيلان ، من العدنانية . كانت منازلهم بضواحي المدينة . معجم قبائل العرب ١ : ٢٩ .
- (٣) بنو طي بن ادد . قبيلة عظيمة من كهلان من التحطانية . من منازلهم القرىات . معجم قبائل العرب ٢ : ٦٩٠ .
- (٤) فسرها البلاذري أنها « صدقة السنة » ص ٩٤ . وفي القاموس « والعقال ، ككتاب ، زكاة عام من الابل والغنم . ومنه قول أبي بكر لو منعتني عتلاً » .
- (٥) بالفتح ثم السكون . موضع قرب مكة في جنبات الطائف . معجم البلدان ٤ : ٨٠٥ .

أبانا محمد بن عمر الواقدي قال : قالوا : لم يزل رسول الله ﷺ يذكر مقتل زيد بن حارثة وجعفر وأصحابه ، ووَجَدَ عليهم وَجْدًا شديدًا . فلما كان يوم الاثنين ، لأربع ليال بقين من صفر سنة إحدى عشرة ، أمر رسول الله ﷺ بالتهيء لغزو الروم . وأمرهم بالانكماش في غزوهم . ففرق المسلمون من عند رسول الله ﷺ وهم مجدثون بالجهاز . فلما أصبح رسول الله ﷺ من الغد ، يوم الثلاثاء ، ثلاث ليال بقين من صفر ، دعا أسامة بن زيد فقال : يا أسامة ، سرّ على اسم الله وبركته ، حتى تنتهي إلى مقتل أبيك ، فأوطئهم الحيل ، فقد ولّيتك هذا الجيش . فاغدُ صباحاً على أهل أبي ، وحرّق عليهم ، وأسرع السير تسبق الخبر ، فإن أظفرك الله فأقليل اللبث . وخذْ معك الأدلاء ، وقدم العيون أمامك والطلائع . فلما كان يوم الأربعاء لليلتين بقيتا من صفر ، بدأ رسول الله ﷺ فصدع وحّم . فلما أصبح يوم الخميس ، لليلة بقيت من صفر ، عقد له رسول الله ﷺ يده لواءً ثم قال : يا أسامة ، اغزُ بسم الله في سبيل الله . فقاتلوا من كفر بالله . اغزوا ولا تغدروا ، ولا تقتلوا وليدًا ولا امرأة ، ولا تسنوا لقاء العدو ، فإنكم لا تدرّون لعنكم الله إن كنتم تعلمون بهم ، ولكن قولوا : اللهم اكفيناهم ، واكفف بأسهم عنا . فإن لقوكم ، وقد أجلبوا وصيحوا ، فمليكم بالسكينة والسمت . ولا تنازعوا فتفشلوا ، وتذهب ريحكم ، وقولوا : اللهم إنا نحن عبادك ، وهم عبادك ، نواصينا ونواصيهم بيدك ، وإنما يغلبهم أنت . واعلموا أن الجنة تحت البارقة (١) .

أخبرنا أبو بكر الفرضي ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر ، أنا عبد الوهاب ، أنا محمد بن شعاع ، أنا الواقدي ، حدثني يحيى بن هشام بن عامر الأسلمي .

عن المنذر بن جهم قال : قال رسول الله ﷺ : يا أسامة شن الغارة على أهل أبي .

وأخبرنا أبو بكر ، أنا أبو محمد ، أنا أبو عمر ، أنا عبد الوهاب ، أنا محمد ، أنا الواقدي قال : حدثني عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن أزهر بن عوف ، عن الزهري ، عن عروة .

عن أسامة بن زيد أن النبي ﷺ أمره أن يغير على أهل أبي صباح وأب
 يحرق . قالوا : ثم قال رسول الله ﷺ لأسامة : امض على اسم الله . فخرج
 بلوائه معقوداً فدفعه إلى بُرَيْدَةَ بن الحَصْبِيِّ الأسلمي . فخرج به إلى بيت أسامة ،
 وأمر رسول الله ﷺ أسامة فمسك بالجرم . فضرب عسكره في موضع سقاية
 ٥ سليمان (٢ آ) اليوم ، وجعل الناس يؤخذون بالخروج إلى العسكر فيخرج من فرغ
 من حاجته إلى معسكره . و«من» لم يقض حاجته فهو على فراغ ولم يبق أحد من
 المهاجرين الأولين إلا اتدب في تلك الغزوة : عمر بن الخطاب وأبو عبيدة وسعد
 ابن أبي وقاص وأبو الأعور سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ، في رجال من
 المهاجرين والانصار عدة قادة بن النعمان وسامة بن أسلم بن حريش^(١) . فقال رجال
 ١٠ من المهاجرين ، وكان أشدهم في ذلك قولاً عيَّاش بن أبي ربيعة : يستعمل هذا
 النلام على المهاجرين الأولين ؟ فكشرت القائل في ذلك . فسمع عمر بن الخطاب
 بعض ذلك القول ، فردّه على من تكلم به . وجاء إلى رسول الله ﷺ فأخبره
 بقول من قال . فغضب رسول الله ﷺ غضباً شديداً . فخرج قد عصب على رأسه
 عصاةً وعليه قطيفة . ثم صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال :

١٥ أما بعد أيها الناس . فما مقالة بلغتني عن بعضكم في تأميري أسامة ؟ والله
 لئن طعنتم في إمارتي أسامة ، لقد طعنتم في إمارتي أباه من قبله ، وأيم الله إن
 كان للإمارة الخلق ، وإن ابنه من بعده لخلق للإمارة ، وإن كان لمن أحب
 الناس إليّ ، وإن هذا لمن أحب الناس إليّ ، وإنهما لخيلان لكل خير ،
 فاستوصوا به خيراً فإنه من خياركم .

٢٠ ثم نزل رسول الله ﷺ فدخل بيته . وذلك يوم السبت لعشر ليال خلون
 من ربيع الأول . وجاء المسلمون الذين يخرجون مع أسامة ، يودعون رسول الله
 ﷺ فيهم عمر بن الخطاب . ورسول الله ﷺ يقول : أنفذوا بعث أسامة .
 ودخلت أم أيمن فقالت : أي رسول الله ، لو تركت أسامة يقيم في معسكره حتى
 تمائل ، فإن أسامة إن خرج على حاله هذه ، لم ينتفع بنفسه . فقال رسول الله
 ٢٥ ﷺ : أنفذوا بعث أسامة . فضى الناس إلى المعسكر . فباتوا ليلة الأحد ،

(١) ك « حريش » انظر الاصابة ٣ : ١١٤ . والاستيما ٢ : ٥٨٢ .

ونزل أسامة يوم الأحد ، ورسول الله ﷺ ثقيلٌ مغمور ، وهو اليوم الذي
لشدّوه (١) فيه . فدخل على رسول الله ﷺ وعيناه تهلان ، وعندده العباس
والنساء حوله . فطأطأ عليه أسامة فقبّاه ، ورسول الله ﷺ لا يتكلم . فجعل
يرفع يديه الى السماء ، ثم يصيها على أسامة . قال أسامة : فأعرف أنه كان
يدعوني . قال أسامة : فرجعت الى معسكري . فلما أصبح يوم الاثنين غدا ٥
من معسكره ، وأصبح رسول الله ﷺ مفيقاً . فجاءه أسامة فقال : اغدُ على
بركة الله . فودّعه أسامة ، ورسول الله ﷺ مفيق مرشح . وجعل نساؤه
يتماشطن سروراً براحته ، ودخل أبو بكر فقال : يا رسول الله أصبحت مفيقاً
بحمد الله ، واليوم يوم بنت خارجة (٢) ، فائذن لي . فأذن له . فذهب الى
السُّنْح (٣) . وركب أسامة الى معسكره ، وصاح في أصحابه باللُّحوق الى المعسكر ، ١٥
فاتتهى الى معسكره ، ونزل وأمر الناس بالرحيل ، وقد (٢ ب) مسَّع النهار .
فبينما أسامة بن زيد يريد أن يركب من الجُرْف ، أتاه رسول أم أيمن ، وهي
أمّهُ ، يخبره أن رسول الله ﷺ يموت . فأقبل أسامة الى المدينة معه عمرُ
وأبو عبيدة بن الجراح . فاتهما الى رسول الله ﷺ ، ورسول الله ﷺ يموت .
فتوفي عليه السلام حين زاغت الشمس ، يوم الاثنين لاثني عشر خات من ربيع ١٥
الأول . ودخل المسلمون الذين عسكروا بالجُرْف الى المدينة . ودخل بُرَيْدَةُ بن
الْحُصَيْنِب بلواء أسامة معقوداً ، حتى أتى به باب رسول الله ﷺ ففرزه . فلما
بويع لأبي بكر ، أمر بُرَيْدَةُ أن يذهب باللواء الى بيت أسامة ، ولا يحاطه أبداً حتى
ينغزوه أسامة . فقال بُرَيْدَةُ : فخرجت باللواء حتى انتهيتُ به الى بيت أسامة .
ثم خرجتُ به الى الشام معقوداً مع أسامة ، ثم رجعتُ به الى بيت أسامة . فما ٢٥
زال معقوداً في بيت أسامة ، حتى توفي أسامة .

فلما بلغ العرب وفاة رسول الله ﷺ وارتدَّ من ارتدَّ منها عن الاسلام قال

(١) انظر باب اللدود التي لدها الرسول عند وفاته ، في طبقات ابن سعد ٢ : ٢ : ٣١ .
واللدود ما يستاه المريس من الادوية في احدى شقي النمل . انظر النهاية .

(٢) يعني زوجته حبيبة بنت خارجة .
(٣) احدى محال المدينة ، وكان بها منزل أبي بكر حين تزوج مليكة ، وقيل حبيبة
بنت خارجة . وهي في طرف من أطراف المدينة ، وبينها وبين منزل النبي ميل .
معجم البلدان ٣ : ١٦٣ .

أبو بكر لأسامة : انفذ في وجهك الذي وجهك فيه رسول الله ﷺ . وأخذ
الناس بالخروج وعسكروا في موضعهم الأول . وخرج بُرَيْدَةُ باللواء حتى انتهى
الى معسكرهم الأول . فشقّ على كبار المهاجرين الأولين . ودخل على أبي بكر
عُمَرَ وَعُمَانُ وَأَبُو عُبَيْدَةَ وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ فَقَالُوا : يا خليفة
٥ رسول الله ﷺ إن العرب قد انتقضت عليك من كل جانب ، وإنك لا تصنع
بتفريق هذا الجيش المنتشر شيئاً . اجعلهم عدةً لأهل الردة ترمي بهم في نحورهم .
وأخرى لا نأمن على أهل المدينة أن يُغار عليها وفيها الذراري والنساء ، فلو استأثرت
لغزو الروم حتى يضربَ الإسلامُ بجرانه ، ويعودَ أهلُ الردة الى ما خرجوا منه
أو يفنيهم السيف ، ثم تبث أسامة حينئذ . فحزن نأمن الروم أن تزحف اليها .
١٠ فلما استوعب أبو بكر كلامهم قال : هل منكم أحدٌ يريد أن يقول شيئاً ؟ قالوا :
لا ، قد سمعتَ مقاتلتنا . فقال : والذي نفسي بيده لو ظننتُ أن السَّبَّاعَ تَأْكُلُني
بالمدينة لأفذت هذا البعث ولا بدأتُ بأول منه . ورسول الله ﷺ ينزل عليه الوحي
من السماء يقول : أنفذوا جيش أسامة . ولكن خصلة أكلم أسامة في عمر يخلفه يقيم
عندنا ، فإنه لا غنى بنا عنه . والله ما أدري يفعل أسامة أم لا ؟ والله إن أبي
١٥ لا أكرهه . فعرف القوم أن أبا بكر قد عزم على إنفاذ بعث أسامة . ومضى أبو
بكر الى أسامة في بيته وكلمته في أن يترك عمر ، ففعل أسامة . وجعل يقول له :
أذنت وفضلك طيبة ؟ فقال أسامة : نعم . قال : وخرج فأمر مناديه ينادي : عن
عزيمة مني ألا يتخلف عن أسامة من بيته من كان اتدب معه في حياة رسول الله ﷺ
فإني لن أوتى بأحد أبطأ عن الخروج معه إلا ألحقته به ماشياً . (٣ آ) وأرسل
٢٠ الى نفر من المهاجرين الذين كانوا تكلموا في إمارة أسامة فغلظ عليهم وأخذهم
بالخروج . فلم يتخلف عن البعث انسان واحد . وخرج أبو بكر يشيع أسامة
والمسلمون فلما ركب أسامة من الجُرُوف في أصحابه وهم ثلاثة آلاف رجل وفيهم
الف فرس ، سار أبو بكر الى جنب أسامة ساعةً ثم قال : أستودعُ اللهَ دينك
وأمانتك وخواتيمَ عملك . إني سمعت رسول الله ﷺ يوصيك . فأنفذ لأمر
٢٥ رسول الله ﷺ ، فإني لست آمرك ولا أنهاك عنه . إنما أنا منفذ لأمرٍ أمر به
رسول الله ﷺ . فخرج سريعاً فوطيء بلاداً هادئةً لم يرجعوا عن الإسلام ،
جهميشة وغيرها من قضاة . فلما نزل وادي القرى قدم عيناً له من بني عُذرة
يدعى حريثاً . فخرج على صدر راحلته أمامه مُغْبِذاً حتى انتهى الى أبي . فنظر
الى ما هناك وارتاد الطريق ثم رجع سريعاً حتى لقي أسامة على مسيرة ليلتين من

أبني ، فاخبره أن الناس عارون ولا جموع لهم . وأمره أن يسرع السير قبل أن
تجتمع الجموع ، وأن يشنها غارة .

أخبرنا أبو بكر الفرضي ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيوية ، ثنا
عبد الوهاب بن أبي حية ، أنا محمد بن شجاع ، أنا الوائدي ، قال : حدثني هشام بن عاصم .

عن المنذر بن جهيم قال : قال بُرَيْدَةُ لِأَسَامَةَ : يا أبا محمد ، إني شهدت رسول
الله ﷺ يوصي أباك أن يدعوهم إلى الإسلام ، فإن أطاعوه خيرهم إن إحتبوا
أن يقيموا في ديارهم ويكونوا كأعراب^(١) المسلمين ولا شيء لهم في الفي ، ولا في الغنيمة ،
إلا أن يجاهدوا مع المسلمين . وإن تحوّلوا إلى دار الإسلام كان لهم ما للمهاجرين
وعليهم ما على المهاجرين . قال أسامة : هكذا وصية رسول الله ﷺ لأبي ، ولكن
رسول الله ﷺ أمرني وهو آخر عهده إليّ أن أسرع السير وأسبق الأخبار ،
وأن أشن الغارة بغير دعاء فأحرق وأخرّب . فقال بُرَيْدَةُ : سمعاً وطاعة لأمر
رسول الله ﷺ . فلما انتهى إلى أبي فنظر إليها منظر العين عبأ أصحابه . وقال :
اجعلوها غارة ولا تمنعوا في الطلب ، ولا تفرقوا واجتمعوا ، واخفوا الصوت واذكروا
الله في أنفسكم ، وجرّدوا سيوفكم وضعوها فيمن أشرف لكم . ثم دفع عليهم الغارة
فما نبج كلبٌ ولا تحرك أحدٌ ولا شعروا إلاّ بالقوم قد شدّوا عليهم الغارة ينادون ١٥
بشعارهم : يامنصور أمت . فقتل^(٢) من أشرف له ، وسبأ من قدر عليه ، وحرق في
طوائفها بالنار ، وحرق منازلهم وحرّوهم ونخلهم فصاروا أعاصير من الدخاخين . وأقام
الحيل في عرصاتهم ، ولم يمنعوا في الطلب ، أصابوا ما قرّب منهم وأقاموا يومهم
ذلك في تعبئة ما أصابوا من الغنائم . وكان أسامة خرج (٣ ب) على فرس أبيه
التي قتل عليها أبوه يوم مؤتة ، كانت تدعى سبحة ، وقتل قاتل أبيه في الغارة ٢٠
خبّره به بعض من سبي . وأسهم للفرس سهمين ولصاحبه سهماً ، وأخذ لنفسه
مثل ذلك . فلما أمسوا أمر الناس بالرحيل ومضى . ومضى الدليل أمامه حريث
العذري . فأخذوا الطريق التي جاء منها ودأبوا ليلتهم حتى أصبحوا بأرض بعيدة .
ثم طوى البلاد حتى انتهوا إلى وادي القرى في تسع ليال . ثم مضى يفتد^(٣) السير
إلى المدينة ، وما أصيب من المسلمين أحد . فبلغ ذلك هرقل وهو بمحصر ، فدعا ٢٥
بطارقه فقال : هذا الذي حذرتكم فأيتهم أن تقبلوه مني . قد صارت العرب تأتي
من مسيرة شهر فتغير عليكم ثم تخرج من ساعتها ولم تسلكم . قال أخوه يثاق^(٤) :

(١) ك « عواق » ط « أعوان » .

(٢) ط « قتل » .

(٣) في الاصل « بعد »

(٤) كذا . واسم أخي هرقل كان نيودورس ، وتسميه المصادر العربية « تذاق » .

فأبعت رابطة تكون بالبقاء . فبعث رابطة واستعمل عليهم رجلاً من أصحابه فلم يزل مقيماً حتى قدمت البعوث الى الشام في خلافة أبي بكر وعمر رضي الله عنهما . قالوا واعترض لأسامة في منصرفه قوم من أهل كسكث . قرية هناك ، قد كانوا اعترضوا في بدآته . فأصابوا من أطرافه فناهضهم أسامة بمن معه فظهر بهم وخرق عليهم لآيته وساق من نعمهم ، وأسر منهم أسيرين فأوثقهما ، وهرب من بقي . فقدم بها المدينة فضرب أعناقهم .

أخبرنا ابو بكر الفرضي ، انا ابو محمد الجوهري ، انا ابو عمر بن حيوية ، انا عبد الوهاب بن أبي حية ، انا محمد بن شجاع ، انا الواقدي ، قال :

حدثني أبو بكر بن يحيى بن النضر ، عن أبيه أن أسامة بن زيد بعث بشيره من وادي القرى بسلامة المسلمين ، وأنهم قد أغاروا على العدو فأصابوهم . فلما سمع المسلمون بقدمهم خرج أبو بكر في المهاجرين وخرج أهل المدينة حتى العواتق ، وسرّوا بسلامة أسامة ومن معه من المسلمين . ودخل يومئذ على فرسه سبعة ، كأنما خرجت من ذي خشب ، عليه الدرع ، واللواء أمامه يحمله برينة ، حتى انتهى به الى المسجد . فدخل فصلى ركعتين وانصرف الى بيته معه اللواء . وكان مخرجه من الجرف لئلا يراه ربيع الآخر سنة احدى عشرة . فغاب خمسة وثلاثين يوماً سار عشرين في بدآته وخمس عشرة في رجعه .

أخبرنا ابو عبد الله الفراوي ، انا ابو عثمان اسمعيل بن عبد الرحمن الصابوني ، انا ابو محمد عبد الرحمن بن احمد المقرئ ، انا ابو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف ، انا محمد بن علي الميموني ، انا الفريابي ، انا عباد بن كثير ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج .

عن أبي هريرة قال : والذي لا إله الا هو ، لولا أن أبا بكر استخلف ما عبده الله .
٢٠ ثم قال الثانية ثم قال الثالثة . فقبل له يا أبا هريرة . فقال : إن رسول الله ﷺ وجه أسامة بن زيد في سبع مائة الى الشام ، فلما نزل بندي خشب قبض النبي ﷺ وارادت العرب حول المدينة . فاجتمع اليه اصحاب رسول الله ﷺ فقالوا له : يا أبا بكر ، ردّ هؤلاء . فوجه هؤلاء الى الروم وقد ارتدت العرب حول المدينة ؟ فقال : والذي لا إله الا هو لو جرت الكلاب بأرجل (٤ آ) أزواج رسول ﷺ ما ردّدت جيشاً وجهه رسول الله ﷺ ولا حكمت لواء عقده رسول الله ﷺ . فوجه أسامة . فجعل لا يمر بقبيل يريدون الارتداد إلا قالوا : لولا أن هؤلاء قوة ما خرج مثل هؤلاء من عندهم ، ولكن ندعهم حتى يلقوا الروم . فلقوا الروم فهزموهم وقتلواهم ورجعوا سالمين ، فثبتوا على الاسلام .

باب

اهتمام أبي بكر الصديق بفتح الشام وحرصه عليه ومعرفة إنفاذه رضي الله عنه الأمراء بالجنود الكثيفة اليه

أخبرنا أبو القاسم بن السمرة بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري ، أنا أبو الحسين بن الفضل القطان ، أنا عبد الله بن جعفر ، أنا يعقوب بن سفيان ، أنا عمارة بن الحسن ، ٥
نا سلة .

عن أبي اسحق قال : كان فتحُ البصرة واليمن والبحرين وبعث الجنود الى الشام
سنة ثمان عشرة .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرة بن السمرقندي ، أنا أبو علي محمد بن محمد بن أحمد بن المسلة ،
أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص الحمصي ، أنا أبو علي محمد بن أحمد بن ١٥
الحسن بن الصواف ، أنا أبو محمد الحسن بن علي القطان ، أنا اسمعيل بن عيسى المطار ،
حدثني أبو حذيفة اسحق بن بشر القرشي نا ،

محمد بن اسحق قال : إن أبا بكر لما حدث نفسه بان يغزو الروم فلم يعلم عليه
أحدًا ، إذ جاءه شرحبيل بن حسنة فجلس اليه فقال : يا خليفة رسول الله ﷺ
أحدثت نفسك ، أنك تبعث الى الشام جنودًا ؟ فقال : نعم ، قد حدثت نفسي بذلك ١٥
وما أطاعت عليه أحدًا ، وما سألتني عنه إلا لشيء . قال أجل إني رأيت يا خليفة
رسول الله فيما يرى النائم كأنك تمشي في الناس فوق خرقة^(١) من الجبل ، ثم
أقبلت تمشي حتى صعدت قمم من القنات العالية فأشرقت على الناس ومعك أصحابك .
ثم إنك هبطت من تلك القنات الى أرض سهلة دمنة^(٢) ، فيها الزرع والقرى
والحصون . فقلت للمسلمين : شنوا الغارة على أعداء الله وأنا ضامن لكم بالفتح ٢٥

(١) ظ ، ك « حرشفة » والحرشفة الأرض الغليظة من السكبان لا يستطيع أن يمشي
فيها إنما هي كالأضراس (القاموس) والحرشفة مثلها .

(٢) ك « دمنة » والصواب دمنة . ودمت المكان سهول . (القاموس) .

والغنيمة ، فشدّ المسلمون ، وأنا فيهم معي راية . فتوجهتُ بها الى أهل قرية فسألوني
 الأمان فأمنتهم . ثم جئتُ فأجدك قد اتبعت الى حصنٍ عظيمٍ ففتح الله لك وألقوا
 اليك السلم ، ووضع الله لك مجلساً فجلست عليه . ثم قيل لك **يَفْتَحُ اللهُ عَلَيْكَ**
 وتنصر فاشكر ربك واعمل بطاعته . ثم قرأ ﴿ **إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللهِ وَالْفَتْحُ وَرَأَيْتَ**
النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللهِ أَفْوَاجًا فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْ لَهُ إِنَّهُ
كَانَ تَوَّابًا ﴾ (١) ثم اتبعت . فقال له أبو بكر نامت عينك . خيراً رأيت وخيراً
 يكون إن شاء الله . ثم قال : **بَشِّرْتَنَا بِالْفَتْحِ وَنَعَيْتَ إِلَيَّ نَفْسِي** . ثم دمعمت عينا
 أبي بكر . ثم قال : **أَمَا الْحَرْثُ شَفِئْنَا** التي رأينا نمشي عليها حتى صعدنا الى الفئحة
 العالية فأشرفنا (٤ ب) على الناس فإننا نكابدُ من أمر هذا الجند والعدو مشقةً
 ١٠ ويكابدونهم . ثم نعلو بعدُ ويعلو أمرنا . وأما نزولنا من الفئحة العالية الى الأرض
 السهلة الدثة والزرع والعيون والقرى والحصون فإننا نزلُ الى أمرٍ أسهل مما كنا
 فيه من الحصب (٢) والمعاش . وأما قولي (٣) الى المسلمين شئوا على أعداء الله الغارة ،
 فإنني ضامنٌ لكم الفتح والغنيمة فإن ذلك دُنُوُّ المسلمين الى بلاد المشركين وترغبي
 إليهم على الجهاد والأجر والغنيمة التي تقسم لهم وقبولهم . وأما الـ **رَايَةُ** التي كانت معك
 ١٥ فتوجهت بها الى قرية من قراهم ودخلتها واستأمنوا فأمنتهم فإنك تكون أحد أمراء
 المسلمين ويفتح الله على يديك . وأما الحصن الذي فتح الله لي فهو ذلك الوجه
 الذي يفتح الله لي . وأما العرش الذي رأيتني عليه جالساً فإن الله يرفعني ويضع
 المشركين . وقال أنه تبارك وتعالى ﴿ **وَرَفَعْنَا أَسْوَابَهُمْ عَلَى الْعَرْشِ** ﴾ (٤) . وأما الذي
 أمرني بطاعة الله وقرأ عليّ السورة فإنه نعى إليّ نفسي ، وذلك أن النبي ﷺ نعى
 ٢٠ الله اليه نفسه حين نزلت هذه السورة ، وعلم أن نفسه قد نعتت اليه . ثم سألنا
 عيناه فقال : **لَأْمُرَنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَالْإِنْتِهَاءِ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْأَجْهَدُ فِيمَنْ تَرَكَ أَمْرُ اللهِ**
وَالْأَجْهَدُ لَمْ يَزَلْ يَجُودُ إِلَى الْعَادِلِينَ بِاللَّهِ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا حَتَّى يَقُولُوا : اللهُ أَحَدٌ
أَحَدٌ لَا شَرِيكَ لَهُ ، أَوْ يُؤَدُّوا الْجُزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ . هذا أمرُ الله
 وسنةُ رسول الله ﷺ . فإذا توفاني الله عز وجل لا يجديني الله عاجزاً ولا وانياً

٢٥ (١) سورة النصر ١١٠ : ١ — ٤

(٢) ك « الحصب » .

(٣) ك « وأما في قولي » .

(٤) سورة يوسف ١٢ : ١٠٠ .

ولا في ثواب المجاهدين زاهداً . فعند ذلك أمرَ الأمراءَ وبعث إلى الشام البعوث .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو علي بن المسلة ، أنا أبو الحسن الحمصي ،
أنا أبو علي بن الصواف ، أنا أبو محمد التتقان ، أنا اسمعيل العطار ، حدثني اسحق بن بشر ،
أنا ابن اسحق ، عن الزهري ، حدثني ابن كعب .

عن عبد الله بن أبي أوفى الخزاعي قال : لما أراد أبو بكر غزو الروم دعا ٥
علياً وعمرَ وعثمانَ وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص وسعيد بن زيد
وأبا عبيدة بن الجراح ووجوهَ المهاجرين والأنصار من أهل بدر وغيرهم ، فدخلوا
عليه . قال عبد الله بن أبي أوفى : وأنا فيهم . فقال : إن الله عز وجل لا تحصى
كفهاؤه ولا تبلغ جزاءها الأعمال . فله الحمد . قد جمع الله كلمتكم وأصلح ذات
بينكم وهداكم إلى الإسلام ، ونفى عنكم الشيطان فليس يطمع أن تشرِكوا به ١٠
ولا تتخذوا إلهاً غيره . فالعرب اليوم بنو أم وأب . وقد رأيت أني أستنفر المسلمين
إلى جهاد الروم بالشام ليؤيدَ الله المسلمين ويجعل الله كلمته العليا (١) مع أن للمسلمين
في ذلك الحظ الوافر (٢) ، لأنه من هلك منهم هلك شهيداً . وما عند الله خير
للأبرار . ومن عاش مدافعاً عن الدين مستوجباً على الله ثواب المجاهدين .
وهذا رأيي الذي رأيت ما شار امرؤ عليّ برأيه . فقام عمرُ بن الخطاب فقال : ١٥
الحمد لله الذي يخصّ بالخير من يشاء من خلقه . (٥ آ) والله ما استبقنا إلى شيء
من الخير قطُّ إلا سبقتنا إليه . وذلك فضلُ الله يؤتيه من يشاء ، والله ذو الفضل
العظيم . قد والله أردتُ لقاك بهذا الرأي الذي رأيتَ فما قضي أن يكون حتى
ذكرته | قبلي | (٣) . أصبت أصاب الله بك سبيل (٤) الرشاد . سرِّب (٥) إليهم الحيل
في إثر الحيل ، وابعث الرجال بعد الرجال ، والجنود تبعها الجنود . فإن الله ٢٠
ناصر دينه ومعزُّ الإسلام وأهله . ثم إن عبد الرحمن بن عوف قام فقال : يا خليفة
رسول الله إنها الروم وبنو الأصفر حد حديد وركن شديد . ما أرى أن تقحم
عليهم إقحاماً ولكن تبعث الحيل فتغير في قواصي أرضهم ثم ترجع إليك ، فإذا

(١) ك « عليا » .

(٢) ك « الأوفر » .

(٣) ساقطة من ك .

(٤) ك « سبيل » .

(٥) 'يقال سرِّب عليّ الأبل أي أرسلها قطعة قطعة (القاموس) .

فعلوا بهم ذلك مراراً أضروا بهم وغنموا من أداني أراضيمهم ، فقوموا بذلك على
عدوهم ، ثم تبعث الى أراضى أهل اليمن وأقاصى ربيعة ومضر ، ثم تجمعهم جميعاً
اليك ، فإن شئت بعد ذلك غزوتهم بنفسك وإن شئت أغزيتهم . ثم سكت
وسكت الناس . قال : فقال لهم أبو بكر : ماذا ترون ؟ فقال عثمان بن عفان : إني أرى
٥ أنك ناصح لأهل هذا الدين شفيق عليهم . فاذا رأيت رأياً تراه لعامتهم صلاحاً
فاعزم على إفضائه ، فإنك غير ظنين . فقال طلحة والزبير وسعد و أبو عبيدة
وسعيد بن زيد ومن حضر ذلك المجلس من المهاجرين والأنصار : صدق عثمان .
ما رأيت من رأي فأمضه . فإنا لا نخالفك ولا تنهك وذكروا هذا وأشباهه ،
وعلي في القوم لم يتكلم . قال أبو بكر : ماذا ترى يا أبا الحسن ؟ فقال : أرى
١٠ أنك إن سرت اليهم بنفسك أو بعثت اليهم نصرت عليهم إن شاء الله . فقال :
بشرك الله بخير . ومن أين علمت ذلك ؟ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :
لا يزال هذا الدين ظاهراً على كل من ناوأه حتى يقوم الدين وأهله ظاهرون .
فقال : سبحان الله . ما أحسن هذا الحديث ، لقد سررتي به سررك الله .

ثم إن أبا بكر رضي الله عنه قام في الناس فذكر الله بما هو أهله وصلى على
١٥ نبيه ﷺ . ثم قال : أيها الناس ، إن الله قد أنعم عليكم بالاسلام وأكرمكم بالجهاد
وفضلكم بهذا الدين على كل دين . فتجهزوا عباد الله الى غزو الروم بالشام . فإني
مؤمّر عليكم أمراء وعاقدهم . فأطيعوا ربكم ولا تخالفوا أمراءكم . لتحسن نيتكم
وشركم وأطعمتكم . فإن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون . قال : فسكت
القوم فوالله ما أجابوا . فقال عمر : يا معشر المسلمين مالكم لا تحييون خليفة
٢٠ رسول الله ﷺ وقد دعاكم لما يحييكم . أما إنه لو كان عرضاً قريباً وسفراً قاصداً
لابتدرواوه . فقام عمرو بن سعيد فقال : يا ابن الخطاب ألنا تضرب الأمثال أمثال
المنافقين . فما منعك مما عدت علينا فيه أن تبدي ، به ؟ فقال عمر : إنه يعلم أي أجيبه
لو يدعوني وأغزو لو يغزيني . قال عمرو بن سعيد : ولكن نحن لا نغزو لكم
إن غزونا إنما نغزو لله . فقال عمر : وقتك الله فقد أحسنت . فقال (٥ ب)
٢٥ أبو بكر لعمرو : اجلس رحمك الله فإن عمر لم يرد بما سمعت أذى مسلم ولا تأنيبه ،
إنما أراد بما سمعت أن ينبعث المناقلون الى الأرض الى الجهاد . فقام خالد بن سعيد
فقال : صدق خليفة رسول ﷺ . اجلس ابن أخي . فجلس . وقال خالد : الحمد لله
الذي لا إله إلا هو ، الذي بعث محمداً بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله

ولو كره المشركون . فالله منجزٌ وعدّه ومظهرٌ دينه ومهلكٌ عدوه . ونحن
غيرٌ مخالفين ولا مختلفين ، وأنتَ الوالي الناصحُ الشفيقُ . نفر إذا استشفرتنا ،
ونطيعك إذا أمرتنا . ففرح بمقالته ابو بكر وقال : جزاك الله خيراً من أخ
وخليل . فقد كنتَ أسلمت مرتعباً وهاجرت محتسباً . قد كنت هربت بدينك من
الكفار لكيما يطاع الله ورسوله وتعلو كلمته ، وأنت أميرُ الناس فيسيرٍ يرحمك الله . ٥
ثم إنه نزل . ورجع خالد بن سعيد فتجهز وأمر ابو بكر بلالاً فأذن في الناس أن
انفروا أيّها الناس الى جهاد الروم بالشام . والناس يرون أن أميرهم خالد بن
سعيد . وكان الناس لا يشكون أن خالد بن سعيد أميرهم . وكان اول خلق الله
عسكراً . ثم إن الناس خرجوا الى معسكرهم من عشرة وعشرين وثلاثين وأربعين
وخمسين ومائة كل يوم ، حتى اجتمع أناس كثير . فخرج ابو بكر ذات يوم ومعه ١٠
رجلاً من الصحابة حتى انتهى الى معسكرهم . فرأى عدة حسنة لم يرض عدتها للروم .
فقال لأصحابه : ما ترون في هؤلاء إنْ نشخصهم الى الشام في هذه العدة ؟ فقال
عمر : ما أرضى هذه العدة لجموع بني الأصفر . فقال لأصحابه : ماذا ترون انتم ؟
فقالوا : نحن نرى ما رأى عمر . فقال : ألا اكتب كتاباً الى أهل اليمن ندعوهم
الى الجهاد ونرغبهم في ثوابه . فرأى ذلك جميع أصحابه . قالوا : نعم ما رأيت . ١٥
افعل . فكتب :

بسم الله الرحمن الرحيم

من خليفة رسول الله ﷺ إلى من قري ، عليه كتابي هذا من المؤمنين
والمسلمين من أهل اليمن . سلام عليكم . فإني أحمد اليكم الله الذي لا إله الا هو .
أما بعد ، فإن الله تعالى كتب على المؤمنين الجهاد وأمرهم أن ينفروا خفافاً وثقالاً ، ٢٠
ويجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله . والجهادُ فريضةٌ مفروضةٌ ، والثوابُ
عند الله عظيم . وقد استشفرتنا المسلمين الى جهاد الروم بالشام ، وقد سارعوا
الى ذلك . وقد حسنت في ذلك نيتهم وعظمت حسبتهم . فسارعوا عباد الله
الى مسارعوا اليه ، ولتحسن نيتكم فيه فإنكم الى إحدى الحسينين : إما
الشهادة وإما الفتح والغنيمة . فإن الله تبارك وتعالى لم يرض من عباده بالقول ٢٥
دون العمل . ولا يزال الجهاد لأهل عداوته حتى يدينوا بدين الحق ويقرّوا
بحكم الكتاب . حفظ الله لكم دينكم وهدى قلوبكم وزكى أعمالكم ورزقكم
أجر المجاهدين الصابرين .

وبعث بهذا الكتاب مع انس بن مالك رضي الله عنه . (٦ آ)

أخبرنا أبو بكر الفرضي ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أبو الحسن أحمد بن معروف الحشاب ، أنا الحسين بن النهم ، أنا محمد بن سعد ، أنا محمد بن عمر ، حدثني عبد الجبار بن عمارة .

٥ عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال : لما أجمع أبو بكر أن يبعث الجيوش إلى الشام كان أول من سار من عماله عمرو بن العاص . وأمره أن يسلك على أيلة عامداً لفلسطين . فقدم عمرو أمامه مقدمة عليهم سعيد بن الحارث السهمي ، ودفع لواءه إلى الحجاج بن الحارث السهمي . وكان جند عمرو الذين خرجوا معه من المدينة ثلاثة آلاف ، فيهم ناسٌ كثير من المهاجرين والأنصار . وخرج أبو بكر الصديق يمشي إلى حيث راحلة عمرو بن العاص ، وهو يوصيه ويقول : يا عمرو اتق الله في سرِّ أمرك وعلائنته . واستحبه فإنه يراك ويرى عملك . وقد رأيتَ تقديمي إليك على مَنْ هو أقدمُ سابقاً منك ومَنْ كان أعظمَ غناءً عن الإسلام وأهله منك . فكن من عمال الآخرة ، وأردِّ بما تعمل وجه الله . وكنْ والداً لمن معك . لا تكشفنَّ الناسَ عن أstarم ١٥ واكتف بعلائنتهم . وكنْ مجدداً في أمرك . واصدق اللقاء إذا لافيت ، ولا تجين . وتقدم في الغلوم^(١) وعاقب عليه . وإذا وعظت أصحابك فأوجز . وأصلح نفسك تصلح لك رعيتك . في وصية له طويلة . وعهد عهده إليه يعمل به .

أخبرنا أبو بكر الفرضي ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر ، أنا أحمد بن معروف ، أنا الحسين بن النهم ، أنا محمد بن سعد ، أنا عبد الحميد بن جعفر ، عن أبيه .

ان أبا بكر قال لعمرو بن العاص : إني قد استعملتُك على مَنْ مرتَ به من بانيَّ وعذرة وسائر قضاة ، ومَنْ سقط هناك من العرب . فاندبهم إلى الجهاد في سبيل الله ورغبتهم فيه . فمن تبعك منهم فاحمله وزوده . ورافق بينهم ، واجعل كل قبيلة على حدتها ومنزلتها .

قال : وانا محمد بن عمر ، نا أسامة بن زيد اللبني .

عن معاذ بن عبد الله بن خبيب^(١) ، عن رجال من قومه قال : بعث أبو بكر الصديق ثلاثة أمراء الى الشام : عمرو بن العاص ويزيد بن أبي سفيان وشمر حبييل ابن حسنة . فكان عمرو هو الذي يصلي بالناس إذا اجتمعوا ، وإن تفرقوا كان كل رجل منهم على أصحابه . وكتب أبو بكر الى خالد بن الوليد أن يمد عمرو ابن العاص . فكان خالد ممدداً لعمرو ، وكان أمر الناس الى عمرو بن العاص يوم أجنادين^(٢) ويوم فيحثل^(٣) ، وفي حصار دمشق حتى فتحت .

أخبرنا أبو بكر ، انا أبو محمد الجوهري ، انا أبو عمر بن حيويه ، انا أحمد بن معروف ، نا الحسين بن القاسم ، نا محمد بن سعد ، انا محمد بن عمر .

حدثني موسى بن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي عن ابيه قال : لما رأى ١٠ عمرو بن العاص كثرة الجمع بالشام كتب الى ابي بكر يذكر أمر الروم وما جمعوا ، ويستمدده . فشاور أبو بكر من عنده من المسلمين . فقال عمر بن الخطاب : يا خليفة رسول الله ﷺ ، اكتب الى خالد بن الوليد يسير بمن معه (٦ ب) الى عمرو بن العاص ، فيكون له ممدداً . ففعل أبو بكر . وكتب الى خالد بن الوليد . فلما أتاه كتاب ابي بكر قال : هذا عمل عمر ، حسدني على فتح العراق ، وأن يكون على يدي فاحب أن يجعاني^(٤) ممدداً لعمرو بن العاص وأصحابه فاكون كأحدِهِمْ ، فإن كان فتح شركنا فيه . أو أكون تحت يدي بعضهم ، فإن كان فتح كان ذكره له دوني .

(١) ك « حبيب » وهي بضم معجمة وفتح موحدة اولى وسكون ياء . تهذيب التهذيب ١٠ : ١٩١
(٢) أجنادين بالفتح ثم السكون ونون والفاء . وتفتح الدال فتكسر معها النون فيصير ٢٠ بلفظ التثنية . وتكسر الدال وتفتح النون بلفظ الجمع . وأكثر أصحاب الحديث يقولون إنه بلفظ التثنية . وهو موضع من نواحي فلسطين ، من الرملة من كورة بيت جبرين . معجم البلدان ١ : ١٣٧ . وستأتي أخبار الوقعة .
(٣) في الهامش بخط غير خط المصنف ، مايلي : « قال أبو عبد الله الصوري الحافظ : في الأصل غل بكسر الحاء . والمخفوظ بسكونها . » وقد أدخلت هذه الحاشية في ٢٥ الاصل في ظ . ك . وقد ضبطها ياقوت بكسر الأول وسكون الثاني وآخره لام . معجم البلدان ٣ : ٨٥٣ . انظر عن موقتها اليوم : تاريخ شرق الاردن ص ١٠٠ وهي اليوم خربة غل .
(٤) ك « يجعاني » .

أخبرنا أبو بكر الفرضي ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر ، أنا أحمد بن معروف ، أنا الحسين بن الفهم ، أنا محمد بن سعد ، أنا محمد بن عمر ، حدثني عبد الحميد ابن عمران بن أبي أنس .

عن المطلب بن السائب بن وداعة قال : كتب أبو بكر الصديق إلى عمرو بن العاص : إني قد كتبتُ إلى خالد بن الوليد يسير اليكَ مدداً لك . فإذا قدم عليك فأحسِّن مصاحبتَه . لا تتناول عليه ولا تقطع الأمور دونه (١) لتقديمي إليك عليه وعلى غيره . شاورهم ولا تخالفهم .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، أنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت ، أنا أبو الحسين محمد بن الحسين القطان ، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن عتاب العبدي ، أنا القاسم بن عبد الله بن المغيرة ، أنا اسمعيل بن أبي أويس ، أنا اسمعيل بن إبراهيم بن عقبة .

عن عمه موسى بن عقبة قال : ثم بعث أبو بكر حين ولي الأمر بعد رسول الله ﷺ ثلاثة أمراء إلى الشام : خالد بن سعيد على جند ، وعمرو بن العاص السهمي على جند ، وشرجيل بن حسنة على جند . ثم نزع خالد بن سعيد وأمير على جنده يزيد بن أبي سفيان . فأدركه بندي المروءة . فكان عمر ١٥ وسجد على خالد بن سعيد . فلما فرغ خالد بن الوليد من اليامة جاءه كتاب أبي بكر يأمره بالمسير إلى الشام . فضى خالد على وجهه وسلك على عين التمر (٢) ، فر بدومة فأغار عليها فقتل بها رجالاً وهزمهم ، وسبي (٣) ابنة الجودي (٤) . ثم مضى حتى قدم ، يعني الشام ، وبه يومئذ أبو عبيدة بن الجراح على جند ، ويزيد بن أبي سفيان على جند ، وعمرو بن العاص على جند ، وشرجيل بن حسنة على جند . فقدم عليهم خالد بن الوليد فأمدتهم (٥) يوم أجنادين وهزم الله عدوه .

(١) ك « بدونه » .

(٢) ك « عين التمر » وانظر عن فتحها البلاذري ص ١١٠ . وهي بلدة قريبة من الأنبار غربي الكوفة . معجم البلدان ٣ : ٧٥٩ .

(٣) ك « وساد » .

(٤) ٢٥ هي ليلى بنت الجودي النسائي ، وهي التي هويها عبد الرحمن بن أبي بكر . فتوح البلدان للبلاذري ٦٢ ، ٦٣ . وفي الطبري : السنة الثانية عشرة ، أن خالداً اشتراها . ودعا الجودي بن ربيعة ، وكان على أهل دومة فضرب عنقه .

(٥) ك « فأمرم » .

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد بن احمد قالت : انا ابو طاهر احمد بن محمود النثقي ،
انا ابو بكر بن المقرئ ، انا ابو الطيب محمد بن جعفر الزراد المنيجي ، نا عبيد الله بن
سعد بن ابراهيم ، نا عمي ، نا أبي .

عن ابن اسحق قال : فلما قفل ابو بكر من الحج جهّز الجيوش الى الشام فبعث
عمرو بن العاص قبلاً فلسطين . فأخذ الطريق المعرقة (١) على أيلة ، وبعث يزيد بن
ابي سفيان و ابا عبيدة بن الجراح و شمر حجيل بن حسنة ، وهو احد القنوت (٢) ، وأمرهم
أن يسلكوا التبوكية (٣) على البلقاء من علباء الشام .

أخبرنا ابو محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي ، انا ابو بكر احمد بن علي ثابت ح .
أخبرنا ابو القاسم ، انا ابو بكر بن الطبري ، قال : انا ابو الحسين بن النفل ،
١٠ ابن عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب ، نا عمار ، نا سلمة ، عن محمد بن اسحق ح .
قال : وانا حامد ، نا صدقة قال : قرأت على محمد بن اسحق قال : وحدثني العلاء
ابن عبد الرحمن ، عن رجل من بني سهم .

عن ابن ماجدة السهمي أنه قال : حججنا علينا أبو بكر في خلافته سنة ثنتي عشرة .
فلما قفل (٧ آ) أبو بكر من الحج جهّز الجيوش الى الشام : عمرو بن العاص
١٥ ويزيد بن أبي سفيان و ابا عبيدة بن الجراح و شمر حجيل بن حسنة .

أخبرنا ابو القاسم بن السمرة قندي ، انا ابو علي محمد بن محمد بن للسمة ، انا ابو الحسن
علي بن احمد الحمّامي ، انا ابو علي بن الصواف ، انا الحسن بن علي القطّان ، نا اسمعيل
ابن عيسى العطار ، نا اسحق بن بشر ، حدثني محمد بن اسحق ، عن العلاء بن عبد الرحمن
ابن يعقوب ، عن رجل من بني سهم .

عن علي بن ماجدة (٤) السهمي أنه قال : حجج أبو بكر في خلافته سنة ثنتي عشرة . فلما
٢٥ قفل من الحج جهّز الجيوش الى الشام . فبعث عمرو بن العاص قبلاً فلسطين ، فأخذ الطريق

(١) في ظ ، ك « المغربية » وكذا في الاصل ، وفوقها علامة الخطأ . والمعرفة كالمعنى
طريق الى الشام كانت قريش تسلكها . (التاموس) .

(٢) بطن من كهلان من التخطانية (اللسان) .

(٣) يعني طريق تبوك .

(٤) في الاصل « ماجد » وفوقها علامة الخطأ . وفي ظ ، ك « ماجد » أيضاً وسيصحها المصنف .

المعركة^(١) على أيلة ، وبعث يزيد بن أبي سفيان وأبا عبيدة بن الجراح وشريحبيل ابن حسنة وأمرهم أن يسلكوا التبوكية من علياء الشام .

كذا قال ابن ماجد ، وإنما هو ابن ماجدة كما تقدم .

• أخبرنا أبو بكر الفرضي ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أبو الحسن بن معروف ، نا الحسين بن الفهم ، نا محمد بن سعد ، نا محمد بن عمر .

حدثني عبد الله بن وابصة العبسي عن أبيه عن جده قال : كنا مع خالد بن الوليد في الردة أعواناً | له | (٢) . فلما رجع إلى المدينة ومعه العرب رجعت العرب إلى أوطانها ، ورجعت عبس وطي ومن كان من أسد إلى منازلهم ، حتى جاءهم النفير إلى الشام ، فقدموا المدينة . فجعل أبو بكر يفرق الجيوش على ولاته وهم ثلاثة : عمرو بن العاص وشريحبيل بن حسنة ويزيد بن أبي سفيان . فخرجوا معهم إلى الشام .

• أخبرنا أبو محمد بن الاكثاني ، نا عبد العزيز بن احمد الكتاني ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو القاسم بن أبي العقب ، أنا أبو عبد الملك احمد بن ابراهيم القرشي ، نا أبو عبد الله محمد بن عائد ، نا الوليد بن مسلم .

• سمعت أبا عمرو وغيره من أشياخنا يذكرون مغازي رسول الله ﷺ ويقولون :
١٥ صدق الله وعده | نبيه | (٢) ونصر عبده ، وهزم الأحزاب وحده . ثم ساق الكلام إلى ذكر تنفيذ جيش أسامة وبعث أبي بكر الجيوش لقتال أهل الردة . ثم قال : حتى آتته وفود العرب مقررة بما كانت أنكرت ، راجعة إلى ما كانت خرجت منه فلما رأى أبو بكر حسن خلافة ربه نبيه ﷺ في تركه وجاعة أمته ، ومنه عليهم بنصره على كل مُصعَّب ومكذَّب ، وكفايته مؤنته على كل مرتد ومرتاب ، وقوته عليهم جميعاً ، واجتماع كلمتهم على الإيمان بالله ، والإقرار بتوجيهه ، والعمل بفرائضه وشرائعه ، دعاهم إلى جهاد قيصر وكسرى ومن يليهما من أهل ملكهما ، وإقامة فريضة الله عليهم بذلك ، والعمل بسنة رسول الله ﷺ فيما كان من مسيره بنفسه ، وجاعة معه إلى قيصر ومن يليهم . فأجابهم إلى ذلك جماعة من المهاجرين والأنصار ومهاجرة الفتح وأمداد أهل العالية واليمن . فاجتمع له منهم أربعة وعشرون ألفاً

٢٥ (١) انظر الحاشية الأولى في الصفحة السابقة .

(٢) ساقطة من ك ، ط .

وولسى عليهم الأمراء ، وعقد (٧ ب) لهم الأولوية ، وجهزهم بما قدر عليه من الأموال والظهر^(١) ، ولم يرض بيعته سرايا ولا الاقتصار عليها . ففضوا لما وجههم له . فوليهم الله بحسن الصحبة في العاقبة وسعة الرزق والتمكين في البلاد والنصر والفأج^(٢) والظهور على من تعرض قتلهم بأجنادين ثم فحل ثم مرج الصفّر ، ثم نزلوا على دمشق وحاصروا أهلها .

أخبرنا ابو القاسم بن السمرفندي ، ابنا ابو الحسين بن النقور ، انا ابو طاهر الخلس ، نا ابو بكر بن سيف ، نا السري بن يحيى ، نا شعيب بن ابراهيم ، نا سيف ابن عمر ، عن أبي اسحق سليمان الشيباني ، عن أبي صفية التيمي تيم شيبان وطلعة ، عن المنيرة وعهد .

عن أبي عثمان قالوا : أمر أبو بكر خالداً بأن ينزل تيماء . ففصل رداءً حتى ينزل تيماء ، وقد أمره أبو بكر أن لا يرحبها وأن يدعو من حوله بالانضمام اليه ، وأن لا يقبل إلا بمن لم يرتد ، ولا يقاتل إلا من قاتله ، حتى يأتيه أمره . فأقام . فاجتمع اليه جموع كثيرة . وبلغ الروم عظيم ذلك العسكر فضربوا على العرب^(٣) الضاحية^(٤) البعوث بالشام اليهم . فكتب خالد بن سعيد الى أبي بكر بذلك وبنزول من استنقروا الروم ونفروا اليهم من بهراء وكاب وسليح وتبوخ ولحم وجندام وغسان^{١٥} من دون زيزاء^(٥) بثلاث . فكتب اليه أبو بكر أن أقدم ولا تحجم واستنصر الله . فسار اليهم خالد . فلما دنا منهم تفرقوا وأعرؤا منزلهم فنزله خالد . ودخل عليه من كان تجتمع له في الاسلام . وكتب خالد الى أبي بكر بذلك . فكتب اليه ابو بكر : اقدم ولا تقتحمن حتى لا تؤتى من خلفك . فسار فيمن كان خرج معه من تيماء ، وفيمن لحق به في طرف الرمل ، حتى نزلوا فيما بين آييل وزيزاء والقسطل^(٦) . فسار اليه بطريق^(٧) .

(١) المال الكثير ، يقال له ظهر أي مال من ابل وغنم (تاج العروس) .

(٢) الفأج الظفر والنوز (التاموس) .

(٣) ك « الأرض » .

(٤) ك « الصاحية » .

(٥) الزيزاء بقعة قرب تيماء في بادية الشام . معجم البلدان ٢ : ٩٦٦ وقد دثرت .

(٦) موضع قرب البلقاء من أرض دمشق في طريق المدينة . معجم البلدان ٤ : ٩٥ .

(٧) البطريق ككبيريت ، القائد من قواد الروم تحت يده عشرة آلاف . (التاموس) .

من بطارقة الروم يدعى باهان (١). فهزمه وقتل جنده ، وكتب بذلك الى أبي بكر واستنفره . وقدم على أبي بكر أوائل مستنفرى اليمن ، ومن بين مكة وبين اليمن ، وفيهم ذو الكلاع . وقدم عليه عكرمة قافلاً وغازياً فيمن كان معه من تهامة وعبان والبحرين والسرور . فكتب لهم أبو بكر الى أمراء الصدقات أن يدلوا من استبدل ، فكلهم استبدل . فسُمي ذلك الجيش جيش البدال . فقدموا على خالد بن سعيد . وعند ذلك احتاج أبو بكر للشام وعناه أمره . وقد كان أبو بكر رداً عمرو بن العاص على عمالة كان رسول الله ﷺ ولاها إياه من صدقات سعد هذيم وعذرة ومن لفهم من جذام وحدس ، قبل ذهابه الى عبان . فخرج الى عمان وهو على عدة من عمله إذا هو رجع . فخرج الى عمان فأنجز ١٠ له ذلك أبو بكر . فكتب أبو بكر عند احتياجه للشام الى عمرو : إني قد كنت رددتكم الى العمل الذي كان رسول الله ﷺ ولاكمه مرة وسماه لك أخرى ، مبعثكم الى عمان إنجازاً لمواعيد رسول الله ﷺ فقد وليته ثم وليته . وقد أحببت أبا عبد الله (آ٨) أن أفرغك لما هو خير لك في حياتك ومعادك ، إلا أن يكون الذي أنت فيه أحب اليك . فكتب اليه عمرو : إني سهم من سهام الاسلام وإنك ١٥ بعد الله الرامي بها والجامع لها ، فانظر أشدها وأخشاه وأفضلها فارم (٢) به شيئاً إن جاءك من ناحية من النواحي . وكتب الى الوليد نحو ذلك فأجابه بإيثار الجهاد .

وأخبرنا أبو القاسم بن السميرقندي ، انا أبو الحسين ، انا أبو طاهر ، نا أبو بكر ابن سيف ، نا السري بن يحيى ، نا سعيد بن ابراهيم ، نا سيف ، عن سهل بن يوسف .

عن القاسم بن شد قال : كتب أبو بكر الى عمرو وإلى الوليد بن عقبة ، وكان ٢٠ على النصف من صدقات قضاة ، وقد كان أبو بكر شيعها مبعثها على الصدقة ، وأوصى كل واحد منها بوصية واحدة : اتق الله في السر والعلانية ، فإنه من يتق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب ، ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له أجراً . فإن تقوى الله خيراً ما تواسى به عباد الله . إنك في سبيل من سبلى الله لا يسعك فيه الإدهان والتفريط ولا الغفلة عما فيه قوام دينكم وعصمة ٢٥ أمركم ، فلا تن ولا تفتر . وكتب اليهما : استخافا على أعمالكما واندا من يليكما .

(١) ك « ماهان » ط « باهان » ورواية الاصل أصح لأن اسمه Baanes . انظر دي غوبه : M. J. De Goeje, Memoire sur la Conquête de la Syrie p. 26.

(٢) ك « فأم » .

فولى عمرو' على عليا قضاة عمرو بن فلان العذري . وولى الوليد على ضاحية قضاة
نما يلي 'دومة امراً القيس . وندبا الناس فتضام اليهم بشراً كثير . وانتظرا أمراً أبي بكر .
وقام ابو بكر في الناس خطيباً فحمد الله وصلى على رسوله ﷺ وقال : ألا إن
لكل أمر جوامع فمن بلغها فهو حسبه ، ومن عمل لله عز وجل كفاه الله . عليكم
بالجيد والقصد فإن القصد أبلغ . ألا إنه لا دين لأحد لا إيمان له ، ولا أجر لمن
لا حسبه له ، ولا عمل لمن لا نيته له ، ألا وإن في كتاب الله من الثواب على
الجهاد في سبيل الله ما ينبغي للمسلم أن يحب أن يُخصَّصَ به هي المنجاة التي دلَّ الله
عليها ونجى بها من الحزبي وألحق بها الكرامة في الدنيا والآخرة فأمدَّ عمرأ ببعض
من اتدب الى من اجتمع اليه . وأمره على فلسطين ، وأمره بطريق سبهاها له .
وأتى الوليد فأمره بالأردن وأمده ببعضهم . ودعا يزيد بن أبي سفيان فأمره على ١٥
جندٍ عظيم هم جمهور من اتدب له . وفي جنده سهيل بن عمرو وأشباهه من
أهل مكة . وشيَّعه ماشياً . فقال يزيد : يا خليفة رسول الله أتمشي وأنا راكب ؟
فأبى عليه وقال : إني أحتسب خطاي في سبيل الله .

قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي ، عن عبد العزيز بن احمد التميمي ،
انا ابو نصر محمد بن احمد بن هرون الجندي ، وابو القاسم عبد الرحمن بن الحسين بن ١٥
الحسن بن أبي العتب ، قال : انا ابو القاسم على بن يعقوب بن أبي العتب ، انا احمد بن
ابراهيم القرشي ، نا محمد بن عائذ القرشي ، وقال الوليد : انا صفوان بن عمرو .

عن عبد الرحمن بن جبير (٨ ب) أن الله تبارك وتعالى لما نصر المسلمين على
أهل الردة وكفيرة بني حنيفة ، وقتل مسيامة الكذاب ، كتب ابو بكر الى خالد يأمره
بالمسير الى العراق . فسار في ستة آلاف . وجهز أبو بكر الجيوش الى الشام فاجتمع ٢٥
له أربعة وعشرون ألفاً من المهاجرين والأنصار ومسامة الفتح وأمداد اليمن وأهل
العالية . فولتى أبا عبيدة على ربع ، وعمرو بن العاص على ربع ، وشمر جليل بن حسنة
على ربع ، ويزيد بن أبي سفيان على ربع ، وولاه على جماعتهم .

قال : ونا ابن عائذ قال : قال الوليد وقد أنبأنا ابن لهيعة ، عن يونس بن يزيد .

عن ابن شهاب الزهري : أن أبا بكر بعث خالداً على جيشه يقبل العراق . وبعث ٢٥
الى الشام ثلاثة أمراء : خالد بن سعيد بن العاص على جند ، وعمرو بن العاص على

جند ، وشمر حبيب بن حسنة على جند ، فلم يزل عمر بابي بكر حتى أتمر يزيد بن أبي سفيان على جند وأدركهم بذي مروة .

قال الوليد بن مسلم : إن حديث صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير في تولية يزيد بن أبي سفيان على جماعتهم بالمدينة قبل أن يسيروا إنه أثبت . وبذلك اجتمعت الأحاديث .

قال : ونا ابن طائذ ، قال الوليد :

وأخبرني أبو عمرو عن يحيى بن سعيد أن أبا بكر الصديق ولتسى يزيد بن أبي سفيان على جماعتهم وخرج مشيعاً له . فقال يزيد : إما أن تركب وإما أن أنزل . فقال أبو بكر : ما أنا براكب ولست بنازل ، إني أحسب خطاي هذه في سبيل الله .

١٠ أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن علي بن المزرفي ، أنا أبو الفنائم عبد الصمد بن علي بن المأمون ، أنا أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن اسحق بن حبابة ح .

وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، وأبو المعالي أحمد بن علي بن محمد بن يحيى بن الروج المعروف بابن الحاجب قالوا : أنا أبو الحسين بن النور ، أنا أبو الحسين محمد بن عبد الله بن الحسين قالوا : نا عبد الله بن محمد ، نا أبو نصر ، نا كوثر بن حكيم .

١٥ عن نافع عن ابن عمر أن أبا بكر بن أبي قحافة رضي الله عنهم بمث يزيد ابن أبي سفيان إلى الشام . فمضى معهم نحواً من ميلين . فقيل له : يا خليفة رسول الله لو انصرفت . قال : لا . إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : من اغترت قدماه في سبيل الله عز وجل حرّمها الله على النار . ثم بدا له في الانصراف إلى المدينة . فقام في الجيش وقال : أوصيكم بتقوى الله عز وجل . لا تعصوا ولا تغلوا ولا تجبنوا ولا تهدموا بيعة ولا تعزقوا نخلاً ولا تحرقوا زرعاً ولا تحشروا بهيمة ولا تقطعوا شجرة مثمرة ولا تقتلوا شيخاً كبيراً ولا صبياً صغيراً . وستجدون أقواماً قد حبسوا أنفسهم للذي حبسوها فذروهم وما حبسوا أنفسهم له . وستجدون أقواماً قد اتخذت الشياطين أوساط رؤسهم أفحاصاً فاضربوا على أعناقهم . وسترون - وقال ابن المزرفي : ستردون - بلداً يغدو ويروح عليكم فيه ألوان الطعام ، فلا يأتيكم لون ٢٥ إلا ذكرتم اسم الله عليه . ولا ترفعوا لوناً - وقال ابن المزرفي : ولا يرفع لون - إلا حمدتم الله عز وجل عليه (٩ آ) .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا أبو محمد عبد العزيز الكتاني ، نا أبو محمد بن
أبي نصر ، نا أبو القاسم بن أبي العقب ، نا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم بن بشر
القرشي ، نا محمد بن عائد ، نا الوليد بن مسلم ، أخبرني صفوان بن عمرو .

عن عبد الرحمن بن جبير : أن أبا بكر لما وجه الجيش إلى الشام قام فيهم
فحمد الله وأثنى عليه ، ثم أمرهم بالمسير إلى الشام وبشترهم بفتح الله إياها ، حتى تبناوا
فيها المساجد فلا يعلم انكم إنما تأتونها تلهياً . والشام أرض شيعية يكثر لكم فيها من
الطعام فأبأي والأشر . أما ورب الكعبة لتأثرن ولتبطرن . وإني موصيكم بعشر
كلمات فاحفظوهن : لا تقتلن شيخاً فانياً ولا ضرعاً صغيراً ولا امرأة ، ولا تهديوا
بيتاً . ولا تقطعوا شجراً مشعراً ، ولا تعقروا بهيمة إلا لأكل ولا تحرقوا نخلاً
ولا تعزقوه . ولا تعص ولا تحجن ولا تغفل . وستجدون قوماً قد حبسوا أنفسهم
فدعوهوم وما حبسوا أنفسهم له . وستجدون آخرين محلقة رؤسهم فاضربوا مقاعد
للشيطان منها بالسيوف . والله لأن أقتل منهم رجلاً أحب إليّ من أن أقتل سبعين من
غيرهم ، ذلك بأن الله قال : ﴿ فقاتلوا أئمة الكفر إنهم لا أيمان لهم ﴾ (١) .

أخبرنا أبو القاسم الشحامى ، نا أبو بكر البيهقي ، نا أبو نصر عمر بن عبد العزيز
بن عمر بن قتادة ، نا أبو الفضل محمد بن عبد الله بن خنيزه الكرايسى الهروي بها ، نا
أبا أحمد بن نجدة ، نا الحسن بن الربيع ، نا عبد الله بن المبارك ، عن يونس بن يزيد
عن ابن شهاب .

عن سعيد بن المسيب أن أبا بكر لما بعث الجنود نحو الشام : يزيد بن أبي سفيان
وعمر بن العاص وشركبيل بن حسنة ، قال : لما ركبوا مشى أبو بكر مع أمراء
جنوده يودعهم حتى بلغ ثنية الوداع . فقالوا : يا خليفة رسول الله ، أئمتي ونحن ركبنا ؟
فقال : إني أحتسب خطاي هذه في سبيل الله . ثم جعل يوصيهم فقال : أوصيكم
بتقوى الله ، اغزوا في سبيل الله فقاتلوا من كفر بالله ، فإن الله ناصر دينه . ولا
تغلوا ، ولا تغدروا ، ولا تحببوا ، ولا تفسدوا في الأرض ، ولا تعصوا
ما تؤمرون . فاذا لقيتم العدو من المشركين إن شاء الله فادعوهم إلى ثلاث خصال
فإن هم أجابوكم (٢) فاقبلوا منهم وكتبوا عنهم . ادعوهم إلى الإسلام فإن هم أجابوكم (٢) ٢٥

(١) سورة التوبة ٩ : ١٢ .

(٢) في الاصل « أجابوك » وفوقها علامة الخطأ .

فأقبلوا منهم وكفّوا عنهم . ثم ادعواهم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين ،
فإن هم فعلوا فأخبروهم أن لهم مثل ما للمهاجرين ، وعليهم ما على المهاجرين ،
وإن هم دخلوا في الاسلام واختاروا دارهم على دار المهاجرين ، فأخبروهم أنهم
كأعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله الذي فرض على المؤمنين ، وليس لهم في
الفني والغنائم شيء ، حتى يجاهدوا مع المسلمين . فإنهم أبوا أن يدخلوا في الاسلام
فادعواهم الى الجزية ، فإن هم فعلوا فأقبلوا منهم وكفّوا عنهم . وإن هم أبوا
فاستعينوا الله عليهم فقاتلوهم إن شاء الله (٩ ب) . ولا تعزقن نخلاً ولا تحرقنها ،
ولا تعقروا بهيمة ، ولا > تقطعوا < شجرة تمر ، ولا تهدموا بيعة ، ولا تقتلوا
الولدان ولا الشيوخ ولا النساء . وستجدون أقواماً حبسوا أنفسهم في الصوامع
١٠ فدعواهم وما حبسوا أنفسهم له ، وستجدون آخرين اتخذ الشيطان في أوساط
رؤسهم أفحاصاً ، فإذا وجدتم اولئك فاضربوا أعناقهم إن شاء الله .

وأخبرنا أبو القاسم الشحامي ، انا أبو بكر البيهقي ، انا عبد الله الحافظ وأبو سعيد
ابن أبي عمرو قالوا : نا أبو العباس محمد بن يعقوب :

سمعت عبد الله بن احمد بن حنبل يقول : سمعت ابي يقول : هذا حديث منكر .
١٥ ما أظن من هذا شيئاً (١) . هذا كلام أهل الشام ، أنكره أبي على يونس من
حديث الزهري ، كأنه عنده من يونس عن غير الزهري .

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل الفقيه ، انا أبو عثمان سعيد بن محمد البجلي ، انا
زاهر بن أحمد الفقيه ، انا ابراهيم بن عبد الصمد الهاشمي ، نا أبو مصعب الزهري ، نا مالك .

عن يحيى بن سعيد : أن أبا بكر الصديق بعث جيوشاً الى الشام . فخرج يحيى
٢٠ مع يزيد بن أبي سفيان ، وكان أمير ربيع من تلك الأرباع . فرموا أن يزيد قال
لأبي بكر الصديق : إمتا أن تركب وإمتا أن أتزل . فقال له أبو بكر : ما أنت بنازل
وما أنا براكب . إني أحتسب خطاي هذه في سبيل الله . ثم قال : إنك ستجد قوماً
زعموا أنهم حبسوا أنفسهم لله ، فذّرهم وما زعموا أنهم حبسوا أنفسهم له . وستجد
قوماً فحصوا عن أوساط رؤوسهم من الشعر ، فاضرب ما فحصوا عنه بالسيف . وإني

٢٥ (١) في الاصل « شيء » وفوقها علامة الخطأ .

موصيك بعشر : لا تقتلن امرأة ولا صبياً ولا كبيراً هرمياً ، ولا تقطعن شجراً مشمراً ، ولا تحرقن عامراً ولا تعقرن شاة ولا بعيراً إلا لما كلة ، ولا تحرقن نخلاً ولا تعزقتة ، ولا تغلل ولا تجبن .

أخبرنا أبو القاسم الشحامى ، انا أبو بكر البيهقي ، انا عبد الوهاب بن عطاء ، انا روح بن القاسم .

عن زيد بن مالك الشامى قال : جهّز أبو بكر الصديق يزيد بن أبي سفيان بعثه الى الشام أميراً فمشى معه . ذكر الحديث بمعناه .

وأخبرنا أبو القاسم الشحامى ، انا أبو بكر البيهقي ، وانا أبو عبد الله الحافظ ، نا أبو العباس ، نا أحمد بن عبد الجبار ، نا يونس بن بكير .

عن ابن اسحق حدثني صالح بن كيسان قال : لما بعث أبو بكر يزيد بن أبي سفيان الى الشام على ربيع من الأرباع خرج أبو بكر معه يوصيه ، ويزيد راكب وأبو بكر يمشي . فقال يزيد : يا خليفة رسول الله ، إما أن تركب وإما أن أنزل . فقال : ما أنت بنازل وما أنا براكب . إني أحتسب خطاي هذه في سبيل الله . يا يزيد إنكم ستقدمون بلاداً تؤتون بها بأصناف من الطعام ، فسموا الله على أولها واحمدوه على آخرها . وإنكم ستجدون أقواماً قد حبسوا أنفسهم في هذه الصوامع ١٥ فاركبهم وما (١٠ آ) حبسوا له أنفسهم . وستجدون أقواماً قد اتخذ الشيطان على رؤسهم مقاعد ، يعني الشمامسة ، فاضربوا تلك الأعناق . ولا تقتلوا كبيراً هرمياً ، ولا امرأة ولا وليداً ، ولا تحربوا عمراً ، ولا تقطعوا شجرة إلا لنفع ، ولا تعقرن بهيمة إلا لنفع ، ولا تحرقن نخلاً ولا تعزقتة ، ولا تغدر ، ولا تمزقن ، ولا تجبن ، ولا تغلل ﴿ ١ ﴾ وليتصرن الله من ينصره ورسله بالغيب ٢٠ إن الله قوي عزيز ﴿ ١ ﴾ أستودعك الله وأقرئك السلام . ثم انصرف .

قال : | وحدثنا يونس | ^(١) عن ابن اسحق ، حدثني محمد بن جعفر بن الزبير وقال لي : هل تدري لم فترق أبو بكر وأسر بقتل الشمامسة ونهى عن قتل الرهبان ؟ فقلت : لا أراه الا لحبس هؤلاء أنفسهم . فقال : أجل ، ولكن

(١) سورة الحج ٢٢ : ٤٠ وليس فيها ورسله بالغيب . وسورة الحديد ٥٧ : ٢٥ وفيها ٢٥ « وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب إن الله قوي عزيز » .
(٢) مكانها يباض في ك .

الشهامة يلقون القتال فيقاتلون ، وان الرهبان رأيتهم أن لا يُقاتلوا . وقد قال الله تعالى : ﴿ وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ ﴾ (١) .

أخبرنا (٢) ابو غالب محمد بن الحسن الماوردي ، انا ابو الحسن محمد بن علي السيرافي ، انا ابو عبد الله احمد بن اسحق بن خزيان النهاوندي ، انا احمد بن عمران بن موسى ، انا موسى بن زكريا التستري ، انا ابو عمرو خليفة بن خياط العصفري ، انا بكر بن سليمان .

عن ابن اسحق قال : وكتب أبو بكر الى خالد بن الوليد فسار الى الشام ، فأغار على غسّان بمرج راهط (٣) . ثم سار فنزل على قساة بصرى (٤) . وقدم فيه (٥) يزيد بن أبي سفيان ، وأبو عبيدة بن الجراح ، وشرحبيل بن حسنة . فصالحه أهل بصرى . فكانت أول مدائن الشام فتحت . وصالح خالد في وجهه ذلك أهل تدمر (٦) . ومرّ على حواريين (٧) فقتل وسي .

أخبرنا (٨) ابو غالب احمد وابو عبد الله يحيى ابنا الحسن بن البنا ، قالا : انا ابو جعفر محمد بن احمد بن المسلة ، انا ابو طاهر الخليلي ، انا احمد بن سليمان الطوسي ، انا الزبير بن بكار .

١٥ حدثني مصعب بن عبد الله قال : لما سار خالد بن الوليد يريد دومة الجندل أخذ المفاوز ، واستأجر رافعاً الطائي يديه . واشترى خمسين شارقاً (٩) فكبتها وأوجرها بعد وسقاها علناً ونهلاً (١٠) فكلتها نزل منزلاً نحر وجعل أكراشها

(١) سورة البقرة ٢ : ١٩٠ .

(٢) في الاصل فوق أخبرنا : يؤخر . وقد أُخِرَ في ط ، ك .

(٣) ٢٠ (٣) مرج بجوار دمشق وهو مرج عدراء .

(٤) بصرى قسبة كورة حوران . معجم البلدان ١ : ٦٥٤ . وانظر دوستو في T.H.S .

وانظر فتح بصرى في البلاذري من ١١٢ - ١١٣ .

(٥) كذا ، وفوقها في الاصل علامة الخطأ . ولعلها « وقد سبقه » .

(٦) مدينة مشهورة في بركة الشام . معجم البلدان ١ : ٨٢٨ . انظر كتابنا : تدمر

٢٥ عروس الصحراء .

(٧) بين دمشق وتدمر ، لصيق القرينين . وقيل بل هي القرينين . انظر معجم

البلدان ٢ : ٣٥٥ . ودوستو T.H.S .

(٨) في الاصل فوق أخبرنا : يقدم . وهو في ط ، ك مقدم على الذي قبله .

(٩) الشارف من النوق المسمة الهرمة (القاموس) . انظر تفصيل ما فعل بها في البلاذري من ١١٠

٣٠ (١٠) ك « مقاهها حلاً فكلتها .. » .

على النار وشرب القوم منها . حتى إذا شرفوا ، رمِدَ (١) رافع حتى لم يبصر .
فقال رافع : ائتوني بِنِلام حديث (٢) ، وقال : أروني الماء . ثم قال للغلام :
ما ترى ؟ قال : أرى سِدْرًا على موضع مرتفع . فقال : ذلك سِدْرٌ دومة الجندل .
وقال خالد بن الوليد : أقسم بالله لتركبن . وقال خالد : (٣) .

٥ خَلَّ ضَالٌ رَافِعٌ (٤) أَنَّى اهْتَدَى
فَوَزَّ مِنْ قَرَارٍ إِلَى سُوَى (٥)
يَخْسَأُ إِذَا مَسَّارَهُ الْجَيْشُ بِكِي (٦)
مَا سَارَهَا مِنْ قَبْلِهِ انْسَ أَرَى (٧)

أخبرنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن بن أبي الحديد ، أنا (١٠ ب)
جدي أبو عبد الله ، أنا علي بن الحسن الربيعي ، أنا أبو الفرج العباس بن محمد بن
حَبَّان ، أنا أبو العباس بن الزنقي ، أنا محمد بن محمد بن مصعب السوري ، أنا محمد بن
البارك السوري ، أنا الوليد بن مسلم .

سمعت إسحاق بن أبي مروة يحدث : أن خالدًا ومَن معه هبطوا من نَيْبَةِ (٨)
الغوطة تنقذهم رأيتُ رسولَ الله ﷺ السوداء التي يقال لها العُقَابُ ، فيها تُمْتِيت
يومئذٍ نَيْبَةَ العُقَابِ .

١٥

(١) ك « مد » .

(٢) يُقال هو حدث السن وحديثها أي فتى (التماموس) .

(٣) لم يذكر البلاذري أنها لخالد ، وفي عيون الأخبار ١ : ١٤٣ « فقال راجز المسلمين »
وسينسبها المصنف بعد إلى أبي أحيحة القرشي . أما في اللسان فأنها لخالد .

(٤) البلاذري ، ياقوت ، اللسان و عيون الأخبار ١ : ١٤٣ « لله در » نافع

(٥) قراقرم ماء لكاب . البلاذري ص ١١٠ . وانظر ياقوت ٤ : ٤٨ . وهي بالقرب
من كاف في وادي السرحان اليوم . تاريخ شرق الأردن ص ١٩ ، ٢٤ - وسوى
ماء لكاب كما في البلاذري ، ولهباء كما في ياقوت ٣ : ١٧٢ . وذكر موزيل
أن هذا المكان أصبح تلاً يعرف بسواع ، وهو قريب من ماء يُقال له سبع ييار .
يبعد عن شمالي قراقرم مسافة ٣٨٠ كيلو متراً . انظر : موزيل في كتابه :
Musil, Arabia Deserta

(٦) في ك « سارت الجيش » . اللسان « خساً إذا سار به الجيش بكى » ، ياقوت

« خساً إذا مسارها ... » ، البلاذري « ماء إذا ماراه الجيش اثني » . عيون الأخبار
« أرضاً إذا سار بها الجيش بكى » .

(٧) البلاذري « ماجازها قبلك من انس يرى » ، ياقوت « مسارها من قبله انس يرى » .
عيون الأخبار « ما سارها قبلك من انس أرى » .

(٨) هي ما يسمى اليوم الثنايا . فويق قبة العصافير . تصرف على الغوطة .

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي ، نا أبو بكر الخطيب ح .
وأخبرنا أبو القاسم بن السمرفندي ، نا أبو بكر بن اللالكائي ، قالا : نا أبو الحسين
ابن الفضل ، نا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب ، نا عمار ، عن سلمة .

٥ عن ابن اسحق قال : سار خالد حتى أغار على غمّان بمرج راهط . ثم سار
حتى نزل على قناة بصرى وعليها أبو عبيدة بن الجراح وشُرْحَبِيل بن حسنة ويزيد
ابن أبي سفيان . فاجتمعوا فربطوها ، حتى صالحت بصرى على الجزية ، وفتحها الله
على المسلمين . فكانت أول مدينة من مدائن الشام فُتحت في خلافة أبي بكر .

أخبرنا أبو القاسم الشَّحَامِي ، نا أبو بكر البيهقي ح .

١٠ وأخبرنا أبو القاسم بن السمرفندي ، نا أبو بكر اللالكائي ، قالا : نا أبو الحسين
ابن الفضل التُّطَّان ، نا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان ، نا أبو الهيثم الحكم
ابن نافع ، نا صفوان بن عمرو .

١٥ عن عبد الرحمن بن جبير : نا أبو بكر الصديق كان جَهَنَزَ بعد النبي ﷺ
جيوشاً على بعضها شُرْحَبِيل بن حسنة ويزيد بن أبي سفيان وعمرو بن العاص .
فساروا حتى نزلوا الشام . فجمعت لهم الروم جوعاً عظيمة . فحدث أبو بكر بذلك .
فأرسل إلى خالد بن الوليد وهو بالعراق وكتب أن انصرف بثلاثة آلاف فارس فأمدت
إخوانك بالشام والعجل العجل . فأقبل خالد مغدّاً جواداً ، فاشتق الأرض بمن معه
حتى خرج إلى مُضَمِّير^(١) ، فوجد المسلمين معسكرين بالجالية . وتسامع الأعراب الذين
كانوا في مملكة الروم بخالد ففرغوا له . ففي ذلك يقول قائلهم :
ألا يا صبيحنا قبل خيل أبي بكر^(٢) لعل منسايانا قريب^(٣) وما ندري^(٤)

٢٠ انتهى حديث البيهقي . زاد ابن اللالكائي : فنزل خالد على شُرْحَبِيل ويزيد وعمرو .
فاجتمع هؤلاء الأربعة امراء وسارت الروم من أنطاكية^(٤) وحلب^(٥) وقُدْسُورين^(٦)

(١) قرية على الطريق بين دمشق وتدمر . انظر دوسو في : T. H. S. P 265

(٢) في الطبري السنة الثالثة عشرة « الاصبجاني .. » البلاذري ص ١١١ وعيون الاخبار ١ :
١٤٣ « الاعلاني » .

(٣) البلاذري « ولا ندري » .

(٤) انظر معجم البلدان ١ : ٣٨٢ .

(٥) انظر معجم البلدان ٢ : ٣٠٤ .

(٦) انظر معجم البلدان ٣ : ١٨٤ .

وِحِص (١) وما دون ذلك . وخرج هرقل كراهيةً لمسيرهم متوجهاً نحو الروم وسار باهان (٢) الرومي ابن الرومية الى الناس بمن كان معه .

قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي ، عن عبد العزيز بن أحمد التميمي ، أنا أبو نصر محمد بن أحمد بن هرون بن الجندي وأبو القاسم (١١ آ) عبد الرحمن بن الحسين بن الحسن بن أبي العقب قالاً : انا أبو القاسم علي بن يعقوب بن | أبي العقب ، أنا أبو عبد الملك أحمد بن ابراهيم القرشي ، نا بن عائذ .

قال الوليد | فحدثني | (٣) يحيى عن عبد الحميد بن جعفر ، عن أبيه : أن المسلمين ساروا وعليهم هؤلاء الأسماء يزيد بن أبي سفيان وعمرو بن العاص وأبو عبيدة ابن الجراح وشرحبيل بن حسنة . كلٌ على عسكر ، ومن كانت الوقعة مما يلي عسكره فهو على أصحابه . وساروا معهم النساء والنزيرة بالخيول والسلاح ، ليس معهم حمار ١٠ ولا شاة فأخذوا على طريق فلسطين حتى نزلوا بقرية يقال لها دائن (٤) من قرى عَنزَة (٥) ومما يلي الحجاز . فلقيهم بها بطريق من بطارقة الروم ، فأرسل اليهم أن يُخرجوا اليه أحد القواد ليكلمه . قال : فتواكلوا ذلك ، وقالوا لعمر بن العاص : أنت لذلك . فخرج اليه عمرو . فرحّب به البيطريق ومَتَّ اليه بقرابة العيص بن اسحق بن ابراهيم من اسمعيل بن ابراهيم . وقال : ما الذي جاء بكم ؟ ١٥ فقد كانت الآباء اقتسمت الأرض فصار لكم ما يليكم وصار لنا ما يلينا . وقد عرفنا | أنكم | (٣) إنما أخرجكم من بلادكم الجهد ، وسنأسر لكم بمعروف وتنصرفون . فقال عمرو : أما القرابة فهي على ما ذكرت ، وأما القسمة فإنها كانت قسمة شططاً علينا . فبحن نريد أن نتراد حتى تكون قسمة معتدلة . لناخذ نصف ما في أيديكم من الأنهار والعمارة ونعطيكم نصف ما في أيدينا من الشوك والحجارة . وأما ٢٠ ما ذكرت من الجهد الذي أخرجنا فإننا قدمنا فوجدنا في هذه البلاد شجرة يقال لها الخنطة ، فذقنا (٦) منها طعاماً لا تفارقكم حتى نصيركم عبيداً أو تقتلونا

(١) انظر معجم البلدان ٢ : ٣٣٤ .

(٢) في الاصل « باهان » ط « باهان » ، والصواب ما أثبتنا ، لأن اسمه Baanes . انظر :

٢٥ De Goeje, Memoire sur la conquête de la Syrie. P. 26.

(٣) ساقطة من ك .

(٤) لم يذكرها ياقوت . وهي Dathina . انظر عن تحقيق موضعها دي غوبه ص ٣١ - ٣٢

والآن هي دائرة تبعد عن غزة ١٢ ميلاً . انظر محاضرة عسكرية في الخطط الحربية التي

استهجاها خالد في اوائل فتوح الشام ص ٢٢٣ (في ذيل سيف الله خالد بن الوليد امر كعالة) .

(٥) بلد على ساحل بحر الشام من فلسطين ، مشهور . انظر معجم البلدان ٣ : ٧٩٩ . ٣٠

(٦) ط « فدقنا » .

تحت أصول هذه الشجرة . قال : فالتفت الى أصحابه فقال : صدقوا . وافترقا .
فاقتتلوا ، فكانت بينهم معركة انصرف القوم على حامية . ومضى المسلمون في
آثارهم حتى طوؤهم عن فلسطين والأردن إلا ما كان من إيلياء وقيسارية (١)
تحصن فيهما أناس فتركوهم ومضوا الى ناحية البنيّة (٢) ودمشق (٣) .

٥ (١) بلد على ساحل بحر الشام من فلسطين . معجم البلدان ٣ : ٢١٤ .
(٢) ك « البنيّة » .

(٣) في ط ، ك ، بعد هذا خبر لا يوجد في الأصل الذي عندنا . وها هوذا :

أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب الأنماطي ، أنا أبو المعالي ثابت بن بندار ، أنا أبو العلاء
محمد بن علي بن يعقوب الواسطي ، أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن موسى الباسيري ، أنا أبو أمية
١٥ الاحوص بن المفضل بن عثمان الملائي ، نا أبي ، حدثني هشام بن عمار ، نا عبد الملك بن
محمد ، نا راشد بن داود الصنعاني ، نا أبو عثمان الصنعاني .

عن شراحيل بن مرثد قال : بعث أبو بكر الصديق رضي الله عنه
في خلافته خالد بن الوليد الى أهل اليمامة وبعث يزيد بن أبي سفيان الى
الشام . فكننت بمن سار مع خالد الى اليمامة . فلما قدمنا قاتلنا أهلها قتالاً
١٥ شديداً وظفرنا بهم . وهلك ابو بكر واستخلف عمر بن الخطاب . فبعث
ابا عبيدة بن الجراح الى الشام . فقدم دمشق ، فاستمد أبو عبيدة عمر .
فكتب عمر الى خالد : أن سر الى ابي عبيدة بالشام . فدعا خالد بن
الوليد الدليل ، فقال : في كم تأتي الحيرة ؟ فقال : في كذا وكذا .
قال : فعطش خالد الابل ثم سقاها ، واستقى وسقى الخيل . ثم ظم أفواه
٢٥ الابل وأدبارها . وقال له الدليل : إن انت أصبحت عند الشجرة نجوت
ونجا من معك ، وإن أصبحت دون الشجرة فقد هلكت وهلك من معك .
فسار خالد بمن معه فأصبح عند إضاءة الفجر عند الشجرة . فحفر الابل
وسقى ما في بطونها الخيل ، واطعم لحومها المسلمين ، وسقى المسلمين من المزداد
التي كانت تحمل معه ، ثم أتى الحيرة او الكوفة فصالحه اسقفها .

٢٥ كذا قال . وانما كان هذا بعد رجوعه عن الحيرة ، وابو عبيدة
كان بالشام أيام ابي بكر .

أخبرنا أبو القاسم بن السمري ، أنا أبو الحسين بن النور ، أنا أبو طاهر الخليلي ،
أنا أبو بكر بن سيف ، أنا السري بن يحيى ، أنا سعيد بن إبراهيم ، أنا سيف بن عمر ،
عن عمرو بن محمد ، عن اسحق بن إبراهيم ، عن ظفر بن دهمي ومحمد بن عبد الله ، عن أبي
عشان وطلحة ، عن المغيرة والمهلب بن عقبة .

عن سياه الأحمري قالوا : كان أبو بكر قد وجه خالد بن سعيد بن العاص ٥
الى الشام ، حيث وجه خالد بن الوليد الى العراق . وأوصاه بمثل الذي أوصى به
خالداً . وإن خالد بن سعيد سار حتى نزل على الشام ولم يقنح واستجلب الناس
| وعزاً^(١) . فهابته الروم وأحجموا عنه . فلم يصبر على أمر أبي بكر ولكن
توردها ، فاستطردت له الروم حتى أوردته الصفيرين^(٢) . ثم تعطفوا عليه بعد
ما أمن فوافقوا ابنه سعيد بن خالد مستمطراً فواقعود (١١ ب) فقتلوه هو ١٠
ومن معه ، وأتى الخبر خالداً فخرج هارباً حتى أتى البر فتنزل منزلاً .
واجتمعت الروم الى اليرموك فنزلوا به ، وقالوا والله لنشغلن أبا بكر في
نفسه عن تورده بلادنا بخيوله . وكتب خالد بن سعيد الى أبي بكر بالذي
كان . فكتب أبو بكر الى عمرو بن العاص ، وكان في بلاد قضاة ،
بالمسير الى بلاد اليرموك ففعل . وبعث أبو عبيدة بن الجراح ويزيد بن أبي ١٥
سفيان ، وأمر كل واحد منها بالغارة ، وأن لا توغلوا^(٣) حتى لا يكون
وراءكم أحد من عدوكم . وقدم عليه شرحبيل بن حسنة بفتح من فتوح
خالد فسرّحه نحو الشام في جند . وسمى لكل رجل من أمراء الأجناد
كورة من كور الشام . فتوافقوا باليرموك . فلما رأت الروم توافيهم ندموا
على الذي ظهر منهم ، ونسوا الذي كانوا يتواعدون أبا بكر به ، واهتموا ، ٢٠
ومهمتهم أنفسهم وأشجواهم وشجوا بهم ، ثم نزلوا الواقصة^(٤) . وقال أبو
بكر : والله لأنسين الروم وساوس الشيطان بخالد بن الوليد . فكتب اليه
بهذا الكتاب الذي فوق هذا الحديث ، وأمره أن يستخلف المنى بن
حارثة على العراق في نصف الناس : فإذا فتح الله على المسلمين الشام فارجم
الى عمك بالعراق .

٢٥

(١) ساقطة من ك .

(٢) في الطبري ، السنة الثالثة عشرة «الصفير» ، يعني مرج الصفير . وكان يقال لمرج
الصفير مرج الصفيرين وورد في شعر حسان .

(٣) ك « لا تغلوا » وفي الاصل « لا تغلوا » وفوقها علامة الخطأ وكذا « تغلوا » في ط
أثبتنا ما في الطبري .

٣٠

(٤) واد بالشام بأرض حوران . معجم البلدان ٤ : ١٩٣ .

قال : وما سيف ، عن عمرو بن مجد ، عن اسحق بن ابراهيم .

عن ظفر أن | خالداً |^(١) أظن عمر ، وقال : هذا عمله ، حسدني^(٢) أن يكون فتح العراق على يدي | ولي ، بعد الله . كسر الله حد العراق ورعب أهليه وشجع المسلمين على غزوه |^(٣) .

قال : وما سيف عن عطية بن الحارث ، عن أبي سيف التغلي .

عن ذي الجوشن^(٤) الضبابي بمثله ، وقال : ولا يشعر أن عمر لا ذنب له . فقال له القعقاع : أرفع لسانك عن عمر^(٥) ، والله ما كذب الصديق | ولا صدقت على ابن أخيك | . قال صدقتني^(٦) والله . فقبح الله الغضب والظنون . والله يا قعقاع لقد أغريتني بحسن الظن . فقال القعقاع : الحمد لله الذي خلصك وأبقى فيك الخير ونفى عنك الشر .

وبعث خالد بالأخماس ، إلا^(٧) ما نقل^(٨) منها ، مع عمير بن سعد الأنصاري ، وبمسيره إلى الشام ودعا خالد الأدلة^(٩) فارتحل من الحيرة سائراً إلى دومة . ثم طعن^(١٠) في البر إلى قراقر . ثم قال : كيف لي بطريق أخرج فيه من وراء جموع الروم فإني إن استقبلتها حبستني عن غياث المسلمين . فكلهم قال : لا نعرف إلا طريقاً لا تحمل الجيوش ، يأخذه الفدء | والراكب |^(١١) فإياك أن تفرر بالمسلمين . فعزم عليه . ولم يجبه إلى ذلك إلا رافع بن عميرة على تهيبته .

(١) ساقطة من ظ ،

(٢) ظ « حدني » .

(٣) ساقطة من ك . وكذا في الاصل و ظ . وقد قرأها في التهذيب : « . . على يدي

فأحب أن يبدني بعدما كسر الله حد العراق ورعب أهله وشجع المسلمين على غزوه » .

(٤) ظ « الحوس » انظر تهذيب التهذيب ٣ : ٢٢٢ .

(٥) ك « أرفع لسانك عن عمر بالظن » .

(٦) ك « صدقتني » ظ « صدقتني الله » .

(٧) ك « إلى » .

(٨) نقل الغنيمة . وفله الغل ونقله وأغله أعطاه إياه (الاسان) . وفي ظ « نقل » .

(٩) ظ « الدولة » .

(١٠) ك « ظمن » . يقال ظمن في الفأزة ذهب (القاموس) .

(١١) ساقطة من ك . وفي الطبري « الفدء الراكب » .

سديدة^(١) فقال له خالد والمسلمين : لا يهولتكم ، فإننا عباد الله وفي سبيل الله وعلى طاعة خليفة رسول الله . ونحن وإن كثرتنا بعد أن تزود كالفيل المنكش . فاشدوه ، فتاب فيهم فقال : لا يختلفنَّ هديُّكم ولا يضعفنَّ يقينُكم . واعلموا أن المعونة تأتي على (١٢ آ) قدر النية والأجر على قدر الحسنة ، وأن المسلم لا ينبغي أن يكثر بشي ، يقع فيه مع معونة الله له . فقالوا له : أنت رجل قد جمع الله لك الخير . فشتأناك^(٢) . فطابقوه ونووا واحسبوا^(٣) واشتهوا مثل الذي اشتبهى خالد . فأمرهم خالد فتروا للشقة^(٤) الخمس . وأمر صاحب كل خيل بقدر ما يسقيها^(٥) . فظلمت كل قائد من الأبل الشرف الجليل ما تكتفي به ، ثم سقوها العلف بعد التهل ، ثم صرّوا^(٦) آذان الأبل وكعموها^(٧) وحلّوا أديارها . ثم ركبوا من قراقرم مذوّزين إلى سوى ، وهي على جانبها الآخر مما يلي الشام . فلما ساروا يوماً افتظتوا^(٨) لسلك عدة من الحيل عشرأ من تلك الأبل ، فزجوا ما في كروشها بما كان من الأبلان ، ثم سقوا الحيل وشربوا للشقة^(٩) جرعاً ففعلوا ذلك أربعة أيام .

أخبرنا أبو التمام بن السميرندي ، أنا أبو الحسين بن التتور ، أنا أبو طاهر الخليل ، أنا أبو بكر بن سيف ، أنا السري بن يحيى ، أنا شعيب بن إبراهيم ، أنا سيف بن عمر ، عن عمرو بن محمد ، عن اسحق بن إبراهيم .

عن ظفر بن دهي بمثله . وقال : فأخذ من قراقرم إلى سوكة^(١٠) فجعل المشرق

- (١) ك « نية شديدة » ، الطبري « نيب شديد » .
- (٢) ك « فشتأناك » .
- (٣) ك « وأحسنوا » .
- (٤) في الاصل « فتروا للشقة » وفوقها علامة الخطأ . ك « فتروا الكسفة بخمس » ٢٠ وفي الطبري « فتروا للشقة » . ولعلها كما أثبتنا . والشقة السفر البعيد (التاموس) .
- (٥) ك « يسقيها » .
- (٦) صرّ آذن الناقة سوّاهما ونصيها للاستماع (التاموس) .
- (٧) كهم البعير شدّ فاه لثلا يعض او يأكل (التاموس) .
- (٨) في الاصل « اقتظوا » ك « اقتظوا » ط « اقتظوا » . والنظا ماء الكرش يمتصر ٢٥ ويشرب في المناوز وقد فظه وانتظه عصره (التاموس) .
- (٩) ط ، ك « الكسفة » .
- (١٠) كذا ، وفوقها علامة الخطأ . وفي الهامش : في نسخة سوا . وفي ط ، ك « سوطة » .

عن يمينه واستقبل الصبا فنزل قمرينتين ثم نزل الحقار (١) ثم نزل العرير (٢) ثم نزل سوى بليل (٣).

قال : ونا سيف عن عبد الله بن محمّد بن ثعلبة عن حدثه .

عن بكر بن وائل : أن محمّز بن قريش المخاربي قال لخالد : اجعل كوكب
 ٥ الصبح على حاجبك الأيمن ثم أمته 'نفض' الى سوى (٣) . وكان أدلهم وشاركهم مجد وطلحة .
 قالوا : ولما (٤) نزل سوى وخشي أن يفضحهم حرّ الشمس نادى خالد رافعاً
 ما عندك ؟ قال : خير ، أدركتم الريّ وأتم على الماء . وشجعهم وهو متحير أرمد .
 وقال : يا أيها الناس انظروا علمين كأنهما نديان (٥) . فأتوا عليها . وقالوا : علمان .
 فقام عليها ، وقال : اضربوا يمينه ويسره لعمّ سجدت كقعدة الرجل . فوجدوا
 ١٠ جذمها (٦) . وقالوا جذم ولا نرى شجرة . فقال : احتفروا حيث شئتم . فاستناروا
 أوشالاً (٧) وأحساء (٨) رواء . فقال رافع : أيها الأمير والله ما وردت هذا الماء
 منذ ثلاثين (٩) سنة . وما وردته إلا مرّة وأنا غلام مع أبي فاستعمدوا ثم أغاروا .
 والقوم لا يرون أن جيشاً يقطع اليهم .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرفندي ، أنا أبو علي بن محمد بن محمد بن المسلة ، أنا أبو الحسن
 ١٥ ابن الحمّامي ، أنا أبو علي بن الصواف ، أنا الحسن بن علي القطان ، أنا اسمعيل بن عيسى
 المطّار ، أنا اسحق بن بشر قال .

قال ابن اسحق : إن عمرو بن العاص كتب الى أبي بكر بعد قتل خالد بن سعيد
 ابن العاص يستمده . فكتب أبو بكر الى خالد بن الوليد وهو بالحيرة يأمره أن

(١) كذا ، ولم أعتد الى مكانها .

٢٠ (٢) ك « السرايل » .

(٣) ك ، ط « سواد » .

(٤) ك « اوما » .

(٥) ط ، ك « نديان » .

(٦) ك « خدمها » . والجذم بالكسر الأصل (القاموس) .

٢٥ (٧) الوشل محرّكة الماء القليل يتحلّب ولا يتصل بقره ، والماء الكثير ايضاً . ضد (القاموس) .

وفي ط ، ك « وسالا » .

(٨) ط ، ك « احساراً » .

(٩) في الاصل « ثلاثون » .

مدّ أهل الشام بمن معه من أهل القوة ويخرج فيهم ويستعمل على ضعفته أصحابه رجلاً منهم . فلما أتى خالد بن الوليد كتاب أبي بكر . قال : هذا عمل الأعمير ابن أم شملة (١) كره أن يكون فتح العراق على يدي . فاستعمل على الضعفاء (١٢ ب) عمير بن سعد ، واستخلف على من أسلم بالعراق المثنى بن حارثة الشيباني وعلى الحيرة والقراب (٢) وخراجها . ثم سار حتى نزل عين التمر وأغار على أهلها ورابط حصونها ٥ ٥ وفيها < مقاتلة كانت لكسرى وضعهم (٣) فيها ، حتى استنزلهم فضرب أعناقهم . وسبى من عين التمر بشراً كثيراً ، فبعث بهم إلى أبي بكر ، وذلك أول سبي قدم المدينة . من ذلك السبي أبو عمرة جد عبد الله (٤) بن أبي عمرة ، وأبو عبيد (٥) مولى المعلى ، وأبو عبد الله (٦) مولى بني زهرة ، وأخير مولى أبي داود ، ويسار مولى قيس ابن مخزومة .

١٠

قال : ونا أبو حذيفة ، نا محمد بن اسحق قال : وكان فيهم عمير بن زيتون الذي بيت المقدس ، ويسار مولى أبي بن كعب وهو أبي الحسن بن أبي الحسن البصري ، وأفلح مولى أبي أيوب الأنصاري ، ووجدوا في كنيسة اليهود صبياناً يتعلمون الكتابة في قرية من قرى عين التمر يقال لها نقسيرة (٧) وكان فيهم حمران ابن أبان مولى عثمان . وقتل هلال بن عتبة بن بشر النمري (٨) وصلبه ثم سار ففوز ١٥ من قراقر ، وهو ماء لكلب ، إلى سوى وهو ماء لبهاء . بينها خمس ليال . فلم يهتد إلى الطريق . فطلب دليلاً فدل على رافع بن عميرة الطائي . فأتاه رافع فاستدله على الطريق . فقال : أنشدك الله في نفسك وجيشك ، فإنها مفازة خمس ليال ليس فيها ماء مع مضلتها . وإن الراكب المنفرد يسلكها فيخاف على نفسه المهلكة ، وما يسلكها إلا مغرور . وما علمت أحداً أخذ فيها بثقل . فقال خالد : ٢٠ إنه لا بد منه ، وقد كتب إلي الأمير بعزمه ، فأحضرنا رأيك ونصيحتك ومرنا

(١) ظ ، ك « الأعمير بن عم سهلة » .

(٢) كذا ، وفي ك « الترياب »

(٣) ظ ، ك « مقابلة كانت لكسرى وضمنهم فيها » .

(٤) في الأصول : أبو عبد الله . وفي الطبري « أبو عبد الأعلى » . اثبتنا ما في البلاذري . ٢٥

(٥) في الاصل « عبيد » انظر البلاذري والطبري .

(٦) في ك ، ظ « أبو عبيد الله » وكذا في الاصل ونوقها علامة الخطأ . اثبتنا ما في الطبري

(٧) في الاصل « تغير » ك « تغير » ظ « تغير » والصواب ما اثبتنا . انظر معجم البلدان ٤ : ٨٠٧

(٨) في الاصل و ك « هلال بن بشر بن عطية » . اثبتنا ما في الطبري والبلاذري .

بأمرك . قال رافع : فابني (١) عشرين من الابل سماناً عظماً . فأتى بهم
 ونظماً هُنَّ حتى جهدن ، فأوردها الماء . فشرَّبَ حتى تملأن ، ثم أمر بمشافرها ففُطمن ،
 ثم كعمهن كيلاً يجترن ، ثم حلَّ أذنانهن . ثم قال لخالد : تزود واحمل من أطاق
 أن يصيرَ على أذن ناقته ماء ، فليفعل فإنها المهالك . ففعل . وساروا فسار معهم ،
 وسار خالد معه (٢) بالخيول والأنتقال . فكلما سار يوماً وليلة اقتطع (٣) منهن أربعة
 فأطعمَ لمانها وسقى ما في أكراشها الحليل ، وشرب الناس ما كانوا حملوا . وبقي منزل
 واحد ونفدت الابل ، وخشي خالد على أصحابه في آخر يوم . فأرسل خالد الى
 رافع أن الابل قد نفدت فأتري ؟ قال : قد انتهيت الى الري فلا بأس عليك .
 اطلبوا شجرة مثل قعدة الرجل فعندها الماء . ورافع يومئذ رَمِدٌ . فطلبوها فلم يصيوها .
 فرجعوا الى رافع فقالوا : لم نصبها . فقال : إنا لله وإنا اليه راجعون ، هلكتم وهلكت ، لا
 أبالكم . اطلبوها . فطلبوها فأصابوها ، قد قطعت الشجرة وقد بقي منها بقية . فكبَّر
 وكبَّر الناس . فقال : احتفروا . فاحتفروا عينا عذبة مروية . فترروا وسقوا وحملوا .
 فقال رافع : إن هذه المفازة ما ساكنتها قط إلا مرة واحدة مع أبي وأنا غلام .

قال ابن اسحق : وبلغني أن خالداً لما نفدت الابل خاف العطش . قال لرافع
 ١٥ ابن سميرة ، وهو أرمد : ويحك ما عندك ؟ قال : أدركت الري إن (١٣ آ) شاء الله .
 انظر هل ترى علمين كأنهما ثديان ؟ قال : نعم . فلما دنا من العلمين قال : انظروا
 هل ترون شجرة من عوسج كقعدة الرجل ؟ قالوا : لا والله . قال : إنا لله وإنا
 اليه راجعون . على مثل حديث الأول . فقال شاعر من المسلمين :

لله عينا رافع أثى اهتدى فوز من قراقر الى سوى
 ٢٠ خمساً إذا ماسارها الجبس بكى ماسارها من قبله أنس أرى (٤)

ثم إن خالد بن الوليد أغار على أهل سوى ، وهو ماء بهراء ، قبل الصبح . وهم
 يشربون شراباً لهم في جفنة قد اجتمعوا عليها . ومغنيهم يقول :

(١) ك « اثني » .

(٢) في الطبري « مغذاً » .

(٣) في الطبري « انتط » .

(٤) مر بك اختلاف الروايات في هذين البيتين . س ٤٥٩ . ونضيف أن في تاج العروس
 مادة (جيس) رواية أخرى : « يا عجبا لرافع كيف اهتدى قوس من قراقر الى كذا »

ألا عللاني قبل جيش أبي بكر (١) لعلّ منا يانا قريباً وما ندرى (٢)

فزعوا أن ذلك الرجل المغني قُتِلَ تحت الغارة فسأل دمه في الجفنة .

أخبرنا أبو الفاسم بن السمرفندي ، أنا أبو الحسين بن النور ، أنا أبو طاهر الخلدّس ، أنا رضوان بن أحمد السيدلاني ، إجازةً ، نا أحمد بن عبد الجبار العطاردي ، نا يونس بن بكير .

عن ابن اسحق قال : فحدثني صالح بن كيسان ورجل من طيء عن من حدثهما ، عن رافع بن عميرة . قال : ثم مضى خالد حين فرغ من عين التمر حتى أغار على ناس من النعمان بن قاسط على ماء لهم يقال له قواقر . ثم دعا رافع بن عميرة فقال : إنها قد جاءتني عزيمة من الأمير بأن أسير إلى الشام . فقال : إن بينك وبين المنهل الذي تريد الآن مسيرة خمس ليال جيد لا تجد فيه قطرة ماء ، ١٠ حتى تأتي ماء يقال له سوى . وإنك لا تستطيع ذلك بالحيول والأبل . وقال : إن الراكب المفرد لتهمه نفسه فيه . فقال : مالي من ذلك بد ، فرنا أمرك . فقال : من استطاع منكم أن يصير أذن ناقته على ماء فليفعل ، وأبغني عشرين جزوراً عظيماً سمناً مساناً . فبجاءه بين فظلمة أهن أياماً حتى إذا أجهدهن العطش أوردهن فشرين ، حتى إذا امتلأن عمد البهن فقطع مشافهن وكعمهن لثلا يجترن . وحلّ ١٥ أدبارهن لثلا يبلن . ثم قال : سيروا واستكثروا من الماء لشفاهكم . فخرج فكلها نزل منزلاً افتظ (٣) منهن أربعاً فسقى ما في أكراشهن الحيول وشرب الناس مما عليهن ، حتى انتهى إلى سوى في اليوم الخامس ، وهو أرمد . فقال : انظروا شجرة مثل قعدة الرجل من عوسج . فنظر الناس فقالوا : ما تراها . قال : إنا لله وأنا إليه راجعون ، هلكتم والله إذاً وهلكت . ثم قال : ويلكم انظروا وتأملوا . فجال ٢٠ الناس حتى وجدوا بقية منها . فقالوا : قد وجدنا بعضها . فكبّر وقال : قد

(١) ط « جيش إلى بلى » .

(٢) في الطبري تمة الأبيات وهي :

ألا عللاني بالزجاج وكرّرا
ألا عللاني من سلافة قهوة
أظنّ حيول المسدين وخالدأ
فهل لكم في السير قبل قتالهم

(٣) في الأصل « افتض » .

عليّ كيتّ اللون صافية تجري
تسلّي هموم النفس من جيد الخمر
ستطرقكم قبل الصباح من البئر
وقبل خروج المحصنات من الخدر

ادركتم الرّواة.. فأمرهم فحفروا قريباً منها ، فكشفوا عن قلب كثير الماء . فتروى (١)
الناس منه . فقال رافع : أما والله ما وردته قطُّ إلا مرةً واحدةً وأنا غلام صغير
مع أبي . فقال في رافع هذا أبو أحيحة القرشي :

لله عينا رافع أنى اهتدى في مهمته مشبه نحو سوى
والعين منه قد تغشأها القذى (١٣ ب) معصوبة كأنها ملائى ترى ٥
فهو يرى بقلبه مالا نرى من الصوى (٢) ترى له اثر الصوى
أو النقا (٣) بعد النقا اذا سرى وهو به خبّرنا وما دنا
وما رآه ليس بالقلب حسا قلبٌ حفيظ وفؤادٌ قد وعى
فوز (٤) من قرأ قرء الى سوى والسير زعزاع (٥) فما فيه ونى
رخس اذا ماسارها الجبس بكى في اليوم يومين رواحاً وسرى
ماسارها من قبل إنسى أرى هذا لعمرى رافع هو الهدى (٦) ١٠

ثم استقام لخالد الطريق وتواصلت به المياه حتى إذا أغار على مرج العذراوية (٧)
على ناس من غسان فأصاب منهم . ثم مضى حتى نزل مع أبي عبيدة بن الجراح ويزيد
ابن أبي سفيان وشراحبيل بن حسنة على قناة بصرى ، فنزل معهم حتى صالحت
١٥ بصرى على الجزية ، وكانت أول جزية وقعت بالشام في عهد أبي بكر .

وكتب أبو بكر الى خالد بن الوليد : أما بعد فدع العراق وخلف أهله فيه
الذين قدمت عليهم وهم فيه ، ثم امض مخففاً في أهل القوة من أصحابنا الذين قدموا
معك العراق من اليمامة وصحبوك من الطريق وقدموا عليك من الحجاز حتى تأتي
الشام فتلقى أبا عبيدة بن الجراح ومن معه من المسلمين . فاذا التقيتم فأنت أمير الجماعة
٢٠ والسلام عليك ورحمة الله .

(١) ك « فتزود » .

(٢) الصوى ، ج صوة : الاغلام من الحجارة تكون منصوبة في المفازة المجهولة ، يستدل
بها على الطريق (النهاية) .

(٣) النقا السكيب من الرمل (الصحاح) .

(٤) فوز سار في المفازة .

(٥) سير زعزاع وزعزاع شديد . وهو مجاز .

(٦) في الاصل وظ « هذا لعمرى » .

(٧) هو المسى مرج عذرا بطرف النوطة .

باب

ماروي من توقع المشركين لظهور دولة المسلمين

أخبرنا أبو عنى الحسن بن أحمد الحداد ، في كتابه ، وحدثني أبو مسعود عبد الرحيم ابن أبي الوفاء المعدل عنه ، أنا أبو نعيم أحمد بن عبدالله الحافظ ، نا سليمان بن أحمد الطبراني ، ثنا أبو زرعة ، نا أبو اليان ، نا شبيب ، عن الزهري ، أخبرني عبيد الله بن عبدالله بن معتبة بن مسعود ان عبدالله بن عباس أخبره .

أن أباسفيان بن حرب أخبره : أن هرقل أرسل اليه في ركب من قريش وكانوا تجاراً بالشام في المدة التي كان فيها رسول الله ﷺ ماداً فيها أباسفيان وكفار قريش ، فأتوه وهو بايليا . فدعاهم في مجلسه ، وحوله غطاء الروم . ثم دعاهم وترجمانه فقال : أيكم أقرب نسباً بهذا الرجل الذي يزعم أنه نبي ؟ قال ١٠ أبو سفيان : فقلت أنا أقربهم به نسباً . فقال : أدنوه مني ، وقربوا أصحابه فاجعلوهم عند ظهره . ثم قال لترجمانه : قل لهم إني سائل هذا عن هذا الرجل ، فإن كذب فكذبوه . قال أبو سفيان : فوالله لولا الحياء أن يأتروا على كذباً لسكذبه (١٤ آ) عنه . قال : ثم كان أول ما سألتني عنه أن قال : كيف نسبه فيكم ؟ قلت : هو فينا ذو نسب . قال : فهل قال هذا القول فيكم أحد قط قبله ؟ ١٥ قلت : لا . قال : فهل كان من آباءه ملك ؟ قلت : لا . قال : فأشرف الناس اتبعوه أو ضعفائهم ؟ قلت : بل ضعفائهم . قال : أيزيدون أم ينقصون ؟ قلت : بل يزيدون . قال : فهل يرتد أحدٌ سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه ؟ قلت : لا . قال : فهل يغدر ؟ قلت : لا . قال : فهل كنتم تهمونه بالكذب قبل أن يقول الذي قال ؟ قلت : لا . قال : فهل يغدر ؟ قلت : لا ، ونحن منه في مدة لا ندرى ما هو فاعل فيها (١) ، ٢٠ ولم تمكنني كلمة أدخل فيها شيئاً غير هذه الكلمة . قال : فهل قاتلتموه ؟ قلت : نعم . قال : فكيف كان قتالكم إياه ؟ قلت الحرب بيننا وبينه سجل ينال منا وتنال

(١) في الطبري السنة السادسة « ونحن منه في هدنة ولا نأمن غدره . ولم أجد شيئاً مما سألتني عنه اعجزه فيه غيرها » .

منه . قال : فماذا يأمركم ؟ قال : يقول عبدوا الله وحده ، ولا تشركوا به شيئاً ، واتركوا ما يقول آباؤكم ، ويأمرنا بالصلاة والصدق والعفاف والصلة . فقال للترجمان : قل له إني سألتك عن نسبه ، فذكرت أنه فيكم ذو نسب ، وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها . وسألتك هل قال أحد منكم هذا القول ، فذكرت أن لا . فقلت لو كان أحد منكم قال هذا القول قبله قلت رجل يأتيكم بقول قيل قبله . وسألتك هل كان من آباءه ملك ، فذكرت أن لا . فقلت لو كان من آباءه ملك قلت رجل يطلب ملك أبيه . وسألتك هل كنتم تهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال ، فذكرت أن لا ، فقد أعرف أنه لم يكن ليصدق الكذب على الناس ويكذب على الله عز وجل . وسألتك أشرف الناس اتبعوه أم ضعفاؤهم ، فذكرت أن ضعفاؤهم اتبعوه وهم أتباع الرسل . وسألتك أيزيدون أم ينقصون ، فذكرت أنهم يزيدون وكذلك أمر الإيمان حتى يتم . وسألتك أيرتد أحد منهم سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه ، فذكرت أن لا ، وكذلك الإيمان حين تخلط بشاشته القلوب . وسألتك هل يغدر ، فزعمت أن لا ، وكذلك الرسل لا يغدرون . وسألتك بما يأمركم ، فذكرت أنه يأمركم أن تعبدوا الله ولا تشركوا به ، ومنهاكم عن عبادة الأوثان ، ويأمركم بالصلاة والصدق والعفاف والصلة . فإن كان ما تقول حقاً فسيملك موضع قدمي هاتين وهو نبي ، وقد كنت أعلم أنه خارج ولكن لم أكن أظن أنه منكم . ولو أني أعلم أني أخلص إليه لتجشمت لقاءه ، ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه . ثم دعا بكتاب رسول الله ﷺ الذي بعث به دحية إلى عظيم بصرى فدفعه إلى هرقل فقرأه فإذا هو :

بسم الله الرحمن الرحيم

٢٠

من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى : أما بعد فإني أدعوك بدعاية الإسلام . أسلمت تسلم ، يؤتك الله أجرك مرتين . فإن توليت فإن عليك إثم الأريسيين ^(١) ، و ^(٢) يأهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء

(١) في الطبري « إثم الأكتارين » والأريسي كسكتيت الأكار . ج : اريسون وأرارسة (القاموس) والأكار الحراث والزراع (النهاية) وقال في النهاية :
٢٥ اختلف في هذه اللفظة صيغة ومعنى . فروى الأريسيين بوزن الكريمين ، وروى الأريسيين بوزن الشرييين ، وروى الأريسيين بوزن العظييين ، وروى بإبدال الهزة ياء مفتوحة في البخاري . وأما معناها فقال أبو عبيد بن الجهم والحول يعني —

بيننا وبينكم الا نعبد، لا الله ولا نشارك به شيئاً — الآية ﴿١﴾ .

قال أبو سفيان : فلما قال ما قال وفرغ من قراءة الكتاب ^(١) ، كثر عنده الصخب وارتفعت الأصوات وأخرجنا . فقلت لأصحابي حين أخرجنا : لقد أمر ^(٢) أمرُ ابن أبي كبشة . إنه يهاه به ملك بني الأصفر . فما زلتُ موقناً أنه سيظهر حتى أدخل الله على الاسلام . وكان ابن قاطور ^(٤) ، وهو صاحب ايلياء ، وهرقل سقفه ٥ على نصارى (١٤ ب) الشام . فحدث أن هرقل حين قدم ايلياء أصبح يوماً خبيث النفس . فقال له بعض بطارقه : لقد أنكرونا هيتك . قال : ابن قاطور ^(٤) : وكان هرقل رجلاً حزاءً ينظر في النجوم . فقال لم حين سأله : إني رأيت الليلة حين نظرتُ في النجوم ملك الحثان قد ظهر . فمن يَحْتَسِنُ من هذه الأمم ؟ قالوا : ليس يَحْتَسِنُ غير اليهود . فلا يهمنك شأنهم ، واكتب الى ١٠ مدائن ملكك فليقتلوا من فيهم من اليهود . فبيناهم على أمرهم ذلك أتني هرقل برجل أرسل به ملكُ غسان يخبره عن خبر رسول الله ﷺ . فلما استخبره هرقل قال : اذهبوا فانظروا مُحْتَسِنٌ هو أم لا ؟ فنظروا اليه . فحدثوه أنه يَحْتَسِنُ . فسأله عن العرب أَيْحْتَسِنُونَ ؟ فقال : نعم . هم يَحْتَسِنُونَ . فقال هرقل : هذا ملك هذه الأمة قد ظهر . فكتب هرقل الى صاحب له برومية ، وكان نظيره في العلم . ١٥ وسار هرقل الى حمص . فلم يرم حمص حتى أتاه كتاب من صاحبه يوافق هرقل

— لصدده إيام عن الدين ، كما قال : ربنا إنا اطمنا سادتنا ، أي عليك مثل إثمهم . وقال ابن الاعرابي ... م الأكارون ، وإنما قال ذلك لأن الأكارين كانوا عندهم من الفرس ، وم عبدة النار . فجعل عليه إثمهم . وقال ابو عبيد في كتاب الأموال أصحاب الحديث يقولون الأريسيين منسوباً بمجوعاً . والصحيح الأريسين يعني بغير ٢٠ نسب . ورد عليه الطحاوي . وقال بعضهم : إن في رهط هرقل فرقة تعرف بالأروسية ، وجاء على النسب اليهم . وقيل إثم أتباع عبد الله بن أريس ، رجل كان في الزمن الأول ، قتلوا نبياً بعثه الله اليهم . وقيل الأريسون الملوك واحدم إريس .

(١) سورة آل عمران ٣ : ٦٤

(٢) انظر عن هذا الكتاب الطبري ٣ : ١٥٦٧ ، والروض الأنف ٢ : ٣٥٥ ، والطبقات ٢٥ الكبير ٤ : ق ١ ، ١٨٥ ، وصبح الاعشى ٦ : ٣٥٩ ، ورسد الملوك لابن الفراء ص ٤ . وكتاب الأموال ص ٢٢ ، ٢٣ وصحيح البخاري ١ : ٨ (ط . قرهه) .

(٣) ك « علا » .

(٤) كذا ، وفوقها في الأصل علامة الخطأ . وسيصححها المصنف .

على خروج رسول الله ﷺ ، وأنه نبي . فأذن هرقل لعظما الروم في دسكرة (١) له
بمحصر ثم أمر بأبوابها فغلقت ، ثم أطلع فقال لهم : يا معشر الروم هل لكم في
الفلاح والرشد وأن يثبت ملككم ؟ فتبعوا هذا الرجل . فحاصوا حيصة حمر الوحش
الى الأبواب فوجدوها قد أغلقت . فلما رأى تفترتهم وأيس من إيمانهم قال : ردوهم
علي . وقال : إني إنما قلت مقالتي التي قلت لكم آنفاً أخبر بها شدتكم على
دينكم ، فقد رأيت الذي أحب . فسجدوا له ورضوا عنه . فكان ذلك آخر
شان هرقل .

أخرجه البخاري (٢) عن أبي اليمان . والمحفوظ ابن الناطور ويقال بالطاء بالمهمله (٣) .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقور ، أنا أبو طاهر الخلس ،
١٠ أنا أبو بكر بن سيف ، أنا السري بن يحيى ، أنا شعيب بن ابراهيم ، أنا سيف بن عمر .

عن محمد وطلحة قالوا : وقد كان أمير الجند ، يعني جند الروم ، بالبرموك
قد بعث عيناً من عرب الشام فدخل على المسلمين عسكرهم . فرجع اليه فأخبرهم
أنهم في الليل رهباناً وبالنهارة فرسان . هم فيما بينهم كالبيد وعلى من سواهم
كالأسود . إذا قالوا صدقوا ، وإذا عاهدوا وفوا . يأخذون الله حقوقه ولو من
١٥ أنفسهم . فقال : أف لك ، لأن كنت صادقاً للموت خير من الحياة . ولهم
علينا منهم شر طويل .

أخبرنا أبو القاسم ، أنا ابن النقور ، أنا أبو طاهر ، أنا أبو بكر ، أنا السري ،
أنا شعيب ، أنا سيف .

عن هشام بن عمرو عن أبيه نحو منه . وزاد : لو ددت أن حظي من ربي
٢٠ أن يخلصي بيننا وبينهم فلم ينصرتي عليهم ولم ينصرهم علي .

قال : وأنا سيف عن محمد وطلحة وعمرو بن ميمون قالوا :

(١) الدسكرة بناء كالتصريح حوله بيوت ومنازل للخدم والحشم . (تاج المروس) .

(٢) انظر اول الصحيح في حديث أبي سفيان وهرقل ١ : ٧ - ٩ . باب كيف كان

بده الوحي .

٢٥ (٣) من الهامش بخط المصنف .

وقد كان هرقل قبل مهزّم خالد بن سعيد حجّ بيت المقدس . فبينما ^(١) هو مقيم به أتاه الخبر بقرب الجنود منه . فجمع الروم وقال : أرى من الرأي أن لا تقاتلوا هؤلاء القوم وأن تصالحوهم ، فوالله لأن تعطوهم نصف ما أخرجت الشام وتأخذوا ^(٢) نصفاً ، وتبقى لكم جبال الروم ، خير لكم من أن يغلبوكم على الشام فيشاركوكم (١٥ آ) في جبال الروم . ففخر أخوه ونخر ختته وتصدع عنه ٥ من كان حوله . فلما رأهم يعصونه ويردّون عليه بعث أخاه وأمر الأسماء ووجهه الى كل جند جنداً . فلما اجتمع المسلمون أمرهم بمنزل جامع واسع حصين . فنزلوا بالواقصة . وخرج فنزل حمص . فلما بلغه أن خالداً قد طلع على سوي فأتسف أهله وأموالهم . وعود الى بصرى فاقتتها ، وأباح عذراء ، قال جلسائه : ألم أقل لكم لا تقاتلوهم فإنه لا يقوام لكم مع هؤلاء القوم . إن دينهم دين جديد ١٠ يحدد لهم مبارهم ^(٣) ولا يقوم لهم أحد حتى يبلى . فقالوا له : قاتل عن دينك ولا تجبتن الناس واقض الذي عليك . قال : وأي شيء ، أطلب بهذا إلا توفير دينكم ؟ ولما نزلت جنود المسلمين اليرموك بعث اليه المسلمون : إننا نريد كلام أميركم وملاقاته أفدعونا نأتيه نكلّمه . فأبلغوه ، فأذن لهم . فأتاه أبو عبيدة كالرسول ١٥ ويزيد بن أبي سفيان كالرسول والحارث بن هشام وضرار بن الأزور وأبو جندل ابن سهيل ، ومع أخي الملك يومئذ في عسكره ثلاثون رواقاً وثلاثون سرادقاً كلها من ديباج . فلما اتهاوا اليها أبوا أن يدخلوا عليه فيها ، وقالوا : لانستحلّ الحرير فبرز لنا . فنزل الى فرش له ممهدة . وبلغ ذلك هرقل فقال : ألم أقل لكم هذا أول الذل . أمّا الشام فلا شام ، وويل للروم من المولود المشئوم . ولم يتأت بينهم وبين المسلمين صلح . فرجع أبو عبيدة وأصحابه وأبعدهوا . فكان القتال ٢٠ حتى جاء الفتح ^(٤) .

أخبرنا أبو الفاسم بن السمرقندي ، أنا أبو علي محمد بن محمد بن المسلة ، أنا أبو الحسن الحمّامي ، أنا أبو علي الصواف ، أنا الحسن بن علي القطان ، أنا اسمعيل بن عيسى

(١) ك « فيينا » .

(٢) في الأصل « تأخذون » .

(٣) ك « سارم » .

(٤) ورد هذا الخبر عند الطبري . السنة الثالثة عشرة .

المطار ، انا ابو حذيفة اسحق بن بشر قال (١) : قال ابن اسحق ، انا محمد بن جعفر
ابن الزبير .

عن عروة بن الزبير : أن القبقلار (٢) بعث رجلاً من غسان فقال : له ادخل
في هؤلاء القوم ، يعني أبا عبيدة وجنوده ، فأقم فيهم يوماً وليلة ثم انني بخبرهم .
٥ قالوا : فدخل في الناس ذلك الغساني فاقام فيهم يوماً وليلة ثم جاءه فقال :
ماذا وراك وما وجدت عليه القوم ؟ فقال : هم بالليل رهبان وبالنهـار فرسان .
ولو سرق ملكهم قطعوا يده ولو زنا رجوه يعني بذلك إقامتهم الحق لله تعالى .
قال : فقال القبقلار : لئن كنت صدقتني لبطن الأرض خير لنا من ظهرها .
ولوددت أن الله يحول بيني وبينهم فلا ينصرتي عليهم ولا ينصرهم علي .

١٠ اخبرنا ابو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن بن أبي الحديد ، انا جدتي
ابو عبد الله ، انا ابو الحسن علي بن الحسن الزبيدي ، انا ابو الفرج العباس بن محمد بن حبان
ابن موسى بن حبان ، انا ابو العباس بن الزبيدي (٣) ، واسمه عبد الله بن عتّاب ، انا
محمد بن محمد بن مصعب المعروف بوحتي ، انا محمد بن المبارك ، انا الوليد قال :

واخبرني من سمع يحيى بن يحيى الغساني يحدث عن رجلين من قومه من غسان
١٥ قال : لما كان المسلمون (١٥ ب) بناحية الأردن تحدثنا بينما أن دمشق ستحاصر .
فقال احدنا لصاحبه : هل لك أن تدخل المدينة فتسوق (٤) من سوقها قبل حصارها .
فبينما نحن فيها تسوق إذ أتانا رسول بطريقها (٥) اصطراخية . فذهب بنا اليه .
فقال أتيا من العرب ؟ قلنا نعم . قال : وعلى النصرانية ؟ قلنا نعم . قال : ليذهب

(١) قوله : « انا ابو حذيفة ... قال » في الهامش بخط المصنف .

٢٠ (٢) ك « القبقلان » ، وفي الطبري : ورد الخبر بزيادة وفيه « القبقلار » . السنة الثالثة
عشرة . ولعلها بمعنى الفيغار التي وردت في الطبري في موضع آخر في أخبار السنة الثالثة
عشرة . والفيغار من Vicaire الفرنسية و Vicarius اللاتينية . ومعناها ايام الرومان
حاكم من حكام المقاطعات التابعة لرومة .

(٣) ك « الرق » .

٢٥ (٤) ك « فسد » .

(٥) ك « بطريق رسولها » .

احدكم الى هؤلاء فلينجس لنا من خبرهم | ورأيهم | (١) وليثبت الآخر على متاع صاحبه . ففعل ذلك احدنا فلبث لبثاً . ثم جاءه فقال : جئتك من عند رجال دقاق يركبون خيولاً عتاق (٢) . أما الليل فرهبان وأما النهار ففرسان . يريشون البهل ويبرونها ويففون (٣) القنا . لو حدثت جليسا حديثاً ما فهمه عنك لما علا من أصواتهم بالقرآن والذكر . فالتفت الى أصحابه فقال : أتاكم منهم مالا ٥ ملاقة لكم به .

أخبرنا ابو القاسم على بن ابراهيم الملوي ، ابا رشا بن نظيف القري ، ابا الحسن ابن اسمعيل بن محمد ، نا احمد بن مروان المالكي ، نا ابو اسمعيل الترمذي ، نا معاوية ابن عمرو .

١٠ عن ابن اسحق قال : كان اصحاب رسول الله ﷺ لا يثبت لهم العدو فواقاً (٤) عند اللقاء . فقال هرقل وهو على أنطاكية لما قدمت منهزمة الروم ، قال لهم : أخبروني ويلكم عن هؤلاء القوم الذين يقاتلونكم أليسوا هم بشر مثلكم ؟ قالوا : بلى . قال فأنتم أكثر أم هم ؟ قالوا : نحن أكثر منهم أضعافاً في كل موطن . قال : فما بالكم تهزمون كلما لقيتموهم ؟ فقال شيخ من عظمائهم : من أجل أنهم يقومون الليل ويصومون النهار ويوفون بالعهد ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويتناصفون بينهم ، ومن أجل أنا نشرب الخمر ونزني ونركب الحرام وتنقض العهد ونغصب (٥) ونظلم ونأمر بما يسخط الله ونهبي عما يرضي الله ونفسد في الأرض . قال : أنت صدقتني .

(١) ساقطة من ك .

٢٠ (٢) كذا في الاصل « عتاق » وفوقها علامة الخطأ . وفي ك « مشاق » .

(٣) ك « يتقون » .

(٤) ك « فواقا » . والفواق قدر ما بين الحلبتين عند الناقة . انظر النهاية .

(٥) ك « نغضب » .

باب

ذكر ظفر جيش المسلمين المُظَفَّر

وظهوره على الروم بأجنادَيْن (١) وَفِحْل (٢) ومِرج الصُّفَر (٣)

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي ، نا أبو بكر احمد بن علي بن
٥ ثابت الحافظ .

وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، نا أبو بكر بن اللالكائي (٤) قال : نا
أبو الحسين بن الفضل (٥) ، نا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب ، نا ابراهيم بن المنذر ، نا
ابن فليح ، عن موسى بن عقبة .

عن ابن شهاب قال : كانت وقعة أجنادين وفِحل في سنة ثلاث عشرة . أجنادين
١٠ في جمادى وفِحل في ذي القعدة .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، نا عمر بن عبيد الله بن عمر ، نا أبو الحسين بن

(١) انظر الحاشية ٢ ص ٤٤٧ . واقرأ خبر يوم اجنادين في البلاذري ص ١١٣ - ١١٤
وعند دي غويه De Goeje , Memoire ، ص ٥٠ - ٦٣ .

(٢) انظر الحاشية ٣ ص ٤٤٧ . واقرأ خبر يوم فحل في البلاذري ص ١١٥ ، وعند
دي غويه De Goeje ، ص ٧٠ - ٨٢ .

(٣) مرج الصُّفَر ، بضم الصاد المهمة وتشديد الفاء ، سهل واسع قبلي دمشق ، يبعد عنها
نحو ٣٨ كيلومتراً . قال ابن طولون : هو بين قرية الكسوة وغبغب . وحدده دهمان
فقال : يحده شمالاً قرية الطيبة وزاكية ، وغرباً مزرعة المازنية وقرية شقحب . وجنوباً
اركيس والزرقية ، وشرقاً عالقين . انظر ولاية دمشق في عهد المهديك ص ٩١ ، ٩٢ ،
٢٠ وياقوت في معجم البلدان ٤ : ١٠٨ ، ودوستو T. H. S. P, 322 . ونولدكه
M. Noldeke, Z. D. M. G. XXIX, 425. واقرأ خبر يوم مرج الصُّفَر في البلاذري
ص ١١٨ - ١٢٠ . وعند De Goeje ص ٧٠ - ٨٢ .

(٤) ظ « اللالكائي » .

(٥) ظ « الفضل » .

بشران ، انا عثمان بن احمد بن السهاك ، نا حنبل بن اسحق ، نا ابراهيم بن المنذر ،
نا محمد بن فليح ، عن موسى بن عقبة .

عن الزهري قال : كانت أجنادين وفِجَل في سنة ثلاث عشرة . أجنادين في
جُمادى وفِجَل في ذي القعدة .

قال : ونا حنبل ، نا هلال بن العلاء ، نا عبد الله بن جعفر الرقي ، نا مطرف بن •
(١٦ آ) مازن البجلي .

عن معمر قال : ثم كانت أجنادين في جُمادى الاولى سنة ثلاث عشرة ، وعليهم
شُرَّحَيْلُ بن حَسَنَةَ وعمرو بن العاص وخالد بن الوليد .

أخبرنا ابو محمد الاكفاني ، نا عبد العزيز الكتاني ، انا ابو محمد بن أبي نصر ،
انا ابو القاسم بن أبي العف ، انا ابو عبد الملك احمد بن ابراهيم بن بشر القرشي ، نا ١٠
محمد بن عائد ، نا الوليد .

حدثني شيخ من بني أمية عن أبيه قال : ثم أغزى أبو بكر جماعة من المسلمين
الى الشام . فكانت وقعة أجنادين في جُمادى الأولى ، ووقعة فِجَل في ذي القعدة
من سنة ثلاث عشرة .

قال : وكذلك حدثني زيد بن دَعَكَةَ أن هاتين الوقعتين بأجنادين وفِجَل في ١٥
هذين الشهرين في سنة ثلاث عشرة . وبذلك حدثني عبد الله بن لَهَيْعَةَ عن
أبي الأسود أن وقعة أجنادين وفِجَل كانتا في هذين الشهرين من سنة ثلاث عشرة .

أخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي ، انا ابو علي بن المسلة ، انا ابو علي بن الصواف ،
نا ابو محمد الحسن بن علي النطال ، نا اسمعيل بن عيسى المطار ، نا ابو حذيفة اسحق
ابن بشر القرشي قال : ٢٠

قالوا : وكانت وقعة أجنادين يوم السبت صلاة الظهر لليائتين بقيتا من جُمادى
الأولى سنة ثلاث عشرة .

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي ، نا أبو بكر الخطيب ح .
وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، انا ابو بكر بن الطبري قالوا : انا ابو الحسين بن

الفضل القطان ، انا عبد الله بن جعفر (١) ، نا يعقوب ، نا حامد بن يحيى (٢) ، نا صدقة
يعني ابن سابق .

عن محمد بن اسحق قال : استخلف عمر على رأس اثني عشرة سنة وثلاثة أشهر
واثنتين وعشرين يوماً من مهاجر رسول الله ﷺ . وكان أمر الناس بالشام الى
٥ خالد بن الوليد ، والأمرء على منازلهم . فساروا قبلاً فحل من الأردن .
وكانت فحل في ذي القعدة سنة ثلاث عشرة ، وعلى رأس ستة أشهر من خلافة عمر .

قال : ونا يعقوب ، حدثني سلمة ، عن احمد بن حنبل ، عن اسحق بن عيسى .

عن أبي معشر قال : وكانت فحل في ولاية عمر لسته أشهر مضيئين منها (٣) .

قال : ونا يعقوب ، نا ابراهيم ، نا محمد بن فليح ، عن موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب .
١٥ وقال حسان بن عبد الله : عن ابن لهيعة ، عن ابي الاسود ، عن عروة .

قالا : كانت وقعة أجنادين وفحل في ذي القعدة سنة ثلاث عشرة . ولما
توفي أبو بكر واستخلف عمر نزع خالد بن الوليد وأمر أبا عبيدة بن الجراح
على الأجناد .

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد بن احمد بن البغدادي فالت : انا ابو طاهر احمد بن
١٥ محمود ، انا ابو بكر بن المقرئ ، نا محمد بن جعفر الزرّاد (٤) ، نا عبيد الله (٥) بن سعد ،
نا أبي ، نا أبي .

عن ابن اسحق قال : وكانت فحل في ذي القعدة سنة ثلاث عشرة على رأس
سنة أشهر من خلافة عمر .

أنا نا ابو بكر محمد بن عبد الباقي ، عن ابي محمد الجوهري ، عن ابي عمر محمد بن
٢٥ العباس بن حيّويه ، أنا أبو أيوب سليمان بن اسحق بن ابراهيم بن الحليل الحلاب (١٦ ب)
ابنا الحارث بن محمد بن أبي أسامة التميمي ، نا محمد بن سعد كاتب الواقدي .

(١) ظ ، ك « جد » .

(٢) ظ ، ك « يحيى » .

(٣) ظ ، ك « فيها » .

(٤) ٢٥ ظ ، ك « الرذاذ » .

(٥) ظ ، ك « عبد الله » .

أخبرنا محمد بن عمر الواقدي قال : وفيها ، يعني سنة أربع عشرة ، كان فتح مرج الصفر . فأقام المسلمون به خمس عشرة من المحرم . وفيها زحف المسلمون الى دمشق في المحرم فحاصروها ستة اشهر إلا يوماً .

أخبرنا ابو القاسم بن السمري ، انا ابو بكر الطبري ، انا ابو الحسين بن الفضل ، انا عبد الله بن جعفر

٥

أخبرنا يعقوب قال : كانت أجنادين في جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة ، وأميرها عمرو بن العاص ومعه خالد بن الوليد ويزيد بن أبي سفيان وشمر حنبل ابن حسنة^(١) . وكانت فحل وأجنادين في عام واحد . وذلك سنة ثلاث عشرة . غير أن فحل كانت على رأس خمس عشرة يوماً من خلافة عمر ، يعني أن فحل كانت في رجب .

١٠

أخبرنا ابو غالب محمد بن الحسن الماوردي ، انا ابو الحسن محمد بن علي بن احمد بن ابراهيم السيرافي ، انا ابو عبد الله احمد بن اسحق النهاوندي القاضي ، نا احمد بن عمران ابن موسى ، نا موسى بن زكريا التستري ، نا ابو عمرو خليفة بن خياط العصفري ، نا بكر بن سليمان قال :

وقال ابن اسحق^(٢) : وقعة مرج الصفر يوم الخميس لانقي عشرة بقيت من ١٥ جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة ، والأمير خالد بن الوليد .

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد بن احمد البغدادي ، انا ابو طاهر أحمد بن محمود التنفي انا ابو بكر بن المتري ، نا محمد بن جعفر الزرّاد المتيجي ، نا عبيد الله بن سعد ، نا عمي ، نا أبي .

عن ابن اسحق قال : وكانت أجنادين في سنة ثلاث عشرة لليلتين بقيتا من ٢٠ جمادى الأولى . وقتل يومئذ من المسلمين^(٣) من سبئي^(٤) لنا من قريش أربعة عشر رجلاً ، ولم يسم لنا من الأنصار أحدٌ أصيب بها .

(١) ك « ابن أبي حسنة » .

(٢) ط « ابو اسحق » .

(٣) ط « من المرسلين » .

(٤) ك « ينتمي لها » ط « ينتمي لنا » .

٢٥

أخبرنا أبو علي الحسين بن علي بن الحسين بن أحمد بن أشليها (١) المصري ، وابنه أبو الحسن علي بن الحسين قالوا : أنا أبو الفضل أحمد بن علي بن الفضل بن طاهر بن الفرات ، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر ، أنا أبو القاسم علي بن يعقوب بن أبي العقب ، أنا أحمد بن إبراهيم القرشي ، نا الوليد ، عن سعيد وابن جابر .

٥ قالوا : ثم كانت بعد أجنادين مرج الصفر (٢) . قال سعيد : التقوا على النهر | عند الطاحونة (٣) فقتلت الروم يومئذ حتى جرى النهر وطحنت طاحونتها بدمائهم . فأنزل الله على المسلمين نصره . وقتلت يومئذ أم حكيم أربعة من الروم بعمود فسطاطها .

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي الفرضي ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أبو الحسن بن معروف الحشاب ، نا الحسين بن الفهم ، نا محمد بن سعد ، أنا محمد بن عمر ، حدثني سعيد بن راشد ، عن عطية بن قيس .

١٥ عن أبي العوام مؤذن بيت (١٧ آ) المقدس قال : سمعت عبد الله بن عمرو ابن العاص يحدث في بيت المقدس يقول : شهدنا أجنادين ونحن يومئذ عشرون ألفاً ، وعلى الناس يومئذ عمرو بن العاص . فهزمهم الله تعالى وتفرقوا . فقآت فئة (٤) الى فحل في خلافة عمر بن الخطاب . فسار اليهم عمرو بن العاص في الناس حتى تقام عن فحل .

أخبرنا أبو علي الحسين بن علي بن الحسين بن أحمد بن أشليها (٥) المصري وابنه أبو الحسن علي قالوا : أنا أبو الفضل أحمد بن علي بن الفرات ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو القاسم بن أبي العقب ، أنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم ، نا ابن عائذ ، نا محمد بن عمر ، عن سعيد بن راشد ، عن عطية بن قيس .

٢٥ عن أبي العوام مؤذن بيت المقدس قال : سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يحدث في بيت المقدس يقول : شهدنا أجنادين ونحن يومئذ عشرون ألفاً ، وعلى

(١) ط ، ك « اسليها » .

(٢) ك « مرج الصفر » .

(٣) ساقطة من ط .

(٤) ط « قيد » .

(٥) ط ، ك « استليها » .

الناس يومئذ عمرو بن العاص . فهزمهم الله تعالى . ففأنت فئة الى فيحخل في خلافة
عمر رضي الله عنه . فسار اليهم في الناس عمرو بن العاص ففأهم عن (١) فحل .

قال محمد بن عمر : فأهل الشام قاطبة وعامة رواتنا يقولون :

إن أجنادين كانت قبل فيحخل . وهي في ولاية أبي بكر . وكانت فحل في
ذي القعدة في خلافة عمر ، على رأس خمسة أشهر من خلافته .

أخبرنا ابو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله الخطيب ، انا جدي ابو عبد الله الحسن
ابن احمد ، انا على بن الحسن بن علي ، انا العباس بن محمد بن حبان ، نا عبد الله بن
عتاب بن الزقفي (٢) ، نا محمد بن محمد بن مصعب ، نا محمد بن المبارك ، نا الوليد .

وقرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي ، عن عبد العزيز بن احمد التيمي ،
انا محمد بن احمد بن هارون بن الجندي ، وعبد الرحمن بن الحسين بن الحسن بن علي بن
يعقوب ، قالا : انا ابو الناسم بن أبي العقب ، نا ابو عبد الملك احمد بن ابراهيم ، نا
محمد بن ثابت قال :

قال الوليد : أخبرني سعيد بن عبد العزيز وابن جابر : ان أول وقعة كانت
بين المسلمين وبين الروم بأجنادين نصر الله المسلمين . قال ابن جابر : فهي إحدى
ملاحم الروم التي آيدوا (٣) فيها .

أخبرنا ابو على الحسين بن علي بن الحسن بن اشيليا (٤) المصري وابنه ابو الحسن علي
قالا : انا ابو الفضل بن الفرات ، انا ابو محمد بن أبي نصر ، انا ابو التماس علي بن
يعقوب بن ابراهيم بن أبي العقب ، انا ابو عبد الملك احمد بن ابراهيم القرشي ، انا محمد بن
ثابت قال : ونا الواقدي قال :

وكان فتح أجنادين يوم الاثنين لاثني عشرة بقية من جمادى الأولى . قال ٢٠
الواقدي : واليقين عندنا أن أجنادين كانت في جمادى الأولى سنة ثلاثة عشرة
وبشر بها ابو بكر رضي الله عنه وهو بأخر رمق .

(١) في الاصل ، وط ، ك « الى » .

(٢) ك « بن عناق بن الرق » ط « عناق الرق » .

(٣) ك « اسروا » ط « ابروا » .

(٤) ط ، ك « اسيلها المصري » .

| قال (١) (١٧ ب) وحدثنا ابن عائذ ، انبا الوليد بن مسلم ، عن عبد الله بن لَهَيْمَةَ ، عن أبي الأسود .

عن عروة قال : وكانت وقعة أجنادين في جُمادى سنة ثلاث عشرة . وكانت وقعة حُجُل في ذي القعدة سنة ثلاث عشرة .

٥ أخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي ، انبا ابو الحسين بن النور ، انبا ابو طاهر الخلدس ، انبا ابو بكر بن سيف ، نا السري بن يحيى ، نا شعيب بن ابراهيم ، نا سيف بن عمر التميمي ، عن سهل ، عن القاسم وميثر ، عن سالم ويزيد بن اسيد الفسائي .

عن خالد وعبادة قالوا : ولما قدم الوليد على خالد بن سعيد فسانده ، وقدمت جيوش المسلمين الذي كان أبو بكر أمده بهم ، ومتموا بجيش البيدال ، وبلغه عن الأمراء وتوجههم اليه ، اقتحم على الروم ، طلب الحظوة ، وأعرى ظهره ، وبادر الأمراء بقتال الروم . فاستطرد له باهان فأرز هو ومن معه الى دمشق . واقتحم خالد في الجيش ومعه ذو الكلاع وعكرمة والوليد حتى نزل بالمرج مرج الصفر بين الواقصة ودمشق . فانطوت مسالح باهان عليه وأخذوا عليه الطرمق ولا يشعر . وزحف له باهان فوجد ابنه سعيد بن خالد يستمطر في الناس فقتلوه .
١٥ فأتى الخبر خالداً فخرج هارباً في جريدة . فأفلت من أصحابه على ظهور الحيل والابل وقد أجهضوا عن عسكرهم ، ولم تنه بمخالد بن سعيد الهزيمة عن ذي المروة . وأقام عكرمة في الناس ردها لم فرد عنهم باهان وجنوده أن يطلبوه وأقام من الشام على قريب . وقدم شرحبيل بن حسنة واقداً من عند خالد ابن الوليد فندب معه الناس ثم استعمله على عمل الوليد وخرج معه يوصيه .

٢٥ أخبرنا ابو علي الحسين بن علي وابنه ابو الحسن على قالا : انبا ابو الفضل بن الفرات ، انبا ابو محمد بن أبي نصر ، انبا ابو قاسم بن أبي العقب ، انبا ابو عبد الملك القرشي ، نا محمد بن عائذ ، نا الواقدي ، عن هشام بن سعد .

عن عروة بن رُوَيْمٍ أن خالد بن الوليد مضى الى أصحابه حتى نزل على قناة بصرى . فوجد الأمراء مقيمين لم يفتحوا شيئاً . قال : مامقامكم بهذا الموضع ؟ انهضوا .

فنهضوا باهل بصرى . فما أمسوا ذلك اليوم حتى دُعوا الى الصلح ، فصالحوهم
وكتبوا بينهم كتاباً . فكانت أول مدينة 'فتحت من الشام صلحاً .

قال : ونا ابن عائد ، نا عبد الاعلى .

عن سعيد بن عبد العزيز قال : أول مدينة 'فتحت بالشام بصرى . وفيها مات
سعدُ بن 'عبادة .

وذكر ابو الحسن محمد بن احمد بن القواس الوراق في تاريخه : أن بصرى
افتتحت خمس بقين من شهر ربيع الأول سنة ثلاث عشرة .

قرأت على أبي غالب احمد بن الحسن بن البنا ، عن أبي الفتح عبد الكريم بن محمد بن
احمد بن المحاملى .

أبناً ابو الحسن علي بن عمر الدارقطني قال : وأما 'فحل' فهو موضع ١٠
بالشام كان به وقائع بين المسلمين والمشركون . فنسبت تلك الوقعة الى (١٨ آ)
الموضع ، فقيل وقعة 'فحل وعام 'فحل . وأخبار ذلك في الفتوح .

هكذا ذكره بكسر الفاء . ونقلته من نسخة بخط زوج الحرمة مقروءة على
الدارقطني كذلك . وقرأته بخط أبي بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي الحافظ :
'فحل بفتح الفاء وسكون الحاء وهو الصواب .

وكذلك يقول أهل الشام : إن 'فحل كانت قبل فتح دمشق . وذكر سيف
ابن عمر التميمي أنها كانت بعد فتح دمشق . والله أعلم .

أخبرنا ابو القاسم بن السمقندي ، انبا ابو الحسين احمد بن محمد بن النور ، انبا
ابو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص ، انبا ابو بكر بن سيف ، ثنا السري
ابن يحيى ، نا شعيب بن ابراهيم ، نا سيف بن عمر ، عن أبي عثمان يزيد بن أسيد الغساني ٢٠
وأبي حارثة العتي قالا :

وخلف الناس بعد فتح دمشق يزيد بن أبي سفيان في خيل في دمشق وساروا
نحو 'فحل . فكان على الناس 'شرحبيل بن حسنة . فبعث خالداً على المقدمة
وأبا عبدة وعمراً على مجنبته ، وعلى الخيل ضرار ، وعلى الر'حل عياض . وكرهوا

أن يصمدوا لهرقل ، وخلفهم ثمانون ألفاً . وعلموا أن بايزاء فحل جند الروم واليهم ينظرون ، وأن الشام بعدهم سلم . فلما انتهوا إلى أبي الأعور عوموه إلى طبرية فحاصروهم ، ونزلوا على فحل من الأردن . وقد كان أهل فحل حين نزل من أبو الأعور تركوه وأرزوا (١) إلى بيسان . فنزل شرحبيل بالناس فيحلاً ، والروم ييسان . وبينهم وبين المسلمين تلك المياه والأوحال . وكتبوا إلى عمر بالخبر وهم يتحدثون أنفسهم بالمقام ولا يريدون أن يريموا (٢) عن فحل حتى يرجع جواب كتابهم من عند عمر . ولا يستطيعون الإقدام على عدوهم في مكانهم لما دونهم من الأوحال . وكانت العرب تسمى تلك الغزاة فحل وذات الردغة (٣) وبيسان . وأصاب المسلمون من ريف الأردن أفضل ما ترك فيه المشركون : مادتهم متواصلة وخصبهم رغد .

١٠ فاغترم القوم ، وعلى الروم سقلار بن محراق (٤) ، ورجوا أن يكونوا على غرة فأتوهم والمسلمون لا يأمنون مجيئهم فهم على حذر . وكان شرحبيل لا يبيت ولا يصبح إلا على تعبئة فلما هجموا على المسلمين فغاصصوهم (٥) لم يناظروهم ، فاقتتلوا بفحل كأشد قتال اقتلوه قط ليلتهم ويومهم إلى الليل . فأظلم عليهم الليل وقد حاروا . فأنهزوا وهم حيارى وقد أصيب رئيسهم سقلار بن محراق والذي يليه فيهم نسطورس (٦) .

١٥ وظفر المسلمون أحسن ظفر وأهناهم وركبهم وهم يرون على أنهم على قصد وجدد ، فوجدوهم حيارى (١٨ ب) | (٧) لا يعرفون مأخذهم . فأسلمتهم هزيمتهم وحيرتهم إلى الوحل فركبوه . ولحق أوائل المسلمين بهم وقد وصلوا فركبهم ، وما يمنعون يد لاسر ، فوخزوهم بالرمح فكانت الهزيمة في فحل . وكانت مقتلتهم في الرداغ . فأصيب الثمانون ألفاً لم يفلت إلا الشريد . وكان الله عز وجل يصنع

٢٠ (١) لجأوا .

(٢) يبرحوا .

(٣) الردغة محرقة الماء والطين والوحل الشديد (القاموس) .

(٤) يسميه البلاذري « بطريقهم » . ويقدر دي غويه ، ترجمة لسقلار بن محراق الاسم Sakellarius ، ولكنه يؤكد خطأ الاسم . اللهم إلا إذا كانت وقعة لخل قبل فتح

دمشق . انظر : Memoire. p, 73 .

(٥) غاصصه فاجأه وأخذه على غرته . (القاموس) .

(٦) يسميه دي غويه : Nestouros أو بالآخرى Nestous أي (Anastasius) . للمصدر

السابق ص ٧٣ و ٨٣ .

(٧) إلى هنا ينتهي ما هو ساقط من ك ، ظ .

للمسلمين وهم كارهون - كرهوا البتوق^(١) . فكان ذلك عوناً لهم على عدوهم وأناةً من الله عز وجل ليزدادوا بصيرةً وهدىً . واقتسموا ما أفاء الله عز وجل عليهم . وانصرف أبو عبيدة بخالد من فحل إلى حمص . وصرفوا بشير^(٢) بن كعب من اليرموك معهم ومضوا بندي كلاع ومن معه وخلقوا شرخبييل ومن معه .

وقال القهقناع بن عمرو في يوم فحل :

كَمَ مِنْ أَبِي لِي قَدْ وَرِثْتُ فَعَالَهُ جَمُّ الْمَسْكَارِمِ بِخَرِّهِ تَيْتَارُ
 وَرِثَ الْمَسْكَارِمَ عَنْ أَبِيهِ وَجَدِهِ فَبَنِي بِنَاءَهُمْ لَهُ اسْتَبْصَارُ^(٣)
 فَبَنِيَتْ تَجْدَهُمْ وَمَا هَدَمْتَهُ وَبَنِيَّ بَعْدِي إِنْ بَقُوا عُمَارُ
 مَا زَالَ مَنَّا فِي الْحُرُوبِ مُرَّوَسٌ مَلِكٌ يَغِيرُ وَخَلْفَهُ سَجَرَارُ
 بَطْلُ الْإِقَاءِ إِذَا التُّغُورُ تَوَكَّلَتْ عِنْدَ التُّغُورِ 'مَجْرَبٌ' مِظْفَارُ
 وَغِدَادَةٌ فِحْلٌ قَدْرَاوَنِي 'مَعْلَمًا'^(٤) وَالْحَيْلُ تَمْحِطُ^(٥) وَالْبِلَادُ^(٦) أَطْوَارُ
 يَفْدِي بِلَاتِي عِنْدَهَا مِتْكَائِفٌ سَلْسُ الْمِيَّاسِرِ عَوْدَهُ خَوَّارُ^(٧)
 سَلْسُ الْمِيَّاسِرِ مَا تَسَامَى مَا قِطْعًا^(٨) عِنْدَ الرَّهَانِ مَعْيَسِرُ عَيْتَارُ
 مَا زَالَتْ الْحَيْلُ الْعِرَابُ تَدُوسُهُمْ فِي سَحُومِ فِحْلٍ وَالْهَبَا^(٩) مَوَّارُ

- (١) ظ « التنوفة » . وبتق النهر كسر شطه لينبتق الماء . واسم ذلك الموضع البتق . (القاموس) ١٥
 وفي الطبري بيان ذلك قال : « لما نزلت الروم يسان بتقوا أنهارها ، وهي أرض سبخة ،
 فكانت وحلاً .. فلما غشيتها المسلمون ولم يهدوا بما صنعت الروم وحلت خيولهم ولقوا
 فيها عناء ، ثم سلمهم الله .. » السنة الثالثة عشرة .
 (٢) في الأصل « سمير بن كعب » وفوقها علامة الخطأ . وفي ك ، ظ « بشير » وكذلك هو
 في الطبري . وانظر تهذيب التهذيب ١ : ٤٧١ .
 (٣) ظ « استبصار »
 (٤) أي ذو علامة . وكذلك كان شأن الفرسان .
 (٥) ك « محط » ، ومحط تحيطاً زفر . والنحط صوت الحيل من التقل والاعياء . (القاموس) .
 (٦) ظ « البلاد » .
 (٧) ظ ، ك « حوار » .
 (٨) المأقط المضيق في الحرب .
 (٩) ظ ، ك « الهبا » . الهباء الغبار أو يشبه الدخان ، ودقائق التراب ساطعة ومنثورة على
 وجه الارض (القاموس) .

حتى رميين^(١) سرانهم عن أسرهم في رَدْنَعَةٍ^(٢) ما بعدها استمرار
يوم الرِدَاغِ^(٣) بُعَيْدِ^(٤) فِجْلِ ساعةً وخزُّ الرماح عليهم مِدْرَارُ
ولقد أبرنا^(٥) في الرِدَاغِ جوعهم طرّاً ونحوى تشخص^(٦) الأبصار
وقال أيضاً :

وغداة فِجْلٍ قد شهدنا ماقطاً • ينسى السكمي سلاحه في الدار
ما زلتُ أرميهم بفرحة كامل^(٧) • كره^(٨) المنيح^(٩) رباية الإيسار^(٩)
حتى فضضنا جمعهم بمرس^(١٠) • ينفي العدو إذا ممما جرّار
نحن الألى حسنا العراق بخيلنا • والشام حسنا في ذرى الأشفار^(١١)
كم من قسامة^(١٢) أبرنا جمعهم • بعد العراق وبعد ذي الأوتار^(١٣)

١٠ (١) ظ ، ك « رميت » .

(٢) ك « ردعة » يأتون « روعة » . معجم البلدان ٢ : ٨٥٣ ، والردغة محرّكة وتسكن الماء والطين والوحل . وكان يوم فِجْلٍ يسمى يوم الردغة .

(٣) ظ ، ك « الرداغ » .

(٤) ظ ، ك « فعند » .

١٥ (٥) أير التوم أهلهم (القاموس) .

(٦) في الاصل « تسو » ظ « تسم » ك « تنظر » اثبتنا قراءة الاستاذ خليل مردم بك .

(٧) في ك « بفرحة ككامل » ، والفرحة دون الفرّة ، والكامل اسم لفرس . وقد ورد كثيراً في الشعر . انظر تاج العروس مادة كل .

(٨) ك « كرمسيح » والمنيح فِدْحٌ بلا نصب ، قال ابن قتيبة : واذا رأيت المنيح بوصف بالكره فاعما يعني بذلك المنيح الذي لا حظ له . الميسر والقدح ص ٦٧

(٩) ك « راية الانسار » والرباية جماعة السهام ، والايصار الضاربون بالقدح . انظر الميسر والقدح ص ١١٠ ، ١٣٢ .

(١٠) كذا . وفي ظ ، ك « بترس » . ولم أهد الى صوابها .

(١١) ك « نجر الى حسنا العراق بخيلها » ك ، ظ « الأسفار » . والذرى بفتح الظل ،

٢٥ (١٢) القامة البطارقة .

(١٣) هذا البيت ساقط من ظ ، ك .

آخر الجزء الثامن
ويتلوه إن شاء الله في التاسع
باب كيف كان أمر دمشق بعد الفتح
وما أمضاه المسلمون لأهلها من الصالح (١٩-آ)

سمع هذا الجزء بأسره ، وهو الثامن من التاريخ ، على مصنفه الشيخ الفقيه ه
الامام الحافظ العالم ثقة الدين محدث الشام صدر الحفاظ جمال السنة ابي القاسم علي
ابن الحسن بن هبة الله الشافعي رضي الله عنه :

ابنه ابو الفتح الحسن ، وحفيده ابو طاهر محمد ، وابنا اخيه ابو الفضل احمد
وابو البركات الحسن ابنا الأمين ابي عبد الله محمد بن الحسن ، ويوسف بن ظافر
الاطرابلسي ، وعمر بن محمد العليمي ، والخط له .

١٠

وذلك في شهر ربيع الآخر من سنة تسع وخمسين وخمسة مائة .

اكثره بقراءة العليمي ، وبعضه بقراءة المصنف .

بالمسجد الشرقي في المسجد الجامع بمدينة دمشق حرسها الله تعالى .

وصح وثبت بحمد الله ومنه .

الجزء التاسع

من

كتاب تاريخ مدينة دمشق حمها الله

وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها

من واردتها وأهلها

Handwritten text, possibly a title or heading.

Main body of handwritten text, consisting of several lines.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
رَبِّ أَعْنِ وَيَسِّرْ وَوَسِّطِ وَوَفِّقْ بِرَحْمَتِكَ

باب

كيف كان أمر دمشق في الفتح

وما أمضاه المسلمون لأهلها من الصلح

٥

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن محمد الأكفاني ، نا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكنتاني ، نا أبو محمد بن أبي نصر ، نا أبو الميمون بن راشد ، نا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو (١) ، حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم ، نا الوليد بن مسلم قال :

حدثني الأموي قال : ثم ولي عمر بن الخطاب ، فعلى يديه 'فتحت دمشق سنة أربع عشرة .

١٠

قال أبو زرعة : وحدثني محمود بن خالد قال : عن محمد بن عائذ ، عن الوليد بن مسلم ، عن عثمان بن حصن بن علق (٢) .

عن يزيد بن عبيدة قال : 'فتحت دمشق سنة أربع عشرة .

قال أبو زرعة : و'فتحت دمشق سنة أربع عشرة في رجب .

حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم عن الوليد بن مسلم وغيره بهذه النصبة . ثم أعاده في ١٥ موضع آخر عن محمود ، عن الوليد ، ولم يذكر ابن عائذ .

أخبرنا أبو علي الحسين بن علي بن اشليبا (٣) المصري وابنه أبو الحسن علي بن الحسين قالا : نا أبو الفضل بن الفرات ، نا أبو محمد بن أبي نصر ، نا أبو القاسم علي بن

(١) ط « عمر » .

(٢) ك « .. حصن بن علق » ط « عثمان بن خضر بن علق » وهو عثمان بن حصن بن ٢٠ علق . علق بفتح المهملة . وفي التقريب علق بتشديد اللام . وفي الثقات لابن حبان عثمان بن حصن بن عبيد بن علق . انظر تهذيب التهذيب ٧ : ١١٠ .

(٣) ط ، ك « استلها » ، وقد ترجم له ابن عساكر .

يعقوب بن أبي العقب ، أنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم القرشي ، نا محمد بن عائذ القرشي ، نا الوليد ، عن عثمان بن حصن (١) .

عن يزيد بن عبيدة قال : فُتحت دمشق سنة أربع عشرة .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، وأبو محمد عبد الكريم بن حمزة (٢) السلمي ، قالوا :
٥ نا أبو محمد عبد العزيز (٣) بن أحمد التميمي ، أنا أبو القاسم تمام بن محمد الرازي ،
وعبد الوهاب بن جعفر الميداني ، قالوا : أنا أبو الحارث أحمد بن محمد بن عمارة بن أبي الخطاب
يحيى بن عمرو بن عمارة الليثي ح .

قال تمام : وأخبرني أبو بكر يحيى بن عبد الله بن الحارث ، ثنا عبد الرحيم بن
عمر الملازني .

١٠ قال تمام : وأخبرني | أبو سحاق | (٤) بن سفيان ، إجازة ، قالوا : ثنا أحمد بن الملقى
ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم .

حدثنا الوليد بن مسلم قال : سمعت أبا سفيان يقولون : إن دمشق فُتحت في
سنة أربع عشرة ، وإن عمر بن الخطاب قدم للشام سنة ست عشرة . فولاه الله
فتح بيت المقدس على صلح ثم قفل .

١٥ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن بن إبراهيم الداراني ، أنا أبو الفرج سهل بن
بشر الأسفرايني ، أنا أبو بكر الخليل (٥) بن هبة الله بن الخليل ، أنا عبد الوهاب بن الحسن
الكلابي ، أنا أبو الجهم أحمد بن الحسين بن طلاب ، نا العباس بن الوليد ، ثنا صالح .

أخبرنا أبو مسهر قال : سمعت سعيد بن عبد العزيز يقول : كان فتح دمشق
سنة أربع عشرة ، وكانت اليرموك سنة (٦) خمس عشرة ، وعلى المسلمين أبو عبيدة
٢٠ ابن (٢ آ) الجراح رضي الله عنه .

(١) ط ، ك « خضر » .

(٢) ط ، ك « عمرة » .

(٣) ك « نا مجيد عبد العزيز » .

(٤) ساقطة من ك ، ط .

٢٥ (٥) ظ « الخليل » .

(٦) قوله « سنة أربع عشرة وكانت اليرموك سنة » في الهامش بخط المصنف .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرة قندي ، أبنا عمر بن عبيد الله بن عمر ، أنا أبو الحسين بن بفران ،
أبنا عثمان بن أحمد بن عبد الله ، نا حنبل ، نا عاصم بن علي ،

أخبرنا أبو معشر قال : وكان فتح دمشق في رجب سنة أربع عشرة .

قال : نا حنبل بن اسحق ، حدثنا هلال بن الملاء ، ثنا عبد الله بن جعفر الرقي ،
نا مطررف بن مازن الباني .

عن معمر قال : وكان فتح دمشق في رجب سنة أربع عشرة .

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي ، نا ابو بكر أحمد بن علي بن ثابت ح .
أخبرنا أبو القاسم بن السمرة قندي ، أنا أبو بكر بن الطبري ، قال : أنا أبو الحسين
ابن الفضل ، أبنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب ، نا حامد بن يحيى ، نا صدقة يعني ابن سابق .

١٠ عن محمد بن اسحق قال : ثم ساروا الى دمشق وعلى الناس خالد . وقد كان
عمر عزله ، وأمّر أبا عبيدة . فإبطلوها حتى فتح الله عز وجل . فلما قدم
الكتاب على أبي عبيدة بإمرته وعزل خالد استحي أن يُقرى خالد الكتاب حتى
'فتحت دمشق . وكانت في سنة أربع عشرة في رجب . قال : أظهر أبو عبيدة
إمرته وعزل خالد . ثم سنا ابو عبيدة شتية وفي نسخة شفته (١) بدمشق .

١٥ قال : وثنا يعقوب ، حدثني سلمة ، عن أحمد بن حنبل ، عن اسحق بن عيسى .

عن أبي معشر قال : وكان فتح دمشق في العام القابل في رجب سنة أربع
عشرة . وكانت اليرموك في رجب سنة خمس عشرة .

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد بن أحمد بن البغدادي قالت : أخبرنا أبو طاهر أحمد بن
محمود بن أحمد بن محمود الثقفي ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، نا محمد بن جعفر الزرّاد المنيحي ،
حدثنا عبيد الله بن سعد ، نا عمي ، نا أبي .

٢٠ عن ابن اسحق قال : وكان فتح دمشق في سنة أربع عشرة في رجب .

(١) كذا في الأصل . وفي ظ و ك « سنا ابو عبيدة شفته وفي نسخة شفته » .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرفندي ، أنا أبو الحسين بن النعمان ، أنا أبو طاهر الخليلي ،
أنا أحمد بن عبد الله بن سعيد بن سيف ، نا السري بن يحيى ، نا شعيب بن ابراهيم .

أخبرنا سيف بن عمر قال : كانت وقعة دمشق في شوال سنة أربع عشرة .

أخبرنا أبو غالب الماوردي ، أنا أبو الحسن محمد بن علي السيرافي ، ثنا أبو عبد الله
أحمد بن اسحق القاضي ، نا أحمد بن عمران ، نا موسى بن زكريا .

أخبرنا خليفة بن خياط قال : سنة أربع عشرة ، فيها 'فتحت دمشق . سار
أبو عبيدة بن الجراح ومعه خالد بن الوليد فحاصروهم فصالحوه وفتحوا له باب
الجاية (١) وفتح خالد أحد الأبواب (٢) عنوة ، وأتم لهم أبو عبيدة الصلح .

وقال ابن الكلابي : كان الصلح يوم الأحد انصف من رجب سنة أربع عشرة .
١٠ صالحهم أبو عبيدة بن الجراح .

قال : وحدثنا خليفة ، ثنا بكر بن سليمان .

عن ابن اسحق قال : صالحهم أبو عبيدة بن الجراح في رجب .

قال وحدثنا خليفة قال : وحدثني بكر بن عطية قال : حاصروهم أبو عبيدة
رجب وشعبان وشهر رمضان وشوال ، وتم الصلح في ذي القعدة (٢١ ب) .

١٥ أخبرنا أبو القاسم اسمعيل بن أحمد السمرفندي ، أنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن
البيروني (٣) ، أنا أبو طاهر الخليلي ، اجازة ، أن أبا محمد 'عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد
ابن عيسى بن خلف السكري حدثهم قال : دنع إلى أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة
الصيرفي (٤) كتابه وأخبرني عن أبيه أنه قرأ بخط أبي عبيد القاسم بن سلام الثقة ، وأنه
معه من أبيه محمد بن المغيرة وأن أباه قرأه على أبي عبيد . قال : أبو محمد ففسخته وقرأته

٢٠ (١) باب دمشق الغربي . ينسب الى قرية الجاية لأن الخارج إليها كان يخرج منه . وهو
باب روماني . أعيد بناؤه أيام نور الدين محمود ، ثم جدد أيام الملك داود بن عيسى
ابن المادل الأيوبي . انظر دمشق القديمة من ٥٤ . وسوفاجة M. H. D, P. 41 وولزنجير

ووولزنجير WW, II

(٢) هو الباب الشرقي .

٢٥ (٣) ط ، ك « السري » .

(٤) ط ، ك « الصيرفي في كتابه » .

حدثني ابو عبيد قال : سنة أربع عشرة فيها افتتحت دمشق .

وذكر أبو عثمان سعيد بن كثير بن عفير المصري في تاريخ فتح دمشق فقال :
غاصروها أربعة اشهر ، ومنهم من قال : حاصروها أربعة عشر شهراً .

أخبرنا أبو محمد بن الاكفاني ، ثنا عبد العزيز السكتاني ، أنبا أبو محمد بن أبي نصر ،
أنبا أبو القاسم بن أبي العتب ، أنا أبو عبد الملك أحمد بن ابرهيم القرشي ، نا محمد بن عائذ ،
نا الوليد بن مسلم قال :

حدثني الشيخ الأموي عن أبيه : أن أبا بكر ولي سنتين وأربعة أشهر .
فعلى يديه كانت وقعة أجنادين ، وفتح . ثم مضى المسلمون الى دمشق فنزلوا
عليها في رجب سنة ثلاث عشرة . وتوفي أبو بكر رضي الله عنه بعد ذلك .
وولي عمر بن الخطاب فعلى يديه فتحت دمشق في سنة أربع عشرة . ١٠

قال : فسمعت أسيافنا يقولون : إن عمر بن الخطاب ولي سنة ثلاث عشرة .
فأقام عمر عمود رسول الله ﷺ وسنته . فكان أول ما ابتدأ به إقامة فريضة
الجهاد والائتمام (١) برسول الله ﷺ وأبي بكر بأثرة أهله بكل ما قدر عليه من
نفوسهم بالأموال التي صرفها رسول الله ﷺ وأبو بكر فيها ، مع إعماله رأيه ونظره
وتدبيره إياه ما حضر منه أو غاب عنه . ١٥

قالوا : ففتح الله به وعلى يديه الفتوح العظيمة من دمشق سنة أربع عشرة
واليرموك سنة خمس عشرة .

أخبرنا أبو محمد بن الاكفاني ، ثنا أبو محمد السكتاني ، أنبا ابو القاسم الرازي ، أنا
أبو جعفر عبد الله بن محمد بن هشام السكدي ، نا أبو زرعة الدمشقي ، حدثني الحكم بن
نافع ، نا صفوان بن عمرو . ٢٠

عن عبد الرحمن بن جبسير بن نفيير : أن أبا بكر جهز بعد النبي ﷺ
جيشاً على بعضها شرحبيل بن حسنة ويزيد بن أبي سفيان وعمرو بن العاص .

وأرسل أبو بكر الى خالد بن الوليد وهو بالعراق ، وقد فتح الله عليه القادسية (١) وجولاء. (٢) ، فكتب له أن انصرف بثلاثة آلاف فارس فأمدّ إخوانك بالشام . والعجل العجل . قال : فنزل خالد على شمر حجيل ويزيد وعمرو ، فاجتمع هؤلاء الأربعة الأمراء .

٥ وأخبرنا أبو محمد بن الاكفاني ، نا عبد العزيز الكتاني ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو الميمون بن راشد ، نا أبو زرعة ، حدثني أبو اليان ، حدثني سفوان بن عمرو .

عن عبد الرحمن بن جبير بن نفيير : أن يزيد بن أبي سفيان ومَن معه كتبوا الى أبي بكر يخبرونه بجموع الروم لهم (٣ آ) ويستمدونه (٣) . فكتب ابو بكر الى خالد بن الوليد وهو بالعراق ، وقال غيره : بناحية عين التمر . ١٠ وقد فتح الله عليه القادسية وجولاء . وأمير الجيش سعد بن أبي وقاص . وكتب اليه أن انصرف بثلاثة آلاف فارس ، فأمدّ إخوانك بالشام ، والعجل العجل الى إخوانكم بالشام ، فوالله لقرية من قرى الشام يفتحها الله عز وجل على المسلمين أحب إلي من رستاق عظيم من رساتيق العراق . ففعل خالد فاشتق الأرض يمين معه ، حتى خرج إلى ضمير (٤) وذئبة (٥) . فوجد المسلمين معسكرين بالجالية . فنزل خالد على شمر حجيل ويزيد وعمرو . فاجتمع هؤلاء الأربعة أمراء يبرمون أمر الحرب (٦) .

كذا قال : وإنما استخلف خالد المشني بن حارثة ، ثم قدم سعد بعد ذلك .

(١) بلدة بينها وبين الكوفة خمسة عشر فرسخاً . كانت بها يوم القادسية . معجم البلدان ٤ : ٧ . انظر خبر يوم القادسية في البلاذري من ٢٥٥ — ٢٦٢ . وانظر سيتون لويد في كتابه « الزافدان » ص ١٩٤ .

(٢) جولاء ، بالمد طسوج من طساسيج السواد في طريق خراسان . وبها كانت الواقعة على الفرس سنة ١٦ فاستقام المسلمون فسيت جولاء الواقعة لما أوقع بهم المسلمون . معجم البلدان ٢ : ١٠٧ . انظر خبر يوم جولاء في البلاذري من ٢٦٤ — ٢٧٥ . والطبري السنة السادسة عشرة .

(٣) ظ « واستمدونه » .

(٤) ظ ، ك « ضمير » انظر عن طرق البادية دوستو . T. H. S, P. 217 et suiv.

(٥) قال ياقوت : ذئبة موضع من أعمال دمشق . معجم البلدان ٢ : ٧٧٤ . وذكر دوستو أنها هي « دافانا » القديمة . وموقعها على الأرجح في موضع قرية مهن

T. H. S, P. 271 وانظر خريطة سورية عند Baedeker

٣٠ (٦) ظ ، « . . الأربعة أمراء بين مولى من الحرث » .

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن الماوردي ، أنا أبو الحسن محمد بن علي السيرافي ، نا أحمد بن إسحق النهاوندي ، حدثنا أحمد بن عمران بن موسى ، نا موسى بن زكريا ، نا أبو عمرو خليفة بن خياط المعروف بشباب .

حدثني الوليد بن هشام عن أبيه عن جده قال : كان خالد على الناس . فصالحهم . فلم يفرغ من الصلح حتى عُزل وولي أبو عبيدة . فأَمْضى صلح خالد ولم يغير . الكتاب . والكتابُ عندهم باسم خالد .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتاني ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، نا أبو الميمون بن راشد ، نا أبو زرعة ، حدثني عبد الرحمن بن ابراهيم ، حدثني الوليد بن مسلم .

حدثني الأموي عن أبيه قال : وكانت وقعة أجنادين في جمادى الأولى ، ووقعة فِجَل في ذي القعدة من سنة ثلاث عشرة .

قال محمد بن عائد : قال الوليد بن مسلم :

قال سعيد بن عبد العزيز وابن حاتم : كانت وقعة بمرج الصُقْر والتقوا على النهر عند الطاحونة ، فقتلت الروم يومئذ حتى جرى النهر وطحنت طاحوتها من دماهم .

قال : فأخبرني عبد الرحمن بن ابراهيم ، أخبرنا الوليد بن مسلم .

حدثني الأموي : أن وقعة فِجَل وأجنادين كانت في خلافة أبي بكر . ثم مضى ١٥ المسلمون الى دمشق فزَلوا عليها في رجب سنة ثلاث عشرة

قال : وحدثني عبد الرحمن بن ابراهيم ، نا الوليد بن مسلم قال :

سمعت أبا عمرو وغيره من أشياخنا يقولون : إن الله أظهرهم على من تعرض قتالهم (١) بأجنادين وِفِجَل ثم بمرج الصُقْر . حتى نزلوا على دمشق وحاصروا أهلها .

قال ابن عائد : قال الوليد ، عن يحيى بن حمزة أخبرني راشد بن داود .

عن شراحيل بن مرثد : أن خالد بن الوليد وجماعة المسلمين نزلوا على حصار دمشق ، فحاصروها أربعة أشهر .

(١) ظ ، ك « لتناهم » .

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد المشكاني (١) الخطيب بها ، أنا القاضي أبو منصور محمد بن الحسن بن محمد النهاوندي ، أنا القاضي أبو العباس أحمد بن الحسين بن زنبيل النهاوندي ، أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن القاضي ، نا أبو عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري ، حدثني محمد بن عثمان دمشقي ، نا الهيثم بن حميد ، أخبرني محمد بن يزيد الرحي ، سمعت أبا الأشعث .

٥ عن أبي عثمان الصنعاني قال : لما فتح الله عز وجل علينا (٣ ب) خرجنا مع أبي الدرداء في مسلحة بَرَزَة (٢) . ثم تقدمنا مع أبي عبيدة بن الجراح ففتح الله لنا حصص . ثم تقدمنا مع سُرحبيل بن السمط فأوطأ الله بنا مادون النهر يعني الفرات ، وحاصرنا عانات (٣) فأصابنا لأواء (٤) وقدم علينا سليمان في مدد لنا .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر الطبري ح .

١٠ أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ، نا أبو بكر الخطيب قالاً : أنا أبو الحسين بن الفضل ، نا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب .

أخبرنا أبو الجاهر محمد بن عثمان الصنعاني قال : لما فتح الله علينا دمشق خرجنا مع أبي الدرداء في مسلحة بَرَزَة . ثم تقدمنا مع أبي عبيدة ففتح الله بنا حصص . قال : ثم تقدمنا مع سُرحبيل بن السمط فأوطأ الله بنا مادون النهر ، يعني الفرات ، ١٥ وحاصرنا عانات . فأصابنا عليه لأواء . وقدم علينا سلمان الخير في مدد لنا .

أخبرنا أبو محمد بن الاكفاني ، نا عبد العزيز السكتاني ، نا أبو محمد أبي نصر ، نا أبو الميمون بن راشد ، نا أبو زرعة ، حدثني محمد بن عثمان ، نا الهيثم بن حميد ، عن محمد بن يزيد الرحي ، عن أبي الأشعث الصنعاني .

٢٥ عن أبي عثمان الصنعاني قال : كنا مع أبي الدرداء بمسلحة بَرَزَة . ثم تقدمنا مع أبي عبيدة بن الجراح ففتح الله تعالى بنا مادون النهر وحاصرنا عانات . وقدم علينا سلمان الخير في مدد لنا .

(١) ظ ، ك « المسكاي » والمشكاني نسبة الى 'مشكان بالضم والسكون . قرية بنواحي همدان لب الباب ص ٢٤٦ . وانظر معجم البلدان .

(٢) برزة قرية في غوطة دمشق . معجم البلدان ١ : ٥٦٣ . وانظر دوسو ص ٢٩٥ و ٣١٩ و ٢٥ وكردعلى في غوطة دمشق . ودي غويه ص ٩٠ . ومقدمة كتاب فضائل الشام ودمشق . والقرى السريانية في سورية لاسحق ارملة . مجلة المشرق المجلد ٣٨ ص ١٧٦ .

(٣) انظر معجم البلدان ٣ : ٥٩٤ .

(٤) ظ ، ك « وأصحابنا لواء » . والأواء الشدة .

اخبرنا أبو علي الحسين بن علي بن الحسين بن اشليها المصري وابنه ابو الحسن علي بن الحسين قالوا : أنا أبو الفضل بن القرات ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو التاسم بن أبي العقب ، أنا أبو عبد الملك القرشي ، أنا محمد بن عائد القرشي ، أنا أبو بكر مروان بن محمد ، عن يحيى بن حمزة ، عن راشد بن داود الصنعاني .

- ٥ عن أبي عثمان الصنعاني قال : حاصرنا دمشق . فنزل يزيد بن أبي سفيان علي باب الصغير (١) . ونزل أبو عبيدة بن الجراح علي باب الجابية (٢) ، ونزل خالد بن الوليد علي باب الشرقي (٣) . وكان ابو الدرداء علي | مسلحة | (٤) ببرزة . قال : فحاصرناها أربعة أشهر . قال : وكان راهب دمشق قد طلب من خالد بن الوليد الصلح . قال : فشرط عليه خالد بن الوليد أشياء ، أبي الراهب أن يجيبه اليها . قال : فدخلها يزيد بن أبي سفيان قهراً من باب الصغير ، حتى ركبها . قال : وذهب الراهب كما هو علي ١٠ الحائط الحائط ، فأتى خالد بن الوليد ولا يعلم خالد أن يزيد قد دخلها قهراً . فقال له : هل لك في الصلح ؟ قال : وتجيئني الي ما شرطت عليك ؟ قال : نعم . فأشهد عليه . ففتح له باب الشرقي . فدخل يزيد فبلغ المقسلاط (٥) . فالتقى هو وخالد عند المقسلاط . فقال هذا : دخلتها (٤ آ) عنوة ، وقال هذا : دخلتها صلحاً . فأجمع رأيهم علي أن جعلوها صلحاً .

١٥

قال : نا ابن عائد وثنا عبد الأعلى بن مسهر .

(١) أحد أبواب دمشق من الجنوب . سمي بالصغير لأنه أصغر أبواب المدينة . وهو باب روماني . عليه مرسوم من أيام نور الدين . جدده الملك المعظم عيسى الأيوبي . انظر دمشق القديمة ص ٤٩ . وخطط دمشق ص ٨٣ ، وارجع الي المصادر المذكورة فيه .

٢٠

(٢) انظر الحاشية ص

(٣) الباب القائم في شرق دمشق . وهو باب روماني . جدده نور الدين . انظر ما كانت عليه وما صار إليه في خطط دمشق ص ٥٣ ، وارجع الي المصادر المذكورة فيه .

(٤) ساقط من ظ . ك .

(٥) أصلها من الكلمة Macella . قال سوفاجة : والمكان المسمى المقسلاط كانت تلتقي فيه دون

٢٥

شك الأسواق المسقوفة Macella . وكان أمام مدخلها قوس عال يرفع شمال رجل واقف رافعاً

يده . انظر : Sauvaget, E. *quisse d' une Histoire de la ville de Damas* P. 44.

ويعتقد بورتر Porter في كتابه : Five years in Damascus أن التقاء القائدين كان بقرب

كنيسة المقسلاط التي قامت مكان كنيسة مريم . وهذا التحديد تنقضه النصوص التي عندنا .

والمرجح عندنا أن المقسلاط كانت عند رأس البزورية بقرب مأذنة الشحم في الطريق

٣٠

المستقيم أي la via recta

عن سعيد بن عبد العزيز أن يزيد بن أبي سفيان دخل من باب الصغير قسراً .
وخالد بن الوليد من باب الشرقي صلحاً . فالتقى المسلمون في المفسلات فأمضوا
الأمر على الصلح . وقالوا : فنظروا فإذا ما بين باب الشرقي الى المفسلات أبعد مما
بين باب الصغير الى المفسلات .

٥ قال : ونا ابن هانئ ، حدثني عبد الاعلى بن مسهر ، حدثني غير واحد .

عن الأوزاعي قال : كنت عند ابن سراقه حين أتاه أهل دمشق النصراني بمهدم
فأذا فيه :

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا كتاب من خالد بن الوليد لأهل دمشق . إني أمنتهم على دماءهم وأموالهم
١٠ وكنائسهم . ألا تسكن ولا تهدم .
شهد يزيد بن أبي سفيان وشرجيل بن حسنة وقضاعي^(١) بن عامر . وكتب
في رجب من سنة أربع عشرة .

أخبرنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله الخطيب ، أنا جدي أبو عبد الله الحسن ، أنا
أبو الحسن الرضائي ، أنا أبو الفرج العباس بن محمد بن حبان ، أنا أبو العباس بن الرقي^(٢)
١٥ أنا محمد بن محمد بن مصعب ، أنا محمد بن المبارك ، نا الوليد .

قال : وأخبرني من سمع يحيى بن يحيى النسائي يحدث عن الرجلين اللذين
من قومه اللذين دخلا دمشق يتسوقان منها قبل حصارها . فبعث اليهما بطريقهما
فأمر أحدهما بالذهاب الى معسكر المسلمين ليأتيه بخبرهم ثم رجع فخبّره بما خبّره به ،
فنعها من الخروج كراهية أن يذيع خبرها . قالوا : فبينما نحن فيها إذ سمعنا التكبير
٢٠ حول المدينة . وجفل كل قوم من أهلها الى ما يليهم من حائطها . فكنا ممن
أجفل معهم الى باب الشرقي . فنزل خالد ومن معه دير خالد^(٣) . ونزل أبو عبيدة

(١) ك « قضاة » .

(٢) ظ « الرقي » .

(٣) قال ابن عساكر إن هذا الدير كان خارج الباب الشرقي مما يلي بيت الآبار . ٤٠ : ورقة

٢٥ ٢٣١ ب . وفي ياقوت أنه كان على ميل من الباب الشرقي . معجم البلدان ٢ : ٦٥٧ .
وقد تمددت أسماء هذا الدير ، واختلف في موضعه . انظر عنه غوطة دمشق ص ٢٣٨
وأديار دمشق وبراها في الاسلام لحبيب الزيات . (الدير السابع عشر) . والاعلاق
الخطيرة لابن شداد (مخطوط) : باب ذكر ما بدمشق وظاهرها من الكنائس والاعمار .

وزيد على باب الجاية . فيينا نحن على برج بابها الشرقي إذ نشب اصحاب خالد بن الوليد القتال ، ودنا رجل منهم في يده اليمنى السيف ، وفي اليسرى الدرة ، فنادى بالبراز . فقالوا لنا : ما يقول ؟ قلنا : إنه يدعو الى المبارزة . فانزلوا حبشياً كالبعير مستسلماً (١) في سلاحه فتداني فضربه المسلم فقتله . ثم نادى بالبراز فانزلوا اليه صاحب بندهم . اجلسوه على باب دلتوه . فتدانا . فضربه المسلم فقتله . ثم نادى بالبراز فقالوا : قل ٥ للشيطان يارزك .

قال : ونا الوليد ، عن يحيى بن حمزة ، عن راشد بن داود .

عن شراحيل بن مرثد أن خالد بن الوليد وجماعة المسلمين نزلوا على حصار دمشق . فحاصروها أربعة أشهر ، ويزيد بن أبي سفيان على بابها الصغير ، وأبو عبيدة على باب الجاية ، وخالد بن الوليد على دير خالد عند باب الشرقي ، وأبو الدرداء نازل ١٠ ببرزة في مسلحة في جماعة من المسلمين .

قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي ، عن عبد العزيز بن أحمد الكتاني ، أنبا تمام الرازي ، أنا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن الفرج القرشي ، أنا أبو بكر محمد بن غريم بن سروان بن عبد الملك ، (٤ ب) ثنا المسلم بن يحيى ، نا سويد بن عبد العزيز ، حدثني الوضين بن عطاء . ١٥

عن يزيد بن مرثد حدثني عصابة من قومي شهدوا فتح دمشق قالوا : دخلها أبو عبيدة بن الجراح من باب الجاية بالأمان . ودخل خالد بن الوليد من باب الشرقي عنوة بالسيف يقتل . فالتقيا عند سوق الزيت . فلم يدروا أيهما كان أول العنوة أو الأمان . فاجتمعوا فقالوا : والله إن أخذنا ما ليس لنا فسفكنا الدماء وأخذنا الأموال لسنأتمن . ولئن تركنا بعض ما لنا لا نأتم . قال : فاجتمعوا على أن أمضوه ٢٠ صلحاً (٢) .

قرأت على أبي القاسم الحضرمي بن الحسين بن عباد ، عن القاضي أبي عبد الله الحسن بن أحمد بن عبد الواحد ، أنا أبو المعمر المسدد بن علي بن عبد الله الاملوكي ، أنبا أبي ، أنا أبو القاسم عبد الصمد بن سعيد القاضي ، نا عبد السلام بن العباس بن الزبير ، نا أبو عبد الله محمد بن عبد العزيز بن عفير ، عن عمه زرعة بن السعدي ، عن أبي مخنف ، حدثني ٢٥ محمد بن يوسف بن ثابت .

(١) كذا وفوقها في الاصل علامة الخطأ . لعلها « متسلحاً سلاحه » أو « متستراً » كما في التهذيب

(٢) انظر فضائل الشام ودمشق ص ٢٤ .

عن عباس بن سهل بن سعد قال : تولّى أبو عبيدة حصارَ دمشق ، وولّى خالد بن الوليد القتالَ على الباب الذي كان عليه ، وهو الباب الشرقي . فحاصر دمشق بعد موت أبي بكر حولاً كاملاً وأياماً . ثم إنه لما طال على صاحب دمشق انتظارُ مَدَدِ هِرَقْلٍ ، ورأى المسلمين لا يزدادون إلا كَثْرَةً وقوّةً وأنهم لا يفارقونه ، ٥ أقبل يبعث إلى أبي عبيدة بن الجراح يسأله الصلح . وكان أبو عبيدة أحبّ إلى الروم وسكان الشام من خالد . وكان يكونُ الكتابُ منه أحبّ إليهم . فكانت رُسُلُ صاحبِ دمشق إنما تأتي أبا عبيدة بن الجراح ، وخالد يلجُ^(١) على أهل الباب الذي يليه . فأرسل صاحب الرحي^(٢) إلى أبي عبيدة فصالحه وفتح له باب الجاية . وألحَّ خالد بن الوليد على باب الشرقي ففتحهُ عنوةً . فقال خالد لأبي عبيدة : اسبيهم ، فإنّي ١٠ قد ففتحها عنوةً . فقال أبو عبيدة : إنّي قد آمنتهم . قال أبو مخنف^(٣) : فتمسّم^(٤) لهم أبو عبيدة الصلح . وكتب لهم كتاباً . وهذا كتابه :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هذا كتاب لأبي عبيدة بن الجراح ممن أقام بدمشق وأرضها وأرض الشام من الأعاجم .

١٥ إنك حين قدمت بلادنا سألتناك الأمانَ على أنفسنا وأهل مملّتنا . إنا شرطنا لك على أنفسنا أن لا نُخَدِّثَ في مدينة دمشق ولا فيما حولها كنيسةً ولا ديراً ولا قلايةً^(٥) ولا صومعةً راهب ، ولا نُجِدِّدَ^(٦) ما خرب من كنائسنا ولا شيئاً^(٧) منها ما كان في خطط المسلمين ، ولا نمنع كنائسنا من المسلمين أن ينزلوها في الليل والنهار ، وأن نوسّع أبوابها للمارة وابن السبيل ، ولا نأوي فيها ولا في منازلنا جاسوساً ، ٢٠ ولا نكتم على من نغشّ المسلمين ، وعلى أن لا نضرب بنواقيسنا إلا ضرباً خفياً

(١) ظ ، ك « يلج » .

(٢) في الاصل « الرحال » وفوقها علامة الخطأ . وفي ظ ، ك « الرحي » .

(٣) ك « ابو مخيف » .

(٤) ظ « فتمر » .

٢٥ (٥) ظ ، ك « قلاية » . والقلاية هي التلّابية بالكسر وشد اللام . وهي شبه الصومعة

(تاج العروس) وقال الخنّاسي : « وأما القلاية وجهاً فلايا فهي بناء مرتفع كالمنارة

تكون لراهب يتفرد فيها . وقد لا يكون لها باب ظاهر . والصومعة دونها » . شفاء

الغليل من ١٨٩ .

(٦) ظ « تجدد » .

٣٠ (٧) كذا . وستأتي برواية ثانية « ولا نجبيء منها ما كان » « ولا تأتي منها ما كان . . » .

في جوف كئاسنا ، ولا نُظهر الصليب عليها ، ولا نرفع أصواتنا في صلواتنا وقراءتنا
في كئاسنا ، ولا نخرج صليتنا ولا كتابنا | في طريق المسلمين |^(١) ، ولا نخرج
باعوثاً^(٢) ولا شعانين^(٣) ، ولا نرفع اصواتنا مع موتانا ، ولا نُظهر النيران معهم
في أسواق المسلمين ، ولا نجاورهم بالحنازير ، ولا نبيع الحُمور ، ولا نُظهر شركاً
في نادي المسلمين ، ولا نرغبُ مسلماً في (٥ آ) ديننا ولا ندعو اليه أحداً ،^٥
وعلى أن لاتتخذ شيئاً من الرقيق الذين جرت عليهم سهامُ المسلمين ، ولا تمنع
أحداً من قرابتنا إن أرادوا^(٤) الدخول في الاسلام ، وأن نلزم ديننا حيث
ما كنا ، ولا تشبهه بالمسلمين في لبس قلنسوة ولا عمامة ولا نعلين ولا فرق
شعر ولا في مراكبهم ، ولا تتكلم بكلامهم ، ولا تسمى بأسمائهم ، وأن
نجز^(٥) مقدم رؤسنا ، ونفرق نواصينا ، ونشد الزنابير على أوساطنا ، ولا
١٠ نقش في خوانيعنا بالعريّة ، ولا نركب السروج ، ولا نتخذ شيئاً من السلاح
ولا نجعله في بيوتنا ، ولا نتقلدُ السيوف ، وأن نوقر المسلمين في مجالسهم ،
ونرشدهم الطريق ، ونقوم لهم من المجالس إذا ارادوا المجالس ، ولا نطلع عليهم
في منازلهم ، ولا نعلم أولادنا القرآن ، ولا نشارك أحداً من المسلمين إلا أن
يكون للمسلم أمر التجارة ، وأن نضيف كل مسلم عابراً سبيلاً من أوسط ما نجد
ونطعمه فيها ثلاثة أيام ، وعلى أن لانستم مسلماً ، ومَن ضرب منا مسلماً فقد
خلع عهده .

(١) ساقطة من ظ ، ك .

(٢) قال البطريرك مار أغناطيوس افرام الاول : الباعوث كلمة سريانية معناها الطلبة ،
الابتهال ، التضرع ، وهو في عرف السريان بضمة ايات منظومة على اوزان تتلى
يومياً في اثناء الصلاة . وذكر ان تعريف اصحاب المعاجم العربية كلمة الباعوث بأنها
صلاة الاستسقاء هو تعريف ناقص . وقال : وكان الباعوث قديماً يعني اولاً صلاة
الاستسقاء وكشف الغمة في اثناء نزول الأوبئة وما إليها ، وثانياً دعاء في اثناء الطواف
في الأعياد . انظر الألفاظ السريانية في المعاجم العربية . مجلة المجمع العلمي العربي .
المجلد ٢٣ ، ص ٣٢٢ والمجلد ٢٦ ص ٣٢٧ .

(٣) السمانين والشمانين : عيد دخول السيد المسيح الى اورشليم ، قبل عيد الفصح بسبعة
ايام . لفظة عبرانية مدلوها التسايح . اخذها السريان ومنهم اخذها العرب . انظر الألفاظ
السريانية في المعاجم العربية . مجلة المجمع العلمي المجلد ٢٤ ص ١٢ . وقد وردت كثيراً
في شعر الديارات في العصر العباسي . انظر كتاب الديارات للشابثي مثلاً . (منه
نسخة مصورة في خزانة المجمع العلمي عن نسخة برلين) . وقطب السرور للقيرواني ٣٠
(نسخة مصورة في خزانة المجمع)

(٤) ك « اراد » .

(٥) ك « نخر » .

ضميناً ذلك لك على أنفسنا وذراريها وأزواجنا^(١) ومساكننا ، وإن نحن غيرنا
او خالفنا عما اشترطنا لك على أنفسنا وقبلنا الأمان عليه فلا ذمّة لنا . وقد حلّ
لك منا ما يحلّ من أهل المعاندة والشقاق . على ذلك أعطينا الأمان لأنفسنا وأهل
ملائتنا وأقربونا في بلادكم التي أورثكم الله عز وجل^(٢) . نشهد الله على ماشرطنا لكم
٥ على أنفسنا وكفى به شهيداً^(٣) .

أبنا أبو علي محمد بن سعيد بن ابراهيم بن نهبان الكاتب ، ثم أخبرنا أبو البركات
عبد الوهاب بن المبارك الأعماطي ، انا أبو طاهر احمد بن الحسن بن احمد ، قال : انا
أبو علي الحسن بن احمد بن ابراهيم بن شاذان ، انا عبد الله بن اسحق بن ابراهيم البغوي ح .

وأخبرنا أبو البركات ، انا طراد بن محمد بن علي الزيني ، انا احمد بن علي بن الحسن
١٥ ابن البادا^(٤) ، انا حامد بن محمد بن عبد الله الرّفا ، قال : انا علي بن عبد العزيز ، نا
أبو عبيد حدثني أبو مسهر عن يحيى بن حمزة عن أبي المهلب الصنعاني ،

عن أبي الأشعث وأبي عثمان الصنعانيين^(٥) : أن أبا عبيدة أقام بياب الجباية
أربعة أشهر .

قال أبو مسهر : حدثنا سعيد بن عبد العزيز قال : دخلها يزيد بن أبي سفيان
١٥ من الباب الصغير قنبراً ، ودخلها خالد بن الوليد من الباب الشرقي صلحاً . فالتقى
المسلمون بالقتيل فأمضوها كلها على الصلح .

قال أبو عبيد : وإنما صارت دمشق كلها صلحاً^(٦) لذلك الصلح الذي كان من

(١) ظ ، ك « ارواحنا » .

(٢) في الاصل « اورثكم الله .. عليها » . وفوق نلها علامة الخطأ .

٢٠ (٣) لم يذكر هذا الكتاب البلاذري ولا الطبري ولا أبو عبيد وذكر بعضه القاضي أبو يوسف
في كتاب الحراج . انظر باب : ذكر ما اشترط صدر هذه الامة على أهل الذمة ،
وسياتي في اول الجزء العاشر .

(٤) هو البادي بكسر الدال . لأنه ولد توأمًا لأخيه لخرج هو أولاً . والعامّة تقول
البادا بفتح الدال والالف . انظر الأنساب للسمعاني .

٢٥ (٥) ظ ، ك « الصنعاني » .

(٦) ساقطة من ظ ، ك .

خالد بن الوليد في بعضها فغلب الصلح على العنوة وأمضيت دمشق كلها صلحاً (١)

أخبرنا أبو الحسين عبد الرحمن بن أبي الحديد ، أنا جدي أبو عبد الله ، أنا أبو الحسن الرضائي ، أنا العباس بن محمد بن حبان ، أنا أبو العباس بن الرضائي (٢) ، أنا وحشي وهو محمد بن محمد بن مصعب ، ثنا محمد بن المبارك الصوري ، نا الوليد ، قال : وأخبرني صفوان بن عمرو .

عن عبد الرحمن بن جُبَيْسٍ : أن القتال اشتدَّ لما يلي باب الجالية ، وأشرفوا على فتحها من تلك الناحية . فمال أهلها إلى مصالحة خالد ففعل . فدخل مَنْ على باب الجالية وباب الصغير قسراً (٥ ب) . ودخل خالد بن الوليد ومَنْ كان معه على باب الشرقي على مصالحة . فالتقت خيولهم في سوق مقسلاطها . فتذاكروا دخولهم إياها بالصلح أو القسر ؟ فاجتمع رأيهم جميعاً على أن يرفعوا عن أهلها السِّبَاءَ (٣) .
والسيف . | وأمضوا | (٤) الصلح .

قال وليد (٥) : فذكرته لسعيد وابن جابر فقالا :

كذلك اجتمع رأيهم إذ اشتبه عليهم أيهما كان قبل الآخر القسر أو الصلح ، ففعلوها كلها صلحاً وذمة .

قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة ، عن عبد العزيز بن احمد ، أنا أبو نصر ١٥
محمد بن هرون بن الجندي ، وأبو القاسم عبد الرحمن بن الحسين بن الحسن ، قال : أنا أبو القاسم علي بن يعقوب ، نا أبو عبد الملك ، نا ابن عائد قال :

قال الوليد : فذكرته لسعيد بن عبد العزيز وابن جابر فقالا : كذلك اجتمع

(١) انظر كتاب الاموال ص ١٧٧ . وقوله هنا : قال أبو عبيد وإنما سارت ...
إلى آخر كلامه . لا يوجد في الاموال . وإنما فيه مكانه شيء آخر هو :
قال أبو عبيد : وكذلك لو أن أهل مدينة من المشركين عاقده رؤسائهم المسلمين صلحاً ، وصالحوم على صلح ، فإن الأخذ بالثقة والاحتياط أن لا يكون ذلك ما شيئاً على العوام الا ان يكونوا راضين به . « .

(٢) ظ ، ك « الرقي »

(٣) ظ ، ك « السنان » .

(٤) ساقطة من ك .

(٥) ظ ، ك « واقد » .

رأيهم إذ اشتبه عليهم أيهم كان قبل الآخر القسر أو الصلح ، فجعلوها كلها
صالحاً وذمة (١) .

اخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة بن الحضرمي ، نا أبو بكر احمد بن علي بن
ثابت . ح .

• واخبرنا أبو التمام بن السميرندي ، نا أبو بكر بن الطبري ، قال : انا أبو الحسين
ابن الفضل القفطان ، انا عبد الله بن جعفر بن درستويه ، نا يعقوب بن سفيان ، هشام بن
عمار ، نا عبد الملك بن محمد ، نا راشد بن داود الصنعاني .

حدثني أبو عثمان الصنعاني شراحيل بن مرثد قال : بعث أبو بكر الصديق رضي الله
عنه خالد بن الوليد الى أهل اليمامة . وبعث يزيد بن أبي سفيان الى الشام فكنت
١٠ مع من سار مع خالد الى اليمامة . فلما قدمناها قاتلونا قتالاً شديداً فظفرنا بهم .
وهلك أبو بكر واستخلف عمر بن الخطاب . فبعث أبا عبيدة بن الجراح الى الشام
ودمشق . واستمد أبو عبيدة عمر . فكتب عمر الى خالد أن يسر الى أبي عبيدة
بالشام فدعا خالد بن الوليد الدليل فقال : في كم نأتي الحيرة ؟ قال : في كذا
وكذا . فعطش خالد الابل ثم أسقاها . واستقى وسقى الخيل ، ثم كعم أفواه الابل
١٥ وأدبارها . وقال له الدليل : إن أصبحت عند الشجرة فقد نجوت ونجا من معك .
وان أصبحت دون الشجرة فقد هلكت وهلك من معك . فسار خالد بمن معه
فأصبح عند إضاءة الفجر عند الشجرة . فحجر الابل ثم سقى ما في بطونها الخيل ،
وأطعم لحومها الناس ، وسقى المسلمين من المزد التي كانت تحمل معه . ثم أتى
الحيرة أو الكوفة فصبّحه أسقفها ، فصالحه على سبعين ألف درهم . ثم سار حتى
٢٠ أتى عين التمر وكان عمر يدعوها قرية الدرب . فقاتلوه قتالاً شديداً فظفر المسلمون
بهم . قال : فبنو عبد ربه بن زيتون الذي يبيت المقدس من ذلك السبي . ثم
سار خالد والمسلمون حتى أتى عانات فسمع به بيطريق الروم وهو بقرقيسيا (٢) ،

(١) هنا في الاصل وضعت علامة الى الهامش . وفي الهامش بخط المصنف : يكتب ما في
الورقة الملحقة : انا أبو محمد عبد الكريم ، فأثبتنا ما في الورقة ٦ ب ٧ آ . هنا .

٢٥ ومر بعض هذا الخبر في ظ ، ك ، وجمناه في حاشية ص ٤٦٢ ، بأسناد آخر .
(٢) بلد على نهر الحابور قرب رجة مالك . وعندها مصب الحابور في الفرات . معجم
البلدان ٤ : ٦٥ ، ٦٦ .

فسار اليه في نحو من خمسين ألفاً أو ثلاثين ألفاً . فلما رأى خالد سار بالمسلمين على الريف يبادره الى الشام . (٦ ب) فبدره خالد والمسلمون . حتى انتهوا الى ثنية العقاب وإنما سُميت ثنية العقاب براءة خالد . وكانت رايته يُقال لها العقاب . فنزل خالد على باب كيسان^(١) ، ونزل يزيد بن أبي سفيان على باب الصغير ، ونزل أبو عبيدة على باب الجابية . ثم ناهضهم المسلمون . فدخلها يزيد بن أبي سفيان^٥ ومن معه من باب الصغير قسراً . فكان خالد يقاتل هو والمسلمون ويسبون . فلما رأى ذلك الروم دلّوا أسقفهم من باب الشرقي في قفّة الى خالد بن الوليد فأخذ لهم الأمان من خالد فأعطاهم . وفتحوا له باب الشرقي . فدخل خالد ومن معه حتى انتهوا الى القسلاط . فلقي أصحاب خالد أصحاب يزيد عند القسلاط . فقال أصحاب خالد : مهلاً ، إن خالداً قد أعطاهم الأمان . فقال يزيد : كلا : إنا^{١٠} دخلناها قسراً . فاختلفوا . فلما رأى ذلك أبو عبيدة أجاز أمان خالد وأمضاه . وكانت للمسلمين مسلحتان مسلحة ببرزة عليها أبو الدرداء . وكنت معه فيها ، والأخرى بعين ميسنون^(٢) . فاغار عليهم سسناق^(٣) البطريق من عقبة بيروت فكانت ميسنون تدعى عين الشهداء^(٤) (٧ آ) .

اخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، انا أبو علي بن المسلمة ، نا أبو الحسن الخيامي ، ١٥
انا أبو علي بن الصواف ، انا الحسن بن علي القطان ، نا اسمعيل بن عيسى العطّار ، نا
أبو حذيفة اسحاق بن بشر^(٥) قال : قال هؤلاء بأسنادم يعني متسوخة .

ثم | (٦) مضى^(٧) عمر بن الخطاب على جده وإنصافه . وكان أعظم همّه وهمّ

(١) أحد ابواب دمشق من الجنوب . سدّه نور الدين ، ثم جدد فتحه سنة ٧٦٥ وسموه
الباب القبلي . أقيمت سنة ١٩٣٩ عند مدخله كنيسة القديس بولس واتخذوا من الباب^{٢٠}
نفسه مدخلًا لبعض الكنيسة . انظر دمشق القديمة ص ٦١ . والبداية والنهاية لابن
كثير ١٤ : ٣٠٨ .

(٢) كذا ، ولم يذكرها ياقوت ، ولا دوسو ، ولا اسحق ارملة في الدوائر السريانية
في لبنان وسورية . مجلة المشرق المجلد ٣٧ ، ص ٣٨٧ - ٤١٠ .

(٣) كذا

(٤) هذا النص لا يوجد منه في ظ ، ك غير قسمه الاول . حتى قوله « فصبغه اسقفها »
باختلاف في اللفظ وبأسناد آخر . وقد مرّ في حاشية ص ٤٦٢ . اما ما تبقى منه فساقط .

(٥) ظ « بشر » .

(٦) ساقطة من ظ ، ك .

(٧) ظ ، ك « معنى » .

المسلمين معه جيوشهم التي بالشام . فكانوا أعظم همته . قالوا : وهم في حصارهم بدمشق لا يفتحونها ، والأمراء على منازلهم ، وخالد عليهم لم يحركوه لثلا يرى العدو اختلاف أمورهم . وكنتموا من العدو وفاة أبي بكر مجدهم (١) . فلما طال عليهم الحصار دسّ بيطريقهم عيوناً فجسّوا عساكرهم وأمراءهم . ثم عادوا الى عظيمهم فسألهم عما جسّوا ورأوا . فقالوا : أما الليل فطول القيام وأما النهار فالخير الظاهر والحرص على الجهاد . وإن وجد أحدهم نعلًا أو كبةً من شعر أو غزلاً (٢) دفعها الى صاحب المقسم (٣) . فإذا قال صاحب المقسم : ما هذا ؟ قالوا : لا نستحله إلا بجلّة . فلما سمع عظيم دمشق هذه الصفة قال : ما لنا بهؤلاء . طاقة ولا لنا في قتالهم خير . فراضوا خالدًا عند ذلك على الصلح حتى صالحهم ، ودخلها من بابها ١٠ بصلح ، وعليهم أبو عبيدة من الناحية الأخرى فدخلها عنوة . فالتقيا في مدينة دمشق .

ومنها من قال : أبو عبيدة هو الذي صالح وخالد الذي دخلها . فقال أحدهما لصاحبه : قد أعطيت الأمان . وقال الآخر : دخلتها عنوة . فقالوا : نضوي الأمان . فكتب لهم خالد كتاب أمان فيه أبو عبيدة وغيره من أصحاب رسول الله ﷺ .

١٥ قالوا : وكان صالح أهل دمشق | على شيء مسمّى لا يزداد عليهم إن استغنوا ولا يحطّ عنهم إن افتقروا ، فكان صالح أهل دمشق (٤) على دينارين دينارين ، وشيء من طعام . وبعضهم على العطاقة ، إن زاد المال زاد عليهم ، وإن نقص ترك ذلك عنهم . وكان اشترط على أهل الذمة بأرض الشام أن عليهم إرشاد الضال (٥) ، وأن ينووا قناطر أبناء السبيل (٦ آ) من أموالهم ، وأن يضيفوا من مسرّهم من المسلمين ثلاثة أيام ، ولا يشتموا مسلماً ولا يضربوه ، ولا يرفعوا في نادي أهل الاسلام صليباً ، ولا يخرجوا خنزيراً من منازلهم الى أفتية المسلمين ، ولا يمروا بالحجر في ناديهم ، وأن يوقدوا النيران للغزاة في سبيل الله عز وجل ، ولا يدلّوا

(١) ظ ، ك « عهدم » .

(٢) ك « غزل » .

٢٥ (٣) ظ « المنم » . ك « المنم » .

(٤) ساقط من ظ ، ك .

(٥) ظ ، ك « الضالة » .

للمسلمين على عورة ، وأن لا يتحدثوا بناء كنيسة ، ولا يضربوا بناقوسهم قبل أذان
المسلمين ، وأن لا يُخرجوا الرايات في عيدهم ، وأن لا يلبسوا السلاح في عيدهم ،
وأن لا ينخروا^(١) في بيوتهم ، فإن فعلوا شيئاً من ذلك عوقبوا وأخذ منهم^(٢)
فحسب لهم في جزيتهم .

ومنهم من قال : وقد كان أبو بكر توفي قبل فتح دمشق . وكتب عمر ٥
رضي الله عنه الى أبي عبيدة بالولاية على الجماعة وعزل خالد . فكتب أبو عبيدة
الكتاب من خالد وغيره حتى انقضت الحرب . فكتب خالد الأمان لأهل دمشق
وأبو عبيدة الأمير وهم لا يدرون .
قال : فكان كتاب عمر بن الخطاب الى أبي عبيدة بنعي أبو بكر واستعماله
أبا عبيدة بن الجراح وعزله خالداً .

١٠

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد الله عمر أمير المؤمنين الى أبي عبيدة بن الجراح .
سلام عليك . فأني أحمد اليك الله الذي لا إله إلا هو .
أما بعد . فإنّ أبا بكر الصديق خليفة رسول الله ﷺ قد توفي ، فأبنا الله
وإننا اليه راجعون . ورحمة الله وبركاته على أبي بكر الصديق العامل بالحق والآمر
بالقسط والآخذ بالعرف اللين السّير^(٣) الوداع السهل القريب الحليم . ونحسب مصيبتنا
فيه ومصيبتكم ومصيبة المسلمين عامة عند الله ، وأرغب الى الله في العصمة بالتقى
برحمته^(٤) والعمل بطاعته ما أحيانا ، والحلول في جنّته إذا توقّنا ، فإنه على
كل شيء قدير . وقد بلغنا حصاركم لأهل دمشق . وقد وليتكم جماعة الناس .
فأبث^(٥) سراياك في نواحي أرض حمص ودمشق وما سواها من أرض الشام . ٢٠
وانظر في ذلك برأيك ومن حضرك من المسلمين . ولا يحملنك قولي هذا على أن
تعري عسكريك فيقطع فيك عدوك ، ولكن من استغثت عنه فسيره ، ومن احتجت
اليه في حصارك فاحتبسه . وليكن فيمن تحبس خالد بن الوليد فإنه لا غنى بك عنه .

(١) ظ « يتخروا » ، ك « يتخروا » .

(٢) ك « لهم » .

(٣) السّير العنيف (التاموس)

(٤) ط ، « في رحمته » .

(٥) ط « فأبثت » ك « فأبث » .

قالوا : فدفع ذلك الكتاب الى خالد بن الوليد بعد فتح دمشق بنحو من
عشرين ليلة . فأقبل حتى دخل على أبي عبيدة فقال : يغفرُ الله لك ، أتاك
كتاب أمير المؤمنين | بالولاية | (١) فلم تعلمني وأنت تصلّي خلفي والسلطان سلطانك ؟
فقال ابو عبيدة : وأنت يغفرُ الله لك . ما كنت لأعلمك ذلك حتى تعلمه من
عند غيري ، وما كنت لأكسر عليك حربك (٢) حتى ينقضى ذلك كله ، ثم قد
كنت اعلمك إن شاء الله . وما سلطان الدنيا أريدُ وما للدنيا أعمل ، وإن ماترى
سبصير الى زوال وانقطاع . وإنما نحن إخوان وقوام بأمر الله عز وجل .
وما يضر الرجل أن يلي عليه أخوه في دينه (٧ ب) ولا دنياه . بل يعلم الوالي
أنه يكاد أن يكون أدناها الى الفتنة وأوقعها في الخطيئة لما يعرض من الهلكة إلا
من عصم الله عز وجل ، وقليل ما هم . ودفع ابو عبيدة عند ذلك الى خالد بن
الوليد الكتاب .

قال ابو حذيفة : وولي ابو عبيدة (٣) حصار دمشق . وولي خالد بن الوليد
القتال على باب الشرقي ، وولاه الحيل (٤) إذا كان يوم يجتمع المسلمون فيه للقتال .
فحاصروا دمشق بعد هلاك أبي بكر حوالاً كاملاً وأياماً . وإنه لما طال على صاحب
دمشق انتظار مدد قيصر ، ورأى المسلمين لايزدادون إلا كثرة وقوة ، وأنهم
لا يفارقونه ، أقبل يبعث الى أبي عبيدة يسأله الصلح . وكان أبو عبيدة أحب الى
الروم وسكان الشام من خالد بن الوليد . فكان أن يكون الكتاب منه أحب
اليهم ، وكان ألينها وأقربها منهم قرباً . وكان قد بلغهم أنه أقدمها هجرة
وإسلاماً . فكانت رسلُ صاحب دمشق إنما تأتي أبا عبيدة . وخالدٌ يُلحّ على
أهل الباب . فأرسل صاحب دمشق الى أبي عبيدة فصالحه وفتح باب الجابية .
وألحّ خالد على الباب الشرقي فافتحه عنوة . فقال خالد لأبي عبيدة اسبهم ،
فإني قد افتحتها عنوة . فقال أبو عبيدة : لا ، إني قد أمنتهم : ودخل
المسلمون دمشق .

(١) ساقطة من ظ ، ك .

٢٥ (٢) ظ ، ك « حزنك » .

(٣) ظ « حذيفة » .

(٤) ك « الحليل » .

قالوا : وكان فتح دمشق سنة أربع عشرة في رجب ، ولحس عشرة مضت من رجب يوم الأحد ، لثلاث عشرة شهراً من خلافة عمر إلا سبعة أيام .

وكان أهل دمشق قد بعثوا إلى قيصر وهو بأنطاكية رسولا أن العرب قد حاسرونا وليست لنا بهم طاقة . وقد قاتلناهم مراراً فمجزنا عنهم . فإن كان لك فينا وفي السلطان عينا حاجة ، فامدنا وأعنا ، وإلا فإننا في ضيق وجهد . فاعذرتنا . وقد أعطانا القوم الأمان ورضوا منا بالجزية اليسيرة . فسرح اليهم أن تمسكوا بمحصنكم ، وقاتلوا عدوكم على دينكم ، فإنكم إن صالحتموهم وفتحتم حصنكم لهم لم يفوالكم وجبروكم^(١) على دينهم واقتسموكم بينهم . وأنا مسرح اليكم الجيش في إثر رسولي هذا . فانتظروا جيشه ، فأبطأ عليهم .

وكتب عمر إلى أبي عبيدة يأمره بالمناهضة .

١٠

وذكر سيف بن عمر أن فتح دمشق كان بعد وقعة اليرموك .

أخبرنا أبو القاسم بن السمري ، نا أبو الحسين بن النور ، نا أبو طاهر الخليلي ، نا أبو بكر بن سيف ، نا السري بن يحيى ، نا شعيب بن إبراهيم ، نا سيف بن عمر ، عن أبي عثمان ،

عن خالد وعبادة قالا : لما هزم الله عز وجل جند اليرموك وتهاقت أهل الواقصة ، وفرغ من المقاسم والأفقال وبعث بالأخماس وسرحت الوفود ، استخلف أبو عبيدة على اليرموك بشير بن كعب بن أبي الحيميري كيلا يفتل بردة^(٢) ولا تقطع الروم عليه مواده^(٣) . وخرج أبو عبيدة حتى ينزل بالصفارين وهو يريد اتباع القاتلة ولا يدري يجتمعون أو يفترقون . فاتاه الخبر بأنهم أروا إلى رحل . وأتاه الخبر بأن المدد قد أتى أهل دمشق^(٤) ، (٨ آ) فهو ٢٠ لا يدري أدمشق يبدأ أو بفحل من بلاد الأردن فكتب في ذلك إلى عمر ، وانتظر الجواب ، وأقام بالصفارين . ولما جاء عمر فتح اليرموك أقر الأمرء على ما كان استعملهم أبو بكر ، إلا ما كان من عمرو بن العاص وخالد بن الوليد ،

(١) ظ « خيركم » .

(٢) ساقط من ك .

(٣) في الطبري « أتى أهل دمشق من خمس » .

٢٥

٢ (٤٠)

فأبته ضم خالداً الى أبي عبيدة وأمر عمرأ بممونة الناس حتى يصير الحرب الى فلسطين ثم يتولى حربها .

ولما جاء عمر رضي الله عنه الكتاب من أبي عبيدة بالذي ينبغي أن يبدأ به كتب اليه :

٥ أما بعد فابدؤا بدمشق وانهدوا لها ، فإنها حصن الشام وبيت مملكتهم . واشغلوا عنكم أهل حِمْيَلِ بِحِمْيَلِ (١) تكون بإزائهم في نحورهم في أهل فلسطين وأهل حمص . فإن فتحها الله عز وجل قبل دمشق فذاك الذي نحب ، وإن تأخر فتحها حتى يفتح الله عز وجل دمشق فليترك دمشق من يمسك بها ودعوها . وانطلق أنت وسائرُ الأمراء حتى تغير على حِمْيَلِ . فإن فتح الله عز وجل عليهم فانصرف ١٠ أنت وخالد الى حمص ودعُ شرحبيل وعمرأ وأهلها بالأردن وفلسطين . وأمير كل بلد وجند على الناس حتى يخرجوا من إمارته .

فسرح أبو عبيدة الى أهل حِمْيَلِ عشرة قواد : أبا الأعور السلمي (٢) وعبد عمرو بن يزيد بن عامر الجرشي (٣) ، وعامر بن خثمة (٤) وعمرو بن كليب (٥) من يَحْضُبِ (٦) ، وعمارة بن الصَّعْقِ بن كعب ، وصَيْفِي بن شامل (٧) ، وعمرو بن الحبيب (٨) ١٥ ابن عمرو ، ولبدة (٩) بن عامر بن خثمة وبشر بن عَصْمَةَ (١٠) ، وعمارة بن مخشي (١١) . قائد الناس . ومع كل رجل خمسة قواد | وكانت الرؤساء تكون من الصحابة حتى لا يجدون من يحتمل ذلك منهم . فساروا من الصَّقْرَيْنِ حتى نزلوا | (١٢) قريماً من

(١) ك « بحبل » .

(٢) اسمه عمرو بن سفيان . انظر الاصابة ٢ : ٦٤٢ .

٢٠ (٣) ظ ، ك « الجرشي » انظر الاصابة ٤ : ١٩٠ .

(٤) ظ « حيشة » ك « حثمة » .

(٥) ظ ، ك « كلب » انظر الاصابة ٥ : ١٢ .

(٦) حي من اليمن . الاشتقاق لابن دريد ص ٣٠٩ .

(٧) ظ ، ك « شامل » وعلبة بضم المهملة وسكون اللام بعدها موحدة . انظر الاصابة ٣ : ٢٥٦ .

٢٥ (٨) بالمعجمة المضمومة . وانظر الاصابة ٤ : ٢٩٦ .

(٩) ظ « ليدة » ك « ووليدة » . وفي الاصابة « ليدة بن عامر بن خثمة » ٦ : ٣ .

(١٠) بالضم وسكون المهملة . الاصابة ١ : ١٥٨ .

(١١) ظ « محسن » ك « محسن » . وهو مخشي . الاصابة ٤ : ٢٧٨ .

(١٢) ساقط من ظ .

فِحْل . فلما رأت الروم أن الجنود تريدنهم^(١) بثقوا المياه حول فِحْل فأرذعتن
الأرض ، ثم وحلت^(٢) الأرض وأغم^(٣) المسلمون ذلك ، فحبسوا عن المسلمين
ثمانين ألف فارس . فكان أول محصور بالشام أهل فِحْل ، ثم أهل دمشق .
وبعث أبو عبيدة ذا الكلاع حتى كان بين دمشق وحصن ردها . وبعث علقمة بن
حكيم ومسروقاً فكانا بين دمشق وفلسطين . والامير يزيد يفصل ، وفصل^(٤) بأبي
عبيدة من المرج . وقدم خالد بن الوليد وعلى بن محنبتيه عمرو وأبو عبيدة ، وعلى
الحيل عيانش ، وعلى الرحل شرحبيل . فقدموا على دمشق وعليهم نسطاس بن
نسطورس^(٥) . فحصروا أهل دمشق ونزلوا حوالها . فكان أبو عبيدة على ناحية
وخالد على ناحية ويزيد على ناحية وشرحبيل على ناحية وعمرو على ناحية . وهرقل
يومئذ بجمص ، ومدينة حصن بينه وبينهم . فحاصروا أهل دمشق نحواً من سبعين ١٠
ليلة حصاراً شديداً وقتلواهم قتالاً شديداً بالزحوف والترامي والمجانيق ، وهم معتصمون
بالمدينة يرجون الغياث ، وهرقل منهم قريب وقد استمدوه ، وذو الكلاع بين
المسلمين وبين حصن ، في خيل على رأس ليلة من دمشق ، كأنه يريد حصن .
وجاءت خيول (٨ ب) هرقل مغيبة لأهل دمشق فأشجتها الخيول التي مع
ذي الكلاع وشغلتها عن الناس . فأرزوا ونزلوا بإزائه ، وأهل دمشق على حافهم . ١٥
فلما أيقن أهل دمشق أن الأمداد لا تصل اليهم فشلوا ووهنوا وأيسوا^(٦) . وازداد
المسلمون طمعاً فيهم . وقد كانوا يرون أنها كالغارات^(٧) قبل ذلك ، إذا هجم البرد
قتل الناس . فسقط النجم والقوم مقيمون . فعند ذلك انقطع رجاؤهم وندموا على دخول
دمشق . وولد للبطريق الذي على أهل دمشق مولود فضنع عليه^(٨) . فأكل القوم
وشربوا وغفلوا عن مواقعهم ، ولا يشعر بذلك أحد من المسلمين ، إلا ما كان من ٢٠
خالد فإنه كان لا ينام | ولا ينام^(٩) ولا يخفى عليه من أمورهم شيء . عيونُه ذاكية

(١) ط « تريدنهم » .

(٢) ك « دخلت » .

(٣) ط ، ك « اغتم » وكذا في الاصل .

(٤) ط « يفصل ويفصل » .

(٥) ط ، ك « بسطار بن بسطور » .

(٦) ساقطة من ك . وفي الطبري « ايسوا » .

(٧) ط « كالغارات » .

(٨) ك « فضنع عليه ولية » .

(٩) ساقطة من ك .

وهو معني بما يليه ، قد اتخذ جبلاً كهيئة السلايم وأوهاقاً^(١) . فلما أمسى من ذلك اليوم نهى ومن معه من جنده الذين قدم بهم عليهم ، وتقدمهم هو والقمعاع ابن عمرو ومذعور بن عدي وأمثاله من أصحابه في أول نومة ، وقال : إذا سمعتم تكبيرنا على السور فارقوا الينا وانهدوا الى الباب . فلما انتهى الى الباب الذي يليه هو وأصحابه المتقدمون رموا بالجلال الشرف^(٢) ، وعلى ظهورهم القيرب التي قطعوا بها خندقهم . فلما ثبت لهم وهقان تسلق فيها القمعاع ومذعور^(٣) ، ثم لم يدعأ أحبولة إلا أبتاها والأوهاق بالشرف . وكان المكان الذي اقتحموا منه أحسن مكان يحيط بدمشق : أكثره ماء ، وأشدّه مدخلاً . وتوافقوا لذلك فلم يبق بمن قدم معه أحد إلا رقى أو دنا من الباب حتى إذا استووا على السور حذر عامة أصحابه ١٠ وانحدر معهم ، وخلف من يحمي ذلك المكان لمن يرتقي ، وأمرهم بالتكبير . فكبى الذين على رأس السور ، فنهى المسلمون الى الباب ، ومال الى الجبال^(٤) بثر كثير ، فوثبوا فيها . وانتهى خالد الى أول من يليه فأنامهم^(٥) ، وانحدر الى الباب فقتل البوايين . ونار أهل المدينة وفزع سائر الناس . فأخذوا مواقعهم ولا يدرون ما الشأن . وتشاغل أهل كل ناحية بما يليهم ، فقطع خالد بن الوليد ومن معه ١٥ أغلاق^(٦) الباب بالسيوف . وفتحوا للمسلمين فأقبلوا عليهم من داخل ، حتى ما بقي مما يلي باب خالد مقاتل إلا أنيم . ولما شدّ خالد على من يليه وبلغ منهم الذي أراد عنوة أرز^(٧) من أفلت الى أهل الأبواب التي تلي غيره ، وقد كان المسلمون دعوهم الى المشاطرة^(٨) فابوا وأبعدوا ، فلم يفجأهم إلا وهم ييوجون^(٩) لهم بالصلح . فاجابوهم وقبلوا منهم ، وفتحوا لهم الأبواب . وقالوا : ادخلوا وامنعونا^(١٠) من

٢٠ (١) الوهق الجبل (القاموس) .

(٢) الشرف ج شرفة .

(٣) ظ ، ك « مذعور » .

(٤) ظ « الجبال » .

(٥) ظ « فأنامهم » ، ك « فأنام » .

٢٥ (٦) ظ « اغلاق » .

(٧) في الاصل « وارز » وكذا في ظ ، ك .

(٨) ظ « المشاطرة » .

(٩) ظ ، ك « يتوجون » .

(١٠) ظ ، ك « وتمنعونا » .

أهل ذلك الباب . فدخل أهل كل باب يصلح مما يليهم . ودخل خالد بما يليه عنوة ،
فالتقى خالد والقواد في وسطها . هذا استعراضاً وانتهاباً^(١) ، وهؤلاء صلحاً وتسكيناً .
فأجروا^(٢) ناحية | خالد |^(٣) مجراهم (٩ آ) وقالوا : قد فرّوا^(٤) إلينا ودخلوا
معنا . فأجاز لهم ذلك عمر رضي الله عنه . فأجرى النصف الذي أخذ عنوة مجرى
الصلح فصار صلحاً . وكان صالح دمشق على المقاسمة الديار والعمار ودينار^٥ عن
كل رأس . واقتسموا الأسلاب فكان أصحاب خالد فيها كأصحاب سائر القواد .
وجرى على الديار ومن بقي في الصلح جريب من كل جريب^(٥) أرض . ووقف ما كان
للملوك ومن صوب معهم فيئاً . وقسموا لذي الكلاع^٥ ومن معه ، ولأبي الأعور
ومن معه ، وبشير ومن معه . وبعثوا بالبشارة إلى عمر رضي الله عنه . وقدم
على أبي عبيدة كتاب عمر بأن اصرف جند العراق إلى العراق . وأمرهم بالحث^(٦) ١٠
إلى سمر بن مالك . فأمر على جند العراق هاشم بن عتبة^(٧) ، وعلى مقدمته
القعقاع بن عمرو ، وعلى مجنبتيه عمر بن مالك الزهري ، وربيعي^(٨) بن عامر ،
وضربوا^(٩) بعد دمشق نحو سمر . فخرج هاشم نحو العراق في جند أهل العراق ،
وخرج القواد نحو فحل ، وأصحاب هاشم عشرة آلاف إلا من أصيب منهم .
فأتموهم بأناس ممن لم يكن منهم ، منهم قيس والأشتر . وخرج علقمة ومسروق إلى ١٥
إبائيا ، فنزلا على طريقها . وبقي بدمشق مع يزيد بن أبي سفيان من قواد أهل اليمن
عدد منهم عمرو بن شمر بن غزيرة^(١٠) ، وسهم بن المسافر بن هزيمة^(١١) ، ومشافع^(١٢)
ابن عبد الله بن شافع . وبعث يزيد بن أبي سفيان دحية بن خليفة الكلبي في

(١) ظ « انتهاماً » .

(٢) ط ، ك « فاجزوا » .

(٣) ساقطة من ظ و ك .

(٤) ظ ، ك « قروا » .

(٥) الجريب الأول مكبال قدر أربعة أقدزة (القاموس) والجريب الثاني مساحة من الأرض قدرها عشرة آلاف ذراع . انظر معجم لين Lane .

(٦) ظ « بالحب » ، ك « بالجد » .

(٧) انظر الاستيعاب ٢ : ٦١٧ .

(٨) بكسر أوله وسكون الموحدة .

(٩) ظ « صرفوا » و « سعد » والصواب سمر . انظر المشبه س ٢٦٤

(١٠) ظ ، ك « عزنة » .

(١١) ظ ، ك « هزنة » .

(١٢) ظ ، ك « مسافع » .

٢٠

٢٥

٣٠

خَيْلُ بَدْمِ دِمَشْقَ إِلَى تَدْمُرَ ، وَأَبَا الزَّهْرَاءِ الْقَشِيرِي إِلَى بَنِيَّةٍ وَحُورَانَ ، فَصَالِحُهَا عَلَى صَلْحِ دِمَشْقَ ، وَوَلِيَا الْقِيَامِ عَلَى فَتْحِ مَا بَيْنَنَا إِلَيْهِ (١) .

وَكَانَ أَخُو أَبِي الزَّهْرَاءِ قَدْ أُصِيبَتْ رِجْلُهُ بِدِمَشْقَ يَوْمَ دِمَشْقَ ، فَلَمَّا هَاجَى بَنُو قَشِيرٍ (٢) بَنِي جَعْدَةَ فَخَرُوا بِذَلِكَ ، وَعَدَدُوهُ وَعَيَّرُوهُ ، فَأَجَابَهُمْ نَابِغَةُ بَنِي جَعْدَةَ .

فَإِنْ تَكُنْ قَدَمٌ بِالشَّامِ نَادِرَةٌ (٣) فَإِنَّ بِالشَّامِ أَقْدَامًا وَأَوْصَالَ
وَإِنْ يَكُنْ حَاجِبٌ مِمَّنْ فَخَرَتْ بِهِ فَلَمْ يَكُنْ حَاجِبٌ عَمَّا وَلَا خَالًا
ثُمَّ فُخِرَ عَلَيْهِمْ وَقَالَ :

تلك المكارم لا تقعبان (٤) من لبن شيبا بماه فصارا بعد أبوإلا

وقال القَعْمَقَاعُ بْنُ عَمْرٍو فِي يَوْمِ دِمَشْقَ :

أَقْنَا عَلَى دَارِيٍّ سَلِيَانَ (٥) أَشْهَرًا نَجَالِدُ رُومًا قَدْ حُجُوا (٦) بِالصَّوَارِمِ
فَضَضْنَا (٧) بِهَا الْبَابَ الْعِرَاقِيَّ (٨) عَنُودًا فِدَانٌ لَنَا مُسْتَسَلِمًا كُلُّ قَائِمٍ
أَقُولُ وَقَدْ دَارَتْ رِحَانًا بِدَارِهِمْ أَقِيمُوا لَهُمْ جِزَّ الدَّرِيِّ بِالْعَلَاصِمِ (٩)
فَلَمَّا زَادَنَا (١٠) فِي دِمَشْقَ نَحْوَرَهُمْ وَتَدْمَرَ عَضُّوا مِنْهَا بِالْأَبَاهِمِ (١١)

وقال ابو نجيب نافع بن الأسود :

لَا تَحْسَبْنِيَّ وَابْنَ أُمِّي صَلَاحًا كَمَا هَمَسَ الْبَاكِيْنَ مِنْ كُتُبَةِ الْحَرْبِ (١٢) (٩ ب)

(١) إلى هنا يقتضي ماورد في الطبري من هذا الخبر .

(٢) ظ « تنر » .

(٣) ندر الشيء سقط .

(٤) القَعْمَبُ القُدْحُ .

(٥) يعني دارين بناهما سليمان ، أي دمشق وتدمر ، وقد روي أن جن سليمان بنتها .

(٦) ظ ، ك « حملا » .

(٧) ظ ، ك « قصصنا » . وفض الشيء كسره (القاموس) .

(٨) يعني الباب الذي من جهة العراق ، أي الباب الشرقي .

(٩) ظ ، ك « جر الدرى بالعلاصم » .

(١٠) زأده كمنه أفزعه (القاموس) وفي ترجمة القمعاق في تاريخ ابن عساكر « رأواني » .

(١١) جمع الإبهام . وتجمع على أباهم أيضاً (القاموس) .

(١٢) كذا . وفي ترجمة نافع في ابن عساكر : « كفايسة » « من كنة » . وفي الاصل فوق

الكلمة « كفايسة » وفي ظ « مزكية » ولم أعتد إلى صوابها .

- تركنا دمشقاً منهلاً بطريقنا
 كأنك لم تشهد دمشقاً وحائلاً (٢)
 كأننا (٤) وإياهم سحابٌ بقفرة
 منعناكم منهم وقد زرعوا القنا (٦)
 هنالك إذ لا يمنع الناس وسمة (٧)
 وقد علمت أفساً تميمٍ بأننا
 وأن (٩) موالينا تعزٌ بعزتنا
- ٥ نجرٌ إليها مانجرٌ من السكر (١)
 ويوماً يصري حيث فاط (٣) بنو لمبٍ
 تلقحها الأرواحُ بالصيَّب السكب (٥)
 وكنا قدما نمنعُ الجارَ ذا الذنبِ
 وإذا أنت محروبٌ بمدرجة التربِ
 لنا العزُّ قدما عند ذائفة النهبِ (٨)
 ومولاكم المأكول إن كان ذا سهب (١٠)

وقال أيضاً :

- من ذا على الأحداث (١١) عز كعزنا
 فسائل بنا نسطاس (١٣) والروم حوله
 يندوك أنما في الحروب مصالت (١٥)
 بقوم تراهم في الدهور أعزّة
 أبي الله إلا إن عمراً بناهمو (١٧)
- ١٠ إذا الحرب قامت بالجموع على قفر (١٢)
 غداة دمشق والحتوف (١٤) بها تجري
 نسيل إذا جاش الأعاجم بالثغر (١٦)
 لهم عرض ما بين الفرائض والوتر
 قوادم (١٨) حرب لا تلين ولا تحري

- (١) ظ « نجرن إليها مانجر من السكر » . ك « نجر . . . مانجر . . . »
 (٢) ابن عساكر « جائلاً » .
 (٣) فاط مات (القاموس) وفي ظ ، ك « فلفظ » وابن عساكر « فانس » .
 (٤) ظ « فانا » ك « فانك » .
 (٥) ك « تلحقها » .
 (٦) ك ، ظ « التنا » .
 (٧) كذا ، وفي ابن عساكر « ومهم » .
 (٨) النهب الغنيمة (القاموس) والذود الدفع .
 (٩) ظ ، ك « وأنا » .
 (١٠) ك « شهب » .
 (١١) ك « الأحداث » .
 (١٢) ابن عساكر ، ظ « قفر » .
 (١٣) ابن عساكر ، ظ ، ك « بسطاس » .
 (١٤) ظ ، ك « الحروب » .
 (١٥) ابن عساكر ، ظ ، ك « مصالب » .
 (١٦) ك « بالثغري » .
 (١٧) كذا ، وفي ك « عمرا بناهبوا » ظ « عمراً بناهمو » . ولم أقف على الصواب .
 (١٨) ظ « قوادم » .

أنا أبو علي محمد بن سعيد بن نيهان ، ثم أخبرنا أبو البركات الأنطاقي ، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن ، قال : أنا أبو علي بن شاذان ، أنا عبد الله بن اسحق بن إبراهيم البغوي ح .
وأخبرنا أبو البركات ، أنا طراد بن محمد الزيني ، أنا أحمد بن علي بن الحسين بن البادا ، أنا حامد بن محمد بن عبد الله الرقاء (١) قال : أنا علي بن عبد العزيز :

٥ أخبرنا أبو عبيد القاسم بن سلام قال : وكذلك مدينة دمشق افتتحها خالد ابن الوليد صلحاً . وعلى هذا مدن الشام كانت كلها صلحاً دون أرضها ، على يدي يزيد بن أبي سفيان وشرحبيط بن حسن بن حسان وأبي عبيدة بن الجراح .

أخبرنا أبو الحسين الخطيب ، أنا جدي أبو عبد الله بن أبي الحديد ، أنا أبو الحسن الرضي ، أنا أبو الفرج العباس بن محمد بن حبان ، أنا أبو العباس بن الرضي ، أنا محمد بن محمد ابن مصعب ، أنا محمد بن المبارك ، أنا الوليد :

أخبرني غير واحد من شيوخ دمشق قالوا : بينا المسلمون على حصار مدينة دمشق إذ أقبلت خيل عظيمة مخمرة (١) بالحرير ، هابطة من ثنية السليمة . فرآهم المسلمون وهم منحدرون منها ، فخرج اليهم جماعة من المسلمين فيما بين بيت لها (٢) والثنية التي هبطوا منها . فهزمهم الله ، وطلبهم المسلمون : يترحل (٤) هؤلاء ، وينزل ١٥ هؤلاء ، حتى وقفوا على باب حمص . فظن أهلها أنهم لما يأتوا حمص إلا وقد صالحوا أهلها . فقالوا : نحن على ما صالحتم عليه أهل دمشق ، ففعلوا .

ترأت علي أبي محمد (١٠٠ آ) عبد الكريم بن حمزة السلمي ، عن أبي محمد عبد العزيز ابن أحمد التميمي ، أنا محمد بن أحمد بن هرون وعبد الرحمن بن الحسين بن الحسن بن أبي العقب ، قال : أنا أبو القاسم بن أبي العقب ، أنا أبو عبد الملك ، أنا ابن عائد قال : قال الوليد : ٢٠ أخبرني صفوان بن عمرو :

(١) ظ ، ك « الرقي » .

(٢) ك « مخمرة » .

(٣) قرية مشهورة كانت عند المستشفى الانكليزي في التصاع . وكانت تحدد الصالحية من الشرق ، ثم دخلت أرضها في أراضي جوير . انظر عنها : معجم البلدان ١ : ٧٨٠ - ٤ : ٣٧١ ، غوطة دمشق ص ٣٠٠ ، دوستو T. II. S, p 293 ابن طولون في ضرب الحوطة على جميع الغوطة (مخطوط) . والمروج السندية لابن كنان ص ٦٥ .

(٤) ظ ، ك « يترجل » .

عن عبد الرحمن بن 'جبير بن 'نسير : أن المسلمين لما افتتحوا مدينة دمشق بعثوا أبا عبيدة بن الجراح وافتدأ إلى أبي بكر وبشيراً بالفتح . فقدم المدينة فوجد أبا بكر قد توفي ، رحمة الله عليه ورضوانه ، واستخلف عمر بن الخطاب . فأعظم أن يأتمر (١) أحد من أصحابه عليه . فولاه جماعة الناس . فقدم عليهم ، فقالوا : مرحباً بمن بعثناه بريداً فقدم علينا أميراً .

قال الوليد : وحدثنا سعيد بن عبد العزيز

عن مكحول : أن الذي أبرد بفتح دمشق رجل من الصحابة ليس بأبي عبيدة ، وأنه أخبر عمر أنه لم يخلع خفيته من يوم الجمعة إلى يوم الجمعة ، فقال : أصبت . قال ابو عبد الله بن عائذ : الوافد عقبة بن عامر . هذا أصح ، وعليه الناس .

في حديث عبد الرحمن بن جبير خطأ في مواضع ثلاثة : أحدها قوله إن ١٠ دمشق فتحت في خلافة أبي بكر . وإنما حوصرت في خلافته ولم تفتح إلا بعد وفاته . والثاني قوله : إن عمر ولى أبا عبيدة بالمدينة ، وإنما ولاه وهو مقيم بالشام ، فبعث إليه بكتاب توليته وهم محاصرو دمشق ، فكتمه أبو عبيدة خالداً حتى تم الفتح . والثالث قوله إن أبا عبيدة كان البريد ، وإنما كان البريد عقبة بن عامر .

١٥

ويدل عليه أيضاً أن إجماع أهل التواريخ على أن فتح دمشق كان سنة أربع عشرة ، وبلا خلاف أن أبا بكر توفي سنة ثلاث عشرة في جمادى الآخرة . ويدل على أن البريد كان بفتح دمشق عقبة بن عامر لا أبا عبيدة :

ما أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن صرما الطحان ، أنا ابو القاسم عبد الله ابن الحسن بن محمد بن الحلال ، أنا ابو القاسم عبيد الله بن أحمد بن علي بن الحسين بن السيد لاني ٢٠ الملقبي ، أنا ابو بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري ، أنا ابو الأزهر ، أنا وهب ابن جرير ، أنا أبي قال : سمعت يحيى بن ابوب يحدث عن يزيد بن أبي حبيب عن علي بن رباح .

(١) ك « ياتم » .

عن عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ : قَدِمْتُ عَلَى عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ بَفَتْحِ دِمَشْقٍ وَعَلِيٌّ
خَفَّانٌ . فَقَالَ : كُنْتَ تَمْسَحُ عَلَيْهَا ؟ قُلْتُ : نَعَمْ . قَالَ : مِنْذُ كَمْ ؟ قُلْتُ : مِنْذُ
جُمُعَةٍ . قَالَ : أَصَبْتَ السَّنَةَ .

هكذا رواه جرير بن حازم ، عن يحيى ، عن يزيد ، وتابعه الوليد بن مسلم عن ابن لهيعة
عن يزيد .

وهو فيما قرأته على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي ، عن عبد العزيز بن أحمد
التميمي ، أنا أبو نصر بن الجندي ، وعبد الرحمن بن أبي العقب قالوا : أنا أبو القاسم بن
أبي العقب ، أنا أبو عبد الملك ، أنا ابن عائد قال : قال الوليد ، وأنا عبد الله بن الهيثم
فحدثنا عن يزيد بن أبي حبيب ، عن علي بن رباح .

١٠ عن عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ : أُبْرِدْتُ بِفَتْحِ دِمَشْقٍ وَعَلِيٌّ خَفَّانٌ جَرْمَقِيَّانٌ (١) .
فَقَالَ عَمْرٌو : مَتَى عَهْدُكَ ؟ قَالَ : يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَهَذَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَمَا زِلْتُ أَمْسَحُ مِنْذُ
(١٠ ب) خَرَجْتُ . قَالَ : أَصَبْتَ .

وزيد بن أبي حبيب لم يسمعه من علي بن رباح بينما عبد الله بن الحكم البلوي .

كذلك رواه عن يزيد عمرو بن الحارث واليث بن سعد ومنفصل بن فضالة وحيوة بن شريح .

١٥ وكذلك رواه عبد الله بن وهب ويحيى بن حسان عن ابن لهيعة ، ووافقنا الجماعة ، عن
يزيد ، وخالفنا الوليد بن مسلم عن ابن لهيعة .

وكذلك رواه يحيى بن اسحق السيلنجي عن يحيى بن أيوب وخالف جرير بن حازم .

فأما حديث عمرو : فأخبرناه أبو الحسن عبيد الله بن محمد بن أحمد بن الحسين البيهقي ،
أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن عمر الهروي العمري ، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن
٢٠ أبي شريح ، أنا يحيى بن محمد ، أنا بحر بن نصر الحولاني ، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم
المصريان ، واللفظ لمحمد قالوا : أنا عبد الله بن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث وابن لهيعة
واليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب .

عن عبد الله بن الحكم البلوي أنه سمع علي بن رباح اللخمي يخبر أن عقبة بن

(١) ويقال جرمقانيان . وفي اللسان « الجرموق خف صغير ، وقيل خف صغير يلبس فوق الخف »

٢٥ قال : « وجرامقة الشام أنباطها » ولعله نسب إليهم . وسيأتي في صفة هذه الخفاف أنها
غلاظ ، لا صفار .

عاصر الجهني صاحب رسول الله ﷺ قال : قدمت على عمر بن الخطاب بفتح ر من الشام وعليّ خفان : فنظر اليها عمر فقال : كم لك لم تنزعها ؟ قال : لبستها يوم الجمعة واليوم الجمعة . قال : أصبت .

وأما حديث لث (١) : فأخبرناه ابو السعود احمد بن علي بن محمد بن المجلي (٢) فقال : نا ابو الحسين محمد بن علي بن المهدي ، نا عبيد الله بن احمد بن علي المقرئ ، نا ابو بكر ابن زياد ، حدثني يوسف بن سعيد بن مسلم ، نا حجاج هو ابن محمد ، نا لث ، حدثني يزيد بن ابي حبيب ، عن عبد الله بن الحكم البلوي ، عن علي بن رباح اللخمي .

عن عقبة بن عامر الجهني أنه قال : بعثني بعض أسراء الشام الى عمر بن الخطاب . فقدمت عليه في يوم الجمعة وعليّ خفان . فقال : متى أوجلت خفيك ؟ قال : قلت له يوم الجمعة الحالية . قال : ثم لم تنزعها بعد ؟ قال قلت : ثم لم ١٠ انزعها بعد . قال : أصبت .

قال لث : وذلك رأينا .

وأما حديث مفضل : فأخبرناه ابو القاسم غام بن خالد بن عبد الواحد بن احمد بن خالد الأصماني بها ، نا ابو الطيب عبد الرزاق بن عمر بن موسى بن ثمة (٣) ، نا ابو بكر ابن المقرئ ، نا محمد بن زبان بن حبيب ، نا زكريا بن يحيى صاحب العمري . ١٥

حدثني مفضل قال : سألت يزيد بن أبي حبيب عن المسح على الخفين فقال : أخبرني عبد الله بن الحكم البلوي ، عن علي بن رباح ، عن عقبة بن عامر الجهني : أنه وفد الى عمر عاماً . قال عقبة : وعليّ خفان من تلك الخفاف الغلاظ ، فقال لي عمر : متى عهدك بلبسك لها ؟ فقلت لبستها يوم الجمعة . فقال عمر : أصبت السنة ؟ ٢٠

وأما حديث حيوة : فأخبرناه ابو الحسن محمد بن احمد بن ابراهيم المعروف بابن سرما ينفاد ، نا ابو القاسم بن الحلال ، نا ابو القاسم الصيدلاني ، نا ابو بكر عبد الله بن محمد بن زياد نا يونس بن عبد الأعلى ، نا ابن وهب ، أخبرني حيوة ، سمعت يزيد بن ابي حبيب يقول : حدثني عبد الله بن (١١ آ) الحكم .

(١) ك « اللث » .

(٢) ك « الملحي » .

(٣) ط ، ك « سمه » .

عن علي بن رباح أن عقبة بن عامر حدثه : أنه قدم على عمر بفتح دمشق ،
قال : وعليّ خفان . قال لي عمر : كم لك يا عقبة منذ لم تنزع خفك ؟ قال :
فتذكرت من الجمعة مذ ثمانية أيام . قال : أحسنت وأصبت السنّة .

رواه أبو عاصم عن حيوة فوافق ابن وهب على ادخال الرجل بين يزيد وعلي ، إلا
• أنه اختلف عنه في اسمه . فقيل عبد الله وقيل الحكم بن عبد الله .

فأما حديث من قال عبد الله : فأخبرناه أبو السعود بن المجلّي ، نا أبو الحسين بن
المهتدي ، نا عبد الله بن أحمد الصيدلاني ، نا عبد الله بن محمد بن زياد ، نا ابن الجنيد ،
يعني محمد بن أحمد ، نا أبو عاصم ، نا حيوة بن شريح ، نا خبرني يزيد بن أبي حبيب ، عن
عبد الله بن فلان البلوي .

١٠ عن علي بن رباح أن عقبة بن عامر : قدم على عمر بن الخطاب . إما قال من مصر
وإما قال من الشام . قال له : مذ لكم لم تنزع خفيك ؟ قال : من جمعة .
قال : أصبت .

وأما حديث من قال الحكم : فأخبرناه أبو السعود بن المجلّي ، نا أبو الحسين بن المهتدي ،
نا أبو التّاسم الصيدلاني ، نا أبو بكر بن زياد ، نا أحمد بن منصور ، نا أبو عاصم ، عن
١٥ حيوة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، حدثه عن الحكم من أهل مصر .

عن علي بن رباح اللخمي : أن عقبة بن عامر قدم على عمر من مصر . قال
فقال له : كم لك مذ لم تنزع خفيك ؟ قال : من الجمعة الى الجمعة . قال : أصبت .

قال : ونا أحمد بن منصور مرة أخرى فقال عن الحكم بن عبد الله .

قال : ونا عباس الدوري ، نا أبو عاصم ، عن حيوة ، عن يزيد بن أبي حبيب عن الحكم
٢٠ ابن عبد الله البلوي عن علي بن رباح اللخمي .

عن عقبة بن عامر : أنه قدم على عمر من مصر . فقال له عمر : كم لك يا عقبة
مذ لم تنزع خفيك ؟ قال : من الجمعة الى الجمعة . قال : أصبت .

قال ابن زياد : هكذا قال عباس (١) : الحكم بن عبد الله البلوي . وأحسب هذا من
أبي عاصم . أراه كان يضطرب في اسمه ، وأهل مصر أعلم به . قالوا : عبد الله بن الحكم .

وأما رواية ابن وهب عن ابن لهيعة بموافقة الجماعة فقد سقناها مع حديث عمرو .

وأما حديث يحيى بن حسان عن ابن لهيعة : فأخبرنا أبو الحسن عبد الله بن محمد بن أحمد البيهقي ، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله العمري ، أنا عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الشريحي (١) ، نا يحيى بن محمد بن صاعد ، نا سليمان بن شعيب الكيسانى ، نا يحيى بن حسان ، نا ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن عبد الله بن الحكم البلوى ، عن علي بن رباح .

عن عقبة بن عامر قال : أبردت الى عمر ، فدخات عليه وعلي خفان فقال لي : يا عقبة متى عهدك بزعر خفيك ؟ قلت : يا أمير المؤمنين لبسناها يوم الجمعة وهذه الجمعة . قال : أصبت أو أصبت السنة .

وأما رواية يحيى بن اسحق ، عن يحيى بن أيوب : فأخبرنا بها أبو الفذل (١١ ب) ١٠ محمد بن اسميل بن الفضيل العتيلي ، أنا أبو القاسم احمد بن أبي منصور محمد بن محمد الخليلي بليخ ، قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن الحسن الخزازي ، أنا أبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي ، نا محمد بن عبيد الله بن النادى ، نا أبو زكريا السنجاني (٢) ، أخبرني يحيى بن أيوب واليثة بن سعد وابن لهيعة كلهم عن يزيد بن أبي حبيب أن عبد الله ابن الحكم أخبره عن علي بن رباح .

١٥

عن عقبة بن عامر الجهني قال : قدمت على عمر في وفد من دمشق وعلي خفان غليظان جرمقانيان . فقال لي عمر : ما هذان الخفان أكتت تمسح عليهما ؟ قال قلت : نعم يا أمير المؤمنين . قال : متى لبسناها ؟ قال قلت : لبسناها يوم الجمعة وهذا يوم الجمعة أمسح عليهما . قال : أصبت . وقال ابن لهيعة في حديثه : أصبت السنة .

٢٠

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن البصري ، أنا محمد بن علي السيرافي ، أنا احمد ابن اسحق النهاوندي ، نا احمد بن عمران ، نا موسى بن زكريا ، نا خليفة بن خياط المصري .

حدثني عبد الله بن المغيرة عن أبيه قال : افتتح شمر حبيب بن حسنة الأردن كلها عنوة ما خلا طبرية (٣) ، فإن أهلها صالحوه . وذلك بأمر أبي عبيدة . ٢٥

(١) ك « الشريحي » .

(٢) ك « السلحاني » وهي نسبة الى باب سنجان قرية بمرو .. ل الباب ص ١٤١ .

(٣) انظر معجم البلدان ٣ : ٥٠٩ — معجم ما استعجم للبكري ٣ : ٨٨٧ — دوسو من ٣٨١

وقال ابن الكلبي نحوه . وقالوا : وبعث أبو عبيدة خالد بن الوليد فغلب على أرض البقاع (١) وصالحه أهل بعلبك (٢) . وكتب لهم كتاباً .

وقال ابن المغيرة عن أبيه : صالحهم على أنصاف منازلهم وكنائسهم ووضع الخراج .

وقال ابن اسحق وغيره : فيها ، يعنون سنة أربع عشرة ، فتحت حمص وبعلبك
٥ صالحاً على يدي أبي عبيدة في ذي القعدة .

قال شباب (٣) : ويقال في سنة خمس عشرة .

(١) البقاع جمع بقعة . موضع يقال له بقاع كلب . وهو أرض واسعة بين بعلبك وحمص ودمشق ، فيها قرى كثيرة ومياه غزيرة نجيحة . وأكثر شرب هذه الضياع من عين

الجر . معجم البلدان ١ : ٦٩٩ . وانظر دوسو T. H. S, P. 396

١٠ (٢) بعلبك بالفتح ثم السكون وفتح اللام والباء والكاف المشددة . مدينة قديمة بينها وبين

دمشق ثلاثة أيام . معجم البلدان ١ : ٦٧٥ . وانظر دوسو T. H. S, P. 395 . وتقويم

البلدان لاني الفداء ص ٢٥٤

(٣) يعني خليفة بن خياط . انظر تهذيب التهذيب ٣ : ١٦٠

باب

ذكر تاريخ وقعة اليرموك^(١)

ومن قُتل بها من سوقة الروم والملوك

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز بن أحمد السكتاني ، نا أبو محمد بن أبي نصر ، نا أبو الميمون بن راشد ، نا أبو زرعة ، حدثني محمود بن خالد ، عن محمد بن عطاء ، عن الوليد بن مسلم ، عن عثمان بن حصن بن علق قال :

قال يزيد بن عبيدة : واليرموك سنة خمس عشرة .

قال أبو زرعة : حدثني عبد الرحمن بن ابراهيم :

أخبرنا الوليد بن مسلم قال : واليرموك سنة خمس عشرة .

قال أبو زرعة : وأخبرني الحارث بن مسكين ، عن ابن وهب .

عن ابن لهيعة قال عامر : اليرموك سنة خمس عشرة .

أخبرنا أبو علي الحسين بن علي بن الحسين بن أشليها^(٢) المصري وابنه أبو الحسن علي قال : نا أبو الفضل بن الفرات ، نا أبو محمد بن أبي نصر ، نا علي بن يعقوب بن أبي العقب ، نا أحمد بن ابراهيم ، نا ابن عطاء (١٢ آ)

(١) الاسم القديم هو : Hiéromax . وما واد في طرف الغور ونهر . معجم البلدان ٤ : ١٠١٥ .
انظر : دوستو : T. H. S, p. 319... ، ويدكر : Baedeker : Palestine et Syrie, p. 154 ، وكاتينو : Cantineau, Les Parlers Arabes du Horan, p. 22-23 .
وعن الموقمة انظر : البلاذري ١٣٥ - ١٣٨ ، والطبري : السنة الثالثة عشرة .
ودي غويه : Memoire, p. 103-136 . وتقويم البلدان لأبي النداء ص ٤٨

(٢) ط ، ك « استلتها » .

(٣) في الأصل فوقها « يؤخر » .

وفا ابن (٣) عائذ .

حدثنا محمد بن عمر بن واقد الأسلمي قال : كان اليرموك في رجب سنة خمس عشرة .

قال : وفا (١) الوليد بن مسلم ، حدثني عثمان بن حصن .

عن يزيد بن عبيدة : أن وقعة اليرموك كانت سنة خمس عشرة .

٥ أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حزة السلمي ، أنا أبو بكر الخطيب ح .

وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطائي ، قال : أنا أبو الحسن ابن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، أنا يعقوب بن سفيان ، أنا ابن بكير .

حدثني الليث بن سعد قال : كانت اليرموك سنة خمس عشرة .

قال : وثنا ابن بكير وأبو الطاهر قالوا : أنا ابن وهب قال :

١٠ قال ابن كلبية : كان عام اليرموك سنة خمس عشرة ، والخليفة (٢) يومئذ عمر

ابن الخطاب . وهي من أرض الأردن ، وهو نهرها (٣) .

قال يعقوب : كان اليرموك في رجب سنة خمس عشرة .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا عمر بن عبيد الله بن عمر ، أنا أبو الحسين بن بشران ، أنا عثمان بن أحمد بن عبد الله ، أنا حنبل بن اسحق ، أنا عاصم بن علي .

١٥ أخبرنا أبو معشر قال : وكانت اليرموك في رجب سنة خمس عشرة .

أخبرنا أبو غالب الماوردي ، أنا أبو الحسن محمد بن علي بن أحمد السيرافي ، أنا أحمد بن اسحق بن حربان (٤) النهاوندي ، أنا أحمد بن عمران بن موسى ، أنا موسى بن زكريا ، أنا خليفة بن خياط قال :

وقال ابن الكلبي : كانت الوقعة يعني باليرموك يوم الاثنين لخمس مضمين من رجب

٢٠ سنة خمس عشرة .

(١) في الأصل فوقها « يقدم » .

(٢) ظ « فالحليفة » .

(٣) ظ ، « نهر » .

(٤) ظ « حربال » ك « حربلا » . انظر المشبه ص ١٥٤

وهذه الأقوال هي المحفوظة في تاريخ اليرموك .

وقد ذكر سيف بن عمر : أنها كانت قبل فتح دمشق ، في أول خلافة عمر ، سنة ثلاث عشرة . ولم يتابع على ذلك .

أخبرنا أبو القاسم بن السمقندي ، أنا أبو الحسين بن النقور ، أنا أبو طاهر الخليلي ، أنا أحمد بن عبد الله بن سعيد ، نا السري بن يحيى ، نا شعيب بن إبراهيم ، نا سيف بن عمر .

عن محمد وطلحة وزيد باسنادهم قالوا وكانت اليرموك في أيام من جمادى الآخرة ، والجرير في شعبان . فكان أول فتح أناه ، يعني عمر ، اليرموك على عشرين ليلة من متوقى أبي بكر .

قال سيف : وكانت اليرموك لأيام خلون من رجب سنة ثلاث عشرة ، في إمارة عمر رضي الله عنه بتعبئة أبي بكر رضي الله عنه .

أخبرنا أبو القاسم بن السمقندي ، أنا أبو الحسين بن النقور ، أنا أبو طاهر ، نا أحمد ابن عبد الله ، نا السري بن يحيى ، نا شعيب بن إبراهيم ، نا سيف ، عن أبي عثمان يزيد ابن أسيد الغساني .

عن عبادة وخالد قالا : شهد اليرموك ألف رجل من أصحاب رسول الله ﷺ فيهم نحو من مائة من أهل بدر .

أخبرنا أبو علي الحسين بن علي المصري وابنه أبو الحسن قالا : أنا أبو الفضل بن الفرات ، أنا أبو محمد ابن أبي نصر ، أنا أبو القاسم بن أبي العقب ، أنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم ، نا ابن عائذ ، قال : وحدثني عبد الأعلى بن مسهر (١) .

عن سعيد بن عبد العزيز : أن المسلمين كانوا أربعة وعشرين ألفاً . وعليهم أبو عبيدة بن الجراح . والروم عشرون ومائة ألف وعليهم باهان (١٣ ب) وسقلار (٢) يوم اليرموك .

(١) ك « شهر » .

(٢) ط ، ك « ماهان وسقلان » .

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه ، نا عبد العزيز بن أحمد الكنتاني ، نا أبو محمد ابن أبي نصر ، نا أبو الميمون بن راشد ، نا أبو زرعة الدمشقي | (١) ، حدثني أبو نعيم ، نا هشام بن سعد .

عن زيد بن أسلم عن أبيه قال : سمعت عمر يقول : ما أستطيع أن أصلي .
٥ قال : فلما حصر (٢) أبو عبيدة وتآلب (٣) عليه العدو ، كتب (٤) إليه عمر :
أما بعد ، فإنه ما نزل بعبدٍ شدةٌ إلا جعل الله له بعدها فرجاً . ولن يغلب عسرٌ يسرين . فإن الله تعالى يقول : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ (٥) .

أخبرنا أبو علي الحسين بن علي بن اشلبيها وابنه أبو الحسن علي قالا : نا أبو الفضل ١٠ ابن الفرات ، نا أبو محمد بن أبي نصر ، نا أبو القاسم بن أبي العقب ، نا أبو عبد الملك القرشي ، نا محمد بن عائذ ، نا الوليد بن مسلم ، نا أبو عمرو ، عن حسان بن عطية .

عن كعب قال : إن لله عز وجل في اليمن (٦) كثرين جاء بأحدهما يوم اليرموك ، قال : وكانت الأردن يومئذ (٧) ثلث الناس ، ويحيى ، بالآخر يوم الملحمة الكبرى سبعين ألفاً حمائل سيوفهم المسد (٨) .

١٥ أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي ، نا أبو بكر الخطيب ح ،
وأخبرنا أبو القاسم بن السمرةندي ، نا أبو بكر بن الطبري ، قالا : نا أبو الحسين ابن الفضل ، نا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب ، حدثني عمّار ، عن سلمة .

(١) ساطعة من ظ ، وسقط من ك « نا أبو زرعة » .

(٢) في الاصل و ظ ، ك « حضر » .

٢٠ (٣) ظ ، « نالت » .

(٤) في الاصل و ظ ، ك « فكتت » .

(٥) سورة ٣ : ٢٠٠

(٦) ظ ، ك « قال : والله عز وجل في اليمن » .

(٧) ظ ، ك « منذ » .

٢٥ (٨) في الاصل « سبعون ألفاً » والمسد جبل من ليف او غيره مضمفور بحكم النتل (القاموس)

عن محمد بن اسحق قال : مات المثني بن حارثة فتزوج سعد امراته سلمى بنت حفص . وذلك في سنة أربع عشرة . وأقام تلك الحجّة للناس عمر بن الخطاب . ودخل أبو عبيدة في تلك السنة دمشق فشنّا بها . فلما ضاقت الروم سار هرقل في الروم حتى نزل أنطاكية ومعه من المستعربة : لحم وجذام وبلقين ويلي وعاملة وتلك القبائل من قضاة وغسان ، بشر كثير . ومعه من أهل أرمينية مثل ذلك ٥ بشر كثير . فلما نزلها أقام بها وبعث الصقلار (١) ، خصياً (٢) له . فسار في مائة ألف مقاتل ، معه من أهل أرمينية اثنا عشر ألفاً ، عليهم جرجة (٣) ، ومعهم من المستعربة من غسان وتلك القبائل اثنا عشر ألفاً عليهم جبلة بن الأيهم الغساني وسارهم من الروم . وعلى جملة الناس الصقلار (١) خصي هرقل . وسار اليهم المسلمون وهم أربعة وعشرون ألفاً ، عليهم أبو عبيدة بن الجراح . فالتقوا باليرموك ، في رجب ١٠ سنة خمس عشرة . فاقتتل الناس قتالاً شديداً حتى دخل عسكر المسلمين . وقاتل نساء من قریش بالسيوف حين دخل العسكر ، منهن أم حكيم بنت الحارث بن هشام حتى سابقن الرجال .

أخبرنا أبو الحسين الخطيب ، أنا جدي أبو عبد الله ، أنا أبو الحسين الربيعي ، أنا أبو النرج العباس بن محمد بن حبان (٤) ، أنا أبو العباس بن الزبيدي (٥) ، أنا محمد بن محمد ١٥ ابن مصعب ، أنا محمد بن المبارك ، أنا الوليد .

قال : وأخبرني (١٣ آ) صفوان عن عبد الرحمن بن جبير : أن المسلمين صالحوا أهل مدينة دمشق وأهل حمص ، وقيصر يومئذ وجنوده بأنطاكية يد أن يدخل بهم بلاده ، وتأتي (٦) بطارقه من الروم وأهل قنيسرين (٧) وأهل الجزيرة ذلك عليه ، ويسألونه أن يسير بهم فيقاتلوا المسلمين ، ويأتي (٨) عليهم . فقالوا : فاعقد ٢٠

(١) ط « الصقلان » ك « الصقلان » .

(٢) ط ، ك « حصناً » .

(٣) ط « حرحة » .

(٤) ط ، ك « حسان » .

(٥) ط ، ك « الرق » .

(٦) ط ، ك « تأتي » .

(٧) انظر معجم البلدان ٤ : ١٨٤ .

(٨) ط « يأتي » .

لرجل وسيّرنا معه . ففعل . فعقد لباهان^(١) الأرميني وسيّر معه من روم الروم مائتي الف . وسار من روم قنسرين وأهل الجزيرة وغيرهم بشر كثير . فبلغ ذلك المسلمين الذين على حصص . فأجمع أمرهم على المسير إلى إخوانهم الذين بدمشق فيكون أمرهم واحداً . فقال لهم أهل مدينة حصص : نحن على صلحنا إن ظفرتهم ، لا نكثر عليكم ولا نمد . قالوا : نعم . وساروا إلى دمشق . وسارت الروم على حصص على بعلبك ثم على البقاع^(٢) ثم على حولة دمشق . فأشفق المسلمون أن يحولوا بينهم وبين إخوانهم الذين بسواد^(٣) الأردن وما قبلها ، فساروا حتى نزلوا الجابية وانضم إليهم إخوانهم فكانوا جميعاً .

قال : وحدثنا الوليد : أخبرني صفوان عن عبد الرحمن بن جبير أن أمراء الأجناد اجتمعوا في خباء يزيد بن أبي سفيان وهم بالجابية يسمعون خبر عين لهم من قضاة يُخبرهم بكثرة القوم ومنزلهم على نهر الرقاد^(٤) ومرج الجولان ، إذ طاف بهم أبو سفيان فقال : ما كنت أظن أنني أبقى حتى أرى غلظة من قریش يذكرون أمر حربهم ويكيدون عدوهم بحضرتي لا يحضرونه . فقالوا : هل لكم إلى رأي شيخكم . فقالوا : أدخل أبا سفيان . فدخل . فقال : ما عندكم ؟ فأخبروه بخبر القضاة . فقال : إن معسكركم هذا ليس بمعسكر . إنني أخاف أن يأتىكم أهل فلسطين والأردن فيحولوا بينكم وبين مددكم من المدينة ، فتكونوا بين عسكرهم . فارتحلوا حتى تجعلوا أذرعاً^(٥) خلف ظهوركم ، يأتىكم المدد والخير . فقبلوا ذلك من رايه . فقال : إذ قبلتم هذا من رأيي فأمرتوا خالد بن الوليد على الخيول ومروءه بالوقوف | بها مما يلي الرقاد . وأمرتوا رجلاً على المرامية وأخرجوا إليه كل نابض بوتر ، ومروءه بالوقوف |^(٦) فيما بين العسكرين وبين الخيول ، فإنه ستكون

(١) ط « فعقد لنا ماهان الارمني » ك « لما هان الرومي » .

(٢) ط « التفاع » .

(٣) ط « سواد » ك « على سواد » .

(٤) ط ، ك « نهر الرواد » . وهذا النهر هو المد الشرقي للجولان . انظر دوسو ص ٣٨١ ، ٣٨٤

(٥) اسمها القديم Edrey وهي بالفتح تم السكون وكسر الراء وعين مهلة كأنه جمع اذرعة .

بلد في حوران معجم البلدان ١ : ١٧٥ . وهي مدينة البنية . تقويم البلدان لأبي الفداء .

ص ٢٥٣ وهي اليوم درعا . انظر دوسو T. H. S. P. 325

(٦) ساقط من ك .

لرحيل العسكر من السحر أصوات عالية تحدث لعدوكم فيكم طمعاً . فإن أقبلوا يريدون ذلك لقيتهم الخيول فكففتها . وإن كانت للخيول جولة وزعت (١) عنها المرامية . فقبلوا ذلك من رأيه . ونادوا من السحر بالرحيل . فنادت الروم أن العرب قد هربت . فأقبلت ، فلقيتها الخيول ولحقتها حتى سار العسكر وتبعها المرامية وساقها الخيول ، حتى نزلوا خلف اليرموك ، وجعلوا أذرعاً خلف ظهورهم . ونزلت الروم فيما بين دير أيوب (٢) الى ما يليها من نهر اليرموك بينهم النهر . فمسكروا هنالك أياماً ، فبعث باهان (٣) صاحبهم الى خالد بن الوليد : إن رأيت أن تخرج إلي في فوارس وأخرج إليك في مثلهم اذا كرك (٤) أمراً لنا ولكم فيه صلاح (١٣ ب) | وخير | (٥) . ففعل خالد بن الوليد فواقفه ملياً فكان فيما عرض عليه أن قال : قد علمنا (٦) أن الذي أخرجكم من بلادكم غلاء السعر وضيق الأمر بكم . وإني قد رأيت أن أعطي كل رجل منكم عشرة دنانير ، وراحلة تحمل حملها من الطعام والكسوة والأدم ، فترجعون بها الى بلادكم ، وتعيشون (٧) بها أهاليكم | سنتكم هذه | (٨) . فاذا كان قابل بعتم إلينا فبعثنا إليكم بثله . فإنا قد جئناكم من الجيوش والعدد بما لا قبيل لكم به . فقال خالد : ما أخرجنا من بلادنا الجوع ولا ضيق الأمر ولكننا معشر العرب نشرب الدماء . فحدثنا أن لادماء أحلى من دماء (٩) الروم ، فأقبلنا نهريق دماءكم ونشربها . قال : فنظر أصحابه بعضهم الى بعض وقالوا : هذا ما كنا نحدث به عن العرب من شربها الدماء .

قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة ، عن أبي محمد الكتاني ، انبا ابو نصر ابن الجندي ، وابو القاسم عبد الرحمن بن الحسن بن أبي العقب ، قال : انا ابو القاسم ابن أبي العقب ، نا ابو عبد الملك ، نا ابن عائذ قال :

٢٠

(١) ك « ودعت » . وزع عنه ك « ورد » .

(٢) قرية بحوران من نواحي دمشق . معجم البلدان ٢ : ٦٤٥ . يقول بدكر : وعلى كيلومتر من جنوب شيخ سد يوجد المركز ، وهو مجموع ابنة للحكومة ، ودار متصرف حوران . وفي الزاوية الشمالية الغربية تقوم اطلال دير أيوب القديم . وفي غرب المركز بناء يسمى مقام ايوب ، فيه قبر ايوب وزوجه Baedeker, P. 152 . وانظر دوسو ص ٣٤٤ . ٢٥

(٣) ظ ، ك « ماهان » .

(٤) ظ ، ك « اذكرك » .

(٥) سائقة من ك .

(٦) ك « علمت » .

(٧) ظ ، ك « تعينون » .

(٨) ظ « عينكم هذه » . وهي سائقة من ك .

(٩) ك « دم » .

٣٠

قال الوليد فذكر نحوه ، إلا أنه قال : روم الروم . وقال : ثمانين ألفاً .
والصواب مائة ألف .

أخبرنا أبو الحسين الخطيب ، أنا جدي أبو عبد الله ، أنا أبو الحسن الرّبيعي ، أنا
أبو الفرج العباس بن محمد بن حبان ، أنا أبو العباس بن الرّقي (١) ، أنا محمد بن محمد بن
مصعب وحشي ، أنا محمد بن المبارك ، أنا الوليد بن مسلم .

أخبرني شيخ من بني أبي الجعيد (٢) عن أبيه أبي الجعيد (٣) أنه : أشار على
المسلمين ببيات (٣) الروم . فقبلوا ذلك منه . فبعثوا خيلاً عظيمة وأمروا أهل
العسكر بإيقاد النيران . فانطلق بهم على مِبدقة (٤) الطريق وجسر اليرموك (٥) ، حتى
واقع عسكر الروم فقاتلوهم ملياً . فلما نشب القتال انحاز بهم في ظلمة الليل على الطريق
التي أقبل عليها والجسر ، وتنادت الروم أنّ العرب قد انهزمت . فخرجت تراكص (٦)
بأدم (٧) النيران . فتوقص منهم في وادي اليرموك أكثر من ثمانين ألفاً لا يعلم الآخر
فيهم ما لقي الأول .

قال : وأنا الوليد قال وأنا صفوان بن عمرو .

عن عبد الرحمن بن جبير أن المسلمين غادوهم (٨) بالقتال ، وغدت الروم قد
١٥ ترجلت صفوفاً في سلاسل الحديد مقفلاً عليهم لئلا يفرّ بعضهم عن بعض . فقاتلوهم
قتالاً شديداً ، فنصر الله المسلمين وهزم الروم . فأتبعهم الحيول يقتلونهم . وأدرك
باهان (٩) بناحية الجولان (١٠) فقتل .

(١) ظ ، ك « الرقي » .

(٢) ظ ، ك « الجعيد » . انظر الاصابة ٨ : ٣٦

٢٠ (٣) ظ ، ك « بينات » .

(٤) ظ ، ك « مدقة » .

(٥) ظ ، ك « جسر الروم » .

(٦) ك « تراكص » .

(٧) الأدم الدخان .

٢٥ (٨) ظ ، ك « غادوم » .

(٩) ظ ، ك « باهان » .

(١٠) في معجم البلدان أن الجولان بالفتح والسكون قرية وقيل جبل من عمل حوران ٢ : ١٥٩

انظر دوسو ص ٣٨١ — ٣٨٩ .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو علي بن المسلة ، أنا أبو الحسن الحماني ،
أنا أبو علي بن الصواف ، أنا الحسن بن علي القطان ، أنا اسميل بن عيسى العطار ،
قال : قال أبو حذيفة اسحق بن بشر .

عن سعيد بن عبد العزيز عن قدماء أهل الشام وغيرهم قالوا : ثم زحف يعني
بأهان إلى المسلمين . فخرج بهم أبو عبيدة وقد جعل على يمينته معاذ بن جبل ،
وعلى يسارته قيامة بن أسامة^(١) الكناني^(٢) ، وعلى الرجالة هاشم (١٤ آ)
| بن عتبة |^(٣) بن أبي وقاص ، وعلى الحيل خالد بن الوليد .

وكان الأمراء عمرو بن العاص على ربيع ، ويزيد بن أبي سفيان على ربيع ،
وشرحبيل بن حسنة على ربيع ، وكان أبو عبيدة على ربيع .

وخرج الناس على راياتهم وفيها أشرف رجال من العرب فيها الأزدي وهم ثلث ١٠
الناس وفيها حمير وهمدان ومذحج وخولان وخشم ، وفيها كنانة وقضاعة
| ولحم |^(٤) وجذام وكندة وحضرموت ، وليس فيها أسد ولا تميم ولا ربيعة^(٥) ،
ولم تسكن دارهم إنما كانت دارهم عراقية ، فقاتلوا أهل فارس بالعراق . فلما برزوا^(٦)
لم سار أبو عبيدة بالمسلمين وهو يقول : عباد الله ، انصروا الله ينصركم ،
ويثبت أقدامكم . يا معشر المسلمين^(٧) اصبروا فإن الصبر منجاة من الكفر ومرضاة ١٥
للرب ومدحضة للعار . ولا تتركوا مصافكم^(٨) ولا تخطوا إليهم خطوة ، ولا تبدأوهم
بالقتال . وأشرعوا الرماح واستروا بالدرق ، والزموا الصمت إلا من ذكر الله
عز وجل في أنفسكم ، حتى أمركم إن شاء الله .

- (١) ك « ثامنة » . وهو قيامة بكسر التاف بعدها ياء بانفتين من تحت وبعد الألف
مثلثة . وانظر الاصابة ٥ : ٢٤٧ . وقد ترجم له ابن عساكر وقال في آخر الترجمة : ٢٠
ولا أراه محفوظاً ولعله قباث بن أشيم الذي تقدم ذكره فيمن شهد اليرموك .
(٢) ظ « الكنانة » .
(٣) ساقطة من ظ .
(٤) ساقطة في ك ، ظ .
(٥) انظر عن هذه القبائل معجم قبائل العرب .
(٦) ظ ، ك « بدروا » .
(٧) ظ ، ك « يا عباد الله » .
(٨) ظ ، ك « مصارفسكم » .

قالوا : وخرج معاذ بن جبل على الناس فجعل يذكرهم ويقول : يا اهل القرآن ومستحفظي الكتاب وأنصار الهدى والحق ، إن رحمة الله لا تمال وجنته لا تدخل بالأماني ، ولا يؤتى (١) المغفرة والرحمة الواسعة إلا الصادق المصدق . ألم تسمعوا القول الله عز وجل ﴿ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ﴾ (٢) إلى آخر الآية . فاستحبوا رحمة الله من ربكم أن يراكم فراراً (٣) عن عدوكم ، واتم في قبضته وليس لكم ملتحد من دونه ، ولا عز بغيره . يمشي في الصفوف ويذكرهم ، حتى إذا بلغ من ذلك ما أحب ورأى من الناس الذي سره بهم ، ثم حرضهم ، انصرف إلى موقفه رحمه الله .

قالوا : وسار في الناس عمرو بن العاص وهو أحد الأمراء كسير أخيه معاذ بن جبل فجعل يحرّضهم ويقول : يا أيها المسلمون ، غضّوا الأبصار واجنّوا على الركب وأشرعوا الرماح . فاذا حملوا عليكم فأمهلوهم ، حتى إذا ركبوا أطراف الأسنة فنبوا في وجوههم وثبة الأسد . فوالذي يرضى الصدق ويثيب عليه ، ويمقت الكذب ، ويجزي بالأحسان إحساناً ، لقد سمعت أن المسلمين سيفتحنونها كفرة كفرة (٤) وقصراً قصراً ، فلا يهولتكم جوعهم ولا عددهم فإنكم لو صدقتموهم الشدة (٥) تطايروا تطايراً أولاد الحجل . قالوا : ثم رجع فوقف في موقفه معهم أيضاً .

قالوا : ثم رجع أبو سفيان بن حرب ، وهو متطوع يومئذ ، إنما استاذن أمير المؤمنين عمر أن يخرج متطوعاً مدداً للمسلمين . فجعل الله في مخرجه بركة . فسار في صف المسلمين وهو يقول : يا معشر المسلمين ! أنتم العرب ، وقد أصبحتم في دار العجم منقطعين عن الأهل نائين (٦) عن أمير المؤمنين وأمداد

(١) ظ ، ك « بولى » .

(٢) سورة المائدة ٥ : ٩

(٣) ظ ، ك « ان يرى فراركم » .

(٤) جاء في معجم البلدان : « قال ابو عبيدة : كفرة كفرة قرية قرية . وأكثر

٢٥ مايشكلتم بهذه الكلمة أهل الشام فاتهم بسون القرية الكفرة » ٤ : ٢٨٦ .

وانظر النهاية في غريب الحديث ، والمعرب للجواليقي . وعدها البطريق ماراغناطيوس

افرام في الالفاظ السريانية المربعة .

(٥) ظ « السد » .

(٦) ظ ، ك « تأثير من » .

المسلمين . وقد والله أصبحتم بإزاء عدو كثيرٍ عدده شديدٌ عليكم حنقه (١) ، وقد وترتموهم في أنفسهم وبلادهم ونسائهم ، والله لا ينجيكم من هؤلاء اليوم ولا يبلغكم (١٤ ب) رضوان الله غداً إلا صدق اللقا . والصبر في المواطن المكروهة . ألا إنها سنة لازمة ، وإن الأرض وراءكم ، بينكم وبين أمير المؤمنين وجماعة المسلمين صحارى وبراري ، ليس لأحد فيها معقلٌ ولا معقول (٢) إلا الصبر ورجاء ما وعد الله فهو خير معول . فامتنعوا بسيوفكم وتعاونوا بها ولتكن هي الحصون .

قالوا : ثم رجع أبو سفيان الى النساء اللاتي مع المسلمين ، وكان كثير من المهاجرات ، قد حضرن يومئذ مع أزواجهن وأبنائهن ، فأجلسهن خلف صفوف المسلمين وأمر بالحجارة فألقيت بين أيديهن . ثم قال لمن : لا يرجع اليكن أحد من المسلمين إلا رميتموه بهذه الحجارة ، وقُلتن : من يرجوكم بعد الفرار عن ١٠ الاسلام وأهله وعن النساء بأرض العدو ؟ فآله الله .

قال : ثم رجع أبو سفيان فنادى المسلمين فقال : يا معشر أهل الاسلام حضر ماترون فهذا رسول الله والجنة أمامكم والشيطان والنار خلفكم . ثم وقف موقفه

قالوا : وزحفت الروم مكانها الى المسلمين بدفتون دفيفاً معهم الصليبان . وأقبلوا بالأساقفة والقسيسين والرهبان والبطارقة . لهم رجُل كرجل الرعد ، وقد تباع ١٥ عظماؤهم على الموت ، ودخل منهم ثلاثون الفاً كل عشرة في سلسلة لثلا يفرؤا (٣) قالوا : فلما نظر إليهم خالد مقبلين أقبل يركض حتى قطع صف المسلمين إلى نساء المسلمين وهنّ على تلٍ مرتفع من العسكر حيث وضعهن أبو سفيان فقال : يا نساء المسلمين أيّما رجل أقبل إليكن منهزماً فاقتلنه . ثم انصرف ، فأتى أبا عبيدة فقال : إن هؤلاء قد أقبلوا بعدة زجل (٤) وفرح ، وإن لهم حدة لا يردّها شيء ، وليست ٢٠ خيلي بالكثيرة ، ولا والله لا قامت خيلي لشدة خيلهم ورجلهم أبداً . وخيله يومئذ أمام صفوف المسلمين ثلاثة . فقال خالد : قد رأيت أن أفرق خيلي فأكون في

(١) ظ « حنقه » ك « حنقه » .

(٢) كذا ، وفي الأصل فوقها علامة الخطأ . وفي البداية والنهاية : « معدل » .

(٣) في الأصل « لأن لا يفرؤن » .

٢٥

(٤) كذا في الأصل وفوقها علامة الخطأ . والزجل محرّكة الجلبة والتطريب ورفع الصوت (التاموس) .

احدى الخيلين ، وقيس بن هبيرة في الخيل الأخرى ، ثم تقف خيلنا من وراء الميمنة والميسرة فإذا حمل على الناس ثبت الله أقدامهم ، وإن كانت الأخرى حملنا خيولنا عليهم وهي جامدة (١) ، وهم قد انتهت شدتهم وتفرقت جماعتهم ، فأرجو عندها أن يُظفر الله بهم ويجعل الدائرة عليهم . وقد رأيت أن يجلس سعيد بن زيد (٢) مجلسك هذا ، وتقف من ورائه بجذائه في مائتين أو ثلاث مائة تكون للناس رداءً . قالوا : فقبل أبو عبيدة مشورته وقال : افعل ما أراك الله وأنا فاعل ما أردت . فأجلس أبو عبيدة سعيد بن زيد مجلسه وفعل ما أمره به خالد . فركب فرسه وأقبل يسير في الناس ويحرضهم ويوصيهم بتقوى الله والصبر ، ثم انصرف فوقف من خلف الناس رداءً لهم .

قال اسحق : أخبرنا سعيد بن عبد العزيز عن بعض قدمائهم أن رجلاً من المسلمين أقبل يومئذ عند وصاة (١) أبي عبيدة هذه فقال له : إني قد أردت أن أفضي شأني فهل لك الى رسول الله ﷺ حاجة ؟ فقال أبو عبيدة : نعم تقرئه مني السلام (١٥ آ) وتخبئه أننا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقاً . ثم تقدم الرجل فكان أول من استشهد ، رحمة الله عليه .

قال : وأقبلت الروم اليهم كأنها سحابة منقضة الى المسلمين حتى دنا طرفهم من ميمنة المسلمين . قال : فبرز معاذ بن جبل فنادى المسلمين : يا معشر أهل الاسلام إنهم قد تهيئوا للشدة ، ولا والله لا يردتهم الا الصدق عند اللقاء والصبر عند القراع (٣) . قالوا : ثم نزل عن فرسه فقال : من يريد فرساً يركبه ويقا تل عليه ؟ قال : فوثب ابنه عبد الرحمن ، وهو غلام حين احتلم ، فأخذه فقال : يا أبة إني لأرجو أن لا يكون فارساً أعظم غناءً في المسلمين مني فارس . وأنت يا أبة راجل أعظم غناءً منك فارس . الرجالة هم عظم المسلمين ، فإذا رأوك حافظاً مترجلاً صبروا إن شاء الله وحافظوا . قال : فقال أبوه : وفقني الله وإياك يا بني .

قال : ثم إن الروم تداعوا وتحاضوا ، وذكرتهم الأساقفة والرهبان . قال : فجعل معاذ إذا سمع ذلك منهم يقول : اللهم زلزل أقدامهم وأرعيب قلوبهم . وأنزل السكينة علينا وألزمنا كلمة التقوى وحبب اليها اللقاء ورضنا بالقضاء . قال : وخرج باهان (٤) صاحب الروم فجعل فيهم ، حتى وقف وأمرهم بالصبر

(١) ظ ، ك « حامة » .

(٢) ك « مرند » .

(٣) ظ ، ك « الفراغ » .

(٤) ظ ، ك « ماهان » .

والقتال دون ذرارهم وأموالهم وسلطانهم ، ثم بعث الى صاحب الميسرة أن احمل ، وهو الدرنيجار^(١) ، وكان عدو الله متنسكاً . فقال للبطارقة والرؤس الذين معه : قد أمركم أميركم أن تحملوا . قالوا : فتهيأت البطارقة فشددت على الميمنة وفيها الأزد ومدحج وحضرموت وحمير وخولان فثبتوا حتى صدقوا أعداء الله فقاتلوهم قتالاً شديداً طويلاً . ثم إنه ركبهم من الروم أمثال الجبال . فزال المسلمون من الميمنة الى ناحية القلب ، وانكشفت طائفة من الناس الى العسكر . وثبت صدر من المسلمين عظيم يقاتلون تحت راياتهم . وانكشفت زيد يومئذ وهي في الميمنة ، وفيهم الحجاج بن عبد يفيث . فنادوا فترادوا جميعاً ، فاجتمعوا وهم خمس مائة رجل ، فشددوا شدة نهبوا من قبلهم من الروم واشغلوهم عن اتباع من انكشف من الميمنة . وتراد أيضاً جماعة من الميمنة المنحيزة فشددت حمير وحضرموت وخولان بعد ما زالوا حتى وقفوا مواقفهم في الصف . واستقبل النساء سرعان من انهزم من المسلمين ، معهم عمد البيوت وأخذن يضربن وجوههن ويرمين بالحجارة .

قالوا : قال العباس بن سهل بن سعد الساعدي ، وكانت تحته خولة بنت ثعلبة الأنصارية ، [وكانت] في هؤلاء النساء ، فمر بها عمرو وهو ابن بحر وهي تقول^(٢) : ١٥
يا هارباً عن نسوة تقيات^(٣) فمن قليل ما ترى سيات
ولا حظيات^(٤) ولا رضيات

قال : فتراد الناس وثبت النساء على مواقفهن .

وقالوا : واستحرج القتال في الأزد ، فأصيب منهم ما لم يقتل من القبائل . وقتل يومئذ عمرو بن الطثيل الدوسي وحقق الله رؤيا والده رحمة الله عليه الطثيل ، فإنه رأى يوم مسيلة أن امرأة لقيته ففتحت له فرجها فدخله ، وطلبه ابنه هذا وحبس عنه (١٥ ب) فقال : أولت رؤياي أني أقتل ، وأن المرأة التي أدخلتني في فرجها الأرض ، وأن ابني سيصيه جراحة ويوشك أن يلحقني . فقتل هذا يوم اليرموك وهو يقول : يامعشر الأزد ، لا يؤتئين المسلمون من قبلكم . وأخذ يضرب بسيفه قدماً وهو يقول :

٢٥

(١) ظ ، ك « الدرنيجان » وفي الاكتفاء للقاضي « الدرنيجار » ، ولها من Dronaire .

انظر شرحها في : Brehier, les Institutions de l'Empire Byzantin

(٢) في الاصل « وهو برحمر وهو ممول » وما اثبتناه عن ظ ، ك .

(٣) ظ ، ك « ثقات » وفي فتوح الشام للواقدي « ثقات » .

(٤) ظ ، ك « حظيات » . وللأبيات تنمة في فتوح الشام .

٣٠

قد علمت دوس ويشكرُ تعلم أني أخو البيض ليومٍ مظلم
وأعزل الشكيم شد الإيهم كنت عزيزاً في الوغا ضيفم (١)

الصواب : ليث عرين (٢) . فقاتل حتى قتل .

قال : وثبت جندب بن عمرو بن جهمة — الصواب حممة — (٣) ورفع رايته
٥ وهو يقول : يامعشر الأزد ، إنه لا يبقى ولا ينجو من القتل والعدو والاثم إلا
من قاتل . ألا وإن المقتول شهيد والحائب من تولّى . ثم أخذ يقول : يامعشر
الأزد ، إنه لا يمنع الراية إلا الأبطال ، فقاتل حتى قتل .

قالوا : وبرز أبو هريرة صاحب رسول الله ﷺ إلى الأزد يعاونها ، وهو
أحد الرؤس من الأزد ، فجعل يقول : سارعوا إلى الحور العين وجوار ربكم
١٠ عز وجل في جنات النعيم . ما أنتم إلى ربكم في موطن بأحب إليه منكم في مثل
هذا الموطن ، ألا وإن للصابرين فضلهم .

قالوا : فأطافت به الأزد ثم اضطربوا حتى صارت الروم تجول في مجال (٤)
واحد كما تدور الرحي . قالوا : ولقل ما روي يوم (٤) أكثر قحفاً ساقطاً
ومعضماً نادراً وكفاً طائراً من ذلك الموطن . والناس يضطربون تحت القسطل (٥) .
١٥ قالوا : وجل القبائل (٦) في الميمنة حتى القلب . قالوا : والقلب في نحو باقية (٧) الميمنة .
قالوا : وحمل عليهم خالد بن الوليد على الميسرة التي دخلت العسكر . واضطربت
ميمنة المسلمين إلى القلب ، فصارت الميمنة والقلب شيئاً واحداً . فقتل هو وخيله نحواً
من ستة آلاف . ودخل سائرهم بيوت المسلمين في العسكر مجرحين . وخرج خالد
ابن الوليد في خيله يطرد من كان من الروم قريباً من العسكر ، حتى إذا أرادوا

٢٠ (١) هذا الرجز مضطرب . وقد اقترح الاستاذ محمود شاكر قراءته كما يلي :

قد علمت دوس بشطبي تعلم أني إذا نيمس ليوم مظلم

وعزل الشكيم شد الإيهم ليث عرين في اللقاء ضيفم

انظر رأيه في ذلك وتفسيره في المستدرک .

(٢) من الهامش بخط للصنف .

٢٥ (٣) ظ « تحول في مجال » .

(٤) ظ « روى يوماً » .

(٥) القسطل النبار (الفاموس) وفي ك « القسطل » .

(٦) ظ ، ك « القهليل » .

(٧) ظ ، ك « نحو ما فيه الميمنة » .

ان يكرروا به نادى عند ذلك : يا أهل الاسلام لم يبق عند القوم من الجلد والقتال إلا ما رأيتم الشدة الشدة . فوالذي نفسي بيده إني لأرجو أن يمنحك الله أكتافهم (١) . قالوا : فاعترض صفوف (٢) الروم وإن في جانبه الذي يستقبل لمائة ألف من الروم ، فحمل عليهم ، وما هو إلا في نحو من ألف فارس . قالوا : فوالله ما بلغتهم الحملة حتى فض (٣) الله جمعهم ، وشدّ المسلمون على من يليهم من رجالهم فانكشفوا . وأتبعهم المسلمون ما يمتعون من قتل ميعنتهم | ولا ميسرتهم | (٤) .

قالوا : ثم إن خالداً انتهى في تلك الحملة الى الدرينجار ، وقد قال لأصحابه : لفتوني في الثياب . فلنّف في الثياب ، وقال : وددت أن الله كان عافاني من حرب هؤلاء القوم ، فلم أرحم ولم يروني ، ولم أنصر عليهم ولم ينصروا عليّ ، وهذا يوم شر . ولم يقاتل حتى غشيه القوم فقتلوه .

قالوا : وقال أيضاً قناطر (٥) وهو في ميسنة الروم لجرجيس (٦) صاحب أرمينية : أحمل . فقال له : أنت تأمرني أن أحمل وأنا أمير مثلك . فقال له قناطر : أنت أمير وأنا أمير ، وأنا فوقك وقد أمرت بطاعتي (١٦ آ) فاختلنا . ثم إن قناطر حل حملة شديدة على كنانة وقيس وخثعم وجذام وقضاة وعاملة وغسان ، وهم فيما بين ميسرة المسلمين الى القلب ، فكشفوا المسلمين ، وزالت الميسرة عن مصافحها ، وثبت أهل الرايات وأهل الحفائظ ، فقاتلوا . وركبت الروم أكتاف من انهزم حتى دخلوا معهم العسكر . قالوا : فاستقبلهم نساء المسلمين بعمد الفساطيط يضربن بها وجوههم ويرمينهم بالحجارة ويقان : أين أين عز الاسلام والأمهات والأرواح ؟ قال : فيعطف هؤلاء الذين انهزموا الى المسلمين . وتنادى الناس بالحفائظ والصبر . قال : وشدّ قبيانة بن أسامة (٧) فقاتل قتالاً شديداً وجعل يرتجز ويقول :

(١) ظ ، ك « أكتافهم » .

(٢) ظ ، ك « صفوان » .

(٣) ظ ، ك « قبش » .

(٤) سائطة من ظ ، ك .

(٥) يقول دى غويه إن الأصح قراءة الاسم « بوقناطر » لأنه من Boccinator ويحيل ٢٥ على Théophane 1, 528 انظر : Memoire, p. 106 وفي ظ « فناطر » .

(٦) في الأصل « جرجين » والثبوت أشبه شيء بالسين ، وجرجيس توافق Georgius . انظر دغويه في المصدر السابق . وسيدكر مرة ثانية باسم « جرجة » .

(٧) كدا ، والصواب : قبات بن اشيم كما في الاكتفاء للقضاة ، وانظر الاصابة .

إن تفقدوني تفقدوا خيرَ فارس لدى الغمرات والرئيس الحميا (١)
وذا فخر (٢) لا يملاً الهول قلبه ضروباً بتصل السيف أروع ماضياً

قالوا : فكسر في القوم ثلاث رماح يومئذ وقطع سيفين وأخذ يقول كما قطع
سيفاً أو كسر رمحاً : من يعير سيفاً أو رمحاً في سبيل الله رجلاً قد حبس نفسه
مع أولياء الله ، قد عاهد الله لا يفر ولا يبرح حتى يقاتل المشركين حتى يظهر
المسلمون أو يموت . فكان من أحسن الناس بلاءً في ذلك اليوم .

قالوا : ونزل أيضاً أبو الأعور السلمي فقال : يا معشر قيس خذوا نصيكم من
الأجر والصبر فإن الصبر في الدنيا عزٌّ ومكرمة . وفي الآخرة رحمة وفضيلة .
فاصبروا وصابروا .

١٠ ثم إن الناس حيزوا إلى القلب ، وفي القلب سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل حيث
وضعه أبو عبيدة بن الجراح . قال : فلما نظر سعيد إلى الروم وخافها اقتحم إلى
الأرض وجثا على ركبتيه ، حتى إذا دنوا منه طعن برأيه أول رجل من القوم ، ثم ثار
في وجوههم كأنه الليث وأخذ يقاتل ويمطف الناس إليه .

قالوا : وكان يزيد بن أبي سفيان يومئذ من أعظم الناس غناء (٣) . قد كان
١٥ أبوه سراً به فقال له : يا بني عليك بتقوى الله والصبر ، فإنه ليس رجل بهذا الوادي
من المسلمين إلا محفوفاً (٤) بالقتال فكيف بك وبأشباهك الذين ولوا أمور المسلمين ؟
أولئك أحق الناس بالجهاد والنصيحة . فأتق الله يا بني وأكرم في أمرك ،
ولا يكون أحدٌ من أصحابك بأرغب في الأجر والصبر في الحرب ، ولا أجراً على
عدو الإسلام منك . قال : أفعل . فقاتل يومئذ في الجانب الذي كان فيه واقفاً قتالاً
شديداً ، وكان مما يلي القلب .

قالوا : وسدَّ طرف من الروم على عمرو بن العاص فانكشف هو وأصحابه حتى
دخلوا أول العسكر ، وهم في ذلك يقاتلون ويشدون ولم ينهزموا هزيمة ولوا
فيها الظهر .

(١) نمرة الشيء شدته ومنهجه (التماس)

٢٥ (٢) كذا في الاصول . واقترح الاستاذ محمود شاكر قراءتها كما لمي « وذا نجد » قال :

يقال رجل نجد بين النجد وهو البأس والنصرة في القتال . وذو نجدة ذو بأس شديد .

(٣) ظ ، ك « شسا » .

(٤) ظ ، ك « محفوظاً » .

قال : فزلت النساء من التل بعمدهن يضرين وجوه الرجال ، ونادت الناس ام حبيبة ابنة العاص وقالت : قبيح الله رجلاً يفر عن حليلته ، وقبيح الله رجلاً يفر عن كريمته . قالوا : وسُمع نسوة من نساء المسلمين يقطن : فلستم بعولتنا إن لم تمنعونا . قال : فتراد المسلمون وزحف عمرو وأصحابه ، حتى عادوا الى قريب من موقفهم (١٦ ب) .

قالوا : وقاتل أيضاً سُرحبيل بن حسنة في ربه الذي كان فيه ، وكان وسطاً في الناس . الى جنب سعيد بن زيد . وانكشف عنه أصحابه فثبت وهو يقول : ﴿ إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ ﴾ ^(١) الى آخر الآية ، أين الشارو أنفسهم لله ابتغاء مرضاة ربهم ، وأين المشتاقون الى جوار الله في داره ؟ قالوا : فرجع اليه ناس كثير وبقي القلب لم ينكشف أهله للمكان الذي كان فيه سعيد بن زيد . ١٠
قالوا : وكان أبو عبيدة من وراء ظهره ردهً آله وللمسلمين .

قالوا : فلما رأى قيس بن هبيرة خيل المسلمين وراء صفهم بما يلي مسيرة المسلمين وأن المسلمين قد دخلت ميسرثهم العسكر ، وأن الروم قد حصدت لهم ، اعترض الروم بخيله تلك ينتظر خيل خالد بن الوليد فيعطف بعضهم الى بعض . ورجع المسلمون في آثارهم فقاتلوهم ، وحمل عليه من يليه من الروم ، وهو في ميسنة ١٥ المسلمين ، حتى اضطروهم الى صفوفهم .

قالوا : فلما رأى خالد بن الوليد أن قيس بن هبيرة قد كشف من يليه وأن المسلمين قد رجعت راجعتهم ، حمل على من يليه من الروم ، يعطف بعضهم الى بعض . وزحف المسلمون اليهم رويداً ، حتى إذا دنوا منهم إذا هم ينتفضون .

قال : فبعث أبو عبيدة عند ذلك الى سعيد بن زيد أن شد عليهم . وشد ٢٠ المسلمون بأجمعهم شدة واحدة وأظهروا التكبير ، ثم صكّوهم صكة واحدة فطعنوا بالرماح وضربوا بالسيوف ، وأنزل الله تعالى نصره وما وعد نبيه ﷺ ، فضرب الله وجوه أعدائه ومنح أكتافهم وزلزل أقدامهم ، وأنزل الله ملائكة يضربون وجوههم حتى ولّوا المسلمين أكتافهم .

قالوا : قال سعيد بن المسيّب عن أبيه أنه قال : لما جُلبنا هذه الجولة سمعنا ٢٥

صوتاً قد كاد يملأ العسكر يقول : يا نصر الله اقترب ، الثبات الثبات يا معشر المسلمين . فتعطفنا عليه ، فإذا هو أبو سفيان بن حرب تحت راية ابنه .

قالوا : وسد خالد في سرعان الناس ، وشد المسلمون معه يقتلون كل قتلة ، وركب بعضهم بعضاً حتى انتهوا الى مكان مشرف على أهوية ، فأخذوا يتساقطون فيها وهم لا يبصرون ، وهو يوم ذو ضباب ، ومنهم من قال كان ذلك في الليل . فأخذ آخرهم لا يعلم ما يلقى أولهم . يتساقطون فيها ، حتى سقط فيها نحو من ثمانين ألفاً فما أحصوا إلا بالقبص .

قالوا : وبعت أبو عبيدة شداد بن أوس ابن أخي حسان بن ثابت بعدهم ، بعد ذلك اليوم يوم ، فوجد من سقط في تلك الأهوية حين عدّهم بالقبص ثمانين ألفاً يزيدون قليلاً أو ينقصون قليلاً . وسميت تلك الأهوية الواقوسة من يومئذ حتى اليوم ، لأنهم وقصوا فيها . وأخذوا وجهاً آخر . وقتل المسلمون في المعركة بعد ما أدبروا مالا يحصى . وغلبهم الليل فبات المسلمون ، فلما أصبحوا نظروا ، فإذا هم لا يرون في الوادي شيئاً . فقالوا : كمن أعداء الله لنا . فلما بعثوا الخيول في الوادي تنظر هل لهم من كمين أو نزلوا بوطاء من الأرض . فاذا الرعاة يخبرونهم (١٧ آ)

١٥ أنهم قد سقطوا في الواقوسة . فسألوا عن عظم الروم ، فقالوا : قد ترحل منهم البارحة نحو من أربعين ألفاً .

ثم أتبعهم خالد بن الوليد على الخيل فقتلهم ، حتى مر بدمشق فخرج اليه رجال من أهل دمشق فاستقبلوه . فقالوا : نحن على عهدنا الذي كان بيننا وبينكم . فقال لهم : نعم أتم على عهدكم . ثم أتبعهم يقتلهم في القرى وفي كل وجه ٢٥ حتى قدم دمشق ، فخرج اليه أهلها فسألوه النمام على ما كان بينهم ففعل قال : ومضى خالد يطلب عظم الناس حتى أدركهم بنية العقاب وهو يهبط الهابط المغرب منها الى الغوطة ، فتدرك عظم الناس ، حتى أدركهم بغوطة دمشق .

فلما انتهوا الى تلك الجماعة من الروم وأقبلوا يرمونهم بالحجارة من فوقهم ، تقدم اليهم الأشتر وهو في رجال من المسلمين . فاذا أمامهم رجل من الروم جسيم عظيم . فضى اليه حتى وثب عليه ، فاستوى هو والرومي على صخرة مستوية فاضطربا بسيفها ، فأطن^(١) الأشر كف الرومي ، وضرب الرومي الأشر بسيفه فلم

(١) ظ ، ك « فأطن » . وأطن ساقه قطعها (التاموس)

يضره . واعتق كل واحد منها صاحبه فوقما على الصخرة . ثم انحدرا ، وأخذ الأشر يقول ، وهو في ذلك ملازم العليج لا يتركه : ﴿ قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين ، لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين ﴾ (١) . قال : فلم يزل يقول ذلك حتى انتهى الى مستوى في الجبل وقرار . فلما استقر وثب على الرومي فقتله . وصاح في الناس أن جوزوا . قال : فلما رأت الروم أن صاحبهم قد قتل خلتوا الثنية وانهزموا . قالوا : وكان الأشر ذا بلاء حسن في اليرموك . قالوا : لقد قتل ثلاثة عشر .

قالوا : فركب خالد والمسلمون الثنية ، ثم انخطوا مشرقين وأنكروا في سائر البلاد يطلبون أعداء الله في القرى والجبال ، حتى وصلوا الى حصص . فخرج أهل حصص يسألونهم التمام على عهدهم وعقدتهم وحريةهم . ففعل بهم خالد ما فعل بأهل دمشق . وأقام بها ينتظر رأي أبي عبيدة .

قالوا : ولما سار خالد بن الوليد من اليرموك في إثر من انهزم ، وقع أبو عبيدة في دفين المسلمين حتى غيهم ، وكفاه الله دفين الكفار بالواقوسة التي وقعوا فيها . وقد كان مما يعملون أن يدفنوا الكفار بعد ما يدفنون المسلمين . فكفاه الله الكفار بالواقوسة التي وقعوا فيها . فكتب أبو عبيدة كتابه الى عمر بن الخطاب يصف له أمرهم .

أخبرنا أبو التماس بن السمقندي ، أنا أبو الحسين بن القنور ، أنا أبو طاهر الخليلي ، أنا أبو بكر بن سيف ، أنا السري بن يحيى ، أنا شعيب بن ابراهيم .

أخبرنا سيف بن عمر التميمي قال : وكان أبو بكر رضي الله عنه قد سمى لكل أمير من أمراء الشام كورة . فسمى لأبي عبيدة بن الجراح حصص . وليزيد بن أبي سفيان دمشق . ولشرجبيل بن حسنة الأردن . ولعمرو بن العاص ولعلقمة بن مجز (٢) فلسطين . فاذا فرغا منها (١٧ ب) ترك علقمة وسار الى مصر . فلما شارفوا الشام دهم كل أمير منهم قوم كثير . وأجمع رأيهم أن يجتمعوا بمكان واحد وان يلتقوا جمع المشركين بجميع المسلمين .

قال : وأنا سيف ، عن أبي عثمان يزيد بن أسيد الفسائي .

(١) سورة الانعام ٦ : ١٦٢ .

(٢) ظ ، ك « محرز » .

عن خالد وعبادة قالوا : فوافى اليها - مع الأسراء الأربعة ، والجنود مع عمرو ، وعلقمة ، ويزيد بن أبي سفيان ، وأبي عبيدة ، وشرحبيل - سبعة وعشرون ألفاً وثلاثة آلاف من فلال خالد بن سعيد أمير عليهم أبو بكر رضي الله عنه معاوية وشرحبيل ، وعشرة آلاف من أمداد أهل العراق مع خالد بن الوليد ، سوى ستة آلاف نبتوا مع عكرمة (١) ردها بعد خالد بن سعيد . وكانوا جميعاً ستة وأربعين ألفاً . وكان عكرمة من أحسن (٢) بني مخزوم اسلاماً . وقد جاء عن النبي ﷺ فيه حديث . وذلك أنه بارز رجلاً في حروب النبي ﷺ فقتله . فاستضحك النبي ﷺ . فقال له نفر من الأنصار : ما أضحكك وقد نجعنا بصاحبنا ؟ فقال : إنها في درجة واحدة في الجنة .

١٠ قال : وكان قتالهم | على تساندر | (٣) ، كل (٤) جند وأميره لا يجمعه واحد ، حتى قدم عليهم خالد من العراق . وكان عسكر أبي عبيدة باليرموك مجاوراً لعسكر عمرو ابن العاص ، وعسكر شرحبيل مجاوراً لعسكر يزيد بن أبي سفيان . وكان | أبو عبيدة | (٥) ربما صلتى مع عمرو ، وشرحبيل مع يزيد . فأما عمرو ويزيد فإنهما كانا لا يصليان مع أبي عبيدة وشرحبيل . وقدم خالد بن الوليد وهم على ١٥ حالمهم هذه . فعسكر على حدة فصلتي بأهل العراق . ووافق خالد المسلمين وهم متضايقون بمدد الروم ، عليهم باهان . ووافق الروم وهم نشاط بمددهم . فالتقوا ، فهزمهم الله تبارك وتعالى حتى ألقاهم وأمدادهم الى الخندق ، والواقوسة أحد حدوده . والواقوسة رهب (٦) لاج في الأرض .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرفندي ، انا أبو الحسين بن النقور ، انا أبو طاهر الخلس ، ٢٠ انا أبو بكر بن سيف ، نا السري بن يحيى ، نا شعيب بن ابراهيم .

(١) ظ ، ك « عسكره » .

(٢) ك « آخر » .

(٣) ساقطة من ك .

(٤) ظ « خل » .

(٥) ساقطة من ظ ، ك .

(٦) ظ ، ك « لهث » . والهب بالكسر مهواة ما بين كل جبلين (القاموس) .

عن سيف بن عمر قال : وحملت الروم مع انقلابه ^(١) - يعني جرجة - الى خالد ، وهم يرون أنها منه حملة . فأزالوا المسلمين عن مواقفهم ، إلا الحامية عليهم عكرمة والحارث بن هشام . وركب خالد ومعه جرجة ، والروم خلال المسلمين . فتنادى الناس وثابوا . وتراجعت الروم الى مواقفهم . فزحف بهم خالد حتى تصاحفوا بالسيوف ^(٢) . فضرب فيهم خالد وجرجة من لدن ارتفاع النهار الى جنوح الشمس ٥ للغروب . ثم أصيب جرجة ، ولم يصل صلاة سجدة فيها إلا الركعتين اللتين أسلم عليهما . فصلى الناس الأولى والعصر إيماءً . وتضعض الروم ، ونهد خالد بالقلب حتى كان بين خيلهم ورجلهم ، وكان مقاتلتهم ^(٣) واسع المطرد ضيق المهرب . فلما وجدت خيلهم مذهباً ذهبت وتركتهم ، رجلاًهم في مصافتهم ، وخرجت خيلهم تشد بهم في الصحراء . وأخر أناس ^(٤) (١٨ آ) الصلاة حتى صلوا بعد الفتح . ولما رأى المسلمون خيل الروم قد توجهت للهرب أفرجوا لها ولم يُجرّجوها . فذهبت فنترقت في البلاد . وأقبل خالد والمسلمون على الرجل يفضهم . فكأنما هدم بهم حائطاً . فاقترحموا في خندقهم ، واقتحمه عليهم ، فعمدوا الى الواقوسة حتى هوى فيها : المقترون ^(٥) وغيرهم . فمن صبر للقتال من المقترين ^(٦) هوى به ^(٧) من جشعت ^(٨) نفسه ، فهوى الواحد بال عشرة لا يطيقونه ، وكلما هوى اثنان كان البقية منهم أضعف . ١٥ فكان المقترون أعشاراً . فتهاقت في الواقوسة عشرون ومائة ألف ، ثمانون ألف مقترون وأربعون ألف مطلق . سوى من قُتل في المعركة من الخيل والرجل . فكان سهم ^(٩) الفارس يومئذ ألفاً وخمسمائة . وتجلل الفيقار وأشرف من أشرف الروم

(١) يعني أن القائد المسمى جرجة انقلب فأسلم بعد أن سأل خالداً عن الاسلام . وقد ساق الطبري الخبر في خبر يوم اليرموك ، ثم قال : « قال جرجة : علني الاسلام . قال به ٢٠ خالد الى فسطاطه فشن عليه قربة من ماء - ثم صلبى ركبتين . وحملت الروم مع انقلابه ... » ثم يتصل خبرنا هنا عما ذكره الطبري .

(٢) ظ « بالسيف » .

(٣) ظ « فقاتلتهم » .

(٤) ظ « اخروا اناس » .

(٥) ظ « للمقربون » .

(٦) ظ « للمقربين » .

(٧) ظ ، ك « هوانه » .

(٨) ظ ، ك « جشعت » .

(٩) ظ ، ك « منهم » .

برانسهم وجلسوا ، وقالوا : لانحِب أن نرى يوم السوء إن لم نستطع ان نرى يوم السرور ، وإذ لم نستطع أن نمنع النصرانية . فأُصيبوا في ترمسهم .

أخبرنا ابو القاسم ، انا ابو الحسين ، انا ابو طاهر ، انا ابو بكر بن سيف ، نا السري بن يحيى ، نا شعيب بن ابراهيم ، نا سيف ، عن مبشر وسهيل وأبي عثمان .

- ٥ عن خالد وعبادة وابي حارثة قالوا : وأوعب القواد بالناس نحو الشام ، وعكرمة رده للناس . وبلغ الروم ذلك فكتبوا إلى هرقل . وخرج هرقل حتى نزل بمحمص . فأعدت لهم الجنود وعبأ لهم (١) | العساكر | (٢) وأراد تفريقهم ، فشغل بعضهم عن بعض لكثرة جنده وفضول رجاله . فأرسل إلى عمرو أخاه تذارق (٣) لأبيه وأمه . فخرج نحوهم في تسعين ألفاً . وبعث من يسوقهم حتى نزل صاحب الساقة بُذنية جلق بأعلا فلسطين . وبعث جرجة بن توذرا نحو يزيد بن أبي سفيان . فمكروا بإزائه . وبعث الدراقص فاستقبل شرجيل . وبعث الفيقار (٤) بن نسطوس في ستين ألفاً نحو أبي عبيدة ، فهاهم المسلمون . وجميع فرق المسلمين أحد وعشرون ألفاً سوى عكرمة في ستة آلاف . ففزعوا جميعاً بالكتب والرسل إلى عمرو أن ما الرأي ؟ فكاتبهم وراسلهم أن الرأي الاجتماع . وذلك أن مثلنا اذا اجتمع لم يُفلب من قلة
- ١٥ واذا نحن تفرقنا لم يبق الرجل منا في عدد يُقرن فيه لأحد ممن استقبلنا وأعد لنا لكل طائفة منا . فاتعدوا اليرموك ليُجتمع به . وقد كتب الى أبي بكر بمثل ما كاتبوا به عمراً . فطلع عليهم كتابه بمثل رأي عمرو سواء بأن اجتمعوا فتكونوا عسكرياً واحداً وألقوا زخوف المشركين بزحف المسلمين . فانكم أعوان الله والله ناصر من نصره ، وخاذل من كفره . ولن يؤتى مثلكم من قلة وإنما
- ٢٥ تؤتى العشرة آلاف والزيادة على عشرة آلاف إذا أتوا من تلقاء الذنوب . فاحترسوا من الذنوب ، واجتمعوا باليرموك متساندين ، وليصل كل منكم بأصحابه .

ثم بلغ ذلك هرقل . فكتب الى بطارقه أن اجتمعوا لهم ، وانزلوا بالروم منزلاً واسع العطن (٥) واسع المطرد ضيق المهرب . وعلى الناس التذارق ، وعلى المقدمة

(١) ظ ، ك « عياهم » .

٢٥ (٢) ساقطة من ظ ، ك .

(٣) ظ « بدارف » .

(٤) ظ « القيقان » ك « القيقان » وفي الاصل « القيقار » .

(٥) ظ ، ك « العطن » .

(١٨ ب) جرجة ، وعلى مجنبيه باهان والدراقص ، وعلى الحرب الفيقار . وأبشروا
 فإن باهان في الأثر مددٌ لكم . ففعلوا . فنزلوا الواقصة وهي على ضفة اليرموك .
 وصار الوادي خندقاً لهم ، وهو لُهب^(٢) لا يدرك . وإنما أراد باهان وأصحابه أن
 يستفيق الروم ويأنسوا بالمسلمين وترجع إليهم أفئدتهم عن طيرتها . وانتقل المسلمون
 من عسكرهم الذي اجتمعوا به فنزلوا عليهم بجذائهم على طريقهم ، وليس للروم طريق
 إلا عليهم . فقال عمرو : أيها الناس ، ألا أبشروا . حصرته والله الروم ، وقل ما جاء ،
 محصور بخير . واقاموا بأزائهم وعلى طريقهم ومخرجهم ، صفر سنة ثلاث عشرة ،
 وشهري ربيع ، لا يقدر من الروم على شيء ، ولا يخلصون إليهم . اللهب^(٣) ، وهو
 الواقصة ، من ورائهم والخندق من أمامهم . ولا يخرجون خرجة إلا أدبيل المسلمون
 منهم . حتى إذا سلخوا شهر ربيع الأول وقد استمدوا أبا بكر وأعلموه الشأن في سفر ،
 كتب إلى خالد ليلحق بهم ، وأمره أن يخلف على العراق المثنى . فوافاهم في ربيع .

قال : ونا سيف ، عن محمد وطلحة وعمر والمهلب قالوا : ولما نزل المسلمون
 باليرموك واستمدوا أبا بكر قال : خالد لها . فبعث إليه وهو بالعراق وعزم عليه
 واستحثه بالسير . فنفذ خالد لذلك . فطلع عليهم خالد وطلع باهان على الروم ، وقد قدم
 قدامه الشماسة والرهبان والقسيسين يعيرونهم ويحسونهم على القتال . فاتفق خالد
 وباهان ، ووافق قدوم خالد قدوم باهان . فخرج بهم باهان كالمقتدر ، فولي خالد قتاله
 وقاتل الأمراء من نازلهم . فهزم باهان وتتابع الروم على الهزيمة واقنحموا خندقهم .
 وتيمنت^(٤) الروم بباهان ، وفرح المسلمون بخالد . وقال راجز المسلمين في ذلك :
 دعوا هرقلاً ودعونا الرحمن والله قد أخزى جنود باهان
 بخالد اللجج^(٥) أبي سليمان ليس بوهواه ولا بوان^(٦)
 لا تزق فيه ولا إرنان^(٧)

وجرد المسلمون وجرد الكافرون ، وهم اربعون ومائتا ألف . منهم ثمانون
 ألف مقيد ، وأربعون ألفاً منهم 'مسائل' للموت ، وأربعون ألفاً مرتبطون بالعمائم ،

(٢) ظ « لعت » .
 (٣) ظ ، ك « اللهت » .
 (٤) في الأصل تميزت وفوقها في الاصل علامة الخطأ . أثبتنا ما في الطبري .
 (٥) اللجج السيف . واللجج معترك الحرب ، من ليج الليل ، وهو شدة سواده وظلمته ، ومن اللجة .
 (٦) كذا في الاصل وسائر النسخ . والوهواه المنخوب الفؤاد وقد صححها الاستاذ محمود شاكر
 كما يلي : « ليس بوهواه ولا بمتوان »
 (٧) كذا في الاصل ، وسائر النسخ . وقال الاستاذ محمود شاكر : ولعل صوابه « لا تزق
 فيه ولا ارتمان » والارتمان الاسترخاء والضمف والتساقط ، والمرتمن من الرجال الذي
 لا يعضي على هولاه .

وثمانون ألف فارس ، وثمانون الف راجل . والمسلمون سبعة وعشرون ألفاً ممن كان مقيماً ، الى أن قدم عليهم في التسعة الآلاف فصاروا ستة وثلاثين ألفاً .

قال : وثا سيف عن أبي عثمان وأبي حارثة ، عن خالد وعبادة .

عن عبد الرحمن بن عَنَمٍ (١) ، وشهدها قال : كان أبو سفيان وأشياخ المسلمين
٥ محاميةً ولا يجولون ولا يقاتلون ، يعني الناس اليهم ويأرزون . وكانت إذا كانت
على الروم قال وقالوا : هلك بنو الأصفر اللهم اجعله وجههم . فإذا كانت على
المسلمين قال وقالوا : يا بني الأحوى أين أين ؟ اللهم اردد لهم الكرة . فإذا كروا (٢)
قالوا : بين بني (٣) الاحوى . فإذا حملوا (٤) قالوا : اللهم أعنهم وانصرهم . حتى إذا
فتح الله عز وجل على المسلمين من آخر الليل وقتلهم حتى الصباح ثم أصبحوا
١٠ (١٩ أ) فاقسموا الغنائم ودفنوا قتلى المسلمين ، وبلغوا ثلاثة آلاف ، وصلت كل أمير قوم
على قتلاهم ، دفع خالد بن الوليد العهد الى أبي عبيدة ، بعد ما فرغ من القسم ودفن الشهداء ،
وتراجع الطلاب . فولى أبو عبيدة النفل من الأحماس ، فنفل . واكثروا الكتب بالفتح
والارساء بالأحماس . وبعث أبا جندل بشيراً . ووقد ، وكان في الوفد قباث بن أشيم (٥) .

وأخبرنا أبو القاسم ، انا أبو الحسين ، انا أبو طاهر ، انا أبو بكر بن سيف ، انا
١٥ أبو عبيدة السري بن يحيى ، نا شعيب ، نا سيف .

عن عمرو بن ميمون عن أبيه قال : لقي خالد مقدمه للشام معيناً لأهل اليرموك
رجلاً من روم العرب فقال : يا خالد ، إن الروم في جمع كبير مائتي ألف أو يزيدون .
فإن رأيت أن ترجع على حاميتك فافعل . فقال خالد : أبا الروم تخوفني ؟ والله لو ددت
أن الأشقر يرى من توجبه . وإنهم أضعفوا ضعفهم فهزمهم الله عز وجل على يديه .

٢٠ قال : نا سيف ، عن أبي المطرح ، عن القاسم ، عن أبي أمامة وأبي عثمان ، عن يزيد بن سنان .

عن رجال من أهل الشام من أشياخهم قالوا (٦) : لما كان اليوم الذي تأمر فيه
خالد هزم الله عز وجل الروم مع الليل . وصعد المسلمون العقبة وأصابوا ما في
العسكر ، وقتل الله عز وجل صنائدهم ورؤسهم وفرسانهم . وقتل الله عز وجل

(١) غم بفتح المعجمة وسكون النون . تهذيب التهذيب ٦ : ٢٥٠ . وفي ظ ، ك « عثم » .

(٢) ظ « كثرُوا »

(٣) كذا وفي ظ « بين بنو » .

(٤) ظ « عملوا » .

(٥) في الاصل « نيات » وهو بتخفيف اللوحدة وبعد الألف مثلثة . والمشهور بفتح أوله وقيل

بالضم وبه جزم ان ما كولا ، وأشيم على وزن أجر . انظر الاصابة ٥ : ٢٢٥ .

(٦) في الأصل « قال » وفوقها علامة الخطأ .

اخا هرقل واخذ التذارق ، واتتهت المزينة الى هرقل وهو دون مدينة حمص .
فارتحل فجعل حمص بينه وبينهم . وأمر عليها أميراً وخلص فيها كما كان أمر على
دمشق وخلص فيها . وأتبع المسلمون الروم ، حتى هزموهم ، خيولاً يتقفونهم .
ولما صار الأمر الى أبي عبيدة بعد المزينة نادى بالرحيل . وارتحل المسلمون
بزحفهم حتى وضعوا عسكرهم بمرج الصقريين .

قال أبو أمامة : فبُعِثَتْ طليعة من مرج الصقريين مع فارسين فسرت حتى
دخلت . فحسبها بين آياتها وشجرائها . فقال أحد صاحبي : قد بلغت حيث أمرت
فانصرف ، لا تهلكنا . فقلت : قف مكانك حتى يفتح اولئك . فسرت حتى دفعت
الى باب المدينة وليس في الأرض أحد ظاهر . فنزعت لجام فرسي وعلقت
عليه مخلاته وركزت رحلي ثم وضعت رأسي ، فلم أشعر إلا بالفتح تحرك عند الباب ١٠
ليفتح . ففقت فصليت الغداة ثم ركبت فرسي فحملت عليه فطعنت البواب فقتلته .
وتصايحوا (١) في المدينة . ودخلت فلقيت رجلاً فقتلته ، ثم لقيت آخر فطعنته فقتلته ، ثم
انكفأت راجعاً . وخرجوا يطلبوني ، فجعلوا يكفون (٢) عني مخافة أن يكون لنا كمين .
فدفعت الى صاحبي الأدنى الذي أمرته أن يقف ، فلما رأوه قالوا : هذا كمين انتهى (٣)
الى كمينه . فانصرفوا وسرت أنا وصاحبي حتى دفعنا الى صاحبي الثاني فسرتنا حتى ١٥
انتهينا الى المسلمين ، وقد عزم أبا عبيدة ألا يبرح حتى يأتيه رأي عمر وأمره .
فأتاه . فرحلوا حتى نزلوا على دمشق (١٩ ب) وخلص باليرموك بشير بن كعب
ابن أبي الحميري في خيل .

قال : وقال القعقاع بن عمرو في يوم اليرموك :

أَلَسْمُ تَرْنَا عَلَى الْيَرْمُوكِ فُزْنَا كَمَا فُزْنَا بِأَيْتَامِ الْعِرَاقِ ٢٠
فَتَحْنَا قَبْلَهَا بُصْرَى وَكَانَتْ مُحْرَمَةَ الْجَنَابِ لَدَى الْبِعَاقِ (٤)

(١) ظ « تصالحوأ » .

(٢) ظ « يلفون » .

(٣) ظ « اتبيا » .

(٤) مهمله في الاصل ، ظ « النفاق » وفي ترجمة القعقاع في ابن عساكر « محرمة الحجاب لدى البعاق » ٢٥
ورأى الاستاذ محمود شاكر ان تكون : « لدى العناق » قال : والعناق النجم الاوسط
من بنات نعش الكبرى وهي توصف بالبعد والحفاء والدوام . يقول أنها في امتناعها
وبدها على الغزاة كأنها عند العناق .

وعذراء المدائن قد فتحنا ومرج الصقيرين على العتاق^(١)
قتلنا من أقام لنا وفئنا نهمهم بأسياق رفاق
قتلنا الروم حتى ما تساوي على اليرموك نفروق الوراق^(٢)
فضضنا جمعهم لما استحالوا على الواقصة البتر الرفاق^(٣)
غداة تهافتوا فيها فصاروا الى أمر يعضل بالذواق^(٤) ٥

وعير على لحم وجذام بالفرار عند الحملة في أول النهار على اثر جرجة وهم
الذين تكشفوا بالناس وقال عمرو بن العاص :

القوم لحم وجذام في الحرب ونحن والروم بمرج نضطرب
فإن يعودوا بعدها لا نصطحب بل نعصب الفرار بالضرب الكلب^(٥)

١٠ وقال الأسود أبو مفرز^(٦) التميمي :

وكم قد أغرنا غارة بعد غارة ويوماً ويوماً قد كشفنا أهاولته
ولولا رجال كان حشو^(٧) غنيمة لدى ماقط رجت عليهم أوائله
كفيناهم اليرموك لما تضايقت بمن حل باليرموك منه حمائله
فلا يعدمن منا هرقل كثنائباً إذا رامها رام الذي لا يحاوله^(٨)

١٥ (١) ابن عساكر « على الطفاق » البداية والنهاية ٧ : ١٥ « العناق » . ويقصد هنا
عناق الخيل .

(٢) ظ « نفروق » ابن كثير « مروق » ورأى الاستاذ محمود شاكر ان يصحح العجز
بما يلي :

« على اليرموك نفروق العناق »

٢٠ قال : إن العرب تشبه الشيء الحفير بنفروق النواة . وانشدوا فيه : « قراد كشفروق النواة
ضئيل » والنفروق علاقة ما بين النواة والتحم من البسرة « والعناق جمع عنق بانفتح وهي
النخلة بحملها .

(٣) كذا في الاصل والنسخ . وفي ترجمة القمعاق « على الواقص بالبتر الرفاق » وكذا في البداية
والنهاية . وهي الصواب .

٢٥ (٤) الذواق الابتلاء والتجربة .

(٥) في البداية والنهاية « الكرب »

(٦) في الاصل « مقرد » أفادني تصويبها الاستاذ شاكر .

(٧) كذا . ويرى الاستاذ شاكر أنها « بشر » ويقول إنه « بشر بن كعب بن أبي الحميري » .

(٨) ساقط من ظ .

باب

ذكر تاريخ قدوم عمر رضي الله عنه الجابية^(١)

وما سن بها من السنن الماضية

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكناني ، انا أبو محمد بن أبي نصر ،
انا أبو الميرون بن راشد ، نا أبو زرعة ، حدثني عمود بن خالد ، قال : عن محمد بن عائذ ،
عن الوليد بن مسلم ، عن عثمان بن حصن بن علق قال :

قال يزيد بن عبيدة : 'فتحت بيت المقدس^(٢) سنة ست عشرة . وفيها قدم عمر
ابن الخطاب الجابية .

قال أبو زرعة : فأخبرني عبد الرحمن بن ابراهيم عن الوليد بن مسلم قال : ثم
عاد في العام المقبل ، يعني سنة ثمان عشرة ، حتى أتى الجابية ، يعني بعد عودته من سرخ^(٣) سنة
سنة سبع عشرة ، فاجتمع اليه المسلمون . فدفع اليه أمراء الأجناد ما اجتمع عندهم من
الأموال . فحشد ومصر الأمصار ، ثم فرض الاعطية والأرزاق ، ثم قفل الى المدينة .

أخبرنا أبو القاسم بن السمري ، انا أبو بكر بن الطبري ، انا أبو الحسين بن الفضل ،
ابن عبد الله بن جعفر (٤) .

-
- (١) اسمها القديم Gabitha . وهي بكسر الباء وياء مخففة . قرية في حوران ، قرب مرج
الصفير في شمالي حوران . اذا وقف الانسان في الصنمين واستقبل الشمال ظهرت له
وتظهر من نوى . معجم البلدان ٢ : ٣ - ٤ ، كان فيها منازل غسان ، وقد خربت .
انظر : دوستو T. H. S. P. 233 عن قدوم عمر الجابية . اقرأ دي غويه ص ١٣٦ .
- (٢) انظر معجم البلدان ١ : ٤٢٣ ، والبلاذري ص ١٣٩ ، والطبري السنة الخامسة عشرة .
- (٢) بفتح أوله وسكون ثانيه ثم عين معجمة . قرية بوادي تبوك ، في أول الشام وآخر
المجاز بين الميثة وتبوك ، من منازل حاج الشام . بها لقي عمر من أخيه بطاعوت
الشام فرجع الى المدينة . معجم البلدان ٣ : ٧٧ . وقال ييك : وسرخ هي المدورة
اليوم . أطلق الأتراك عليها هذا الاسم عندما وصلت السكة المجازية اليها . ولا يزال
تعرف عند البدو بالاسم القديم . ص ١٠٤ من تاريخ شرق الاردن .
- (٤) ظ « جمد » .

أخبرنا يعقوب قال : ثم فتح الجاية وإيلياء (١) سنة ست عشرة .

أخبرنا أبو علي الحسين بن علي بن اشلها وابنه أبو الحسن علي قالا : انا أبو الفضل ابن الفرات ، انا أبو محمد بن أبي نصر ، انا أبو القاسم بن أبي (٢٠) العقب ، انا أحمد ابن إبراهيم القرشي ، نا ابن عائد ، نا الوليد بن مسلم ، حدثني عثمان بن حصن .

٥ عن يزيد بن عبيدة قال : ثم فتحت إيلياء سنة ست عشرة . وفيها قدم عمر الجاية .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنبا عمر بن عبيد الله بن عمر ، انا أبو الحسين بن بيران ، انا عثمان بن أحمد ، نا حنبل ، نا حاصم بن علي .

أخبرنا أبو معشر قال : ثم كانت عمرواس (٢) والجاية في سنة ست عشرة .

١٥ أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قال : نا محمد عبد العزيز بن أحمد ، أنبا أبو محمد بن أبي نصر ، نا أبو الميمون بن راشد ، نا أبو زرعة قال :

قال أحمد بن حنبل : وفي سنة ثمان عشرة كان طاعون عمرواس . فأخبرني سعيد بن كثير | بن عفير | (٣) قال : ففيه يقول الشاعر :

١٥ رب خرق^(٤) مثل الخلال ويضأ ، اموب^(٥) بالجزع من عمرواس
قد لقوا الله غير باغ^(٦) عليهم فأحلوا بغير دار ائناس^(٦)
وصبرنا حقاً كما وعد الله^(٧) وكنا في الصبر قوم تآسي^(٨)

(١) انظر معجم البلدان ١ : ٤٢٣ . وهي اسم بيت المقدس ، وقيل معناه بيت الله .

(٢) بكسر أوله وسكون ثانيه على رواية الزنجشري . وبتح أوله وثانيه على رواية غيره .

ضبعة جليلة على ستة أميال من الرملة عن طريق بيت المقدس . منها كان ابتداء

٢٥ الطاعون في أيام عمر بن الخطاب ، ثم فشا في أرض الشام ، وذلك سنة ١٨ للهجرة
معجم البلدان ٣ : ٧٢٩ .

(٣) ساقطة من ظ .

(٤) في معجم البلدان ٣ : ٧٢٩ : « رب مزق » .

(٥) ظ « نفوث » . وفي معجم البلدان « يضاء حصان » .

٧٥ (٦) في معجم البلدان « وأقاموا في غير دار ائناس » .

(٧) في معجم البلدان « فصرنا صبراً كما وعد الله » .

(٨) في معجم البلدان « وكنا في الصبر أهل أياس » ، وفي الأصل « نوماً ناسي »

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي ، نا أبو بكر الخطيب ح .
وأخبرنا أبو القاسم بن السمرة قندي ، نا أبو بكر بن الطبري ، قالا : أنا أبو الحسين
ابن الفضل ، نا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب ، نا ابن بكير .

حدثني الليث بن سعد قال : ثم كانت الرمادة (١) وطاعون عمواس سنة
ثمان عشرة .

قال يعقوب : حدثني سلمة ، عن أحمد بن حنبل ، عن اسحق بن عيسى .

عن أبي معشر قال : | ثم كانت عمواس والجالية في سنة ست عشرة | (٢) ، ثم
كانت سرغ سنة سبع عشرة ، ثم كانت الرمادة سنة ثمان عشرة . وكان في ذلك العام
طاعون عمواس .

لعل عمواس التي ذكرها أبو معشر سنة ست عشرة وقعت عندنا ، فأما ١٥
الطاعون فقد وافق غيره في أنه كان سنة ثمان عشرة .

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد الخطيب بمسكان (٣) نا أبو منصور محمد بن الحسن
الهاوندي ، نا أبو العباس أحمد بن الحسين بن زنييل ، نا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن ،
نا أبو عبد الله محمد بن اسميل البخاري .

أخبرنا عبد الله بن صالح قال في حديثه : إن عمر قدم الجالية سنة ثمان عشرة . ١٥
وهذا يدل على أن عمر قدم الجالية مرتين .

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر الشحامى ، نا أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي واللفظ له ح .
وأخبرنا أبو القاسم بن السمرة قندي ، نا أبو بكر بن الطبري ، قالا : نا أبو الحسين
محمد بن الحسين بن الفضل التظان ببغداد ، نا عبد الله بن جعفر بن دستوريه ، نا يعقوب
ابن سفيان ، حدثني سعيد بن كثير بن عفير المصري . حدثني ابن لميعة أن يزيد بن أبي حبيب ٢٥
حدثه أن أبا الحجر حدثه :

(١) هذه رمادة الرملة بفلسطين . معجم البلدان ٢ : ٨١٢ .

(٢) ساقط من ط .

(٣) ط « بمسكان » .

ان عبد العزيز بن مروان | قال | (١) لكريب بن أبرهة (٢) : أحضرت عمر
ابن الخطاب بالجالية ؟ قال : لا . قال : فمن يخدمنا عنها ؟ قال : كريب : إن
بعثت الى سفيان بن وهب الخولاني خدمك عنها . فأرسل إليه فقال : حدثني
عن خطبة عمر بن الخطاب يوم الجالية . قال سفيان :

٥ . إنه لما اجتمع الفتي، أرسل أمراء الأجناد الى عمر بن الخطاب أن يقدم بنفسه .
فقدم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال :

أما بعد فإين هذا المال تقسمه (٣) على من أفاء الله عليه بالعدل ، إلا هذين
الحيين من لحم وجذام فلا حق لهم فيه (٢٠ ب) .

فقام اليه ابو حديدة الأجدمي فقال : نشدك الله يا عمر في العدل . فقال عمر :
١٠ العدل أريد . أنا أجعل أقواماً أنفقوا في الظاهر وشدوا العرض وساحوا في البلاد
مثل قوم مقيمين في بلادهم ؟ ولو أن الهجرة كانت بصنعاء وبمَدَن (٤) ما هاجر اليها
من لحم ولا جذام أحد . فقام أبو حديدة (٥) فقال : إن الله وضعنا من بلاده حيث
شاء وساق البنا الهجرة في بلادنا فقبلناها ونصرناها . أفذلك يقطع حقنا يا عمر ؟
ثم قال : لكم حقكم مع المسلمين .

١٥ ثم قسم فكان للرجل نصف دينار . فإذا كانت معه امرأته أعطاه ديناراً .

ثم دعا ابن قاطور صاحب الأرض فقال أخبرني ما يكفي (٦) الرجل من القوم في الشهر
واليوم ؟ فأثنى بالمدني والقسط ، فقال : يكفيه هذا المديان في الشهر وقسط زيت
وقسط خل . فأمر عمر بمديين قح . فطحننا ثم عجننا ، ثم أدمها بقسطين زيت ، ثم أجلس
عليها ثلاثين رجلاً فكان كفاف شعبهم . ثم أخذ عمر المدينين يمينه والقسط يساره
٢٠ ثم قال : اللهم لا أحل لأحد أن ينقصها بعدي . اللهم فمن نقصها فأقص من عمره .

(١) ساقطة من ظ .

(٢) ظ « الكريين أبرهة » .

(٣) ظ « يقسمه » .

(٤) انظر عن صنعاء معجم البلدان ٣ : ٤٢٠ ، وعن عدن المصدر نفسه ٣ : ٦٢١ .

(٥) ٢٥ (٥) في الاموال ص ٢٦٣ « ابو حدير » . وانظر فيه رواية ثانية لهذه الخطبة .

(٦) ظ « يلقي » .

أخبرنا أبو القاسم الحضرمي بن الحسين بن عبدان ، أنا أبو عبد الله محمد بن علي بن أحمد
ابن المبارك ، أنا عبد الله بن الحسين بن عبيد الله بن عبدان ، أنا عبد الوهاب الكلبي ،
أنا أبو الجهم أحمد بن الحسين بن طلاب ، أنا هشام بن عمار .

أخبرنا الهيثم بن عمران سمعت جدي يقول : لما ولي عمر بن الخطاب زار أهل
الشام فنزل بالجالية . وكانت دمشق تشتعل طاعوناً . فهمّ أن يدخلها ، فقال له أصحابه :
أما علمت أن النبي ﷺ قال : إذا حلّ بكم الطاعون فلا تهربوا منه ولا تأتوه
حيث هو . وقد علمت أن أصحاب النبي ﷺ الذين معك قرحانون^(١) لم يصيبهم طاعون
قط . فأرسل عند ذلك رجلاً من جديلة ، ولم يدخلها هو ، إلى بيت المقدس
فافتتحها صلحاً .

ثم أتاه عمر ومعه كعب ، فقال : يا أبا اسحق الصخرة أتعرف موضعها ؟ قال : ١٥
أذرع من الحائط الذي يلي وادي جهنم^(٢) كذا وكذا ذراعاً ، وهي مزبلة ، ثم
أحفر فإنك ستجدها . فحفروا فظهرت لهم . فقال عمر لكعب : أين ترى أن
نجعل المسجد ؟ قال : جمعه خلف الصخرة ، فتجمع القبلتين قبلة موسى وقبلة محمد
صلى الله عليهما . فقال : ضاهيت اليهودية والله يا أبا اسحق ، خير المساجد مقدّمها .
١٥ فبناه في مقدم المسجد^(٣) .

فبلغ أهل العراق أنه زار أهل الشام . فكتبوا إليه يسألونه أن يزورهم كما زار أهل
الشام . فهمّ أن يفعل ، فقال له كعب : أعيذك بالله يا أمير المؤمنين أن تدخلها . قال :
ولم ؟ قال : فيها عصاة الجن وهاروت وماروت يعلتان الناس السحر ، وفيها تسعة أعشار
النسر ، وكل داء معضل . فقال عمر رضي الله عنه : قد فهمت كل ما ذكرته غير
الداء المعضل فما هو ؟ قال : كثرة الأموال هو الذي ليس له شفاء . فلم يأتها عمر . ٢٥

أخبرنا أبو علي بن أشليها وابنه أبو الحسن علي قالوا : أنا أبو الفضل بن الفرات ، أنا
أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو القاسم بن أبي العقب ، أنا أحمد بن إبراهيم ، أنا محمد بن ثابت ،
أنا مدرك بن أبي سعد .

عن يونس بن ميسرة بن حنبل قال : نزل المسلمون الجالية وهم أربعة وعشرون

(١) في الاصل « قرحانين » وفوقها علامة الخطأ . وفي ظ ، ك « قرحانين » . ٢٥
(٢) واد في ظاهر بيت المقدس . ورد ذكره في معجم البلدان ٣ : ٧٦٢ .
(٣) انظر عن بناء مسجد عمر : يذكر ص ٤٧ .

الفأ . فوقع الطاعون فيهم فذهب منهم عشرون ألفاً وبقي أربعة آلاف . فقالوا :
هذا طوفان وهذا رجز . فبلغ ذلك معاذاً . فبعث فوارس يجمعون الناس . وقالوا :
اشهدوا المدراس (٢١ آ) اليوم عند معاذ . فلما اجتمعوا قام فيهم فقال : أيها الناس
والله لو أعلم أنني أقوم فيكم بعد مقامي هذا ما تكلفت اليوم القيام فيكم . وقد بلغني
٥ أنكم تقولون هذا الذي وقع فيكم طوفان ورجز ، والله ما هو طوفان ولا رجز ،
وإنما الطوفان والرجز كان عذب الله به الأمم . ولكنها شهادة أهداها الله لكم
واستجاب فيكم دعوة (١) نبيكم ﷺ . ألا فمن أدرك خمساً (٢) فاستطاع أن يموت
فليمت : أن يكفر الرجل بعد إيمانه ، وأن يسفك الدم بغير حقه ، وأن يُعطى
مال الله بأن يكذب أو يفجر ، وأن يظهر التلاعن بينكم ، أو يقول الرجل حين
١٠ يصبح والله لئن حييت أو مت ما أدري ما أنا عليه .

وقوع هذا الطاعون والوباء . مصداق ما ورد من النبأ فيما .

أخبرنا أبو عبد الله الحلال ، نا إبراهيم بن منصور السلمي ، نا أبو بكر بن المقرئ ،
نا أبو علي الحسين بن عبد الله بن يزيد بن الأزرق القطان ، نا هشام بن خالد الأزرق ،
نا الحسن بن يحيى ، عن ابن ثوبان ، يعني عن أبيه ، عن مكحول ، عن كثير بن مرة .

١٥ عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله ﷺ : تنزلون منزلاً يقال له الجافية
أو الجويبية ، يصيبكم فيه داء مثل غدة الجمل ، يستشهد الله به أنفسكم وخياركم
ويذكي أبدانكم (٣) .

كذا وقع في هذه الرواية عن ابن ثوبان عن مكحول وقد أسقط منه عن أبيه
فقلنا يعني عن أبيه .

٢٠ وقد أخبرناه على الصواب أبو علي الحداد ، في كتابه ، وحدثنى أبو مسعود الاصبهاني
عنه ، نا أبو نعيم الحافظ ، نا سليمان بن احمد الطبراني ، نا محمد بن أبي زرعة الدمشقي ،
وأبو عقيل انس بن سالم ، قالا : نا هشام بن خالد ، نا الحسن بن يحيى ، نا عبد الرحمن
ابن ثابت بن ثوبان ، عن أبيه ، عن مكحول ، عن كثير بن مرة .

(١) قال الرسول عليه السلام : أفناكم الله بالظمن والطاعون .

٢٥ (٢) ظ « حما »

(٣) انظر ص ٣٨١ ، ٣٨٢

عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله ﷺ : تنزلون منزلاً يقال له الجايبة يصيدكم فيه داء مثل غدة الجمل ، يستشهد الله فيه أنفسكم ، وذرائعكم ، ويزكي به أعمالكم .

وقد روي عن معاذ من وجه آخر .

- أخبرتنا أم المجتبي فاطمة بنت ناصر العاوية قالت : قرىء على ابراهيم بن منصور السلمي ، انا ابو بكر بن المقرئ ، انا ابو يعلى احمد بن علي بن المثنى الموصلى ، نا سريج (١) هو ابن بونس ، نا سروان هو ابن معاوية الفزاري ، عن جعفر وهو ابن الرقي ، عن القاسم ، عن أبي أمامة .

عن معاذ عن النبي ﷺ قال : ينزل المسامون أرضاً يقال لها الجايبة أو الجويبية فسكثر به أموالهم ودوابهم ، فيبعث عليهم جرب كالدممل ، تزكو فيه أموالهم ١٠ ويستشهد فيه أبدانهم .

آخر الجزء التاسع يتلوه في العاشر ان شاء الله

باب ذكر ما اشترط صدر هذه الامة

عند افتتاح الشام على أهل الذمة

(١) بمهملة وجيم . انظر المشقه س ٢٩٨ .

ممع هذا الجزء ، وهو التاسع من التاريخ ، على مصنفه الشيخ الفقيه الامام الحافظ العالم ثقة الدين محدث الشام صدر الحفاظ جمال السنة أبي القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله الشافعي رضي الله عنه .

ابنه أبو الفتح الحسن ، وحفيده أبو طاهر محمد ، وابنا أخيه أبو الفضل أحمد
٥ وأبو البركات الحسن ابنا الأمين أبي عبد الله محمد بن الحسن بن هبة الله ، ويوسف
ابن ظافر الاطرابلسي ، وعمر بن محمد العليمي والخط له .

وذلك يوم الثلاثاء الثالث والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة تسع وخمسين
وخمس مائة .

أكثره بقراءة العليمي .

١٠ وذلك بالمنارة الشرقية من الجامع بدمشق عمره الله بالاسلام والمسلمين .
وصح وثبت (٢١ ب) .

الجزء العاشر

من

كتاب تاريخ مدينة دمشق حرسها الله
وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأمانل أو اجتاز بنواحيها
من واردتها وأهلها

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعلنا من عباده الخلق
الذين هم خير خلق الله
الذين هم خير خلق الله

والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين
الذين هم خير خلق الله
الذين هم خير خلق الله

والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين
الذين هم خير خلق الله
الذين هم خير خلق الله

والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين
الذين هم خير خلق الله
الذين هم خير خلق الله

والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين
الذين هم خير خلق الله
الذين هم خير خلق الله

والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين
الذين هم خير خلق الله
الذين هم خير خلق الله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
رَبِّ أَعْنِ وَيَسِّرْ وَوَسِّطِ وَوَفِّقْ بِرَحْمَتِكَ

باب

ذَكَرَ مَا اشْتَرَطَ صَدْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ

عِنْدَ افْتِتَاحِ الشَّامِ عَلَى أَهْلِ الذِّمَّةِ

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ طَاهِرُ بْنُ سَهْلِ بْنِ بَشْرِ الْإِسْفَرَايِينِيِّ ، أَنبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَبْدِ الدَّائِمِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَطَّانُ ، أَنبَأَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ حَسَنِ الْكَلَابِيِّ ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ زَيْبُرٍ ، فَابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ رَاهُوِيَةَ الْخَنْظَلِيِّ ، فَابْنُ أَبِي ، فَابْنُ بَشْرِ بْنِ الْوَلِيدِ ، عَنْ عَبْدِ الْمُجِيدِ بْنِ بَهْرَامٍ ، عَنْ سَمْعَانَ بْنِ حَوْشَبٍ .

عن عبد الرحمن بن غنم أن عمر بن الخطاب (١) كتب على النصارى حين صلح : ١٠

« بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . هَذَا كِتَابٌ لِعَبْدِ اللَّهِ عَمْرٍو أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ نَصَارَى أَرْضِ الشَّامِ .

إِنَّا سَأَلْنَاكَ الْأَمَانَ لِأَنْفُسِنَا وَأَهَالِينَا وَأَوْلَادِنَا وَأَمْوَالِنَا وَأَهْلِ مِلَّتِنَا ، عَلَى أَنْ نُوَدِيَ الْجُزْيَةَ عَنْ يَدَيْهِ وَنَحْنُ صَاغِرُونَ ، وَعَلَى أَنْ لَا نَمْنَعُ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَنْ يَنْزِلُوا كِنَانَتِنَا فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، وَنَضِيفَهُمْ فِيهَا ثَلَاثًا ، وَنَطْعَمَهُمْ فِيهَا الطَّلْعَامَ ، وَنُوَسِّعُ لَهُمْ ١٥ أَبْوَابَهَا (٢) ، وَلَا نَضْرِبُ فِيهَا بِالنَّوَاقِيسِ إِلَّا ضَرْبًا خَفِيًّا ، وَلَا نَرْفَعُ فِيهَا أَصْوَاتِنَا بِالْقِرَاءَةِ ، وَلَا نُوَوِّي فِيهَا وَلَا فِي شَيْءٍ مِنْ مَنَازِلِنَا جَاسُوسًا لَعْدُوَكُمْ (٣) ، وَلَا نَخْذُ

(١) انظر الكتاب الذي أعطاه نصارى الشام لأبي عبيدة س ٥٠٤ وما بعدها . وانظر شرح هذه الشروط في الأحكام السلطانية لأبي يعلى س ١٣٧ - ١٤٦ ، وفي الأحكام السلطانية

للأوردى ، وفي الأموال لأبي عبيد ٩٤ ، ١٠٠ - ١٠٩ ، ١٣٤ - ١٤٠ .

(٢) ك « أبواباً » .

(٣) ظ ، ك « كدوكم » .

كنيسة ولا ديراً ولا صومعةً ولا قلايةً ، ولا نجد ما خرب منها ، ولا نقصد الاجتماع فيما كان منها في خطط المسلمين وبين ظهرائهم ، ولا نظهر شركاً ولا ندعو اليه ، ولا نظهر صليباً على كنايسنا ولا في شيء من طرق المسلمين وأسواقهم ، ولا نتعلم القرآن ولا نعلّمه أولادنا ، ولا نمنع أحداً من ذوي قراباتهم الدخول في الإسلام إن أراد ذلك ، وأن نجزّ مقادم رؤسنا ، ونشد الزناير في أوساطنا ، ونلزم ديننا ، ولا تشبّه بالمسلمين | في لباسهم |^(١) ولا في هيتهم ، ولا في سروجهم ، ولا نقش خواتيمهم فننقشها عربياً ، ولا نكتفي بكتائبهم ، وأن نعظّمهم ونوقرهم ونقوم لهم من مجالسنا ، ونرشدهم في سبيلهم وطرقاتهم ، ولا نطلع في منازلهم ، ولا نتخذ سلاحاً ولا سيفاً ولا نحملة في حصره ولا سفر في أرض المسلمين ، ولا نبيع خمراً ولا نظهرها ، ولا نظهر ناراً مع موتانا في طرق المسلمين ، ولا نرفع أصواتنا مع جنائزهم ، ولا نجاور المسلمين بهم ، ولا نضرب أحداً من المسلمين ، ولا نتخذ من الرقيق شيئاً جرت عليه سهامهم .

شرطنا ذلك كله على أنفسنا وأهل ملتنا . فإن خالفناه فلا ذمة لنا ولا عهد ، وقد حلّ منا ما يحل لكم من أهل الشقاق والمعاندة .

١٥ أخبرنا أبو القاسم الشحامى ، ابننا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الإصبهاني ح (٢٢) .

وأخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي عقيل ، أنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين الخلمي الشافعي ، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن النحاس ، قال : أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن الاعرابي ، أنا محمد بن اسحق بن أبي اسحق أبو العباس الصفّار ، أنا الربيع بن ثعلب أبو الفضل ، أنا يحيى بن عقبة بن أبي العيزار (٢) ، عن سفيان الثوري والوليد بن نوح والسري بن مصرف (٣) يذكرون عن طلحة بن مصرف ، عن مسروق .

عن عبد الرحمن بن عثم قال : كتبت لعمر بن الخطاب حين صالح نصارى الشام :

بسم الله الرحمن الرحيم . هذا كتاب لعبد الله عمر أمير المؤمنين من نصارى مدينة
٢٥ كذا وكذا .

(١) ساقطة من ك .

(٢) ظ ، ك « العيزار » . الصواب ما أثبتنا ، انظر تاريخ بغداد ١٤ : ١١٢ - ١١٣ .

(٣) في الاصل « مطرف » وفوقها علامة الخطأ ، وكذا في ظ ، ك وستأتي على الصواب .

إنكم لما قدمتم علينا سألناكم الأمان لأنفسنا وذراريها واموالنا وأهل ملتتنا ،
وشرطنا لكم على أنفسنا أن لا نحدث في مدينتنا ولا فيما حولها ديراً ولا كنيسة
ولا قليّةً ولا صومعةً راهبٍ ، ولا نجد ما خرب منها ، ولا نجبي ما كان منها (١)
في خطط المسلمين ، ولا نجمع كنائسنا أن (٢) يزلها أحد من المسلمين ثلاث ليل
نظعمهم ، ولا تؤوي في كنائسنا ولا منازلنا جاسوساً ، ولا نكتم غشاً للمسلمين ،
ولا نعلم أولادنا القرآن ، ولا نظهر شركاً ولا ندعو إليه أحداً ، ولا نجمع ذوي
قرباتنا الدخول في الاسلام إن أرادوه ، وأن نوقر المسلمين ونقوم لهم من مجالسنا
إذا أرادوا الجلوس ، ولا تشبههم في شيء من لباسهم في (٣) قلنسوة ولا عمامة
ولا نعلين ولا فرق شعر ، ولا تسكلم بكلامهم ، ولا تسكنى بكنائهم ، ولا نركب
السرج ، ولا نتقلد السيوف ، ولا نتخذ شيئاً من السلاح ، ولا نحمله معنا ،
ولا نقش على خواتيمنا بالعربية ، ولا نبيع الحنور ، وأن نجز مقدم رؤسنا ، وأن
نلزم زريتنا حيث ما كنا ، وأن نشد زنايرنا على أوساطنا ، وأن لا نظهر الصليب على
كنائسنا ، ولا نظهر كتبنا في شيء من طرق المسلمين ولا أسواقهم ، ولا نضرب
بنواقسنا في كنائسنا إلا ضرباً خفياً ، ولا نرفع أصواتنا بالقراءة في كنائسنا في
شيء من حضرة المسلمين ، ولا نخرج شعائنا ولا باعوثنا (٤) ، ولا نرفع أصواتنا
مع موتانا ، ولا نظهر البيران معهم في شيء من طرق المسلمين وأسواقهم ، ولا نجاورهم
بموتانا ، ولا نتخذ من الرقيق ما جرى عليه سهام المسلمين ، ولا نطلع عليهم
في منازلهم .

فلما أتيتُ عمر بالكتاب زاد فيه : « ولا نضرب أحداً من المسلمين . شرطنا
لكم ذلك على أنفسنا وأهل ملتنا ، وقبلنا عليه الأمان . فإن نحن خالفنا عن شيء ٢٠
مما شرطناه لكم وضمنناه على أنفسنا فلا ذمة لنا وقد حل لكم منا ما يحل من أهل
المعاهدة (٥) الشقاق . »

أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل ، ابن عبد الدائم بن (٢ ب) الحسن ، ابن عبد الوهاب

(١) في الاصل « من » وكذا في ك .

(٢) ك « من يزلها من المسلمين » .

(٣) ك « من » .

(٤) ظ ، ك « ما عوثنا » . انظر عن الباعوث س ٥٥ .

(٥) ظ ، ك « في الشقاق » وكذا في الاصل وفوقه علامة الخطأ .

الكلابي ، انا ابو محمد بن زبُر (١) ، نا محمد بن هشام بن البخري (٢) أبو جعفر المستلمي ،
ثنا الربيع بن ثعلب الغنوي (٣) ح .

وأخبرنا ابو [القاسم الشحامي ، انا ابو بكر البيهقي ، انا أبو طاهر الفقيه ، انا
ابو الحسن علي بن محمد بن سجنويه ، نا أبو بكر يعقوب بن يوسف المطوعي ، نا الربيع
• ابن ثعلب الغنوي] (٤) ثنا يحيى بن عتبة بن أبي العيزار ، عن سفیان الثوري ، والوليد
ابن نوح والسري بن مصرف بذكرهم عن طلحة بن مصرف ، عن مسروق .

عن عبد الرحمن بن عَنَم قال : كتبت لعمر بن الخطاب حين صالح نصارى
أهل الشام .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . هذا كتاب لعبد الله عمر أمير المؤمنين من نصارى
١٠ مدينة كذا وكذا .

إنكم لما قدمتم علينا سالناكم الأمان لأنفسنا وذرائنا وأموالنا وأهل ملتنا ،
وشرطنا لكم على أنفسنا أن لا نتحدث في مدينتنا ولا فيما حولها ديراً ولا كنيسةً
ولا قلايةً ولا صومعةً راهب ، ولا نجد ما خرب منها ، ولا نجبي . (٥) ما كان منها
في خطط المسلمين ، وأن لا نمنع كنائسنا أن ينزلها أحد من المسلمين في ليل
١٥ ولا نهار ، وأن نوسع أبوابها للمارة وابن السبيل ، وأن نزل من مرتبنا من
المسلمين ثلاثة أيام نطمعهم ، ولا نؤوي في كنائسنا ومنازلنا جاسوساً ، ولا نعلم
أولادنا القرآن ، ولا نظهر شركاً ولا ندعو اليه أحداً ، وأن لا نمنع أحداً من
ذوي قرابتنا الدخول في الاسلام إن أرادوه ، وأن نوقر المسلمين ونقوم لهم من
مجالسنا إذا أرادوا الجلوس ، ولا تشبه في شيء من لباسهم في قلنسوة ولا عمامة
٢٠ ولا نعلين ولا فرق شعر ، ولا نكلم بكلامهم ، ولا نكتفي بكنام ، ولا نركب
السروج ، ولا نقتل السيوف ، ولا نتخذ شيئاً من السلاح ولا نحمله معنا ،
ولا نقش خواتمنا بالعربية ، ولا نبيع الخمر ، وأن نجزي مقاد رؤوسنا ، وأن
نلزم زرينا حيث ما كنا ، وأن نشد الزناير على أوساطنا ، وأن لا نظهر الصليب

(١) ك « زير » .

٢٥ (٢) ظ ، ك « البخري » . انظر تاريخ بغداد ٣ : ٣٦١ .

(٣) ك « العنوي » . ظ « العنوي » .

(٤) غير ظاهرة في هامش الاصل . استثناء من ظ ، ك .

(٥) ك « نجبي » ظ « يجني » .

على كئاسنا ، وأن لا نظهر صلبنا وكتينا في شيء ، من طرق المسلمين ولا أسواقهم ،
وأن لا نضرب بنواقيسنا في كئاسنا إلا ضرباً خفياً ، وأن لا نرفع أصواتنا بالقراءة
في كئاسنا في شيء ، من حضرة المسلمين ، وأن لا نخرج شعائنا ولا باعوثاً ، وأن
لا نرفع أصواتنا مع موتانا ، ولا نظهر النيران معهم في شيء ، من طرق المسلمين
وأسواقهم ، ولا نجاورهم بموتانا . ولا نتخذ من الرقيق ما جرى عليه سهام
المسلمين ، وأن نرشد المسلمين ولا نطَّلَع ، زاد المطوعي^(١) ، في منازلهم .

فلما أتيتُ عمر بالكتاب زاد فيه : ولا نضرب أحداً من المسلمين شرطنا لكم
ذلك على أنفسنا وأهل ملتنا وقبلنا عليه الأمان . فإن نحن جافينا على شيء ، مما
شرطناه لكم وضمنناه على أنفسنا فلا ذمة لنا وقد حل لكم منا ما يحل لكم من أهل
المعاهدة والشقاق . «

١٠

رواه محمد بن حمير ، عن عبد الملك بن حميد | عن السري | (٢) .

أخبرناه أبو الحسين الخطيب ، أنا جدي أبو عبد الله ، أنا أبو الحسن علي بن الحسن بن
علي الربيعي ، أنا أبو (٣) (آ) القرج العباس بن محمد بن حبان (٣) بن موسى بن حبان ، أنا
أبو العباس بن الزهري (٤) - وهو عبد الله بن عتاب - ، أنا محمد بن محمد بن مصعب المعروف
بوحشي ، أنا عبد الوهاب بن نجدة الحوطي ، أنا محمد بن حمير ، عن عبد الملك بن حميد بن
أبي غنيم (٥) ، عن السري بن مصرف وسفيان الثوري والوليد بن نوح ، عن طلحة بن
مصرف ، عن مسروق بن الأجدع .

عن عبد الرحمن بن غنم الأشعري ، قال : كتبت لعمر بن الخطاب حين صالحوا
أهل الشام .

بسم الله الرحمن الرحيم . هذا كتاب لعبد الله عمر أمير المؤمنين من نصارى
بلد كذا وكذا .

إنكم لما قدمتم علينا سألناكم الأمان لأنفسنا وذرائعنا وأموالنا وأهل مملكتنا .

(١) من الهامش بخط المصنف .

(٢) من الهامش بخط المصنف . وهي ساقطة في ظ ، ك .

(٣) ظ ، ك « حسان » .

(٤) ظ ، ك « الرقي » .

(٥) ظ ، ك « عتبة » انظر المشقه ص ٣٤٧ .

وشرطنا على أنفسنا ألا نحدث في مدينتنا ولا فيما حولها ديراً ولا كنيسة ولا قلاية
ولا صومعة راهب ، ولا نجدد ما خرب منها ، ولا نجري ما كان منها من خطط
المسلمين ، ولا نمنع كنائسنا من أن ينزها أحد من المسلمين في ليل أو نهار ، وأن
نوسع أبوابها للهارة وابن السبيل ، وأن ننزل من مرّ بنا من المسلمين ثلاثة أيام
نطعمهم ، وأن نرشدهم ولا نؤوي في كنائسنا ولا منازلنا جاسوساً ولا نكنم عيناً ،
ولا نعلّم اولادنا القرآن ، ولا نظهر شركاً ، ولا ندعو إليه أحداً ، ولا نمنع
أحداً من ذوي قراباتنا الدخول في الاسلام إن أراه ، وأن نوقر المسلمين ونقوم
لهم عن مجالسنا إذا أرادوا الجلوس ، وأن لا تشبه في شيء من لباسهم في قلنسوة
أو عمامة أو نعلين أو فرق شعر ، ولا نتكلم بكلامهم ولا نتكلم بكلامهم ، ولا
نركب السروج ، ولا نتقلد السيوف ، ولا نتخذ شيئاً من السلاح ولا نحملة معنا ،
ولا ننقش خواتمنا بالعربية ، ولا نبيع الجور ، ولا نفرق رؤسنا ، وأن نجز (١) مقام
رؤسنا ، وأن نلزم زينا حيث ما كنا ، وأن نشد الزناير على أوساطنا ، وأن
لا نظهر الصليب على كنائسنا ، ولا نظهر الصليب في شيء من طرق المسلمين ولا
أسواقهم ، ولا نجاورهم بموتانا ، ولا نتخذ من الرقيق من جرت عليه سهام
المسلمين ، ولا نطلع عليهم في منازلهم .

قال عبد الرحمن : فلما أتيت عمر بن الخطاب بهذا الكتاب زاد فيه : ولا تضرب
أحداً من المسلمين . شرطنا ذلك لكم على أنفسنا وأهل مدينتنا وقبلنا الأمان . فإن
نحن خالفنا عن شيء مما شرطنا لكم وضممنا على أنفسنا ، فلا ذمة لنا ، وقد حل لكم
ما حل لأهل المعاندة والشقاق .

٢٠ أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل ، ابن عبد الدائم القطّان ، ابن عبد الوهاب الكلبي قال :

قال أبو محمد بن زير : ورأيت هذا الحديث في كتاب رجل من أصحابنا بدمشق
ذكر أنه سمعه من محمد بن ميمون بن معاوية الصوفي بطبرية بإسناد ليس بمشهور
إلى اسمعيل بن مجالد بن سعيد (٣ ب) حدثني سفيان الثوري عن طلحة بن مصرف ،
عن عبد الرحمن بن غنم ، فذكره بطوله وقال فيه عند ذكر الكنائس :

٢٥ ولا تأتي فيها ما كان في خطط المسلمين . وزاد فيه : ولا تشبه بهم في شيء .

(١) ك «نجير» .

من لباسهم في قلنسوة ولا عمامة ، ولا سراويل ذات خدّمة ، ولا نعالين ذات عذّبة (١) ، ولا نمشي بزناير ذات جلد ، ولا يوجد في بيت أحدنا سلاحٌ إلا تشهيباً . وما رأيت هذه الزيادة فيما وقع إلينا من عهود عمر بن الخطاب . ووجدتها مروية عن عمر ابن عبد العزيز .

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن البصري ، أنبا أبو الحسن محمد بن علي السيرافي ، أنا أبو عبد الله أحمد بن إسحق النهاوندي ، نا أحمد بن عمران ، نا موسى بن زكريا ، نا أبو عمرو خليفة بن خياط المعروف بشباب ، قال :

حدثني عبد الله بن المغيرة عن أبيه قال : صالحهم أبو عبيدة على أنصافٍ كئناسهم ومنازلهم ، وعلى رؤسهم ، وأن لا يمتنعوا من أعيادهم ، ولا يهدموا شيئاً من كئناسهم . صالح على ذلك أهل المدينة وأخذ سائر الأرض عتوة .

١٠

أخبرنا أبو علي الحسين بن علي بن أشليها وابنه (٢) أبو الحسن علي قال : أنا أبو الفضل ابن الفرات ، أنبا أبو محمد بن أبي نصر ، أنبا أبو القاسم بن أبي العقب ، أنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم ، نا ابن عائذ ، نا الوليد بن مسلم ، عن أبي عمرو .

عن عثمان بن عبد الأعلى بن سرافقة الأزدي أنه كان في كتاب صلحهم :

هذا كتاب من خالد بن الوليد . إني أمّنتكم على دماءكم وذرائعكم وأموالكم وكئناسكم أن تهدم أو تسكن . شهد على ذلك أبو عبيدة بن الجراح ويزيد بن أبي سفيان وشراحبيل بن حسنة .

قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي ، عن أبي محمد عبد العزيز الكنتاني أنبا أبو نصر بن الجندي ، وعبد الرحمن بن الحسين بن أبي العقب قال : أنا أبو القاسم علي بن يعقوب بن أبي العقب ، أنا أبو عبد الملك ، نا ابن عائذ قال :

٢٠

قال الوليد : وأخبرني ابن جابر وغيره أنهم صالحوهم على من فيها من جماعة أهلها على جزية دنانير مسماة ، لا تُتراد عليهم إن كثروا ولا تنقص منهم إن قلّوا . وأن للمسلمين فضول الدور والمساكن عنهم وأسواقها . هذا ونحوه .

(١) ظ « عرنة » .

(٢) ظ « أبيه » .

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد الاكفاني ، وعبد الكريم بن حمزة السلمي ، قالوا :
ثنا عبد العزيز بن أحمد ، ابننا أبو القاسم تمام بن محمد الرازي ، وعبد الوهاب بن جعفر
الميداني ، قالوا : انا أبو الحارث أحمد بن محمد بن عمارة بن | أبي الخطاب يحيى بن عمرو بن عمارة
البيهي ، نا أحمد بن المعلى بن يزيد الاسدي ح .

• قال تمام : وأخبرني أبو اسحق بن شيبان ، نا | (١) أحمد بن المعلى ، قال تمام : وأخبرني
أبو بكر يحيى بن عبد الله بن الحارث ، نا عبد الرحمن بن عمر المازني : نا أحمد بن المعلى ،
نا عبد الرحمن بن ابراهيم ، نا الوليد ، عن الاوزاعي .

عن ابن (٤ آ) سراقه : أنه كان في كتاب صلح دمشق :

هذا كتاب من خالد بن الوليد لأهل دمشق : إني أمتنكم على دمائكم وأموالكم
١٠ ومساكنكم وكنائسكم أن تهدم أو تُسكن ، ما لم تحدثوا حدثاً أو تأتوا حدثاً غيلة (٢) .

قال : وثنا أحمد بن المعلى ، أخبرني محمد بن مصعب الصوري ، ثنا محمد بن المبارك ، نا
الوليد قال :

وأخبرني ابن جابر أو غيره أنهم صالحوهم على مَنْ فيها من جماعة أهلها على عدة
دناتير مسماة لا تُتراد عليهم إن كثروا ، ولا تنقص منهم إن قلّوا . وأن للمسلمين فضل
١٥ الدور والمساكن عنهم وأسواقها . هذا ونحوه .

قال : وثنا أحمد بن المعلى ، نا أبو أمية محمد بن ابراهيم ، نا الوليد بن عبد الملك بن
مسوح الحرّاني ، واممبيل بن رجاء قالوا : نا سليمان بن عطاء .

عن مَسْأَلَةِ بن عبد الله الجهني ، عن عمه قال : لما قدم عمر بن الخطاب الشام
كان في شرطه على النصارى أن نشاطهم منازلهم فيسكن فيها المسلمون ، وأن تأخذ
٢٠ الحيز (٣) القبلي من كنائسهم لمساجد المسلمين .

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر الحريري المعروف بابن الطير (٤) ، انا أبو
الحسن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر المعروف بابن زوج الحرّة ، في ذي القعدة سنة

(١) ساقط من ظ ، ك .

(٢) في الاصل « او تروا حدثاً غيلة » أمبنتنا رواية ط . وفي ك « أو تأووا ... » .

٥٥ (٣) ظ « الجزء » ك « الحد » .

(٤) ك « الطير » وهو بالباء الموحدة . انظر المشتبه ص ٣٢١ .

أربعين وأربع مائة ، انا ابو بكر أحمد بن ابراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان ، قراءة عليه ، في شوال سنة أربع وستين وثلاث مائة ، انا ابو علي الحسين بن | خير بن حوثة ابن بيش بن | (١) الموفق بن أبي الزمان الطائي بمحمس ، انا ابو القاسم عبد الرحمن بن يحيى ابن أبي النعاس ، انا عبد الله بن عبد الجبار الجبائري (٢) ، انا الحكم بن عبد الله بن خطاف ، انا الزهري .

عن سالم عن أبيه أن عمر بن الخطاب أمر أن تُهدم كل كنيسة لم تكن قبل الإسلام ، ومنع أن تُحدث كنيسة ، وأمر أن لا يظهر صليبٌ خارجاً من كنيسة إلا كُسر على رأس صاحبه .

أخبرنا أبو القاسم الشعمي ، انا ابو بكر البيهقي ، انا ابو نصر بن قتادة ، انا ابو الفضل محمد بن عبد الله بن خمرويه (٣) ، انا أحمد بن نجدة ، انا محمد بن عبد الله بن ١٠ نعيم ، انا أبي ، انا عبيد الله ، انا نافع .

عن أسلم مولى عمر أنه أخبره : أن عمر بن الخطاب كتب الى أمراء أهل الجزية أن لا يضعوا الجزية إلا على من جرت أومرت عليه المواسي (٤) . وجزيتهم أربعون درهماً على أهل الورق منهم ، وأربعة دنانير على أهل الذهب ، وعليهم أرزاق المسلمين من الحنطة مدين وثلاثة أقساط زيت لكل إنسان ، كل شهر ، من كان ١٥ من أهل الشام وأهل الجزيرة ، ومن كان من أهل مصر إردب (٥) لكل إنسان وكل شهر ، ومن الودك (٦) والعلس شي ، لم تحفظه (٤ ب) وعليهم من البر التي كان يكسوها أمير المؤمنين الناس شي . لم تحفظه ، ويضيفون (٧) من نزل بهم من أهل الإسلام ثلاثة أيام ، وعلى أهل العراق خمسة عشر صاعاً لكل إنسان . وكان عمر لا يضرب الجزية على النساء . وكان يجتم في أعناق رجال أهل الجزية . ٢٠

نافع هو الذي لم يحفظ الودك والعلس والبر . يبين (٨) ذلك عبد الرحيم بن سليمان عن عبد الله بن عمر .

(١) ساقط من ظ ، ك .

(٢) ك « الجبائري » انظر المشبه ص ١١٨ .

(٣) ظ ، ك « حمير » .

(٤) ك « المواشي » .

(٥) مكبال ضخمة بمصر أربعة وعشرون صاعاً (القاموس) .

(٦) الودك الدسم (القاموس) .

(٧) ك « ويضيفوا » .

(٨) ظ « تين » ك « روى » .

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر النشابي (١) المقرئ ، أنا أبو الفرج سهل ابن بشر ، أنا علي بن منير بن أحمد بن الحسن بن عتي بن منير الحلال (٢) . أنا القاضي أبو الطاهر محمد بن أحمد بن عبد الله بن نصر بن بيجر الذهلي ، نا عبد الله بن محمد بن شيب ، نا علي بن عبد الله المديني ، نا معتز بن سليمان ، سمعتُ أبي يحدث عن حش .

٥ عن عكرمة : أن ابن عباس سئل هل للعجم أن يُخَدِّثُوا في أمصار العرب بنياناً أو شيئاً ؟ فقال : أيُّها مصر مصرتَه العرب فليس للعجم أن يبنوا فيه كنيسة . أو قال يعمه ، ولا يضربوا فيه ناقوساً ، ولا يشربوا فيه خمرأ ، ولا يُدخلوه خنزيراً . وأيُّها مصر مصّر العجم ففتحه الله على العرب ، فللعجم ما في عهدهم وعلى العرب أن يفوا بعهدهم .

١٠ أخبرنا أبو علي الحسين بن علي بن اشلبيها ، وابنه أبو الحسن علي قالا : أنا أبو الفضل ابن الفرات ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو القاسم بن أبي العقب ، أنا أحمد بن إبراهيم القرشي ، نا محمد بن عائذ ، نا عمر بن عبد الواحد ، عن الأوزاعي ، حدثني يحيى بن أبي كثير قال : حدثني مولى لآل الزبير قال :

حدثني عبد الله بن عمر : أن عمر بن الخطاب قضى على أهل الذمة ضيافة ثلاثة أيام للمسلمين : ما يصلحهم من طعام وعلف دوابهم .

قال : نا ابن عائذ ، وثنا عمر بن عبد الواحد قال :

سمعت الأوزاعي يحدث قال : كتب عمر بن الخطاب في أهل الذمة أن من لم يطلق منهم فحففوا عنه ومن عجز فأعينوه ، فإننا لا نريد لهم لعام ولا لعامين .

٢٠ أنبأنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرباء بن أبي منصور الأصهباني ، شافها ، أنا منصور بن الحسين بن علي بن القاسم بن رواد (٣) الكاتب ، وأبو طاهر أحمد بن محمود النعفي ، قالا : أنا أبو بكر المقرئ ، نا أبو محمد عبد الله بن عبد السلام ، نا بجر بن نصر ، نا بشر بن بكر ، حدثني أبو بكر بن أبي مرهم ، حدثني حبيب بن عبيد .

عن ضمرة بن حبيب قال : قال عمر بن الخطاب في أهل الذمة : سمّوهم

(١) ك « البستاني » .

٢٥ (٢) ط « الحلال » .

(٣) ك « داود » .

ولا تكتسبهم ، وأذلتهم ولا تظلموهم ، وإذا جمعتم وإياهم طريق فأجلتوهم
الى أضيقتها .

أخبرنا ابو الحسن على بن المسلم السلمي الفقيه ، ثنا أبو الفتح نصر بن ابراهيم (آ •)
ابن نصر المقدسي ، لفظاً ، وأبو القاسم على بن محمد بن أبي العلاء قراءةً عليه ، قال : انا
أبو الحسن بن عوف (١) ، ثنا محمد بن موسى بن الحسين ، أنبا أبو بكر محمد بن خريم ،
ثنا حميد بن زنجويه ، حدثني سليمان بن حرب ، عن حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن نافع .

عن أسلم قال : كتب عمر الى أمراء الأجناد أن يضعوا الجزية ولا يضعوا على
النساء ولا على الصبيان ، ولا يضعوا إلا على من جرت عليه المواشي (٢) على أهل
الوَرَق أربعين درهماً ، وعلى أهل الذهب أربعة دنانير . وأمر أن يختم (٣) في رقابهم .
وعلى أهل الشام وعلى أهل الجزيرة (٤) 'مدينين من بر وأربعة أقساط من زيت وشيء' ١٠
من الودك لا أحفظه . وعلى أهل مصر إردب من بر . قال : وشيء من العسل
لا أحفظه . وعليهم كسوة أمير المؤمنين ضريبة مضروبة . وعلى أهل العراق خمسة
عشر صاعاً . وعليهم ضيافة المسلمين ثلاثاً يطعمونهم مما يأكلون مما يحل للمسلمين
من طعامهم .

فلما قدم عمر الشام شكوا اليه وقالوا : يا أمير المؤمنين إنهم يكلفونا ما لا نطيق ١٥
يكلفونا الدجاج والشاء . فقال : لا تطعموهم إلا مما تأكلون ، مما يحل لهم
من طعامكم .

كتب إليّ أبو على محمد بن سعيد بن ابراهيم بن نهان ، ثم أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب
ابن المبارك الأنطاقي ، انا أبو طاهر احمد بن الحسن بن أحمد ، قال : انا أبو على بن
شاذان ، انا عبد الله بن اسحق بن ابراهيم البغدادي ح . ٢٠

وأخبرنا أبو البركات الأنطاقي ، انا طراد بن محمد الزيني ، انا أحمد بن على بن الحسين
ابن البادا ، انا حامد بن محمد بن عبد الله الهروي قال : انا على بن عبد العزيز ، نا ابو
عبيد ، نا هشام بن عمار ، عن الوليد بن مسلم ، حدثني يزيد بن سعيد بن ذي عضوان .

(١) ظ ، ك « عون » .

(٢) ظ ، ك « المواشي » .

(٣) ك « يقيم » .

(٤) ك « الجزيرة » .

عن عبد الملك بن عمير أن عمر بن الخطاب اشترط على أنباط الشام للمسلمين أن يصيبوا من ثمارهم ونبتهم ولا يحملوا .

أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد بن زريق ، أنا أبو الحسين محمد بن علي بن محمد بن المهدي ، نا أبو بكر محمد بن يوسف بن محمد بن دوست (١) العلاف ،
• أملاء ، نا عبد الله بن محمد بن اسحق ، نا محمد بن عمرو بن أبي مذعور ، نا اسمعيل بن علي ، نا هشام الدستوائي (٢) ، عن قتادة ، عن الحسن .

عن الأحنف بن قيس أن عمر بن الخطاب اشترط على أهل الذمة إصلاح القناطر والضيافة يوم وليلة ، وإن قُتل رجل من المسلمين فعليكم دينه .

كتب إلى أبو علي بن نيهان ، ثم أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب الانماطي قال : أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن قالا : أنا أبو علي بن شاذان ، أنا عبد الله بن اسحق البغوي ح .
وأخبرنا أبو البركات ، أنا طراد بن محمد ، أنا أحمد بن علي بن (ه ب) الحسين بن البادا ، أنا حامد بن محمد الهروي ، قالا : أنا علي بن عبد العزيز ، نا أبو عبيد قال :
وبلغني عن سفيان بن عيينة :

عن ابن أبي نجيح قال : سألت لم وضع عمر على أهل الشام الجزية أكثر
١٥ مما وضع على أهل اليمن ؟ فقال : لليسار .

أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل ، أنا عبد الدائم بن الحسن بن عبيد الله القطان ، أنا عبد الوهاب الكلبي ، أنا عبد الله بن أحمد بن زبر ، أنا محمد بن عبد الرحمن بن يونس ، نا أبو أيوب سليمان بن عبد الرحمن دمشقي ، نا يبرة (٣) بن صفوان .

عن الحكم بن عمر الرعيقي قال : كتب عمر بن عبد العزيز إلى أمصار الشام :
٢٠ لا يمشين نصراني إلا مفروق الناصية ، ولا يلبسن قباء ، ولا يمشين إلا بزنا من جلد ، ولا يلبسن طليساناً ، ولا يلبسن سراويلاً ذات خدمة ، ولا يلبسن فعلاً ذات عذبة ، ولا يركبن على سرج ، ولا يوجد في بيته سلاح إلا اتسهب .

(١) بدال معجمة ثم واو . انظر المشته من ١٩٩ .

(٢) نسبة إلى دستوا . وجعلها في لب الباب « الدستوائي » من ١٠٥ .

(٣) ٢٥ ك ، ظ « برة » وهو من شيوخ البخاري . انظر المشته من ٥٥٧ .

باب

ذكر حكم الأرضين وما جاء فيه عن السلف الماضين

لا خلاف بين الأئمة من سلف هذه الأمة أن كل بلد صولح أهله على الحجاج المعلوم أنه لا يجوز تغيير ما استقر عليهم من الرسوم وقد صح أن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب أمضى لأهل مدينة دمشق الصلح ، كما تقدم في هذا الكتاب ، لأنه رضي الله عنه لما أشكل عليه الحال في الفتح ، وهل سبق من دخلها عنوة أو من دخلها بالصلح ، أمضاها كلها صلحاً لأهلها ، وقبل منهم شروطاً رضوا ببذلها . فأما ما ظهر عليه المسلمون عنوة من أعمالها ونواحيها ، وحووه بالقهر والغلبة من أراضيها ، فقد اختلف العلماء الماضون في حكمه ، ولم تنفق آراؤهم في إيقافه^(١) أو قسمه .

١٠

فذهب عمر وعلي ومعاذ بن جبل إلى أنها وقف على المسلمين لا تُقسم بين من غلب عليها من الغائبين ، وتحجروا غلتها عليهم وعلي من بعدهم من الخالفين^(٢) ، إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها وهو خير الوارثين .

وذهب الزبير بن العوام وبلال بن رباح إلى أنها ملك للغائبين ، فتُقسم بينهم على ما يراه إمام المسلمين .

١٥

وذهب أبو حنيفة وسفيان الثوري ، وها من العلماء الكبار ، إلى أن الإمام في ذلك بالخيار إن شاء وقفها ، وإن شاء قسمها ووزعها على ما يراه بين من غنمها .

وذهب مالك إلى أن تصير وفقاً بنفس الاغتنام ولا يكون فيها اختيار للإمام .

وذهب الشافعي إلى أنه ليس للإمام أن يقفها بل يلزمه أن يقسمها ، إلا أن

٢٠

(١) ظ ، ك « انقائه » .

(٢) ظ ، ك « الخائفين » .

يتفق على وقفها المسلمون ويرضى بذلك من غنمها (٦ آ) .

وأنا | ذاكر | (١) ما ورد في ذلك عن من بلغني قوله فيه ، وأستخير الله في ذكر ذلك وأستهديه .

فأما ما روي عن عمر ، فأخبرناه أبو سهل محمد بن إبراهيم بن سعدويه ، أنا إبراهيم بن منصور السلمي ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، أنا أبو يعلى الموصلي ، أنا أبو خيشمة ، أنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن مالك ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه .

عن عمر قال : لولا آخر المسلمين ما 'فتحت' عليهم قرية إلا قسمتها كما قسم رسول الله ﷺ خيبر .

قال : وأنا أبو يعلى ، أنا عبيد الله ، هو القواريري ، أنا ابن مهدي ، أنا مالك ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه عن عمر ح .

وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد النسائي أنا | أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد السلمي ، أنا جدي أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان ، أنا محمد بن جعفر الحراثطي ، أنا عمر بن شبة ، أنا عبد الرحمن بن مهدي ، أنا مالك بن أنس .

عن زيد بن أسلم قال : قال عمر [(٢)] : لولا آخر المسلمين ما 'فتحت' قرية إلا قسمتها كما قسم رسول الله ﷺ خيبر .

رواه البخاري عن صدقة بن الفضل ، ومحمد بن المثني عن ابن مهدي .

أخبرناه عالياً أبو علي الحسن بن المظفر بن الحسن بن السبط ، وأبو الحسين محمد بن محمد ابن الحسين بن الفرّاء ، قالوا : أنا أبو يعلى محمد بن الحسين بن الفرّاء ، أنا أبو الحسن علي بن معروف بن محمد البزاز ، أنا أبو القاسم البغوي ، أنا مصعب ، حدثني مالك ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه .

عن عمر قال : لولا آخر المسلمين ما 'فتحت' قرية إلا قسمتها كما قسم رسول الله ﷺ خيبر .

ورواه أبو عامر العقدي ، عن هشام بن سعد المدني ، عن زيد بن أسلم فتساهل في لفظه .

أخبرناه أبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحسين ، أنا أبو علي الحسن بن علي بن المذهب ح .

٢٥ (١) ساقط من ك .

(٢) من ظ ، ك ، غير ظاهر في الأصل .

وأخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر بن السبط ، أنا أبو محمد الحسن بن علي الجوهري ،
قالا : أنا أبو بكر بن مالك ، أنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، أنا أبو عامر
عبد الملك بن عمرو ، أنا هشام .

عن زيد بن أسلم عن أبيه قال : سمعتُ عمر يقول : لئن عشتُ إلى هذا العام
المقبل ، لا تفتح للناس قرية إلا قسمتها بينهم كما قسم رسول الله ﷺ خيبر . ٥
ورواه عبد الله بن المبارك وعبد الله بن وهب عن هشام .

فأما حديث ابن المبارك : فأخبرناه أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم التميمي ، أنا
أبو سعد الجيزروذي (١) ، أنا أبو عمرو بن حمدان ح .

وأخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم بن سعدويه ، أنا إبراهيم بن منصور السلمي ، أنا
أبو بكر بن المقرئ ، قالوا : أنا أبو يعلى الموصلي ، أنا أبو همام الوليد بن شجاع ، أنا
عبد الله بن المبارك ، عن هشام بن سعد .

عن زيد بن أسلم عن أبيه قال : سمعتُ عمر بن الخطاب يقول : - وقال ابن
حمدان عن (٦ ب) عمر بن الخطاب أنه قال : - والله لولا أن يترك آخر الناس
بيتانا (٢) ليس لهم شيء ، ما فتح الله على أهل الإسلام من قرية إلا قسمتها كما قسم
رسول الله ﷺ خيبر . ١٥

واللفظ لابن المقرئ .

وأما حديث ابن وهب : فأخبرناه أبو القاسم علي بن إبراهيم الخطيب ، وأبو الحسن علي
ابن أحمد بن قبيس (٣) الفقيه . قالوا : حدثنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن زريق ،
قال : أنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب ح .

وأخبرناه أبو النضر محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الكشميبي وأبو أحمد محمد بن محمد
ابن أبي أحمد السوسقاني ، وأبو القاسم يحيى بن محمد بن محمد الارشاذي (٤) . المرأوزة قالوا :
أخبرنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن أبي الحسن العارف الميمني ح .

(١) ك « الجيرودي » .

(٢) بتشديد الباء الثانية الموحدة . وفي اللسان : « قال أبو عبيد قال ابن مهدي : يعني شيئاً
واحداً » قال : وذلك الذي أراد عمر . قال : ولا أحسب الكلمة عربية ولم أسمعها ٢٥
إلا في هذا الحديث . وقال الأزهري : وهذا حديث مشهور رواه أهل الاتقان وكأشها
لغة يمانية . وانظر الاموال ص ٢٦٤ ، والمراج لابن آدم ص ٤٤ .

(٣) ك « قيس » .

(٤) ك « الارشاذي » .

وأخبرناه ابو طاهر محمد بن محمد السنجي (١) ، انا ابو علي نصر الله بن أحمد الحشامي (٢)
قالوا : أخبرنا القاضي ابو بكر أحمد بن الحسن الحيري بنيسابور ، انا ابو العباس محمد بن
يعقوب الأصم ، انا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، انا ابن وهب ، انا هشام بن سعد .
عن زيد بن أسلم عن أبيه قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول : لولا أني أترك
الناس بيئاً لاشيء لهم ما فُتحت قريةٌ إلا قسمناها كما قسم رسول الله ﷺ خيبر .
أخبرنا ابو التمام الشحامي ، انا ابو بكر البيهقي ، انا محمد بن عبد الله الحافظ ،
أخبرني ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس ، انا عثمان بن سعيد الدارمي ، انا سعيد بن أبي
سريم ، أن محمد بن جعفر المدني أخبرم .
أخبرني زيد بن أسلم عن أبيه أنه سَمِعَ عمر بن الخطاب يقول : أما والذي نفسي
بيده لولا أن أترك آخر الناس بيئاً ليس لهم شيء ، ما فُتحت عليّ قريةٌ إلا
قسمتها كما قسم رسول الله ﷺ خيبر ولكن أتركها لهم خزانة (٣) .
رواه البخاري (٤) عن ابن أبي سريم .

| ومعنى بيئاً أي باباً واحداً أو شيئاً واحداً | (٥) .

أخبرنا ابو علي محمد بن سعيد بن ابراهيم بن نيهان ، ثم أخبرنا ابو البركات عبد الوهاب
ابن المبارك بن الحسن الانماطي ، انا ابو طاهر أحمد بن الحسن بن احمد ، قالوا : انا ابو علي
ابن شاذان ، انا عبد الله بن اسحق بن ابراهيم البغوي ح .
وأخبرنا ابو البركات الانماطي ، انا طراد بن محمد الزينبي ، انا احمد بن علي بن الحسين بن
البادا ، انا حامد بن محمد بن عبد الله الرفساء ، قالوا : انا علي بن عبد العزيز ح .
وأخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن منصور ، وعلي بن المسلم السلمي النقيهان ، قالوا :
أنا ابو الحسن احمد بن عبد الواحد بن أبي الحديد ، انا جدي ابو بكر ، انا ابو بكر
محمد بن جعفر الحراطي ، انا نصر بن داود ، قالوا : ثنا ابو عبيد ، انا ابو الاسود ، عن
ابن لهيعة .

(١) ك « السنجي » .

(٢) ك « الحشامي » .

٢٥ (٣) ظ « حرانة » .

(٤) انظر فتح الباري ٦ : ١٣٨ — و ٧ : ٣٤٤ .

(٥) ساقطة من ظ ، ك . ومكان النقط غير واضح في الاصل .

عن يزيد بن أبي حبيب : أن عمر (٧ آ) كتب الى سعد بن أبي وقاص يوم
افتتح العراق : أما بعد فقد بلغني كتابك أن الناس سألوا أن تقسم بينهم غنائمهم
وما آفاه الله عليهم . فانظر ما أجبوا به عليك في العسكر من كراع أو مال فاقسمه
بين من حضر من المسلمين ، واترك الأرضين - وقال نصر في حديثه : الأرض -
والأنهار لعمالها ، ليكون ذلك في أعطيات المسلمين ، فإننا إن قسمناها بين من حضر
لم يكن لمن بعدهم شيء (١) .

اخبرنا ابو القاسم علي بن ابراهيم الحسيني ، وأبو الحسن علي بن احمد بن منصور الغساني
| قالوا : ثنا | (٢) ابو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد الشيباني قال : اخبرنا
ابو بكر الخطيب ، انا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل ، نا ابو علي
اسماعيل بن محمد الصغار ، نا الحسن بن علي بن عفان ، نا يحيى بن آدم ، نا ابن المبارك ، ١٠
عن ابن لهيعة .

عن يزيد بن أبي حبيب قال : كتب عمر الى سعد حين افتتح العراق : أما بعد
فقد بلغني كتابك تذكر أن الناس سألوك أن تقسم بينهم مغائمهم ، وما آفاه الله
عزاً وجل عليهم . فاذا أتاك كتابي هذا فانظر ما أجب الناس به عليك إلى العسكر
من كراع أو مال فاقسمه بين من حضر من المسلمين ، واترك الأرضين والأنهار
لعمالها ، ليكون ذلك في أعطيات المسلمين ، فانك إن قسمتها بين من حضر لم يكن
لمن بقي بعدهم شيء (٣) .

أبانا ابو علي بن نيهان ، ثم اخبرنا ابو البركات الانطاقي ، انا ابو طاهر احمد بن
الحسن قالوا : أبانا ابو علي بن شاذان ، انا عبد الله بن اسحق بن ابراهيم ح .

واخبرنا ابو البركات ، انا طراد الزيني ، انا احمد بن علي بن الحسين ، انا حامد بن محمد
ابن عبد الله ، قالوا : انا علي بن عبد العزيز ، نا ابو عبيد القاسم بن سلام ، نا هشيم
ابن بشير ، اخبرنا العوام بن حوشب .

عن ابراهيم التيمي قال : لما افتتح المسلمون السواد قالوا لعمر : اقسمة بيننا ،

(١) انظر تاريخ بغداد ص ١ : ٩ ، والأموال لأبي عبيد ص ٥٩ ، والبلاذري ص ٢٦٥

(٢) ساقطة من ط ، ك .

(٣) انظر كتاب الحراج ليحيى بن آدم رقم ٤٩ ص ٢٧ ، ورقم ١٢١ ص ٤٨ . وله ٢٥
تمة تجدها هناك . وانظر خراج أبي يوسف ص ٢٨ .

فأنا فتحناه عنوة . فابن ، وقال : فما لمن جاء بمدكم من المسلمين ؟ وأخاف إن قسمته إن تفسدوا بينكم في المياه . قال : فأقر أهل السواد في أرضهم ، وضرب على رؤسهم الجزية وعلى أرضهم الطسق (١) .

قال أبو عبيد : يعني بالطسق (٢) الخراج (٣) .

وأخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسن علي بن أحمد بن منصور | قال : نا | (٤) أبو منصور عبد الرحمن بن زريق قال : حدثنا أبو بكر الخطيب ، أنا الحسين بن شجاع الصوفي ، نا محمد بن أحمد بن الحسن الصواف ، نا محمد بن عبدوس بن كامل ومحمد (٧ ب) ابن عثمان بن أبي شيبة ، قال : نا أبو بكر بن أبي شيبة ، نا حميد بن عبد الرحمن ، عن حفش .

عن مطرف ، عن بعض أصحابه قال : اشترى طلحة بن عبيد الله أرضاً من النشاستك (٥) نشاستك بني طلحة ، هذا الذي عند السيلجين (٦) . فأتى عمر بن الخطاب فذكر ذلك له فقال : إني اشتريت أرضاً معجبة . فقال له عمر : بمن اشتريتها ؟ من أهل الكوفة ؟ من أهل القادسية ؟ فقال طلحة : وكيف اشتريتها من أهل القادسية كلهم ؟ (٧) قال : إنك لم تصنع شيئاً ، إنما هي في .

قال : وأنا أبو الحسن بن رزق وأبو الحسين بن بمران قال : نا اسميل بن محمد ، نا الحسن ، نا يحيى ، نا قيس ، عن أبي اسميل ، عن الشعبي .

عن عتبة بن فرقد قال : اشتريتُ عشرةً أجربةً من أرض السواد على شاطيء الفرات لفضب لدواني (٨) . فذكرت ذلك لعمر فقال لي : اشتريتها من أصحابها ؟ قلت : نعم . قال رُح إليّ ، فرحت اليه ، فقال : يا هؤلاء أبعتموه شيئاً ؟ قالوا : لا . قال : ابتغ (٩) مالك حيث وضعته (١٠) .

٢٠ (١) ظ « الطسق » ك « العسر » . والطسق بالفتح مكيا ، أو ما يوضع من الخراج على الجربان أو شبه ضريبة معاومة . وكأنه مولد أو معرب (القاموس) . ويرى دوزي كأن أصلها يوناني .

(٢) ك « بالعر » .

(٣) انظر الاموال لأبي عبيد من ٥٧ رقم ١٤٦ ، وتاريخ بغداد من ٧ ج ١ والبلاذري من ٢٦٨

(٤) ساقطة من ك ، وفي ظ « قال : وأبو منصور » .

٢٥ (٥) ظ ، ك « النشاستك » . وأثبتها البلاذري من ٢٧٣ « النشاستك »

(٦) ظ « السيلجين » . وسيلجين قرية بسواد بغداد . معجم البلدان

(٧) ك « وكيف اشتريتها من أهل الكوفة وأهل القادسية » .

(٨) الفضب بفتح القاف وسكون الضاد كل شجرة طالت وبسطت اغصانها (القاموس) في

ظ « لدواني » . وفي خراج ابن آدم من ٥٧ « لقصب ادابوى »

٣٠ (٩) ظ ، ك « اتبع » .

(١٠) انظر تاريخ بغداد ١ : ١٦ - ١٧ . والخراج ليحيى بن آدم من ٥٧

وأما ماروي عن علي : فأبناؤه ابو علي بن نيهان ، ثم أخبرنا ابو البركات الانطاقي ،
ابنا احمد بن الحسن بن احمد ، قالوا : انا ابو علي بن شاذان ، انا عبد الله بن اسحق
ابن ابراهيم ح .

وأخبرنا أبو البركات ، ابنا طراد بن محمد ، انا احمد بن علي بن الحسين ، انا حامد بن
محمد بن عبد الله ، قالوا : انا علي بن عبد العزيز ح .

وأخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن منصور ، وعلى بن المسلم السلمي الفقيهان قالوا : انا
ابو الحسن بن ابي الحديد ، ابنا جدي ابو بكر ، انا محمد بن جعفر بن محمد بن سهل
الحراثطي ، نا نصر بن داود قالوا : نا ابو عبيد (١) ، نا اسمعيل بن جعفر ، عن اسرائيل ،
عن أبي اسحق ، عن حارثة بن مضرب (٢) .

عن عمر أنه أراد أن يقسم السواد بين المسلمين ، فأمر أن 'يخصّوا' . فوجد
الرجل يصيبه ثلاثة من الفلاحين . فتشاور في ذلك ، فقال له علي بن أبي طالب :
دعهم يكونوا مادةً للمسلمين . فتركهم ، وبعث عليهم عثمان بن حنيف . فوضع
عليهم ثمانية وأربعين ، وأربعة وعشرين ، واثنا عشر (٣) .

زاد علي بن عبد العزيز قال : وبهذا كان يأخذ سفيان (٤) بن سعيد ، وهو
معروف من قوله ، إلا انه كان يقول : الخيار في أرض العنوة الى الامام ، إن شاء .
جعلها غنيمة فخمس وقسم ؛ وإن شاء جعلها فيئاً عاماً للمسلمين ولم يخمس ولم يقسم .

قال أبو عبيد : وليس الأمر عندي إلا كما قال سفيان ، إن الامام يختير
في العنوة بالنظر للمسلمين والحيلة عليهم بين أن يجعلها غنيمة أو فيئاً .

وأما ماروي عن معاذ (٨ آ) فأبناؤه ابو علي بن نيهان ، ثم أخبرنا أبو القاسم علي
ابن ابراهيم الخطيب ، نا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت ح .

وأخبرنا ابو البركات الانطاقي ، نا احمد بن الحسن بن احمد قالوا : أخبرنا أبو علي بن
شاذان ، ابنا عبد الله بن اسحق بن ابراهيم البغوي .

(١) ك « ابو عبد » .

(٢) ظ ، ك « مغرب » .

(٣) انظر الاموال لأبي عبيد ص ٥٩ ، والحراج ليجي بن آدم ص ٤٢ ، والبلاذري ص ٢٦٦ ٢٥

(٤) في الاصل سفيان الثوري بن سعيد . ثم محبت « الثوري » وفي ك « سفيان بن
سعيد الثوري » .

وأخبرنا أبو البركات الأنطاقي ، ومحمد بن سعدون العبدري (١) ، نا طراد بن محمد ، انا احمد بن علي بن الحسين ، انا حامد بن محمد بن عبد الله قالا : انا علي بن عبد العزيز ح .

وأخبرنا أبو الحسن علي بن احمد بن منصور ، وعلي بن المسلم النقيهان قالا : انا أبو الحسن ابن أبي الحديد ، انا جدي أبو بكر ، انا أبو بكر محمد بن جعفر الخرائطي ، نا نصر بن داود قالا : حدثنا أبو عبيد ، نا هشام بن عمار الدمشقي ، عن يحيى بن حمزة ، حدثني تميم ابن عطية العنسي .

أخبرني عبد الله بن أبي قيس أو عبد الله بن قيس - زاد علي بن عبد العزيز : الهمداني - وقالوا : شك أبو عبيد - قال : قدم عمر الجابية ، فأراد قسم الارضين - وقال الخطيب : يصير الأرض - بين المسلمين . فقال له معاذ : والله إذاً ليكون ما تكره . إنك ان قسمتها اليوم صار - وفي حديث نصر كان - الربيع العظيم في أيدي القوم ، ثم يبيدون ، فيصير ذلك الى الرجل الواحد أو المرأة ، ثم يأتي من بعدهم قوم يسدون من الاسلام مسدداً ، وهم لا يجدون - وقال نصر : ما يجدون - شيئاً . فانظر أمراً يسع أولهم وآخرهم (٢) . انتهى حديث الخطيب .

وقال الباقون : قال هشام ، حدثني الوليد بن مسلم عن تميم بن عطية ، عن عبد الله بن قيس أو ابن أبي قيس أنه سمع عمر يكلم الناس في قسم الارض . ثم ذكر كلام معاذ اياه ، فصار عمر الى قول معاذ .

وأما ماروي عن الزبير : فأخبرناه أبو القاسم الشعمي ، انا أبو بكر بن البيهقي ، انا أبو زكريا بن أبي اسحق وأبو بكر بن الحسن ح .

وأخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر الكشمي ، وأبو احمد محمود بن محمد ابن أبي احمد السوسقاني ، وأبو القاسم يحيى بن محمد بن محمد الارسابندي المرازدة قالوا : أخبرنا أبو الفضل محمد بن احمد بن ابي الحسن العارف ح .

وأخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله السنجي ، انا أبو علي نصر الله بن أحمد ابن عثمان الحشنامي قالا : انا أبو بكر الحيري قالا ، انا أبو العباس الأصم ، انا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، انا ابن وهب ، أخبرني ابن لهيعة .

٢٥ (١) ك « العندري » - انظر المشبه ص ٣٣٨ .

(٢) انظر الاموال لأبي عبيد ص ٥٩ .

عن يزيد بن أبي حبيب ، عن من سمع عبد الله بن المغيرة بن أبي بردة يقول :
سمعتُ سفيان بن وهب الحلواني يقول : انا لما فتنحنا مصر بغير (٨ ب) عهد قام
الزبير بن العوام فقال : اقسما يا عمرو بن العاص . فقال عمرو : لا اقسما - زاد
البيهقي والحشنامي ، فقال الزبير لتقسمنها كما قسم رسول الله ﷺ خير . فقال
عمرو : لا اقسما - ثم اتفقوا فقال - : حتى اكتب الى أمير المؤمنين ، فكتب
اليه عمر بن الخطاب : أقرها حتى يغزو منها جبل الحَبَلَة (١) .

وأخبرنا أبو القاسم الشحامى ، انا أبو بكر البيهقي ، انا أبو بكر بن الحسن ، وابو زكريا
ابن اسحق ، وابو الفتح وابو احمد وابو القاسم المراوذة قالوا : انا ابو الفضل
العارف ح .

وأخبرنا ابو | طاهر السنجي ، انا ابو علي الحشنامي ، انا ابو بكر الحيري | قال : ١٠
نا ابو العباس الأصم ، انا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، انا ابن وهب ، أخبرني ابن لهيعة
حدثني خالد بن ميمون (٢) ، عن عبد الله (٣) بن المغيرة ، عن سفيان بن وهب بهذا الا انه قال :

فقال عمرو : لم أكن لأحدث فيها شيئاً حتى أكتب الى عمر بن الخطاب ،
فكتب اليه بهذا (٤) .

وأخبرنا ابو القاسم بن الحسين انا ابو علي بن المذهب ح . ١٥

وأخبرنا ابو علي الحسن بن المظفر بن السبط (٥) ، انا ابو محمد الجوهري ، قال : انا
ابو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ، حدثني ابي ، نا عتاب يعني ابن زياد ،
نا عبد الله يعني ابن المبارك ، أخبرني عبد الله بن عقبة ، وهو عبد الله بن لهيعة بن عقبة .

حدثني يزيد بن أبي حبيب ، عن من سمع عبد الله بن المغيرة بن أبي بردة
يقول : سمعت سفيان بن وهب الحلواني يقول : لما افتتحنا مصر بغير عهد قام الزبير ٢٠

(١) انظر فتوح مصر ص ٨٠ ، والاموال لأبي عبيد ص ٥٨ . وقال ابو عبيد : « أراه
اراد : ان تكون فيئاً موقوفاً للسلطين ماتناسلوا ، يرثه قرن عن قرن ، فتكون
قوة لهم على عتوم » . وفي النهاية : « حتى يغزو أولاد الأولاد » .

(٢) في فتوح مصر « يحيى بن ميمون » .

(٣) في فتوح مصر « عبيد الله بن المغيرة » .

(٤) انظر فتوح مصر لابن عبد الحكم ص ٨٠ .

(٥) ط « السط » .

ابن العوام فقال : يا عمرو بن العاص اقسمها . فقال عمرو : لا أقسمها . فقال الزبير : والله لتقسمنَّها كما قسم رسول الله ﷺ خير . فقال عمرو : والله لا أقسمها حتى أكتب الى أمير المؤمنين . فكتب الى عمر . فكتب اليه عمر : أن أقرها حتى يغزو منها جبل الجبلة .

• وأما ماروي عن بلال ، فأخبرناه أبو القاسم الشحامى ، ابنا أبو بكر البيهقي ، ابنا أبو نصر بن قتادة ، انا أبو الفضل بن خيرويه ، انا احمد بن محمد ، نا الحسن بن الرديم ، نا عبد الله بن المبارك .

عن جرير بن حازم ، سمعت نافعا مولى عمر يقول : أصاب الناس فتح الشام فيهم بلال ، وأظنه ذكر معاذ بن جبل . فكتبوا الى عمر بن الخطاب : إن النبي ، الذي أصابنا لك خمسة ، ولنا ما بقي ليس لأحد منه شيء ، كما صنع النبي ﷺ بخير . فكتب عمر : ليس علي ما قلتم ، ولكفي أقمها للمسلمين . فراجعوه الكتاب وراجعهم ، يأبون ويأبى ، فلما أبوا قام عمر فدعا عليهم ، فقال : اللهم اكفي بلالاً واحتجاب بلال . قال : فما حال الحول عليهم حتى ماتوا جميعاً .

قال البيهقي : قوله انه ليس علي ما قلتم (٩ آ) ليس يريد إنكار ما احتجوا به من قسمة خير ، فقد روينا عن عمر عن النبي ﷺ . ويشبه أن يريد به ليست المصلحة فيما قلتم ، وإنما المصلحة في أن أقمها للمسلمين . وجعل يأبى قسمتها لما كان يرجو من تطييبهم ذلك له ، وجعلوا يأبون لما كان لهم من الحق . فلما أبوا لم يبرم عليهم الحكم بإخراجها من أيديهم ووقفها ، ولكن دعا عليهم حيث خالفوه فيما رأى من المصلحة . وهم لو وافقوه وافقه | اثناء | (١) الناس وأتباعهم . والحديث ٢٠ مرسل . والله أعلم .

أخبرنا أبو القاسم الشحامى ، ابنا أبو بكر البيهقي ، ابنا زكريا بن أبي اسحق ، وأبو بكر بن الحسن ح .

وأخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الرحمن الكشميري ، وأبو أحمد محمود بن محمد بن أبي أحمد السوسقاني ، وأبو القاسم يحيى بن محمد بن محمد بن الارساندي ، المرأوزة ، قالوا : أخبرنا ٢٥ أبو الفضل محمد بن أحمد العارف ح .

وأخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله السنجي ، انا أبو علي نصر الله بن أحمد

(١) ساقطة من ظ ، ك .

ابن عثمان الحشنامي ، قال : انا ابو بكر الحيري ، قال : ثنا ابو العباس الاصم ، انا محمد ابن عبد الله بن عبد الحكم ، انا ابن وهب ، انا مالك بن أنس .

عن زيد بن أسلم أن عمر بن الخطاب لما افتتح الشام قام إليه بلال فقال : لتقسمتها أو لنضاربن عليها بالسيف . فقال عمر : لولا أنني أترك ، يعني الناس ، بيتاً لا شيء لهم ، ما فتحت قرية إلا قسمتها سُهناً كما قسم رسول الله ﷺ خير . زاد البيهقي والحشنامي الى آخر الحديث ، ولكن اتركها لمن بعدهم خزنة يقتسمونها .

أنا ابو علي بن نهان ، ثم أخبرنا أبو البركات الانطاقي ، انا احمد بن الحسن أبو طاهر قال : انا أبو علي بن شاذان ، انا عبد الله بن اسحق بن ابراهيم البغوي ح .

وأخبرنا أبو البركات ، انا طراد بن محمد النقيب ، انا أحمد بن علي بن الحسين ، انا حامد ابن محمد بن عبد الله ، قال : انا علي بن عبد العزيز ، انا ابو عبيد ، ثنا سعيد بن أبي سليمان ، ١٠ عن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة

حدثنا المأجشون قال : قال بلال لعمر بن الخطاب في القرى التي افتتحوها غنوة : اقسما بيننا ، وخذ خمسها . فقال عمر : لا ، هذا عين المال ، ولكنني أحببته فيئاً يجري عليهم وعلى المسلمين . فقال بلال وأصحابه : اقسما بيننا . فقال عمر : اللهم اكفني بلالاً وذويه . قال : فما حال الحول ومنهم عين تطرف (١) . ١٥

قال عبد العزيز : وأخبرني زيد بن اسلم قال :

قال عمر : تريدون أن يأتي آخر الناس ليس هم شيء (٢) . فقال أبو عبيد : يعني بالشام .

قال أبو عبيد : وبهذا كان يأخذ مالك بن أنس ، كذلك يروى عنه (٩ ب) .

٢٠ أخبرنا ابو القاسم الشحامى ، أنا ابو بكر البيهقي قال :

وفي كل ذلك ، يعني أحاديث عمر التي لم ير (٣) بها القسمة ، دلالة على أن عمر كان يرى من المصلحة إقرار الأراضي ، وكان يطلب استطابة قلوب الغائبين ، واذا

(١) ظ ، ك « نظرت » .

(٢) انظر الاموال لأبي عبيد ص ٥٨ والشمعة : قال أبو عبيد ... لا توجد في الاموال .

(٣) في الاصل و ظ « رى » ك « يد » . م (٤٧)

لم يرضوا بتركها ، فالحجة في قسمه قاعة بما ثبت عن رسول الله ﷺ في قصة خيبر . وقد خالف الزبير بن العوام وبلال وأصحابه . ومعاذ بن جبل على شك من الراوي (١) عمر فيما رأى والله أعلم .

وقد روينا عن عمر في فتح السواد وقسمه بين الغانمين حين استنطاب قلوبهم بالرد ما يوافق قول غيره .

ترأت بخط أبي الحسين محمد بن عبد الله ، أخبرني أبو محمد عبيد الله (٢) بن أحمد بن بلت أبي زرعة .

أبا جدي أبو زرعة عبد الرحمن | بن عمرو | (٣) قال : حضرت عند أبي الحسن أحمد بن محمد بن مديبر ، أحضر ذلك المجلس هشام بن عمار ، ودحيما ، ١٠ ومحمود بن خالد ، وعبد الله بن ذكوان ، وأحضرني فيمن أحضر (٤) ، فقال : إنكم لا تشتهون (٥) على النبي ، وإنما يشتهم عليه أهل البدع ، لأنكم تعلمون أنه ينفق في بيضة الاسلام ، وفي حج البيت ، ومجاهدة العدو ، وأمن السبل . فتكلم يومئذ أحمد بن محمد بن مديبر في ذلك فأبلغ ، وقال : أخبروني عن مدائن الساحل هل ترون في مستغلها حقاً للنبي ، ؟ فقالوا : لا حق في مستغلها . وأعلموه أن دمشق فُتحت صلحاً ، وأن صلح حصونها بصلحها من أجل أنها الأم ، وأن ساحلها تبع لها .

قال أبو زرعة : وأعلمته يومئذ أن بعلبك صلح ، وأن الوليد بن مسلم قد أثبت صلحها عن اسمعيل بن عياش . فقال ابن مديبر للمشيخة : هكذا تقولون ؟ (٦) قالوا : نعم . فقبل ذلك منهم .

قال أبو زرعة : وسألني ابن مديبر عن بيع الكلا . فأعلمته أن الأوزاعي يقول : ٢٠ الناس فيه أسوة . فنظلم إلى ابن مديبر رجلاً من الرعية على رجله رعى كلاً له فلم يُعده ، وقال : فقيه أهل الشام لا يرى لك حقاً .

(١) كذا في الاصل . والنسخ .

(٢) ك « عبد الله » .

(٣) ساقطة من ظ ، ك .

٧٥ (٤) ك « احتضرتني فيمن احتضر » .

(٥) ظ ، ك « تهيمون » .

(٦) ظ ، ك « هذا يقولون » .

قال أبو زرعة : ورأيتُ أحمد بن محمد بن مدبرٍ شديدًا في الأرض ، مذهبه فيها مذهب أهل السلف في إيقافها . حدثتهُ بحديثٍ أخبرني به محمد بن عبد الله ابن معاذ عن أبيه عن الهيثم بن عمران قال : كتب هشام بن عبد الملك الى كلثوم ابن عياض ، وبلغه أن خالدًا القسري اشترى أرضاً من أرض الغوطة بغير اذنه فقال : أيشترى أرضاً بغير اذني ؟ فأمر سالماً الكاتب أن يكتب الى كلثوم بن عياض : عزمتُ عليك أن لاتضع كتابي من يدك حتى تغرم الوليد بن عبد الرحمن عاملي على الغوطة أربع مائة دينار ، وتبعث بها إليّ ، اذ اشتريت أرضاً (١) بغير اذنه . وكتب الى كلثوم أن أضرب وكيلتي القسري مائة مائة . وأطف بها (١٠ آ) ، ومُر من ينادي عليها : هذا جزء من اشترى أرضاً بغير اذن أمير المؤمنين . وذلك أنه وجد فيما وضع عمر بن عبد العزيز حين استخلف | قال | (٢) : هل نهت الولاية قبلي عن شري ١٠ الأرض من أهل الذمة ؟ قالوا : لم ينهوا . قال : فأني قد سلّمت لمن اشترى ، ولكن من اليوم أنهى عن بيعها . إنها أرض المسلمين ، دُفعت الى أهل الذمة على أن يأكلوا منها ويؤدوا خراجها ، وليس لهم بيعها . ومن اشترى بعد اليوم فيعاقب البيع والمشتري ، وتردّ الأرض الى التبطني ، ويؤخذ الثمن من المسلم فيجعل في بيت المال ، لما انتهكوا من المعصية . ويدخل المال الذي أخذ التبطني بيت مال ١٥ المسلمين لما وضع عمر في ذلك الديوان . فهي المدة ، ما كان قبل المدة ، يعني قبل عمر بن عبد العزيز ، وما كان بعد المدة ، يعني بعد عمر .

قال ابو زرعة : فاستحسن احمد بن محمد بن مدبر هذا الحديث وأنكر العقوبة . فقلت له : لاتبذ له رأيه ، واخبرته بحديثٍ حدثنيه هشام بن عمار ، نا يحيى ابن حمزة ، حدثني بعض مشيختنا عن اسحق بن مسلم ، وكان عاملاً لعمر بن عبد العزيز على خراج الأردن ، فكتب الى عمر : أما بعد ، فأني وجدت أرضاً من أرض أهل الذمة بأيدي ناس من المسلمين . فما يرى أمير المؤمنين فيها ؟ فكتب اليه : إن تلك أرض اوقفها اول المسلمين على آخرهم . فامنع (٣) ذلك البيع ان شاء الله والسلام .

وحدثته أن هشاماً حدثني ، قال : حدثني يحيى بن حمزة ، عن القاسم بن زياد ، ٢٥

(١) ط ، ك « اذا اشتريت أرضاً » .

(٢) ساقطة من ط ، ك .

(٣) ك « فامتنع »

وكان عاملاً لعمر بن عبد العزيز على القوطة ، فكتب الى عمر : أما بعد ، فإن
قبلنا ارضاً من أرض اهل الذمة بأيدي ناس من المسلمين قد ابتاعوها منهم ، وهم
يؤدون العشر مما يخرج منها ، أفضل مما كان عليها . فما يرى أمير المؤمنين ؟ قال :
وأنا اريد بدأ وذوات بدا ، ارضاً من ارض الجبل أتخذها عمر . فكتب اليه عمر :
٥ إن تلك ارضاً حبسها اول المسلمين على آخرهم ، فليس لأحد ان يتمولها دونهم ،
فامنع ذلك البيع ان شاء الله .

قال ابو زرعة : فحدثت بهذا الحديث عبد الملك بن الاصبغ من اصحاب الوليد
ابن مسلم ، فأخبرني أن عمر بن عبد العزيز لم يمت عن ضيعة بقيت في يده غير
بدأ^(١) وجزين^(٢) بأرض بعلبك ، وأنه أورثها عشرأ . وعدّها على ذلك ابو جعفر
١٥ المنصور فصارت بأيدي ورثة عمر .

قال ابو زرعة : فقال لي احمد بن محمد بن مدبر قد جاء فيها : من أخذ ارضاً
بجزيتها فقد أتى بما يأتي به أهل الكتاب من الذل والصغار .

فأما قول الثوري : فأخبرناه أبو القاسم علي بن ابراهيم ، وابو الحسن علي بن أحمد بن
منصور | قال : نا | (٣) ابو منصور عبد الرحمن (١٠ ب) بن محمد بن زريق قال : أخبرنا
١٥ أبو بكر الخطيب ، انا عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ، انا اسمعيل بن محمد بن
الصفار ، نا الحسن بن علي ، أخبرنا يحيى بن آدم ، نا | ابن | (٤) المبارك .

عن سفيان بن سعيد قال : إذا ظهر على بلاد العدو ، فالامام بالخيار ، إن
شاء قسم البلاد والأموال والسبي بعد ما يخرج الخمس من ذلك ، وإن شاء من عليهم
فترك الأرض والأموال ، وكانوا ذمة للمسلمين ، كما صنع عمر بن الخطاب بأهل
٢٥ السواد ، فإن تركهم صاروا عهداً توارثوا وبعوا أرضهم .

قال يحيى : وسمعت حفص بن غياث يقول : تباع ويقضى بها الدين وتقسم
في الموارث (٥) .

(١) ظ ، ك « غير مدا » .

(٢) ك « حرير » .

٢٥ (٣) ساقطه من ظ ، ك وفيها «... منصور وأبو منصور» .

(٤) ساقطة من ظ ، ك .

(٥) انظر الحراج ليحيى بن آدم ص ٤٧ .

وأما قول مالك : فأخبرناه أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر الفقيه ، أنبا أبو عثمان سعيد (١) بن محمد بن أحمد البحيري (٢) ، أنبا أبو علي زاهر بن أحمد السرخسي ، نا أبو اسحق ابراهيم بن عبد الصمد بن موسى الهاشمي ، نا أبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزمري قال :

قال مالك بن أنس الأصبحي : أما أهل الصلح ، فإن من أسلم منهم فهو أحق بماله وأرضه ، وأما أهل العنوة الذين أخذوا عنوة فن أسلم منهم فإن أرضه وماله للمسلمين ، لأن | أهل | (٣) العنوة قد غلبوا على | بلادهم | (٤) وصارت فيئاً للمسلمين (٥) .
وأما أهل الصلح فإنهم قوم (٥) منعوا أموالهم وأنفسهم حتى صالحوا عليها ، فليس عليهم إلا ما صالحوا عليه .

أخبرنا أبو القاسم الحسيني (٦) وأبو الحسن بن قبيس | قالوا : حدثنا | (٧) أبو منصور ابن زريق قال : أخبرنا أبو بكر الخطيب ، أنبا الحسن بن أبي بكر ، نا عبد الله بن اسحق ، نا علي بن عبد العزيز ، نا أبو عبيد قال : حدثني يحيى بن عبد الله بن بكير قال :

قال مالك : كل أرض فتحت صلحاً فهي لأهلها ، لأنهم منعوا بلادهم حتى صالحوا عليها ، وكل بلاد أخذت عنوة فهي للمسلمين (٨) .

قال الخطيب : أنبا علي بن محمد بن عبد الله المدلل ، نا اسمعيل بن محمد الصفار ، نا الحسن بن علي بن عفان .

أخبرنا يحيى بن آدم قال : كل أرض كانت لعبدة الأوثان من العجم ، أو لأهل الكتاب من العجم أو العرب ممن تقبل منهم الجزية فإن أرضهم أرض خراج ، وإن صالحوا على الجزية على رؤسهم والخراج على أرضهم فإن ذلك يقبل منهم . وإن ظهر عليهم المسلمون ، فإن الامام يقسم جميع ما أجلبوا به في العسكر من كراع أو سلاح

- ٢٠ (١) ظ « سعد » .
(٢) ظ « البحري » انظر المشبه ص ٢٧ .
(٣) ساقطة من ط .
(٤) هذه الجملة من قوله : « لأن أهل العنوة . . . » ساقطة من ك . وفيها : لأن بالعنوة صارت فيئاً للمسلمين »
٢٥ (٥) ظ ، ك « فأنما هم قد منعوا » .
(٦) ظ « الحسن » .
(٧) ساقطة من ط ، ك .
(٨) انظر الأموال لأبي عبيد ص ١٥٥ رقم ٣٥ .

أو مالٍ بعدما يُخَمَّسه ، وهي الغنيمة التي لا يوقف شيء منها ، وذلك قوله عز وجل : ﴿ مَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ ﴾ (١) وأما القرى والمدائن والأرض فهي في ما قال الله عز وجل : ﴿ مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى ﴾ (٢) فالإمام بالخيار في ذلك إن شاء وقفه وتركه للمسلمين ، وإن شاء قسمه (١١ آ) بين من حَضَرَه (٣) .

• أخبرنا أبو القاسم علي بن ابراهيم ، وأبو الحسن علي بن أحمد ، وأبو منصور بن زريق قالوا :

قال لنا الشيخ أبو بكر الخطيب : اختلف الفقهاء في الأرض التي ينعلمها المسلمون ويقهرون العدو عليها ، فذهب بعضهم إلى أن الإمام بالخيار بين أن يقسمها على خمسة أسهم فيعزل (٤) منها السهم الذي ذكره الله تعالى في آية الغنيمة فقال : ﴿ وَعَلِمُوا أَنَّ مَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ ﴾ الآية ، ويقسم السهام الأربعة الباقية بين الذين افتتحوها ، فإن لم يختَر (٥) ذلك وقف جميعها ، كما فعل عمر بن الخطاب في أرض السواد .

ومن ذهب إلى هذا القول سفيان بن سعيد الثوري ، وأبو حنيفة النعمان بن ثابت .

وقال مالك : تصير الأرض وفقاً بنفس الاغتنام ولا خيار فيها للإمام .

وقال محمد بن ادریس الشافعي : ليس للإمام إيقافها (٦) ، وإنما يلزمه قسمتها ، فإن اتفق المسلمون على إيقافها ورضوا أن لا تقسم جاز ذلك .

١٥ واحتج من ذهب إلى هذا القول بما روي أن عمر بن الخطاب قسم أرض السواد بين غانمها وحازوها (٧) ثم استنزلهم بعد ذلك عنها واسترضاهم منها ووقفها .

فأما الأحاديث التي تقدمت بأن عمر لم يقسمها فإنها محمولة على أنه امتنع من امضاء القسم واستدامته بأن اتزع الأرض من أيديهم أو أنه لم يقسم بعض السواد ، وقسم بعضه ثم رجع فيه (٨) .

٢٠ (١) سورة الانفال ٨ : ٤٠

(٢) سورة الحشر ٥٩ : ٦

(٣) انظر الحراج ليجي بن آدم ص ٢٧ .

(٤) ك « فيقسم » .

(٥) ك ، ط « يميز » وفي الأصل « يجر » أثبتنا ما في تاريخ بغداد .

٢٥ (٦) ط ، ك « اتفقا » .

(٧) ط ، ك « حازها » .

(٨) انظر تاريخ بغداد ص ٩ .

حكم الدور التي داخل السور

فأما حكم الدور التي هي داخل السور :

فأخبرنا جدي أبو المفضل يحيى بن علي بن عبد العزيز القرشي قاضي دمشق ، وأبوه أبو المعالي محمد بن يحيى بن عني ، خالي الأكبر قاضي دمشق ، وأبو المشاعر محمد بن خليل ابن فارس القيسي قالوا : أنبأنا أبو القاسم علي بن محمد بن أبي العلاء ، أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنبأنا أبو الحسن أحمد بن سليمان ، أنبأنا خالد بن روح ، أنبأنا عبد الرحمن ، أنبأنا الوليد ، أنبأنا عبد الرحمن بن عامر أخو عبد الله قال :

حدثني بنت وائلة قالت : سمعت رجلاً يقول لوائلة : أرأيت هذه المساكن التي أقطعها | الناس | (١) يوم فتحوا مدينة دمشق أماضية هي لأهلها ؟ قال : نعم . قال : فإن ناساً يقولون هي لهم سكنى وليس لهم بيعها ولا إئثارها بوجه من الوجوه من صدقة ١٠ ولا مهر ولا غير ذلك . فقال وائلة : ومن يقول ذلك ؟ بل هي لهم ملك ثابت يسكنون ويمهرون ويتصدقون .

أنبأنا أبو علي محمد بن سعيد بن نيهان الكاتب ، ثم أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب ابن المبارك الأنماطي ، أنبأنا أحمد بن الحسن بن أحمد ، قال : أنبأنا أبو علي بن (١١ ب) شاذان ، أنبأنا عبد الله بن اسحق بن إبراهيم البغوي ح .

١٥

وأخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنبأنا طراد بن محمد أبو الفوارس النقيب الزيني ، أنبأنا أحمد بن علي بن الحسين بن البادا ، أنبأنا حامد بن محمد بن عبد الله قال : أنبأنا علي بن عبد العزيز .

أخبرنا أبو عبيد (٢) قال : وجدنا الآثار (٣) عن رسول الله ﷺ والحلفاء بعده قد جاءت في افتتاح الأرضين بثلاثة أحكام : أرض أسلم عليها أهلها فهي لهم ٢٠ ملك أيمانهم ، وهي أرض عشر ، لا شيء عليهم فيها غيره . وأرض افتتحت

(١) ساقطة من ظ ، ك .

(٢) انظر الأموال لأبي عبيد ص ٥٥ .

(٣) ظ « حدثنا الامام عن رسول الله . . . »

صلحاً على خراج معلوم ، فهي على ما صولحوا عليه ، لا يلزمهم أكثر منه . وأرض
أخذت عنوةً ، فهي التي اختلف فيها المسلمون . فقال بعضهم : سبيلها سبيل
الغنيمة 'تخمس' وتقسّم ، فيكون أربعة أخماسها خططاً بين الذين افتتحوها
خاصةً ، ويكون الخمس الباقي لمن ممتى الله تعالى . وقال بعضهم : بل حكمها والنظر
فيها الى الامام إن رأى أن يجعلها غنيمةً فيخمسها ولا يقسمها ، كما فعل رسول الله
ﷺ بخيبر ، فذلك له ، وإن رأى أن يجعلها فيئاً فلا يخمسها ولا يقسمها ،
ولكن تكون موقوفة على المسلمين عامة ما بقوا ، كما صنع عمر بالسواد ، فعل ذلك .

القطائع

وأما القطائع :

| فأخبرنا (١) أبو البركات الأنطاقي ، أنا أبو طاهر احمد بن الحسن بن احمد ، وأبو الفضل احمد بن الحسن بن خيرون قالا : أنا أبو القاسم بن بشران ، أنا أبو علي محمد بن احمد بن الحسن بن الصواف ، أنا أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، أنا أبي ، ناوكيع ، عن سفيان . ٥

• عن عامر قال . أول من أقطع القطائع عثمان .

وبالاسناد عن عامر قال :

لم يقطع أبو بكر ولا عمر ولا علي . وأول من أقطع القطائع عثمان ويعت الأرضون .

قرأتُ علي أبي محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي ، عن أبي محمد عبد العزيز (٢) بن ١٠ احمد التميمي ، أنا أبو نصر محمد بن هرون بن الجدي ، وأبو القاسم عبد الرحمن الحسين بن أبي العقب ، قالا : أنا أبو القاسم علي بن يعقوب بن أبي العقب ، أنا احمد بن ابراهيم القرشي ، نا محمد بن حائذ قال :

قال الوليد : وأخبرني أبو عمرو وغيره أن عمر وأصحاب رسول الله ﷺ أجمع رأيتهم على إقرار ما كان بأيديهم من أرضهم يعمرونها ويؤدون منها خراجها ١٥ الى المسلمين . فمن أسلم منهم رفع عن رأسه الخراج ، وصار ما كان في يده من الأرض وداره بين أصحابه من أهل قريته يؤدون عنها ما كان يؤدي من خراجها ، ويسلمون له | ماله | (٣) ورقيقه (٤) وحيوانه ، وفرضوا له في ديوان المسلمين ، وصار من المسلمين له مالهم ، وعليه ما عليهم . ولا يرون أنه وإن أسلم أولى بما

٢٠ (١) هذا الخبر كله ساقط من ظ ، ك . وهو في عامش الاسل .

(٢) ظ « سيد العزيز » .

(٣) ساقطة من ظ ، ك .

(٤) ظ « دقيقه » .

كان | في يديه | (١) من ارضه ، من (٢) أصحابه من أهل بيته وقرابته ، لا يجعلونها صافية (٣) للمسلمين . وسموا من كُتبت منهم على دينه وقرينته ذمة للمسلمين ، ويرون أنه لا يصلح لآ | حد | (١) من المسلمين شري ما في أيديهم من الأرضين كرهاً ، لما احتجوا به على المسلمين من أن إمساكهم (٤) كان عن قتالهم وتركهم مظهرةً عدوهم من الروم عليهم . فهاب لذلك (١٢ آ) أصحاب رسول الله ﷺ ، وولاية الأمر قسمهم ، وأخذ ما كان في أيديهم من تلك الأرضين . وكرهوا للمسلمين أيضاً شراءها طوعاً (٥) لما كان من ظهور المسلمين على البلاد وعلى من كان يقاتلهم عنها ، ولتركهم ، كان ، البعثة الى المسلمين وولاية الأمر في طلب الأمان قبل ظهورهم عليهم . قالوا : وكرهوا شراءها منهم طوعاً بما كان من إيقاف (٦) عمر وأصحابه الأرضين محبوسةً على آخر هذه الامة من المسلمين المجاهدين ، لا تباع ولا تورث ، قوةً على جهاد من لم يظهروا عليه | بعد | (٧) من المشركين ، ولما ألزموه أنفسهم من اقامة فريضة الجهاد لقوله عز وجل ﴿ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ ﴾ (٨) حتى تمام الآية .

فقلت لغير واحد من مشيختنا ممن كان يقول هذه المقالة : فن أين جاءت هذه القطائع التي بين ظهرائي القرى الراحية والمزارع التي بيد (٩) غير واحد من الناس ؟ ١٥ فقال : إن بدء هذه القطائع | أن ناساً من بطارقة الروم إذ كانت ظاهرة على الشام كانت هذه القرى التي منها هذه القطائع | (٧) كانت من الأرضين التي كانت بأيدي انباط القرى . فلما هزم الله الروم هربت تلك البطارقة | عما كان في أيديها من تلك المزارع فلحقت بأرض الروم [(١٠) ومن قتل منها في تلك المعارك التي كانت بين المسلمين والروم ، فصارت تلك المزارع والقرى صافيةً للمسلمين موقوفةً يقبلها

٢٠ (١) ساقطة من ط ، ك .

(٢) ك « بين »

(٣) ط ، ك « ضيافة » .

(٤) ط ، ك « أضيافهم » .

(٥) ك « صوما » .

٢٥ (٦) ط « ايتان » .

(٧) ساقطة من ط .

(٨) سورة البقرة ٢ : ١٩٣ ، وسورة الانفال ٨ : ٣٩

(٩) ط « شد » .

(١٠) غير ظاهرة في حاشية الاصل ، أخذناها من ط ، ك . وهذه الجمل مضطربة .

والي المسلمين كما يقبل الرجل مزرعته . قالوا : فثنا أندركيسان ، يعني بدمشق ،
وقبيلس باللقاء ، وما على باب حمص من جبعا^(١) وغيرها .

قالوا : فلم تزل تلك المزارع موقوفة مقبلة تدخل قبالتها بيت المال فنخرج نفقة
مع ما يخرج من الحراج حتى كتب معاوية في إمرته على الشام الى عثمان أن الذي
أجراه عليه من الرزق في عمله ليس يقوم بمؤن من يقدم عليه من وفود الأجناد
ورسل أمرائهم ، ومن يقدم عليه من رسل الروم ووفودها . ووصف في كتابه
هذه المزارع الصافية وسمها له ، يسأله أن يقطعه إياها ليقوى بها على ما وصف له ،
وأنها ليست من قرى اهل الذمة ولا الحراج . فكتب اليه عثمان بذلك كتاباً .
قالوا : فلم تزل بيد معاوية حتى قتل عثمان وأفضى الى معاوية الأمر ، فأقرها
على حالها ، ثم جعلها من بعده حبساً على فقراء أهل بيته والمسلمين . ١٠

قالوا : ثم إن أناساً من قرينش وأشراف العرب سألوا معاوية أن يقطعهم من
بقايا تلك المزارع التي لم يكن عثمان أقطعه إياها . ففعل . فضت لهم أموالاً يبيعون
وبمهرن ويورتون .

فلما أفضى الأمر الى عبد الملك بن مروان (١٢ ب) وقد بقيت من تلك المزارع
بقايا لم يكن معاوية أقطع منها أحداً شيئاً سأله أشراف الناس القطائع منها ، ففعل . ١٥

قالوا : ثم إن عبد الملك سئل القطائع ، وقد مضت تلك المزارع لأهلها فلم يبق
منها شيء . فنظر عبد الملك الى أرض من أرض الحراج وقد باد أهلها ولم يتركوا
عقباً ، فأقطعهم منها ورفع ما كان عليها من خراجها عن اهل الحراج ، ولم يحمله أحداً
من أهل القرى ، وجعلها عشرأ ، وراه جائزاً له مثل اخراجه من بيت المال
الجواز للخاصة . ٢٠

قالوا : فلم يزل يفعل ذلك حتى لم يجد من تلك الارض شيئاً ، فسأل الناس
عبد الملك والوليد وسليمن قطائع من أرض القرى التي بأيدي أهل الذمة ، فأبوا
عليهم . ثم سألوهم أن يأذنوا لهم في شري الأرضين من أهل الذمة . فأذنوا لهم
على ادخال أمتانها بيت المال ، وتقوية أهل الحراج به على خراج سنتهم ، مع ما ضعفوا

(١) ظ ، ك « جبعا » .

عن أدائه . وأوقفوا ذلك في الدواوين ، ووضعوا خراج تلك الارضين عن من باعها منهم ،
وعن اهل قراهم . وصيروها لمن اشتراها يؤدي العشر ، يبيعون ويمهرون ويورثون .

قالوا : فلما ولي عمر بن عبد العزيز أعرض عن تلك القطائع التي أقطعها عثمان
معاوية رضي الله عنها ، ومعاوية وعبد الملك والوليد وسليمان ، فلم يردها عمر على
٥ ما كانت عليه صافية ولم يجعلها خراجاً ، وأمضاها لأهلها تؤدي العشر .

قال : وأعرض عمر عن تلك الأشترية بالاذن^(١) لأهلها فيها ، لاختلاط الأمور
فيها لما وقع فيها من الموارث ومهور النساء وقضاء الديون ، فلم يقدر على تخليصه ولا
معرفة ذلك . قال : وأعرض عن الأشترية التي اشتراها المسلمون بغير اذن ولاية
الأمر ، لما وقع في ذلك من الموارث واختلاط الأمر . وجعل الأشترية وغير الأشترية
١٠ سواء ، وأمضاها لأهلها ولمن كان في يديه ، كلقطاع للأرض ، عسراً ليس عليها ولا
على من صارت إليه بمرات أو شراء جزية . قالوا : وكتب بذلك كتاباً قري . على
الناس في سنة مائة ، وأعلمهم أنه لا جزية عليها ، وأنها أرض عسرية . وكتب أن
من اشترى شيئاً بعد سنة مائة فإن يبعه مردود ، وسمى سنة مائة المدّة . فتمها
المسلمون بعده المدّة . فأمضى ذلك في بقية ولايته ، ثم أمضاها يزيد وهشام ابنا
١٥ عبد الملك . فتمها الناس عن شرائها بعد سنة مائة | بساب^(٢) ، ثم اشترى أشترية
كثيرة كانت بأيدي أهلها يؤدون العشر ولا جزية عليها .

فلما أفضى الأمر الى أبي جعفر عبد الله بن محمد أمير المؤمنين رفعت إليه تلك
الأشترية (١٣ آ) وأنها تؤدي العشر ولا جزية عليها وأن ذلك أضر بالخراج
وكسره . فأراد ردّها الى أهلها . قيل له : قد وقعت في الموارث والمهور واختلط
٢٠ أمرها . فبعث المعدلين الى كور الشام سنة أربعين أو إحدى وأربعين . منهم :
عبد الله بن يزيد الى حمص ، واسماعيل بن عياش الى بعلبك ، في أشباه لهم . فعدّوا
تلك الأشترية على من هي بيده شري أو ميراث أو مهر ، وعدّوا ما بقي بأيدي
الأبناط من بقيه الأرض على تعديل مسمّى . ولم تعدّل الغوطة في تلك السنة .
وكان من كان بيده شيء من تلك الأشترية من أهل الغوطة يؤدي العشر ، حتى
٢٥ بعث أمير المؤمنين عبد الله بن محمد هضاب بن طوق ومحرز بن زريق فعدّوا

(١) ظ « فالاذن » .

(٢) كذا في الاصل . وهي ساقطة من ظ ، ك .

الأشورية وأمرهم أن لا يضعوا على شيء من القطائع القديمة ولا الأشورية خراجاً ، وأن يمضوها لأهلها عشرية ، ويضعوا الخراج على ما بقي منها بأيدي الأباط وعلى الأشورية الحديثة ، من بعد سنة مائة الى السنة التي عدل فيها .

قال : ونا ابن عائد :

أخبرنا الوليد بن مسلم حدثني سليمان بن عتبة أن أمير المؤمنين عبد الله بن محمد ٥ سأله في مقدمه الشام سنة ثلاث أو أربع وخمسين ومائة عن سبب الأرضين التي بأيدي أبناء الصحابة ويذكرون أنها قطائع لأباثهم قديمة . فقلت : يا أمير المؤمنين إن الله تبارك وتعالى لما أظهر المسلمين على بلاد الشام وصالحوا أهل دمشق وأهل حمص كرهوا أن يدخلوها دون أن يتم ظهورهم وإتخاهاهم في عدو الله . عسكروا في مرج بردا ما بين الميزة وبين مرج شعبان ^(١) جنبتي ^(٢) بردا . وكانت مروجا ^(٣) مباحة فيما بين ١٠ أهل دمشق وقراها ليست لأحد منهم . فأقاموا بها حتى أوطأ الله المشركين ذلاً وقهراً ، وأحيا كل قوم محلهم وهيثوا فيها بناءً . فرُفع ذلك الى عمر بن الخطاب فأمضاه لهم . فبنوا الدور ونصبوا الشجر ، ثم أمضاه عثمان ومن بعده الى ولاية أمير المؤمنين . فقال : قد أمضيناه لأهله .

(١) نسبة الى شعبان بطن من النبطانية . نزوا دمشق وكان مسكنهم شمالي البلد . انظر باب ١٥

« ذكر بعض الدور التي كانت داخل السور » في تاريخ ابن عساكر . وغوطة دمشق ص ٢٠٢

(٢) ظ ، « خشي » .

(٣) انظر عن المروج التي بدمشق وفيها حولها اللغات البرقية لابن طولون ص ٧ و ٨ .

الصوافي

واما الصوافي التي استُصِفَت عن بني أمية :

فأخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى السجزي (١) ، انا أبو صاعد يعلى بن هبة الله
الفضيلي ، انا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أبي شريح الأنصاري ، انا أبو عبد الله
محمد بن عقيل بن الأزهر بن عقيل البلخي الفقيه بيلخ ، قال : سمعت سليمان بن الربيع بن
هشام النهدي ، قال :

سمعت همام بن مسلم قال : سئل مالك بن أنس عن دار من دور الصوافي أسكنها
قال : ما أدري . وسألت ابن أبي ذيب فقال : ما أدري . وسئل عباد بن كثير
فقال : في هذا ما فيه . وسئل سفيان الثوري فقال : لا تنزلها . فقال الرجل له :
١٠ فإين أبي في صافية ويأبى أن يخرج (١٣ ب) منها . فقال سفيان : فارق أباك .
قيل : فإن كان فيها مسجد ؟ قال : فلا تصل فيه . قال : فإن كان فيها مريض .
قال : فلا تعده . قلت : فإين كنت أعرف أهلها اشتريها منهم ؟ قال : نعم .

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن بن ابراهيم الداراني ، انا أبو الفرج الاسفراييني ،
انا أبو بكر الخليل بن هبة الله بن الخليل ، انا عبد الوهاب الكلابي ، انا أبو الجهم احمد
١٥ ابن الحسين بن طلاب المشفراني ، نا احمد بن أبي الحواري ، اخبرنا بعض أصحابنا قال :

قال سفيان الثوري : إن كانت ، يعني الصوافي ، لبني أمية حلالاً فهي على بني
هاشم حرام . وإن كانت على بني أمية حراماً فهي على بني هاشم أحرم وأحرم .

(١) ظ « . . عيسى بن مسعود الشجري » ك « عيسى الشجري » .

باب

ذكر بعض ماورد من الملاحم والفتن

مما له تعلق بدمشق في غابر الزمن

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري ، انبا سعيد بن محمد بن أحمد البحيري ، انبا أبو علي زاهر بن أحمد ، انبا أبو القاسم عبد الله بن محمد ح .

وأخبرنا أبو القاسم الشحامي قال : قريء علي سعيد بن محمد بن أحمد البحيري (١) ، انبا أبو أحمد الحافظ ، انبا أبو القاسم البغوي ، | انبا علي بن الجعد بن عبيد الجوهري ، انبا زهير ح .

وأخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو القاسم الشحامي ، قالا : انبا محمد بن عبد الرحمن الجزروذي ، انبا أبو أحمد الحافظ ، انبا | (٢) أبو القاسم البغوي ، زاد ابن القشيري : املاء ، ١٠ ، انبا علي بن الجعد . قال : ثنا ح .

وأخبرنا أبو القاسم بن السمرفندي ، وأبو عبد الله محمد بن طلحة بن علي الرازي ، ثم البندادي الصوفي ، قالا : انبا أبو محمد الصريفي ، انبا أبو القاسم بن كباية ، انبا أبو القاسم البغوي ، انبا علي بن الجعد ، انبا زهير (٣) ، وهو ابن معاوية ، عن سهيل ، وفي حديث القشيري : | انبا سهيل | (٤) ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : ١٤

قال رسول الله ﷺ : منعت العراق درهمها وقفيزها ، ومنعت الشام مدها ودينارها ، ومنعت مصر إردبها ودينارها ، وعدتم من حيث بدأتم . قالها ثلاثاً . شهد على ذلك لحم أبي هريرة ودمه .

الصواب مديها (٥) . قال القشيري : لفظهما سوا .

٢٠

(١) ظ ، ك « البحري » .

(٢) الى هنا ساقط من ظ ، ك . وهو في هامش الاصل بخط المصنف .

(٣) ظ « زاهر » والصواب زهير . انظر تهذيب التهذيب ٣ : ٣٥١ .

(٤) ساقط من ظ .

(٥) ظ ، ك « الصوت مديها » .

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، أنا أبو بكر البيهقي قال :

وقال أبو عبيد المروري في هذا الحديث : فإذا أخبر النبي ﷺ بما لم يكن ، وهو في علم الله كأن فخرج لفظه على (١) لفظ الماضي ، لأنه ماضٍ في علم الله عز وجل . وفي إعلامه بهذا قبل وقوعه ما دل على إثبات نبوته ودل على رضاه .
٥ من عمر ما وظفه على الكفرة من الجزى (٢) في الأمصار . وفي تفسير المنع وجهان : أحدهما أن النبي ﷺ علم أنهم سيُسلمون ويسقط عنهم ما وظف عليهم بإسلامهم ، فصاروا مانعين بإسلامهم ما وظف عليهم . والدليل على ذلك قوله في الحديث : وعُدتم من حيث بدأتم . لأن بدأهم في علم الله وفيما قدّر وفيما (١٤ آ) قضى أنهم سيُسلمون ، فعادوا من حيث بدأوا . وقيل في قوله : مَدَعَت المراقُ درهمها ١٠ أنهم يرجعون عن الطاعة . وهذا وجه ، والأول أحسن . (٣)

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك الحلال ، أنا أبو طاهر أحمد بن محمود التميمي (٤) ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، أنا ابن قتيبة (٥) ، نا حرمة ، نا ابن وهب ، أنا ابن لهيعة ، عن عبد الله النهري ، عن سهيل ، عن أبيه .

عن أبي هريرة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : لا تقوم الساعة حتى يغلب ١٥ أهل القفيز على قفيزهم ، وأهل المد على مدتهم ، وأهل الأردب على إردبهم ، وأهل الدينار على دينارهم ، وأهل الدرهم على درهمهم (٦) ، ويرجع الناس إلى بلادهم .
خالفه أبو الأسود النضر بن عبد الجبار المصري ، عن أبي لهيعة فقال . عن عياش بن عباس (٧) بدل عبد الله الفهري .

أخبرناه أبو الحسن علي بن المسلم السلمي الفقيه ، أنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي ، ٢٥ لفظاً ، وأبو القاسم بن أبي العلاء ، قراءة ، قالاً : أنا أبو الحسن محمد بن عوف ، أنا أبو العباس محمد بن موسى الحسين بن السمصار ، أنا أبو بكر محمد بن خريم ، أنا حميد بن زنجويه ، نا أبو الأسود ، نا ابن لهيعة ، عن عياش بن عباس ، عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه .

(١) ك « عن » .

(٢) ظ « الحزبي » ك « الجزية » ، والجزى جمع جزية .

٢٥ (٣) لم أجد هذا النص في الاموال عند ذكره الحديث من ٧٢ . وقال يحيى بن آدم بعد ذكره هذا الحديث : قال يحيى : يريد من هذا الحديث أن رسول الله ذكر القفيز والدرهم قبل ان يضمه عمر على الارض . من ٧٢ .

(٤) ظ « الثقي » .

(٥) ك « أبو قتيبة » .

٣٠ (٦) ظ « أهل الدرهم على دراهم » ك « أهل الدرهم على درهمهم » .

(٧) ظ « عباس بن عباس » . انظر تهذيب التهذيب ٨ : ١٩٧ .

عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ أنه قال : لا تقوم الساعة حتى يغلب أهل
المدى على مديهم ، وأهل القفيز على قفيزم ، وأهل الوردب على إردبهم ، وأهل
الدينار على دينارهم ، وأهل الدرهم على درهمهم ، ويرجع الناس إلى (١) بلادهم .

قال أبو عبيد (٢) : فعناه ، والله أعلم ، أن هذا كائن ، وأنه سيُمنع بعد في
آخر الزمان . فاسمع قول رسول الله ﷺ في الدرهم والقفيز ، كما فعل عمر بأهل
السواد ، فهو عندي الثبت .

وفي تأويل فعل عمر أيضاً حين وضع الحراج ووظّفه على اهله من العلم أنه
جعله شاملاً (٣) عاماً على كل من لزمته المساحة (٤) وصارت الأرض في يده من
رجل أو امرأة أو صبي أو مكاتب أو عبد ، فصاروا متساوين فيها لم يستثن أحد
دون أحد . ومما يبين ذلك قول عمر في دهقانة نهر الملك (٥) حين أسلمت ، فقال ١٠
دعوها في أرضها تؤدي عنها الحراج . فأوجب عليها ما أوجب على الرجال .

وفي تأويل حديث عمر من العلم أيضاً أنه إنما جعل الحراج على الأرضين
التي تُنقل من ذوات الحب والثمار ، والتي تصلح للغلة من العامر والغامر (٦) ، وعطل
منها المساكن والدور التي هي منازلهم ، فلم يجعل عليهم فيها شيئاً (٧) . (١٤ ب) .

١٥ . نا أبو القاسم بن الحصين ، نا أبو علي بن المذهب . نا أبو بكر بن مالك ، نا
عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، نا اسمعيل هو ابن عليّة ، عن الجريري ح .

وأخبرتنا فاطمة بنت ناصر العلوية المكنية أم أختي قالت : قريء علي إبراهيم بن منصور
السلمي ، وأنا حاضرة ، نا أبو بكر بن المقرئ ، نا أبو يئلى ، نا زهير هو ابن حرب
أبو خيشمة ، نا اسمعيل ، نا الجريري .

٢٠ عن أبي نصر (٨) قال : كنا عند جابر بن عبد الله فقال : يوشك أهل العراق
أن لا يُجبي لهم | قفيز ولا درهم . قلنا من أين ذلك ؟ قال : من قبل العجم يمتعون
ذلك . ثم قال : يوشك أهل الشام أن لا يُجبي لهم | (٩) دينار ولا مدي . قلنا

(١) ط « على » .

(٢) ك « أبو عبيدة » .

(٣) ظ ، ك « عاملاً » .

(٤) ط « المشاحة » .

(٥) ط ، ك « شهر الملك » .

(٦) ط « من العام والغامر » ك « من العام إلى العام » .

(٧) أنظر الاموال لابن عبيد ص ٧٢

(٨) ظ ، ك « أبي نصر » وهو أبو نصره المنذر بن مالك .

(٩) ساقطة من ظ .

من أين ذاك ؟ قال : من قبل الروم - زاد بن حصين : | يجمعون | (١) ذلك .
قالا : - ثم سكت هنيئة ثم قال : قال رسول الله ﷺ : يكون في آخر الزمن
خليفة يحثي المال حثياً (٢) ولا يعده عدداً .

قال الجريري : فقلت لأبي نضرة وابي العلاء : أتريانه عمر بن عبد العزيز ؟
فقالا : لا .

أخرجه مسلم عن زهير .

أخبرنا ابو القاسم علي بن ابراهيم الحسيني ، ابنا رشأ بن نظيف المقرئ ، انا الحسن بن
اسماعيل بن محمد ، نا احمد بن مروان المالكي ، نا يحيى بن أبي طالب ، نا عبد الوهاب ،
نا الجريري ، عن أبي نضرة ، عن جابر بن عبد الله أنه قال :

١٠ قال رسول الله ﷺ : والذي نفس محمد بيده ، ما خرج أحد من المدينة رغبة
عنها (٣) إلا أبدلها الله خيراً منه ، أو مثله .

وقال جابر : يوشك أن لا يجي من العراق دينار ولا قفيز (٤) . قالوا له : ونما
ذاك يا أبا عبد الله ؟ قال : تمنعهم العجم . قال : ثم سكت ساعة ، ثم قال : يوشك
أن لا يجي من الشام دينار ولا بندي . قالوا : ومن أين ذلك يا أبا عبد الله ؟
١٥ قال : تمنعهم الروم .

وقال : قال رسول الله ﷺ : يكون في آخر هذه الأمة خليفة يحثي المال حثياً (٥) .

قرأت علي ابن غالب احمد بن الحسن بن البنا ، عن أبي محمد الجوهري ح .

وأخبرنا ابو محمد عبد الله بن علي بن الابنوسى ، اجازة ، وحدثني أبو المعمر الانصاري
عنه ، قال : انا ابو محمد الجوهري ، انا ابو عمر محمد بن العباس ، انا احمد بن جعفر بن
٢٠ محمد بن المنادي ، حدثني العباس بن الفضل بن رشيد الطبرستاني ، نا هودثة بن خليفة ،
نا عوف الاعرابي .

(١) ساقط من ظ .

(٢) ظ « يحثي المال حثياً » .

(٣) ظ « منها » .

(٤) ظ « ولا درهم » .

(٥) ظ « حثياً » .

عن خالد أنه قال : لا يذهب الليل والنهار حتى يطرد الروم أهل الشام من الشام فيموت منهم ناس كثير من العيال بالفلاة (١) جوعاً وعطشاً .

قال أحمد : أظنه خالد بن أبي الصلت الذي يروي عن عبد الملك بن عمير ويروي عنه المبارك بن فضالة .

قرأت بخط أبي الحسين محمد بن عبد الله بن جعفر الرازي ، ابنا احمد بن عمير بن يوسف •
نا أحمد بن عبود (٢) ، نا ابو البيان الحكم بن نافع ، نا صفوان بن عمرو ، عن شريح بن عبيد .

عن أبي الدرداء أنه قال : (١٥٠ آ) ليخرجنكم الروم من الشام ككفراً ككفراً (٣) ،
حتى يوردوكم البلقاء (٤) . كذلك الدنيا تبعد (٥) وتبقى ، والآخرة تدوم وتبقى .

قال : وانا احمد بن عمير بن يوسف ، نا احمد بن عبود ، نا ابو البيان ، نا صفوان
ابن عمرو .

١٠

عن حاتم بن حريث يرده الى عبد الله بن عمرو بن العاص أنه قال : لتخرجنكم
الروم من الشام ككفراً ككفراً ، حتى يوردوكم حسمى (٦) جذام (٧) ، حتى يجعلوكم في
ظنبوب (٨) من الأرض .

قال : وأخبرنا علان المصري ، نا عمرو بن سواد ، أخبرني ابن وهب ، أخبرني جرير
ابن حازم ، عن علي بن الحكم ، عن أبي الحسن ، رجل من أهل الرقة ، عن أبي اسماء الرحبي . ١٥

عن أبي هريرة قال : يا أهل الشام لتخرجنكم الروم منها ككفراً ككفراً حتى

(١) ظ « بالملء » .

(٢) ظ « عتود » .

(٣) انظر ص ٥٥٢ .

(٤) انظر معجم البلدان ١ : ٧٢٨ .

(٥) ظ ، ك « تميد » .

(٦) قال ابن السكيت : « حسمى ، الجذام جبال وأرض بين ايلة وجانب تيه بني اسرائيل
الذي يلي ايلة » . انظر معجم البلدان ٢ : ٣١٧ وانظر النهاية أيضاً .

(٧) ظ « خدام » .

(٨) اصل الظنبوب حرف العظم اليابس من الساق . النهاية .

٢٥

تلمحوا بسنبك من الأرض^(١) ، قيل : وماذا السنبك ؟ قال : جسمي 'جذام' .
ولنسيرن الروم على كوادنها^(٢) متعلقي جمعها بين بارق^(٣) ولعلع^(٤) .

أخبرنا أبو البركات بن خميس ، اذنا فيما أرى ، ابنا أبو نصر احمد بن عبد الباقي بن
الحسن بن طوق الموصل ، اجازة ، انا أبو الحسين عبد الله بن القاسم بن سهل بن جوهر
الصواف ، نا بعض أصحابنا ، نا محمد بن محمد المطار ، نا احمد بن محمد غلام خليل^(٥) ، نا
احمد بن عبد الرحمن ، وعبد العزيز بن عبد الله ، عن مقاتل بن سليمان .

عن الضحاك بن مزاحم قال : هلاك دمشق نزول السفياي بين أظهرهم ، ثم
الروم . في حديث طويل ذكره في الفتن .

وأخبرنا أبو القاسم غانم بن خالد بن عبد الواحد التاجر بأصبهان ، انا أبو الطيب
١٠ عبد الرزاق بن عمر بن ثمة^(٦) ، قراءة عليه ، وانا حاضر ، ابنا أبو بكر بن المقرئ ،
نا محمد بن زيان^(٧) ، نا محمد بن رمح ، انا الليث ، عن يزيد .

عن أبي الخيرات الصنابحي حدثه : أنه سمع كعباً يقول : ستعرك العراق عرك
الاديم وتفت مصر فت البعر^(٨) .

قال الليث : وحدثني رجل عن واهب المعافري أنه قال : وتشق الشام شق الشعرة .

١٥ أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم السلمي ، ابنا أبو الفتح نصر بن ابراهيم المقدسي ،
وابو محمد عبد الله بن عبد الرزاق بن فضيل ح .

وأخبرنا أبو الحسن علي بن زيد بن علي السلمي ، ابنا أبو الفتح بن ابراهيم قالوا :
انا أبو الحسن محمد بن عوف ، انا أبو علي الحسن بن منير ، انا أبو بكر محمد بن خريم ،
حدثنا هشام بن عمار .

٢٠ (١) قال في النهاية : « سنبك اي طرف . شبه الأرض في غلظها بسنك الدابة ، وهو
طرف حافرها » وفي ظ « شنيك » .

(٢) ظ « كوارها » والكوادن البراذن المهجن .

(٣) مواضع كثيرة . أشهرها ماء بالعراق ، هي الحد بين النادية الى البصرة من اعمال
الكوفة ، انظر معجم البلدان ١ : ٤٦٣ .

٢٥ (٤) لعله منزل بين البصرة والكوفة . معجم البلدان ٤ : ٣٥٩ . واسم جبل . النهاية .

(٥) ظ « جليل » .

(٦) ظ « سمه » .

(٧) ظ « رمان » ك « رومان » .

(٨) ك « شعرك العراق عرق الاديم وتفت مصره النعم » .

أخبرنا القاسم بن عمران قال : سمعت عمر بن يزيد النصرى يقول : يُقتل
أصهب قریش في دمشق ومعه سبعون صدیقاً .

قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن بن البنا ، عن أبي تمام على بن محمد بن الحسن ،
عن أبي عمر محمد بن العباس بن حيوية ، أنا أبو الطيب محمد بن القاسم بن جعفر الكوكبي ،
نا ابن أبي خيثمة ، نا عبد الوهاب بن نجدة .

أخبرنا جنادة بن مروان عن أبيه : سمعت الأشياخ يقولون : أسعد الناس بالرايات
السود من أهل الشام ، أهل حمص (١٥ ب) وأشقى الناس بالرايات السود من أهل
الشام أهل دمشق . وأسعد الناس بالرايات الصفرة من أهل الشام أهل دمشق ، وأشقى
الناس بالرايات الصفرة من أهل الشام أهل حمص .

أخبرنا أبو الحسين الخطيب ، أنا جدي أبو عبد الله ، أنا أبو علي الأهوازي ، أنا
عبد الوهاب بن الحسن ، نا أحمد بن عبد الله بن نصر ، نا محمد بن عبد الرحمن الأشعث ،
نا أبو النصر اسحق بن إبراهيم ، نا معاوية بن يحيى ، حدثني أرطاة بن المنذر .

عن سنان بن قيس : سمعت خالد بن معدان يقول : يهزم السفيناني الجماعة
مرتين ثم يهلك .

وسمعه يقول : لا يخرج المهدي حتى يخسف بقرية بالغوطة تسمى حرستا (١) . ١٥

قرأت على أبي غالب أحمد بن الحسن بن البنا ، عن أبي محمد الجوهري ، وكتب إلي
أبو محمد بن الأبنوسى ، وحدثني أبو المعمر الانصاري عنه ، أنا الجوهري ، أنا أبو عمر
بن حيوية ، أنا أحمد بن جعفر بن المنادي قال :

كان مما بقي في كتابي عن علي بن داود القنطري مكتوباً ، نا عبد الله بن صالح ،
قال : وحدثني معاوية بن صالح ، عن سنان بن قيس :

عن خالد بن معدان قال : يهزم السفيناني الجماعة مرتين ثم يهلك . ولا يخرج
حتى يخسف بقرية بالغوطة تسمى حرستا (٢) .

(١) ورد هذا الخبر في كتاب فضائل الشام ودمشق ص ٤٣ .

(٢) حرستا قرية كبيرة في الغوطة على طريق حمص . معجم البلدان ٢ : ٢٤٩ .

باب

ذكر بعض أخبار الدجال

وما يكون عند خروجه من الأهوال

قرأت بخط أبي الحسين محمد بن عبد الله الرازي ، أخبرني أبو دقافة (١) اسلم بن محمد بن سلامة ، نا محمد بن هرون بن بكار ، نا هشام بن عمار ، نا صدقة بن خالد ، نا هاشم ابن عفيف .

حدثني راشد البجلي مولى عبد الملك وكان من المصلين العابدين : أن كعب الأخبار خرج من دمشق يريد بيت المقدس ومعه نفر من أهل دمشق يشيعونه . فخرج من باب الجابية ، فلما بلغ موضع دار الحجاج (٢) نظر عن يمينه وشماله فتبسم ، فذكر حديثاً وقال فيه . فسئل (٣) فقال : أما نظري حين خرجت من باب الجابية عن يميني وشمالتي فإنه 'تبني هناك' (٤) دار تكون للدجال منزلاً .

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي ، وأبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم القشيري ، وأبو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي ، قالوا : أخبرنا أبو عثمان سعيد بن محمد ابن أحمد البحيري (٥) ، أنا أبو علي زاهر بن أحمد الفقيه ، أنا أبو جعفر بن أحمد بن محمد ابن اسحق المنزي ، نا علي بن حجر (٦) ، نا الوليد وعبد الله بن عبد الرحمن ، عن عبد الله ابن يزيد بن جابر ، حدثني - وقال أبو المظفر حدثنا - يحيى بن جابر الطائي ، عن عبد الرحمن ابن 'جبير بن نقير الحضرمي ، عن أبيه أنه سمع النواس بن معان الكلابي يقول (١٦٦ آ) .

(١) ك « أبو دقافة » .

(٢) هو الحجاج بن عبد الملك بن مروان . وقصره كان خارج باب الجابية ، واليه تنسب

٢٠ محلة كبيرة هناك ، معجم البلدان ٤ : ١١٠ .

(٣) ظ ، ك « قيل » .

(٤) ظ ، ك « هناك » .

(٥) ظ ، ك « البحيري » .

(٦) ظ ، ك « جعفر » .

ذكر رسول الله ﷺ الدجال ذات غدائر ، فحَفَضَ فيه ورقع (١) ، حتى
ظنناه في طائفة النَّخْل . فلما رحنا الى رسول الله ﷺ عرف ذلك فينا ، فقال :
ما شأنكم ؟ قال : قلنا يا رسول الله ذكرت الدجال الغداة فَحَفَضَتْ فيه
ورَقَعَتْ حتى ظننناه في طائفة النخل . فقال : غير الدجال أخوف لي عليكم :
إن يخرج وأنا فيكم فأنا حبيجه (٢) دونكم ، وإن يخرج ولست فيكم فأمروا
حبيج نفسه . والله خليفتي على كل مسلم . إنه شاب كَطَطُّ (٣) ، عينه
طافئة (٤) كأنني أشبهه بعبد العزري بن قسطن (٥) . فمن رآه فليقرأ فواتح سورة
أصحاب الكهف . ثم قال : إنه يخرج من خَلَّة (٦) بين الشام والعراق . فعاش يمينا
وعاش شمالاً . يا عباد الله فائتوا . قال : قلنا يا رسول الله ما لبثته في الأرض ؟
قال : أربعون يوماً : يوماً كسنة ويوماً كشهر ويوماً كجمعة ، وسائر أيامه كأيامكم .
قال : قلنا يا رسول الله ما سرُّه ؟ قال : كالغيث استدرته الريح . قال : فيأتي على
القوم فيدعو عليهم فيؤمنون به ويستجيون له ، فيأمر السماء فتمطر ، ويأمر الأرض
فتمتد ، فتروح عليهم سارحتهم (٧) أطول ما كانت ذرى (٨) واسبغه (٩) ضروعاً
وأمدته خواصر . قال : ثم يأتي القوم فيدعوهم فيردون عليه قوله ، فينصرف
عنهم فيصحبون من حملين ليس بأيديهم شيء . ثم يمر بالخرية فيقول لها : أخرجي
كنوزك ، فتبعه كنوزها كأنها يعاسيب النحل . ثم يدعو رجلاً (١٠) ممثلاً شاباً
فيضربه بالسيف ، فيقطع له جزئين (١١) رمية الغرض ، ثم يدعو فيقبل يتهازل

(١) فحفض ورفع . قال النووي بتشديد الفاء . وفي معناه قولان : أحدهما أن خفض
يعني حقر وقوله رفع عظمه وضمه . والثاني أنه خفض في صوته في حال الكثرة فينا
تسكام فيه ليستريح ، ثم رفع ليبلغ صوته كل أحد .
(٢) أي محاجه ومدافعه ومبطل أمره .
(٣) أي شديد جموده الشعر .
(٤) بالهزة ، وهي التي ذهب نورها ، وبلا همز النانة الشاخصة .
(٥) ك « نظير » ظ « نظير » .
(٦) الخلة الطريق والسبيل .
(٧) السارحة الماشية .
(٨) ذرى جمع ذروة وهي الاعالي . يعني مرجع تلك الماشية اعلى واحسن واعالي الاسنة مما كانت .
(٩) ظ ، ك « استمد » واسبغه اي أطوله ضروعاً لكثرة اللبن .
(١٠) ظ ، ك « شاباً » .
(١١) اي قطعتين . قال النووي : ومعنى رمية الغرض اي يجعل بين الجزلتين مقدار رمية . ٣٠

وجبه يضحك . فبينما هو كذلك إذ بعث الله عيسى بن مريم ينزل عند المنارة البيضاء شرقي دمشق بين مهرودتين (١) ، واضعاً كفيه على أجنحة ملكين . إذا طأطأ رأسه قطر وإذا رفعه تحدر منه جان كاللؤلؤ . ولا يحبل لكافر يجرد ربح نفسه إلا مات ، ونفسه ينتهي حيث ينتهي طرفه . فيطلبه حتى يدركه عند باب لد (٢) فيقتله . ثم يأتي نبي الله عيسى قوماً قد عصمهم الله منه فيمسح عن وجوههم ويحدثهم بدرجاتهم . قال : فبينما هو كذلك إذ أوحى الله الى عيسى إني أخرجت - وقال أبو القاسم ومحمد : قد أخرجت - عبداً لي لا يد لأحد بقتالهم ، فحرز (٣) عبادي الى الطسور . فبعث الله بأجوج ومأجوج ، وهم من كل حدب ينسلون ، فيمر أولهم على بحيرة طبرية (٤) فيمربون ما فيها ، ثم يمر آخرهم فيقولون : لقد كان بهذه مرة ماء . ويحاصر نبي الله وأصحابه حتى يكون رأس النور فيهم خيراً لأحدهم من مائة دينار لأحدكم اليوم . فيرغب نبي الله عيسى وأصحابه الى الله ، فيرسل الله السنف (٥) في رقابهم فيصنبحون | فرسى (٦) موتى كهوت (١٦ ب) نفس واحدة . فيرغب نبي الله عيسى وأصحابه الى الله فيرسل عليهم طيراً كأنها قبضت قبضتهم فتطرحهم حيث شاء الله . ثم يرسل عليهم مطراً لا يكس (٧) منه بيت مدر ولا وبر . فيفسل الأرض حتى يتركتها كالزلفة (٨) ، وقال أبو المظفر : كالزلفة ، ثم يقال للأرض انبتي ثمرتك وردتي بركتك ، فيومئذ تأكل العصابة الرمانة ويستظلون بقحفها (٩) وبارك في الرسل حتى أن اللقحة من الابل لتكفي الفيام (١٠) من الناس واللقحة من البقر لتكفي القبيلة ، واللقحة من الغنم لتكفي الفخذ . فبينما هم كذلك إذ بعث الله عز وجل ريحاً طيبة تأخذ تحت آباطهم فتقبض روح

٢٠ (١) اي حلتين . والثوب المبرود الذي يصنع بالزعفران . النهاية .

(٢) بلد في فلسطين . انظر معجم البلدان .

(٣) من التحريز اي احفظهم وضمهم .

(٤) انظر معجم البلدان .

(٥) النصف بنتحتين الدود يكون في أنوف الابل والغنم .

٢٥ (٦) ساقطة من ك . وفرسى اي هلكت . جمع فريس ، كقتلى وقتيل .

(٧) يقال كنتت الشيء اذا سترته وصفته .

(٨) الزلفة المرأة (القاموس) .

(٩) القحف القشرة (القاموس) .

(١٠) الفام الجماعة (القاموس) .

كل مسلم . ويقتي شرار الناس يتهاجون كما تتهاج - وقال ابو القاسم : تتهاج -
الحمر ، فعليهم تقوم الساعة .

أخرجه مسلم^(١) والترمذي والنسائي عن علي بن حجر . ورواه أيوب بن سويد
عن ابن جابر .

أخبرناه أبو سهل محمد بن ابراهيم بن محمد بن سعدويه ، انبا عبد الرحمن بن احمد الرازي ،
نا ابو القاسم جعفر بن عبد الله بن فناكي الرازي ، نا ابو بكر محمد بن هرون الروياني ،
نا الربيع بن سليمان ، نا أيوب بن سويد الرملي ، نا عبد الرحمن بن جابر ، حدثني يحيى بن جابر .

حدثني عبد الرحمن بن جبير الحضرمي أنه سمع النواس بن سيمان الكلابي يقول :
ذكر رسول الله ﷺ الدجال فقتض منه ورفع حتى ظنناه في طائفة النخل .
فقال : غير الدجال أخوفي عليكم ، إن يخرج وأنا فيكم فأنا حبيجه دونكم ،
وإن يخرج ولست فيكم فامرؤ حجيج نفسه ، والله خليفتي على كل مسلم . إنه
شاب قَطَطٌ ، عينه قائمة ، يشبه عبد العزى بن قطن ، فمن رآه منكم فليقرأ فاتحة
الكتاب وفواتح سورة أصحاب الكهف . ثم قال : إنه يخرج من سخلّة ما بين
الشام والعراف ، فعات يميناً وشمالاً . يا عباد الله اثبتوا . قلنا يا رسول الله :
مالئته في الأرض ؟ قال : أربعين يوماً ، يوم كسنة ، ويوم كشهرا ، ويوم
كجمعة ، وسائر أيامه كأيامكم . قلنا : يا رسول الله أرأيت ذلك اليوم الذي كالسنة
تكفيننا فيه صلاة يوم ؟ قال : لا . اقدروا له قدره . قلنا : يا رسول الله ما يسرعه
في الأرض ؟ قال : كالنيت استدبرته الريح . يأتي على القوم فيدعوهم ، فيؤمنون
ويستجيون له . فيأمر السماء فتعطر ، ويأمر الأرض فتنبث ، فتروح عليهم سارحتهم
أطول ما كانت ذراً . وأسبغه ضروعاً ، وأمدّه خواصر . ثم يأتي على القوم فيدعوهم
فيردون عليه قوله ، فينصرف عنهم تبعة أموالهم . فيصبحون ممحلين ليس بأيديهم
شيء ، يمر بالحريرة فيقول لها : أخرجي كنوزك . فينطلق ، فتبعه كنوزها
كيعاسيب النحل ، ثم يدعو رجلاً مملثاً شاباً فيضربه بالسيف فيقطع له (١٧ آ)
جزلتين رمية الغرض ، ثم يدعو فيقبل يهال وجهه يضحك ، فيينا هو كذلك
إذ بعث الله المسيح عيسى بن مريم عليها السلام . ينزل عند المنارة البيضاء شرقي دمشق
بين مهرودين أو مبرودتين ، واضع كفيه على أجنحة ملكين ، إذا طأطأ رأسه

(١) انظر صحيح مسلم ٨ : ١٨٨ - ١٨٩ .

قطر ، وإذا رفعه تحدر منه كجبان لؤلؤ ، لا يحل لكافرٍ يجدر به نَفْسِهِ إلامات ،
وَنَفْسُهُ ينتهي حيث ينتهي طرفه ، فيطلبه حتى يدركه عند باب لد ، فيقتله الله .
ثم يأتي عيسى بن مريم قوماً قد عصمهم الله منه ، فيمسح عن وجوههم ويحدثهم
بدرجاتهم في الجنة . فبينما هو كذلك ، إذ أوحى الله اليه : يا عيسى قد أخرجت
٥ عباداً لا يدان لأحدٍ بقتلهم ، فجوز عبادي الى الطور ، فيبعث الله يأجوج ومأجوج
من كل حذب ينسلون ، فيمر أوائلهم على بحيرة الطبرية فيشربون ما فيها ، فيمرُّ
آخرهم فيقولون : لقد كان في هذه ماء مرة ، فيُحصر نبي الله عليه السلام حتى
يكون رأس الثور خيراً لأحدهم من مائة دينار لأحدكم اليوم . فيرغب نبي الله عيسى
وأصحابه الى الله فيرسلُ عليهم النعف في رقابهم ، فيصبحون فرسى كموت نفس .
١٠ واحدة . فيهبط نبي الله عيسى عليه السلام وأصحابه الى الارض فلا يجدون موضع
شبرٍ إلا وقد ملاه زهمهم وتنتهم ودماؤهم . فيرغب نبي الله صلى الله عليه
عيسى وأصحابه الى الله ، فيرسل عليهم طيراً كأعناق البُحخت ، تحملهم فنطرحهم
حيث شاء الله . ثم يرسل الله مطراً لا يكن منه بيتٌ مدرٍ ولا وبرٍ ، ينسل الأرض
حتى يتركها كالزلفه ، ثم يقال للأرض انبقي ثمرك وردي بركتك ، فيومئذ تأكل
١٥ العصابة من الرمانة ويستظلون بِقِحْفِهَا ويبارك في الرُّسل حتى أن اللقحة من
الابل لتكفي الغيام من الناس ، واللقحة من البقر لتكفي القبيل ، واللقحة من
الغنم لتكفي الفخيد ، فبينما هم كذلك إذ بعث الله ريحاً طيبة تأخذ تحت آباطهم ،
فتقبضُ روح كل مسلم ، ويبقى شرار الناس يتهارجون كما تنهارج الحُمُرُ ، فعليهم
تقوم الساعة .

٢٠ اخبرنا ابو المظفر القشيري ، انا ابو سعد الجزروذي ، انا ابو عمرو بن حمدان ح .

واخبرتنا ام المجتبي فاطمة بنت ناصر العلوية ، قالت : قرىء على ابراهيم بن منصور السلمي ،
انا ابو بكر بن المقرئ . قال : انا ابو يعلى الموصلي ، نا عبد الله بن معاوية الجمحي ، نا
حماد بن سلمة ، عن الحجاج ، عن عطية ، زاد ابن حمدان : العوفي ، عن ابي سعيد ، زاد ابن
المقرئ : الحدري .

٢٥ أن رسول الله ﷺ قال : إنه لم يكن نبيٌ إلا قد أنذرَ الدجالَ قومه ، وإني
أنذرُكموه . إنه أعور ، ذو حدقةٍ جاحظةٍ ولا تخفى ، كأنها نخاعة في جنب (١)

(١) ظ «خب» .

جدار ، وعينه اليسرى كأنها كوكب ذرّي (١٧ ب) ومعه مثل أجنة والنار .
- وقال ابن المقرئ : ومثل النار - فحشته غبراء ذات (١) دخان ، وناره (٢) روضة
خفراء ، وبين يديه رجلان يُنذران (٣) أهل القرى ، كلما خرجا من قرية دخل
أوائلهم (٤) فيتسلط على رجل لا يسقط على غيره (٥) ، فيذبجه ، ثم يضربه بعصا - وقال ابن
حمدان : بعصاه - ثم يقول : قم ، فيقوم ، فيقول (٦) لأصحابه : كيف ترون ،
أست برّبكم ؟ فيشهدون له بالشرك . فيقول الرجل المذبوح : يا أيها الناس - زاد
ابن حمدان : ها ، وقال : - إن هذا المسيح الدجال الذي أنذرنا رسول الله ﷺ .
فيعود أيضاً فيذبجه ، ثم يضربه بعصاه فيقول له : قم ، فيقول : - وفي حديث
ابن المقرئ فيقوم فيقول لأصحابه - كيف ترون . أست برّبكم ؟ فيشهدون له
بالشرك فيقول المذبوح : يا أيها الناس ها إن هذا المسيح الدجال الذي أنذرنا رسول
الله ﷺ ما زادني - زاد ابن حمدان : هذا ، وقال : - إلا بصيرة . فيعود
فيذبجه الثالثة ، ويضربه بعصاه فيقول : قم - زاد ابن المقرئ : فيقوم ، وقال : -
فيقول لأصحابه : كيف ترون أست برّبكم ؟ فيشهدون | له (٧) بالشرك فيقول :
يا أيها الناس إن هذا المسيح الدجال الذي أنذرنا رسول الله ﷺ . ما زادني هذا
فيك إلا بصيرة . ثم يعود فيذبجه الرابعة ، فيضرب الله تعالى على حلقه بصفيحة
١٥ من نحاس فلا يستطيع ذبجه . قال أبو سعيد : فوالله ما دريت ما النحاس - وقال
ابن حمدان : ما رأيت النحاس - إلا يومئذ . قال : فيفرس الناس بمد ذلك ويزرعون .
قال أبو سعيد : كما ترى ذلك الرجل عمر بن الخطاب لما نعلم من قوته وجلده .

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي ، ثنا أبو محمد عبد العزيز بن احمد ، ثنا
أبو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله الرازي ، ثنا أبو الحسن خيشمة بن سليمان الاطرابلسي ،
٢٠ أملاء ، في ربيع الاخر من سنة اربعين وثلاث مائة ، ثنا أبو عتبة احمد بن الفرج المجازي
بجمل ، ثنا ضرة بن ربيعة ، ثنا الشيباني ، عن عمرو بن عبد الله الحضرمي .

- (١) ط « ذاب » .
(٢) ط « نار » .
(٣) ط « يندران » .
(٤) ساقط من ك .
(٥) ط « غيرم » .
(٦) ط « فيقبل » .
(٧) ساقطة من ط .

عن أبي أمامة الباهلي قال : خطبنا رسول الله ﷺ فكان أكثر خطبته ما يحدثنا
عن الدجال ويحذرنا ، فكان من قوله : يا أيها الناس ! إنها لم تكن فتنة على وجه
الارض أعظم من فتنة الدجال . إن الله لم يبعث نبياً إلا حذر أمته الدجال ، وأنا
آخر الانبياء ، وأتم خير الأمم ، وهو خارج فيكم لا محالة ، فإن يخرج فيكم وأنا فيكم
٥ فأنا حجيج كل مسلم ، وإن يخرج بعدي فكل امري ، حجيج نفسه ، والله خليفتي
على كل مسلم . إنه يخرج بين خلّة بين الشام والعراق . فيبعث يمينا وبعث شمالاً .
يا عباد الله اتبتوا . فإنه يبتدي ، فيقول : أنا نبي ولا نبي بعدي ، ثم يبتدي .
فيقول : أنا ربكم ولن تروا ربكم حتى تموتوا . وإنه أعور ، وإن ربكم ليس
بأعور . وإنه مكتوب بين عينيه : كافر ، يقرأه كل مؤمن . فمن لقيه منكم
١٠ (١٨ آ) فليقل في وجهه . وإن من فتنته أن معه جنة ونارا (١) ، فناره جنة
وجنته نار . فمن ابتلي بناره فليقرأ فواتح سورة الكهف ، وليستغث بالله تكن (٢)
عليه برداً وسلاماً كما كانت على ابراهيم صلى الله عليه . وإن من فتنته أن معه
شياطين تمثل على صورة الناس ، فيأتي الاعرابي فيقول : رأيت إن بعثت لك أباك
وامك أتشهد أي ربك ؟ فيقول : نعم ، فيتمثل له شيطانه على صورة أبيه وأمه .
١٥ فيقولان له : يا نبي اتبعه ، فإنه ربك . وإن من فتنته أن يسلم على نفسه فيقتلها
ثم يحييها ، وأن يعود بعد ذلك وأن يصنع ذلك بنفس غيرها . يقول : انظروا
الى عبدي هذا فإني أبته الآن يزعم أن له رباً غيري فيبعثه فيقول له : من
ربك ؟ فيقول ربي الله عز وجل ، وأنت عدو الله الدجال . وإن من فتنته أن
يقول للأعرابي رأيت إن بعثت لك ابلك ، أتشهد أي ربك ؟ فيقول : نعم ،
٢٠ فيتمثل له شيطانه على صورة ابله . وإن من فتنته أن يأمر السماء أن تمطر فتمطر ،
ويأمر الارض أن تثبت فتثبت . وإن من فتنته أن يمر بالحجر (٣) فيكذبوه فلا
تبقى لهم سائمة إلا هلكت ، ويمر بالحجر (٣) ، فيصدقوه فيأمر السماء أن تمطر فتمطر
ويأمر الأرض أن تثبت فتثبت ، فتروح عليهم مواشيهم من يومهم ذلك أعظم ما كانت
وأسمه خواصر وأدره ضروعاً . وإن أيامه أربعون يوماً : يوم كالسنة ، ويوم دون
٢٥ ذلك ، ويوم كالنهر ، ويوم دون ذلك ، ويوم كالجمعة ، ويوم دون ذلك ، ويوم

(١) ط « نار » .

(٢) ط « يكن » .

(٣) ط « بالحي » ، ك « بالحي » .

كالأيام ، ويوم دون ذلك ، وآخر أيامه كالسرارة في الجريدة . يضحى الرجل يباب
المدينة فلا يبلغ بابها الآخر حتى تغرب الشمس . قالوا يارسول الله : فكيف نصلي
في تلك الايام القصار ؟ قال : تقدرون^(١) في الايام القصار ، كما تقدرون^(١)
في الايام الطوال ، ثم تصلون^(٢) . وإنه لا يبقى شيء من الارض الا وطئه وغلب
عليه ، الا مكة والمدينة ، فإنه لا يأتيها من تقب من أنقابها إلا لقيه ملك مصاب^٥
بالسيف ، فينزل عند العذيب^(٣) الاحمر عند منقطع السبخة عند مجتمع السيول ، ثم ترجف
المدينة بأهلها ثلاث رجفات ولا يبقى منافق ولا منافقة إلا خرج . فتفي المدينة يومئذ
خبثها كما ينفي الكير خبث الحديد ، يدعى ذلك اليوم يوم الاخلاص . فقالت أم
شريك : يا رسول الله ، فأين المسلمون ؟ قال : بيت المقدس . يخرج حتى يحاصروهم ،
وإمام المسلمين يومئذ رجل صالح ، فيقال له : صل الصبح ، فإذا كبر ودخل في ١٥
الصلاة نزل عيسى بن مريم عليه السلام . قال : فإذا رآه ذلك الرجل عرفه فرجع
يمشي^(٤) القهقري ليتقدم^(٥) عيسى عليه السلام ، | فيضع يده بين كفيه ثم يقول :
صل ، وإنما أقيمت الصلاة لك . فيصلي عيسى عليه السلام |^(٦) وراه . فيقول : افتحوا
الباب ، فيفتحوه ، ومع الدجال يومئذ سبعون ألف يهودي كلهم ذو سلاح وسيف
محملي . فإذا نظر الى عيسى صلى الله عليه ذاب كما يذوب الرصاص في النار وكما ١٥
يذوب (١٨ ب) الملح في الماء . ثم يخرج هاربا . فيقول عيسى : إن لي فيك ضربة
لن تفوتني بها . فيدركه عند باب لد^(٧) الشرقي فيقتله ، فلا يبقى شيء مما خلق الله
عز وجل يتوارى به يهودي الا انطق الله عز وجل ذلك الشيء ، لا شجرة ولا حجر
ولا دابة ، الا قال : يا عبد الله المسلم^(٨) هذا يهودي فاقتله ، الا النرقدة فانها
من سحرهم^(٩) لا تنطق - قال الشيخ : شوك^(١٠) ، يكون بناحية بيت المقدس - ٢٥

(١) ظ « تقدروا » .

(٢) ظ « تصلوا » .

(٣) ك « الضرب » . ظ « الضرب » .

(٤) ظ ، ك « مشي » .

(٥) ظ « يستقدم » .

(٦) ساقط من ظ ، ك .

(٧) ظ « باب الشر فيقتله » ك « باب الشرى فيقتله » .

(٨) ظ ، ك « عبد الله بن المسلم » .

(٩) ظ ، ك « شجرهم » .

(١٠) ظ « سوكه » .

قال : ويكون عيسى في أمتي حكماً عادلاً واماماً مقسطاً . فيقتل الخنزير ويدق الصليب
ويضع الجزية ولا يسعى على نجاه^(١) ولا يعير . وترفع الشحناء والبغضاء والتباغض .
وتنزع حمة كل ذي دابة حتى تلقى الوليدة الأسد فلا يضرها ، ويكون الذئب
في الغنم كأنه كلبها^(٢) . وتملأ الأرض من الاسلام ، ويسلب الكفار ملكهم .
٥ فلا يكون ملك إلا الاسلام . وتكون الأرض كقناور^(٣) الفضة تنبت نباتها كما كانت
على عهد آدم عليه السلام يجتمع النفر على القطف فيشبعهم ، ويجتمع النفر على الرمانة ،
ويكون النور بكذا وكذا من المال ، وتكون الفرس بالدرهات .

أخبرتنا أم الميجبي فاطمة بنت ناصر العلوية ، قالت : قريء على ابراهيم بن منصور السلمي
وأنا حاضرة ، انا ابو بكر بن المقرئ ، انا ابو يئلى الموصل ، ثنا عبد الله بن معاوية
١٥ الأموي ، نا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد .

عن أبي نضرة قال : أتينا عثمان بن أبي العاص يوم جمعة لنعرض على مصحفه مصحفاً .
فلما حضرت الجمعة أمر لنا بماء فاغتسلنا وطيبنا ، ثم رحنا الى الجمعة . فجلسنا الى رجل
يحدث . ثم جاء عثمان بن أبي العاص فتحولنا اليه فقال : سمعت رسول الله ﷺ
يقول : يكون للمسلمين ثلاثة أمصار مصر بملقى البحرين ، ومصر بالحيرة ، ومصر
١٥ بالشام . فيفزع الناس ثلاث فرعات فيخرج الدجال في أعراض جيش فينهزم من قبل
المشرق . فأول مصر يرده مصر الذي بملقى البحرين . فيصير أهله ثلاث فرق
فرقة تنزل شامه وتنظر ماهو ، وفرقة تلحق بالأعراب ، وفرقة تلحق بالمصر الذي
يلهم . ومعهم سبعون ألفاً عليهم التيجان ، وأكثر تبعه اليهود والنساء ، حتى يأتي المصر
الذي يلهم فيصير أهله ثلاث فرق : فرقة تنزل شامه وتنظر ماهو ، وفرقة تلحق
٢٥ بالأعراب ، وفرقة تلحق بالمصر الذي يلهم . ثم يأتي الشام فينحاز^(٤) المسلمون الى
عقبة أفبق فيبعث المسلمون بسرح لهم فيصاب سرحهم ، فيشتد عليهم ، وتصيبهم
مجاعة شديدة وجهد ، حتى إن أحدهم ليحرق^(٥) وتر قوسه فيأكله . فبيناهم كذلك
إذ نادى مناد من السحر^(٦) : يا أيها الناس أتاكم الغوث . فيقول بعضهم لبعض :

(١) ط ك « شاة » .

٢٥ (٢) ظ « كلبها » .

(٣) ظ « كقناور » ك ، « كقناور » .

(٤) ظ « فيجازي » .

(٥) ظ « ليحرق » .

(٦) ط ، ك « الشجر » .

إن هذا لصوت رجل شيمان^(١) ، فينزل عيسى عليه السلام الفجر . فيقول له أمير الناس : تقدم يا روح الله فصل بنا . فيقول : إنكم معشر هذه الأمة أمراء بعضكم على بعض ، فتقدم أنت فصل بنا . فيتقدم أميرُ الناس فيصل بهم . فإذا انصرف أخذ | عيسى |^(٢) عليه السلام حربته ثم ذهب نحو^(٣) (١٩ آ) الدجال ، فإذا رآه ذاب كما يُذاب^(٤) الرصاص ، ويضع حربته | بين تَدْوَتِه |^(٥) فيقتله . ٥
فينهزم أصحابه ، فليس شيء يومئذ يجن^(٦) منهم ، حتى الشجرة تقول : يا مؤمن هذا كافر . ويقول الحجر : يا مؤمن هذا كافر .

كذا قال الأموي : وإنما هو الجمحي كما تقدم . وهذا الحديث أخرجه أحمد ابن حنبل في مسنده عن يزيد بن هرون عن حماد بن سلمة .

حدثني ابو بكر وجيه بن طاهر الشحامي ، لفظاً ، انا ابو حامد أحمد بن الحسن بن ١٥
محمد الازهري ، انا ابو سعيد محمد بن عبد الله بن حمدون التاجر ، انا ابو حامد بن محمد ابن الحسن بن الشريقي ، نا ابو عبد الله محمد بن يحيى الذهلي ، ثنا عبد الرزاق ، انا مسر ، عن الزهري ، أخبرني عمرو بن أبي سفيان الثقفي أنه أخبره رجل من الانصار عن بعض أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم قال :

ذكر رسول الله ﷺ الدجال فقال : يأتي سباخ المدينة وهو محرم عليه أن ١٥
يدخل نقابها^(٧) ، فتنتفض المدينة بأهلها نفضة أو نفضتين^(٨) ، وهي الزلزلة . فيُخرج الله منها كل منافق ومنافة . ثم يولي^(٩) الدجال قبل الشام ، حتى يأتي بعض جبال الشام فيحاصرهم ، وبقية المسلمون يومئذ معتصمون بذروة جبل من جبال الشام . فيحاصرهم الدجال نازلاً بأصله ، حتى إذا طال عليهم البلاء قال رجل من المسلمين : يا معشر المسلمين حتى متى أتم هكذا ؟ وعدو الله نازل بأصل جبلكم ٢٥

(١) ك « ان هذا لصوت شيمان » .

(٢) ساقط من ظ ، ك .

(٣) ظ « يجي »

(٤) ك « يدوب » .

(٥) ساقطة من ك . وفيها « يضم حربته عليه فيقتله » . وفي ظ « بين تدوته » . ٢٥

(٦) ظ « نحن » ك « يستر » .

(٧) ك « مقامها » .

(٨) ظ « فتنتفض ... نفضة أو نفضتين » .

(٩) ظ ، ك « تولى » .

هذا ، هل اتم إلا بين إحدى الحسنيين ؟ بين أن يستشهدكم الله أو يُظهركم ؟
فيبايعون على الموت بيعة يعلم الله أنها الصدق من أنفسهم . ثم تأخذهم ظلمة لا يبصر
امرؤ فيها كفه . فينزل ابن مريم ، فيحصر عن أبصارهم . وبين أظهرهم (١) رجل
عليه (٢) لامة . يقولون : من أنت ؟ فيقول : أنا عبد الله ورسوله وروحه وكلمته
٥ عيسى بن مريم . اختاروا بين إحدى ثلاث : بين أن يبعث الله على الدجال وعلى
جنوده عذاباً من السماء ، أو يخسف بهم الأرض ، أو يسلبهم سلاحهم
ويكف سلاحهم عنكم . فيقولون : هذه يا رسول الله أشقى لصدورنا ولأنفسنا .
فيومئذ ترى اليهودي العظيم الطويل الأكل الشروب لا تقل يده سيفه من الرعدة .
فينزلون اليهم فيسلطون عليهم ، ويدوب الدجال حين يرى ابن مريم كما يدوب
١٥ الرصاص ، حتى يأتيه عيسى أو يدركه فيقتله .

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، انا أبو بكر البيهقي ، انا أبو عبد الله اسحق بن محمد
ابن يوسف السوسي ، انا أبو العباس محمد بن يعقوب ، انا العباس بن الوليد ، انا ابي ، نا
الاوزاعي ، حدثني قتادة بن دعامة السدوسي (٣) ، حدثني (٤) شهر بن حوشب .

حدثني أسماء بنت يزيد بن السكن ، وهي ابنة عم معاذ بن جبل قالت : أتاني
٥ رسول الله ﷺ في طائفة من أصحابه ، فذكر الدجال ، فقال رسول الله ﷺ :
إن قبل خروجه ، ثلاث سنين تمسك السماء . يعني السنة الأولى ثلث قطرها ،
والأرض ثلث نباتها . والسنة (١٩ ب) الثانية تمسك السماء ثلث قطرها والأرض
ثلث نباتها ، والسنة الثالثة تمسك السماء ما فيها والأرض ما فيها ، حتى يهلك كل ذي
ضرس (٥) وظلف . وإن من أشد فتنته أن يقول | للأعرابي | (٦) : رأيت إن
٢٥ أحيت لك اهلك عظيمة ضروعها طويلة أسنمتها ، تجتر ، تعلم أي ربك ؟ قال :
فيقول : نعم . قال : فيتمثل له الشياطين (٧) . قال : ويقول للرجل : رأيت إن

(١) ك « بين أرجلهم » .

(٢) ط ، ك « علة » .

(٣) ظ ، ك « السوسي » .

٢٥ (٤) ظ ، ك « قتادة بن دعامة السوسي ، نا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثني شهر .. »
وهو خطأ .

(٥) ك « ضرع » .

(٦) ساقطة من ظ ، ك .

(٧) ك « الشيطان » .

أحييت لك أباك وأخاك وأمك أتعلم أني ربك ؟ قال : فيقول : نعم . قال : فيتمثل له الشياطين . قالت : ثم خرج رسول الله ﷺ لحاجته فوضعت له وضوءاً . فانتحب القوم حتى ارتفعت أصواتهم ، فأخذ رسول الله ﷺ بلحي الباب فقال : مهم (١) . فقلت : يا رسول الله خلعت قلوبهم بالدجال . فقال رسول الله ﷺ : إن يخرج وأنا فيكم ، فأنا حبيجه ؟ وإن مت فالله خليفتي على كل مؤمن . فقلت : يا رسول الله ، وما محري (٢) المؤمن يومئذ ؟ قال : محريم (٣) ما محري (٢) أهل السماء : التسبيح والتكديس .

أخبرنا أبو القاسم السمرقندي ، انا أبو الحسين بن النعمان ، انا عيسى بن علي الوزير ، انا عبد الله بن محمد البغوي ، انا محمد بن عبد الواهب ، انا حشرج ، عن سعيد بن جهمان ، عن سفينة قال :

قال رسول الله ﷺ : إنه لم يكن نبي قبلي إلا وقد حذر أمته الدجال : إنه أعور عينه اليسرى ، بعينه اليمنى ظفيرة (٤) غليظة عليها ، مكتوب بين عينيه كافر . معه واديان أحدهما جنة والآخر نار . معه ملكان يشهان نبيين من الأنبياء ، لو شئت سميتها بأسمائها وأسماء آبائها ، أحدهما عن يمينه والآخر عن شماله . فيقول الدجال : ألسن بربكم آحي وأميت ؟ فيقول أحد الملكين : كذبت . لا يسمعه أحد من الناس ١٥ إلا صاحبه ، فيقول : صدقت . فيسمعه الناس فيظنون أنه صدق فذلك فتنة . ثم يسير حتى يأتي المدينة فلا يؤذن له فيها ، فيقول : هذه قرية ذلك الرجل . ثم يسير حتى يأتي الشام فيهلكه الله عز وجل عند عقبة أفيق (٥) .

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد بن محمد بن ماغان ، انا شجاع بن علي بن شجاع ، انا محمد بن اسحق بن منده ، انا محمد بن قريش المروروزي ، انا اسمعيل بن أبي كثير الفارسي ، انا يحيى بن موسى البلخي ، انا سعيد بن محمد الوراق ، انا حلام بن صالح نا سليمان بن شهاب العبسي قال :

(١) ك « ملهم » .

(٢) كذا في الأصل ، ولعلها « يحرس » وفي ك « يفندي » .

(٣) كذا في الأصل ، ولعلها « يحرسهم » وفي ك « يفنديهم » . ٢٥

(٤) الظفرة محركة جليدة تنشئ العين (القاموس) .

(٥) أفيق قرية من قرى حوران تطل على بحيرة طبرية .

نزل عليّ عبد الله بن مغنم رجل من أصحاب النبي ﷺ فزعم انه ذكر عن النبي ﷺ أنه قال : إن الدجال ليس به خفاء ، يجي من قبل المشرق ، فيدعو الى نفسه فيتبع ، ويقاتل ناساً فيظهر عليهم ، لا يزال على ذلك حتى يقدم الكوفة فيظهر عليهم .

٥ قال ابن منده : رواه علي بن المديني عن سعيد بن محمد الوراق .

هذا مختصر .

وأخبرناه بتأمله أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد ، انا أبو بكر الخطيب ، انا أبو بكر البرقاني ، انا أبو بكر الاسميلي ، أخبرني الحسن بن سفيان ، قال : ذكر يحيى ابن موسى الحنلي ، انا سعيد بن محمد الوراق الكوفي ، انا حلام أبو صالح ، أخبرني سليمان ابن شهاب العبدي قال :

نزل عليّ عبد الله بن مغنم من أصحاب رسول الله ﷺ فزعم انه ذكر عن رسول الله ﷺ أنه قال : إن الدجال ليس بذئ خفاء . انه يجي من قبل المشرق فيدعو الى حق فيتبع ، ويتصب له ناس يقاتلونه فيظهرون عليه ، فلا يزال على ذلك حتى يقدم الكوفة ، فيظهر دين الله ويعمل به ويحث على ذلك ويقول بعد ١٥ | ذلك | (١) : إني نبي ، فيفزع لذلك كل ذي لب فيفارقه ، ويمكث بعد ذلك . (٢٠ آ) ثم يقول : أنا الله . فيطمس عينه اليمنى ويصمغ اذنه ، ويكتب بين عينيه كافر . فلا يخفى على مسلم ، ويفارقه كل أحد في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فيفارقه . ويكون أصحابه وجنوده هذه اليهود والمجوس والنصارى وأعاجم المشركين . ثم يدعو برجل فيما يرون فيأمر به فيقتل ، ثم يقطع عظامه كل عظم على حدة ، ويفرق بينها ، حتى إذا رأى الناس ذلك ثم يجتمعون ، ثم يضربه بعضا معه فاذا هو قائم ، ويقول : أنا أحيي وأميت . وذلك سحر يسحر الناس وليس يصنع من ذلك شيئاً .

قال الخطيب : مغنم بفتح الميم وسكون الغين المعجمة وبنون .

كذا في الاصل الحنلي ، وإنما هو الحنلي البلخي ، وهو يحيى بن موسى حن .

أخبرنا أبو القاسم بن الحسين ، انا أبو علي بن المذهب ، انا أبو بكر بن مالك ،
نا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، نا روح يعني ابن عبادة ، نا سعيد يعني ابن أبي عروبة ،
وعبد الوهاب ، انا سعيد ، عن قتادة ، عن الحسن .

عن سمرة بن جندب أن نبي الله ﷺ كان يقول : إن الدجال خارج . وهو
أعور عين الشمال ، عليها ظفيرة غليظة . وإنه يري الأكمة والأبرص ويحيي الموتى .
ويقول للناس : أنا ربكم . فمن قال : أنت ربي فقد فتن ، ومن قال ربي الله ،
حتى يموت ، فقد عصم من فتنه ، ولا فتنة عليه بعده ولا عذاب . فلبث في
الأرض ما شاء الله ، ثم يحيي عيسى بن مريم من قبل المغرب مصداقاً بمحمد صلى
الله عليه وعلى ملته ، فيقتل الدجال ، ثم إنما هي قيام الساعة (١) .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرفندي ، انا أبو الحسين حاسم بن الحسن بن محمد الصاسمي ،
انا أبو محمد عبد الواحد بن محمد بن مهدي ، انا أبو العباس أحمد بن محمد بن عقدة ، نا
أحمد بن يحيى الصوفي ، نا عبد الرحمن بن شريك ، نا أبي ، عن محمد بن اسحق ، عن
الزهري ، عن عبد الرحمن بن زيد بن جارية (١) .

عن مجمع بن جارية (١) قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : يقتل الدجال دون
باب اللد بسبع عشرة ذراعاً . وإلا بالرملة بأرض الشام .

١٥

صوابه عبد الرحمن بن يزيد ، بزيادة ياء .

وهذا باب كبير ، ويأتي فيه حديث كثير ، اقتضرت منه على اليسير ، طلباً
للتخفيف والتيسير .

آخر الجزء العاشر ويتلوه في الحادي عشر ان شاء الله

٢٠

باب مختصر في خروج يأجوج ومأجوج

(١) انظر مستند أحمد بن حنبل ٥ : ١٣ .

(٢) ظ ، ك « حارثة » والصواب بالجيم والتحتانية . انظر تهذيب التهذيب ٦ : ٩٨٦ .

سمع هذا الجزء ، وهو العاشر من التاريخ ، على مصنفه الشيخ الفقيه الامام
العالم الحافظ ثقة الدين محدث الشام صدر الحفاظ أبي القاسم علي بن الحسن بن
هبة الله الشافعي رضي الله عنه .

ابنه أبو الفتح الحسن ، وحفيده أبو طاهر محمد ، وابنا أخيه أبو الفضل أحمد
• وأبو البركات الحسن ، ابنا الأمين أبي عبد الله محمد بن الحسن ، ويوسف بن ظافر
الاطرابلسي ، وعمر بن محمد العالبي ، والحظ له ، وبقراءته سمع له أكثر ، والبعض
بقراءة المصنف .

وذلك يوم الخميس الثالث والعشرين من شهر ربيع الآخر من سنة تسع وخمسين
وخمس مائة بالمنارة الشرقية من جامع دمشق .

آخر المجلدة الأولى

من

تاريخ مدينة دمشق

السماعات

« أثبتنا في آخر كل جزء ، من أجزاء هذه المجلدة ، أقدم سماع وجدناه . وهو سماع على مصنف الكتاب . وقد جعلناه السماع الأول في أجزاء المجلدة كلها ، وأثبتناه في آخر كل جزء . وما نحن أولاء ثبت هنا ، ما وجدناه من سماعات آخر في زيول الأجزاء أو في صفحاتها . لما لها من شأن .

« مهدنا لكل سماع بذكر الشيخ الذي قري* الجزء عليه ، وتاريخ السماع ، والمكان الذي سمع الجزء فيه ، والقارى* الذي قرأه . وكاتب الطباقي الذي أثبت الأسماء ، وعدد سطور السماع في الأصل ، وعدد السامعين . وهي الأمور التي لا بد من ذكرها عند تعريف السماع .

« ونقلنا السطور كما وردت في الأصل . كل سطر وحده . وجعلنا لكل سطر رقماً .

« ووضعنا مكان الكلمات التي طمست أو ضاعت تقطاً . وقد جعلنا كل ثلاث نقط تدل على مكان كلمة في الأصل ، ليعرف مقدار النقص الذي لم يثبت . أما ما أضيفناه بين [] فهو مأخوذ من السماعات الأخر .

« ومن السماعات ما لم يبين لنا فيه أسماء السامعين . فاقصرنا على ذكر تاريخه ومكانه ، واسم الشيخ المسموع فيه .

« وقد رتبنا السماعات ترتيباً تاريخياً ، وحافظنا على رسم الكلمات فيها .

« وقد جعلنا لأسماء من سمع هذه المجلدة ، مسرداً خاصاً في آخر فهارس الكتاب .

الجزء الأول : السماع الثاني

سماع على المصنف . تاريخه سنة ٥٦٠ هـ . بجامع دمشق . كاتب السماع
احمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله الشافعي . عدد السطور : ٣٥ . عدد السامعين
٧٠ . خلا القارى* .

- (١) سمع جميع هذا الجزء على مصنفه الشيخ الفقيه الامام الحافظ العالم ثقة الدين
صدر الحفاظ جمال
- (٢) السنة محدث الشام ابي القسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رضي الله
عنه ، ولداه الشيخ الامام
- (٣) أبو محمد القاسم بقراءته ، و ابو الفتح الحسن ابنا علي ، وحفيده ابو طاهر
محمد بن القسم بن علي ، وابن اخته
- (٤) ابو طالب الحسن بن محمد بن علي بن المسلم السامي ، وجمال الدين ابو محمد
عبد الله بن محمد بن سعد الله بن محمد الحنفي
- (٥) البغدادي ، والشيخ ابو بكر محمد بن بركة بن كرنا الصلحي ، وأبو الفنائم
المسلم بن حماد بن ميسرة
- (٦) البراز ، و ابو منصور سعد الله بن محمد بن المصيبي ، وأبو زكري يحيى بن
علي بن مؤمل القرشي ،
- (٧) وعبد الواحد بن بركات الصفار ، [وابنه ابو الفضل ، و ابو الحسين بن
أبي المعالي بن]
- (٨) [وهبة الله] بن محمد بن ناجية ، وسودكين بن عبد الله الاميني ، والقاضي
ابو المعالي محمد بن علي بن محمد
- (٩) بن يحيى القرشي ، وابن ابن عم ابيه أبو المكارم عبد الواحد بن عبد الرحمن
بن سلطان بن يحيى القرشي ، و ابو ...
- (١٠) محمد بن هبة الله بن محمد بن الشيرازي ، وعلي بن عبد الكريم بن الكويس
البراز ، وعبد الله بن مكى بن علي

- (١١) الحربي ، ومجد بن أميركا بن أبي الفرج الهمداني ، وحزرة بن إبراهيم الجوهري ،
(١٢) ومنصور بن طاهر الصفار ، وإبراهيم بن مهدي الشاغوري ، وإبراهيم
بن عبد الله ...
(١٣) وأبو بكر بن أبي الحسن الشعيري ، وإبراهيم بن عطاء بن إبراهيم المقرئ ،
وأبو محمد بن الحسن بن أبيه
(١٤) ... ساني ، وطاوس بن عبد المغيث الصقلي ، وعبد الوهاب بن حمزة
بن علي الهمامي ، وأبو بكر
(١٥) بن عبد الله بن أبي بكر ، وعمان بن عطاء بن مرشد ، وأبو بكر بن
أبي الفرج الصايغ ، وعمر بن مجد
(١٦) بن حفاظ البراز ، وأبو مجد بن فضائل بن خليفة ، ويوسف بن ظافر
بن علي الشافعي ،
(١٧) وأبو حسن عبد الرحمن بن منصور بن نسيم ، وبنو أخيه المصنف أبو
[البركات] الحسن ،
(١٨) وأبو المنذر عبد الله ، وأبو منصور [عبد الرحمن] بنو مجد بن الحسن
بن هبة الله ، وأخوهم
(١٩) كاتب السماع أحمد بن مجد بن الحسن بن هبة الله الشافعي . وسمع من باب ذكر
(٢٠) [اص] ل اشتقاق الشام ، يوسف بن أحمد بن مجد المروزي . وسمع من
أول الجزء الى باب ذكر
(٢١) اختلاف الصحابة أبو الفضل بن إبراهيم الحنفي ، ويوسف بن عبد الرحمن
الشافعي . وسمع
(٢٢) من باب ذكر اختلاف الصحابة الى آخر الجزء السيد أبو الغنم المسلم
بن مكّي بن خلف بن علان ،
(٢٣) وأبو بكر بن الحسن المروزي يعرف بملك البحر ، وباروق بن السكندكي
الجندي ، وعبد الرحمن بن عبد الله
(٢٤) [البختي] أري ، وعلي بن معالي بن حريز الشاغوري ، وأبو بكر بن
حمائل بن مجد المتفقه ، والسيد
(٢٥) علي بن مؤمل القرشي ، وابن أخيه أبو بكر بن الشيخ مجد بن هبة الله
بن سيدهم الأنصاري
م (٥٢)

- (٢٦) واحمد بن عبد الوارث بن خليفة القلمي ، ورار بن عبد الرحمن الحجاز ،
وعبد الرحمن بن عبد العزيز
- (٢٧) بن أبي العجاز ، وابراهيم بن عبد الرحمن بن حسن الفراء ، وسيدهم
بن عبد الوهاب بن كئاب
- (٢٨) ومكي بن ابي الحسين البزاز ، وابو محمد بن علي بن صالح السلمي ،
ومحمد بن عبد الله المنفقه
- (٢٩) [و] محمد بن عبد الله بن محمد الصفار ، وابو المفضل يحيى ، وابو المحاسن
سليمان ابنا الفضل
- (٣٠) سليمان بن الباناسي ، وعبد السلام بن عبد الله بن علي ، وابو الحسين
معالي بن أمير
- (٣١) [و] عبد العزيز بن عثمان الحجاز ، وعبد الله بن يعلى بن منصور المغربي .
وسمع من باب ذكر
- (٣٢) [تاريخ] الهجرة الى آخره ابو الفضل بن ابراهيم الحنفي ، ومحمد بن
ابراهيم بن حسين ، ومحمد بن ابي الحسن بن ابي
- (٣٣) د . . ، وعثمان بن ابي القسم الطحان . وسمع من باب مبتدأ التواريخ
الى آخره ابو محمد
- (٣٤) [بن ابي] الحسين بن علي بن الموازيني ، وذلك في نوبتين آخرهما
الخميس التاسع من المحرم سنة
- (٣٥) ستين وخمس مائة بالمسجد الجامع بدمشق ، وصح وثبت . والله الحمد والمنة
وهو حسبنا ونعم الوكيل .

الجزء الأول - السماع الثالث

سماع على ابن المصنف — تاريخه سنة ٥٧١ هـ ، بدار السنة بدمشق .
بقراءة أبي المواهب الحسن . كاتب السماع عبد الرحمن بن أبي منصور . عدد
السطور : ٢٠ . السامعون : ٤٨

- (١) سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الامام العالم ثقة الدين جمال الاسلام
صدر الحفاظ ناصر السنة محدث الشام أبي محمد القسم بن علي
- (٢) بن الشيخ الامام شيخ الاسلام ابي القسم علي بن الحسن بن هبة الله
الشافعي أتابه الله : أخوه الشيخ الامام ابو الفتح الحسن ،
- (٣) [وبنو عمه] مرتضى الدين ابو المظفر عبد الله ، والقاضي أبو منصور
عبد الرحمن ، وابو المحاسن نصر الله ، وابو نصر عبد الرحيم ، بنو القاضي
- (٤) ابي عبد الله محمد بن الحسن ، وابن اخيه ابو عبد الله محمد بن تاج الأمان .
ابي الفضل احمد بن محمد ، بقراءة الشيخ الفقيه الامام بهاء الدين
- (٥) ابي المواهب الحسن ، فسمع قراءته اخوه ابو القسم الحسين ابنا القاضي
أبي الغنائم هبة الله بن محفوظ بن صصرى ، والقاضيان
- (٦) ابو المكارم عبد الواحد ، وابو طالب عبد الله ابنا القاضي ابي بكر
عبد الرحمن بن سلطان بن يحيى القرشي ، وأبو محمد عبد الله بن
- (٧) اسمعيل بن ابي بكر السكتاني ، والنسري فان الأمير عز العرب ، وأبو الحسن
ادريس بن الحسن بن علي الحسيني ، وابو طالب المسلم
- (٨) بن عبد الباقي بن احمد ، والفقيهان ابو عبد الله محمد ، وابو اسحق ابراهيم
ابنا عبد الوهاب بن عيسى المالكي ، وابو طالب
- (٩) [محمد بن محمود] بن عبد المنعم التميمي ، والحطيب شمس الدين ابو طالب
محمد بن محمد بن حمزة بن أبي المضاء ، وابنه عبد المنعم
- (١٠) [وابو طاهر بركات بن ابراهيم بن طاهر] الحشوعي ، وابناه ابراهيم
وطاهر ، وجمال الدين ابو العباس الحضرمي بن عبد العزيز بن رمضان

- (١١) | ونصر بن عبد العزيز بن عبد المؤمن | البسكري ، والامام ابو جعفر احمد بن علي بن ابي بكر القرطبي
- (١٢) | وابو بكر احمد بن محمد بن طاهر البروجردي ، وابو القسم بن عبد الجبار بن ابي جمعة التميمي ، ويوسف وابراهيم ابنا ابي الحسين
- (١٣) | ابن احمد ، وابو زكري يحيى ، والسيد ، وابو الحسين بنو علي بن مؤمل القرشي ، والوجيه ابو القسم محمود بن محمد بن معاذ
- (١٤) | المغربي ، وحمزة بن ابراهيم بن عبد الله ، وابو بكر بن الحسن بن الشعيري ، وعبد الواحد بن بركات بن ابي الحسين الصفار
- (١٥) | وعبد الخالق بن علي بن زيد ، واسماعيل بن جوهر بن مطر الفراهي ، ومحمد بن ميمون بن مالك الأندلسي ، وعمر بن ابراهيم بن محمد القيسي ،
- (١٦) | والفقير ابو العباس احمد بن ناصر بن طعان بن اسحق الطارفي ، وعلي بن محمد بن سليمان ، وعبد الله بن يوسف بن خليفة الشيزري ، وابراهيم
- (١٧) | بن ربيع بن ربحان الرقي ، ومحمد بن لاحق بن عطاء السدري ، وابو الفناهم بن محمد بن احمد الحريري ، وابراهيم بن غني بن ابراهيم
- (١٨) | الاسكندراني المروزي ، وابو الحسين بن علي بن خلدون ، وعبد الرحيم بن الحسين بن المؤمل الحلاطي ، وعبد الخالق بن ابي
- (١٩) | طالب بن العرق ، والشريف ابو محمد بن ابي البيان بن عبد الله الهاشمي ، وكاتب الأسماء عبد الرحمن بن ابي منصور بن نسيم
- (٢٠) | الشافعي . وذلك في يومي احد ثاني وتاسع شعبان سنة احدى وسبعين وخمس مائة بدار السنة في دمشق

الجزء الأول : السماع الرابع

سماع علي ابن المصنف من لفظه . تاريخه سنة ٥٨٦ هـ ، مرج عكا . كاتب السماع
بذل بن ابي المعمر التبريزي . عدد السطور : ٦ . السامعون : ٣

- (١) سمعتُ جميع هذا الجزء من لفظ الشيخ الفقيه الامام العالم الحافظ الثقة
بهاء الدين ناصر
- (٢) السنة محدث الشام ابي محمد القسم بن الامام العالم الحافظ ابي القسم علي
بن الحسن بن
- (٣) هبة الله الشافعي أئده الله . وسمع معي الفقيه ابو بكر بن حرز الله
بن حجاج التونسي ،
- (٤) والفقيه ابو الفضل عرب شاه بن ابراهيم بن الاعرابي الارموي . وكتب
بذل بن ابي
- (٥) المعمر بن اسمعيل التبريزي . وذلك في العشر الأول من جدى الأولى
من سنة ست
- (٦) وثمانين وخمسمائة ، بمرج عكا ، ظاهر شرقها ، حرسها الله على المسلمين آمين .

الجزء الأول : السماع الخامس

سماع على ابن المصنف القسم . تاريخه سنة ٥٨٧ هـ . بحمام دمشق . بقراءة الفقيه
عثمان بن ابي بكر الموصلي . مثبت الأسماء . بذل بن ابي للمعر التبريزي . عدد
السطور : ١٨ . السامعون : ٣٨

- (١) سمع جميع هذا الجزء ، على الشيخ الفقيه الامام العالم الحافظ الثقة بهاء الدين ناصر السنة محدث الشام ابي محمد القسم بن
- (٢) الامام الأوحى الحافظ ابي القسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين الشافعي أيده الله ، ولده صاحب
- (٣) الجزء ، النجيب ابو القسم علي ، بقراءة الفقيه ابي عمرو عثمان بن ابي بكر بن جلدك الموصلي ، الشيخ [الامام]
- (٤) ابو جعفر احمد بن علي بن ابي بكر القرطبي ، وابنه ابو الحسن محمد ، والشيخ الأمين ابو الحسين علي بن عوضه
- (٥) والقاضي ابو الفضل احمد بن محمد بن علي بن ابي عقيل ، وابو علي الحسن بن علي [بن عبد الوارث ، وابو بكر بن حرز] الله التونسيان ،
- (٦) وابو الوحش عبد الرحمن بن ابي منصور بن نسيم ، وابو بشر مهدي بن يوسف بن حجاج ، [وابو طالب بن علي بن ابي الفرج] ،
- (٧) وابو الفضل عرب شاه بن ابراهيم بن الاعرابي الارموي ، وابو المعالي سعيد بن يوسف بن محمد ، وابو الربيع سليمان
- (٨) بن محمد بن سليمان ، وابو العباس احمد بن عبد الله بن جلدك البغدادي ، وابو عبد الله محمد بن ابي بكر بن محمد ، وابنه ابراهيم ،
- (٩) وابو العباس احمد بن عثمان بن عبيد الرحمن بن ابي الحديد ، وابو منصور بن احمد بن محمد بن مصري ، وابو الحجاج يوسف
- (١٠) بن ابي الفرج بن مهذب ، وقتيان بن اسمعيل بن تمام ، وابو بكر سليمان بن محمد بن داود ، وابو الدر ياقوت بن

- (١١) عبد الله مولى تاج الدين ابي العيين الكندي ، وابراهيم بن عثمان بن علي الحموي ، وابو العباس احمد بن ابراهيم وابو
- (١٢) علي طالب بن عبد الله بن طالب ، وابو نصر بن عبد الله بن طلائع ، ومنصور بن غنائم بن محمود ، وابو ...
- (١٣) ابن عبد الواحد بن محمد ، وعمر بن عبد الرحمن الحنفي ، ومحمد بن ميمون بن مالك ، ورزقان بن أبي الكرم بن رزقان
- (١٤) وزكريا بن عثمان بن خالويه ، وابنه محمد ، والشيخ ابو طاهر بركات بن ابراهيم بن طاهر الحشوعي ، وابناه ابو
- (١٥) الحسن علي ، وابو محمد عبد الله ، والفقير ابو الفضل جعفر بن عبد الله بن طاهر الصقلي ، وابو [العساكر المظفر]
- (١٦) بن أبي المظفر عبد الله بن محمد بن الحسن بن هبة الله ، والعفيف ابو الحسن علي بن اسمعيل بن علي [الأنصاري]
- (١٧) ومنبت الأسماء بنذ بن ابي المعمر بن اسمعيل التبريزي ، وذلك في عشر ذي الحجة سنة
- (١٨) سبع وثمانين وخمس مائة بجامع دمشق ، حرسها الله تعالى ، والحمد لله وحده ، وصلى الله على محمد وآله .

الجزء الاول : السماع السادس

طمعت كلماته ، لم نستطع ان تبين شيئاً منها .

الجزء الأول : السماع السابع

سماع علي الشيوخ الثلاثة : شهاب الدين الباناسي ، ونور الدولة علي بن عبد الكريم ، ونجم الدين البكري . تاريخه سنة ٦١٤ هـ . بالمدرسة العادلية بدمشق ، بقراءة صدر الدين البكري ، كاتب السماع محمد بن محمد بن محمد البكري . عدد السطور : ٢٧ ، السامعون : ٣٣

- (١) سمع جميع هذا الجزء ، وهو الأول ، ويليه من الثالث إلى البلاغ بخط
- (٢) علي الشيوخ الثلاثة : الشيخ الأمين شهاب الدين أبي المحسن سليمان بن [الفضل] بن
- (٣) سليمان الباناسي ، ونور الدولة أبي الحسن علي بن عبد الكريم بن الكويس البيع بسماعهما فيه
- (٤) من المصنف علي ما هو مبين في طبقات السماع ، وعلي الشريف الفقيه الامام نجم الدين
- (٥) أبي عبد الله محمد بن محمد البكري التيمي ، جميع الجزء ، والملاحظات باجازته من المؤلف ، بقراءة
- (٦) ولده الامام الحافظ العدل صدر الدين أبي علي الحسن بن محمد البكري : القاضي الاجل
- (٧) الرئيس محيي الدين ابو المفضل يحيى بن قاضي القضاة محيي الدين أبي المعالي محمد بن علي بن يحيى القرشي ،
- (٨) وشهاب الدين عبد الرحمن ، وعماد الدين ابراهيم ، ومحيي الدين محمد بنو الشريف أبي الفضل محمد
- (٩) بن عبد الوهاب بن مناقب الحسيني ، وابن صميم شرف الدين علي بن الشريف العدل
- (١٠) كمال الدين أبي الفنايم [المسلم] بن عبد الوهاب ، وقريش ، ومالك ابنا بركات بن عقيل بن أبي

- (١١) السرايا الحسيني ، والفقير موفق الدين ابو عبد الله الحسين بن عمر
بن عبد الجبار
- (١٢) الواسطي الشافعي ، وشرف الدين محمد بن احمد بن عبد السنح العمري ،
ومحمد وابو بكر ابنا
- (١٣) عمر بن الحسن الفارسي الصوفي ، ونجيب الدين ابو محمد عبد النفار
بن عبد الوهاب
- (١٤) بن محمد الانصاري ، ومكين الدين ابو محمد بن ابراهيم بن ابي العيس
الكركي ، وشرف الدين ابو نصر
- (١٥) محمد بن ابي الرضى بن زيد بن المنفق الحموي ، وابو الحسن علي بن
ابراهيم بن عثمان الجزري
- (١٦) السكحال ، ومحمد ، ابو بكر عبد الله ابنا عمر بن مسعود الجباز ، وحسن
بن عمر بن ابي بكر الواسطي
- (١٧) ومحمد ، محمد بن محمد البكري وهذا خطه . وسمع هذا الجزء الثاني والى
البلاغ في الثالث
- (١٨) الفقيه جمال الدين حسام بن غزوي بن يونس الجبلي ، ونعمة بن عبد الله
بن دحامس الصفواني
- (١٩) وشهاب الدين ابو يعقوب اسحق بن نصر الله بن هبة الله بن سنى الدولة ،
وشرف الدين يحيى بن القاضي
- (٢٠) الفقيه الامام جمال الدين ابي الفضائل يونس بن بدران بن فيروز الشافعي
القرشي المصري ، ونجم الدين
- (٢١) ابو اسحق بن ابي البدر بن ميران البغدادي ، ونجيب الدين ابو الفتح
نصر الله بن ابي العز بن ابي طالب
- (٢٢) الشيباني الصفار ، وبرهان الدين ابراهيم بن يوسف بن عبد الله الزيلعي ،
وشمس الدين محمد بن الزكي احمد
- (٢٣) بن ابي الفهم بن طلائع الخزومي ، ووالده احمد ، واحمد بن ابي سعيد
الشرايشي ، و... ..

- (٢٤) بن ابي البركات الحسيني ، وزكي الدين عبد ... بن ياقوت بن عبد الله .
وسمع من موضع اسمه الفقيه
- (٢٥) زكي الدين ابو عبد الله محمد بن يوسف بن ابي بداس البرزالي . وذلك في
يوم الثلاثاء ، ثاني وعشرين ذي القعدة
- (٢٦) سنة اربع عشرة وستائة ، بالمدرسة العادلية الجديدة . وأجاز المشايخ
الثلاثة للجماعة ما
- (٢٧) تجوز روايته عنهم بشرطه وصح وثبت .

الجزء الثاني : السماع الثاني

سماع على المؤلف . تاريخه سنة ٥٦٠ هـ . بمجمع دمشق . بقراءة القاسم
ابن المؤلف . كاتب السماع احمد بن محمد بن الحسن الشافعي . عدد السطور : ٢٧ .
عدد السامعين : ٧٢ ، عدا الفاري .

- (١) سمع جميع هذا الجزء ، على مصنفه الشيخ الفقيه الامام العالم الحافظ الثقة الصدر ناصر السنة محدث
- (٢) الشام ابي القسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رضي الله عنه ، ابنه ابو محمد القسم ، بقراءته ، وابو الفتح الحسن ،
- (٣) وحفيده ابو طاهر محمد بن القسم بن علي ، وابن اخته ابو طالب الحسن ابن محمد بن علي بن محمد السلمي ، والشيخ ابو بكر محمد
- (٤) ابن بركة بن كرنا الصلحي ، وجمال الدين ابو محمد عبد الله بن محمد بن سعد الله ابن محمد الحنفي البغدادي ، والسديد ابو الغنائم المسلم
- (٥) ابن مكّي بن خلف بن عازن الفيسي ، وسعد الله بن محمد بن المصيصي ، وابو زكري يحيى ، والسيد ابنا علي بن مؤمل القرشي
- (٦) واحمد بن الحسن بن محمد البصري ، وابو العباس احمد بن سعيد ابن سعي الاشبيلي ، وابو غالب
- (٧) ابن ابي الكرم القرشي ، وعبد الواحد بن بركات الصفار ، وابنه ابو الفضل ، وهبة الله بن محمد بن ناجية ،
- (٨) وسودكين بن عبد الله الاميني ، والقاضي ابو المعالي محمد بن علي بن محمد ابن يحيى القرشي ، وابن ابن عم ابيه ابو المسكرم
- (٩) عبد الواحد بن عبد الرحمن بن سلطان بن يحيى القرشي ، وابو المفضل يحيى ، وابو المحاسن سليمان ابنا الفضل سليمان
- (١٠) بن البانيسي ، وابو محمد بن ابي الحسين بن علي بن الموازيني ، ومحمد بن هبة الله بن محمد بن الشيرازي ، وعلي بن عبد الكريم

- (١١) بن الكويس ، ويوسف بن احمد بن محمد المروزي ، وعبد الله بن مكّي بن علي الحربي ، ومحمد بن اميركا بن أبي الفرج الهمداني
- (١٢) وابراهيم بن مهدي الشاغوري ، وابراهيم بن عبد الله ، وابراهيم بن عطاء ، بن ابراهيم المقرئ ، وعبد الوهاب بن علي
- (١٣) بن حمزة الحماصي ، وابو بكر بن عبد الله بن أبي بكر ، وابو الفتح علي بن الحسن بن علي الكرخي ، وفضل الله بن علي
- (١٤) بن محمد بن ... الطوسي ، وابو حاتم بن علي بن أبي حاتم الهروي ، وعمر بن الحسن بن أبي بكر ، وعلي بن أبي بكر
- (١٥) ويوسف بن أبي الفرج الفارسي الصوفيون ، وعمر بن محمد بن حفاظ ، وابو محمد بن فضائل بن خليفة ، ويوسف
- (١٦) بن ظافر بن علي الشافعي ، وابو الوحش عبد الرحمن بن منصور بن نسيم ، وابو بكر محمد بن الحسن المروزي
- (١٧) ويعرف بملك البحر ، وباروق بن الكندي ، وعلي بن معالي بن محرر ، ومحمد بن هبة الله بن سيدهم الانصاري
- (١٨) وعبد الرحمن بن عبد العزيز بن محمد بن ابي العجائز ، وابراهيم بن عبد الرحمن الفراء ، وسيدهم بن عبد الوهاب بن
- (١٩) كتاب ، ومكي بن يوسف بن أبي الحسين ، وابو محمد بن الحسين بن صالح السلمي ، وابو الحسين بن معالي بن ...
- (٢٠) وعبد الله بن يعلى بن منصور المغربي ، ومحمد بن عبد الوهاب بن عيسى البسكري ، واحمد بن علي بن مفرج
- (٢١) ومسعود بن علي بن سبتكين ، وعلي بن محمد بن فضيل اللبداني ، واحمد بن ابراهيم بن علي المغربي ، ويوسف
- (٢٢) بن عبد الله الاندلسي ، وابو الزهر بن ابراهيم بن وقار ، ومحاسن بن حصن بن عبد الله ، وابنه حسن ، وابو طالب
- (٢٣) بن الحسن بن العرق ، وابو الحسن بن ابراهيم بن أبي الوحش ، وملحق بن قريضا الجندي ، وابو محمد بن نصر

- (٢٤) بن خليع الحموي ، وعين بن سلامة ال...وري ، وابو البركات الحسن ،
وابو المظفر عبد الله ، وابو منصور
- (٢٥) عبد الرحمن بنو اخي المسمع مجد بن الحسن بن هبة الله ، واخوهم كاتب
السمع احمد بن مجد بن
- (٢٦) الحسن بن هبة الله الشافعي . وسمع النصف الثاني منه ابو مجد الحسن بن
أبيه ، وعثمان بن عطاء بن مرشد
- (٢٧) وذلك يوم الجمعة العاشر من المحرم سنة ستين وخمس مائة بالمسجد الجامع
بدمشق وصح وثبت

الجزء الثاني : السماع الثالث

سماع علي ابن المصنف القسم . تاريخه سنة ٥٧١ هـ . مدار السنة بدمشق ،
بقراءة بهاء الدين أبي المواهب . مثبت السماع عبد الرحمن بن منصور الشافعي .
عدد السطور : ٢١ . عدد السامعين : ٦١ ، خلا القارى .

- (١) سمع جميع هذا الجزء على سيدنا الشيخ الأهل الفقيه الامام ثقة الدين جمال الاسلام صدر الحفاظ محدث
- (٢) الشام أبي محمد القسم بن الشيخ الامام شيخ الاسلام ابي القسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي انا به الله ، أخوه
- (٣) أبو الفتح الحسن ، وبنو عمه مرتضى الدين ابو المظفر عبد الله ، والقاضي ابو منصور عبد الرحمن ، وابو المحاسن نصر الله ، و [ابو]
- (٤) [نصر] عبد الرحيم ، بنو القاضي ابي عبد الله محمد بن الحسن ، وابن اخيه ابو عبد الله محمد بن تاج الأمان ابي الفضل احمد بن محمد ،
- (٥) بقراءة الشيخ الامام بهاء الدين ابي المواهب ، الشيخ الفقيه شمس الدين ابو القسم الحسين ابنا القاضي ابي الغنائم هبة الله بن
- (٦) محفوظ بن صصرى ، والقاضيان ابو المكارم عبد الواحد ، وأبو طالب عبد الله ابنا القاضي ابي بكر عبد الرحمن بن سلطان
- (٧) بن يحيى القرشي ، والشيخ الامام ابو محمد عبد الله بن اسمعيل بن أبي بكر الكنانى ، والشريف الأمير عز العرب أبو الحسن ادريس بن الحسن بن
- (٨) علي الحسيني ، وأبو طالب المسلم بن عبد الباقي بن احمد ، وابو محمد بن ابي البيان بن عبد الله الهاشميان ، والفقهاء ابو عبد الله محمد
- (٩) وابو اسحاق ابراهيم ، ابنا الفقيه عبد الوهاب بن عيسى المالكي ، والشيخ الامام ابو جعفر احمد بن علي بن ابي بكر القرطبي ، والرئيس
- (١٠) ابو طالب محمد بن محمود بن عبد المنعم التميمي ، والخطيب شمس الدين ابو طالب محمد بن محمد بن حمزة بن ابي المضاء ، وأبوه عبد [المنعم]

- (١١) والشيخ ابو طاهر بركات بن ابراهيم بن طاهر الحشوعي ، وابناء ابراهيم وطاهر ، وجمال الدين ابو العباس الحضرمي بن عبد العزيز بن رمضان ،
- (١٢) ونصر بن عبد العزيز بن عبد المؤمن البسكري ، وأبو العباس احمد بن علي ابن يعلى السلمي ، وحسن بن علي بن ابراهيم السكرندي ، ونخيس بن علي ،
- (١٣) وابو بكر احمد بن محمد بن طاهر البروجردي ، وابو القسم بن عبد الجبار ابن أبي جمعة التميمي ، ويوسف و ابراهيم ابنا ابي الحسين [بن احمد]
- (١٤) وابو [زكري] ، والسيد ، وابو الحسين بنو علي بن مؤمل ، والوجيه ابو القسم محمود بن محمد بن معاذ المغربي ، وحمزة بن ابراهيم بن عبد الله ،
- (١٥) وابو بكر بن ابي الحسن بن ... ، وعبد الواحد بن بركات بن ابي الحسين الصفار ، وابو الفهم بن ابي الحسين بن شبل ، وعبد الخالق بن
- (١٦) [علي بن زيد] ، واسماعيل بن جوهر بن ... ، وخضر بن سلطان بن كرم ، ومحمد بن ميمون بن مالك ، وعمر بن ابراهيم بن محمد بن القيسي ، واحمد بن [ناصر بن طعان]
- (١٧) بن اسحق الطريفي ، وعلي بن محمد بن سليمان ، وعبد الله بن يوسف بن خليفة الشيزري ، و ابراهيم بن ربيع بن ربحان ، ومحمد بن لاحق بن عطاء السدي [ري]
- (١٨) ... بن جعفر بن سيار ، وابو القنأم بن محمد بن احمد ، و ابراهيم بن علي ابن ابراهيم الاسكندراني ، وسالم بن رمضان بن يحيى وعتيق بن ابي الفضل
- (١٩) ابن سلامة السلماني ، وابو محمد بن ابراهيم بن بدر ، ومحمد بن محمد بن ابي الحسن المروزي ، وابو الحسين بن علي بن خلدون ، وعبد الرحيم بن الحسين بن
- (٢٠) المؤمل الحلاطي ، وعبد الخالق بن ابي طالب بن العرق ، وابو عبد الله بن علي بن ابي طاهر ، وكاتب الأسماء عبد الرحمن بن ابي منصور
- (٢١) بن نسيم بن الحسين بن علي الشافعي ، وذلك في مجلسين ، آخرها يوم الأحد تاسع شعبان سنة احدى وسبعين وخمس مائه .

الجزء الثاني : السماع الرابع

سماع علي بن المصنف القسم . تاريخه سنة ٥٨٧ هـ . بدمشق . بقراءة الفقيه عثمان بن
ابي بكر الموصلي . مثبت السماع بذل بن أبي العمير التبريزي . عدد السطور : ١٦ ،
عدد السامعين : ٤٢ ، خلا ، القارى .

- (١) سمع جميع هذا الجزء ، على الشيخ الفقيه الامام العالم الحافظ الثقة ناصر السنة
محدث الشام بهاء الدين أبي محمد القسم بن
- (٢) الامام الحافظ أبي القسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين
الشافعي أيدته الله . ولده صاحب الجزء ، التجيب
- (٣) ابو القسم علي ، بقراءة الفقيه أبي عمرو عثمان بن ابي بكر بن جلدك الموصلي ،
والشيخ الامين ابو الحسين علي بن عوض
- (٤) والفقهاء ابو علي الحسن بن علي بن عبد الوارث ، وابو بكر بن حرز الله
بن حجاج ، وابو بشر بن مهدي بن يوسف بن حجاج ، وابو
- (٥) الوحش عبد الرحمن بن أبي منصور بن نسيم ، والشيخ الامام ابو جعفر
احمد بن علي بن أبي بكر القرطبي ، وابناه
- (٦) ابو الحسن علي ، وابو الحسين اسمعيل ، وابو طالب بن علي بن أبي الفرج ،
ومهدي بن يوسف بن حجاج المغربي
- (٧) وابو الحجاج يوسف بن أبي الفرج القاضي ، وابو الفضل جعفر بن
عبد الله بن طاهر الصقلي ، وابو الدر ياقوت بن عبد الله
- (٨) مولى تاج الدين أبي اليمين الكندي ، وابو الفضل عرب شاه بن ابراهيم بن
الاعرابي الارموي ، وسعيد بن يوسف بن بختيار الحلاطي
- (٩) وابو الربيع سليمان بن محمد بن سليمان ، وابو محمد عبد الله بن محمد بن
عبد الغفار ، وابو عبد الله محمد بن أبي بكر بن محمد ، وابنه ابراهيم ،
وابو العباس

- (١٠) احمد بن عبد الله بن جلدك ، وابو العباس احمد بن عثمان بن عبد الرحمن بن أبي الحديد ، وابو منصور ، وابو عبد الله ، ابنا احمد بن محمد
- (١١) ابن صصرى ، وابو الحسن علي ، وابو محمد عبد الله ابنا أبي طاهر بركات بن ابراهيم الحشوعي ، وفتيان بن اسمعيل بن تمام ، وابراهيم
- (١٢) ابن عثمان بن علي ، وابو الفتح نصر الله بن عبد الواحد بن محمد ، والعفيف ابو الحسن علي بن اسمعيل بن علي الانصاري ، وعمر بن عبد الرحمن
- (١٣) ابن عمر ، وابو جعفر عبد الرحمن ، وابو العباس عبد الرحيم ابنا أبي الفتح احمد بن علي بن القصري ، ومحمد بن ميمون بن مالك ، ورزقان
- (١٤) ابن أبي الكرم بن رزقان ، وعمر بن عيسى بن معالي ، وزكريا بن عثمان بن خالويه ، وابنه محمد ، وطالب بن عبد الله بن طالب ، وسليمان بن محمد بن داود ، وابراهيم بن علي بن ابراهيم ، ومثبت السماع بذل بن أبي المعمر بن اسمعيل التبريزي ، وسمع آخرون بقوت
- (١٦) أسماؤهم على الفرع . وذلك في العشر الأول من ذي الحجة سنة سبع وثمانين وخمس مائة بدمشق حرسها الله تعالى .

الجزء الثاني : السماع الخامس

جامع على ابن أخي المصنف زين الامناء . تاريخه سنة ٦١٦ هـ . بجامع دمشق . كاتب السماع عبد الرحمن بن عمر الحراني . عدد السطور : ٦ . السامعون : ٥ .

- (١) سمع جميع هذا الجزء على سيدنا الشيخ الامام زين الامناء بقية السلف أبي البركات الحسن بن محمد بن الحسين بن هبة الله
- (٢) الشافعي أيداه الله ، بهماعه فيه من المصنف عمه ، والملحق فيه باجازته منه ان لم يكن سمعه ...
- (٣) الشيخ الفقيه العلم زكي الدين ابو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد بن ابي بداس البرزالي الاشبيلي وعارضه بنسخته ،
- (٤) وابو علي عبد اللطيف ، وابو سعد عبد الله ابنا شيخنا المسمع ، وعبد الرحمن بن عمر بن بركات بن سعته
- (٥) الحراني ، وهذا خطه ، والشيخ الفقيه ابو القاسم سليمان بن عبد الكريم بن عبد الرحمن النعمشقي المقرئ
- (٦) وصح وثبت في حادي عشر شهر رجب سنة ست عشرة وستماية ، بجامع دمشق ، حرسها الله . والله الحمد والمنة .

الجزء الثاني : السماع السادس

سماع محمد ابن أخي المصنف زين الأمانة . تاريخه سنة ٦٢١ هـ . بمجامع دمشق .
مثبت السماع خالد بن يوسف النابلسي . عدد المطور : ١٠ ، عدد السامعين : ١٠

- (١) سمع جميع هذا الجزء ، وهو الثاني من كتاب تاريخ مدينة دمشق ، تأليف الحافظ ابي الفهم علي بن الحسن الشافعي على شيخنا
- (٢) ... الأجل الأصيل ثقة الدين عمدة الخلف ، زين الأمانة ابي البركات الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله الشافعي
- (٣) بسماعه فيه من مؤلفه عمه رحمه الله ، فسمعه القاضي الأشرف بهاء الدين سيد الوزراء والعلماء .
- (٤) ابو العباس احمد بن القاضي الفاضل ابي علي عبد الرحيم بن علي البيساني ابقاه الله ، وفتياه سنقر
- (٥) وايبك التركيان ، وعز الدين ابو محمد عبد العزيز بن عثمان بن ابي طاهر الاربلي ، وعز الدين ابو الفتح عمر بن محمد بن
- (٦) منصور الأيبكي . وسمع من البلاغ في الورقة السابعة الى أواخر الجزء ابو البركات عيسى بن محمد بن تميم ...
- (٧) وعثمان بن علي بن احمد المهدي ، وعبد الله بن عبد الباري بن عبد الصمد القيسي . وسمع الجميع قلب الدين
- (٨) بن ابي الرضا المرانمي السوفي ، وجماعة كثيرون لا أعرف أسماءهم ، وذلك في مجلسين يوم
- (٩) الاحد خامس عشر من جمادى الاولى والاثنين يليه سنة احدى وعشرين وستمئة بمجامع دمشق . وكتب خالد بن
- (١٠) يوسف بن سعد النابلسي ، غفا الله عنه ، حامداً لله تعالى ، ومصلياً على نبيه سيدنا محمد وآله وصحبه ومستلماً .

الجزء الثاني : السماع السابع

سماع علي اسماعيل بن اسحق التنوخي وأبي للمعالي القرشي . تاريخه سنة ٦٧١ هـ . بجامع دمشق ، كاتب السماع علي بن السكافي الربيعي . عدد السطور : ١٠ . عدد السامعين :

- (١) قرأت جميع هذا الجزء . على الشيخ الامام العلامة المسند تقي الدين ... اسمعيل ابن القاضي ابي اسحق ابراهيم بن ابي اليسر
- (٢) شاكر بن عبد الله التنوخي بحق سماعه في النسخة الجديدة عمل الحافظ ابي محمد ولد المصنف ، والقاضي ابو المعالي
- (٣) القرشي بسماعهما من المصنف ، وباجازة ولد المصنف خاصة من معظم شيوخ والده وسماعه من بعضهم كما هو
- (٤) مبين بخطه وما فيه من مسند الامام احمد بن حنبل فانه سماع شيخنا من حنبل بسماعه من ابن الحصين فسمعه حفيد
- (٥) الشيخ المسمع عبد الرحيم بن ابراهيم ، ونجم الدين محمد بن أبي محمد ابن خليل الدمشقي ، وعفيف الدين احمد بن ابي بكر بن
- (٦) ابراهيم ، واسماعيل بن علي بن أبي بكر القطان ، وسمع سوى ورقتين من آخره وذلك عند
- (٧) جمال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر بن ابي الحسن الصيرفي . وسمع من اوله الى باب بيان ان الايمان يكون بالشام
- (٨) ومن باب ما جاء ان الشام عقر دار المؤمن الى آخره الشيخ محمد بن بركة ابن احمد الاربلي ، وشهاب الدين احمد بن رزق الله بن
- (٩) نصر المقدسي ، وسمع جميعه سوى ورقة واحدة من آخره وهي التي فيها البلاغ الشيخ ابراهيم بن جامع ... المنبجي
- (١٠) وسمع ورقة من آخره فقط احمد بن محمد بن عبد الله ... عفيف الدين المذكور . وصح ذلك وثبت بجامع دمشق في مجالس
- (١٢) اخرها يوم السبت حادي عشر من رمضان المعظم سنة احدى وسبعين وستمائة ، وكتب علي بن عبد السكافي بن عبد الملك الربيعي .

الجزء الثالث : السماع الثاني

سماع على المؤلف . تاريخه سنة ٥٦٠ هـ . بجامع دمشق . بقرائة القسم
ابن المؤلف . كاتب الاسماء أحمد بن محمد بن الحسن الشافعي . عدد السطور : ٣٠ .
عدد السامعين : ٨٠

- (١) سمع جميع هذا الجزء على مصنفه الشيخ الفقيه الامام العالم الحافظ الثقة
الصدر ناصر السنة محدث الشام
- (٢) [ابي] القسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي ادام الله كلاله ، ولداه
الشيخ الامام الفقيه ابو محمد القسم ، بقرائه ،
- (٣) [وابو] الفتح الحسن ، وحفيده ابو طاهر محمد بن القسم بن علي ، والفقيه
جمال الدين ابو محمد عبد الله بن محمد بن سعد الله الحنفي
- (٤) البغدادي ، والشيخ ابو بكر محمد بن بركة بن كرنا الصلحي ، والشيخ
ابو الغنائم المسلم بن حماد بن ميسرة البراز ، وابو زكري
- (٥) [يحيى] بن علي بن مؤمل القرشي ، وعلي بن ابو بكر ، وسعد الله بن
محمد بن المصيبي ، وابو القسم هبة الله بن محمد بن ناجية ، وعمر بن
- (٦) [محمد] بن حفاظ ، ويوسف بن الحسن بن ابي الجعد البراز ، وابنه مكى ،
وابو الحسين بن ابي المعالي بن خلدون المصري
- (٧) [وابو] العباس احمد بن سعيد بن سمي الاشيلي ، وابو محمد بن فضال
بن خليفة الموصلية ، وطاوس بن عبد المنيث الصقلي
- (٨) وعبد الوهاب بن علي بن حمزة الحماني ، وابن اخت المسمع ابو طالب
الحسن بن محمد بن علي بن المسلم السلمي ، والقاضي
- (٩) [ابو] المعالي محمد بن علي بن محمد بن يحيى القرشي ، وابن ابن عم ابيه
ابو المكارم عبد الواحد بن عبد الرحمن بن سلطان بن يحيى
- (١٠) [القرشي ، وابو] محمد بن احمد بن حمزة بن علي الموازني ، ومحمد بن
هبة الله بن محمد الشيرازي ، وعلي بن عبد الكريم بن الكويس ، ويوسف

- (١١) [بن] احمد بن محمد المروزي ، وعبد الله بن مكّي بن علي الحرّبي ، واحمد بن الحسن بن محمد البصري ، وابو بكر بن الحسن المروزي
- (١٢) يعرف بملك البحر ، والمش بن نائيش العسكري ، وابو بكر بن ابي الفرج الصايغ ، وابو بكر بن ابي الحسن بن الشعيري
- (١٣) ويزكاسا بن فرخاوا الديلمي ، ومحمد بن اميركا بن ابي الفرج الممذاني ، وعبد الله بن عبد الله البخاري ، وابراهيم
- (١٤) [بن] عبد الرحمن الفراء ، وعلي بن معالي بن محرز ، وابراهيم بن مهدي وابو محمد بن عبد الله بن محمد الصفار
- (١٥) [وابو] بكر بن عبد الله بن ابي بكر الصوفي ، وعبد الله بن عبد الرحمن بن عبد المنعم الصقلي ، وابو النجم بن ابو الحسن بن سعد الله
- (١٦) وعبد الرحمن بن منصور بن نسيم ، وابراهيم بن عبد الله ، وابو الحسين بن معالي بن نصر ، وابو محمد بن بيان بن سالم الكفرطابي
- (١٧) [وابو] غالب بن ابي السكرم القرشي ، وابو البركات الحسين ، وابو المظفر عبد الله ، وابو منصور عبد الرحمن بنو محمد بن الحسن
- (١٨) [بن] هبة الله الشافعي . وسمع من اول الجزاء الى باب ما جاء في اختصاص الشام وقصوره بالاضافة
- (١٩) [ابو] بكر منصور ... ، وابو الحسن بن ابراهيم بن ابي الوحش الكتاني ، وابو الحسن بن محفوظ بن الحبلي
- (٢٠) وعبد الرحمن بن يعلى بن منصور ، وخليل بن فتوح بن حسن ، ويوسف بن ابراهيم بن عبد الله ، ومحمد بن عيسى
- (٢١) ومكي بن خليل بن عبد الله الحريري . وسمع من الباب المذكور الى آخر الجزاء كاتب الاسماء ابن أخي المسمع
- (٢٢) [احمد] بن محمد بن الحسن بن هبة الله ، والسديد ابو الغنائم المسلم بن مكّي بن خلف بن علان القيسي
- (٢٣) والشيخ ابو عبد الله محمد بن سيدهم بن هبة الله الانصاري ، وعبد الواحد بن بركات الصفار ، وابنه ابو
- (٢٤) الفضل ، والحاج اسمعيل بن قرادكن الزاهد ، ونصر الله بن علي الخنفي ، وابراهيم بن غازي ، ومحاسن بن عبده

- (٢٥) ...، وحليل بن حماد بن الحسين العميري ، وارهيم بن عطاء بن ابرهيم
المصري ، وابو الفضل يحيى ، وابو
- (٢٦) المحاسن سليمان ابنا الفضل بن سليمان بن البائياسي ، وابو محمد بن الحسن بن
ايه ، وعبد الرحمن بن عبدالعزيز بن
- (٢٧) | محمد | بن أبي العجائز ، وباروق بن الكندي ، واحمد بن عبد الوارث
بن خليفة القاعي ، ورار بن عبد الرحمن الجباز
- (٢٨) وعثمان بن عطاء بن مرشد ، وابو محمد بن الحسن بن صالح السلمي ،
وسودكين بن عبد الله الاميني ، ويوسف
- (٢٩) بن عبد الله المدائني ، وعلي بن فضيل بن محمد اللبداني ، وعبد الرحمن بن
يعلى المغربي ، وذلك في نوبتين
- (٣٠) آخرها الخميس السادس من محرم سنة ستين وخمس مائه ، بالمسجد الجامع
بدمشق ، وصح وثبت .

الجزء الثالث : السماع الثالث

سماع علي ابن المصنف القسم . تاريخه سنة ٥٧١ هـ . بدار السنة بدمشق .
بقراءة بهاء الدين أبي المواهب الحسن . كاتب الاسماء عبد الرحمن بن منصور الشافعي .
عدد السطور ١٩ . عدد السامعين : ٥١

- (١) سمع جميع هذا الجزء ، على الشيخ الامام ثقة الدين جمال الاسلام صدر الحفاظ ناصر السنة محدث الشام ابي محمد القسم بن الشيخ
- (٢) الامام شيخ الاسلام ابي القسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي ، انا به الله ، اخوه ابو الفتح الحسن ، وبنو عمه الفقيهان
- (٣) [ابو المظفر] عبدالله ، وابو منصور ، وابو المحاسن نصر الله ، وابو نصر عبد الرحيم ، بنو القاضي ابي عبد الله محمد بن الحسن ، بقراءة الشيخ
- (٤) [الامام بهاء] الدين ابي المواهب الحسن ، اخوه الشيخ الفقيه ابو القسم ، ابنا القاضي ابي الغنم هبة الله بن محفوظ بن صصرى ،
- (٥) والشيخ ابو محمد عبدالله بن اسمعيل بن ابي بكر الكناني ، والشريفان ابو الحسن ادريس بن الحسن بن علي الحسيني ، وابو
- (٦) . . . بن احمد الهاشمي ، والفقيهان ابو عبد الله محمد ، وابو اسحق ابراهيم ، ابنا الفقيه عبد الوهاب بن عيسى المالكي ،
- (٧) والخطيب شمس الدين ابو طالب محمد بن محمد بن حمزة بن ابي المضاء ، وابنه ابو المظفر عبد المنعم ، والوجيه ابو القسم محمود بن محمد بن معاذ ،
- (٨) وابو طاهر بركات بن ابراهيم بن طاهر الحشوعي ، وابناه ابراهيم وطاهر ، والفقيه ابو العباس الحضرمي بن عبد العزيز بن رمضان ،
- (٩) والفقيه نصر بن عبد العزيز بن عبد المؤمن البسكري ، والامام ابو جعفر احمد ابن علي بن ابي بكر القرطبي ، والفقيه ابو العباس
- (١٠) احمد بن علي بن يعلى السلمي ، وحسن بن علي بن ابراهيم الكركندي ، وحسن بن علي بن عبد الوارث الصقلي ، وابو بكر بن محمد بن احمد بن طاهر

- (١١) البروجردي ، ويوسف وابراهيم ابنا ابي الحسين بن احمد ، وابو زكري ،
والسيد ، وابو الحسين بنو علي بن مؤمل القرشي ، وعبد الواحد
- (١٢) ابن ابي البركات بن ابي الحسين الصفار ، وعبد الخالق بن علي بن زيد ،
وعبد الكريم بن عبد العزيز بن ابي الوحش ، واسماعيل بن جوهر بن
- (١٣) مطر الفراش ، وخضر بن سلطان بن كرم ، ومحمد بن ميمون بن مالك
الاندلسي ، وابو العباس احمد بن ناصر بن طعان الطريفي ، وعبد الله
- (١٤) ابن يوسف بن خليفة الشيرزي ، ومحمد بن لاحق بن عطاء السدري ، وابو
الغنائم بن محمد بن احمد الحريري ، وسالم بن رمضان بن يحيى ، وعتيق بن
- (١٥) ابي الفضل بن سلامة السلماني ، ومحمد بن محمد بن ابي الحسن المروزي ،
وابو الحسين بن علي بن خلدون ، وعبد الرحيم بن الحسين بن
- (١٦) المؤمل الخلاطي ، والشريف ابو محمد بن ابي البيان بن عبد الله الهاشمي
الدهان ، والفقيه ابو الحسن علي بن الخضر بن عبد الله القاري ،
- (١٧) السماع ، وعبد الرحمن بن عبد الله الفارسي ، وفضائل بن طاهر بن حمزة
المنربل ، وعمر بن جندي بن ابي الحسن ، ومحمود بن
- (١٨) . . . ، وكاتب الاسماء عبد الرحمن بن ابي منصور بن نسيم بن الحسين
ابن علي الشافعي ، وذلك في مجلسين آخرهما يوم الاحد ثالث
- (١٩) وعشرين شعبان سنة احدى وسبعين وخمس مائة ، بدار السنة من دمشق ،
انشاء الملك العادل رحمه الله ورضي عنه .

الجزء الثالث : السماع الرابع

سماع علي بن المصنف القسم . تاريخه سنة ٥٨٧ هـ . بجامع دمشق . بقراءة
الفقيه عثمان بن أبي بكر الموصلي . مثبت السماع بذا . بن أبي العسر التبريزي . عدد
السطور : ١٨ . عدد السامعين : ٣٦

- (١) سمع جميع هذا الجزء ، على الشيخ الفقيه الامام العالم الحافظ الثقة بهاء الدين
ناصر السنة محدث الشام ،
- (٢) ابي محمد القسم بن الامام الحافظ ابي القسم علي بن الحسن بن علي بن
هبة الله بن عبد الله بن الحسين الشافعي ،
- (٣) ولده صاحب الجزء ابو القسم علي ، بقراءة الفقيه ابي عمرو عثمان بن
ابي بكر بن جلدك الموصلي ، والشيخ
- (٤) الامين ابو الحسن علي بن عوض ، والشيخ ابو جعفر احمد بن علي بن
ابي بكر القرطبي ، وابناه ابو الحسن محمد وابو الحسين
- (٥) اسمعيل ، والفقيهان ابو علي الحسن بن علي بن عبد الوهاب ، وابو بكر
بن حرز الله بن حجاج التونسيان
- (٦) وابو الوحش عبد الرحمن بن ابي منصور بن نسيم ، وابو بشر مهدي
بن يوسف بن حجاج ، وابو طالب
- (٧) ابن علي بن ابي الفرج ، وابو الفضل عرب شاه بن ابراهيم بن الاعرابي ،
وسعيد بن يوسف بن مختيار ، وابو
- (٨) الربيع سليمان بن محمد بن سليمان ، وابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد العفار ،
وابو عبد الله محمد بن ابي بكر . . .
- (٩) وابنه ابواسحق ابراهيم ، وابو العباس احمد بن عبد الله بن جلدك ، وابو الحسين
هبة الله بن احمد بن محمد بن الحسن
- (١٠) وابو منصور بن احمد بن محمد بن مصري ، والقاضي ابو العباس احمد
ابن عثمان بن عبد الرحمن بن ابي الحديد ، والفقيه
- (١١) ابو محمد عبد السلام بن ابي بكر بن احمد الشافعي ، وأبو الحجاج يوسف
ابن ابي الفرج بن مهنذب القاضي ، والعفيف

- (١٢) ابو الحسن علي بن اسمعيل بن علي الانصاري ، وفتيان بن اسمعيل بن تمام ، وسليمن بن محمد بن . . . ، والشيخ
- (١٣) رزقان بن ابي الكرم بن رزقان ، وابو الدر ياقوت بن عبد الله مولى تاج الدين ابي اليمن الكندي ، وابراهيم
- (١٤) ابن عثمان بن علي ، والفقيه ابو الفضل جعفر بن عبد الله بن طاهر الصقلي ، وابو الحسن علي ، وابو
- (١٥) محمد عبد الله ابنا الشيخ ابي طاهر بركات بن ابراهيم بن طاهر الحشوعي ، وزكريا بن عثمان بن خالويه . . .
- (١٦) وعمر بن عيسى بن معالي ، ومحمد بن ميمون بن مالك ، وعمر بن عبد الرحمن ابن عمر الحنفي الدمشقي
- (١٧) ومثبت السماع بذل بن ابي المعمر بن اسمعيل التبريزي ، وآخرون بفوات ، اسأؤهم على الفرع
- (١٨) وذلك في العشر الأول من ذي الحجة سنة سبع وثمانين وخمس مائة ، بجامع [دمشق] ، حرسها الله تعالى . والحمد لله .

الجزء الثالث : السماع الخامس

سماع على الشيوخ الثلاثة : شهاب الدين البانياسي ، و نور الدولة علي بن عبد
الكريم ، ونجم الدين البكري . تاريخه كما يظهر من السماع السادس المعق به ، سنة ٦١٤ هـ .
بالمدرسة العادلية بدمشق . بقراءة صدر الدين البكري . ظهر منه ١٠ سطور .

- (١) سمع من البلاغ في هذا الجزء الثالث والجزء الرابع كله على الشيوخ الاجلاء
الامين شهاب الدين ابي المحاسن
- (٢) | سايمان | بن الفضل بن سايمان البانياسي ، ونور الدولة ابي الحسن علي بن
عبد الكريم بن الكويس البيع ، بسماعهما فيه من المصنف
- (٣) حسب ما هو مبين في طبقات السماع ، وعلى الفقيه الامام نجم الدين ابي
عبد الله محمد بن محمد بن محمد البكري
- (٤) التيمي ، بحق اجازته من الحافظ ابي القسم المؤلف ، بقراءة ولده الامام
الحافظ العدل صدر الدين ابي علي الحسن
- (٥) بن محمد ، والقاضي الأجل محيي الدين ابو الفضل يحيى بن قاضي القضاة
محيي الدين ابي المعالي محمد بن علي بن يحيى القرشي ،
- (٦) والفقيه الامام عماد الدين ابو المناقب حسام بن غزي بن يونس المجلي ،
والفقيه موفق الدين ابو عبد الله الحسين بن عمر
- (٧) ابن عبد الجبار الشافعي ، وشرف الدين محمد بن احمد بن عبد السمخي
العمرى الواسطيين ، وشهاب الدين عبد الرحمن ،
- (٨) [وعماد الدين] ابراهيم ، وفخر الدين محمد بنو الشريف بهاء الدين
ابي الفضل محمد بن عبد الوهاب بن مناقب الحسيني المنقذي ،
- (٩) [وابن عمهم شرف الدين] علي بن الشريف العدل ابي الغنائم المسلم
ابن عبد الوهاب الحسيني ، وقريش ، ومالك ابنا
- (١٠) [بركات بن ابي طالب بن ابي السرايا الحسيني]
[.]

الجزء الثالث : السماع السادس

سماع على الشيوخ الثلاثة السابقين . وهو كالسماع السابق في التاريخ والمكان
عدد السطور : ١٤ . عدد السامعين : ٢٢

- (١) [سمع جميع] الجزء الثالث ، والرابع بعده على المشايخ المذكورين بروايتهم
عن المصنف بقراءة ابن البكري التيمي
- (٢) ابو الفتح نصر الله بن ابي العز بن أبي طالب الشيباني . . . ، وشهاب الدين
ابو يعقوب اسحق بن نصر الله [بن هبة الله بن سفي]
- (٣) الدولة ، وشرف الدين عيسى بن القاضي الفقيه الامام جمال الدين أبي
الفضائل يونس [بن بدران بن فيروز القرشي المصري] ، وبرهان
- (٤) الدين ابراهيم بن يوسف بن عبد الله الزيلعي ، وفخر الدين ابو محمد عبد العزيز
بن عبد الرحيم بن مكّي بن جميل البغدادي ، والامام
- (٥) زكي الدين ابو عبد الله محمد بن يوسف بن ابي بداس البرزالي ، واحمد بن
ابي سعيد التمرائشي ، ونجم الدين ابو
- (٦) اسحق ابراهيم بن ابي البدر بن ميران البغدادي ، وتقي الدين نعمة بن
عبد الله بن دحامس الصفواني ، ومحمد وابو بكر عبد الله ابنا عمر بن
- (٧) مسعود الحجاز الحنبلي ، وابو الحسن علي بن ابراهيم بن عثمان الجزري
السكحال ، ونجيب الدين ابو محمد عبد الغفار بن عبد الوهاب
- (٨) بن محمد الانصاري ، ومكين الدين ابو محمد بن ابراهيم بن ابي العيس الكركي ،
وشرف الدين ابو نصر محمد بن ابي الرضا بن المنفق
- (٩) الحموي ، وحسن بن عمر بن أبي بكر الواسطي ، وزكي الدين عبد السلام بن
ياقوت بن عبد الله ، وسمع من البالغ الى آخر الجزء
- (١٠) الفقيه الامام الزاهد تاج الدين ابو الفتح محمد بن القاضي الامام العالم
جمال الدين أبي الفضائل يونس بن بدران بن فيروز

- (١١) الشافعي القرشي ، وشمس الدين ابو الغنائم المسلم بن محمد بن علان القيسي ،
وشمس الدين ابو عبدالله محمد بن أبي محمد ...
- (١٢) بن محاسن التغلبي ، وشهاب الدين ابو عبدالله تكين بن محمد بن بنا الربيعي ،
وسمع الجميع ابو الفضل محمد بن محمد بن محمد البكري
- (١٣) وهذا خطه ، وذلك في مجلسين آخرهما يوم الثلاثاء تاسع وعشرين ذي القعدة
سنة اربع عشرة وستماية في المدرسة
- (١٤) العادلية الجديدة ، دمشق ، واجاز المشايخ الثلاثة للسامعين ما تجوز روايته
عنهم بشرطه .

الجزء الثالث : السماع السابع

سماع علي ابن أخي المصنف زين الامناء . تاريخه ٦١٦ هـ . بجامع دمشق .
ثبت السماع عبد الرحمن بن عمر . عدد السطور : ٨ . عدد السامعين : ٥ .

(١) سمع جميع هذا الجزء . بكامله . على سيدنا الشيخ الاجل محدث

(٢) الشام ابي البركات الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن الحسين الشافعي
اكرمه الله ، بسماعه

(٣) فيه من عمه ، والملحق فيه باجازته منه ان لم يكن سمعه ، وما
اجازة او سمع

(٤) منه فباجازته منهم ، ولداه النجيبان ابو علي عبد اللطيف ، وابو سعد
عبد الله . . .

(٥) والشيخ الفقيه الامام الحافظ الناقد زكي الدين ابو عبد الله محمد بن يوسف
بن محمد بن ابي بداس

(٦) البرزالي الاشيلي وعارض باصله نفعه الله بالعلم ، والفقيه جمال الدين
ابو القسم سليمان

(٧) بن عبد الكريم بن عبد الرحمن الدمشقي ، وعبد الرحمن بن عمر بن بركات
بن معانة

(٨) واثبت سماعتهم بمخطه في شهر رجب المعظم سنة ست عشرة وستاية بجامع دمشق .

الجزء الثالث : السماع السابع

سماع علي ابن اخي المصنف زين الامناء . تاريخه ٦٢١ هـ . بجامع دمشق .
بقراءة زين الدين النابلسي . مثبت السماع عمر بن محمد الاميني . عدد السطور : ١١ .
عدد السامعين : ٩

- (١) سمع جميع هذا الجزء الثالث على شيخنا الامام العالم العامل مسند الشام ثقة الثقات زين الامناء ابي البركات
- (٢) الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله الشافعي ، انا به الله الجنة ، بسماعه فيه من مؤلفه ، تفعمده الله برحمته ، والملحق فيه باجازته
- (٣) منه ان لم يكن سمعه ، بقراءة الامام العالم زين الدين ابي البقاء خالد بن يوسف بن سعد النابلسي ، مولانا القاضي
- (٤) الاشرف سيد الوزراء والعلماء بهاء الدين ناصر السنة محيي الشريعة ابو العباس احمد بن القاضي الفاضل المولى
- (٥) ابي علي عبد الرحيم بن ابي المجد علي بن الحسن البيساني ، آتاه الله ، وقتياه سيف الدين سنقر واقوش بن ايك ابنا
- (٦) عبد الله التركيان ، والامام العالم صائغ الدين ابو عبد الله محمد بن غسان بن رافع العامري ، وولده عبد
- (٧) الله وهو في اواخر السنة الخامسة ، والامام عز الدين ابو محمد عبد العزيز بن عثمان بن ابي طاهر الاربلي
- (٨) وعمر بن محمد بن منصور بن مسرور بن عبد الله الاميني ، وهذا خطه ، عفا الله عنه ، وابو بكر محمد بن لولو بن عبد الله . . .
- (٩) وصح وثبت يوم الثلاثاء ثامن عشرين جمادى الاولى سنة احدى وعشرين وستماية بالكالية من جامع دمشق عمره الله
- (١٠) نذكره . وسمع من موضع اسمه الى آخر الجزء الامام الحافظ محب الدين ابي عبد الله محمد بن محمود بن الحسن
- (١١) واسمه عند باب ماجاء في الايضاح والبيان ان الشام الأرض المقدسة المذكورة في القرآن والحمد لله حق حمده .

الجزء الرابع : السماع الثاني

سماع على المؤلف . تاريخه سنة ٥٦٠ هـ . مجامع دمشق . بقرأة القسم ابن المؤلف . كاتب السماع احمد بن محمد بن الحسن الشافعي . عدد السطور : ٣١ . عدد السامعين : ٨٥

- (١) [سمع جميع هذا الجزء] على مصنفه الشيخ الامام الفقيه العالم الحافظ الثقة الصدر ناصر السنة محدث
- (٢) الشام أبي القسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي ادام الله كلاله ، ولداه أبو محمد
- (٣) القسم ، بقرأته ، وأبو الفتح الحسن ، وحفيده أبو طاهر محمد بن القسم بن علي ، وجمال الدين أبو محمد عبدالله بن محمد بن
- (٤) سعد الله الحنفي ، والشيخ أبو بكر محمد بن بركة بن كرنا الصلحي ، وابن اخت المسمع أبو طالب الحسن بن محمد بن علي بن المسلم
- (٥) والسيد أبو الغنائم المسلم بن مكّي بن خلف بن علان ، وسعد الله بن محمد بن المصيصي ، وأبو زكري يحيى بن
- (٦) المؤمل القرشي ، وابن اخوه أبو الفضل بن أبي بكر ، وأبو بكر بن الحسن المروزي ، ويعرف بملك البحر ، والشيخ أبو عبد الله
- (٧) [محمد بن] سيدهم بن هبة الله الانصاري ، وأبو غالب بن أبي الكرم القرشي ، وهبة الله بن محمد بن ناجية ، وعبد
- (٨) [الرحمن بن] عبد العزيز بن أبي العجاج ، ومحمد ، وأبرهم ، وأسميل بن عبد الوهاب بن عيسى البكري
- (٩) [وعمر بن محمد] بن حفاظ ، وخليل بن أبو محمد بن الحسين الصيرفي ، وزي الدولة أبو علي الحسين بن الحسن بن أبي
- (١٠) المضاء البجليكي ، وسودكين بن عبد الله الأديني ، وعبد الواحد بن بركات الصفار ، وانه أبو الفضل ، وأبو الحسين

- (١١) [ابن ابي] المعالي بن خلدون ، و ابو العباس احمد بن سعيد بن سفي
الاشبيلي ، و احمد بن عبد الوارث بن خليفة القلمي
- (١٢) و عبد الوهاب بن علي بن حمزة الحمصي ، و ابو بكر بن عبد الله بن ابي
بكر ، و القاضي ابو المعالي محمد بن علي بن محمد بن يحيى ،
- (١٣) و ابن ابن عم ابيه ابو المكارم عبد الواحد بن عبد الرحمن بن سلطان بن
يحيى القرشيان ، و ابو المفضل يحيى
- (١٤) و ابو المحاسن سليمان ابنا الفضل بن سليمان بن ابي المجد البانياسي ، و ابو محمد
بن احمد بن حمزة بن علي الموازيني
- (١٥) [و محمد] بن هبة الله بن محمد الشيرازي ، و يوسف بن احمد بن محمد المروزي ،
و عبد الله بن مكّي بن علي الحراني ، و علي بن
- (١٦) [عبد] الكريم بن الكويس ، و عبد الرحيم بن ابي الحسن الحراني ،
و مسعود بن علي بن سبتكين ، و محمد بن اميركا بن
- (١٧) [ابي] الفرج الممداني ، و باروق بن السكندكي ، و ياقوت بن عبد الله
الجاموسكي ، و عبد الرحمن بن عبد الله البختياري ،
- (١٨) [و ابو] محمد بن فضائل بن خليفة الموصلّي ، و ابو محمد بن الحسن بن صالح
السلمي ، و عبد الرحمن بن يعلى المغربي ، و المش بن نامش
- (١٩) [اله] اسكري ، و يوسف بن عبد الله الأندلسي ، و سيدهم بن كئائب بن وهوب
النجاد ، و مكّي بن يوسف بن الحسن
- (٢٠) البراز ، و عبد الرحمن بن منصور بن نسيم ، و نصر الله بن علي الحنفي ،
و عثمان بن ابي بكر الصفار ، و ابراهيم بن
- (٢١) مهدي ، و علي بن معالي ، و ابراهيم بن غازي ، و محاسن بن عبد ، و علي
بن فضل بن محمد اللبداني ، و الشواعرة
- (٢٢) و ابراهيم بن عطاء بن ابراهيم المقرئ ، و علي بن مفرج ، و أحمد بن علي
بن مفرج النابلسي ، و ابو محمد بن بيان بن سالم
- (٢٣) الكفرطابي ، و عبد السلام بن عبد الله بن علي الحنفي ، و ابو النجم بن
ابو الحسن بن سعد الله ، و عبد الله
- (٢٤) بن عبد الرحمن السقلي ، و الياس بن محمد بن ابراهيم ، و ابراهيم بن عبد الله ،
و بركاسا بن فرخاوا الديلمي ، و علي بن مخلوف
- (٢٥) السقلي ، و أحمد بن الحسن بن محمد البصري ، و ابو بكر بن ابي نصر بن
أبي الفرج الصايغ ، و ابو طالب بن الحسن

- (٢٦) ابن حبيدة بن العرق ، ويوسف بن أبي نصر بن أبي العز الفارسي ،
وابو الزهر بن ابراهيم بن وقار ، وصخر
- (٢٧) ابن نعلب ، وعثمان بن عطاء بن مرشد ، ومحمود بن موسى ، ويوسف بن
ظافر بن علي الشافعي ، وغنائم بن سالم
- (٢٨) وابو البركات الحسن ، وابو منصور عبد الرحمن ، ابنا محمد بن الحسن بن
هبة الله ، وأخوهما
- (٢٩) كاتب السماع أحمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله . وسمع النصف الثاني منه
اخيه ابو المظفر
- (٣٠) عبدالله بن محمد بن الحسن . وذلك في يوم الجمعة السابع عشر من محرم
سنة ستين وخمس مائة
- (٣١) بالمسجد الجامع بدمشق وصح وثبت . والله الحمد والمنة .

الجزء الرابع : السماع الثالث

سماع علي ابن المصنف القسم . تاريخه سنة ٥٧١ هـ . بدمشق . بقراءة بها ، الدين
أبي المواهب بن صصرى . وثبت الأسماء أحمد بن علي القرطبي . عدد السطور : ٧٠
عدد السامعين : ١٠ .

- (١) سمع جميع هذا الجزء ، على الشيخ الامام العالم الحافظ الثقة الكامل الاوحد
ثقة الدين صدر الحفاظ ناصر السنة محدث الشام ابي محمد القاسم
- (٢) بن الامام شيخ الاسلام ابي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي ، ايدته
الله بطاعته ، و قدس روح والده وبرد مضجعه ، اخوه
- (٣) الشيخ ابو الفتح الحسن ، وبنو عمه ابو منصور عبد الرحمن ، و ابو المحاسن
نصر الله ، و ابو نصر عبد الرحيم ، بنو القاضي ابي عبد الله محمد بن الحسن ،
بقراءة القاضي
- (٤) بها ، الدين ابي المواهب الحسن ، و اخوه القاضي شمس الدين ابو القاسم
الحسين ، ابنا القاضي ابي الغنائم هبة الله بن محفوظ بن صصرى ، والشيخ
ابو طاهر
- (٥) بركات بن ابراهيم بن طاهر الخشوعي ، وبنوه ابراهيم و طاهر و عبد العزيز ،
و ثبت الاسماء احمد بن علي بن ابي بكر بن اسمعيل القرطبي و سمع مع
- (٦) الجماعة آخرون اسماؤهم مثبتة على الفرع المنقول عن هذا الاصل . وذلك
في عدة مجالس من سنة احدى وسبعين وخمسةائة .
- (٧) بمدينة دمشق ، حرسها الله . والحمد لله وحده و صلواته وسلامه على محمد النبي الامي
و على آله وصحبه اجمعين ، و حسبنا الله و نعم المعين . و صبح و ثبت .

الجزء الرابع : السماع الرابع

سماع علي ابن أخي المصنف عبد الرحمن . تاريخه سنة ٦١٤ هـ . بالدرسة
الجارونية بدمشق . براءة كمال الدين بن أبي جرادة الحلبي . كتاب الأسماء :
اسماعيل بن عبدالله الأنطاقي . عدد السطور : ١٥ .

- (١) سمع هذا الجزء ، وهو الرابع ، من تاريخ مدينة دمشق حماها الله ، ومن
الجزء الثالث قبله من باب اعلام النبي ﷺ أمته واخباره ان بالشام
- (٢) من الخير تسعة أعشاره الى آخر الجزء ، على الشيخ الفقيه الامام العالم
العامل فخر الدين مفتي المسلمين ابي منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن
الشافعي ، ايده الله ،
- (٣) بسماعه فيه من عمه الحافظ مؤلفه رحمه الله ، وما كان فيه من الملحق بعد
السماع . . . اجازة له منه ان لم يكن سماعا ، بقراءة الفقيه الاجل العدل
- (٤) . . . كمال الدين ابي القاسم عمر بن احمد بن . . . الدين بن ابي جرادة
الحلبي . صاحب الكتاب النجيب الاصيل . . . ابو محمد القاسم بن الحافظ
- (٥) الامام عماد الدين ابي القاسم علي ابن الامام الحافظ شمس الحفاظ ابي محمد
القاسم بن الامام المؤلف رضي الله عنه ، وابن المسمع ابو الفتح
- (٦) عبد الرزاق ، وابنا اخويه ، ابو العباس الفعقل ، وابو الفتح نصر الله ،
ابنا احمد بن محمد بن الحسن ، وابن عمهما ابو سعد عبد الله بن الحسن بن
- (٧) هبة الله بن الحسن الشافعي ، والامير الكبير السيد العالم تقي الدين
ابو التقي صالح بن اسمعيل بن احمد اللعطي المصري ، والفقيه الاجل
محب الدين ابو محمد عبد
- (٨) العزيز بن الحسين بن عبد العزيز بن هلال الاندلسي ، والشيخ ابو طالب محمد
ابن عبد المؤمن بن صابر السلمي ، وولده ابو المعالي
- (٩) عبد الله ، وابو المعالي محمد بن جامع بن باقي التميمي ، وولده ابو بكر
ومحمد ، والركي محمد بن يوسف بن محمد بن ابي بداس البرزالي الاصبهاني

- (١٠) ونسخه نسخة عارض بها في السماع ، و ابو موسى عبد الله بن عبد الباري
بن عبد الصمد القيسي المعري ، و ابو علي الحسين بن ابي عبد الله محمد بن
(١١) الحسين الانصاري سبط ابو . . . الفقيه المصري ، و اخوه لأبيه محمد ،
وعمر بن عبد الوهاب بن ابي بكر السوسي ، و ابو العلي
(١٢) رزق الله بن يحيى بن رزق الله الباجدباري الدينيري ، والفهر أبو سليمان
داود بن سليمان بن . . . البليبي ، و اسمعيل بن
(١٣) عبد الله بن عبد المحسن بن الانماطي الانصاري المصري ، وهذا خوله ،
وولده ابو بكر محمد رفق الله بها في آخر الخامسة
(١٤) وفناء صافي ، وسمع النصف الثاني من هذا الجزء الشريف الاجل صدر الدين
ابو علي الحسن بن محمد بن محمد البكري
(١٥) وذلك بمدرسة المسمع المعروفة بالجاروقية^(١) بدمشق في يوم الخميس عاشر شهر
صفر سنة اربع عشرة وستائة ، و صح وثبت .

(١) كذا ، وهي واضحة بالثقاف . و ذكر النعمي المدرسة الجاروقية نسبة الى جروح التركاني
ولم يذكر الجاروقية .

الجزء الرابع : السماع الخامس

سماع على الشيوخ الثلاثة : شهاب الدين البانياسي ، ونور الدولة علي بن عبد الكريم ، ونجم الدين البكري . تاريخه سنة ٦١٤ هـ . بالمدسة الغادلية دمشق . بقرائه الحسن البكري ، وهو كتب الأسماء . عدد السطور : ٢٧ . عدد السامعين : ٣٥

- (١) سمع جميع هذا الجزء ، وهو الرابع من تاريخ دمشق ، جعلها الله دار إسلام
- (٢) على الشيوخ الامين العدل الرئيس شهاب الدين أبي المحاسن سليمان بن الفضل بن سليمان بن
- (٣) البانياسي ونور الدولة أبي الحسن علي بن عبد الكريم بن الكويس البيع بسماعها فيه من المؤلف
- (٤) وعلى والدي الامام نجم الدين ابو عبد الله محمد بن محمد بن محمد البكري التيمي باجازته من المؤلف
- (٥) القاضي الأجل الفقيه الامام محيي الدين أبو المفضل يحيى بن قاضي القضاة محيي الدين بن ابي
- (٦) المعالي محمد بن علي بن يحيى القرشي ، والفقيه الامام عماد الدين أبو المناقب حسام بن غزي
- (٧) بن يونس الجلي الشافعي ، والفقيه الامام موفق الدين أبو عبد الله الحسين بن عمر بن عبد الجبار
- (٨) الشافعي ، وشرف الدين محمد بن أحمد بن عبد السمخعي العمري الواسطيان ، والولد
- (٩) السيد المتجيب شرف الدين عيسى بن شيخنا القاضي الأجل الفقيه الامام المفتي جمال الدين
- (١٠) أبي الفضائل يونس بن بدران بن فيروز القرشي ، وشهاب الدين عبد الرحمن ، وعماد الدين
- (١١) ابراهيم ، ومحيي الدين محمد بنو الشريف بهاء الدين ابي الفضل محمد بن عبد الوهاب بن مناقب

- (١٢) بن احمد الحسيني المنقذي ، وابن عمهم شرف الدين علي بن الشريف العدل كمال الدين بن
- (١٣) أبي الغنائم المسلم بن عبد الوهاب الحسيني المنقذي ، ونجيب الدين ابو الفتح نصر الله
- (١٤) ابن أبي الفتح بن أبي العز بن أبي طالب الشيباني الصفار ، ونجيب الدين أبو محمد عبد
- (١٥) الغفار بن عبد الوهاب بن محمد الأنصاري ، ومكين الدين أبو محمد بن ابراهيم بن
- (١٦) أبي العيش الكركي ، وشرف الدين ابو نصر محمد بن ابي الرضا بن زيد المنفق الحموي ،
- (١٧) والاجل فخر الدين ابو محمد عبد العزيز بن عبد الرحمن بن مكّي بن
- (١٨) بقية الأسماء : والامام العالم زكي الدين أبو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد بن ابي بداس البرزالي ، وشمس الدين أبو الغنائم المسلم بن محمد بن المسلم بن
- (١٩) علان القيسي ، وشهاب الدين ابو يعقوب اسحق بن نصر الله بن هبة الله بن سنى الدولة ، ونجم الدين ابو اسحق ابراهيم بن ابي البدر بن ميران
- (٢٠) البغدادي ، وتقي الدين نعمة بن عبد الله بن دحاس الصفواني ، وبرهان الدين ابراهيم بن يوسف بن عبدالله الزيلعي ، وزكي الدين
- (٢١) عبد السلام بن ياقوت بن عبد الله ، وشمس الدين ابو عبد الله محمد بن الشيخ الزكي ابي المعالي احمد بن أبي الفهم بن طلائع الخزومي ، واحمد بن
- (٢٢) أبي سعيد بن أبي سعيد الشرايشي ، وأبو موسى عبد الله بن عبد الباري بن عبد الصمد القيسي ، وحسن بن عمر بن أبي نصر الواسطي ،
- (٢٣) وشهاب الدين أبو عبد الله الحسين بن محمد بن بيان الربيعي الشافعي ، ومحمد ، وابو بكر ابنا عمر بن الحسن الفارسي الصوفي ، وأبو الحسن علي بن
- (٢٤) ابراهيم بن عثمان الكحال الجزري ، وقريش ، ومالك ابنا الشريف بركات بن أبي طالب عقيل بن أبي السرايا الحسيني ، ومحمد ،
- (٢٥) وأبو بكر عبد الله ابنا عمر بن مسعود الجباز الحنبلي ، وأبو الفضل محمد بن محمد البكري التيمي ، بقراءة أخيه الحسن
- (٢٦) وهذا خطه ، وذلك في تاسع وعشرين ذي القعدة سنة اربع عشرة وستمائة ، بالمدرسة العادلية ، بمنحروسة دمشق ، واجاز
- (٢٧) المشايخ الثلاثة لسكل من حضر المجلس ما عساه يسقط عن سمعه ، مع سائر ما تجوز روايته عنهم ، ليرود عنهم بشرطه وتلفظوا بذلك .

الجزء الرابع : السماع السادس

سماع علي ابن اخي المصنف زين الامناء الحسن بن محمد . تاريخه سنة ٦١٦ هـ .
بياب الناطقين من جامع دمشق . بقراءة عمر بن يوسف البرزالي . وهو كاتب
الاسماء . عدد السطور : ١٠ . عدد السامعين : ٥ .

- (١) سمع جميع هذا الجزء . بكامله على الشيخ الأجل الاصيل . مستند الشام
- (٢) أبي البركات الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله الشافعي ، ابقاه الله ،
- (٣) بسماعه فيه والملاحقات باجازته من المصنف إن لم يكن سماعاً
- (٤) ابناه ابو علي عبد اللطيف ، وأبو سعيد عبد الله ، ومحمود بن عبد . . .
- (٥) ابن حموة المزداني الصوفي ، ومحمد بن يوسف بن محمد بن أبي بداس
- (٦) البرزالي الاشبيلي ، بقراءته ، وهذا خطه ، وسمع سليمان بن عبد الرحيم
- (٧) ابن عبد الرحمن من موضع اسمه الى آخر الجزء . وصح ذلك وثبت
- (٨) يوم الثلاثاء الثالث عشر من شهر رجب الفرد سنة ست عشرة
- (٩) وستمئة ، بياب الناطقين من جامع دمشق حرسها الله
- (١٠) أعاد سليمان ما فاته وكل له وصح ذلك وثبت . . .

الجزء الرابع : السماع السابع

سماع علي بن ابي المصنف زين الأمانة أبي البركات . تاريخه سنة ٦٢١ هـ .
الخائط الشمالي من جامع دمشق . بقراءة زين الدين النابلسي . كتاب الأسماء عمر
ابن محمد الأميني . عدد السطور : ١٢ . عدد السامعين : ٩

- (١) سمع جميع هذا الجزء . الرابع من هذه المجلدة على شيخنا الامام العالم مسند الشام ثقة الثقات
- (٢) زين الأمانة أبي البركات الحسن بن محمد بن هبة الله الشافعي ، أتاه الله الجنة وقسح في أجله ، بهماعه .
- (٣) فيه من مؤلفه نعمده الله برحمته والملحق فيه باجازته منه إن لم يكن سمعه ، بقراءة الامام العالم زين الدين
- (٤) أبي البقاء خالد بن يوسف بن سعد النابلسي ، مولانا القاضي الأشرف سيد الوزراء والعلماء بهاء الدين
- (٥) ناصر السنة محيي الشريعة أبو العباس احمد بن القاضي الفاضل العلامة ابي علي عبد الرحيم بن أبي
- (٦) المجد علي بن الحسن البيساني . أيدته الله ، وفتياه سيف الدين سنقر وايبك ابنا عبد الله التركيان
- (٧) وعز الدين عبد العزيز بن عثمان بن أبي طاهر الاربلي ، وأبو البركات عيسى بن محمد بن نعيم .
- (٨) وعمر بن محمد بن منصور بن مسرور الأميني ، وهذا خطه ، عفا الله عنه ، واسماعيل بن حاتم بن عبد الله
- (٩) المصري ، ومحمد بن لولو بن عبد الله المعيني . وسمع وثبت يوم الثلاثاء ثاني عشرين جمادى
- (١٠) الأولى سنة احدى وعشرين وستمائة ، بالخائط الشمالي من جامع دمشق عمره الله بذكره .
- (١١) وسمع من موضع اسمه الى آخر الجزء . أبو العباس أحمد بن شرف الدين ابن الحسين بن هبة الله بن تاج
- (١٢) الأمانة أبي الفضل أحمد أخي المسمع . والحمد لله حتى حمده ، وسمع الجميع ...

الجزء الخامس : السماع الثاني

سماع على المصنف . تاريخه سنة ٥٦٥ . مجامع دمشق . بقراءة ابن المصنف القسم . كاتب الأسماء احمد بن محمد بن الحسن الشافعي . عدد السطور : ٣٠ . عدد السامعين : ٧٥

- (١) سمع جميع هذا الجزء على مصنفه الشيخ الفقيه الامام العالم العامل الثقة الصدر ناصر السنة
- (٢) محدث الشام أبي القسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي ، ولده الشيخ الامام الفقيه أبو محمد القسم ،
- (٣) بقراءته ، وأبو الفتح الحسن ابنا علي ، وحفيده أبو طاهر محمد بن القسم بن علي ، وابن اخته أبو طالب الحسن
- (٤) بن محمد بن علي بن المسلم السلمي ، وجمال الدين أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعد الله الحنفي ، والشيخ أبو بكر محمد بن بركة
- (٥) الصلحي ، وزين الدولة أبو علي الحسين بن الحسن بن أبي المنشاء البعلبكي ، وقتاه سنقر ، وسديد الدين أبو القنائم
- (٦) المسلم بن مكّي بن خلف بن علان القيدي ، والشيخ أبو القنائم المسلم بن حماد بن ميسرة البراز ، وسعد الله بن
- (٧) محمد بن المصيصي ، وأبو زكريا يحيى بن علي بن مؤمل القرشي ، وأبو القسم هبة الله بن محمد بن ناجية ، والشيخ أبو عبد الله محمد
- (٨) بن سيدهم بن هبة الله الأنصاري ، وعبد الرحمن بن عبد العزيز بن أبي العجايز ، وأبو بكر بن الحسن المروزي ، يعرف
- (٩) بملك البحر ، وعمر بن محمد بن حفاظ ، وعبد الرحيم بن أبي الحسن الحيزاني ، وأبو بكر بن أبي الحسن الشعيري ،
- (١٠) وأبو محمد بن فضائل بن خليفة الموصلية ، والشيخ أبو العباس أحمد بن سعيد بن سفي الأشيبلي ، واحمد بن الحسن بن محمد

- (١١) البصري ، وعبد الوهاب بن علي بن حمزة الحمامي ، وعبد الرحمن بن منصور بن نسيب ، ومكي بن يوسف بن أبي الحسين
- (١٢) البزاز ، وأبو محمد بن بيان بن سالم الكفرطايي ، وسودكين بن عبد الله الأوبخي ، وإبراهيم بن عبد الله ...
- (١٣) وأبو الفضل يحيى ، وأبو الحسن سليمان ، أبنا الفضل بن سليمان ، ومحمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي ، وعلي
- (١٤) بن عبد الكريم بن الكوريس ، وأبو محمد بن أحمد بن حمزة بن علي الموازي ، وعبد الواحد بن بركات الصفار ، وابنه
- (١٥) أبو الفضل ، و خليل بن حماد بن أبو محمد الصيرفي ، وأبو الحسين بن أبي المعالي بن خلدون ، وطاوس بن عبد المغيث
- (١٦) الصقلي ، وإبراهيم بن عطاء بن إبراهيم المقرئ ، وإبراهيم بن عبد الرحمن الفراء ، وبركاسا بن فرخاوا الديلمي ، وعبد
- (١٧) الرحمن بن عبد الله البختيار ، وأبو محمد بن الحسن بن آية ، وأبو بكر بن عبد الله بن أبي بكر ، وأبو محمد بن الحسن بن صابر
- (١٨) السلمي ، وعلي بن أحمد بن مفرج النابلسي ، وعبد الرحمن بن عبد الله بن عبد المنعم الصقلي ، وإبراهيم بن غازي
- (١٩) وإبراهيم بن مهدي ، وعلي بن معالي ، ومحاسن بن عبده ، وعلي بن محمد بن فضل اللبداني ، الشواعرة
- (٢٠) وأبو البركات الحسن ، وأبو المظفر عبد الله ، وأبو منصور عبد الرحمن بنو محمد بن الحسن ، وأخوهم
- (٢١) كاتب الاسماء أحمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله . وسمع من أول القائمة الرابعة إلى آخره أبو النجم بن
- (٢٢) أبو الحسن بن سعد الله . وسمع من أول الخامسة إلى آخره يوسف بن أحمد بن محمد المروزي ، وسمع النصف
- (٢٣) الأول منه ، وأبو غالب بن أبي الكرم القرشي ، وسيدهم بن كئائب بن موهوب ، وأحمد بن عبد الوارث بن
- (٢٤) حلينة القلمي ، ونجد بن أميركا الهمداني ، وزيار بن عبد الله الحجاز ، وياقوت بن عبد الله الجاموسكي ، و ...

- (٢٥) بن عبد الوهاب المالكي ، وعسن بن علي بن أبو بكر ، وأبو الحسين بن أبي المعالي ، وشعيان بن أبي بكر ...
- (٢٦) وسمع النصف الثاني منه المش بن بامدش العسكري ، وعثمان بن عطاء بن مرشد ، وأبو محمد هبة الله
- (٢٧) بن عبد الصمد بن الحسن بن تميم ، ونسر الله بن علي الحنفي ، وأبو بكر بن أبي محمد بن أبي عبد الله ، وأبو المحاسن
- (٢٨) بن أبي بكر بن علي بن مؤمل القرشي . وسمع من بعد النصف الثاني بقائمتين عمر بن أبي الحسن الح ... ،
- (٢٩) وأحمد بن عبد الوارث بن خليفة القلمي ، وعثمان بن أبي القسم الطياني . وذلك في نوبتين آخرهما يوم ...
- (٣٠) الثالث والعشرين من محرم سنة ستين وخمسة مائة ، بالمسجد الجامع بدمشق . وصح وثبت .

الجزء الخامس : السماع الثالث

سماع علي بن المصنف التسم . تاريخه سنة ٥٧١ هـ . بدمشق . بقراءة بهاء الدين
ابن صصرى . كاتب الاسماء احمد بن علي القرطبي . عدد السطور : ٧ . عدد
السامعين : ١٠ .

- (١) سمع جميع هذا الجزء ، علي الشيخ الامام العالم الحافظ الثقة ثقة الدين الكامل
الواحد بهاء الدين صدر الحفاظ ناصر السنة محدث الشام
- (٢) ابي محمد القسم بن الامام شيخ الاسلام ابي القسم علي بن الحسن بن هبة الله
الشافعي ، ايدته الله بطاعته ، وقدم روح والده ويرد مضجعه ،
- (٣) اخوه الشيخ ابو الفتح الحسن ، وابن عمه ابو منصور عبد الرحمن بن
القاضي ابي عبد الله محمد بن الحسن ، بقراءة القاضي بهاء الدين ابي المواهب
- (٤) واخوه ابو القسم الحسين ابنا القاضي ابي التمام هبة الله بن محفوظ بن
صصرى ، والشيخ ابو طاهر بركات بن ابراهيم بن طاهر
- (٥) الخشوعي ، وبنوه ابراهيم وطاهر وعبد العزيز ، وابو العباس احمد بن علي
ابن يعلى السلمي ، وابو العباس بن ناصر بن ، وكاتب
- (٦) الاسماء احمد بن علي بن ابي بكر بن اسمعيل القرطبي ، وسمع آخرون
اسماؤهم مثبتة على الفرع المنقول من هذه الاصل وذلك
- (٧) في ... مجالس من سنة احدى وسبعين وخمسة ، بمدينة دمشق ، حرسها
الله . والحمد لله وحده ، وصلى الله على نبي السلام ، وعلى آله وصحبه
أجمعين ، وحسبنا الله ونعم المعين ، وصح وثبت .

الجزء الخامس : السماع الرابع

سماع على الشيوخ شهاب الدين البانياسي وعلي بن عبد الكريم ونجم الدين البكري . تاريخه سنة ٦١٤ هـ . بالدرسة المادلية بدمشق . بقرائة الحسن البكري . وهو كتب الاسماء . عدد السطور ٢٩ . عدد السامعين : ٣٨

- (١) سمع الجزء الخامس من تاريخ دمشق للمحافظ أبي القاسم بن عساكر ، وهذه عن غواشيه ، على الشيخين
- (٢) الامين العدل شهاب الدين ابي المحاسن سليمان بن الفضل بن سليمان ابن البانياسي ، ونور الدولة ابي الحسن
- (٣) علي بن عبد الكريم بن الكويس البيع ، بسماعها فيه من المؤلف ، وعلى الشريف الامام نجم الدين ابي عبد الله
- (٤) محمد بن محمد البكري التيمي ، بحق اجازته منه ، السادة الآئمة : القاضي الاجل الفقيه الامام محيي الدين ابو المنفلد محيي بن
- (٥) قاضي القضاة محيي الدين ابي المعالي محمد بن علي بن محمد بن محيي القرشي ، والقاضي الفقيه الامام العالم الزاهد تاج الدين
- (٦) ابو الفتح محمد بن شيخنا القاضي الاجل ، الفقيه الامام المقتي جمال الدين سفير الخلافة المعظمة أبي الفضائل
- (٧) يونس بن بدراف بن فيروز السبي القرشي الشافعي ، وأخوه النقيب شرف الدين عيسى ، والفقيه الامام العالم الفاضل
- (٨) عماد الدين ابو المناقب حسام بن غزي بن يونس المجلي ، والفقيه الامام موفق الدين ابو عبد الله الحسين بن عثمان بن عبد الجبار
- (٩) الشافعي ، وربيه شرف الدين بن محمد بن احمد بن عبد السخري العمري الواسطيان ، والامام الحافظ زكي الدين ابو عبد الله
- (١٠) محمد بن يوسف بن محمد بن أبي بداس البرزالي ، والشيخ الامام العدل شمس الدين ابو عبد الله محمد بن عبد العزيز بن

- (١١) علي بن خلدون ، و ابراهيم بن الاجل العدل نجم الدين ابي الحسن علي بن
محمد العباسي ، وشهاب الدين عبد الرحمن
- (١٢) و عماد الدين ابراهيم ، و فخر الدين محمد بنو الشريف بهاء الدين ابي الفضل
محمد بن عبد الوهاب بن مناقب بن احمد
- (١٣) الحسيني المنقذي ، وابن عمهم شرف الدين ابو الحسن علي بن الشريف
العدل كمال الدين ابي الغنائم المسلم بن
- (١٤) عبد الوهاب الحسيني ، و قریش و مالك ابنا بركات بن ابي طالب بن ابي
السرايا الحسيني ، و الفقيه نجيب الدين
- (١٥) ابو الفتح نصر الله بن ابي العزيز بن ابي طالب الشيباني الصفار ، و نجم الدين
ابو اسحق ابراهيم بن ابي البدر
- (١٦) ابن ميران البغدادي ، و شهاب الدين ابو يعقوب اسحق بن نصر الله بن
هبة الله بن سفي الدولة ، و شمس الدين
- (١٧) ابو الغنائم المسلم بن محمد بن المسلم بن علان القيمي ، و شمس الدين العباس
ابن احمد بن محمد البغدادي الحلبي
- (١٨) و فخر الدين ابو محمد عبد العزيز بن عبد الرحمن بن علي بن جميل البغدادي ،
و شهاب الدين ابو عبد الله الحسين بن
- (١٩) محمد بن بيان الربيعي الشافعي ، و تقي الدين نعمة بن عبد الله بن دحمان
الصفواني ، و الشيخ الزكي ابو العباس
- (٢٠) احمد بن ابي الفهم بن طلائع الخزومي ، و واده محمد ، و ابو العباس احمد
ابن ابي سعيد بن ابي سعيد السرايشي ،
- (٢١) و برهان الدين ابراهيم بن يوسف بن عبد الله الزيامي ، و ابو الحسن
علي بن ابراهيم بن عثمان الجزري
- (٢٢) الكندال ، و محمد ، و ابو بكر ابنا عمر بن الحسن الفارسي الصوفي ، و محمد
و ابو بكر عبد الله ابنا عمر بن مسعود الجباز ،
- (٢٣) الحلبي ، و نجيب الدين ابو محمد عبد الغفار بن عبد الوهاب الانساري ،
و مكين الدين ابو محمد ابراهيم الكركي ، و شرف الدين

- (٢٤) أبو نصر محمد بن أبي الرضا بن المنفق الحموي ، ونور الدين أبو بكر محمد ، وسليمان ابنا محمد بن أبي بكر البلخي
- (٢٥) وأبو مؤنس عبد الله بن عبد الباري بن عبد الصمد القيسي ، وأبو الفضل محمد بن محمد بن محمد البكري النيمي
- (٢٦) بقراءة أخيه الحسن ، وهذا خطه ، وذلك في يوم الجمعة ثاني ذي الحجة سنة أربع عشرة وستائة ،
- (٢٧) بالمدرسة العادلية بدمشق ، وأجاز المشايخ الثلاثة للجماعة أن يروي كل واحد منهم عنهم ما
- (٢٨) تجوز روايته عنهم مما لهم به رواية ، بشرطه ، وتلفظوا بذلك اجابة لسؤالي للجماعة ذلك .
- (٢٩) والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم .

الجزء الخامس : السماع الخامس

سماع علي فقيه الشام ابي منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن الشافعي ،
ابن اخي المؤلف . بدمشق ، بمدرسة المسم ، بقرأة محب الدين الاندلسي صاحب
الطباق . كاتب السماع اسميل بن عبد الله الانماطي . بتاريخ سنة اربع عشرة وستائه .
لم تثبت من كلماته الا بعضها ، لصعوبة الخط وردائه . وعدد سطور : ١٥ .

الجزء الخامس : السماع السادس

سماع علي زين الامناء ابن اخي المصنف . تاريخه سنة ٦٢١ هـ . بالخائط
الشمالي بجامعة دمشق . بقرأة زين الدين النابلسي . كاتب الاسماء : عمر بن محمد
ابن منصور الاميني . عدد السطور : ١٥ .

- (١) سمع جميع هذا الجزء على شيخنا الامام العالم العامل المجتهد مسند الشام ثقة
الثقات زين الامناء
- (٢) ابي البركات الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله الشافعي ، انا به الله اللجنة ،
بسماعه فيه من مؤلفه ، والمحقق به باجازته
- (٣) منه ، بقرأة الامام العالم زين الدين ابي البقاء خالد بن يوسف بن سعد
النابلسي ، المولى القاضي
- (٤) الأشرف سيد الوزراء والعلماء بهاء الدين ناصر السنة محيي الشريعة أبو
العباس احمد بن القاضي الفاضل
- (٥) العلامة أبي علي عبد الرحيم بن أبي المجد علي بن الحسن البيساني ، ايده
الله ، وفتاه سيف الدين سنقر ،
- (٦) ابن عبد الله التركي ، ويوسف بن نصر بن شاذي المصري ، ومحمد بن لولو
ابن عبد الله المعيني ، وعمر بن محمد بن منصور

- (٧) الأميني ، وهذا خطه ، عفا الله عنه ، وصح وثبت . وسمع من باب غناء أهل دمشق
- (٨) عن الاسلام في الملاحم إلى آخر الجزء . الامام العالم زكي الدين ابي عبد الله محمد بن يوسف البرزالي الأشيبلي
- (٩) وسمع من موضع اسمها إلى آخر الجزء . الامام عز الدين أبي محمد عبد العزيز بن عثمان بن أبي طاهر الأربلي
- (١٠) وأبو محمد عبد الرحمن بن ابراهيم بن يونس اليونسي . وصح وثبت مستهل جمادى الآخرة سنة
- (١١) احدى وعشرين وستائة ، بالحائط الشمالي من جامع دمشق . وسمع الجميع مع الجماعة بالقراءة
- (١٢) والتاريخ محمد بن يوسف بن حسان السامي . والحمد لله حق حمده ، وصلى الله على خير خلقه محمد وصحبه
-
- (١٣) وسمع الجميع ما خلا ورقتين من أوله ايك بن عبد الله التركي فتي القاضي الأشرف . كتبه عمر بن محمد الأميني عفا الله عنه
-
- (١٤) أعدت لعز الدين عبد العزيز بن عثمان الأربلي ما فاته من أول هذا الجزء ، وكل له جميعه وكتب
- (١٥) خالد بن يوسف النابلسي . وذلك يوم الاحد تاسع رجب من السنة . والحمد لله رب العالمين .

الجزء السادس : السماع الثاني

سماع على المصنف . تاريخه سنة ٥٦٠ هـ . بجامع دمشق . بقرائة القسم
ابن المصنف . مثبت الأسماء : عدد السطور : ٣٠ . عدد السامعين : ٨٤

- (١) سمع جميع هذا الجزء على مصنفه الشيخ الفقيه الأجل الامام العالم الحافظ
الصائغ الثقة [الصدر صدر الحفظ ناصر
- (٢) السنة . محدث الشام ابي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ، أدام الله جماله ،
ولده ابو محمد القسم ، بقرائه ،
- (٣) وابو الفتح الحسن ، وحفيده ابو طاهر محمد بن القسم بن علي ، وجمال
الدين ابو محمد عبد الله بن محمد بن سعد الله [
- (٤) الحنفي ، والشيخ أبو بكر محمد بن بركة بن كرم الصلحي ، وزين الدولة
أبو علي الحسين بن المحسن بن أبي المضاء [البعلبكي]
- (٥) والشيخ الأمين أبو محمد هبة الله بن عبد الصمد بن حسن بن تميم ، وابناء
أبو الفوارس ، وأبو المكارم ، والسديد [د]
- (٦) أبو الغنائم المسلم بن مكّي بن خلف بن علان القيسي ، وأبو سعد الله بن محمد
بن المصيصي ، وأبو زكري يحيى بن علي بن مؤمل القرشي
- (٧) وابن أخوه أبو الحسن بن أبي بكر ، وأبو بكر بن الحسن المروزي ،
يعرف بملك البحر ، وأبو غالب بن أبي الكرم القرشي
- (٨) والشيخ أبو عبد الله محمد بن سيدهم بن هبة الله الأنصاري ، وهبة الله بن
محمد بن ناجية ، وعبد الرحمن
- (٩) بن عبد العزيز بن أبي العجائز ، وارهيم بن عبد الوهاب المالكي ،
والشيخ عمر بن محمد بن حفاظ ، وخبيل بن حماد بن أبو محمد
- (١٠) الصوفي ، وسودكين بن عبد الله الاميني ، وعبد الواحد بن بركات الصفار ،
وابنه أبو الفضل ، وأبو العباس
- (١١) أحمد بن سعيد بن ممي الاشبيلي ، وأحمد بن عبد الوارث بن خليفة القلمي ،
وعبد الوهاب بن علي بن حمزة الحمامي ،

- (١٢) وأبو بكر بن عبد الله بن أبي بكر ، والقاضي أبو المعالي محمد بن علي
ابن محمد بن يحيى القرشي ، وابن ابن عم أبيه
- (١٣) أبو المسكارم عبد الواحد بن عبد الرحمن بن سلطان بن يحيى القرشي ،
وأبو المفضل يحيى ، وأبو الحاسن سلطان ابن الفضل
- (١٤) ابن الحسين بن سليمان ، وأبو محمد بن احمد بن حمزة بن علي الموازيني ،
ومحمد بن هبة الله بن محمد بن الشيرازي ، ويوسف
- (١٥) ابن احمد بن محمد المروزي ، وعبد الله بن مكّي بن علي الحراتي ، وعلي
ابن عبد الكريم بن الكويس ، وعبد الرحيم بن أبي
- (١٦) الحسن الحيزاني ، وباروق بن الكندي ، وياقوت بن عبد الله الجاءوسكي ،
وعبد الرحمن بن عبد الله البخيتاري ،
- (١٧) وأبو محمد بن فضائل بن خليفة الموصلّي ، وأبو محمد الحسن بن علي بن
صالح السلمي ، والمش بن نامتش العسكري ،
- (١٨) ويوسف بن عبد الله الاندلسي ، ومكي بن يوسف بن الحسين ، وعبد
الرحمن بن منصور بن نسيم ، ونصر الله بن علي
- (١٩) الحنفي ، وابراهيم بن مهدي ، وعلي بن معالي ، وابراهيم بن غازي ،
ومحاسن بن عبده ، وعلي بن فضيل بن محمد اللبداني ،
- (٢٠) ومحسن بن سراج الشواعرة ، وابراهيم بن عطاء بن ابراهيم المقرّي ،
وعلي بن مفرج ، وأبو محمد بن بيان بن سالم
- (٢١) الكفرطابي ، وابراهيم بن عبد الله ، وبركاسيا بن فرخاوا الديلمي ، وأحمد
ابن الحسن البصري ، وأبو طالب بن الحسن
- (٢٢) ابن العرق ، ويوسف بن أبي الفرج الفارسي ، وعثمان بن عطاء بن مرشد ،
ومحمود بن موسى ، وابراهيم بن
- (٢٣) عبد الرحمن الفراء ، وأبو الحسين بن أبي نصر القرشي ، وأبو محمد بن
الحسن بن أبيه ، وطاوس بن عبد المغيث الصقلي
- (٢٤) وعمر بن أبو سعد بن علي الصوفي ، وعبد الجبار بن محمد بن يحيى بن
عباس بن خليل الصقلي ، ومحمود بن

- (٢٥) يرحم بن محمود ، وسوخ بن اللدي بن يعقوب ، وعلي بن مجد بن احمد
الفواس ، وعبد الغني بن سليمان بن مجد
- (٢٦) المغربي ، وحسن بن ملاذ بن حسن القراء ، وسالم بن داود بن عبد الله
وعبد الوهاب بن خضر الضمير ،
- (٢٧) وعلي بن أحمد بن سلامة ، وعثمان بن منصور بن يرحم الحكيم ، وملحق
ابن قريضا ، وحسان بن علي مراد عمه
- (٢٨) وأبو البركات الحسن ، وأبو المظفر عبد الله ، وأبو منصور عبد الرحمن ،
بنو مجد بن الحسن بن هبة الله
- (٢٩) وأخوهم كاتب الاسماء أحمد بن مجد بن الحسن بن هبة الله ، وذلك في يوم
الجمعة الرابع والعشرين
- (٣٠) من محرم سنة ستين وخمس مائة بالمسجد الجامع بدمشق . وصح وثبت
ولله الحمد والمنة .

الجزء السادس : السماع الثالث

سماع علي القسم ابن المصنف . تاريخه سنة ٥٧١ هـ . بدمشق . بقراءة
بهاء الدين ابن صصرى . مثبت الاسماء احمد بن علي القرطبي . عدد السطور : ٨ .
عدد السامعين : ٩

- (١) سمع جميع هذا الجزء ، على الشيخ الامام الحافظ الثقة ثقة الدين الكامل
الاوجد جمال الاسلام صدر الحفاظ ناصر السنة
- (٢) محدث الشام ، أبي محمد القسم بن الامام شيخ الاسلام ابي القاسم علي بن
الحسن بن هبة الله الشافعي ، أيده الله بطاعته ،
- (٣) أخوه الشيخ ابو الفتوح الحسن ، وابن عمه ابو منصور عبد الرحمن بن
القاضي أبي عبد الله محمد بن الحسن ، بقراءة القاضي بهاء الدين
- (٤) ابي المواهب الحسن ، وأخوه شمس الدين ابو القسم الحسين ابنا القاضي
أبي الفنايم هبة الله بن محفوظ بن صصرى
- (٥) والشيخ ابو طاهر بركات بن ابراهيم بن طاهر الحشوعي القرشي ، وبنوه
ابراهيم وطاهر ، وابو العباس احمد بن علي بن علي
- (٦) السامي ، وابو العباس احمد بن ناصر بن طعان الطريفي ، ومثبت الاسماء احمد
ابن علي بن ابي بكر بن اسمعيل القرطبي . وسمع
- (٧) [آخرون أسماؤهم مثبتة على الفرع المنقول من] هذا الاصل . وذلك في
عدة مجالس من سنة احدى وسبعين
- (٨) [وخمسمائة ، بمدينة دمشق حرسها الله ، والحمد لله وحده وصلواته وسلامه
على محمد النبي الامي وعلى آله وصحبه وسلم .

الجزء السادس : السماع الرابع

سماع على القسم ابن المصنف ، تاريخه سنة ٥٨٧ هـ . بدمشق . بقرأة الفقيه
عثمان بن أبي بكر الموصلي . وثبت الاسماء بذلك بن أبي المعمر التبريزي . عدد
السطور : ٢٢ . عدد السامعين : ٤٦

- (١) سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الفقيه الامام الحافظ الثقة بهاء الدين ناصر السنة محدث
- (٢) الشام أبي محمد القسم بن الامام الحافظ أبي القسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي ، أيده
- (٣) الله ، ولده صاحب الجزء ابو القسم علي ، بقرأة الفقيه أبي عمرو عثمان ابن أبي بكر بن جلدك الموصلي ، والشيخ ابو
- (٤) الحسن علي بن عوضه ، والشيخ الامام ابو جعفر احمد بن علي بن ابي بكر القرطبي ، وابناه ابو الحسن محمد ، وابو الحسين
- (٥) اسمعيل ، وابو الفضل احمد بن محمد بن أبي عقيل ، والفقهاء ابو علي الحسن بن علي بن عبد الوارث ، وابو بكر بن
- (٦) حرز الله بن حجاج التونسيان ، والفقيه ابو محمد عبد السلام بن ابي بكر ابن احمد الشافعي ، وابو الوحش عبد الرحمن
- (٧) ابن ابي منصور بن نسيم ، وابو بشر مهدي بن يوسف بن حجاج المكناسي ، وابو طالب بن علي بن أبي الفرج ، وابو الفضل
- (٨) عرب شاه بن ابراهيم بن الانرابي الارموي ، وسعيد بن يوسف بن بختيار الخلاطي ، وابو الربيع سليمان بن محمد بن
- (٩) سليمان ، وابو عبدالله محمد بن ابي بكر بن محمد ، وابنه ابراهيم ، وابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الغفار ، وابو العباس احمد
- (١٠) ابن عبدالله بن جلدك ، وابو الحسين هبة الله بن احمد بن محمد بن الحسن ابن هبة الله ، واخوه ابو بكر محمود ، وابو العباس

- (١١) احمد بن عثمان بن عبد الرحمن بن ابي الحديد ، و ابو الحجاج يوسف بن ابي الفرج بن مهذب الفامي ، و ابو نصر عبد
- (١٢) الرحمن بن محمد بن الحسن بن هبة الله ، و نصر الله بن عبد الواحد بن محمد ، و محمد بن ميمون بن مالك ، و رزقان بن ابي الكرم
- (١٣) ابن رزقان ، و زكريا بن عثمان بن خالويه ، و ابو الفضل جعفر بن عبد الله ابن طاهر الصقلي ، و ابو الحسن علي
- (١٤) ابن ابي طاهر بركات بن ابراهيم الحشوعي ، و أخوه ابو محمد عبد الله ، و العفيف ابو الحسن علي بن اسميل بن
- (١٥) علي الانصاري ، و ابو جعفر عبد الرحمن بن احمد بن علي بن القصري ، و أخوه ابو العباس عبد الرحيم
- (١٦) و ابو عبد الله بن احمد بن محمد بن صصرى ، و ابو محمد عبد القوي بن عبد الخالق بن وحشي ، و طالب بن عبد الله
- (١٧) ابن طالب ، و الفقيه ابو القسم علي بن أبي المجد المصري ، و ابو الفضل اسميل بن محمد بن اسميل التنجاني ،
- (١٨) و ابراهيم بن علي بن ابراهيم ، و مثبت السماع بذل بن ابي المعمر بن اسميل التبريزي . و سمع من أول الجزء الى قوله
- (١٩) آخر الجزء الثامن ، ابو عبد الله محمد بن ابي المجد الحسن بن الحسن الانصاري ، و ابو منصور بن احمد بن محمد
- (٢٠) ابن صصرى ، و ابو نصر بن عبد الله بن بلانغ ، و ابو الساكر المظفر ابن ابي المظفر عبد الله بن محمد بن الحسن
- (٢١) و فتيان بن اسميل بن تمام ، و آخرون بقوات . و ذلك في العشر الأوسط من ذي الحجة سنة سبع
- (٢٢) و ثمانين و خمس مائة ، بدمشق ، حرسها الله تعالى ، و الحمد لله وحده ، و صلى الله على محمد و على آله و سلم .

الجزء السادس : السماع الخامس

سماع على شهاب الدين البانياسي ، ونجم الدين البكري . تاريخه سنة ٦١٤ هـ .
بالمدرسة المادلية بدمشق . بقراءة الحسن البكري . وهو مثبت الاجزاء . عدد
السطور : ٢٣ . عدد السامعين : ٣٠

- (١) سمع جميع هذا الجزء السادس من تاريخ دمشق على الشيخ الأجل
المر . . العدل
- (٢) شهاب الدين ابي المحاسن سايمن بن الفضل بن سليمان البانياسي بسماعه من
مؤلفه الحافظ
- (٣) ابي القسم رحمه الله ، وعلى الشيخ الامام نجم الدين ابي عبد الله محمد بن
محمد بن محمد البكري التيمي باجازته فيه
- (٤) من المؤلف أيضاً ، بقراءة ولده الحسن ، وهذا خطه ، فسمع أخوه محمد ،
والقاضي الأجل الفقيه الامام
- (٥) الصدر محيي الدين ابو المفضل يحيى بن قاضي القضاة محيي الدين ابي المعالي
محمد بن علي بن محمد بن يحيى القرشي
- (٦) والفقهاء الأئمة عماد الدين ابو المناقب حسام بن غزي بن يونس المجلي ،
وموفق الدين ابو عبد الله
- (٧) الحسين بن عمر بن عبد الجبار الشافعي ، وشرف الدين محمد بن احمد بن
عبد السخني العمري ،
- (٨) الواسطيان ، وشهاب الدين ابو يعقوب اسحق بن نصر الله بن هبة الله بن
سفي الدولة ،
- (٩) وشمس الدين ابو الغنائم المسلم بن محمد بن علان القيسي ، وشرف الدين
عيسى بن شيخنا القاضي
- (١٠) الاجل النقيه الامام العالم الصدر السكامل جمال الدين سفير الخلافة المعظمة
ابي الفضائل
- (١١) يونس بن بدران بن فيروز القرشي الشافعي ، والامام الحافظ زكي الدين
ابو عبد الله محمد بن يوسف

- (١٢) ابن محمد بن ابي بداس البرزالي ، وفخر الدين ابو محمد عبد العزيز بن عبد الرحمن بن مكّي بن
- (١٣) جميل البغدادي ، وشمس الدين العباس بن احمد بن محمد البغدادي الحنبلي ، والاجل
- (١٤)
- (١٥) بقية الاسماء ممن سمع الجزء السادس من تاريخ دمشق على ابن البانياسي : وتقي الدين نعمة بن عبد الله بن دحامس الصفواني الشافعي
- (١٦) ونجم الدين ابو اسحق ابراهيم بن ابي البدر البغدادي ، وبرهان الدين ابراهيم بن يوسف بن عبد الله الزيلعي ، وعماد الدين ابراهيم بن ...
- (١٧) والشريف ابي الفضل محمد بن عبد الوهاب بن مناقب بن احمد الحسيني المنقذي ، وزكي الدين عبد السلام بن ياقوت بن عبد الله ، ومحمد ، وابو بكر
- (١٨) ابنا عمر بن الحسن الصوفي الفارسي ، ومحمد ، وابو بكر عبد الله ابنا عمر ابن مسعود الحجازي الموصلّي ، ونجيب الدين ابو محمد عبد الغفار بن عبد الوهاب بن
- (١٩) محمد الانصاري ، ومكين الدين ابو محمد بن ابراهيم بن ابي العيش الكركي ، وشرف الدين ابو نصر محمد بن ابي الرضا بن زيد بن المنفق الحموي ، وابو الحسن علي بن
- (٢٠) ابراهيم بن عثمان الجزري الكحال ، وابو موسى عبد الله بن عبد الباري ابن عبد الصمد القيمي ، ويونس بن عثمان بن قاسم الككناني ، فسمع من اول الجزء .
- (٢١) الثالث الى آخر هذا الجزء ، وسمع هذا الجزء ، حسب عمر بن عبد الوهاب ابن ابي بكر السوسي ، والفقير شهاب الدين الحسين بن محمد بن بنان ،
- (٢٢) الربيعي ، وشمس الدين ابو عبد الله محمد بن الحسن بن محاسن التغلبي ، ومرشد بن عبد الله الخادم الحنبلي خادم الجمال المصري
- (٢٣) وذلك في يوم الثلاثاء . مستهل شهر ذي الحجة سنة اربع عشرة وثمانمائة ، بالمدرسة العادلية بدمشق حرسها الله تعالى . واجاز المسمعان للجماعة
- (٢٤) ان يرووا عنهم ما يجوز روايته عنهم بشرطه . كتبه ابن البكري القاري . وصح وثبت .

الجزء السادس : السماع السادس

سماع علي زين الامناء ابن اخي المصنف . تاريخه سنة ٦٢١ هـ . بدمشق .
بقراءة زين الدين النابلسي . مثبت الاسماء عمر بن محمد بن منصور الاميني . عدد
السطور : ١٢ . عدد السامعين : ١٠

- (١) سمع جميع هذا الجزء ، السادس من هذه المجلدة على شيخنا الامام العالم العامل
مسند الشام ثقة الثقات
- (٢) زين الامناء ابي البركات الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله الشافعي ، انا به
الله الجنة ، بسماعه فيه من مؤلفه تقدمه
- (٣) الله برحمته ، والملحق باجازته منه ، بقراءة الامام العالم زين الدين ابي
البقاء خالد بن يوسف بن سعد
- (٤) النابلسي : مولانا القاضي الاشرف بهاء الدين سيد الوزراء والعلماء ناصر
السنة محيي الشريعة ابو العباس
- (٥) احمد بن القاضي الفاضل العلامة ابي علي عبد الرحيم بن علي بن الحسن
البيساني ، ايد الله ، وفقياه
- (٦) سيف الدين سنقر وايبك ابنا عبد الله التركيان ، وعز الدين عبد العزيز
ابن عثمان بن ابي طاهر
- (٧) الاربلي ، وابو محمد عبد الرحمن بن ابراهيم بن يونس اليوناني ، وعمر بن محمد
ابن منصور بن مسرور الاميني
- (٨) وهذا خطه ، عفا الله عنه ، وقطب الدين عبد الكريم بن ابي بكر
ابن ابي الرضا المراشي ، وصح وثبت
- (٩) في مجلسين آخرهما يوم السبت ثالث شهر جمادى الآخرة سنة احدى وعشرين
وسمائية . وسمع جميع الجزء ما خلا ست
- (١٠) ورقات من آخر الجزء ابي البركات عيسى بن محمد بن . . . بن تميم
الحميري . وسمع من موضع اسمه الى آخر الجزء ،
- (١١) محمد بن لولو بن عبد الله المعيني ، وسمع النصف الاول الامام زكي الدين
ابو عبد الله محمد بن يوسف البرزالي . وصح
- (١٢) وثبت والله الحمد والمنة

الجزء السابع : السماع الثاني

سماع على مصنف الكتاب . تاريخه سنة ٥٦٠ هـ . بدمشق براءة القسم ابن
المصنف . مثبت الاسماء احمد بن محمد بن الحسن الشافعي . عدد السطور : ٣٠ .
عدد السامعين : ٧١

- (١) سمع جميع هذا الجزء ، على مصنفه الشيخ الأجل الفقيه الإمام العالم الحافظ
الثقة الصدر صدر الحفاظ ناصر
- (٢) السنة محدث الشام أبي القسم علي بن الحسن بن هبة الله ادام الله جماله :
ولده الشيخ الإمام أبو محمد القسم
- (٣) بقراءته ، وأبو الفتح الحسن ، وحفيده أبو طاهر محمد بن القسم بن علي ،
وأبو طالب الحسن بن محمد بن علي بن الفتح السلمي ،
- (٤) وجمال الدين أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعد الله الحنفي البغدادي ،
والشيخ أبو بكر محمد بن بركة بن كرام الصلحي ،
- (٥) وزين الدولة أبو علي الحسين بن المحسن بن أبي المضاء البعلبكي ، والسيد
أبو الغنائم المسلم بن مكّي بن خلف بن علان
- (٦) القديسي ، والشيخ أبو الغنائم المسلم بن حماد بن ميسرة البراز ، والقاضي
أبو المعالي محمد بن علي بن يحيى
- (٧) القرشي ، وابن ابن عم أبيه أبو المكارم عبد الواحد بن عبد الرحمن بن
سلطان بن يحيى القرشي ، وأبو زكريا يحيى بن علي بن
- (٨) مؤمل القرشي ، وسعد الله بن محمد المصيبي ، وعمر بن محمد بن حفاظ ،
وأبو العباس احمد بن سعيد بن سعي
- (٩) الأشبيلي ، واحمد بن عبد الوارث بن خليفة القلمي ، وعبد الرحمن بن
عبد العزيز بن أبي العجاثر ، وأبو بكر بن أبي
- (١٠) الحسن الشعيري ، وأبو غالب بن أبي الكرم القرشي ، والشيخ أبو عبد الله
محمد بن سيدم بن هبة الله الأنصاري ،
- (١١) وأبو محمد بن فضائل بن خليفة الموصل ، وعمر بن أبي الحسن الحنفي
الموصل ، وأبو محمد بن عبد الله بن محمد الصفار ،

- (١٢) و ابو الحسين بن أبي نصر القرشي ، و ابو المفضل يحيى ، و ابو المحاسن سليمان ابنا الفضل بن محمد بن سليمان ، و ابو المكارم
- (١٣) و ابو الفوارس ابنا هبة الله بن عبد الصمد بن حسين بن تميم ، و محمد بن هبة الله بن محمد بن الشيرازي ، و علي بن عبد الكريم
- (١٤) ابن الكويس ، و عبد الله بن مكى بن علي الحرابي ، و ابو محمد بن احمد بن حمزة بن علي الموازيني ، و عبد الواحد بن
- (١٥) بركات الصفار ، و ابنه ابو الفضل ، و ابو بكر بن الحسن المروزي ، و يعرف بملك البحر ، و باروق بن الكندي ،
- (١٦) و عثمان بن عطاء بن مرشد ، و ابو بكر بن ابي الفرج بن ابي نصر الصايغ ، و سيدهم بن كئائب بن موهوب
- (١٧) النجاد ، و سودكين بن عبد الله الأميني ، و عبد الواحد بن علي بن حمزة الحمائي ، و ابراهيم بن عبد الرحمن الفراء ،
- (١٨) و احمد بن الحسن بن محمد البصري ، و ابو الحسين بن ابي المعالي بن خلدون ، و ابو محمد بن الحسن بن ابيه السكناني
- (١٩) [و عبد] الرحمن بن عبد الله البختيارى ، و ابو بكر بن عبد الله بن ابي بكر ، و ابراهيم بن عبد الله ، و خليل بن ابو محمد
- (٢٠) ... الصيب ، و المثنى بن نائش العسكري ، و مكى بن يوسف بن الحسين البزاز ، و ابو الحسن .
- (٢١)
- (٢٢) و علي بن معالي بن محرر ، و ابراهيم بن غازي ، و محاسن بن عبده ، و علي بن محمد بن فضل اللبداني الشواعرة ، و ابو البركات
- (٢٣) الحسين ، و ابو منصور عبد الرحمن بنو محمد بن الحسن ، و اخوها كاتب السماع احمد بن محمد بن الحسن
- (٢٤) ابن هبة الله بن عبد الله بن الحسين الشافعي . و سمع من أول ظهر القائمة الثانية إلى آخره يوسف بن احمد بن محمد

- (٢٥) المروزي ، وسمع النصف الأول منه ابراهيم بن عبد الوهاب بن عيسى
البيسكري ، وابو القسم بن محمد بن عبد الكريم
- (٢٦) الصقلي ، وأخوه ميمون ، وابو المظفر عبد الله بن محمد بن الحسن بن هبة
الله ، وابو بكر بن محمد . وسمع النصف
- (٢٧) الثاني منه عبد الرحيم بن أبي الحسن الحيزاني ، وبركاسا بن فرخاوا
الديلمي ، و خليل بن حسن الفراء ، والحا ..
- (٢٨) اسمعيل بن قراد كين التركي ، ومحمود بن يرحم بن محمود ، وعبد الله بن
عبد المنعم الصقلي ، ومهدي بن فنوح
- (٢٩) ابن ايوب ، ويوسف بن عبد الله . وذلك في مجلسين آخرهما الخميس سلخ
الحرم سنة ستين .
- (٣٠) وخمس مائة ، بالمسجد الجامع بدمشق ، وصح وثبت والله الحمد والمنة . وصلى
الله على محمد وآله وسلم تسليماً .

الجزء السابع - النماذج الثالث

سمع على القسم ابن المصنف . تاريخه سنة ٥٧١ هـ . بدمشق . بقراءة
بهاء الدين ابن صصرى . مثبت الاسماء احمد بن على القرطبي . عدد السطور : ٧ .
عدد السامعين : ٨ .

- (١) سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الامام العالم الحافظ الثقة ثقة الدين جمال الاسلام صدر الحفاظ ناصر السنة محدث الشام
- (٢) ابي محمد القسم بن الامام شيخ الاسلام ابي القسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي ، ايده الله بطاعته ، أخوه الشيخ
- (٣) ابو الفتح الحسن ، وابن عمه ابو منصور عبد الرحمن ابن القاضي ابي عبد الله محمد بن الحسن ، بقراءة القاضي بهاء الدين أبي المواهب الحسن
- (٤) وأخوه القاضي شمس الدين ابو القسم الحسين ، ابنا القاضي أبي الغنائم هبة الله بن محفوظ بن صصرى ، والشيخ ابو طاهر بركات
- (٥) ابن ابراهيم بن طاهر الحشوعى ، وبنوه ابراهيم وطاهر وعبد العزيز ، ومثبت الاسماء احمد بن علي بن أبي بكر بن اسمعيل القرطبي .
- (٦) وسمع آخرون ، اسماؤهم مثبتة على الفرع المنقول من هذا الاصل . وذلك في عدة مجالس من سنة احدى وسبعين
- (٧) وخمسمائة ، بمدينة دمشق حرسها الله . والحمد لله وحده وصلواته وسلامه على محمد النبي الامي وعلى آله وصحبه أجمعين .

الجزء السابع : السماع الرابع

سماع على القسم بن المصنف . تاريخه سنة ٥٨٧ هـ . بدمشق ، بقراءة الفقيه
عثمن بن ابي بكر الموصلي . مثبت الاسماء بذكر بن ابي المعمر التبريزي . عدد
السطور : ١٨ . عدد السامعين : ٤٠

- (١) سمع جميع هذا الجزء ، على الشيخ الفقيه الامام العالم الحافظ الثقة بهاء الدين ناصر السنة محدث الشام
- (٢) جمال الاسلام ابي محمد القسم بن الامام ابي القسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين الشافعي
- (٣) ولده صاحب الجزء ، أبو القسم علي ، بقراءة الفقيه ابي عمرو عثمان بن ابي بكر بن جلدك الموصلي ، والشيخ
- (٤) أبو الحسين علي بن عوض ، والشيخ الامام أبو جعفر أحمد بن علي بن ابي بكر بن اسمعيل القرطبي ، وابناه أبو الحسن محمد
- (٥) وأبو الحسين اسمعيل ، والفاضل أبو الفضل أحمد بن محمد بن علي بن ابي عقيل ، والفقهاء أبو علي الحسن بن علي بن
- (٦) عبد الوارث ، وأبو بكر بن حرز الله بن حجاج التونسيان ، وأبو جعفر عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن القصري ، والعفيف
- (٧) أبو الحسن علي بن اسمعيل بن علي الانصاري ، وأبو العباس أحمد بن عثمان بن عبد الرحمن بن ابي الحديد ، وأبو طالب بن
- (٨) علي بن ابي الفرج ، والفقيه أبو محمد عبد السلام بن ابي بكر بن أحمد الشافعي ، وأبو الحجاج يوسف بن ابي الفرج بن مهذب ،
- (٩) وأبو الحسين هبة الله بن أحمد بن محمد بن الحسن ، وأبو عبد الله وأبو منصور ابنا احمد بن محمد بن صصرى ، وأبو القنائم
- (١٠) سالم بن ابي المواهب الحسن بن هبة الله بن صصرى ، والفقيه أبو القسم علي بن ابي المجد بن المصري ، وأبو نصر

- (١١) مهدي بن يوسف بن حجاج المكناسي ، وأبو الفضل عرب شاه بن ابراهيم
بن الاعرابي ، وأبو المعالي سعيد بن يوسف
- (١٢) ابن بختيار ، وأبو العباس احمد بن عبد الله بن جلدك ، والفقير ابو الفضل
جعفر بن عبد الله بن طاهر ، وأبو الربيع
- (١٣) سليمان بن محمد بن سليمان ، وأبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الغفار ،
وأبو عبد الله محمد بن ابي بكر بن محمد ، وابنه ابراهيم ،
- (١٤) وأبو الحسن علي ، وأبو محمد عبد الله ، ابنا ابي طاهر بركات بن ابراهيم
بن طاهر الحشوعي ، ورزقان بن ابي الكرم بن رزقان
- (١٥) وعمر بن عيسى بن معالي ، وعمر بن محمد بن أبي الفضل ، وزكريا بن عثمان
بن خالويه ، ونصر الله وعبد العزيز وعبد المؤمن
- (١٦) بنو عبد السلام بن ابي القسم بن الحسن ، وأبو نصر بن عبد الله بن
طلايع ، وعلي بن تميم بن عبد السلام ، ومثبت
- (١٧) السماع بنك بن ابي المعمر بن اسمعيل التبريزي ، وآخرون بفوات ، اسماؤهم
على الفرع . وذلك في شهر ذي
- [١٨] الحجة سنة سبع وثمانين وخمس مائة بدمشق . حرسها الله تعالى . والحمد
لله وحده وصح وثبت .

الجزء السابع : السماع الخامس

سماع على نحر الدين عبد الرحمن بن محمد ، ابن اخي للمصنف . تاريخه سنة
٦١٤ هـ . بدمشق . بقراءة عبد العزيز بن الحسين الاندلسي . مثبت الاسماء اسمعيل
ابن عبد الله الانماطي . عدد السطور : ١٢ . عدد السامعين : ٨

- (١) سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الامام الاجل العالم العامل فخر الدين
مفتي المسلمين . . . اهل
- (٢) الشام جمال الاسلام أبي منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن بن هبة الله ،
بسماعه من عمه مؤلفه
- (٣) والملحق فيه باجازته منه ، بقراءة الفقيه الامام العالم محب الدين ابي محمد
عبد العزيز بن الحسين
- (٤) بن عبد العزيز بن هلال الاندلسي ، صاحب الكتاب السجيب الاصيل ابو محمد
القاسم بن الحافظ
- (٥) عماد الدين بن نجم الحفاظ ابي القاسم علي بن الامام الحافظ بهاء الدين شمس
الحفاظ ابي محمد القاسم
- (٦) ابن المؤلف ، والامير الاجل السيد تقي الدين ابو التقي صالح بن اسمعيل بن
احمد المظني المصري ، والشيخ
- (٧) ابو طالب محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن صابر السلمي ، وولده
ابو المعالي عبد الله ،
- (٨) والظهير ابو سليمان داود بن سليمان بن حميد بن كسا البليبي ، والموفق
ابو الفتح نصر الله بن عين
- (٩) الدولة بن عيسى ، واسمعيل بن عبد الله بن عبد المحسن الانماطي ،
وهذا خطه ،
- (١٠) وولده ابو بكر محمد . وسمعوا كلهم الجزء الذي بعد هذا الا
صاحب الكتاب

(١١) فإنه فاتته من آخره قائمة واحدة . وذلك في مجلسين آخرهم يوم
الاثنين خامس

(١٢) شهر ربيع الاول سنة أربع عشرة وستائة ، والحمد لله وصلواته على سيدنا
محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

الجزء السابع : السماع السادس

سماع على الشيوخ الثلاثة شهاب الدين البانياسي ، ونور الدولة علي بن عبد
السكرم ، ونجم الدين البكري . تاريخه سنة ٦١٤ هـ . بالمدرسة العادلية الجديدة
بدمشق . براءة الحسن البكري ، وهو مثبت الاسماء . عدد السطور : ٢٥ .
غير واضح في بعض سطوره .

الجزء السابع : السماع السابع

سماع على عمر الدين عبد الرحمن بن محمد ابن اخي المصنف . بالمسجد الاقصى .
طمس تاريخه ، وكثير من الاسماء فيه .

الجزء الثامن : السماع الثاني

سماع على المصنف . تاريخه سنة ٥٦٠ هـ . بدمشق . بقراءة القس بن المصنف .
 كاتب السماع احمد بن محمد بن الحسن الشافعي . عدد السطور : ٣٠ . عدد السامعين : ٧٩

- (١) سمع جميع هذا الجزء على مصنفه الشيخ الفقيه الامام العالم الحافظ الثقة الصدر
- (٢) ناصر السنة محدث الشام أبي القسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي
 أدام الله جماله
- (٣) ولداه الشيخ الامام أبو محمد القسم بقراءته ، وأبو الفتح الحسن ، وحفيده
 أبو طاهر محمد بن القسم بن علي ،
- (٤) وابن أخته أبو طالب الحسن بن محمد بن علي بن الفتح السامي ، وجمال
 الدين أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعد الله
- (٥) الحنفي ، والشيخ أبو بكر محمد بن بركة بن كرام الصلحي ، وزين الدولة
 أبو علي الحسين بن المحسن بن أبي المضاء البعلبكي
- (٦) والشيخ الأمين أبو محمد بن عبد الصمد بن الحسن بن تميم ، وابناه أبو المكارم
 وأبو الفوارس ، والسديد أبو الغنائم
- (٧) مسلم بن مكّي بن خلف بن علان القيسي ، والقاضي أبو المعالي محمد بن علي
 بن محمد بن يحيى القرشي ، وابن ابن عم أبيه
- (٨) أبو المكارم عبد الواحد بن عبد الرحمن بن سلطان بن يحيى ، وأبو
 منصور سعد الله بن محمد بن المصيصي ، وأبو زكريا يحيى بن علي
- (٩) بن مؤمل القرشي ، والشيخ أبو عبد الله محمد بن سيدهم بن هبة الله
 الانصاري ، وأبو العباس احمد بن سعيد
- (١٠) بن سفي الاشبيلي ، واحمد بن عبد الوارث بن خليفة القلمي ، واحمد بن
 محمد بن الحسن البصري ، وأبو حفص عمر بن ابي
- (١١) الحسن الحنفي ، وعبد الرحمن بن عبد العزيز بن ابي العجائز ، وهبة الله
 بن محمد بن ناجية ، وأبو بكر بن الحسن المروزي

- (١٢) ويعرف بملك البحر ، ومجد ، وابراهيم ابنا عبد الوهاب بن عيسى البسكري ،
وابو غالب بن أبي الكرم القرشي ،
- (١٣) وخليد بن حماد بن أبو مجد الصيرفي ، وسودكين بن عبد الله الأميني ، ومكي
بن يوسف بن أبي الحسين ، وأبو
- (١٤) حسن عبد الرحمن بن منصور بن نسيم ، وأبو المفضل يحيى ، وابو المحاسن
سليمان ابنا الفضل بن سليمان ،
- (١٥) ومجد بن هبة الله بن مجد الشيرازي ، ويوسف بن أحمد بن مجد المروزي ،
وابو مجد بن أحمد بن حمزة بن علي الموازيني
- (١٦) وعلي بن عبد الكريم بن الكويس ، وعبد الله بن مكي بن علي الحريري ،
وعبد الواحد بن بركات الصفار ، وابنه ابو الفضل ،
- (١٧) وعمر بن مجد بن حفاظ البزاز ، وابراهيم بن عطاء بن ابراهيم المقرئ ،
وأحمد بن علي بن مفرج النابلسي ، وابو مجد
- (١٨) بن فضائل بن خليفة الموصلية ، وأبو مجد بن بيان بن سالم الكفرطابي ،
والمش بن نائيش العسكري ، وابراهيم
- (١٩) بن عبد الرحمن الفراء ، وخليد بن حسن بن الفراء ، وأبو بكر بن
أبي الفرج الصايغ ، ويوسف بن عبد الله الأندلسي ،
- (٢٠) ومحمود بن يرحم بن محمود ، وأبو بكر بن عبد الله بن أبي بكر ،
وحسن بن ملاذ الفراء ، وعبد الرحمن بن عبد الله
- (٢١) البخنياري ، وابو مجد بن الحسن بن أبيه الكناني ، وباروق بن الكندي ،
وابراهيم بن عبد الله ، وانصر الله بن
- (٢٢) علي الحنفي ، وعبد الله بن عبد المنعم الصقلي ، وابو مجد بن ساح بن علي
السلمي ، وابراهيم بن غازي ، وابراهيم بن
- (٢٣) مهدي ، وعلي بن معالي محرر ، ومحاسن بن عبده ، ومحسن بن سراج ،
وعلي بن فضيل بن مجد اللبداني الشواعرة
- (٢٤) وعبد الرحيم بن ابي الحسن الحيزاني ، وعلي بن سلامة الاسود ، وبركاسا
بن فرخاوا الديلمي ، ومسعود بن علي

- (٢٥) ابن خليفة الموصلي ، ومحمود بن موسى ، ويوسف بن عبد الله ، ومهدي
ابن فنوح بن أيوب ، وعباس بن خليل ،
- (٢٦) وسوخ بن اللدي بن يعقوب ، وعبد الوهاب بن علي بن حمزة الحمّامي ،
وأبو البركات الحسن ، وأبو
- (٢٧) منصور عبد الرحمن ابنا محمد بن الحسن بن هبة الله ، وأخوها كاتب السماع
أحمد بن محمد بن الحسن بن
- (٢٨) هبة الله بن عبد الله بن الحسين . وسمع من أول القائمة الثالثة إلى آخره
سيدهم بن كئاب بن موهوب
- (٢٩) التجاد ، وسمع من أول ظهر القائمة الخامسة إلى آخره الشيخ أبو الغنائم
المسلم بن حماد بن ميسرة
- (٣٠) البراز ، وذلك في يوم الجمعة مستهل صفر سنة ستين وخمس مائة بالمسجد
الجامع بدمشق .

الجزء الثامن : السماع الثالث

سماع على ابن المصنف القسم . تاريخه سنة ٥٧١ هـ . بجامع دمشق . بقراءة
بهاء الدين بن صصرى . مثبت الأسماء احمد بن علي القرطبي . عدد السطور : ٧ .
عدد السامعين : ٧

- (١) سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الامام العالم الحافظ الكامل الاوحد جمال
الاسلام الثقة ثقة الدين صدر الحفاظ
- (٢) ناصر السنة محدث الشام أبي محمد القسم بن الامام شيخ الاسلام أبي القسم
علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي ،
- (٣) أيده الله بطاعته ، بقراءة القاضي بهاء الدين أبي المواهب الحسن وأخوه
شمس الدين الحسين ابنا القاضي أبي الغنم
- (٤) هبة الله بن محفوظ بن صصرى ، والشيخ ابو طاهر بركات بن ابراهيم
بن طاهر الحشوعي ، وبنوه ابراهيم ، وطاهر ،
- (٥) وعبد العزيز ، وابو العباس بن احمد بن علي بن يعلى السامي ، ومثبت
الاسماء احمد بن علي بن أبي بكر بن اسمعيل ، وسمع آخرون
- (٦) اسماؤهم مثبتة على الفرع المنقول من هذا الاصل ، وذلك في عدة مجالس
من شوال سنة احدى وسبعين
- (٧) وخمسة ، بجامع دمشق ، حرسها الله . والحمد لله وحده وصلواته وسلامه على
محمد النبي وعلى آله وسلم تسليماً .

الجزء الثامن : السماع الرابع

سماع على القسم ابن المصنف . تاريخه سنة ٥٨٧ هـ . بدار الستة بدمشق . بقراءة
الفتية عثمان بن أبي بكر الموصلي . مثبت الاسماء بذل بن أبي المعمر التبريزي . عدد
السطور : ٢٠ . عدد السامعين : ٤٦ .

- (١) سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الفقيه الامام العالم الحافظ الثقة بهاء الدين ناصر السنة محدث الشام
- (٢) أبي محمد القسم بن الامام الحافظ أبي القسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين الشافعي ، أيدته الله بتوفيقه ،
- (٣) ولده صاحب الجزء ابو القسم علي ، بقراءة الفقيه أبي عمرو عثمان بن ابي بكر ابن جلدك الموصلي ، والشيخ الامين
- (٤) ابو الحسين علي بن عوضه ، والقاضي ابو الفضل احمد بن محمد بن علي بن أبي عقيل ، والفقهاء ابو علي الحسن بن علي بن عبد الوارث ،
- (٥) وابو بكر بن حرز الله بن حجاج التونسيان ، وابو جعفر عبد الرحمن بن احمد بن علي بن القصري ، وابو عبد الله محمد بن أبي الجهد
- (٦) الحسن بن الحسن الانصاري ، والغفيف ابو الحسن علي بن اسمعيل بن علي الانصاري ، وابو العباس احمد بن عثمان بن
- (٧) عبد الرحمن بن أبي الحديد ، وابو الوحش عبد الرحمن بن أبي منصور بن نسيم ، وابو الحسين هبة الله بن احمد بن محمد بن الحسن ،
- (٨) وابو المعالي مسعود بن ابي منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن ، وابو عبد الله ، وابو منصور ابنا احمد
- (٩) ابن محمد بن صصرى ، وابو الغنائم سالم بن أبي المواهب الحسن بن هبة الله ابن صصرى ، وابو عبد الله محمد بن أسد
- (١٠) ابن عبد الكريم بن الهادي ، وابو القسم علي بن ابي الجهد المصري ، ورزقان بن أبي الكرم بن رزقان ، وعمر بن عيسى

- (١١) ابن معالي ، وعمر بن محمد بن أبي الفضل ، وذكريا بن عثمان بن خالويه ،
وسليمن بن داود بن محمد ، ونصر الله وعبد العزيز
- (١٢) وعبد المؤمن بنو عبد السلام بن أبي القسم بن الحسن ، ومهدي بن يوسف
ابن حجاج ، وابو محمد عبد السلام بن ابي بكر
- (١٣) ابن أحمد ، وابو طالب بن علي بن أبي الفرج ، وابو الحجاج يوسف بن
ابي الفرج بن مهذب ، وابو الفضل عرب شاه
- (١٤) ابن ابرهيم بن الاعرابي ، وسعيد بن يوسف بن بختيار ، وابو العباس
احمد بن عبد الله بن جلدك ، ونصر الله بن عبد .
- (١٥) ابن محمد ، وابو الفضل جعفر بن عبد الله بن طاهر ، وابو الربيع سليمان
ابن محمد بن سليمان ، وابو محمد عبد الله بن محمد بن
- (١٦) عبد الغفار ، وابو عبد الله محمد بن أبي بكر بن محمد ، وابو الحسن
علي ، وابو محمد عبد الله ابنا
- (١٧) الشيخ أبي طاهر بركات بن ابرهيم الحشوعي ، وطالب بن عبد الله بن
طالب ، وابو نصر بن عبد الله بن طلائع ،
- (١٨) ومنصور بن غنائم بن محمود ، وعلي بن ابرهيم بن نصر ، وعلي بن تميم
ابن عبد السلام ، ومثبت السماع
- (١٩) بذل بن أبي المعمر بن اسمعيل التبريزي ، وآخرون بفوات . وذلك يوم
الاربعاء العشرون من
- (٢٠) شهر ذي الحجة سنة سبع وثمانين وخمس مائة ، بدار السنة بدمشق ،
والحمد لله وحده .

الجزء الثامن : السماع الخامس

سماع علي عبد الرحمن بن محمد ابن اخي المصنف . تاريخه سنة ٦١٤ هـ .
بدمشق بمدرسة المسمع . براءة عبد العزيز بن الحسين الأندلسي . كاتب الأسماء
احمىل بن عبد الله الأنطاقي . عدد السطور : ٨ . عدد السامعين : ٩

- (١) مع هذا الجزء ، علي الشيخ الإمام العالم العامل الصدر الكامل مفتي المسلمين
فخر الدين أبي منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن الشافعي أيده الله بساعه
- (٢) فيه من عمه مؤلفه والملحق باجازته منه ان لم يكن سماعاً ، براءة الفقيه الامام
محب الدين ابي محمد عبد العزيز بن الحسين بن عبد العزيز بن هلال
- (٣) الطبري الأندلسي ، صاحبه النجيب الأصلي ابو محمد القاسم بن الحافظ
عماد الدين بن أبي القاسم علي بن الامام الحافظ أبي محمد القاسم بن
مؤلف الكتاب
- (٤) والأمير السيد تقي الدين ابو التقي صالح بن اسمعيل احمد بن العطي المصري ،
والشيخ أبو طالب محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن
- (٥) صابر السلمي ، وولده ابو المعالي عبد الله ، وابو الفتح نصر الله بن عين
الدولة بن عيسى الحنفي ، والظاهر ابو سليمان داود بن سليمان
- (٦) ابن حميد بن كسا البليبي ، وأبو بكر محمد بن اسمعيل بن عبد الله بن
الأنطاقي في الخامسة في آخرها ، فسمع هو وأبوه ، وهذا
- (٧) خطه ، رفق الله بهم ، وفناه صافي ، وذلك بمدرسة المسمع بدمشق في يوم
... سابع شهر ربيع الأول سنة
- (٨) اربع عشرة وستائة ، واجاز المسمع كل واحد منهم رواية جميع ما تجوز
روايته عنه بشرط وتلفظ . والمحمد لله حق حمده

الجزء الثامن : السماع السادس

سماع على زين الأمانة ابن أخي المصنف . تاريخه سنة ٦١٦ هـ . بجامع دمشق . بقرأة مجد بن يوسف البرزالي . كاتب السماع عبد الرحمن بن عمر الحراني . عدد السطور : ٣ . عدد السامعين : ٣ ، عدا القاري .

- (١) سمع جميع هذا الجزء على سيدنا أبي البركات الحسن بن مجد بن الحسن الشافعي بسماعه منه ، والملاحق بإجازته ، ولداه عبد اللطيف
- (٢) وعبد الله ، وأبو عبد الله مجد بن يوسف بن أبي بداس البرزالي ، بقرأته ، وعبد الرحمن بن عمر بن سحابة الحراني ، وكذب
- (٣) السماع في العشرين من رجب سنة ست عشرة وستمئة بجامع دمشق . وسمع عبد الرحمن بن يونس اليوناني وفاته قائمة .

الجزء الثامن : السماع السابع

سماع على زين الأمانة ابن اخي المصنف . تاريخه سنة ٦٢١ هـ . بالحائط الشمالي من جامع دمشق . بقراءة زين الدين النابلسي . كاتب السماع عمر بن محمد الأميني . عدد السطور : ٢٢ . عدد السامعين : ١٠

- (١) سمع جميع هذا الجزء الثامن من هذه المجلدة على شيخنا الامام العالم العامل ثقة الثقات زين الامناء أبي البركات
- (٢) الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله الشافعي ، أتابه الله الجنة وجزاه عنا خيراً ، بسماعه فيه من مؤلفه تغمده الله
- (٣) برحمته ، والملحق فيه باجازته منه ، بقراءة الامام زين الدين أبي البقاء خالد بن يوسف بن سعد النابلسي ، مولانا
- (٤) القاضي الأشرف بهاء الدين سيد الوزراء والعلماء ناصر السنة محيي الشريعة أبو العباس أحمد بن القاضي
- (٥) الفاضل العلامة أبي علي عبد الرحيم بن أبي المجد علي بن الحسن البيساني أدام الله علاه وأجزل من الحيرات
- (٦) قسمه وعطاهه ، فتياه سيف الدين سنقر وايبك ابنا عبد الله التركيبان ، ويوسف بن نصر بن شاذي
- (٧) المصري ، وعز الدين عبد العزيز بن عثمان بن أبي طاهر الاربلي ، وعبد الرحمن بن يونس بن ابراهيم اليونسي
- (٨) وعمر بن محمد بن منصور بن مسرور بن عبد الله الأميني . وهذا خطه ، عفا الله عنه ، وأبو بكر
- (٩) محمد بن لولو بن عبد الله المعيني ، وسمع جميع الجزء خلا الصفحة ٢ أوله من هذا الجزء ، قطب الدين عبد الكريم
- (١٠) ابن أبي بكر بن أبي الرضا الصوفي المراغي ، والشجاع عبد الخالق بن شفيع بن حماد الكفركني الشافعي
- (١١) وصح وثبت عصر يوم السبت ثالث جمادى الآخرة سنة إحدى وعشرين وستمائة ، بالحائط الشمالي
- (١٢) من جامع دمشق عمره الله بذكره . والحمد لله حق حمده وصلى الله على خير خلقه محمد وصحبه .

الجزء التاسع : السماع الثامن

سماع على المصنف . تاريخه سنة ٥٦٠ هـ . بدمشق . بقراءة القسم ابن المصنف .
 كاتب السماع احمد بن محمد بن الحسن الشافعي . عدد السطور : ٣٣ . عدد السامعين : ٨٣

- (١) [سمع جميع هذا الجزء على مصنفه الشيخ الامام الفقيه العالم الحافظ الثقة
 الصدر ناصر السنة]
- (٢) [محدث الشام ابي القسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي ، اُدام الله
 جماله ، ولداه]
- (٣) ابو محمد القسم بقراءته ، وابو الفتح الحسن ، وحفيده ابو طاهر محمد بن
 القسم بن علي ، وابن اخته ابو طالب
- (٤) الحسن بن محمد بن علي بن الفتح السلمي ، وابن ابن خاله القاضي ابو المعالي
 محمد بن علي بن محمد بن يحيى القرشي ،
- (٥) والشيخ الامين ابو محمد هبة الله بن عبد الصمد بن الحسن بن تميم ، وابناء
 ابو الفوارس ، وابو المكارم ، والسديد
- (٦) ابو الغنائم المسلم بن مكى بن خلف بن علان القيسي ، والشيخ ابو الغنائم المسلم
 بن حماد بن ميسرة البزاز ، وابو
- (٧) منصور سعد الله بن محمد بن المصيبي ، وابو زكريا يحيى بن المؤمل القرشي ،
 وابن اخيه ابو الحسن بن ابي بكر ،
- (٨) وعمر بن محمد بن حفاظ البزاز ، وابو بكر بن ابي الحسن الشعيري ،
 والشيخ ابو عبد الله محمد بن سيدهم بن
- (٩) هبة الله الانصاري ، وابو محمد بن عبد الله بن محمد الصفار ، وهبة الله بن
 محمد بن ناجية ،
- (١٠) وعبد الرحيم بن ابي الحسن الحيزاني ، وابو بكر بن الحسن المروزي ،
 ويعرف بملك البحر ، وعبد الرحمن بن عبد [العزيز]
- (١١) بن ابي العجائز ، وابو غالب بن ابي الكرم القرشي ، وعبد الواحد بن
 بركات الصفار ، [وابنه ابو الفضل]

- (١٢) و ابو العباس احمد بن سعيد بن سعي الاشيلي ، واحمد بن عبد الوارث بن خليفة القلعي ، وسودكين
- (١٣) بن عبد الله الاميني ، وبركاسا بن فرخاوا الديلمي ، وباروق بن الكندي ، و ابو الحسين بن ابي المعالي بن خلدون ،
- (١٤) المصري ، واحمد بن محمد بن الحسن البصري ، و ابو بكر بن ابي الفرج الصايغ ، و ابراهيم بن عبد الرحمن الفراء ، وحسن
- (١٥) بن ملاذ الفراء ، و عبد الرحمن بن عبد الله البخيتاري ، و ابو محمد بن بن بيان بن سالم الكفرطابي ، و ابو المفضل
- (١٦) يحيى ، و ابو المحاسن سليمان ابنا الفضل بن محمد بن سليمان ، و علي بن عبد الكريم ابن الكويس ، و ابو محمد بن احمد بن
- (١٧) حمزة بن علي السلمي ، و محمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي ، و ابراهيم بن عطاء بن ابراهيم المقرئ ، و عبد
- (١٨) الوهاب بن علي بن حمزة الحمصي ، و نصر الله بن علي الحنفي ، و مكى بن يوسف بن ابي الحسن ، و عبد الرحمن بن
- (١٩) منصور بن نسيم ، و خليل بن حماد بن حسين الصيرفي ، و ابراهيم بن عبد الله ، و ابو بكر بن عبد الله بن ابي
- (٢٠) بكر ، و محمود بن رحم بن محمود ، و ابو محمد بن فضائل بن خليفة ، و ابو بكر بن محمد المنفق ، و ابراهيم بن
- (٢١) غازي ، و ابراهيم بن مهدي ، و علي بن معالي بن محرر ، و محاسن بن عبده ، و علي بن فضيل بن محمد اللبداني الشواعرة .
- (٢٢) و ابو محمد بن صالح بن علي السلمي ، و عبد الله بن عبد المنعم الصقلي ، و ابو البركات الحسن ، و ابو
- (٢٣) المظفر عبد الله ، و ابو منصور عبد الرحمن ، بنو محمد بن الحسن ، و اخوهم كاتب السماع احمد بن
- (٢٤) محمد بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين . و سمع من أول القائمة الثانية مهدي بن فتوح بن
- (٢٥) ايوب ، و سوح اللادي بن يعقوب . و سمع من قرأت علي ابي القسم الخضر ابن الحسين بن عبدان من ظهر

- (٢٦) الخامسة الى آخره يوسف بن احمد بن مجد المروزي . وسمع من باب
ذكر تاريخ وقعة اليرموك الى آخره
- (٢٧) زين الدولة ابو علي الحسين بن الحسن بن ابي المضاء البعلبكي ، وابو حفص
عمر بن ابي الحسن الحنفي ،
- (٢٨) وياقوت بن عبد الله الجاموسكي ، والسديد علي بن مؤمل القرشي ، وعثمان
بن منصور بن يرحم الحكيم ، وشعبان
- (٢٩) بن أبي بكر الحنفي ، وابو الخير مسعود بن عبد العزيز المغربي ، وخضر
بن أبي الفرج النجاد ، وناصر بن ...
- (٣٠) النساج ، وابراهيم بن عبد الله بن علي ، وسمع من أول الجزء الى الباب
المذكور ، خليل بن الحسن الفراء . ورار بن
- (٣١) عبد الرحمن الحجاز ، والمش بن ماميش ، وحسن بن ابو مجد بن حسن ،
واسماعيل بن ابو مجد ، وسنقر بن عبد الله ، واحمد
- (٣٢) بن اسمعيل بن ابي مجد الفراء ، ومجد بن ميمح بن مالك ، وذلك في مجلسين
آخرهما الخميس السابع
- (٣٣) من ... سنة ستين وخمس مائة ، بالمسجد الجامع بدمشق ، وصح وثبت
ولله الحمد والمنة .

الجزء التاسع : السماع الثالث

سماع على القسم ابن المصنف . تاريخه سنة ٥٧١ هـ . بجامع دمشق . بقراءة
أبي اللوهاب ابن صصرى . مثبت الاسماء احمد بن علي القرطبي . عدد السطور : ٥٥ .
عدد السامعين : ٢ : عدا القارىء .

- (١) سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الامام العالم الحافظ الثقة الكامل الاوحد
جمال الاسلام ثقة الدين صدر الحفاظ ناصر السنة محدث
- (٢) الشام أبي محمد القسم بن الامام شيخ الاسلام أبي القسم علي بن الحسن بن
هبة الله الشافعي ، أيده الله بطاعته ، بقراءة القاضي بهاء الدين أبي المواهب
- (٣) الحسن ، واخوه شمس الدين ابو القسم الحسين ابنا القاضي أبي الغنائم هبة الله
بن محفوظ بن صصرى ، ومثبت الاسماء احمد بن علي بن أبي بكر بن
- (٤) اسمعيل ، وسمع آخرون أسماؤهم مثبتة على الفرع المنقول من هذا الاصل ،
وذلك في عدة مجالس من شوال ، سنة احدى وسبعين
- (٥) وخمس مائة ، بجامع دمشق ، حرسها الله ، والحمد لله وحده ، وصلواته
وسلامه على محمد النبي وعلى آله وسلم تسليماً .

الجزء التاسع : السماع الرابع

سماع على القسم ابن للصنف . تاريخه سنة ٥٨٧ هـ . بدمشق . براءة الفقيه
عثمان بن أبي بكر الموصلي . مثبت الأسماء بدل بن أبي المعمر التبريزي . عدد
السطور : ١٩ . عدد السامعين : ٤٤

- (١) سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الفقيه الامام العالم الحافظ الثقة بهاء الدين ناصر السنة محدث الشام جمال الاسلام
- (٢) ابي محمد القسم بن الامام العالم الحافظ أبي القسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي ، ولده صاحب
- (٣) الجزء ابو القسم علي ، بقراءة الفقيه ابي عمرو عثمان بن أبي بكر بن جلدك الموصلي ، والشيخ ابو الحسن علي بن عوضه
- (٤) والشيخ الامام ابو جعفر احمد بن علي بن أبي بكر بن اسمعيل القرطبي ، وابناء ابو الحسن محمد وابو الحسين اسمعيل ،
- (٥) وابو الفضل احمد بن محمد بن علي بن أبي عقيل ، والفقهاء ابو علي الحسن بن علي بن عبد الوارث ، وابو بكر بن حرز الله بن حجاج
- (٦) وابو جعفر عبد الرحمن بن أبي الفتح احمد بن علي القصري ، وابو عبد الله محمد بن أبي المجد بن الحسن الانصاري ، والعفيف
- (٧) ابو الحسن علي بن اسمعيل بن علي الانصاري ، والقاضي ابو العباس احمد بن عثمان بن عبد الرحمن بن أبي الحديد ، وابو الوحش
- (٨) عبد الرحمن بن أبي منصور بن نسيم المقدسي ، وابو الحسين هبة الله بن احمد بن محمد بن الحسن ، وابو المعالي مسعود بن أبي
- (٩) منصور بن محمد بن الحسن بن هبة الله ، وابو عبد الله ، وابو منصور ابنا احمد بن محمد بن مصري ، وابو عبد الله محمد بن أبي الوحش
- (١٠) ابن عبد الكريم بن الهادي ، وابو الغنأم سالم بن أبي المواهب الحسن بن هبة الله ، وابو بشر مهدي بن يوسف بن حجاج

- (١١) و ابو محمد عبد السلام بن أبي بكر بن احمد ، و ابو طالب بن علي بن
أبي الفرج ، و ابو الحجاج يوسف بن أبي الفرج بن مهذب
- (١٢) و ابو الفضل عرب شاه بن ابراهيم بن الاعرابي ، و ابو المعالي سعيد بن
يوسف بن بختيار ، و ابو العباس احمد بن عبد الله بن جلدك
- (١٣) و ابو الفضل جعفر بن عبد الله بن طاهر الصقلي ، و ابو الربيع سليمان بن
محمد بن سليمان ، و ابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الغفار
- (١٤) و ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن محمد ، و فتيان بن اسمعيل بن تمام ،
و ابو الحسن علي ، و ابو محمد عبد الله ابنا أبي طاهر بركات بن
- (١٥) ابراهيم الحشوعي ، و رزقان بن أبي الكرم بن رزقان ، و عمر بن محمد بن
أبي الفضل ، و زكريا بن عثمان بن خالويه ، و نصر الله
- (١٦) و عبد العزيز ، و عبد المؤمن بنو الشيخ عبد السلام بن أبي القسم بن
الحسن ، و طالب بن عبد الله بن طالب
- (١٧) و ابو نصر عبد الله بن طلائع ، و منصور بن غنأم بن محمود ، و علي بن
تميم بن عبد السلام ، و مثبت
- (١٨) السماع بذل بن أبي المعمر بن اسمعيل التبريزي ، و آخرون بفوات ، اسماؤهم
على الفرع . و ذلك في ذي
- (١٩) الحججة سنة سبع وثمانين و خمسمائة بدمشق ، حرسها الله تعالى ، و الحمد لله
و حده . و صح و ثبت .

الجزء التاسع : السماع الخامس

سماع على الشيوخ الثلاثة : شهاب الدين البانياسي ، وعلي بن عبد الكريم ،
ونجم الدين البكري . تاريخه سنة ٦١٤ هـ . بالدرسة العادلية بدمشق . بقرأة
الحسن البكري ، وهو مثبت السماع . عدد السطور ٢٨ . عدد السامعين : ٣٧

- (١) سمع جميع هذا الجزء وهو التاسع من تاريخ دمشق على الشيخ الامين
شهاب الدين ابي المحاسن
- (٢) سليمان بن الفضل بن سليمان بن البانياسي ، ونور الدولة ابي الحسن علي بن
عبد الكريم بن الكويس ، بسماعهما من
- (٣) المؤلف ابي القسم بن عساكر الحافظ ، وعلى والدي نجم الدين ابي عبد الله
محمد بن محمد بن محمد البكري التيمي ، باجازته
- (٤) من المؤلف ، بقرأة ولده الحسن ، وهذا خطه ، وسمع أخوه ابو الفضل
محمد ، والقاضي الأجل الامام
- (٥) الفاضل الرئيس محيي الدين بن قاضي القضاة محيي الدين ابي المعالي محمد بن
علي بن محمد بن يحيى القرشي ، وابن اخته
- (٦) الشريف ولي الدولة ابو العباس احمد بن جعفر بن ابي الجن الحسيني ،
وحسن بن عمر بن ابي بكر الواسطي
- (٧) والفقير الامام عماد الدين ابو المناقب حسام بن غزي بن يونس المجلي ،
وموفق الدين ابو عبد الله الحسين بن
- (٨) عمر بن عبد الجبار الفقيه الشافعي ، وربييه شرف الدين محمد بن احمد بن
عبد السخني العمري ، والفقير صان الدين
- (٩) ابو جعفر عبد الله بن ابي البدر بن محمد بن يعقوب الشافعي الواسطيون ،
وشهاب الدين ابو
- (١٠) يعقوب اسحق بن نصر الله بن هبة الله بن سفي الدولة ، وابن عمه محمد الدين
يحيى بن افضى القضاة شمس الدين

- (١١) ابو البركات يحيى بن هبة الله الشافعي ، وشمس الدين ابو الغنائم المسلم بن محمد بن المسلم بن علان . والأمين
- (١٢) شمس الدين محمد بن عبد العزيز بن علي بن خلدون ، وعماد الدين ابراهيم بن الشريف ابي الفضل محمد بن عبد الوهاب
- (١٣) بن مناقب بن احمد الحسيني المنقذي ، ومحمد ، وابو بكر عبد الله ابنا عمر بن مسعود الحجازي الموصلية ،
- (١٤) ونجيب الدين ابو محمد عبد الغفار بن عبد الوهاب بن محمد الأنصاري ، وكال الدين ابو محمد بن ابراهيم بن أبي
- (١٥) العيش الكركي ، وشرف الدين ابو نصر محمد بن أبي الرضا بن زيد بن المنفق الحموي ، وابو الحسن علي بن
- (١٦) ابراهيم بن عثمان الجزري الكحال ، ومحمد ، وابو بكر ابنا عمر بن الحسن الفارسي الصوفي ، وتقي الدين نعمة بن
- (١٧) عبد الله بن دحامس الصفواني ، والامام زكي الدين ابو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد بن ابي بداس
- (١٨) البرزالي الاشبيلي ، ونجم الدين ابو اسحق ابراهيم بن ابي البدر بن ميران البغدادي ، واحمد بن ابي سعيد بن
- (١٩) ابي سعيد الثراييني ، وشرف الدين ابو البركات عيسى بن شيخنا القاضي الامام الصدر الكبير
- (٢٠) جمال الدين سفير الخلافة المعظم ابي الفضائل يونس بن بدران بن فيروز القرشي الشافعي ، ومعه مرشد
- (٢١) الخادم ، وفخر الدين ابو محمد عبد العزيز بن عبد الرحمن بن مكّي بن جل البغدادي ، وشمس الدين العباس بن
- (٢٢) احمد بن محمد البغدادي الحنبلي ، ويونس بن عثمان بن قاسم الكنعاني ، وشهاب الدين ابو عبد الله الحسين بن
- (٢٣) محمد بن بيان الربيعي الشافعي ، وشمس الدين ابو عبد الله محمد بن ابي الحسن بن محاسن التنجلي ، وابو
- (٢٤) موسى عبد الله بن عبد الباري بن عبد الصمد القيسي المغربي ، وفخر الدين محمد بن الشريف ابي الفضل

- (٢٥) محمد بن عبد الوهاب بن مناقب بن احمد الحسيني المنقذي ، وابن عمه علي بن
الشريف العدل كمال الدين ابي الغنأم
- (٢٦) المسلم بن عبد الوهاب ، وابو اسحق ابراهيم بن سعد الدين اسعد بن علي
ابن حيدس الرسكاني ، وذلك في يوم الثلاثاء.
- (٢٧) الثاني والعشرين من ذي الحجة سنة اربع عشرة وسبائة ، بالمدرسة العادلية
بدمشق ، واجاز
- (٢٨) المشايخ الثلاثة لكل واحد من الجماعة رواية ما يجوز روايته عنه بشرطه
وصح وثبت .

الجزء التاسع : السماع السادس

سماع علي ابن أخي المصنف عبد الرحمن بن محمد . تاريخه سنة ٦١٤ هـ .
بمدرسة المسمع بدمشق . بقراءة اسماعيل بن عبد الله الأنماطي ، وهو كتب السماع .
عدد السطور : ١٠ . عدد السامعين : ١١

- (١) سمع هذا الجزء ، وهو التاسع من تاريخ دمشق ، على الشيخ الامام العالم
العامل الصدر الكامل فخر الدين
- (٢) أبي منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن الشافعي ، أيده الله ، بسماعه
فيه من عمه مؤلف الكتاب
- (٣) صاحبه النجيب ابو محمد القاسم بن الحافظ عماد الدين بن ابي القاسم علي
بن الحافظ الامام ابي محمد القاسم بن الامام
- (٤) المؤلف ، والأمين السيد تقي الدين ابو النقي صالح بن اسمعيل بن احمد
المعطي ، والامام محب الدين ابو محمد عبد العزيز بن
- (٥) الحسين بن عبد العزيز بن هلال الاندلسي ، والزكي ابو عبد الله محمد بن
يوسف بن محمد بن ابي بداس البرزالي الاشبيلي ،
- (٦) والشيخ ابو طالب محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن صابر السلمي ،
وابنه ابو المعالي عبد الله ، والظهير ابو
- (٧) سليمان داوود بن سليمان بن حميد بن كسا البليسي ، والفقير محمد بن عمر
بن عبد الله الجزري ، والموفق نصر الله
- (٨) ابن عين الدولة بن عيسى الحنفي ، وابو بكر محمد بن اسمعيل بن عبد الله
بن عبد المحسن ابن الأنماطي ، في الخامسة في آخرها ،
- (٩) فسمع بقراءة ابيه وهذا خطه ، رفق الله بهما ، وسمع فتاه صافي النصف
التاني ، وذلك
- (١٠) بمدرسة المسمع بدمشق ، في يوم الاحد حادي عشر شهر ربيع الأول
سنة اربع عشرة وسبائة .

الجزء التاسع : السماع السابع

سماع على زين الأمانة ابن اخي المصنف تاريخه سنة ٦١٦ هـ . بجامع دمشق
بقراءة الزكي البرزالي . كاتب السماع عبد الرحمن بن عمر الحراني . عدد السطور :
٦٠٦ عدد السامعين : ٤ ، عدا القاري .

- (١) سمع جميع هذا الجزء على سيدنا الشيخ الامام العالم مسند الشام زين الامناء
أبي البركات الحسن بن
- (٢) محمد بن الحسن بن هبة الله الشافعي ، أيده الله ، ولداه ابو علي عبد اللطيف ،
وابو سعد عبد الله
- (٣) والشيخ الفقيه العالم زكي الدين ابو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد بن
أبي بداس البرزالي الاشبيلي
- (٤) بقراءته ، وعارض بنسخته . وعبد الرحمن بن عمر بن بركات بن سحانة
الحراني ، وكتب السماع بخطه ، وسمع
- (٥) ابو القاسم عبد الرحمن بن يونس بن ابراهيم اليونسي الجزء خلا من اوله
قائمة ووجهه . وصح وثبت في
- (٦) الحادي والعشرين من شهر رجب سنة ست عشرة وستمئة ، بجامع دمشق ،
ولله الحمد .

الجزء التاسع : السماع الثامن

سماع على زين الامناء ابن أخي المصنف . تاريخه سنة ٦٢١ هـ . بالحائط الشمالي
بجامع دمشق . براءة زين الدين النابلسي . كاتب السماع عمر بن محمد الاميني .
عدد السطور : ١٠ . عدد السامعين : ١٢

- (١) مع جميع هذا الجزء ، وهو التاسع على شيخنا الامام العالم العامل مسند الشام
ثقة الثقات زين الامناء أبي البركات الحسن بن
- (٢) محمد بن الحسن بن هبة الله الشافعي ، أتابه الله الجنة ، بسماعه فيه من مؤلفه ،
تعمده الله برحمته ، براءة الامام العالم زين الدين ابي
- (٣) البقاء خالد بن يوسف بن سعد النابلسي ، مولانا القاضي الأشرف سيد
الوزراء والعلماء بهاء الدين ناصر السنة محيي الشريعة
- (٤) ابو العباس احمد بن القاضي الفاضل العلامة أبي علي عبد الرحيم بن ابي المجد
علي بن الحسن بن الحسن البسياني ، أيده الله
- (٥) وفتياه سيف الدين سنقر ، وايدك ابنا عبد الله التركيان ، وابن شيخنا
المسمع ابو سعد عبد الله ، ويوسف بن نصر
- (٦) ابن شاذي المصري ، وعز الدين عبد العزيز بن عثمان بن أبي طاهر الاربلي ،
وعبد الرحمن بن يونس بن ابراهيم اليونسي ، وعمر
- (٧) بن محمد بن منصور بن مسرور بن عبد الله الأميني ، وهذا خطه عفا الله عنه ،
وابو بكر محمد بن لولو بن عبد الله المعيني . وصح
- (٨) وثبت . وسمع جميع الجزء ما خلا ثلاث قوائم من اوله قطب الدين
عبد الكريم بن ابي بكر بن ابي الرضا المراغي الصوفي وسمع
- (٩) من موضع اسمه الى آخر الجزء . الامام العالم صائغ الدين ابو عبد الله محمد
بن حسان بن رافع العامري ، واحمد بن شرف الدين أبي
- (١٠) الحسين هبة الله بن تاج الامناء ابي الفضل احمد ، وصح وثبت يوم الاحد
رابع جمادى الآخر سنة احدى وعشرين وستماية بالحائط الشمالي
- (١١) من جامع دمشق ، عمره الله بذكره ، والحمد لله حق حمده وصلى الله على خير خلقه

اعيد للامام صائغ الدين ما فاتته في هذا الجزء ، فكل له سماعه باقراءة ،
وكتب عمر بن محمد الاميني عفا الله عنه والحمد لله حق حمده

الجزء العاشر : السماع الثاني

سماع على المصنف . تاريخه سنة ٥٦٠ هـ . بمسجد دمشق الجامع . بقراءة
القسم ابن المصنف . كاتب السماع احمد بن محمد بن الحسن الشافعي . عدد السطور :
٢٥ . عدد السامعين : ٧١

- (١) سمع جميع هذا الجزء على مصنفه الشيخ الاجل الفقيه الامام العالم الحافظ
الثقة الصدر
- (٢) ناصر السنة محدث الشام ابي القسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي ،
أدام الله جماله ،
- (٣) ولداه الشيخ الامام ابو محمد القسم ، بقراءته ، وابو الفتح الحسن ، وحفيده
ابو طاهر محمد بن القسم بن علي ،
- (٤) وابو طالب الحسن بن محمد بن علي بن الفتح السلمي بن اخت المسمع ،
وكمال الدين ابو محمد عبد الله بن محمد بن سعد الله
- (٥) الحنفي ، والشيخ ابو بكر محمد بن بركة بن كراما الصلحي ، وزين الدولة
ابو علي الحسين بن الحسن بن ابي المضاء البعلبكي
- (٦) . . . وابو محمد هبة الله بن عبد الصمد بن الحسن بن تميم ، وابناه ابو الفوارس
وابو المكارم ، والسديد ابو
- (٧) [الغنائم مسلم بن مكّي بن خلف بن علان القيسي ،]
وابن بن عم
- (٨) [ابيه] ، وابو العباس احمد بن سعيد بن مكي الاشبيلي ، واحمد بن عبد الوارث
ابن خليفة القلمي ، وعبد [الرحمن بن]
- (٩) عبد العزيز بن ابي العجائز ، وهبة الله بن محمد بن ناجية ، وعمر بن ابي
الحسن الحنفي ، وعمر بن محمد بن حفاظ
- (١٠) [وابو بكر] بن الحسن المروزي ، ويعرف بملك البحر ، وعبد الواحد بن
بركات الصفار ، وابنه ابو الفضل ، وابو غالب بن ابي

- (١١) الكرم القرشي ، وسودكين بن عبد الله الاميني ، وابو المفضل يحيى ،
وابو المحاسن سليمان ابنا الفضل بن
- (١٢) سليمان ، وابو محمد بن احمد بن حمزة بن علي الموازيني ، ومحمد بن هبة الله
ابن محمد الشيرازي ، ويوسف بن احمد
- (١٣) المروزي ، وعلي بن عبد الكريم بن الكويس ، وعبد الله بن مكّي بن علي
العراقي ، وابو محمد بن بيان بن سالم الكفرطابي ،
- (١٤) ومكي بن يوسف بن ابي الحسن ، وعبد الرحمن بن ابي منصور بن نسيم ،
وابراهيم بن عبد الرحمن الفراء ، ونصر الله بن علي
- (١٥) الحنفي ، وعبد الوهاب بن علي بن حمزة الحماصي ، وعبد الرحمن بن عبد الله
البختياري ، وباروق بن الكندي ، وبركاسيا
- (١٦) بن فرخاوا الديلمي ، واحمد بن محمد بن الحسن البصري ، وياقوت بن
عبد الله الجاموسكي
- (١٧) وابو بكر بن ابي الفرج الصايغ ، وابو طالب بن الحسن بن حيدرة بن
العرق ، وابو محمد بن الحسن بن ابيه الكناني
- (١٨) ويوسف بن ابي نصر الفارسي ، وابراهيم بن عطاء بن ابراهيم المقرئ ،
وعلي بن معالي ، وابراهيم بن مهدي ، وابراهيم بن
- (١٩) غازي ، ومحاسن بن عبده ، ومحسن بن سراج ، وعلي بن محمد بن الفضل
اللبداني ، وحسن بن ملاذ الفراء ، ومحمود
- (٢٠) بن يرحم بن محمود ، وسوخ بن غازي ، وابراهيم بن عبد الله ، وشعبان
ابن ابي بكر الحنفي ، ويوسف بن
- (٢١) عبد الله الاندلسي ، وسنقر بن عبد الله ، وابو الفضل بن ابي الحسن
المعلم ، وابو محمد بن فضائل بن خليفة ،
- (٢٢) وعبد الله بن عبد المنعم الصقلي ، وعباس بن خليل بن قاسم الصقلي ، ومحمد
ابن يوسف بن الحسين ، وخضر بن محمد بن
- (٢٣) علي ، وعلي بن عثمان الكردي ، ومحمود بن موسى ، وخليل بن تمام بن
ابي الرضى ، وابو البركات الحسن
- (٢٤) وابو المظفر عبد الله ، وابو منصور عبد الرحمن بنو محمد بن الحسن ،
واخوهم كاتب السماع احمد بن محمد
- (٢٥) بن الحسن بن هبة الله . وذلك في يوم الجمعة الثامن من صفر سنة ستين
وخمس مائة ، بالمسجد الجامع بدمشق . وصح وثبت .

الجزء العاشر : السماع الثالث

سماع على القسم ابن المصنف . تاريخه سنة ٥٧١ هـ . بجامع دمشق . بقراءة ابي المواهب ابن صصرى . مثبت الأسماء احمد بن علي الترطبي عدد السطور : ٨ . عدد السامعين : ٩ عدا القارىء .

- (١) سم جميع هذا الجزء ، على الشيخ الامام العالم الحافظ الثقة الكامل الاوحد ثقة الدين جمال الاسلام صدر الحفاظ ناصر السنة
- (٢) محدث الشام ابي محمد القسم بن الامام شيخ الاسلام ابي القسم علي بن الحسن ابن هبة الله الشافعي ، ايده الله بطاعته ،
- (٣) و قدس روح والده ، ابنا عمه ابو المحاسن نصر الله ، وابو نصر عبد الرحيم ابنا القاضي ابي عبد الله محمد بن الحسن بن هبة الله الشافعي
- (٤) بقراءة القاضي بهاء الدين ابي المواهب الحسن ، وأخوه القاضي شمس الدين ابو القسم الحسين ابنا القاضي ابي الغنم هبة الله
- (٥) ابن محفوظ بن صصرى ، والشيخ ابو طاهر بركات بن ابراهيم بن طاهر الحشوعي ، وولده ابراهيم وطاهر ، وابو العباس احمد
- (٦) ابن علي بن يعلى السلمي ، وابو الوحش عبد الرحمن بن ابي منصور بن نسيم الشافعي ، ومثبت الاسماء احمد بن علي بن ابي بكر بن اسمعيل ، وسمع آخرون
- (٧) اسماؤهم مثبتة على الفرع المنقول من هذا الاصل . وذلك في عدة مجالس آخرها الثلاثة . سابع ذي القعدة سنة احدى وسبعين
- (٨) وخمسائة ، بجامع دمشق ، حرسها الله . والحمد لله وحده وصلواته وسلامه على محمد النبي وعلى آله وسلم تسليما . وصح وثبت

الجزء العاشر : السماع الرابع

سماع على القسم ابن المصنف . تاريخه سنة ٥٨٧ هـ . بدار السنة بدمشق . بقراءة
الفقيه عثمان بن أبي بكر الموصلي . مثبت السماع بذل بن أبي المعمر التبريزي .
عدد السطور : ١٩ . عدد السامعين : ٤٥

- (١) سمع جميع هذا الجزء ، على الشيخ الفقيه الامام العالم الحافظ الثقة بهاء الدين ناصر السنة محدث الشام جمال الاسلام
- (٢) أبي محمد القسم بن الامام الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي ، أيدته الله ، ولده صاحب الجزء
- (٣) ابو القسم علي ، بقراءة الفقيه أبي عمرو عثمان بن أبي بكر بن جلدك الموصلي ، والشيخ الأمين ابو الحسن علي بن عوضه العدل
- (٤) والشيخ الامام ابو جعفر احمد بن علي بن أبي بكر بن اسمعيل القرطبي ، وابناه ابو الحسن محمد ، وابو الحسين اسمعيل ، والقاضي
- (٥) ابو الفضل احمد بن محمد بن علي بن أبي عقيل ، والشيخ ابو الفتح نصر الله بن عبد الغالب بن أبي بكر ، والفقيهان ابو علي
- (٦) الحسن بن علي بن عبد الوارث ، وابو بكر بن حرز الله بن حجاج التونسيان ، والفقيه ابو عبد الله بن أبي المجد الحسن بن الحسن
- (٧) الانصاري ، والمؤيد ابو علي طاهر بن عمر بن الحسين الخوارزمي ، وابنه ابو حفص عمر ، والعفيف ابو الحسن علي بن اسمعيل
- (٨) ابن علي الانصاري ، والقاضي ابو العباس احمد بن عثمان بن عبد الرحمن بن ابي الحديد ، وابو الوحش عبد الرحمن بن ابي منصور بن
- (٩) نسيم ، وابو طالب بن علي بن ابي الفرج ، وابو الحجاج يوسف بن ابي الفرج بن مهذب الفامي ، والفقيه ابو محمد عبد السلام
- (١٠) ابن ابي بكر بن احمد الشافعي ، وابو الحسين هبة الله ، وابو بكر محمود ابنا ابي الفضل احمد بن محمد بن الحسن ، وابو المعالي

- (١١) مسعود بن أبي منصور عبد الرحمن بن مجد بن الحسن بن هبة الله ، وابو عبد الله ، وابو منصور ابنا احمد بن مجد بن صصرى
- (١٢) والشيخ أبو بشر مهدي بن يوسف بن حجاج ، وابو الفضل عرب شاه بن ابراهيم بن الأعرابي ، وسعيد بن يوسف بن بختيار
- (١٣) الخلاطي ، وابو العباس احمد بن عبد الله بن جلدك ، والفقير ابو الفضل جعفر بن عبد الله الصقلي ، وابو مجد عبد الله
- (١٤) ابن مجد بن عبد الغفار ، وابو عبد الله مجد بن ابي بكر بن مجد ، وابنه ابراهيم ، وابو الجود فتيان بن اسمعيل بن تمام ،
- (١٥) وابو مجد عبد الله بن أبي طاهر بركات بن ابراهيم بن طاهر الحشوعي ، ورزقان بن ابي الكرم بن رزقان ، وزكريا بن عثمان بن
- (١٦) خالويه ، ومجد بن ميمون بن مالك ، ونصر الله ، وعبد العزيز ، وعبد المؤمن بنو عبد السلام بن ابي القسم بن الحسن
- (١٧) وطالب بن عبد الله بن طالب ، وابو نصر بن عبد الله بن طلائع ، ومنصور بن غنایم بن محمود ، وعلي بن تميم بن عبد السلام ،
- (١٨) وسعيد بن موسى المغربي ، ومثبت السماع بنك بن أبي المعمر بن اسمعيل التبريزي ، وآخرون بفوات ، اسماؤهم
- (١٩) في الفرع . وذلك في ذي الحجة سنة سبع وثمانين وخمس مائة بدار السنة بدمشق ، حرسها الله تعالى

الجزء العاشر : السماع الخامس

سماع على الفخر ابن اخي المصنف . تاريخه سنة ٦١٤ هـ . بمقصورة
الصحابة بجامع دمشق . بقراءة عبد العزيز بن الحسين الاندلسي . كاتب السماع اسمعيل بن
عبد الله الانماطي . عدد السطور : ٧ . عدد السامعين : ٩ .

- (١) سمع هذا الجزء العاشر من تاريخ دمشق على الشيخ الامام العالم العامل
فخر الدين مفتي المسلمين ابي منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن الشافعي
بسماعه
- (٢) فيه من مؤلفه عمه ، والملحق باجازته منه ، بقراءة الامين الامام ابي محمد
عبد العزيز بن الحسين بن عبد العزيز بن هلال الاندلسي ، صاحبه التجيب
- (٣) الاصيل ابو محمد القاسم بن الحافظ ابي انقاسم علي بن القاسم بن المؤلف ،
والامير السيد تقي الدين ابو التقي صالح بن اسمعيل بن احمد بن المعطي ،
- (٤) والشيخ ابو طالب محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن صابر السلمي ،
وولده ابو المعالي عبد الله ، وابو الفتح نصر الله بن عين الدولة بن عيسى
- (٥) الحنفي ، وابو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد بن ابي بداس البرزالي
الاشبيلي ، واسمعيل بن عبد الله بن عبد المحسن ابن الانماطي ،
وهذا خطه ،
- (٦) وولده ابو بكر محمد في اواخر الخامسة يسمع ، وفناه صافي ، وذلك
بمقصورة الصحابة بجامع دمشق . يوم الاثنين ثاني عشر شهر ربيع الاول
- (٧) [سنة اربع عشرة وستائة ، واجاز المسمع كل واحد منهم رواية جميع
ما تجاوز روايته بشرطه ، وتلفظ . والحمد لله حق حمده]

السماع السادس

سماع على الشيوخ الثلاثة شهاب الدين البانياسي وعلي بن عبد الكريم ونجم الدين
البكري . تاريخه سنة ٦١٤ هـ بالمدرسة العادلية الجديدة بدمشق . بقراءة ابن
البكري وخطه . عدد السطور : ٢٢

الجزء العاشر: السماع السابع

سماع على زين الامناء ابن اخي للمصنف . تاريخه سنة ٦١٦ هـ . بجامع دمشق . بقرأة زكي الدين البرزالي . كاتب الاسماء عبد الرحمن بن عمر الحراني . عدد السطور : ٦ . عدد السامعين ٥ ، عدا القاريء .

- (١) سمع جميع هذا الجزء على سيدنا الشيخ الامام العالم بقية السلف زين الامناء ابي البركات الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله الشافعي ،
- (٢) ايده الله ، بسماعه فيه ، والملحق باجازته ، ولداه ابو علي عبد اللطيف وابو سعد عبد الله ، والشيخ الفقيه العالم زكي
- (٣) الدين ابو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد بن ابي بداس البرزالي الاشبيلي ، بقرأته وعارض بنسخته ، والشيخ الفقيه مجد الدين ابو
- (٤) . . . الفضل بن نيا بن الفضل بن سليمان بن الحسين الحميري البانياسي ، والشيخ ابو القسم عبد الرحمن بن يونس بن ابراهيم اليونسي
- (٥) وعبد الرحمن بن عمر بن بركات بن سحابه الحراني ، وهذا خطه ، وصح وثبت بجامع دمشق في ثالث وعشرين
- (٦) شهر رجب سنة ست عشرة وستمئة . والله الحمد والمنة ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم .

سماع المجلدة كتبها . والجزء العاشر

سماع علي زين الامناء ابن اخي المصنف تاريخه . سنة ٦٢١ هـ . بجامع دمشق .
بقراءة زين الدين النابلسي . مثبت السماع عمر بن محمد الاميبي . عدد السطور : ١٠ .
عدد السامعين ٣ + ٧

- (١) سمع جميع هذه المجلدة ، من اولها الى آخرها ، على الشيخ الامام العالم
العادل سند الشام ثقة الثقات زين الامناء ابي البركات
- (٢) الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله الشافعي ، اثنابه الله الجنة ، بسماعه فيه
من عمه مؤلفه ، تفعده الله برحمته ، والملحق فيه باجازته
- (٣) منه ، بقراءة الامام العالم زين الدين ابي البقاء خالد بن يوسف بن سعد
النابلسي ، مولانا القاضي الاشرف سيد الوزراء
- (٤) والعلماء بهاء الدين ناصر السنة محيي الشريعة ، ابو العباس احمد بن القاضي
الفاضل العلامة ابي علي عبد الرحيم بن
- (٥) القاضي الاشرف ابي المجد علي بن الحسن البيساني ، ادام الله علاه ، واجزل
من الخيرات قسمه وعطاه ، واحسن عن جميع
- (٦) اهل العلم جزاه ، فتياه سيف الدين سنقر بن عبد الله التركي ، وعمر بن
محمد بن منصور بن مسرور بن عبد الله الاميبي
- (٧) وهذا خطه ، والله يفقر له . وصح وثبت . وسمع هذا الجزء العاشر ،
بالقراءة ابو سعد عبد الله بن
- (٧) شيخنا المسمع ، والامام عز الدين عبد العزيز بن عثمان بن ابي طاهر
الاربلي ، وابو محمد عبد الرحمن بن يونس بن ابراهيم
- (٨) اليونسي ، ويوسف بن نصر بن شاذي المصري ، وايبك بن عبد الله التركي ،
فتى القاضي الاشرف ، ومحمد بن لولو بن عبد الله
- (٧) المعيني ، وابو البركات عيسى بن محمد بن تميم الحميري . وصح وثبت في مجالس
اولها يوم الاحد سادس عشرين جمادى
- (١٠) الاولى واخرها يوم الاحد رابع جمادى الآخرة سنة احدى وعشرين وستائة
بجامع دمشق ، عمره الله بذكره . والحمد لله حق حمده .

المجلد الثاني

انتهى ما وجد من سماعات

في أجزاء المجلة

الفهارس

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

القسم الأول

فهارس تتعلق بالمؤلف ابن عساكر
شيوخه المذكورون في هذه المجلدة ، ومصادره

يتضمن هذا القسم الأول من هذه الفهارس ما يلي :

- ١ — شيوخ ابن عساكر الذين تلقى عنهم .
- ٢ — شيوخه الذين كتبوا إليه .
- ٣ — الشيوخ الذين قرأ خطوطهم .
- ٤ — أسماء كتب ورد ذكرها في متن المجلدة .

١ - شيوخ ابن عساكر الذين تلقى عنهم

١

ابراهيم بن طاهر بن بركات ، ابو اسحاق الحشوعي (أنبأنا) (١) : ٩٦ ،

١١٠ ، ٢٧٠

احمد بن الحسن بن البناء ، ابو غالب البناء (أخبرنا) (قرأت)

(بقراءتي عليه) : ٨ ، ١٧ ، ٢٣ ، ٢٦ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٧ ،

٣٨ ، ٤٣ ، ٥٣ ، ٧٦ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٦ ، ٨٩ ، ١٠٠ ، ١٣٥ ،

١٥٥ ، ١٧٦ ، ١٧٩ ، ٢٣٢ ، ٢٣٤ ، ٢٥٤ ، ٢٥٧ ، ٢٩٦ ،

٢٩٧ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٢٠ ، ٣٢٥ ، ٣٣٠ ، ٣٥٤ ، ٣٧٧ ،

٤٥٨ ، ٤٨٥ ، ٦٠٢ ، ٦٠٥

احمد بن سلامة بن يحيى ، ابو الحسين الأبار (أخبرنا) : ٣٢٨

احمد بن عبد الباقي القيسي ، ابو الحسين الانماطي (حدثني) : ٣٣٦

احمد بن عبد الله بن عبد الملك ، ابو نصر بن رضوان (أخبرنا) : ٢٣ ، ٣٣٧

احمد بن عبيد الله بن محمد العكبري ، ابو العز بن كادش (أخبرنا) ، (أخبرنا فيما

ناولني ، وقرأ عليّ اسناده وقال : اروه عني) : ١٥٥ ، ١٥٦ ،

٢١٣ ، ٢٣٤ ، ٢٧٩ ، ٢٩٣

احمد بن عقيل بن محمد ، ابو الفتح البزاز (أخبرنا) : ٢١٣

احمد بن علي بن الحسن ، ابو العباس الباهشي (أخبرنا) : ٣٨٤

(١) لنقل في الحديث أقسام :

الاول : حدثنا ، وينقل عن لفظ شيخ

الثاني : أخبرنا ، ان قرأ عليه أو سمع منه

الثالث : أنبأنا ، يقال لما يجاز في شيء معين ، وللإجازة شروط .

الرابع : المناولة ، إذا قرئت بالإجازة صحت وإلا بطلت .

الخامس : للسكّابة ، وإذا تجرّدت عن الإجازة صحت

السادس : الاعلام ، وفيه اختلاف

السابع : الوجادة ، تقول : وجدت بخط من تعرفه . . . الخ

وقد اثبتنا الى جانب اسم الشيخ اللفظ الذي ذكره ابن عساكر ليعرف درجة اخذه عنه .

ب

- بدر بن عبد الله ، ابو نجم الشيعي
بركات بن عبد العزيز بن الحسين ، ابو الحسن النجاد
بركة بن منصور بن ملاعب ، ابو غالب بن ملاعب
بزغش بن عبد الله ، ابو منصور
(أخبرنا) : ٢٩٣ ، ٣٨٤ .
(أخبرنا) : ٢٥ ، ١٣٩ .
(أخبرنا) : ١٤٣ .
(أخبرنا) : ٣٦٧ .

ت

- تيم بن ابي سعيد ، ابو القاسم الجرجاني
(أخبرنا) : ١٥٢ .

ث

- ثعلب بن جعفر السراج ، ابو المعالي السراج
(أخبرنا) : ٢١٢ ، ٣٦٦ .

ج

- الحسن بن ابي بكر بن ابي الرضا ، ابو محمد العمري
الحسن بن سعيد بن احمد ، ابو علي الجزري
الحسن بن المظفر بن الحسن ، ابو علي بن السبط
الحسين بن احمد ، ابو عبد الله البيهقي
الحسين بن الحسن الاسدي ، ابو القاسم بن البن
الحسين بن ظفر بن الحسين ، ابو عبد الله بن يزداد
الحسين بن عبد الصمد بن تميم ، ابو القاسم التميمي
الحسين بن عبد الملك الاديب ، ابو عبد الله الحلال
الحسين بن علي بن الحسين ، ابو علي بن اشلهيا
الحسين بن علي بن الحسين ، ابو القاسم الزهري
(أخبرنا) : ٥٢٨ ، ٥٢٧ ، ٥٧٧ ، ٥٨٣ .
(أخبرنا) : ١٣٢ ، ٨٣ ، ١٣٢ .
(أخبرنا) : ٢٣ ، ١٩٤ .
(أخبرنا) : ٢٧٨ ، ٣٧٧ ، ٥٧٦ ، ٥٧٧ ، ٥٨٣ .
(أخبرنا) : ١٥٦ .
(أخبرنا) : ١٣٢ .
(أنبأنا) : ٢٨٤ .
(أنبأنا) : ١١٠ ، ٢٧٠ .
(أخبرنا) : ٧٥ ، ١٥٥ .
١٩٥ ، ٢٠١ ، ٢٤١ ، ٢٥٦ ، ٢٩٦ ، ٣٠٣ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥ .
٣٦٦ ، ٣٩٨ ، ٥٥٨ ، ٦٠٠ .
(أخبرنا) : ٤٨٣ ، ٤٨٢ .
٤٩٣ ، ٥٠١ ، ٥٢٧ ، ٥٢٩ ، ٥٣٠ ، ٥٥٤ ، ٥٥٧ ، ٥٦٩ ، ٥٧٢ .
(أخبرنا) : ٢٥٥ .

- الحسين بن محمد بن خسرو ، ابو عبد الله البلخي
٣٢٩ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، (١) .
(أخبرنا) : ٢٦٥ ، ٣٠٦ .
- حفاظ بن الحسن بن الحسين ، ابو الوفاء الغساني
حذان بن احمد المقرئ ، ابو تراب الانصاري
حيدرة بن علي ، ابو تراب الانصاري
- (قرأت علي) : ٣٠٩
(أنبأنا) : ١١٠ ، ٢٠٧
(أنبأنا) : ٢٦٤

خ

- الحضر بن الحسين بن عبد الله ، ابو القاسم بن عبدان الازري
٧٩ ، ٨٥ ، ١٤٣ ، ١٦١ ، ١٠٦ ، ٢٢٨ ، ٢٣٩ ، ٢٦٠ ،
٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٧٧ ، ٢٩٩ ، ٣١٩ ، ٣٩٠ ، ٣٩٣ ،
٥٠٣ ، ٥٥٧ .

- الحضر بن الحسين بن علي ، ابو القاسم بن المعلم
الحضر بن شبل بن عبد الواحد ، ابو البركات الحارثي
خلف بن اسمعيل بن احمد ، ابو سعيد الدمشقي
خلف بن عبد الكريم بن خلف ، ابو نصر بن خلف
- (أنبأنا) : ١٠٣
حدثنا : ٢٢٦ ، ٢٢٩
(قرأت علي) : ١٠
(أخبرنا) : ٢١٣

ز

- زاهر بن طاهر بن محمد ، ابو القاسم الشحامي
٦٦ ، ٧٨ ، ٩١ ، ١١٢ ، ١٢٤ ، ١٤٨ ، ١٥٤ ، ١٥٧ ، ١٦١ ،
١٨٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٧ ، ٢٤١ ، ٢٥٣ ، ٢٢٦ ، ٢٦٧ ، ٢٨٩ ،
٣٠٨ ، ٣٣٢ ، ٣٤٦ ، ٣٤٩ ، ٣٥٤ ، ٣٧٠ ، ٤٢٦ ، ٤٥٥ ،
٤٥٦ ، ٤٥٧ ، ٤٦٠ ، ٥٥٥ ، ٥٦٤ ، ٥٦٦ ، ٥٧١ ، ٥٧٨ ،
٥٨٢ ، ٥٨٣ ، ٥٨٤ ، ٥٨٥ ، ٥٩٩

س

- سبيع بن المسلم ، ابو الوحش بن قيراط
٣٤٠ ، ٣٤٤ .
- سعد الخير بن محمد بن سهل ، ابو الحسن الأنصاري
(أخبرنا) : ٢٤٤ ، ٢٤٩ ، ٢٥٦ ، ٢٧٦ ، ٢٨٩ .
(أنبأنا) : ١٠٨

- سعيد بن أبي الرجاء بن أبي منصور ، أبو الفرج الصيرفي (أخبارنا) : ١٠٢ .
(أخبارنا) : ١٢٢ ، ١٩٢ ، ٣٤٢ ، ٥٧٢ .
سلطان بن يحيى بن علي ، أبو المكارم القرشي (أخبارنا) : ٢٩٠ .

ص

- صالح بن شافع بن صالح ، أبو المعالي الجبلي (أخبارنا) : ٢٢٣ .

ط

- طاهر بن سهل بن بشر ، أبو محمد الأسفرايني (أخبارنا) : ٤٨ ، ٤٥ .
٣١٧ ، ٥٦٣ ، ٥٦٥ ، ٥٦٨ ، ٥٧٤ .

ع

- عبد الأول بن عيسى بن شعيب ، أبو الوقت السجزي (أخبارنا) : ١٧٤ ،
١٧٥ ، ٥٩٨ .
عبد الجبار بن محمد بن أحمد ، أبو محمد الحواري (أخبارنا) : ١٤٠ ،
١٧٨ ، ٢٠٣ .
عبد الخالق بن عبد الصمد ، أبو المعالي الغزالي (أخبارنا) : ٢٨٧ .
عبد الرحمن بن أبي الحسن بن إبراهيم ، أبو محمد الداراني (أخبارنا) : ٦٥ ، ٦٨ ،
١٢٤ ، ١٣٣ ، ١٣٧ ، ٣٤٧ ، ٣٨١ ، ٤٩٤ ، ٥٩٨ .
عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي الحديد ، أبو الحسن الخطيب (أخبارنا) : ٧٦ ، ٩٨ ،
١٢٩ ، ١٣٣ ، ١٧٣ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٩ ، ٢١٩ ، ٢٥٠ ،
٢٥٨ ، ٢٦٩ ، ٢٨٥ ، ٢٩٧ ، ٣٠٨ ، ٣٢٣ ، ٣٣٠ ، ٤٥٩ ،
٤٧٦ ، ٤٨٣ ، ٥٠٧ ، ٥٠٢ ، ٥٢٠ ، ٥٣١ ، ٥٣٤ ، ٥٦٧ ،
٦٠٥ .
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد ، أبو منصور بن زريق (أخبارنا) : ١٢٧ ،
٥٧٤ ، ٥٩٠ .
عبد الرحيم بن علي بن أحمد ، أبو مسعود الإصهاني (أخبارنا) : ٦٨ ، ٦٩ ،
٧١ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٨ ، ٩٠ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٤ ،
١٠٨ ، ١٢٥ ، ١٢٩ ، ١٥٧ ، ١٦٤ ، ١٧٠ ، ١٨٠ ، ١٩٣ ،
٢٠١ ، ٢١٤ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٣ ، ٢٣٣ ، ٣١٣ ، ٣٢١ ،
٣٧٦ ، ٣٧٨ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٤٧١ ، ٥٥٨ .

عبد الرزاق بن محمد بن سهل ، ابو الفتح الشرايبي المقرئ ، (أخبرنا ، بقرا ، في عليه) :

. ٢٧٠

عبد العزيز بن الحسين التمار ، (أخبرنا) : ٢٥ .

عبد الكريم بن حمزة السلمي ، ابو محمد السلمي ، (أخبرنا) (قرأت على) :

١٠ ، ١٦ ، ٢٥ ، ٣٨ ، ٩١ ، ١٧٧ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ٢٤٠ ،

٨٧ ، ١٠١ ، ١٣٨ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ،

٢٣٦ ، ٢٤٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦٣ ، ٢٦٦ ، ٢٧٩ ، ٢٨٦ ، ٣٤٦ ،

٣٤٩ ، ٣٥٢ ، ٣٥٨ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٤٤٩ ، ٤٥٣ ،

٤٦٠ ، ٤٦١ ، ٤٧٨ ، ٤٧٩ ، ٤٨٣ ، ٤٩٤ ، ٤٩٥ ، ٥٠٠ ،

٥٠٣ ، ٥٠٧ ، ٥٠٨ ، ٥٢٠ ، ٥٢٢ ، ٥٢٨ ، ٥٣٠ ، ٥٣٣ ،

. ٥٦٩ ، ٥٧٠ ، ٥٩٣ ، ٦١١ .

عبد الملك بن عبد الله الحمزي ، ابو القاسم المغربي (أخبرنا) : ٢٢٦ ،

. ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٨٠ ، ٢٨٢ ، ٤٢٦ .

عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن ، ابو المظفر القشيري (أخبرنا) : ٤٦ ، ٧٥ ،

٨٠ ، ١١٢ ، ١٣٧ ، ٢٥٣ ، ٣١٧ ، ٣٦٤ ، ٣٩٩ ، ٤١٦ ،

. ٥٧٧ ، ٥٩٩ ، ٦١٠ .

عبد الله بن احمد بن عمر ، ابو محمد السمرقندي (أخبارنا) : ٢٠٥ ،

. ٢٠٧ ، ٢٦٤ ، ٣١٤ ، ٣٢٦ ، ٣٤٨ .

عبد الله بن اسد بن عمار ، ابو محمد بن خضر الدمشقي (قرأت على) : ١٤٢ ،

. ٣٠٢

عبد الله بن علي بن عبد الله ، ابو محمد الابنوسي (أخبارنا) : ٨٦ ، ١٠٠ ،

١٧٢ ، ٢٣٢ ، ٢٩٧ ، ٢٩٩ ، (أخبرنا بإجازة) : ٦٠٢ ،

عبيد الله بن احمد بن محمد ، ابو القاسم البخاري (أخبرنا) : ١٥٥ .

عبيد الله بن محمد بن احمد ، ابو الحسن البيهقي (أخبرنا) : ٥٢٢ ،

. ٥٢٥

عبد الواحد بن احمد ، ابو الوفاء الاصبهاني (أخبرنا) : ١١٤ ،

. ٣٧٥

عبد الوهاب بن المبارك بن احمد ، ابو البركات الانطاقي (أخبرنا) : ٣٦ ، ٣٣ ،

٤٢ ، ١٤٥ ، ١٨٧ ، ٢٨٤ ، ٣٠٥ ، ٣٣٠ ، ٣٤٨ ، ٥٠٦ ،

٥٧٣ ، ٥٧٤ ، ٥٧٨ ، ٥٧٩ ، ٥٨١ ، ٥٨٢ ، ٥٨٥ ، ٥٩١ ، ٥٩٣ ،
علي بن احمد بن منصور ، ابو الحسن بن قبيس المالكي (أخبرنا) : ١٩١ ،
٢٤٠ ، ٢٤٢ ، ٢٨٧ ، ٥٧٨ ، ٥٧٩ ، ٥٨٠ ، ٥٨١ ، ٥٨٢ ، ٥٨٨ ،
علي بن ابراهيم بن العباس ، ابو القاسم النسيب الحسيني (أخبرنا) (أبنا) :
١٥ ، ٤٦ ، ٥١ ، ١٣٣ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٦٠ ، ١٨٠ ، ١٨٥ ،
١٩٥ ، ١٩٧ ، ٢٠٥ ، ٢٠٧ ، ٢٣٩ ، ٢٦٢ ، ٢٦٤ ، ٢٧٦ ،
٢٧٨ ، ٢٨٥ ، ٢٨٧ ، ٢٩٥ ، ٣١٤ ، ٣١٦ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩ ،
٣٤٠ ، ٣٤٤ ، ٣٤٩ ، ٣٥١ ، ٤٧٧ ، ٥٧٧ ، ٥٧٩ ، ٥٨٠ ،
٥٨١ ، ٥٨٨ ، ٥٨٩ ، ٥٩٠

علي بن بركات بن ابراهيم ، ابو الحسن الحشوعي (أبنا) : ٢٠٦ ،
علي بن الحسن بن الحسين ، ابو الحسن الموازيني (أخبرنا) : ٦١ ، ٩٧ ،
٢١٩ ، ٣٢١

علي بن الحسن بن سعيد ، ابو الحسن بن سعيد (أخبرنا) : ٤٥ ، ٤٦ ،
علي بن الحسين بن علي ، ابو الحسن بن اشليها المصري (أخبرنا) : ٤٨٢ ،
٤٨٣ ، ٤٩٣ ، ٥٠١ ، ٥٢٧ ، ٥٢٩ ، ٥٣٠ ، ٥٥٤ ، ٥٥٧ ،
٥٦٩ ، ٥٧٢

علي بن زيد المؤدب ، ابو الحسن السلمي (أخبرنا) : ٦٤ ،
٢٦٣ ، ٢٧٣ ، ٢٧٧ ، ٣٥٣

علي بن سليمان بن احمد ، ابو الحسن المرادي (حدثني) : ٣١٧ ،
علي بن عبد الرحمن بن محمد ، ابو طالب بن عقيل (أخبرنا) : ٥٦٤ ،
علي بن عبد السيد بن محمد ، ابو القاسم الصباغ (أخبرنا) : ٣٨٤ ،
علي بن عبد الواحد بن احمد ، ابو الحسن الدينوري (أخبرنا) : ٢٨٢ ،
٤٢٢

علي بن عبيد الله بن نصر ، ابو الحسن الزاغوني (أخبرنا) : ١٢٠ ، ٥٧ ،
علي بن عمر بن ابراهيم ، ابو الحسن الحسيني (أخبرنا) : ٧٩ ،
علي بن محمد بن احمد ، ابو الحسن المشكاني (أخبرنا) : ٣٢ ، ٤٤ ،
١٥٧ ، ٢٧٠ ، ٥٠٠ ، ٥٥٥

علي بن محمد بن علي ، ابو الحسن العلاف (أبنا) : ١٢٦ ،
٢٦٥ ، ٢٩٢

علي بن المسلم بن الفتح ، ابو الحسن السلمي (حدثنا) (أخبرنا) :
٤١ ، ٥٥ ، ٦٣ ، ٧٣ ، ٧٦ ، ٩٢ ، ١٢٣ ، ١٣٠ ، ١٣١ ،
١٣٢ ، ١٣٤ ، ١٤٤ ، ١٥٢ ، ١٧٣ ، ١٩٩ ، ٢١٢ ، ٢١٦ ،
٢١٩ ، ٢٢٢ ، ٢٤٠ ، ٢٤٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٥ ، ٢٧٣ ، ٢٧٧ ،
٢٩٠ ، ٣٥٣ ، ٣٩٠ ، ٣٩٣ ، ٣٩٦ ، ٤٠٤ ، ٤٣٣ ، ٥٣٠ ،
٥٧٣ ، ٥٧٨ ، ٥٨١ ، ٥٨٢ ، ٦٠٠ ، ٦٠٤

علي بن يحيى بن العافية ، ابو الحسن النابلسي (أخبرنا) : ٣٢٢
عمر بن ابراهيم بن محمد ، ابو البركات الزيدي الحسيني (أخبرنا) : ٧٩
عمر بن محمد بن الحسن ، ابو حفص الفرغولي (أخبرنا) : ٣٢٥

غ

غالب بن احمد بن المسلم ، ابو نصر الانصاري (أخبرنا) : ٣٢٨
غانم بن خالد بن عبد الواحد ، ابو القاسم الاصبهاني (أخبرنا) : ٥٢٣ ، ٦٠٤
غيث بن علي الصوري ، ابو الفرج الارمنازي (قرأت بخط) : ٩ ،
١٣ ، ٢١ ، ١٧١ ، ٢١٠ ، (انبأنا ، ونقلته من خطه) : ٨٩ ،
١١٠ ، ٣٣٧ ، (أخبرناه ، ونقلته من خطه) : ٢٧٢

ف

فاطمة بنت الحسين بن الحسن العالمة (أخبرتنا) : ١٧٨
فاطمة علي بن الحسين ، ام ايها العكبرية (أخبرتنا) : ٢٠٩
فاطمة بنت محمد بن احمد ، ام الهاء البغدادي (أخبرتنا) : ٣٤ ،
٤٠ ، ١٨٧ ، ٤٤٩ ، ٤٨٠ ، ٤٨١ ، ٤٩٥
فاطمة بنت ناصر العلوية ، ام المجتبي (أخبرتنا) : ٥٣ ،
١٠٥ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١٣٥ ، ١٣٧ ، ١٦٣ ، ١٨٩ ،
٢٥٣ ، ٢٥٧ ، ٢٧٢ ، ٢٨١ ، ٢٩٣ ، ٣٤١ ، ٣٥٨ ، ٣٦٨ ،
٣٧٥ ، ٣٩٩ ، ٤٠٧ ، ٤١٩ ، ٤٢٥ ، ٥٥٩ ، ٦٠١ ، ٦١٠ ،
٦١٤

الفضل بن زاهر بن طاهر ، ابو الفتح الشحامبي (أخبرنا) : ٢١٣

- محمد بن شجاع ، ابو بكر الفتنواني (أخبرنا) : ٢٤ ، ٢٠ ،
١٦٩ ، ٢٢٤ ، ٣٠٧ ، ٣٦٩ .
- محمد بن طلحة بن علي ، ابو عبد الله الرازي (أخبرنا) : ٥٩٩ .
محمد بن عبد الباقي بن محمد ، ابو بكر الفرضي الانصاري (سمعت) : ١٨ . (أخبرنا ،
بقراءته عليه) : ٦ ، ١٨ ، ٢٧ ، ٤١ ، ١٥٥ ، ١٦١ ، ١٦٩ ،
١٨٩ ، ١٩٠ ، ٢٦٠ ، ٣٠٥ ، ٣٢٦ ، ٣٥٠ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ،
٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٣٨٩ ، ٣٩١ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٤٠٢ ، ٤١٣ ،
٤٣٤ ، ٤٣٥ ، ٤٣٩ ، ٤٤٠ ، ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٥٠ ، ٤٨٠ ،
٤٨٢ .
- محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر ، ابو الفتح الكشميهني (أخبرنا) : ٢٦٨ ، ٥٧٧ ،
٥٨٢ ، ٥٨٤ .
- محمد بن عبد الله بن احمد ، ابو بكر العامري (أخبرنا) : ٣٦٧ .
محمد بن عبد الملك بن الحسن ، ابو منصور بن خيرون (أخبرنا) : ٤٥ ، ٤٦ ،
٢٠٣ ، ٤٨٨ .
- محمد بن علي بن عبد الله ، ابو الفتح المقرئ (أخبرنا) : ١٢٠ .
محمد بن علي بن ابي العلاء ، ابو عبد الله المصيبي (أنبأنا) : ١١٠ ، ١١١ ،
١٥٣ ، ٢٧٠ ، ٣١٧ .
- محمد بن العمركي بن نصر ، ابو عبد الله البوشنجي (أخبرنا) : ٢٥٥ .
محمد بن الفضل بن محمد ، ابو سهل الابيوردي (أخبرنا) : ٣٢٥ .
محمد بن الفضل ، ابو عبد الله القراوي (أخبرنا) : ٣٣ ، ٤٨ ،
٧٥ ، ٧٦ ، ٨٤ ، ٩١ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٤ ، ١٥١ ،
١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٥ ، ٢٢١ ، ٢٤١ ، ٢٥١ ،
٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٦٦ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٣١٧ ، ٣٢٤ ،
٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٤٦ ، ٣٥٦ ، ٣٦٧ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٨ ،
٣٩٨ ، ٤٠٤ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤١٢ ، ٤١٣ ، ٤٢٠ ، ٤٤٠ ،
٥٩٩ ، ٦٠٠ ، ٦٠٦ ، ٦١٦ .
- محمد بن محمد بن الحسين ، ابو الحسين بن القراء (أخبرنا) : ٣٢٠ ، ٥٧٦ .
محمد بن محمد الاصهاني ، ابو جعفر المطرز (أنبأنا) : ٢٢ ، ٨٨ ،
٢٦٧ ، ٢٧٢ .
- محمد بن محمد بن عبد الله ، ابو طاهر السنجي (أخبرنا) : ٢٦٨ ، ٥٧٨ ،
٥٨٢ ، ٥٨٣ ، ٥٨٤ .

- محمد بن محمد بن كرتيلا ، ابو بكر بن كرتيلا
(أخبرنا) : ٣٢٢ ، ٢٨٣ ، ٣٢٣ ، ٣٢٧
- محمد بن محمد بن محمد ، ابو الحسين البسطامي
محمد بن محمد بن محمد ، ابو الفضل الموصللي
(أخبرنا) : ٩١
(حدثني) : ٥٤ ، ٧٢
(أبأنا) : ١٠٨
- محمد بن مرزوق بن عبد الرزاق ، ابو الحسن الزعفراني
محمد بن ناصر بن محمد ، ابو الفضل البغدادي
(أبأنا) : ١٤٧ ، ٣٤٨
(حدثنا) : ٤٤ ، ٦٣ ، ٧٢ ، ٨٨ ، ١٠٣ ، ١٣٦ ، ٢٠٤ ، ٢٧٩
- محمد بن ابي نصر بن هاجر ، ابو طاهر التاجر
محمد بن وجيه بن طاهر ، ابو طاهر الشحامي
محمد بن يحيى بن علي القرشي ، ابو المعالي القرشي
(أخبرنا) : ١٦٩
(أخبرنا) : ٢١٣
(أخبرنا) : ١٩٥ ، ٣٧٧ ، ٥٩١
- محمد بن يحيى بن منصور ، ابو سعد الجزري
مرشد بن يحيى بن القاسم ، ابو صادق المدني
محمود بن الحسن بن محمد ، ابو البركات التنجلي
محمود بن محمد بن ابي احمد ، ابو احمد السوسقاني
(أخبرنا) : ١٣٠ ، ١٤٥
(أخبرنا) : ٦٨
(أخبرنا) : ٣٠٥
(أخبرنا) : ٢٦٨ ، ٥٧٧ ، ٥٨٢ ، ٥٨٤

ن

- ناصر بن سهل بن احمد ، ابو سعد النوقاني
ناصر بن محمود بن علي الدمشقي ، ابو الفضائل الصائغ
(أخبرنا) : ١٤١
(أخبرنا) : ٩٨ ، ١٣٣ ، ١٤٢ ، ١٨٠ ، ١٨٥ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ٢٠٦ ، ٢٣٧ ، ٢٤٢ ، ٢٤٥ ، ٢٧٥ ، ٢٨٢ ، (قرأت) : ٢٨٦ ، (أخبرني) : ٢٨٦
- ناصر بن احمد بن مقاتل ، ابو القاسم السوسي
(أخبرنا) : ١٣٤ ، ١٤١ ، ٢٣١ ، ٢٧١ ، ٢٨٤ ، ٣١٦ ، ٣٢٨ ، ٣٣٦ ، ٣٤٧
- ناصر بن القاسم بن الحسن ، ابو الفتح المقدسي
ناصر الله بن محمد بن عبد القوي ، ابو الفتح المصيبي
(أخبرنا) : ٣٢٨
(أخبرنا) : ٦٢ ، ٦٥ ، ٨٢ ، ١٠٨ ، (قرأت على) : ٢٢٠ ، (أخبرنا) : ٣٦٥

هبة الله بن احمد بن عبد الله ، ابو محمد بن طاوس (أخبرنا) : ٩٦ ، ٨٣ ،

١١٠ ، ١٢٠ ، ١٢٤ ، ١٣٢ ، ١٦٣ ، ١٧٠ ، (حدثني) ١٧١

(أخبرنا) ٢٠٤ ، ٢١٢ ، ٢٣٥ ، ٢٥٤ ، ٢٨٨ ، ٢٩٧ ، ٣٤٠

هبة الله بن احمد بن عمر الحريري ، ابو القاسم بن الطبر (أخبرنا) : ١٠٠ ، ٥٧٠

هبة الله بن احمد بن محمد ، ابو محمد الاكفاني (أنبأنا) : ١٥ ، ٣٨

(أخبرنا) ٣٩ ، ٤٠ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥١ ، ٨٤ ، ٩٣ ،

٩٤ ، ٩٧ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٧٠ ، ١٧٢ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ،

١٩٧ ، ٢٠٦ ، ٢١٥ ، ٢٣٢ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٢ ،

٢٥٧ ، ٢٦١ ، ٢٦٤ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٩٥ ،

٣١٤ ، ٣١٨ ، ٣٢٦ ، ٣٤٨ ، ٣٦٦ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٤٠٨ ،

٤١٢ ، ٤٤٨ ، ٤٥٠ ، ٤٥٥ ، ٤٧٩ ، ٤٩٣ ، ٤٩٤ ، ٤٩٧ ،

٤٩٨ ، ٤٩٩ ، ٥٠٠ ، ٥٢٧ ، ٥٥٣ ، ٥٥٤ ، ٥٧٠

هبة الله بن سهل بن عمر ، ابو محمد السيدي (أخبرنا) : ٧٥ ، ١٠٤ ،

٣٥٤ ، ٣٦٤ ، ٣٩٨ ، ٤١٦ ، ٤٥٦ ، ٥٨٩

هبة الله بن عبد الله بن احمد الشروطي ، ابو القاسم الواسطي (أخبرنا) : ١٣١ ، ٥٥٢ ،

١٥٨ ، ١٧٨ ، ١٩٢ ، ٢٥٢ ، ٣٠٢ ، ٣٤٥

هبة الله بن محمد بن عبد الواحد ، ابو القاسم بن الحصين (أخبرنا) : ٢٢ ، ٥٤ ،

٦٧ ، ٧١ ، ٧٥ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٢ ، ٨٧ ، ٩٦ ، ٩٧ ،

١٠٥ ، ١١٣ ، ١١٥ ، ١٢٢ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٣٨ ، ١٥٠ ،

١٥١ ، ١٥٧ ، ١٥٩ ، ١٤٩ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٧ ، ٢٢٤ ،

٢٢٥ ، ٢٤٣ ، ٢٥١ ، ٢٥٥ ، ٢٧٣ ، ٢٧٨ ، ٢٨٠ ، ٢٩٢ ،

٢٩٣ ، ٣٤١ ، ٣٥٧ ، ٣٦٦ ، ٣٦٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨١ ، ٤١١ ،

٤١٧ ، ٤٢٠ ، ٤٢٤ ، ٤٢٥ ، ٥٧٦ ، ٥٨٣ ، ٦٠١ ، ٦١٨ ،

٦١٩ .

وجيه بن طاهر بن محمد ، ابو بكر الشحامى (أخبرنا) : ٤٩ ، ٢٢٢ ،

٢٤٩ ، ٢٦٧ ، ٢٩٤ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٣٢٩ ، ٣٥٥ ، ٣٥٨ ،

٤٢٤ ، ٦١٥ .

يحيى بن الحسن بن البناء ، ابو عبد الله البناء . (أخبرنا) . (قرأنا على) :
٢٦ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٤٣ ، ٨٩ ، ١٠٢ ، ١١١ ،
١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٧ ، ١٥٥ ، ١٧٦ ، ١٨٧ ، ٢٢٦ ، ٢٢٩ ،
٢٣٢ ، ٢٣٦ ، ٢٨٧ ، ٣٢٠ ، ٣٤٥ ، ٤٥٨ ، ٦٠٥ .
يوسف بن عبد الواحد بن محمد ، أبو الفتح بن ماهان (أخبرنا) : ٤٩ ، ٥٠ ،
٧١ ، ٨٧ ، ١٥٩ ، ٢٠٠ ، ٦١٧ .

٢ - شيوخه الذين كتبوا إليه

الحسن بن احمد بن الحسن بن المقرئ ، ابو علي الحداد (أخبرنا في كتابه ، اجازة) :
 ، ٤١ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٦١ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ،
 ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٨ ، ٩٠ ، ٩٢ ، ٩٣ ،
 ، ٩٥ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٤ ، ١٠٨ ، ١١٣ ،
 ، ١٢٥ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣١ ، ١٤٠ ، ١٤٩ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ،
 ، ١٥٨ ، ١٦٤ ، ١٧٠ ، ١٨٠ ، ١٩٣ ، ١٩٩ ، ٢٠١ ، ٢٠٨ ،
 ، ٢١٤ ، ٢١٦ ، ٢٢٠ ، ٢٢٣ ، ٢٢٨ ، ٢٣٣ ، ٢٥٥ ، ٢٥٩ ،
 ، ٢٦٧ ، ٢٦٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩٣ ، ٣١٣ ، ٣٢١ ، ٣٤٢ ، ٣٧٦ ،
 ، ٣٧٨ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٤٢٥ ، ٤٧١ ، ٥٥٨ .

الحسين بن محمد بن خسرو ، ابو عبد الله البلخي (كتب اليّ) : ١٩٧ .
 شجاع بن فارس بن الحسين ، ابو غالب الذهلي (أخبرنا في كتابه) : ٢٤٤ .
 عبد الرحيم بن عبد الكريم ، ابو نصر القشيري (كتب اليّ) : ٢٨٩ .
 (أخبرنا في كتابه) ٣٤٣ ، (أنبأنا) ١٥٣ .
 عبد الغفار بن محمد بن الحسين ، ابو بكر الشيرازي (أخبرنا في كتابه) : ٣٦٧ .
 عبد الله بن علي الابنوسي ، ابو محمد الابنوسي (أخبرنا في كتابه) : ٢٩٩ .
 . ٣٠٠

عبد المنعم بن عبد الكريم ، ابو المظفر القشيري (كتب اليّ) : ٣١٧ .
 عمر بن ظفر المغازلي ، ابو حفص المغازلي (كتب اليّ) : ١٩٧ .
 محمد بن احمد بن ابراهيم الرازي الخطاب ، ابو عبد الله ابن خطاب (كتب اليّ من مصر) :
 ، ٥٢٠ ، (أخبرنا في كتابه) : ١٢١ ، ١٦٨ ، (كتب اليّ) : ١٥٢ ،
 ، ١٦٩ ، ٢٧١ ، (أنبأنا) :

محمد بن احمد ، ابو نصر الكبريتي (كتابي عنه) : ١٤٦ .
 محمد بن الحسين بن محمد ، ابو طاهر الحناني (أخبرنا في كتابه) : ١٥٣ .
 محمد بن سعيد بن نهران ، ابو علي السكاك (كتب اليّ) : ٥٧٣ ،
 ٥٧٤

(كُتِبَ اليَّ) ٣٤١ (أُخْبِرْنَا

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ ، أَبُو الْغَنَائِمِ النَّرْسِيُّ
فِي كِتَابِهِ (٦٣ ، ٧٢ ، ٣٣٨

(كُتِبَ اليَّ) : ٣١٧

مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَاوِيُّ

(كُتِبَ اليَّ) : ١٠٧

مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، أَبُو مَنْصُورٍ الصِّرْفِيُّ

(كُتِبَ اليَّ) : ١٠٨ ،

يُحْيَى بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، أَبُو زَكَرِيَّا بْنِ مَنْدَه

(أُخْبِرْنَا فِي كِتَابِهِ) ٧٢

٣ - الشيوخ الذين قرأ خطوطهم

- ابراهيم بن عبد الله بن حصن الاندلسي ، ابو اسحق المحتسب كان (قرأت بخط) : ١١٥
احمد بن ابراهيم بن تمام ، ابو بكر السكسكي (قرأت بخط) : ٣١٥
احمد بن محمد بن احمد ، ابو علي الاصهائي (قرأت بخط) : ٣١٤
رشا بن نظيف ، ابو الحسن بن نظيف (قرأت بخط) : ٣٤٠ ،
(نقلته من خطه) : ٢٣٩
عبد الرحمن بن احمد بن صابر ، ابو محمد بن صابر (قرأت بخط) : ١٠ ،
١٩ ، ٨٩ ، ١٥٣ ، ١٧٩ ، (نقلاً عن الرازي) : ١٩٦
غيث بن علي الارمنازي ، ابو الفرج الصوري (قرأت بخط) : ٢١٠
محمد بن احمد بن ابي صقر ، ابو طاهر الانباري (قرأت في سماع ابي طاهر) :
٣٠٩
محمد بن عبد الله ، ابو الحسين البجلي (قرأت بخط) : ١٨٥ ،
٢٤٣ ، ٢٣٨
محمد بن عبد الله بن جعفر ، ابو الحسين الرازي (قرأت بخط) : ١٧٤ ،
١٨٠ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ٢٢٩ ، (وجدت بخط) : ٢٣٥ ،
٥٨٦ ، ٢٤٥

٤ - كتب ورد ذكرها في المجلد الاولي

١٣	كتاب اخبار السكبة وفضائلها واسماء المدن والبلدان واخبارها
٢٠ ، ١٧ ، ٨	كتاب اشتقاق اسماء البلدان لابن فارس
١١	كتاب التاريخ لابن خردادبة
٢٤٤	كتاب التاريخ للبخاري
٢٤٠	كتاب تاريخ داريا لابن المهنا
	كتاب تاريخ فتح دمشق : ٤٩٧ لابي عثمان سعيد بن كثير
٤٨٥	كتاب تاريخ ابي الحسن محمد بن احمد بن القواس الوراق
٣٨٥	كتاب الصوائف للواقدي
١٥	كتاب عتيق
٢٣٩	كتاب فتوح البلدان للبلاذري
١٢	كتاب فضائل الفرس
٣٦٤	كتاب القشيري
٣٨٥	كتاب المغازي للواقدي
٢٣٩	كتاب الوزراء والكتاب للجهمياري

القسم الثاني

فهارس تتعلق بمضمونات المجلدة

يتضمن هذا القسم الثاني من الفهارس ما يلي :

- ١ — أجزاء المجلدة وأبوابها .
- ٢ — الاحاديث مرتبة بحسب أوائلها .
- ٣ — التواريخ .
- ٤ — الغزوات والأيام .
- ٥ — الامم والقبائل والارهاط .
- ٦ — الأشعار .
- ٧ — الأماكن .
- ٨ — أسماء الاعلام من النساء والرجال .
- ٩ — السماعات ، وأسماء من سمع أجزاء المجلدة .

١ - أجزاء المجلدة وأبوابها

الجزء الأول :

- ٣ مقدمة المؤلف
- ١ - باب في ذكر أصل اشتقاق تسمية الشام عن العالمين بالنقل والعارفين بأصول الكلام
- ٦ ٢ - باب تاريخ بناء مدينة دمشق ، ومعرفة من بناها ، وحكاية الأقوال في ذلك تسليماً لمن حكاها
- ١٠ ٣ - فصل في اشتقاق تسمية دمشق ، وأماكن من نواحيها ، وذكر ما بلغني من الأقوال التي قيلت فيها
- ١٧ ٤ - باب اشتقاق اسم التاريخ وأصله وسببه ، وذكر الفائدة الداعية إلى العناية به
- ٢١ ٥ - باب في مبتدأ التاريخ ، ومصطلح الأمم على التواريخ
- ٢٤ ٦ - باب ذكر اختلاف الصحابة رضي الله عنهم في التاريخ ، وما نقل من الاتفاق منهم
- ٣١ ٧ - باب ذكر تاريخ الهجرة ، والاختصار في ذكره للشهرة
- ٤٠ ٨ - باب ذكر القول المشهور في اشتقاق تسمية الأيام والشهور
- ٤٢ ٩ - باب ذكر السبب الذي حمل الأئمة والشيوخ على أن قيدوا المواليذ وأرخوا التاريخ
- ٥٥ ١٠ - باب ذكر حث المصطفى أمته على سكنى الشام ، وإخباره بتكفل الله عز وجل بمن سكنه من أهل الإسلام
- ٤٧

الجزء الثاني :

- ٥٨ ١١ - باب بيان أن الإيمان يكون بالشام عند وقوع الفتن وكون الملاحم العظام
- ٩١ ١٢ - باب ماجاء عن نبينا المصطفى خاتم النبيين أن الشام عند وقوع الفتن عقر دار المؤمنين
- ١٠٣

- ١٣ — باب ما جاء في أن الشام صفوة الله من بلاده ، واليهما يجتبي خيرته
من عباده ١٠٧
- ١٤ — باب اختصاص الشام عن غيره من البلدان بما ينسب عليه من أجنحة
الرحمن ١١٢

الجزء الثالث :

- ١٥ — باب دعاء النبي للشام بالبركة ، وما يرجى يمين دعائه من رفع السوء
عن أهلها ١١٩
- ١٦ — باب بيان أن الشام ارض مباركة ، وأن أطفاف الله بأهلها متداركة ١٢٩
- ١٧ — باب ما جاء من الايضاح والبيان أن الشام الارض المقدسة المذكورة
في القرآن ١١٧
- ١٨ — باب اعلام النبي امته واخباره أن بالشام من الخير تسعة اعشاره ١٤٣
- ١٩ — باب ما جاء في ان الشام مهاجر ابراهيم الخليل ، وأنه من المواضع
المختارة لانزال التنزيل ١٤٩
- ٢٠ — باب ما جاء في اختصاص الشام وقصوره بالاضاءة عند مولد النبي وظهوره ١٥٥
- ٢١ — باب ما جاء عن سيد البشر أن الشام ارض المحشر والمنشر ١٦٣
- ٢٢ — باب ما جاء أن بالشام يكون ملك اهل الاسلام ١٧٢

الجزء الرابع :

- ٢٣ — باب ما جاء من الاخبار والآثار ان الشام يبقى عامراً بعد خراب الامصار ١٨٥
- ٢٤ — باب تمصير الامصار في قديم الاعصار
ابواب ما جاء من النصوص في فصل دمشق على الخصوص ١٨٩
- ٢٥ — آ — باب ذكر الايضاح والبيان عما ورد في فضل من القرآن ١٩٢
- ٢٦ — ب — باب ماورد في السنة من أنها من مدن الجنة ٢٠٩
- ٢٧ — باب ما جاء عن صاحب الحوض والشفاعة أنها مهبط عيسى بن مريم
قبل قيام الساعة ٢١٣
- ٢٨ — باب ما جاء عن المبعوث بالمرحمة أنها فسطاط المسلمين يوم الملحمة ٢١٩
- ٢٩ — باب ما جاء عن سيد المرسلين في أن أهل دمشق لا يزالون على الحق
ظاهرين ٢٤٠

الجزء الخامس :

- ٣٠ - باب غناء اهل دمشق عن الاسلام في الملاحم وتقديمهم في الحروب
والمواقف العظام
٢٥٨
- ٣١ - باب ما جاء عن كعب الجبر أن أهل دمشق يُعرفون في الجنة
بالتياب الخضر .
٢٦٣
- ٣٢ - باب دعاء النبي لأهل الشام ، بأن يهديهم الله ويقبل بقلوبهم الى الاسلام
٢٦٥
- ٣٣ - باب ما ورد في أن أهل الشام مرابطون وأنهم جند الله الغالبون
٢٦٩
- ٣٤ - باب ما جاء أن بالشام تكون الابدال الذين تصرف بهم عن الأمة الأهوال
٢٧٧
- ٣٥ - باب نفي الخير عن أهل الاسلام عند وجود فساد أهل الشام
٢٦٢
- ٣٦ - باب ما جاء أن بالشام يكون بقايا العرب عند حلول البلايا والامر المرتقب
٢٩٦
- ٣٧ - باب ما روي عن الأفاضل والأعلام من انخياز بقية المؤمنين في آخر
الزمان الى الشام
٢٩٩
- ٣٩ - باب ما ذكر من تمسك أهل الشام بالطاعة واعتصامهم بلزوم السنة والجماعة
٣٠٣

الجزء السادس :

- ٣١١
- ٣٩ - باب توثيق أهل الشام في الرواية ووصفهم بصرف المهمة الى العلم والعناية
٣١٣
- ٤٠ - باب وصف أهل الشام بالديانة ، وما ذكر عنهم من الثقة والامانة
٣١٩
- ٤١ - باب النهي عن سب أهل الشام ، وما روي في ذلك عن أعلام الاسلام
٣٢١
- ٤٢ - باب ما ورد من أقوال المنصفين فيمن قتل من أهل الشام بصفتين
٣٢٨
- ٤٣ - باب ذكر ما ورد في ذم أهل الشام وبيان بطلانه عند ذوي الافهام
٣٣٥
- ٤٤ - باب ذكر بعض ما بلغنا من أخبار ملوك الشام قبل أن يدخل الناس
في دين الاسلام
٣٥٤
- ٤٥ - باب تبشير المصطفى أمته المنصورة بافتتاح الشام
٣٦٤

الجزء السابع :

- ٣٧٣
- ٤٦ - باب سرايا رسول الله الى الشام وبعوثه الاوائل :
وهي غزوة دومة الجندل ، وذات اطلاق ، وغزوة مؤتة ، وذات السلاسل
٣٨٥
- ٤٧ - باب غزاة النبي بنفسه تبوك ، وذكر مكاتبتة ومراسلته منها الملوك
٤٠٨
- ٤٨ - باب ذكر بعث النبي اسامة بن زيد قبل الموت ، وأمره اياه أن يشن
الغارة على مؤتة ويبنى وآبل الزيت
٤٢٣

الجزء الثامن :

٤٢٩

٤٩ — باب اهتمام ابي بكر الصديق بفتح الشام وحرصه عليه ، ومعرفة

٤٤١

انفاذه الامراء بالجنود الكثيفة اليه

٤٧١

٥٠ — باب ما روي عن توقع المشركين لظهور دولة المسلمين

٥١ — باب ذكر ظفر جيش المسلمين المظفر وظهوره على الروم بأجنادين

٤٧٨

وفحل ومرج الصفر

الجزء التاسع :

٤٩١

٥٢ — باب كيف كان أمر دمشق في الفتح وما أمضاه المسلمون لأهلها

٤٩٣

من الصلح

٥٢٧

٥٣ — باب ذكر تاريخ وقعة اليرموك ومن قتل بها من سوقة الروم والملوك

٥٥٣

٥٤ — باب ذكر تاريخ قدوم عمر الجاية وما سن بها من السنن الماضية

الجزء العاشر :

٥٦١

٥٥ — باب ذكر ما اشترط صدر هذه الامة عند افتتاح الشام على أهل الذمة

٥٧٥

٥٦ — باب ذكر حكم الارضين وما جاء فيه عن السلف الماضين

٥٩١

حكم الدور التي داخل السور

٥٩٣

القطائع

٥٩٨

الصوافي

٥٩٩

٥٧ — باب ذكر ماورد من الملاحم والفتن مما له تعلق بدمشق في غابر الزمن

٦٠٦

٥٨ — باب ذكر بعض أخبار الدجال وما يكون عند خروجه من الأهوال

٦٢٠

آخر المجلدة الاولى

٢ - الأحاديث (١)

١٠٥	الآن جاء القتال ...
٢٧٨	الأبدال بالشام يكونون ...
٢٨٠	الأبدال في هذه الامة ثلاثون ...
٦٧ ، ٦٥	أبشروا فوالله لأنا وكثرة الشيء ...
٣٨٣	اتقوا الله ، يا عباد الله . فانكم ان اتقيتم اشبعكم من خبز الشام ...
١٥٨	أخذ الله مني الميثاق كما اخذ من النبيين ...
٣٩١	أخرجوا باسم الله ، فقاتلوا في سبيل الله ...
٣٩٥	أخذ الراية زيد بن حارثة فجاءه الشيطان ...
٣٩٩	أخذ الراية زيد فأصيب ...
٤١٨	إذا جاء الليل فأين النهار ...
٥٥٧	إذا حل بكم الطاعون فلا تهربوا منه ولا تأتوه حيث هو ...
٨٨ ، ٨١	إذا رأيت البناء قد بلغ سلماً فعمليك بالشام - فأغز الشام ...
	إذا ركب الناس الحيل ، ولبسوا القباطي ، ونزلوا الشام ، والتقى الرجال بالرجال ...
٣٣٥	إذا فسد اهل الشام فلا خير فيكم ...
٢٩٣ ، ٢٩٢	
	٢٩٥
٤٠٣	إذا قدمت على صاحبك فتطاوعا ولا تختلفا (قاله لابي عبيدة) ...
١٤٧ ، ١٤٦	إذا كانت سنة خمس وثلاثين ومائة ، خرج مرده الشياطين ...
٢٥٨	إذا كانت الملاحم خرج من دمشق بعث ...
٢٩٥ ، ٢٩٤	إذا هلك اهل الشام فلا خير فيكم ...
١٧١	إذا وقعت الفتن فهاجروا الى الشام ...
٢٥٩ ، ٢٥٨	إذا وقعت الملاحم خرج من دمشق بعث ...
	٢٦٠
٤١٠ ، ٢٠٩	اربع مدائن في الدنيا من الجنة ...
٣٢٨	اربعة ملاحم في الجنة ...
٥٢٢	ارجع بقبائك فإنه ليس يلبس هذا في الدنيا ...

(١) نذكر هنا مبتدأ الحديث ، ويرجع الى موضعه من المجلدة لمعرفة بانيه .

- ٢١٥ أريت أن ابن مريم يخرج من يمتة المنارة البيضاء . . .
٩١ أريت عمود الكتاب انزع من تحت وسادتي . . .
١٥٩ استرضعت في بني سعد بن بكر . . .
٤١٥ استكثروا من النعال ، فان الرجل لا يزال راكباً مادام منتعلاً
١٧٨ اسكنت أقل الأرض مطراً . . .
١٦٦ الاسلام أن يسلم قلبك لله . . .
١٦٥ الاسلام شهادة ان لا اله الا الله . . .
٨٦ اطعم اذا اطعمت . . .
٢٢٣ اعدد ستاً بين يدي الساعة . . .
٤٣٧ اغد على بركة الله (قاله لأسامة) . . .
٣٨٦ اغز باسم الله وفي سبيل الله (قاله لعبد الرحمن بن عوف)
٣٩١ اغزوا باسم الله فقاتلوا عدو الله وعدوكم . . .
١٣٥ ، ١٣٦ ، الا أدلك على ما هو خير . . . (قاله لأبي ذر)
١٣٧ ، ١٣٨
٤٣٦ أما بعد أيها الناس ، فما مقالة بلغتني عن بعضكم في تأميري أسامة
٤٣٦ أمض على اسم الله (قاله لأسامة)
٣٩٨ أمض فانك لاتدري أي ذلك خير (قاله لجعفر بن أبي طالب)
١٦١ انا دعوة ابراهيم . . .
١٥٤ انزلت عليّ النبوة في ثلاثة أمكنة . . .
١٧١ انطلقوا الى أرض المحشر . . .
٤٣٦ انفذوا بعث أسامة . . .
٤٣٨ انفذوا جيش أسامة . . .
١٦٦ إن رجلاً بمن كان قبلكم . . .
٣٩٣ إن شئت فأخبرني وان شئت أخبرتك . . .
٣٠٤ إن الشيطان أتى العراق فباض فيها وفرخ . . .
٢١٠ إن الله اختار من الملائكة أربعة . . .
٣٧٩ ، ٣٧٨ إن الله استقبل بي الشام . . .
١٢٩ إن الله بارك ما بين العريش والفرات . . .
٢٣ إن الله جعل هذه الأهلة . . .

- ٣٧٩ إن الله جعلني عبداً كريماً ...
- ٣٣٦ إن الله خلق أربعة أشياء وأردفها بأربعة ...
- ٣٩٣ إن الله رفع لي الأرض حتى رأيتُ معتركهم ...
- ٢٥٧ إن الله زوى لي الأرض حتى رأيت مشارقها ...
- ٦٩ إن الله فاتح لكم ويمكن ...
- ٢٩٠ إن لله في الخلق ثلاث مائة قلب ...
- ٧٣ ، ٧٢ إن الله قد تكفل لي بالشام ...
- ٧٩ ، ٧٤
- ٧٤ إن الله قد توكل لي بالشام ..
- ٦٣ إن الناس سيجندون ثلاثة أجناد ...
- ٤٢٠ إنك رسول قوم ، وإن لك حقاً ...
- ٤١٧ إنكم ستأتون غداً عين تبوك ...
- ٣٨٠ إنكم ستجندون أجناداً ، وستكون لكم ذمة وخراج وارض ...
- ٤٩ ، ٤٨ إنكم ستجندون أجناداً ...
- ٥٥ ، ٥٤ ، ٥٣ ، ٥١ ، ٥٠
- ٦٥ ، ٦٤ إنكم محشورون رجالاً وركباناً ...
- ٤٣١ إنه بلغني أن رجالاً قالوا في تأمير رسول الله أسامة ...
- ٣٨١ إنها ستفتح عليكم الشام ، وتجدون فيها يوتاً يقال لها الحمامات ...
- ٢٢٨ ، ٢٢٦ إنها ستفتح عليكم الشام فعليكم بمدينة يقال لها دمشق ...
- ٦١ إنها ستكون جنود مجندة ...
- ٤١٧ انكم ستأتون غداً عين تبوك ...
- ٨٣ ، ٨٢ إنها ستكون هجرة بعد هجرة ...
- ٨٤
- ٢٥٤ إنها لم تبح عصابة من أمي يقاتلون على الحق ...
- ٩٤ ، ٩٣ ، ٩٢ إنني رأيت عمود الكتاب ...
- ٩٩ إنني رأيت الملائكة في المنام أخذوا عمود الكتاب ...
- ١٥٨ ، ١٥٧ إنني عبد الله في أم الكتاب ...
- ٤٢٤ إنني رأيت البارحة ، فيما يرى النائم ، في عضدي سوارين ...
- ٤٠٤ إنني لأؤمر الرجل على القوم وفيهم من هو خير منه ...
- ٢٧٣ ، ٢٧٢ أهل الشام سوط الله في أرضه ...

٢٧٠ ، ٢٦٩	أهل الشام وأزواجهم وذراتهم ... سرايطون ...
٢٩٨	أول الناس فناءً فارس ثم العرب ...
٣٧١	أول الناس هلاكاً قريش ...
٢٩٨ ، ٢٩٧ ، ٢٩٦	أول الناس هلاكاً فارس ثم العرب ...
٣٨٦	أيها الناس اتقوا خساً قبل أن يحلّ بكم ...
٧٠	أيها الناس توشكون أن تكونوا أجناداً ...
٤٢٤	أيتها صباحاً ثم حرق (قاله لاسامة) ...

ب

٢٧٩ ، ٢٧٨	بدلاء امي اربعون ...
٩٨ ، ٩٧	بيننا أنا في منامي أتني الملائكة ...
٩٧ ، ٩٦	بيننا أنا نائم رأيت عمود الكتاب ...

ت

٧٣	تجنّدون أجناداً ...
٣٨٦	تجهّز فاني باعذك في سرية (قاله لعبد الرحمن بن عوف) ...
٨٦ ، ٨٥	تحمشرون ها هنا ، مشاة وركباناً ...
	١٦٧٠ ، ١٦٦ ، ١٦٥
١٨٥	تخرب الأرض قبل الشام بأربعين سنة ...
٨٨ ، ٧٧ ، ٧٥	تخرج نار من حضرموت ...
٧٢	تكون أجناد ثلاثة ...
٧١	تكون أجناد مجندة ...
٣٢١	تكون في آخر الزمان فتنة ...
٥٥٨ ، ٣٨٢	تزلون منزلاً يقال له الجاية ...

ث

٣٩٨	ثاب خير ثاب خير ...
-----	---------------------

ج

٢٣	جعل الله الأهلّة مواقيت ...
٣٣٥	الجفاء والبعي في الشام ...

خ

١٧٢	الخلافة بالمدنية والملك بالشام ...
١٤٣	الخير عشرة أعشار ...

٢٩٠ ، ٢٨٩ خيار أمي خمس مائة والإبدال اربعون ...
٣٠٣ دخل ابليس العراق ففضى حاجته منها ...
٢٧٩ دعائم امي عصائب اليمن ...
١٥٩ ، ١٥٦ ، ١٥٥ دعوة ابي ابراهيم (سئل عن اول امره ، قال) ...

٩٥ ، ٩٤ رأيت عمود الكتاب ...
٩٨ رأيت عموداً من نور خرج ...
١٠٠ رأيت كأن عمود الكتاب ...
١٠١ ، ٦٢ رأيت ليلة أسري بي عموداً أبيض ...
٤٠٠ ردت عليه ما أخذت منه (قاله لخالده) ...
١٩٨ الرملة الربوة ...

ز

٣٩٠ زيد بن حارثة أمير الناس ...

س

٤٥١ ، ٤٥٠ ، ٤٤٧ ستجدون اجناداً ...
٦٤ ، ٥٥ ، ٥٢ ستخرج نار في آخر الزمان ...
٧٦ ستخرج نار قبل يوم القيامة ...
٧٨ ، ٧٧ ستخرج نار من بحر حضرموت ...
٨٠ ، ٧٩ ، ٧٥ ستصير الأمور الى أن تكونوا ...
٦٨ ستفتح على امي من بعدي الشام وشيكا ...
٢٧٠ ستفتح عليكم الشام وستضرب عليكم بعوث ...
٣٨٢ ستفتح عليكم الشام وإن بها مكاناً يُقال له الغوطة ...
٢٢٥ ستكون أجناد مجندة ...
٧١ ستكون جنود مجندة ...
٥٥ ستكون هجرة بعد هجرة ...
١٥٠ ستهاجرون الى الشام ففتح لكم ...
٣٨١ سئل عمود الكتاب من تحت رأسي ...
١٠١ سيخرج أناس من أمي من قبيل المشرق ...
١٤٩

- ٦٨ سيصير الأمر الى ان تكونوا اجناداً ...
٥٤ سيكون جند بالشام ...
١٥٢ سيهاجر اهل الارض هجرة بعد هجرة ...

س

- ١٦٣ الشام ارض المحشر والمنشر ...
١٠٧ الشام صفوة الله من بلاده ...

ص

- ١٠٧ صفوة الله من ارضه الشام ...
١٦٣/١٦٤ صلاة في مسجدي هذا افضل من اربع صلوات في بيت المقدس ...

ط

- ١١٣/١١٢ طوبى للشام ، ملائكة الرحمن باسطة اجنحتها على الشام ...
١١٤ ، ١١٥

ع

- ٤٠٧ عائشة (سئل من احب الناس اليه ، قال :)
٦٣ ، ٦٢ عليك بالشام ...
٧٤ ، ٧٥ ، ١٠٨ عليك بالشام واهله ...
٨٦ عليكم بالشام ...
٧٥ ، ٧٦ ، ٨٧ عليكم بالشام فاينها صفوة بلاد الله ...
١٠٨ عليكم زيد بن حارثة ...
٣٩٨

غ

- ٢٢٩ الغوطة ، مدينة يقال لها دمشق ، هي فسطاطهم ...

ف

- ٣٩٩ فاصيبوا جميعاً ...
٣٨٨ فاين أصيب زيد فجعفر ...
٢٢١ فسطاط المسلمين يوم الملحمة بالغوطة ...
٣٨٠ ، ٣٨١ الفقر تخافون أو العوز أو تهكم الدنيا ...
٢٧٧ فيهم الأبدال وهم رزقون (عن اهل الشام) ...

ق

٧٠

قد تكفل الله لي بالشام...

ك

١٦٠ ، ١٥٩

كانت حاضنتي في بني سعد بن بكر...

١٠٣

كذبوا، بل الآن جاء القتال...

٤١١

كذبوا، ولكني خلقتك لما تركت ورائي...

٢٤

كل قطرة مطر تنزل من السماء موكل بها ملك...

ل

٤٠٤

لا يختلفا، (قالها لأبي عبيدة لما وجهه إلى عمرو)...

١٠٦

لا تزال طائفة من أمي ظاهرين...

٢٤٩ ، ٢٤٦ ، ١٩٩

لا تزال طائفة من أمي على الحق...

٢٥٧ ، ٢٥٦

لا تزال طائفة من أمي يقاتلون على الحق...

٢٤٩ ، ٢٤٦

لا تزال عصابة من أمي على الحق ظاهرين...

٢٤١ ، ٢٤٠

لا تزال عصابة من أمي يقاتلون على أبواب دمشق...

٢٤٣ ، ٢٤٢

لا تزال فرقة من أمي...

١٠٣

لا تزال في هذه الأمة عصابة يقاتلون على أمر الله...

٢٥٤

لا يزال لهذا الأمر عصابة على الحق...

٢٤٣

لا تزال من أمي أمة قائمة بأمر الله...

٢٥٢ ، ٢٥٠

٢٥٣ ، ٢٥٢

لا تزال من أمي عصابة قوامه على أمر الله...

٢٤٤

لا تعاصيا...

٤٠٥

لا تقوم الساعة حتى يغلب أهل الفقيز على قفيزهم...

٦٠٠

لا يزال الله يزيغ قلوب أقوام...

١٠٥

لا يزال هذا الدين ظاهراً على كل من ناوأه...

٤٤٤

لا يصبر على لأوائها وشدتها أحد إلا...

١٧٠

لا والله، ولكن قدموا القرآن...

٤١٦

لتشفين ولهاجرن إلى أرض الشام (قاله للأفرع)...

٢٠٠

لنفتحن عليكم أرض الشام ولتقتسمن كنوز فارس...

٣٧٧ ، ٣٧٦

- ٣٧٩ لتفتحن عليكم ارض فارس والروم ...
١٥١ لتكونن هجرة بعد هجرة ...
٢٢٩ ، ٢٢٨ للناس ثلاث معاقل تعقلهم ...
٤٠٦ ان اوامر عليكم بعدها الامنكم (يعني المهاجرين) ...
٢٤٥ ، ٢٤٤ لن تبرح هذه الأمة منصورا تقذف كل مقذف ...
٣٧٧ الله اكبر ، اعطيت مفاتيح الشام ...
٢٦٦ ، ٢٦٥ اللهم اقبل بقلوبهم ...
٢٦٨ ، ٢٦٧
٣٧١ اللهم اقبل وباءها الى مهيبة ...
١٢٢ ، ١١٩ اللهم بارك لنا في مدينتنا ...
١٢٧ ، ١٢٦
١٢٣ ، ١٢٤ اللهم بارك لنا في شامنا ...
١٢٥ ، ١٢٨
١١٩ ، ١٢٧ اللهم بارك لنا في مدنا وصاعنا ...
١٢٨
١٢٤ ، ١٢٠ اللهم بارك لنا في مكتنا ...
٣٧٥ ، ٣٧٦ اللهم لاتكلمهم الي فاصغف عنهم ...
٣٧٧
٤١٦ لو امرت به ما استمرتك (قاله لعمر) ...
٢٤ ما بقي من الدنيا الا كما بقي من النهار ...
٣٨٦ ما خلفك عن اصحابك (قاله لعبد الرحمن بن عوف) ...
٦٠٧ ما شأبكم (قالها لأصحابه بعد ذكره الدجال) ...
١٨٧ ما هنا شام وما هنا يمن ...
٤١٥ ما يضير عثمان ما فعل ...
١٧٨ المدينة بين عيني السماء ...
٣٩٢ مر جعفر بن ابي طالب بي ...
٢٥ مضى من الدنيا سنة آلاف سنة ...
٢٢٠ معقل المسلمين ايام الملاحم دمشق ...
٢٨٢ مكة آية الشرف ...
٤٥٤ من اغبرت قدماء في سبيل الله حرمها الله على النار ...

منعت العراق درهمها ...
منعني ربي أن اظلم معاهداً ولا غيره ...

٥٩٩

١٧٣

ن

نبا في الأرض من الأنبياء ...

٢٤

هـ

هذا الأمر كأن بعدي بالمدينة تم بالشام ...

١٧٤

٢٤٤

هذه الامة منصوره بعدي ...

٣٨٦

هكذا فاعتم يا ابن عوف ...

٤١٤

هل أقيت لأهلك شيئاً ...

٤٠٠

هل اتم تاركو لي امرائي ، لكم صفوة امركم وعليهم كدره ...

٤١٧

هل مستما من ماها ...

١٩٢

هي بالشام بأرض يقال لها الغوطة (عن الربوة) ...

و

والذي نفس عهد يده ، ما خرج أحد من المدينة .

٦٠٢

ي

يا أسامة ، اغز باسم الله ...

٤٣٥

٤٣٥

يا أسامة ، سر على اسم الله ...

٤٣٥

يا أسامة ، شن الغارة ...

٢٥٤

يا أيها الناس ، إنما العلم بالتعلم والفقہ بالفقہ ...

٤١٢

يا جدّ ، هل لك في نبات بني الاصفر ...

٤٠٠

يا خالد ، لا تردّ عليه ...

٤٠٠

يا خالد ، ما حملك على ما صنعت ...

٤١٩

يا سبحان الله ، اذا جاء الليل فأين النهار ...

٥٦

يجند الناس أجناداً ...

٧٦

يخرج في آخر الزمان نار من حضرموت ...

٢١٧

يخرج عيسى عند المنارة البيضاء ...

١٥٠

يخرج ناس من قبل المشرق يقرأون القرآن ...

- ٣٦٧ ، ٣٦٥ يفتح الشام فيأتي قوم يسون
٣٦٥ ، ٣٦٤ يفتح اليمن فيأتي قوم يسون
٢٨١ ، ٢٨٠ يكون اختلاف عند موت خليفة
٧٤ يكون بالشام جند وبالعراق
٦٠٢ يكون في آخر هذه الامة خليفة يحني المال حثياً
٦٠٢ يكون في آخر الزمن خليفة يحني المال حثياً
٢٧٤ يكون قوم من آخر امتي يعطون من الاجر
١٨٩ يكون للمسلمين ثلاثة أمصار
٢١٤ ، ٢١٣ ينزل عيسى بن مريم على المنارة البيضاء شرقي دمشق
٥٥٩ ينزل المسلمون ارضاً يقال لها الجاية
٣٣٧ يذوق الشيطان باسم نعة
١٠٤ يوحى اليّ اني مقبوض غير ملبث
٧٧ يوشك أن تخرج قبل يوم القيامة
٧٠ يوشك أن تكونوا أجناداً
٣٧١ ، ٣٧٠ يوشك البنيان أن يبلغ هذا المكان
٤١٧ يوشك يا معاذ إن طالت بك حياة أن ترى ماءها
٢٢٠ ، ٢١٩ يوم الملحمة الكبرى فسطاط المسلمين بأرض يقال لها الفوطة
٢٢٧ ، ٢٢٢

٣ - التواريخ

٢٩ :	مبعث موسى	٣٠ ، ٢٨ :	بنيان الكعبة
٢٩ :	مبعث يوسف	٣٠ :	حساب سني ذي القرنين
٢٩ :	ملك سليمان	خروج معد ونهد وجهنية من بني زيد من	
٣٠ :	موت كعب بن لؤي	٣٠ :	تهامة
٣٠ ، ٢٩ :	نار ابراهيم	٣٠ :	دعاء نوح على قومه
٣٠ :	هبوط آدم من الجنة	٣٠ ، ٢٩ ، ٥٥٨ :	الطوفان
٣٥ ، ٣٤ ، ٣٢ ، ٣٠ :	هجرة الرسول	٣٠ :	غرق ابراهيم
٢٨٣ ، ١٧٧ ، ١٧٦ ، ٤٠ ، ٣٨ ، ٣٧		٢٨ :	الفخار
٥٥٦ ، ٥١٢		٣٠ ، ٢٨ :	الفيل
٣٠ :	هلاك يزدجرد بن شهربار	٣٦ ، ٣٥ ، ٣٣ ، ٢٩ :	مبعث رسول الله

٥ - الامم والقبائل والارهاط والجماعات

اهل اذرح : ٤٢١	الاحزاب : ٤٥٠
اهل الاردن : ٢٢٧ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ،	الاريسيون : ٤٧٢
٥٣٢	الازد : ٥٣٩ ، ٥٤٠
اهل ارمينية : ٥٣١	ازد شنوءة : ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٣٩٤ ، ٥٣٥
اهل الاسلام : ١٧٢ ، ٦٦ ، ٢٩٢ ، ٥٣٨ ، ٥٤١	ازواج الرسول : ٤٤٠
(وانظر : المسلمون)	الاسباط : ٩٠ ، ٢٣٠ ، ٢٣٦
اهل الاونان : ٣٥٧	أشجع : ٤١٤ ، ٤٣٤
اهل ايلة : ٤٢٢	الاشعريون : ٣٩٤
اهل بانياس : ٩٠	اصحاب الحديث : ٤٦
اهل البنتية : ٣٥٣	اصحاب الرس : ١١
اهل البحر : ٤٢١	اصحاب رسول الله : ٣٤ ، ٣٥ ، ٩٠ ، ٢٦١ ،
٥٢٩	٢٦٢ ، ٣١٤ ، ٣٥٠ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ،
اهل بدر : ٤٤٣	٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٧ ، ٤٣٤ ، ٤٤٥ ،
اهل البدع : ٥٨٦	٤٧٧ ، ٥١٠ ، ٥٢٣ ، ٥٢٩ ، ٥٥٧ ،
اهل البصرة : ٣١٤ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٤٧ ،	٥٩٣ ، ٥٩٤ ، ٦١٥ ، ٦١٨ ،
اهل بصرى : ٤٥٨ ، ٤٧٠ ، ٤٧٢ ،	الاعراب : ٤٠٧ ، ٤٠٩ ، ٤٣٤ ، ٤٣٩ ،
٤٨٥ ، ٤٧٥	٤٥٦ ، ٤٦٠ ، ٦١٤ ،
اهل بعلبك : ٥٢٦	اميم : ٧
اهل البلقاء : ٣٩٧	الانباط : ٣٠٩ ، ٤١٣ ، ٥٧٤ ، ٥٨٧ ،
اهل البيت : ٣٤٩ ، ٣٧١ ، آل محمد : ٢٨٤ ،	٥٩٤ ، ٥٩٦ ، ٦٦٥ ، ٥٩٧ ،
اهل بيت المقدس : ٢٣٨	الانصار : ٢٢ ، ٣٦ ، ٣٩٠ ، ٣٩٤ ،
اهل بيسان : ٣٢٣	٣٩٧ ، ٤٠٣ ، ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤١٦ ،
اهل تدمر : ٤٥٨	٤٢٠ ، ٤٢٦ ، ٤٣٣ ، ٤٣٤ ، ٤٣٦ ،
اهل الجاهلية : ٣٧	٤٣٢ ، ٤٤٤ ، ٤٤٦ ، ٥٤٥ ، ٤٥٣ ،
اهل جرباء : ٤٢١	٤٨١ ، ٦١٥
اهل الجزيرة : ٢٢٧ ، ٢٣٣ ، ٣٤٤ ،	اهل ابني : ٤٣٥ ، ٤٣٦ ،
٣٤٥ ، ٥٣١ ، ٥٣٢ ، ٥٧١ ، ٥٧٣ ،	

بنو الحارث بن الحزرج : ٣٩٢	اهل المشارف : ٣٩٧
بنو حام : ٦	اهل المشرق : ٢٨٤ ، ٤٣٣
بنو حنيفة : ٤٥٣	اهل مصر : ٢٢٧ ، ٢٨٤ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤
بنو حليل (?) : ٤٣٣	٥٧٣ ، ٥٧١ ، ٣٤٥ ، ٣٤٤
بنو زريق : ٢٩٢	اهل معاوية : ٤١٧ ، ٤٩٥
بنو زهرة : ٤٦٧	اهل المغرب : ٢٨٤
بنو زيد : ٣٠	اهل مكة : ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣٤٦
بنو سام : ٦	٣٧١ ، ٣٧٠ ، ٣٤٧ ، ٣٤٦
بنو سعد بن بكر : ١٥٩ ، ١٦	اهل مؤتة : ٣٩١ ، ٤٣٣
بنو سلامان : ٢٩٦ ، ٢٩٧	اهل الموصل : ٣٤٤ ، ٣٤٥
بنو سلمة : ٤١٦	اهل الهند : ٣٠٩
بنو الضبيب : ٤٣٣	اهل الواقصة : ٥١٣
بنو عامر بن لؤي : ٢٩٢	اهل اليمامة : ٤٦٢ ، ٥٠٨
بنو عدي بن كعب : ٣٩٢	اهل اليمن : ٢٨٢ ، ٤٠٠ ، ٤٢١ ، ٤٤٤ ، ٤٤٥
بنو كنعان بن حام : ٧	٤٤٥ ، ٤٥٠ ، ٤٥٣ ، ٥١٧ ، ٥٧٤
بنو عبد ربه بن زيثون : ٥٠٨	اوس : ٤١٥ ، ٤١٦
بنو عبد الله : ٤٣٢	بكر : ٣٩٤ ، ٤٠٧
بنو عمر بن عوف : ٤١٦	بلقين : ٤٠٣ ، ٥٣١
بنو قشير : ٥١٨	بلي من قضاة : ٣٩٤ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥
بنو كعب بن عمر : ٤١٤	٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤٤٦ ، ٥٣١
بنو لاوذ بن سام = عريب	بنو اسحق : ٢٩
بنو ليظلي بن يونان = الروم	بنو اسد : ٤٣٤ ، ٤٥٠ ، ٥٣٥
بنو لهب : ٣٨٩	بنو اسرائيل : ٧ ، ٢٧ ، ٣٠ ، ١٣٢ ، ١٤٠
بنو مالك بن النجار : ٤١٦	١٤٠ ، ١٦٢ ، ٦٨ ، ١٩٧ ، ٢٦١ ، ٣٩٠
بنو مخزوم : ٢٩٢	بنو اسمعيل : ٣٠ ، ٣٩٠
بنو النضير : ١٦٨	بنو الاصفر : ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٤١٢ ، ٤١٣
بنو نوح : ٧	٤١٣ ، ٤٤٣ ، ٤٤٥ ، ٤٧٣
بنو هاشم : ٢٨٢ ، ٣٩٢ ، ٤٠١ ، ٥٩٨	بنو امية : ٢٦٢ ، ٢٧١ ، ٥٩٨ ، ٧٨٠
بنو هرقل : ١٣	بنو جمدة : ٥١٨
بنو يافث : ٦	بنو تميم : ٢٦١
بنو يقطن بن عابر : ٧	

غ

غسان : ٢٠ ، ٤٠٥ ، ٤١٣ ، ٤١٦ ، ٤٥١ ،
٤٥٨ ، ٤٦٠ ، ٤٧٠ ، ٤٧٣ ، ٤٧٦ ،
٥٣١ ، ٥٤١
غطفان : ٤٣٣

ف

فارس : ١٣ ، ٣٠ ، ٣٤ ، ٦٦ ، ٦٧ ،
٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥ ،
٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ ،
٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ،
٣٧٧ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٣٥

ق

قريش : ٢٨ ، ٣٦ ، ٢٦٢ ، ٢٨٠ ،
٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٧١ ، ٣٨٣ ، ٣٩٢ ،
٤٧١ ، ٤٨١ ، ٥٣١ ، ٥٣٢ ، ٥٩٥
قريظة : ١٧١
قضاة : ٩٦ ، ٤٠٣ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ ،
٤٠٦ ، ٤٣٢ ، ٤٣٨ ، ٤٤٦ ، ٤٥٢ ،
٤٥٣ ، ٤٦٣ ، ٥٣١ ، ٥٣٢ ، ٥٣٥ ،
٥٤١

القياصر : ١٣

قيس : ٢١ ، ٢٦٠ ، ٥٤١

القين : ٣٩٧ ، ٤٣٢

ك

الكفار : ٢١٥ ، ٦٠٠

كلب : ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٤٠٥ ، ٤٣٢ ،

٤٥١ ، ٤٦٧

كنانة : ٥٣٥ ، ٥٤١

كندة : ٢٦٢ ، ٥٣٥

ش

الشامسة : ٤٥٧ ، ٤٥٨
الشياطين : ١٤٦ ، ١٤٧ ، ٦١٦

ط

طسم : ٧
طبي : ٣٣٠ ، ٤٣٤ ، ٤٥٠ ، ٤٦٩

ع

عاد بن عوص : ٧ ، ١١
العامية ضد الخاصة : ٢٦١ ، ٢٨٨ ، ٣٥١
عاملة : ٥٤١ ، ٥٣١ ، ٤١٣
عبدة الاوثان : ٥٨٩
عبس : ٤٥٠
عيبيل : ٧

المعجم ، والاعاجم : ٦٦ ، ٦٧ ، ٢٣٣ ،
٣٥٦ ، ٣٨٣ ، ٥٠٤ ، ٥٣٦ ، ٥٧٢ ،
٥٨٩ ، ٦٠١ ، ٦٠٢

عذرة : ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤٣٨ ، ٤٤٦ ،
٤٥٢

العرب : ٧ ، ١٨ ، ٣٠ ، ٤٣ ،
٣٠٢ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ،
٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٣٨٥ ، ٣٩٢ ،
٣٩٤ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤١٢ ،
٤١٦ ، ٤١٨ ، ٤١٩ ، ٤٣٣ ، ٤٣٤ ،
٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٤٤٠ ، ٤٤٣ ،
٤٤٦ ، ٤٥٠ ، ٤٥١ ، ٤٧٣ ، ٤٧٤ ،
٤٧٦ ، ٤٨٦ ، ٥١٣ ، ٥٣٣ ، ٥٣٦ ،
٥٧٢ ، ٥٨٩ ، ٥٩٥

عريب : ٧

عك : ١٩٩ ، ٢٠٠

العماليق ، عمليق : ٧

عنس : ٣١٨

٠٥٢٠ ، ٠٥٢١ ، ٠٥٢٩ ، ٠٥٣١ ، ٠٥٣٢ ،
 ٠٥٢٤ ، ٠٥٣٥ ، ٠٥٣٦ ، ٠٥٣٧ ، ٠٥٣٨ ،
 ٠٥٣٩ ، ٠٥٤٠ ، ٠٥٤٢ ، ٠٥٤٣ ، ٠٥٤٤ ،
 ٠٥٥٣ ، ٠٥٥٦ ، ٠٥٥٧ ، ٠٥٥٩ ، ٠٥٦٣ ،
 ٠٥٦٤ ، ٠٥٦٥ ، ٠٥٦٦ ، ٠٥٧٢ ، ٠٥٧٣ ،
 ٠٥٧٤ ، ٠٥٧٥ ، ٠٥٧٦ ، ٠٥٧٧ ، ٠٥٧٩ ،
 ٠٥٨٠ ، ٠٥٨١ ، ٠٥٨٤ ، ٠٥٨٥ ، ٠٥٨٦ ،
 ٠٥٨٧ ، ٠٥٨٨ ، ٠٥٨٩ ، ٠٥٩٠ ، ٠٥٩٢ ،
 ٠٥٩٣ ، ٠٥٩٤ ، ٠٥٩٦ ، ٠٥٩٧ ،
 المتحركون : ٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٦٢ ،
 ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٤٤٢ ، ٤٤٥ ، ٤٥٥ ،
 ٤٧١ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ٤٨٧ ، ٥٩٧

معد : ٣٠

الملائكة : ٢٦ ، ٩٨ ، ١٠١ ، ١١٢ ،
 ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ٢١٠ ، ٣٢٩ ،
 ٣٩٢

المنافقون : ٢٧٢ ، ٤٠٩ ، ٤١١ ، ٤١٣ ،
 ٤١٥ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤

المهاجرات : ٣٧

المهاجرون : ٣٦ ، ١٣٩ ، ٢١١ ، ٢٣٤ ،
 ٢٣٥ ، ٣٨٦ ، ٣٩٠ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤ ،
 ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤٣٣ ، ٤٣٤ ، ٤٣٦ ،
 ٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٤٤٠ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ ،
 ٤٤٦ ، ٤٥٠ ، ٤٥٣ ، ٤٥٦

مهرة : ٧

المؤمنون : ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ٢٠٢ ،
 ٢٢٠ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٧٢ ، ٢٣٠ ،
 ٣٥٤ ، ٣٥٦ ، ٣٦٣ ، ٤٠١ ، ٤٠٩ ،
 ٤٤٥ ، ٤٥٩ ، ٤٥٣ ، ٦١٧

الموالي : ١١١ ، ٢١١ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٣٢٩

ل

لحم : ٢٦٤ ، ٢٩٧ ، ٤١٣ ، ٤٥١ ،
 ٥٢١ ، ٥١٥ ، ٥٥٢ ، ٥٥٦

م

المجاهدون : ٢٢٥ ،
 المجوس : ٢٥٦ ، ٢٦٢ ،
 مذبح : ٥٠٥ ، ٥٠٩ ،
 المستعربة : ٥٢١ ،
 مسامة الفتح : ٤٥٠ ،
 مضر : ٤٤٤ ،
 المسلمون : ٢١ ، ٢٧ ، ٧٠ ، ١٠٤ ،

١٠٥ ، ١٣٩ ، ٢١٥ ، ٢١٧ ، ٢١٩ ،
 ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ،
 ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ،
 ٢٣٠ ، ٢٣٢ ، ٢٣٥ ، ٢٣٧ ، ٢٣٩ ،
 ٣٢٢ ، ٣٤٥ ، ٣٥٠ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ،
 ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ،
 ٣٩٢ ، ٣٩٤ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧ ، ٤٠٠ ،
 ٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤١٣ ، ٤١٤ ، ٤١٥ ،
 ٤٢١ ، ٤٣٤ ، ٤٣٥ ، ٤٣٦ ، ٤٣٧ ،
 ٤٣٩ ، ٤٤٠ ، ٤٤١ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣ ،
 ٤٤٤ ، ٤٤٥ ، ٤٥٣ ، ٤٥٦ ، ٤٦٠ ،
 ٤٦١ ، ٤٦٢ ، ٤٦٣ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ ،
 ٤٦٧ ، ٤٧٠ ، ٤٧١ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ ،
 ٤٧٦ ، ٤٧٨ ، ٤٨١ ، ٤٨٢ ، ٤٨٣ ،
 ٤٨٤ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ٤٨٧ ، ٤٩٣ ،
 ٤٩٤ ، ٤٩٧ ، ٤٩٨ ، ٤٩٩ ، ٥٠٢ ،
 ٥٠٣ ، ٥٠٤ ، ٥٠٥ ، ٥٠٦ ، ٥٠٨ ،
 ٥٠٩ ، ٥١٠ ، ٥١١ ، ٥١٢ ، ٥١٥ ، ٥١٦

و

وائل : ٣٩٤
واق واق : ١٧٨
ولد عاد : ١١

ي

ياجوج وماجوج : ١٣ ، ٢١٥ ، ٢١٧
٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٢
يحصب : ٥١٤
يقطن : ٧
اليهود ، يهودي : ١٧٣ ، ١٦٧ ، ٢١٧
٣٩٣ ، ٢٦٧ ، ٤٧٣ ، ٥٥٧ ، ٦١٣
٦١٤ ، ٦١٦ ، ٦١٨

ن

النصارى : ٢٨ ، ٢١٥ ، ٢١٧ ، ٣٥٠ ،
٣٩٢ ، ٣٠٥ ، ٣٩٧ ، ٤٧٣ ، ٤٧٦ ،
٥٠٢ ، ٥٦٣ ، ٥٦٤ ، ٥٦٦ ، ٥٦٧

٦١٨ ، ٥٧٠

النمر بن قاسط : ٤٦٩

نهد : ٣٠

النوبة : ١٣

ه

همدان : ٥٣٥

الهند : ١٧٨ ، ٣٦١

٦ - الأشعار (١)

ص	عدد الايات	الشاعر	القوافي	صدور الايات
			قافية الهمزة والواو	
٣٩٢	٤	عبدالله بن رواحة	الحساء	اذا بلغتني وحملت رحلي
٤٧٠ ، ٤٦٨	٤	ابو احيحة القرشي	سوى	لله عينا رافع انى اهتدى
٤٥٩	٤	خالد بن الوليد	سوى	ضلّ ضلال رافع انى اهتدى
			قافية الباء	
٥١٩ ، ٥١٨	٨	نافع بن الاسود	الحرب	لا تحسبني وابن امي صلصلا
٣٧٠			محب	ولم يك فيها للمبسين محلب
٥٥٢	٢	عمرو بن العاص	بشرب	القوم لحم وجذام في الحرب
			قافية التاء	
٥٣٩	٣	خولة بنت ثعلبة	سبيات	يا هارباً عن نسوة نقيات
			قافية الحاء	
٣٢٦	١	ذو الرمة	رائح	سقى دارها مستمطر ذو غفارة
			قافية الراء	
٣٩٠ ، ٣٨٨	٣	عبدالله بن رواحة	الزبداء	لكنني أسأل الرحمن مغفرة
			قافية الراء	
٤٨٧	١٢	الققعقاع بن عمرو	تيار	كم من أب لي قد ورثت فعاله
٩	١	ابو ذؤيب	حضارها	فا تشتري الابرج سباؤها
٣٢٦	١	العبسي	الغفار	وان وراء الأثل غزلان ايكة
٣٢٦	١	الراعي	الغفير	صغيرهم وكلهم سواء
٥١٩	٥	نافع بن الاسود	فقر	من ذا على الأحداث عز كزنا فقر
٤٠١ ، ٤٠٠	١٧	حسان بن ثابت	مسهر	تاويبي ليل يثرب أعسر
٢٨٩	٣	عبدالله بن رواحة	نصروا	ثبت الله ما آتاك من حسن

(١) نذكر هنا صدر أول بيت ورد في النظمه او القصيدة وقافيته .

صدر الايات	القوافي	الشاعر	عدد الايات	ص
الا غلاني قبل جيش ابي بكر ندري			١	٤٦٠ ، ٤٦٩
وغداة فحل قد شهدنا ماقطاً الدار		الققعاع بن عمرو	٥	٤٨٨
تطرد القمر ببحر ساخن بقر		طرفة بن العبد	١	٢٠
قافية السين				
يفدى علينا بناجود ومسمعة البوس		حسان بن ثابت	١	٢٤٠
رب خرق مثل الملال وبيضاء عمواس			٣	٥٤٤
قافية الفاف				
تروح على آل المخلق جفنة تفهق		الاعشى	١	٢٠
وصاحبي ذات هباب دمشق زورق		الزفيان	١	١٧
ألم ترنا على اليرموك فنا العراق		الققعاع بن عمرو	٧	٥٥١ ، ٥٥٢
قافية الهم				
نام العيون ودمع عينك يهطل الخضل		كعب بن مالك	١٧	٤٠١
علقته عرضاً وعلقت رجلاً الرجل		الاعشى	١	٢٠٦
وكم قد أغرنا غارة بعد غارة اهاوله		ابو مقز	٤	٥٥٢
فان تكن قدم بالشام نادرة اوصالا		النايفة الجعدي	٣	٥١٨
وأبس حيات الكتيب الاهيل الاهيل				٢٧٠
قافية الميم				
اما تنفك من زيد جذام عظامه		السميط بن النعمان	١	٤٣٣
وانحى على شؤمي يديه فرادها اسحبا		الاعشى	١	٨
على اثر الادلة والبايا الشام		النايفة	١	٩
اقنا على داري سليمان اشهرأ بالصوارم		الققعاع بن عمرو	٤	٥١٨
قد علمت دوس ويشكر تعلم مظلم		عمرو بن الطفيل	٢	٥٤٠
قافية النون				
ابلق ابا سفيان عنا بأتنا يكوونها		ابن حسل	٢	١٨

ص	عدد الايات	الشاعر	القوافي	صدور الايات
٢٩٣	٢	ابن رواحة	لتكرهته	اقسمتُ بالله لتزلته
٥٤٩	٣	راجز	باهان	دعوا هرقلا ودعونا الرحمن
				قافية: الياء
٥٤٢	٢	قبات بن اشيم	المحاميا ^(١)	ان تفقدوني تفقدوا خير فارس

(١) انظر قافية البيت الثاني .

٧ - البلاد والمدن والقرى والمواقع والاماكن والجبال والأنهار

ارسابند : ٢٦٨	الأبلة : ١١
ارض ابار : ٧	آبل الزيت : ٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٤٢٢ ، ٤٢٣
ارض بني كنعان : ٧	٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٤٣٣ ، ٤٥١
ارض جذام : ٤٠٤	ابني : ٣٨٥ ، ٤٢٢ ، ٤٢٥
ارض حمير : ٦٦ ، ٦٧	٤٢٦ ، ٤٣٥ ، ٤٣٦ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩
ارض خراسان : ١٨١	ابواب انطاكية : ٢٤٣
ارض الروم : ٦٦ ، ٦٧ ، ٢٣٤	ابواب بيت المقدس : ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٣
٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠	ابواب دمشق : ١١٥ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٣
٣٨١ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٩٣	٢٤٣
ارض فارس : ٦٦ ، ٦٧ ، ٣٦٠	ابواب صنعاء : ٣٧٧
٣٦٢ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٣٧٩	ابواب الطالقان : ٢٤٣
٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤	ابواب مسجد بيت المقدس : ١٦
ارض المقدسة : ٣٧٦ ، ٣٧٧	آيات الأشاعر بدمشق : ٢٣٠
ارض نجد : ١٨١	اجنادين : ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٥١
اركيس : ٤٧٨	٤٧٨ ، ٤٧٩ ، ٤٨٠ ، ٤٨١ ، ٤٨٢
ارم ذات العماد : ١١ ، ١٩٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨	٤٨٣ ، ٤٨٤ ، ٤٩٧ ، ٤٩٩
ارمينية : ٥٣١ ، ٥٤١	احساء ابن مؤت : ٣٨٩
أريحا بالشام : ١٩	اذرييجان : ٤٢٥
الاسكندرية : ١٧٩ ، ٢٠١ ، ٢١١ ، ٢٣٠	اذرح : ٢٠ ، ٤١٢ ، ٤٢١
اصهان : ٢٤ ، ٣٤ ، ٤٠ ، ٤٢	اذرعات : ١٦٨ ، ٣٥٣ ، ٥٣٢
٢٩٩ ، ٢٤١ ، ٦٠٤	ارباب دمشق : ٢٧٣
افيق : ٦١٧	الاردن : ٥٢ ، ٢٢٧ ، ٢٦٣
افريقية : ١٧٩	٢٦٤ ، ٢٦٣ ، ٤٢٣ ، ٤٣١ ، ٤٥٣ ، ٤٦٢
اقليم بابل : ١٨١	٤٧٦ ، ٤٨٠ ، ٤٨٦ ، ٥١٣ ، ٥٢٨
اقليم الحجاز : ١٨١	٥٣٠ ، ٥٣٢ ، ٥٤٥
اقليم مصر : ١٨١	

باب الصغير بدمشق : ٣٥٣ ، ٥٠١ ، ٥٠٢	اقليم الهند : ١٨١
٥٠٣ ، ٥٠٦ ، ٥٠٥ ، ٥٠٩	الانبار : ٣٠٦
باب العريش : ٣٠٧	اندركيسان : ٥٩٠
باب الفراديس بدمشق : ١٤ ، ١٥	انطاكية : ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١١
باب الفراديس المسدود بدمشق : ١٥	٢١٢ ، ٢٢٨ ، ٤٦٠ ، ٥١٣ ، ٥٣١
باب كيسان بدمشق : ١٥ ، ٥٠٩	انهار دمشق : ١٩٣
باب لد : ٢١٥ ، ٥١٧ ، ٦٠٨ ، ٦١٣ ، ٦١٩	الاهاب : ٢٧١ ، ٢٧٠
بابسير : ٢٦٦	الاهواز : ٣٦٢ ، ٢٥٩
بابل : ٦ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٤٥ ، ٣٢٩	اوانا : ٢٨٤
باحشا : ٣٨٤	اورشليم : ٥٠٥
بادية الشام : ٤٥١	اينة : ٣٩٤ ، ٤١٢ ، ٤٢١
بارق : ٦٠٤	٤٤٩ ، ٦٠٣
بالس : ١٨٨	ايلياء : ١٣ ، ٤٦٢ ، ٤٧١ ، ٤٧٣
بانياس : ٩٠ ، ٢٣٠ ، ٢٢٦	٥٥٤
بثنية : ١٤ ، ٣٥٣ ، ٤٦٢ ، ٥١٨ ، ٥٣٢	
ببحر حضرموت : ٧٦ ، ٧٩	
ببحر الشام : ٤٦١ ، ٤٦٣	ب
ببحر القلزم : ٤١٢	باب البريد بدمشق : ١١ ، ١٤
ببحر المشرق : ٢٧٨	باب توما « : ١٥
ببحر المغرب : ٣٧٨	باب الجالية « : ١٥ ، ٤٩٦ ، ٥٠١
ببحيرة حضرموت : ٢٨	٥٠٣ ، ٥٠٤ ، ٥٠٦ ، ٥٠٧ ، ٥٠٩
ببحيرة طبرية : ٢١٥ ، ٦٠٨ ، ٦٠٩	٥١٢ ، ٦٠٦
البحرين : ٢٨٢ ، ٤٤١ ، ٤٥٢ ، ٦١٤	باب جيرون بدمشق : ١٠ ، ١١ ، ١٣
ببخارى : ٢٢٥ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣	١٤
بدا : ٥٨٨	باب الحديد بدمشق : ١٤
برزة : ٥٠٠ ، ٥٠١ ، ٥٠٣ ، ٥٠٩	باب دمشق : ١٣ ، وانظر ابواب دمشق
برية الشام : ٤٥٨	باب سنجان : ٥١٥
بزاخة : ٤٣١	باب الشرقي بدمشق : ١٥ ، ٢١٧ ، ٥٠١
بزان : ٢٩٩	٥٠٢ ، ٥٠٣ ، ٥٠٤ ، ٥٠٦ ، ٥٠٩
البزورية بدمشق : ٥٠١	٥١٢ ، ٥١٨
بساق : ٣٠٣	

- البصرة : ٨ ، ٨٠ ، ١١٠ ، ١٢١ ،
١٤٤ ، ١٨٠ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ،
٢٢٦ ، ٢٨٢ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٣٠٣ ،
٣١٤ ، ٣١٧ ، ٣٣٧ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ،
٣٤٨ ،
بصري : ٣٨٩ ، ٤٥٨ ، ٤٦٠ ، ٤٧٠ ،
٤٧١ ، ٤٧٥ ، ٤٨٤ ، ٤٨٥ ، ٥١٩ ،
٥٥٢ ،
بعلبك : ٣٣٠ ، ٣٤٩ ، ٥٢٦ ، ٥٣٢ ،
٥٨٦ ، ٥٨٨ ، ٥٩٦ ،
بغداد : ٧ ، ١٢ ، ٢١ ، ٣١ ، ٣٢ ،
٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ١٠٣ ، ١٢١ ، ١٨١ ،
٢٣٦ ، ٢٤٩ ، ٢٨٣ ،
البقاع : ٥٢٦ ، ٥٣٢ ،
بلاد بلقين : ٤٠٣ ،
بلاد بني أسد : ٤٢٣ ،
بلاد بلي : ٤٠٣ ، ٤٠٤ (وانظر ارض بلي)
بلاد الترك : ١٨١ ،
بلاد الحرر : ١٧٨ ،
بلاد الروم : ١٨١ ، ٢١٠ ،
بلاد عذرة : ٤٠١ ، ٤٠٤ ،
بلاد قضاة : ٤٣٢ ، ٤٦٣ ،
بلخ : ٢٢٥ ،
بلد الرسول : ٣٣٩ وانظر المدينة
البلقاء : ١٩ ، ٢٠ ، ٢٠٩ ، ٣٨٥ ،
٣٨٩ ، ٣٩٤ ، ٣٩٧ ، ٤٢١ ، ٤٤٠ ،
٤٩٥ ، ٦٠٣ ،
بيت الآبار بغوطة دمشق : ٥٠٢ ،
بيت جبرين : ٤٤٧ ،
البيت الحرام : ١٦١ ،
بيت عائشة : ٤٢٤ ،
- بيت لها بغوطة دمشق : ٥٢٠ ،
بيت المقدس : ٢٩ ، ١٠٣ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ،
١٣٤ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٥٤ ،
١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٧٤ ، ١٩٩ ، ٢٠٤ ،
٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٧ ،
٢٢٣ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٧٠ ، ٣١٠ ،
٣٦١ ، ٤٦٧ ، ٤٧٥ ، ٤٨٢ ، ٤٩٤ ،
٥٠٨ ، ٥٥٤ ، ٥٥٧ ، ٦٠٦ ، ٦١٣ ،
بيروت : ٢٠ ، ١٢٠ ، ٢٤٢ ، ٥٠٩ ،
بيسان : ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ،
٣٢٥ ، ٤٨٦ ، ٤٨٧ ،
بئر الاهاب : ٢٧٠ ، ٢٧١ ،
بئر تبوك : ٤١٩ ،
- ت
- تبوك : ١٦٧ ، ١٨٧ ، ٣٨٥ ، ٤٠٨ ،
٣٠٩ ، ٤١٠ ، ٤١١ ، ٤١٣ ، ٤١٤ ،
٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤١٩ ، ٤٢١ ،
٥٥٣ ،
التبوكية طريق : ٤٤٩ ،
ترقف : ١١٠ ،
تدمر : ٢٠ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٤٥٨ ،
٤٦٠ ، ٥١٨ ،
تل حران : ١١ ،
تنيس : ٨٩ ، ٩٥ ، ٢٢٠ ، ٢٢٥ ،
٢٧٢ ،
تهامة : ٤٥٢ ،
تيما : ٤٥١ ،
تية بني اسرائيل : ٦٠٣ ،

جدة : ٢٧١
الجرف : ٣٨٦ ، ٣٨٩ ، ٤١١ ، ٤٢٤ ،
٤٣٢ ، ٤٣٥ ، ٤٣٦ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨ ،
٤٤٠
جزائر البحور : ١٤٥ ، ١٤٦
الجزيرة : ١١ ، ١٧٤ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ،
١٩١ ، ٢٢٧ ، ٢٣٣ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ،
٢٨٢ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ،
٥٧٣

جزيرة العرب : ١٤٦ ، ١٨١
جسر اليرموك : ٥٣٤
جسرين : ٥٨٨
جلق : ٢٠ (وانظر دمشق)
جلولاء : ٤٩٨
جوير بغوطة دمشق : ٥٢٠
الجولان : ٥٣٢ ، ٥٣٤
الجوية = الجاية : ٣٨٢
جيرون بدمشق : ١٠ ، ٢٠

ح

حائط حران : ١٠
الحجاز : ٩٠ ، ١٨٩ ، ٢٣٦ ،
٢٧١ ، ٣٠٣ ، ٣٠٧ ، ٣٠٩ ، ٣٣٦ ،
٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤٢ ، ٣٤٨ ،
٤٦١ ، ٤٧٠
الحجر : ٧ ، ٦١٢
حجرة مائثة : ١٢٦
الحديبية : ٣٥٦ ، ٣٨٣
حران : ١١

ث

الثعلبية : ١٨١ ، ٢٨٢
ثنية تبوك : ١٨٧
ثنية السليمة : ٥٢٠
ثنية العقاب : ٢٣٣ ، ٤٥٩ ، ٥٠٩ ،
٥٤٤ ، ٥٤٥
ثنية الغوطة = ثنية العقاب
ثنية الوداع : ٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٤١٠ ،
٤١٥ ، ٤٥٥

ج

الجاية : ٢٠ ، ٣٨٢ ، ٤٦٠ ، ٥٥٣ ،
٥٥٥ ، ٥٥٦ ، ٥٥٧ ، ٥٥٨ ، ٥٥٩
جامع دمشق : ٢٥٠
الجامع العتيق بأصهبان : ٢٤
جبرين : ٢١١ ، ٢١٢
جبعانا : ٢٩٥
جبل دمشق : ٢٠٥
جبل الشام : ٨٩
جبال الشام : ٦١٥
جبل طيء : ٤٣٣
جبل قاسيون : ١٤٧
جبل المقدس : ١٤٢
جبل نابلس : ١١٠
جبال لبنان الشرقية : ٣٤٩
جبلة : ٢٠
الجحفة : ٧ ، ٢٧١
جرباء الشام : ٤١٢ ، ٤٢١
جرجان : ٤٦ ، ٢٨٦

الحفار (?) : ٤٦٦
خليج القسطنطينية : ٣٦١
الخدق : ٤٢٦ ، ٣٧٧
خوزستان : ٣٤١ ، ١٦٩
خولان : ٣١٨
خيبر : ٥٧٦ ، ٥٧٧ ، ٥٧٨ ، ٥٨٥ ،
٥٨٦
دائن : ٤٦١
دار الحجاج بدمشق : ٦٠٦
دار يوحنا بجمص : ٢٣٦
داروم : ٦
داريا : ٣١٨ ، ٢٤٠
دستوى : ١٦٣
دمشق : ٣ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ،
١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٥ ،
٤٥ ، ٤٦ ، ٩٠ ، ١٠٦ ، ١٤٦ ، ١٧٩ ،
١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ،
١٩٧ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ،
٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٢ ،
٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٩ ،
٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ،
٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ،
٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٦ ،
٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ،
٢٤٢ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ،
٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٨٣ ، ٢٨٦ ،
٢٨٧ ، ٣١٠ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣١٨ ،
٣١٩ ، ٣٢٨ ، ٣٣٦ ، ٣٤٩ ، ٣٥٣ ،
٤٤٧ ، ٤٥١ ، ٤٦٢ ، ٤٧٦ ، ٤٨١

الحرّة : ٣٢٨ ، ٣٤٥
حرسنا : ٦٠٥
حمرلان = ذات الاصابع
الحرمان : ٣٤١ وانظر مكة والمدينة
حسمى جذام (جبل) : ١١ ، ٦٠٣ ، ٦٠٤
حصن دمشق : ١٦
حضر موت : ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ،
٨٠ ، ٧٩
الحظيرة : ٣٨٤
حلب : ٤٦٠
حمامات الشام : ٣٨١
حصص : ١٠٦ ، ١٧٩ ، ٢١١ ، ٢١٢ ،
٢٢٧ ، ٢٣٣ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ،
٢٤٤ ، ٢٦١ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٨٦ ،
٣٠٧ ، ٣١٠ ، ٣٥٠ ، ٣٥١ ، ٣٦١ ،
٤١٣ ، ٤٣٩ ، ٤٦١ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ ،
٤٨٧ ، ٥٠٠ ، ٥١١ ، ٥١٤ ، ٥١٥ ،
٥٢٠ ، ٥٢٦ ، ٥٣١ ، ٥٣٢ ، ٥٤٥ ،
٥٤٨ ، ٥٥١ ، ٥٩٥ ، ٥٩٦ ، ٥٩٧ ،
٦٠٥
الحقنات : ٤٣٣
الحميّة : ٣٩٦
حوارين : ٤٥٨
حوران : ١٤ ، ٤٥٨ ، ٤٦٣ ، ٥١٨
الحيرة : ١٤٥ ، ١٨٩ ، ٤٦٢ ، ٤٦٦ ،
٤٦٧ ، ٥٠٨ ، ٦١٤
خ
خراسان : ١٣ ، ٨٩ ، ٢٨٧ ، ٣٠٩ ،
٤٩٨ ، ٣٤١

٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ،
٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ،
٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٢ ،
١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ،
١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٣ ،
١١٤ ، ١١٥ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢٢ ،
١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ،
١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٢ ،
١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ،
١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٢ ،
١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ،
١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٦٢ ،
١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ،
١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ،
١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ،
١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ،
١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ،
١٩٢ ، ٢٠٠ ، ٢٠٣ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ،
٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٣٤ ،
٢٣٥ ، ٢٣٨ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ،
٢٤٦ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ،
٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٦١ ،
٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ،
٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ،
٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ،
٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ،
٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ،
٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ،
٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ،
٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ،

المرو : ٤٥٢
المروات : ٢٣٠
سلع : ٨٨ ، ٨١
سالماس : ٢٧٠
سالمية : ٣٤٩
السنح : ٤٣٧
السند : ٢٨٢
سنير (جبل) : ٣٤٩
سواحل الشام : ٢٧١
السواد : ٥٧٩ ، ٥٨٠ ، ٥٨١ ، ٥٩٠ ،
٦٠١
سواع : ٤٥٩
سور مدينة دمشق : ١٨٧ ، ١٥
السوس الاقصى : ١١
سوسقان : ٢٦٨
سوق الاساقفة بدمشق : ١٤
سوق الزيت « : ٥٠٣
سوق الصفر « : ٣١٩
سوق مازن : ٢٣٠
سوكة (?) : ٤٦٥
سوى : ٤٦٥ ، ٤٦٦ ، ٤٦٧ ،
٤٦٨ ، ٤٧٠ ، ٤٧٥
السياحين : ٥٨٠

س

الشام : ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ٤٧ ، ٤٨ ،
٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ،
٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٦٥ ، ٦٦ ،
٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ،
٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ،
٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ،

شراف : ٣٨٩	٣١٠ ، ٣٠٩ ، ٣٠٧ ، ٣٠٦ ، ٣٠٥
النشابة : ٣٩٦ ، ٣٩٧ ، ٤٢١	٣٢٠ ، ٣١٧ ، ٣١٦ ، ٣١٤ ، ٣١٣
شقحج : ٤٧٨	٣٢٥ ، ٣٢٤ ، ٣٢٣ ، ٣٢٢ ، ٣٢١
شبيحة : ٣٨٤	٣٣٣ ، ٣٣٢ ، ٣٢٩ ، ٣٢٧ ، ٣٢٦
شيخ سعد : ٥٢٣	٣٣٨ ، ٣٣٧ ، ٣٣٦ ، ٣٣٥ ، ٣٣٤
	٣٤٣ ، ٣٤٢ ، ٣٤١ ، ٣٤٠ ، ٣٣٩
ص	٣٤٨ ، ٣٤٧ ، ٣٤٦ ، ٣٤٥ ، ٣٤٤
الصالحية : ٥٢٠	٣٥٩ ، ٣٥٢ ، ٣٥١ ، ٣٥٠ ، ٣٤٩
صخرة بيت المقدس : ٢١٠ ، ٥٥٧	٣٦٧ ، ٣٦٦ ، ٣٦٥ ، ٣٦٣ ، ٣٦١
صرار : ٢٨٣	٣٧٧ ، ٣٧٥ ، ٣٧١ ، ٣٧٠ ، ٣٦٨
الصقيرين : ٤٦٣ ، ٥١٣	٣٨٣ ، ٣٨٢ ، ٣٨١ ، ٣٨٠ ، ٣٧٨
صنعا : ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١١	٣٩٣ ، ٣٩١ ، ٣٨٧ ، ٣٨٦ ، ٣٨٥
	٤٢٤ ، ٤١٧ ، ٤١٦ ، ٤١٣ ، ٣٩٤
٢١٢ ، ٢٨٩ ، ٥٥٦	٤٢٦ ، ٤٤٥ ، ٤٤١ ، ٤٤٠ ، ٤٣٩
الصفون : ٦	٤٥١ ، ٤٥٠ ، ٤٤٩ ، ٤٤٨ ، ٤٤٧
صفين : ٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦	٤٥٦ ، ٤٥٥ ، ٤٥٤ ، ٤٥٣ ، ٤٥٢
٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٢	٤٦٣ ، ٤٦٢ ، ٤٦٠ ، ٤٥٨ ، ٤٥٧
٣٣٤	٤٧٠ ، ٤٦٩ ، ٤٦٧ ، ٤٦٥ ، ٤٦٤
الصنمين : ٣٨٢	٤٧٩ ، ٤٧٥ ، ٤٧٤ ، ٤٧٣ ، ٤٧١
صور : ١٢ ، ٢٠ ، ٩٣ ، ١٠٩	٤٩٤ ، ٤٨٨ ، ٤٨٥ ، ٤٨٤ ، ٤٨٠
٢٤٢	٥١٠ ، ٥٠٩ ، ٥٠٨ ، ٥٠٤ ، ٤٩٨
صيدا : ١٩	٥٣٥ ، ٥٢٤ ، ٥٢١ ، ٥١٤ ، ٥١١
الصين : ١٧٨	٥٥١ ، ٥٥٠ ، ٥٤٨ ، ٥٤٥ ، ٥٣٦
ض	٥٦٦ ، ٥٦٤ ، ٥٦٣ ، ٥٥٧ ، ٥٥٣
ضمير : ٤٦٠ ، ٤٩٨	٥٨٤ ، ٥٧٤ ، ٥٧٣ ، ٥٧٠ ، ٥٦٧
	٥٩٦ ، ٥٩٥ ، ٥٩٤ ، ٥٨٦ ، ٥٨٥
ط	٥٩٧ ، ٦٠٣ ، ٦٠٢ ، ٦٠١ ، ٥٩٩ ، ٥٩٧
	٦١٢ ، ٦٠٩ ، ٦٠٧ ، ٦٠٥ ، ٦٠٤
طبران : ٢٦٦	٦١٧ ، ٦١٤
طابة = طيبة	٩ : شاموش
الطالقان : ٢٤٣	الشجر : ٦ ، ٧

٢٧٩ ، ٢٧٨ ، ٢٧١ ، ٢٦٨ ، ٢٦٧
٢٨٧ ، ٢٨٤ ، ٢٨٣ ، ٢٨١ ، ٢٨٠
٣٠٥ ، ٣٠٤ ، ٣٠٣ ، ٣٠٢ ، ٢٨٨
٣٢٠ ، ٣١٦ ، ٣١٤ ، ٣٠٩ ، ٣٠٧
٣٣٨ ، ٣٣٦ ، ٣٢٩ ، ٣٢٦ ، ٣٢٥
٣٤٥ ، ٣٤٣ ، ٣٤٢ ، ٣٤٠ ، ٣٣٩
٣٦١ ، ٣٥٠ ، ٣٤٩ ، ٣٤٧ ، ٣٤٦
٣٦٧ ، ٣٦٦ ، ٣٦٥ ، ٣٦٣ ، ٣٦٢
٤٧٠ ، ٤٦٧ ، ٤٦٤ ، ٤٥٣ ، ٤٤٧
٥٤٦ ، ٥٣٥ ، ٥١٧ ، ٤٩٨ ، ٤٨٨
٥٩٩ ، ٥٧٩ ، ٥٧٣ ، ٥٥٧ ، ٥٤٩
٦٠٧ ، ٦٠٤ ، ٦٠٢ ، ٦٠١ ، ٦٠٠

٦١٢ ، ٦٠٩

عرقه : ٩٠

العريز (?) : ٤٦٦

العريش : ١٣٩ ، ١٣٣ ، ١٣٠ ، ١٢٩

٢٣٨ ، ٢١١ ، ١٨٨ ، ١٥٣ ، ١٥٢

عسقلان : ٩٧ ، ٨٧ ، ٨٦

العقبة : ٤١١

عقبة افيق : ٦١٧

عقبة بيروت : ٥٠٩

عقبة دمر : ١٤ ، ١٣

العقيق : ٣٧١ ، ٣٧٠

عكا : ٢٠

عمق انطاكية : ٢٢٨

العمقة : ٣٩٧

عمان : ٨

عمّان (مدينة البلقاء) : ١٩ ، ٢٣٢ ، ٤٢١

عمواس : ٥٥٥ ، ٥٥٤

عمورية : ٢١٢

عنس (قرية بدمشق) : ٣١٨

عين بيسان : ٢١١

الطائف : ٤٠٨ ، ٤٣٤

طبرية : ٢٩٠ ، ٢٢٧ ، ٢٠٩ ، ١٢٢

٥٢٥ ، ٦٠٨ ، ٦٠٩

طبس : ١٢٧ ، ٨١

طرسوس : ٩٦

الطريق المستقيم بدمشق : ٥٠١

طريق دمشق بملبك : ١٣

الطوارة : ٢١٠ ، ٢١١

طورسينين : ٢٠٦ ، ٢٠٥ ، ٢٠٤ ، ٢٠٣

٢٣٢ ، ٢٣٠ ، ٢٢٩ ، ٢٢٨ ، ٢١٥

٦٠٨

طوس : ٢٦٤

طيبة : ١٧٧ ، ١٧٦ ، ١٧٣

الطيبة : ٤٧٨

ظفار باليمن : ٢١٢ ، ٢١١

ع

عالقين : ٤٧٨

العالية : ٤٥٣ ، ٤٥٠ ، ...

عانات : ٥٠٨ ، ٥٠٠

عبّادان العراق : ٢١١

عدن : ٥٥٦

عذراء : ٥٥٢ ، ٤٧٥

العراق : ٤٩ ، ٤٨ ، ٤٧ ، ٨ ، ٧ ، ٤٩

٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥

٦٦ ، ٦٨ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٤

٨٧ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ١٠٩ ، ١٢٠

١٢٢ ، ١٢٧ ، ١٢٤ ، ١٣٨ ، ١٤٦

١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٧٤ ، ١٧٩ ، ١٨٠

١٨١ ، ٢٣٦ ، ٢٦١ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦

فرّاب: ٣٣
فرغول: ٣٢٥
فلسطين: ٩ ، ١٢٩ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ،
١٣٣ ، ١٤٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٦ ،
٢٣١ ، ٢٣٨ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٤٣٣ ،
٤٤٧ ، ٤٤٩ ، ٤٥٣ ، ٤٦١ ، ٤٦٢ ،
٥١٤ ، ٥١٥ ، ٥٤٥ ، ٥٤٨

ق

القادسية: ٢٨٣ ، ٤٩٨ ، ٥٨٠ ، ٦٠٤
قبر هود: ١٨٨
قبة العضاير بدمشق: ٤٥٩
قبيس: ٥٩٥
القدس: ١١٠ ، وانظر بيت المقدس
قراقر: ٤٥٩ ، ٤٦٥ ، ٤٦٧ ، ٤٦٨ ،
٤٧٠ ، ٤٦٩
قردا: ٣٥٣
قرقيسيا: ٥٠٨
قرميسين: ٢٦٥
القرينات: ٤٣٤
القرينين: ٣٤٩ ، ١٥٨
قزوين: ٢١١
القسطل: ٤٥١

القسطنطينية: ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٢ ،
٣٦١ ، ٢٦٢
القصاع: ٥٢٠
قصر المدائن: ٣٧٧
قصور بصرى: ١٥٩
قصور الشام الحمر: ٣٧٧
قصور الشام: ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ،
١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦١

عين تبوك: ٤١٧
عين التمر: ٤٤٨ ، ٤٦٧ ، ٤٦٩ ،
٤٩٨ ، ٥٠٨
عين الجر: ٥٢٦
عين دارين: ١٤١
عين زغر: ٢٩
عين سلوان: ٢١١
عين الشهداء: ٥٠٩
العواتق: ٤٤٠

غ

غباغب: ٤٧٨
غزّة: ٤٦١
غشت: ٢٩٤
غندجان: ٤٤
الغوطة: ١٤ ، ١٩٢ ، ٢١٩ ، ٢١٠ ،
٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ،
٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ،
٢٣٢ ، ٢٣٨ ، ٢٦٠ ، ٣٥٣ ، ٤٥٩ ،
٤٧٠ ، ٥٠٠ ، ٥٤٤ ، ٥٨٧ ، ٥٩٦ ،
٦٠٥

ف

فحص: ١٣٣ ، ٢٣٠
فحل: ٤٤٧ ، ٤٥١ ، ٤٧٨ ، ٤٧٩ ،
٤٨١ ، ٤٨٢ ، ٤٨٣ ، ٤٨٤ ، ٤٨٥ ،
٤٨٦ ، ٤٨٧ ، ٤٨٨ ، ٤٩٧ ، ٤٩٩ ،
٥١٣ ، ٥١٤ ، ٥١٥ ، ٥١٧
الفرات = نهر الفرات
الفراديس بدمشق: ٢٣٧
الفرع: ٤١٤

قناة بصري : ٤٥٨ ، ٤٦٠ ، ٤٧٠ ، ٤٨٤
قنمرين : ٢٢٧ ، ٢٣٣ ، ٤٦٠ ، ٥٣١
اقنطرة البيضاء بدمشق : ٢١٨
قيسارية : ٤٦٢
قيسون : ٢٩
قين : ٣٥٣
القوادم : ٣٨٣

ك

كاف : ٤٥٩
كنسكث : ٤٤٠
كج : ١٦٩
الكسوة : ٢٠ ، ٤٧٨
كشميين : ٢٦٨
الكعبة : ١١ ، ٢٨ ، ٣٠
كنيسة القديس بولس بدمشق : ٥٠٩
كنيسة دمشق : ١٤
كنيسة المقدس بدمشق : ٥٠١
كنيسة اليهود في تقيرة : ٤٦٧
الكوفة : ٨ ، ٨٩ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١
٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٧٥ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣
٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٣١٤ ، ٣١٧ ، ٣٣٣
٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٥٠
٣٥٢ ، ٣٥٨ ، ٤٦٢ ، ٤٩٨ ، ٥٨٠
٦٠٤

ل

لعلع : ٦٠٤
لبنان : ٣٢٤

م

مآب : ١٩ ، ٣٨٩ ، ٣٩٤

مأذنة الشحم : ٢٠١
مارد حصن : ٣٨٥
المازنية (مزرعة) : ٤٧٨
مالين : ٢٩٤
المأمومة = ابيات الاشاعر
المجدل : ٦
المدائن : ٣٨٣
المدورة = سرغ

المدينة : ٢٨ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧
٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ١٠٩ ، ١١٩
١٢٠ ، ١٢٢ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٦
١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٣٨ ، ١٥٢ ، ١٦٨
١٧٢ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٨ ، ١٨٧
١٧٨ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ٢٠٩ ، ٢١٠
٢١١ ، ٢٢٨ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٦١
٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤
٢٨٥ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣٤١ ، ٣٤٢
٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٦٢
٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨
٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧
٣٨٥ ، ٣٨٨ ، ٣٩٢ ، ٣٩٨ ، ٤١٣
٤١٥ ، ٤٣١ ، ٤٣٤ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨
٤٤٠ ، ٤٥٠ ، ٤٥١ ، ٤٥٤ ، ٥٢١
٥٥٣ ، ٦٠٢ ، ٦١٣ ، ٦١٥

مدينة الاسباط = بانياس

مرج بردا : ٥٩٧
مرج راهط : ٤٥٨ ، ٤٦٠
مرج شعبان : ٥٩٧
مرج الصقتر : ٣٨٢ ، ٤٧٨ ، ٤٨١

١٩٠ ، ١٩١ ، ٢٠١ ، ٢٣٠ ، ٢٥٩ ،
٢٧٥ ، ٢٧٧ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٧ ،
٢٨٨ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٧ ، ٣٢٢ ،
٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ،
٢٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٥٩ ، ٣٨٣ ، ٥٢٤ ،
٥٧٣ ، ٥٨٣ ، ٥٩٩ ، ٦٠٤ ،
المصيبة : ١٤٤ ، ٢٦٤ ،
معان : ٣٨٩ ، ٣٩٤ ، ٣٩٦ ،
المعرفة (طريق) : ٤٤٩ ، ٤٥٠ ،
المغرب : ١٣ ، ٥٦ ، ١٧٩ ، ٢٨٨ ،
٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ ،
مغيث = وادي مغيث
المنيفة : ٥٥٣ ،
المقام : ٢٨٠ ، ٢٨١ ،
المسلاط : ٥٠١ ، ٥٠٢ ، ٥٠٦ ، ٥٠٧ ،
٥٠٩ ،
مكة : ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٤١ ،
١٢٠ ، ١٢٨ ، ١٣٨ ، ١٥٤ ، ١٨١ ،
٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٩ ،
٢١٠ ، ٢١١ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ،
٢٨٥ ، ٢٨٨ ، ٢٩٤ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ،
٣٢٠ ، ٣٣٩ ، ٣٤١ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ ،
٣٦٢ ، ٣٧٠ ، ٣٧١ ، ٣٨٤ ، ٤١٤ ،
٤٥٢ ، ٤٥٣ ، ٦١٣ ،
ملنقى البحرين : ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ،
المنارة البيضاء شرقي دمشق : ٢١٣ ، ٢١٤ ،
٢١٥ ، ٢١٦ ، ٦٠٨ ، ٦٠٩ ،
المنارة الشرقية : ٥٨ ، ١١٦ ،
منازل غسان : ٥٥٣ ،

٤٨٢ ، ٤٨٤ ، ٤٩٩ ، ٥١٣ ، ٥١٤ ،
٥١٥ ، ٥٥١ ، ٥٥٣ ،
مرج الصفرين = مرج الصفر
مرج العذراوية : ٤٧٠ ،
مرغاب : ٢٩٤ ،
مرو : ١٤٥ ، ٢٦٨ ، ٥٢٥ ،
المزبة : ٥٩٧ ،
المسجد الاقصى : ١٤٢ ، ١٤٦ ،
المستشفى الانكليزي بدمشق : ٥٢٠ ،
مسجد بيت المقدس : ١٦ ،
مسجد حمص : ٣٥١ ،
مسجد خولان : ٣١٨ ،
مسجد دمشق : ١٤ ، ٥٨ ، ٢٠٤ ،
٢١٧ ، ٣١٥ ، ٣١٩ ، ٣٥٠ ،
مسجد رسول الله = مسجد المدينة
مسجد عمر : ٥٥٧ ،
مسجد عنس : ٣١٨ ،
مسجد الكوفة الأعظم : ٧٩ ،
مسجد المدينة : ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ،
١٦٣ ، ١٦٤ ، ٢٢٨ ،
مسجد النفاق : ٤٠٩ ،
مسكن : ١٣٩ ،
مسلحة برزة : ٥٠٠ ، ٥٠١ ، ٥٠٣ ، ٥٠٩ ،
مشارف : ٣٩٧ ،
مشارف الشام : ٢٢٧ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤٢٣ ،
المشرق : ٥٦ ،
مشكان : ٣٢ ، ٤٤ ، ٢٧٠ ،
مصر : ١١ ، ٨٩ ، ٩٥ ، ١١٤ ،
١٢٤ ، ١٤٠ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨٩ ،

نهر سيجان : ٢٩
نهر الفرات : ٢٩ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣٣ ،
١٣٩ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٨٨ ، ٢٠٢ ،
٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٥٠٠

نهر كسيوم : ١١
نهر الملك : ٦٠١
نهر النيل : ٢٩
نهر اليرموك : ٥٢٧ ، ٥٢٨ ، ٥٣٣

النوبة : ٢٨٢
نوقان : ٢٥٢
نوى : ٥٥٣
نيسابور : ٢٩٤
نينوى : ١١

هـ

هراة : ٢٩٤
همدان : ٢٧٠
الهند : ١٧٨ ، ١٨١
هيت : ٣٠٦

و

وادي تبوك : ٥٥٣
وادي جهنم : ٥٥٧
وادي السرحان : ٤٥٩
وادي القرى : ٣٩٤ ، ٤٣٢ ، ٤٣٣ ،
٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٤٤٠
وادي مغيث : ٧
وادي نهر دمشق : ١٣
الواقصة : ٣٨٣ ، ٤٦٣ ، ٤٧٥ ، ٤٨٤ ،
٥١٣ ، ٥٤٤ ، ٥٤٥ ، ٥٤٦ ، ٥٤٧ ،
٥٥٢ ، ٥٤٩

مهيعة : ٣٧١

مهن : ٤٩٨

مؤتة : ٢٠ ، ٣٨٥ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ،
٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٣٩٥ ، ٣٩٧ ، ٤٠٠ ،

٤٢٣ ، ٤٣٣

الموصل : ٣٤٤ ، ٣٤٥

الموقر : ٢٠٩

و

نجد : ٨ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ٤٣٣ ، ٤٣٤ ،

النجف : ٢٠٢

النشاستك : ٥٨٠

نصيبين : ١٨١

النطفان : ٣٧٨ ، ٣٨٠

نقع : ٤٣٤

نقيرة : ٤٦٧

نهر أبي فطرس : ٢٣٢

نهر بردا : ١٣ ، ٥٩٧

نهر بلخ : ١٨١

نهر البليخ : ١١

نهر جيجان : ٢٩

نهر حضر موت : ٧٧

نهر حلان : ١١

نهر الحابور : ٥٠٨

نهر دجلة : ٢٩

نهر دمشق = نهر بردا

نهر ديسان : ١١

نهر الرقاد : ٥٣٢

نهر سبخة : ١١

٨ - الأعلام من الرجال والنساء (١)

آدم : ١٩ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٩ ،	ابن اخي ابن شهاب : ٣٥٦ ، ٤١١
١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٦٢ ، ٢٩١	ابن اخي ميمى = محمد بن عبد الله بن اخي ميمى
ابان بن ابي عياش البصري : ٣٣٥	ابن ام مكتوم : ٤١٥
ابرهيم بن احمد بن علي العطار : ٢٨٧	ابن بنت الشافعي : ٣١٧
ابرهيم التيمي : ٥٧٩	ابن ايزى : ٣٣٧
ابرهيم بن الجنيد : ٢٢٠	ان اسحق = محمد بن اسحق
ابرهيم الخليل : ١٢ ، ١٣ ، ٢٦ ، ٢٧ ،	ابن الاشعث : ٢٧٤
٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ١١٠ ، ١٢٨ ،	ابن البناء = احمد بن الحسن .. بن البناء
١٤٩ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ،	ابن ثوبان : ٥٥٨
١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٢ ، ٢٨٠ ،	ابن جابر = عبد الله بن جابر
٢٨٥ ، ٢٩١ ، ٣٧٠ ، ٦١٢	ابن جريج : ٣١ ، ٣٢
ابرهيم الباني : ٢٧١	ابن حاتم الرازي : ٣٣٥ ، ٤٩٩
ابرهيم (بروي عن مغيرة) : ١٩١ ، ٣١٤	ابن حصين : ٦٠٢
ابليس : ٣٠٣	ابن حمدان : ٢٥٢ ، ٢٤١ ، ٢٨١ ، ٢٧٥ ،
ابن ابي بكير : ١٦٥	٣٩٩ ، ٤١٩ ، ٥٧٧
ابن ابي حارثة : ٣٠٤	ابن حوالة = عبد الله بن حوالة
ابن ابي الحديد : ٢٠٠	ابن خنيم : ٤١٨
ابن ابي ذيب : ٥٩٨	ابن خزيمه : ١١٢
ابن ابي سبرة الغساني : ٣٩٢	ابن خلاد : ٣١٧
ابن ابي سلمة = عبد العزيز بن عبد الله	ابن خليل : ١٤٤
ابن ابي سلمة الماجشون	ابن درستويه : ٣١٦ ، ٣١٧
ابن ابي مريم : ١٥٨ ، ٥٧٨	ابن دريد : ١٧
ابن اخي ابي ايوب : ٣٨٢	

(١) نذكر هنا الاسماء التي وردت في المتن ، وليس فيها الاسماء التي وردت في الاسانيد .

- ابن الرواحة = عبد الله بن رواحة
ابن زغب الايادي : ٣٧٥ ، ٣٧٦
ابن سراقه : ٥٠٢ ، ٥٧٠
ابن السمرقندي : ١٦٧ ، ١٦٨ ، ٢٧٣
ابن السمط : ٢٤٤
ابن سيرين : ١٦٩
ابن الشخير : ٢٠٤
ابن شعيب : ٢٤٢
ابن شهاب : ٣١ ، ٣٢٥ ، ٤٧٨
ابن شوذب = عبد الله بن شوذب
ابن صاعد : ١٢٠ ، ١٢١
ابن طامر : ٥١ ، ٣١٥
ابن طائذ : ٣٩١ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧ ، ٥٢١
ابن طائش : ٢١٧
ابن طائشة : ٣٣٨ ، ٣٣٩
ابن عباس = عبد الله
ابن عبيدة : ٢٤٤
ابن عدي : ٢١٠ ، ٢٤١ ، ٣٣٥
ابن العلاء : ٣٥٢
ابن عمر = عبد الله
ابن عياش : ٢٤١ ، ٢٦١ ، ٣٥٠ ، ٥٨٦ ، ٥٩٦
ابن عينة : ٣١٦
ابن فارس = احمد بن فارس بن زكريا
ابن الفضل : ١٥٧
ابن قاطور = ابن ناظور
ابن القواس = احمد بن محمد الوراق
ابن السكابي : ٤٩٦ ، ٥٢٦ ، ٥٢٨
ابن الكوا : ٣٠٤
ابن اللالكائي : ٤٦٠
ابن لسان الحجره : ٣٤٥
ابن لهيعة = عبد الله بن لهيعة
ابن محيريز : ٢٣١ ، ٢٦٠
ابن مرزوق : ١٤٧
ابن المزرفي : ٤٥٤
ابن مسعود = عبد الله
ابن المغيرة : ٥٢٥ ، ٥٢٦
ابن المقري : ٤١٩ ، ٥٧٧
ابن المقفع : ٩
ابن المهدي : ٨٣٠
ابن ناسر الكناي : ٢٣٤
ابن ناظور : ٤٧٣ ، ٥٥٦
ابن النقور : ١٣٦ ، ٣٨٩
ابن وهب : ٣٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٧
ابو احمد العسكري = الحسن بن عبد الله
ابن سعيد
ابو احيحة القرشي : ٤٧٠
ابو ادريس الحولاني : ٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ١٤٨
ابو اسامة : ٥٥
ابو الاسود القرشي : ٤٧٩
ابو الاسود المصري = النضر بن عبد الجبار
ابو الاشعث الصنعائي : ٥٠٦
ابو الاعور السامي : ٤٨٦ ، ٥٤٢ ، ٥١٤ ، ٥١٧
ابو الاعيس الحولاني = عبد الرحمن بن سلمان
ابو الاعيس القرشي : ١٨٨
ابو امامة الباهلي : ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ٣٠٢ ، ٣٧٨ ، ٥٥١ ، ٦١٢

- ابو ايوب الانصاري : ٤٦٧ ، ٣٨٢
ابو البختري : ١٣
ابو بشر الدولابي = محمد بن احمد بن حماد
الدولابي
ابو بكر : ٢١٤
ابو بكر بن بدر : ٣٥٢
ابو بكر الغساني = ابن ابي مريم
ابو بكر بن يحيى بن النضر : ٤٤٠
ابو بكر السكسكي = احمد بن ابراهيم بن
تمام السكسكي
ابو بكر الخطيب = احمد بن علي بن ثابت
الحافظ الخطيب
ابو بكر البلاذري = احمد بن يحيى بن
جار البلاذري
ابو بكر الصديق : ١٣٨ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ،
٢١١ ، ٢٤٢ ، ٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ،
٣٥٨ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٣٨٦ ، ٣٩١ ،
٣٩٢ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ ،
٤٠٧ ، ٤١٤ ، ٤١٥ ، ٤٢٥ ، ٤٢٧ ،
٤٣٢ ، ٤٣٣ ، ٤٣٤ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨ ،
٤٤٠ ، ٤٤١ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ ،
٤٤٥ ، ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩ ،
٤٥٠ ، ٤٥١ ، ٤٥٢ ، ٤٥٣ ، ٤٥٤ ،
٤٥٥ ، ٤٥٦ ، ٤٥٧ ، ٤٥٨ ، ٤٦٠ ،
٤٦٢ ، ٤٦٣ ، ٤٦٦ ، ٤٦٧ ، ٤٦٩ ،
٤٧٠ ، ٤٧٩ ، ٤٨٠ ، ٤٨٣ ، ٤٨٤ ،
٤٩٧ ، ٤٩٨ ، ٤٩٩ ، ٥٠٤ ، ٥٠٨ ،
٥١٠ ، ٥١١ ، ٥١٢ ، ٥١٣ ، ٥٢١ ،
٥٢٩ ، ٥٤٥ ، ٥٤٦ ، ٥٤٨ ، ٥٤٩ ،
٥٦٣
- ابو بكر الصوفي الدقاق : ٢٨٧
ابو بكر الفرزي = محمد بن عبد الباقي بن
محمد الفرزي
ابو بكر الانباري = محمد بن القاسم بن الانباري
ابو بكر النهشلي : ٢٧٥
ابو جعد الضمري : ٤١٤
ابو جعفر الباقر : ٢٠٢ ، وانظر
محمد بن علي ص ٣٢٠
ابو جعفر المنصور : ٢٧١ ، ٣٠٩ ،
٥٨٨ ، ٥٩٦ ، ٥٩٧
ابو الجعيد : ٥٣٤
ابو الجماهر الصنعاني = محمد بن عثمان الصنعاني
ابو جنيد بن سهيل : ٤٧٥
ابو جهم بن حذيفة العدوي : ٣٧٠ ، ٣٧١
ابو حاتم السجستاني : ١٩٠
ابو حاتم البستي = محمد بن حبان بن محمد
البستي
ابو حديدة الاجزمي : ٥٥٦
ابو حذيفة : ٤٦٧ ، ٥١٢
ابو الحسن القواس = محمد بن احمد الوراق
ابو الحسن بن المدير = احمد بن محمد بن مدير
ابو الحسن بن سهل = محمد بن سهل المقرئ
ابو الحسن المدائني : ١٠ ، ٣٧
ابو الحسين بن فارس = احمد بن فارس
ابن زكريا
ابو الحسين الرازي : ١١ ، ١٢
ابو حفص : ٣١
ابو حمزة : ٢١١
ابو حمير فاضي الحجاج : ٣٥٢
ابو حنيفة النعمان : ٥٧٥ ، ٥٩٠
ابو داود السجستاني : ٤٦٧

١٠٢ :	ابو سهل	٤١٥ :	ابو دجاجة
١٦٦ :	ابو شبل	١٠٦ ، ٥٥ :	ابو الدرداء
٥٧ :	ابو شهاب	٢٢١ ، ٢٢٠ ، ٢١٩ ، ١٤٠ ، ١٣٩	
٣٢٧ :	ابو صادق	٣١٥ ، ٣٠٤ ، ٢٧٠ ، ٢٦٩ ، ٢٢٢	
٢٤٠ :	ابو صالح الخولاني	٠٦٠٣ ، ٥٠٣ ، ٥٠١ ، ٥٠٠	
١٧٦ ، ٢٥ :	ابو صالح السمان	١٣٥ ، ٨١ :	ابو ذر
٢٨٤ :	ابو الطفيل	١٦٤ ، ١٦٣ ، ١٣٨ ، ١٣٧ ، ١٣٦	
	ابو الطفيل = عامر بن وائلة	٣٧١ ، ٢٨٩ ، ٢٨٨	
	ابو عاصم النبيل = الضحاك بن مخلد النبيل	٨ :	ابو ذؤيب الهذلي
٤٠٩ :	ابو عامر	٣٧١ :	ابو الرياب
٩٢ :	ابو العباس الأصم	٤١٤ :	ابو رهم الغفاري
	ابو العباس = عبد الله بن محمد	٢٨٦ :	ابو الزاهرية
١٨٦ :	ابو عبد رب	٢٦٨ :	ابو الزبير
٢٠١ :	ابو عبد الله بن عم ابي هريرة	٣٤٦ ، ٣٣٧ :	ابو زرعة
٤٦٧ :	ابو عبد الله مولي بن زهرة	٥٨٨ ، ٥٨٦ ، ٥٥٣ ، ٤٩٣	
	ابو عبد الله = الحسين بن خالويه	١٩٩ :	ابو زرعة الوعلافي
٣١٧ :	ابو عبد الله الزيري		ابو زكريا بن صالح = يحيى بن عثمان بن صالح
٢١٠ :	ابو عبد الله السقطي	٥١٨ :	ابو الزهراء الفشيري
٢٥٦ ، ٢٥٥ :	ابو عبد الله الشامي	٣٦٩ :	ابو زهير القردي
	ابو عبد الله الجهشيارى = محمد بن عبدوس الجهشيارى	٣٤٦ :	ابو زياد
		٤١٦ :	ابو زيد
١٢٤ :	ابو عبد الملك الجزري	٢٣٠ :	ابو سالم الحبشاني
٤٦٧ :	ابو عبيد مولى المعلى	٣٥٦ ، ٣٥٤ :	ابو سعيد الحدرى
٤٩٧ ، ٥٨٢ ، ٥٨١ ، ٥٨٠ ، ٥٢٠ ، ٥٠٦	ابو عبيد المروى القاسم بن سلام	٣٧٠ :	ابو سعيد المسكوف
٥٨٥ ، ٥٩١ ، ٦٠٠ ، ٦٠١		٤٧١ ، ٣٩٣ :	ابو سفيان بن حرب
٤٠٣ ، ٢٨٣ :	ابو عبيدة بن الجراح	٥٤٤ ، ٥٣٧ ، ٥٣٦ ، ٥٣٢ ، ٤٧٣	
٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤٣٦		٥٥٠	
٤٤٨ ، ٤٤٤ ، ٤٤٣ ، ٤٣٨ ، ٤٣٧		٢٦٢ :	ابو سفيان الحميري
٤٤٩ ، ٤٥٠ ، ٤٥٣ ، ٤٥٨ ، ٤٦٠		٢٣٨ ، ٢٣٧ :	ابو سلام الاسود الحبشي
٤٦١ ، ٤٦٢ ، ٤٦٣ ، ٤٧٠ ، ٤٧٥		٢٤٥ :	ابو سلمة
		٢٨٧ :	ابو سليمان

١٥٢ ، ٨٠ :	ابو عمرو الاوزاعي	٤٩٤ ، ٤٨٧ ، ٤٨٥ ، ٤٨٠ ، ٤٧٦
٣١٦ ، ٢٩٦ ، ٢٤٥ ، ٢٣٢ ، ٢٢٨		٥٠١ ، ٥٠٠ ، ٤٩٩ ، ٤٩٦ ، ٤٩٥
٥٠٢ ، ٣٤٩ ، ٣٤٧ ، ٣٤٦ ، ٣٣٧		٥٠٨ ، ٥٠٦ ، ٥٠٤ ، ٥٠٣ ، ٥٠٢
٥٧٢		٥١٣ ، ٥١٢ ، ٥١١ ، ٥١٠ ، ٥٠٩
١٤١ :	ابو العوام	٥٢١ ، ٥٢٠ ، ٥١٧ ، ٥١٥ ، ٥١٤
٤٨٢ :	ابو العوام المؤذن	٥٢١ ، ٥٣٠ ، ٥٢٩ ، ٥٢٦ ، ٥٢٥
٢٠٢ :	ابو الغنم	٥٤٣ ، ٥٤٢ ، ٥٣٨ ، ٥٣٧ ، ٥٣٥
	ابو الفرج السوري = غيث بن علي الارمنازي	٥٥٠ ، ٥٤٨ ، ٥٤٦ ، ٥٤٥ ، ٥٤٤
٢١١ :	ابو الفضل	٥٦٩ ، ٥٥١
	ابو الفضل بن ناصر = محمد بن ناصر ابن محمد بن علي	ابو عبيدة = معمر بن المنفى
	ابو القاسم بن خرداذبة = عبيد الله بن عبد الله بن خرداذبة	ابو عبيد الله بن مشكم = مسلم بن مشكم
	ابو القاسم محمود = محمود بن زنكي بن آق سنقر	ابو عثمان الصنعائي : ٤٥١ ، ٥٠٠ ، ٥٠٦ ، ٥٠١
٢٣٠ :	ابو قبيل	ابو عثمان بن سنه : ٣٢٤
٣٩٨ :	ابو قتادة الانصاري	ابو عثمان الغساني : ٣٠٤
٢٨٧ :	ابو قريش	ابو عثمان الدارمي = سعيد بن عثمان بن سعيد الدارمي
١٥٣ :	ابو قلابة	ابو عثمان المصري = سعيد بن كثير بن عفير المصري
٢٣٦ :	ابو الكوثر	ابو عثمان الهندي : ٤٠٧
٥٦٨ :	ابو محمد بن زبر	ابو عقيل : ٤٠٩
	ابو محمد الخطابي = عبد الله بن محمد الخطابي	ابو العلاء : ٦٠٢
٤٠٥ :	ابو مخنف	ابو علقمة = نصر بن علقمة الحضرمي
٣٤٥ :	ابو الخيس	ابو علي بن المهنا = عبد الجبار بن محمد بن مهنا الداراني
١٥٨ :	ابو مريم الكندي	ابو علي بن محمد المدائني : ٣٥
٥٠٦ ، ٤٩٤ ، ٤٢٦ :	ابو مسهر	ابو عمر : ٣١٥ ، ٤٥
٢٤٠ :	ابو مسلم الخولاني	ابو عمرة : ٤٦٧
	ابو معاوية الضرير = محمد بن خازم الضرير	ابو عمرو بن العلاء : ٤٣
٤٨٠ ، ٤٠٤ :	ابو معشر	ابو عمرو : ٢٤٥ ، ٤٥
٥٥٥ ، ٥٥٤ ، ٥٢٨ ، ٤٩٥		٥٩٣ ، ٤٩٩ ، ٤٥٤
	ابو المغيرة العنسي = عمرو بن شراحيل العنسي	

٣٨٩ ، ٤٠٦ ، ٤٦٠ ، ٥٨٣ ، ٥٨٤ ،
٥٨٥
احمد بن علي بن ثابت الحافظ : ١٨١ ،
٢٠٤ ، ٢٥٢ ، ٥٩٠
احمد بن فارس بن زكريا : ٨ ، ٩ ، ٢٠ ، ٢١ ،
احمد بن محمد بن مدبر : ٥٨٦ ، ٥٨٧ ،
٥٨٨
احمد بن الهيثم : ٢١٤
احمد بن يحيى بن جابر البلاذري : ٢١٠ ،
٢٣٩
الاحنف بن قيس : ٣٤٥ ، ٥٧٤ ،
الاخزم : ١٣
ادريس النبي : ٢٥ ، ٢٦
ادريس [بن سليمان] : ٢١٠
ارطاة بن المنذر : ٢٧٠
اريجان بن مالك : ١٩
اسامة بن زيد : ٤٢٣ ، ٤٢٤ ،
٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٤٣٣ ،
٤٣٥ ، ٤٣٦ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ ،
٤٤٠ ، ٤٥٠
اسحق بن ابراهيم النبي : ١١٠ ، ٣٥١ ،
اسحق بن ابي مروة : ٤٥٩
اسحق بن مسلم : ٥٨٧
اسحق بن ايوب القرشي : ١٠
اسحق بن منصور السلمي : ٣٣
اسرافيل : ٢١٠ ، ٢٩١
اسكندر = ذو القرنين
اسلم مولى عمر : ٥٧١ ، ٥٧٣ ،
اسماء : ١٦٤
اسماء بنت يزيد بن السكن : ٦١٦

ابو مفضل التميمي : ٥٥٢
ابو المنذر : ١٩
ابو المهلب : ٢٥٠
ابو موسى : ٣٥
ابو موهبة : ٤٢٣
ابو النضر بن القاسم = هاشم بن القاسم
ابو نصره : ١٨٩ ، ٦٠١ ،
٦٠٢ ، ٦١٤
ابو هانيء المكنب : ٣٠٧
ابو هريرة : ٢٠١ ، ٢٤٠ ،
٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ،
٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ،
٣٢٧ ، ٣٣٦ ، ٣٩٥ ، ٤٤٠ ، ٥٤٠ ،
٥٩٩ ، ٦٠٠ ، ٦٠١ ، ٦٠٣
ابو واقد الليثي : ٤١٤
ابو وعلة : ١٩٩
ابو يحيى السكري : ٣٥٠
ابو يعقوب النضبي = اسحق بن سيار النضبي
ابو يعلى : ١١٢
ابو اليانف الحكم : ١٥٧ ، ١٥٨ ،
٢٠٦ ، ٣٥٠ ، ٤٧٤
أبي بن كعب : ١٢٩ ، ٢٦٧
احمد بن ابراهيم بن تمام السكسكي : ٣١٥
احمد بن ابي الحواري : ٢٨٧ ، ٣٥٠
احمد بن جعفر : ٣٠٠
احمد بن الحسن بن البناء : ٨١ ، ٦٠٣
احمد بن حنبل : ٤٦ ، ٧٩ ، ١١٠ ،
٣١٠ ، ٣٤٢ ، ٥٥٤
احمد بن سليمان : ٢٤٠
احمد بن علي بن الحسين البهقي : ١٢٠ ،
١٥٦ ، ١٦٢ ، ٢٥١ ، ٣١٤ ، ٣٨٨

- اسماعيل بن ابراهيم : ١٩ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٤٦١
ام الدرداء : ٣٠٤
ام رسول الله : ١٥٨
ام سلمة : ٢٨١ ، ٢٨٠
ام سنان الأسلمية : ٤١٥
ام العاص بن وائل : ٤٠٣ ، ٤٠٤
ام عبد الله بنت خالد بن معدان : ٢٠٥ ، ٢٨٦
ام الهجرتين بنت عوسجة بن ابي ثوبان : ٢٣٨
امرؤ القيس بن الاصبغ السكبي : ٤٣٢ ، ٤٥٣
امرؤ القيس بن فلان : ٤٣٢
آمنة بنت وهب : ١٦١
انس بن مالك : ١٠٨ ، ٢٠٣ ، ٢٧٩ ، ٢٧٨ ، ٢٦٦ ، ٢٦٥ ، ٢٠٤ ، ٣٣٥ ، ٣٣٩ ، ٣٩٩ ، ٤٤٦
اهليا : ١٣
اوس بن اوس الثقفي : ٢١٦
اياس بن معاوية : ١٨٠
ايلياء من ملوك الروم : ١٣
- ب
- بالق بن عمان بن لوط : ١٩
باهان الرومي : ٤٥٢ ، ٤٦١ ، ٤٨٤ ، ٥٢٩ ، ٥٣٢ ، ٥٣٣ ، ٥٣٤ ، ٥٣٥
٥٤٩ ، ٥٣٨
بجير بن سعيد : ١٨٦
البخاري : ٤٧٤ ، ٥٧٨
بديل بن ورقاء : ٤١٤
البراء بن عازب : ٣٥٨ ، ٣٧٧
- اسماعيل بن جعفر : ٣٧١
اسماعيل بن عبد الله : ٣٠٩
اسماعيل بن عياش : ١٨٦ ، ٢٩٥
اسماعيل بن مجالد : ٥٦٨
الأسود العنفي : ٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ٤٣١
الأسود التميمي : ٥٥٢
آسية بنت مزاحم : ٢١١
اسيد بن حضير : ٤٠٣ ، ٤١٥
الأشتر : ٥٤٤ ، ٥١٧
الاصبغ بن عمرو السكبي : ٣٨٧
اصطراخية : ٤٧٦
الأصفر : ١٣
الأصم : ٢٦٦
اصيفون : ١٣
الأعشى : ٢٠ ، ٣٠٦ ، ٩
الأعمش : ٢٥ ، ١٤٤ ، ٣٤٨
الآعيسر بن ام شملة = ابو بكر بن الصديق
افلح مولى ابي ايوب : ٢٦٧
الأقرع بن شفي : ٢٠٠
الأكفاني : ٩٧
اكيدر دومة ، هو اكيدر بن عبد الملك : ٤٢٢
ام ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف =
تماضر بنت الاصبغ
ام ايمن : ٤٣٦ ، ٤٣٧
ام حكيم بنت الحارث بن هشام : ٤٨٢ ، ٥٣١

- الترمذي : ٦٠٩
تبيع : ١٨٦
تماضر ابنة الاصبغ : ٣٨٧
تميم بن عطية : ٥٨٢
توبة العنبري : ١٢١
- ت
- ثابت بن اقرم : ٣٩٦ ، ٣٩٥
ثعلبة بن غنمة : ٢٢
ثمود بن جابر بن ارم : ٧
توبان : ٢٥٧
ثور بن يزيد : ١٤٢ ، ٣١٠
- ج
- جابر بن ازاد ، او ازاد : ٢٣٨
جابر بن عبد الله الانصاري : ١٨٩ ، ٢٣١ ،
٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٦٨ ، ٦٠١ ، ٦٠٢
الجاحظ : ٣٤١
الجارود : ١٦٩
جابر بن ارم : ٧
جبر بن سهيل : ٦٦ ، ٦٧
جبريل : ٢٤ ، ٢١٠ ، ٢٩١ ، ٣٤٢
جبلة بن الايمم : ٥٣١
جبير بن فخير الحضرمي : ١٠٥ ، ٢١٩ ،
٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٣١٣ ، ٣٧٩ ،
٣٨٠
الجد بن قيس : ٤١٢
جرجة بن توذار القائد : ٥٣١ ، ٥٤٧ ،
٥٤٨ ، ٥٤٩
جرجيس : ٥٤١
- يزيد بن سعد بن لقمان : ١١
بريدة بن الحصيب : ٤١٤ ، ٤٣٦ ، ٤٣٧ ،
٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٤٤٠
بسر بن ارطاة : ٣٠٥
بسر بن سعيد : ٣٧٠
بسر بن سفيان : ٤١٤
بشر بن الحارث : ٢٠٨
بشر بن عصمة : ٥١٤
بشر بن غنم : ١٨٧
بشير بن كعب بن أبي : ٩٩ ، ٤٨٧ ،
٥١٣ ، ٥١٧ ، ٥٥١
بكر بن وائل : ٤٦٦
بكير بن عبد الله : ٣٤٣
البلاذري == احمد بن يحيى بن جابر
بلال بن رباح : ٥٨٤ ، ٥٧٥ ، ٥٨٥ ،
٥٨٦
بلال الأسود : ٢١١ ، ٤٤٥
البلدي : ٣٠٢
بلقاء من بني سويرة من بني عمان : ١٩
بنت الجودي = ليلي بنت الجودي
بنت خارجة = حبيبة بنت خارجة
بنت وائلة : ٥٩١
البيهقي = احمد بن علي بن الحسين
بهز بن حكيم : ١٦٧
بوناظر بن نوح : ٦
بيوراسب : ١٢
- ت
- تبيت : ١٣
تذارق : ٥٤٩

٣٤٣ :	رشدين بن سعد	٥٤٩ ، ٥٤٨ :	الدرافص
٢٣١ :	رويفع بن ثابت الانصاري	٨٩ ، ٨٨ :	درع الحولاني
٣٣٤ ، ٣٣٣ :	رياح بن الحارث	٥٤١ ، ٥٣٩ :	درنيجار
٣٤٠ :	الرياشي	٣٠٧ :	دغفل
١٩ :	رية بنت لوط		دما = دينا
		١٤ ، ١٣ :	دمشقش
		٦٠١ :	دهقانة نهر الملك
		١٩ :	ديما
٤٤٤ ، ٤١٥ :	الزبير بن العوام		
٥٨٦ ، ٥٨٤ ، ٥٨٣ ، ٥٧٥			
١٩ :	زغر بنت لوط		
٤٣٢ :	زميل بن قطبة القيني		
٣٢٥ ، ٣١٤ ، ٢١٠ ، ٢٠٩ :	الزهري	١٢٢ :	ذرع الحولاني = درع
٣٦٣ ، ٣٦٢ ، ٣٥٩ ، ٣٤٦ ، ٣٢٦		٤٦٤ :	الذهلي
٤٥٣ ، ٤٢٦ ، ٤١٢ ، ٤١٠ ، ٣٨٧		٣٢٦ :	ذو الجوشن الضبابي
٤٧٩ ، ٤٥٦			ذو الرمة
٦٠٢ :	زهير	١٤ ، ١٣ :	ذو القرنين
٣٠٥ :	زهير بن الارقم	١٣٤ ، ٣٠	
٤٨٥ :	زوج الحرمة	٤٨٤ ، ٤٥٢ :	ذو الكلاع
٥٢٩ :	زياد	٥١٧ ، ٥١٥ ، ٤٨٧	
٣٢٢ :	زيد بن ابي الزرقاء		
٢٢١ ، ٢٢٠ :	زيد بن اوطاة	٣٢٦ :	الراعي
٢٥٦ ، ٢٥٥ :	زيد بن ارقم	٤٥٩ ، ٤٥٨ :	رافع بن عميرة الطائي
٤٣٢ ، ٢٨٤ ، ١٣٢ :	زيد بن اسلم	٤٦٩ ، ٤٦٨ ، ٤٦٧ ، ٤٦٦ ، ٤٦٤	
٥٨٥ ، ٥٧٨ ، ٥٧٧ ، ٥٧٦ ، ٥٣٠		٤٧٠	
١١٣ ، ١١٢ ، ٣٩ :	زيد بن ثابت	٤١٤ ، ٣٨٧ :	رافع بن مكيب
٤١٦ ، ٢٦٨ ، ٢٦٧ ، ١١٥ ، ١١٤		٥١٧ :	ربيعة بن طامر
٣٩٢ ، ٣٩٠ ، ٣٨٨ :	زيد بن حارثة	٢٣٧ :	ربيعة بن عبد الله بن المدير
٣٩٨ ، ٣٩٧ ، ٣٩٦ ، ٣٩٥ ، ٣٩٤		٣٩٥ :	ربيعة بن عثمان
٤٣٥ ، ٤٠٠ ، ٣٩٩		٥٢ :	ربيعة بن يزيد
٤٧٩ :	زيد بن دعكنة	٣٢٢ ، ٣١٩ :	رجاء بن حيوة
			٣٢٣

سعيد بن سفيان الغازي : ٢٣٤
سعيد بن سليمان : ٥٧
سعيد بن سويد : ١٥٨
سعيد بن عبد العزيز : ٤٨ ، ٢٢٧ ، ٤٨٣ ، ٤٨٢ ، ٣٩٠ ، ٣٠٨ ، ٢٦٤ ، ٤٨٤ ، ٤٩٤ ، ٤٩٩ ، ٥٠٢ ، ٥٠٦ ، ٥٠٧ ، ٥٣٨ ، ٥٢٩ ، ٥٢٥ ، ٥٣٨
سعيد بن عثمان الدارمي : ١٢١
سعيد بن كثير بن عفير المصري : ٤٩٧ ، ٥٥٤
سعيد بن المسيب : ٣٦ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢٠٧ ، ٤٥٥ ، ٥٤٣
سعيد بن الوليد الهجري : ٢٨٥
سفيان بن ابي زهير الازدي : ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠
سفيان بن سعيد الثوري : ٤٥ ، ١٣٣ ، ٢٧١ ، ٣٣٩ ، ٣٤٩ ، ٣٥٧ ، ٥٦٨ ، ٥٧٥ ، ٥٨١ ، ٥٨٨ ، ٥٩٠ ، ٥٩٨
سفيان بن وهب الخولاني : ٥٥٦ ، ٥٨٣
السفياني : ٦٠٤
سقلار بن محراق : ٤٨٦ ، ٥٢٩ ، ٥٣١
سكينة بنت الحسين : ٤٣٢
سلمان الخير الفارسي : ١٣٩ ، ٢١١ ، ٥٠٠
سلمة بن اسلم : ٤٣٦
سلمة بن سلامة : ٤٠٣
سلمة بن نفيل : ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥
سلمى بنت حفص : ٥٣١
سليمن ، من الصحابة : ٣٨٩
سليمن بن ابي شيخ : ٢٦٢
سليمن بن احمد الواسطي : ١٠٠

زيد بن مالك : ٤٥٧
زيد بن واقد : ٢٧٦
الزبيري : ١٣٦

س

سام بن نوح : ٢٩ ، ٩
سالم كاتب هشام بن عبد الملك : ٥٨٧
سالم بن عبد الله بن عمر : ١١٩ ، ٥٧١
سالم بن عبيد الأشجعي : ٣٢٩
سباع بن عرفة الغفاري : ٤١٥
سدوس بن عمرو : ٣٩٤
السدسي : ١٢٢ ، ١٤١
سننق البطريق : ٥٠٩
سعد بن ابراهيم : ٣٣٠
سعد بن ابي وقاص : ٢٨٣ ، ٤٠٣ ، ٤٣٦ ، ٤٣٨ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٩٨ ، ٥٣١ ، ٥٧٩
سعد بن عبادة : ٤٠٣ ، ٤١٤
سعد بن معاذ : ١٧١ ، ٢٩٧
سعر بن مالك : ٥١٧
سعيد بن ابي راشد : ٤١٧ ، ٤١٩ ، ٤٢٠
سعيد بن جبير : ١٩٨ ، ٣٥٨
سعيد الجريري : ٢٥٦
سعيد بن الحارث السهمي : ٤٤٦
سعيد بن الحجاج : ٢٦١
سعيد بن خالد : ٤٦٣ ، ٤٨٤
سعيد بن خالد بن معدان : ٢٧٦
سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل : ٤٣ ، ٤٣٦ ، ٤٣٨ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٥٢٧ ، ٥٤٣ ، ٥٤٢

٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩ ، ٤٥٠ ، ٤٥٣ ،
٤٥٤ ، ٤٥٥ ، ٤٥٨ ، ٤٦١ ، ٤٦٣ ،
٤٧٠ ، ٤٧٩ ، ٤٨١ ، ٤٨٤ ، ٤٨٥ ،
٤٨٦ ، ٤٨٧ ، ٤٩٧ ، ٤٩٨ ، ٥٠٢ ،
٥١٤ ، ٥١٥ ، ٥٢٠ ، ٥٢٥ ، ٥٣٥ ،
٥٤٣ ، ٥٤٥ ، ٥٤٦ ، ٥٤٨ ، ٥٦٩

شرحبيل بن السمط : ٥٠٠
شرحبيل بن عمر الغساني : ٣٨٩ ، ٣٩٤
شرحبيل بن مسلم : ٣٠٢
شريح بن عبيد الحضرمي : ٢٣٦ ، ٢٧٨ ،
شريك بن الاعور : ٣٩٨
شريك المحدث : ٤٢
شعبة بن الحجاج : ٢٥٥ ، ٢٥٦ ،
٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٣٤٨
شعيب بن عباد : ٣٩٠
شهر بن حوشب : ١٤٩ ، ١٥٠ ،
٢٨٧ ، ١٥١

شهر براز : ٣٥٩
شهباز : ٣٥٩
شيخ من بني ابي الجعيد : ٥٣٤
شيخ من بني امية : ٤٧٩
شيخ من اهل صنعاء : ٢٨٨
الشیطان : ١٠ ، ١١٩ ،

١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ،
١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ،
٣٠٤ ، ٣٩١ ، ٣٩٥ ، ٤٤٣ ، ٤٤٥ ،
٤٥٦ ، ٤٥٧

ص

صاحب الرحى (في فنوح دمشق) : ٥٠٤
الصاغاني : ٣١

سليمن بن حبيب المحاربي : ٢٥٩
سليمن بن داود النبي : ١٠ ، ١٣ ، ٢٩ ،
١٣٢ ، ١٤٦ ، ١٤٧

سليمن بن عبد الحميد البهراني : ٢٩٥

سليمن بن عبد الرحمن : ٢٨٦

سليمن بن عبد الملك : ٥٩٥ ، ٥٩٦

سليمن بن عتبة : ٥٩٧

سليمن بن موسى : ٣٠٨ ، ٣٠٩

سليمن بن يسار : ٣٠٧ ، ٣٣٨

سماك الحنفي : ٣٨٤

سمرة بن جندب : ٦١٩

سنان بن قيس : ٦٠٥

سهل بن سعد : ٣٨٣

السهاكي : ٩٢

سهيل بن عمرو : ٤٥٣

سهم بن المسافر بن هزيمة : ٥٠٧

سويد بن عبد العزيز : ٥٤

سيار ابو الحكم : ٢٤٤

سياه الاحمر : ٤٦٣

سيف بن عمر التميمي : ٣٠٤ ، ٤٨٥ ،

٤٩٦ ، ٥٢٩ ، ٥٤٥ ، ٥٤٧

سيف الدولة : ١٧

س

شاعر : ٨

الشافعي : ٣٨ ، ٣١٧ ، ٥٧٥ ، ٥٩٠ ،

شباب = خليفة بن خياط

شداد بن اوس : ٥٤٤

شراحيل بن مرند : ٤٦٢ ، ٤٩٩ ،

٥٠٣

شرحبيل بن حسنة : ٤٢١ ، ٤٤١ ،

ظ	صالح بن الاخضر البصري: ٤٢٦
ظفر بن دهى : ٤٦٥ ، ٣٦٣ :	صالح بن فرعون ، صاحب الروم : ٢٣٤ ،
	٢٣٥
ع	صالح بن كيسان : ٤٥٧ ، ٤٦٩ ،
الغازر ، غلام ابراهيم : ١٢	صدقة بن حبيب : ٢٣٦
العاص بن وائل : ٤٠٥ ، ٤٠٦	صدقة بن خالد : ٢٢٠
عاصم الانصاري : ٤٠٨	صدقة بن يزيد : ١٣٤
عاصم بن سليمان الاحول : ٢٤٠	المرصري : ٢٩٧
عاصم بن عدي : ٤١٤	صفوان بن عبد الله بن صفوان : ٣٢٥
عاصم بن عمر بن قتادة : ٤١٢	صفوان بن عمرو : ٤٥٤ ، ٥٣١ ،
عاصر بن خثمة : ٥١٤	٥٣٢
عاصر بن ربيعة : ٤٠٣ ، ٤٠٤	الصنابحي : ١٧٠ ، ٦٠٤
عاصر بن عبد الواحد الاحول : ٢٤٠ ،	صهيب الرومي : ٢١١
٣٠٧ ، ٤٠٧	صهيب بن سنان : ٤٠٣
عاصر بن وائلة : ٤١٧	صيدون بن صدقا : ١٩
عائشة ام المؤمنين : ١٠١ ، ١٢٦ ،	صيفي بن شامل : ٥١٤
٢٧١ ، ٣١٤ ، ٢٣٦ ، ٤٠٧ ، ٤١٥ ،	
٤٢٤	ض
عباد بن بشر : ٤٠٣	ضرار بن الازور : ٤٧٥ ، ٤٨٥
عباد بن عباد : ٤١٨ ، ٤٢٠	الضحاك بن مخلد البيل : ٣١ ، ٣٢ ، ١٩١
عباد بن كثير : ٥٩٨	الضحاك بن مزاحم الكلابي : ١٤٠ ، ١٦١ ،
عباد بن معص : ٣٩٢	٦٠٤
عباد بن منصور : ١٥٣	ضرة بن حبيب : ٥٧٢
عبادة : ٤٨٤ ، ٥١٣ ،	ضرة بن ربيعة : ١٢١ ، ١٥٤
٥٢٩	ط
عباس بن سهل بن سعد : ٥٠٤ ، ٥٢٩	الطبراني : ٩٧ ، ٩٨ ، ٢٤٤ ،
العباس بن عبد المطلب : ٤١٤ ، ٤٣٧	٢٢٢
العباس بن مرداس : ٤١٤	طلحة : ٤٦٦ ، ٤٧٤ ، ٥٢٩
عباس بن الوليد : ٢٤٢	طلحة بن عبيد الله : ٤١٤ ، ٤٤٤ ، ٥٨٠
العباس بن الوليد بن عبد الملك : ٢١٠	طلحة بن مصرف : ٥٦٨
عبد الاعلى بن عاصر التعلبي : ١٩٣	طليحة بن خويلد : ٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ٤٣١

- عبد الاعلى بن مسهر : ٢٩
عبد الجبار بن عاصم : ٢٣٢
عبد الجبار بن محمد بن مهنا الداراني : ٢٤٠
عبد الرحمن بن ابراهيم : ٥٥٢
عبد الرحمن بن ابي زناد : ٣٧
عبد الرحمن بن ابي ليلى : ٣٨٤ ، ٣٨٣
عبد الرحمن بن جبير : ٦٦ ، ٦٧ ،
٤٥٣ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ ، ٤٦٠ ، ٤٩٧ ،
٤٩٨ ، ٥٠٧ ، ٥٢١ ، ٥٣١ ، ٥٣٢ ،
٥٣٤ ، ٦٠٩
عبد الرحمن بن جنذب : ٣٣١
عبد الرحمن بن حسل الجمحي : ١٨
عبد الرحمن بن زيد بن اسلم : ٢٠١
عبد الرحمن بن سابط الجمحي : ٩٠ ، ٢٣٥
عبد الرحمن بن سليمان الحولاني : ٢٣٣
عبد الرحمن بن شريح : ٢٣٠
عبد الرحمن بن عوف : ٣٨٦ ، ٤٠٨ ،
٤١٤ ، ٤٢٧ ، ٤٤٣
عبد الرحمن بن غنم : ١٦٧ ، ٥٥٠ ،
٥٦٣ ، ٥٦٤ ، ٥٦٦ ، ٥٦٧ ، ٥٦٨
عبد الرحمن بن كعب بن مالك : ٤١١
عبد الرحمن بن معاذ بن جبل : ٥٣٨
عبد الرحمن بن مهدي : ٣٤٨
عبد الرحمن بن نافع القاري : ٣٢٩
عبد الرحمن بن يزيد بن تميم : ٥٥
عبد الرحمن بن يزيد بن جابر : ١٨٦ ،
٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٥١ ، ٣١٨ ، ٣١٩
عبد الرحمن الحضرمي : ٢٧٤
عبد الرحيم بن سليمان : ٥٧١
عبد العزى بن قطن : ٦٠٧ ، ٦٠٩
عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة الماجشون : ٣١
عبد العزيز بن مروان : ٥٥٦
عبد عمرو بن يزيد بن طاهر : ٥١٤
عبد الكريم ، محدث : ٢٢٤
عبد الله بن ابي اوفى الخزاعي : ٤٤٣
عبد الله بن ابي بكر بن حزم : ٤١٢ ،
٤٤٦
عبد الله بن ابي عمرة : ٤٦٧
عبد الله بن ابي قيس : ٥٨٢
عبد الله بن ابي هزيل : ٣٤١
عبد الله بن ابي : ٤١٠ ، ٤١٥
عبد الله بن احمد بن حنبل : ٤٥٦
عبد الله بن الاسقع : ٥٧
عبد الله بن بسر : ٣٧٩
عبد الله بن جابر : ٤٨٣ ، ٥٠٧ ،
٥٦٩ ، ٥٧٠
عبد الله بن جعفر : ١٤٥ ، ٣٠٣
عبد الله بن الحارث : ٣٠٥
عبد الله بن حرام بن سعد : ٥٧
عبد الله بن حكم البلوي : ٥٢٢ ، ٥٢٣
عبد الله بن حوالة الازدي : ٤٨ ، ٥١ ،
٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٦١ ، ٦٢ ،
٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ،
٧٢ ، ٧٣ ، ١٠٢ ، ١٠٧ ، ٣٣٦ ،
٣٧٥ ، ٣٧٦
عبد الله بن ذكوان : ٥٨٦
عبد الله بن رباح الانصاري : ٣٩٨
عبد الله بن ربيع : ٣٩٢
عبد الله بن رواحة : ٣٨٨ ، ٣٨٩ ،
٣٩٠ ، ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ،
٣٩٦ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩
عبد الله بن رباح بن الحارث : ٣٣٢

- عقبة بن عبد الله السلمي : ١٥٩ ، ١٦٠
عقبة بن فرقان : ٥٨٠
عثمان بن ابي حنيفة : ١٦١
عثمان بن ابي العاص : ١٨٩ ، ٦١٤
عثمان بن جبيرة : ٥٧
عثمان بن حنيف : ٥٨١
عثمان بن سنة : ٣٢٣ ، ٣٢٤
عثمان بن عبد الاعلى بن سرافة : ٥٦٩
عثمان بن عطاء : ٢٨٧
عثمان بن عفان : ٣٧ ، ٤٣ ، ١٣٧ ،
١٩٠ ، ١٩١ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢١١ ،
٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٧١ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ،
٣٤٩ ، ٤١٣ ، ٤١٤ ، ٤١٥ ، ٤١٩ ،
٤٢٠ ، ٤٣٨ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٦٧ ،
٥٩٣ ، ٥٩٥ ، ٥٩٦ ، ٥٩٧
عدي بن حاتم الطائي : ٣٣٠
العرباض بن سارية السلمي : ١٥٧ ، ١٥٨
عروة (عن أبي الأسود) : ١٣٨ ، ٤٠٥ ،
٤٠٦ ، ٤٨٤
عروة بن رويم : ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٤٨٤
عروة بن الزبير : ٣٨٨ ، ٤٢٥ ،
٤٣١ ، ٤٣٣ ، ٤٧٦
عزرائيل : ٢١٠
العزبي : ٢٠٣ ، ٢٠٤
عصام بن راشد : ٣٣٦
عطاء بن ابي يسار : ٣١٨
عطاء بن السائب : ٢٧٤
عطاء الخراساني : ٨٩ ، ٣٦٣
عطاف بن خالد الخزومي : ٣٩٠ ، ٣٩١ ،
٣٩٥ ، ٣٩٧
- عطية بن سعد : ٣٥٦
عطية بن قيس : ٢٠٦
عفان من الرواة : ١٦٦
عقبة بن عامر الجهني : ٥٢١ ، ٥٢٢ ، ٥٢٣ ،
٥٢٤ ، ٥٢٥ ، ٥٢٧
عقبة بن علقمة البيروني : ٢٤٥
عقبة بن علقمة اليشكري : ٣٣١
عقبة بن نافع بن عبد الحارث : ٢٣١
عقبة بن وساج : ١٣٣
عكرمة : ١٤١ ، ٣٦٣
عكرمة بن جهل : ٤٥٢ ، ٤٨٤ ، ٥٤٦ ،
٥٤٧ ، ٥٤٨ ، ٥٧٢
علقمة بن حكيم : ٥١٥ ، ٥١٧
علقمة بن علاثة العامري : ٤٠٩
علقمة بن الفغواء الخزاعي : ٤١٦
علقمة بن مجزز المدلجي : ٤٠٩ ، ٥٤٥ ،
٥٤٦
علي بن أبي طالب : ٣٦ ، ٣٨ ، ١٣٩ ،
١٧٣ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢١١ ،
٢٣٥ ، ٢٧٨ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ،
٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ،
٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ،
٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٤٥ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠ ،
٣٥١ ، ٤١٠ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٥٧٥ ،
٥٨١
علي بن خشنام : ٣٥٢
علي بن رباح : ٥٢٢ ، ٥٢٣ ، ٥٢٤ ،
٥٣٠
علي بن زيد بن جدعان : ٣٤٢ ، ٣٤٣ ،
٣٤٠ ، علي بن حاصم : ٣٤٠

٥٢١ ، ٥٢٢ ، ٥٢٣ ، ٥٢٤ ، ٥٢٥ ،
٥٢٨ ، ٥٢٩ ، ٥٣٠ ، ٥٣١ ، ٥٣٦ ،
٥٥٣ ، ٥٥٥ ، ٥٥٦ ، ٥٥٧ ، ٥٦٣ ،
٥٦٤ ، ٥٦٥ ، ٥٦٦ ، ٥٦٧ ، ٥٦٨ ،
٥٦٩ ، ٥٧٠ ، ٥٧١ ، ٥٧٢ ، ٥٧٣ ،
٥٧٤ ، ٥٧٥ ، ٥٧٦ ، ٥٧٧ ، ٥٧٨ ،
٥٧٩ ، ٥٨٠ ، ٥٨١ ، ٥٨٢ ، ٥٨٣ ،
٥٨٤ ، ٥٨٥ ، ٥٨٦ ، ٥٨٨ ، ٥٩٠ ،
٥٩٢ ، ٥٩٣ ، ٥٩٤ ، ٥٩٧ ، ٦٠١ ،
٦١١
عمر بن عبد العزيز : ٥٦٩ ، ٥٧٤ ،
٥٨٧ ، ٥٨٨ ، ٥٩٦ ، ٦٠٢ ،
عمر بن مالك الزهري : ٥١٧ ،
عمر بن يزيد النصرى : ٦٠٥ ،
عمران بن جبير : ٢٥٦ ،
عمرو بن الحكم : ٤٣٢ ،
عمرو بن حبيب بن عمرو : ٥١٤ ،
عمرو بن زياد النوباني : ٣٣٥ ،
عمرو بن سالم : ٤١٤ ،
عمرو بن سعيد : ٤٤٤ ،
عمرو بن شراحيل العنسي : ٣٤٢ ،
عمرو بن شمر بن غزيرة : ٥١٧ ،
عمرو بن الطفيل السدوسي : ٣١ ،
عمرو بن العاص : ٩٧ ، ٣٤٢ ،
٣٤٣ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ ،
٤٠٧ ، ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩ ،
٤٥٠ ، ٤٥٢ ، ٤٥٣ ، ٤٥٥ ، ٤٦٠ ،
٤٦١ ، ٤٦٣ ، ٤٦٦ ، ٤٧٩ ، ٤٨١ ،
٤٨٢ ، ٤٨٣ ، ٤٨٥ ، ٤٩٧ ، ٤٩٨ ،
٥١٣ ، ٥١٥ ، ٥٣٥ ، ٥٣٦ ، ٥٤٢ ،

علي بن عبد العزيز : ٥٨١ ، ٥٨٢ ،
علي بن عبد الله بن الحسن بن جهضم :
٢٨٧
علي بن عمر الدارقطني : ٤٨٥ ،
علي بن ماجدة السهمي : ٤٤٩ ، ٤٥٠ ،
علي بن المديني : ٣٦٩ ،
عمارة بن حزم : ٤١٦ ،
عمارة بن الصعق بن كعب : ٥١٤ ،
عمارة بن مخشي : ٥١٤ ،
عمار بن سعد التجيبي : ٢٣١ ،
عمار بن ياسر : ٣٣٢ ، ٣٣٣ ،
٣٣٤
عمان بن لوط : ١٩ ،
عمر بن جابر الحضرمي : ٢٣١ ،
عمر بن الحكم : ٣٨٩ ،
عمر بن الخطاب : ٣٠ ، ٣٢ ، ٣٤ ،
٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤١ ،
٩٨ ، ١٠٦ ، ١٠٩ ، ١٢٦ ، ١٤٧ ،
١٤٨ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ٢٠٣ ،
٢٠٤ ، ٢١١ ، ٢٦١ ، ٢٧٠ ، ٢٨٣ ،
٢٨٤ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٣٤١ ، ٣٥٩ ،
٣٨١ ، ٣٨٦ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ،
٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤١٤ ، ٤١٦ ،
٤٢٢ ، ٤٢٦ ، ٤٣٢ ، ٤٣٣ ، ٤٣٦ ،
٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٤٤٠ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ ،
٤٤٥ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٥٤ ، ٤٦٢ ،
٤٦٤ ، ٤٨٠ ، ٤٨١ ، ٤٨٢ ، ٤٨٣ ،
٤٨٦ ، ٤٩٣ ، ٤٩٤ ، ٤٩٧ ، ٥٠٨ ،
٥٠٩ ، ٥١١ ، ٥١٣ ، ٥١٤ ، ٥١٧ ،

غ

غلوى : ١٣
غيث بن علي الصوري الارمنازي : ١٣

ف

الفارسي : ٢٥٢
فاطمة بنت مجد : ٣٥١ ، ٢١١
فالع بن طبر : ٧
فراة القزار : ١٣١
فترك بن يمن : ١٣
فراةكين بن الاسعد : ٨١
الفضل بن المختار : ٣٣٥
الفضل بن فضالة : ٢٨٦
الفضيلي : ١٢٣
الفيقار بن نسطوس : ٥٤٩ ، ٤٤٨

ق

القاسم بن زياد : ٥٨٧
القاسم بن سلام : ٥٢٠
القاسم بن عبد الرحمن : ٣٠٠ ، ٢٩٩
القاسم بن عمران : ٦٠٥
القاسم بن مجد : ٤٥٢
قبات بن اشيم : ٥٤١ ، ٥٣٥ ، ٥٥٠
القبقلار : ٤٧٦
قنادة : ١٠٩ ، ٢١
١٣١ ، ١٣٢ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٥٢
١٧٠ ، ١٨٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦
٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٨٥

٥٥٢ ، ٥٤٩ ، ٥٤٨ ، ٥٤٦ ، ٥٤٥
٥٨ ، ٥٨٣
عمرو بن عبيد : ٣٤٩
عمرو بن فلان العذري : ٤٥٣
عمرو بن كليب : ٥١٤
عمرو بن مرة : ٣٠٥
عمرو بن ميمون : ٥٥٠
عمرو بن هرم السكسكي : ٢٣٨
عمير بن اسود : ٢٤٤
عمير بن زيتون : ٤٦٧
عمير بن سعد الانصاري : ٤٦٧ ، ٤٦٤
عمير بن هاني العنسي : ٢٥٠ ، ٢٤٢ ، ٢٥١ ، ٢٥٣
عوف بن مالك الاشجعي : ٢٢٢ ، ١٨٥ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٧٧ ، ٣٨١ ، ٣٨٠ ، ٤٠٠
عون بن عبد الله بن عتبة : ٢٧٥
عياش بن ابي ربيعة : ٤٣٦
عياش بن عباس القتباني : ٦٠٠ ، ٢٨٤
عياض قائد في جيش خالد : ٥١٥ ، ١٨٥
عيسى بن علي الوزير : ١٠٣
عيسى بن علي بن عيسى : ٣٦٥
عيسى بن مريم : ٢٦ ، ٢٥
٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ١٥٦ ، ١٥٧
١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٢ ، ١٧٠ ، ١٩٦
١٩٧ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٦
٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢٤٥ ، ٢٥٤ ، ٦٠٨
٦٠٩ ، ٦١١ ، ٦١٣ ، ٦١٤ ، ٦١٥
٦١٦
العيص بن اسحق : ٤٦١

٤١٠ ، ٤٠١ : كعب بن مالك
١٠٢ ، ٢٥ : كعب الاجبار
١٤١ ، ١٣٤ ، ١٣٣ ، ١١٠ ، ١٠٩
١٧٥ ، ١٧٤ ، ١٥٣ ، ١٤٨ ، ١٤٧
١٨٥ ، ١٨٠ ، ١٧٩ ، ١٧٧ ، ١٧٦
٢١٢ ، ٢١١ ، ٢٠٥ ، ٢٠٤ ، ١٨٦
٢٣٦ ، ٢٣٣ ، ٢٣٢ ، ٢١٨ ، ٢١٦
٢٧٥ ، ٢٦٤ ، ٢٦٣ ، ٢٣٩ ، ٢٣٧
٣٤٦ ، ٣٣٩ ، ٣٣٨ ، ٣٠٢ ، ٢٨٣
٦٠٦ ، ٦٠٤ ، ٥٥٧ ، ٥٣٠ ، ٢٤٩
١٤١ ، ٩ : السكبي
٢٠٥
٥٨٧ : كلثوم بن عياض
٤٠٩ : كنانة بن عبد ياليل
٢١٧ ، ٢١٦ : كيسان

ل

٢٠ ، ٢٠٣ : اللات
٥١٤ : لبدة بن عامر بن خثعم
١٩ : لوط
٣٠٧ ، ٣٠٥ : الليث بن سعد
٦٠١ ، ٥٥٥ ، ٥٢٨

م

١٩ : مآب بن لوط
٥٥٧ : ماروت
٦١٠ ، ٦٠٨ : مأجوج
١٧٩ : مالك بن ابي عامر
٣٩١ : مالك (رجل من بلي)
٣٤٣ ، ٣٢ : مالك ، عن أشهب
٢٧١ ، ٢٠٧ : مالك بن انس
٥٩٨ ، ٥٩٠ ، ٥٨٩ ، ٢٨٥ ، ٢٧٥

٢٨٠ : قنادة بن الصامت
٤٢٦ : قنادة بن النعمان
٧ : قحطان بن عابر
٣٥ : قرة بن امية
٥٩٩ : القشيري
١٧٠ : قطن بن وهب
٥٠٢ : قضاعي بن عامر
٤٨٧ ، ٤٦٤ : القعقاع بن عمرو
٥٥١ ، ٥١٨ ، ٥١٧ ، ٥١٦
٥٤١ : قناطر
٣٩٩ : القواريري
١٣٩ : قيس بن سكن
٤٦٧ : قيس بن مخزومة
٤٢٢ : قيس بن النعمان
٥٤٣ ، ٥٣٨ : قيس بن هبيرة
٥١٧

قبانة بن اسامة = قبات بن أشيم

٣٩٣ ، ١٣ : قيصر
٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤١٩ ، ٤٢٠ ، ٤٥٠
٥١٢ ، ٥١٣ ، ٥٣١

ك

٢٧٨ : الكناني
٢٤٤ : كثيرة بن مرة الحضرمي
٥٥٦ : كريب بن ابرهة
١٩٩ : كريب السجولي
٣٥٩ ، ٢٩٨ : كسرى
٤٥٠ ، ٤٢٢ ، ٤٢٠ ، ٤١٨ ، ٣٦١
٤٦٧
٣٨٧ : كعب بن عمير الغفاري
٣٠ : كعب بن لؤي

- مالك بن دينار : ٢٨٩ ، ٢٨٨ :
مالك بن عبد الله الحنعمي : ٢٦٤
مالك بن يخامر السكسكي : ٢٥٠ ، ٢٥١ ،
٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٧
اللاجشون : ٥٨٥
مبارك : ١٤٠
المبارك بن فضالة : ٦٠٣
مبصر بن يمن : ١٣
المنثى بن حارثة الشيباني : ٤٦٣ ، ٤٦٧ ،
٤٩٨ ، ٥٣١ ، ٥٤٩
مجاهد ، مجهول : ٢٨١ ، ٣٦٣ ،
٣٨٤
مجمع بن جارية : ٦١٩
محرز بن زريق : ٥٩٦
محرز بن قريش : ٤٦٦
محمد بن احمد بن حماد الدولابي : ٤٨٥
محمد بن احمد الوراق ، ابن القواس : ٤١ ،
٤٨٥
محمد بن اسحق : ٢٠٧ ، ٣٨٧ ،
٤٠٠ ، ٤٠٢ ، ٤٠٤ ، ٤١٠ ، ٤١٢ ،
٤٢١ ، ٤٤١ ، ٤٤٩ ، ٤٥٧ ، ٤٥٨ ،
٤٦٠ ، ٤٦٦ ، ٤٦٧ ، ٤٦٨ ، ٤٦٩ ،
٤٧٧ ، ٤٨٠ ، ٤٨١ ، ٤٩٥ ، ٤٩٦ ،
٥٢٦ ، ٥٣١
محمد بن ايوب بن ميسرة بن حلبس : ٢٧٢
محمد بن بيان بن مسلم الطائفي : ٢٠٤
محمد بن جعفر بن الزبير : ٤٥٧
محمد بن حبان بن محمد البستي : ١٨٨
محمد بن خازم الضرير : ١٤٤
محمد بن خالد بن امية : ١٩٦ ، ١٩٧
محمد بن سهل المقرئ : ٤٤
محمد بن شعيب : ٢١٦
محمد بن عبد الباقي القرظي : ١٨
محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله التميمي :
٤٠٤
محمد بن عبد الله : ٤٦٦ ، ٤٧٤ ، ٥٢٩ ،
محمد بن عبد الله بن اخي ميمى : ٣٦٥
محمد بن عبد الله بن معاذ : ٥٨٧
محمد بن عبدوس الجهشياري : ٢٣٩
محمد بن عثمان الصنعاني : ٥٠٠
محمد بن علي بن الحسين : ٢٢٨
محمد بن علي بن عبد الله بن عباس : ٢٢٨
محمد بن علي الجوزجاني : ٥٧
محمد بن عمر بن واقد الاسلامي : ٥٢٨
محمد بن القاسم الانباري : ٨
محمد بن كعب القرظي : ٢٢٨
محمد بن المنثى : ٢٠٨
محمد بن مسلم : ٣٣ ، ٢٠٢ ، ٢٠٩ ،
محمد بن مسلمة الانصاري : ٤١٠ ، ٤١٤ ،
٤١٥
محمد بن المنكدر : ٢٢٨
محمد بن ميمون بن معاوية : ٥٦٨
محمد بن ناصر بن محمد بن علي : ١٧ ، ٢٠ ،
محمد بن واسع : ٢٨٨ ، ٢٨٩ ،
محمد بن يعقوب : ٣٥٠
محمد بن خالد : ٥٨٦
محمود بن زندي بن آق سنقر : ٤
المخلص : ١٥٦
مدرك بن عبد الله الازدي : ٩٥
مذعور بن عدي : ٥١٦
مرارة العمري : ٤١٠
المرائي ، مجهول : ٢١١

٢٧١ ، ٢٧٧ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ،	١٩٩ :	مرة الهزلي
٢٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٤٤ ، ٣٥١ ،	١٧٤ :	مروان بن محمد الحمار
٣٥٢ ، ٣٥٢ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤١٩ ،	٣٣٦ :	مروان بن معاوية
٥٩٥ ، ٥٩٦	٢١١ :	مريم بنت عمران
معاوية بن فلان الوائلي : ٤٣٢	١٩ :	المستوفى بن قطامي
معاوية بن قررة : ٢٩٢ ، ٢٩٣ ،	٥١٥ ، ٥١٧ :	مسروق
٢٤٩	٣٩٢ :	مسعود بن الاسود
معاوية العدوي : ٤٣٢	٣٠٠ :	المسعودي
المعلی : ٤٦٧	٦٠٩ :	مسلم صاحب الصحيح
معمر : ٢٠٥ ، ٣٥١ ،	٦٠٢ :	مسلم بن الحجاج
١٧٩ ، ١٩٥ ،	٣١٥ :	مسلم بن مشكم
معمر بن المثنى : ١٢ ، ٣٢٦	٢٥٤ :	مسلم بن هرمز
المغيرة بن شعبة : ١٠٧	٥٧٠ :	مسلمة بن عبد الله الجهني
مفضل بن فضالة : ٥٠٣	١٧٠ :	المسيح الكذاب
المقبري : ٢٠٧ ، ٣٩٥	٤٢٣ ، ٤٢٤ :	مسيلم الكذاب
مكحول : ٢٢٧ ، ٢٣٢ ،	٥٣٩ ، ٥٣٠ ، ٤٣١	
٢٣٨ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٣٣٠ ، ٣٤٧ ،	٥٤٧ :	مشافع بن عبد الله بن شافع
٣١٨ ، ٢٩٠ ، ٥٢١ ، ٥٥٨ ،	٤٥٨ ، ٣٦ :	مصعب بن عبد الله الزيري
٢٤٩ :	١٤ :	مصنف الكتاب
المكي		
ملك بصري : ٣٨٩	٥٨٠ ، ٢٥٧ ، ٢٥٦ :	مطرف
ملك الحزر : ٣٦١	٨ :	المطلب بن السائب
ملك الهند : ٣٦١	٢٢ ، ١٠٨ ،	معاذ بن جبل
ملككان بن لوط : ١٩	١٣٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ،	
المنذر بن جهم : ٤٣٥ ، ٤٣٩	٢٩٧ ، ٣٨١ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٥٣٥ ،	
منصور بن ابي مزاحم : ١٩٨	٥٣٦ ، ٥٥٨ ، ٥٥٩ ، ٥٧٥ ، ٥٨٢ ،	
منصور بن يحيى بن سعيد : ١١	٥٨٤ ، ٦١٦	
مهاطيل : ١٣	٤٤٧ :	معاذ بن عبد الله بن حبيب
المهدي الخليفة : ٢٩٥	٦٩ ، ٥٥ ، ١٢ :	معاوية بن ابي سفيان
المهدي المنتظر : ١٧٤ ، ٦٠٥	٩٥ ، ١٠٦ ، ١٣٠ ، ١٩٩ ، ٢٣٦ ،	
موسى بن طريف : ١٠٩	٢٣٧ ، ٢٣٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ،	
موسى بن عقبة : ٤٠٦	٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٩ ، ٢٦١ ،	

- ٦٠٩ ، ١٠٥ : النواس بن ستمان ، ٢٩٠ ، ٢٧٠ ، ٢٦٠ : موسى بن عمران
٢٥٠ ، ١١٠ ، ٦٠ : نوح عليه السلام ، ٢٦١ ، ٢٠٦ ، ٢٠٥ ، ٢٠٤ ، ٢٠٣
٣٠ ، ٢٩ ، ٢٧ ، ٢٦ : ٥٥٧ ، ٤١١ ، ٢٩١
١٥٠ ، ١٤٩ : نوف البكالي ٤٤٧ : موسى بن محمد بن ابراهيم
٣٥٤ : يثار بن مكرم ٤١٧ : موسى بن هرون
هـ ٢٧٢ : ميسرة بن حلبس
٣٥٢ : ميعون بن مهران
٤١١ : هرون النبي ٢٩١ ، ٢١٠ : ميكائيل
٥٥٧ : هاروت
هـ
٥٣٥ ، ٥١٧ : هاشم بن عتبة
٥٤ : هاشم بن القاسم
١٣٠ ، ٣٦٠ ، ٣٦١ : هرقل
٣٨٩ ، ٣٩٤ ، ٤٠٩ ، ٤١٣ ، ٤١٦ :
٤٣٩ ، ٤٦١ ، ٤٧١ ، ٤٧٢ ، ٤٧٣ :
٤٧٤ ، ٤٧٥ ، ٤٧٧ ، ٤٨٦ ، ٥٠٤ :
٥١٥ ، ٥٢١ ، ٥٤٨ ، ٥٥٠ ، ٥٥١ :
٥٥٢
المهرمزان ٣٥٩ :
هشام بن عروة ٤٣١ ، ٣٣٦ ، ٢٨١ :
هشام بن عبد الملك ٥٩٦ ، ٥٨٧ ، ٢٢٨ :
هشام بن عمار ٥٨٧ ، ٥٨٦ ، ٥٨٢ :
هشام بن عمرو ٤٧٤ :
هشام بن المغيرة ٣٦ ، ٢٨ :
هشيم بن بشر ٢٩٥ :
هلال بن امية ٤١٠ :
هام بن مسلم ٥٩٨ :
هناد بن سفيان بن عبد الاسد ٢٩٢ :
هلال بن عقبة بن بشر ٤٦٧ :
هود النبي ١٨٨ ، ١١ :
هود بن عبد الله بن عاد ١١ :
الميثم بن عمران ٥٧٧ ، ٥٥٧ :
- ٥١٨ : النابغة الجعدي
٩ : النابغة الذبياني
٥١٨ : نافع بن الأسود
٢٢١ : نافع بن كيسان الدمشقي
٤٠٣ : نافع بن مكيت الجهني
٥٧١ ، ٤٥٤ : نافع ، مولى ابن عمر
٥٨٤
٣٢٠ ، ٣١٨ : النجاشي
٦٠٩ : النسائي
٤٨٦ : نسطاس بن نسطورس
٥٨٢ ، ٥٧٩ : نصر بن داود
٢٤٤ ، ٦٧ : نصر بن علقمة الحضرمي
٦٠٠ : النضر بن عبد الجبار المصري
٢٧١ : النعمان بن بشير الانصاري
٣٤٧ : النعمان بن المنذر الفسافي
٢٩٠ : النعمان بن مهض اليهودي
٣٤٣ : نعيم بن حماد
٤١٤ : نعيم بن مسعود
٢٧٠ : نبطويه
٤٦٩ : النمر بن قاسط
١٢ : عمرو بن كنعان

وهب بن منبه : ١١١ ، ١٨٠ ،
٢٠٢ ، ٢٨٨
وهب الذماري : ١٤٢

ي

يأجوج : ٦٠٨ ، ٦١٠
يحنة بن رؤبة : ٤٢١
يحيى بن ابي كثير : ١٢١ ، ١٥٣
يحيى بن آدم : ٥٨٨ ، ٥٨٩
يحيى بن جابر الطائي : ٢٢٩
يحيى بن حمزة : ٩٧ ، ٢٤٥ ، ٥٨٧
يحيى بن سعيد : ٢٠٤ ، ٣٠٧ ،
٤٥٤ ، ٤٥٦
يحيى بن صالح : ٢٩٥
يحيى بن عمرو : ٢٠٠
يحيى بن عبد الحميد بن جعفر : ٤٦١
يحيى بن عثمان بن صالح : ٣٠٧
يحيى بن معين : ٢٢٠
يحيى بن موسى الحلي : ٦١٨
يحيى بن يحيى الغساني : ٢٣٨ ، ٤٧٦ ،
٥٠٢
يزدجرد بن شهريار : ٣٠
يزيد بن عبد ربه : ١٦٠
يزيد بن ابي حبيب : ٢٣٠ ، ٢٢٣ ،
٥٧٩ ، ٥٨٠
يزيد بن ابي سفيان : ١٨ ، ٣٠٥ ،
٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩ ، ٤٥٠ ، ٤٥٣ ،
٤٥٤ ، ٤٥٥ ، ٤٥٦ ، ٤٥٧ ، ٤٥٩ ،
٤٦٠ ، ٤٦١ ، ٤٦٢ ، ٤٦٣ ، ٤٧٠ ،
٤٧٥ ، ٤٨١ ، ٤٨٥ ، ٤٩٧ ، ٤٩٨ ،
٥٠١ ، ٥٠٢ ، ٥٠٣ ، ٥٠٦ ، ٥٠٨

و

وائلة بن الاسقع : ١٠٨ ، ١١٥ ، ٥٧
٥٩١
الواسطي : ٦٦
واقد بن محمد بن زيد : ٣٩١
الواقدين : ٣٨٤ ، ٣٥١ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ،
٣٩٥ ، ٤٣٥ ، ٤٨١ ، ٤٨٣
واهب المعافري : ٦٠٤
وبر بن عمرو : ٣٩٤
وجيه بن طاهر : ٣٦٠ ، ٣٦١
وديعه السكبي : ٤٣٢
وهب بن سعد بن ابي سرح : ٣٩٢
الوليد بن صالح الاردني : ١٤٢
الوليد بن عباد : ٢٤١
الوليد بن عقبة : ٤٥٢ ، ٤٥٣ ،
٤٨٤
الوليد بن كامل البجلي : ٢٨٦
الوليد بن محمد الموقري : ٢٠٩ ، ٢١٠
الوليد بن يزيد : ١٢١
الوليد بن مسلم : ١٥٤ ، ١٩٧ ، ٥٦
٢٦١ ، ٣١٤ ، ٣٩٠ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧ ،
٤٥٤ ، ٤٦١ ، ٤٨٣ ، ٤٩٤ ، ٥٠٧ ،
٥٢٧ ، ٥٢٢ ، ٥٣٤ ، ٥٥٣ ، ٥٦٩ ،
٥٨٢ ، ٥٨٦ ، ٥٨٨ ، ٥٩٣ ، ٥٩٧
الوليد بن عبد الرحمن : ٥٨٧
الوليد بن عبد الملك : ٣١٩ ، ٥٩٥ ،
٥٩٦
الوليد بن هشام : ٤٩٦

يعرب بن قحطان : ٣٣٩	٥٥٣٢ ، ٥٢٠ ، ٥١٧ ، ٥١٥ ، ٥٠٩
يعقوب النبي : ١١٠	٥٥٤٨ ، ٥٤٦ ، ٥٤٥ ، ٥٤٢ ، ٥٣٥
يعقوب بن ابي عباد العكرمي : ٣٣	٥٦٩
يعقوب بن سفيان : ٣٢٤ ، ١٤٧	يزيد بن ابي مالك : ٣١٥
٤٨١ ، ٤١١ ، ٣٦١ ، ٣٦٠ ، ٣٥٩	يزيد بن حارثة : ٢١١
٥٥٤ ، ٥٢٨	يزيد بن خصيفة : ٣٧٠
يعلى بن امية : ٣٣	يزيد بن شجرة : ٢٣١ ، ١٩٦
يعلى بن منبه : ٣٩٣	يزيد بن عبد الملك الحليفة : ٥٩٦
اليامي : ٣٥١	يزيد بن عبدة : ٤٩٤ ، ٤٩٣
عن ، من ملوك الروم : ١٣	٥٥٣ ، ٥٥٣ ، ٥٢٨ ، ٥٢٧
يناق : ٤٣٩	يزيد بن محمد بن عبد الصمد : ٣١٨
يوحنا : ١٣٦	يزيد بن مرثد : ٥٠٣
يوسف النبي : ٢٩	يزيد بن معاوية : ٤١٩ ، ١٤٩
يونس : ٤٥٦ ، ١٨	٤٢٠
يونس بن بكر : ٤٥٧ ، ٤٠٤	يزيد بن هارون : ٣٣٩ ، ١٥١ ، ٤٢
يونس بن ميسرة بن حلبس : ٢٥٤ ، ٢٣٧	يزيد الحميري : ٢٤٣
٥٥٧	يسار مولى ابي بن كعب : ٤٦٧
	يسار مولى قيس بن مخزومة : ٤٦٧

٩ - أسماء الرجال الذين قرأوا التاريخ
وورد ذكرهم في السماعات

٦٣٦ ، ٦٤٦ ، ٦٥٨ ، ٦٦٨ ، ٦٧٧ ، ٦٩٤ ، ٧٠٣ ، ٧١٥	ابراهيم بن ابي البدر بن ميران البندادي ، ابو اسحق : ٦٣٣ ، ٦٥٣ ، ٦٦٤ ، ٦٧٢ ، ٦٨٣ ، ٧٠٩
ابراهيم بن علي بن ابراهيم الاسكندراني : ٦٢٨ ، ٦٣٩ ، ٦٤١ ، ٦٨١	ابراهيم بن ابي الحسين بن احمد : ٦٢٨ ، ٦٣٩ ، ٦٤٩
ابراهيم بن غازي : ٦٥٨ ، ٦٦٨ ، ٦٧٧ ، ٦٨٦ ، ٦٩٤ ، ٧٠٣ ، ٧١٥	ابراهيم بن اسعد بن علي : ٧١٠ ، ابراهيم بن بركات بن ابراهيم بن طاهر الخشوعي : ٦٢٧ ، ٦٣٨ ، ٦٤٨ ، ٦٦٠ ، ٦٧٠ ، ٦٧٩ ، ٦٨٨ ، ٦٩٦ ، ٧١٦ ،
ابراهيم بن محمد بن ابي بكر بن محمد : ٦٣٠ ، ٦٤٠ ، ٦٥٠ ، ٦٨٠ ، ٦٩٠ ، ٦٩٨ ، ٧٠٧ ، ٧١٨	ابراهيم بن جامع المنبجي او المنبجي : ٦٤٤ ، ابراهيم بن ربيع بن ربحان الرقي : ٦٢٨ ، ٦٣٩
ابراهيم بن محمد بن عبد الوهاب بن مناقب الحسيني : ٦٣٢ ، ٦٥٢ ، ٦٦٣ ، ٦٧٢ ، ٧٠٩	ابراهيم بن عبد الرحمن بن حسن الغراء : ٦٢٦ ، ٦٣٦ ، ٦٤٦ ، ٦٦٨ ، ٦٧٧ ، ٦٧٦ ، ٦٩٤ ، ٧٠٣ ، ٧١٥
ابراهيم بن مهدي الشاغوري : ٦٢٥ ، ٦٣٦ ، ٦٤٦ ، ٦٥٨ ، ٦٦٨ ، ٦٧٧ ، ٦٩٤ ، ٧٠٣ ، ٧١٥	ابراهيم بن عبد الله ... : ٦٢٥ ، ٦٣٦ ، ٦٤٦ ، ٦٥٨ ، ٦٦٨ ، ٦٧٧ ، ٦٨٦ ، ٦٩٤ ، ٧٠٣ ، ٧١٥
ابراهيم بن يوسف بن عبد الله الزيلعي : ٦٣٣ ، ٦٥٣ ، ٦٦٤ ، ٦٧٢ ، ٦٨٣ ، ابو بكر بن ابي الحسن الشميري : ٦٢٥ ، ٦٢٨ ، ٦٣٩ ، ٦٤٦ ، ٦٦٧ ، ٦٨٥ ، ٧٠٢	ابراهيم بن عبد الله بن علي : ٧٠٤ ، ابراهيم بن عبد الوهاب بن عيسى المالكي : ٦٢٧ ، ٦٣٨ ، ٦٤٨ ، ٦٥٧ ، ٦٦٩ ، ٦٧٦ ، ٦٨٧ ، ٦٩٤
ابو بكر بن ابي النصر بن ابي الفرج الصانغ : ٦٢٥ ، ٦٤٦ ، ٦٥٨ ، ٦٨٦ ، ٦٩٤ ، ٧٠٣ ، ٧١٥	ابراهيم بن عثمان بن علي الحموي : ٦٣١ ، ٦٤١ ، ٦٥١
ابو بكر بن ابي محمد بن ابي عبد الله : ٦٦٩	ابراهيم بن عطاء بن ابراهيم المقرئ : ٦٢٥ ،

- ابو بكر بن الحسن المروزي ، ملك البحر : ابو الحسين بن علي بن مؤمل القرشي :
٦٢٥ ، ٦٣٦ ، ٦٤٦ ، ٦٥٧ ، ٦٦٧ ، ٦٢٨ ، ٦٣٩ ، ٦٤٩ ، ٦٧٧ ، ٦٨٦ ،
٦٧٦ ، ٦٨٦ ، ٦٩٣ ، ٧٠٢ ، ٧١٤
ابو بكر بن حرز الله بن حجاج : ٦٢٩ ،
٦٣٠ ، ٦٤٠ ، ٦٥٠ ، ٦٨٠ ، ٦٨٩ ،
٦٩٧ ، ٧٠٦ ، ٧١٧
ابو بكر بن حمائل بن محمد : ٦٢٥
ابو بكر بن عبد الله بن ابي بكر :
٦٢٥ ، ٦٣٦ ، ٦٤٦ ، ٦٥٨ ، ٦٦٨ ،
٦٧٧ ، ٦٨٦ ، ٦٩٤
ابو بكر بن عمر بن الحسن الفارسي :
٦٣٣ ، ٦٦٤ ، ٦٧٢ ، ٦٨٣ ، ٧٠٩
ابو بكر بن عبد الله بن ابي بكر : ٦٢٥ ،
٦٣٦ ، ٦٤٦ ، ٦٥٨ ، ٦٦٨ ، ٦٧٧ ،
٦٨٦ ، ٦٩٤
ابو بكر بن محمد بن احمد بن طاهر البروجردي :
٦٤٨
ابو بكر بن محمد بن جامع بن باقي التميمي :
٦٦١
ابو بكر بن محمد بن هبة الله بن سيدهم :
٦٢٥
ابو حاتم بن علي بن ابي حاتم : ٦٣٦
ابو الحسن ابراهيم بن ابي الوحش : ٦٣٦ ،
٦٤٦
ابو الحسن بن ابي بكر : ٧٠٢
ابو الحسن بن محفوظ بن الحنبلي : ٦٤٦
ابو الحسين بن ابي المعالي بن خلدون :
٦٢٤ ، ٦٢٨ ، ٦٣٦ ، ٦٣٩ ، ٦٤٥ ،
٦٤٩ ، ٦٥٧ ، ٦٦٨ ، ٦٦٩ ، ٦٨٦ ،
٧٠٣
- ابو الحسين بن معالي بن نصر : ٦٤٦
ابو الزهر بن ابراهيم بن وقار : ٦٣٦ ،
٦٥٩
ابو سعد الله بن محمد المصيبي : ٦٧٦
ابو طالب بن الحسن بن حيدة بن العرق :
٦٣٦ ، ٦٥٨ ، ٦٧٧ ، ٧١٥ (حيدرة)
ابو طالب بن علي بن ابي الفرج : ٦٣٠ ،
٦٤٠ ، ٦٥٠ ، ٦٨٠ ، ٦٨٩ ، ٦٩٨ ،
٧٠٧ ، ٧١٧
ابو العباس بن ناصر بن ٠٠٠ : ٦٧٠
ابو عبد الله بن احمد بن محمد بن صصرى :
٦٤١ ، ٦٨١ ، ٦٨٩ ، ٦٩٧ ، ٧٠٦ ،
٧١٨
ابو عبد الله بن علي بن ابي طاهر : ٦٣٩
ابو غالب بن ابي الكرم القرشي : ٦٣٥ ،
٦٤٦ ، ٦٥٧ ، ٦٦٨ ، ٦٧٦ ، ٦٨٥ ،
٦٩٤ ، ٧٠٢ ، ٧١٤
ابو الغنائم بن محمد بن احمد الحريري : ٦٢٨ ،
٦٣٩ ، ٦٤٩
ابو الفضل بن ابراهيم الحنفي : ٦٢٥ ، ٦٢٦
ابو الفضل بن ابي بكر القرشي : ٦٥٧
ابو الفضل بن ابي الحسن المعلم : ٧١٥
ابو الفضل بن عبد الواحد بن بركات الصفار :
٦٣٥ ، ٦٤٦ ، ٦٥٧ ، ٦٦٨ ، ٦٧٦ ،
٦٨٦ ، ٦٩٤ ، ٧٠٢ ، ٧١٤
ابو القهم بن ابي الحسين بن شبل : ٦٣٩
ابو الفوارس بن هبة الله بن عبد الصمد
بن تميم : ٦٧٦ ، ٦٨٦ ، ٦٩٣ ، ٧٠٢ ،
٧١٤

ابو محمد بن علي بن صالح السلمي : ٦٢٦ ،
٦٣٦ ، ٦٧٧ ، ٦٩٤ ، ٧٠٣

ابو محمد بن فضائل بن خليفة الموصلية :
٦٢٥ ، ٦٣٦ ، ٦٤٥ ، ٦٥٨ ، ٦٦٧ ،

٦٧٧ ، ٦٨٥ ، ٦٩٤ ، ٧٠٣ ، ٧١٥
ابو محمد بن نصر بن خليج الحموي : ٦٣٦

ابو المكارم بن هبة الله بن عبد الصمد بن
تميم : ٦٧٦ ، ٦٨٦ ، ٦٩٣ ، ٧٠٢ ،
٧١٤

ابو منصور بن احمد بن محمد بن مصري :
٦٣٠ ، ٦٤١ ، ٦٥٠ ، ٦٨١ ، ٦٨٩ ،

٦٩٧ ، ٧٠٦ ، ٧١٨
ابو النجم بن ابو الحسن بن سعد الله :

٦٤٦ ، ٦٥٦ ، ٦٦٨
ابو نصر بن عبد الله بن طلابع : ٦٣١ ،

٦٨١ ، ٦٩٠ ، ٦٩٨ ، ٧١٨
احمد بن ابي الفهم بن طلابع الخزومي :

٦٣٣ ، ٦٧٢
احمد بن ابي سعيد بن ابي سعيد الشرايشي :

٦٣٣ ، ٦٥٣ ، ٦٦٤ ، ٦٧٢ ، ٧٠٩
احمد بن ابراهيم : ٦٣١

احمد بن ابراهيم بن علي المغربيل : ٦٣٦
احمد بن ابي بكر بن ابراهيم : ٦٤٤

احمد بن اسمعيل بن ابي محمد الفراء : ٧٠٤
احمد بن جعفر بن ابي الجن الحسيني :

٧٠٨
احمد بن الحسن بن محمد البصري : ٦٣٥ ،

٦٤٦ ، ٦٥٨ ، ٦٧٧ ، ٦٨٦
احمد بن رزق الله بن نصر المقدسي :

٦٤٤

ابو القاسم بن عبد الجبار بن ابي جمعة
القيمي : ٦٢٨ ، ٦٣٩

ابو القاسم بن محمد بن عبد الكريم الصقلي :
٦٨٧

ابو المحاسن بن ابي بكر بن علي بن مؤمل بن
القرشي : ٦٦٩ ، ٦٧٦

ابو محمد بن ابراهيم بن ابي العيش الكركي :
٦٣٣ ، ٦٣٩ ، ٦٥٣ ، ٦٦٤ ، ٦٧٢ ،

٦٨٣ ، ٧٠٩
ابو محمد بن ابي البيان بن عبد الله الهاشمي :

٦٢٨ ، ٦٣٨ ، ٦٤٩
ابو محمد بن بيان بن سالم الكفرطابي :

٦٤٦ ، ٦٥٨ ، ٦٦٨ ، ٦٧٧ ، ٦٩٤ ،
٧١٥ ، ٧٠٣

ابو محمد بن الحسن بن ابيه الكناني :
٦٢٥ ، ٦٣٧ ، ٦٤٧ ، ٦٦٨ ، ٦٧٧ ،

٦٨٦ ، ٦٩٤ ، ٧١٥
ابو محمد بن الحسن بن صابر السلمي :

٦٦٨
ابو محمد بن الحسن بن صالح السلمي : ٦٤٧ ،

٦٥٨
ابو محمد بن ابي الحسين احمد بن حمزة بن

علي بن الموازيني : ٦٢٦ ، ٦٣٥ ، ٦٤٥ ،
٦٥٨ ، ٦٦٨ ، ٦٧٧ ، ٧٠٣ ، ٧١٥

ابو محمد بن عبد الصمد بن الحسن بن تميم =
هبة الله

ابو محمد بن عبد الله بن محمد الصفار :

٦٤٦ ، ٦٨٥

- احمد بن سعيد بن نفي الاشيلي : ٦٣٥ ، ٦٤٥ ، ٦٥٧ ، ٦٦٧ ، ٦٧٦ ، ٦٨٥ ، ٦٩٣ ، ٧٠٣ ، ٧١٤
- احمد بن عبد الرحيم بن علي البيساني : ٦٤٣ ، ٦٥٦ ، ٦٦٦ ، ٦٧٤ ، ٦٨٤ ، ٧٠١ ، ٧١٣ ، ٧٢١
- احمد بن عبد الله بن جلدك البغدادي : ٦٣٠ ، ٦٤١ ، ٦٥٠ ، ٦٨٠ ، ٦٩٠ ، ٦٩٨ ، ٧٠٧ ، ٧١٨
- احمد بن عبد الوارث بن خليفة القلعي : ٦٢٦ ، ٦٤٧ ، ٦٥٨ ، ٦٦٨ ، ٦٦٩ ، ٦٧٦ ، ٦٩٣ ، ٧٠٣ ، ٧١٤
- احمد بن عثمان بن عبد الرحمن بن ابي الحديد : ٦٣٠ ، ٦٤١ ، ٦٥٠ ، ٦٨١ ، ٦٨٩ ، ٦٩٧ ، ٧٠٦ ، ٧١٧
- احمد بن علي بن ابي بكر القرطبي : ٦٢٨ ، ٦٣٠ ، ٦٣٨ ، ٦٤٠ ، ٦٤٨ ، ٦٥٠ ، ٦٦٠ ، ٦٧٠ ، ٦٧٩ ، ٦٨٨ ، ٦٨٩ ، ٦٩٦ ، ٧٠٥ ، ٧٠٦ ، ٧١٦ ، ٧١٧
- احمد بن علي بن مفرج المابلي : ٦٣٦ ، ٦٥٨ ، ٦٩٤
- احمد بن علي بن يعلى السلمي : ٦٣٩ ، ٦٤٨ ، ٦٧٠ ، ٦٧٩ ، ٧١٦
- احمد بن محمد بن الحسن البصري : ٦٩٣ ، ٧٠٣ ، ٧١٥
- احمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله : ٥٨ ، ١١٦ ، ١٨٢ ، ٢٤٦ ، ٣١٠ ، ٣٧٢ ، ٤٢٨ ، ٤٨٩ ، ٥٦٠ ، ٦٢٠ ، ٦٢٥
- ٦٣٧ ، ٦٤٦ ، ٦٥٩ ، ٦٦٨ ، ٦٧٨ ، ٦٨٦ ، ٦٩٥ ، ٧٠٣ ، ٧١٥
- احمد بن محمد بن طاهر البروجردي : ٦٢٨ ، ٦٣٩
- احمد بن محمد بن عبد الله : ٦٤٤
- احمد بن محمد بن علي بن ابي عقيل : ٦٣٠ ، ٦٨٠ ، ٦٨٩ ، ٦٩٧ ، ٧٠٦ ، ٧١٧
- احمد بن ناصر بن طعان بن اسحق الطريفي : ٦٢٨ ، ٦٣٩ ، ٦٤٩ ، ٦٧٩
- احمد بن هبة الله بن تاج الامناء احمد : ٧١٣
- ادريس بن الحسن بن علي الحسيني : ٦٢٧ ، ٦٣٨ ، ٦٤٨
- اسحق بن نصر الله بن هبة الله بن سني الدولة : ٦٣٣ ، ٦٥٣ ، ٦٦٤ ، ٦٧٢ ، ٦٨٢ ، ٧٠٨
- اسماعيل بن احمد بن علي بن ابي بكر القرطبي : ٦٤٠ ، ٦٥٠ ، ٦٨٠ ، ٦٨٩ ، ٧٠٦
- اسماعيل بن ابراهيم بن شاكر التتوخي : ٦٤٤
- اسماعيل بن ابي محمد : ٧٠٤
- اسماعيل بن جوهر بن معطر القراش : ٦٢٨ ، ٦٣٩ ، ٦٤٩
- اسماعيل بن حاتم بن عبد الله المصري : ٦٦٦
- اسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن الأنماطي : ٦٧٤ ، ٦٩١ ، ٦٩٩ ، ٧١١ ، ٧١٩

ج

جعفر بن عبد الله بن طاهر الصقلي :
٦٣١ ، ٦٤٠ ، ٦٥١ ، ٦٨١ ، ٦٩٠ ،
٦٩٨ ، ٧٠٧ ، ٧١٨

ح

حسام بن غزي بن يونس بن المجلي :
٦٣٣ ، ٦٥٢ ، ٦٦٣ ، ٦٧١ ، ٦٨٢ ،
٧٠٨

حسن بن علي بن ابراهيم الكركندي :
٦٣٩ ، ٦٤٨

• الحسن بن علي بن الحسن بن هبة الله :
٥٨ ، ١١٦ ، ١٨٢ ، ٢٤٦ ، ٣١٠ ،
٣٧٢ ، ٤٢٨ ، ٤٨٩ ، ٥٦٠ ، ٦٢٠ ،
٦٢٤ ، ٦٢٧ ، ٦٣٥ ، ٦٣٨ ، ٦٤٥ ،
٦٤٧ ، ٦٥٧ ، ٦٦٧ ، ٦٧٠ ، ٦٧٦ ،
٦٧٩ ، ٦٨٥ ، ٦٨٨ ، ٦٩٣ ، ٧٠٢ ،
٧١٤

الحسن بن علي بن صالح السلمي = ابو محمد
ابن علي

الحسن بن علي بن عبد الوارث الصقلي :
٦٣٠ ، ٦٤٠ ، ٦٤٨ ، ٦٥٠ ، ٦٨٠ ،
٦٨٩ ، ٦٩٧ ، ٧٠٦ ، ٧١٧

حسن بن عمر بن ابي بكر الواسطي :
٦٣٣ ، ٦٥٣ ، ٦٦٤ ، ٦٦٩ ، ٧٠٨ ،
حسن بن محاسن بن حصن بن عبد الله :
٦٣٦

• الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله :
٥٨ ، ١١٦ ، ١٨٢ ، ٢٤٦ ، ٣١٠ ،

اسماعيل بن عبد الوهاب بن عيسى المالكي
البيسكري : ٦٥٧

اسماعيل بن علي بن ابي بكر القطان :
٦٤٤

اسماعيل بن قرادكين الزاهد : ٦٤٦ ، ٦٨٧ ،
اسماعيل بن محمد بن اسمعيل : ٦٨١

اقوش بن ابيك بن عبد الله التركي ٦٥٦
المش بن نامس العسكري : ٦٤٦ ، ٦٥٨ ،
٦٦٩ ، ٦٧٧ ، ٦٨٦ ، ٦٩٤ ، ٧٠٤

الياس بن محمد بن ابراهيم : ٦٥٨
ايبك بن عبد الملك التركي : ٦٤٣ ، ٦٦٦ ،
٦٧٥ ، ٦٨٤ ، ٧٠١ ، ٧١٣ ، ٧٢١

ب

باروق بن الكندي الجندي : ٦٢٥ ، ٦٣٦ ،
٦٤٧ ، ٦٥٨ ، ٦٨٦ ، ٦٩٤ ، ٧٠٣ ،
٧١٥

بذل بن ابي المعمر بن اسمعيل التبريزي :
٦٢٩ ، ٦٣١ ، ٦٤١ ، ٦٥١ ، ٦٨١ ،
٦٩٠ ، ٦٩٨ ، ٧٠٧ ، ٧١٨

بركات بن ابراهيم بن طاهر الخشوعي :
٦٢٧ ، ٦٣١ ، ٦٣٨ ، ٦٤٨ ، ٦٦٠ ،
٦٧٠ ، ٦٧٩ ، ٦٨٨ ، ٦٩٦ ، ٧١٦

بركاسا بن فرخاوا الديلمي : ٦٤٦ ، ٦٥٨ ،
٦٦٨ ، ٦٧٧ ، ٦٨٧ ، ٦٩٤ ، ٧٠٣ ،
٧١٥

ت

تكوين بن محمد بن نبا الربيعي : ٦٥٤

حمزة بن ابراهيم الجوهري : ٦٢٥

خ

خالد بن يوسف بن سعد النابلسي : ٦٤٣ ،
٦٥٦ ، ٦٦٦ ، ٦٧٤ ، ٦٧٥ ، ٦٨٤ ،
٧٠١ ، ٧١٣ ، ٧٢١

خضر بن ابي الفرج النجاد : ٧٠٤
خضر بن سلطان بن كرم : ٦٣٩ ، ٦٤٩
الخضر بن عبد العزيز بن رمضان : ٦٢٧ ،
٦٣٩ ، ٦٤٨

خضر بن محمد بن علي : ٧١٥
خليل بن ابو محمد : ٦٨٦
خليل بن تمام بن ابي الرضا : ٧١٥
خليل بن حسن الفراء : ٦٨٧ ، ٦٩٤ ،
٧٠٤

خليل بن حماد بن الحسين الصيرفي : ٦٤٧ ،
٦٥٧ ، ٦٦٨ ، ٦٧٦ ، ٦٩٤ ، ٧٠٣ ،
خليل بن فتوح بن حسن : ٦٤٦
خيس بن علي : ٦٣٩

و

داود بن سليمان بن حميد بن كسا البليبي :
٦٩١ ، ٦٩٩ ، ٧١١

ـ

رزقان بن ابي الكرم بن رزقان : ٦٣١ ،
٦٤١ ، ٦٥١ ، ٦٨١ ، ٦٩٠ ، ٦٩٧ ،
٧٠٧ ، ٧١٨

ز

زكريا بن عثمان بن خالويه : ٦٣١ ، ٦٤١ ،
٦٥١ ، ٦٨١ ، ٦٩٠ ، ٦٩٨ ، ٧٠٧ ،
٧١٨

٣٧٢ ، ٤٢٨ ، ٤٨٩ ، ٥٦٠ ، ٦٢٠ ،
٦٢٥ ، ٦٣٧ ، ٦٤٢ ، ٦٤٣ ، ٦٤٦ ،
٦٥٥ ، ٦٥٦ ، ٦٥٩ ، ٦٦٠ ، ٦٦٥ ،
٦٦٦ ، ٦٦٨ ، ٦٧٤ ، ٦٧٨ ، ٦٨٤ ،
٦٨٦ ، ٦٩٥ ، ٧٠٠ ، ٧٠١ ، ٧٠٣ ،
٧١٢ ، ٧١٣ ، ٧١٥ ، ٧٢٠ ، ٧٢١

الحسن بن محمد بن علي بن الفتح بن المسلم
السلمي : ٦٢٤ ، ٦٣٥ ، ٦٤٥ ، ٦٥٧ ،
٦٦٧ ، ٦٨٥ ، ٦٩٣ ، ٧٠٢ ، ٧١٤ ،
الحسن بن محمد بن محمد البكري : ٦٣٢ ،
٦٥٢ ، ٦٥٣ ، ٦٦٤ ، ٦٧٣ ، ٦٨٢ ،
٦٩٢ ، ٧٠٨

حسن بن ملاذ بن حسن الفراء : ٦٧٨ ،
٦٩٤ ، ٧١٥

الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن صصرى ،
ابو المواهب : ٦٢٧ ، ٦٣٨ ، ٦٤٨ ،
٦٦٠ ، ٦٧٠ ، ٦٧٩ ، ٦٨٨ ، ٦٩٦ ،
٧٠٥ ، ٧١٦

الحسين بن عمر بن عبد الجبار الواسطي
الشافعي : ٦٣٣ ، ٦٥٢ ، ٦٦٣ ، ٦٧١ ،
٦٨٢ ، ٧٠٨

الحسين بن الحسن بن ابي المضاء البعلبكي :
٦٥٧ ، ٦٦٧ ، ٦٧٦ ، ٦٨٥ ، ٦٩٣ ،
٧٠٤ ، ٧١٤

الحسين بن هبة الله بن محفوظ بن صصرى ،
ابو للقسم : ٦٢٧ ، ٦٣٨ ، ٦٤٨ ،
٦٦٠ ، ٦٧٩ ، ٦٧٩ ، ٦٨٨ ، ٦٩٦ ،
٧٠٥ ، ٧١٦

الحسين بن محمد بن نبا بن الربيعي الشافعي :
٦٦٤ ، ٦٧٢ ، ٦٨٣ ، ٧٠٩

حمزة بن ابراهيم بن عبد الله : ٦٢٨ ، ٦٣٩

سنقر بن عبد الله : ٧٠٤ ، ٧١٥

سنقر فتي البعلبكي : ٦٦٧

سودكين بن عبد الله الاميني : ٦٢٤ ،

٦٣٥ ، ٦٤٧ ، ٦٥٧ ، ٦٦٨ ، ٦٧٦ ،

٦٨٦ ، ٦٩٤ ، ٧٠٣ ، ٧١٥

سويح بن غازي : ٧١٥

سويح بن اللدي بن يعقوب : ٦٧٨ ، ٦٩٥ ،

السيد بن علي بن مؤمل القرشي : ٦٢٥ ،

٦٢٨ ، ٦٣٥ ، ٦٣٩ ، ٦٤٩

سيدهم بن عبد الوهاب بن كتاب بن

موهوب : ٦٢٦ ، ٦٣٦ ، ٦٥٨ ، ٦٦٨ ،

٦٨٦ ، ٦٩٥

س

شعبان بن ابي بكر الحنفي : ٦٦٩ ، ٧٠٤

٧١٥

ص

صافي فتي الانماطي : ٦٩٩ ، ٧١١ ، ٧١٩ ،

صالح بن اسماعيل بن احمد المظني : ٦٦١ ،

٦٩١ ، ٦٩٩ ، ٧١١ ، ٧١٩

صخر بن ثعلب : ٦٥٩

ط

طالب بن عبد الله بن طالب : ٦٣١ ،

٦٤١ ، ٦٨١ ، ٦٩٨ ، ٧٠٧ ، ٧١٨ ،

طاهر بن بركات بن ابراهيم بن طاهر

الخشوعي : ٦٢٧ ، ٦٣٨ ، ٦٤٨ ، ٦٦٠ ،

٦٧٠ ، ٦٧٩ ، ٦٨٨ ، ٦٩٦ ، ٧١٦ ،

طاهر بن عمر بن الحسين الخوارزمي :

٧١٧

س

سالم بن داود بن عبد الله : ٦٧٨

سالم بن رمضان بن يحيى : ٦٣٩ ، ٦٤٩ ،

سالم بن الحسن بن هبة الله بن صصرى :

٦٨٩ ، ٧٠٦

سعد الله بن محمد بن المصيصي : ٦٢٤ ،

٦٣٥ ، ٦٤٥ ، ٦٥٧ ، ٦٦٧ ، ٦٨٥ ،

٦٩٣ ، ٧٠٢

سعيد بن موسى المغربي : ٧١٨

سعيد بن يوسف بن محمد بن بختيار الخلاطي :

٦٣٠ ، ٦٤٠ ، ٦٥٠ ، ٦٨٠ ، ٦٩٠ ،

٦٩٨ ، ٧٠٧ ، ٦١٨

سليمان بن داود بن محمد : ٦٩٨

سليمان بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن :

٦٦٥

سليمان بن عبد الكريم بن عبد الرحمن

الدمشقي : ٦٤٢ ، ٦٥٥

سليمان بن الفضل بن سليمان البانياسي :

٦٢٦ ، ٦٣٢ ، ٦٣٥ ، ٦٤٧ ، ٦٥٢ ،

٦٥٣ ، ٦٥٨ ، ٦٦٣ ، ٦٦٨ ، ٦٧١ ،

٦٧٧ ، ٦٨٢ ، ٦٨٦ ، ٦٩٢ ، ٦٩٤ ،

٣٠٧ ، ٧٠٨ ، ٧١٥ ، ٧١٩

سليمان بن محمد بن ابي بكر البلخي : ٦٧٣

سليمان بن محمد بن داود : ٦٣٠ ، ٦٤١ ،

٦٥١

سليمان بن محمد بن سليمان : ٦٣٠ ، ٦٤٠ ،

٦٥٠ ، ٦٨٠ ، ٦٩٠ ، ٦٩٨ ، ٧٠٧ ،

سنقر بن عبد الله التركي فتي البيساني :

٦٤٣ ، ٦٥٦ ، ٦٦٦ ، ٦٧٤ ، ٦٨٤ ،

٧٠١ ، ٧١٣ ، ٧٢١

٦٢٥ ، ٦٤٩ ، ٦٥٨ ، ٦٦٨ ، ٦٧٧ ، ٦٨٦

٦٩٤ ، ٧٠٣ ، ٧١٥

عبد الرحمن بن عبد الله عبد المنعم الصقلي :

٦٦٨

عبد الرحمن بن عمر بن بركات الحراني :

٦٤٢ ، ٦٥٥ ، ٧١٢ ، ٧٢٠

• عبد الرحمن بن محمد بن الحسن بن هبة الله :

٦٢٥ ، ٦٢٧ ، ٦٣٧ ، ٦٣٨ ، ٦٤٦ ، ٦٤٨

٦٤٨ ، ٦٥٨ ، ٦٦٠ ، ٦٦١ ، ٦٦٨ ، ٦٧٠

٦٧٠ ، ٦٧٤ ، ٦٧٨ ، ٦٧٩ ، ٦٨١ ، ٦٨٦

٦٨٦ ، ٦٨٨ ، ٦٩١ ، ٦٩٢ ، ٦٩٥ ، ٦٩٩

٦٩٩ ، ٧٠٣ ، ٧١١ ، ٧١٥ ، ٧١٩

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الوهاب بن

مناقب الحسيني : ٦٣٢ ، ٦٥٢ ، ٦٦٣ ، ٦٧٢

عبد الرحمن بن يعلى بن منصور المغربي :

٦٤٦ ، ٦٥٨

عبد الرحمن بن يونس بن ابراهيم اليوناني :

٧٠٠ ، ٧٠١ ، ٧١٢ ، ٧١٣ ، ٧٢٠ ، ٧٢١

عبد الرحيم بن ابراهيم : ٦٤٤

عبد الرحيم بن ابي الحسن الحزاني :

٦٥٨ ، ٦٧٧ ، ٦٨٧ ، ٦٩٤ ، ٧٠٢

عبد الرحيم بن احمد بن علي بن القصري :

٦٤١ ، ٦٨١

عبد الرحيم بن الحسين بن المؤمل الحلاطبي :

٦٢٨ ، ٦٣٩ ، ٦٤٩

• عبد الرحيم بن محمد بن الحسن بن هبة الله :

٦٢٧ ، ٦٣٨ ، ٦٤٨ ، ٦٦٠ ، ٧١٦

م (٦٦)

طاووس بن عبد المغيث الصقلي : ٦٢٥ ، ٦٤٥ ، ٦٦٨ ، ٦٧٧

ع

العباس بن احمد بن محمد البغدادي الحنبلي :

٧٢ ، ٦٨٣ ، ٧٠٩

عباس بن خليل : ٦٩٥ ، ٧١٥

عبد الجبار بن محمد بن يحيى الصقلي :

٦٧٧

عبد الخالق بن ابي طالب بن العرق :

٦٢٨ ، ٦٣٩

عبد الخالق بن شفيق بن حماد الكنكري :

٧٠١

عبد الخالق بن علي بن زيد : ٦٢٨ ، ٦٣٩ ، ٦٤٩

عبد الرحمن بن ابراهيم بن يونس اليوناني :

٦٧٥ ، ٦٨٤

عبد الرحمن بن ابي بكر بن ابي الحسن

الصيرفي : ٦٤٤

عبد الرحمن بن ابي منصور بن نسيم :

٦٢٥ ، ٦٢٨ ، ٦٣٠ ، ٦٣٦ ، ٦٣٩ ، ٦٤٠

٦٤٠ ، ٦٤٤ ، ٦٤٩ ، ٦٥٠ ، ٦٥٨ ، ٦٦٨

٦٦٨ ، ٦٧٧ ، ٦٨٠ ، ٦٩٤ ، ٦٩٧ ، ٧٠٢

٧٠٢ ، ٧٠٦ ، ٧١٥ ، ٧١٦ ، ٧١٧

عبد الرحمن بن احمد بن علي بن القصري :

٦٤١ ، ٦٨١ ، ٦٨٩ ، ٦٩٧ ، ٧٠٦

عبد الرحمن بن عبد العزيز بن محمد بن

ابي العجايز : ٦٢٦ ، ٦٣٦ ، ٦٤٦ ، ٦٥٧

٦٥٧ ، ٦٦٧ ، ٦٧١ ، ٦٨٥ ، ٦٩٣ ، ٧١٤ ، ٧٠٢

عبد الرحمن بن عبد الله البخنياري الفارسي :

عبد الكريم بن ابي بكر بن ابي الرضا
الصوفي المراغي: ٦٤٣، ٦٨٤، ٧٠١، ٧١٣
عبد الكريم بن عبد العزيز بن ابي الوحش:
٦٤٩

عبد اللطيف بن الحسن بن محمد بن الحسن
ابن هبة الله: ٦٤٢، ٦٥٥، ٦٦٥،
٧٠٠، ٧١٢، ٧١٣، ٧٢٠

عبد الله بن ابي البدر بن محمد بن يعقوب
الشافعي: ٧٠٨
عبد الله بن اسمعيل بن ابي بكر الكناني:
٦٢٧، ٦٣٨، ٦٤٨

عبد الله بن بركات بن ابراهيم الحشوعي:
٦٣١، ٦٤١، ٦٥١، ٦٨١، ٦٩٠،
٦٩٨، ٧٠٧، ٧١٨

عبد الله بن الحسن بن محمد بن الحسن بن
هبة الله: ٦٤٢، ٦٥٥، ٦٦١، ٦٦٥،
٧٠٠، ٧١٢، ٧٢٠، ٧٢١

عبد الله بن طلابع: ٧٠٧
عبد الله بن عبد الباري بن عبد الصمد
القيسي: ٦٤٣، ٦٦٤، ٦٧٣، ٦٨٣،
٧٠٩

عبد الله بن عبد الرحمن بن سلطان بن
يحيى القرشي: ٦٢٧، ٦٣٨

عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد المنعم
الصقلي: ٦٤٦، ٦٥٨، ٦٨٧، ٦٩٤،
٧٠٣، ٧١٥

عبد الله بن عبد الله البخاري: ٦٤٦

عبد الرزاق بن عبد الرحمن بن محمد بن
الحسن بن هبة الله: ٦٦١
عبد السلام بن ابي بكر بن احمد الشافعي:
٦٥٠، ٦٨٠، ٦٨٩، ٦٩٨، ٧٠٧،
٧١٧

عبد السلام بن عبد الله بن علي الحنفي:
٦٢٦، ٦٥٨
عبد السلام بن ياقوت بن عبد الله: ٦٣٤،
٦٥٣، ٦٦٤، ٦٨٣

عبد العزيز بن بركات بن ابراهيم بن طاهر
الحشوعي: ٦٦٠، ٦٧٠، ٦٨٨،
٦٩٦

عبد العزيز بن الحسين بن هلال الأندلسي:
٦٦١، ٦٧٤، ٦٩١، ٦٩٩، ٧٠٧، ٧١٨
عبد العزيز بن عبد الرحيم بن مكى بن
جميل البغدادي: ٦٥٣، ٦٦٤، ٦٧٢،
٦٨٣، ٧٠٩

عبد العزيز بن عبد السلام بن ابي القسم
ابن الحسن: ٦٩٠، ٦٩٨، ٧٠٧،
٧١٨

عبد العزيز بن عثمان الحجازي: ٦٢٦
عبد العزيز بن عثمان بن ابي طاهر الاربلي:
٦٤٣، ٦٥٦، ٦٦٦، ٦٧٥، ٦٨٤،
٧٠١، ٧١٣، ٧٢١

عبد الغفار بن عبد الوهاب بن محمد الأنصاري:
٦٣٣، ٦٥٣، ٦٦٤، ٦٧٢، ٦٨٣،
٧٠٩

عبد الغني بن سليمان بن محمد المغربي: ٦٧٨
عبد القوي بن عبد الخالق بن وحشي:
٦٨١

- عبد الله بن عمر بن مسعود الحجازي : ٦٨٣ ، ٦٧٢ ، ٦٦٤ ، ٦٥٣ ، ٦٣٣
- عبد الله بن محمد بن الحسن بن هبة الله : ٦٤٦ ، ٦٣٨ ، ٦٣٧ ، ٦٢٧ ، ٦٢٥
- عبد الله بن محمد بن سعد الله بن محمد الحنفي : ٦٨٧ ، ٦٧٨ ، ٦٦٨ ، ٦٥٩ ، ٦٤٨
- عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن السلمي : ٧١٩ ، ٧١١ ، ٦٩٩
- عبد الله بن محمد بن عبد الغفار : ٦٤٠ ، ٦٠٧ ، ٦٩٨ ، ٦٩٠ ، ٦٨٠ ، ٦٥٠
- عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن بن صابر : ٦٦١ ، ٦٩١ ، (عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن صابر) ٦٥٦
- عبد الله بن محمد بن عثمان بن رافع : ٦٣٦ ، ٦٤٦ ، ٦٥٨ ، ٦٧٧ ، ٦٨٦
- عبد الله بن مكّي بن علي الحربي : ٦٢٤ ، ٦١٥ ، ٦٩٤
- عبد الله بن يعلى بن منصور المغربي : ٦٣٦ ، ٦٢٦
- عبد الله بن يوسف بن خليفة الشيزري : ٦٢٨ ، ٦٣٩ ، ٦٤٩
- عبد المنعم بن محمد بن محمد بن حمزة بن ابي المضاء : ٦٢٦ ، ٦٣٨ ، ٦٤٨
- عبد المؤمن بن عبد السلام بن ابي القسم : ٦٩٠ ، ٦٩٨ ، ٧٠٧ ، ٧١٨
- ابن الحسن : ٦٩٠ ، ٦٩٨ ، ٧٠٧ ، ٧١٨
- عبد الواحد بن بركات بن ابي الحسين الصفار : ٦٢٤ ، ٦٢٨ ، ٦٣٥ ، ٦٣٩
- عبد الواحد بن عبد الرحمن بن سلطان ابن يحيى القرشي : ٦٤٦ ، ٦٤٩ ، ٦٦٨ ، ٦٧٦ ، ٦٨٦
- عبد الوهاب بن خضر الضرير : ٦٧٨ ، ٦٩٤ ، ٧٠٢ ، ٧١٤
- عبد الوهاب بن علي بن حمزة بن علي الجمالي : ٦٢٥ ، ٦٣٦ ، ٦٤٥ ، ٦٥٨
- عتيق بن ابي الفضل بن سلامة السلماني : ٦٣٩ ، ٦٤٩
- عثمان بن ابي بكر بن جلدك الموالي : ٦٣٠ ، ٦٤٠ ، ٦٥٠ ، ٦٥٨ ، ٦٨٠
- عثمان بن ابي القاسم الطحان : ٦٢٦ ، ٦٦٩ ، ٦٨٩ ، ٦٩٧ ، ٧٠٦ ، ٧١٧
- عثمان بن عطاء بن مرشد : ٦٢٥ ، ٦٣٧ ، ٦٤٧ ، ٦٥٩ ، ٦٦٩ ، ٦٧٧ ، ٦٨٦
- عثمان بن علي بن احمد المهدي : ٦٤٣ ، ٦٧٨ ، ٧٠٤
- عرب شاه بن ابراهيم بن الأعرابي الأرموي : ٦٢٩ ، ٦٣٠ ، ٦٤٠ ، ٦٥٠ ، ٦٨٠

- علي بن ابراهيم بن عثمان الجزري الكحال : ٦٣٣ ، ٦٥٣ ، ٦٦٤ ، ٦٧٢ ، ٦٨٣ ، ٧٠٩
- علي بن ابراهيم بن نصر : ٦٩٨
- علي بن ابي بكر : ٦٤٥ ، ٦٣٦
- علي بن ابي المجد المصري : ٦٨٩ ، ٦٨١ ، ٦٩٧
- علي بن احمد بن سلامة : ٦٧٨
- علي بن احمد بن علي بن ابي بكر القرطبي : ٦٤٠
- علي بن احمد بن مفرج النابلسي : ٦٦٨
- علي بن اسمعيل بن علي الانصاري : ٦٣١ ، ٦٤١ ، ٦٥١ ، ٦٨١ ، ٦٨٩ ، ٦٩٧ ، ٧٠٦ ، ٧١٧
- علي بن بركات بن ابراهيم الحشوعي : ٦٣١ ، ٦٤١ ، ٦٥١ ، ٦٨١ ، ٦٩٠ ، ٦٩٨ ، ٧٠٧
- علي بن تميم بن عبد السلام : ٦٩٠ ، ٦٩٨ ، ٧٠٧ ، ٧١٨
- علي بن الحسن بن علي الكرخي : ٦٣٦
- علي بن الحسن بن هبة الله (المصنف) : ٥٨ ، ١١٦ ، ١٨٢ ، ٢٤٦ ، ٣١٠ ، ٣٧٢ ، ٤٢٨ ، ٤٨٩ ، ٥٦٠ ، ٦٢٠ ، ٥٢٤ ، ٦٣٥ ، ٦٤٥ ، ٦٥٧ ، ٦٦٧ ، ٦٧٦ ، ٦٨٥ ، ٦٩٣ ، ٧٠٢ ، ٧١٤
- علي بن الحضرم بن عبد الله : ٦٤٩
- علي بن سلامة الأسود : ٦٩٤
- علي بن عبد الكافي بن عبد الملك الربيعي : ٦٤٤
- علي بن عبد الكريم بن الكويس : ٦٢٤ ، ٦٣٢ ، ٦٣٥ ، ٦٤٥ ، ٦٥٢ ، ٦٥٣ ، ٦٥٨ ، ٦٦٣ ، ٦٦٨ ، ٦٧١ ، ٦٧٧ ، ٦٨٦ ، ٦٩٢ ، ٦٩٤ ، ٧٠٣ ، ٧٠٨ ، ٧١٥ ، ٧١٩
- علي بن عثمان الكردي : ٧١٥
- علي بن عوضه : ٦٣٠ ، ٦٤٠ ، ٦٥٠ ، ٦٨٠ ، ٦٨٩ ، ٦٩٧ ، ٧٠٦ ، ٧١٧
- علي بن القسم بن علي بن الحسن بن هبة الله : ٦٣٠ ، ٦٤٠ ، ٦٥٠ ، ٦٨٠ ، ٦٨٩ ، ٦٩٧ ، ٧٠٥ ، ٧١٧
- علي بن محمد العباسي : ٦٧٢
- علي بن محمد بن احمد القواس : ٦٧٨
- علي بن محمد بن سليمان : ٦٢٨ ، ٦٣٩
- علي بن محمد بن فضل فضيل بن محمد اللبداني : ٦٣٦ ، ٦٤٧ ، ٦٥٨ ، ٦٦٨ ، ٦٧٧ ، ٦٨٦ ، ٦٩٤ ، ٧٠٣ ، ٧١٥
- علي بن مخلوف الصقلي : ٦٥٨
- علي بن المسلم بن عبد الوهاب بن مناقب : ٦٣٢ ، ٦٥٢ ، ٦٦٤ ، ٦٧٢ ، ٧٠٩
- علي بن معالي بن محرر الشاغوري : ٦٢٥ ، ٦٣٦ ، ٦٤٥ ، ٦٥٨ ، ٦٦٨ ، ٦٧٧ ، ٦٨٦ ، ٦٩٤ ، ٧٠٣ ، ٧١٥
- علي بن مفرج : ٦٥٨ ، ٦٧٧
- عمر بن ابراهيم بن محمد القيسي : ٦٢٨ ، ٦٣٩
- عمر بن ابو سعد بن علي الصوفي : ٦٧٧
- عمر بن أحمد بن ابي جرادة : ٦٦١
- عمر بن جندي بن ابي الحسن : ٦٤٩ ، ٦٦٩ ، ٦٨٥

عمر بن الحسن بن ابي بكر : ٦٣٦
عمر بن طاهر بن عمر الخوارزمي : ٧١٧
عمر بن عبد الرحمن بن عمر الحنفي :
٦٣١ ، ٦٤١ ، ٦٥١ ، ٦٩٣ (بن ابي
الحسن الحنفي) ٧٠٤ ، ٧١٤
عمر بن عبد الوهاب بن ابي بكر السوسي :
٦٨٣

عمر بن عيسى بن معالي : ٦٤١ ، ٦٥١ ،
٦٩٧

عمر بن محمد بن ابي الفضل : ٦٩٠ ، ٧٠٧ ،
عمر بن محمد بن حفاظ البراز : ٦٢٥ ،
٦٣٦ ، ٦٤٥ ، ٦٥٧ ، ٦٦٧ ، ٦٧٦ ،
٦٨٥ ، ٦٩٤ ، ٧٠٢ ، ٧١٤

عمر بن محمد العليمي : ٥٨ ، ١١٦ ، ١٨٢ ،
٢٤٦ ، ٣١٠ ، ٣٧٢ ، ٤٢٨ ، ٤٨٩ ،
٥٦٠ ، ٦٢٠

عمر بن محمد بن منصور بن مسرور الاميني :
٦٤٣ ، ٦٥٦ ، ٦٦٦ ، ٦٧٤ ، ٧٥٥ ،
٦٨٤ ، ٧٠١ ، ٧١٣ ، ٧٢١
عيسى بن محمد بن تميم : ٦٤٣ ، ٦٦٦ ،
٦٨٤ ، ٧٢١

عيسى بن يونس بن بدران المصري :
٦٥٣ ، ٦٦٣ ، ٦٧١ ، ٦٨٢ ، ٧٠٩

غ

غنائم بن سالم : ٦٥٩

ف

فنيان بن اسمعيل بن تمام : ٦٣٠ ، ٦٤١ ،
٦٥١ ، ٦٨١ ، ٧٠٧ ، ٧١٨

فضائل بن طاهر بن حمزة : ٦٤٩
• الفضل بن احمد بن محمد بن الحسن بن
هبة الله : ٦٦١
الفضل بن نيسا بن الفضل بن سليمان بن
الحسين : ٧٢٠

فضل الله بن علي بن محمد الطوسي : ٦٣٦

و

• القاسم بن علي بن الحسن بن هبة الله :
٦٢٤ ، ٦٢٧ ، ٦٢٩ ، ٦٣٠ ، ٦٣٥ ،
٦٣٨ ، ٦٤٥ ، ٦٤٨ ، ٦٥٠ ، ٦٥٧ ،
٦٦٠ ، ٦٦٧ ، ٦٧٠ ، ٦٧٦ ، ٦٧٩ ،
٦٨٠ ، ٦٨٥ ، ٦٨٨ ، ٦٨٩ ، ٦٩٣ ،
٦٩٦ ، ٦٩٧ ، ٧٠٢ ، ٧٠٥ ، ٧٠٦ ،
٧١٦ ، ٧١٧

• القاسم بن علي بن القاسم بن علي بن الحسن
ابن هبة الله : ٦٦١ ، ٦٩١ ، ٦٩٩ ،
٧١١ ، ٧١٩

قريش بن بركات بن عقيل بن ابي السرايا
الحسيني : ٦٣٢ ، ٦٥٢ ، ٦٦٤ ، ٦٧٢ ،
قطب الدين المراغي = عبد الكريم بن ابي
بكر بن ابي الرضا

م

مالك بن بركات بن عقيل بن ابي السرايا
الحسيني : ٦٣٢ ، ٦٥٢ ، ٦٦٤ ، ٦٧٢ ،
محاسن بن حصن بن عبد الله : ٦٣٦ ،
محاسن بن عبده : ٦٤٦ ، ٦٥٨ ، ٦٦٨ ،
٦٧٧ ، ٦٨٦ ، ٦٩٤ ، ٧٠٣ ، ٧١٥

محمد بن بركة بن كروبا الصلحي : ٦٢٤ ،
٦٣٥ ، ٦٤٥ ، ٦٥٧ ، ٦٦٧ ، ٦٧٦ ،
٦٨٥ ، ٦٩٣

محمد بن جامع بن باقي التميمي : ٦٦١
محمد بن حسان بن رافع العامري : ٧١٣
محمد بن الحسن المروزي = ابوبكر بن الحسن
محمد بن الحسن بن المحاسن التغلبي : ٦٨٣
محمد بن زكريا بن زكريا بن عثمان بن خالويه :
٦٣١ ، ٦٤١

محمد بن سمخ بن مالك : ٧٠٤
محمد بن سيدهم بن هبة الله الأنصاري :
٦٤٦ ، ٦٥٧ ، ٦٦٧ ، ٦٧٦ ، ٦٨٥ ،
٦٩٣ ، ٧٠٢

محمد بن عبد العزيز بن علي بن خلدون :
٦٧١ ، ٧٠٩

محمد بن عبد الله المنفقة : ٦٢٦
محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن صابر
السلمي : ٦٩١ ، ٦٩٩ ، ٧١١ ، ٧١٩
محمد بن عبد الله بن يحيى الصفار : ٦٢٦
٧٠٢

محمد بن عبد المؤمن بن صابر السلمي : ٦٦١
محمد بن عبيد الوهاب بن عيسى المالكي
البيسكري : ٦٢٧ ، ٦٣٦ ، ٦٣٨ ، ٦٤٨ ،
٦٥٧ ، ٦٩٤

محمد بن عبد الوهاب بن مناقب بن احمد
الحسيني : ٦٨٣

محمد بن علي بن محمد بن يحيى القرشي :
٦٢٤ ، ٦٣٥ ، ٦٤٥ ، ٦٥٨ ، ٦٧٧ ،
٦٨٥ ، ٦٩٣ ، ٧٠٢

محمد بن عمر بن الحسن الفارسي الصوفي :
٦٣٣ ، ٦٦٤ ، ٦٧٢ ، ٧٠٩

محسن بن سراج : ٦٧٧ ، ٦٩٤ ، ٨١٧
محمد بن ابراهيم بن حسين : ٦٢٦
محمد بن ابي بكر بن محمد : ٦٣٠ ، ٦٤٠ ،
٦٥٠ ، ٦٨٠ ، ٦٨٣ ، ٦٩٠ ، ٦٩٨ ،
٧١٨

محمد بن ابي الحسن بن ابي ٠٠٠ : ٦٢٦
محمد بن ابي الرضا بن زيد بن المنفق الحموي :
٦٣٣ ، ٦٥٣ ، ٦٦٤ ، ٦٧٣ ، ٦٨٣ ،
٧٠٩

محمد بن ابي المجد بن الحسن الانصاري :
٦٨١ ، ٦٩٧ ، ٧٠٦

محمد بن ابي محمد بن خليل الدمشقي : ٦٤٤
محمد بن ابي محمد بن محاسن التغلبي : ٦٥٤ ، ٧٠٩
محمد بن ابي الوحش بن عبد الكريم بن
الهادي : ٧٠٦

محمد بن احمد بن ابي الفهم الخزومي : ٦٣٣ ،
٦٦٤ ، ٦٧٢

محمد بن احمد بن عبد السبحي العمري : ٦٣٣ ،
٦٥٢ ، ٦٦٣ ، ٦٧١ ، ٦٨٢ ، ٧٠٨
محمد بن احمد بن علي بن ابي بكر القرطبي :
٦٣٠ ، ٦٥٠ ، ٦٨٠ ، ٦٨٩ ، ٧٠٦

● محمد بن احمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله :
٦٢٧ ، ٦٣٨ ، ٧١٧

محمد بن اسد بن عبد الكريم بن الهادي :
٦٩٧

محمد بن اسمعيل بن عبد الله بن عبد المحسن
الأتماطي : ٦٩١ ، ٦٩٩ ، ٧١١ ، ٧١٩
محمد اميركا بن ابي الفرج الاصبهاني الهمداني :
٦٢٥ ، ٦٣٦ ، ٦٤٦ ، ٦٥٨ ، ٦٦٨

محمد بن بركة بن احمد الاربلي : ٦٤٤ ، ٧١٤

٦٨٢ ، ٦٧١ ، ٦٦٣ ، ٦٥٣ ، ٦٥٢

٧١٩ ، ٧٠٨ ، ٦٩٢

محمد بن محمود بن عبد المنعم التميمي : ٦٢٧ ،

٦٣٨ ، ٦٥٦

محمد بن ميمون بن مالك الأندلسي : ٦٢٨ ،

٦٣١ ، ٦٣٩ ، ٦٤١ ، ٦٤٩ ، ٦٥١

٦٨١ ، ٧١٨

محمد بن هبة الله بن سيدهم الأنصاري : ٦٣٦ ،

محمد بن هبة الله بن محمد بن الشيرازي :

٦٢٤ ، ٦٣٥ ، ٦٤٥ ، ٦٥٨ ، ٦٦٨ ،

٦٧٧ ، ٦٨٦ ، ٦٩٤ ، ٧٠٣ ، ٧١٥

محمد بن يوسف بن الحسين : ٧١٥

محمد بن يوسف بن محمد بن أبي بداس البرزالي :

٦٣٤ ، ٦٤٢ ، ٦٥٣ ، ٦٥٥ ، ٦٦١ ،

٦٦٤ ، ٦٦٥ ، ٦٧١ ، ٦٧٥ ، ٦٨٢ ،

٦٨٤ ، ٦٩٩ ، ٧٠٩ ، ٧١١ ، ٧١٢ ،

٧١٩ ، ٧٢٠

محمد بن يوسف بن حسان السلمي : ٦٧٥

محمد بن يونس بن بدران المصري : ٦٥٣

• محمود بن أحمد بن محمد بن الحسن بن

هبة الله : ٦٨٠

محمود بن عبد . . . الممذاني : ٦٦٥

محمود بن محمد بن معاذ المغربي : ٦٢٨ ،

٦٣٩ ، ٦٤٨

محمود بن موسى : ٦٥٩ ، ٦٧٧ ، ٦٩٤ ،

٧١٥

محمود بن سرحم بن محمود : ٦٧٨ ، ٦٩٤ ،

٧٠٣ ، ٧١٥

مرشد بن عبد الله الخادم : ٦٧٣ ، ٧٠٩

محمد بن عمر بن عبد الله الجزري الصوفي :

٧١١

محمد بن عمر بن مسعود الحجاز الحنبلي :

٦٢٣ ، ٦٥٣ ، ٦٦٤ ، ٦٧٢ ، ٦٨٣ ،

٧٠٩

محمد بن عيسى : ٦٤٦

محمد بن غسان بن رافع العامري : ٦٥٦

• محمد بن القاسم بن علي بن الحسن بن هبة الله :

٥٨ ، ١١٦ ، ١٨٢ ، ٢٤٦ ، ٣١٠ ،

٣٧٢ ، ٤٢٨ ، ٤٨٩ ، ٥٦٠ ، ٦٢٠ ،

٦٢٤ ، ٦٣٥ ، ٦٤٥ ، ٦٥٧ ، ٦٦٧ ،

٦٧٦ ، ٦٨٥ ، ٦٩٣ ، ٧٠٢ ، ٧١٤

محمد بن لاحق بن عطاء السدري : ٦٢٨ ،

٦٣٩ ، ٦٤٩

محمد بن لولو بن عبد الله المعيني : ٦٥٦ ،

٦٦٦ ، ٦٧٤ ، ٦٨٤ ، ٧٠١ ، ٧١٣ ،

٧٢١

محمد بن محمد بن أبي بكر البلخي : ٦٧٣

محمد بن محمد بن جامع بن باقي التميمي : ٦٦١

محمد بن محمد بن الحسن المروزي : ٦٣٩ ،

٦٤٩

محمد بن محمد بن حمزة بن أبي المضاء : ٦٢٧ ،

٦٣٨ ، ٦٤٨

محمد بن محمد بن عبد الوهاب بن مناقب الحسيني :

٦٣٢ ، ٦٥٢ ، ٦٦٣ ، ٧١٠

محمد بن محمد بن عبد البكري ، أبو الفضل :

٦٥٤ ، ٦٦٤ ، ٦٧٣ ، ٦٨٢ ، ٧٠٨ ،

محمد بن محمد بن عبد البكري : ٦٣٣

محمد بن محمد البكري : ٦٣٣

محمد بن محمد البكري ، نجم الدين : ٦٣٢ ،

- منصور بن غنّام بن محمود : ٦٩٨ ، ٦٣١ ،
٧١٨ ، ٧٠٧
- مهدي بن فتوح بن ايوب : ٦٩٤ ، ٦٨٧ ،
٧٠٣
- مهدي بن يوسف بن حجّاج المكناسي :
٦٣٠ ، ٦٤٠ ، ٦٥٠ ، ٦٨٠ ، ٦٩٠ ،
٦٩٨ ، ٧٠٦ ، ٧١٨
- ميمون بن محمد بن عبد الكريم الصقلي :
٦٧٨
- ناصر النسّاج : ٧٠٤
- نزار بن عبد الرحمن الحجاز : ٦٤٧ ، ٦٢٦ ،
٧٠٤ ، ٦٦٨
- نصر بن عبدالعزيز بن عبد المؤمن البسكري :
٦٢٨ ، ٦٣٩ ، ٦٤٨
- نصر الله بن ابي العز بن ابي طالب الشيباني :
٦٣٣ ، ٦٥٣ ، ٦٦٤ ، ٦٧٢
- نصر الله بن احمد بن محمد بن الحسن بن
هبة الله : ٦٦١
- نصر الله بن عبد السلام بن ابي القسم بن
الحسن : ٦٩٠ ، ٦٩٨ ، ٧٠٧ ، ٨١٨ ،
نصر الله بن عبد الواحد بن محمد : ٦٤١ ،
٦٨١ ، ٦٩٨
- نصر الله بن عبد الغالب بن ابي بكر : ٧١٧ ،
نصر الله بن علي الحنفي : ٦٥٨ ، ٦٤٦ ،
٦٦٩ ، ٦٧٧ ، ٦٩٤ ، ٧٠٣ ، ٧١٥ ،
نصر الله بن عين الدولة بن عيسى : ٦٩١ ،
٦٩٩ ، ٧١١ ، ٧١٩
- نصر الله بن محمد بن الحسن بن هبة الله :
- مسعود بن احمد بن عبد الرحمن بن محمد
ابن الحسن : ٧١٨
- مسعود بن عبد العزيز المغربي : ٧٠٤
- مسعود بن عبد الرحمن بن محمد بن الحسن
ابن هبة الله : ٦٩٧ ، ٧٠٦
- مسعود بن علي بن خليفة الموصلّي : ٦٩٤
- مسعود بن علي بن سبتكين : ٦٣٦ ،
٦٥٨
- المسلم بن حماد بن ميسرة البراز : ٦٢٤ ،
٦٤٥ ، ٦٦٧ ، ٦٨٥ ، ٦٩٥ ، ٧٠٢
- المسلم بن عبد الباقي بن احمد : ٦٢٧ ،
٦٤٨ ، ٦٣٨
- المسلم بن مكّي بن خلف بن علان القيسي :
٦٢٥ ، ٦٣٥ ، ٦٤٦ ، ٦٥٧ ، ٦٦٧ ،
٦٧٦ ، ٦٨٥ ، ٦٩٣ ، ٧٠٢ ، ٧١٤
- المسلم بن محمد بن المسلم بن علان القيسي :
٦٥٤ ، ٦٦٤ ، ٦٧٢ ، ٧٠٩
- المظفر بن ابي المظفر عبد الله بن محمد بن
الحسن بن هبة الله : ٦٣١ ، ٦٨١
- معالي بن أمير : ٦٢٦
- مكي بن خليل بن عبد الله الحريري :
٦٤٦
- مكي بن يوسف بن ابي الحسين البراز :
٦٢٦ ، ٦٣٦ ، ٦٤٥ ، ٦٥٨ ، ٦٦٨ ،
٦٧٧ ، ٦٨٦ ، (بن الحسين) ٦٩٤ ،
٧٠٣ (بن ابي الحسن) ، ٧١٥ (بن
ابي الحسن)
- ملحق بن قريصا الجندي : ٦٣٦ ، ٦٧٨ ،
منصور بن طاهر الصقّار : ٦٢٥

يحيى بن يونس بن بدران بن فيروز
المصري : ٦٣٣

يحيى بن سلامة : ٦٣٦

يوسف بن ابراهيم بن عبد الله : ٦٤٦

يوسف بن ابي الحسين بن احمد : ٦٢٨ ،
٦٣٩

يوسف بن ابي الفرج بن مهذب الفارسي :
٦٣٠ ، ٦٣٦ ، ٦٤٠ ، ٦٥٠ ، ٦٧٧ ،

٦٨١ ، ٦٨٩ ، ٦٩٨ ، ٧٠٧ ، ٧١٧

يوسف بن ابي النصر بن ابي العز الفارسي :
٦٥٩ ، ٧١٥

يوسف بن احمد بن محمد المروزي : ٦٢٥ ،

٦٣١ ، ٦٤٦ ، ٦٥٨ ، ٦٦٨ ، ٦٧٧ ،

٦٨٦ ، ٦٩٤ ، ٧٠٤ ، ٧١٥

يوسف بن ظافر بن علي الاطرابلسي

الشافعي : ٥٨ ، ١١٦ ، ١٨٢ ، ٢٤٦ ،

٣١٠ ، ٣٧٢ ، ٤٢٨ ، ٤٨٩ ، ٥٦٠ ،

٦٢٠ ، ٦٢٥ ، ٦٣٦ ، ٦٥٩

يوسف بن عبد الرحمن الشافعي : ٦٢٥

يوسف بن عبد الله الاندلسي : ٦٣٦ ،

٦٥١ ، ٦٧٧ ، ٦٨٧ ، ٦٩٤ ، ٧١٥

يوسف بن نصر بن شاذي المصري :

٦٧٤ ، ٧٠١ ، ٧١٣ ، ٧٢١

يونس بن بدران بن فيروز المصري :

٦٧١

يونس بن عثمان بن قاسم الكنايني : ٦٨٣ ،

٧٠٩

(٦٧) ٢

٦٢٧ ، ٦٣٨ ، ٦٤٨ ، ٦٦٠ ، ٧١٦ ،
نعمة بن عبد الله بن دحامس الصفواني :
٦٣٣ ، ٦٥٥ ، ٦٦٤ ، ٦٧٢ ، ٦٨٢ ،
٧٠٩

هـ

• هبة الله بن احمد بن محمد بن الحسن

ابن هبة الله : ٦٥٠ ، ٦٨٠ ، ٦٨٩ ،

٦٩٧ ، ٧٠٦ ، ٧١٧

هبة الله بن عبد الصمد بن الحسن بن تميم :

٦٦٩ ، ٦٧٦ ، ٦٩٣ ، ٧٠٢ ، ٧١٤ ،

هبة الله بن محمد بن ناجية : ٦٢٤ ، ٦٣٥ ،

٦٤٥ ، ٦٥٧ ، ٦٦٧ ، ٦٧٦ ، ٦٩٣ ،

٧١٤ ، ٧٠٢

ي

ياقوت بن عبد الله الجاموسكي : ٦٣٠ ،

٦٣١ ، ٦٤٠ ، ٦٥١ ، ٦٥٨ ، ٦٦١ ،

٧٠٤ ، ٧١٥

يحيى بن علي بن مؤمل القرشي : ٦٢٤ ،

٦٢٨ ، ٦٣٥ ، ٦٣٩ ، ٦٤٥ ، ٦٤٩ ،

٦٥٧ ، ٦٦٧ ، ٦٧٦ ، ٦٨٥ ، ٦٩٣ ،

٧٠٢

يحيى بن الفضل بن سليمان البانياسي : ٦٢٦ ،

٦٣٥ ، ٦٤٧ ، ٦٥٨ ، ٦٨٦ ، ٦٧٧ ،

٦٨٦ ، ٦٩٤ ، ٧٠٣ ، ٧١٥

يحيى بن محمد بن علي بن يحيى القرشي : ٦٣٢ ،

٦٥٢ ، ٦٦٣ ، ٦٧١ ، ٦٨٢ ، ٧٠٨ ،

يحيى بن يحيى بن هبة الله بن سنا الدولة :

٧٠٨

مراجع التوضيح والتعليق والمقدمة:

المخطوطات

الطبوعات

المحاضرات والمقالات

فهارس الكتب والمكتبات

المصادر الأجنبية

المجرائط والأطالس

١ - المخطوطات

- ١ - «الأعلاق الخطيرة» - لابن شداد . نسخة مصورة عندنا عن مخطوطة ليدن .
- ٢ - «الإعلام بوقيات الأعلام» - لمحمد بن احمد الذهبي . مخطوطة دار الكتب الظاهرية . مجموع ١١٦ .
- ٣ - «الإكتفاء من مغازي سيدنا رسول الله ومغازي السادة الثلاثة الخلفاء» - لسليمان ابن موسى الكلاعي . مخطوطة الظاهرية . عام ٤٨١٠ ، ٤٨١١ .
- ٤ - «التاريخ» - لعبد الرحمن بن عمرو ، ابي زرعة . نسخة مصورة عندنا ، عن مخطوطة مكتبة محمد الفاتح باستانبول .
- ٥ - «تاريخ دمشق» - لعلي بن الحسن ، ابن عساكر . مخطوطة الظاهرية القديمة .
- ٦ - «تاريخ الرقة» - لمحمد بن سعيد القشيري . مخطوطة الظاهرية . مجموع ١٣ .
- ٧ - «التحجير في المعجم الكبير» - لعبد الكريم بن احمد السمعاني . مخطوطة الظاهرية . حديث ٥٢٩ .
- ٨ - «جزء من حديث امي الحسن النعماني عن شيوخه» مخطوطة الظاهرية .
- ٩ - «جزء حديث أهل حردان» - تخريج الحافظ ابن عساكر . مخطوطة الظاهرية . مجموع ٣٤ .
- ١٠ - «جزء فيه اربعون حديثاً من مسموعات . . . أبي القسم علي بن الحسن بن هبة الله» مخطوطة الظاهرية . مجموع ١٧ .
- ١١ - «خريدة القصر» - لمحمد بن محمد الأصبهاني . نسخة مصورة في خزانة المجمع العلمي بدمشق .
- ١٢ - «الديارات» - لعلي بن اسحق الشاشقي . نسخة مصورة في خزانة المجمع العلمي ، عن مخطوطة برلين .
- ١٣ - «ديوان فتيان اشانزوري» - نسخة مصورة في خزانة المجمع العلمي ، عن مخطوطة رامبور بالهند .
- ١٤ - «ذيل تاريخ بغداد» - لمحمد بن محمود النجار . مخطوطة الظاهرية . تاريخ رقم ٤٢ .
- ١٥ - «ذيل طبقات الحنابلة» - لعبد الرحمن بن رجب . مخطوطة الظاهرية . تاريخ ٦١ .

(١) انظر المقدمة

- ١٦ - « سير النبلاء » - محمد بن احمد الذهبي . ترجمة ابن عساكر مصورة ، عن نسخة كورلي باستامبول . تكررتم بتصويرها لنا الاستاذ فؤاد سيد .
- ١٧ - « ضرب الحوطة على جميع الغوطة » - محمد بن طولون الصالحى . مخطوط عندنا .
- ١٨ - « طبقات الشافعية » - لنقى الدين ابن قاضي شهبه . مخطوطة الظاهرية . تاريخ ٥٧ .
- ١٩ - « طبقات المحدثين بأصبهان » - لابن حبان . مخطوطة الظاهرية . تاريخ ٦٥ .
- ٢٠ - « فاكهة المجالس » - للمقدسي . نسخة مصورة في خزانة المجمع ، عن مخطوطه اكسفورد .
- ٢١ - « قرّة العيون في أخبار باب جيرون » - لمحمد بن طولون . مخطوط عندنا .
- ٢٢ - « قطب السرور » - للقيرواني . نسخة مصورة في خزانة المجمع العلمي عن مخطوطة .
- ٢٣ - « المعجم المشتمل على ذكر أسماء الشيوخ النبل » - للحافظ ابن عساكر . مخطوطة الظاهرية بمجموع ٣٨٨ .
- ٢٤ - « معرفة الألقاب » - لأبي طاهر المقدسي . مخطوطة الظاهرية . حديث ٥٤٣ .
- ٢٥ - « مساوى ، الأخلاق (الثاني من) » . للخرايطي . مخطوطة الظاهرية .
- ٢٦ - « المؤلفات والمختلف » . لعبد الغنى بن سعيد الأزدي . مخطوطة الظاهرية . حديث ٣٨٦ .
- ٢٧ - « الوافي بالوفيات » - للصالح الصفدي . نسخة مصورة في خزانة المجمع العلمي عن مخطوطة المتحف البريطاني . رجعنا الى الجزء الثاني عشر . (١)

(١) 'يضاف اليها ما سردناه في المقدمة من آثار ابن عساكر المخطوطة في الظاهرية ، أو ما ذكرناه من مختصرات التاريخ الموجودة فيها .

٢- المطبوعات

آ

- ١- « أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم » - لمحمد بن أحمد البشاري المقدسي (ليدن ١٩٠٦) .
- ٢- « أساس البلاغة » - لمحمود بن عمر الزمخشري (دار الكتب المصرية ١٩٢٣) .
- ٣- « الأحكام السلطانية » - للقاضي أبي يعلى محمد بن الحسين بن الفراء (مصر ١٩٣٨)
- ٤- « الأحكام السلطانية » - لعلي بن محمد الماوردي (مصر ١٣٢٧) .
- ٥- « الاستيعاب في معرفة الأصحاب » - ليوسف بن عبد الله بن عبد البر (حيدر آباد الدكن ١٣١٩) .
- ٦- « أسد الغابة في معرفة الصحابة » - لعلي بن محمد بن الأثير الجزري (القاهرة ١٢٨٠) .
- ٧- « الاشتقاق » - لمحمد بن الحسن بن دريد (غوتنجن ١٨٥٤) .
- ٨- « الإصابة في تمييز الصحابة » - لأحمد بن علي بن حجر (القاهرة ١٣٢٣ - ١٣٢٥)
- ٩- « أعلام النساء » - لعمر رضا كحالة (دمشق ١٩٤٠) .
- ١٠- « الأموال » - لأبي عبيد القاسم بن سلام (مصر ١٣٥٣) .
- ١١- « الأنساب » - لعبد الكريم بن محمد السمعاني (ذكرى جب ، ١٩١٢) .
- ١٢- « الأنساب المنفقة في الخط المتماثلة في النقط والضبط » - لمحمد بن طاهر المقدسي (ليدن ١٨٦٥) .

ب

- ١٣- « البداية والنهاية » - لاسماعيل بن عمر بن كثير (مصر ١٩٣٢) .

ت

- ١٤- « تاج العروس شرح جواهر القاموس » - لمحمد مرتضى الحسيني الزبيدي (مصر ١٣٠٧) .

- ١٥ - « التاج المسكال من جواهر مآثر الأخر والأول » - لسيد محمد صديق حسن خان (بهوبال ، الهند ١٢٩٨) .
- ١٦ - « تاريخ أبي الفداء » - لاسماعيل بن علي ، الملك المؤيد (القسطنطينية ١٢٨٦)
- ١٧ - « تاريخ بغداد » - للخطيب البغدادي (مصر وبغداد ١٣٤٩) .
- ١٨ - « تاريخ داريا » - للقاضي عبد الجبار الحولاني (دمشق ، ١٩٥٠)
- ١٩ - « تاريخ دمشق » - لأبي يعلى القلانسي (بيروت ١٩٠٨)
- ٢٠ - « تاريخ الرسل والملوك » - لمحمد بن جرير الطبري (ليدن ١٨٧٦) .
- ٢١ - « تاريخ شرق الاردن » - لفريدريك . ج . بيك (القدس ١٩٣٤)
- ٢٢ - « تبين كذب المفتري فيما نسب الى الامام أبي الحسن الاشعري » - لعلي بن الحسن ، الحافظ ابن عساكر (القاهرة ١٣٤٧) .
- ٢٣ - « تحفة ذوي الأرب » - لابن خطيب الدهشة (ليدن ١٩٠٥) .
- ٢٤ - « تدمر عروس الصحراء » - لجان ستاركي وصلاح الدين انجد (دمشق ١٩٤٨)
- ٢٥ - « تعجيل المنفعة » - لأحمد بن علي بن حجر (الهند ١٣٣٤) .
- ٢٦ - « تقريب التهذيب » - لأحمد بن علي بن حجر (الهند ١٣٢٠) .
- ٢٧ - « تقويم البلدان » - لأبي الفداء ، الملك المؤيد (باريس ١٨٤٠) .
- ٢٨ - « تنبيه الطالب وارشاد الدارس » - لعبد القادر النعماني (دمشق ١٩٤٨ ، طبع باسم الدارس في تاريخ المدارس) .
- ٢٩ - « تهذيب تاريخ دمشق » - لعبد القادر بدران (دمشق ١٣٢٩)
- ٣٠ - « تهذيب التهذيب » - لأحمد بن علي بن حجر (الهند ١٣٢٥)
- ٣١ - « التوقيعات الالهامية » - لمحمد مختار باشا (القاهرة ١٣١١)

ج

- ٣٢ - « جدول المسافات التي تفصل مختلف المراكز السورية اللبنانية » - صدر عن وزارة العدلية السورية .
- ٣٣ - « جمهرة أنساب العرب » - لعلي بن سعيد بن حزم (القاهرة ١٩٤٨) .
- ٣٤ - « حلية الأولياء » - لاجد بن عبد الله ، أبي نعم الاصبهاني (القاهرة ١٣٥١ - ١٣٥٧)

خ

- ٣٥ - « خالد بن الوليد » - لعمر رضا كحالة (دمشق ١٣٥٣) .

- ٣٦- « الحراج » - لبحي بن آدم (القاهرة ١٣٤٧) .
٣٧- « الحراج » - لأبي يوسف يعقوب بن ابراهيم (القاهرة ١٣٤٦) .
٣٨- « خطط دمشق » - لصلاح الدين المنجد (بيروت ١٩٤٩) .
٣٩- « خلاصة أسماء الرجال » - لاحمد بن عبد الله الحزرجي (بولاق ١٣٠١) .

و

- ٤٠- « دائرة المعارف » - لبطرس البستاني (بيروت ١٨٧٦ - ١٩٠٠) .
٤١- « دمشق القديمة » - لصلاح الدين المنجد (دمشق ١٩٤٥) .
٤٢- « دور القرآن بدمشق » - لصلاح الدين المنجد (دمشق ١٩٤٦) .
٤٣- « ديوان الأعشيين » طبعة اوروبية
٤٤- « ديوان حسان بن ثابت » - رواية السيرافي (ليدن ١٩١٠) .
٤٥- « ديوان ذي الرمة » - (كمبردج ١٩١٩) .
٤٦- « ديوان اتناينة الديقاني » - (بيروت ١٣٤٩) .

ز

- ٤٧- « ذيل الروضتين » لعبد الرحمن بن اسمعيل ابي شامة (القاهرة ١٩٤٧)
٤٨- « الذيل = تاريخ دمشق للقلائسي »
٤٩- « الرافدان » - لسيتون لويد (بغداد ١٩٤٩) .
٥٠- « الروض الأتف في تفسير ما اشتمل عليه حديث السيرة لابن هشام » - لأبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله السهيلي (مصر ١٣٣٢) .
٥١- « الروضتين في اخبار الدولتين » - لعبد الرحمن بن اسمعيل ، أبي شامة (مصر ١٣٣٢)

س

- ٥٢- « سنن ابن ماجة » - لمحمد يزيد بن ماجة (مصر ١٣١٣) .
٥٣- « سنن أبي داود » - لسليمان بن الأشعث السجستاني (دهلي ١٣١٨) .
٥٤- « سنن البيهقي » - لأحمد بن الحسين البيهقي (حيدر آباد ١٣٤٤) .
٥٥- « سنن الدارقطني » - لعلي بن عمر الدارقطني (دهلي ١٣١٠) .
٥٦- « سنن الدرامي » - لعبد الله بن عبد الرحمن الدرامي (دمشق ١٣٤٩) .

- ٥٧ - « سنن النسائي » - لأحمد بن شعيب النسائي (مصر ١٣٤٨) .
٥٨ « السيرة النبوية » - لعبد الملك بن هشام المعافري (بولاق ١٢٩٥) .

س

- ٥٧ - « شذرات الذهب » - لعبد الحي بن العماد الحنبلي (القاهرة ١٣٥٠)
٦٠ - « شفاء الغليل » - لأحمد بن محمد الحفاجي (مصر ١٣٢٥)
٦١ - « الصحاح » - لإسماعيل بن حماد الجوهري (بولاق ١٥١٢)

ص

- ٦٢ - « صبح الأعشى » - لأحمد القلقشندي (دار الكتب المصرية ١٩٢٢)
٦٣ - « صحيح البخاري » - لمحمد بن اسماعيل البخاري (ط . قرهه)
٦٤ - « صحيح مسلم » - لمسلم بن الحجاج (القسطنطينية ١٣٣٤)
٦٥ - « صفة جزيرة العرب » - للحسن بن أحمد بن يعقوب الهمداني (ليدن ١٨٨٤)

ط

- ٦٦ - « طبقات الشافعية » - لعبد الوهاب بن علي السبكي (القاهرة ١٣٢٤)
٦٧ - « طبقات القراء » - لمحمد بن محمد بن الجزري (القاهرة ١٩٣٢)
٦٨ - « الطبقات الكبرى » - لمحمد بن سعد بن منيع (ليدن ١٣٢١)
٦٩ - « طرفة الأصحاب في معرفة الأنساب » - للملك الأشرف ابن رسول (دمشق ١٩٤٩)

ع

- ٧٠ - « عيون الأخبار » - لعبد الله بن مسلم بن قتيبة (دار الكتب المصرية ١٩٢٥)

غ

- ٧١ - « غوطة دمشق » - للاستاذ محمد كرد علي (دمشق ١٩٤٩)

ف

- ٧٢ - « فتح الباري شرح البخاري » - لأحمد بن علي بن حجر (بولاق ١٣٠٠)

- ٧٣ - « فتوح البلدان » - لأحمد بن يحيى بن جابر البلاذري (ليدن ١٨٦٦)
٧٤ - « فتوح الشام » - لمحمد بن عبد الله الأزدي (كلكتا ١٨٥٤)
٧٥ - « فتوح الشام » - لمحمد بن عمر الواقدي (القاهرة ١٩٣٤) .
٧٦ - « فتوح مصر » - لعبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم (القاهرة ،
المعهد الفرنسي ١٩١٤)
٧٧ - « فضائل الشام ودمشق » لعلي بن محمد الربيعي - (دمشق ١٩٥٠)

و

- ٧٨ - « القرآن الكريم »
٧٩ - « القاموس المحيط » - لمحمد بن يعقوب الفيروزآبادي (مصر ١٢٧٢)

ك

- ٨٠ - « الكامل في التاريخ » - لعلي بن محمد بن الاثير (مصر ١٣٤٨ - ١٣٥٣)
٨١ - « كنوز الأجداد » - للاستاذ محمد كرد علي (دمشق ١٩٥١)
٨٢ - « الكنى والأسماء » - لمحمد بن أحمد الدولابي (الهند ١٣٢٢)
٨٣ - « لب الباب في تحرير الانساب » - لعبد الرحمن السيوطي (ليدن ١٨٤٠) .
٨٤ - « لسان العرب » - لمحمد بن مكرم بن منظور (بولاق ١٣٠٠) .
٨٥ - « لسان الميزان » - لأحمد بن علي بن حجر (الهند ١٣٢٩) .
٨٦ - « اللغات البرقية » - لمحمد بن طولون (دمشق ١٣٤٨) .

م

- ٨٧ - « مرآة الزمان » - لسبط ابن الجوزي . الجزء الثامن (شيكاغو ١٩٠٧) .
٨٨ - « مروج الذهب » - لعلي بن الحسين المسعودي (باريس)
٨٩ - « المروج السندنية » - لمحمد عيسى بن كنان (دمشق ١٩٤٧) .
٩٠ - « المسالك والممالك » لعبيد الله بن عبد الله بن خرداذبة (ليدن ١٨٨٩) .
٩١ - « المستدرک » - للحاكم محمد بن عبد الله (الهند ١٣٣٤) .
٩٢ - « مسند أحمد » - لأحمد بن محمد بن حنبل (مصر ١٣١٣) .
٩٣ - « مسند الطيالسي » - لسليمان بن داود الطيالسي (الهند ١٣٢١) .
٩٤ - « المشتبه في أسماء الرجال » - لمحمد بن احمد الذهبي (ليدن ١٨٦٣) .

- ٩٥ - « المشترك وضعاً والمختلف صقماً » - لياقوت بن عبد الله الحموي (غوتجن ١٨٤٦).
٩٦ - « المصاحف » . لعبد الله بن سليمان السجستاني (القاهرة ١٩٣٦) .
٩٧ - « المصباح المنير » - لأحمد بن محمد بن علي الفيومي (بولاق ١٣٢٥) .
٩٨ - « معجم الأدباء » - لياقوت بن عبد الله (مصر . ط الرفاعي) .
٩٩ - « معجم البلدان » - « « « (ليزيغ ١٨٦٠) .
١٠٠ - « معجم الألفاظ الزراعية » - للأمرير مصطفى الشهابي (دمشق ١٩٤٣) .
١٠١ - « معجم قبائل العرب » - لعمر رضا كحالة (دمشق ١٩٤٩) .
١٠٢ - « معجم ما استعجم » - لأبي عبيد البكري (القاهرة ١٩٤٥ - ١٩٤٩) .
١٠٣ - « المعرب » - لموهوب بن أحمد الجواليقي (القاهرة ١٩٤٢) .
١٠٤ - « المغازي » - لمحمد بن عمر الواقدي (كلكتا ١٨٥٥) .
١٠٥ - « المنتظم » - لعبد الرحمن بن الجوزي (حيدر آباد ١٣٥٩) .
١٠٦ - « ميزان الاعتدال » - لمحمد بن أحمد الذهبي (القاهرة ١٣٢٥) .
١٠٧ - « الميسر والقдах » - لعبد الله بن مسلم ابن قتيبة (القاهرة ١٣٤٢) .

ن

- ١٠٨ - « نبد من كتاب الحراج » - لقدامة بن جعفر (ليدن ١٨٨٩) .
١٠٩ - « النجوم الزاهرة » - ليوسف بن تفرج بردي (دار الكتب المصرية ١٩٣٦) .
١١٠ - « النهاية في غريب الحديث » - لمبارك بن محمد بن الأثير (مصر ١٣٢٢) .
١١١ - « نهج البلاغة » - المنسوب لعلي بن أبي طالب (القاهرة ١٣٢٩) .

و

- ١١٢ - « الوزراء والكتاب » - لمحمد بن عبدوس الجهشيارى (القاهرة ١٩٣٨) .
١١٣ - « وفيات الأعيان » لأحمد بن خلكان (مصر ١٢٩٩) .
١١٤ - « ولاة دمشق في العهد السلجوقي » لصلاح الدين المنجد (دمشق ١٩٥٠) .

٣ - فهرس الكتب

- ١ - « فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية » الجزء السادس : التاريخ - ليوسف العث - دمشق (١٩٤٧) .
- ٢ - « فهرس دار الكتب المصرية » الجزء الخامس ، التاريخ (القاهرة ١٩٣٠) .
- ٣ - « فهرس المكتبة الأزهرية » الجزء الخامس ، التاريخ (القاهرة ١٩٤٩) .
- ٤ - « فهرس الخزانة التيمورية » الجزء الثالث ، أسماء المؤلفين (القاهرة ١٩٤٨) .
- ٥ - « مخطوطات الموصل » - للدكتور داود جلبي ، (بغداد ١٩٢٧) .
- ٦ - « أقدم المخطوطات في خزانة الأوقاف ببغداد » - لكوركيس عواد (بغداد ١٩٤٨) .
- ٧ - « جولة في مكتبات أمريكية » - لكوركيس عواد . (بغداد ١٩٥١) .
- ٨ - « كشف الظنون في أسامي الكتب والفنون » . لحاجي خليفة ، (استامبول ١٩٤٣) .
- ٩ - « معجم المطبوعات العربية » - ليوسف سر كيس ، (مصر ١٩٢٨) .

Descriptive catalog of the Garrett collection of Arabic Manuscripts in the Princeton University library. by : Hitti, Fâris, *Abd al Malik. (Princeton, 1948) .

Supplement to the Catalogue of the Arabic Manuscripts in the British Museum (London 1894) .

Catalogue des manuscrits arabes de la Bibliothèque Nationale (Paris, 1883-1895).

٤ - محاضرات ومقالات

- ١ - الشاميون والتاريخ - للاستاذ محمد كرد علي . نشرت في مجلة المجمع العلمي .
المجلد ١٧ . الجزء ٣ ، ١٩٤٢ .
- ٢ - محاضرة عسكرية - لأحمد اللحام . نشرت في ذيل كتاب خالد بن الوليد
لعمر كحالة .
- ٣ - الألفاظ السريانية في المعاجم العربية للبطريك ماراغناطيوس افرام . سلسلة مقالات
نشرت في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق . المجلد الثالث والعشرون . ج ٢ ، ١٩٤٨ .
- ٤ - القرى السريانية في سورية - للخوري اسحق ارملة . نشرت في مجلة المشرق .
المجلد ٣٨ سنة ١٩٤٠ .
- ٥ - الدوائر السريانية في لبنان وسورية - للأب يوسف حبيقة . نشرت في مجلة المشرق .
المجلد السابع والثلاثون . سنة ١٩٣٩ .
- ٦ - آثار قديمة للنصرانية في غزة وضواحيها - للعالم موزيل . نشرت في مجلة المشرق
السنة الأولى ١٨٩٨ ، ص ٢١٦ .
- ٧ - دمشق وأسمائها القديمة - للأب لامانس - نشرت في مجلة المشرق السنة
الثالثة ١٩٠٠ ، ص ٦٥٨ .
- ٨ - أديار دمشق وبرها - لجيبب الزيات - نشرت في مجلة المشرق . المجلد ٤٣ ، سنة ١٩٤٩ .

٥ - المصادر الأجنبية

- Encyclopédie de l'Islam. Version française, Leyde, 1913 - 1918.*
Beaudecker, Palestine et Syrie.
Brehier, Les Institutions de l'Empire Byzantin. Paris 1949.
Brockelmann, Geschichte der Arabischen Litteratur. Leyde, 1943.
Cantineau, Les Parlers Arabes. du Horan. Paris, 1946.
Dussaud, Topographie Historique de la Syrie Antiqua et Médiévale. = T. H. S. Paris, 1927.
De Goeje, Mémoire sur la conquête de la Syrie (2e ed.,) Leyde, 1900.
Musil, Arabia Deserta .
Musil, The Northern Hegaz. New-York, 1926.
Porter, Five years in Damascus.
Sauvaget, Esquisse d'une Histoire de la ville de Damas. Paris, 1935.
Sauvaget, Les Monuments Historiques des Damas = M. H. D. Beyrouth, 1932.
» Les Monuments Ayyoubides de Damas. Paris, 1938

٦ - الخرائط والأطالس

- صلاح الدين المنجد : مخطط دمشق القديمة . مقياس ٢٠٠٠٠٠/١ (مطبوعات
مديرية الآثار العامة) دمشق ١٩٤٧ .
- Vivien de st Martin et Schrader, Atlas Universel de Geographie. Paris, 1912*
(carte. N° 43, 44).
- Musil, The Northern Hegaz. Scale 1/50.0000*
- Harry. W. Hazard, Atlas of Islamic History. Princeton 1951.*

المستدرك

السنة الأولى

الجمهورية العربية السورية
محافظة حماه
مدرسة المعلمين
الصف الأول
الاسم: محمد علي
التاريخ: 15/10/1955

السنة الثانية

الجمهورية العربية السورية
محافظة حماه
مدرسة المعلمين
الصف الثاني
الاسم: محمد علي
التاريخ: 15/10/1955

ثبت هنا بعض النصوص التي فاتنا التنويه بها ، وبعض ما بان لنا الصواب فيه ،
من أسماء رجال السند او عبارات النص ، وبعض ما ظهر لنا خطأوه ، بعد الطبع ،
بسقوط نقطة أو همزة أو حرف .

ص

٧ م : في سير النبلاء أيضاً قسم كبير من جزء القاسم في الترجمة لأبيه .
٩ م : ممن ترجم للحافظ في القرن العاشر عبد الرحمن السيوطي (- ٩١١) في كتابه
« طبقات الحفاظ » المخطوط في التيمورية (ص ٢٦٥) .

٩ م : ومن ترجم لابن عساكر ايضاً محمد بن طولون (- ٩٥٣) في « ذخائر القصر
في تراجم نبلاء العصر » المخطوط في التيمورية . (ظهر الورقة ٧٥)

٩ م : ومن ترجم للحافظ في اوائل هذا القرن سيد محمد صديق حسن خان في كتابه
« الناج المسكلك » ص ٤٦ .

١٠ م : كنا سألنا الاستاذ ريتير عن الدراسات التي كتبت باللغات الأجنبية عن الحافظ ،
فأجاب بأنه لا يعرف غير ما كتبه الأستاذ بروكلمن .

وسألنا الأستاذ بروكلمن فأجابنا بما يلي : « ... أما سؤالكم عن
دراسات المستشرقين في هذا التاريخ فأتأسف أن أخبركم بأنني مارأيت منها
شيئاً . غير ان الأستاذ محمد جواد انبأنا بوجود جزء من التاريخ ، وجزء
من المختصر لأبي شامة في باريس . في

Revue des Etudes Islamiques 1938, 285

١٩ م : وضعت نوشنج في حرف النون والصواب أنها بوشنج ومكانها في حرف الباء .

٢٢ م : يقول الذهبي في سير النبلاء : « وعدد شيوخه الذين في معجمه الف وثلاثمائة
شيخ بالسماع ، وستة واربعون شيخاً أنشدوه ، وعن مائتين وتسعين شيخاً
بالاجازة ، وبضع وثمانون امرأة لمن معجم صغير سمعناه . »

٢٣ م : يجب الاشارة الى أن الحافظ اتى كبار شعراء عصره او قرأ شعرهم ، كابن
منير والقيصري .

٢٤ م : انظر موقع دار الحديث النورية في مخطط دمشق القديمة رقم ٤٨ .

٢٩ م : نستطيع ان نعرف بعض الاشياء عن معجم شيوخ الحافظ مما اضفناه الى
ص ٢٢ . وفي سير النبلاء أيضاً : « والمعجم في اثني عشر جزءاً . قلت
(أي الذهبي) : هو رواية مجردة لم يُترجم فيه شيوخه » فهو يدلنا
على الأستاء .

م ٢٩ : جملنا « معجم الشيوخ النبلاء » في الكتب التي تتعلق بالحافظ نفسه . والصحيح أن هذا المعجم فيه شيوخ مؤلفي كتب السنن ، وشيوخ البخاري ومسلم .
فيضاف الى كتب الحديث .

م ٢٩ : جزء حديث أهل حردان نخرج الحافظ موجود في الظاهرية بدمشق .
وحردان قرية كانت عامرة الى جنب سقبا من اقليم داعية ، في غوطة دمشق .

م ٣٠ : الجزء الذي فيه أربعون حديثاً في الحث على الجهاد ، للحافظ ، هو في
الظاهرية بدمشق .

م ٣٥ : ذكرنا أن الخطيب سبق الحافظ بذكر خطط بغداد وما اليها . ثم تبين لنا أن الخطيب نفسه قد سبق الى ذلك . فالسهمي مؤلف تاريخ جرجان (— ٤٢٨) مهد لتراجم من ورد جرجان بذكر شيء عن جرجان وجغرافيتها ومحالتها . فنستطيع أن نقول إن الحافظ نهج في تاريخه نهج المحدثين المؤرخين الذين سبقوه وقد فاقهم بأمور اخص بها .

م ٣٨ : في خزانة جامعة برنستون جزء من مختصر تاريخ ابن عساكر لأبي الفتح الخطيب . (انظر فهرس مخطوطات مكتبة الجامعة ص ١٩٢) .

م ٤٤ : كتاب ما وقفه اسعد باشا على مدرسة والده اسماعيل باشا في الحياطين من
الكتب ، موجود عندنا .

م ٥٣ : الصحيح أن عدد أبواب الأجزاء الخمسة الأولى أربعون باباً . أما الأجزاء الأربعة التي تليها ، ففيها اربعة عشر باباً ، من عشرين ، تتعلق بفتوح الشام ودمشق وما اليها . وأما الأبواب الستة الباقية فهي عن امور آخر .

ص	س	الخطأ	الصواب
٧ م	٢٢	راى	رأى
» ١١	١٩	سمع نصر	سمع نصراً
» ١٩			في المخطوط : لم يظهر الخط تحت الموصل ، وضاعت بعض النقط ، يرجع في تصحيحها الى قائمة المدن التي زارها . وتصحح : سبزوار ، فراه ، روذبار ، يزد ، قزوين ، زنجان ، شيراز ، غزة ...
» ٢٤	١٤	دقن	دقن
» ٢٤	١٤	الحاشية ٤ مقدمة التاريخ	انظر مقدمة التاريخ ...
» ٢٨	١٢	وأن	وإن
» ٥٣	٣	معتصمين	معتصمون بلزوم
» ٥٤	١٧	الاسرائليات	الاسرائيليات
٧ النص	٢٢	المتوفي	المتوفي . (انظر تاريخ بغداد) ٢٤٩/٢
» ١١	٩	وهي مدينتها	وبنى مدينتها
» ١١	٢٠	القشيري	القسمري
» ١٢	١	العار	الغازر
» ١٢	٣	على كل شيء	على كل شيء له
» ١٢	١٦	ماية	مائة
» ١٤	٢٠	ثلاثة ابواب : جيرون	ثلاثة ابواب جيرون
» ١٩	٣	فيما نقله	فيما نقله
» ٢١	٧	أورخته	وأرخته
» ٢٢	٧	اسحق بن ابراهيم بن	اسحق ، نا ابراهيم بن
» ٢٣	٢٠	وزاد الناس	وزاد : للناس
» ٢٤	٤	المعروف بزرا	المعروف بزرا (انظر القاموس)
» ٢٨	٤	انا بكر احمد	انا ابو بكر احمد
» ٣٠	٧	قال لي يحيى	قال لي يحيى
» ٣١	٤	فرا تسكين	قرا تسكين

الصواب	الخطأ	س	ص
نا ابن ابي مرثد	نا ابي مرثد	١٧	٣٢ النص
الصوفي	الصيرفي	١٢	٣٣
شبوينه	شبوية	١٣	٣٣
يجب أن يقرأ السند هكذا : اخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي			
انا أبو الفضل عمر بن عبد الله ، انا ابو الحسين بن			
بشران ، انا عثمان .			
ابي قيس الرفاء	ابي قيس الرفاعي	١٥	٤٠
ريذة	زيدة	٣	٤١
محمد بن احمد الوراق	احمد بن محمد الوراق	٢١	٤١
مهرايزد	مهرداد	٤	٤٢
وابو منصور عبد الباقي بن محمد	وعبد الباقي محمد بن غالب	٥	٤٣
بن غالب بن العطار	ابو منصور		
الزهراني	الزهرراوي	٤	٤٤
الزيادي	الزبادي	١٨	٤٥
ذكر حث	ذكر وحث	٢	٤٧
مجلي بن الفضل	علي بن الفضل	١٧	٤٨
وجيه	دحية	٧	٤٩
وقع خطأ في ترقيم السطور فليصح	وقع خطأ في ترقيم السطور		٥١
المصيبي	المصبي	١٣	٥٣
ابو مسلم الكشي	ابو مسلم	١٠	٥٥
ريذة	زيدة	٨	٥٧
وقع خطأ في ترقيم السطور			
.. بن مؤنس ، كنفديس	.. بن مؤنس	١٦ و ٢٠	٦٥
العصابة منهم البيض قصهم	العصابة البيض منهم قصهم	٧	٦٧
ريذة	زيدة	٤	٧٠
منده	منده	١٧	٧١
ريذة	زيدة	١٣	٧٢
كهمس	كهمس	١٥	٧٢
بن حيان	بن حبان	٢٠	٧٣
ريذة	زيدة	١٠	٧٤

الصواب	الخطأ	س	ص
معت	معت	١٤	٧٥
عمرو بن البخترى	عمرو البخترى	١٥	٧٧
قراتكين	فرا تكين	٨	٨١
المزفي	المرزفي	١٨	٨٢
تغلب	تغلب	٤	٨٤
البيهي	المسعي	٢٠	٨٤
الرويانى	الرويانى	٦	٨٥
البيت	السب	٤	٨٦
الرحى	الرحا	١٣	٨٦
منده	منده	٢٤	٨٧
ريذة	زيذة	١٤	٨٨
عبد الله بن عمرو بن العاص	عبد الله بن العاص	٣	٩٠
(١)	(٢)	٤	٩٠
(٢)	(٣)	٦	٩٠
ريذة	زيذة	٢٥	٩٥
(٢)	(١)	٩	٩٦
(٢)	(١)	٢٥	٩٦
ابو الحسن علي	الحسن علي	٩	٩٨
ريذة	زيذة	١٥	٩٩
ابو بكر احمد	بكر احمد	٢٠	٩٩
ريذة	زيذة	١١	١٠٠
تختانية	تختانية	٢٥	١٠٠
يونس ، نا القاسم	يونس القاسم	١١	١٠١
زبريق	زبريق	٣	١٠٤
السيدى	السندى	١٢	١٠٤
ريذة	زيذة	١٥	١٠٧
منده	منده	٤	١٠٨
في ميزان الاعتدال : خن آدم .	حين ادم	١٣	»
انا سعيد ، يعنى	اناسعيد ، بن يعنى	١٨	١١٠
ابو القاسم بن الحصين	ابو القاسم بن المحصل	٦	١١٣

الصواب	الخطأ	س	ص
ريذة	زيدة	١	١١٤
عبد الله بن حصن	عبد الله حصن	١٥	١١٥
سالم بن عبد الله	سالم ابو عبد الله	١١	١٢٠
الخطاب	الخطاب	١٧	١٢١
النشائي	النشائي	١٨	»
ريذة	زيدة	٦	١٢٨
ابو الفتح	ابو الفتح	٤	١٢٩
الحياني	الحياني	١٥	»
بن ابي الحديد	بن ابي الجدي	٢٠	»
في المشته : ابو سعيد	ابو سعد	١٦	١٣٠
المعافري	المعافري	١٠	١٣٢
ابو محمد عبد الرحمن	ابو محمد بن عبد الرحمن	١٣	١٣٣
مؤيس	مؤنس	١٥	»
حيان	حيان	١١	١٤٠
ابو محمد عبد الجبار	ابو محمد بن عبد الجبار	١٩	»
خزقة كما في المشته	خرقة	١٣	١٤٤
»	»	٧	١٤٥
ابو عبد الله الحسين	ابو عبد الله بن الحسين	١١	١٥٥
ابو بكر بن ابي مريم	ابو بكر بن مريم	١٠	١٥٧
منده	منده	٥	١٥٩
الروح	الروح	٢٠	١٦٤
انا ابو منصور محمد	انا منصور محمد	١٣	١٧١
	ارقام الحواشي يجب أن تبدل		»
ابو محمد هبة الله	ابو محمد بن هبة الله	١٦	١٧٢
قالوا	قالوا	١٣	١٧٤
انا احمد بن جعفر بن محمد	ناحمد بن جعفر	٦	١٧٩
حيان	حيان	٢	١٨٠
الحارث بن ابي أسامة	الحارث بن أبي أمامة	١٣	»
بجير بن سعد	بجير بن سعيد	٢٠	١٨٦
محمد بن سعد كاتب الواقدي	محمد بن سعد بن كاتب الواقدي	١٥	١٨٩

الصواب	الخطأ	س	ص
المزرفي	المزرفي	١٧	١٩٠
(٢)	(٣)	١٣	١٩٢
منصور بن الحسين وابو طاهر احمد	منصور بن الحسين ، ابو طاهر احمد	١٥	١٩٢
الحضرمي	الحضرمي	١٠	١٩٤
منده	منده	١٢ ، ١٩	٢٠٠
نا ابن وهب	نا بن وهب	١٥	٢٠١
صصري	صصري	١٢	٢٠٥
ام ايها	ام ايها	٢	٢٠٩
تغلب	تغلب	١٣	٢١٢
نخشب	نخشب		»
المغارة	المارة	٢	٢١٥
وإنما	ونما	١٧	»
ابو الحسن	ابو الحسين	٩	٢١٦
الرمانة	الرمانة	٢١	٢١٧
تقوم	تقوم	٢٤	»
الحسن بن احمد بن يعقوب	الحسن بن احمد يعقوب	٢	٢١٨
الجيلي	الجيلي	٩	٢٢٣
سوق مازن	سوق مارن	٩	٢٣٠
عبد الرحمن بن سليمان	عبد الرحمن بن سلمان	٦	٢٣٣
عبد الله بن ناشر	عبد الله بن نا	٦	٢٣٤
دحيم	رحيم	٣	٢٣٩
عبد الجبار بن محمد	عبد الجبار محمد	١٤	٢٤٠
يوضع رقم (٢) بعد كلمة (قبل)	٥	١٤٣
الصعق بن حزن	الصعق بن حرب	٣	٢٤٥
الاوزاعي	الاوزاعي	٥	٢٤٦
بنوقان	بنوقان	٤	٢٥٢
انا ابو محمد عبد	انا ابي ابو محمد عبد	٩	»
فيشتهم	فيسبيهم	٩	٢٥٧
واجوده	واجود	٢	٢٥٩

الصواب	الخطا	س	ص
الصوائف	الطوائف	١٨	٢٦١
عبد الله بن نصر	.. عبد الله نصر	٧	٢٦٦
فأبناؤه ابو علي	فأبناؤه عن ابو علي	٩	٢٦٧
لعلها الحزور	ابي الحروز	١٤	٢٧١
ابوسعبد	ابوسعبد	٤	٢٧٢
واخبرناه	واخبرناه	١١	»
.. محمد بن درستويه	.. محمد درستويه	٦	٢٧٥
انا ابو عبد الله محمد	انا عبد الله محمد	٨	٢٧٧
ابن عبد الله المقرئ	ابن عبد المقرئ	٧	٢٨٣
القتباني	الفتباني	١٥	٢٨٤
منده	منده	١٤	٢٩١
القتباني	الفتباني	١٥	»
(٣)	(٢)	١٤	٢٩٤
محمد بن احمد البالوي	محمد احمد البالوي	٢١	٢٩٤
يوضع رقم الحاشية (٢) بعد كلمة الخراساني		١٥	٢٩٥
كل ماء	كل ما	٩	٢٩٩
ابو محمد عبد الله بن علي	ابو محمد بن علي	١٢	»
(١٠٤ ب)	(١٠٤)	٣	٣٠٤
عن محرز بن ابي حارثة	عن محرز بن ابي حارثة	١٧	»
ابي حارثة	ابن حارثة	٢٣	»
المعروف بزرا	المعروف بزرا	٢٠	٣٠٧
خراسان	خرسان	١٠	٣٠٩
ظاهرة في الاصل	ظاهرة الاصل	الحاشية	٣١٠
عبد الله بن سليمان	عبد الله سليمان	١١	٣١٤
يقرأون	يقرؤون	٣	٣١٥
سألوا	سالوا	٢	٣١٦
محمد بن صالح بن سنان	محمد صالح بن سنان	٢	٣١٩
اربعه ملاحم، كذا في الاصل اربع ملاحم		١٠	٣٢٨
خراسان	خرسان	٨	٣٤١
رايتها في بعض المصادر مطكود	مطلود	٤	٣٤٧

الصواب	الخطأ	س	ص
قال	قا	٥	٣٥٢
ومشركي	ومشركو	١٩	٣٥٦
فيأتي قوم	فيأتي بقوم	٩	٣٦٤
فزعم أنه	فزعم أنه	١٥	٣٧٠
العلوية	العلوبة	١٦	٣٧٥
حق إن	حتى أن	١٩، ٢	٣٧٦
آبل الزيت	ابل الزيت	١٤، ١٣	٣٨٥
« اديتني »	الديتني	٢٧	٣٩٢
مسمير	شمير	٦	٣٩٨
وهم إذا	وهم ذا	١٩	٤٠٠
بلى إن	بل إن	٢١	»
نا ابو الأسود	نا الاسود	٥	٤٠٦
عبد الحميد بن جعفر	عبد الحميد جعفر	١١	٤١٣
بديل بن ورقاء	بديل بن زرقاء	٧	٤١٤
فاخبرتنا	واخبرتنا	١٠	٤٢٥
كلب	كللب	١٣	٤٣٢
في الطبري : وبقي عمرو	بني عمرو	١٤	٤٣٢
سكينة	سكينه	١٥	٤٣٢
جعفر بن عبد الرحمن بن أزهر	جعفر بن عبدالله بن زاهر	٢٤	٤٣٥
تذارق	تذاق	٣١	٤٣٩
ابن اسحق	ابي اسحق	٧	٤٤١
سالت عيناه	سالنا عيناه	٢٠	٤٤٢
المتناقلون في الأرض	المتناقلون الى الأرض	٢٦	٤٤٤
في الأصل : ابن اختك . ولعلمها	على ابن اخيك	٨	٤٦٤
ابن خالتك . فقد كان خالد بن			
الوليد ابن خالة عمر بن الخطاب			
ونقل النفل وأنتله أعطاه آباءه		حاشية ٨	»
ابو علي محمد بن محمد	ابو علي بن محمد بن محمد	١٤	٤٦٦
فيها (٦٩) م	فيها	١١	٤٧٣

ص	س	الخطأ	الصواب
٤٨١	٩	خمس عشرة يوماً	خمسة عشر يوماً
٤٨٢	٤	ابنا احمد	ابنا احمد
٤٨٣	١٠	هورن	هرون
»	٢١	ثلاثة عشرة	ثلاث عشرة
٤٨٨	١	سراتهم	سراتهم
٤٩٤	١٠	ابو سحاق	ابو اسحق
٥٠٠	٨	سليمان	سليمان
٥٠٣	٥	فنادانا	فناداني
»	١٣	ابو بكر محمد ابن	ابو بكر محمد بن
٥١١	١٦	الوداع	الوداع
٥١٥	١	رات	رات
»	٢	أغم المسلمون ذلك	أغم المسلمين ذلك
٥١٦	١٨	فابوا	فابوا
»	١٩	فأجابوهم	فأجابوهم
٥٣١	١٨	يد	يريد
٥٣٦	١٠	يجرضنهم	يجرّضهم
٥٤٠	٢٠	اقترح الأستاذ محمود شاكر أن تكون الأبيات كما يلي :	

قد علمت دوس بشطّطي تغلّم أنسي اذا نيس يوم مظلم
وعزّل الشكيم شدّ الأينهم ليث عرين في [اللقاء] ضينغم
وقال : أراد الشاعر أن يذكر لقومه بلاهه في الحرب ، على عادتهم .
فرايت أنه لا بد أن يذكر يوماً من أيامه المشهورة عندهم . والشاعر
من دوس ، ودوس من الأزدي و « تغلّم » هذه ، كما في صفة جزيرة
العرب من (سراق الأزدي) في البلاد الحجازية . وبمراجعة مادة (الأمراض
وتغلّم والبراض) في معجم ما استعجم ومعجم البلدان رأيت أن هذه
أودية لهم . كما ترى ذلك أيضاً في حديث ابن سعد ج ٢ : ٦٢ في سرية
ابي عبيدة بن الجراح الى ذي القصة ، وذكر هناك بالثنية « تغلّمين »
وجانبا الوادي يُقال لها « شيطان » ولعل هذا ، كما رأيت ، ذكر موقعة
لهم في وادي تغلّم .

والذي جعلني أصحح البيت الثاني من الرجز « اني أخو البيض »
الى « اني اذا نيس » أن تصحح البيت الثالث ، وتصحح معنى الرجز

يقتضي ان يكون أول البيت الثالث من الرجز معطوفاً على البيت الثاني .
والتحريف فيه قريب كما ترى . وناصر عن قرنه ينوص نوصاً فر
وراغ وهرب ، ومنه لامناس اي لامفر .

والبيت الثالث لا بد ان يكون كما ذكرت « وعزل الشكيم » وقوله
« عزل » أي أماله ونحوه ، والشكيم جمع شكيمة وهي الحديدية المعترضة
في فم الفرس وفيها فأس اللجام . وميل شكائم الحيل المذكور في شعرهم
عند ذكر شدة القتال . وشدة على القوم في المعركة يشد شداً حمل ،
والشدة الحملة في الحرب . والأينهم بالياء المثناة التحتية هو الرجل
الجرىء الذي لا يستطيع دفعه ولا يخشى شيئاً ولا ينحاش ولا يتردد .
يقول : إني اذا راوغ الأبطال في يوم النقع المظلم فراراً ، واذا شدة
الفرسان على الفرسان ثالت شكائم الحيل فأنا عندئذ « لث عرين ... »
وجرت « ضيغم » على الجوار . أما « الوغا » فهو تحريف ، فهي إما
« اللقا » أو « المصاع » أو ما أشبهها .

ص	س	الخطأ	الصواب
٥٥١	١٦	أبا عبيدة	ابو عبيدة
٥٥٥		الحاشية الأولى تحذف الحاشية ويستعاض عنها بما يلي : الرمادة الهلثة (تاج العروس) ، وسمي العام عام الرمادة ، لأن الناس والأموال هلكت فيه . وذكر الطبري أنه سمي كذلك لأن الريح كانت تسفي تراباً كالرماد .	
٥٦٧	١٣	ابو القرج	ابو القرج
٥٧٤	٢١	سراوبلا . كذا في الأصل	سراويل
٥٧٨	١٣	بسانا	بساناً
٥٩٦	١٥	سنا	لعلها : بسدييات
٦٠٠	١٧	ابي لهيعة	ابن لهيعة
٦٠٦	١٤	ابو جعفر بن احمد	ابو جعفر احمد
٦٢٧	السطر السابع	وابو الحسن	ابو الحسن
٦٣٣	» ١٤	ابي العيس	ابي العيش
»	» ١٦	ومجد ، ابو بكر	ومجد وابو بكر
٦٣٦	» ١٩	ابو محمد بن الحسين	ابو محمد بن علي

س	السطر	الخطأ	الصواب
٦٣٧	» ٢٦	ابو محمد الحسن	ابو محمد بن الحسن
٦٤٠	» ٤	ابو بشر بن مهدي	ابو بشر مهدي
»	» ٧	ابي الفرغ القاضي	ابي الفرغ الفارسي
٦٤٢	» ١	الحسن بن محمد بن الحسين	الحسن بن محمد بن الحسن
٦٤٦	» ١٧	ابو البركات الحسين	ابو البركات الحسن
٦٤٩	» ١٥	.. محمد بن ابي الحسن المروزي	.. محمد بن الحسن المروزي
٦٥٠	» ٥	.. علي بن عبد الوهاب	.. علي بن عبد الوارث
٦٥٣	» ٨	.. ابي العيس	.. ابي العيش
٦٦٤	» ١٧	.. عبد العزيز بن عبد الرحمن	.. عبد العزيز بن عبد الرحيم
٦٦٤	» ٢٣	.. محمد بن بيان الربيعي	.. محمد بن نبا بن الربيعي
٦٦٥	» ٤	.. ابو سعيد	.. ابو سعد
٦٦٩	» ٢٩	.. الطيان	.. الطحان
٦٧٢	» ٢٣	.. ابو محمد ابراهيم	ابو محمد بن ابراهيم
٦٧٧	» ١٣	ابو المحاسن سلطان	ابو المحاسن سليمان
٦٨١	» ١	.. مهذب الفامي	مهذب الفارسي
٧١٣	» ٤	البيساني	البيساني
٧٢١	» ٦	فتياه	فتاه
٧٤٦		سقط اسم الباب الثالث والعشرين في الجزء الثالث ، وهو ما جاء عن الطبقة العليا أن الشام سرية الدنيا .	
»		سقط اسم الباب الثلاثين في الجزء الرابع ، وهو : ما نقل عن أهل المعرفة في أن البركة فيها مضعفة . فنصبح أبواب المجلدة ستين باباً .	
٨٢٨		يُضاف الى المخطوطات :	
		« جمع الجوامع ، او الجامع الكبير » لعبد الرحمن السيوطي . مخطوطة الظاهرية . حديث رقم ١٩١ ، ١٩٥ ، ١٩٦ .	
		« جزء فيه اربعون حديثاً من مسموعات ابي القاسم علي بن الحسن .. » مجموع رقم ١٧ .	
		« جزء من حديث ابي الفتوح عبد الحلاق بن عبد الواسع المروي » مخطوطة الظاهرية . مجموع رقم ٩٢ .	
		« كتاب ما وقفه اسعد باشا العظم من الكتنب على مدرسة والده اسماعيل باشا في الحياطين » مخطوط عندنا .	

	<u>ص</u>
« ذخائر القصر في تراجم نبلاء العصر » - لمحمد بن طولون . مخطوطة التيمورية رقم ١٤٢٢ تاريخ	٨٢٨
« طبقات الحفاظ » - للسيوطي . مخطوطة التيمورية رقم ٤٧٣ تاريخ .	
سقط بعد الرقم ٤٨ الحرف « ر »	٨٣٢
سقط بعد الرقم ٨٢ الحرف « ل »	٨٣٤
يضاف على المطبوعات :	٨٣٥
« الخطيب البغدادي » ليوسف العث . (دمشق ١٩٤٥) .	
« رسل الملوك ومن يصلح للرسالة والسفارة » - لابن الفراء (القاهرة ١٩٤٧)	
« ولاية دمشق في عهد المماليك » - لمحمد احمد دهان (دمشق ١٩٥١) .	

دليل

لما اشتملت عليه المجلد

ص	
أ - ك	كلمة الاستاذ العلامة محمد كرد علي في الدواعي لنشر تاريخ دمشق ، وقيمه ، والترجمة لمؤلفه
١	المقدمة
٣	تمهيد :

الفصل الأول :

٦ - ١٠	مصادر الترجمة لابن عساكر ، المصادر الأصول ، والفروع ، الدراسات الحديثة العربية والفرنجية
١١	بيئة الحافظ
١٢	أشهر رجال بني عساكر حتى القرن الثامن
١٣	أشهر رجال بني القرشي « «
١٤ - ١٦	أول سماعه - استكنا به الشيوخ - مراكز العلم التي تردد اليها بدمشق رحلته الأولى الى العراق - ترسله بين علماء دمشق والبلخي - عودته الى العراق
١٦ - ١٨	رحلته الثانية الى خراسان - المدن التي زارها
١٨ - ١٩	مخطط العالم الاسلامي في القرن السادس
٢٠ - ٢١	عودته وجلوسه للرواية - حقبة الانتاج والتأليف - أثر نور الدين في حياته العلمية
٢٢ - ٢٤	وفاته ، سيرته في قصيدة له
٢٤ - ٢٥	ألقاب الحافظ
٢٦ - ٢٧	آثاره وتأليفه - موضوعات مؤلفاته
٢٨ - ٣٠	تاريخ مدينة دمشق : مكاتبه في التأليف الاسلامية - متى الفه

ص	
٣٥ - ٣١	مدة تأليفه - مراحل تأليفه - تسميته وموضوعه - نهجه الذي اتبعه فيه - مزاياه وعيوبه
٣٦	هل قلند الحافظ الخطيب البغدادي - بعض وجوه الاختلاف بين التاريخين أذيل التاريخ ومختصراته
٣٨ - ٣٧	من أمالي الحافظ الموجودة في ظاهرية دمشق
٤٠ - ٣٩	نثر الحافظ وشعره
٤١	

القسم الثاني :

	تاريخ مدينة دمشق : نسخته المعروفة في خزائن الكتب :
٤٥ - ٤٤	في خزائن الشرق : دمشق ، القاهرة ، الموصل ، استانبول ، تونس ، تركيا
٤٥	في خزائن اوروبا : باريس ، لندن ، كمبرج
٤٦	في خزائن أمريكا : نيويورك ، ييل
	النسخ التي اعتمدنا عليها في نشر المجلة الأولى : النسخة الأم ، والنسخ المساعدة
٤٨ - ٤٦	نهج التحقيق - قواعد المجمع العلمي - ملاحظات لنا - رجاء وشكر
٥٠ - ٤٨	

القسم الثالث :

	المجلة الأولى من تاريخ دمشق :
٥٤ - ٥٢	أبوابها وموضوعاتها - مصادرها الشفهية والمكتوبة
٥٥ - ٥٤	ملاحظات عن نصوصها وسماعاتها
٦٠ - ٥٧	أمودجات من صفحات النسخ المخطوطة وخط الحافظ - الرموز

الجزء الأول من التاريخ :

١	مقدمة المؤلف
٣	١ - باب في ذكر أصل اشتقاق تسمية الشام
٦	٢ - تاريخ بناء مدينة دمشق ، ومعرفة من بناها
١٠	٣ - فصل في اشتقاق تسمية دمشق وأماكن من نواحيها
١٧	

ص	
٢١	٤ - اشتقاق اسم التاريخ واصله وسببه
٢٤	٥ - مبدأ التاريخ ومصطلح الأمم على التواريخ
٣١	٦ - ذكر اختلاف الصحابة في التاريخ
٤٠	٧ - ذكر تاريخ الهجرة
٤٢	٨ - القول المشهور في اشتقاق تسمية الأيام والشهور
٤٥	٩ - السبب الذي حمل الأئمة والشيوخ على أن يبتدوا المواليد وأرخوا التاريخ
٤٧	١٠ - حث المصطفى أمته على سكنى الشام

الجزء الثاني :

٩١	١١ - بيان أن الايمان يكون بالشام عند وقوع الفتن
١٠٣	١٢ - ما جاء عن المصطفى أن الشام عند وقوع الفتن عقر دار المؤمنين
١٠٧	١٣ - ما جاء أن الشام صفوة الله من بلاده
١١٢	١٤ - اختصاص الشام عن غيره من البلدان بما ينسب عليه من اجنحة الرحمن

الجزء الثالث :

١١٩	١٥ - دعاء النبي للشام بالبركة
١٢٩	١٦ - بيان أن الشام أرض مباركة
١٣٥	١٧ - ما جاء من الايضاح والبيان أن الشام الأرض المقدسة المذكورة في القرآن
١٤٣	١٨ - اعلام النبي أمته واخباره أن بالشام من الخير تسعة أعشاره
١٤٩	١٩ - ما جاء في أن الشام مهاجر ابراهيم الخليل ، وأنه من المواضع المختارة لانزال التنزيل .
١٥٥	٢٠ - ما جاء في اختصاص الشام وقصوره بالاضاءة عند مولد النبي وظهوره
١٦٣	٢١ - ما جاء عن سيد البشر أن الشام أرض المحشر والمنشر
١٧٢	٢٢ - ما جاء أن بالشام يكون ملك أهل الاسلام
١٧٨	٢٣ - ما حفظ عن الطبقة العليا من أن الشام سرمة الدنيا

الجزء الرابع :

١٨٥	٢٤ - ما جاء من الأخبار والآثار أن الشام يبقى طامراً بعد خراب الأمصار
١٨٩	٢٥ - تمصير الأمصار في قديم الأعصار

ص	
١٩٢	٢٦ - ما ورد في فضل دمشق من القرآن
٢٠٩	٢٧ - ما ورد في السنة من أنها من مدن الجنة
٢١٣	٢٨ - ما جاء عن النبي أنها مهبط عيسى بن مريم قبل قيام الساعة
٢١٩	٢٩ - ما جاء عن المبعوث بالمرحمة أنها فسطاط المسلمين يوم الملحمة
٢٣٤	٣٠ - ما نقل عن أهل المعرفة في أن البركة فيها مضعفة
٢٤٠	٣١ - ما جاء عن سيد المرسلين في أن أهل دمشق لا يزالون على الحق ظاهرين

الجزء الخامس :

	٣٢ - غناء أهل دمشق عن الاسلام في الملاحم وتقديهم في الحروب والمواقف العظام
٢٥٨	
٢٦٣	٣٣ - ما جاء عن كعب الحبر أن أهل دمشق يُعرفون في الجنة بالثياب الخضراء
٢٦٥	٣٤ - دعا النبي لأهل الشام بأن يهديهم الله ويُقبل بقلوبهم الى الاسلام
٢٦٩	٣٥ - ما ورد في أن أهل الشام مرابطون
٢٧٧	٣٦ - ما جاء أن بالشام تكون الأبدال
٢٩٢	٣٧ - نفي الخبر عن أهل الاسلام عند وجود فساد أهل الشام
٢٩٦	٣٨ - ما جاء أن بالشام يكون بقايا العرب عند حلول البلايا والأمر المرتقب
	٣٩ - ما روي عن الأفاضل والأعلام من انحياز بقية المؤمنين في آخر الزمان الى الشام
٢٩٩	
٣٠٣	٤٠ - ما ذكر من تمسك أهل الشام بالطاعة واعتصامهم بلزوم السنة والجماعة

الجزء السادس :

٣١٣	٤١ - توثيق أهل الشام في الرواية
٣١٩	٤٢ - وصف أهل الشام بالديانة وما ذكر عنهم من الثقة والأمانة
٣٢١	٤٣ - النهي عن سب أهل الشام
٣٢٨	٤٤ - ما ورد من أقوال المتصنفين فيمن قتل من أهل الشام بصفين
٣٣٥	٤٥ - ما ورد في ذم أهل الشام
٣٥٤	٤٦ - من أخبار ملوك الشام قبل الاسلام
٣٦٤	٤٧ - تبشير المصطفى عليه السلام أمته بافتتاح الشام

ص

الجزء السابع :

- ٤٨ - سرايا رسول الله الى الشام وبعوثه الأوائل :
٣٨٥ غزوة دومة الجندل ، ذات اطلاق ، غزوة مؤتة ، ذات السلاسل
٤٠٨ - غزاة النبي تبوك
٤٢٣ - بعث النبي أسامة بن زيد الى مؤتة وبنى وآبل الزيت

الجزء الثامن :

- ٥١ - اهتمام ابي بكر الصديق بفتح الشام وانفاذه الأمراء بالجنود اليه
٤٤١
٥٢ - توقع المشركين لظهور دولة المسلمين
٤٧١
٥٣ - ظفر جيش المسلمين بأجنادين وفحل ومرج الصنقر
٤٧٨

الجزء التاسع :

- ٥٤ - كيف كان أمر دمشق في الفتح وما أمضاه المسلمون لأهلها من الصلح
٤٩٣
٥٥ - تاريخ وقعة اليرموك
٥٢٧
٥٦ - تاريخ قدوم عمر الجابية
٥٥٣

الجزء العاشر :

- ٥٧ - ما اشترط صدر هذه الأمة عند اقتتاح الشام على أهل الذمة
٥٦٣
٥٨ - ذكر حكم الأرضين
٥٧٥
حكم الدور التي داخل السور
٥٩١
القطائع
٥٩٣
الصوافي
٥٩٨
٥٩ - ما ورد من الملاحم والفتن مما له تعلق بدمشق في غابر الزمن
٥٩٩
٦٠ - بعض أخبار الدجال وما يكون عند خروجه من الأهوال
٦٠٦

السماعات الملحقة بأجزاء المجلدة

٦٢١-٧٢١

ص

الفهارس :

القسم الأول : فهارس تتعلق بابن عساكر

- ٦٢٥
٦٣٨-٦٢٦
٦٣٩
٧٤١
٧٤٢
- ١ - شيوخه الذين تلقى عنهم
٢ - شيوخه الذين كتبوا اليه
٣ - الشيوخ الذين قرأ خطوطهم
٤ - كتب ورد ذكرها في المجلدة

القسم الثاني : فهارس تتعلق بمضمونات المجلدة

- ٧٤٥
٧٤٩
٧٥٩
٧٦٠
٧٦١
٧٦٨
٧٧١
٧٨٥
٨١٠
- ١ - اجزاء المجلة وأبوابها
٢ - الأحاديث
٣ - التواريخ
٤ - الأيام والغزوات والغارات
٥ - الأمم والقبائل والأرهاب والجماعات
٦ - الأشعار
٧ - البلاد والمدن والقرى والمواضع والأماكن والجبال والأنهار
٨ - الأعلام من الرجال والنساء ، الواردة في المتن
٩ - أسماء الذين قرأوا التاريخ وورد ذكرهم في السماعات

مراجع التصحيح والتعليق والمقدمة

- ٨٢٧
٨٢٨
٨٣٠
٨٣٦
٨٣٧
٨٣٨
٨٣٨
- ١ - المخطوطات
٢ - المطبوعات
٣ - فهارس الكتب
٤ - محاضرات ومقالات
٥ - المصادر الأجنبية
٦ - الخرائط والأطالس

المستدرك

٨٦٠ - ٨٥٤

دليل لما اشتملت عليه المجلدة



**Elmer Holmes
Bobst Library**

**New York
University**

**Gaston Wiet
Collection**

375-17A

THE UNIVERSITY OF CHICAGO
LIBRARY

UNIVERSITY OF CHICAGO
LIBRARY


Ermer Holmes
Robust Library

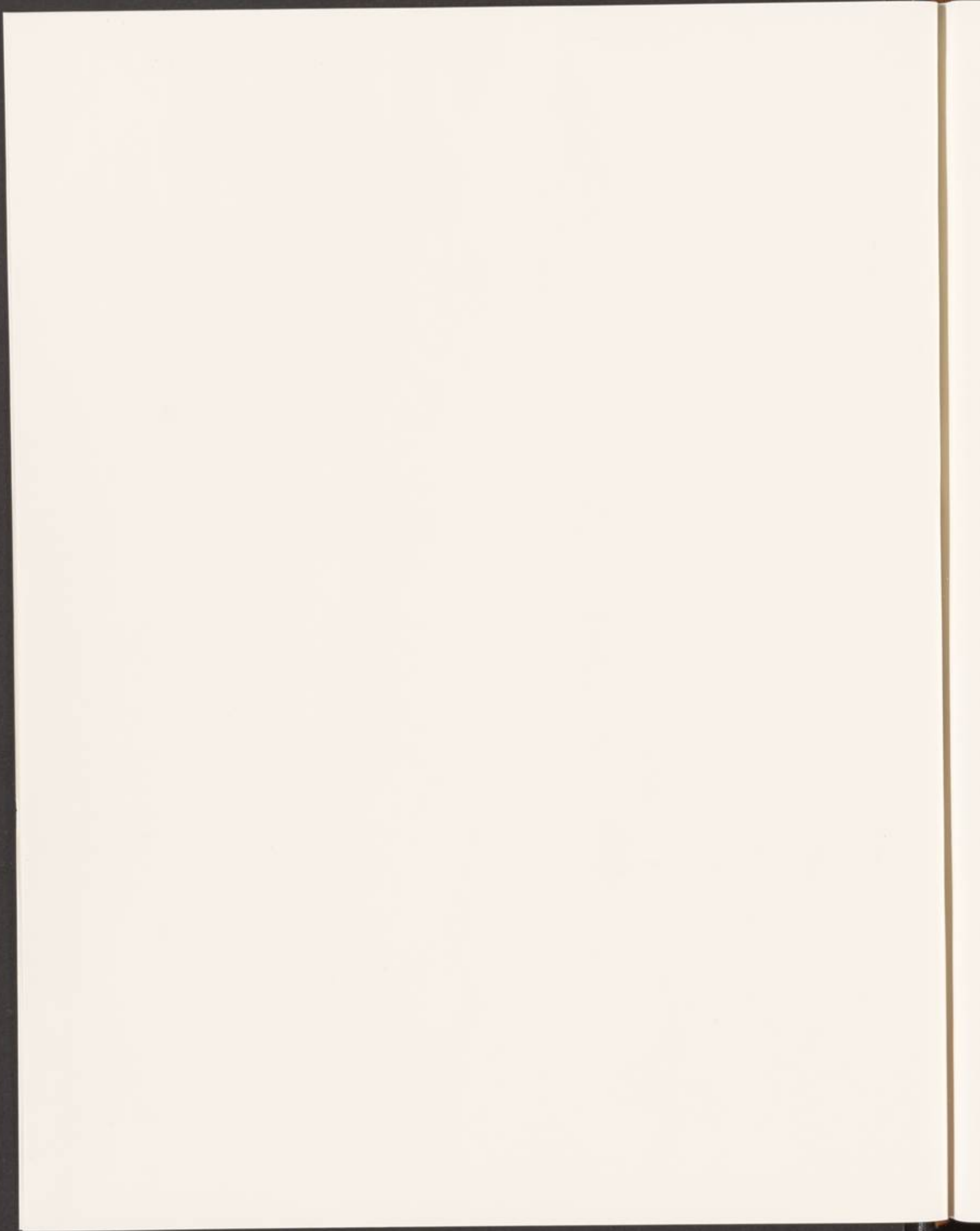
New York
University

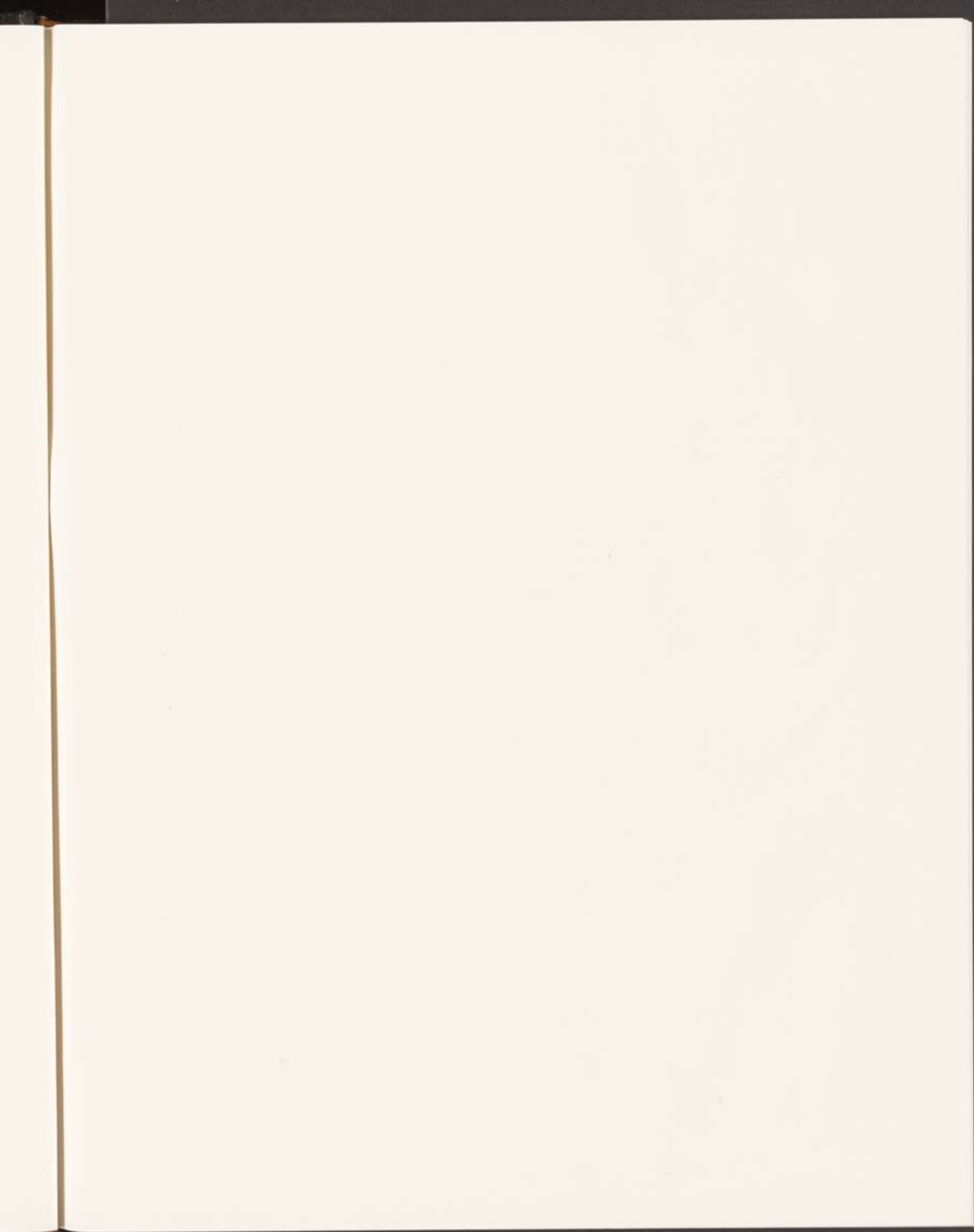
Center for
Collection

مطبعة البروق بالمشيخ

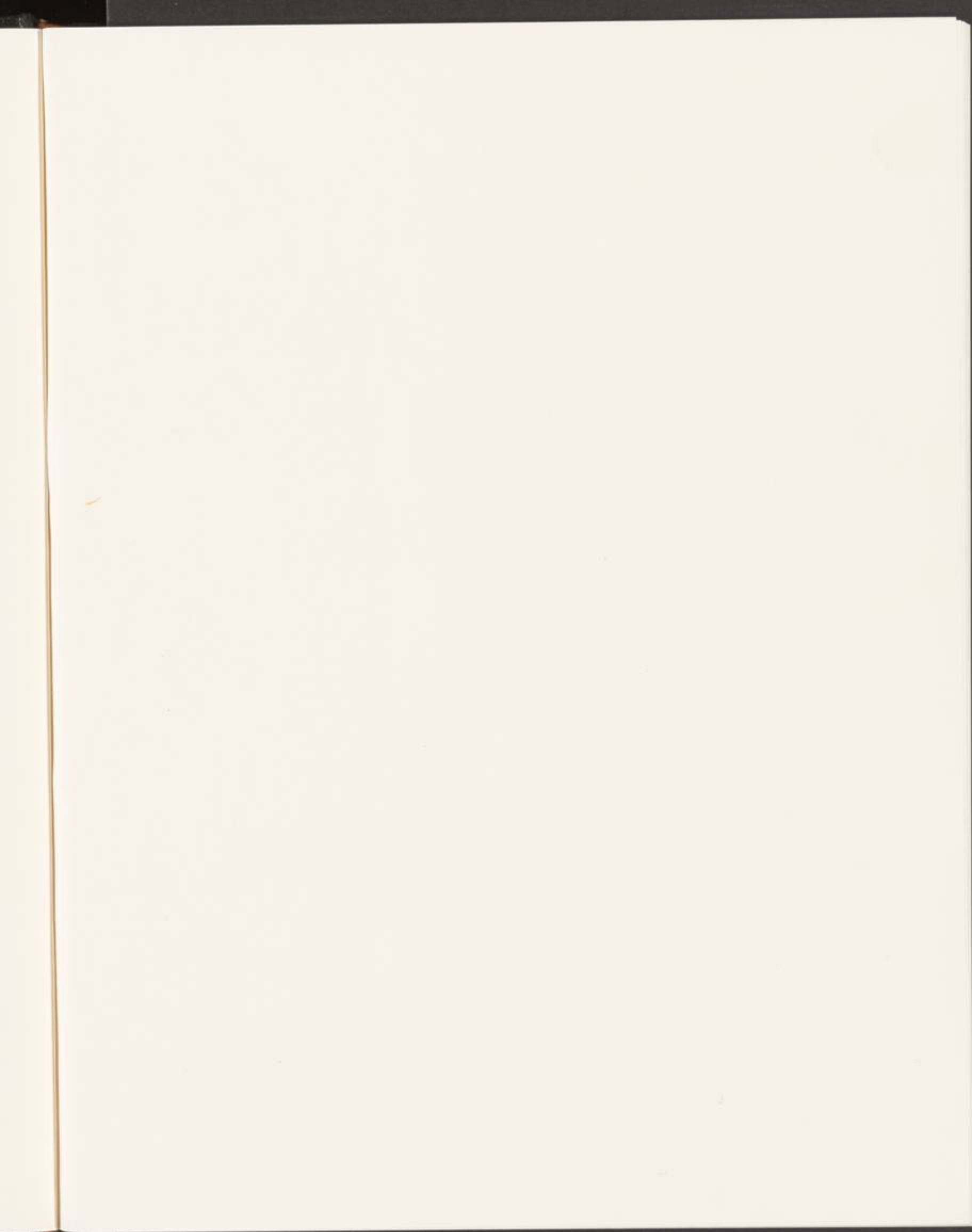
١٩٥١م - ١٣٧١هـ

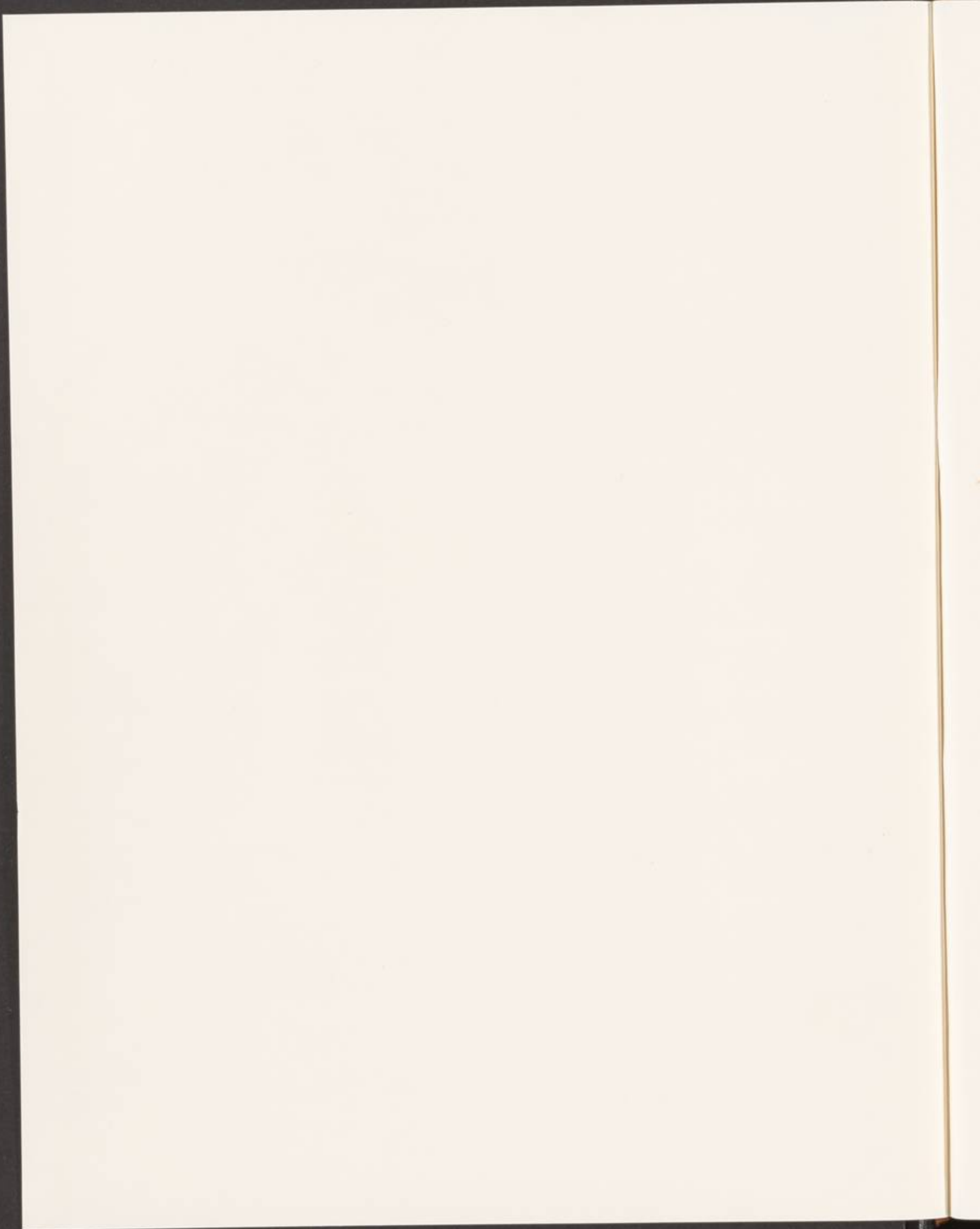
This preservation photocopy was made and hand bound at
BookLab, Inc., in compliance with copyright law.
The paper is Weyerhaeuser Cougar Opaque
Natural, which exceeds ANSI
Standard Z39.48-1984.
1993

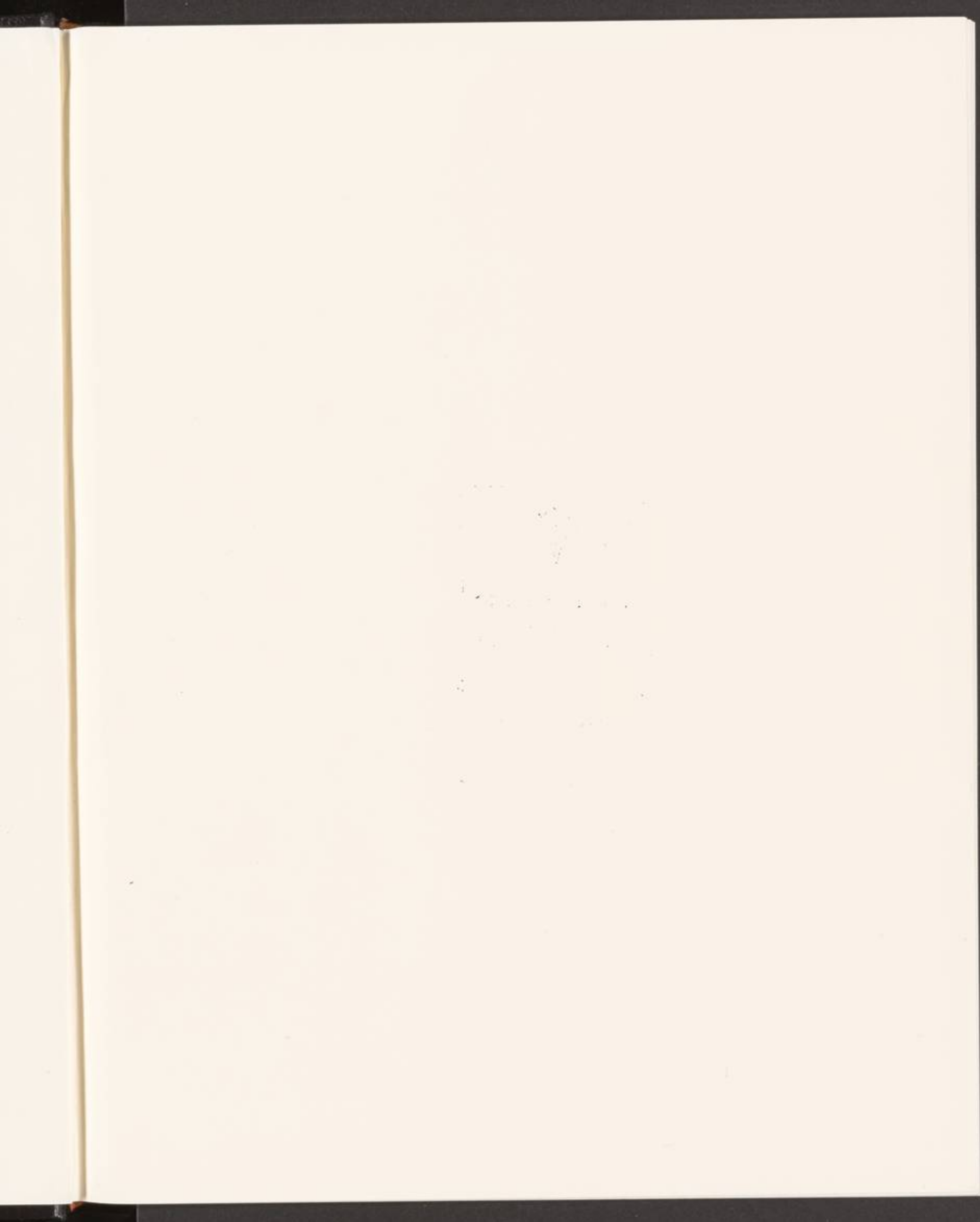














**Elmer Holmes
Bobst Library**

**New York
University**

